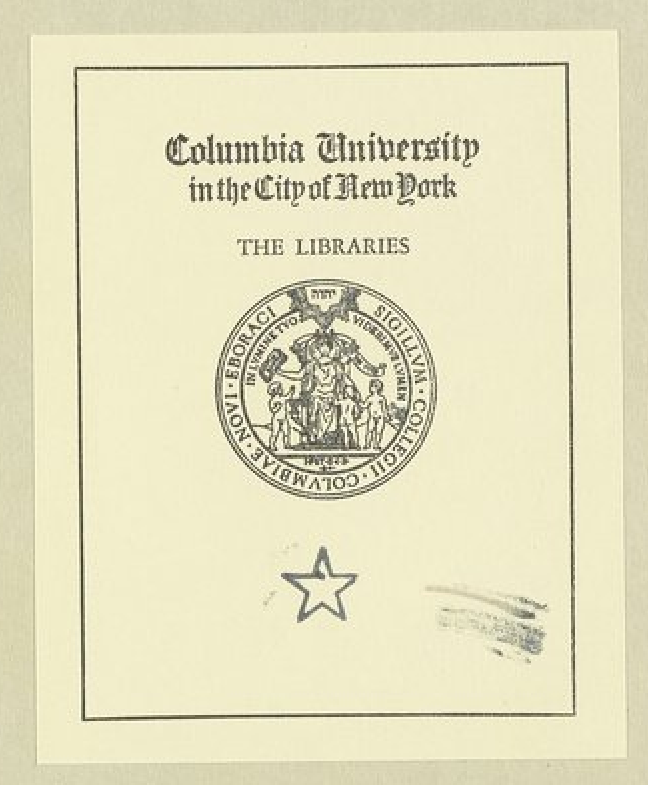

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0051710919


Columbia University
in the City of New York
THE LIBRARIES



انتشارات دانشگاه تهران

٤٧٨

جواهر الآثار

في ترجمة مثنوي مولانا خداوندگار

محمد جلال الدين البلخي الرومي

شعراً

الترجمة

والتحقيق والتلخيص للحواشي العربية والفارسية

بقلم

عبد العزيز صاحب الجواهر

الدفتر الثاني

من ستة دفاتر

323-7
4R

چاپخانه دانشگاه

892.88
P23
478

بها : ۳۰۰ ریال

بازهم تنها برای تأمین صحت ترجمه دفتر اول و ترجمه دفتر دوم مثنوی مولانا درخواست انتقاد علمی مدلل بر تأمین معنی مینماید که در پایان ترجمه دفتر سوم که نزدیک اتمام است منتشر سازد

در صفحه نخست ترجمه دفتر اوّل زیر این عنوان (پذیرفتن انتقاد مدلّل و انتشار آن در پایان ترجمه دفتر دوّم) یاد شده که انتقادات شفاهی یا کتبی بی مدرك یاوه گوئی شمرده میشود و پاسخ گویندگان آنها همان است که خود مولانا نسبت بطعنه زدگان بر مثنوی خود ازقبیل نوحه گوان و عوام ودیگران در چندین‌مورد از کتاب مقدّس خودفرمودند .

نوحه گر باشد مقلّد در حدیث — جز طمع نبود مراد آن خبیث
نوحه گر گوید حدیث سوزناك — لیك کو سوز دل و دامان چاك
هین مشو غرّه بدین گفت حزین — بار بر گاوست و بر گردون حنین
سالها گوید خدا این نان خواه — همچو خر مصحف کشد از بهر کاه

ترجمه و تفصیل صفحه۹۸ـ۱۰۰این دفتر

☆☆☆

در شب مهتاب مه را بر سماك — از سگان و عوعو ایشان چه باك
سگ وظیفه خود بجا می آورد — مه وظیفه خود برخ می گسترد
بانگ‌سگ هر گزرسدبر گوش‌ماه — خاصه آن ماهی که بد خاص أله
می خورد شه بر لب جو تا سحر — در سماع از بانگ چغزان بی‌خبر

ترجمه و تفصیل صفحه۸۵ـ۸۶این دفتر

☆☆☆

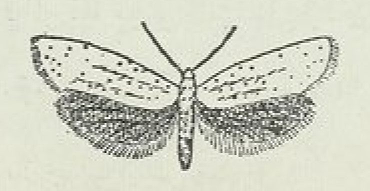
آنچه عین لطف باشد بر عوام — قهر شد بر نازنینان کرام

ترجمه و تفصیل در دفتر چهارم که خطّی است

فهرست جداگانه ترجمه مشکلترین ابیات مثنوی از دفتر دوم

فهرست جداگانه ترجمه مشکلترین ابیات مثنوی از دفتر دوم

فهرست جداگانه ترجمه مشکلترین ابیات مثنوی از دفتر دوّم



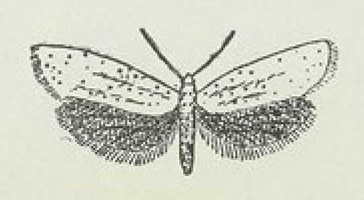
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المترجم

دوّن مولانا خداوندكار المثنوي بتعاليمه في ستة دفاتر كل دفتر لسير ملكوتي خاص به و قد ساعدني التوفيق على نشر ترجمة الدفتر الأول الموضوع للسير من النفس إلى الحق و نشر ترجمة الدفتر الثاني الموضوع للسير من الحق إلى الحق كما أن ترجمة الدفتر الثالث اللذي هو في السير من الحق إلى الخلق طبعها مستمر على نسق طبع ترجمة الدفترين الأول و الثاني. أما الترجمة نفسها فقد انتهت بعون الحق تعالى حالاً إلى ختام الدفتر الخامس منه الجامع لأصول الشريعة و مسائل الطريقة و أسرار الحقيقة و لم يبق منها كلها سوى ترجمة الدفتر السادس وهو أبسط الدفاتر الخمسة السالفة كما ذكر في صفحة (٣) من سيرة مولانا في طليعة ترجمة الدفتر الأول و انه (٤٩١٦) بيتاً و اداب الترجمة في هذا الدفتر الثاني كما هي في الدفتر الأول و منه أرجو التوفيق.

ملحق بصحيح الاغلاط فی الترجمة و الاصل و النسخة الثانية من ترجمة الدفتر الثانی

صفحه	سطر		صحيح
٥٨٣	١١	ـ الترجمة	ـ وَ كَانَتْ مُثْمِرَهْ
٣٤٠	١١	ـ »	ـ لَا وَلَا جَذْباً وَ رِيف
٣٤١	٣	ـ »	ـ أَسْوَدُ أَوْ أَصْفَر مِمّا بِكَا
٣٢٥	٦	ـ »	ـ (صَوْتَ مَحْبُوبِ اسْتَمَعْ)
٨٠٨	٥	ـ »	ـ (لَيْسَ لِلْبِرِّ طَرِيقْ)
٤٣	١	ـ »	ـ (مَعْهُ غَدَتْ مُتَفِقَهْ) نسخة ثانية
٥٨	٤	ـ »	ـ (وَ الَّذِي أَنْتَ لَهُ دَوْماً حَزِينْ) نسخة ثانية
٤٩٢	٦	ـ »	ـ (أَيضاً عِلْمْ)
٤٩٦	٨	ـ »	ـ (تُخْلِي زَمَنْ)
٢٧٨	٥	ـ »	جَبَلٌ يُوجَدُ لِلصَّوْتِ يُعِيدُ
ـ	٢	شرح فارسی	ـ عبارت از دل عارف است
٥٦	٧	ـ المثنوی	ـ (منیوش هین)
٨١١	١	ـ »	ـ مركب همت سو اسباب راند



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

مُقَدِّمَةُ الدَّفْتَرِ الثَّانِي مِنَ الْمَثْنَوِي

(۱) بیان بعضی از حکمت تأخیر این مجلد دوم که اگر جمله حکمت الهی بنده را معلوم

(۲) شود در فوائد آن کار بنده از آن کار فروماند و حکمت بی پایان حق تعالی ادراک اورا ویران

(۳) کند و بدان کار نپردازد پس حقتعالی شمهٔ از آن حکمت بی پایان مهار بینی او سازد و اورا

(٤) بدان کار کشد اگر اورا از آن فائده هیچ خبر نکند هیچ نجنبد زیرا که جنبانیدن او

بهر آدمیان است .

بَيَانُ لِبَعْضِ الْحِكَمِ الْإِلٰهِيَّةِ، الْمُوجِبَةِ لِتَأْخِيرِ الْمُجَلَّدِ الثَّانِي لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ جُمْلَةُ الْحِكْمَةِ الْإِلٰهِيَّةِ مَعْلُومَةً (۱) لِلْعَبْدِ لَعَجِزَ الْعَبْدُ فِي فَوَائِدِ ذٰلِكَ الْعَمَلِ عَنْ هٰذَا الْعَمَلِ وَبَقِيَ عَاطِلاً وَحِكْمَةُ اللّٰهِ اللَّتِي بِلاَ نِهَايَةٍ تَجْعَلُ إِدْرَاكَ الْعَبْدِ خَرَاباً (۲) وَالْعَبْدُ عِنْدَئِذٍ لِحِيرَتِهِ لاَ يَعْمَلُ بِذٰلِكَ الْعَمَلِ وَلِذٰلِكَ الْحَقُّ تَعَالَى شَمَّةً مِنْ تِلْكَ الْحِكْمَةِ اللَّتِي هِيَ بِلاَ نِهَايَةٍ يَجْعَلُهَا مِقْوَداً فِي أَنْفِ الْعَبْدِ بِأَنْ يُظْهِرَ (۳) لِعَبْدِهِ بَعْضَ فَوَائِدِ هٰذَا الْعَمَلِ وَيَجُرُّهُ إِلَيْهِ (اى لِذٰلِكَ الْعَمَلِ) لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُ لِذٰلِكَ الْعَبْدِ خَبَرٌ مِنْ فَائِدَةِ هٰذَا الْعَمَلِ لَمْ يَتَحَرَّكْ إِلَيْهِ أَبَداً وَلاَ يُبَاشِرُهُ لِأَنَّ تَحْرِيكَ الْقَلْبِ وَدَوَاعِي تَقَاضِي الْبُطُونِ لِأَجْلِ مَنَافِعِ الْآدَمِيِّينَ خَاصَّةً وَفَوَائِدِهِ (٤)

(١) و اگر حکمت برآن هم فرو ریزند هم نتواند جنبیدن چنانکه در بینی شتر اگر
(٢) مهار نبود نه رود و اگر سخت بزرك بود هم نرود و فرو خسبد (وَاِنْ مِنْ شَيْئٍ اِلَّا عِنْدَنَا
(٣) خَزَائِنُه وَمَا نُنَزِّلُهُ اِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ) خاك بی آب كلوخ نشود و چون آب بسيار بود هم
(٤) نشود (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) بميزان دهد هرچيزيرا نه بی حساب و بی ميزان

وَاِذَا كَانَتْ حِكْمَةُ هٰذَا الْعَمَلِ تُصَبُّ عَلَى الْعَبْدِ بِكُلِّيَّتِهِ اَىْ تَصِيرُ مَعْلُومَةً لَهُ لَا يَقْدِرُ اَيْضًا عَلَى الْحَرَكَةِ لِعِلْمِ هٰذَا الْعَمَلِ مِثْلَمَا اِذَا لَمْ يَكُنْ فِي اَنْفِ الْجَمَلِ (١) مِقْوَدٌ لَا يَسِيرُ مُسْتَقِيمًا وَاِذَا كَانَ ذٰلِكَ الْمِقْوَدُ كَبِيرًا جِدًّا اَىْ سِلْسِلَةً ثَقِيلَةً يَعْجِزُ عَنِ الْمَسِيرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي سُورَةِ الْحِجْرِ (وَمَا مِنْ شَيْئٍ اِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ) (٢) اَىْ مَا مِنْ شَيْئٍ مِنَ الْاَشْيَاءِ الْمُمْكِنَةِ اِلَّا وَنَحْنُ قَادِرُونَ عَلٰى اِيجَادِهِ وَتَكْوِينِهِ (وَمَا نُنَزِّلُهُ اِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ) اَىْ حَالَةَ كَوْنِهِ مُلْتَبِسًا بِقَدَرٍ مُعَيَّنٍ حَسَبَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَاسْتِدْعَاءِ الْحِكْمَةِ الْاِلٰهِيَّةِ فَالتُّرَابُ بِلَا مَاءٍ لَا يَصِيرُ لَبِنًا وَاِذَا كَانَ الْمَاءُ كَثِيرًا (٣) يَفْسُدُ وَلَا يَكُونُ لَبِنًا كَمَا قَالَ تَعَالٰى فِي سُورَةِ الرَّحْمٰنِ : (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) اَىْ رَفَعَهَا رُتْبَةً وَمَحَلًّا وَوَضَعَ الْقُوَّةَ الْمُمَيِّزَةَ الْعَاقِلَةَ بَيْنَ الْقُوَى السَّمَاوِيَّةِ وَالْاَرْضِيَّةِ يُعْطِي لِكُلِّ شَيْئٍ اَشْيَاءَ بِالْعَدْلِ وَالْمِيزَانِ وَلَا يُعْطِي بِلَا حِسَابٍ وَلَا مِيزَانٍ خَارِجًا عَنْ مُقْتَضَى الْعَقْلِ (٤)

(١) الا كسانی را که از عالم خلق مبدل شدند و یرزق من غیر حساب گشته اند و من لم یذق لم

(٢) یدر (پرسید یکی که عاشقی چیست گفتم که چون شوی من بدانی عشق) محبت

(٣) بی حسابست جهة آنکه گفتند صفت حقست بحقیقت و نسبت او به بنده مجاز است (کنت

(٤) کنزاً مخفیاً فاحببت ان اعرف) یحبهم عامست و یحبونه کدامست ـ والحمد لله حق حمده

وصلى الله على محمد و آله ـ

الا للذين بدلوا من خلق العالم ومرتبة البشرية بالملكية لا يعطيهم بالميزان فكانوا مظهر قوله يرزقهم بلا مكيال ولا حساب سأل رجل من العشق ما يكون فأجبته اذا صرت مثلي تعلم العشق ومن لم يذق لم يدر (١) والمحبة بلا حساب (او العشق محبة بلا حساب اذا لم يكن بين لفظ العشق والمحبة او كما في بعض النسخ) ولهذا قالوا العشق (٢) والمحبة صفة الحق وفي الحقيقة لا نهاية للعشق والمحبة لانها صفة الحق واوصاف الحق تعالى لا نهاية لها ونسبة المحبة للعبد مجاز وفي الحقيقة المحبة للحق جل وعلا لانه قال في الحديث القدسي كنت (٣) كنزاً مخفياً فاحببت ان أعرف فالمحبة صفة قديمة للحق فكلام ربنا للمؤمنين يحبهم تام وكاف وحقيقة واين هي من محبة المؤمنين لان محبة الله مقدمة على محبة المؤمنين فتكون محبة المؤمنين لله مجازاً والحمد لله حق حمده والصلوة على محمد وآله . (٤)

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيم

تَرْجَمةُ الدَّفْتَرِ الثّانِي مِنَ الْمَثْنوى

(١) مُدَّةً أُخِرَ هذا الْمَثْنَوِي ... وَالْكِتابُ .. الصَّيْقَلِيُّ المَعنَوِي .. (١)

تَلْزَمُ الْمُهْلَةُ وَ الصَّبْرُ زَمَن ... لِيَصيرَ الدَّمُ في الثَّدْيِ اللَّبَنْ

(٢) فَلَكَ الحَظُّ اِذا مالَم يَلِدْ ... وَ بِمَوْلُودٍ جَديدٍ لَمْ يَجِدْ (٢)

لا يَصيرُ الدَّمُ حُلْوَ اللَّبَنِ ... أُدْرِ بِالْصَنْعِ الجَليلِ الْحَسَنِ ..

---

(١) قال فى الشرح الفارسى لبحرالعلوم نقلا عن نفحات الانس للجامى انه بعدنظم الدفترالاول من المثنوى زوج حسام الدين جلبى توفيت و لوجد حسام الدين عليهالم يطالب مولانا قدس سره بنظم الدفتر الثانى الى مدة سنتين و بعدهاطالبه بنظمه فاشار فى مطلعه الى التاخير المذكور ـ ولم يذكر ذلك فى النهج القوى بل قال مانصه فكما اخرالوحى عن النبى (ص) اللذى هو مع الواسطة كذلك اخرالوحى القلبى اللذى هو بلاواسطة عن سيدنا و مولانا هذا فى الافاقى و امافى المعنوى (تا نزايد بخت تو بالتاء المثناة فرزند نوالخ) (٢) وفى بعض النسخ تانزايد بخت نو بالنون بعدها الوا وفتكون الترجمة (فجديد الطالع مالم يلد وبمولود جديد لم يجد) وربما قرئت كلمة (بخت) بضم الباء وهى بمعنى الناقة الخراسانية و تكون الترجمة مع القرائتين لكلمة (نو) بالنون اوالتاء على النحوالتالى فمع النون (فجديد الناقة مالم يلد و بمولود جديد لم يجد) ومع التاء (فلك الناقة لولم تلد ـ بجديد الولدلم تجد) قال فى النهج المراد من اللبن هنا اللبن المعنوى اللذى هو غذاء الروح لا اللبن الصورى المستنبط من ظاهر معنى القرآن قال تعالى فى سورة النحل (وان لكم فى الانعام لعبرة) تسقيكم مما فى بطوانها من بين فرث ودم لبنا خالصاً الخ ـ

---

(١) مدتى اين مثنوى تاخير شد ... مهلتى بايست تا خون شير شد

(٢) تا نزايد بخت تو فرزند نو ... خون نه گردد شيرشيرين خوش شنو (١)

---

(١) براى آگاهى از نكات ابيات دراين صفحه وصفحات بعد بنگارشات عربى بالا كه از شرح النهج القوى وغيره نقل شده نيزرجوع شود . ـ

(١) إِذْ ضِيَاءُ الْحَقِّ سُلْطَانُ الزَّمَانْ ... وَ حُسَامُ الدِّينِ مَبْسُوطُ الْعِنَانْ

عَادَ مِنْ أَوْجِ السَّمَاءِ رَاجِعاً ... وَ كَقُرْصِ الْبَدْرِ كَرَّ طَالِعاً ..

(٢) إِذْ لِمِعْرَاجِ الْمَعَانِي عَرِجَا ... وَلَهُ الْبَابُ الْكَبِيرُ وَ لِجَا .. (١)

فَبِدُونِ الْفَيْضِ مِنْهُ وَ الرَّبِيعْ ... لَمْ تُفَتَّحْ زَهْرُ الرَّوْضِ الْمَرِيعْ

(٣) إِذْ مِنَ الْبَحْرِ بِأَعْلَاقِ الدُّرَرْ ... عَادَ لِلسَّاحِلِ حِلْفاً لِلظَّفَرْ (٢)

صَنْجُ شِعْرِ الْمَثْنَوِيِّ مِنْ طَرَبْ ... عَادَ بِالْعُودِ وَ غَنَّى وَ ضَرَبْ

(٤) إِنَّ هٰذَا الْمَثْنَوِيَّ مَنْ غَدٰى ... صَيْقَلَ الْأَرْوَاحِ .. لِلْحَقِّ هَدٰى .. (٣)

عَادَ فِي يَوْمٍ سَعِيدٍ مَوْسِمِ ... يَوْمُ اِسْتِفْتَاحٍ أَسْمَى مَوْسِمِ

---

(١) اى لما ذهب حسام الدين لمعارج الاسماء الالهية واعيان المشاهدة بلاربيع همته اللتى تعطى حياة و لطافة لم تفتح ازداروا كمام ازهارا لمعاف فى حدائق القلب (٢) البحرهنا عبارة عن مرتبة الاحدية و الساحل عالم البشرية والصورة وهما بالنسبة لعالم الوحدة كالبر و الساحل اى لما غلبت على حسام الدين حالات المحو والفناء فى الله واستغرق فى بحر الوحدة وفرغ من تصوير وتحرير المثنوى ثم اتى ورجع من الحالة المرقومة لساحل الكثرة و بر البشرية مسرة قدومه الشريف امتزجت بشعر المثنوى بالطرب فكان سبب تاخير المثنوى محو واستغراق سيدنا حسام الدين ورجوعه هو الباعث لتحريره (٣) اى صار يوم ابتدائه يوم رجوع حسام الدين وقال فى الشرح الفارسى لبحر العلوم ان يوم الا ستفتاح هو اليوم الخامس عشر من شهر رجب لرواية خاصة ..

---

(١) چون ضیاء الحق حسام‌الدین عنان ... باز گردانید ز اوج آسمان

(٢) چون بمعراج حقایق رفته بود ... بی بهارش غنچه‌ها نشکفته بود (١)

(٣) چون زدریا سوی ساحل باز گشت ... چنگ شعر مثنوی با ساز گشت

(٤) مثنوی که صیقل ارواح بود ... باز گشتش روز استفتاح بود (٢)

---

(١) در برخی از نسخ مصراع دوم چنین‌اند (بی بهارش غنچه‌ها نا گفته بود) ولی ازلحاظ تراوش ذوق شعری نسخه اول صحیح است (٢) درشرح بحرالعلوم از شیخ عبدالحق نقل کرده که تعظیم روز پانزدهم ماه رجب ونامیدن آن بروز استفتاح در کتب حدیث دیده نشده‌است کلمه صیقل ارواح وصف مثنوی است نه نام آن باشد چنانکه برخی ازشراح پنداشتند

(١) مُطَّلَعُ تاريخِ هٰذا الطَّرَبِ — وَ الْهَوىٰ وَ النَّفعِ خيرِ الأَرَبِ

سَنَةَ اثْنَينِ مَضَتْ لِلْهِجْرَةِ — بعدَ سِتّينَ وَ سِتِّ مِأَةِ (١)

(٢) بُلْبُلٌ طارَ زَمانًا مِنْ هُنا — ثُمَّ عادَ بِسُرُورٍ وَ هَنا

فَلِصَيدِ ذِي المَعانِي البازِيا — عادَ لِلْمَلِكِ الصُّيُودَ غازِيا (٢)

(٣) مَسْكَنُ البازِي هٰذا لا عَدا — ساعَدَ السُّلْطانَ بِالنَّصْرِ بَدىٰ (٣)

وَ عَلَى الخَلْقِ جَمِيعًا لِلأَبَدْ — فَتَحَ ذاالبابُ أَهْدىٰ لِلرُّشْدِ

(٤) آفَةُ ذاالبابِ شَيئانِ هُما — الْهَوىٰ وَ الشَّهْوَةُ دُونَهُما (٤)

فَهُنا الجَلّابُ فِي الجَلّابِ قَدْ — مُزِجَ وَ الشَّهْدُ بِالشَّهْدِ اتَّحَدْ

---

(١) قال فى النهج كان ابنداء ولادة سلطان الاولياء مولانا فى بلدة بلخ سنة اربع وستمائة سادس ربيع الاول ولما ابتدأ هذا المجلد الشريف كان سنه الشريف ثمانى وخمسين سنة وفى مناقب الافلاكى و نفحات الانس مولانا الجامى توفى قدس الله روحه وقت غروب اشمس خامس جمادى الاخرة سنة اثنين و سبعمائة (٢) نسخة ثانية

فَلِصَيدِ ذي المَعاني السّاحِرَهْ — عادَ صَقْراً فى الصُّقُورِ الباهِرَهْ

(٣) المراد من السلطان حضرة الحق تعالى والمراد من الساعد قوته وقدرته والمراد من البازى و هو طير خاص يصطادون به حسام الدين ـ (٤) اى اشتغل بالرياضة حتى يظهر لك مافى الباب الالهى و هو هذا المثنوى الشريف من عالم الباطن شربة حلوة داخلها شربة وتراها عيانا و تشربها بفم روحك فان رباط عين وبصر العالم المعنوى الحلق والفم فاذا سددته انقشع عن بصر بصيرتك الرباط عيانا ثم التفت قدس روحه وقال (اى دهان الخ)

---

(١) مطلع تاريخ اين سودا و سود — سال هجرت ششصد و شصت ودو بود

(٢) بلبلى ز اينجا برفت و باز گشت — بهر صيد اين معانى باز گشت

(٣) ساعد شه مسكن اين باز باد — تا ابد بر خلق اين در باز باد

(٤) آفت اين در هوى و شهوتست — ورنه اينجا شربت اندر شربتاست

(١) سُدَّ هٰذا الفم حتّٰى في العيانْ | تنظر تلك الدنا كلّ زمانْ
إنّ ختم العين عن تلك الدنا | ذا الفم و الحلق كم جرّ العنا

(٢) يا فَمُ في ذاتِكَ أنتَ الفمُ | للجحيم كُلَّ شيْءٍ تلْهمُ (١)
أنتِ يا دُنْيا بِعُقبى وَ مِثالْ | كُنتِ لِلبرزخ شِبهاً و مِثالْ

(٣) جنبَ دُنياً دنيت نُورُ خَلَدْ | و بَقى مُزْدهراً مَرّ الأبَدْ
لَبنٌ صافٍ بِجنبِ الأنهرُ | لِلدمِ جارِيَةً ذا اعتَبِرِ

(٤) فإذا لا باحتياطٍ قَدَماً | تضعُ فيها رأيت النَدَما
لَكَ صافي اللبنِ صارَ الدما | باختلاطٍ و طلبت العدما

(٥) في هوى النفسِ وفي حبّ العدمْ | مرّةً آدمُ قد جرَّ القدمْ
ففراقُ الصدرِ لِلجنّةِ صارَ | لَهُ طوقَ النفسِ وافاهُ البوارْ

(٦) عادَ كالشيطانِ منهُ الملَكْ | فرَّ و استولى عليه الحلَكُ
لِرَغيفٍ كمْ من العينِ نثرْ | أدْمعاً بزّت سحاباً و مطرْ

---

(١) البرزخ خط فاصل بين الوجوب والامكان اى انت يادنيا لست بمعدوم صرف ولا بموجود صرف بل انت حاجز بين العدم والوجود والوجوب والامكان.

---

(١) این دهان بربند تا بینی عیان | چشم بندان جهان حلق و دهان
(٢) ای دهان تو خود دهان دوزخی | ای جهان تو بر مثال برزخی
(٣) نور باقی پهلو دنیای دون | شیر صافی پهلو جوهای خون
(٤) چون درو گامی زنی بی احتیاط | شیر تو خون میشود از اختلاط
(٥) یك قدم زد آدم اندر ذوق نفس | شد فراق صدر جنت طوق نفس
(٦) همچو دیو ازوی فرشته میگریخت | بهر نانی چند آب از چشم ریخت

(١) آدَمْ كانَ مِنَ النُورِ الْقَدِيمْ عَيْنَهُ وَالْبَصَرَ الْفَرْدَ الْعَظِيمْ
فَلَهُ الشَّعْرَةُ مِنْ ذَنْبٍ يسِيرْ تَبدُوْ فِي عَيْنَيْهِ كَالطَّوْدِ الْكَبِيرْ
(٢) هبه قَدْ لاقى بِقَدْرِ الشَّعْرَةِ سيِّ الذَنبْ وَدُوْنَ الذَرَّةَ
لٰكِنِ الشَّعْرَةُ تِلْكَ قَدْ نَمَتْ لَهُ في العَيْنِ عَلى الطَوْدِ سَمَتْ
(٣) لَوْ بِتِلْكَ الحالَةِ الْغَيْرَ اسْتَشارْ لَمْ يَصِرْ لِلنَدمِ وَ الأعتِذارْ
(٤) حَيْثُ لَوْ عَقْلٌ بِعَقلٍ يَتَّحِد وَلَهُ زَوْجاً بِنُصْحٍ إنْ يَجِدْ
عَنْ قَبِيحِ الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ مَنَعْ لِلْجَمِيلِ مِنْهُما قَهراً دَفَعْ ..
(٥) فَاذَا مَا النَفْسُ نَفساً غَيْرَها أَلِفَتْ مِنْها اسْتَشارَتْ أَمرَها
عادَ عَقْلُ الْجُزْءِ رَهْناً لِلْفَشَلْ عاطِلاً مِنْ دُوْنِ شُغْلٍ وَ عَمَلْ
(٦) فَمِنَ الْوَحْدَةِ اِذْأَنتَ الأمَلْ لَكَ خابَ وَ وَقَعتَ في الْفَشَلْ
تَحْتَ ظِلِّ الحِبِّ شَمسِيِّ الْصِفاتْ كُنْ زَماناً .. تَنْهَلْ ماءَ الْحَياتْ ..

---

(١) قصة آدم مذكورة فى صفحة ٢٥١ ـ ٢٥٤ من الدفتر الاول

---

(١) بود آدم ديده نور قديم موى در ديده بود كوه عظيم (١)
(٢) گرچه يك مو بد گنه كو جسته بود ليك آن مو در دو ديده رسته بود
(٣) گر در آن حالت بكردى مشورت در پشيمانى نه گفتى معذرت
(٤) زانكه با عقلى چو عقلى جفت شد مانع بد فعلى و بدگفت شد
(٥) نفس چون با نفس ديگر يار شد عقل جزوى عاطل و بيكار شد (٢)
(٦) گر ز تنهائى تو نوميدى شوى زير ظل يار خورشيدى شوى

---

(١) شيخ محى الدين بن عربى درفص آدمى از فصوص الحكم گفته آدم براى حق تعالى مانند ديده چشم بود كه آن را بصر مينامند چنانكه عرفا انسان كامل را (حدقة عين الله) خوانند ـ (٢) مراد از نفس در سخنان مولانا همان نفس اماره است كه عرفا ميگويند وان قوه ايست كه انسان را همواره بر ارتكاب بد وادار مينمايد نه چنانكه فلاسفه ميدانند كه ذاتاً جوهرى است مجرد از ماده مجرده و ببدن تعلق ميگيرد ـ

(١) فَسريعاً سِر وَجِد بِالطَلَبْ ... عَنْ حَبيبِ الله .. مِنْ قَبْلِ العَطَبْ ..

اِنْ فَعلْتَ اَنْتَ ذاكَ الله كانْ ... بِالحَبيبِ لَكَ سِراً وَ عِيانْ

(٢) فَالَّذي في الخَلْوةِ كانَ النَظَرْ ... عَقَدَ .. لَو اَنْتَ امعَنْتَ النَظَرْ .. (١)

فَبِلاشَكٍ هُوَ ذا عَلِماً ... مِنْ حَبيبٍ لَهُ حَقاً فَهِماً

(٣) تَلزَمْ الخَلْوَةُ لٰكِنْ لِلرَقيبْ ... وَحْدَهُ لا لِلْخَليلِ وَ الحَبيبْ

لِلشِتاءِ الفَرْوَةُ لا لِلرَبيعْ ... قَدْ أتَت .. فَلتَمعِنِ السِرَّ البَديعْ ..

(٤) فَاِذا ما العَقْلُ عَقلاً ثانِياً ... صَحِبَ العَقْلَيْنِ كُنْتَ لا قِياً

وَ بِهذا النُورُ اَضعافاً يَزيدْ ... وَ بِذا يَبدُو الطَرِيقُ مِنْ جَديدْ

(٥) وَاِذا ما النَفْسُ مَعْ نَفْسٍ غَدَتْ ... غَيْرَها سُرَّتْ وَ بِالضِحْكِ بَدَتْ

فَبِذا الظُلْمَةُ زادَتْ وَ الطَريقْ ... سُتِرَ .. فى رَحْبِهِ ضَلَّ الفَرِيقْ ..

---

(١) جواب عن سئوال مقدر و هوانه لايلزم طلب المرشد لانا نرى أناساً من اهل الحق تجردوا بالعزلة و وصلوا الى الحق بالمعرفة فأنالو تجردت مثلا وغمضت عينى عن السوى افلاأصل الى الحق ولا ارتكب مشاق المرشد فاجاب قدس سره ذاك الذى تجرد عن السوى وغمض عينيه ووصل تعلم هذا كله من مرشد فلا يمكن الوصول بدونه – للوقوف على عقائد العرفاء بالعزلة والمصاحبة يلزم الرجوع الى صفحة ١٤٩ – ١٦٥ من المجلد الثانى من احياء العلوم للغزالى ..

---

(١) رو بجو يار خدائى را تو زود ... چون چنان كردى خدا يار تو بود

(٢) آنكه در خلوت نظر بر دوخته ... آخر آن را هم زيار آموخته

(٣) خلوت از اغيار باشد نى ز يار ... پوستين بهر دى آمد نى بهار (١)

(٤) عقل با عقل دگر دوتا شود ... روز افزون گشت و ره پيدا شود

(٥) نفس با نفس دگر خندان شود ... ظلمت افزون گشت وره پنهان شود

---

(١) عزلت و گوشه نشينى در نظر متصوفه مقام ارجمند وآداب خاصى دارد كه غزالى در جلد دوم صفحه ١٤٩ – ١٦٥ احياء العلوم از آن گفتگو نموده است ومفاد بيت مذكور اشاره بمثل معروف (الوحدة خير من جليس السوء) ميباشد يعنى تنهائى از يار بد نيكوتر است

(١) رَجُلَ الْصيدِ الْحبيبُ الْبصرُ — لَكَ .. لَوْ تَدْرِى غدِى وَ الْنظرُ ..
فَمِنَ الْأَوْساخِ كُلاًّ وَ الْقذى — لَهُ نَظِّف .. وَ أَزِلْ عنهُ الأذى ..
(٢) أَصِحْ فِي مِكْنسَةٍ وَاهِى اَلْلسانْ — لَكَ لاَ تعملْ غُباراً لِلبيانْ
وَ لِعَيْنٍ لَكَ لاَ تُهدِي اَلْقذى — تُحفةً مِنْ سَفرٍ تَهوَى اَلأذَى
(٣) حيْثُ اَنَّ اَلْمؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ — كَاَنَ مِرْءَآتاً خَالَتْ مِنْ دَرَنِ
فَمِنَ اَلْتلويثِ بَتاً أَمِناً — وَجهُهُ كَاَنَ صَقيلاً حَسَناً (١)
(٤) فَالْحبيبُ كَاَنَ مِرْآتاً تُنيرْ — كَانتِ الْرُوحُ بِحُزْنٍ وَ زَفِيرْ
فَعلَى اَلْمِرْآتِ يَا رُوحَ الْنَفَسْ — وَيْكَ لاَ تَسْحَبْ .. وَتَأتِي بِالْغَلَسْ .. (٢)
(٥) كَيْ بِهذا وَجْهَهَا بِالْنَفَسِ — لَكَ لاَ تُخْفِ وَ كُنْ كَالْقبسِ
لِزَمَ الْصبرُ لَكَ فِي كُلِّ اَن — ..هَبْ بِهِ زِدتْ عَناءً وَامْتحانَ ..

(١) قال عليه السلام المؤمن مرآت المؤمن ـ لانه لاينظر الانسان فى المرات الا وجهه و نفسه ولو جهد كل الجهد ان يرى جرم المرأت لايراه لان صورة نفسه حاجبة له (٢) قال فى النهج المعنى المرشد فى الحزن والغم مرأت الروح فلاتضرب نفساً فى مرأت الروح بان تسئى الادب و تقابله حتى لايتاذى من فعلك وقولك فتكون اذيتك له حجاباً لقلبك ولهذا يقول (تا نه پوشد روى خودرا ازدمت)

(١) يار چشم تست اى مرد شكار — از خس وخاشاك اورا پاك دار
(٢) هين بجاروب زبان گردى مكن — چشم را از خس ره‌آوردى مكن
(٣) چونكه مؤمن آينه مؤمن بود — روى او ز آلودگى ايمن بود
(٤) يار آئينه است جان را درحزن — بر رخ آئينه اى جان دم مزن
(٥) تا نپوشد روى خود را از دمت — دم فرو بردن ببايد هردمت (١)

دم در مصراع اول بمعناى نفس ودر مصراع دوم بمعناى آن كه از اجزاى زمان است و دم فرو خواندن كنايه از صبر وشكيبائى است .

(١) عَنْ تُرابٍ هَلْ تَقِلُّ مَنْ نُسِبْ   لِلْتُرابِ لِلْحَبيبِ اِذْ صُحِبْ
مِاَةَ الاُفٍ نُوّارٍ وَجَدْ   مِنْ رَبيعٍ لَهُ .. بِاللُّطفِ اَتَحَّدْ ..

(٢) بِالْحَبيبِ حينَ تِلْكَ الْشَجَرَهْ   وُصِلَتْ قَفَتْ لِحُبِّ اَثَرَهْ
بِالْهَوا الْطَيِّبِ رَاْساً لِقَدَمْ   نَوَّرَتْ بِالزَهْرِ تَزْهو بِالنِعَمْ

(٣) فِي الْخَريفِ إِذْرَأَتْ ذاكَ الْحَبيبْ   خالَفَ كانَ الْخَصيمَ وَ الْرَقيبْ
فَسَرِيعاً غَطَّتِ الرَأْسَ لِأَنْ   وَجَدَتْ فيهِ رَزاياً وَ مِحَنْ

(٤) قالَتِ الحِبُّ الَّذي ساءَ صِفاتْ   جَرَّ لِلْرُوحِ سُباتاً وَ مَماتْ
فَهْوَاذْ جاءَ طَريقي لِلْسَلامْ   لَمْ يَكُ غَيْرَ الْرُقادِ وَ الْنِيامْ

(٥) فَاِذاً اَرْقُدْ اَغْدُوْ بِالْرُقادْ   مِنْ صِحابِ الْكَهْفِ مِنْ خَيْرِ الْعِبادْ
قَرَّ قادُ الْكَهْفِ دَقْيانُوسْ فاقْ   .. وَ عَلى سُلْطانِهِ بَزَّ وَ راقْ ..

(٦) فَلِدَقْيانُوسَ قَدْ كانَ السُهادْ   لَهُمُ يُصْرَفُ لٰكِنَّ الرُقادْ
رَأْسُ مالِ العِزِّ وَ النامُوسِ كانْ   .. بِالْرُقادِ لَهُمُ السُلْطانُ هانْ ..

---

(١) کم زخاکی چونکه‌خاکی یاریافت   از بهاری صد هزار أنوار یافت
(٢) آن درختی که شود با یار جفت   از هوای خوش زسرتا پا شکفت
(٣) در خزان چون دید او یار خلاف   در کشید او زود سر زیر لحاف
(٤) گفت یار بد بلا آشفتن است   چونکه او آمد طریقم خفتن است
(٥) پس بخسبم باشم از اصحاب کهف   به ز دقیانوس باشد خواب کهف (١)
(٦) یقظه‌شان مصروف دقیانوس بود   خوابشان سرمایه ناموس بود

---

(٢) اصحاب کهف چندتن از پرهیز کاران که در آئین عیسی بودند پادشاه وقت که‌دقیانوس نام‌داشت چون مردم‌رابر کفر وترك دین عیسی‌وادارمینمود ایشان باسگی که در دنبال آنان بود در غاری پناه آوردند ودر آن بخفته‌اند سپس ازخواب بیدارشدند ومدت سیصدونه سال گذشته بود چنانکه قصه شان در قرآن مسطور است .

(١) فالرقاد اليقظة ان صحبا — عقلاً الفوز رأى و الغلبا
لكن الويل لمن كان اليقظ — مع بليد جلس لم يتعظ
(٢) فاذا الغربان ما بين الورود — خيمت تبدي السرور و السعود (١)
اختفى البلبل غاب العندليب — ذبل الورد ذوى الغصن الرطيب
(٣) اذ بلا روض ولا نهر طريد — ليس للبلبل لحن و نشيد
فغياب الشمس قتال السهاد — .. و خليل للسبات و الرقاد ..
(٤) و اذا ما الشمس حيناً هجرت — هذه الروضة عنها غدرت
ما لها قصد يرى في ذا المسير — غير تحت الارض تجلي و تنير
(٥) لكن الشمس اللتي للمعرفه — بانتقال لم تك متصفه
و بغير العقل و الروح مدام — ما لها من مشرق جلت مقام
(٦) سيما شمس الكمال من غدت — طلقة خالصة الشمس هدت
شغلها التنوير ليلاً و نهار — دابها الاشراق سراً و جهار

(١) نسخة ثانية (فاذ الغربان ما بين الثلوج ـ خيمت ترقص و جداً كالزنوج)

(١) خواب بیداری است چون با دانش است — وای بیداری که با نادان نشست (١)
(٢) چونکه زاغان خیمه بر گلشن زدند — بلبلان پنهان شدند و تن زدند
(٣) زانکه بی گلزار بلبل خامش است — غیبت خورشید بیداری کش است
(٤) آفتاب ار ترک این گلشن کند — تا که تحت الارض را روشن کند
(٥) آفتاب معرفت را نقل نیست — مشرق او غیر جان وعقل نیست (٢)
(٦) خاصه خورشید کمالی کان سریست — روزوشب کردار او روشن گریست

(١) اشاره است بحدیث معروف (نوم العالم عبادة) (٢) نسخه دوم ـ مشرق او غیر جان عقل نیست ـو ترجمه آن چنین میشود (و بغیر العقل للروح مدام)

(١) مَطْلَعَ الشَّمْسِ اقْصِدِ الاٍسكَنْدرا — إنْ تَكُ مِن بَعْدِ ذا أنى تُرى
وَ تَسِيرُ الزَّنْبَق وَ السَّوسَنا — صِرتَ.. وَ الشَّمْسِ ضِياءً وَ سَنا..
(٢) بَعْدَ ذا أنّى تَسِيرُ المَشْرِقَ — كانَ مِنكَ زاهياً يا أتْلِق
كُلُّ شَرقٍ عِشْقِ مَغرِبكا — ..وَدَّ أنْ يَتَّبِع مَوكبكا..
(٣) حِسُّ خَفاشِكَ نَحوَ المَغرِب — رَكَضَ سرعانَ.. وِفقَ المَشرب..
حِسُّ دُرٍّ لَكَ مَنْشوراً سَرى — طَرَفَ المَشرِق .. كالماءِ جرى..
(٤) فَطَرِيقُ الحِسِّ يا فارِسُ كانْ — بالطريقِ لِلْحَميرِ وَ المُهانْ
عَجَباً أنْتَ المُباري لِلْحَميرْ — كُنْتَ فَالعارُ لَكَ هذا يَصيرْ (١)
(٥) فَحواسّ خَمسٌ دوماً وُجِدَتْ — غيرَ ذي الخَمسِ الحواسِ مَن بَدَتْ
ذَهَبٌ أحمرُ تِلكَ ذي النُّحاسْ — .. لَهُما الفارِقُ كُثْرٌ بالقِياسْ ..
(٦) فَبِذاكَ السُّوقِ مَن فيهِ اجْتَمَعْ — كُلُّ أهلِ المَحْشَرِ.. الخَرقُ اتَّسَعْ ..
فَمَتى حِسَّ النُّحاسِ يَشْتَرونْ — مِثْلَ حِسِّ الذَّهَبِ.. أو يَنظُرونْ..

(١) نسخة ثانية ـ فحواس خمس للروح هدت ـ

(١) مطلع شمس آ اگر اسکندری — بعدازاین هر جا روی نیلو فری (١)
(٢) بعد از آن هرجا روی مشرق شود — شرقهـا بر مغربت عاشق شود
(٣) حس خفاشت سوی مغرب دوان — حس در پاشت سوی مشرق روان
(٤) راه حس راه خرانس ای سوار — ای خران را تو مزاحم شرم دار
(٥) پنج حسی هست جزاین پنج حس — آن چوزرسرخ وین حسهاچومس
(٦) اندر آن بازار کاهل محشرند — حس‌مس راچون حس‌زر کی خرند

(١) نام ذو القرنين در سوره کهف از قرآن آمـده برخی از مورخین او را همان اسکندر مقدونی میدانند ابوریحان بیرونی در صفحه ٣ ـ ٤ اختلاف متقدمین را در باره ذوالقرنین ذکر کرده است ـ

(١) حِسُّ ذي الأَبْدانِ قُوتُ الظُّلْمَةِ — أكلُ .. رَهْنَ شُرُورِ جمّةٍ ..

حِسُّ ذي الرُّوحِ مِنَ الشَّمْسِ أكْلُ — ..قوتُه النُّورُ مِنَ النُّورِ حَصَلُ ..

(٢) أنتَ يا مَنْ سَوَّقَ رَحلَ الحَواسْ — جانِبَ الغَيْبِ..عَداهُ الالتِباسْ.. (١)

كُنْ كَمُوسَى يَدُكَ مِنْ جَيْبِكا — إخْرِجْ ..إظْهِرْ ما أتَكَ مِنْ رَبِّكا..

(٣) أنتَ يا مَنْ قَدْ غَدَتْ مِنْهُ الصِّفاتْ — شَمْسَ عِرْفانٍ.. وَنِبْراسَ الحَياتْ.. (٢)

مَعَ أنَّ الشَّمْسَ ذي شَمْسَ الفَلَكْ — قَيِّدُ وَصْفٍ واحِدٍ.. تَجْلِي الحَلَكْ..

(٤) طَوراً الشَّمْسَ تَكُونُ أخَرا — بَحراً الفَيّاضَ مَدَّ الأبحرا

جَبَلَ قافٍ تَصِيرُ مَرَّةً — مَرَّةَ العَنْقاءِ عَزَّتْ نُدْرَةً

---

(١) ظاهر الترجمة لهذا البيت يقضى ان الخطاب مع الانسان الكامل و المرشد وهو موقوف على القول بان المراد من الحواس الحواس الروحية لا الظاهرية و يمكن ان يكون الخطاب على سبيل النجوى ومع الحق تعالى نفسه و معناه يا من سوق رحل الحواس نحو الغيب و اطلع عباده على الضماير بهذه الحواس تلطف على و افتح كما تلطفت وفتحت على موسى بموهبة اليد البيضاء اللتى تحل عقد الامور و تكون ترجمة المصراع الثانى -

فكموسى اليد لى من جيبيا — اخرج اظهر ما بى من حبيا

(٢) اى ان دوران هذه الشمس مربوط و مقيد بصفة واحدة و هى الانارة و هى لا تزيل الا الظلمة المحسوسة واما انت يا شمس المعرفة موصوف بجمع الاوصاف الالهية -

---

(١) حس ابدان قوت ظلمت ميخورد — حس جان از آفتابى ميچرد

(٢) اى ببرده رخت حسها سوى غيب — دست چون موسى برون آور زجيب (١)

(٣) اى صفاتت آفتاب معرفت — و آفتاب چرخ بند يك صفت (٢)

(٤) گاه خورشيد و گهى دريا شوى — گاه كوه قاف گـه عنقا شوى (٣)

---

(١) بشرح عربى بالا وشرح بحرالعلوم صفحه ٦ جزء دوم رجوع كنيد — (٢) خطاب در اين ابيات بذات حق است و برخى گويند خطاب بانسان كامل است - (٣) يعنى مانند كوه قاف در استقرار و مانند عنقاء در بى‌نشانى -

(١) أَنْتَ فِي ذَاتِكَ لَا هٰذَا وَلَا ذَاكَ .. قُدِّسْتَ مَقَامًا وَ عُلا ..
أَنْتَ يَا مَنْ عَنْ كَثِيرٍ لِلْكَثِيرِ وَ عَلَى الْأَوْهَامِ زَادَ بِالْخَطِيرِ
(٢) فَمَعَ عِلْمٍ وَ عَقْلٍ بِالرَّفِيقِ كَانَتِ الرُّوحُ وَ لِلْمَعْنَى الصَّدِيقِ (١)
مَعَ مَنْ لِلتُّرْكِ وَ الْعُرْبِ نُسِبْ أَيُّ شُغْلٍ كَانَ لِلرُّوحِ أَجِبْ
(٣) مِنْكَ يَا مَنْ مَا لَهُ نَقْشٌ وَحَدْ مَعَ كَمْ مِنْ صُوَرٍ كُثْرٍ تُعَدْ (٢)
حَارَ مَنْ قَدْ شَبَّهَ أَوْ وَحَّدَا .. وَ بِكَ الْعُمْرَ الْلِّسَانُ رَدَّدَا ..

(١) ايها العاشق روحنا اللتى هى الروح الانسانى و الامر الالهى مع العلم والعقل مصاحبة و باللغات مألوفة و الروح اللتى هى النفحة الربانية اى مصلحة لها مع معرفة اللغات للتركى و الفارسى و العربى - (٢) المراد من اللذى فى ذاته بلا نقش ذات الاحدية و المراد من الصور الكثيرة الاسماء و الصفات و الشئونات و التجليات المتنوعة و المشبه نوعان صورى و معنوى فالصورى هو اللذى يطلق على جناب الحق جسماً فمنهم من قال جوهر و منهم من قال عرض و منهم من قال الايات المتشابهات مثل يد الله فوق ايديهم و خلقت بيدى و الرحمن على العرش استوى و امثالها اعتقدوا بظواهرها و اثبتوا للحق تعالى مكانا و جوارح و اعضاء و المشبه المعنوى هو اللذى ينزه الحق جل و علا بحسب الظاهر بالقول وبحسب الباطن ومن عدم يقينه يفهم ان الحق خارج عن هذه الاشياء او داخلها و يعتقد انه فى العرش او الكرسى فينزهونه عن السفل و الارض فمن حيث مناسبة اعتقادهم جعلو الها مجهولا فصار المشبه مشبهاً معنويا و اما الموحدون فهم اللذين يعلمون ان جميع الاشياء مظاهر الحق و لا يرون غير الموجود المطلق لكن الحق جل و علا كلما تجلى بالوحدة المطلقة للمشبهين يجعل المشبه موحدا و هذه هى المعرفة -

(١) تو نه اين باشى نه آن در ذات خويش اى فزون از وهمها و از بيش بيش
(٢) روح با علم است و با عقل است يار روح را باتازى و تركى چه كار (١)
(٣) از توای بی نقش با چندین صور هم مشبه هم موحد خیره سر (٢)

(١) همين معنى را در غزليات شمس نيز ياد كرده اند :

آن سرخ قبائى كه چومه پار بر آمد امسال در اين خرقه زنگار بر آمد
وان ترك كه پيرار بيغماش بديدى اينست كه امسال عرب وار بر آمد
آن يار همانست اگر يار دگر شد آن جامه بدر كرد و دگر بار بر آمد

(٢) برخى از شراح گويند مراد از موحد گوينده بوحدت وجود است كه عقيده غالب متصوفه باشد و خيره شدن مشبه اشاره بحيرة مذمومه است كه از تعارض انظار پيداست و خيره شدن موحد اشاره بحيرت محموده است كه از توالى تجليات پيدا است و مقصود از مصراع اول آنست كه ذات حق تعالى با اينكه وجود مطلق و منزه است از همه تقيدلت و تعينات باز هم نمايان است بچندين صور از اسماء و صفات متضاده ميباشد يعنى او منزه در عين تشبيه و مشبه در عين تنزيه و هر يكى منافى ديگرى نيست -

(١) رُبَّمَا مَنْ شَبَّهَ مَنْ وَحَّدَا   صِيرَ .. اَلتَّشْبِيهَ عَنْهُ بَدَدَا .. (١)

رُبَّمَا مَنْ وَحَّدَ مِنْهُ الصُّوَرُ   اَلطَّرِيقَ قَطَعَتْ فِيهَا اسْتَقَرْ

(٢) لَكَ حِينًا آخَرًا قَالَ أَبَا   حَسَنٍ.. مِنْ سُكْرِهِ فِيكَ صَبَا..

(يَا صَغِيرَ السِّنِّ يَا رَطْبَ الْبَدَنْ   يَا قَرِيبَ الْعَهْدِ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنْ) (٢)

(٣) رُبَّمَا النَّقْشَ لَهُ قَدْ خَرَّبَا   .. إِذْ إِلَى رَوْحِهِ دَوْمًا حَبَبًا.. (٣)

أَنْ إِلَى تَنْزِيهِ مَحْبُوبٍ لَهُ   يَذْهَبُ.. فَهُوَ الْهَوَى وَالْوَلَهُ..

---

(١) اى يجعل فى بعض تجليه للمشبه بالوحدة المطلقة موحدا وفى بعض يتجلى للموحد من حيث الظاهر والصور فالصور التى يتجلى الله بها تقطع طريقه وتمنع ترقيه ـ (٢) هذا البيت من غزل مسطور فى ديوانه ـ يا غزال بين غزلان اليمن انت عينى انت روحى فى البدن ياصغير السن يا رطب البدن يا قريب العهد من شرب اللبن صح عند الناس انى عاشق غير ان لم يعرفوا عشقى لمن روحه روحى و روحى روحه من رأى روحين عاشا فى البدن اقطعوا وصلى وان شئتم صلوا كل شيئى منكم عندى حسن يوسفى الوجه تركى القفا ديلمى الخد رومى الذقن قال فى النهج يمكن ان ابالحسن اسم الحسن حسام الدين وحضرة مولانا ابوه الحقيقى اوابو الحسن صاحب الفعل الحسن او العقل الحسن او الخلق الحسن وقال بحر العلوم فى شرحه الفارسى ابو الحسن كنية حضرت على بن ابيطالب (ع) و هو رأس العرفاء او ان ابو الحسن كنية لمطلق العرفاء او ان المراد من قوله ابو الحسن ابو الحسن الاشعرى الغالى بالتنزيه للتجرد اوانه الغاية لكل منزه والمراد من رطب البدن و صغير السن وغيرها مطلق صفات التشبيه لاخصوص واحدة منها ـ (٣) اى يفعل ابو الحسن خراب نقش وجوده لاجل تنزيه المحبوب الحقيقى (جانان) لانه اذا لم يخرب نقش وجوده الموهومى لا يخلو من التشبيه والتقييد فلايكون العارف كاملا حتى يجمع بين التنزيه والتشبيه فى محل ينزه وفى محل يشبه قال الله تعالى ليس كمثله شيئى تنزيه وهو السميع البصير تشبيه ـ

---

(١) گه مشبه را موحد میکند   گـه موحد را صوره میزند (١)

(٢) گه تراگوید زمستی بوالحسن   يا صغير السن يا رطب البدن (٢)

(٣) گاه نقش خویش ویران میکند   از بی تنزیه جانان میکند

---

(١) باین معنی که مشبه گاهی عملی ازاعمال نیك قبول نموده و چشم بصیرت او را بینا میسازد و گاهی هم صور راه موحد را میزند و مانع پیشرفت اومیشود چنانکه حق را در صور جمیله مشاهده نماید و براین صورت توقف کند ـ (٢) احتمال مقصود از (ابوالحسن) درشرح عربی اجمالا ذکر شده وبرای تفصیل بصفحه ۹ و ۱ ج ۲ شرح بحرالعلوم نیز رجوع نمائید ـ

(١) إِنَّ عَيْنَ الْحِسِّ صارتْ بِالْمَثَلْ — عين من في الْمَذْهَبِ كَانَ اعْتَزَلْ
إِنَّ عَيْنَ الْعَقْلِ كَانَتْ بِالْوِصالْ — سفرةً سُنيّةً تَرْنُو الْجَلالْ
(٢) سُخْرَةٌ لِلْحِسِّ أَهْلُ الاِعْتِزالْ — نفو الرُّؤْيَة عَدُّوها الْمِحَالْ (١)
مِنْ ضَلالٍ لَوْ كَأَهْلِ السُّنَّةِ — نَفْسهم عَدُّوا هووفى الْمِحْنَةِ
(٣) كُلُّ مَنْ لِلْحِسِّ قَوْلاً ذَهَبا — فَهْوَ مِمَّن لِاعْتِزالٍ نُسِبا
هَبْ هُوَ السُّنِّي جهلاً حَسِبا — نَفْسَه لِلأَجْنَبِي نَسَبا
(٤) كُلُّ مَنْ كَانَ عَنِ الْحِسِّ خَرَجْ — هُوَ سُنِّيٌّ وَ لِلْحَقِّ عَرَجْ
هُوَ أَهْلُ الْعَقْلِ أَهْلُ النَّظَرِ — .. حَسَنُ التَّدْقِيقِ سامِي الأَثَرِ ..
(٥) لَوْ رأى الْحِسُّ الَّذِي الْمُشْتَرَكا — كانَ وَ الْحَيْوانَ عَمَّ الْمَلَكا
فَإِذاً حَقٌّ لِثَوْرٍ وَ حِمارْ — أَنْ يَرى اللّٰهَ بِعَيْنَيْهِ جِهارْ
(٦) لَوْ لَكَ ما كانَ حِسٌّ آخَرُ — بِهِ لِلْمَحْجُوبِ أَنْتَ نَاظِرُ
غَيْرَ حِسِّ الْحَيَوانِ خَرَجا — عَنْ هَواءِ لِلْغُيُوبِ عَرَجا (٢)

(١) ظاهر الاصل يدل على ان المعتزلة من اهل السنة مع انهم ينقدون على اهل السنة وليسوا منهم والمراد منه ماهو مذكور فى الترجمة (٢) نسخة ثانية ـ به للمحبوب ـ

(١) چشم حس را هست مذهب اعتزال — دیده عقل است سنی در وصال
(٢) سخره حس اند اهل اعتزال — خویش را سنی نمایند از ضلال
(٣) هر که در حس ماند اومعتزلی است — گرچه گوید سنیم از جاهلی است
(٤) هر که بیرون شد زحس سنی وی است — أهل بینش أهل عقل وخوش پی است
(٥) گر بدیدی حس حیوان شاه را — پس بدیدی گاو و خر الله را
(٦) گر نبودی حس دیگر مر ترا — جز حس حیوان ز بیرون هوا

(١) مراد از مصراع دوم چنانچه در ترجمه آن ذکر شده آنست هرگاه سخره حس که معتزله باشند دعوی سنیت کنند از گمراهی ایشان است برای اینکه قائل برؤیت نیستند پس چگونه سنی باشند .

(١) فبنو آدم كيف كرموا عن سواهم .. ولما ذاقد موا .. (١)

و متى بالحس هذا المشترك محرماً كان .. ولو عمراً سلك ..

(٢) قولك يا من هو ما صورا او هو صور .. ما ان عبرا .. (٢)

باطلاً جاء لأن من صورة ما ذهبت .. و يلك بالمرة ..

---

(١) المراد من الحس المشترك هنا اللذى يشترك به مع الحيوان من الحواس الظاهرة و ليس المراد به الحس المشترك اللذى هو أحد الحواس الخمسة الباطنة اللتى اولها الحس المشترك و القوة الواهمة والقوة المفكرة والخيالية والقوة الحافظة فانه ليس للحيوان من هذه الحواس الخمسة الباطنة نصيب و متى يشترك بها مع الانسان اويكون محرماً (٢) المراد من (يامن هو ما صورا) مرتبة الا حدية يعنى الذات الالهيته لامن حيث انها صورت بالبناء للمجهول اوتصورت بل من حيث هى هى مبرأة ومنزهة والمراد من (اوهو قد صورا) مرتبة الواحدية فان الذات الالهية فى هذه المرتبة متصفة بجميع الصفات الالهية و مصورة و متصفة بالاسماء و الصفات وأطلاق الصورة على الله عند المشايخ الصوفية والكلامية جائز و ورد فى لسان الشرع ان الله تعالى خلق آدم على صورته اى اسمائه و صفاته ـ و يكن ان يقال المراد من قوله (نامصور) فى الاصل اى الحق من حيث انه غير مشهود و المراد من (مصور) فيه الانبياء والاولياء اوصورة جميع الاشياء ـ والمعنى على الوجه الاول ياسالك انت من الذات الغير المصورة او من الاسماء والصفات المصورة وعلى الوجه الثانى قولك عن ذات الله تعالى الغير المصوره او الانبياء والاولياء المصورين أتى باطلا وبلامعنى قبل ان تذهب من الصورة وقبل ان تخلص من البشرية والحيوانية لايليق بك ان تبحث عن ذات الله تعالى لان اسير الحس فى الدنيا لايكون له خبر عن المشاهدة وهذا كله جواب للمعتزلة لانهم قالوا رؤية غير المصور لاتتصور . .

---

(١) پس بنی آدم مکرم کی بدی کی به حس مشترك محرم شدی

(٢) نا مصور یا مصور گفتنت باطل آمد نی زصورت رفتنت (١)

---

(١) شراح در نسخهٔ مصراع اول این بیت اختلاف دارند گروهی ازایشان دو کلمه (نامصوریامصور) بصیغه اسم مفعول و کلمه (یا) با یاء دو نقطه خوانند چنانچه ترجمه شده است و برخی هردو کلمه را برصیغه اسم فاعل میدانند وشیخ افضل از آنها گفته کلمه (یا) با باء یك نقطه خوانده میشود ودر نظر نگارنده نسخه صحیح آنست که ترجمه شده است برای یافتن اختلاف بصفحه ۱۱ و ۱۲ ج ۲ بشرح بحر العلوم نیز رجوع شود

(١) قَوْلُكَ يا مَنْ هُوَ ما صُوِّرا   أَوْ هُوَ صُوِّرَ كَيْفَ عُبِّرا (١)

فِى أَمامِ ذاكَ مَنْ كُلِّ لُبابْ   خارِجاً مِنْ جِلْدِهِ .. صَحَّ الْخِطابْ ..

(٢) إِنْ تَكُ أَعْمَى عَلَى الأَعْمَى أَبَدْ   لَمْ يَكُ مِنْ حَرَجٍ ضَلَّ رَشَدْ

وَ إِذا ما ارْتَفَعَ عَنْكَ الْحَرَجْ   رُحْ فَإِنَّ الصَّبْرَ مِفْتاحُ الْفَرَجْ

(٣) لِسُتُورِ الْعَيْنِ بِالصَّبْرِ الدَّواءْ   فِيهِ الْبُرْءُ يَجِيءُ وَ الشِّفاءْ

يُحْرِقُ حِيناً وَ حِيناً يَعْمَلُ   شَرْحَ صَدْرٍ ما يَشاءُ يَفْعَلُ

(٤) فَمِرْآتُ الْقَلْبِ إِنْ تَطْهُرْ وَ إِنْ   تَصْفُو مِنْ كُلِّ كَثِيفٍ وَدَرِنْ

كَمْ نُقُوشٍ تَنْظُرُ فِى كُلِّ حِينْ   خَرَجَتْ بِالْبَتِّ مِنْ ماءٍ وَطِينْ

(٥) تَنْظُرُ النَّقْشَ مَعَ نَقّاشِهِ   وَ فِراشَ الْمُلْكِ مَعْ فَرّاشِهِ (٢)

---

(١) اى الذات الغير المصورة او الاسماء والصفات المصورة او الانبياء والاولياء او الاشياء الغير المتناهية قدام علم ذاك و قدام شهود نظر قلب ذاك اللذى لقى مرتبة لب لباب المعنوى ونسلخ من قشور العلم الجزئية ومن قشور وفهم الادراك الصورى وخرج من الصورة الى المعنى و اخذ العلم والعرفان من الحق تعالى ـ ثم شرع فى بيان مشاهدة الحق تعالى انها لا تحصل الا بالرياضة والعبادة فقال (گر تو كورى نيست بر اعمى حرج) (٢) المراد من الفراش الحق تعالى والمراد من فرش الدولة والملك امر ان ارض الجنة و ارض الحقيقة ويقال لها عالم المثال . .

---

(١) نا مصور يا مصور پيش اوست   كو همه مغز ست و بيرون شد ز پوست

(٢) گر تو كورى نيست بر اعمى حرج   ورنه رو كالصبر مفتاح الفرج

(٣) پرده هاى ديده را داروى صبر   هم بسوزد هم بسازد شرح صدر

(٤) آينه دل چون شود صافى و پاك   نقشها بينى بيرون از آب و خاك

(٥) هم به بينى نقش و هم نقاش را   فرش دولت را وهم فراش را

(١) فَخليلاً اذْلي جاءَ الْخيالْ ... مِنْ حَبيبي .. وَحَظوْتُ بِالْجمالْ ..

وَثَنٌ صُورَتُهُ مَعْناهُ كانْ ... كاسِراً لِلْوَثَنِ بِالسَّعْدِ بانْ (١)

(٢) أشْكُرُ اللهَ هُوَ لَمّا ظَهَرْ ... في الْخيالِ لَهُ ما الرُّوحُ نَظَرْ

ما رأىٰ قَطُّ خِيالَ نَفْسِهِ ... غَفَلَ عَنْهُ .. انْمَحىٰ في شَمْسِهِ ..

(٣) خَطَفَ قَلْبي تُرابُ الْعَتَبَهْ ... لَكَ الْوي في فَناكَ الرَّقَبَهْ

وَالتُّرابُ فَوقَ وَجْهِ مَنْ صَبَرْ ... عَنْ تُرابٍ لَكَ اَوْ غَضَّ الْبَصَرْ

(٤) قُلْتُ لَوْ كُنتُ جَميلاً فَأَنا ... أقْبَلُ ذامِنْهُ رَهْناً لِلْهَنا

بِسِواهُ ضَحِكَ دوماً عَلَيّ ... أنا ذُو الْوَجْهِ الْقَبيحِ ازْدَدتُ غَيّ

(٥) وَلَنا الْحيلَةُ اَنْ نَحْنُ لَنا ... نَنْظُرُ الطّاقَةَ وَالْعَزْمَ بِنا

هَلْ نَليقُ لَهُ اَوْ لَسْنا نَليقْ ... .. وَسِوىٰ ذاكَ لَنا كانَ حَقيق ..

(١) اى خيال حبيبي وهو الحق تعالى أتى لى كالخليل و المراد من قوله ظاهره كالصورة و معناه كاسراً للصورة ان خيال الحبيب ولو كان فى القلب كالصنم صورة ولكن هو نفسه يكسر الاصنام ويمكن ان يقال ان المراد من الحبيب الشيخ المرشد . .

(١) چون خليل آمد خيال يار من ... صورت او بت معنى او بت شكن (١)

(٢) شكر يزدان را كه اوچون شد پديد ... درخيالش جان خيال خود نديد

(٣) خاك درگاهت دلم را ميفريفت ... خاك بروى كوز خاكت مى‌شكيفت (٢)

(٤) گفتم ار خوبم پذيرم ابن ازو ... ورنه خود خنديد بر من زشت رو

(٥) چاره آن باشد كه خود را بنگريم ... درخور آنيم يا نادر خوريم

(١) اين بيت و ابيات بعد در حقيقت مضمون حديث معروف ميباشد (الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تره فانه يراك) علماى متصوفه لفظ (تكن) رادراين مورد بمعنى كان تامه وجزاى شرط لفظ (تراه) مى‌پندارند يعنى اگر نباشى وفناشوى اورا مى‌بينى زيرا كه او مى‌بيند ترا وبظاهر اين بيت به بيت پيش (هم به بينى نقش وهم نقاش را) پيوسته ميباشد ولى جمعى ازشراح اين بيت و ابيات بعد مربوط به بيت سابق (يار آئينه است جان را درحزن) ميدانند بشرح عربى بالا نيز رجوع نمائيد —

(٢) شكفتن بمعنى صبر كردن وشكيبدن وشكيب وشكيبائى وشكيبا ازهمين ماده مشتق شده است

(١) فَجميلاً هُوَ كانَ وَ الْجمالْ — حبَ .. مَنْ جلّ لَهُ راقَ الْجلالْ ..

وَ مَتى اخْتارَ الشَّبابُ النَضِرُ — شائباً هِمّاً وَ مِنهُ يَحضُرُ

(٢) فَلِمَنْ بِالْطَبعِ كُنَ الْطَيِبات — قُلْ هِيَ لِلْطَيِبين بِالْصِفاتْ

فَيقيناً ذا وَصِدْقاً كُتِبا — طِيبٌ لِلْطيبِ قَدْ جَذَبا

(٣) طِيبٌ لِلْطيبِ قَدْ جَذَبا — أُدرِ هٰذا الْجِنْسُ جِنساً جَلَبا

اقْرَأ الايَة في الْذِكْرِ الْمُبين — طَيِّباتٌ خُلِقَتْ لِلْطيبينَ

(٤) فَبِكُلِ شَيءٍ اِنْ اَنْتَ نَظَرتَ — .. وَلَهُ بِالْكُنْهِ في الْخَلقِ فَكَرتْ ..

مَعَ جِنْسٍ لَهُ سَيراً مَعْنَوي — عَمِلَ سارَ عَلى نَهجٍ سَوِيْ

(٥) كُلُّ شَيءٍ في الْدُنا شَيْئاً جَذَبْ — وَ اِلى نَفْسِهِ جَرَّ وَ جَلَبْ

حَرُ الْحَرَّ وَ بَرْدٌ جَذَبا — بَرْداً .. الْجِنْس لِجِنسٍ ذَهَبا ..

(٦) اِنَّ نَوعَ الْباطِلِ لِلْباطِلين — جَذَبَ ماجَرَ غَيرَ الْغافِلين (١)

جَذَبَ الْباقينَ اَهْلَ الرَشَدِ — .. وَ عَلى ذٰلِكَ قِسْ وَ اعْتَقِدِ ..

---

(١) المراد من الباقيات الباقيات الصالحات قال الله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك وا بقى

---

(١) او جميل است ومحبب للجمال — كى جوان نو گزيند پير زال

(٢) طيبات از بهر كه للطيبين — خوب خوبى را كند جذب اين يقين

(٢) خوب خوبى را كشد جذب اين بدان — طيبات و طيبين بروى بخوان

(٤) در هر آن چيزى كه تو ناظر شوى — ميكند با جنس سيرى معنوى

(٥) درجهان هرچيز چيزى جذب كرد — گرم گرمى را كشيد و سرد سرد

(٦) قسم باطل باطلان را ميكشد — باقيان را ميكشد اهل رشد

(۱) جَذبَ أهلُ النارِ اهلَ النارِلا ‌ ‌ ‌ ما سِواهُمْ و كَذا قُل في المَلاٰ
اِنَّ أهلَ النورِ أهلَ النورِ قد ‌ ‌ ‌ طَلَبَ و الجِنسُ بِالجِنسِ اتَّحَد
(۲) طَلَبَ الصافِينَ صافٍ و جَذَبْ ‌ ‌ ‌ مِثْلَما الدُرْدِيّ مَن شاهُو جَلَبْ
(۳) وَ كَذا الزِنجُ لِزِنجٍ بِالرِفاقْ ‌ ‌ ‌ صُيِّروا ايضاً لَهُمْ كانُو الوِفاقْ
ايضاً الرُومُ مَعَ الرُومِ هُمُ ‌ ‌ ‌ قَرِنُوا وَ الشُغْلُ كانَ لَهُمُ
(٤) عَيْنَكَ لَمّا سَدَدْتَ الغَمَّ قَدْ ‌ ‌ ‌ وَ جَدتْ لَمْ تَرَ نُوراً وَ رَشَدْ
اِنَّ نُورَ العَينِ نُورَ الكُوَّةِ ‌ ‌ ‌ طَلَبَ هَلْ صَبَر في بُرهَةٍ
(٥) عَيْنَكَ لَمّا سَدَدْتَ اِضطَرَبَتَ ‌ ‌ ‌ رُوحُكَ لِلحَزَنِ كَمْ قُوبِتْ
لَيسَ لِلعَينِ وَ لَو كَالذَرَةِ ‌ ‌ ‌ طاقَةٌ عَنْ وَصْلِ نُورِ الكُوَّةِ
(٦) غَمَّكَ النُورَ لِعَيْنٍ جَذَباٰ ‌ ‌ ‌ كَيْ بِذَالغَمِّ تَجِدُ طَلَباٰ
وَ بِنُورٍ لِلنَهارِ تَتَصِلَ ‌ ‌ ‌ وَ لِما كانَ لَها جِنساً تَصِلْ

---

(۱) ناریان مر ناریان را جاذبند ‌ ‌ ‌ نوریان مر نوریان را طالبند
(۲) صافیان هم صافیان طالب شوند ‌ ‌ ‌ درد راهم تیرگان جاذب شوند
(۳) زنگ راهم زنگیان باشند یار ‌ ‌ ‌ روم را با رومیان افتاد کار
(٤) چشم چون بستی ترا تاسه گرفت ‌ ‌ ‌ نور چشم از نور روزن کی شکفت (۱)
(٥) چشم چون بستی تراجان کندنیست ‌ ‌ ‌ چشم را از نور روزن صبر نیست
(٦) تاسه تو جذب نور چشم بود ‌ ‌ ‌ تا به پیوندد بنور روز زود

---

(۱) عقیدهٔ مولانا بر بودن جذب و کشش درهمگی ذرات موجودات جهان است ودراین بیت‌همان جذب و کشش را بیان میفرماید وتاسه درلغت بمعنی اضطراب و آشفته گی آمده است ـ

(١) فَاِذَا الْغَمُّ رَأَتْ عَيْنَ لَكَا — فُتِحَتْ وَالْحُزْنُ بَانَ بِكَا
اِذْرِ اَنْ الْعَيْنَ لِلْقَلْبِ سَدَدْتَ — فَلَهَا افْتَحْ يَذْهَبُ غَمٌّ وَجَدْتَ (١)
(٢) ذَاتَقَاضِى ذَيْنِكَ الْعَيْنَيْنِ مَنْ — عَرَفَا الْقَلْبَ لَكَ جَرًّا الْحَزَنْ (٢)
مِنْ هُمَا دَوْمًا بِجِدٍّ وَ مِرَاسْ — لِلضِّيَاءِ طَلَبَا لَا فِي قِيَاسْ
(٣) اِذْ فِرَاقُ ذَيْنِكَ النُّوْرَيْنِ مِنْ — لَا ثُبَاتَ لَهُمَا جَرَّ الْحَزَنْ (٣)
تُفْتَحُ عَيْنَيْكَ وَ النُّوْرَ تَرَى — .. بِهِ تَجَلِّي الْقَلْبُ مِنْ حُزْنٍ طَرَى ..
(٤) فَفِرَاقُ ذَيْنِكَ النُّوْرَيْنِ مِنْ — بَقِيَا دَوْمًا وَ جَلِيَا الْحَزَنْ (٤)
جَلَبَ حُزْنًا فَمَا تَقْدِرُ اَنْتَ — اَيُّهُمَا احْفَظْ بِهِمَا الرُّشْدَ غَنِمْتَ
(٥) فَاِذَا مَا هُوَ لِي قَدْ طَلَبَا — اُنْظُرْ حِينًا وَ ارْعَى الْأَدَبَا
هَلْ أَلِيقُ جَذْبَهُ أَمْ لَا أَنَا — بِالْقَبِيحِ الصُّورَةِ حَقِّي الْخَنَا

---

(١) اى ان حصل لك غم و عينك مفتوحة فاعلم انك ربطت عين القلب فامتحنها بالرياضة لتخلص من الغم (٢) اى ان الغم والحزن اللذى فى قلبك أتى من تقاضى عين قلبك لنور فان عينى القلب تطلبان ضياء بلاقياس وذاك الضياء نور الله تعالى فاذا وجدته عين القلب خلص القلب من ظلمة الغم (٣) اى اذا كان فراق ذينك النورين وهما نور العين ونور النهار اللذى هما بلاثبات وحصل لك غم فلم تصبر فتحت عينك ووصل نور عينك لنور الكوة (٤) اى اذا كان كذا الان ذانك النوران و هما نور العينين اى عين العقل وعين القلب فراقهما مثل الاول ياتى بالغم حافظ عليهما

---

(١) چشم باز ارتاسه گیرد مر ترا — دان که چشم دل به بستی برگشا
(٢) آن تقاضای دو چشم دل‌شناس — کوهمی جوید ضیاء بی قیاس
(٣) چون فراق آن دو نور بی ثبات — تاسه آوردت گشادی چشمهات (١)
(٤) پس فراق آن دو نور پایدار — تاسه می آرد مرآن را پاسدار
(٥) اوچو میخواند مرا من بنگرم — لائق جذبم و یا بد پیکرم

---

(١) مراد از دو نور بی ثبات دو نور چشم و یا نور چشم و نور روز

(١) لُو لَطِيفُ حَسَنٌ صَفْوٌ مَلِيحْ — سَارَ فِي خَلْفِ دَمِيمٍ وَ قَبِيحْ
سَخَرٍ فِيهِ وَ هُزواً وَ هَزَلْ — لاَ بِجِدٍّ مَعَهُ ذَاكَ فَعَلْ
(٢) وَ مَتَى أَنْظُرُ نَقْشِي يَا عَجَبْ — .. وَ أَرَى اللَّوْنَ لِي لَمَا أَنْجَحِبْ .. (١)
أَيَّ لَوْنٍ هَلْ هُوَ مِثْلُ النَّهَارْ — أَوْ هُوَ كَاللَّيْلِ .. يُجْلَى لِي السَّتَارْ ..
(٣) نَقْشُ رُوحِي أَفْحَصُ لاَ غَيْرَهَا — .. أَتَحَرَّى خَيْرَهَا أَمْ شَرَّهَا .. (٢)
أَبَداً لاَ يَظْهَرُ مِنْ أَحَدِ — نَقْشِي هَيْهَاتَ حَتَّى الأَبَدِ
(٤) قُلْتُ أَصْحِ آخِرَ الأَمْرِ الْمِرَاتْ — لِمَ كَانَتْ وَ تَجَلَّتْ بِالصِّفَاتْ
لِيَرَى فِي وَجْهِهَا كُلُّ أَحَدْ — أَيَّ شَيْءٍ هُوَ مَنْ ذَا مَا وَجَدْ
(٥) إِنَّ مِرْآتَ الْحَدِيدِ لِلْقُشُورْ — كُدِرَتْ صَدَّاءَ بِالسِّعْرِ تَبُورْ
لَكِنِ الْمِرْآتُ لِلسِّيمَا الَّتِي — هِيَ لِلرُّوحِ غَلَتْ بِالْقِيمَةِ
(٦) وَ مِرْآتُ الرُّوحِ لَيْسَتْ بِالْجَلاَلْ — غَيْرَ وَجْهِ الْحَبِيبِ ذِي الْجَمَالْ
وَجْهِ ذَيَّاكَ الْحَبِيبِ الْفَرْدِ مَنْ — كَانَ مِنْ تِلْكَ الدِّيَارِ وَ فَتَنْ

---

(١) اى باالله العجب متى ارى وجهى اى متى أصل الى المرات الالهية وانظر هل انا مقبول ام مردود

(٢) وفى هذالبيت اعلام بان المرشد يقفو اثر مريديه ـ

---

(١) گر لطيفى زشت را درپى كند — تسخرى باشد كه او باوى كند
(٢) كى به بينم نقش خود را اى عجب — تاچه رنگم همچو روزم يا چوشب
(٣) نقش جان خويش مى جستم بسى — هيچ مى ننمود نقشم از كسى
(٤) گفتم آخر آئنه از بهر چيست — تا به بيند هر كسى كو چيست كيست
(٥) آئنه آهن براى پوستهاست — آئنه سيماى جاى سنگين بهاست
(٦) آئنه جان نيست الا روى يار — روى آن يارى كه باشدزان ديار

(١) قُلتُ يا قَلبُ هَلُمَّ وَ انهَضِ   لِمرآتِ الكُلِ وَ الغَيرَ ارفُضِ (١)

سِرْ اِلى البَحْرِ فَما شُغْلَ وَجِد   لَكَ بِالنَهرِ وَ لِلبَحرِ اجتَهِد

(٢) فَبِهذَ الطَلَبِ العَبدُ وَصَل   رَبعَكَ بِالبَحرِ وَ الفَيضِ اتَصَل (٢)

وَجَعُ مَريَمَ نَحوَ النَخلَةِ   جَرَّها .. يا مَن سَمى بِالخُلَّةِ ..

(٣) عَينَكَ لَمّا مِنَ القَلبِ لِيا   صارَتِ العَين بَدَتْ لُطفاً بِيا (٣)

مِاة قَلبٍ غَدى أعمى النَظَر   صارَ غَرقَ العَينِ مِني وَ البَصَر

(١) المراد من مرآت الكل المرشد اللذى هو مرآت لاسم الذات الاعظم المستجمع لجميع الصفات اللذى ظهر لله بجميع اسمائه وصفاته (٢) اى من طلب مرآت الكل وهو المرشد وصل الى رائحة محله كما ان الطلق وهو الم الولادة سحب سيدتنا مريم الى النخلة (٣) المراد من العين الاولى فى المصراع عين البارى تعالى او المرشد ومن العين الثانية العين الباصرة نفسها وفى النسخة الثانية تكون العين الثانية فى المصراع الاول من الاصل (ديده شد) المرئى بالعين فان كلمة (ديده) بالفارسية تطلق على المعنيين اى على العين وعلى المرئى بالعين ــ النسخة الثانية

عَينَكَ لَمّا لِيَ القَلبَ رَأتْ   وَ بِي يَبصُرُ لَمّا نَظَرَت

مِاةُ قَلبٍ عَمىً لَم يَبصُرِ   صارَ غَرقَ الرُؤيَةِ وَ البَصَرِ

(١) گفتم ای دل آینه کل را بجو   رو بدریا کار بر ناید ز جو

(٢) زین طلب بنده بکوی تو رسید   درد مریم را بخرمابن کشید

(٣) دیده تو چون دلم را دیده شد   صد دل نادیده غرق دیده شد (١)

(١) مراد چون مشهودات تو مشهود دل مرا شدند صد دل که نادیده من بوده غرق و محو آن مشهودات گردید در برخی از نسخ بعد از بیت مذکور این بیت یافته میشود (آئنه کلی برآوردم زدود دیدم اندر آینه نقش تو بود) شارحی این بیت را از ملحقات دانسته است ـ دیده بمعنی چشم و آنچه در چشم درك كنند آمده است ودر مصراع اول بمعنی چشم و در مصراع دومین بمعنی آنچه در چشم درك ميشود مراد است .

(١) فَمِرْآتَ الْكُلِ دَوماً لِلْأَبَدْ — أنَا أبْصَرْتُكَ إذْمَعَكَ اتَّحَدْ (١)

قَدْ رَأيْتُ أنَا فى الْعَينِ لَكَا — نَقْشِي وَالرَّسْمُ لِي بَانَ بِكَا

(٢) قُلْتُ مَهْلاً آخِرَ الأمْرِ أنَا — قَدْ وَجَدْتُ ذَاتِي نِلْتُ الْمُنٰى (٢)

فَبِعَيْنَيْهِ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَا — قَدْ لَقِيتُ وَ غَدَوْتُ النَّاجِحَا

(٣) قَالَ وَهْمِي فَاصِحِ ذَيَّاكَ الْخَيالْ — لَكَ كَانَ وَهُوَ قَيْدٌ لِلزَّوالْ (٣)

ذَاتَكَ اعْرِفْ مِنْ خَيالٍ لَكَ لَاحْ — وَافْهَمِ الْفَرْقَ بِحِذْقٍ وَاتِّضَاحْ

(٤) نَقْشِي صَوَّتَ بِاللَّحْنِ الْحَسَنْ — جَهْرَةً مِنْ عَيْنِكَ مَرَّ الزَّمَنْ

أنْ أنَا أنْتَ وَ أنْتَ ادْرِ أنَا — وَاحِداً كُنَّا وَلَسْنَا بِثْنَا

(٥) فَبِذِي الْعَيْنِ الَّتِي كُنْهُ الأمُورْ — نُوِّرَتْ لَا فِي زَوالٍ وَ مُرُورْ (٤)

فَمَتَى كَانَ الْخَيالُ وَجَدَا — مِنْ طَرِيقٍ أوَّلَهَا قَدْ قَصَدَا

---

(١) اى يامرأت الكل رأيت فى عينك نقشى وشاهدت صورة حقيقتى (٢) المراد من العينين (دردو چشمش) اى عين قوته العلمية وعين قوته العملية اوعين الباطن وعين الظاهر والمراد من الطريق السراط المستقيم اى وجدت فى عينى المرشد المذكورتين طريقاً مضيئاً مستقيماً (٣) اى قال لى وهمى أصح الصورة اللتى رأيتها ليست هى حقيقه ذاتك بل هى صورة خيالك (٤) اى فى هذه العين المنيرة وهى عين الحق تعالى وبلازوال من الحقائق متى يجد الخيال اليها طريقا

---

(١) آينه كلى ترا ديدم أبد — ديدم اندر چشم تو من نقش خود

(٢) گفتم آخر خويش را من يافتم — دردو چشمش راه روشن يافتم

(٣) گفت وهمم كان خيال تست هان — ذات خود را از خيال خود بدان

(٤) نقش من ازچشم توآواز داد — كه منم تو تو منى در اتحاد

(٥) كاندرين چشم منير بى زوال — از حقايق راه كى يابد خيال

(١) أَنْتَ فِي الْعَيْنَيْنِ لِلْغَيْرِ انْظُرِ — نَقْشُكَ لَا الْعَيْنَ تِلْكَ اعْتَبِرِ
وَ إِذَا أَبْصَرْتَهُ فَادْرِ الْخِيَالْ — كَانَ مَرْدُوداً رَهِيناً لِلزَّوَالْ
(٢) إِذْ هُوَ كَانَ بِكُحْلِ الْعَدَمِ — كَحَلَ عَيْنَيْهِ قَيْدَ النَّدَمِ
وَمِنَ التَّصْوِيرِ لِإِبْلِيسَ الشَّرَابْ — ذَاقَ .. وَالْمَاءَ رَأَى لَمْعَ السَّرَابْ ..
(٣) عَيْنُهُ بَيْتُ الْخِيَالِ وَ الْعَدَمْ — كَانَ مِنْ جَهْلٍ عَرَاهُ لَا جَرَمْ (١)
نَظَرَ الْأَعْدَامَ كُنْهَ الْوَاقِعِ — .. مَالَهُ غَيْرُ الْهَوَى مِنْ تَابِعِ ..
(٤) عَيْنِيَ لَمَّا لَهَا كُحْلَ النَّظَرْ — وَجَدَتْ مِنْ ذِي الْجَلَالِ بِالْأَثَرْ
فَهِيَ بَيْتُ الْكُنْهِ لَا بَيْتُ الْخِيَالْ — .. ذَا الْخُلُودُ شَأْنُهُ ذَاكَ الزَّوَالْ ..
(٥) مَا تَدُومُ فِي أَمَامِ عَيْنِكَا — شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ظَنِّكَا
فِي الْخِيَالِ لَكَ كَانَ الْجَوْهَرُ — مِثْلَ يَشْبٍ .. قَدْرُهُ مُحْتَقَرُ ..
(٦) أَنْتَ فِي وَقْتٍ تُمَيِّزُ الْجَوْهَرَا — لَكَ عَنْ يَشْبٍ وَ تَدْرِي الْأَجْدَرَا
حِينَمَا مِنْكَ الْخِيَالَ عِبَرَا — كُلَّهُ أَبْصَرْتَ زِدْتَ حَذَرَا

(١) اى من هذا السبب يرون المعدوم موجوداً والمراد من المعدوم هنا الدنيا ومافيها ومن الموجود الاخرة اى يرون الدنيا موجودة والاخرة معدومة ـ

(١) در دو چشم غیر بین تو نقش خود — گر به‌بینی آن خیالی دان‌ورد
(٤) زانکه سرمه نیستی در می کشد — باده از تصویر شیطان می چشد
(٣) چشم او خانه خیال است و عدم — نیستها را هست بیند لاجرم
(٤) چشم‌من‌چون‌سرمه‌دید از ذوالجلال — خانه هستی است نی‌خانه خیال
(٥) تایکی مو باشد ازتو پیش چشم — در خیالت گوهری باشد چویشم
(٦) یشم را آنگه شناسی از گهر — کز خیال خود کنی کلی عبر

(۱) قِصَّةٌ واحِدَةٌ مِني اسْمَعِ — أَيُّها النَّقادُ لِلْحقِ اطّلِعِ
كَيْ بِذا مِنْ دُونِ رَيْبٍ و التِباسْ — لَكَ يَمتازُ العِيانُ عَنْ قِياسْ

ظن ذلك الشخص فى عهد عمر خياله هلالا

(۲) إذْ هِلالُ الصومِ في عَهْدِ عُمُرْ — فَوقَ رَأْسِ جَبلٍ لَيْلاً ظَهَرْ
نَفَرٌ لِلجَبلِ قَدْ رَكَضا — .. لِيَراهُ الأجرَ يَبغي غَرَضا ..
(۳) كَيْ هِلالَ الصومِ فالاً لَهُمُ — يَجعَلونَ الحظَّ يَدْرُونَ هُمُ
ذلِكَ الواحِدُ قالَ يا عُمَرْ — ذاهِلالُ الصومِ لاحَ وَ ظَهَرْ
(٤) عُمَرٌ لَمّا الهِلالَ ما نَظَرْ — فِي السماءِ .. وَ لَهُ الْخُلفُ ظَهَرْ ..
قالَ مَهلاً مِنْ خِيالٍ لَكَ بانْ — ذاالهِلالُ وَهْوَ مَذْمُومٌ مُهانْ
(٥) وَ الخِيالُ لَكَ لَوْ ما ظَهَرا — أنا بِالأفلاكِ أجلى نَظَرا
فَالهِلالَ النَّيِرَ الزاهِى أنا — كَيفَ لا أنْظُرُهُ وَ هُوَ الْمُنى
(٦) قالَ بلِّلْ يَدَكَ وَ الحاجِبا — لَكَ اِمْسَحْ ثُمَّ كَرِّرْ دائِبا
فِى الْهِلالِ مِنْكَ اسْمَى نَظَرٍ — .. لَنْ تَرى غَيرَ الخِيالِ اعْتَبِرِ ..

---

(۱) يك حكايت بشنو اى گوهر شناس — تا بدانى تو عيان را ازقياس

هلال پنداشتن شخصى درعهد عمر

(۲) ماه روزه گشت در عهد عمر — بر سر كوهى دويدند آن نفر
(۳) تا هلال روزه را گيرند فال — آن يكى گفت اى عمر اينك هلال
(٤) چون عمربرآسمان مه را نديد — گفت اين مه از خيال تو پديد
(٥) ورنه من بيناترم افلاك را — چون نمى بينم هلال پاك را
(٦) گفت تر كن دست وبر ابرو بمال — آنگهان تو برنگر سوى هلال

(١) إذْ هُوَ الْحاٰجِبَ مِنْهُ بَلَّلاٰ — فَا الْهِلاٰلَ ماٰ رَأىٰ قاٰلَ بَلىٰ
اَيُّهاٰ الْسُلْطاٰنُ لَيْسَ مِنْ هِلاٰلْ — صاٰرَ مَخفِياً .. عَسىٰ كاٰنَ خِياٰلْ ..
(٢) قاٰلَ سَمْعاً شَعَرُ حاٰجِبِكاٰ — اَوْ تَرَ قَوْساً اِلىٰ جاٰنِبكاٰ
صَوبَ سَهْماً مِنَ الْظَنِّ لَكاٰ — وَ بَدَتْ مِثْلَ الْهِلاٰلِ عِنْدَكاٰ
(٣) شَعَرَةٌ في الحاٰجِبِ مِنْهُ لِأَنْ — قَدْ غَدَتْ مُعَوَّجَةً ذاٰكَ الْزَمَنْ
مِنْهُ تِلْكَ الشَعَرَةُ مِثْلَ الهِلاٰلْ — ذاٰ الْجَديدِ ظَهَرَتْ كاٰنَتْ خِياٰلْ
(٤) شَعْرَةٌ مُعْوَجَّةٌ اِذْ لِلْفَلَكْ — كاٰنَتِ السِتْرَ .. دَهْتهُ بِالْحَلَكْ ..
كُلُّ اَجْزاٰئِكَ يُسْرىٰ وَ يَمِينْ — اِنْ تَكُ مُعْوَجَّةً ماٰذاٰ يَبِينْ (١)
(٥) شَعْرَةٌ واٰحِدَةٌ مِثْلَ الْهِلاٰلْ — اِذْ غَدَتْ عوجاٰء او لَتَهُ الْضَلاٰلْ
وَ اَدعىّ مِنْ بَطَرٍ اَنَّ الْهِلاٰلْ — نَظَرَ خاٰلَ الْيَقِينَ ذاٰ الْخِياٰلْ
(٦) قَوِّمِ الأَجْزاٰءَ مِنْكَ اَنْتَ مِنْ — مَعْشَرٍ قَدْ قَوِّمُوا مِنْهاٰ اَسْنَنِينْ
وَجْهِكَ لاٰ تُثْنِى عَنْ ذِي الْعَتَبَه — اَنْتَ ياٰمَنْ قَوْمَ .. اَلْوِ الْرَقَبَه ..

(١) نسخة ثانية ـ كيف يبين ـ

(١) چونكه او تر كرد ابرو مه نديد — گفت اى شه نيست مه شد ناپديد
(٢) گفت آرى موى ابرو شد كمان — سوى تو افكند تيرى از گمان
(٣) چون يكى مو كژ شد از ابروى او — شكل ماه نو نمود آن موى او
(٤) موى كژ چون پردهٔ گردون شود — چون همه اجزات كژشد چون بود
(٥) چون يكى مو كژ شد اورا راه زد — تا بدعوى لاف ديد ماه زد
(٦) راست كن اجزات را از راستان — سرمكش اى راسترو زان آستان

(١) كَفَّةُ المِيزانِ وَ زْناً قَومَتْ
كَفَّةَ المِيزانِ عَنْها فَهِمَتْ

كَفَّةُ المِيزانِ وَزْناً نَقَصَتْ
كَفَّةَ لِلميزانِ .. عَنها فَحَصَتْ ..

(٢) كُلُّ مَنْ كانَ مَعَ العُوجِ الرَّفِيقْ
مِثْلُهمْ بِالْوَزْنِ جاءَ فِي الطَّرِيقْ

نَقَصَ وَزْناً وَ تاهَ عَقْلَهُ
رُشْدُهُ غابَ وَ بانَ جَهْلُهُ

(٣) فَأشِدّاءُ عَلىٰ الْكُفّارِ صِرْ
وَ لِذا ماتَقْدُرُ سَرْعانَ سِرْ (١)

وَ عَلىٰ الْحُبِّ لِأغْيارٍ تأوْ
لِلتُّرابِ ذَرَّ .. بِئْس ماراُؤ ..

(٤) وَ عَلىٰ الرَّأسِ لِاغْيارٍ كَسَيفْ
.. كُنْ وَبِدَّدَشَمْلَهُمْ كَمَّاوَ كَيْفْ ..

اِصْحَ لا تَلْعبْ كَلِعْبِ الثَّعْلَبِ
مَعَهُمْ كُنْ اَسَداً شَهْماً اَبِي

(٥) كَيْ بِذا مِنْ غِيرَةٍ لَم تَنْقَطِعْ
عَنْكَ اَحْبابٌ عَلَيكَ تَطَّلِعْ

وَ لِهذَ الشَّوْكُ ذاكَ قَدْ غَدىٰ
خَصْمَمَ هٰذالْوَرْدِ بِالشَّرِّ بَدىٰ

(٦) فِي الذِئابِ النّارَ مِثْلَ الحَرْمَلِ
اِضْرِمْ اَلْفَظُها كَمُرِّ الْحَنْظَلِ

فالْذِئابُ ذِي عَدُوٌّ يُوسُفِ
.. جِنْسُها الشَّرُّ الذِئابَ تَصْطَفِي ..

---

(١) الاية فی سورة الفتح محمد رسول الله و اللذین آمنوا معه اشداء علی الكفار رحماء بینهم تراهم رکعا سجداً ـ الاية ـ

---

(١) هم ترازو هم ترازو راست کرد
هم ترازو هم ترازو کاست کرد

(٢) هر که با ناراستان همسنگ شد
در کمی افتاد و عقلش دنگ شد

(٣) رواشداء علی الکفار باش
خاك بر دلداری اغیار باش

(٤) برسر اغیار چون شمشیر باش
هین مکن روباه بازی شیر باش

(٥) تا ز غیرت از تو یاران نگسلند
زانکه آن خاران عدوی این گلند

(٦) آتش اندرزن بگرگان چون سپند
زانکه این گرگان عدو یوسفند

(١) اِصحِ فابْلِيس لكَ روحَ الأ بِ — قال ياقرة عيني أقربِ
كَيْ بذا ابْليس اللّعِين في نَفَسْ — يَخْدَع ..وَ الوغدَ تَغْدو والأخس..
(٢) معْ أبيكَ مِثلَ ذا التلبيس قَدْ — صَنَعَ قِدماً بِهِ الرُشْدَ فقد
ذٰلِكَ الأسوَدُ قَلْباً غَلَبا — آدماً لَبّاهُ فيما طَلَبا
(٣) فَعلى الرُقعةِ لِلشطْرَنجِ كانْ — ذا الغُرابُ حَنِكاً بِالخُدْعِ بانْ
أنْتَ لا تَنْظُرْ بِعينٍ في سِنَه — أو بِنَوْمٍ لِعَباً احْذَرْ مأمَنَه
(٤) إذْ قيوداً لِلفرازين عَرِفْ — كَثْرَةً بِالخُدْعِ وَالمَكْرِ وُصِفْ
هُوَ مِنْ حُلقومِكَ قَدْ قَبَضا — مِثْلَما الشيءُ الزَهيدُ جَرِضا (١)
(٥) فَسنيّاً ذٰلِكَ الشيْءُ الزَهيدْ — دامَ في حُلْقومِكَ الخَصمُ العَنيدْ
ذٰلِكَ الشيْءُ الزَهيدُ مَنْ أجبْ — حُبُّ أمْوالٍ وَجاهٍ وَلَعِبْ
(٦) فَزَهيدُ المالِ لَمّا لا ثَباتْ — لَهُ كانَ وَ ذَميماً بِالصِفاتْ
صارَ في حُلقومِكَ ماءَ الحَياتْ — مانِعاً جَرَكَ قَسْراً لِلمَماتْ

(١) نسخة ثانية ـ الزهيد عرضا ـ

(١) جان باباگويدت ابليس هين — تا بدم بفريبدت ديو لعين
(٢) اينچنين تلبيس با بابات كرد — آدمى راآن سيه رو مات كرد
(٣) برسر شطرنج چستست اين غراب — تو مبين بازى بچشم نيم خواب
(٤) زانكه فرزين بندها داند بسى — كو بگيرد در گلويت چون خسى
(٥) در گلو ماند خس او سالها — چيست آن خس مهر جاه ومالها
(٦) مال خس باشد چوهست وبى ثبات — در گلويت مانع آب حيات

(١) لَوْ عَدُوٌّ لَكَ ذُو فَنٍ كَثِيرْ   سَرَقَ مالَكَ لِلْفَقرِ تَصِيرْ
مِثْلَما لِصٌ لِلِصَّ سَرِقا   .. وَ عَدُوٌّ لِعَدُوٍ طَرِقا ..

فی بیان سرقة الحیاتی الحیة من حیاتی آخر

(٢) فَمِنَ الْحَياتِي لِلْحَيَّةِ قَدْ   سَرَقَ يَوْماً لُصَيْصٌ إِذْ رَقَدْ
مِنْ جُمُودٍ كانَ فِيهِ وَ بَلَه   ظَفراً ذاعَدَّ .. بِالأَمْرِ اشْتَبَه ..
(٣) ماسِكُ الْحَياتِ ذاكَ ما وَقَعْ   بِهِ أَسْعُ الْحَيَّةِ اجْتازَ الْفَزَعْ
لٰكِنِ الْحَيَّةَ ذاكَ الْلِّصَ قَدْ   قَتَلَتْ .. كَمْ صَخِبَ مِمّا وَجَدْ ..
(٤) ماسِكُ الْحَيَّةِ ذَاللِّصَّ نَظَرْ   وَلَهُ كَمْ عَرِفَ ازْدادَ عِبَرْ
قالَ فالْحَيَّةُ لِي أَمْراً إِلىٰ   رُوحِهِ أَلْقَتْ بِهِ لاقَى الْبَلا
(٥) فِى الْدُعاءِ رُوحِي كَمْ طَلَبَتْ   مِنْهُ جَلَّ .. وَ بِهٰذا رَغِبَتْ ..
أَنْ أَنا اللِّصَ أَرىٰ أَسْتَلِمُ   حَيَّتِي مِنْهُ .. الْمُنىٰ أَغْتَنِمُ ..
(٦) أَشْكُرُ الْحَقَّ بِأَنْ كانَ الْدُعاء   ذاكَ مَرْدُوداً لَدىٰ رَبِّ الْسَماء
أَنا فَكَّرْتُ بِأَنْ أَلْقىٰ الْضَرَرْ   صارَ لِي نَفعاً وَ خَيْراً بِالأَثَرْ

---

(١) گر برد مالت عدوی پرفنی   رهزنی را برده باشد رهزنی

دزدیدن مارگیری ماری را از مارگیر دیگر

(٢) دزدکی از مارگیری مار برد   ز ابلهی آن را غنیمت می‌شمرد
(٣) وارهید آن مارگیر از زخم مار   مار کشت آن دزد را بس زار زار
(٤) مارگیرش دید وبس بشناختش   گفت ازجان مار من پرداختش
(٥) در دعا میخواستی جانم از و   کش بیابم مار بستانم ازو
(٦) شکرحق راکان دعا مردود شد   من زیان پنداشتم آن سودشد

(١) وَلَكَمْ اَدْعِيَةٍ كَانَتْ ضَرَرْ   وَ هَلاكاً .. وَجَبَ مِنْهَا الْحَذَرْ ..
وَ لَهَا لَمْ يَسْمَعِ اللهُ الْعَظِيمْ   كَرَماً مِنْ لُطْفِهِ السَّامِي الْجَسِيمْ
(٢) مُصْلِحٌ وَ هُوَ الَّذِي بِالْمَصْلَحَهْ   عِلْمٌ مِنْهُ الْخَفَا يَا مُوضِحَهْ
اَنَّهُ ذَاكَ الدُّعَاءَ قَدْ أَعَادْ   اِذْ رَأَى فِيهِ الصَّلاحَ وَ الرَّشَادْ
(٣) ذَلِكَ الدَّاعِي يَصِيرُ بِالأَثَرْ   شَاكِياً اِذْ نَظَرَ فِيهِ الضَّرَرْ
وَ يَظُنُّ سَيِّئاً خَالَ بَانْ   كَانَ ذَاكَ سَيِّئاً قَدْراً وَ هَنْ
(٤) مَا دَرَى اَنَّ بَلاءَ نَفْسِهِ   طَلَبَ طَوْعاً دَنَى مِنْ رَمْسِهِ
لَهُ جُودُ الْحَقِّ ذَاكَ صَيَّرَا   سَيِّئَ الْمُعْوَجِّ شَكْلاً اَظْهَرَا

فی بیان التماس رفیق سیدنا عیسی (ع) من سیدنا عیسی

احیاء عظام الحیوان المیت

(٥) مَعَ عِيسَى أَبْلَهٌ صَارَ رَفِيقْ   فَعِظَاماً كُنَّ فِي بِئْرٍ عَمِيقْ
(٦) نَظَرَ قَالَ أَمَعَكَ قَدْ غَدَى   ذَلِكَ الأِسْمُ السَّنِيُّ وَ الْهُدَى
مَنْ بِهِ الْمَيِّتَ تُحْيِي كُلَّمَا   .. شِئْتَهُ كَانَ بِأَرْضٍ وَ سَمَا ..

---

(١) بس دعاها کان زیان است و هلاك   وز کرم می نشنود یزدان پاك
(٢) مصلح است و مصلحت را داند او   کان دعا را باز می گرداند او
(٣) وآن دعاگوینده شاکی میشود   می برد ظن بد و آن بد بود
(٤) می نداند کو بلای خویش خواست   وز کرم حق آن بدو ناورد راست

التماس کردن همراه عیسی (ع) زنده کردن استخوانها از عیسی

(٥) گشت با عیسی یکی أبله رفیق   أستخوانها دید در حفره عمیق
(٦) گفت ای همراه نام این سنی   که بدان تو مرده زنده میکنی

(١) أَنْتَ عَلِّمني بِهِ حتّى أنا — أُحسِنُ .. اعطي السُّرُورَ والهنا ..
وَ الْعِظَامَ بِهِ ارواحاً أَهَبْ — أَعْمَلُ الْخَيْرَ وما رُوحي حَبْ
(٢) قالَ صه كُفَّ فليس شغلكا — كانَ ذا كُلا وَ لَيْسَ فِعلكا
لائقَ انفاسك معْ قولِكا — لَمْ يكُ مارامه مَنْ مِثلكا
(٣) طلبَ ذا نَفساً ماءَ السما — فضل .. وَالْبحر بِالطُّهرِ سمى ..
وَ بِحُسْنِ السِيرَةِ اشْطُرْ مِنْ — مَلَكٍ كانَ على السِّرِّ أو تمن
(٤) لَزِمَتْ أعمارُ حتّى النفسْ — يَطْهُرُ عَنْهُ يَزُولُ الْغَلَسْ (١)
لَزِمَتْ اعمارُ حتّى بأمِينْ — مَخْزنِ الأفلاكِ يغدو واليقينْ
(٥) هَبْ عصاً أنتَ أخذتَ باليمينْ — لَكَ .. فَانْظر مالَكَ في ذا يبين ..
فيَدَ ذي وَ عصاً اين لكا — بيدَي موسى .. أفِقْ مما .. بِكا
(٦) قالَ إن لَمْ أكُ في هذي الدُنا — قارئ الأسرارِ يا عيسى أنا
أنتَ ايضاً رحمةً فوقَ العِظامْ — اقْرِءِ الأسمَ احيها بعدَ الحِمامْ

---

(١) نسخة ثانية ــ عنه يزول النجس

---

(١) مر مرا آموز تا احسان كنم — استخوانها را بدان ما جان كنم
(٢) گفت خامش كن كه آن كار تو نيست — لائق انفاس و گفتار تو نيست
(٣) كان نفس خواهد ز باران پاك تر — وز فرشته در روش چالاك تر
(٤) عمرها بايست تا دم پاك شد — تا أمين مخزن أفلاك شد
(٥) خود گرفتى اين عصا در دست راست — دست را دستان موسى از كجاست
(٦) گفت اگر من نيستم اسرار خوان — هم تو برخوان نام را بر استخوان

(١) قَالَ عِيسى ما هِيَ يارَبِّيا — هٰذِهِ الاسْرارُ فاكْشِفْها لِيا
طَلَبُ ذا الأَبْلَهِ الغِرِّ البَليدْ — ما هُوَ فِي ذاالمَقالِ ما يُرِيدْ
(٢) فَلِمَ هٰذاالمَرِيضَ الغَمَ لَمْ — يَأتِ مِنْهُ لا وَلا ازْدادَ أَلَمْ
لِمَ غَمُّ الرُّوحِ مِنْ هٰذا الوَحَلْ — ما دَنى أَوْ نَزَلْ فِيهِ الوَجَلْ
(٣) مَيِّتَ نَفْسِهِ خَلّى طَلَبا — .. وَ إِلى أَحيائِهِ ما ذَهَبا ..
مَيِّتَ لِلأَجْنَبِيِّ طَلَبا — لَهُ تَرْمِيماً بِذاكَمْ صَخِبا
(٤) لَهُ قالَ الحَقُّ صَحَّ وَ وَجَبْ — اَنْ لِمَنْ اَدْبَرَ اِدْبارٌ طَلَبْ
كانَ نَبْتُ الشَّوْكِ لِلزَّرْعِ لَهُ — بِالجَزاءِ .. اِذْ عَراهُ السَّفَهُ ..
(٥) اَنْتَ يامَنْ كانَ فِي هٰذِي الدُّنا — زَرَعَ الشَّوْكَ لَهُ الطَّبْعُ دَنى
أَصْحِ أَصْحِ ذاكَ فِي الرَّوْضَةِ حِينْ — لا تَرُمْ فَهُوَ مَعَ الشَّوْكِ قَرِينْ
(٦) لَوْ بِكَفٍّ قَبَضَ الوَرْدَ زَمَنْ — حُوِّلَ شَوْكاً لَهُ القَدْرُ وَهَنْ
وَ إِذا نَحْوَ حَبِيبٍ ذَهَبا — صُيِّرَ الحَيَّةَ ساءَ طَلَبا

---

(١) گفت عیسی یارب این اسرار چیست — میل این أبله درین گفتار چیست
(٢) چون غم خود نیست این بیمار را — چون غم جان نیست این مردار را
(٣) مردهٔ خود را رها کرده است او — مردهٔ بیگانه را جوید رفو
(٤) گفت حق ادبار هم ادبار جوست — خار روئیدن جزای کشت اوست
(٥) آنکه تخم خار کارد در جهان — هان وهان آن را مجو در گلستان
(٦) گر گلی گیرد بکف خاری شود — ور سوی یاری رود ماری شود

(١) فَلِسَمِّ الْحَيَّةِ ذَاكَ الشَّقِيْ — كَانَ اِكْسِيراً لَهُ الشَّرَّ اتَّقِي
وَلاِ كَسِيرِ الأَمِينِ الْمُتَّقِي — بِالْخِلافِ كَانَ خِفَّهُ وَاتَّقِ (١)
(٢) فَعَلَى قَوْلٍ وَ فِعْلٍ لَهُ لاَ — تَعْتَمِدْ اِصِحِ لَهُ الْقَلْبُ خَلاَ
مَا لَهُ فِي الْغَرْسِ قَطُّ مِنْ ثَمَرْ — مَاثَلَ الصَّفْصَافَ دَوْماً بِالأَثَرْ

فى بيان وصية الصوفى للخادم وقول الخادم لاحول (٢)

(٣) دَارَ صُوفِيٌّ حَوَالِي الأُفُقِ — وَ هُوَ فِي قَيْدِ الْهَوَى وَ الْفَرَقِ (٣)
دَارَ حَتَّى اِذْ اَقَامَ فِى الرِّبَاطْ — لَيْلَةً .. يَطْلُبُ لِلصَّحْبِ اخْتِلاَطْ ..
(٤) فَالْحِمَارَ لَهُ فِي الاِصْطَبْلِ قَدْ — رَبَطَ ثُمَّ الرِّبَاطَ ذَا قَصَدْ
وَ مَعَ اَحْبَابِهِ فِي صَدْرِهِ — جَلَسَ .. يُخْبِرُهُمْ عَنْ اَمْرِهِ ..

---

(١) نسخة ثانية لذا للسم اتق ـ (٢) عن ابن مسعود قال ألا أخبركم بتفسير لاحول ولاقوة الا بالله (لاحول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله) (٣) اى ساح فى اطراف العالم

---

(٧) كيمياى زهر مار است آن شقى — بر خلاف كيمياى متقى
(١) هين مكن بر قول و فعلش اعتميد — كو ندارد ميوهٔ مانند بيد

اندرز كردن صوفى خادم را و لاحول گفتن او

(٣) صوفىٔ مى گشت در دور افق — تا شبى در خانقاهى شد قنق (١)
(٤) يك بهيمه داشت در آخر به بست — او بصدر صفه ياران نشست

---

(١) قنق بضم اول ودوم تركى است بمعنى ميهمان

(۱) ثُمَّ مَعْ أَحْبابِهِ قَدْ راقَبا — وَجْهَ الْوَجْهُ الْحَبِيبَ طالِبا
فَالْحُضُورُ كانَ قُدّامَ الْحَبِيبْ — دَفْتَرٌ فِيهِ مِنَ الْغَيْبِ الْعَجِيبْ (۱)
(۲) دَفْتَرُ الصُّوفِيِّ لَيْسَ بِالسَّوادْ — لِكِتابٍ لا وَلا حَرْفٌ يُرادْ
لَيْسَ الاَّ الْقَلْبُ وَضّاحاً زَهَرْ — ابْيَضَ كَالثَّلْجِ بِالنُّورِ سَفَرْ
(۳) زادُ أَهْلِ الْعِلْمِ آثارُ الْقَلَمْ — وَالْيَراعِ الْخَطُّ كانَ وَالرَّقَمْ
زادُ أَصْحابِ السُّلُوكِ وَالْعِظَمْ — ماهُوَ بِالذّاتِ أَنْوارُ الْقِدَمْ
(٤) مِثْلَ صَيّادٍ اِلَى الصَّيْدِ رَكَضْ — وَلَهُ شَمَّرَ ذَيْلاً وَنَهَضْ
لِلْغَزالِ الْقَدَمَ قَدْ نَظَرا — تَبِعَ مَسْراهُ قَفَى الْأَثَرا (۲)

(۱) نسخة ثانية ـ فيه من السر العجيب ـ (۲) نسخة ثانية للغزال الخطوة

(۱) چون مراقب گشت با یاران خویش — دفتری باشد حضور یار پیش (۱)
(۲) دفتر صوفی سواد و حرف نیست — جزدل اسپید همچون برف نیست
(۳) زاد دانشمند آثار قلم — زاد صوفی چیست انوار قدم (۲)
(٤) همچو صیادی سوی أشکار شد — گام آهو دید وبر آثار شد (۳)

(۱) مراقبت درلغت بمعنی نگهبانی است ودر اصطلاح متصوفه حالتی است از احوال قلب واینکه عارف همواره خدارا پیش‌چشم دارد وهیچ گونه کاری برخلاف اراده اوانجام ندهد تفصیل معنی مراقبه را در صفحه ۱۷ج ۲ شرح بحرالعلوم وصفحه ۲۸۵ ـ ۲۸۹ ج ٤ احیاءالعلوم غزالی وصفحه ۷۸رساله قشیریه بیابید ـ ودربعض نسخ مصراع دوم چنین است (دفتری باشد حضور یار وپیش) یعنی یار که ذات حق است نصب‌العین بودن میباشد ـ وبرخی از شراح نیز کلمه (یار بیش) بابای موحده عربی و بدون عطف خوانده ونتیجه چنین گرفته که یارب گفتن صوفی بحضوردل دفتر او باشد ـ (۲) درقدیم کلمه دانشمند برفقیه و متبحر در علوم دین اطلاق میکردند و در این بیت تفاوت مقام علمی دانشمند وصوفی بیان میکنند (۳) دراین بیت وابیات بعد سیرالی‌الله صوفی‌را پس‌ازمراقبه می‌فرمایند وتمثیل مرکب است ومفردات منظور نیست برخی‌ازشراح گفتند مفردات دراین تمثیل منظوراست‌واینکه مراد ازصیاد صوفی وازمحبوب واقعی آهو وازنقش گام‌آهو قلب صنوبری است ومراد از ناف‌آهو اسرار الهی باشد ـ برای تفصیل بصفحه ۱۸ج۲ شرح بحرالعلوم رجوع نمائید .

(١) خُطْوَةُ ذاكَ الْغَزالِ كَمْ زَمَنْ … لَه لاقَتْ كانَتِ الْمَعْنى الْحَسَنْ
بَعْدَ هٰذا سُرَّةُ ذاكَ الْغَزالْ … عَلَماً صارَتْ دَليلاً لِلْكَمالْ

(٢) إذْ هُوَ الْخُطْوَةَ تِلْكَ شَكَرا … وَ الطَّريقَ الصَّعْبَ كُلاًّ عَبَرا
فَاِذاً بِالْخُطْوَةِ تِلْكَ وَصَلْ … لِلْمُرادِ وَ لَهُ الْقَصْدُ حَصَلْ

(٣) مَنْزِلاً فَرْداً بِنَشْرِ السُّرَّةِ … أَنْتَ تَطْويهِ شَأىٰ بِالْمَرَّةِ
أَلْفَ أَلْفِ مَنْزِلٍ بِالْخُطْوَةِ … وَ الطَّوافِ في سِنيِّ كَثْرَةِ

(٤) حَدُّ سَيْرِ الزّاهِدِ كُلَّ هِلالْ … كانَ أُسْكُفَّةَ سُلْطانِ الْجَلالْ
حَدُّ سَيْرِ الْعارِفِ كُلَّ نَفَسْ … كانَ مِنْ تَخْتِ الْمَليكِ إذْ جَلَسْ (١)

(٥) ذٰلِكَ الْقَلْبُ الَّذي في بُرْجِهِ … مَطْلَعُ الْأَقْمارِ عِنْدَ أَوْجِهِ
هُوَ لِلْعارِفِ مِصْداقُ الْكِتابْ … فُتِحَتْ أَبْوابُها .. يا ذا اللُّبابْ ..

(٦) مَعَكَ كانَ جِداراً مَعَهُمْ … كانَ باباً فُتِحَ دَوْماً لَهُمْ
مَعَكَ كانَ الْحَديدَ وَ الْحَجَرْ … مَعَها الْجَوْهَرَ كانَ وَ الدُّرَرْ

---

(١) نسخة ثانية ـ ملتمس ـ

---

(١) چند گامش گام آهو در خور است … بعد از آن خود ناف آهو رهبر است
(٢) چونکه شکر گام کرد و ره برید … لاجرم زان گام در گامی رسید
(٣) رفتن یك منزلی بر بوی ناف … بهتر از صد منزل گام وطواف
(٤) سیر زاهد هر مهی تا پیشگاه … سیر عارف هردمی تا تخت شاه
(٥) آن دلی کو مطلع مهتابهاست … بهر عارف فتحت ابـوابهاست (١)
(٦) با تو دیوار است با ایشان در است … باتو سنگ وباعزیزان گوهر است

---

(١) اشاره بآیه درسوره زمر است (حتى اذا جائوها وفتحت ابوابها)

(۱) أنتَ ما تنظرُ جهراً في المرآتْ — أكثرَ منه الوفا و مئاتْ (۱)

نظرَ المرشدُ في صلدِ الحجرْ — أين ذاك النظرُ من ذا المنظرْ

(۲) فذوو الإرشادِ من ذا العالَمْ — لم يكُ حتى أبونا آدمْ

روحهم كانت ببحرِ الكرمِ — سبحت في موجه المرتطمِ

(۳) قبلَ هذا البدنِ كم عمروا — هم أعماراً و عنه خبروا

قبلَ زرعِ البرِّ أو غرسِ الشجرْ — رفعوا البُرَّ الكثيرَ و الثمرْ

(٤) هم قبلَ النقشِ روحاً قبلوا — جردوا في صورةٍ ما وصلوا

هم قبلَ البحرِ كم من دررِ — ثقبوا كم علقوا من جوهرِ

فی بیان فعل الحق جل وعلا المشورة مع الملائکة

(٥) أتتِ الشورى لإيجادِ الورى — فلها الأرواحُ في أسمى ذرى

وَ إلى الحلقومِ في بحرٍ خضمْ — عبَّ للقدرةِ غاصت في القدمْ

(٦) و إذِ الأملاكُ هذا منعتْ — و على المنعِ لها ذا أطلعتْ (۲)

فعلى الأملاكِ في السرِّ اليدا — صفقت غبناً تلوم ما بدى

---

(۱) یعنی ذاك الامر اللذی یظهر فی مرأت الوجود ویجلی تراه انت عیاناً لکن الشیخ المرشد یراه قبل هذا فی مرتبة الغیب ویعلم فی ای صورة یظهر ـ (۲) الایة فی سورة البقرة اذقال ربك للملائکة انی جاعل فی الارض خلیفة قالوا أتجعل فیها من یفسد فیها ویسفك الدماء

---

(۱) آنچه تو در آینه بینی عیان — پیر اندرخشت بیند پیش ازآن

(۲) پیر ایشانند کاین عالم نبود — جان ایشان بود دردریای جود

(۳) پیش ازین تن عمرها بگذاشتند — پیشتر از کشت بر برداشتند

(٤) پیشتر از نقش جان پذرفته‌اند — پیشتر از بحر درها سفته‌اند

مشورت کردن خدای متعال با فرشتگان در ایجاد خلق

(٥) مشورت میرفت در ایجاد خلق — جانشان دربحر قدرت تا بحلق

(٦) چون ملایك مانع آن میشدند — بر ملایك خفیه خنبك میزدند (۱)

---

(۱) خنبك بضم خاء وفتح باء برهم‌زدن کفهای دست بنحوی که آواز برابر اصول برآید ـ

(١) عَلِمُو النَّقْش لِكُلِّ مَنْ وَجِدْ .. عَنهُ لَمْ يَنقص عَلَيهِ لَمْ يزِدْ .. (١)

قَبْلَ خَلْقِ النَّقْشِ قَبْلَ اَنْ تُشَدْ رِجْلُ نَقْشِ الْكُلِّ بِالقَيْدِ المعَدْ

(٢) قَبْلَمَا الْاَفْلَاكُ قِدماً تُخْلَق نَظَرُوا كَيْوانَ عَنهُ نَطَقُوا

قَبْلَ خَلْقِ الْخُبزِ هُم كَانُو الْحُبُوبْ نَظَرُوا دَوْماً صُنُوفاً وَ ضُرُوبْ

(٣) هُمْ مِنْ غَيْرِ دَمَاغٍ وَ جَنانْ مَلَاوُا فِكْراً وَحَبّاً وَ حَنَانْ

وَ بِلَا جَيْشٍ وَ حَرْبٍ ضَرَبُوا بَيْدَقَ النَّصْرِ الْمُلُوكَ غَلَبُوا

(٤) ذَا الْعِيانَ لَهُمْ لَوْ نُسِباً فِكْرَةً فِي الْوَاقِعِ قَدْ حُسِباً (٢)

وَ سِوى ذَا لِلْمَلَا اِنْ يَنْسِبِ هُوَ غَيْرَ الرُّؤْيَةِ لَمْ يُحْسَبِ

---

(١) قال في النهج اى اطلعت الخلفاء على نقش كل من صار منقوشاً وقبل ان تتقيد بالوجود الخارجى اقدام نفس الكل و نفس العرش و نفس ما فى داخله من كل شئ كانه يقول قدس سره ارواح مشايخ الحقيقة اطلعوا على اسرار نقوش جميع الكائنات قبل خروج جميع الكائنات للوجود وتقيدها به ـ وربما قرأ هذا المصراع الثانى كذا (پيش از اين كين نقش گل پابست شد) بالكاف الفارسية (گل) وتكون ترجمته عندئذ

قَبْلَ اَنْ ذَا النَّقْشُ لِلطِّينِ تَكُونْ رِجْلُهُ فِي الْقَيْدِ رَهْناً لِلْشُئُونْ

(٢) اى فان قيل و كيف يمكن الفكر لهم بلا دماغ لان التفكر وهو التامل عبارة عن التصويرات الذهنية و ترتيب المقدمات العقلية ولاتكون الا بالدماغ . يقال بان هذه الاعيان بالنسبة لهم كالفكرة لان الفكرة هى الصورة الذهنية واللذى عاينوه فى هذه المرتبة الصور العلمية وللعلمية مع الذهنية نوع مناسبة ولهذا عبروا بالفكرة ـ اى كان هذه الاعيان بالنسبه لمرتبهتم كالفكرة تنبى عن كمال شأنهم

---

(١) مطلع برنقش هر كه هست شد پيش ازين كه نفس كل پابست شد

(٢) پيشتر ز افلاك كيوان ديده‌اند پيشتر از دانها نـان ديده‌اند

(٣) بى‌دماغ ودل پراز فكرت بدند بى سپاه وجنگ برنصرت زدند

(٤) آن عيان نسبت بايشان فكرتست ورنه خود نسبت بدوران رؤيتاست

(١) فَعَنِ الماضِي مَعَ الْمُسْتَقْبِلِ
وَ عَنِ الاثْنَينِ ذَيْنِ اِنْ نَجتْ
(٢) فَبِلا كَيْفِيَّةٍ لَمَّا رَأَتْ
هِيَ قَبْلَ المَعْدِنِ النَقْدَ الصَحِيحْ
(٣) قَبْلَ خَلْقِ الْعِنَبِ صافِي الخُمُورْ
(٤) هُمْ فِي تَمُوزِ الْوارِي رَأَوْ
فِي شُعاعِ الشَمْسِ فَيْئاً نَظَرُوا
(٥) فَبِقَلْبِ الْعِنَبِ الخَمْرَ رَأَوْ
(٦) رَأَتِ الرُوحُ لَها فِي الْعِنَبِ
فِي الْفَناءِ الخالِصِ وَ الْعَدَمِ

كانَتِ الفِكْرَةُ وَالرَأْيُ الْجَلِي (١)
بأنْ حَلَّ الْمُشكِلِ الْخَيْرُ رَجَتْ
كُلَّ كَيْفِيٍ وَ بِالرُوحْ بَدَتْ (٢)
نَظَرَتْ وَ الزائِفَ الشَيْنَ القَبِيحْ
شَرِبُوا كَمْ عَرْبَدُوا هاجُوا سُرُورْ
قارَسَ الْبَرْدِ وَ كَمْ عَنْهُ رَوَوْا (٣)
وَ بِنُورِ الصُبْحِ لَيْلاً سَبَرُوا
فِي الْفَناءِ الخالِصِ الشَيْءَ دَرَوا
.. خَمْراً الْعُمُرَ غَدَتْ فِي طَرَبٍ ..
كُلَّ شَيْءٍ نَظَرَتْ فِي الْقِدَمِ

---

(١) اى لا اشكال بان الارواح المجردة بعيدة عن الماضى والمستقبل (٢) اى المتصف بالاحوال من الاشياء فى عالم المعنى اللذى هو بلا كيف شاهدوه و قبل معدنه الصحيح و الزيف الزغل شاهدوه اى راو مقدماً على اصل الفطرة المليح والقبيح ثم شرع فى اللذى رأوه قبل الفطرة فقال (پيشتر از خلقت انگورها) الخ . (٣) اى يرون فى وجود كل شى ضده ولو كان على موجب العقل فى الخارج وجوده ممتنعاً ولكن رؤية الاضداد فى محل بالنسبة لعلمهم هذه العلوم الغريبة سهلة

---

(١) فكرت از ماضى و مستقبل بود
(٢) ديده چون بى كيف هر با كيف را
(٣) پيشتر از خلقت انگورها
(٤) در تموز گرم مى بينند دى
(٥) در دل انگور مى را ديده‌اند
(٦) روح در انگور مى را ديده است

چون ازين دو رست مشكل حل شود
ديده پيش از كان صحيح وزيف را
خورده ميها و نموده شورها
درشعاع شمس مى بينند فى
درفناى محض شى را ديده‌اند
در فناى محض شى را ديده است

(١) فَالسَّماءُ عِنْدَ دَوْرِ القَدَحِ — لَهُمُ الخَمْرَ حَسَتْ مِنْ فَرَحِ
وَبِجُودٍ لَهُمُ الشَّمْسُ اكْتَسَتْ — ذَهَبِيَّ الثَّوْبِ فِيهِمْ أَنِسَتْ
(٢) فَحَبِيبَيْنِ لَهُمْ اِنْ تَنْظُرِ — جَمْعاً فِى مَجْلِسٍ ذَا اخْتَبِرِ (١)
واحِداً كانا وَسِتَّ مِأَةٍ — اَلْفِ اَيْضاً وُحِدُوا بِالْمَرَّةِ
(٣) مِثْلَ اَمْواجٍ لَهُمْ عُدَّ العَدَدْ — كُلُّهُمْ بِالْكُنْهِ وَ الذَّاتِ اتَّحَدْ
لَهُمُ الرِّيحُ أَتَى بِالْعَدَدِ — مَيَّزَ الكُلَّ بِعَدِّ مُفْرَدِ (٢)
(٤) شَمْسُ أَرْواحِ الْوَرى مُذْ شَرِقَتْ — فَبِأَمْرِ الْحَقِّ جَلَ افْتَرَقَتْ
فِي ضَمِيرِ كُوَّةِ اَبْدانِها — ظَهَرَ التَّعْدادُ فِي اَلْوانِها
(٥) فَعَلَى القُرْصِ اِذا تُلْقِي النَّظَرْ — واحِداً كانَ لَها العَدُّ غَدَرْ
مَنْ بِأَبْدانٍ لِجَهْلٍ حُجِبا — كانَ فِي شَكٍّ غَدَى مُضْطَرِبا

---

(١) اى ان حقيقة الارواح واحدة وهوالروح الاعظم وحقيقة الحقائق والحقيقة ، المحمدية وتعددهم من جهة التعين باعتبار تعين أبدانهم قال الله تعالى فى سورة الحجرات (انما المؤمنون أخوة) وفسروها فى الدين ـ (٢) اى كما ان الهواء عدد الامواج فى البحر كذالك هواء الارادة الربانية عدد فى المرشدين النفحة الربانية وتعددهم فى الظاهر لايخل باتحادهم الباطنى كما انه لايلزم من تعدد امواج البحر تعدد البحر ولافادة هذا المعنى قال (مفترق شد آفتاب جانها الخ)

---

(١) آسمان در دور ایشان جرعه نوش — آفتاب از جودشان زربفت پوش
(٢) چون از ایشان مجتمع بینی دو یار — هم یکی باشند وهم سیصدهزار
(٣) بر مثال موجها اعداد شان — در عدد آورده باشد بادشان
(٤) مفترق شد آفتاب جانها — در درون روزن ابدانها
(٥) چون نظر برقرص آری خودیکی است — آنکه شدمحجوب ابدان درشکی است

(١) فَبِرُوحِ الْحَيَوانِ التَّفْرِقَهْ　　وُجِدَتْ مَعَهُ غَدَتْ مُنْطَبِقَهْ (١)

مَا إِلَى الإِنسانِ رُوحٌ وارِدَهْ　　هِيَ فِي الْوَاقِعِ نَفْسٌ واحِدَهْ

(٢) إِذْ عَلَيْهِم لُطْفاً الحَقُّ الأَجَلْ　　نُورَهُ رَشَّ اكْتَسوا مِنهُ حُلَلْ (٢)

نُورُهُ بِالْبَتِّ لَا يَفْتَرِقُ　　.. وَ بِنُورِ الْوَحْدَةِ يَأْتَلِقُ ..

(٣) إِنْ عَقْلَ الْجُزْءِ مِنْ ذَا الرَّمْزِ لَمْ　　يَدْرِ شَيْئاً لَا وَلَا بِالْبَعْضِ لَمْ

لَيْسَ يَدْرِي السِّرَّ هٰذَا مِن أَحَدْ　　أَبَدَ الدَّهْرِ سِوَى اللهِ الأَحَدْ

---

(١) لان العالم هو صورة الحقيقة الانسانية لان اسم الله مشتمل على جميع الاسماء ومتجلى فيها بحسب ظهور مراتبه الالهية ومظاهرها فيها وهو متقدم بالذات والمرتبة على باقى الاسماء فلهذا الاسم الالهى بالنسبة الى عين من الاسماء اعتباران اعتبار ظهور ذاته فى كل واحد من الاسماء واعتبار اشتماله عليها كلها من حيث المرتبة الالهية فبالاول تكون مظاهرها كلها مظهر هذا الاسم الاعظم لان الظاهر والمظهر فى الوجود شى واحد لا كثرة فيه ولا تعدد وفى العقل يمتاز كل منها عن الاخر كما يقول أهل النظر بان الوجود عين الماهية فى الخارج و غيره فى العقل فيكون اشتماله عليها اشتمال الحقيقة الواحدة على افرادها المتنوعة و بالثانى يكون مشتملا عليها من حيث المرتبة الالهية اشتمال الكل المجموعى على الاجزاء اللتى هى عينه بالا عتبار الاول واذا علمت هذا فاعلم ان حقائق العالم فى العلم والعين كلها مظاهر للحقيقة الانسانية اللتى هى مظهر لاسم الله فارواحها ايضا كلها جزئيات الروح الاعظم الانسانى سواء كان روحاً فلكيا اوعنصريا اوحيوانياً وصورها صور تلك الحقيقة ولوازمها لوازمها ولذلك تسمى العالم المفصل بالانسان الكبير عند أهل الله لظهور الحقيقة الانسانية فيه فأول ظهورها فى العقل الاول ولذا قيل الانسان الكامل لابدان يسرى فى جميع الموجودات و ذلك فى السفر الثالث اللذى من الحق الى الخلق بالحق وعند هذا السفر يتم كماله ويحصل له حق اليقين من المراتب الثلثة ــ عن النهج القوى عن داود قيصرى على فصوص الحكم ــ فاذا علمت هذا علمت سر المؤمنون كنفس واحدة ــ (٢) اى ان النور المرشوش من حيث الحقيقة كل وقت لا يفترق مثلا كنقطة الخال اللتى فى وجه المحبوب كما يقول فى البيت الاتى فان علمت هذا فاترك السئآمة والملال زماناً حتى اقول لك من ذاك الجمال الحقيقى وصف خال واحد (در بيان نايد جمال حال او) الخ وفى هذا اشارة لماقاله (ص) ان الله خلق الخلق فى ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه فقد ضل ــ

---

(١) تفرقه در روح حيوانى بود　　نفس واحد روح انسانى بود

(٢) چونكه حق رش عليهم نوره　　مفترق هرگز نگردد نور او

(٣) عقل جزو از رمز اين آگاه نيست　　واقف اين سر بجز الله نيست

(١) مع هذا الهيجان ما العمل   كان للعقل .. و ما شغل حصل ..
و مع السماعة ما الشغل كان   للأصم .. الفارق من ذاك بان ..
(٢) فزمانا واحداً خلي الملال   يا رفيقي .. و تجرد للكمال ..
لأقول أنا من ذاك الجمال   وصف خال .. له فذ بالجلال ..
(٣) خاله لم يأت في وصف ولا   في بيان .. عجز عنه الملا ..
ان ذين العالمين ماهما   عكس خال له .. جل و سمى .. (١)
(٤) اذ أنا عن خاله السامى الحسن   نفساً أسحب سراً و علن
طلب نطقي تشقيق البدن   و تشظيه .. دهيت بالمحن .. (٢)
(٥) هل أطيق أنا فتح الشفة   .. لا طريق لي للمعرفة ..
فكرة أعمل عسى الله الطريق   يظهر و الشفة النطق تطيق

---

(١) اى المراد من للخال نقطة الوحدة المطلقة والهوية الذاتية فان الدنيا والاخرة والظاهر و الباطن عكس نقطة الذات و اعلم ان اكثر المحققين شبهوا الهوية الالهية بالخال و الكون بالخد فقالوا (الكون خد قد بدى من خاله ــ ولقد تجلى خاله من خده) (٢) وعلة تشقيق البدن ان الوحدة المطلقة تقتضى ازالة التعين والكثرة ولكن نقطة الوحدة باعتبار كونها مجمع جهات الاسماء وذوات الكائنات شبهها بالبدر وشبه ذوات الكائنات بالنملة فقال في البيت الثاني (همچو موری من درین خرمن خوشم)

---

(١) عقل را خود با چنین سودا چه کار   کر مادرزاد را سرنا چه کار
(٢) یك زمان بگذار ای همره ملال   تا بگویم وصف خالی زان جمال (١)
(٣) در بیان ناید جمال حال او   هر دو عالم چیست عکس خال او
(٤) چونکه من از خال خوبش دم زنم   نطق میخواهد که بشکافد تنم
(٥) چون کنم لب واگشادن نیست راه   فکرتی کن تا نماید ره اله

---

(١) مراد از خال باصطلاح صوفیه اسماء الهیه یا وحدة مطلقه است ـ

(١) أنا فِي ذا البيدرِ كالنملة　　فِي سرورٍ ما لِي مِن علة
لأجر فوق قدرِ طاقتي　　حملا.. الوسع أرى فى فاقتي..

فى بيان عدم رغبة استماع المستمعين معانى وحقائق الحكاية

بسبب ميلهم ومحبتهم لتقرير صورة الحكاية

(٢) فمتى خلى الذي كان الحسد　　هو للنورِ و للضوء العنود
ان أقول ماهو فرض وما　　راق للقولِ و للنطقِ سمى
(٣) قد أتى البحر الخضم بالزبد　　و بنى حصنا عن الفيض وسد
عمل جزرا و بعد جزره　　عمل سدا بوفق أمره
(٤) ذا الزمان اسمع فما المانع كان　　وصل ذا التقرير دوما و البيان
غير ان طالب السمع الجنان　　له راح نحو غير ذا المكان
(٥) ذهب خاطره في أثرِ　　حالِ صوفي أتى مِن سفرِ
و بذا الوجد و تلك الحرق　　ركس من طربٍ للعنق
(٦) لزم عن ذا المقال و الكلام　　نرجع للقصة تلك الدوام
كي بهذا نصف الحال وما　　له راق من به وصفا سمى

---

(١) همچو موری من در این خرمن خوشم　　تا فزون از خویش باری میکشم

بسته شدن تقریر معنی حکایت بسبب مستمع باستماع صورت ظاهر حکایت

(٢) کی گذارد آنکه رشک روشنیست　　تا بگویم آنکه فرض گفتنیست
(٣) بحر کف می‌آرد و سدی کند　　جر کند وز بعد جر مدی کند
(٤) این زمان بشنو چه مانع شد مگر　　مستمع را رفت دل جای دگر
(٥) خاطرش رفت سوی صوفی قنق　　اندران سودا فروشد تا عنق
(٦) لازم آمد باز رفتن زین مقال　　سوی آن أفسانه بهر وصف حال

(١) يا عَزيزَ الرُّوحِ مِنْ بِالصُّورَةِ | كانَ صُوفِيّ اطْرَح بِالْمَرَةِ
وَإلى كَمْ مِثلَ اطفالٍ بِجُوزْ | وَزَبِيبٍ لَهُمْ شُغلٌ وَفوزْ
(٢) كانَ جوزاً وَزبيباً جِسْمُنا | يا فَتى مِنْ ذَيْنِ صارَ رَسْمُنا
لَوْ تَكُونُ الرَجلَ الشَيْئَيْنِ ذَيْنْ | أتْرُكِ الْعُمْرَ هُما عارٌ وَشَيْنْ (١)
(٣) وَعَنِ الاثْنَيْنِ ذَيْنِ انْتَ اِنْ | لَمْ تَكُ تَجْتَزْ وَعَنْها لَمْ تَبِنْ
كَرَمُ الحَقِّ عَنِ التِسعِ الطِباقْ | لَكَ أجزى وَحَظَوتَ بِالتَلاقْ
(٤) حالَ القِصَّةِ تِلْكَ وَالدِرامْ | اِسمَعْ اوْعي لِتَلُمّ بِالْمَرامْ
لٰكِن أصْحِ وعَنِ التِبنِ الْحُبُوبْ | مَيِّز ادْرِ ما بِهِ النَفعُ يَئُوبْ

فى بيان التزام الخادم التعهد للبهيمة بالخدمة والسقى والاطعام

و ارائته عن ذلك التخلف (٢)

(٥) حَلْقَةُ الصُوفِيَةِ تِلْكَ اللّتي | تَسْتَفيدُ اِذْهيَ عَنْ بَكْرَةِ
خُتِمَتْ في وَجْدِها وَالطَرَبِ | وَجميعِ مالَها مِنْ أرَبِ

(١) نسخة ثانية قبح و شين (٢) قال فى المنهج أراد قدس الله سره بهذه الحكاية بيان طريق التصوف والادب من لسان الخادم والصوفى والمسافر اذا اتى أهل طريق الخانقاه واعتقد بشيخها وخادمها و وصى بهيمة نفسه ان لا يتكلم بما لا يعنى ويلازم الصبر والسكوت وينسى مؤنة نفسه ويشتغل بالتهاليل والتسبيح وفيه تنبيه آخر انه اذا أتى صوفى الى خانقاه ورأى من خادمه وشيخه تزويراً وتلبيساً لا يوصى بهيمة نفسه لهم ولا يسلمها اليهم لاصلاحها ولا يغتر بتزويرهم كى لا يخسر كما خسر الصوفى المرقوم واغتر بحوقلة الخادم ـ

(١) صوفى صورت مپندار اى عزيز | همچو طفلان تا كى از جوز و مويز
(٢) جسم ما جوز و مويز است اى پسر | گر تو مردى زين دو چيز اندر گذر
(٣) ور تو زين دو نگذرى اكرام حق | بگذراند مر ترا از نه طبق
(٤) بشنو اكنون صورت أفسانه را | ليك هين از كه جدا كن دانه را

التزام كردن خادم تعهد بهيمه را و تخلف نمودن

(٥) حلقه آن صوفيان مستفيد | چونكه در وجد وطرب آخر رسيد

(۱) بَعدَ ذا لِلضَيْفِ جاؤوا بِالخُوانْ — وَ الحِمارَ ذَكَرَ ذاكَ الزَمانْ

(۲) قالَ يا خادِمُ لاِسْطَبلِ هُنا — اِذْهَبْ اعمَلْ ما لَكَ أُبْدي أنا

لِلْحِمارِ التِبنَ اِحضِر وَ الشَعيرْ — .. فَهوَ خَمصانٌ طَوى القَفْرَ الكَبيرْ ..

(۳) قالَ لا حَولَ فَاِسهابُ الكَلامْ — لِمَ كانَ ما المُرادُ ما المَرامْ

هٰذِهِ الاَعمالُ كُلٌّ في القَديمْ — عَمَلي كانَتْ زَهيداً وَ جَسيمْ

(٤) قالَ بَلِّلْ مِنْ جَديدٍ ذا الشَعيرْ — لَهُ .. ما تَقْدِرُ نَزْراً وَ يَسيرْ ..

فَالحِمارُ المُوهَنُ ذاكَ غَدى — شائِباً اَسنانُهُ طاحَتْ سُدى

(٥) قالَ لا حَولَ فَما هٰذا المَقالْ — لَكَ يا سامي المَقامِ وَ الجَلالْ

ذي التَدابيرَ جَميعاً سَئَلُوا — مِنّي فيما ذَكَرتَ عَمِلُوا

(٦) قالَ فَالحِلسَ أَماماً فَأَمامْ — لَهُ ضَعْ نَجِهِ بِالرِفقِ مُدامْ

وَ دَواءَ المَنبَلِ خَلفَ الجِراحْ — لَهُ شُدَّ فَعَسى يَلقى النَجاحْ

(۷) قالَ لا حَولَ لَكَ ذي الحِكْمَةَ — آخِرَ الأَمرِ اَطرَحْ وَ البَهمَةَ

مِثلُكَ ضَيفي كانَ مِن مِئاتْ — اَلفِ اَلفٍ لَمْ يَقُلْ ذي الكَلِماتْ

---

(۱) خوان بیاوردند بهر میهمان — از بهیمه یاد آورد آن زمان

(۲) گفت خادم را که در آخر برو — راست کن بهر بهیمه کاه و جو

(۳) گفت لاحول این چه افزون گفتن است — از قدیم این کارها کار من است

(٤) گفت تر کن آن جوش را از نخست — کان خرک پیر است و دندانهاش سست

(٥) گفت لاحول این چه میگوئی مها — از من آموزند این تدبیرها

(٦) گفت پالانش فرو نه پیش پیش — داروی منبل بنه بر پشت ریش (۱)

(۷) گفت لاحول آخر این حکمت گذار — جنس تو میهمان آمد صد هزار

---

(۱) منبل گیاهی است که بآن علاج ریش پشت اسبان و خران کنند . —

(١) كُلُّهُمْ مِنْ عِندِنا قَدْ ذَهَبُوا
رُوحُنا والرَّحِم الضَّيفُ لَنا
(٢) قالَ ماءً اِسْقِهِ لٰكِنْ لَبَنْ
قالَ لاحَوْلَ لِي مِنْكَ وَرَدْ
(٣) قالَ تِبْناً ضَعْ قَليلاً فِي الشَّعِيرْ
قالَ لاحَوْلَ لَكَ هٰذا الكَلامْ
(٤) قالَ فَالمأوىٰ لَهُ اُكْنِسْ مِنْ حَجَرْ
وَ إذا ما كانَ رَطْباً فَالتُّرابْ
(٥) قالَ لاحَوْلَ وَلاحَوْلَ اذْكُرِ
يا رَسُولَ أهلَ القَولَ لَكا
(٦) قالَ خُذْ مُشْطاً وَ خَلْفاً لِلحِمارْ
قالَ لاحَوْلَ اسْتَحِي وَارْفَعْ أذاكْ
(٧) قالَ قَصِّرْ لِلزِّمامِ الطَّرَفا
كَيْ لَدىٰ تَقْليبِهِ لا يَقَعْ

شاكِرِينَ وَ بِنا كَمْ رَغِبُوا
بِرِضا خاطِرِهِ كُلُّ المُنىٰ
طَيِّبٌ بالنّارِ تَحْمِيهِ زَمَنْ
الحَيا وَ الخَجَلُ يا ذاالرَّشَدْ
أنْتَ لا يأكُلُ لَوْ كانَ الكَثِيرْ
قَصِّرِ البَدْءَ عَرَفْتَ وَ الخِتامْ
فِيهِ أوْ بَعْرٍ يَشِينُ لِلْمَقَرْ
يابِساً فَوْقَهُ ذَرِّ لِلثَّوابْ
يا أَبِي .. أنْتَ مُداماً كَبِرٌ ..
رَحْمَةً قَصِّرْ جَهِلْتَ ما بِكا
حُكَّ وَارْفَعْ ما عَراهُ مِنْ غُبارْ
يا أَبِي .. لا أعْلَمُ ما ذادَ هاكْ ..
لَوْ عَقَدْتَ فَهُوَ كُثْراً ضَعْفا
قَيْدَ قَيْدٍ لَهُ يَأْتِي الوَجَعْ

---

(١) جمله راضی رفته‌اند از پیش ما — هست میهمان جان ما و خویش ما
(٢) گفت آبش ده ولیکن شیر گرم — گفت لاحول ازتوأم بگرفت شرم
(٣) گفت اندر جو تو کمتر کاه کن — گفت لاحول این سخن کوتاه کن
(٤) گفت جایش را بروب از سنگ و پشك — ور بود تر ریز بر وی خاك خشك
(٥) گفت لاحول ای پدر لاحول کن — یا رسول اهل کمتر گو سخن
(٦) گفت بستان شانه پشت خر بخار — گفت لاحول ای پدر شرمی بدار
(٧) گفت دم افسار را کوته به بند — تا زغلطیدن نیفتد او به بند

(١) قالَ لاحَوْلَ فَكَمْ تُبْدي مِثالْ — وَ تُبينُ مِنْ كَلامٍ وَ مَقالْ

لِحِمارٍ اَنْتَ كَمْ مِنْ مَرَّةٍ — لا تُرَحْ في الْعَذْلِ قَيْدَ العَثْرَةِ

(٢) قالَ فَوْقَ ظَهْرِهِ خَلِّي الْجِلالْ — مُسْرِعاً مِنْ دُونِ فِكْرٍ وَ مَقالْ

حَيْثُ اَنَّ البَرْدَ فِي اللَّيلِ يَزيدْ — اِدْرِ ذا يا مَعْدَنَ الفَضلِ السَعيدْ

(٣) قالَ لاحَوْلَ مِراراً ذا لْكَلامْ — لا تَقُلْ وَ الكَفُّ اولى وَ الْخِتامْ

لا يَكُونُ الْعَظْمُ حِيناً في اللَّبَنْ — اَنْتَ لا تَطْلُبْهُ في اَيِّ زَمَنْ

(٤) أنا في فَنِّي مِنْكَ أَحْذَقُ — كُفَّ عَنْ هذا بِهِ لا تَنطِقُ

فَلِيَ الضَيْفُ قَبيحٌ وَ حَسَنْ — كَمْ أَتاني راضِياً مِنّي الْمِنَنْ

(٥) كُلُّ ضَيْفٍ أنا وِفقَ ما يَليقْ — أَخْدِمُ أَبْذُلُ جُهدَ ما أُطيقْ

أنا بِالْخِدْمَةِ كَالوَرْدِ النَضِرْ — وَ كَمِثْلِ السَوْسَنِ الغَضِّ العَطِرْ

(٦) قالَ ذا الْخادِمُ ثُمَّ عَقَدا — لِلْنِطاقِ رَكَضَ مُجتَهِدا

قالَ رِحتُ أنا تِبناً وَ شَعيرْ — اَوَّلاً آتي أَرى ماذا يَصيرْ

---

(١) گفت لاحول ای پدر چندین مثال — بهر خر چندین مرو اندر جوال (١)

(٢) گفت بر پشتش فکن جل زودتر — زانکه شب سرماست ای کان هنر

(٣) گفت لاحول ای پدر چندین مگو — أستخوان در شیر نبود تو مجو

(٤) من ز تو أستاد ترم در فن خود — میهمان آید مرا از نیك وبد

(٥) لائق هر میهمان خدمت کنم — من ز خدمت چون گل و چون سوسنم

(٦) خادم این گفت ومیان بربست جست — گفت رفتم کاه و جو آرم نخست

---

(١) درجوال رفتن ودر جوال شدن ودرجوال کردن کنایه ازدغا وفریب خوردن در زبان فارسی مستعمل است چنانکه در مصطلحات بهارعجم نگاشته شده است

(۱) رَاحَ فِي الآخِرِ قَطُّ مَاذَكَرْ ..لاوَلا فِي بَالِهِ آنَاً خَطَرْ ..
وَلِذَا الصُوفِيِّ نَوْمَ الأَرْنَبِ وَهَبَ .. نَامَ قَرِينَ النَصَبِ ..
(۲) ذَهَبَ الخَادِمُ كَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَحْوَ أَوْبَاشٍ بِقَصْدِ السُخْرَةِ
وَ عَلَى الصُوفِيِّ وَ النُصْحِ لَهُ ضَحِكَ .. قَالَ عَرَاهُ السَفَهُ ..
(۳) بَاتَ ذَا الصُوفِيُّ مِنْ وَعْثَا السَفَرْ تَعِباً وَ اللَيْلُ طَالَ بِالسَمَرْ
نَامَ فِي عَيْنِ سمتْ كَمْ نَظَرَا ثُمَّ أَطْبَاقاً .. وَ عَنْهَا عَبَرَا ..
(٤) أَنَّ بِنَابِ الذِئْبِ قَدْ ظَلَّ الحِمَارْ لَهُ وَ القَبْضَةِ و أَفَاهُ البَوَارْ
فَمِنَ الظَهْرِ لَهُ وَ الفَخِذِ قَطَعَاتٍ كَانَ بِالمُتَّخِذِ
(٥) قَالَ لَا حَوْلَ فَمَا هَذَا الجُنُونْ .. فَبِذِي اللَيْلَةِ بِي مِنْهُ فُنُونْ ..
عَجَباً فَالخَادِمُ الصِدْقُ الوَدُودْ أَيْنَ رَاحَ هَلْ لَنَا حَالاً يَعُودْ
(٦) ثُمَّ أَيْضاً فِي الطَرِيقِ نَظَرَا لِلْحِمَارِ لَهُ سَيْراً حَصِرَا
رُبَمَا فِي قَعْرِ بِئْرٍ وَقَعَا رُبَمَا فِي حُفْرَةٍ قَدْ دُفِعَا

---

(۱) رفت و از آخر نکرد او هیچ یاد خواب خرگوشی بدان صوفی بداد
(۲) رفت خادم جانب اوباش چند کرد بر اندرز صوفی ریش خند
(۳) صوفی از ره مانده بود و شب دراز خوابها میدید با چشم فراز
(٤) کان خرش در چنگ گرگی مانده بود پارها از پشت و رانش می ربود
(٥) گفت لاحول این چه مالیخولیاست ای عجب آن خادم مشفق کجاست
(٦) باز میدید آن خرش در راه‌رو گه بچاهی می فتاد و گه به گو

(١) فَبِأَنْواعٍ رَأى ذِى الْواقِعَه قَرَأ الْفاتِحَةَ وَ الْقارِعَه (١)

(٢) قالَ ما الْحِيلَةُ لِي فَالأَصْدِقاءْ تاعِبُونَ .. قَيْدَ جُهْدٍ وَ عَناءْ ..

ذَهَبُوا وَالْكُلُّ أَبْواباً هُمُ أَرْ تَجُوا وَ الْبَيْتَ خالٍ مِنْهُمُ

(٣) قالَ أَيْضاً عَجَباً ذا الْخادِمُ الْحَقِيرُ وَهُوَ مابِي عالِمُ

أَفَلا مَعْنا بِمِلْحٍ وَ طَعامْ بِالشَّرِيكِ كانَ لَمْ بِاالْمَرامْ

(٤) أَنا مَعْهُ غَيْرَ لُطْفٍ وَ حَنانْ ما عَمِلْتُ أَبَداً كُلَّ زَمانْ

لِمَ كانَ هُوَ بِالْعَكْسِ عَمَلْ حِقْداً الْوُدِّلِي مَعْهُ غَفَلْ

(٥) سَبَبُ كُلِّ خِصامٍ سَنَدُ لَهُ كانَ .. وَ هُوَ الْمُعْتَمَدُ ..

بِسِوى ذلِكَ مِنْ غَيْرِ سَنَدْ بِالْوَفا الْجِنْسِيَةُ قالَتْ أَبَدْ

(٦) قالَ أَيْضاً آدَمُ مَعْ كَرَمِهْ وَ السَّخا وَالْلُطْفِ كُلَّ عِظَمِهْ

فَمَتى مِنْهُ عَلى إِبْلِيسَ كانَ جَوْرٌ أَوْ ظُلْمٌ.. لَهُ حِيناً أَهانْ ..

---

(١) الواقعة اسم القيامة سميت بالواقعة لوقوع كثرة الالام والشدائد فيها والقارعة القيامةوهى البلية التى تقرع القلب بشدة المخافة وسميت القيامة بها لانها تقرع القلوب باالشدائد

---

(١) گونه گون میدید ناخوش واقعه فاتحه میخواند با ألقارعه

(٢) گفت چاره چیست یاران خسته‌اند رفته‌اند و جمله را در بسته‌اند

(٣) باز میگفت ای عجب آن خادمك نی كه باما گشت هم نان ونمك

(٤) می نكردم باوی الا لطف ولین او چرا بامن كند برعكس كین

(٥) هرعداوت را سبب باشد سند ور نه جنسیت وفا تلقین كند

(٦) باز میگفت آدم بالطف وجود كی بران ابلیس جوری كرده بود

(١) ما على الحَيَّةِ جرٌّ الآدمي ... أَوْ على العَقْرَب في ذا العالِم
وَ هُما مِنْ ذالَه العمر مُدامْ ... وَجعاً راماً وَ سقماً وَ حِمامْ
(٢) اِنّ طَبع الذِئبِ عبثٌ وافتراسْ ... لا لِحَربٍ وَ اضطهادٍ و مِراسْ ..
كانَ هذالحَسَدُ في الآخِرِ ... ظاهِراً .. في الخلقِ عِندَ الناظِرِ ..
(٣) قالَ ظنُّ السوءِ ذا ايضاً ليا ... خطأً كانَ .. خطيرٌ ما بِيا ..
مِثْل هذا الظنِّ لِمْ مِني أتى ... بِأخي اَمْ اَيْنَ كانَ وَ مَتى
(٤) ثُمَّ اَيْضاً قالَ سُوْءُ ظَنّكا ... حَزْمُكَ فيهِ سُمُوٌ فَنَكا
كُلُّ مَنْ فِي الخُلقِ ما كانَ مُدامْ ... سيّئ الظنِّ متى يلقى السَّلامْ
(٥) ظَلَّ في الوَسْوَسَةِ الصوفِيُّ ذا ... وَ الحِمارُ ذا بَقى رَهْنَ الأذى
مِثْلَ مَنْ كانَ جزاءَ الخَصماءِ ... لَه راقَ .. وَ بقى قَيْدَ العَناءِ ..
(٦) ذا الحِمارُ السغبُ ذُو العِبَرِ ... وَسَطَ التُربِ بَقى وَ الحَجِرِ (١)
اَعْوَجاً وَ الجلسُ مِنْهُ خرقاً ... وَ الزِمامُ انْقَطَعَ .. كَمْ نَهقا ..

---

(١) پالهنگ بالفارسية حبل تشد به عنق الفرس وقد استعمل فى الترجمة الزمام فى محله .

---

(١) آدمی مر مار و کژدم را چه کرد ... که همی خواهند او درمرك ودرد
(٢) گرك را خود خاصیت بدریدنست ... وین حسد درخلق آخر روشن است
(٣) باز میگفت این گمان بد خطاست ... بر برادر اینچنین ظلمی چراست
(٤) باز گفتی حزم سوء الظن تست ... هر که بدظن نیست کی ماند درست (١)
(٥) صوفی اندر وسوسه وان خر چنان ... که چنین بادا سزای دشمنان
(٦) آن خر مسکین میان خار وسنگ ... کژ شده پالان دریده و پالهنگ (٢)

---

(١) اشارتست بحدیث معروف (الحزم سوء الظن) (٢) پالهنگ ریسمانی است که از آن گردن اسب بندند .

(١) فَبِكُلِّ اللَّيْلِ تَعْبانٌ بِلا عَلَفٍ .. رَهْن عَناءٍ وَ بَلا ..
رُبَما اسْتُحْضِرَ رُوحاً رُبَما فِي مَماتٍ كانَ قَدْسَدَّ الْفَما
(٢) فَبِكُلِّ اللَّيْلِ قالَ ذالْحِمارْ ذاكِراً يا رَبِّيَ صاحَ جِهارْ
فَلَكَمْ جَوْرٍ عَمِلْتُ بِالْقَدَرْ دُونَ ضَمِّ التِّبْنِ كانَ فِي النَّظَرْ
(٣) بِلِسانِ حالِهِ قالَ أَنا يا شُيُوخُ .. فِي بَلاءٍ وَعَنا ..
رَحْمَةً إِنِّي مِنْ نِيِّ الْهَزَلْ أُحْرِقَتْ رُوحِي لِيَ الْجِسْمِ هَزَلْ (١)
(٤) ذالْحِمارُ مارَأَى مِنْ تَعَبٍ وَ عَذابٍ وَ صُنُوفِ الْكُرَبِ
قَدْرَأَى الطَّيْرُ التُّرابِيُّ الْمِثالْ فِي أَتِيِّ الْماءِ ساواهُ مِثالْ
(٥) فَبِتِلْكَ اللَّيْلَةِ حَتَّى السَّحَرْ ذالْحِمارُ الْهِمُّ مِنْ جُوعِ الْبَقَرْ (٢)
وَقَعَ لِلْجَنْبِ أَعْياهُ الْمَفَرّ .. مالَهُ مِنْ حِيلَةٍ أَوْمِنْ مَقَرّ ..
(٦) مِنْ فِراقِ التِّبْنِ جَوْراً وَالشَّعِيرْ نَهِقَ صاحَ بِرُمْحٍ وَ زَفِيرْ
هُوَ مِنْ حُبِّهِ تِبْناً وَ شَعِيرْ مُعْدِماً صارَ هَزِيلاً وَ فَقِيرْ

---

(١) اى من هذالهزل والمزاح الغير المطبوع والمراد من (خام شوخ) فى الاصل اى المزاح التى - قليل الادب (٢) جوع البقر مرض النهمة

---

(١) خسته اندر جمله شب بى علف گاه در جان کندن و گاهى تلف
(٢) خر همه شب ذکر گویان کای أله جورها کردم کم از یك مشت کاه
(٣) با زبان حال میگفت ای شیوخ رحمتى که سوختم زین خام شوخ
(٤) آنچه آن خر دید از رنج و عذاب مرغ خاکى دید اندر سیل آب
(٥) پس به پهلو گشت آن شب تا سحر آن خر بیچاره از جوع البقر
(٦) ناله میکرد از فراق کاه و جو مستمند از اشتیاق کاه و جو

(١) هكذا في وجع مع محن		مع حريق و ضروب الحزن
حن من ليل الى يوم مدام		ود ان يلقى بها الموت الزؤام
(٢) و النهار اذ بدى عند الصباح		حضر الخادم من بعد الرواح
فيجلس له سرعان عشر		و على ظهره خلى و غدر
(٣) مثل بياعي الحمير قد وضع		جرحاً او جرحين فيه و نزع
بالحمار صنع مالاق ان		يصنع بالكلب زاد بالمحن
(٤) لشديد الم الجرح رمح		ذالحمار و به زاد قرح
اين لا اين اللسان للحمار		ليبين حاله المشجي جهار

فی بیان ظن الرکب ان بهیمة الصوفی مریضة

(٥) و مذ الصوفي من بعد المنام		جلس و السفر اذ ذاك رام
فعلى وجهه في كل زمان		ذالحمار وقع عاري العنان
(٦) فله الخلق بكل زمن		رفعوا جروا بغير رسن
كلهم ظنوا بان كان سقيم		و به داء قليل او جسيم

---

(١) همچنین درمحنت و دو دردو سوز		ناله‌ها میکرد از شب تا بروز
(٢) روز شد خادم بیامد بامداد		زود پالان جست و بر پشتش نهاد
(٣) خر فروشانه دو سه زخمش بزد		کرد با خر آنچه را با سگ سزد
(٤) خر جهنده گشت از تیزی نیش		کو زبان تا خربگوید حال خویش

گمان بردن کاروانیان که بهیمه صوفی رنجور است

(٥) چونکه صوفی برنشست وشدروان		رو در افتادن گرفت آن هر زمان
(٦) هر زمانش خلق بر میداشتند		جمله رنجورش همی پنداشتند

(١) ذٰلِكَ الْواحِدُ مِنْهُ الأُذْنا　　قَدْ لَوىٰ كَسْراً لَهُ مُمْتَحِنا

ذٰلِكَ الآخَرُ تَحْتَ الْحَنَكِ　　فَحَصَ عَنْ دَغَلٍ مُشْتَبِكِ

(٢) ذٰلِكَ الآخَرُ في النَّعْلِ الْحَجَرْ　　لَهُ دوماً حَقَّقَ .. أَجْرىٰ النَّظَرْ ..

ذٰلِكَ الآخَرُ في الْعَيْنِ نَظَرْ　　لَهُ لَوْناً .. ماهُوَ كَيْفَ ظَهَرْ ..

(٣) ثُمَّ أَيْضاً لَهُ قالُوا لِمَ ذا　　أَيُّها الشَّيْخُ .. وَمِمَّ ذا الأَذىٰ ..

أَفَما قُلْتَ مُداماً ذا الْحِمارْ　　أَشْكُرُ اللهَ قَوِيّاً ذا اعْتِبارْ

(٤) قالَ ذاكَ الْحِمارُ مَنْ أَكَلْ　　قُوتَ لاحَوْلَ بِلَيْلٍ وَ اتَّكَلْ

بِسِوىٰ الْحيلَةِ ذي لا يَقْدِرُ　　أَحَدٌ يَسْري بِهِ أَوْ يَظْهَرُ

(٥) حَيْثُ لاحَوْلَ غَدىٰ قُوتَ الْحِمارْ　　وَحْدَهُ في اللَّيْلِ .. جُوعاً واضْطِرارْ ..

شُغْلُهُ التَّسْبيحُ في اللَّيْلِ السُّجُودْ　　في النَّهارِ .. وَلَهُ نَحْنُ الشُّهُودْ ..

(٦) غَمُّكَ إِذْ لَكَ أَنْتَ الْمُمْتَحَنْ　　أَحَدٌ لا يَحْمِلُ .. يَجْلي الْحَزَنْ ..

وَجَبَ أَنْ شُغْلَكَ أَنْتَ وَلا　　غَيْرُكَ تَصْنَعُ مِنْ هٰذا الْمَلا

---

(١) آن یکی گوشش همی بپیچید سخت　　وان دگر در زیر کامش جست لخت (١)

(٢) وان دگر در نعل او میجست سنگ　　وان دگر در چشم او میدید رنگ

(٣) باز میگفتند ای شیخ این ز چیست　　وی نمیگفتی که شکر این خر قوی است

(٤) گفت آن خر کو بشب لاحول خورد　　جز بدین شیوه نتاند راه برد

(٥) چونکه قوت خر بشب لاحول بود　　شب مسبح بود و روزش در سجود

(٦) چون ندارد کس غم تو ممتحن　　خویش کار خویش باید ساختن

---

(١) لخت بلام مفتوح دو معنی دارد یکی گرز که آلت رزم باشد دوم پاره از هرچیزی چنانکه دربرهان وغیاث نوشته ودر اینجا معنی دوم مراد است .

(١) أَكْثَرُ النَّاسِ هُمْ بِالخِلْقَةِ … أَكِلُو النَّاسِ غَدَوْا وَ الْخِلَةِ

مِنْ سَلَامٍ لَهُمُ احْذَرْ وَ الأَمَانْ … اَلْقَلِيلَ اطْلُبْ ‥ هُمْ عَوْنُ الزَّمَانْ ‥

(٢) فَقُلُوبُ الْكُلِّ لِلشَّيْطَانِ بَيْتْ … مُلأً بِالْخُبْثِ ‥ احْذَرْ مَنْ رَأَيْتْ ‥

وَلِشَيْطَانِ الْوَرَى أَنْتَ الْيَسِيرْ … اِقْبَلِ التَّلْبِيسَ وَالْمَكْرَ الْكَثِيرْ

(٣) كُلُّ مَنْ مِنْ نَفَسِ الشَّيْطَانِ كَانْ … أَكَلَ لَاحَوْلَ فَهْوَ بِامْتِحَانْ

كَالْحِمَارِ ذَاكَ لِلْحَرْبِ وَرَدْ … آخِرَ الْأَمْرِ وَلِلزَّحْفِ اسْتَعَدْ

(٤) مَنْ مِنَ الشَّيْطَانِ تَلْبِيساً وَجَدْ … وَ مِنَ الْخَصْمِ الْمُحِبِّ ذِي الْعُقَدْ

وَجَدَ التَّعْظِيمَ وَ الْمَكْرَ زَمَنْ … ‥ رُوحُهُ فِي رَوْحِ هٰذَيْنِ قَرَنْ ‥

(٥) فِي طَرِيقِ الدِّينِ فِي جِسْرِ السِّرَاطْ … آخِرَ الْأَمْرِ لِتَرْكِ الْاِحْتِيَاطْ

كَالْحِمَارِ ذَاكَ خَبْطاً وَ غَلَطْ … وَجَدَ الْوَاقِعَ بِاللَّبْسِ اخْتَلَطْ

(٦) اَلْحَبِيبُ السَّيِّءُ الذَّاتِ الْخِدَاعْ … أَصِحِ لَا تَسْمَعْ لَوِ الْحُبَّ أَذَاعْ

فَخّاً انْظُرُوا عَلَى الْأَرْضِ أَبَدْ … لَا تَسِرْ بِالْأَمْنِ ‥ فَالصَّيْدُ قَصَدْ‥

---

(١) آدمی خوارند اغلب مردمان … از سلام علیك شان کم جو أمان

(٢) خانه دیو است دلهای همه … کم پذیر از دیو مردم دمدمه

(٣) از دم دیو آنکه لاحول خورد … همچو آن خرسر در آید در نبرد

(٤) هر که در دنیا خورد تلبیس دیو … وز عدوی دوست رو تعظیم وریو

(٥) در ره اسلام وبر پول سراط … در سر آید همچو آن خر از خباط

(٦) **عشق های یار بد مینوش هین** … دام بین ایمن مرو اندر زمین

(١) مِأَةَ أَلْفٍ مِنَ اِبْلِيسَ انْظُرِ — جاَءَ فِي لاَحَوْلَ .. وَالشَّرَ احذَرِ ..
آدَمِيٌّ اِحْتَرِزْ بِالْمَرَّةِ — وَ انْظُرِ أَبْلِيسَ بِجِلْدِ الْحَيَةِ
(٢) نَفَخَ قاَلَ لَكَ رُوْحَ الْصَدِيق — .. اِدْنُوْ مِنّي فَاناَ خَيْرُ رَفِيقْ ..
كَيْ بِهذاَ مِثْلَ قَصاَبٍ سَحَبْ — مِنْ حَبِيبِ الْجِلْدَ ناَلَ ما أُحِبْ
(٣) نَفَخَ حَتَّى لَكَ الْجِلْدَ كَثِيرْ — سَحَبَ .. لِلخاَرِجِ فِيهِ يَسِيرْ ..
وَيْلَ مَنْ كاَنَ مِنَ الْاَعْدَاءِ حِينْ — شَرِبَ الاَفْيُونَ .. مَخْمُوراً يَبِينْ ..
(٤) أخْفَضِ الْرَأْسَ عَلَى الرِجْلِ لَكاَ — مِثْلَ قَصَابٍ .. دَرَى الْخَيْرَ بِكاَ ..
نَفَخَ حَتَّى الْدَمَ مِنْكَ يَسِيلْ — .. بِنِياحٍ مُسْتَمِرٍ وَ عَوِيلْ ..
(٥) كُنْ كَمِثْلِ سَبُعِ الْصَيْدِ لَكاَ — نَفْسَكَ سَوِ مُداَماً وُدَكاَ
فَخِداَعاً لِلْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدْ — وَلَكَ اتْرُكْ .. وَكُنِ الْحُرَّ السَعِيدْ ..
(٦) كُنْ كَمِثْلِ الْخاَدِمِ مَنْ سَفَلاَ — اِرْعَ أَوْ مَنْ عَنْكَ قَدْراً نَزَلاَ
ماَلَكَ مِنْ أَحِدٍ شَأْناً فَضَلْ — مَكْراً اَوْ خُدْعاً لِمَنْ كاَنَ الاَذَلْ

---

(١) صد هزار ابليس لاحول آر بين — آدما أبليس را در مار بين (١)
(٢) دم دهد گويد ترا اى جان دوست — تاچوقصابى كشد از دوست پوست
(٣) دم دهد تا پوستت بيرون كشد — واى آن كز دشمنان أفيون كشد
(٤) سر نهد برپاى تو قصاب وار — دم‌دهد تاخونت بريزد زارزار
(٥) همچو شير صيد خودرا خويش كن — ترك عشوه أجنبى و خويش كن
(٦) همچو خادم وان مراعات خسان — بيكسى بهتر ز عشوه ناكسان

---

(١) مراد انسان وشياطين انسى است ـ

(١) فبأرض الناس بيتاً و بناء ... لك لا تبن ولا تزدد عناء
جد في شغلك شغل الأجنبي ... خله لا تكن الغر الغبي
(٢) من هو ذالأجنبي البدن ... الترابي .. عراه الحزن ..
اللذي أنت له دوماً حزين ... .. لن ترى دنيا لك فيه و دين ..
(٣) أنت ما للجسم حلواً و دسم ... تهب .. تحسب ذا خير النعم ..
جوهر الروح اليتيم لن ترى ... اذ بدينا .. صرت ما بين الورى ..
(٤) و اذا ما البدن بين العبير ... وضع اولف بالورد النضير (١)
نتنه يوم الحمام يظهر ... .. قومه والصحب منه ينفر ..
(٥) بالعبير القلب ضمخ لا البدن ... .. قلبك المرآت والجسم الدرن ..
ما هو المسك وما كان العبير ... هو اسم الملك الحق القدير
(٦) وضع من نافق المسك على ... جسمه القلب له منه خلى
وضع روحه في قعر الوطيس ... .. ماله فيه سوى ابليس أنيس .. (٢)

---

(١) نسخة ثانية ـ وضع فى سرة الظبى الغرير (٢) نسخة ثانية ـ زمناً عودها الخلق الخسيس

---

(١) در زمين مردمان خانه مكن ... كار خود كن كار بيگانه مكن (١)
(٢) چيست بيگانه تن خاكى تو ... كز براى اوست غمناكى تو
(٣) تا تو تن را چرب و شيرين ميدهى ... جوهر جان را نه بينى فربهى
(٤) گر ميان مشك تن‌را جا شود ... روز مردن گند او پيدا شود
(٥) مشك را بردل بمال بر تن نمال ... مشك چه بود نام پاك ذوالجلال
(٦) آن منافق مشك برتن مى نهد ... روح او در قعر گلخن مى‌نهد

---

(١) كنايه‌ازكار بيهوده و بى‌فائده كردن است ـ

(١) كَانَ رَسْمُ الحَقِّ مَا فَوْقَ اللِّسَانْ ــ لَهُ فَوْقَ الرُّوحِ مِنْهُ وَ الْجِنَانْ
كَمْ لَهُ نَتْنٌ كَثِيرٌ بَانَ مِنْ ــ كُفْرِ الإِيمَانُ فِيهِ مَا قُرِنْ
(٢) مَعَهُ الذِّكْرُ كَمِثْلِ الْخُضْرَةِ ــ لِلْوَطِيسِ وَالزُّهُورِ النَّضْرَةِ
اَوْ بِرَأْسِ الْمَبْرَزِ الْوَرْدُ الْعَبِق ــ سَوْسَنٌ اَوْ يَاسَمِينٌ مُنْتَسِق
(٣) فَهُنَاكَ ذَا النَّبَاتُ مُسْتَعَارْ ــ كَانَ .. حَقّاً مَا لَهُ فِيهِ قَرَارْ ..
فَمَحَلُّ الْوَرْدِ ذَاكَ الْمَجْلِسُ ــ لِلْهَوَى مَنْ كَانَ دَوْماً يُؤْنِسُ
(٤) طَيِّبَاتٌ وَرَدَتْ لِلطَّيِّبِينْ ــ .. آيَةُ الْقُرْآنِ وَ الذِّكْرِ الْمُبِينْ .. (١)
وَالْخَبِيثَاتُ لِمَنْ كَانُوا هُمُ ــ بِالْخَبِيثِينَ وَ حَقَّتْ لَهُمُ
(٥) فَعَلَى هٰذِي احْذَرِ اَنْ تَحْسِدَا ــ فَهِيَ مِنْ حَسَدٍ ضَلَّتْ هُدَى
قَبْرُهَا حَوْلَ قُبُورِ الْحَاسِدِينْ ــ وَضَعُوا قَسْراً وَبَيْنَ الْحَاقِدِينْ
(٦) اِنَّ أَصْلَ الْحِقْدِ بِالذَّاتِ سَقَرْ ــ حِقْدُكَ بِالطَّبْعِ يَا أَهْلَ النَّظَرْ
جُزْءُ ذَا الْكُلِّ وَخَصْمُ الدِّينِ لَكْ ــ كَانَ لَا تَهْلِكُ كَمَنْ حِقْداً هَلَكْ

---

(١) الاية فى سورة النور الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات الخ ـ

---

(١) برزبان نام حق و برجان او ــ گند ها از كفر بى ايمان او
(٢) ذكر باو همچو سبزه گلخن است ــ برسر مبرز گل است وسوسن است
(٣) آن نبات آنجا يقين عاريت است ــ جاى آن گل مجلس است وعشرت است
(٤) طيبات آمد براى طيبين ــ مر خبيثان را خبيثاتست هين
(٥) كين مدار آنها كه از كين گمرهند ــ گورشان پهلوى كين داران نهند
(٦) اصل كينه دوزخ است و كين تو ــ جزو آن كلست وخصم دين تو

(١) أنتَ إذْ جُزْءٌ تكُونُ مِنْ سَقَرْ — إصْحِ يا ذا اللُّبِّ وَأمْعِنْ بِالنَّظَرْ
فَمَقَرُّ الْجُزْءِ نَحْوَ كُلِّهِ — كانَ .. وَالْفَرْعُ دَنى مِنْ أصْلِهِ ..
(٢) وَإذا ما كُنْتَ جُزْءَ الْجَنَّةِ — يا سَمِيَّ الاسْمِ خِلَّ الصَّفْوَةِ
عَيْشُكَ كَالْجَنَّةِ حَتّى الأبَدْ — كانَ مِثْلَ الْجَنَّةِ دَوْماً خَلَدْ
(٣) مَعَ مَنْ مَرُّوا الَّذي مَرَّ يَقِينْ — يَلْحَقُ وَالْجِنْسُ بِالْجِنْسِ قَرِينْ
وَمَتى لِلْباطِلِ كانَ النَّفَسْ — لَحِقَ الْحَقَّ .. أوِالْقُدْسَ الْتَمَسْ ..
(٤) يا أخي الْفِكْرَةُ أنْتَ وَحْدَها — كُنْتَ باقِيكَ جَمِيعاً عِنْدَها
عَصَباً كُنْتَ وَلَحْماً وَعِظامْ — .. مالَهُ وَزْنٌ وَمَعْنىً وَمَقامْ ..
(٥) إنْ تَكُ فِكْرَتُكَ الْوَرْدَ تَكُونْ — رَوْضَةً غَنّاءَ جَلَتْ لِلشُّجُونْ
وَلَوِ الشَّوْكَ تَكُونُ فَالْحَطَبْ — لِلْوَطِيسِ كُنْتَ وَافاكَ الْعَطَبْ
(٦) ماءَ وَرْدٍ لَوْ تَكُونُ جَيْبَهُمْ — بَلَّلُوا وَالرَّأْسُ ضاعَ عِنْدَهُمْ
وَإذا أنْتَ بِلا ضَوْعٍ تَكُونْ — نَبَذُوكَ خارِجاً .. عَدُوكَ دُونْ ..

---

(١) چون تو جزو دوزخی هین هوش دار — جزو سوی کل خود گیرد قرار
(٢) ور تو جزو جنتی ای نامدار — عیش تو باشد چو جنت پایدار
(٣) تلخ با تلخان یقین ملحق شود — کی دم باطل قرین حق شود
(٤) ای برادر تو همین أندیشهٔ — مابقی تو استخوان و ریشهٔ (١)
(٥) گر گلست اندیشه تو گلشنی — ور بود خاری تو هیمه گلخنی
(٦) گر گلابی برسر و جیبت زنند — ورنه چون بونی برونت افکنند

---

(١) شراح در مراد مولانا از اندیشه وفکرت در مانند این مورد اختلاف دارند برخی گفتند معنی وحقیقت و بعضی گویند همت وقصد ودیگران گفتند علم وتصدیق مراد است ـ

(١) فَالَى الْطَبْلَاتِ يٰاهٰذا اُنْظُرِ　　عِنْدَ عطّارِينَ صُفّت وَ اشْعُرِ (١)

كُلّ جِنْسٍ قُرِنَ فِي جِنْسِهِ　　حَذَرَ الزلّةِ عِنْدَ لَبْسِهِ

(٢) اَنْتَ مِمّن لَمْ يُجانِسك بِجِدّ　　اَلْخَلاصَ اطْلُبْ وَصُدّ وَ ابْتَعِدْ

صُحْبَةَ مَنْ لَمْ يُجانِسك اَللّحِدْ　　عدّ وَ القَبْر .. فما تَقْدُرُ حِد ..

(٣) خَلَطَ الاْجناسَ بِالاجناسِ مِنْ　　دُوْنِ تَلْبِيسٍ ولا شَكٍ قَرِنْ

وَ بِذا التّجنيسِ تَزْيِينٌ ظَهَرَ　　.. بَهَرَ الطّرْفَ لِكُلِ مَنْ نَظَرْ ..

(٤) فَاِذا مَا الْعُودُ فِي سُكّرِهِ　　خَلَطُواْ ما امْتازَ فِي مَنْظَرِهِ (٢)

مِيزَ وَ انْتَخَبَ فَرْداً فَفَرِدْ　　عَنْ سِواهُ جِنْسهُ لِلْجِنْسِ رَدّ

(٥) هٰذِهِ الْطَبْلاتُ كَلّاً كُسِرَتْ　　وَ النُفُوسُ اُهْرِقتْ وَ انْتَثَرَتْ (٣)

فَالْقَبِيحُ اخْتَلَطَ بِالْحَسَنِ　　وَ مَضَى التّجنيسُ مَرّ الزّمَنِ

(٦) بَعَثَ الحَقُ الْهُداةَ الْمُرْسَلِينْ　　كَيْ لَهٰا يفْتَرِقُ كُفْرٌ وَ دِينْ

---

(١) الطبلة آنية من خشب توضع فيها الاشياء والادوية　(٢) جاء المصراع الاول من هذا البيت في نسخة النهج القوى (گردرآ ميزند عدس باشكرش) وبناء على ذلك تكون الترجمة

فاذا ما العدس في السكر ـ له عمداً خلطوا اذا اختبر ـ وهو غلط والصحيح الترجمة الاولى (٣) كنى بالطبلات عن مراتب الارواح و بكسرها عن تعلق الارواح بالابدان و ارتباك المراتب الملازمة للتصوير والخلقة ـ

---

(١) طبلها در پيش عطاران ببين　　جنس را با جنس خود كرده قرين

(٢) تو رهائى جو ز ناجنسان بجد　　صحبت ناجنس گورست و لحد

(٣) جنسها با جنسها آميخته　　زين تجانس زينتى أنگيخته

(٤) گر درآميزند عود و شكرش　　بر گزيند يك يك از همديگرش

(٥) طبلها بشكست و جانها ريختند　　نيك وبد با همديگر آميختند

(٦) حق فرستاد انبيا را بهر اين　　تا جدا گردد ز ايشان كفر ودين (١)

---

(١) اشاره بدين آيه است (كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ـ)

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ كَفَرَ اَوْ وَحَّدا — كُلُّ مَنْ اَسْلَمَ اَوْ مَنْ هُودا

قَبْلَها الْكُلُّ سَواءٌ ظَهَرُوا — آمَنُوا فِي رَبِّهِمْ اَمْ كَفَرُوا

(٢) قَبْلَهُمْ كُنّا جَمِيعاً بِالنَّسَق — واحِداً مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَفِرَق

مادَرىٰ مِنْ أَحَدٍ اَنَا حَسَن — اَوْ قَبِيحٌ وُجِدَ ذاكَ الزَّمَن

(٣) وُجِدَ فِي الْعالَمِ قَلْبٌ وَ نَقْد — جارِياً .. مِنْ غَيْرِ تَلْبِيسٍ وَ نَقْد

حَيْثُ اَنَّ العالَمَ اللَّيْلَ جَرىٰ — نَحْنُ رَكْبُ اللَّيْلِ فِي اللَّيْلِ سَرىٰ

(٤) دامَ ذاحَتّىٰ ذُكاءُ الأَنْبِياءْ — شَرِقَتْ وَالْكَوْنَ جلَتْ بِالضِّياءْ

قالَتِ ابْعِدْ اَنْتَ يا غِشُّ تَعالْ — اَنْتَ يا صافِي تَجَلَّ بِالْكَمالْ

(٥) فارَقَ اللَّوْنَ سِوىٰ الْعَيْنِ أَحَدْ — مادَرىٰ كَلّا .. وَلَوْ عِلْماً وَجَدْ ..

وَ سِوىٰ الْعَيْنِ لِلَعْلٍ وَ حَجَرْ — مادَرىٰ مِنْ أَحَدٍ ما اَنْ قَدَرْ

(٦) وَسِوىٰ الْعَيْنِ يَتِيمَ الْجَوْهَرِ — مادَرىٰ لِلسّاقِطِ الْمُحتَقَرِ

وَ لِهٰذا السّاقِطُ وَ الْمُحتَقَرْ — دَخَلَ الْعَيْنَ وَ اَوْلاها الْكَدَرْ

(٧) لِلْنَهارِ الْخَصْمَ كانُوا مَنْ هُمُ — داغِلُونَ .. الْقَلْبَ راجَ لَهُمُ..

لِلْنَهارِ عَشِقُوا مَنْ هُمْ ذَهَبْ — كانَ لِلْمَعْدَنِ .. عَنْ قَلْبٍ ذَهَبْ..

---

(١) مؤمن و كافر مسلمان و جهود — پیش‌ازایشان جمله یکسان می‌نمود

(٢) پیش از ایشان ما همه یکسان بدیم — کس ندانستی که ما نیك و بدیم

(٣) بود نقد و قلب درعالم روان — چون‌جهان‌شب‌بودوماچوشب‌روان

(٤) تا درآمد آفتاب أنبیا — گفت ای غش دورشو صافی بیا

(٥) چشم داند فرق کردن رنگ را — چشم داند لعل را و سنگ را

(٦) چشم داند گوهر و خاشاك را — چشم را زان میخلد خاشاکها

(٧) دشمن روزند این قلابکان — عاشق روزند این زرهای کان

(١) فَالنَّهارُ لَهُ مِرءآتُ الْجمالْ — وَبِها التَّعرِيفُ عَنْهُ وَ الْكَمالْ (١)

كَيْ بِها يَنْظُرَ دِيناراً ذَهَبْ — لَهُ بِالتَّشْرِيفِ أَحساناً وَهَبْ

(٢) وَ لِذاكَ الْحَقُّ جَلَّ لِلْمَعادْ — وَصَفَ بِالْيَوْمِ أَهْداهُ الرَّشادْ

أَظْهرَ الْيَوْمُ جَمالَ الأَصْفرِ — وَ جمالَ الأَخْضَرِ .. وَ الأَحمرِ ..

(٣) واقِعُ الأَمْرِ إِذاً سِرُّ الَّذِين — لَوْلِياءَ اللهِ ذالْيَوْمُ الْمُبِينْ

كالْظِلالِ الْيَوْمُ قُدّامَ الْهِلالْ — لَهُمُ .. هَبْ صارَ بَدْراً بِالْكَمالْ ..

(٤) رَجُلُ الْحَقِّ لَهُ الْعَكْسَ اعْرِفِ — كانَ يَوْماً .. جالِياً لِلْسَدَفِ ..

وَاعْرِفِ اللَّيلَ الَّذِي خاطَ الْبَصَرْ — عَكْسَ سَتّارِيَةٍ مِنْهُ ظَهَرْ

(٥) وَ لِذاكَ اللهُ قالَ وَ الْضُحى — (وَ الْضُحى نُورُ ضَمِيرِ الْمُصْطفى) (٢)

---

(١) الاشرفى سكة سلطانية فارسية ذهبية تقابل اليوم السكة المعروفة بالليرة العثمانية اوالجنيه البريطانى اى معطى جائزة تشريفية ذهبية ولم يلتفت لذالك مؤلف النهج فقال اى حتى يرى الاشرفى تشريف ذاك النهار اى حتى يرى المنسوب الى اشرف تشريف المرشد ـ اللذى هو بمثابة النار ـ

(٢) الاية والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وماقلى وللاخرة خيرالك من الاولى ـ

---

(١) زانكه روزست آينه تعريف او — تا به‌بیند اشرفى تشريف او

(٢) حق قيامت را لقب زان روز كرد — روز بنمايد جمال سرخ وزرد

(٣) پس حقيقت روز سر اولياست — روز پيش ماهشان چون سايهاست (١)

(٤) عكس را از مرد حق دانيد روز — عكس ستاريش شام چشم دوز

(٥) زان سبب فرمود يزدان والضحى — والضحى نور ضمير مصطفى (٢)

---

(١) نسخه ديگر ـ چون شامهاست (٢) سبب نزول آيه (والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وماقلى) آنست كه چند روزوحى بتأخير افتاد وكافران گفتند كه خداوند محمد را وداع كرده وازاو دورى نموده است ـ

(١) وبقولِ آخرٍ هٰذا الضُحٰى ... الْحبيبَ رامَ .. فيهِ صرحاً .. (١)

ذالانَ ايضاً هُوَ العكس لَهُ ... قدْ غدى منهُ أتاهُ شبهٌ

(٢) وسوى ذاكَ على الفاني القسمْ ... خطأً كانَ لهُ احسبْ كاللمم

ماهُوَ الفاني ومَن حتى يليقْ ... لمقالِ اللهِ .. او يغدو الحقيقْ ..

(٣) لا أحِبُّ الآفلينَ للخليلْ ... لهُ قالَ .. عندهُ كانَ الجميلْ ..

فالفناءَ كيفَ ربُّ العالمينْ ... طلبَ صارَ محبَّ الغائبينْ

(٤) ثمَّ و الليلِ لستاريتهِ ... كانَ او حجباً لنورانيتهِ (٢)

جاءَ منْ جسمٍ ترابي حملْ ... صدأً .. كونَ كلاً منْ عجلْ ..

(٥) شمسهُ لمّا أتتْ منْ فلكٍ ... معَ ليلِ جسمهِ .. ذي الحلكِ .. (٣)

قالَ انظرْ ربكَ (ما ودّعكَ) ... لا ولا عنكَ (قلى) او قطعكَ

(١) اى ان الله تعالى اراد هذالضحى الصورى واقسم به مع كون هذالضحى الصورى عكس نور ضمير المصطفى الالهى ـ (٢) اى و ما اقسم بالليل بعد القسم بالضحى الالكونه اراد ستارية هذه الحضرة وما أراد بالليل الستار لهذه الحضرة الا البدن المنسوب للتراب المنسوب للصدأ لكون البدن مشابها لليل من جهة كونه ساتراً لنورانية باطنه فكما ان نورالضحى عبارة عن ضميره (ص) كذلك الليل كناية عن ستاريته ـ (٣) اى فلما أتت شمسه (ص) من هذالفلك قالت شمسه لليل وجوده تنبه ماودعك ربك وماتركك اى ان شمس حقيقته (ص) الحاكمة المربية لوجوده الشريف لما انت فوق هذالفلك اى طلعت غلب ليل وجوده فلما رأت الاغيار ليل وجوده من جهة بعيداً عن شمس حقيقته متروكا قالوا ان محمداً ودعه ربه وقلاه فشمس حقيقته اللتى هى عينه الثابت سلت جسمه الشريف واقسمت بنوره و وجوده قائلة تنبه (ماودعك ربك وماقلى ـ فان قيل ولوكان تأخير الوحى امتحانا للاعداء ولكن من وجه مقتضى الخجلة فاجاب قدس سره بقوله (وصل پيدا گشت از عين بلا)

(١) قول ديگر كاين ضحى را خواست دوست ... از براى اينكه آن هم عكس اوست

(٢) ورنه بر فانى قسم خوردن خطاست ... خود فنا چه لائق گفت خداست

(٣) از خليلى لا أحب الافلين ... پس فنا چون خواست رب العالمين

(٤) باز والليل است ستارى او ... زين تن خاكى زنگارى او

(٥) آفتابش چون برآمد از فلك ... با شب تن گفت بين ما ودعك (١)

(١) يعنى آفتاب رب چون از فلك برآيد و نورخود كه وحى است افشان كرد و به تن پيغمبر خطاب مذكور رسيد و در بيت دوم مراد از بلا تأخير وحى است و در پايان حالت هجر بحالت وصل تبديل گشت براى تفصيل بصفحه ٣٢ ج ٢ شرح بحر العلوم رجوع شود .

(١) فَالوِصالُ عادَ مِنْ عَيْنِ البَلا .. و مِنَ المُرِّ بَدى طَعْمٌ حلى ..

مِنْ مَذاقٍ حلوٍ .. الشَّهْدَ علا .. صُيِّرَ تَعْبيرُ ذِكْرِ (ما قلى)

(٢) كُلُّ تَعْبيرٍ حَكى عَنْ حالَةٍ كاليَدِ الحالُ وَ مِثْلَ الآلَةِ

ما هُوَ التَّعْبيرُ .. وَ اللَّفْظُ اعْرِفْ .. .. وَ بِذَيْنِ قِسْ وَ دَوْماً وَصِفْ ..

(٣) آلَةُ الصّائِغِ لَوْ حيناً غَدَتْ في يَدِ الحَذّاءِ بِالعَكْسِ بَدَتْ

مِثْلَما الحَبَّةَ لِلزَّرْعِ تَضَعْ في الحَصى .. جفت لَها النَّفْعُ ارْتَفَعْ ..

(٤) آلَةُ الحَذّاءِ أيْضاً لَوْ تَصيرْ في يَدِ الزّارِعِ .. لِلْحَرْثِ الخَبيرْ

مِثْلَما لِلْكَلْبِ تِبْناً تَضَعْ لِلْحِمارِ العَظْمَ حيناً تَدْفَعُ

(٥) فَأنا الحَقُّ غَدَتْ نُوراً عَلى شَفَةِ مَنْصُورِ .. مَنْ زادَ عَلا ..

وَ أنا اللهُ غَدَتْ زُوراً عَلى شَفَةِ فِرْعَوْنَ .. مَنْ قَيْدِ البَلا ..

(٦) وَالعَصا في كَفِّ مُوسى الشّاهِدا صَيَّرَتْ .. كانَتْ دَليلاً سائِدا ..

وَ العَصا صارَتْ بِكَفِّ السّاحِرينْ كالهَباءِ .. طارَ بَيْنَ النّاظِرينْ ..(١)

---

(١) نسخة ثانية ـ فالعصا صارت بكف من سحر ـ الهباء ضاع طرا و انتشر ـ

---

(١) وصل پیدا گشت از عین بلا — زان حلاوت شد عبارت ما (قلی)

(٢) هر عبارت خود نشان حالتی است — حال چون دست و عبارت آلتی است

(٣) آلت زرگر بدست کفش گر — همچو دانه کشت کرده ریگ در

(٤) و آلة اسکاف پیش برزگر — پیش سگ که استخوان درپیش خر

(٥) بود انا الحق درلب منصور نور — بود انا الله درلب فرعون زور

(٦) شد عصا اندر کف موسی گوا — شد عصا اندر کف ساحر هبا

(١) وَ لِهٰذا السَّبَبِ عِيسى لِمَنْ   مَعَهُ كانَ أَلِيفاً فِي الزَّمَنْ
لَمْ يُعَلِّمْهُ بِإِسْمِ الأَحَدِ   .. ذاكَ ما أنْ سَئَلَ لِلأَبَدِ ..
(٢) فَهُو لَمْ يَعْلَمْ وَ فَوْقَ الآلَةِ   وَضَعَ النَّقْصَ بِكُلِّ حالَةِ
أنْتَ فَوقَ الطِّينِ إضْرِبْ حَجَراً   هَلْ تَنِطُ النّارُ تُلْقِي شَرَراً
(٣) فَالْيَدُ وَ الآلَةُ كَالْحَجَرِ   وَ الْحَدِيدِ الزَّوْجَ فِيها اعْتَبِرِ
لَزِمَ الزَّوْجُ فَإنَّ الزَّوْجَ كانْ   شَرْطَ وَضْعِ الْحَمْلِ فِي كُلِّ أوانْ
(٤) فَالَّذِي مالَهُ زَوْجٌ لا وَ لا   آلَةٌ فَرْدٌ بِهِ دانَ الْمَلا
وَقَعَ فِي الْعَدَدِ الشَّكُّ وَ ذاكْ   واحِدٌ مِنْ دُونِ شَكٍّ وَ ارْتِباكْ
(٥) وَالَّذِي قالُوا ثَلاثاً أوْ ثِنا   أوْهَمُ الأكْثَرَ قالُوا زَمَنا
فَعَلَى الْواحِدِ هُمْ إتَّفَقُوا   بَتَّةً .. فِيما يَزِيدُ افْتَرَقُوا ..
(٦) حَيْثُ أنَّ الْحَوَلَ قَدْ دُفِعا   واحِداً كانَ الْخِلافُ رُفِعا
مَنْ بِإثْنَيْنِ تَقُولُ أوْ ثَلاثْ   قالَتِ الْواحِدَ مِنْ غَيْرِ اكْتِراثْ..

---

(١) الاية فى سورة التوبة و قالت اليهود عزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله۔ لقد كفر اللذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ـ الاية ـ

---

(١) زين سبب عيسى بدان همراه خود   در نياموزيد آن اسم أحد
(٢) كو نداند نقص بر آلت نهد   سنگ بر گل زن تو آتش كى جهد
(٣) دست و آلت همچو سنگ و آهن است   جفت بايد جفت شرط زادن است (١)
(٤) آنكه بى جفت است و بى آلت يكى است   در عدد شكست وان يك بى شك است
(٥) آنكه دو گفت و سه گفت و بيش از ين   متفق باشند در واحد يقين
(٦) أحولى چون دفع شد يكسان شود   آن دو سه گويان يكى گويان شود

---

(١) اين بيت مربوط ببيت سابق ميباشد (حال چون دست وعبارت آلت است) ـ

(١) كُرَةٌ واحِدَةٌ أَنْتَ إذا   كُنْتَ في ميدانِهِ تَهْوى الأَذى
فَمُداماً دِرْ مَدارَ الصَّوْلَجانْ   لَهُ ∴ واعْبُدْهُ بِرُوحٍ وَ جَنانْ ..
(٢) فَبِوَقْتٍ تَسْتَقِيمُ الكُرَةُ   مالَها نَقصٌ وَلا مُنْكَرَةْ
لَوْ بِضَرْبٍ لِيَدِ السُّلطانِ قَدْ   رَقَصَتْ .. دارَتْ بِهَدْيٍ وَرَشَدْ .. (١)
(٣) بِلُبابٍ أُسْتَمِعْ يا أَحْوَلُ   هٰذِهِ .. فَهِيَ الكِتابُ المُنْزَلُ ..
مِنْ طَرِيقِ الأُذْنِ لِلعَينِ لَكَ   الدَّواءَ اسْحَبْ وَنُورٌ لِلحَلَكْ
(٤) فَالكَلامُ الطاهِرُ الصِّدْقُ الحَسَنْ   في القُلوبِ العُمْيِ مَلْأى بِالدَّرَنْ
أَبَداً لا يَأْتِي يَمْضِي بِعَجَلْ   حَيْثُ أَصْلُ النُّورِ في أَسْمَى مَحَلْ
(٥) ذٰلِكَ المَكْرُ لِإبْلِيسَ وَمَنْ   في قُلُوبٍ عَوِجَةٍ زادَتْ أَحَنْ
سارَ مِثْلَ النَّعْلِ مُعْوَجّاً وَفِي   قَدَمٍ أَعْوَجَ .. فَالرُّشْدُ اصْطَفِي ..
(٦) هَبْكَ بِالتَّكْرارِ وَالدَّأْبِ الشَّدِيدْ   تَأْتِي بِالحِكْمَةِ وَالذِّكْرِ المَجِيدْ
حَيْثُ أَنْتَ لَمْ تَكُ أَهْلاً لَها   تَتَبَرَّأْ مِنْكَ ∴ لَمْ تَسْعَدْ بِها ∴

---

(١) اى كذلك كرة وجودك تكون مستقيمة بلا انقصان اذا كانت من سطوة الامر الالهى راقصة لان من قضاء صولجان سلطان الحقيقة خالق الكون و المكان جملة العوالم مقهورة و مسخرة له فاللازم للعبد الشكر والرضى فى كل حاله ـ

---

(١) گر يكى گوئى تو در ميدان او   گرد بر ميگرد از چوگان او
(٢) گوى آنكه راست بى نقصان شود   كو زدست زخم شه رقصان شود
(٣) گوش داراى احول آنها را بهوش   دارو ديده بكش از راه گوش
(٤) پس كلام پاك در دلهاى كور   مى نيايد ميرود تا أصل نور
(٥) وان فسون ديو در دلهاى كژ   ميرود چون كفش كژ در پاى كژ
(٦) گر چه حكمت را بتكرار آورى   چون تو نا أهلى شود از تو برى

(۱) هبْ كُتُبتَ وَ لَها اٰياً وَضعتْ — زاعِماً دوماً عَليها قَدْ وَقَعتْ

هَبْكَ فِيها تَفْخَروا في الْبيانْ — تُظْهِرُ في شَرحِها تعيِ الْلِسانْ

(۲) هِيَ مِنكَ وَجهها غَطَّت غَضَبْ — يا كَثيرَ الحَربِ يا عارِي الأدَبْ (۱)

فَصمتْ مِنها الْقيودَ لِلفرارْ — عَباتْ لَيسَ لَكَ مَعْها قَرارْ

(۳) وَ اِذا لَمْ تَقرَ وَهيَ نَظرَتْ — حُرقاً في قَلْبِكَ حُباً وَرَتْ (۲)

صُيِّرتْ عِلماً كَطيرِ يَدِكا — اَللَّذي عِلم عادَ عِندَكا

(٤) ذٰلِكَ الْعِلْمُ أمامَ كُلِ مَنْ — لَمْ يَكُ الْأُستاذَ ما جاءَ زَمَنْ

مِثْلما بازِي الْمَليكِ ما وَرَدْ — بَيتَ دهقانٍ وَلا الْكوخَ قَصَدْ

---

(۱) ای اللذی لیس له استعداد واهلیة الحکمة الالهیة ولکن یتعلمها بالقیل والقال یاهذاعاقبة الامر الحکمة تفرمنه ولا تبقی ـ (۲) ای وان لم تقرأ شیئاً من العلم والحکمة وذاك العلم یری منك احتراما و محبة فیکون العلم حاصل تعلیمك

---

(۱) گر چه بنویسی نشانش میکنی — ور چه می لافی بیانش میکنی

(۲) او زتورو در کشد ای پرستیز — بندها را بگسلد بهر گریز (۱)

(۳) ورنه خوانی و به بیند سوز تو — علم باشد مرغ دست آموز تو (۲)

(٤) او نیاید پیش هر نا أوستا — همچو باز شه بخانه روستا

---

(۱) گریز مخفف گریزد مانند گری بمعنی گریست و تخفیف فعل بحذف جزء آخر آن در زبان عربی هم آمده است چنانچه درقرآن کریم (واللیل اذا یسر) بجای یسری آمده است (۲) یعنی شرط یافتن حکمت طلب درونی واقعی است ودراین صورت چنین میشود که اگر کتاب هم نخوانی و به تکرار روایت نکنی ولی از روی صدق و راستی جویای حقیقت باشی بی گمان به مقصود برسی واگر وقتی هم برای موانع ظاهری صورت علم ازقلب تومحو گردد وباوج پرواز کند باز بسوی تو می آید ومانند مرغ دست آموز میشود که اگر پرواز کند چون صفیر صاحب خود بشنود باز میگردد ـ

فی بیان وجدان السلطان الصقر له فی بیت العجوز المسنة الدرداء

(١) لَمْ يَكُ ذَا الْعِلْمِ كَالْبَازِي مَنْ ... هَرَبَ مِنْ سَاعِدِ الْمَلْكِ زَمَنْ

وَ أَتَى نَحْوَ عَجُوزٍ هِمَّةً ... وَ الدَّقِيقَ تَنْخُلُ فِي قَرْيَةٍ

(٢) كَيْ إِلَى أَوْلَادِهَا تُطْهِي الطَّعَامْ ... ذٰلِكَ الْبَازِي الْبَدِيعَ بِالنِّظَامْ

وَ الْكَرِيمُ الْأَصْلِ مِنْهَا نَظَرَتْ ... رَفْرَفَ حُبّاً إِلَيْهِ بَدَرَتْ

(٣) رِجْلَهُ الْوَاهِيَةَ بِالْوَتَدِ ... رَبَطَتْ رِيشَ الْجَنَاحِ اللَّبِدِ

قَصَّرَتْ وَ الظُّفْرَ مِنْهُ قَلَّمَتْ ... قُوتَهُ التِّبْنَ مُدَاماً أَطْعَمَتْ

(٤) لَهُ قَالَتْ إِنَّ مَنْ عَلَّمَكَا ... لَكَ مَا رَاقَ وَ مَا فَهَّمَكَا

ظُفْرُكَ طَالَ الْجَنَاحُ بِازْدِيَادْ ... جَاوَزَ الْحَدَّ بِكَ بَانَ الْفَسَادْ

(٥) يَدُ كُلِّ مَنْ لَكَ لَمْ يَرِقِ ... مَرَضٌ خَلَّاكَ أَسْرَ الْحُرَقِ

فَهَلُمَّ أَنْتَ لِلْأُمِّ لِكَيْ ... لَكَ تَشْفِي الدَّاءَ فِي آسٍ وَ كَيْ

یافتن پادشاه باز خویش را در خانه گمپیره زن (١)

(١) علم بازی نیست کو ازشه گریخت ... سوی آن کمپیر کو می آرد بیخت

(٢) تا که تمتاجی پزد اولاد را ... دید آن باز خوش خوش زاد را (٢)

(٣) پایکش بست و پرش کوتاه کرد ... ناخنش ببرید و قوتش کاه کرد

(٤) گفت نا اهلان نه کردندت بساز ... پر فزود از حد و ناخن شد دراز

(٥) دست هر نا أهل بیمارت کند ... سوی ما درآ که تیمارت کند

---

(١) این حکایت را عطار دراسرارنامه نظم نموده و کمپیر سالخوره و بسیار فرتوت میباشد ـ

(٢) تمتاج بضم اول لغت ترکی است بمعنی آشی که ازآرد پزند ـ

(١) لَكَ حُبَّ الْجاهِلِ ادْرِ يا رَفِيقْ　　مِثْلما مَرَّ مُداماً فِي الْطَرِيقْ
اَعْوَجَ الْجاهِلُ يمشِي فَالْحَذَرْ　　مِنْهُ اَنْ تَقْفِيَهُ الْعُمْرَ عَذَرْ
(٢) مَعَكَ الْجاهِلُ بِالْقَلْبِ الْوِفاقْ　　لَوْ اَبانَ وَلَكَ اَبْدى اشْتِياقْ
آخِرَ الاَمْرِ لِجَهْلِ جَرَحاً　　قَلْبَكَ .. اغْتالَكَ فِيما نَصَحاً ..
(٣) فَالْمَلِيكُ عَنْهُ دَوْماً فِي الْنَهارْ　　فَحَصَ كُلَّ الْتِلاعِ وَ الْقِفارْ
جاءَ مِنْ تِلْكَ الْعَجُوزِ الْهِمَّةِ　　وَ لِذاكَ الْطَنَبِ وَ الْخَيْمَةِ
(٤) نَظَرَ بِالْصُدْفَةِ الْصَقْرَ الْحَسَنْ　　فِي غُبارٍ وَدُخانٍ وَ دَرَنْ
فَعَلَيْهِ الْمَلِكُ حُزْناً بَكى　　وَ لَكَمْ ضَجَّ وَناحَ وَ شَكى
(٥) قالَ كُلَّ ما رَأَيتَ فَلَكا　　بِالْجَزاءِ كانَ مِنْ سُوءٍ بِكا
اِذْ لَنا اَنْتَ بِصِدْقٍ وَ وَفاءْ　　لَمْ تَكُ لَبْساً تَكُنْ وَرِياءْ
(٦) اِذْمِنَ الْخُلْدِ اِلى قَعْرِ سَقَرْ　　قَدْ فَرَرْتَ وَ لَكَ كانَ مَقَرْ
غافِلاً عَنْ قَوْلِهِ (لا يَسْتَوِي　　فِيهِ صَحْبُ الْنارِ كُلُّ مَنْ غَوِي

---

(١) مهر جاهل را چنین دار ای رفیق　　کژ رود جاهل همیشه در طریق
(٢) جاهل ار با تو نماید همدلی　　عاقبت زخمت زند از جاهلی
(٣) روز شه در جستجو بیگاه شد　　سوی آن کمپیر و آن خرگاه شد
(٤) دید ناگه باز را در دود و گرد　　شه برو بگریست زار و نوحه کرد
(٥) گفت هرچند این جزای کار تست　　که نباشد در وفای ما درست
(٦) چون کنی از خلد در دوزخ فرار　　غافل از لایستوی اصحاب نار (١)

---

(١) اشاره است باین آیه (لایستوی اصحاب الناروا صحاب الجنة واصحاب الجنة هم الفائزون)

(١) ذا جَزاءُ مَنْ مِنْ الْمَلْكِ الْخَبيرْ — هَرَبَ حَيْرانَ لِلْبَيْتِ الْحَقيرْ
لِلْعَجُوزِ الدَّرِنِ النَّتْنِ الْكَثيفْ — ..تارِكاً كُلَّ ظَريفٍ وَطَريفْ ..
(٢) نَتْنِ ذي الدُّنيا ومَنْ جَهْلاً شُحِنْ — والدَّنِيُّ مَنْ لَهُ آناً رَكِنْ
فَالْغَبِيُّ وَ الذَّليلُ ذا أَبَدْ — جَهْلاً الْمَوْتَ إِلى الرُّوحِ أَعَدْ
(٣) ذي الدُّنا جاهِلَةٌ وَ الْجاهِلا — عَبَدَتْ لَمّا رَأَتْهُ الأَهْلا
عاقِلٌ مَنْ كانَ مِنْ ذِي الْجاهِلَه — خَلَصَ فَهْيَ الْبَغِيُّ السافِلَه
(٤) كُلُّ مَنْ لِلْجاهِلِ كانَ قَرينْ — لَهُ بِالسِّرِّ بِما دانَ يَدينْ
ما الْبازِي الْمَلِكِ ذاكَ وَصَلْ — فَإِلَيْهِ وَصَلَ فيهِ حَصَلْ
(٥) فَعَلى كَفِّ الْمَليكِ الصَّقْرُ كَمْ — مَسَحَ الْخَدَّ لِما فيهِ أَلَمْ
قالَ مِنْ غَيْرِ لِسانٍ ها أَنا — مُذْنِبٌ عاصٍ .. لِي حَقُّ الْفَنا ..
(٦) فَاذاً أَيْنَ اللَّئيمُ يَنْتَحِبُ — أَيْنَ لا أَيْنَ نِياحاً يَصْخَبُ (١)
إِنْ تَكُ غَيْرَ الْمَليحِ يا كَريمْ — ما قَبِلْتَ فَاعْفِنِي الذَّنْبُ جَسيمْ

---

(١) قال فی النهج فشبه مولانا و مولی السالکین السا کنین علی ساعد خدمة الاساطین ذی البصائر الربانیین بالبازی اذا فروابعد سلوکهم من خدمتهم الی بیت النفس المکارة وعجوز الدنیا استجارة ولم یعلموا قدرهم یخاطبونهم قائلین لهم لم فررتم بعد الانقیاد وسلکتم مسالك الردی والهلاك غافلین عن عدم استواء اصحاب النار مع اصحاب الجنة اللائق بکم الانابة والرجوع ثم بعد عتاب السلطان البازی أتی البازی بالتوبة اعتماداً علی العنایة ورجاء للرحمة الازلیة متضرعا و قائلا (این سزای آنکه ازشاه خبیر)

---

(١) این سزای آنکه از شاه خبیر — خیره بگریزد بخانه گنده پیر
(٢) گنده پیر جاهل این دنیا دنی است — هر که مایل شد برو خوار وغبی است
(٣) هست دنیا جاهل و جاهل پرست — عاقل آن باشد کزین جاهل برست
(٤) هر که با جاهل بود همراز باز — آن رسد که با او که باآن شاه باز
(٥) باز می مالید پر بر دست شاه — بیزبان میگفت من کردم گناه
(٦) پس کجا زارد کجا نالد لئیم — گر تو نه پذیری بجز نیک ای کریم

(١) فَالظَّلُومُ الْخَجِلُ أَيْنَ يَضَعْ   رَأْسَهُ وَهُوَ أَنَابَ وَخَضَعْ
فِي سِوَى أُسْكُفَّةٍ كَانَتْ لَكَا   يَا رَحِيمُ .. لَا ذَمِنْ خَوْفٍ بِكَا ..
(٢) إِنَّ لُطْفَ الْمَلِكِ الرُّوحَ جَعَلْ   تَطَلُّبَ الذَّنْبِ تَجَرَّتْ بِالْعَمَلْ
ذَا الْأَنَ الْمَلِكَ كُلَّ قَبِيحْ   صَيَّرَ الطَّيِّبَ وَالصَّفْوَ الْمَلِيحْ
(٣) رُحْ وَلَا تَعْمَلْ قَبِيحًا مَا لَنَا   حَسَنًا كَانَ بِهِ نَرْجُو الْهَنَا
فِي أَمَامِ حِبِّنَا الْحِلْوِ الْحَسَنْ   فَالْقَبِيحُ بَانَ غَشَاهُ الدَّرَنْ
(٤) قَدْ ظَنَنْتَ الْخِدْمَةَ مِنْكَ تَرُوقْ   لَهُ فِي طَاعَتِكَ الْغَيْرَ تَفُوقْ
أَنْتَ مِنْ ذَا بَيْدَقَ الذَّنْبِ نَشَرْتَ   وَعَلَيْكَ جَيْشَهُ عَفْوًا جَرَرْتَ
(٥) إِذْ لَكَ دُسْتُورُ ذِكْرٍ وَدُعَاءْ   وَصَلَ وَالْوَعْدُ قُرْبُ الْكِبْرِيَاءْ
قَلْبُكَ مِنْ ذَا الدُّعَاءِ فِي الْغُرُورْ   صَارَ .. لِلْوَيْلِ أَتَيْتَ وَالثُّبُورْ ..
(٦) نَفْسَكَ أَنْتَ عَدَدْتَ صَاحِبَا   لِلْإِلَهِ وَبَذَخْتَ جَانِبَا
كَمْ مِنَ الْخَلْقِ بِذَا الظَّنِّ السَّخِيفْ   بُعْدَ عَنْ سُدَّةِ الْخُبْرِ اللَّطِيفْ

---

(١) سر کجا بنهد ظلوم شرمسار   جز بدرگاه تو ای آموزگار
(٢) لطف‌شه جان را جنایت کن کند   زانکه شه هر زشت را نیکو کند
(٣) رومکن زشتی که نیکیهای ما   زشت آید پیش آن زیبای ما
(٤) خدمت خود را سزا پنداشتی   تو لوای جرم از آن افراشتی
(٥) چون ترا ذکر و دعا دستور شد   زان دعا کردن دلت مغرور شد
(٦) هم سخن دیدی تو خود را باخدا   ای بسی کس زین گمان افتد جدا

(١) هَبْ عَلَى الْأَرْضِ الْمَلِيكُ جَلَسَا — مَعَكَ سَاوَاكَ لُطْفاً نَفَسَا
نَفْسَكَ اعْرِفْ وَلَدَيْهِ اُجْلُسِ — أَحْسَنَ فِي أَدَبٍ وَالْتَمِسِ
(٢) قَالَهُ الْبَازِي أَجَابَ بِخَجَلْ — يَا مَلِيكُ أَنَا مِنْ هٰذَا الْعَمَلْ
نَادِمٌ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَدِيدْ — أَسْلِمُ عَفْوَكَ وَالصَّفْحَ أُرِيدْ
(٣) ذَاكَ مَنْ تُسْكِرُهُ أَنْتَ وَمَنْ — تَجْعَلُ الْأُسْدَ يَصِيدُ فِي الزَّمَنْ
فَمِنَ السُّكْرِ إِذَا اعْوَجَّ مَسِيرْ — عُذْرَهُ اقْبَلْ .. بِكَ كَانَ مُسْتَجِيرْ ..
(٤) هَبْ لِيَ قَدْ ذَهَبَ الظُّفْرُ إِذَا — كُنْتَ لِي عَوْناً فَمَا هٰذَا لِأَذَى
فَلِوَاءَ الشَّمْسِ وَالنَّجْمِ أَنَا — أَقْلَعُ أَجْلِبُ لِلْكَوْنِ الْفَنَا
(٥) رِيشِي هَبْ ذَهَبَ إِذْ أَنْتَ بِي — تَلْطُفُ أَبْلُغُ أَسْمَى أَرَبِي
صَارَ لَعْبُ الْفَلَكِ فِي لَعِبِي — نَاقِصَ الصُّنْعِ حَقِيرَ الرُّتَبِ
(٦) لَوْلِيَ الْقُوَّةَ تُعْطِي وَالْنِطَاقْ — أَقْلَعُ الطَّوْدَ .. مَعَ السَّبْعِ الطِّبَاقْ ..
.. لَوْلِيَ الْعِلْمَ يَزِيدُ .. وَالْقَلَمْ — لِيَ تُعْطِي أَكْسِرُ كُلَّ عَلَمْ

---

(١) گرچه شه باتو نشیند برزمین — خویشتن بشناس و نیکو برنشین
(٢) بازگفت ای شه پشیمان میشوم — توبه کردم نومسلمان میشوم
(٣) آن که تو مستش کنی و شیر گیر — گر ز مستی کژ رود عذرش پذیر (١)
(٤) گرچه ناخن رفت چون باشی مرا — برکنم من پرچم خورشید را
(٥) ور چه پرم رفت چون بنوازیم — چرخ بازی کم کند در بازیم
(٦) گر کمر بخشیم که را برکنم — گر دهی کلکم علمها بشکنم

---

(١) در زمان قدیم پادشاهان بازها را شیرگیری می‌آموختند که در شکارگاه شیر هرگاه نظر باز برشیر افتاد باشاره شاه از دست شاه پرواز کرده و برفرق شیر رسیده هردو چشم شیر را بمنقار وچنگال خویش برمیکند وشیر نابینا و زبون میگشت و شکار میشد از حاشیه صفحه ١٢ نسخه مثنوی چاپ لکناهور نقل شده است ـ (٢) کمر مرادف کمربند است وشهریاران وبزرگان درجزوخلعت وانعامها کمرهای زرین وسیمین می بخشیده‌اند ومنظور دراین بیت قوه وزورمندی است ـ

(١) آخِرَ الأَمْرِ لِيَ الْجِسْمُ أَقَلْ — مِنْ بَعوضٍ لَمْ يَكُ عِنْدَ الْعَمَلْ
بِجَناحٍ كُلَّ مُلْكٍ أَقْلِبُ — هَبْ إِلى نَمْرُودَ عُظْماً يُنْسَبُ
(٢) كَأَبابِيلٍ أَنا ضَعْفاً صِفِ — كُلَّ خَصْمٍ لِي كَالْفِيلِ اعْرِفِ
(٣) لَوْ كَحَجْمِ الْفُنْدُقِ أَرْمِي أَنا — فَالْحَرِيقُ صارَ فِي كُلِّ الدُّنا
بُنْدُقِي فِي الْفِعْلِ مِثْلَ مِأَةٍ — مَنْجَنِيقٍ .. حَسَبَ بِالصَّنْعَةِ ..
(٤) حَجَرِي هَبْ كانَ قَدْرَ الْحِمَّصِ — مِنْهُ فِي الْهَيْجاءِ .. ما مِنْ مَخْلَصِ .. (١)
أَبَداً ما سَلِمَ الرَّأْسُ وَلا — خُوذُهُ صارَ كَعَصْفٍ أُكِلا
(٥) هاهُوَ مُوسَى إِلى الْحَرْبِ وَرَدْ — فِي عَصاً واحِدَةٍ كانَتْ .. وَيَدْ ..
فَعَلَى فِرْعَوْنِ الْعالِي ضَرَبْ — وَعَلَى أَسْيافِهِ الْكُلَّ غَلَبْ

---

(١) يشير الى قصة أبابيل وذلك فى الافاقى انها من الارها صات لماروى انها وقعت فى السنة اللتى ولد فيها الرسول (ص) وقصتها ان أبرهة بن الصباح الاشرم ملك اليمن من قبل صحمة الجاشى بنى كنيسة بصنعاء وسماها القليس وأراد أن يصرف اليها الحجاج فخرج رجل من كنانة فسلح فيها ليلا فغضب لذلك وحلف ليهدمن الكعبة فخرج بجيشه ومعه فيل قوى اسمه محمود وفيلة اخرى فلما تهيأ لدخول مكة و عبى جيشه قدم الفيل وكان كلما وجهه الى الحرم برك ولم يبرح و اذا قدموه الى اليمن اوالى جهة أخرى توجه فأرسل الله طيراً كل طير فى منقاره حجر وفى رجليه حجران اكبر من العدسة واصغر من الحمصة فاذا منه يقع الحجر فى رأس الرجل يخرج من دبره فهلكوا جميعاً وقال تعالى خطابا لرسوله (الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم فى تضليل وارسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول)

---

(١) آخر از پشه نه کم باشد تنم — ملك نمرودی به پر برهم زنم
(٢) در ضعیفی مر مرا با پیل گیر — هر یکی خصم مرا چون پیل گیر
(٣) قدر فندق افکنم گردد حریق — بندقم در فعل صد چون منجنیق
(٤) گرچه سنگم هست مقدار نخود — لیك درهیجا نه سر ماند نه خود
(٥) موسی آید دروغی بایك عصاش — زدبران فرعون وبر شمشیرهاش

(١) ما تَرىٰ كُلَّ رَسُولٍ وَحْدَهُ | ضَرَبَ ذا الْباب أَبْدى جُهْدَهُ
وَ عَلى الآفاقِ كُلِّ مُفْرَدا | ضَرَبَ .. وَ الشَّمْلَ مِنها بَدَدا ..
(٢) نُوحَ اِذْ مِنْهُ تَعالىٰ طَلَبا | سَيْفاً .. الْخَوفُ عَلَيْهِ غَلَبا ..
سَيْفَهُ الْحَقَّ عَلى الْفَوْرِ جَعَلْ | مَوْجَ طُوفانٍ .. بِهِ الْخَصْمَ قَتَلْ ..
(٣) أَحْمَدُ فِي ذاتِهِ جَيْشُ الْبَسِيطْ | مَنْ يَكُونْ .. هَبْ بِهِ كَلّا يُحِيطْ ..
أَنْتَ فَوقَ الْفَلَكِ اُنْظُرْ لِلْقَمَرْ | وَ الْجَبِينَ اِفْلَقْ لَهُ أَنّىٰ سَفَر
(٤) كَيْ بِهذا يَعْلَمُ مَنْ ما اخْتَبَرْ | سَعْداً او نَحْساً لَهُ يَبْدُو الأثَرْ
دَوْرُكَ ذا الدَّوْرُ لا دَوْرُ الْقَمَرْ | .. جَيْشُكَ الجَرّارُ فِي النَّجْمِ اسْتَقَرْ ..
(٥) رَونَقَ الدَّوْرِ لَكَ لَمّا نَظَرْ | بُرْهَةً مُوسىٰ وَمَنْ فِيهِ ظَهَرْ
سافِراً صُبْحُ تَجَلِّيهِ بِذاتْ | .. وَ بِأَسْمائِهِ جَلَّتْ وَ صِفاتْ ..
(٦) قالَ يا رَبِّي دَوْرُ الرَّحْمَةِ | ذا غَرِيبٌ بِفُيُوضِ النِّعْمَةِ
هُوَ حَدُّ الرَّحْمَةِ وَ النِّعْمَةِ | جاوَزَ جاءَ لِحَدِّ الرُّؤْيَةِ

---

(١) هر رسولی یك تنه کان درزد است | بر همه آفاق تنها برزد است
(٢) نوح چون شمشیر در خواهید زهو | موج طوفان کرد حق شمشیر او (١)
(٣) احمدا خود کیست اسپاه زمین | ماه بین برچرخ و بشکافش جبین
(٤) تا بداند سعد و نحس بی‌خبر | دور تست این دور نی دور قمر (٢)
(٥) چونکه موسی رونق دور تو دید | کاندرو صبح تجلی می دمید
(٦) گفت یارب این چه‌دور همت است | آن گذشت از رحمت اینجا رؤیت است

---

(١) درخواهید دراشعار مولوی بجای درخواست می‌باشد و فعل ماضی است که برقیاس مضارع صرف میشود ـ (٢) گویند عمر جهان هفت هزار سالست وهر هزاره را یك دوره و هر دوری را متعلق بیکی ازهفت ستاره سیار میباشد وآغاز آن ازستارهٔ کیوان میدانند و بترتیب هر دوره را بنام یکی از ستارگان سیار می نامند و پیدایش پیغمبر اسلام در هزاره هفتمین که دوره قمر است رخ داد و اکنون دورهٔ قمر بپایان رسیده ودوره زحل میباشد ـ (از حاشیه نسخه لکناهور)

(١) هَبْ لِمُوساكَ الْكَلِيمِ فِي الْبِحارْ غَوْطَةً وَاجْعَلْ لَهُ فِيها الْقَرارْ
وَ بِدَوْرِ احْمَدٍ فِي الْوَسَطِ مِنْهُ اَظْهِرْهُ .. بِاسْمِي نَمَطِ ..
(٢) قالَ يا مُوسى بِذا خَيْرٌ لَكا اَنَا عَنْ ذا الدَّوْرِ قَدْ بَصَّرْتُكا
وَ بِذا كُنْتُ طَرِيقَ الْخَلْوَةِ تِلْكَ أَظْهَرْتُ لَكَ وَ الْجَلْوَةِ
(٣) اَنْتَ عَنْ ذا الدَّوْرِ وَالشَّأْوِ الْعَظِيمْ قاصِرُ الرِّجْلِ بَعِيدٌ يا كَلِيمْ
رِجْلَكَ اسْحَبْ فَطَوِيلٌ ذا الْبِساطْ عَنْهُ نَكِّبْ .. شاسِعٌ فِيهِ السِّراطْ ..
(٤) فَكَرِيمٌ أَنا لِلْعَبْدِ أُبِينْ خُبْزاً أُحْيِيهِ بِهِ مَرَّ السِّنِينْ
وَ بِهِ أُبْدِي الرَّجاءَ وَ الطَّمَعْ كَيْ بِهذا الْعَبْدُ يَبْكِي مِنْ جَزَعْ
(٥) مِثْلَ أُمٍّ تُفْرِكُ اَنْفَ الصَّبِي كَيْ بِهذا يُوقَظُ ذاكَ الْغَبِي
وَ الطَّعامَ يَسْئَلْ عِنْدَ السَّغَبْ ..هكَذا خَلَيْتَ فِي الْعَبْدِ الطَّلَبْ ..
(٦) اَنْ هُوَ نامَ بِلا عِلْمٍ سَغِبْ لَبَنَ الْاُمِّ لِجَهْلٍ ما طَلَبْ
ذانِكَ الثَّدْيانِ دَرّا بِاللَّبَنْ يَنْخَسانِ الْاُمَّ .. مِنْ حُبِّ فَتَنْ ..
(كُنْتُ كَنْزاً رَحْمَةً مَخْفِيَّةً فَانْبَعَثْتُ أُمَّةً مَهْدِيَّةً)

---

(١) غوطه ده موسی خود را در بحار از میان دوره احمد برار
(٢) گفت یا موسی بدان بنمودمت راه آن خلوت بدان بگشودمت
(٣) که توزان دوری درین دورای کلیم پابکش زیرا درازست این گلیم
(٤) من کریمم نان نمایم بنده را تا بگریاند طمع آن زنده را
(٥) بینی طفلی بمالد مادری تا شود بیدار و واجوید خوری
(٦) کو گرسنه خفته باشد بی‌خبر وان دوپستان میخلد از مهر در

(١) كُلّ ما تَطْلُبُ مِنْ تَكْرُمَةٍ أَنْتَ بِالرُّوحِ وَمِنْ تَعْظُمَةٍ
قَدْ أَراكَ هُوَ إِيّاها لِأَنْ تَطْمَعَ فِيها .. لَهُ تَرْجُو الْمِنَنْ ..
(٢) في الدُّنا أَحْمَدُ كَمْ مِنْ صَنَمٍ كَسَّرَ حَتّى لِسانُ الْأُمَمِ
عُوِّدَ التَّهالِيلَ يارَبِّ يَقُولْ .. بَعْدَ ما كانَ ظَلُوماً وَجَهُولْ ..
(٣) أَنْتَ لَوْلا أَنَّ جُهْدَ أَحْمَدٍ كانَ أَيْضاً أَبَداً لَمْ تَعْبُدِ
مِثْلَ أَجْدادِكَ غَيْرَ الصَّنَمِ .. تَطْلُبُ مِنْهُ جَزِيلَ النِّعَمِ ..
(٤) رَأْسَكَ عَنْ سَجْدَةٍ لِلصَّنَمِ مَنَعَ ذاكِي لَهُ فِي الْأُمَمِ
تَعْرِفُ الْحَقَّ عَلَيْها وَالْكَرَمْ .. لِلْوُجُودِ جَرَّها بَعْدَ الْعَدَمْ ..
(٥) إِنْ تَقُلْ شُكْراً لَهُ عَنْ ذا الْخَلاصْ قُلْ فَأَيْضاً لَكَ قَدْ سَوَّى الْمَناصْ
مُنْعِماً عَنْ صَنَمٍ لِلْباطِنِ قَدْ جَثى فِيكَ كَلَيْثٍ كامِنِ
(٦) فَمِنَ الْأَصْنامِ إِذْ رَأْساً لَكا خَلَّصَ .. الْإِيمانَ قَدْ أَبْدى بِكا ..
فَبِذِي الْقُوَّةِ أَيْضاً قَلْبَكا خَلَّصَ .. اعْبُدْ بِالْيَقِينِ رَبَّكا ..
(٧) قَدْ لَوَيْتَ الرَّأْسَ عَنْ شُكْرٍ جَزِيلْ حَقَّ لِلدِّينِ بِجِيلٍ بَعْدَ جِيلْ
ذَالْآنَ كانَ رَخِيصاً بِالثَّمَنْ مِنْ أَبِيكَ تَجِدُ .. لا بِالْمِحَنْ ..

---

(١) هر كه را مانى كه ميجوئى بجان او نمودت تا طمع كردى در آن
(٢) چندبت بشكست احمد در جهان تا كه يارب گوى گشتند امتان
(٣) گرنبودى كوشش احمد توهم مى برستيدى چو أجدادت صنم
(٤) اين‌سرت وارست ازسجده صنم تا بدانى حق او را بر امم
(٥) گر بگوئى شكر زين رستن بگو كه‌زبت باطن همت برهاند او
(٦) مرسرت را چون رهانيد از بتان هم بدان قوت تو دل راوا رهان
(٧) سر زشكر دين ازين برتافتى كز پدر ميراث ارزان يافتى

(١) ذٰلِكَ الْمَرْءُ اللَّذِي الْمَالَ التَّلِيدْ   وَجَدَ عِنْدَهُ بِالْقَدْرِ الزَّهِيدَا
مِثْلَمَا رُسْتَمُ بِالرُّوحِ لِمَالْ   وَجَدَ بِالرَّاحَةِ وَافَاهُ زَالْ (١)
(٢) فَإِذَا أَبْكِي تَفُورُ رَحْمَتِي   ذٰلِكَ الْبَاكِي الْخَضُوعِ نِعْمَتِي
يَأْكُلُ إِذْ لِي خَوْفًا ضَرَعَا   جُودِي مِنْهُ الْخُوَانَ وَضَعَا ..
(٣) لَوْ لِعَبْدِي جُودِي لَمْ أَطْلُبِ   لَهُ لَا أُظْهِرُ أَيَّ مَطْلَبِ
وَ إِذَا أَطْلُبُ قَلْبًا أَقْفُلُ   ثُمَّ بِالْفَتْحِ عَلَيْهِ أُفْضِلُ
(٤) رَحْمَتِي مَوْقُوفَةٌ كَانَتْ عَلَى   ذَا الْبُكَاءِ الْحَسَنِ السَّامِي عُلَا
إِذْ بَكَى عَبٌ لِبَحْرِ الرَّحْمَةِ   مَوْجٌ أَعْطَاهُ غَزِيرَ النِّعْمَةِ
(٥) فَإِذَا عَيْنُ السَّحَابِ مَا بَكَتْ   فَمَتَى الرَّوْضَةُ وَجْهًا ضَحِكَتْ
وَ إِذَا مَا الطِّفْلُ لَمْ يَبْكِ زَمَنْ   فَمَتَى بِالثَّدْيِ قَدْ فَارَ اللَّبَنْ

فى بيان اشتراء الشيخ احمد خضرويه الحلوى لغرمائه بألهام من الله تعالى

(٦) كَانَ شَيْخٌ دَائِمَ الدَّيْنِ عَدِيمْ   مِنْ صِبَاهُ كَانَ ذَا أُسْمٍ عَظِيمْ

---

(١) كما فى المثل المشهور فى كتاب اشرف نامه وهو (رستم در تحصيل أموال جان يافت وزال آنرا را به يكان يافت)

---

(١) مرد ميراثى چه داند قدر مال   رستمى جان كند ومجان يافت زال
(٢) چون بگريانم بجوشد رحمتم   آن خروشنده بنوشد نعمتم
(٣) گر نخواهم داد خود ننمايمش   چونش كردم بسته دل بگشايمش
(٤) رحمتم موقوف آن خوش گريه هاست   چون گريست از بحر رحمت موج هاست
(٥) تا نگريد أبر كى خندد چمن   تا نگريد طفل كى جوشد لبن

حلوا خريدن شيخ احمد خضرويه جهت غريمان بالهام حق تعالى

(٦) بود شيخى دائما او وام دار   از جوانمردى كه بود او نامدار

(١) عَشْرَةَ الْأُلْفِ أَلْفٍ مِنْ دُيُونْ — كَانَ مَدْيُوناً لِقَوْمٍ ذِي شُئُونْ
أَنْفَقَ الْكُلَ عَلَى أَهْلِ الْدُنَا — مِنْ ذَوِي الْفَقْرِ وَ أَصْحَابِ الْعَنَا
(٢) وَ رِبَاطاً هُوَ بِالْدِينِ بَنَى — لَهُ أَيْضاً عُمْرَهُ فِي ذَا فَنِي
مَالَهُ وَ الْرُوحَ كُلاً وَالْرِبَاطْ — بَكْرَةً فَدَى بِجِدٍ وَ نَشَاطْ
(٣) أَحْمَداً اِسْمُهُ كَانَ وَ اللَّقَبْ — خُضْرَوِيهِ جَلَّ وَصْفاً وَ رُتَبْ
خِدْمَةَ الْعُشَاقِ كَانَتْ مُنْيَتَهْ — طَهُرَتْ ذَاتُهُ طَابَتْ نِيَتَهْ
(٤) دَيْنَهُ الْدَائِمَ مِنْ كُلِ مَحَلْ — سَلَّمَ الْحَقُ جَزَاءَ الْعَمَلْ
لِلْخَلِيلِ الْحَقُ قَمْحاً جَعَلاً — مِنْ حَصَى ..مَاأَنْ يَشَاءَ حَوَلاً..
(٥) فَالْنَبِيُ قَالَ دَوْماً مَلَكَانْ — نَزَلاَ الْأَسْوَاقَ فِيهَا يَنْدِبَانْ
(٦) يَا أِلَهُ أَنْتَ أَعْطِ الْمُنْفِقِينْ — خَلَفاً لِلْبَاخِلِينَ الْمُمْسِكِينْ (٢)
يَا أِلَهُ أَنْتَ إِعْطِ تَلَفاً — "كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ هَذَا هَتَفَا.."

---

(١) الحديث مامن يوم الا ينزلان ملكان و يقولان اللهم اعط كل منفق خلفاً اللهم اعط كل ممسك تلفاً ـ

---

(١) ده هزاران وام كردى از مهان — خرج كردى بر فقيران جهان
(٢) هم بوام او خانقاهى ساخته — جان و مال و خانقه درباخته
(٣) احمد وخضرويه بودى نام او — خدمت عشاق بودى كام او
(٤) وام او را حق ز هرجا ميگذارد — كرد حق بهر خليل ازريك آرد
(٥) گفت پيغمبر كه در بازار ها — دو فرشته ميكنند دايم ندا
(٦) كاى خدا تومنفقان راده خلف — وى خدا توممكان‌را ده تلف

(١) سيما المنفق ذاك من فلح ... أنفق روحه بالروح سمح

حلقه قربان خلاق الدنا ... صير .. في الحزن نال الهنا ..

(٢) حلقه قدم للذبح كما ... قدم اسماعيل من رب السما

لكن السكين في الحلق له ... لم يؤثر .. له فيه شبه ..

(٣) و لذا التسليم كان الشهداء ... في حياة و نعيم و صفاء

منكر أنت لذاك القالب ... كمجوسي .. عنيد كاذب ..

(٤) فبقاء الروح إذ اعطى خلف ... لهم الروح .. بذا الوصف وصف ..

في أمان من شقاء و عنا ... و أسى قيد سرور و هنا

(٥) ذلك الشيخ المديني سني ... كثرة كان بذا الفعل السني

يأخذ يعطي كمثل القيم ... و الوكيل الرجل ذو الشيم

(٦) فالى يوم الحمام كم زرع ... من بذور و بها الخلق نفع

كي بها يوم الحمام في الأنام ... سيدا يغدو جليلا بالمقام

---

(١) خاصه آن منفق كه جان انفاق كرد ... حلق خود قرباني خلاق كرد

(٢) حلق پيش آورد اسماعيل وار ... كارد برحلقش نيارد كرد كار

(٣) پس شهيدان زنده زين رويند وخوش ... تو بدان قالب بمنكر گبروش

(٤) چون خلف دادستشان جان بقا ... جان أيمن از غم و رنج وشقا

(٥) شيخ وامى سالها اين كار كرد ... مى ستد ميداد همچون پايمرد

(٦) تخمها ميكاشت تا روز أجل ... تا شود روز أجل مير أجل

(١) حَيْثُ عُمْرُ الشَّيْخِ تَمَّ وَ نَفَدْ — فِي قِواهُ آيَةُ الْمَوْتِ وَجَدْ

(٢) غُرَماهُ حَوْلَهُ قَدْ قَعَدُوا — حَلْقَةً لِلْمُغْرَمِ ذِكْراً عَقَدُوا

بَيْنَها الشَّيْخُ كَشَمْعِ الْمَجْلِسِ — ذابَ فِي طِيبٍ وَ قَلْبٍ آنِسِ

(٣) غُرَماهُ أَيِسُوا مِنْهُ وَ فِي — غَضَبٍ صارُوا بِأَدْنَى مَوْقِفْ

وَجَعُ قَلْبِهِمُ صارَ قَرِينْ — وَجَعٍ فِي الرِّئَةِ مِنْهُمْ مُعِينْ

(٤) فَهُناكَ الشَّيْخُ فِي نَفْسِهِ قالْ — سَيِّئِينَ الظَّنِّ انْظُرْ وَ الْمَقالْ

لَيْسَ لِلْحَقِّ الْكَرِيمِ أَرْبَعَهْ — مِائَةِ دِينارٍ وَ هُوَ ذُو السَّعَهْ

(٥) صاحَ فِي الْخارِجِ بِالْحَلْوَى صَبِيّ — وَ لَها كَمْ مَدَحَ ذاكَ الْغَبِيّ

بِرَجاءِ الدِّرْهَمِ دَوْماً بَذَخْ — وَ بِها ماسَ وَ دارَ وَ صَرَخْ

(٦) وَ إِلَى خادِمِهِ الشَّيْخُ الأَجَلْ — أَوْمَأَ بِالرَّأْسِ أَنْ سِرْ بِعَجَلْ

اِبْتَعِ الْحَلْوَى جَمِيعاً وَ اخْتَبِرْ — لِلْمُصَبِّي قُلْ عَلَى الْبابِ اصْطَبِرْ

(٧) كَيْ بِهذا الْغُرَما لَوْ أَكَلُوا — هذِهِ الْحَلْوَى وَ فِيها شُغِلُوا

هُمْ زَماناً واحِداً لا يَنْظُرُونْ — لِي شَزْراً وَ عَلَيَّ يُنْكِرُونْ

---

(١) چونکه عمر شیخ دید آخر رسید — در وجود خود نشان مرگ دید

(٢) وام داران گرد او بنشسته جمع — شیخ در خود خوش گدازان همچو شمع

(٣) وام داران گشته نومید و ترش — درد دلها یار شد با درد شش

(٤) شیخ گفت این بدگمانان را مگر — نیست حق را چارصد دینار زر

(٥) کودکی حلوی ز بیرون بانگ زد — لاف حلوی برامید دانگ زد

(٦) شیخ اشارت کرد خادم را بسر — که برو آن جمله حلوا را بخر

(٧) تا غریمان چونکه آن حلوی خورند — یکزمانی تلخ در من ننگرند

(١) فَبِذا الْوَقْتِ مِنَ الْبابِ خَرَجْ ... ذٰلِكَ الْخادِمُ رَهْناً لِلْحَرَجْ
كَيْ هُوَ مِنْ ذا الصَّبِي يَشْتَري ... كُلَّ ذي الْحَلْوىٰ بِغَيْرِ ضَرَرِ
(٢) لِلصَّبِي قالَ ذِي الْحَلْوىٰ بِكَمْ ... نَشْتَري ما أنْ غَدَتْ وَزْناً وَ كَمْ (١)
فَالصَّبِي نِصْفُ دِينارٍ وَ بِضْعْ ... قالَ .. مِنْ دِرْهَمٍ أدْنى لَمْ أَبِعْ ..
(٣) قالَ لا أَنْتَ مِنَ الصُّوفِيَّةِ ... أَكْثَرَ لا تَبْغي .. وَ الْمَنْفِيَّةِ ..
نِصْفَ دِينارٍ لَكَ أُعْطِي وَ دَعْ ... كُلَّ قَوْلٍ آخَرٍ خَلِّي الطَّمَعْ
(٤) فَالصَّبِي رَضِيَ وَ هُوَ الطَّبَقْ ... في أَمامِ الشَّيْخِ خَلّىٰ وَ انْطَلَقْ
اُنْظُرْ أَسْراراً بِسِرِّ فِكْرَةِ ... خَطَرَتْ لِلشَّيْخِ .. ذا في بُرْهَةِ ..
(٥) لِغَرِيمِيهِ أَشارَ أَنْ كُلُوا ... ذا النَّوالَ الْجَمَّ فِيهِ انْشَغِلُوا
طَيِّبِينَ فَهُوَ الصَّفْوُ الْحَلالْ ... .. مِنْ خُوانِ الْحَقِّ عَزَّ ذِي الْجَلالْ ..
(٦) فَبِطَوْعِ أَمْرِهِ الْكُلُّ غَدَوْا ... حَلْقَةً بِالْأَكْلِ إِذْ ذاكَ ابْتَدَوْا
فَهُمُ الْحَلْوىٰ كَقَنْدٍ أَكَلُوا ... هانِئِينَ .. دائِماً وَ انْشَغَلُوا ..

---

(١) نسخة ثانية ـ قال أدنى منه سعراً لم أبع ـ

---

(١) در زمان خادم برون آمد ز در ... تا خرد آن جمله حلوا زان پسر
(٢) گفت او را کین همه حلوا بچند ... گفت کودك نیم دینار است و اند
(٣) گفت نی از صوفیان أفزون مجو ... نیم دینارت دهم دیگر مگو
(٤) او طبق بنهاد اندر پیش شیخ ... تو ببین اسرار سراندیش شیخ
(٥) کرد أشارت باغریمان کین نوال ... نك تبرك خوش خوریدآن را حلال
(٦) بهر فرمان جمله گی حلقه زدند ... خوش همیخوردند حلوا همچو قند

(١) فَالصَّبِيُّ الطَّبَقَ لَمَّا خَلَى … أَخَذَ .. وَ الأَمْرُ بَعْدَمَا انْجَلَى ..
قَالَ يَا ذَا الرَّأْيِ وَ العَقْلِ الغَزِيرْ … أَعْطِنِي دِينَارِيَ .. حَتَّى أَسِيرْ ..
(٢) بِالْجَوَابِ الشَّيْخُ قَالَ إِذْ سُئِلْ … أَيْنَ لِي الدِّرْهَمُ مِنْ أَيِّ مَحَلْ
لَكَ آتِي بِهِ مَدْيُونٌ أَنَا … مُفْلِسٌ سَرْعَانَ أَمْضِي لِلْفَنَا
(٣) فَعَلَى الأَرْضِ الصَّبِيُّ الطَّبَقَا … ضَرَبَ أَنَّ وَ حَنَّ حَنَقَا
(٤) حَنَّ يَبْكِي بِنِيَاحٍ وَ صَخَبْ … أَحْدَثَ الغَوْغَاءَ وَ الخَلْقَ جَلَبْ
قَالَ لَيْتَ قَبْلَ ذَا الوَقْتِ مَعَا … كُسِرَتْ رِجْلَايَ مِتُّ جَزَعَا
(٥) لَيْتَنِي أَمْشِي مُدَاماً وَ أَدُورْ … دَائِرَ الحَمَّامِ أَوْ حَوْلَ القُبُورْ
وَ عَلَى بَابِ الرِّبَاطِ ذَا أَبَدْ … مَا عَبَرْتُ مَا رَأَيْتُ مِنْ أَحَدْ
(٦) أَنْتُمُ الصُّوفِيَّةُ لَا فِي عِوَضْ … أَكَلُوا .. لُقْمَتُهُم كُلُّ الغَرَضْ ..
هُمْ بِغَسْلِ الوَجْهِ مِثْلُ الهِرَّةِ … قَلْبُهُمْ قَلْبُ الكِلَابِ الشَّرِّةِ
(٧) مِنْ صُرَاخٍ لِلصَّبِيِّ ذَا هُنَاكَ … حُشِرَ خَيْرٌ وَ شَرٌّ بِارْتِبَاكْ

---

(١) چون طبق خالی شد آن کودک‌ستد … گفت دینارم بده ای پر خرد
(٢) شیخ گفتا از کجا آرم درم … وام دارم میروم سوی عدم
(٣) کودك از غم زد طبق را بر زمین … ناله و گریه برآورد و حنین
(٤) ناله میکرد و فغان وهای‌های … کای مرا بشکسته بودی هردو پای
(٥) کاشکی من گرد گلخن گشتمی … بـر در این خانقاه نگذشتمی
(٦) صوفیان طبل خوار و لقمه جو … سگ دلان همچو گربه روی شو
(٧) از غریو کودك آنجا خیر و شر … گرد آمد گشت بر کودك حشر

(١) وَ اِلَى الْشَيخِ اَتى يَمْشِي حَزِنْ | قاَلَ رِفقاً أيُّها الْشَيْخُ الْخشِنْ
اَنْتَ اِعْلَمْ اَنَّ اُسْتاذِي يَقِينْ | قاَتِلِي.. اِذْ كاَنَ بِالْحلوىٰ ضَنِين ..
(٢) فَأناَ صِفْرُ الْيَد لافِي ثَمَنْ | لَوْ اِلَى اُسْتاذِى اَمْضِي زَمَنْ
فَهْو جِداً قاَتِلِي هَلْ تَسْمَحُ | .. اَوْلِيَ الْسِعْرَ سَرِيعاً تَمْنَحُ ..
(٣) وَ كَذَاكَ الْغُرَماءُ عَجَباً | حَوَّلُوا لِلْشَيْخِ وَجْهاً غَضَباً
لَهُ قاَلُوا مُنْكِرِينَ ذاَللَعِبْ | ماَهُوَ ياَشَيْخُ مِنْكَ فَأَجِبْ
(٤) قَدْأَكَلْتَ ماَلَناَ بِاالْمَظْلَمَهْ | صِرْتَ لِلآخِرَةِ لاَ الْمَرْحَمَهْ
فَلَمْ تَمْضِيِ بِظُلْمٍ آخَرِ | فَوْقَهُ لَمْ تَخْشَ عُقْبَى الآخِرِ
(٥) فَالْصَبِيُّ لِصَلاةٍ ثاَنِيَهْ | نَظَرَ الْشَيْخُ بِعَيْنٍ باَكِيَهْ
اَغْمَضَ الْشَيْخُ لَهُ الْعَيْنَ وَماَ | نَظَرَ فِي وَجْهِهِ .. اَوْ كَلَّماَ ..
(٦) مِنْ جِفاءٍ وَ خِلافٍ حَصَلاَ | فَرَغَ الْشَيْخُ .. وَ عَنْهُ انْفَصَلاَ..
وَجْهَهُ غَطّىٰ كَمِثْلِ الْقَمَرِ | بِالسَحابِ .. عاَدَ بِالْمُسْتَتِرِ..

---

(١) پيش شيخ آمد كاى شيخ درشت | تو يقين دان كه مرا استاد كشت
(٢) گر مرا استا روم دست تهى | او مرا بكشد أجازت ميدهى
(٣) وان غريمان هم بانكار وجحود | رو بشيخ آورده كان بازى چه‌بود
(٤) مال ما خوردى مظالم ميبرى | از چه ميبودااين ظلم ديگر برسرى
(٥) تا نماز ديگرآن كودك گريست | شيخ ديده بست و بروى منگريست
(٦) شيخ فارغ ازجفا و از خلاف | در كشيده روى چون‌مه‌درلحاف

(١) مع حضورِ الأجلِ و الأزلِ — هو مسرورٌ بحسنِ العملِ
و منَ التشنيعِ او قولِ الخواص — و العوامِ فرغ وافى الخلاص
(٢) فالّذي في وجهِه كالسكرِ — تضحكُ الرّوحُ بخلقٍ عبقري
أيْ هم له بالوجهِ العبوس — للورى قد هامَ في عشقِ الشموس
(٣) و الّذي الرّوحُ على مقلتِه — تضعُ القبلةَ او طلعتِه
فمتى بالفلكِ او غضبه — هو يهتمّ صريع طربه
(٤) ليلةَ البدرِ و البدرُ السما — نورُه جلى السماكين سمى
من كلابِ الارضِ والنبح لها — ما له ضرٌّ و لم يأبه بها
(٥) بنباحِ البدرِ في جنحِ الظلام — نجزَ الكلبُ المرادَ و المرام
و كذا بالغرّةِ البدرُ المنير — نجزَ المطلوبَ و الأمرَ الخطير
(٦) شغلَ في شغلِه كلٌّ احد — .. طلبَ مصلحةً منه بجد ..
لكنِ الماءُ صفاهُ ما ترك — لخسيسٍ ..لا و لا معهُ اشترك..

---

(١) با أجل خوش باأزل خودشاد و كام — فارغ از تشنيع و گفت خاص وعام
(٢) آنكه جان خندد برويش همچوقند — از ترش روئى خلقش چه گزنـد
(٣) وانكه جان بوسه دهد برچشم او — كى خورد غم از فلك وازخشم او
(٤) درشب مهتاب مه را بر سماك — ازسگان وعوعو ايشان چه باك
(٥) سگ وظيفه خود بجا ميآورد — مه وظيفه خود برخ مى گسترد
(٦) كارك خـود ميگذارد هر كسى — آب نگذارد صفا بهر خسى

(١) ذَهَبَ بِالْخِسَّةِ الدَّانِي الْخَسِيسْ | فَوْقَ ماءٍ .. مَعَها كانَ أَنِيسْ ..
ذَهَبَ الْماءُ الَّذِي جِنْساً صَفى | صافِياً عَنْ إِضْطِرابٍ أَنِفا
(٢) فَبِنِصْفِ اللَّيْلِ شَقَّ الْقَمَرا | أَحْمَدُ وَ اللُّبُّ فِي ذا بَهَرا
وَ لِحِقْدٍ كانَ فِيهِ وَ غَضَبْ | هَجَرَ قالَ سَخِيفاً (بُو) لَهَبْ
(٣) فَالْمَسِيحُ ذاكَ مَنْ أَحْيى الرُّفاتْ | لِلْعِظامِ وَ لَها رَدَّ الْحَياتْ
وَ الْيَهُودِيُّ عَلَيْهِ مِنْ حَسَدْ | يَنْتِفُ السَّبَلَةَ بِالْحِقْدِ اتَّقَدْ
(٤) فَنُباحُ الْكَلْبِ مَنْ سَمْعِ الْقَمَرْ | أَبَداً ما وَصَلَ عَنْهُ غَدَرْ
سِيَّما مِنْ قَمَرٍ خَصَّ الْإِلَهْ | مِنْ سَناهُ الْمُطْلَقِ امْتَدَّ سَناهْ
(٥) يَشْرَبُ السُّلْطانُ خَمْراً لِلسَّحَرْ | فِي ضِفافِ النَّهَرِ مَعْ لَحْنِ الْوَتَرْ (١)
عَنْ نَعِيبٍ لِلضَّفادِي قَدْ غَفَلْ | .. بِالْهَوى وَ اللَّهْوِ هامَ وَ شُغِلْ ..
(٦) غُرَماهُ أَمْكَنَ أَنْ يَدْفَعُوا | لِلصَّبِيِّ الدَّيْنَ أَوْ أَنْ يَمْنَعُوا
هِمَّةُ الشَّيْخِ أَهَمْ هذا السَّخاءْ | رَبَطَتْ .. ناطَتْ عَلَى الْحَقِّ الرَّجاءْ ..

---

(١) و هو عن ألغاط كل ضفدع | غفل ما لغط لم يسمع -

---

(١) خس خسانه میرود بر روی آب | آب صافی میرود بی اضطراب
(٢) مصطفی مه میشکافد نیم شب | ژاژ میخاید ز کینه بولهب
(٣) آن مسیحا مرده زنده میکند | وان یهودی از خشم سبلت میکند
(٤) بانگ سگ هرگز رسد در گوش ماه | خاصه آن ماهی که بد خاص أله
(٥) می خورد شه برلب جو تا سحر | درسماع از بانگ چغزان بی خبر
(٦) هم شدی توزیع کودك وام چند | همت شیخ آن سخارا کرد بند

(١) كَيْ بِذا لا يَهَبُ شَيْئاً أَحَدْ | لِلصَّبِيِّ .. مالَهُ يَشْكُو أَبَدْ ..
لِلْمُشيُوخِ القُوَّةُ أَيْضاً غَدَتْ | أَكْثَر .. في قُوَّةِ الْحَقِ بَدَتْ ..
(٢) إِذْ صَلاةُ العَصْرِ حانَتْ وَرَدا | خادِمٌ .. بابَ الرِباطِ قَصَدا ..
وَ عَلى كَفِهِ خَلّى طَبقا | مِنْ كَرِيمٍ حاتِمِيٍ أَنْفَقا
(٣) فَالى الشَيْخِ المَدِينِ قَدَما | صاحِبُ مالٍ وَحالٍ كَرَما
صِلَةً إِذْ عَلِمَ فِيهِ السِعَهْ | لَهُ رامَ وَهْيَ مِنْهُ أَرْبَعَهْ
(٤) مِاْةِ دِينارٍ خَلاها عَلى | طَرَفِ لِلطَبَقِ .. ازْدادَتْ جَلا ..
نِصفُ دِينارٍ سِواها في وَرَقْ | لُفَّ مُمتازاً بِوَضعٍ وَ نَسَقْ
(٥) وَرَدَ الْخادِمُ وَالْشَيْخَ احْتَرَمْ | .. وَ يَداً قَبَّلَ مِنْهُ وَ قَدَمْ ..
وَ أَمامَ ذلِكَ الْشيخِ الْأَجَلْ | وَضَعَ ذاالْطَبَقَ .. وِفْقَ الْأَمَلْ ..
(٦) وَ إِذا ما رَفَعَ سِتْرَ الْطَبَقْ | عَنْهُ وَ التِبرُ تَلالا وَ أتلَقْ
وَ رَأَى الْخَلْقُ لَهُ ذِي التَكرُمَه | الاِلْهِيَة .. تِلْكَ الْمَرْحَمَه ..

---

(١) تا کسی ندهد بکودك هیچ چیز | قوت پیران از آن بیش است نیز
(٢) شد نماز دیگر آمد خادمی | يك طبق برسر ز پیش حاتمی
(٣) صاحب مالی و حالی پیش پیر | هدیه بفرستاد کزوی بد خبیر
(٤) چارصد دینار برگوشه طبق | نیم دینار دگر اندر ورق
(٥) خادم آمد شیخ را اکرام کرد | وآن طبق بنهاد پیش شیخ فرد
(٦) چون طبق پوش از طبق برداشت او | خلق دیدند آن کرامت را ازو

(١) فَسَرِيعاً مِنْهُم بانَ صِياحْ .. وَ بُكاءٌ و عَوِيلٌ وَ نِياحْ ..
أنْ أَبِن يا رَأسَ اَصْحابِ السُّلُوكْ ما هُوَ ذاالسِرُّ يا تاجَ الْمُلُوكْ
(٢) ما هُوَ ذاالسِرُّ هٰذي السَّلْطَنَهْ مِمَّ كانَتْ عِنْدَكَ وَ الْهَيمَنَهْ
اَيُّها الْمالِكُ كُلَّ مَلِكِ مَلَكَ السِرَّ .. لِبارِى الْفَلَكِ ..
(٣) نَحْنُ لَمْ نَدرِ اعْفِنا كَمْ مِنْ كَلامْ صَدَرَ مِنّا بَذِيّاً فِي الْمَقامْ
(٤) نَحْنُ كَالْعُمْيانِ اِذْ كُنّا الْعِصِيّ نَضْرِبُ لانَنْظُرُ النُّورَ السَّنِيّ
لَيْسَ بِدعاً لَوْ قَناديلاً هُنا نَكْسِرُ لَمْ نَحْظَ فِي هٰذا الْهَنا
(٥) نَحْنُ كَالصُّمِ وَلَمْ نَسْمَعْ خِطابْ بِقِياسٍ غَلَطاً قُلْنا جَوابْ
(٦) نَحْنُ مِنْ مُوسٰى لَنا النُّصْحَ الْحَسَنْ لَمْ نَكُ نأخُذْ اَوْ نَدرِي السُّنَنْ
اِذْ هُوَ مِمّا لَهُ الْخِضْرُ انْتَقَدْ اَصْفَرَ الْوَجْهِ غَدٰى لَوْماً وَجَدْ
(٧) مَعَ تِلْكَ الْعَيْنِ كُلَّ ماعَلا تَنْظُرُ .. السِرَّ لَها الْعُمْرَ انْجَلٰى ..
نُورُ عَيْنَيهِ السَّماءَ خَرَقا .. وَ بِهِ النُّورُ السَّنِيُّ ائْتَلَقا ..

---

(١) آه وأفغان از همه برخاست زود کای سرشاهان وشیخان اینچه بود
(٢) اینچه سراست اینچه سلطانیست باز از خداوند خداوندان راز
(٣) ما ندانستیم ما را عفو کن بس پراکنده که رفت ازما سخن
(٤) ما که کورانه عصاها می‌زنیم لاجرم قندیلها را بشکنیم
(٥) ما چو کران ناشنیده یك خطاب هرزه گویان از قیاس خود جواب
(٦) ما ز موسی پند نگرفتیم کو گشت از انکار خضر او زرد رو (١)
(٧) با چنان چشمی که بالا می شتافت نور چشمش آسمان را می شکافت

---

(١) ظاهر این بیت دلالت بر گستاخی نسبت به حضرت موسی (ع) مینما بدزیرا که افعال نفسانیه غرمای شیخ را بافعال روحانیه موسی (ع) تشبیه کردند چنانکه گفتار بعد (زرد رو) براین گستاخی هم می‌افزاید ولی در پاسخ گفته میشود که مراد ازاین تشبیه بی‌مبالاتی است وبس

(١) مَعَ عَيْنٍ لَكَ يَا مُوسَى الْعِنَادْ — عَمِلَتْ مِنْ حَمَقٍ ضَلَّتْ رَشَادْ

عَيْنُ فَارٍ لِلْرَحى .. قَالَتْ اَنَا — عَيْنُ مُوسَى وَلِي فَاضَ السَّنَا ..

(٢) بِالْجوابِ الشَّيْخُ قَالَ ذَا المَقَالْ — كُلُّهُ وَ القَالَ مِنْكُمْ وَالْجِدَالْ

اَنَا حلَلْتُ لَكُمْ فَلْتَذْهَبُوا — .. لَكُمُ الأَجْرَ مُداماً أَطْلُبُ ..

(٣) سِرُّ هٰذَا اَنْ مِنَ الْحَقِّ اَنَا — قَدْ سَئَلْتُ مَاهُوَ ذَا زَمَنَا

فَبِلَا شَكٍّ عَلَى رَحْبِ الطَّرِيقْ — دَلَّنِي .. سِرْتُ بِهِ مِثْلَ الفَرِيقْ ..

(٤) قَالَ ذَا الدِّينَارُ هَبْ كَانَ الْيَسِيرْ — لٰكِنِ الْبَذْلُ لَهُ مَا اَنْ يَصِيرْ

عُلِّقَ دَوْماً عَلَى نَوْحِ الصَّبِي — وَالْبُكَاءِ .. فَامْعِنِ السِّرَّ الْخَفِيَّ ..

(٥) فَالصَّبِيُّ بَائِعُ الْحَلْوَى اِذَا — مَا بَكَى مَا وَجَدَ اَيَّ أَذَى

زَاخِرٌ بَحْرِ السَّخَا مَا اضْطَرَبَا — بِخِضَمِّ مَوْجِهِ وَ انْقَلَبَا

(٦) يَا أُخَيَّ الطِّفْلُ طِفْلُ عَيْنِكَا — وَ الْفَلَاحَ وَالْهَنَا كُلّاً لَكَا

أَدِرَانْ بِالْبَتِّ مَوْقُوفٌ عَلَى — نَوْحِكَ وَ الصَّخَبِ فِي ذَا الْمَلَا

---

(١) کرده با چشمت تعصب موسیا — از حماقت چشم موش آسیا

(٢) شیخ فرمود آن همه گفتار وقال — من بحل کردم شما را زان جدال

(٣) سر این زین بود کز حق خواستم — لاجرم بنمود راه راستم

(٤) گفت این دینار گرچه أندك است — لیك موقوف غریو کودك است

(٥) تا نگرید کودك حلوا فروش — بحر بخشایش نمی آید بجوش

(٦) ای برادر طفل طفل چشم توست — کام خود موقوف زاری دان‌درست

(١) بِحَنِينِ الْقَلْبِ دَوماً وَالنِيَاحْ   لَكَ قَدْ نِيطَ النَجَاحُ وَالفَلَاحْ
فَالفَلَاحُ لَكَ مِنْ دُونِ خُضُوعْ   مُشْكِلٌ صَعْبٌ لَهُ حَقّ الخُشُوعْ
(٢) اِنْ أَرَدْتَ أَنتَ حَلّ المُشْكِلِ   .. دائماً تَطْلُبُ كَشْفَ المُعضِلِ ..
اِنْ أَرَدْتَ الشَوْكَ لِلحِرمَانِ اَنْ   تُبدَلَ بِالْوَرْدِ تَخضَرَّ زَمَنْ
(٣) اِنْ أَرَدْتَ اَنتَ تِلْكَ الخِلْعَةُ   دائماً تَأْتِي لَكَ وَ الرِفْعَةُ
فَعَلَى الجِسْمِ لَكَ الضَخمِ السَمِينْ   بَكِّ طِفلَ العَيْنِ وَانْظُرْ مَا يَبِينْ

فی بیان تخویف شخص لزاهد بان یبکی قلیلا حتی لا یصیر أعمی

(٤) زَاهِدٌ خِلَّهُ قَالَ فِي العَمَلْ   نَزراً اِبْكِ كَي تَقِي العَيْنَ الخَلَلْ
(٥) فَلَهُ الزَاهِدُ قَالَ الحَالُ لَمْ   يَخْلُ عَن اِثْنَيْنِ كَلّاً بِالرَقَمْ
تَنْظُرُ العَيْنُ الجَمَالَ ذَاكَ اَمْ   لَهُ لَمْ تَنظُرْ .. وَفِيهَا الكَفُّ لَمْ ..
(٦) لَوْ لِنُورِ الحَقِّ جَلَّ نَظَرَتْ   أَيُّ غَمٍّ نَالَهَا كَمْ بَهَرَتْ
فِي وِصَالِ الحَقِّ .. جَلَّ وَقَدَرْ ..   مَا هُمَا العَيْنَانِ قَلَّا فِي النَظَرْ

---

(١) کام تو موقوف زاری دل است   بی تضرع کامیابی مشکل است
(٢) گرهمیخواهی که مشکل حل شود   خار محرومی بگل مبدل شود
(٣) گرهمیخواهی که آن خلعت رسد   پس بگریان طفل دیده بر جسد

ترسانیدن شخص زاهدی را که کم گری تا کور نشوی

(٤) زاهدی را گفت شخصی در عمل   کم گری تا چشم را ناید خلل
(٥) گفت زاهد از دو بیرون نیست حال   چشم بیند یا نه بیند آن جمال
(٦) گر ببیند نور حق خود چه غم است   در وصال حق دو دیده چه کم است

(١) وَ إِذَا لَمْ تَنْظُرِ الْحقَّ اذْهَبِ — قُلْ لَهَا مَا لِي بِكِ مِنْ مَطْلَبِ
مِثْلَ ذَا الْعَيْنِ الَّتِي وَصْفاً شَقَتْ — قُلْ لَهَا أَعْمِي .. حَبَذَا مَا انْفَلَقَتْ ..

(٢) فَلِعَيْنٍ بَكَيْتَ خَلِّي الْجَزَعْ — هِيَ عِيسَاكَ بِهَا النُّورُ لَمَعْ
وَشِمَالاً لَا تَسِرْ حَتَّى يَهَبْ — لَكَ عَيْنَيْنِ صَحِيحَيْنِ .. بِقَلْبْ

(٣) إِنَّ عِيسَى رُوحِكَ مَعَكَ حَضَرْ — مِنْهُ ابْغِي النَّصْرَ خَيْرَ مَنْ نَصَرْ (١)

(٤) لَكِنْ أَنْتَ حَرْبَ هٰذَا الْبَدَنِ — الْمَلِي بِالْعِظَامِ الْخَشِنِ
دَعْ عَلَى الْقَلْبِ لِعِيسَى لَا تَضَعْ — كُلَّ آنٍ .. مِنْهُ تَبْغِي مَا امْتَنَعْ ..

(٥) مِثْلَ ذَاكَ الْأَبْلَهِ مَنْ فِي الْخَبَرْ — لَكَ وَ الْقِصَّةَ مِثْلَ مَا غَبَرْ
قَدْ ذَكَرْنَاهُ لِمَنْ كَانَ اعْتَدَلْ — مِنْ ذَوِي الْإِرْشَادِ أَقْطَابِ الْعَمَلْ

(٦) أَصِحْ مِنْ عِيسَاكَ لِلْجِسْمِ الْحَيَاةْ — لَا تَرُمْ فَهُوَ الْجَدِيرُ بِالْمَمَاتْ
غَرَضَ فِرْعَوْنَ مِنْ مُوسَاكَ لَا — تَبْغِ فَهُوَ الْخَطَرُ عَيْنُ الْبَلَا

---

(١) المراد من عيسى الروح ومن موسى العقل اى لاتطلب من روحك وعقلك المرادات المنسوبة لنفسك اوالمراد من عيسى وموسى البارى جلت عظمته وذكر عيسى بمناسبة الروح وذكرموسى بمناسبة فرعون فيكون المعنى لاتطلب من عيسى الروح وهو الله تعالى بقاء وجودك لان الله يطلب منك الفناء له ولاتطلب من موسى المراد المنسوب لفرعون .

---

(١) ور نخواهد ديد حق را گو برو — اينچنين چشم شقى گو كور شو
(٢) غم مخور ازديدگان عيسى تراست — چپ مرو تابخشدت دو چشم راست (١)
(٣) عيسى روح تو باتو حاضر است — نصرت ازوى خواه كوخوش ناصراست
(٤) ليك پيكار تن پر استخوان — بردل عيسى منه تو هر زمان
(٥) همچو آن أبله كه اندر داستان — ذكر او كرديم بهر راستان
(٦) زندگى تن مجو از عيسيت — كام فرعونى مخواه از موسيت

---

(١) ظاهر آنست كه نام عيسى مستعار است براى رهنمون وهادى است كه حق تعالى يا رسول اكرم باشد .

(١) فِكرَةُ العيشِ على القلبِ لَكا — ضع قليلاً وارفُض الغمّ بكا
لا يقلُ العيشُ فوقَ العتبه — كُن .. وحن والومنكَ الرقبه ..
(٢) إنّ هذا البدنَ بيتَ الشعرِ — كانَ للروحِ .. لها فيهِ مقرّ ..
أو لأجلِ نوحٍ كانَ بالمثَل — فلكاً .. الفوزُ لهُ فيه حصَل ..
(٣) فإذا ما وجدَ تركٌ وجد — لهُ بيتَ الشعرِ .. ما أن قصد ..
سيما تركٌ عزيزُ العتبه — نزلَ دوماً و لوى الرقبه

فى بيان تمام قصة أحياء العظام بدعاء سيدنا عيسى (ع)

(٤) حيثُ عيسى الأبلهَ ذاكَ الرفيق — نظرَ غيرَ العنادِ مِن طريق
(٥) ما درى اسمَ الحقِّ جلَّ ذكرا — فوقَ ذاكَ العظمِ مَن كَم نخرا
لالتماسِ زادَ مِن ذاكَ الشباب — وبهِ جدَّ سئولاً و طِلاب
(٦) ولأجلِ الرجلِ الأبلهِ قد — حكمَ اللهُ كما كانَ قصد
ذلكَ العظمَ لهُ أحيى وردْ — صورةً .. جدَّدَ منهُ ما نفد ..

---

(١) بردل خود كم نه انديشهٔ معاش — عيش كم نايد توبر درگاه باش
(٢) اين بدن خرگاه آمد روح را — يا مثال كشتى مرنوح را
(٣) ترك چون باشد بيابد خرگهى — خاصه چون باشد عزيز درگهى

تمامى قصه زنده شدن استخوان بدعاى عيسى (ع)

(٤) چونكه عيسى ديد كان أبله رفيق — جز كه استيزه نميداند طريق
(٥) خواند عيسى نام حق بر استخوان — از براى التماس آن جوان
(٦) حكم يزدان ازپى آن خام مرد — صورت آن استخوان را زنده كرد

(١) نَهَضَ بِالْفَوْرِ مِنْ بَيْنِهِما سَبُعٌ أَسْوَدُ لَمَّا لَهُما (١)
نَظَرَ الأَبْلَه ذاكَ ضَرَبا بِالْيَدِ النَّقْش لَهُ ذَرَّى هَبا
(٢) قَلَعَ رَأْسَهُ وَ الْمُخَّ نَثَرْ مِثْلَ جوزٍ مابِهِ لُبٌّ كَسَرْ
(٣) لَوْلَهُ لُبٌّ فَمامِن كَسْرِهِ لَهُ نَقصٌ قادِحٌ في أمرِهِ
حَيْثُ أَنَّ النَّقْصَ فَوقَ الْبَدَنِ لاسِواهُ مالَهُ مِنْ ثَمَنِ
(٤) قالَ عيسى لِمَ بِالسُّرْعَةِ أَنتْ ذاافترستَ وَ لَه تَوًّا ضَرَبْتْ
قالَ مِنْ ذا أَنْ لَكَ الخاطِرُ قَدْ غيرَ .. وَ اضْطَرَبَ مِنْهِ بِجِدْ
(٥) قالَ عيسى فَالدَّمَ لِلرَّجُلِ كَيْفَ لَمْ تَشْرَبْ بِهذا العَمَلِ
قالَ في القِسْمَةِ ما كانَ لِيا أنا أكُلُ مابَدىٰ الْجوعِ بِيا
(٦) وَ لَكُمْ في الْخَلْقِ مِثْلُ السَّبُعِ ذاالْغضوبِ مِنْ كَثيرِي الْجَشِعَ
صَيْدُهُ ما أكَلَ وَهُوَ الْدُنا تَرَكَ .. لِلْمَوْتِ صارَ وَ الْفَنا ..
(٧) أنْزَرُ مِنْ تِبْنَةٍ قِسْمَتُهُ حِرصُهُ الْطَوْدُ سَمَتْ قُلَّتُهُ
مالَهُ وَجْهٌ بِتَحْصيلِ الْوُجوهُ جِدَّ .. مَدَّ عُمرِهِ خَلْقاً يَشُوهُ .. (١)

(١) اراد بالوجوه فى الاصل النقود والسكك السلطانية واستعمل فى الترجمة ايضاً بهذا المعنى ـ

---

(١) از ميان برجست يك شير سياه پنجه برزد كرد نقشش را تباه
(٢) كله‌اش بر كند و مغزش ريخت زود همچو جوزى كاندرو مغزى نبود
(٣) گر ورا مغزى بدى از اشكنش خود نبودى نقص الا بر تنش
(٤) گفت عيسى چون شتابش كوفتى گفت زان رو كه تو زو آشوفتى
(٥) گفت عيسى چون نخوردى خون مرد گفت درقسمت نه بودم رزق خورد
(٦) اى بسا كس همچو آن شير ژيان صيدخود ناخورده رفت اندرجهان
(٧) قسمتش كاهى نه وحرصش چو كوه نا موجه كرده تحصيل وجوه

(١) جَمَعَ مالاً وَ لِلْقَبْرِ ذَهَبْ — فِي عَزاهُ خَصْمُهُ ازْدادَ طَرَبْ

(٢) أَنْتَ يا مَنْ كانَ فِي الدُّنْيا لَنا — كُلَّ شُغْلٍ يَسَّرَ لُطْفاً بِنا

فَمِنَ السُّخْرَةِ مِمَّنْ قَدْ فَقَدْ — شُغْلاً أَنْقِذْنا وَ مَنْ يَرْشُدْ

(٣) طُعْمَةٌ بِأَنْتَ لَنا وَهِيَ الشَّرَكْ — قَنَصْتَ مَنْ كانَ بِالأَكْلِ اشْتَرَكْ

رَحْمَةً مِنْكَ كَما فِي الْواقِعِ — هِيَ فِينا اظْهِرْ بِنُورٍ لامِعِ

(٤) قالَ ذاكَ السَّبُعُ اسْمَعْ يا مَسِيحْ — ذلِكَ الصَّيْدُ السَّمِينُ وَ الْمَلِيحْ (١)

فَلِمَحْضِ الاعْتِبارِ لا سِواهْ — كانَ لا لِلْقِسْمَةِ هَبْنِي أَراهْ

(٥) لَوْلِيَ رِزْقٌ أَنا فِي ذِي الدُّنا — شُغْلِي ما ذا غَدى مَعْ مَنْ فَنى

(٦) ذا جَزاءُ مَنْ لَدَى الْحَرِّ وَجَدْ — صافِيَ الْماءِ رَأَى رِيّاً وَ بَرَدْ

كَالْحِمارِ بالَ فِي النَّهْرِ الطَّرِيدْ — مِنْ جُزافٍ فِيهِ بِالطَّبْعِ يَزِيدْ

---

(١) نسخة ثانية فلمحض الاعتبار فی الدنا ـ كان لا للقسمة هب لی المنی ـ

---

(١) جمع کرده مال ورفته سوی گور — دشمنان در مأتم او کرده سور

(٢) ای میسر کرده ما را درجهان — سخره و بیکار ما را وارهان

(٣) طعمه بنموده بما وان بوده شست — آن چنان بنما بما آن را که هست

(٤) گفت آن شیرای مسیحا آن شکار — بود خالص از برای اعتبار

(٥) گر مرا روزی بدی اندر جهان — خود چه کارستی مرا با مردگان

(٦) این سزای آنکه یابد آب صاف — همچو خر در جو بمیزد از گزاف (١)

---

(١) میزیدن با زای معجمه بول کردن وبرخی این کلمه را باراء مهمله وبطور اثبات (بمیرد) خوانند یعنی این سزای آنکه مانند عیسی جوی یابد وازرفتن دراین جوی خودداری کند وآلوده بحدث باشد وبعضی بطورنفی (نمیرد خوانند) یعنی آنکه مانند عیسی(ع) جوی صاف یابد وپیش اوبمیرد و حیات جان خود را ازو نجوید ـ

(١) لَوْدرى فِي ثَمَنِ النَّهْرِ الْحِمارْ .. وَلَهُ الْقَدْرَ رَأى عِنْدَ الْأُوارْ ..
هُوَ فِي النَّهْرِ لَهُ الرَّأسَ وَضَعْ ..فِي مَحَلِّ الْقَدَمِ الْعُمُرَ خَضَعْ ..
(٢) هُوَ مِثْلَ ذا النَّبِي الرُّوحِ .. مَنْ قَدْرُهُ سامٍ فَرِيدٌ فِي الزَّمَنْ ..
سَيِّدِ ماءِ الْحَياتِ وَ الطَّعامْ وَجَدَ الرَّأسَ لِأَمْنٍ وَ سَلامْ
(٣) هُوَ كَيْفَ لَمْ يَمُتْ مِنْ أَمْرِ كُنْ فِي الْأمامِ لَهُ .. يأمَنْ مِنْ لَدُنْ ..
يا أَمِيرَ الْماءِ بِاللُّطْفِ احْيِنا مِثْلَ ذا الْعَظْمِ وَجِدَّ ما بِنا
(٤) أَصِحِ كَلْبَ نَفْسِكَ حَياً أَبَدْ .. لا تَرُمْ مِنْ زَمَنٍ عَنْكَ ابْتَعِدْ ..
هُوَ خَصْمُ رُوحِكَ الصَّعْبُ الْأَلَدْ أَيْنَما رُحْتَ لَكَ الْفَتّاكُ أَعَدْ
(٥) فَوْقَ رَأسِ الْعَظْمِ خَلِّي بِعَجَلْ التُّرابَ فَعَساهُ وَ لَعَلْ (١)
يَمْنَعُ ذا الْكَلْبَ حِيناً أَنْ يَصِيدْ طَيِّبَ رُوحِكَ ذِي الْحَظِّ السَّعِيدْ

(١) المرادمن العظم وجود السالك ومن الكلب النفس الامارة فاذاتقيدت النفس الامارة بالمشتهيات الجسمانية والنفسانية تحرم الروح من المراتب الروحانية كانه يقول قدس سره النفس الامارة من قديم الزمان عدوة الروح وطالبة لصيدها والمشتهيات من أسباب الوجود فهذالوجود اللذى هو بمثابة العظم اذاكان التراب عليه أى فنى من مشتهياته مأمول ان يمنع الكلب وهوالنفس الامارة من صيد الروح ثم شرع يخاطب السالك موبخاً له (سگ نهٔ براستخوان چون عاشقی)

(١) گر بداند قیمت آن جوی خر او بجای پا نهد در جوی سر
(٢) او بیابد آن چنان پیغمبری میر آبی زندگانی پروری
(٣) چون نمیرد پیش او از امر کن ای امیر آب ما را زنده کن (١)
(٤) هین سگ نفس ترا زنده مخواه کو عدوی جان تست از دیرگاه
(٥) خاك برسر استخوانی را که آن مانع این سگ بود ازصید جان

(١) امر کن کنایه ازامر خداوندی است واشاره است بآیه (انما امرنا لشی اذا أردناه ان نقول له کن فیکون)

(١) لَستَ كَلْباً لِمَ مِثلَ الْعاشِقِ | صِرتَ لِلعَظْمِ بِقَلبٍ خافِقٍ .. (١)
مِمَّ مِثْلَ الْعَلَقِ مَصَّ الْدَمِ | .. والْعُرُوقِ ..عاشِقٌ.. ذُوْ أَلَمٍ ..
(٢) أَيُّ عَيْنٍ هِيَ ذِي العَيْنُ الَّتِي | عَمِيَتْ .. لَمْ تَنْجَلِ بِالرُّؤْيَةِ ..
بِامْتِحاناتٍ عِدادٍ ما لَها | غَيْرُ خِزْيٍ وَ قَذًى مِمّا بِها
(٣) فَالظُّنُوْنُ كُلُّها حِيناً فَحِيْنْ | خَطَأً كانَتْ وَ بِالْسَهْوِ تَبِينْ
أَيُّ ظَنٍّ ذاهُوَ الأَعْمى وَرَدْ | مِنْ طَرِيقٍ .. رُشْدُهُ فيهِ فَقَدْ ..
(٤) فَعَلى غَيْرِكَ نُحْتَ باكِياً | .. لِسِواكَ جِئْتَ مِنْهُ شاكِياً ..
وَيْلَكَ اجْلِسْ زَمَناً وَابْكِ عَلى | نَفْسِكَ وَاشْكُو وَنُحْ بَيْنَ الملا
(٥) مِنْ سَحابٍ باكِيٍ الْعَيْنِ الْغُصُونْ | تَرْطُبُ تَخْضَرُّ تَجْلِي الْمَشْجُونْ
بِالْبُكاءِ الْشَمْعُ في صَبِّ الْدُمُوعْ | ضَوْئُهُ زادَ .. سُفُوراً وَ طُلُوعْ ..
(٦) أَيْنَما ناحُوا هُناكَ اجْلِسْ فَأَنْتْ | بِالْحَنِينِ أَجْدَرُ ما أَنْ قَدَرْتْ

(١) نسخة ثانية ـ بقلب وامق ـ

(١) سگ نهٔ براستخوان چون عاشقی | دیو چه واراز چه بر خون عاشقی (١)
(٢) آن چه چشمست آنکه بینائیش نیست | ز امتحانها جز که رسوائیش نیست
(٣) سهو باشد ظنها را گاه گاه | آن چه ظن است اینکه کور آمد براه
(٤) کردهٔ بر دیگری نوحه گری | مدتی بنشین و برخود می گری
(٥) زابر گریان شاخ سبز وتر شود | زانکه شمع از گریه روشن‌تر شود
(٦) هر کجا نوحه کنند آنجا نشین | زانکه تو اولی تری اندر حنین

(١) دیوچه زالوست درشرح بحرالعلوم نگاشته در زبان هندی آن را جوك گویند ـ

(١) إِذْ أُولاَءِ هُمْ كَانُوا فِي فِرَاقْ — مَنْ فَنَى دَوْماً لَهُ حَبْوُ التَّلاَقْ
عَنْ سَناً لَعْلِ بَقَاءِ مَنْ هُمُ — مَعْدِنِيُّونَ لَهُوا مَا فَهِمُوا (١)
(٢) إِذْ عَلَى الْقَلْبِ مُدَاماً رُبِطَا — نَقْشُ تَقْلِيدٍ هَوَيْتَ غَلَطَا
رُحْ بِمَاءِ عَيْنِكَ عَنْهُ الرِّبَاطْ — نَحِّ لاَ تُبْقِ لَهُ مَعَهُ ارْتِبَاطْ (٢)
(٣) إِذْ غَدَى التَّقْلِيدُ مِنْ كُلِّ حَسَنْ — آفَةً جَرَّتْ رَزَايَا وَ مِحَنْ
تُبْنَ التَّقْلِيدُ بِالْقَدْرِ وَ إِنْ — كَانَ بِالْقُوَّةِ كَالطَّوْدِ الرَّزِنْ
(٤) لَوْ ضَرِيرٌ كَانَ بِالْحَجْمِ بَدِينْ — سَوْرَةُ الْحِقْدِ بِهِ دَوْماً تَبِينُ
قِطْعَةُ لَحْمٍ لَهُ اُدْرِ إِذْ فَقَدْ — بَصَراً وَ النُّورَ ذَاكَ مَا وَجَدْ
(٥) لَوْ كَلاَماً قَالَ دُونَ الشَّعْرَةِ — دِقَّةً بِالْلُطْفِ مِثْلَ الذَّرَّةِ (٣)
سِرُّهُ الْمَخْفِيُّ ذَاكَ مَا اخْتَبَرْ — بِالْمَقَالِ ذَا وَلاَ مِنْهُ ظَهَرْ

---

(١) أراد بلعل البقاء الباقيات الصالحات فى سورة الكهف و مريم وهى ترك الدنيا و زينتها طلباً لخالقها وباريها بالايمان والاخلاص والمتابعة و الاعمال الصالحات اللتى هى من نتائج الواردات الالهية ترد من عندالله الى قلوب أهل الغيوب ـ (٢) قال فى النهج اراد بالتقليد العمل المقارن للرياء لان فاعل التقليد غافل عن لعل البقاء فعلى هذا العمل مع الرياء ولو كان قوياً محكما كالجبل ليس له عندالله نفع لانه مهما كثر فهو عندالله قليل ـ (٣) وبناء على ان كلمة (سر) بفتح السين و بمعنى الرأس تكون الترجمة رأسه من ذا المقال ما اختبر ـ لاولا المعنى له منه ظهر ـ والاصح ان كلمة سر بكسر السين كما فى الترجمة الاولى ـ

---

(١) زانكه ایشان در فراق فانی‌اند — غافل از لعل بقای کانی اند
(٢) زانکه بردل نقش تقلیدست بند — رو بآب چشم بندش را برند
(٣) زانکه تقلید آفت هر نیکویست — که بود تقلید اگر کوه قویست
(٤) گر ضریری لمترست وتیز خشم — گوشت پاره‌اش دان که او را نیست چشم (١)
(٥) گر سخن گوید ز مو باریك تر — آن سرش را زان سخن نبود خبر

---

(١) لمتر بفتح لام وبسکون میم وضم تاء فربه وپر گوشت را گویند ـ

(١) سَكْرَةٌ كانَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ   لٰكِنْ إنْ تَنْظُرْ لِكُنْهِ فِعْلِهِ
مِنْ تِجاهِ فَمِهِ حَتّى الشَّرابْ   طُرُقٌ كُثْرٌ .. سُهُولٌ وَهِضابْ ..
(٢) مِثْلَ نَهْرٍ فاضَ بِالْماءِ وَما   شَرِبَ ماءً وَلا رَوّى الظَّما
مِنْهُ يَجْرِي ماؤُهُ دَوْماً عَلى   كُلِّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هٰذا الْمَلا
(٣) وَلِهٰذا الْماءُ في النَّهْرِ الْقَرارْ   فَقَدْ بِالْجَرْيِ لَيْلاً وَنَهارْ
حَيْثُ أنَّ النَّهْرَ ذاكَ ما شَرِبْ   ماءَ الرَّيّانَ عَنْ رِيٍّ رَغِبْ
(٤) مِثْلَ نايٍ حَنَّ كُثْراً وَصَخِبْ   فِي الْوَرى دَوْماً وَأنَّ وَنَدَبْ (١)
لٰكِنِ الْحَرْبَ لِجَلْبِ الْمُشْتَري   أجَّجَ أظْهَرَ غَيْرَ الْمُضْمَرِ
(٥) قَلَّدَ النّائِحُ في سَرْدِ الْحَدِيثْ   طَمَعاً لا غَيْرَ رامَ ذا الْخَبِيثْ
(٦) فَحَدِيثاً مُحْرِقاً ذا النّائِحُ   ذَكَرَ فِيهِ .. مُداماً صائِحُ ..
لٰكِنْ أنّى كانَ لِلْقَلْبِ الْحَرِيقْ   أيْنَ خَرْقُ الْجَيْبِ وَالطَّرْفُ الْغَرِيقْ

---

(١) و فى بعض النسخ (همچو نائى) اى مثل من نفخ فى الناى فتكون الترجمة عندئذ ـ مثل من بالناى حن وصخب ـ

---

(١) مستی دارد ز گفت خود ولیك   از بر وی تا به می راهیست نیك
(٢) همچو جویست او نه آبی میخورد   آب ازو برآب خواران بگذرد
(٣) آب در جو زان نمیگیرد قرار   زانکه آن جو نیست تشنه وابخوار
(٤) همچو نایی ناله و زاری کند   لیك پیکار خریداری کند
(٥) نوحه گر باشد مقلد در حدیث   جز طمع نبود مراد آن خبیث
(٦) نوحه گر گوید حدیث سوزناك   لیك کو سوز دل و دامان چاك

(١) فَفُرُوقٌ كَثْرَةٌ مَا بَيْنَ مَنْ قَلَّدَ أَوْ حَقَّقَ فِي كُلِّ فَنّ
مِثْلَ دَاوُدٍ غَدَى مَنْ حَقَّقَا كَالصَّدَا مَنْ قَلَّدَ اِنْ نَطَقَا
(٢) مَنْبَعُ الْقَوْلِ لِهَذَا الْحُرَقُ وَالشُّجُونُ الْحَرَّةُ وَ الْفَرَقُ
ذَاكَ مَنْ قَلَّدَ تَلْقِينَ الْكَلَامْ الْعَتِيقِ عِلْمَ .. خَلِّي الْغَرَامْ ..
(٣) فَبِذَا الْقَوْلِ الْحَزِينِ انْتَبِهْ لَا تَكُ الْمَغْرُورَ فِيهِ تَشْتَبِهْ
فَعَلَى الثَّوْرِ غَدَى الثِّقْلُ الرَّزِينْ وَعَلَى الدُّولَابِ نَوْحٌ وَ حَنِينْ
(٤) أَبَداً مَنْ قَلَّدَ يَوْمَ الْحِسَابْ لَمْ يَكُ الْمَحْرُومَ أَجْراً وَ ثَوَابْ
وَبِهِ لِلنَّائِحِ الْأُجْرَةُ لَا مَا سِوَاهَا مِثْلَ مَا فِي ذَا الْمَلَا
(٥) كَافِرٌ مَعْ مُؤْمِنٍ قَالَا هُمَا دَوْماً اللهُ وَلَكِنْ لَهُمَا
مَعاً الْفَرْقُ الْجَمِيلُ يَظْهَرُ لَكَ فِيمَا بِالْمِثَالِ نَذْكُرُ
(٦) ذَا الْفَقِيرُ قَالَ اللهُ لِأَنْ يُمْنَحَ خُبْزاً وَأُرْزاً فِي الزَّمَنْ
قَالَ ذَا السَّالِكُ اللهُ بِعَيْنِ رُوحِهِ الْخَالِصِ مِنْ نَقْدٍ وَ دَيْنْ

---

(١) از مقلد تا محقق فرقهاست او چوداودست وآن دیگرصداست
(٢) منبع گفتار این سوزی بود وان مقلد کهنه آموزی بود
(٣) هین مشو غره بدین گفت حزین بار بر گاوست وبر گردون حنین
(٤) هم مقلد نیست محروم از ثواب نوحه گر را مزد باشد در حساب
(٥) کافر و مؤمن خدا گویند لیك در میان هردو فرقی هست نیك
(٦) آن گدا گوید خدا از بهر نان متقی گوید خدا از عین جان

(١) فَحِذاً رأً وَ حِذاً رأً تَضْرِبُ — أَنْتَ لِلْخُبْزِ وَ فِيهِ تَرْغَبُ
لِلْأَمامِ أَنْتَ وَ مِنْ غَيْرِ طَمَعْ — آيَةَ وَ اللهِ أَقْرَأْ بِوَرَعْ
(٢) لَوْ دَرَى فِي قَوْلِهِ الْجارِي الْفَقِيرْ — ما بَقَى قَطُّ الْقايِلُ وَ الْكَثِيرْ
فِي أَمامِ عَيْنِهِ الْكُلُّ فَنَى — وَ انْمَحَى فِي النُّورِ ذاكَ وَ السَّنا
(٣) ذلِكَ الطّالِبُ الْخُبْزِ سِنِين — قالَ يا أَللهُ بِالْفَقْرِ يَدِين
كَالْحِمارِ الْمُصْحَفَ دَوْماً حَمَلْ — طَلَباً لِلتِّبْنِ جَدَّ بِالْعَمَلْ
(٤) لَوْ مَقالُ الشَّفَةِ مِنْهُ لَمَعْ — ..فَوْقَ داجِي قَلْبِهِ النُّورَ أَطْلَعْ..
ذَرَّةً بِالْفَوْرِ بَعْدَ ذَرَّةِ — ذَوَبَ قالَبُهُ بِالْمَرَّةِ
(٥) أِسْمُ شَيْطانٍ بِسِحْرٍ لِلطَّرِيقْ — قَطَعَ أَوْ صَلَهُمْ نَحْوَ الْفَرِيقْ
أَنْتَ بِاسْمِ الْحَقِّ لِلْفِلْسِ الْحَقِيرْ — تَذْهَبُ مِنْ ساحِرٍ أَدْنَى تَصِيرْ

فى بيان حك القروى السبع فى الليل ظانا انه يحك الثور

(٦) قَرَوِيٌّ شَدَّ فِي أَصْطَبْلِهِ — ثَوْراً الرُّوحُ فَدَى مِنْ أَجْلِهِ
سَبُعٌ ثَوْرَهُ فِي اللَّيْلِ أَكَلْ — فِي مَحَلِّ الثَّوْرِ فِي الْأَصْطَبْلِ حَلْ

---

(١) الله الله میزنی از بهر نان — بی طمع پیش آوالله را بخوان
(٢) گر بدانستی گدا از گفت خویش — پیش چشم او نه کم ماندی نه بیش
(٣) سالها گوید خدا آن نان خواه — همچو خرمصحف کشد از بهر کاه
(٤) گر بدل بر تافتی گفت لبش — ذره ذره گشته بودی قالبش
(٥) نام دیوی ره برد در ساحری — تو بنام حق پشیزی می بری (١)

خاریدن روستائی شیر را در شب تاریك بظن اینکه گاو است

(٦) روستائی گاو در آخر به بست — شیر گاوش خورد و برجایش نشست

---

(١) یعنی نام دیو مؤثر است و از او راه ساحری گشاده میشود و بمقصود مهم میرساند و تو برای یك پشیز نام حق را می بری و در خبث از ساحر افزون تری و در بعض نسخ بجای لفظ (ره) (را) آمده است .

(١) وَ إِلَى الإِصْطَبْلِ جاءَ الْقَرَوِي — نَحْوَ ذاكَ الثَّوْرِ فِي قَلْبٍ قَوِي (١)

فَحَصَ لَيْلاً عَنِ الثَّوْرِ لَهُ — كَثْرَةً .. إِذْ زادَ فِيهِ الْوَلَهُ..

(٢) ظَهْراً أَوْ جَنْباً وَ فَوْقاً رُبَما — تَحْتَهُ جَرَّ وَ ما مِنْهُ سَمى

(٣) قالَ إِذْ ذا السبعُ لَوْلِي الضِياءْ — زادَ مِنْهُ الْجِسْمَ ذَرّيتَ هَباءْ

شُقِقَ مِنْهُ الْفُؤادُ قَلْبُهُ — دَمُهُ اُهْرِيقَ تاهَ لُبُّهُ (٢)

(٤) مِثْلُ هٰذا الطائِشِ الْعارِي الأَدَبْ — حَكَّنِي مُسْتَهْجِناً مِنْ ذا السَبَبْ

أَنْ لِيَ فِي اللَّيْلِ قَدْ ظَنَّ أَنا — ثَوراً الْوَصْفُ لِيَ بَتاً دَنى

(٥) وَ لَهُ الْحَقُّ مَداماً بِالأَثَرْ — قالَ يا مَغْرُورُ يا أَعْمى النَظَرْ

أَفَلاً مِنْ إِسْمِيَ الطُّورُ الأَشَمْ — إِرَباً قُطِّعَ دُكَّ وَ انْهَدَمْ

(٦) فَلَوِ الْقُرْآنُ فَوْقَ الْجَبَلِ — أُنْزِلَ مِنْ خَوْفِهِ فِي عَجَلِ (٣)

لَتَشَظّى إِرَباً ثُمَّ انْصَدَعْ — ثُمَّ سارَ مِزْ مِعاً مِمّا وَقَعْ (٤)

---

(١) وفى نسخة كنج گاو بالكاف الفارسية فى كاو ومعناه التحقق والتجسس (٢) كلمة زهره فى الاصل بمعنى المرارة (٣) الاية (لوانزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله) (٤) نسخة ثانية ـ انى وقع ـ

---

(١) روستائی شد در آخر سوی گاو — گاو را میجست شب آن کنج کاو

(٢) دست میمالید بر اعضای شیر — پشت و پهلو گاه بالا گاه زیر

(٣) گفت شیرار روشنی افزون بدی — زهره اش بدریدی و دل خون شدی

(٤) اینچنین گستاخ زان میخاردم — کو درین شب گاو میپندار دم

(٥) حق همی گوید که ای مغرور کور — نی ز نامم پاره پاره گشت طور

(٦) که لو انزلنا کتاباً للجبل — لانصدع ثم تقطع و ارتحل

(١) لَوْ عَلىٰ ما بِي طَوْدُ اُحُدِ — وَقَفَ مَعْ ما بِهِ مِنْ أَدَدِ
أَرْباً قُطِّعَ وَ الْقَلْبُ دَماً — فُجِّرَ مِنْهُ وَ ذابَ مِنْ ظَماً
(٢) فَلِأُمٍّ وَ أَبٍ هٰذا سَمِعْتْ — أَنْتَ فِي تَقْلِيدِهِ دَوماً وَ لِعتْ
وَ بِلا شَكٍّ لَهُ فِي غَفْلَةٍ — ما سَكاً كُنْتَ بِكُلِّ قُوَّةٍ
(٣) لَوْ عَلَيْهِ دُونَ تَقْلِيدٍ تَقِفْ — بُرْهَةً وَ الْواقِعَ مِنْهُ تَصِفْ
صِرْتَ مِثْلَ الْهاتِفِ لا فِي مَكانْ — لا وَ لا فِي آيَةٍ كُلَّ زَمانْ (١)
(٤) فَلِتَهْدِيدٍ وَ لا غَيْرَ أَسْتَمِعْ — هٰذِهِ الْقِصَّةَ وَ الْحَقَّ أَتَّبِعْ
كَيْ بِهٰذا آفَةَ التَّقْلِيدِ حِينْ — تَدْرِي..وَ التَّحْقِيقَ عَنْ ذاكَ يَبِينْ..

☆☆☆

(١) لاحظ الكلمة الفارسية المنقولة عن حاشية نسخة لكناهور ـ

---

(١) از من ار کوه احد واقف بدی — پاره گشتی و دلش پر خون شدی
(٢) از پدر و از مادر این بشنیده ای — لاجرم غافل در آن پیچیده ای
(٣) گر تو بی تقلید از و واقف شوی — بی نشان بیجای چون هاتف شوی (١)
(٤) بشنو این قصه پی تهدید را — تا بدانی آفت تقلید را

---

(١)ـ ترجمه عربی بیت مذکورمبتنی بر نسخه متن اول از اصل است و در نسخه چاپی لکناهور و حاشیه ان چنین ذکر شده است (بی نشان از لطف حق هاتف شوی) یعنی اگرتو بدون محض تقلید پدر و مادر خود بر ذات حق تعالی واقف شوی تو نیز مانند هاتف غیب از فرط لطافت ذات خود بی خودشده وبی‌نشان و بی جای گردیده چنانچه بعد از این بیت در اثبات آفت تقلید محض پرداخته است ـ درشرح بحرالعلوم وشرح خوارزمی وشرح النهج‌القوی تفسیری برای‌این بیت ذکر نشده‌است ـ

في بيان بيع الصوفية حمار الصوفي المسافر لاجل السماع

(١) مِنْ طَرِيقٍ لِلْرِباطِ وَصَلا — يَوْماً الصُوفِي فِيهِ نَزَلا
فَالحِمارَ لَهُ جَرَّ وَ ذَهَبْ — بِهِ لِلأَصْطَبْلِ.. مِنْ ضَغْطِ النَصَبْ
(٢) ماءً أَعْطاهُ قَلِيلاً وَ عَلَفْ — بِيَدَيْهِ لا كَصُوفِيٍّ سَلَفْ
نَحْنُ عَنْهُ قَدْ سَرَدْنا الخَبَرا — ..قَبْلاً .. المَقْصُودُ مِنْهُ ظَهَرا..
(٣) وَ لَهُ احْتاطَ لِسَهْوٍ وَ خِباطْ — وَ القَضا لَوحانَ ما ذا الاحْتِياطْ (١)
(٤) كانَتِ الصُوفِيَّةُ قَيْدَ السَغَبْ — وَ العَنا وَ الفَقْرِ انْواعَ التَعَبْ
صَحَّ انَّ الفَقْرَ كادَ انْ يَكُونْ — كُفْراً القُبْحُ بِهِ طُرّاً يَهُونْ
(٥) يا غَنِيِّ أَنْتَ شَبْعانُ انْتَبِهْ — وَيْكَ لا تَضْحَكْ.. غُرُوراً تَشْتَبِهْ..
لِاعْوِجاجٍ بانَ فِي العانِي الفَقِيرْ — ذا.. وَساعِدْهُ قَلِيلاً اوْ كَثِيرْ..

(١) الخباط مرض يشبه الجنون .-

فروختن صوفیان بهیمه صوفی مسافر را جهت سفره و سماع

(١) صوفی در خانقاه از ره رسید — مرکب خود برد ودر آخر کشید
(٢) آبکش داد وعلف ازدست خویش — نی چو آن صوفی که ما گفتیم پیش
(٣) احتیاطش کرد از سهو و خباط — چون قضا آید چه سودست احتیاط (١)
(٤) صوفیان در جوع بودند وفقیر — کاد فقران یکن کفراً کبیر (٢)
(٥) ای توانگر تو که سیری هین نخند — بر کژی آن فقیر دردمند

(١) خباط گام زدن ازره بیهوشی - (٢) اشاره است بحدیث کاد الفقران یکون کفراً

(١) كُلُّ ذي الصُّوفيّةِ مِمّا بِهِمْ — مِنْ عَناءٍ وَ اضْطِهادٍ مُذْلِهِمْ (١)
أَجْمَعُوا طُرّاً عَلى بَيعِ الحِمارْ — حَذَراً أَنْ يَتْلَفُوا بِالْجُوعِ الدَّمارْ
(٢) بِالضَّرُوراتِ غَدى بَيْعُ النَّجَسْ — بِالْمُباحِ .. لَوْ عَديمِ الْتَمَسْ ..
كَمْ فَسادٍ لِلضَّرُوراتِ غَدا — بِالصَّلاحِ وَ بِهِ النَّفْعُ بَدا (٢)
(٣) وَ بِذاكَ الْوَقْتِ قَدْ باعُوهُمُ — ذا الْحِمارَ وَ اشْتَرَوا مالَهُمُ
مِنْ مَتاعٍ لَزِمَ طَهْيَ الطَّعامْ — وَ الشُّمُوعِ اَوْقَدُوا جِنْحَ الظَّلامْ
(٤) في الرِّباطِ كَمْ تَسامَتْ وَلْوَلَه — مِنْهُمُ اَنْ ذي اللَّيالِي الْمُعْضِلَه
تَنْجَلي يَأْتِي طَعامٌ طَيِّبُ — وَ سَماعٌ .. وَالتِّياعٌ مُلْهِبُ .. (٣)
(٥) فَإِلى مَ الصَّبْرُ مِنْ هذا وَ مِنْ — صَوْمِ اَيّامٍ ثَلاثٍ تَقْتَرِنْ (٤)
كَمْ مِنَ الْمُكْتَلِ ذا مِنْ ذا السُّؤالْ — كَمْ مِنَ الْجُوعِ دَمارٌ وَ وَبالْ

---

(١) المراد من كلمة تقصير فى الاصل الجوع و الفقر . (٢) اشارة الى الاية (فمن اضطر غير باغ ولاعاد فلا اثم عليه .) (٣) نسخة ثانية ـ والتياع يجذب . (٤) من آداب بعض الصوفية الرياضة بالسؤال ولاسيما للمشربن منهم الى مدة محدودة والمراد من قوله (سه روزه) فى الاصل المعبر عنها فى الترجمة (صوم ايام ثلاث) ضرورة لان الصحيح ايام ثلاثة الصبر على الجوع بصوم ايام ثلاثة وصالا وهى اقل الصبر على الجوع عند المتصوفة ومن الاداب الخاصة لمدير الرباط والنسخة الثانية لهذا المصراع ـ صوم ايام وصالا تقترن ـ

---

(١) از سر تقصير آن صوفى رمه — خر فروشى درگرفتند آن همه
(٢) كز ضرورت هست مردارى مباح — بس فسادى برضرورت شد صلاح
(٣) همدر آن دم آن خرک بفروختند — لوت آوردند و شمع افروختند (١)
(٤) ولوله أفتاد اندر خانقه — كامشبان لوت وسماع است ووله
(٥) چنداز اين صبروازين سه روزه چند — چند ازين زنبيل وين دريوزه چند (٢)

---

(١) لوت انواع طعام وخوردنيست : (٢) در يوزه گدائيست .

(١) نَحْنُ أَيْضاً بَشَرٌ رُوحٌ لَنا — نَحْنُ فِي ذِي اللَّيْلَةِ دَوْلَتُنا
عِنْدَنا ضَيْفٌ لَهُ نُطْهِي الطَّعامْ — وَالشُّمُوعُ نُوقِدُ.. نُبدِي الْهِيامْ..
(٢) هُمْ بَذْرَ الباطِلِ مِنْ ذا أَسَفَهْ — بَذَرُوا زادُوا مُجُوناً وَبَلَهْ
ذاكَ مَنْ لَيْسَ لَهُ رُوحٌ هُمُ — حَسِبُوهُ الرُّوحَ كانَتْ لَهُمُ
(٣) ذٰلِكَ الصُّوفِيُّ مَنْ حَطَّ السَّفَرْ — مِنْ طَرِيقٍ صَعْبٍ أزْدادَ خَطَرْ
تَعِبٌ أَيْضاً وَحَظّاً وَدَلالْ — شاهَدَ.. حُفَّ بِعِزٍّ وَجَلالْ..
(٤) وَلَكَمْ صُوفِيَّةٍ ذاكَ الرِّباطْ — كُلُّهُمْ فَرْداً فَفَرْداً بِاخْتِلاطْ
مَعَهُ صَفْواً بِنَرْدِ الْخَدَماتْ — لَهُ كَمْ هُمْ خَسِرُوا..طابُوا صِفاتْ..
(٥) ذٰلِكَ الْواحِدُ رِجْلاً وَيَدا — مَرَّغَ الرُّوحَ لَهُ حُبّاً فِدى
ذٰلِكَ الْواحِدُ مِنْهُ سَئِلا — عَنْ مَحَلٍّ فِيهِ حالاً نَزَلا
(٦) ذٰلِكَ الْواحِدُ بِالْجِدِّ الْغُبارْ — عَنْ لِباسٍ لَهُ بِالضَّرْبِ آثارْ
ذٰلِكَ الْواحِدُ دَوْماً قَبَّلا — يَدَهُ مَعْ وَجْهِهِ.. كَمْ بَجَّلا..

---

(١) ماهم ازخلقیم جان داریم ما — دولت امشب میهمان داریم ما
(٢) تخم باطل را از آن میکاشتند — کانکه آن جان نیست جان پنداشتند
(٣) وان مسافر نیز از راه دراز — خسته بود و دید آن اقبال و ناز
(٤) صوفیانش یك بیك بنواختند — نرد خدمتهاش خوش میباختند
(٥) آن یکی پایش همی مالید و دست — وان یکی پرسیدش از جای نشست
(٦) وان یکی افشاند گرد از رخت او — وان یکی بوسید دستش را و رو

(١) قَالَ إذْ مِنْهُمْ رَأى مَيْلاً أَلَيْه — كُلُّهُمْ مِنْ شَغَفٍ دَارُوا عَلَيْه

أنا فِي ذِي اللَّيْلَةِ إنْ لَمْ أُرِدْ — طَرَباً وَالرَّقْصَ فِيهَا لَمْ أجِدْ

فَمَتَى مِنْ بَعْدِهَا أبْغِي طَرَبْ — .. أوْ أنَا أبْلُغُ مَيْلِي وَالأرَبْ ..

(٢) فَالطَّعَامُ الطَّيِّبَ قَدْ أكَلُوا — وَ الْغِنَاءُ شَرَعَ وَ اشْتَغَلُوا

بِالدُّخَانِ وَ الْغُبَارِ ذَا الرِّبَاطْ — مُلأً لِلسَّقْفِ زَادَ الارْتِبَاطْ

(٣) فَدُخَانُ الْمَطْبَخِ كَانَ غُبَارْ — ضَرْبِ تِلْكَ الأرْجُلِ لا بِاخْتِيَارْ

مِنْ غَرَامٍ وَ اشْتِيَاقٍ وَ ارْتِبَاكْ — كَانَ لِلرُّوحِ وَ لِلْقَلْبِ هُنَاكْ

(٤) رُبَّمَا الأيْدِي مِنْهُمْ يَنْفُضُونْ — مَعَ ذَا أقْدَامُهُمْ هُمْ يَضْرِبُونْ

رُبَّمَا بِالسَّجْدَةِ الصُّفَّةَ هُمْ — كَنَسُوا وَ الرَّقْصُ قَدْ زَادَ لَهُمْ

(٥) فَبَعِيداً وَجَدَ الصُّوفِيُّ مَا — فِي الزَّمَانِ رَامَ أوْ مِنْهُ سَمَى

وَ لِذَا الصُّوفِيُّ قَدْ كَانَ نَهِمْ — سَغِبَ الْعُمْرَ الطَّعَامَ يَلْتَهِمْ (١)

---

(١) اى الصوفى يجد و يلقى من الزمان حرصه و مراده ومقصوده بعيداً ومن هذالسبب يكون الصوفى كثير الامل ـ كلمة آز فى الاصل بمعنى الحرص ولكن كماقال فى النهج العراد منها فى المقام المراد والمقصود والبلغة ـ

---

(١) گفت چون میدید میلانش بوی — گر طرب امشب نخواهم کرد کی

(٢) لوت خوردند وسماع آغاز کرد — خانقه تا سقف شد پر دود و گرد

(٣) دود مطبخ گرد آن پاکوفتن — اشتیاق و وجد جان آشوفتن

(٤) گاه دست افشان قدم میکوفتند — گه بسجده صفه را میروفتند

(٥) دیر یابد صوفی از روزگار — زان سبب صوفی بود بسیارخوار

(١) غَيْرُ ذَا الصُّوفِيِّ مَنْ دَوْماً أَكَلْ | هُوَ نُورُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ أَتَّصَلْ
شَبِعَ أَكْلاً وَمِنْ عَارٍ وَدَقْ | فَرَغَ مَا خَافَ سَغْباً وَ مَلَقْ
(٢) كَانَ مِنْ آلافٍ أَلْفٍ الْيَسِيرْ | مِنْهُمُ الصُّوفِيَّةُ هٰذِي تَصِيرْ
مَنْ بَقَى قَدْ كَانَ فِي دَوْلَتِهَا | بَاقِياً يَأْكُلُ مِنْ نِعْمَتِهَا (١)
(٣) فَالْغِنَا إِذْ جَاءَ مِنْ بَدْءٍ إِلَى | .. خَتْمِ الأُنْسِ لَهُمْ قَدْ كَمُلَا ..
شَرَعَ الْمُطْرِبُ بِالضَّرْبِ الثَّقِيلْ | مَعَ رَقْصٍ زَانَهُ اللَّحْنُ الْجَمِيلْ
(٤) الْحِمَارُ رَاحَ قَدْ رَاحَ الْحِمَارْ | بَدْءُ الْمُطْرِبِ .. قَالَ ذَا مِرَارْ ..
وَ بِهٰذَا الْهَيَجَانِ الْكُلُّ قَدْ | شَرِكَ لِلضَّرْبِ وَ اللَّحْنِ أَعَدْ
(٥) فَبِهٰذَا الْهَيَجَانِ لِلسَّحَرْ | ضَرَبُوا الأَرْجُلَ وَالرَّقْصُ اسْتَمَرْ
صَفَّقُوا يَاوَلَدُ رَاحَ الْحِمَارْ | ذَا الْحِمَارُ رَاحَ جُوعاً وَاضْطِرَارْ

(١) اى اقل من الوف من قبيل هذه الصوفية يعنى الصوفية اللذى غذائهم من نور الحق اقل و باقيهم فى دولتهم يتعيشون اى يرزقون بحرمتهم ويحترمهم الناس تظنهم انهم صوفية اوانهم بسبب مشابهتهم الصوفية المحققين بالكسوة يجتمعون و يلقون الفيض والفضل الالهى ـ

(١) جز مگر آن صوفی کز نور حق | سیر خورد او فارغ است از ننگ و دق
(٢) از هزاران اندکی زین صوفیند | باقیان در دولت او میزیند
(٣) چوی سماع آمد ز اول تا کران | مطرب آغازید با لحن گران
(٤) خربرفت و خربرفت آغاز کرد | زین حرارت جمله را انباز کرد
(٥) زین حرارت پای کوبان تا سحر | کف زنان خررفت و خررفت ای پسر

(١) ذٰلِكَ الصُّوفِيُّ تَقْلِيداً ذَكَرْ مِثْلَ ذا يلحَنُ في رَقْصٍ بَهَرْ

اَلْحِمارُ راحَ وَيلائِي الأَسَفْ وَعلى الواقِعِ بَعْدَ ما وَقَفْ

(٢) وَ إذا ما الرَّقْصُ ذاكَ وَ الطَّرَبْ وَ الغِنا الجَذّابَ بِالْبَتِ ذهَبْ

سَفَرَ الصُّبْحُ وَ كُلٌّ اَلْوِداعْ لَهُ قالُوا ماله ايُّ اطِّلاعْ

(٣) وَالرِّباطُ فَرَغَ الصُّوفِيُّ ظَلْ وَحْدَهُ بِالسَّفَرِ ناطَ الأَمَلْ

فَالْمَتاعَ لَهُ بِالْكَفِ نَفَضْ مِن غُبارِ شانَهُ ثُمَّ نَهَضْ

(٤) فَمِنَ الغُرفَةِ جاءَ بِالْمَتاعْ كَيْ عَلى ظَهْرِ الحِمارِ ذا تِباعْ

يَرْبُطُ هٰذا الَّذِي كانَ الرَّفِيقْ يَطْلُبُ يَسْلُكُ مَعْهُ في الطَّرِيقْ

(٥) رَكَضَ حَتّى سَرِيعاً لِلرِّفاقْ في الطَّرِيقِ يَصِلُ خَوفَ الفِراقْ

راحَ لِلأَصْطَبِلِ بَغْياً لِلحِمارْ لَهُ لَمْ يَلْفَ .. فَعادَ بِانْكِسارْ ..

(٦) قالَ إنَّ الخادِمَ ذاكَ ذَهَبْ بِهِ لِلْماءِ .. وَيا لَيْتَ شَرِبْ ..

فَهْوَ فِي البارِحَةِ الماءَ قَلِيلْ شَرِبَ المَهْزُولَ يَغْدُوا وَالعَلِيلْ

---

(١) از ره تقليد آن صوفى همين خر برفت آغاز كرد اندر حنين

(٢) چون گذشت آن نوش و جوش و آن سماع روز گشت و جمله گفتند الوداع

(٣) خانقه خالى شدو صوفى بماند گرد ازرخت آن مسافر مى فشاند

(٤) رخت ازحجره برون آورد او تابخر بربندد آن همراه جو

(٥) تا رسد درهمرهان او ميشتافت رفت در آخر خر خود را نيافت

(٦) گفت آن خادم بآبش برده است زانكه خردوش آب كمتر خورده است

(١) وَرَدَ الْخادِمُ وَالْصُوفِيُ قالْ — فَالْحِمارُ أَيْنَ رُمْتَ الاْرْتِحالْ

فَلَهُ الْخادِمُ قالَ لِحيَتكْ — أُنْظُرِ الْحَرْبَ لِماقالَ أشتبكْ

(٢) قالَ مَهْلاً أَنا قَدْ سَلَّمْتُكا — الْحِمارَ وَبِهِ وَكَّلْتُكا

(٣) أَقْرِنِ الْبَحْثَ بِتَوْجيهٍ وَدَعْ — حُجَّةً فَالْشَرْعُ كانَ الْمُتَّبَعْ

ما أَنا سَلَّمْتُكَ عَيْناً أَعِدْ — مِنْهُ لا تَنْقُصْ عَلَيْهِ لا تَزِدْ

(٤) أُطْلُبُ مِنْكَ الْلَّذي سَلَّمْتُكا — بِالْيَدِ لَيْلاً بِهِ وَكَّلْتُكا

مالَكَ سَلَّمْتُهُ إِرْجِعْ أَلَيَّ — مِثْلَما الْشَرْعُ أَقَرَّ يا أُخَيْ

(٥) فَالْنَبِيُ قالَ ما مِنْكَ الْيَدُ — أَخَذَتْ فَهُوَ عَلَيْكَ الْسَنَدُ

وَجَبَ أَنْ تُرْجِعَ فِي الْعاقِبَهْ — لَهُ بِالْبَتِّ وَتُعْطي صاحِبَهْ

(٦) وَإذا مالَمْ تَكُنْ أَنْتَ الْخِصامْ — تَتْرُكُ فِي ذا وَتَقْضي لِي الْمَرامْ

أُنْظُرْ أَنْتَ وَأَنا تَوّاً نَسيرْ — نَحْوَقاضِي الْدِينِ نَرْضى مايَصيرْ

---

(١) خادم آمد گفت صوفی خر کجاست — گفت خادم ریش بین جنگی بخاست

(٢) گفت خر را من بتو بسپرده‌ام — من ترا بر خر موکل کرده‌ام

(٣) بحث باتوجیه کن حجت بیار — وانچه من بسپردمت واپس سپار (١)

(٤) ازتو خواهم آنچه‌من دادم بتو — باز ده آنچه که بسپردم بتو

(٥) گفت پیغمبر که دستت آنچه برد — بایدش در عاقبت واپس سپرد

(٦) ورنهٔ از سرکشی راضی باین — نك من وتو خانه قاضی دین

---

(١) مراد از بحث با توجیه سخنی که مطابق احکام شرع باشد اگرچه بدلائل عقلی و منطقی مقرون نشود .

(١) قَالَ لِلصُّوفِيَّةِ تِلْكَ أَنَا — كُنْتُ مَغْلُوباً هُمُ طُرّاً هُنَا

هَجَمُوا خِفْتُ عَلَى الرُّوحِ لِيَا — مِنْهُمُ .. الْوَاقِعُ ذَامَالِي دِيَا ..

(٢) أَنْتَ بَيْنَ الْهُرَدِ تَرْمِي الْكَبِدْ — وَلَهُ تَطْلُبُ آيَاً هَلْ تَجِدْ

(٣) وَسَطَ آلافِ خُمْصَانٍ سَغِبْ — كُلْوَةً تَقْذِفُ تُعْطِي مَا تُحِبْ

فِي أَمَامِ مِاءَةِ كَلْبٍ عَقُورْ — هِرَّةٌ مَهْزُولَةٌ تَرْمِي غُرُورْ

(٤) قَالَ هَبْ مِنْكَ بِظُلْمٍ أَخَذُوا — أَلْحِمَارَ الدِّينَ كُلًّا نَبَذُوا

فَأَنَا الْمِسْكِينُ رُوحِي قَصَدُوا — هُمْ إِلَى رُوحِي عَدْواً عَمِدُوا

(٥) أَنْتَ لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ وَالْخَبَرْ — مَا ذَكَرْتَ لَنْ تُبِينَ مَا صَدَرْ

أَنْ هُمُ يَا مُعْدَمُ قَدْ ذَهَبُوا — بِالْحِمَارِ وَعَلَيَّ شَغِبُوا

(٦) كَيْ أَنَا مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ الْحِمَارْ — أَخَذَ أَبْتَاعَ مِنْهُ بِاضْطِرَارْ

وَإِذَا مَا ابْتَعْتُهُ أَعْطُونِي الثَّمَنْ — ذَهَباً عَنْهُ بِتَوْزِيعٍ حَسَنْ

(٧) مِاءَةُ جَبْرٍ لَهُ إِذْ حَضَرُوا — هُمُ جَاءَ لَوْ بِهِمْ أَخْتَبِرْ

كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمُ فِي ذَا الزَّمَانْ — كَانَ فِي إِقْلِيمٍ أَعْيَى بِالْمَكَانْ

---

(١) گفت من مغلوب بودم صوفیان — حمله آوردند وبودم نیم جان

(٢) تو جگر بندی میان گربکان — اندر اندازی وجوئی زان نشان (١)

(٣) در میان صد گرسنه گرده‌ای — پیش صد سگ گربه پژمرده‌ای

(٤) گفت گیرم از تو ظلماً بستدند — قاصد جان من مسکین شدند

(٥) تو نیائی و نگوئی مر مرا — که خرت را می برند ای‌بینوا

(٦) تاخر از هرکه بود من واخرم — ورنه توزیعی کنند ایشان زرم

(٧) صد تدارك بود چون حاضر بدند — این زمان هریك باقلیمی شدند

---

(١) جگربند عبارت از جگر ودل وشش ـ

(١) فَأنَا مَنْ أُمْسِكُ مَنْ أَذْهَبُ — بِهِ لِلْقَاضِي وَمَاذَا أَطْلُبُ
فَعَلَى رَأْسِي مِنْكَ ذَا الْقَضَا — وَرَدَ اللهُ لَنَا فِي ذَا قَضَى
(٢) كَيْفَ لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ وَ تَقُولْ — يَا غَرِيبُ مِثْلَ ذَا الظُّلْمِ الْمَهُولْ
فِي الْأَمَامِ لَكَ حَانَ أَعْرِفْ لَعَلْ — تَقْدُرُ تَرْفَعُهُ قَبْلَ الْفَشَلْ
(٣) قَالَ وَاللهِ أَنَا كَمْ مَرَّةٍ — جِئْتُ مِنْكَ فِي صَفَاءِ الْفِطْرَةِ
كَيْ عَلَى الْأَعْمَالِ ذِي أُوقِفَكَا — وَ بِمَا حَانَ لَكَ أُخْبِرُكَا
(٤) أَنْتَ كَمْ قُلْتَ مُدَامًا يَا وَلَدْ — الْحِمَارُ ذَهَبَ .. الْعَيْشُ رَغَدْ ..
أَنْتَ مِنْ كُلِّ الَّذِي قَالُوا بِذَوْقْ — أَكْثَرُ تَرْقُصُ فِي وَجْدٍ وَشَوْقْ
(٥) ثُمَّ عُدْتُ قَائِلاً قَدْ عَلِمَا — هُوَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَهِمَا
رَجُلٌ عَارِفٌ ازْدَادَ رِضَا — هُوَ فِي التَّقْدِيرِ هٰذَ وَ الْقَضَا
(٦) قَالَ هٰذَ الْقَوْلَ قَالُوا كُلُّهُمْ — رَقَصُوا طُرًّا وَطَابَ فِعْلُهُمْ
أَيْضًا الْقَوْلُ لِيَ قَدْ لَطُفَا — ذَوْقِيَ جَاءَ وَقُلْتُ مِنْ صَفَا

---

(١) من که راگیرم کەرا قاضی برم — این قضا از خود تو آمد برسرم
(٢) چون نیائی و نگوئی ای غریب — پیش آمد این چنین ظلم مهیب
(٣) گفت والله آمدم من بار ها — تا ترا واقف کنم از کارها
(٤) تو همی گفتی که خر رفت ای پسر — از همه گویندگان باذوق تر
(٥) باز میگفتم که اوخود واقف است — زین قضا راضی است مرد عارفست
(٦) گفت آنرا جمله میگفتند خوش — مر مرا هم ذوق آمد گفتنش

(١) فَبِي تَقْلِيدُهُمْ قَدْ ذَهَبَا — مَرَّةً فِي الرِّيحِ ذَرَّانِي هَبَا
فَعَلَى تَقْلِيدِهِمْ حَتَّى الْأَبَدْ — مَا أَتَا لَعْنَةٍ مِنْ كُلِّ أَحَدْ
(٢) سِيَّمَا تَقْلِيدُ مِثْلِ ذِي الَّتِي — مَا لَهَا حَاصِلُ رَهْنَ الْغَفْلَةِ
مَنْ لِمَاءِ الْوَجْهِ لِلْخُبْزِ الزَّهِيدْ — أَهْرَقَتْ شَوَّهَتِ الْحَظَّ السَّعِيدْ
(٣) عَكْسُ ذَوْقِ ذَا الْفَرِيقِ ضَرَبَا — فَوْقَ قَلْبِي وَ لِهٰذَا أَنْتَسَبَا
لَهُ وَ الذَّوْقِيُّ مِنْ عَكْسٍ غَدَا — وَ سِوَى التَّقْلِيدِ فِيهِ مَا بَدَا
(٤) لَزِمَ الْعَكْسُ مِنَ الصَّحْبِ الْمِلَاحْ — مَنْ هُمُ عَيْنُ الرَّشَادِ وَ الْفَلَاحْ
كَيْ بِلَا عَكْسٍ مِنَ الْبَحْرِ لَكَا — تَسْحَبُ الْمَاءَ وَ تَشْفِي مَا بِكَا (١)
(٥) فَإِذَا مَا الْعَكْسُ ذَا فِي الْأَوَّلِ — ضَرْبَ التَّقْلِيدَ قُلْ بِالْمَثَلِ
وَ إِذَا مَا كَرَّرَ التَّحْقِيقَ كَانْ — وَ بِهِ الْفَارِقُ لِلْاِثْنَيْنِ بَانْ (٢)

---

(١) ای بان تشفی من العکوس والاثار بان تکون آخذاً لماء حیاة المعانی من بحر الحقیقة بلاوساطة الاحباب لتجد مرتبة المحققین (٢) ای ان العکس اذا ضربك اولا بواسطة اجتماع المحبین او بواسطة حلق الذکر والسماع والصفاء اعلم انه تقلید ولا تغتر به ولما یکون ذلك مرة بعد اخری بواسطة الاحباب او بغیر واسطتهم متوالیاً یکون ذلك تحقیقاً ویقال لمن اعترته هذه الحالات محقق ـ

---

(١) مر مرا تقلیدشان برباد داد — که دوصدلعنت براین تقلید باد
(٢) خاصه تقلید چنین بیحاصلان — کابرو را ریختند از بهر نان
(٣) عکس ذوق آن جماعت میزدی — وین دلم از عکس ذوقین میشدی
(٤) عکس چندان باید از یاران خوش — که شوی از بحر بی عکس آب کش
(٥) عکس کاول زد تو آن تقلید دان — چون پیاپی شد شود تحقیق آن

(١) فَمِنَ الْصَحْبِ إِذا التَحقيق لَمْ ... يأتِ لا تبْعُدْ ولا تلو الْقَدَمْ

لا تُخلِّ الْصَدَفَ بِالْقَطْرَةِ ... لَمْ تَكُ الْقَطْرَةُ ذي بِالْدرَّةِ (١)

(٢) إِنْ تَرُمْ تصفُوو تخْلُومِنْ كَدَرْ ... عَقْلُكَ وَ السمْعُ بَتاً وَ الْبَصرْ

فَسُتُورُ الْطَمَعِ بِالْمَرةِ ... أَنْتَ مزِقْ وَأَزِلْ عَنْ بكْرَةِ

(٣) حيْثُ ذا التَقْليدُ لِلْصُوفِيِّ مِنْ ... طَمَعٍ كانَ وَ حِرْصٍ قَدْ كَمِنْ

فَهُوَ عَنْ نورٍ وَلَمْعٍ رَبطا ... ..عَقْلَهُ التَقْليدَ رامَ غَلَطا..

(٤) طَمَعُ أكْلِ الْطعامِ بِالْمُنى ... طَمَعٌ بِالْذوقِ ذاكَ وَالْغِنا

مَنَعَ عَقْلَهُ أنْ يَدْرِي بِما ... قالَ تقْليداً وَما مِنْهُ نَمى

(٥) فِي الْمِرآتِ الْطَمَعُ لَوْ نَهضا ... زَمناً وَ الْوَجْهَ مِنْها عَرضا

مِثْلَنا الْمِرآتُ كانَتْ بِالْنِفاقْ ... ..وَلَها كَمْ حسَنَ وَصفاوَراقْ.. (٢)

---

(١) اى مادام لك العكس لم يتحقق لاتنقطع عن الصلحاء ولاتبعد عنهم لانك لم تصل ومحتاج الى المرشد ولا تنقطع عن الصدف لان تلك القطرة لم تك ولم تصر درا يعنى قطرة الذوق والوجد فى قلبك لم تصر درا و لم تتحقق ولم تنل مرتبة الكمال و المراد من قطرة الذوق ما انعكس عليك و وقع فى قلبك من آثار المرشد ولا تطمع بالعجب فى نفسك فانه يكون السبب فى انقطاعك عن مرشدك ان اردت ان تكون صافى النظر والعقل والسمع فاخرق حجب ذلك الطمع. (٢) اى ولكن ليس للمرءآت طمع فلانفاق فيها ـ

---

(١) تا نشد تحقيق از ياران مبر ... از صدف مگسل نشدان قطره در

(٢) صاف خواهى چشم وعقل وسمع را ... بردران تو پردهاى طمع را

(٣) زانكه آن تقليد صوفى از طمع ... عقل او بربست از نور ولمع

(٤) طمع لوت وطمع آن ذوق وسماع ... مانع آمد عقل او را زاطلاع

(٥) گر طمع در آينه برخاستى ... در نفاق آن آينه چون ماستى

(١) فَلَوِ الْمِيزانُ قَدْ كانَ الطَّمَعْ لَهُ بِالْمالِ وَ لِلْحِرْصِ نَزَعْ
فَمَتىٰ الْمِيزانُ فِي تَوْصِيفِ حالْ ..صَدَقَ الْقاضِي كانَ فِي الْجِدالْ..
(٢) قالَ هَبْ قارُونَ صِرْتَ بِالطَّمَعْ بِكُنُوزٍ ذُخِرَتْ زِدْتَ وَلَعْ
آخِرَ الأَمْرِ بِذِي الصَّحْراءِ تَغُورْ أَنْتَ مَعْ تِلْكَ الْكُنُوزِ وَ تَبُورْ
(٣) فِي الدُّنْيا كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلِ مِنْ صَفاءٍ قالَ بِالْقَوْلِ الْجَلِيِّ (١)
مِنْكُمُ الأَجْرَ لِتَبْلِيغٍ أَنا ما طَلَبْتُ.. لا وَ لا رُمْتُ الثَّنا..
(٤) فَدَلِيلُ أَنا وَ الْحَقُّ الْقَدِيرْ أَشْتَرا كُمْ لَهُ بِالسِّعْرِ الْكَثِيرْ (٢)
أَجْرَ دَلالِيَتِي الْحَقُّ لَكُمْ وَلَهُ أَعْطَى .. فَما شُغْلِي بِكُمْ..
(٥) كانَ لِلدَّلالِ أَجْرٌ بِالْعَمَلْ وِفْقَ سِعْرِ الْوَقْتِ أَوطَبْقَ الأَمَلْ
لَزِمَ أَنْ يَمْنَحَ الْحَقُّ لَهُ كَيْ يَقُولَ بِالْجَزاءِ ما يُشْبِهُهُ

---

(١) قال الله تعالى فى سورة الانعام (قل لااسئلكم عليه اجراً ان هوالا ذكرى للعالمين) وقال تعالى فى سورة ص (قل ما اسئلكم عليه اجراً وما انا من المتكلفين ان هوالا ذكر للعالمين) و قال تعالى مثل ذلك فى سورة هود ايضاً ـ (٢) قال تعالى فى سورة التوبة (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة) ـ (قوله دوسرى فى الاصل) يعنى اعطى من الجانبين اى من جانب البائع وجانب المشترى او اعطانى فى الدنيا النبوة وفى الجنة الصدارة ـ

---

(١) گر ترازو راطمع بودی بمال راست کی گفتی ترازو وصف حال
(٢) گفت گیرم کز طمع قارون شوی آخرالامر اندر این هامون شوی
(٣) هرنبی میگفت با قوم از صفا من نخواهم مزد پیغام از شما
(٤) من دلیلم حق شما را مشتری داد حق دلالیم هر دو سری
(٥) هست مزد کار مر دلالرا مزد باید داد تا گوید سزا

(۱) مَا هُوَ بِالذَّاتِ حَقُّ عَمَلِي … نَظَرُ الْمَحْبُوبِ ذِي الْوَصْفِ الْجَلِي (۱)

هَبْ أَبُو بَكْرٍ هُوَ لَمَّا فَلَحْ … أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ مَنَحْ

(۲) لَيْسَ حَقِّي أَنَا مِثْلَ مَا وَجَبْ … أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ذَهَبْ (۲)

وَ مَتَى قَدْ كَانَ دُرُّ عَدَنِ … شَبَهاً لِلشَّبَهِ بِالثَّمَنِ

(۳) قِصَّةً وَاحِدَةً أَحْكِي لَكَا … فَبِعَقْلٍ أَسْتَمِعْهَا مُدْرِكَا

كَيْ بِهَا تَعْلَمَ أَنَّ الطَّمَعَا … صَارَ لِلسَّمْعِ رِبَاطاً مَنَعَا

(٤) كُلُّ مَنْ بِالطَّمَعِ وَ الْحِرْصِ بَانْ … أَلْكَنَا ۰ كَانَ ثَقِيلاً بِاللِّسَانْ..

أَنَّ عَيْنَ الْقَلْبِ مَعْ سِتْرِ الطَّمَعْ … قُلْ مَتَى تَنْظُرُ نُوراً وَ لَمَعْ

(۵) فَخَيَالُ الْجَاهِ دَوْماً وَ الذَّهَبْ … فِي أَمَامِ عَيْنِهِ النُّورَ حَجَبْ

مِثْلَمَا فِي الْبَصَرِ كَانَ الشَّعَرْ … حَجَبَ النُّورَ السَّنِيَّ وَ النَّظَرْ

(٦) غَيْرَ سَكْرَانٍ مِنَ الْحَقِّ امْتَلَا … لَوْ لَهُ تُعْطِي الْكُنُوزَ وَ الْمَلَا

هُوَ حُرٌّ.. خَالِصٌ مِنْهُ الْبَصَرْ … قَدْ رَأَى الْحَقَّ وَ بِالرُّؤْيَا سَكِرْ..

---

(۱) روى ان ابابكر الصديق انفق اربعين الف دينار فى حب النبى (ص) حتى لم يبق له شيئى و لم يخرج من الدار ثلاثة ايام لمالم يجد ستر عورته ـ (۲) الشبه الخرز الا سود و هو يكون من البور النهج ـ

---

(۱) چیست مزد کار من دیدار یار … گرچه خودبوبکر بخشد چل هزار

(۲) چل هزار او نباشد مزد من … کی بود شبه شبه در عدن

(۳) یك حکایت گویمت بشنو بهوش … تا بدانی که طمع شد بند گوش

(٤) هر که را باشد طمع الکن بود … با طمع کی چشم دل روشن شود

(۵) پیش چشم او خیال جاه و زر … همچنان باشد که موی اندر بصر

(٦) جز مگر مستی که از حق پر بود … گر چه بدهی گنجها او حر بود

(١) مَنْ مِنَ الرُّؤْيَةِ لِلْحَقِّ الظَّفَرْ　　نَالَ وَ الْوَاقِعَ لِلأَمْرِ نَظَرْ
ذِي الدُّنَا فِي عَيْنِهِ كَانَتْ دَنَسْ　　نَفَرَ مِنْهَا .. وَ لِلنُّورِ الْتَمَسْ..
(٢) لَكِنِ الصُّوفِيَّ ذَاكَ بِالْبَعِيدْ　　كَانَ عَنْ سُكْرٍ بِهِ الصَّحْوَ يَزِيدْ
فَبِلاَ شَكٍّ مِنَ الْحِرْصِ الْكَثِيرْ　　كَانَ أَعْشَى..مَا رَأَى النُّورَ الْخَطِيرْ..
(٣) فَصَرِيعُ الْحِرْصِ أَلْفَ قِصَّةِ　　سَمِعَ دَوْماً دَرَى بِالْحِصَّةِ
نُكْتَةً وَاحِدَةً فِي السَّمْعِ لَهْ　　لَمْ يَجِدْ.. فِي حِرْصِهِ أَزْدَادَ وَلَهْ..

فى بيان تعريف المناديں من قبل القاضى اطراف

البلدة المفلس

(٤) كَانَ شَخْصٌ مُفْلِسٌ عُسْراً وَجَدْ　　مَا لَهُ وَ الْمُلْكُ وَ الصِّيتَ فَقَدْ (١)
بَقِيَ فِي السِّجْنِ فِي رَهْنِ الْقُيُودْ　　لاَ أَمَانَ لَهُ لاَ خِلٌّ يَعُودْ

---

(١) ـ قال فى النهج المراد من المفلس الشيطان لكونه بريئاً من الطاعة باقياً الى يوم القيمة و من السجن الدنيا ومن اهل السجن انواع انبشر روى عن سلمان:الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر..

---

(١) هر كه از ديدار بر خوردار شد　　اين جهان در چشم او مردار شد
(٢) ليك آن صوفى زمستى دور بود　　لاجرم از حرص او شبكور بود
(٣) صد حكايت بشنود مدهوش حرص　　در نيايد نكتهٔ در گوش حرص

تعريف كردن مناديان قاضى مفلسى راگرد شهر

(٤) بود شخصى مفلسى بى خانمان　　مانده در زندان و بندى بى امان

(١) لُقمَةَ مَنْ سُجِنُوا قَدْ أكَلا ... باطِلاً بِالنَهمَةِ الْعُمرَ ابْتَلى (٢)
فَوقَ قَلْبِ الْخَلقِ صارَ مِن طَمَعْ ... جَبَلَ قافٍ بِهِ ازدادُ و اجزَع
(٢) لَمْ تَكُ مِنْ قُوَّةٍ حَتّى أحَد ... يأكُلُ اللُقْمَةَ طَيِّباً وَ رَغَد (١)
إذْ هو اللُقْمَةَ بِالْكُلِّ خَطَف ... سُرعَةً مِنْهُ.. وَمِنْ جُوعٍ رَجَفْ..
(٣) كُلُّ مَنْ عَن دَعْوَةِ الرحمنِ كانْ ... بِالْبَعيدِ فَهُوَ عِنْدَ الامْتِحانْ
الدَنِيَّ السائِلَ هَبْ في النَظَرْ ... كانَ سُلْطاناً وَ بِالمُلْكِ ظَفَر
(٤) فالمُرُوّاتِ هُوَ قَدْ وَضَعا ... تَحتَ رِجْلَيْهِ بِحِرْصٍ وَ لِعا
وَ بِهذ الْخاطِفِ لِلْخُبْزِ قَدْ ... حَوِلَ السِجْنُ سَعيراً مُتَقِدْ
(٥) لَو إلى زاوِيَةٍ لِلراحَةِ ... أبَداً تَهرُبُ خَوفَ الآفَةِ
في الأمامِ لَكَ مِن ذاكَ الطَرَفْ ... آفَةٌ جائَتْ.. لَكَ الطَبعُ انحَرَفْ..
(٦) أبَداً زاوِيَةٌ ما وُجِدَتْ ... مالَها وَحشٌ وَ فَخٌّ فُقِدَتْ
في مَكانِ الخَلْوَةِ لِلْحَقِّ لا ... ما سِواها الراحَةُ في ذ المَلا

(٢) ـ في الاصل (زهره نى) الزهرة هى المرارة دخلت عليها اداة النفى فصارت لامرارة بمعنى لاقدرة ـ نسخة ثانية ـ ونط وار تجف ـ

(١) لقمه زندانيان خوردى گزاف ... بر دل خلق ازطمع چون كوه قاف
(٢) زهره نى كس را كه لقمه نان خورد ... زانكه آن لقمه ربا چابك برد
(٣) هر كه دور از دعوت رحمن بود ... او گدا چشمست اگر سلطان بود
(٤) او مروت را نهاده زير پا ... گشت زندان دوزخى زان نان ربا
(٥) گر گريزى بر اميد راحتى ... زان طرف هم پيشت آمد آفتى
(٦) هيچ كنجى بى ددو بى دام نيست ... جز بخلوتگاه حق آرام نيست

(١) أَبَداً زاوِيَةً فِي ذِي الْدُنا مَنْ بِها يَأْتِي الْخَلاصُ زَمَناً (١)

بِسِوى دَقِّ الْحَصِيرِ و سِوى أُجرَةِ الْرِجلِ بِأَنْ لَنْ تَرى

(٢) قَسَماً بِاللهِ ذِي الْفَضْلِ الْكَبِيرِ لَوْ بِثَقْبِ الْفَارَةِ الْداجِي الْصَغِيرِ (٢)

تَلْتَجِي تُبْلَ بِسِنَّورٍ سَغِبْ حَدَّدَ أَظْفارَهُ الْثَقْبَ طَلَبْ

(٣) سَمَنُ الْإِنْسانِ جاءَ مِنْ خِيالْ لَوْ خِيالاتُهُ بانَتْ بِالْجَمالْ (٣)

(٤) وَ الْخِيالاتُ لَهُ لَوْ تَظْهَرُ أَلْقَبِيحَ .. الْصَفْوُ مِنْها يَغْدُرُ..

ذابَ مِثْلَ الْشَمْعِ بِالْنارِ أَقْتَرَنْ ..إِذْ بِهِ عَرَسَ حُزْنٍ وَ شَجَنْ..

(٥) مَعْ خِيالاتِ الْمِلاحِ الْطَيِّبِينْ لَوْ يُخَلِّي اللهُ فِي مَرِّ الْسِنِينْ

بَيْنَ حَيّاتٍ وَ شَرِّ عَقْرَبِ وَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يَقْرَبِ

(١) ـ اى لايتيسر الخلاص من هذه الدنيا بلا اجرة قدم و لا بلادق الحصيراى اللازم لمن يكون فى الدنيا السعى و الزحمة و المشقة روى عن أنس انه قال (ص) لوكان المؤمن فى جحر ضب لقيض الله فيه من يؤذيه و فى رواية منافقاً يؤذيه . (٢) ـ نسخة ثانية ـ صاحب كف و بالثقب رغب ـ

(٣) ـ لان تناسب الاعضاء الظاهرة و نشوها من تأثيرات الباطن ان حسناً فحسنة و ان سيئاً فسيئة و لهذا يقول (ورخيالاتش نمايد ناخوشى) .

(١) كنج زندان جهان ناگزير نيست بى پا مزد و بى دق الحصير (١)

(٢) و الله از سوراخ موشى در روى مبتلاى گربه چنگالى شوى

(٣) آدمى را فربهى هست از خيال گر خيالاتش بود صاحب جمال

(٤) ور خيالاتش نمايد ناخوشى ميگدازد همچو موم از آتشى

(٥) در ميان مار و كژدم گر ترا با خيالات خوشان دارد خدا

(١) ـ دق الحصير نام ولبهٔ كه براى خانه نوساز دهند و فرش را حصير نواندازند و بپارسى بوزيا كوبى گويند ودر اين مورد مقصود زحمت ومشقت است .

(١) كانَتِ الْحَيّاتُ وَ الْعَقْرَبُ ذاكْ مُؤْنِسِينَ لَكَ بِالْكُلِّ هُناكْ

إِذْ لَكَ كانَ الْخَيالُ الْكيمياءْ لِلْنُحاسِ .. وَ بِهِ عُدْتَ الْصَفاءْ ..

(٢) حُلْواً الْصَبْرُ الَّذِي مَرَّ غَدا مِنْ خَيالٍ طَيِّبٍ مِنْهُ بَدا

إِذْ لَهُ كانَتْ خَيالاتُ الْفَرَجْ لِلأَمامِ وَرَدَتْ بَعْدَ الْحَرَجْ

(٣) فَمِنَ الْإِيمانِ حَلَّ فِي الْضَمِيرْ جاءَ ذاكَ الْفَرَجُ الْسامِي الْخَطِيرْ

ضَعْفُ أيمانٍ غَدا قَطْعَ الْرَجاءْ وَ الْزَحِيرَ .. الْداءُ مِنْ غَيْرِ دَواءْ ..

(٤) فَمِنَ الْإِيمانِ لِلْرَأْسِ وَجَدْ تاجاً الْصَبْرُ .. وَفِي الْدَسْتِ قَعَدْ ..

كُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ فَما لَهُ أيمانٌ وَ لا خُلْقٌ سَمى

(٥) فَالْنَبِيُّ قالَ لَمْ يُعْطِ أَحَدْ رَبُّهُ الْإِيمانَ مَنْ كانَ فَقَدْ (١)

فِي الْضَمِيرِ الْصَبْرَ .. كُلُّ مَنْ وَجَدْ لَهُ أيماناً بِهِ الْصَبْرُ أعَدْ ..

(٦) ذلِكَ الْواحِدُ فِي عَيْنِكَ كانْ حَيَّةً رَقْطاءَ بِالْقَدْرِ مُهانْ

وَ هُوَ فِي الْعَيْنِ لِذاكَ الْآخَرِ أَلْحَبِيبُ الْمُبْهِجُ لِلْخاطِرِ

---

(١) ـ قال النبى (ص) من لا صبر له فلا ايمان له . و المقصود نفى الايمان الكامل

---

(١) مار و كژدم مر ترا مونس بود کان خيالت کيمياى مس بود

(٢) صبر شيرين از خيال خوش شده‌است کان خيالات فرج پيش آمده است

(٣) آن فرج آيد زايمان در ضمير ضعف ايمان نا اميدى و زحير (١)

(٤) صبر از ايمان بيابد سر کله حيث لا صبر فلا ايمان له

(٥) گفت پيغمبر خداش ايمان نداد هر که را نبود صبورى در نهاد

(٦) آن يکى در چشم تو ماند چو مار هم وى اندر چشم آن ديگر نگار

---

(١) ـ يعنى از ايمان صبر و از ضعف ايمان نا اميدى پيدا ميشود .

(۱) إذْ خِيالُ كُفْرِهِ فِي عَيْنِكَا ‌ ‌ ‌ لاَحَ وَ الْمَنْفُورَ بانَ عِنْدَكا (۱)

وَهُوَ فِي عَيْنِ الْخَلِيلِ وَالْخِيالْ ‌ ‌ ‌ كانَ لِلْإيمانِ فِيهِ وَالْجمالْ

(۲) أنْ كِلاَ الْفِعْلَيْنِ قَدْ بَا نَامَعا ‌ ‌ ‌ فِي أمْرِءِ فَرْدٍ هُما قَدْ جمعا

رُبَّما قَدْ كانَ بَدْراً وَ هِلالْ ‌ ‌ ‌ رُبَّما فَخّاً يَكُونُ وَ حِبالْ

(۳) نِصْفُهُ الْمُؤْمِنَ كانَ نِصْفُهُ ‌ ‌ ‌ الْمجُوسِي .. بِخُلْفِ وَصْفِهِ..

نِصْفُهُ حِرْصاً يَجُرُّ وَ طَمَعْ ‌ ‌ ‌ نِصْفُهُ صَبْراً يَجُرُّ وَ وَرَعْ

(٤) رَبُّكُمْ قالَ فَمِنْكُمْ مُؤْمِنُ ‌ ‌ ‌ ثُمَّ أيْضاً .. وَ هُوَ مُعْطٍ مُحْسِنُ.. (۲)

قالَ مِنْكُمْ كافِرٌ ضَلَّ طَرِيق ‌ ‌ ‌ وَ مجُوسِيٌّ عَرِيق وَ عَتِيق

(٥) مِثْلَ ثَوْرٍ كانَ نِصْفُ جِلْدِهِ ‌ ‌ ‌ أسْوَدَ اللَّيْلِ أتى مِنْ عِنْدِهِ

نِصْفُهُ الْآخَرُ كانَ الْيَقَقا ‌ ‌ ‌ أبْيَض كَالْبَدْرِ جَلَى الْغَسَقا

---

(۱) ـ افاد قدس سره انه يمكن ان يكون شيئى واحد ذااعتبارين من اعتبار مليح ومن اعتبار قبيح فان من تخيل ان المال سبب للغفلة والكفر و الطغيان نظرالى قوله(ع) المال حية ومن تخيل انه سبب للخيرات والصدقات والنجاح نظرالى قوله(ع)نعم المال الصالح للرجل الصالح (۲)ـ قال تعالى فى سورة الثقلين (هو اللذى خلقكم فمنكم كافر و منكم مؤمن)

---

(۱) زانکه در چشمت خیال کفر اوست ‌ ‌ ‌ وان خیال مؤمنی در چشم دوست

(۲) کاندرین یك شخص هر دو فعل هست ‌ ‌ ‌ گاه ماهی باشد او و گاه شست (۱)

(۳) نیم او مؤمن بود نیمیش گبر ‌ ‌ ‌ نیم او حرص آوری نیمیش صبر

(٤) گفت یزدانت فمنکم مؤمن ‌ ‌ ‌ باز منکم کافر گبر کهن

(٥) همچو گاوی نیمهٔ جلدش سیاه ‌ ‌ ‌ نیمهٔ دیگر سپید و همچو ماه

---

(۱) ـ برا آگاهی از معنی این بیت و ابیات سه گانه بعد بصفحه ٤٦ ج ۲ شرح بحر العلوم رجوع شود.

(١) كُلُّ مَنْ ذا النِصفِ حِيناً نَظَرا ... رَدَّه بالطَبعِ عَنْهُ نَفَرا (١)

كُلُّ مَنْ ذا النِصفِ حِيناً نَظَرا ... جَدَّ .. وَدَّ لَوْ بِهِ قَدْ ظَفَرا..

(٢) مِنْ جمالِ يُوسُفَ كَمْ نَفَرُوا ... لَهُ أخْوانُ إذا ما نَظَرُوا

وَ هُوَ في عَيْنِ يَعْقُوبَ غَدا ... نُوراً .. الصُبْحُ أنارَ وَ هَدى ..

(٣) مِنْ خِيالٍ قُبحَ العَيْنُ اللَّتِي ... فَرْعَ القُبْحِ رَأَتْ بالمَرَّةِ (٢)

قَدْ بَدا فِيهِ وَ عَيْنُ الأصْلِ ما ... ظَهَرتْ .. وَ الفرقُ أرضٌ وَ سَما. (٣)

(٤) نُورُ عَيْنِ الظاهِرِ بالمَثَلِ ... ظِلُّ تِلْكَ العَيْنِ ذِي النُورِ الجَلِي (٤)

كُلُّ ما العَيْنُ لَهُ تِلْكَ رَأَتْ ... لَهُ عَيْنُ الظاهِرِ ذِي رَجَعَتْ

---

(١) اى كذلك كل من يرى نفسانية و بشرية انسان و نظر اليها ينفر و اذا نظر الى عقله و خصاله الحميدة و روحانيته يطلبه و يحتاج لو صاله و كذلك كل من طلب حظ الدنيا و معاصبها يرى الدنيا حسنة و يتفاخر بها و يرى الامراض و المصائب بها قبيحة لانه نظر بالعين الظاهرة و لو نظر بالعين الباطنة لرأى الامر بالعكس و تدارك الاخرة و مثال آخر (از جمال يوسف اخوان بس نفور)

(٢)-اى العين الظاهرة بالخيال القبيح رأت يوسف قبيحاً حالة كون العين المنسوبة الى الاصل غائبة و علة ذلك (چشم ظاهر سايه آن چشم دان) (٣)-نسخة ثانية-نور وعمى- (٤)-اى ان عين الظاهر ظل تلك العين اللتى هى عين الاصل و عين الحقيقة فانها ترى حقيقة كل شيئ و كل مارأته تلك العين الحقيقية ترجع اليه هذه العين الظاهرة ر نفرو تعترف به كانه يقول العين الظاهرة تخطى فى بعض الامور و لكن عاقبة الامور كل ما كان قبيحاً فى الحقيقة يظهر فى العين الظاهرة و كل ما كان حسناً ولطيفاً يظهر فى الحقيقة-

---

(١) هر كه اين نيمه به بيند رد كند ... هر كه اين نيمه به بيند كد كند

(٢) از جمال يوسف اخوان بس نفور ... ليك اندر ديدهٔ يعقوب نور (١)

(٣) از خيال بد مرو را زشت ديد ... چشم فرع و چشم اصلى ناپديد

(٤) چشم ظاهر سايه آن چشم دان ... هر چه اين بيند بگردد اين بدان (٢)

---

(١)-اين بيت مربوط به بيت سابق است (آن يكى در چشم تو مانند چو مار)
(٢)-يعنى اين چشم بدنى سايه چشم دل است اگر چشم دل نورانى و گشاده شود كه ثبات خود را در ذات حق و صفات حق بيند اين چشم نيز نورانيست و خيال خوش پيدا ميكند واگر چشم دل نابيناست اين چشم بدنى نيز مانند چشم حيوانات است و نورانى نيست (ازشرح بحر العلوم)

(١) وَهبَ الظِّل لِذا الأَصلِ غدا — فرعاً .. الفرع مِنَ الأَصلِ بدا ..
لكن أنى الظِّل مع شمس الفلك — قدماً جر .. و أياه سلك ..
(٢) لِلمكانِ تنسبُ أنتَ وكانْ — أصلك في القدمِ في اللامكانْ
ذلكَ الدكانَ سُدَّ وافتح — لكَ ذا الدكان .. وافلح وانجح ..
(٣) لِلجهاتِ الستِ لا تهرب لأنْ — في الجهاتِ السِتةُ الابوابُ من
بهرتَ والستةُ الأبوابُ كمْ — حائراتٌ حائراتٌ في الظُلَمْ (١)

فى بيان شكاية اهل السجن عندوكيل القاضى من يدالمفلس وجوره

(٤) لِوكيلٍ كانَ للقاضي الفطِنْ — شاكياً جاءَ أليه من سجنْ

---

(١) اى لاتهرب الى الجهات الست لانه فى الجهات الست ستة طرق والستة الطرق هى الحواس الخمسة مع الحس المشترك والستة مستهلكة مينة لايمكن الخلاص منها الا بافنائها فى طريق العشق ولهذا شرع قدس سره يعلم السلاك طريق الهرب من الجهات الست وانها دكان الدنيا وماينتج منها من المفاسد بحكاية تفيد شكاية خلق الزندان الى القاضى من المفلس وكلمتا شش دره ومات است مات) الاولى اصطلاح على المغلوبية فى لعبة النرد والثانية اصطلاح على المغلوبية فى لعبة الشطرنج فى اللغة الفارسية كما هو مذكور فى الشرح الفارسى واراد بالزندان الدنيا و با قاضى الحاجات و بالمفلس الشيطان فقال (شكايت كردن اهل پيش وكيل قاضى ازدست مفلس)

---

(١) سايهٔ اصل است فرع اما كجا — سايه با خورشيد پا دارد بجا (١)
(٢) تو مكانى اصل تو در لامكان — ان دكان بر بند و بگشا اين دكان
(٣) شش جهت مگريز زيرا در جهات — شش دره است وشش دره مات است مات (٢)

شكايت كردن اهل زندان نزد وكيل قاضى ازدست آن مفلس

(٤) با وكيل قاضى ادراك مند — اهل زندان در شكايت آمدند

---

(١) يعنى هرچه را اصل ميتواند ديد لازم نيست كه فرع هم برديدن آن توانا باشد چنانكه چشم دل حق را مى بيند وفرع نمى بيند ـ (٢) شش دره هر چيزيكه داراى شش در وشش جهة باشد وخانه هاى شطرنج وطاس نرد و كعبتين ونوعى از بازى نرد كه مهره هاى حريف درشش خانه متصل وپيوسته بهم واپس مانده باشد وبيرون آمدن نتواند ـ وسرگردان ومتحير ـ

(١) أن على القاضي لنا الحال السلام — رحمة بلغ وأيضا في الكلام
قل له ما نحن من ذا الرجل — الدني نكظم بالخلل
(٢) هو في ذا السجن قد ظل مدام — سخرة لعاب أكال الطعام
(٣) فالسجين لم يجد من لقمة — و إذا ما ماءة من حيلة
عمل و الطعمة ثم وجد — و لها بالأكل نط وقصد
(٤) في الزمان ذاك يأتي للإمام — سقري الحلق منهوم الطعام (١)
وله الحجة ان قال كلوا — له الله .. الحلال يجهل ..
(٥) كالذباب حضر عند الطعام — و قحا لا في صلاح او سلام
(٦) عنده اللا شيئي كان لو حضر — في الخوان قوت ستين نفر
لوله قلت اكتف زدت لقم — ما اكتفى اظهر للسمع الصمم

(١) اى اذا ظهر من احد عمل صالح لكونه فى حضور الصلحاء اوفى خلوة ووصل له من الله تعالى فيض ونعمة يأتيه الشيطان على الفور ويوسوس له فى صدره فيرى نفسه ويتعجب بعبادته فتذهب نعمته

(١) که سلام ما بقاضی بر کنون — باز گو آزارما زین مرد دون
(٢) کاندرین زندان بماند او مستمر — یاوه تاز و طبله خوارست و مضر
(٣) مرد زندانی نیابد لقمه ای — ور بصد حیله گشاید طعمه‌ای
(٤) در زمان پیش آید آن دوزخ گلو — حجتش اینکه خدا گفته کلوا (١)
(٥) چون مگس حاضرشود درهرطعام — از وقاحت بی صلاح وبی سلام
(٦) پیش او هیچست لوت شصت کس — کر کند خود را اگر گوئیش بس

(١) یعنی حجت می‌آرد که خوردن امر حق است چنانکه فرموده‌اند (کلوا و اشربوا)

(١) نَحْنُ مِنْ قَحْطِ ثَلاٰثِ سَنَوٰاتْ — مِثْل ذٰا بِالسَّغَبِ وَ الْمُعْضِلاٰتْ
اَلْاَمٰانْ نَسْئَلُ مِنْكَ الْاَمٰانْ — ظِلُّ مَوْلاٰنٰا بَقِي مَرَّ الزَّمٰانْ
(٢) قُلْ مِنَ السِّجْنِ يَرُوحُ بِعَجَلْ — ذٰلِكَ الْجٰامُوسُ مَنْ دَوْماً اَكَلْ
اَوْ لَهُ اللُّقْمَةَ مِنْ وَقْفٍ اَقِرْ — كَيْ بِذٰا يَأْكُلُ كُثْراً مُسْتَمِرْ
(٣) اَنْتَ يٰا مَنْ قَدْ رَضِيَ عَنْكَ الذُّكُورُ — وَ الْاِنٰاثُ أَبَداً مَرَّ الْعُصُورْ
فَاغِثْنٰا وَأَغِثْنٰا يٰا مُغِيثُ — رَحْمَةً مِنْ نَهْمَةِ هٰذَا الْخَبِيثْ ..
(٤) فَالْوَكِيلُ الْلَبِقُ فِي عَجَلِ — رٰاحَ لِلْقٰاضِي بِذِكْرِ الْعَمَلِ
بَلَّغَ فَرْداً فَفَرْداً مٰا شَكَوْا — مِنْهُ لِلْقٰاضِي وَمٰاهُمْ اِرْتَاَوْا
(٥) طَلَبَ الْقٰاضِي مِنَ السِّجْنِ السَّجِينْ — عِنْدَهُ كَمْ صٰارَ مِنْهُ يَسْتَبِينْ
فَحَصَ أَعْيٰانَهُ مَعْ غُرَمٰاهْ — سَئَلَ مِنْهُ بِمٰا كٰانَ يَرٰاهْ
(٦) فَلَدَى الْقٰاضِي جَمِيعَ مٰاشَكَتْ — مِنْهُ ذِي الْفِرْقَةُ بِالْكُلِّ ثَبَتْ
(٧) عِنْدَ ذَا الْقٰاضِي لَهُ قٰالَ انْهَضْ — اَنْتَ مِنْ ذَا السِّجْنِ اِذْهَبْ وَاعْرِضْ
رُحْ لِبَيْتٍ كٰانَ بِالْاِرْثِ لَكٰا — بَيْتاً .. اِجْلِسْ اَنْتَ فِيهِ وَحْدَكٰا ..

---

(١) زين چنين قحط سه ساله داد داد — ظل مولانا أبد پاينده باد
(٢) گو ز زندان تارود اين گاو ميش — يا وظيفه كن ز وقفى لقمهٔ ايش
(٣) اى ز توخوش هم ذكور وهم أناث — داد كن المستغاث المستغاث
(٤) سوى قاضى شد وكيل بانمك — گفت باقاضى شكايت يك به يك
(٥) خواند اورا قاضى از زندان بهپيش — بس تفحص كرد از اعيان خويش
(٦) گشته ثابت پيش قاضى آن همه — كه نمودند از شكايت آن همه
(٧) گفت قاضى خيز زين زندان برو — سوى خانه مرده ريك خويش شو

(١) قال مِنْ اِحسانِكَ مِلْكٌ و مالْ — لِيَ مِثْلَ الْكافِرِ كُنْتُ بِحالْ

جَنَّتِي سِجْنُكَ فَهُولِي الْدُنا — ..وَ بِهِ نِلتُ مُرادِي وَ الْمُنى..

(٢) أنتَ مِن سِجْنِي لَوْ تَطْرُدُني — مِتُّ مِنْ جُوعٍ وَ كَدٍّ مُوهِنِ

(٣) مِثْلَما أبليسُ قالَ يا سَلامْ — رَبِّ أنْظِرْنِي إلى يَوْمِ الْقِيامْ (١)

(٤) إذْ بِسِجْنِ هٰذهِ الْدُنْيا أنا — طَيِّبٌ قَيْدَ سُرُورٍ وَهَنا

كَيْ أنا أوْلادَ خَصْمِي أقْتُلُ — ..وَ بِهِمْ ما أنْ أشاءَ افْعَلُ..

(٥) كُلُّ مَنْ كانَ مِنَ الأيمانِ قَدْ — ذَخَرَ لِلْسَفرِ خُبْزاً أعَدْ

(٦) آخُذُ حِيناً بِمَكْرٍ بِخداعْ — حِيناً أُبليهِمْ بِداءٍ وَ صُداعْ

هٰكَذا أعْمَلُ حَتّى مِنْ نَدَمْ — هُمْ يَبْكُونَ بِدَمْعٍ كالْدِيَمْ

(٧) رُبَما هَدَدْتُهُمْ بِالْدَرْوَشَه — رُبَما أُبْدِي أُموراً مُدْهِشَه

رُبَما الْعَيْنَ لَهُمْ بِالْخالِ أوْ — صُدْغٍ أوْ تَقْتُ وَما فِيهِ هَوَوا

---

(١) الاية فى اوائل سورة الاعراف قال أنظرنى الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ـ

---

(١) گفت خان و مان من احسان توست — همچو كافر جنتم زندان توست

(٢) گر ز زندانم برانى تو برد — خود بميرم من ز درويشى و گد

(٣) همچو أبليسى كه ميگفت اى سلام — ربى انظر نى الى يوم القيام

(٤) كاندرين زندان دنيا من خوشم — تا كه دشمن زادگان را مى كشم

(٥) هر كه او را قوت ايمانى بود — وز براى زاد ره نانى بود

(٦) مى‌ستانم گه بمكر و گه بريو — تا برآرند از پشيمانى غريو

(٧) گه بدرويشى كنم تهديد شان — گه بزلف وخال بندم ديدشان (١)

---

(١) اشاره است بآيه الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ـ

(١) قُوَّتُ إِيمانٍ لَنافِي السِجْنِ كَمْ
نَقَصَ .. وَ النَزْرُ مِنْ فِيها أَلَمّ ..
وَ الَّذي كانَ بِقَصْدِ الكَلْبِ ذا
بِاضْطِرابٍ هُوَ مِنْهُ وَ أَذى
(٢) مِنْ صَلوةٍ وَ صِيامٍ وَ حِيَلْ
كَثْرَةٍ تَرْبُو المِآتَ بِالعَمَلْ
جاءَ قُوتُ الذَوقِ وَالكُلُّ ذَهَبْ
بِهِ أَوْلاهُ بَواراً وَ عَطَبْ
(٣) هُوَ كَلْبٌ واحِدٌ في أَلْفِ أَلْفْ
يَذْهَبُ .. يُحْرِقُها عَفاً فَصَفْ ..
كُلُّ مَنْ قَدْ ذَهَبَ فيهِ غَداً
عَيْنَهُ وَ هُوَ هُوَ ذاتاً بَدا (١)
(٤) كُلُّ مَنْ بَرَدَكَ فيهِ اعْلَمِ
كانَ مَسْتُوراً بِهِ كَالعَدَمِ
اخْتَفى الشَيْطانُ تَحْتَ جِلْدِهِ
ما .. أَتى مِنْهُ أَتى مِنْ عِنْدِهِ .. (٢)
(٥) إذْ هُوَ بِالصُورَةِ لَمّا لَكا
ما أَتى مِنْكَ وَما بانَ بِكا
بِالخَيالِ جاءَ حَتّى بِالخَيالْ
ذلِكَ يَسْحَبُ يُولِيكَ الوَبالْ (٣)
(٦) مِنْ خَيالاتِكَ قَدْ جاءَ البَلا
إذْ لَكَ كانَ الخَيالُ فِي المَلا
فاسِداً جاءَ مَحَلّاً فَمَحَلْ
تارَةً حَنْظَلَ بِالأُخْرى عَسَلْ

---

(١) قال (ع) الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجراه بالجوع والعطش (٢) اى كل من ابعدك عن عبادة الله تعالى اعلم ان ذاك الشيطان فيه وانه شيطان فى صورة انسان اى اختفى الشيطان تحت جلده وصورته وتجانسا بالاغواء فهو مضل (٣) اى ان الشيطان لما لم يجد من الادمى صورة ينصور بها اى اذا لم يجد شيطان الصورة يدخل فيه ويضله يأتى لخيالك ويوسوس لك او أن الشيطان اذا لم يأت بصورة يظهر بها ليضلك بسببها يأت لخيالك ويوسوس لك حتى انه بسبب خياله ومكره يسحبك الى الشهوة والوبال ـ

---

(١) قوت ایمانی درین زندان کم است
وانچه هست از قصد این سك در خم است
(٢) از نماز وصوم وصد بیچارگی
قوت ذوق آید برد یك بارگی
أَسْتَعِيذُ اللهَ مِنْ شَيطانِهِ
قَدْ هَلَكْنا آهِ مِنْ طُغْيانِهِ
(٣) یك سك است ودر هزاران میرود
هر که در وی رفت او آن میشود
(٤) هر که سردت کرد میدان کو درو ست
دیو پنهان گشته اندر زیر پوست
(٥) چون نیابد صورت آید در خیال
تا کشاند آن خیالت در وبال
(٦) از خیالات تو می آید بلا
چون خیالت فاسد آمد جابجا

---

(١) بشرح عربی بالا وصفحه ٤٧ شرح بحر العلوم مجلد دوم رجوع نمایند .

(١) رُبما التّفْرِيح كَانَ رُبما — كَانَ دُكَّانًا وَ مَا مِنْهُ نمى (١)

رُبما عِلْمًا يَكُونُ رُبما — مِلْكًا اَو مالًا وَ جاهًا كَمْ سَمى

(٢) رُبما كَسْبًا يَكُونُ وَ ابْتِيَاعْ — رُبما كَانَ إتجارًا وَ ارْتِفاعْ

(٣) رُبما كَانَ خِيالَ الْفِضَة — مَعَ اَوْلادٍ وَ زَوْجٍ غضة

رُبما كَانَ خِيالَ الْحزَن — وَ الْفضولِ وَ الأَسىٰ وَ الشّجن

(٤) رُبما كَانَ خِيالًا لِمَتَاعْ — وَ قُماشٍ ما بِهِ يُرجى انْتفاعْ

رُبما كَانَ الْخيالَ لِلْفِراشْ — رُبما الْمَفْرَش كَانَ وَ الْفِراشْ

(٥) رُبما كَانَ خِيالًا لِلرحىٰ — وَ لِبِستانٍ وَ زَرْعٍ فَرَحًا (٢)

رُبما كَانَ خِيالًا لِسَحَابْ — وَ ضَبابٍ وَ لِلَعِبٍ وَ إضْطِرابْ

(٦) رُبما كَانَ خِيالًا لِلْحُرُوبْ — اَوْ لِصُلحٍ اَوْ لِمَا مِنْهَا يَؤُبْ

رُبما كَانَ خِيالًا لِلْعُيُوبْ — اَوْ سَجايَا حَسْنَة تُجْلِي الْكُرُوبْ

(١) ـ لم توجد هذه الابيات التالية المنسوبة الى الاصل فى نسخة النهج القوى المعول عليها وبما انها توجدفى نسخة لكناهور و نسخة الشرح لبحر العلوم وفى كثير من النسخ الاخر ذكر ناهامع ترجمتها تتميماً ـ (٢) ـ باغ فى الاصل البستان و راغ الزرع و ميغ السحاب و ماغ الضباب و ليغ بمعنى سبى القلب و ترجم له هنا بكلمة اضطراب و الضباب ولاغ الهزل و اللعب ـ

(١) گه خيال فرجه و گاهى دكان — گه خيال علم و گاهى خان و مان

(٢) گه خيال مكسب سوداگرى — گه خيال تاجرى و داورى

(٣) گه خيال نقره و فرزند و زن — گه خيال بوالفضول يا بوالحزن

(٤) گه خيال كاله و گاهى قماش — گه خيال مفرش و گاهى فراش

(٥) گه خيال آسيا و باغ و راغ — گه خيال ميغ و ماغ و ليغ و لاغ

(٦) گه خيال آتشى و جنگها — گه خيال نامها و ننگها

(١) ـ راغ كشت و باغ سبزه و دامن كوه و باغ معروف و ميغ ابر و ماغ بخارى كه در زمستان پيدا ميشود كـه از آن نم افتد و در عـربى آن را ضباب گويند ـ وليغ بـد دل و لاغ بازى و هزل گوئى است

(١) أُصحِ مِنْ رَأسِكَ بِالْبَتِ إخرُجِ ذِي الْخيالاتِ .. وَلِلْروحِ اعْرُجِ ..
أُصحِ مِنْ قَلْبِكَ بِالْبَتِ اكْنُسِ ذِي التَبادِيلَ بِهالا تَأنسِ
(٢) أصحِ لاحولاتَ فِي كُلِ زَمانْ قُلْ وَ فِي مَحضِ اللسانِ و البيانْ
لا تَقُلْها بَلْ بِعينِ الرُوحِ لَكْ قُلْ .. وَ كُن بِالصفوِ ما فوقَ الملكْ ..

بقية قصة المفلس السجين مع القاضي

(٣) بعدَ ذا لقاضِي لَهُ قالَ أبنِ لِيَ أفلاسَكَ قالَ مَنْ سَجِنْ
هُمْ شهُودٌ لِي عَلىٰ ما أذكُرُ اِنْ أذِنْتَ لِيَ تَوا أُحضِرُ
(٤) قالَ هُمْ متهمونَ اِذْ غدَوا فِي فِرارِ وَ دماً مِنكَ بكَوا
(٥) هُمْ إيضاً مِنكَ قَدْ رامُوا الفِرارْ وَ لِهذا الغَرضِ لا إعتبارْ
لَهُمْ فِي الشَرعِ كِذْباً شهِدُوا وَ لِي قَدْ أظْهرُوا ما قصَدُوا
(٦) كُلُ اَهلِ المَحضَرِ قالُوا عَلىٰ بُؤسِهِ وَ العسرِ هذا وَ البَلا
نَشهَدُ أيضاً وَ فِي أفلاسِهِ كُلُنا نَدرِي وَ فِي تَسناسِهِ

---

(١) هين برون كن از سر اين تخييلها هين بروب از دل چنين تبديلها
(٢) هين بگو لا حولها اندر زمان از زبان تنها نه بل از عين جان

بقيه قصه مفلس زندانى با قاضى

(٣) گفت قاضى مفلسى را وا نما گفت اينك اهل زندانت گوا
(٤) گفت ايشان متهم باشند چون ميگريزند از تو ميگريند خون
(٥) وز تو مى خواهند هم تاوار هند زين غرض باطل گواهى ميدهند
(٦) جمله اهل محكمه گفتند ما هم بر أدبارو بر أفلاسش گوا

(١) كُلُّ مَنْ عَنْ حالِهِ الْقاضِي سَئَلْ — قالَ مَوْلانا .. الْفَقيهُ وَ الأَجَلْ..
يَدَكَ بِالْبَتِّ مِنْ ذا الْمُفْلِسِ — اغْسِلْ. انْقُذْ مِنْهُ أَهْلَ الْمَحْبَسِ ..
(٢) أَمَرَ الْقاضِي بِهِ طُوفُوا الْبَلَدْ — عَلَناً وَ لْتَعْلَمُوا كُلُّ أَحَدْ
أَنْ هُوَ الْمُفْلِسُ نَشّالٌ وَ كَمْ — بِالْخِداعِ الْمالَ لِلنّاسِ اغْتَنَمْ
(٣) فَمَحَلاًّ وَ مَحَلاًّ كَرِّرُوا — النِّداءَ الصَّوْتَ إِبْدُوا وَاجْهَرُوا
طَبْلَ إِفْلاسِهِ كُلَّ بَلَدِ — اضْرِبُوا دَوْماً لِكُلِّ أَحَدِ
(٤) كُلُّ شَخْصٍ لَهُ بِالدَّيْنِ أَبَدْ — لا يَبِعْ أَيْضاً أَوِ الْقَرْضِ أَحَدْ
فِلْساً أَوْ أَنْقَصَ لا يُقْرِضُهُ — مُفْلِسٌ ما قالَهُ يَنْقُضُهُ
(٥) كُلُّ مَنْ كانَ بِصُنْعٍ وَ بِفَنْ — جاءَ لِلدَّعْوى بِهِ عِنْدِي زَمَنْ
أَنا لا أَسْجُنُهُ حِيناً أَبَدْ — لا وَ لا أَسْمَعُ دَعْوىً مِنْ أَحَدْ
(٦) ثَبَتَ إِفْلاسُهُ عِنْدِي وَ ما — مِنْ مَتاعٍ لَهُ أَوْ نَقْدٍ نَمى

---

(١) هر كه را پرسيد قاضى حال او — گفت مولا دست ازين مفلس بشو
(٢) گفت قاضى كش بگردانيد فاش — گردشهر اين مفلس است و بس قلاش (١)
(٣) كو به كو او را مناديها كنيد — طبل افلاسش بهر جائى زنيد
(٤) هيچكس نسيه نفروشد بدو — قرض ندهد هيچكس اورا يك تسو (٢)
(٥) هر كه دعوى اردش اينجا بفن — هيچ زندانش نخواهم كرد من
(٦) پيش من أفلاس او ثابت شده است — نقد و كالا نيستش چيزى بدست

---

(١) ـ قلاش مرد بى نام و ننگ (٢) ـ تسويك و نيم حبه

(١) وَ لِذا أَلإِنْسانُ فِي حَبْسِ الدُنا ... كانَ فِي قَيْدِ أَلبَلا رَهنَ العَنا (١)

كَيْ لَهُ يثبتُ افلاس وَ لا ... تُسمعُ دَعْوىً عَلَيهِ فِي المَلا

(٢) فَلا فِلاس لِأَبليس اَنا ... ذَكَرَ فِي ذِكْرِنا خالِقُنا

وَ بِهِ نادى وَ قالَ أَحذَروا ... مِنْهُ لا تَتبعوا ما يَأمُر

(٣) اَنْ هُوَ المَكّارُ وَ المُفلِسُ كانْ ... وَ كَرِيهَ الفِعلِ بَذاءَ اللِسانْ (٢)

أَبَداً مَعَهُ بِبَيْعٍ وَ شِراءْ ... لاتَكُونُو زادَ خُدعاً وَ أفتِراءْ

(٤) وَ إذا ما مَعَهُ كُنْتَ وَ بَعْدْ ... حِيلَةً تَذكُرُ فِي عُذْرٍ مُعَدْ

هُوَ كانَ مُفلِساً وَ الفائِدَهْ ... قُلْ مَتىٰ مِنْهُ الِيكَ عائِدَهْ

(٥) وَ مُذِ الفِتْنَةُ قَدْ شَبَّتْ لِذاكْ ... جَمَلاً كانَ لِكُرْدِيٍ هُناكْ

حَطَباً باعَ اِلَيهِ أَحضَروا ... كَيْ عَلَيهِ فِي البَرايا يَشْهَروا

(١) ـ أي الانسان من هذا لسبب يكون في حبس الدنيا حتى يصير افلاسه ثابتا والمراد بهذا ان تارك الدنيا المشتغل بالطاعة يخلص من تكاليف مالية الدنيا و من زندانها و عذابها فيكون العبد و ما يملكه لمولاه و يلقى مرتبة الفقر و الافلاس فعلى هذا يعتقه قاضي الحقيقة من حبس الدنيا و يسكن في أمان الله و لايجوز عليه الحبس أبداً و كان أبوبكر الوراق يقول طوبى للفقراء لاخراج عليهم في الدنيا و لا حساب عليهم في الاخرة ـ (٢) ـ و في افلاسه قال تعالى في سورة النور ياايها اللذين آمنوا لاتتبعوا خطوات الشيطان و من يتبع خطورت الشيطان فأنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم و رحمته ماز كي منكم من أحد ابداً ولكن الله يز كي من يشاء والله سميع عليم ـ

(١) آدمی در حبس دنیا زان بود ... تا بود کافلاس او ثابت شود (١)

(٢) مفلسی دیو را یزدان ما ... هم منادی کرد در قرآن ما

(٣) کو دغا و مفلس است و بد سخن ... هیچ با او شرکت و سودا مکن

(٤) ور کنی او را بهانه آوری ... مفلس است او صرفه ازوی کی بری (٢)

(٥) حاضر آوردند چون فتنه فروخت ... اشتر کردی که هیزم میفروخت

(١) ـ مراد از آدمی دراین بیت آنست که حیات دنیا را بر آخرت برمی گزینند (٢) ـ مراد از صرفة محتمل است که بمعنای فریب و خدعه و یا بمعنای کسب و اقتصاد باشد ـ

(١) فَقَايِلُ الْحِيلَةِ الْكُرْدِيُّ ذَا — كَمْ بَكَى كَمْ صَرَخْ مِنْ ذَا الْأَذَى
وَ لِمَنْ وَكَّلَ بِالدِّرْهَمِ قَدْ — فَرِحَ .. مَا جَدَّ نُجْحاً مَا وَجَدْ..
(٢) فِي الضُّحَى لِلْجَمَلِ حَتَّى الْمَسَاءْ — أَخَذُوا نَوْحَهُ ضَاعَ وَالْبُكَاءْ
(٣) أَجْلَسُوا الْمُفْلِسَ وَالْقَحْطَ الثَّقِيلْ — ذَاكَ فَوْقَ الْجَمَلِ الْمُضْنَى الْهَزِيلْ (١)
سَارَ خَلْفَ الْجَمَلِ رَبُّ الْجَمَلْ — عَدْواً إِمَّا سَوَّقُوا الْأَمْرَا مُتَثِّلْ
(٤) رَكَضُوا فِيهِ مَحَلّاً فَمَحَلْ — وَ الزُّقَاقَاتِ وَ جَدُّوا بِالْعَمَلْ
دَائِماً حَتَّى بِذَا أَهْلُ الْبَلَدْ — شَهِدُوهُ الْكُلُّ بِالْعَيْنِ وَجَدْ
(٥) فَأَمَامَ كُلِّ حَمَّامٍ وَ فِي — كُلِّ سُوقٍ عِنْدَ كُلِّ مَوْقِفِ
هَجَمَ النَّاسُ عَلَى رُؤْيَتِهِ — نَظَرُوا كُلّاً إِلَى صُورَتِهِ
(٦) فَمُنَادٍ دُونَ جِهَاراً عَشَرَهْ — صَوَّتُوا فِيمَا بِهِ قَدْ شَهَرَهْ
بَيْنَ رُومٍ مَعَ تُرْكٍ وَ عَرَبْ — مَعَ كُرْدٍ مِثْلَمَا كَانَ وَجَبْ

---

(٢) ـ اراد بالكردی الروح الانسانی وبالجمل البدن الانسانی و من الموكل قرين السوء كانه قدس روحه يقول ان البدن الانسانی اذا فارق مشتهياته و ما اقتضاه طبعه و سحب مقارن الشيطان واجلسه عليه فتضج الروح من ذلك الحال و تتألم و تلحق بدنها كی لا تضيعه وترده الی ما كان عليه فلم تستفد من تصويتها شيئاً ـ

---

(١) کرد بیچاره بسی فریاد کرد — هم موکل را بدانگی شاد کرد
(٢) اشترش بردند از هنگام چاشت — تا شب و افغان او سودی نداشت
(٣) بر شتر بنشست آن قحط گران — صاحب اشتر پی اشتر دوان
(٤) سو بسو و کو بکو می تاختند — تا همه شهرش عیان بشناختند
(٥) پیش هر حمام و هر بازار گه — کرده مردم جمله در شکلش نگه
(٦) ده منادی گر بلند آوازیان — ترک و کرد و روم میان تازیان

(۱) مُفْلِسٌ هٰذٰا عَدِيمٌ مٰا وَ جَدْ | كُلَّ شَيْئٍ وَ لَهُ الصِّيتَ فَقَدْ
كَيْ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذٰا لاٰ يُقْرِضُ | أَحَدٌ فِلْساً وَ عَنْهُ يُعْرِضُ
(۲) مٰا لَهُ فِي الظّٰاهِرِ وَ الْبٰاطِنِ | حَبَّةٌ يُزْرِي بِكُلِّ دٰائِنِ
مُفْلِسٌ قُلْبٌ كَثِيرُ الدَّغَلِ | وَ الرِّيٰا فِي الْبَيْعِ جَمُّ الْحِيَلِ
(۳) أَصْحُوا أَصْحُوا مَعَهُ الْوِدَّ أُتْرُكُوا | بِالشِّرىٰ وَ الْبَيْعِ لاٰ تَشْتَرِكُوا
فَإِذٰا مٰا الثَّوْرُ مِنْكُمْ وَرَدٰا | أَحْكِمُوهُ مٰا اسْتَطَعْتُمْ عُقَدٰا (۱)
(٤) وَ لِهٰذٰا مَيِّتِ الْفَقْرِ إِذٰا | جِئْتُمُ لِلْحُكْمِ عِنْدِي وَالْأَذىٰ
أَنٰا مَيِّتُ الْفَقْرِ لاٰ أُسْجُنُ لاٰ | أَكْتُبُ جُرْماً لَهُ بَيْنَ الْمَلاٰ
(٥) مَلِحٌ مِنْهُ الْكَلاٰمُ حَلْقُهُ | كَمْ وَسِيعاً كٰانَ سٰاءَ خُلْقُهُ
مَعْ شِعٰارٍ جُدُدٌ مِنْهُ الدِّثٰارْ | خِرَقٌ طٰارَ هَبٰاءً كَالْغُبٰارْ

(۱)-قال فی النهج (گاو آرد گره محکم کنید) عند قد ماء الفرس ضرب مثل لمن فعله السرقة بالخفة و العجلة نشأ عن لصين تباحثا عن مهارتهما بالسرقة فنصبا سارقاً ماهراً حكماً بنيهما فقال لهما ايكما يقدر ان يبيع بقرة ثم يسرقها اليوم فأبى الواحد و أجاب الثانى و ذهب و باع بقرة له لحراث فأخذها الحراث و جعلها مع بقرة له زوجاً و ذهب ليحرث فأخذ السارق رفيقه الى طريق الحراث و اختفى احد هما و قعد الاخر على الطريق يقول العجب العجب فقال الحراث هنا شيئى يتعجب منه وترك وذهب ينظر فخرج المخفى وسرق البقرة و ذهب بها و رجع الحرآث يقول للمتعجب انت تقول العجب من الصباح ولم أرشيئاً فأجابه وهل اعجب من هذا وانك تحرث على بقرة واحدة فذهب الحراث يقول العجب فقالوا (اگر تراگاو آرد گره محکم کن)

(۱) مفلس است و او ندارد هیچ چیز | قرض تا ندهد کس او را یك پشیز (۱)
(۲) ظاهر و باطن ندارد حبهٔ | مفلسی قلبی دغائی دبهٔ (۲)
(۳) هان و هان با او حریفی کم کنید | چونکه گاو آرد گره محکم کنید
(٤) ور بحکم آرید این پژمرده را | من نخواهم کرد زندان مرده را
(٥) خوش دم است اوو گلویش بس فراخ | با شعار نو دثار شاخ شاخ (۳)

(۱) - پشیز پول بسیار که از نقره و برنج سازند و فلوس ماهی را نیز گویند - (۲) - در قاموس گفته الدبه بالضم الحال والطريقة و دبه بفتح در فارسی مرد دغا بازگویند - (۳) خوش دم چرب زبان و فراخی گلو کنایه از فصاحت است - شعار جام بالای جامه هاست - دثار جامه زیرین جامه هاست -

(١) لَوْلِمكْرٍ لَبِسَ ذاكَ الشِّعارْ   وَ بِهِ أَظْهَرَ جاهاً وَ اعْتِبارْ
كانَ ذا عارِيَةً حَتّى الْعَوامْ   يَخْدَعُ فِيهِ يَلُمُ بِالْمَرامْ
(٢) بِكَلامِ الْحِكْمَةِ غَيْرُ الْحَكِيمْ   لَوْ بِهِ قالَ اعْتَبِرْهُ يا سَلِيمْ
حُلَلاً عارِيَةً مِنْها عَرى   .. وَ بِغَيْرِ ما بِهِ فاهَ دَرى ..
(٣) هَبْكَ أَنَّ اللِّصَّ ضا فِي الْحُلَّةِ   لَبِسَ بانَ بِحُسْنِ الْخِلَّةِ
كَيْفَ ذا مَنْ قَطَعُوا مِنْهُ الْيَدا   يَدَكَ يَمْسِكُ يَغْدُ وَ الْمَدَدا
(٤) وَ إِذا ما اللَّيْلُ جاءَ وَ نَزَلْ   ذلِكَ الْمُفْلِسُ عَنْ ظَهْرِ الْجَمَلْ
فَلَهُ الْكُرْدِيُّ قالَ مَنْزِلِي   بَعُدَ كُثْراً وَ قَلَّ الْوَقْتُ لِي
(٥) أَنْتَ مِنْ وَقْتِ الضُّحى وَ الْعَمَلِ   قَدْ جَلَسْتَ فَوْقَ ظَهْرِ جَمَلِي (١)
أَنَا بِالْأُجْرَةِ خَلَّيْتُ الشَّعِيرْ   أَنْقَصُ مِنْ خَرْجِ تِبْنٍ هَلْ يَصِيرْ

---

(١) ـ اى قعدت و ركبت على جملى من وقت الضحى الى المساء أطلب منك الاجرة و تركت الشعير لاتنقص عن ثمن التبن كان الكردى لما أخذ أعوان القاضى منه الجمل كرهاً صاح ثم سلى نفسه بأخذ الاجرة وترك الصياح على موجب حب الشيئى يعمى ويصم فمن محبته للفائدة ذهل عن أفلاس المفلس و طلب النفقة مفه حين نزوله فشنع المفلس عليه كذلك المرائى المدعى يطلب النفع و الفائدة من الشيطان المفلس و عاقبة الامر يحرم مثل الكردى ـ

---

(١) گر بپوشد بهر مكران جامه را   عاريه است او تا فريبد عامه را
(٢) حرف حكمت بر زبان نا حكيم   حله هاى عاريت دان اى سليم
(٣) گر چه دزدى جامهٔ پوشيد، است   دست تو چون گيردان ببريده است
(٤) چون شبانه از شتر آمد بزير   كرد گفتش منزلم دور است و دير
(٥) بر نشستى اشترم را او پگاه   جورها كردم كم از اخراج كاه (١)

---

(١) ـ پگاه صبح

(١) قَالَ لِلْحَالِ اِذَا مِنَّا الْعَمَلْ — مَا هُوَ كَانَ وَ مَا الْقَاضِي فَعَلْ
عَقْلُكَ أَيْنَ فَفِي الْبَيْتِ أَحَدْ — لَمْ يَكُ لَا مَالَ فِيهِ لَا وَلَدْ
(٢) طَبْلُ أَفْلَاسِي السَّمَاءَ الرَّابِعَه — عَبَرَ أَنْتَ بِهٰذِي الْوَاقِعَه
(٣) مَا سَمِعْتَ سَمْعَكَ مِنْ طَمَعِ — نَبِيِّ الْعُمْرَ امْتَلَا فَارْتَدِعَ
يَا غُلَامُ الطَّمَعُ هٰذَا فَكَمْ — صَيَّرَ الْاِنْسَانَ أَعْمَى وَ أَصَمْ
(٤) ذَا الْبَيَانَ سَمِعَ حَتَّى الْحَجَرْ — وَ الْحَصَى وَ الزَّرْعُ أَنْوَاعُ الشَّجَرْ
أَنَّ ذَا الدَّيُّوثُ فِي هٰذَا الزَّمَانْ — مُفْلِسٌ وَ الْمُفْلِسُ حِلٌّ أَمَانْ
(٥) فَلِرَبِّ الْجَمَلِ حَتَّى الْمَسَاءْ — ذٰلِكَ قَالُوا بِنُصْحٍ وَ إِدِّعَاءْ
فِيهِ مَا أَثَّرَ إِذْ بِالطَّمَعِ — مَلِيَ مَلْيًا فَلَمْ يَرْتَدِعْ
(٦) حَيْثُ خَتْمُ اللهِ جَلَّ وَ قَدَرْ — مُسْتَمِرٌّ فَوْقَ سَمْعٍ وَ بَصَرْ (١)
وَ لَكُمْ صَوْتٍ وَ كَمْ مِنْ صُورَةٍ — قَدْ غَدَتْ فِي حُجُبٍ بِالسِّيرَةِ

(١) ــ اى موجود على السمع والبصر ختم الله و فى الحجب صور كثيرة و أصوات لا تشاهدها كل عين قال تعالى فى سورة البقرة ختم الله على قلوبهم و على سمعهم و على ابصار هم غشاوة ــ أفاد قدس سره ان اللذى صار جمل بدنه مغلوباً الى الشيطان و مالت روحه اللتى هى بمثابة الكردى الى الذات الجسمانية و بسبب محبته ركض و هام بلا فائدة ــ و آخر الامر لم ير نفعاً من الشيطان فكان مختوم القلب مطموس البصيرة لم ير الصور الكثيرة و الاصوات الغزيرة اللتى هى خلف الحجب و لا يليق لرؤيتها و سماعها واللذى يكون مقبول الحق يقول فيه قدس الله روحه (آنچه خواهد او رساند او بچشم) ــ

---

(١) گفت تا اکنون چه میکردیم پس — هوش تو کو نیست اندر خانه کس
(٢) طبل أفلاسم بچرخ سابعه — رفت تو نشنیدهٔ این واقعه
(٣) گوش تو پر بوده‌است از طمع خام — پس طمع کر میکند کور ای غلام
(٤) تاکلوخ و سنگ بشنید این بیان — مفلس است و مفلس است این قلتبان
(٥) تا بشب گفتند در صاحب شتر — بر نزد کو از طمع پر بود پر
(٦) هست بر سمع و بصر مهر خدا — در حجب بس صورت است و بس صدا

(١) مَا لَهُ الْحَقُّ يُرِيدُ يُوْصِلُ — لَهُ فِي الْعَيْنِ عَلَيْهَا يُفْضِلُ
مِنْ جَمَالٍ وَ كَمَالٍ وَ دَلَالْ — نَحَبَ جَاهاً عَظِيماً وَ جَلَالْ
(٢) مَا لَهُ الْحَقُّ يُرِيدُ يُوْصِلُ — لَهُ فِي السَّمْعِ وَ لَا يَنْفَصِلُ
مِنْ سَمَاعٍ وَ مِنَ التَّبْشِيرِ أَوْ — كُلِّ مَسْمُوعٍ بِهِ الْخَيْرَ رَأَوْا
(٣) هَبْ لَكَ الْحَالَ الْوُجُودُ غَفَلاً — بَكْرَةً عَنْ ذَلِكَ مَا عَقَلاً
عِنْدَ وَقْتِ الْحَاجَةِ الْحَقُّ عِيَانْ — أَظْهَرَ فِيكَ لَكَ قَوَّى الْجِنَانْ
(٤) فَالنَّبِيُّ قَالَ مَنْ جَلَّ ثَنَاءْ — كُلُّ دَاءٍ لَهُ قَدْ سَوَّى دَوَاءْ
(٥) لَكِنْ أَنْتَ أَبَداً مِنْ ذَا الدَّوَاءْ — لَنْ تَرَى مِنْ لَوْنٍ أَوْ رِيحٍ لِدَاءْ
بِسِوَى أَمْرٍ لَهُ إِمَّا صَدَرْ — رَكَضَ فِيهِ الْقَضَاءُ وَ الْقَدَرْ
(٦) مَلَأَ الْكَوْنَ بِكُلِّ قُدْرَةٍ — مَا لَكَ مِنْ قُدْرَةٍ أَوْ قُوَّةٍ
مَا لَكَ حَتَّى لَكَ اللهُ الْقَدِيرْ — كُوَّةً يَفْتَحُ وَ الْقَلْبَ يُنِيرْ

---

(٢) ـ قال (ص) ما انزل الله داء الا أنزل له دواء و فى الجامع الصغير لابن ما جه عن ابى هريرة ما أنزل الله ممن داء الا انزل لهاين شفاء ـ

---

(٤) آنچه او خواهد رساند این بچشم — از جمال و از کمال و از کرشم
(٥) وانچه او خواهد رساند آن بگوش — از سماع و از بشارت و از خروش
(١) درچه هستی تو کنون غافل از آن — وقت حاجت حق کند آن را عیان
(٤) گفت پیغمبر که یزدان مجید — از پی هر درد درمان آفرید
(٥) لیك از آن درمان نه بینی رنگ و بو — بهر درد خویش بی فرمان او
(٣) کون پر چاره ست و هیچت چاره نی — تا که نگشاید خدایت روزنی

(١) أَصِحْ يَا مَنْ طَلَبَ كُلَّ زَمَانْ   حِيلَةَ عَيْنَكَ ضَعْ فِي لَا مَكَانْ (١)

مِثْلَمَا الْعَيْنُ لِرُوحٍ مَنْ قُتِلْ   تَتْبَعُ الرُّوحَ لَهُ لَمْ تَنْتَقِلْ

(٢) إِنَّ هٰذَا الْعَالَمَ مِنْ لَا مَكَانْ   ظَهَرَ أَوْ جِهَةٍ مِنْ ذَا الْمَكَانْ (٢)

لَهُ كَانَ وَ الْمَحَلُ .. أَلَّا مَكَانْ   إِذْ هُوَ جَلَّ فَمِنْهُ الْكَوْنُ كَانْ..

(٣) إِنْ تَكُ الْمُولَى بِرُوحٍ تَطْلُبُ   لَهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَذْهَبُ

مِنْ وُجُودٍ لَكَ نَحْوَ الْعَدَمِ   عَدْ .. وَ فِي بَحْرِ الْبَقَاءِ أَنْعَدِمِ..

(٤) فَمَحَلُّ الدَّخْلِ كَانَ ذَا الْعَدَمْ   عَنْهُ لَا تَنْفِرْ وَ لَا تَلْوِ الْقَدَمْ (٣)

وَ مَحَلُّ الْخَرْجِ كَانَ ذَا الْوُجُودْ   مِنْ أَلِيهِ الْكُثْرُ وَ الْقُلُّ يَعُودْ

(٥) مَعْمَلُ صُنْعِ الْإِلٰهِ كَالْعَدَمْ   إِذْ غَدَا .. فِيهِ الْوُجُودُ مَا أَلَمْ..

فَإِذاً مَنْ كَانَ فِي كَوْنِ الْوُجُودْ   غَيْرُ مَنْ عَطَّلَ أَوْ أَبْدَى الْجُحُودْ

---

(١) ـ اى يا طالب الدواء اعمل هنا كما تعمل العين من الوجود الانسانى اذا قبض روحه تبعه البصر كذلك انت ضع عينك فى جانب لامكان و اطلب الدواء و العلاج ـ اى كذلك انت افرغ من هذا المكان الفانى وانظر العالم الباقى ـ (٢) ـ اى ان هذ العالم ظهر من عالم لامكان فان اللامكانية صارت لعالم الدنيا مكاناً فاذاً عالم اللامكان قائم بالحق و من جهة لا مكانية صار محلا لعالم الدنيا كانه يقول قدس سره ذات البارى لامكان وجميع الكون و المكان بذاته ثابت و قائم فاذا كان الامر كذا علاج السالك ما يكون فيقول قدس سره (باز گرد از هست سوى نيستى) ـ (٣) ـ اى ان اللذى يصل الى المعنى يكون وصوله سبب قبول الفيض الالهى و بهذا الاعتبار العدم محل الدخل و النفع و الوجود اللذى هو سبب البعد عن العالم الالهى محل الخرج و الضرر ـ

---

(١) چشم را اى چاره جو در لا مكان   هين بنه چون چشم كشته سوى جان

(٢) اين جهان از بى جهت پيدا شده است   كه ز بى جائى جهان را جا شده است

(٣) باز گرد از هست سوى نيستى   گر تو از جان طالب موليستى

(٤) جاى دخل است اين عدم از وى مرم   جاى خرج است اين وجود بيش و كم

(٥) كار گاه صنع حق چون نيستيست   جز معطل در جهان هست كيست

---

(١) ـ مراد از چشم چشم دل است و در حديث نبوى آمده اذا خرج الروح تبعه بصره بصفحه ٥٠ ج ٢ شرح بحر العلوم نيز رجوع نمائيد ـ

فی المناجات

(١) يا إلهُ الطّاهِرُ السّامي المَلِيكْ — ما لهُ في المُلْكِ خِلٌّ و شَرِيكْ
أخِذٌ في يدِنا و النّاصِرُ — جُرمَنا بِاللُّطفِ مِنْهُ غافِرُ
(٢) فَدقيقَ الكَلِمِ عَلِّمْ لَنا — ما لكَ الرَّحمُ يَجُرُّ و بِنا
تَرْحَمُ يا صاحِبَ الرِّفْقِ و ما — .. كانَ في الكَونَيْنِ أرضٍ وَسَما..
(٣) فالدُّعا مِنكَ و أنتَ المُستَجِيبْ — مِنكَ أمْنٌ و صَلٌ أنتَ المُهِيبْ
(٤) لو نَقُولُ الخَطأ اصْلِحْهُ لَنا — .. أنتَ أنتَ المُصلِحُ رِفقًا بِنا..
أنتَ يا مَنْ لكَ سُلطانُ الكَلامْ — كانَ .. والجاهُ وما جَلَّ مَقامْ ..
(٥) كيمياءُ عِندَكَ تَبديلُهُ — تَعْلَمُ تَدرِي بِها تَحويلَهُ
هَبهُ نَهرَ الدَّمِ كانَ بِالمِثالْ — تُرْجِعُ النِّيلَ جَرى ماءً زُلالْ
(٦) مِثْلُ ذي المِيناءِ تَبديلُ الحَجَرْ — بِالزُّجاجِ صُنعُكَ السّامي الأثَرْ
مِثْلُ ذا الأكْسيرِ تَبديلُ النُّحاسْ — ذَهَبًا سِرُّكَ .. مَنْ عَزَّ التِماسْ..

---

(١) ای خدای پاك و بی انباز و یار — دستگیر و جرم ما را در گذار (١)
(٢) یاد ده ما را سخنهای دقیق — که ترا رحم آورد آن ای رفیق
(٣) هم دعا از تو أجابت هم ز تو — أیمنی از تو مهابت هم ز تو
(٤) گر خطا گفتیم اصلاحش تو کن — مصلحی تو ای تو سلطان سخن
(٥) کیمیا داری که تبدیلش کنی — گرچه جوی خون بود نیلش کنی
(٦) اینچنین مینا گریهای کار تست — اینچنین اکسیرها زاسرار تست

---

(١) چون شرح عربی که در این فصل مناجات ذکر شده رفع نیازمندی بشرح‌فارسی مینماید از تکرار آن خودداری شده است و در صورت لزوم بصفحه ٥١ - ٥٨ ج ٢ شرح بحرالعلوم که مبسوطترین شروح مثنوی است بزبان پارسی رجوع نمائید -

(۱) فترابًا أنت خمرتَ و ماءْ ‌ ‌ ‌ ثمَّ من ماءٍ و طينٍ في السماءْ

لأبينا آدمَ نقشَ البدنْ ‌ ‌ ‌ قدْ ضربتَ و بهِ الروحُ انسجنْ

(۲) نسبةً أعطيتهُ و الزوجَ والْ ‌ ‌ ‌ خالَ و العمَّ و ولداً و محلْ(۱)

معَ الآفِ ألوفِ فكرةِ ‌ ‌ ‌ و سرورٍ و رزايا كثرةِ

(۳) ثمَّ للبعضِ النجاةَ قدْ سمحتْ ‌ ‌ ‌ عنْ سرورٍ و أسى بعداً منحتْ(۲)

(٤) لهمُ أبعدتَ منْ أنفسهمْ ‌ ‌ ‌ واتصالٍ كانَ في نسبتهمْ

و عنِ الطينةِ و الداني القبيحْ ‌ ‌ ‌ لهمُ صورتَ في العينِ المليحْ

(٥) كلُّ ما المحسوس كانَ لهُ ردْ ‌ ‌ ‌ كلُّ ما غابَ لهُ عدَّ سندْ(۳)

(٦) ظاهرٌ عشقهُ و المعشوقُ لهْ ‌ ‌ ‌ كانَ مخفياً .. بهِ زادَ ولهْ ..

خارجٌ معشوقهُ من فتنا ‌ ‌ ‌ و لهُ الفتنةُ كانتْ في الدنا

---

(۱) قال تعالی فی سورة الحجرات یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر و انثی و جعلناکم شعوباً و قبایل لتعارفوا ان اکرمکم عند الله اتقاکم ان الله علیم خبیر -

(۲) ای عن هذا السرور و الاسی بعداً سمحت - ‌ ‌ ‌ (۳) ای و بعض عبیدك تجلیت علیهم باسمك الباطن و من هذا السبب ردوا فی هذا العالم المحسوس الظاهر و لم یمیلوا عن الله و اعتادوا علی الباطن و المستور و رغبوا فیه -

---

(۱) آب را و خاك را بر هم زدی ‌ ‌ ‌ زآب وگل نقش تن آدم زدی

(۲) نسبتش دادی به جفت و خال و عم ‌ ‌ ‌ با هزار اندیشهٔ شادی و غم

(۳) باز بعضی را رهائی دادهٔ ‌ ‌ ‌ زین غم و شادی جدائی دادهٔ

(٤) بردهٔ ازخویش و پیوند و سرشت ‌ ‌ ‌ کردهٔ در چشم او هر خوب زشت

(٥) هرچه محسوس است اورد میکند ‌ ‌ ‌ وانچه ناپیداست مسند میکند

(٦) عشق او پیدا و معشوقش نهان ‌ ‌ ‌ یار بیرون فتنهٔ او در جهان

(۱) كُلّ عِشق صُورَتِي أرفِضِ
أصحُ .. يا هذا له لا تنهضِ .. (۱)

فعلى الصُورة ما كان ولا
فوق وجه الست .. في هذ الملا ..

(۲) مَن هو المعشوق عنه ذهبت
صورة دوماً له ما نسبت (۲)

هبه عشق العالَم هذا وهب
عشق ذاك العالَم .. أنى ذهب ..

(۳) ذاك من انت له المصورة
عاشقاً كنت رهين الحيرة (۳)

روحه إذ خرجت منه افصح
لِمَ تركت لِمَ له لا تبرح

(٤) صورة المعشوق ذاك في المحل
وُجدت فالشبع فيك مم حل

أيها العاشق ارجع واسئل
من هو معشوقك .. (الحق الجلي) ..

(٥) ما هو المحسوس لو كان العشيق
لك .. منه الوجد تلقى والحريق ..

كل من كان له حسن عشقت
.. و به همت غراماً و علقت ..

(۱) ای اترك مذهبك و مشربك لان عند اهل الكمال ان العشق المنسوب الى الصورة ليس على الصورة وحدها و لا على وجه ستى ـ (۲) ای و ذاك اللذى فى الظاهر معشوق فى الحقيقة ليس صورة ولو كان فى الصورة لعشق مجنون ليلى فان مجنون عشقه فى الظاهر ليلى وفى الحقيقة الله تعالى فعلى هذا ولو كان عشق هذه الدنيا الظاهرة او عشق الاخرى الباطنة فالله تعالى هو الظاهر والباطن ـ
(۳) ای وذاك الشئى اللذى عشقت صورته لای شی لما خرجت روحه تركته فلو كنت عاشق الصورة لا غير لما تركته فعلم انك لست عاشق الصورة وحدها بل انت عاشق المعنى الظاهر بسبب الصورة و لكن لم تفهم ـ

(۱) هين رها كن عشقهاى صورتى
نيست بر صورت نه بر روى ستى (۱)

(۲) آنچه معشوق است صورت نيست آن
خواه عشق اين جهان خواه آن جهان

(۳) آنچه بر صورت تو عاشق گشتهٔ
چون برون شد جان چرايش هشتهٔ

(٤) صورتش بر جاست اين سيرى ز چيست
عاشقا وا جو كه معشوق تو كيست

(٥) آنچه محسوس است اگر معشوقه است
عاشقستى هر چه اورا حسن هست

(۱) در نسخه ديگر .. عشق بر صورت نه بر روى ستى ـ

(١) فَالْوَفا لَمّا لِذٰلِكَ الْعِشْقِ كانْ — بِالْمُزِيدِ لَهُ فِي كُلِّ زَمانْ (١)

فَمَتى كانَ الْوَفا لِلصُّورَةِ — غَيَّرَ أَخْرَجَ مِنْ ذِي السِّيرَةِ

(٢) فَعَلى الْحائِطِ ضَوْءُ الشَّمْسِ قَدْ — لَمَعَ عارِيَةً لَمْعاً وَجَدْ (٢)

(٣) يا سَلِيمُ كَيْفَ فَوْقَ الْحَجَرِ — تَرْبُطُ قَلْبَكَ قَيْدَ الْكَدَرِ

اِطْلُبْ أَصْلاً لِكَيْ حَتّى الأَبَدْ — يَلْمَعُ دَوْماً بِهَدْيٍ وَرَشَدْ (٣)

(٤) أَنْتَ يا مَنْ عَقْلُهُ كَمْ عَشِقا — وَرَأى نَفْسَهُ دَوْماً سَبَقا

عابِدِي الصُّورَةِ وَالنّاسُ شَأى — وَلَهُ التَّفْوِيقُ بِالْعَقْلِ رَأى

(٥) لَمَعَ الْعَقْلِ عَلى حِسِّكَ قَدْ — عُكِسَ .. وَالنُّورُ مِنْ ذاكَ وَجَدْ.. (٤)

اِدْرِ أَنَّ الذَّهَبَ مِنْكَ النُّحاسْ — عَرَضٌ عارِيَةٌ .. بِأَنِ الْتِباسْ..

---

(١) اى لما كان ذلك العشق الحقيقى يزيد بالوفاء متى يغير الوفاء الصورة و لو غير الوفاء الصورة لكان مجازياً غير حقيقى كما ان احداً اذا عشق محبوباً ثم بعدزمان ظهرت لحيته وزالت تلك الحالةمن العاشق كان عشقه مجازاً ـ (٢) اى كذلك المعشوق الحقيقى تجلى على صورة المعشوق الظاهرى وأضاء وعكس ضيائه على حائط و جود المعشوق ولمع عارية فكماان ضياء الحائط لم يكن من الحائط كذلك المعشوق الصورى حسنه ولطافته لم تكن منه بل هو بمثابة الحائط و الخشب و لهذا يقول (بر كلوخى دل چه بندى اى سليم) ـ (٣) المراد من ألاصل شمس الحقيقة فأن انوار تجلياته لامعة ومضيئة علـى الدوام لا انقضـاء لها و لاانصـرام ـ(٤) اى ادر انت انك انعكاس عقل الكل فجمال عقـلك وكمـاله علـى حسك اعلـم انه ذهب على نحاسك عارية و ان عقلك و ادراكك كالنحاس و اللذى عليه من ذهب العلم والمعرفة من انعكاس عقل الكل ـ

---

(١) چون وفا آن عشق أفزون ميكند — كى وفا صورت دگر گون ميكند

(٢) پرتو خورشيد بر ديوار تافت — تابش عاريتى ديوار يافت

(٣) در كلوخى دل چه بندى اى سليم — وا طلب اصلى كه تابد او مقيم

(٤) ايكه تو هم عاشقى بر أصل خويش — خويش از صورت پرستان ديده بيش

(٥) پرتو عقلست آن بر حس تو — عاريت ميدان ذهب بر مس تو

(١) حَيْثُ أَنَّ الْحُسْنَ كَانَ فِي الْبَشَرْ كَطِلاءِ الذَّهَبِ عَنْهُ غَدَرْ(١)
لَوْ سِوَى ذٰلِكَ كَيْفَ كَالْحِمَارْ اَللَّذِي شَابَ الْحَبِيبُ لَكَ صَارْ
(٢) فِي الصِّبَا كَالنُّورِ كَانَ وَ الْمَلَكْ كَيْفَ كَالشَّيْطَانِ صَارَ وَ الْحَلَكْ
ذَا لِأَنَّ حُسْنَهُ بِالْمُسْتَعَارْ رَجَعَ لَيْلًا وَ كَانَ كَالنَّهَارْ
(٣) فَقَلِيلاً وَ قَلِيلاً يَأْخُذُ ذَ الْجَمَالَ اللُّطْفَ مِنْهُ يَنْبِذُ
وَ قَلِيلاً وَ قَلِيلاً يَيْبِسُ ذٰلِكَ الْغُصْنَ سِوَاهُ يَغْرِسُ
(٤) رُحْ وَ مِنْ يَاسِينَ اِقْرَأْ نَحْنُ مَنْ لَهُ عَمَّرْنَا نُنَكِّسْهُ زَمَنْ
قَلْبًا اطْلُبْ لَا تَضَعْ قَلْبًا عَلَى عَظْمٍ .. الْعَظْمُ رَمِيمًا حَوْلاً ..
(٥) فَجَمالُ الْقَلْبِ قَدْ كَانَ الْجَمَالْ بَاقِيًا قَيْدَ الْخُلُودِ وَ الْجَلَالْ
شَفَتَاهُ دَائِمًا مَاءَ الْحَيَاتْ يُسْقِيَانِ يَنْبِسَانِ بِالنَّجَاتْ

---

(١) اى ان الحسن و الظرافة كالطلاء كما ان الطلاء عارية كذلك الحسن و الظرافة فى البشر و الا كيف صار محبوبك الحسن الظريف حماراً هرماً فعلم ان الحسن عارضى كالطلاء على النحاس فاذا ذهب الطلاءظهر النحاس و اذا ذهب الحسن من البشر بقى حماراً هرماً ـ

---

(١) چون زراندو دست خوبى در بشر ورنه چون شد شاهد تو پير خر
(٢) چون فرشته بود همچون ديو شد كان ملاحت اندرو عاريه بد
(٣) أندك أندك مى‌ستاند آن جمال أندك أندك خشك مى گردد نهال
(٤) رو نعمره ننكسه بخوان دل طلب كن دل منه بر استخوان
(٥) كان جمال دل جمال باقى است دو لبش از آب حيوان ساقى است

(١) هُوَ كانَ الْماءَ كانَ السّاقِيا … وَهُوَ السَّكْرانُ حَيّاً باقِيا(١)

فَالطِّلِسْمُ لَكَ لَمّا كُسِرا … ذي الثَّلاثَ الْكُلَّ فَرْداً صَيَّرا

(٢) أَنْتَ ذاكَ الْفَرْدَ قَطُّ بِالْقِياسْ … ما دَرَيْتَ .. لا بِجِدٍّ أَوْ مِراسْ..

بِالْعُبُودِيَّةِ أَثْبِتِ الْباطِلا … لا تَقُلْ يا مَنْ غَدَوْتَ الْعاطِلا

(٣) صُورَةٌ كانَ لَكَ الْمَعْنى وَكانْ … مُسْتَعارَ الْقُدْرَةِ ذَلَّ وَهانْ(٢)

وَعَلى ما ناسَبَ أَوْ ما اقْتَفى … بِهِ مَسْرُوراً غَدَوْتَ شَغِفا

(٤) إِنَّما الْمَعْنى اللَّذي قَدْ أَخَذا … مِنْكَ ما فيكَ جَميعاً نَبَذا(٣)

وَعَنِ النَّقْشِ لَكَ وَالصُّورَةِ … جَعَلَ مُسْتَغْنِياً بِالسّيرَةِ

---

(١) و بهذا الاعتبار الساقى هوالله تعالى من جهة كونه مفيض الحياة و السكران هو الانسان من حبه ظهور سر الوحدة و امكان ظهور سر الوحدة قوى على انكسار طلسم الوجود و لهذا قال صارت الثلاثة واحداً كانه قدس روحه يقول لما كسر طلسم انانيتك بالموت الاختيارى اى فنيت فى الله ترى الساقى و السكران و القائل بلى و ألست و احداً و هذا اذا يتيسر لك بالسلوك عاقبة الامر اذا وقع الموت الاضطرارى يرى كل احد الوحدة المطلقة ولكن هذه غير مفيدة فان قلت انا اقر ألعلوم الالية و أفهم و أعلم الوحدة المطلقة بالمقدمات و القياسات و البراهين يقول لك مولانا (آن يكى را تو ندانى از قياس) (٢) اى انت من المعنى بلا خبر لانك تعد الاشياء موجودة عديمة الثبات و الصورة معنى و بزعمك الفاسد تظن نفسك صاحب اسرار و تغتر بهذا الظن و فى الحقيقة ليس لك خبر من المعنى كما ان الكردى صاحب الجمل لم يفهم المعنى ودفعه الطمع و بهذا السبب حرم من الاجرة كذلك حال من لم يفهم المعنى و اللذى لا يفهم المعنى لا يقول للفانى الزائل معنى لان سلطان الاوليا يقول (معنى آن باشد كه بستاند ترا) (٣) اى المعنى فى الحقيقة هو الذى يأخذك منك ومن قيد الانانية فيخلصك و يغنيك عن النقش بالصورة لان المعنى اللذى هو أسير النقش فى حكم الصورة

---

(١) خودهم او آب است وهم ساقى ومست … هر سه يك شد چون طلسم تو شكست

(٢) آن يكى را تو ندانى از قياس … بندگى كن ژاژ كم خا ناشناس

(٣) معنى تو صورتست و عاريت … بر مناسب شادى و بر قافيت

(٤) معنى آن باشد كه بستاند ترا … بى نياز از نقش گرداند ترا

(١) لَمْ يَكُ الْمَعْنَى الَّذِي الْأَعْمَى الْأَصَمْ — جَعَلَ وَ الرَّجُلَ السَّامِي الْهِمَمْ
صَيَّرَ أَكْثَرَ عِشْقاً وَ هَوًى — ..وَ بِهِ فِي هُوَّةِ الْعِشْقِ هَوَى..
(٢) قِسْمَةُ الْأَعْمَى الْخَيَالُ الْمُكْثِرُ — لِلْعَنَا وَ الْغَمِّ فِيهَا يَظْهَرُ
قِسْمَةُ الْعَيْنِ خَيَالَاتُ الْفَنَا — هٰذِهِ .. مَنْ سَتَرَتْ عَنَّا السَّنَا..
(٣) كَانَتِ الْعُمْيَانُ يَا ذَا الْمَعْدَنَا — لِكَلَامِ الذِّكْرِ تَقْرِي حَسَنَا(١)
فَالْحِمَارَ مَا رَأَوْا فِي حِلْسِهِ — ضَرَبُوا مَا عَرَفُوا عَنْ نَفْسِهِ
(٤) أَنْ تَكُ الرَّائِي أَنْتَ فَالْحِمَارْ — إِتَّبِعْ فَهْوَ يَنِطُّ لِلْفِرَارْ
عَابِدَ الْأَحْلَاسِ حَتَّى مَ تَخِيطْ — أَنْتَ أَحْلَاساً بِكَ الْجَهْلُ يُحِيطْ(٢)

---

(١) كنى على طريق الاستعارة التمثيلية اى لايرون المعانى و يضربون على الالفاظ و هذا تعريض لعمى البصيرة فى العالمين بظاهر معانى القرآن والغافلين عن مراد الله واياك وأساءة الادب مع أهل الله بان تقول اطلق على معنى القرآن أسم الحلس و هذا نوع تحقير و التحقير للقرآن كفـر ويقال لك ان شبه أحد القرآن وأراد التحقير فهو كفر و ان أراد التفهيم فهو سوء أدب و أن لم يذكر أداة التشبيه كما هنا و اراد الكناية على طريق الاستعارة التمثيلية فلا يلزم ان يكون واحداً منهما بل أراد قدس الله روحه تعريف المثل المشهور (لايرون الحمار ويضربون حلسه) لعدم وقوفهم على المقصود وكناية عن تضيع الاوقات و السعى الضائع ـ النهج ـ (٢) اى ان ذلك المعنى نط من قيد الحروف و الالفاظ و خلص الى متى تصطنع العبارات و الالفاظ يا طالب الحروف و الالفاظ و منشيها ـ

---

(١) معنى آن نبود كه كور و كر كند — مرد را بر نقش عاشقتر كند
(٢) كور را قسمت خيال غم فزاست — قسمت چشم اين خيالات فناست
(٣) حرف قرآن را ضريران معدنند — خر نه بينند و بپالان برزنند
(٤) چون تو بينائى پى خر رو كه جست — چند پالان دوزى اى پالان پرست

(١) فإذا كان الحمار فاليقين لك جاء الجلس .. هب كد اليمين .. (١)

و إذا ما الروح فيك وجدا لا يقل الخبز .. يأتيك غدا ..

(٢) هب لك في الظاهر ظهر الحمار كان دكانا ومالا واتجار (٢)

ان در قلبك اصح رأس مال ماة قالب ادر و مثال

(٣) الحمار العاري رب الفضول اركب اسر افلا كان الرسول (٣)

الحمار العاري جلسا ركب .. ترك اللفظ و للمعنى ذهب ..

(النبي ركب معروريا النبي قال سافر ماشيا) (٤)

(٤) فحمار نفسك راح اربط له بالمسمار أقوى مربط

فالى م و الى م يهرب لا لشغل لا لحمل يقرب

---

(١) اى اذا تداركت أمور آخرتك فى هذه الدنيا و تركت الامور الدنيوية فالرزق الدنيوى لك مقرر با دنى مناسبة كانه يقول لا تتقيد بالامور الدنيوية و تدارك لامور آخرتك ولو كان (پشت خرد كان و مال و مكسب است) ـ (٢) اى و لو كان الكسب فى الدنيا شرعاً و أجباً لكن فى جانب حب الروح قرب الوصل و مشاهدة جمال الحق أهم فالقالب بالنسبة لهذه لاشى و كانه يقول يا هذا معانى القرآن اللتى هى درقلبك رأس مال لمأة قلب وصورة المراد من درالقلب وفى نسخة (درروحت ان الروح والقلب لؤلؤة الايمان و العرفان يعنى الايمان و الايقان فى قلبك و روحك رأس مال لمائة قالب ـ (٣) اى اترك الصورة و حصل المعنى ألم يركب الرسول (ص) الحمار معروريا اى ألم يترك الصورة و اختار جانب المعنى وكان عمله لله خالصاً و لم يثبت فى الاحاديث الصحيحة ـ (٤) اى ألم تران الرسول و اصحابه ركبوا معنى القرآن فان أردت الوصل الى الله تعالى فسر على اثرهم فان الاشتغال بالعبارات و الالفاظ ليس من امور الدين

---

(١) خر چو هست آيد يقين پالان ترا كم نگردد نان چو باشد جان ترا

(٢) پشت خرد كان و مال و مكسب است در قلبت مايه صد قالب است

(٣) خر برهنه بر نشين اى بو الفضول خر برهنه نه كه راكب شد رسول

(٤) شد خر نفس تو بر ميخش به بند چند بگريزد زبار و كار چند

(١) ما لَهُ صَبْرٌ عَلَى حِمْلٍ لِصَبْرْ ‏ وَ لِشُكْرٍ رَمَحَ مِنْهُ وَفَرْ (١)

كَانَ ذَا التَّحْمِيلُ مِنْكَ فِي مِاَهْ ‏ أَوْ ثَلَاثِينَ وَ عِشْرِينَ سَنَهْ

(٢) أَبَداً مَا حَمَلَ وِزْرَ سِواهْ ‏ وازِرٌ أَوْ جَرَّ غَيْرَ مَا نَواهْ

غَيْرَ بَذْرٍ زَرَعَ كُلُّ أَحَدْ ‏ مَا سُمِّيَ حِدّاً وَ كَذَا مَا حَصَدْ

(٣) كَانَ ذَاكَ الطَّمَعُ نِيّاً فَدَعْ ‏ يَا غُلَامُ أَكْلَ نِيٍّ مِنْ طَمَعْ

إِنَّ أَكْلَ النِّيِّ فِي الْخَلْقِ جَلَبْ ‏ عِلَّةً .. بِالْمَالِ وَ اللُّبِّ ذَهَبْ ..

(٤) أَنْ فُلَانٌ وَجَدَ الْكَنْزَ الثَّمِينْ ‏ صُدْفَةً حَظُّهُ بِالسَّعْدِ قَرِينْ

أَنَا أَيْضاً مِثْلَهُ أَبْغِي وَلَمْ ‏ أَبْتَغِي الدُّكَّانَ فِي شُغْلٍ أَلَمْ

(٥) كَانَ شُغْلُ الطَّالِعِ ذَا وَنَدَرْ ‏ هُوَ اعْمَلْ مَا لَكَ الْجِسْمُ قَدَرْ

(٦) لَا تَجُرُّ الرِّجْلَ عَنْ شُغْلٍ لَكَا ‏ فَهُوَ فِي وَقْتِهِ آتٍ خَلْفَكَا

---

(١) اى نفسك اللتى هى بمثابة الحمار فرت من امر لله تعالى اربطها فى مسمار حكم القرآن حتى تجد مرتبة المقيدبالحبل لا توجه ولا ترسلها طرف المشتهيات لتقدر على ضبطها كما ان الحمار اذا لم تربطه ضاع الى متى تهرب نفسك من شغل الشريعة ومن حمل الامانة .

---

(١) بار صبر و شكر اورا برد نيست ‏ خواه درصدسال خواهی سی و بیست

(٢) هیچ وازر وزر غیری بر نداشت ‏ هیچکس ندرود تا تخمی نکاشت

(٣) طمع خام است آن مخور خام ای پسر ‏ خام خوردن علت آرد در بشر

(٤) كان فلانی یافت گنجی ناگهان ‏ من همان خواهم چرا جویم دکان

(٥) کار بخت است آن و آن هم نادر است ‏ کسب باید کرد تا تن قادر است

(٦) کسب کردن گنج را مانع کی است ‏ پا مکش از کار کان خود در پی است

(١) كَيْ بِهٰذا أَنْتَ لا تَغْدُو أَسِيرْ | لَوْ تَقُولُ لَوْ فَعَلْتَ ذا يَصِيرْ(١)

أَوْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ كُنْتَ أَبَدْ | قَيْدَ تَرْدِيدٍ وَشَكٍّ لا يُحَدْ

(٢) فَالرَّسُولُ الأَكْرَمُ مِنْ قَوْلِ لَوْ | مَنَعَ قالَ فَفِيها قَدْ رَأَوْا

أَلنِّفاقَ قَوْلَها أَنْتَ أَحْذَرِ | .. كُنْ مُطِيعاً لِلْقَضا وَالْقَدَرِ..

(٣) ذاكَ مَنْ نافَقَ فِي قَوْلِهِ لَوْ | غاوِياً ماتَ كَمِثْلِ مَنْ غَوَوْ

وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ لَوْ ما أَخَذا | لِسِوَى الْحَسْرَةِ .. كُلاً نَبَذا..

تمثيل لحقيقة الكلام واطلاع على كشفه(٢)

(٤) إِذْ غَرِيبٌ عَجِلاً يَوْماً طَلَبْ | بَيْتاً الْخِلَّ لَهُ فِيهِ ذَهَبْ

---

(١) ورد فى صحيح مسلم وفى المصابيح والمشارق عن أبى هريرة عن النبى (ص) انه قال المؤمن القوى أحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خيرا حرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز و ان أصابك شئى فلا تقل لو انى فعلت كذا كان كذا و كذا ولكن قل يقدر الله ما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان و قال عليه السلام ـ اياكم و كلمة لو فانها من كلام المنافقين ـ (٢) و هو مشتمل على ان قول لو لا نفع لها وان الاختيار والمشيئة لله تعالى لقوله وما تشاؤون الا أن يشاء الله ـ

---

(١) تا نگردى تو گرفتار اگر | كه اگر اين كردمى يا آن دگر

(٢) كز اگر گفتن رسول با وفاق | منع كرد و گفت هست اين از نفاق

(٣) كان منافق در اگر گفتن بمرد | واز اگر گفتن بجز حسرت نبرد

تمثيل بر حقيقت سخن واطلاع بر كشف آن

(٤) يك غريبى خانه ميجست از شتاب | دوستى بردش سر خانه خراب

(١) نَحْوَ بَيْتٍ خَرِبٍ قَالَ فَلَوْ هُمْ بِالْحَالِ لَهُ سَقْفاً بَنَوْا
كَانَ عِنْدِي مَسْكَنٌ فِيهِ لَكَا وَ بِهِ الرَّاحَةَ أَيْضاً أَهْلُكَا
(٢) يَجِدُونَ الرَّاحَةَ لَوْ فِي الْوَسَطْ حُجْرَةٌ أُخْرَى لَهُ فِي ذَا النَّمَطْ
(٣) فَلَهُ قَالَ نَعَمْ كَانَ الْجَمِيلْ عِنْدَ مَنْ كَانَ الأَلِيفَ وَ الْخَلِيلْ
لٰكِنْ أَدْرِ أَحَدٌ لاَ يَقْدِرُ يَجْلِسُ فِي لَوْ لَهَا يَنْتَظِرُ
(٤) كُلُّ أَهْلِ الْعَالَمِ هٰذَا السُّرُورْ طَلَبُوا.. وَالصَّفْوَ خَلَّوا وَالْحُضُورْ..
وَهُمُ مِنْ ذَوْقِ تَزْوِيرٍ مُدَامْ وَقَعُوا فِي النَّارِ مَا نَالُوا الْمَرَامْ(١)
(٥) كُلُّ مَنْ شَابَ وَ مَنْ نَبَّاً ظَهَرْ ذَهَباً رَامَ وَلٰكِنَّ النَّظَرْ(٢)
لِلْعَوَامِ مَا دَرَى زَيْفَ الذَّهَبْ لاَ وَلاَ النَّقْدَ .. لَهُ اللُّبُّ ذَهَبْ..

(١) المراد من التزوير الدنيا ـ (٢) اى ان العوام كالهوام عيون عقولهم لاتميز الذهب الخالص من الزغل الزيوف لان متاع الدنيا ذهب زغل لا يسلك فى سوق الاخرة ولاينفع صاحبه والاعمال الصالحات فى سوق الاخرة فى مثابة الذهب الخالص ولكن بصيرة العوام لاتقدر على الفرق والتميز ـ

(١) گفت او این را اگر سقفی بدی پهلوی من مر ترا مسکن شدی
(٢) هم عیال تو بیاسودی اگر در میانه داشتی حجره دگر
(٣) گفت آری پهلوی یاران خوش است لیك ای جان در اگر نتوان نشست
(٤) این همه عالم طلبکار خوش‌اند وز خوش تزویر اندر آتش‌اند (١)
(٥) طالب تزویر گشته پیر و خام لیك قلب از زر نداند چشم عام

(١) برخی گفتند مراد از خوش‌ند دو مصراع اول وصول بحق است .

(١) فَوق قَلْبِ لَمعَ نَقْدُ الْذَهَبْ — فَبدَى كالْنَقْدِ بِالْلُبِّ ذَهَبْ
ذالِكَ مِنْ دُونِ مَحكَ أَنْظُرِ — ذَهَباً فِي ظَنِكَ لاَ تَخْتَرِ (١)
(٢) لَكَ إِنْ كانَ مَحكٌ أِخْتَرِ — وَ إِذا ما لَمْ يَكُنْ فَلْتَعْذُرِ
نَحْوَ ذِي عِلْمٍ لَكَ الْرُوحَ أَرْهِنِ — عِنْدَهُ .. وَالنَقْدَلاَ الْزَيْفَ أَقْتَنِي.. (٢)
(٣) وَسطَ الْرُوحِ لَكَ حَقَّ الْمَحَكْ — وَإِذا ما لَمْ يَكُنْ ذالِكَ لَكْ
وَالْطَرِيقَ لَسْتَ تَدْرِي لِلْأَمامْ — وَحْدكَ لاَ تأتِ ضَيَّعْتَ الْمَرامْ
(٤) كانَ صَوْتُ الْغُولِ صَوْتَ مَنْ عُرِفْ — بِالْوِدادِ وُدُّهُ فِي ذا وُصِفْ
إِنَّهُ نَحْوَ الْفَناءِ يَسْحَبُ — زَيفاً الْنَقْدَ الْرَواجَ يَقْلِبُ (٢)

(١) اى ان متاع الدنيا اذا تزين بالنجايات الالهية وكانت التجليات عليه كالطلاء اياك ان تقبله بمجرد الظن و الوهم بل اضربه على المحك و هو العلم والمعرفة و زنه بميزان الشريعة بالتفحص التام فان كان فيك رياء فهو مراء وان كان خالصاً من العيوب فهو خالص وان لم تقدر على الفرق والتميز فحضرة مولانا يقول (گر محك دارى گزين كن ور نه رو) — (٢) اى أت و اقم عند العالم العارف زماناً كثيراً لتشترى محكاً وتفرق خالصك من زغلك — (٣) اى ان صوت الغول يشبه صوت العارف والاصحاب اللذين يسحبون الانسان الى طرف الهلاك — قال صاحب القاموس غاله اهلكه كاغتاله واخذه من حيث لم يدر والغول الخداع والمكر وبعد المفازة والمشقة الى أن قال وبالضم الهلكة والداهية والسعلاة الجمع اغوال وغيلان والحية وساحرة الجن و المنية و موضع شيطان يأكل الناس او دابة رأتها العرب وعرفتها وقتلها تأبط شراً ومن يتلون الواناً من السحرة و الجن او كل ما زاد به الغل —

(١) پرتوى بر قلب زر خالص ببين — بى محك زر را مكن از ظن گزين
(٢) گرمحك دارى گزين كن ورنه‌رو — نزد دانا خويشتن را كن گرو
(٣) يا محك بايد ميان جان خويش — ور ندانى ره مرو تنها ز پيش
(٤) بانگ غولان هست بانگ آشنا — آشنائى ميكشد سوى فنا (١)

(١) مراد از بانگ غولان وسوسه هاى شيطانيه ونفسانيه است چنانكه مولانا قدس سره خود فرموده‌اند ومراد از فنا هلاك است نه فناى مصطلح ص ٦٠ ج ٣ شرح بحر العلوم —

(١) صَوَّتَ يا رَكْبُ إصْحَوها إلَيّ — فَالطَّرِيقُ ذا وَ ذا لايُ عَلَيّ (١)

(٢) إسْمَ كُلِّ فَرْدِ الْغُول ذَكَر — يا فُلانُ مِنْهُمْ .. فِيما اشْتَهَر..

كَيْ يَهْذِ السَّيِّدَ مِنْهُمْ يَضِلْ — .. وَ يَخْلِيَ الْحُرَ فِى قَيْدٍ وَ غِل..

(٣) وَ هُناكَ إذْ أتى فِيهِ الأَسَدْ — نَظَرَ وَالذِّئْبَ لِلأَكْلِ أَسْتَعَدْ

عُمْرُهُ ضاعَ الطَّرِيقُ بَعُدا — يَوْمُهُ أمْساً غَدى وَ اضْطِهدا

(٤) كَيْفَ صوْتُ الْغُولِ كانَ قُلْ لَنا — آخِرَ الأَمْرِ وَ ما قالَ بِنا

أَطْلُبُ مالاً وَجاهاً أَطْلُبُ — ماءَ وَجهٍ عَنْ سِواها أرْغَبُ

(٥) هذِهِ الأَصْواتَ مِنْ داخِلِكا — إمْنَعْ إحْذَرْ ما بِها حتّى لَكا

تُكْشَفُ الأَسْرارُ مِنْهُ تَقْرُبُ — .. تَنْظُرُ ما كانَ عَنْكَ يُحْجَبُ..

---

(١) نسخة ثانية ـ وذالاى لدى .

---

(١) بانگ می‌دارد که هان ای کاروان — سوی من آئید تك راه و نشان

(٢) نام هر يك می برد غولان فلان — تا كند آن خواجه را از آفلان

(٣) چون رسد آنجا ببيند گرگ وشير — عمر ضايع راه دور وروز دير

(٤) چون بود آن بانگ غول آخر بگو — مال خواهم جاه خواهم و آب رو

(٥) از درون خويش اين آواز ها — منع كن تا كشف گردد راز ها

(١) أُذْكُرِ الْحقَّ تعالٰی وَ احرِقِ صوتَ أغوالٍ. لَهاٰ الْسِتْرَاخرِقِ. (١)

إِصحِ عَنْ ذا النَّسرِ عَيْنَ النَّرجِس خِطْ .. بِبِنْتِ شَفَةٍ لاٰ تبِس..

(٢) صاٰدِقَ الصُّبْحِ مِنَ الْكاٰذِبِ مِز .. وَ عَنِ الظُّلْمَةِ بِالنُّورِ احتَزِز..

وَ ادرِلَوْنَ الْخَمْرِ مِن لَوْنِ الْقَدَحْ .. أيْضاً الْحُزْنَ تَوَقَّ بِالْفَرَحْ ..

(٣) كَیْ لَكَ بِالْمَكْثِ وَالْصَّبْرِ الرَّزِين تَظْهَرُ عَيْنٌ هِیَ عَيْنُ الْتقين (٢)

مِنْ عُيونٍ عَظُمَت جلَّتْ ذُرى سَبْعَةَ أَلْواٰن لِلْغَيْب تَرىٰ

(١) للحديث اذا تغيلت الغيلان فبادروا بالاذان والمراد من الكركس المترجم له بالنسر النفس الامارة و من چشم نرجس المترجم له بعين الفرجس بصر البصيرة اى غمض عين بصر بصير تك عن النفس الامارة او عن الدنيا و ما فيها من النفس والهوى (٢) اى حتى تحصل على عين خارجة عن الاعين اللتى تشاهد سبعة الوان الكثرات اولها سبع طبقات كما هو معلوم عند ارباب الكحالة بسبب مفارقتك اللون و الرائحة بالصبر والتوقف او تقول حتى تكون من الاعين اللتى تشاهد سبعة الوان عالم الغيب بسبب الصبر و التوقف عين ظاهرة كما تظهر فى النوم عين مربوطة عن نقوش هذه الالوان تشاهد الواناً وصوراً اخر كذا العين الظاهرة فى حالة اليقظة تكون مربوطة عن رؤية السوى وتظهر عين باطنة ترى صوراً غيبية و الى هذا اشار بقوله (رنگها بينى بجز اين رنگها)

---

(١) ذکر حق کن بانگ غولان را بسوز چشم نرگس را ازاین کرکس بدوز

(٢) صبح صادق را ز کاذب واشناس رنگ می را باز دان از رنگ کاس

(٣) تا بود کز دیدگان هفت رنگ دیده ای پیدا کند صبر و درنگ (١)

(١) دیدگان اسم جمع دیده بمعنی چشم و نیز اسم جمع دیده که اسم مفعول دیدن است نیز استعمال شده و بنا بر معنی اول شاید بواسطهٔ هر دو چشم که هفت طبقه دارند صبر و درنگ تو در عمل چنین دیده پیدا کند که جملهٔ اشیاء را مشاهده نماید و بنا بر معنی دوم شاید بواسطهٔ دیدن این همه اشیاء هفت رنگ و بسیاری انواع و اقسام که دارد صبر و درنگ تو نیز نمایان گردد و میتوان گفت که مراد از هفت رنگ دنیاست برای اینکه هفت اقلیم است و نیز مراد از هفت رنگ بسیاری و کثرت است چنانچه عدد هفت و هفتاد در زبان فارسی و عربی زیاد بکار آورده‌اند .

(١) غَيْرَ ذِى الأَلْوانِ أَلْواناً أُخَرْ — تَنْظُرُ الحُسْنُ لَهَا اللُّبَ بَهُوْ

بَدَلَ الأَحْجارِ أَعْلاقاً غَلَتْ — .. تَنْظُرُ الأَعْلاقَ بِاللُّطْفِ عَلَتْ ..

(٢) مَا هُوَ الجَوْهَرُ بَحْرِياً تَصِيرُ — تَغْدُوْ شَمْسَ فَلَكٍ دَوْراً تَسِيرُ

(٣) قَدْ تَخَفَّى العامِلُ فِي المَعْمَلِ — أَنْتَ رُحْ لِلْمَعْمَلِ فِي عَجَلٍ (١)

فَعِياناً لَهُ أَنْتَ تَنْظُرُ — ∴ وَ لَكَ المَخْفِيُّ مِنْهُ يَظْهَرُ ∴

(٤) فَعَلَى العامِلِ ذا لَما العَمَلْ — نَسَجَ السِّتْرَ لَهُ غَطَّى المَحَلّ (٢)

فَلَهُ لا تَقْدِرُ .. حَتَّى الأَجَلْ ∴ — تَنْظُرُ فِى خارِجِ ذاكَ المَحَلْ

---

(١) اى فان قلت كيف طريق الوصول لما قلته فى البيت السابق فيقول لك بملاقات المرشد و العمل والرياضة فان قلت و كيف اجدالمرشد فيقول سلطان الاولياء (كار كن در كارگه باشد نهان الخ) اى اختفى و بقى شاغل الشغل و الصنعة وهوالمرشد او الحضرة الالهية فى محل الشغل والصنعة اذهب انت لمحل الشغل تره هناك عياناً (٢) اى مادام انك لم تشتغل بالشغل و العمل ولم تحصل الجنسية و المناسبة لا تراه فان الجنسية علة الانضمام او تقول لما ضربت الافعال على الفاعل المطلق الحقيقى حجاباً اى صارت الافعال الظاهرة على ابصار الناس حجاباً وتعطلوا عن مشاهدة الفاعل الحقيقى لاتقدر ان تراه خارج ذلك الشغل فى مكان معين محسوساً بل انظر اليه فى شغل الباطن بنظر القلب حتى تراه و تعلم ان جميع الشغل والعمل فعله .

---

(١) رنگها بینی بجز این رنگها — گوهران بینی بجای سنگها

(٢) گوهری چه بلکه دریائی شوی — آفتابی چرخ پیمائی شوی

(٣) کار کن در کار گه باشد نهان — تو برو در کار گه بینش عیان (١)

(٤) کار چون بر کار کن پرده کشید — خارج آن کار نتوانیش دید (٢)

---

(١) (كار كن در كار گه باشد نهان) يعنى اينكه خداوند متعال در مرتبه عالم كه تعينات است موجود است پس ميبايستى تعينات فنا گردد تا او را يافت و در بيت بعد ميفرمايد ديدن حق خارج از اين مصنوعات امكان پذير نيست (٢) در بعضى نسخ اين بيت چنين ذكر شده است :

كار چون بر كار كن پرده تنيد — كار كن بر كار گه باشد پديد

(١) إِذْ مَحلُّ العامِلِ الْمُعْمَلُ كانَ مَنْ عَنِ الْمَعْمَلِ لِلْخارِجِ بانَ (١)

فَعنِ العامِلِ بِالذّاتِ غفلَ وَ لَهُ ما نَظَرٌ ..ما أَنْ عَمِلَ..

(٢) فَإذاً فِي الْمَعْمَلِ بِعَنِي الْعَدَمْ أُدْخُلْ أَفْنِ ذاتَكَ كَيْفاً وَ كَمْ (٢)

كَي تَري الصّانِعَ وَالصُّنْعَ مَعاً ..فِي مَحَلٍّ واحِدٍ قَدْ جُمِعا..

(٣) حَيْثُ أَنَّ الْمَعْمَلَ صارَ مَحَلَّ رُؤْيَةٍ مِنْ نُورِ.. الْأَسْمَى الْأَجَلَّ. (٣)

فَإذاً خارِجُ ذالِكَ الْمَعْمَلِ أَلْخفا وَ السِّترُ. عَيْنُ الزَّلَلِ.

(٤) إِنَّ فِرْعَوْنَ الْعَنُودَ وَجْهاً لِلْوُجُودِ الْوَجْهِ عَنْهُ ما انْتَهى

فَبِلا شَكٍّ هُوَ عَنْ مَعْمَلِهِ كانَ أَعْمَى الْعَيْنِ.. غِرّاً وَ بَلِهٌ..

---

(١) كانه يقول الاعيان الثابتة هى محل وجود العامل و هو الفاعل الحقيقى و الذى هو خارج عن مرتبة العامل غافل عن العامل يعنى الذى هو بعيد و خارج عن هذه المرتبة غافل عن العامل ثم شرع فى بيان المقصود (من كارگر) و هو المعمل فقال (پس درآ در کارگه یعنی عدم) (٢) اى كما تعلم الله تعالى بالاشياء تعلم الاشياء بالله و لا يكون لك هذا العلم و المشاهدة الا بالرياضة و الصدق والخلاص من الاخلاق الذميمة والوصول الى مرتبة العدم و الفناء فى الله. (٣) اى ان مشاهدة الصانع خارج العدم و الفناء لا تكون لان المصنوعات فى طرف العبد حجاب للصانع فاذا لم يرفع العبد حجاب المصنوعات من البين لا ترى عين قلبه الصانع عياناً و لا يتيسر للعبد العدم و الفناء الابتبديل الاخلاق الذميمة بالحميدة فان فرعون المائل الى الى الوجود المجازى الغافل عن الاعيان الثابتة اعمى البصيرة كيف عارض سيدنا موسى (ع) كما قال (رو بهشتى داشت فرعون عنور)

---

(١) کارگه چون جای باش عاملست آنکه بیرون است ازوی غافل است

(٢) پس درآ در کارگه یعنی عدم تا ببینی صنع و صانع را بهم

(٣) کارگه چون جای روشن دیدگی است پس برون کارگه بوشیدگی است

(٤) رو بهستی داشت فرعون عنود لاجرم ازکار گاهش کور بود

(١) فَبِلا شَكٍّ لِتَبْدِيلِ الْقَدَرِ — طَلَبَ حَتَّى الْقَضاءُ ما قَدَر
يَرْجِعُ عَنْ بابِهِ فِي وِفْقِ ما — رامَهُ يَجْعَلُ أَسْبابَ السَّما

(٢) فَالْقَضا نَفْسُه فَوْقَ سُبْلَةِ — ذلِكَ الْمُحْتالِ رَهْنَ الْغَفْلَةِ
كُلَّ انٍ ضَحِكَ بِالْخُفْيَةِ — وَ لَهُ اوْمى بِقَصْدِ السُّخْرَةِ

(٣) مِأةَ آلافِ طِفْلٍ لا لِذَنْبْ — قَتَلَ .. آبائَها نَفْياً وَ ضَرْبْ..
بَدَّدَ .. حَتّى لِتَقْدِيرِ الْالٰه — وَ لِحُكْمٍ يَمْنَعُ يَجْرِي مُناه

(٤) ذا لِأَنْ مُوسَى النَّبِيُّ لا يَبِينْ — ..لا وَ لا يُبْدِي لَهُ شَرْعاً وَدِينْ..
مِأةَ آلافِ ظُلْمٍ فِي الدُّنا — وَ دَمٍ أَهْرَقَ أَوْلاها الْفَنا

(٥) ذِي الدِّما أَهْرَقَ كُلّاً وَوَلَدْ — لَهُ مُوسَى وَهْوَ لِلْقَهْرِ أُعِدْ

(٦) لَوْ رَاىٰ مَعْمَلَ فَرْدٍ لا يَزالْ — ..وَ دَرىٰ فِيهِ التَّعالِي وَالْجَلالْ..
يَدُهُ وَالرِّجْلُ جَفَّتْ وَ الْحِيَل — لَهُ أَعْيَتْ.. رَجَعَ عَمّا سَئَل..

---

(١) لا جرم میخواست تبدیل قدر — تا قضا را باز گرداند ز در
(٢) خود قضا بر سبلت آن حیله مند — زیر لب میکرد هر دم ریشخند
(٣) صد هزاران طفل کشت او بیگناه — تا بگردد حکم و تدبیر اله
(٤) تا که موسیٰ نبی ناید برون — کرد بر گردون هزاران ظلم وخون
(٥) اینهمه خون کرد وموسی زاده شد — و از برای قهر او آماده شد
(٦) گر بدیدی کارگاه لا یزال — دست و پایش خشک گشتی زاحتیال

(١) دَاخِلَ بَيْتِهِ مُوسَى بِالْمُعَافْ — وَ الْأَمِينِ الْعُمْرَ مِنْهُ لَنْ يَخَافْ
وَ لَدَى الْخَارِجِ دَوْماً عَبَثاً — يَقْتُلَ الْأَطْفَالَ.. فِيمَا أَكْثَرَ ثَا..

(٢) مِثْلَ ذِي النَّفْسِ الَّذِي مِنْهُ الْبَدَنْ — يَعْلِفُ يُعْطِيهِ لَحْماً وَ سَمَنْ
وَ عَلَى الْغَيْرِ مِنَ النَّاسِ حَقَدْ — بِهِمُ كَمْ ظَنَّ سُوءاً وَ حَسَدْ

(٣) ذَا عَدُوٌّ لِي وَذَا كَانَ الْحَسُودْ — وَالْخَصِيمَ ذَا الرَّقِيبَ وَ الْعَنُودْ
وَ لَهُ الْخَصْمُ الْأَلَدُّ وَ الْحَسُودْ — نَفْسَهُ ذَا الْجِسْمَ كَانَ وَ الْوُجُودْ

(٤) مِثْلَ فِرْعَوْنَ هُوَ وَ الْبَدَنْ — لَهُ مُوسَى .. وَ بِهِ مُمْتَحَنْ.
وَهْوَ فِي الْخَارِجِ سَرْعَانَ رَكَضْ — أَيْنَ لَا أَيْنَ الْعَدُوُّ ذُو الْغَرَضْ (١)

(٥) فَبِبَيْتِ الْبَدَنِ النَّفْسُ غَدَتْ — فِي دَلَالٍ وَ بِتَرْفِيهِ بَدَتْ
وَ عَلَى الْغَيْرِ الْيَدَيْنِ حَنَقَا — عَضَّ فِي حِقْدِهِ.. شَبَّ حَرَقَا..

---

(١) نسخة ثانية - اين لا اين عدوی ذو الغرض -

---

(١) اندرون خانه اش موسى معـاف — وز برون میکشت طفلان از گزاف
(٢) همچو صاحب نفس کو تن پرورد — بر دگر کس ظن حقدی می برد
(٣) کاین عدو وآن حسود ودشمن است — خود حسود و دشمن او آن تن است
(٤) او چو موسى و تنش فرعون او — او به بیرون میدود که کو عدو
(٥) نفس اندر خانهٔ تن نازنین — بر دگر کس دست میخاید بکین

فی بیان ملامة الخلق لواحد من الناس بسبب قتل امه(١)

(١) ذَالِكَ الْوَاحِدُ بِالضَّرْبِ الْكَثِيرْ — لِلْيَدِ وَ الْخَنْجَرِ الْمَاضِي الْخَطِيرْ

أُمَّهُ حِقْداً وَ بُغْضاً قَتَلَا — ساءَ كُلَّ الْخَلْقِ مَاقَدْ فَعَلَا..

(٢) ذَالِكَ الْوَاحِدُ مِنْ قُبْحٍ لَكَا — قَالَ فِي الْأَصْلِ وَ مِنْ خُبْثٍ بِكَا

مَا ذَكَرْتَ أَنْتَ حَقَّ الْأُمِّ لَكْ — ..لَا وَ لَنْ تَرْعَى لَهَا مَا شَمَلَكْ..

(٣) يَا قَبِيحَ الْوَجْهِ اِصْحِ لِمْ لَهَا — قَدْ قَتَلْتَ وَيْكَ لَمْ تَعْبَأْ بِهَا

أَفَلَا قُلْتَ هِيَ مَا فَعَلَتْ — بِكَ حَتَّى بِالْجَزَاءِ قُتِلَتْ

(٤) قَالَ فِعْلاً فَعَلَتْ عَاراً لَهَا — كَانَ وَهُوَ دَائِماً يُزْرِي بِهَا

فَقَتَلْتُ أُمِّيَ كَانَ التُّرَابْ — فَوْقَهَا السَّتَّارَ لِلْعَارِ الْحِجَابْ

(٥) قَالَ يَا مُحْتَشَمُ ذَلِكَ مَنْ — تَعْلَمِ اقْتُلْ فَهُوَ قَدْراً وَهَنْ

قَالَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ لَزِمَا — رَجُلًا أَقْتُلُ أُهْرِيقُ دَمَا

(١) واراد بالام النفس الامارة كما ستعلم ـ

ملامت کردن مردمان شخصی را که مادر را به تهمت بکشت

(١) آن یکی از خشم مادر را بکشت — هم بزخم خنجر و هم زخم مشت

(٢) آن یکی گفتش که از بد گوهری — یاد ناوردی تو حق مادری

(٣) هی چرا کشتی ورا ای زشت رو — می نگوئی کو چه کرد آخر بتو

(٤) گفت کاری کرد کان عار وی است — کشتمش کان خاک ستار وی است

(٥) گفت آن کس را بکش ای محتشم — گفت پس هر روز مردی را کشم

(١) فَقَتَلْتَ أُمِّيَ نِلْتَ الْخَلاصْ — مِنْ دَمِ الْخَلْقِ وَمِنْ حكْمِ الْقِصاصْ
حَلْقُها أقْطَعُ مِنْ حَلْقِ الْوَرى — أحْسَنَ خَيْرٌ لِي ما ذا جَرى

(٢) نَفْسكَ لا غَيْرُها الأُمُّ الَّتِي — قَبُحَتْ خاصِيَّةً بِالْمَرْءِ
مَنْ لَها قَدْ عَمَّ فِي السِّتِ الْجِهاتْ — الْفَسادُ وَ لَها حَقُّ الْمَماتْ (١)

(٣) أَصِحِ وَ اقْتُلْها لِأجْلِ تِلْكَ مَنْ — دَنِيَتْ طَبْعاً وَ قَلَّتْ بِالثَّمَنْ
فَعَزِيزاً تَقْصُدُ كُلَّ نَفَسْ — .. تَتْرُكُ النُّورَ تَصِيرُ لِلْغَلَسْ..

(٤) ذِي الدُّنا الرّائِقَةُ مِنْكَ غَدَتْ — خَشْنَةً ضَيِّقَةَ الْحَجْمِ بَدَتْ
وَ لَها أنْتَ مَعَ الْحَقِّ الْقَدِيرْ — وَ مَعَ خَلْقِهِ فِي حَرْبٍ كَثِيرْ

(٥) نَفْسَكَ لَمّا قَتَلْتَ فَالْخَلاصْ — لِاعْتِذارٍ.. نِلْتَ لَمْ تَخْشَ الْقِصاصْ..
إذْ عَدُوّاً لَكَ سِرّاً وَجِهارْ — لَنْ تَرى مِنْ أحَدٍ فِي ذِي الدِّيارْ

(١) نسخة ثانية۔اذ لها حق الممات..

---

(١) کشتم او را رستم از خونهای خلق — نای او برم به است از نای خلق
(٢) نفس تست آن مادر بد خاصیت — که فساد اوست در هر ناحیت
(٣) هین بکش او را که بهر آن دنی — هر دمی قصد عزیزی می کنی
(٤) از وی این دنیای خوش بر تست تنگ — از پی او با حق و با خلق جنگ
(٥) نفس کشتی باز رستی ز اعتذار — کس ترا دشمن نماند در دیار

فی بیان جواب شبهة و اشکال المنکرین

(١) فعلی القول لنا بالانبیا — احد لو اشکل و الاولیا

(٢) فالنبیون الا نفسهم — رغبة ماتت صفی خلقهم

فلم الاعداء کانت لهم — و لم الحساد تزری بهم

(٣) طالب الحق لك السمع ضع — و جواب الشبهة هذی اسمع

(٤) فاولاء المنکرون الجاحدون — خصماء نفسهم و الجارحون

بالید انفسهم حبوا الاذی — لهم انظر حالهم کانوا کذا

(٥) فالعدو ذاك من کان البوار — رام للروح لها جر الدمار

والعدو لیس من کان احتضر — هو روحا لمعادیه افتقر

(٦) لم یك الخفاش مادف وطار — بعدو الشمس سرا و جهار

بل عدو روحه بالاحتجاب — عفوا اختار اذاها و العذاب..

جواب شبهه و اشکال منکران

(١) گر شکال آرد کسی بر گفت ما — از برای انبیا و اولیا

(٢) کانبیا را نه کنفس کشته بود — پس چراشان دشمنان بود وحسود

(٣) گوش نه تو ای طلبکار صواب — بشنو این اشکال و شبهت را جواب

(٤) دشمن خود بوده اند آن منکران — زخم بر خود میزنند ایشان چنان

(٥) دشمن آن باشد که قصد جان کند — دشمن آن نبود که خود جان‌میکند

(٦) نیست خفا شك عدو آفتاب — او عدو خویش آمد ز احتجاب

(١) لَمعانُ الشَّمْسِ رَغماً وَ الضِّياءْ لَهُ قتّالٌ وَ لٰكِنَّ الْعَناءْ

وَ الْأذىٰ مِنْهُ وَ اِنْ زادَ فَلَمْ تَحمِلِ الشَّمْسَ لَه ما أنْ ألَمْ

(٢) مَنَعوا أَنفُسَهُمْ مَنْ كَفَروا جُمْلَةً بِالطَّوْعِ هُمْ كَمْ نَفَروا

مِنْ شُعاعٍ جَوهَرٍ لِلْأنْبِيا أَصْلُه وَحْدَةُ شَمْسِ الْكِبْرِيا

(٣) وَ مَتىٰ الْخَلْقُ لِعَيْنٍ مَنْ غَدَتْ فَرداً السِّتْرَ تَكُونُ لَوْ بَدَتْ (١)

صَيَّرتْ أَعْيُنَها الْخَلْقُ حَنَقْ حَوْلًا اوْعَمْياً وَ ضَلَّتْ مِنْ فَرَقْ

(٤) كَغُلامٍ هِنْدُوِيٍّ حَنَقاً أَضْمَرَ فِي الْقَلْبِ أَخْفىٰ حَرَقاً

وَ لِحَرْبِ السَّيِّدِ عَفواً قَتَلْ نَفْسَهُ .. باءَ بِوِزْرٍ وَ فَشَلْ..

(٥) خَرَّ مِنْ سَطْحِ اِلبَيْتِ وَ وَقَعْ مِنْهُ مَنْكُوساً وَماتَ مِنْ جَزَعْ

كَيْ يَذا الْمُسَيَّدِ مِنْهُ الضَّرَرْ يَأتِ..مِنْ ذاالْمَوتَ حَبَّ وَالْخَطَرْ..

(١ اى خلق الدنيا متى يكونون حجاب عين الفرد عديم النظير اى الخلق لا يقدرون على حجاب و منع اعين الانبياء (ع) و لا يقدرون على ايصال الضرر اليهم ابداً و لكن جعلوا اعين انفسهم عمياً و حولا فلم يقدروا على رؤية الحق و الحقيقة فحرموا من حسن هذه الخصال الرحمانية فعلم ان الكفار اعداء لانفسهم مثلا (چون غلام هندوئى كو كين كشد).

---

(١) تابش خورشيد او را ميكشد رنج او خورشيد هرگز كى كشد

(٢) مانع خويشند جمله كافران از شعاع جوهر پيغمبران

(٣) كى حجاب چشم آن فردند خلق چشم خود را كور و كژ كردند خلق

(٤) چون غلام هندوى كو كين كشد از ستيزه خواجه خود را ميكشد

(٥) سر نگون مى افتد از بام سرا تا زيانى كرده باشد خواجه را

(١) فَالْعَلِيلُ لَوْ هُوَ عادَى الطَّبِيبْ — وَ الصَّبِيُّ لَوْ هُوَ عادَى الأَدِيبْ

(٢) هُمْ فِي الْواقِعِ كانُوا لِطَرِيقْ — رُوحِهِمْ قَدْ قَطَعُوا بَيْنَ الْفَرِيقْ

وَ طَرِيقَ رُوحِهِمْ مَعْ عَقْلِهِمْ — هُمْ عَمْداً ضَرَبُوا مِنْ جَهْلِهِمْ

(٣) لَوْ مِنَ الشَّمْسِ اللَّتِي تُجْلِي الْفَلَقْ — غَضَبَ الْقَصّارُ وَ ازْوَرَّ حَنَقْ

لَوْ مِنَ الْماءِ الَّذِي سالَ الذَّهَبْ — وَ اللُّجَيْنَ السَّمَكُ ازْدادَ غَضَبْ

(٤) أَنْتَ أَنْظُرْ حَسَناً مَنْ ذا الضَّرَرْ — وَجَدَ فِي فِعْلِهِ وافَى الْخَطَرْ

وَ مِنَ الأَسْوَدِ بِالْعُقْبَى غَدا — طالِعاً بِالنَّحْسِ وَ الشُّوْمِ بَدا(١)

(٥) لَوْ لَكَ الْحَقُّ دَمِيمَ الْخَلْقِ قَدْ — خَلَقَ .. وَالْحُسْنَ فِيهِ ما أَعَدْ..

أَصْحِ بِالْخَلْقِ وَ بِالْخُلْقِ مَعاً — بِالْقَبِيحِ لا تَكُ ازْدُدْ وَرَعاً

---

(١) نسخة ثانية نجمة بالنحس..

---

(١) گر شود بیمار دشمن با طبیب — ور كند كودك عداوت با ادیب

(٢) در حقیقت دشمن جان خودند — راه عقل و جان خود را خود زدند

(٣) گازری گر چشم گیرد زافتاب — ماهئی گر خشم میگیرد ز آب

(٤) تو نكو بنگر كرا دارد زیان — عاقبت كه بود سیاه اختر از آن

(٥) گر ترا حق آفریده زشت رو — هان مشو هم زشت رو هم زشت خو

(١) لَوْ لَكَ بِالْنَعْلِ رٰاحَ اصْطِبِرِ — وَ بِارْضِ وَعْرَةٍ لاٰ تَعْبُرِ (١)

لَوْ لَكَ فَرْعَيْنِ سَوىٰ بِالْضِعَهْ — لاٰ تُصَيِّرهٰا فُرُوعًا اَرْبعهْ

(٢) لَوْ حَسُوداً كُنْتَ قُلْتَ هٰا أنٰا — مِنْ فُلاٰنٍ بِالْاَقَلِ فِى الْدُنٰا

جَعَلَ فِي طٰالِعِي نَقْصاً يَزِيد — ..وَ بِذٰا أغْدُوا الْحَقِير وَ الْزَهِيدْ..

(٣) كاٰنَ نُقْصاٰناً وَعَيْباً ذا الْحَسَدْ — نَفَسهُ فِيكَ وَ كَمْ قُبْحاً وَجَدْ

بَلْ هُوَ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ اَقْبَحُ — .يُفْسِدُ فِي ذٰاتِهِ ماٰ يَصْلُحُ.

(٤) ذٰالِكَ ابْلِيس مِنَ الْنَقْصِ وَ مِنْ — عاٰرِ نُقْصاٰنٍ .. وَ مِنْ طَبْعٍ دِرنْ.. (٢)

نَفَسهُ فِي مِاٰةِ نَقْصٍ قَذَفْ — ..وَ لَهُ جَرَّ بَواٰراً وَ تَلَفْ..

---

(١) اى ان كان لك من حيث الصورة و السيرة فرعان و هما سوء الخلق و سوءالخلق يعنى صورة قبيحة و سيرة سيئة لا تكن انت باربعة فروع و هى قبح الصورة و السيرة و سوء الاعمال و سوء العقيدة فتكون اقبح من كل قبيح و يمكن ان يقال ان كان الذى تعاديه و تحسده ذهب بنعلك لا تذهب انت طرف الارض المحجرة كناية عن انه اذا قصد ضررك لا تقصد ضرره و ان كان هو فرعين اى عدواً و حسوداً لا تضم اليه عدواتك و حسدك فتكون اربعة فروع حسوداً و شقياً و ناقصاً و معيوباً فتكثر قبائحك و لهذا بقول (تو حسودى كز فلان من كمترم) (٢) نسخة ثانية ومن حقد كمن

---

(١) ور برد كفشت مرو در سنگلاخ — ور دو شاخستت مشو تو چار شاخ (١)

(٢) تو حسودى كز فلان من كمترم — مى فزايد كمترى در اخترم

(٣) خودحسد نقصان وعيبى ديگراست — بلكه از جمله بديها بدتر است

(٤) آن بليس از نقص و عار كمترى — خويشتن افكند در صد بدترى

---

(١) در شرح بحر العلوم ص ٦٣ ج ٢ چنين نقل كرده ـ كه مراداز دو شاخ كفش دو پاره و از چهار شاخ كفش چهار پاره است ـ

(١) ذا العُلُوَّ طَلَبَ بِالحَسَدِ — فَرأى مِنْهُ الَّذی لَمْ يُرِدِ
أينَ لا أينَ العُلُوُّ بَلْ وَجَدْ — العُلُوُّ لِدَمٍ مِنْهُ صَعَدْ
(٢) ذا أبُو جَهْلٍ لَهُ مِنْ أحْمَدِ — لَحِقَ عارٌ لِفَرْطِ الحَسَدِ
مِنْهُ قَدْ رامَ العُلُوَّ فَهَوىٰ — ..وَكَإبْلِيسَ لِما رامَ غَوىٰ..
(٣) إسْمُهُ فِي الأوَّلِ كانَ أبا — حَكَمٍ ثُمَّ لِجَهْلٍ ذَهَبا
بِأبِي جَهْلٍ دُعِي كَمْ بِالحَسَدْ — مَنْ تَراهُ الأهْلَ لا أهْلاً يُعَدْ
(٤) ما رَأيْتُ أنا فِي دُنْيا العَمَلْ — أبَداً أهْلِيَّةً أسْمىٰ أجَلْ
أحْسَنَ كُلّاً مِنَ الخُلْقِ الحَسَنْ — ..هُوَ نُورُ الرُّوحِ بِالصَّفْوِ اقْتَرَنْ..
(٥) وَ لِهٰذا الأنْبِياءُ الواسِطَهْ — قَدَّرَ الحَقُّ وَ كانُوا الرّابِطَهْ
لِيُرىٰ فِي قَلَقٍ كُلُّ حَسَدْ — وَ اضْطِرابٍ مَعَهُمْ الأمْنَ فَقَدْ
(٦) حَيْثُ فِي ذا العالَمِ كُلُّ أحَدْ — ما لَهُ عارٌ مِنَ اللهِ أبَدْ
لَنْ تَرىٰ فِي كُلِّ دَوْرٍ وَ زَمانْ — حاسِداً .. لِلّٰهِ سِرّاً وَ عِيانْ .

---

(١) از حسد میخواست تا بالا بود — خود چه بالا بلکه خون پالا بود(١)
(٢) آن ابوجهل از محمد ننگ داشت — وز حسد خود را ببالا می فراشت
(٣) بو الحکم نامش بد و بوجهل شد — ای بسا اهل از حسد نا اهل شد
(٤) من ندیدم در جهان جستجو — هیچ اهلیت به از خلق نکو
(٥) انبیا را واسطه زان بود حق — تا پدید آید حسد ها در قلق
(٦) زانکه کس را از خدا عاری نبود — حاسد حق هیچ دیاری نبود

---

(١) خون پالا صاف کنندهٔ خون و مراد اینجا خون ریز ـ

(١) فَالَّذِي أَنْتَ تَظُنُّ مِثْلَهُ ... دائِماً كُنْتَ فَعلْتَ فِعْلَهُ
أَنْتَ مِنْ ذَا السَّبَبِ كُنْتَ الْحَسَدْ ... مَعَهُ تُبْدِي لَهُ تَبْغِي النَّكَدْ
(٢) وَ الرَّسُولُ إِذْ لَهُ حَقَّ الْمَقَامْ ... أَلْعَظِيمُ وَ بِهِ قَرَّ الْأَنَامْ
فَإِذاً مَا وَرَدَ كُلُّ أَحَدْ ... لِقَبُولِ الدَّعْوَةِ مِنْهُ الْحَسَدْ
(٣) بَعْدَهُ فِي كُلِّ دَوْرٍ قَدْ ظَهَرْ ... أَلْوَلِيُّ الْقَائِمُ السَّامِي الْأَثَرْ (١)
لِلْمَعادِ الْإِمْتِحانُ دائِمُ ... بِهِ مَقْرُونٌ وَ فِيهِ قائِمٌ
(٤) كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ خُلُقٌ حَسَنْ ... خَلَصَ يَحْلُو لَهُ مُرُّ الزَّمَنْ (٢)
كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ الْقَلْبُ الزُّجاجْ ... كُسِرَ الدَّاءُ لَهُ أَعْيَى عِلاجْ

(١) نسخة ثانية ـ الولى القائم وفق الخبر (٢) نسخة ثانية ـ حلو له مرالزمن

---

(١) آنکسی که مثل خود پنداشتی ... زان سبب با او حسد برداشتی
(٢) چون مقرر شد بزرگی رسول ... پس حسد ناید کسی را از قبول
(٣) پس بهر دوری ولیّ قائم است ... تا قیامت آزمایش دائم است (١)
(٤) هر که را خوی نکو باشد برست ... هر که را کو شیشه دل باشد شکست (٢)

---

(١) مراد از ولی در این بیت چنانچه بسیاری از شراح نگاشته‌اند قطب الاقطاب است برای آگاهی از اختلاف اقوال در قطب الاقطاب و ولی قائم و مهدی (ع) و غیره بصفحه ٦٤ ـ ٦٥ ج ٢ شرح بحرالعلوم رجوع شود (٢) شیشه دل برای شخصی گویند که در دلش برابر یك ذره تحمل برخلاف طبع و هوای نفس ندارد .

(١) فَالْإِمَامُ الْقَائِمُ الْحَيُّ الْجَلِيلْ ذَا الْوَلِيُّ.. مَنْ لَهُ عَزَّ الْمَثِيلْ.(١)
كَانَ مِنْ نَسْلِ عَلِيٍّ أَوْ عُمَرْ ..لَهُمَا الْفَارِقُ بِالْبَتِّ غَدَرْ.(٢)
(٢) فَهُوَ الْمَهْدِيُّ وَ الْهَادِي الْجَلِيلْ ..إِدْرِ ذَا يَا طَالِبَ الْخُلْقِ الْجَمِيلْ..
هُوَ مَخْفِيٌّ وَ أَيْضاً فِي أَمَامْ وَجْهِكَ..قَدْ جَلَسَ مِثْلَ الْأَنَامْ.
(٣) هُوَ نُورٌ عَقْلُهُ جِبْرِيلُهُ ذَا الْوَلِيُّ دُونَهُ قِنْدِيلُهُ(٣)

(١) نسخة ثانية ـ فالامام القائم الحى الولى ـ ذلك البرهان و ألنص الجلى (٢) قال فى النهج ليس مراد حضرة مولانا قدس سره المهدى الموعود به بل مراده الولى القائم بامرالله فى كل دور و زمان و لهذا شرع فى وصفه يقول « او چو نور است وخرد جبريل او » (٣) اى ان عقله كجبريل للانبياء واسطة بينه و بين الحق و فى المعنى هو صاحب علم لدنى ومن هذا السبب المعارضون له فى كل دور بل المنكرون له يظنون انهم يصيبون و الحال انهم يخطئون وهو ذاك الولى الموصوف انقص من القطب الذى هو قطب الاقطاب و الغوث الاكبر مثلا هذا الغوث كالمصباح يستمد من شمس الرسالة و الذى انقص بالمرتبه قنديله اى يصل اليه الفيض و النور من القطب الذى انقص منه فى المرتبة مثلا كالائمة و الابدال السبعة هم قنديل المصباح.

---

(١) پس امام حی قائم آن ولی است خواه از نسل عمر خواه از علی است
(٢) مهدی و هادی وی است ای نیک جو هم نهان و هم نشسته پیش رو (١)
(٣) او چو نور است و خرد جبریل او آن ولی کم از او قندیل او (٢)

(١) صفحهٔ ٦٦ ج ٢ شرح بحر العلوم در پیرامون این بیت چنین گفته یعنی امام قائم که قطب الاقطاب است مهدی است از جانب حق ـ و این مطلب با آمدن مهدی موعود منافات ندارد و او نیز بهمین شأن خواهد بود (٢) مراد از نور حضرت محمد است یعنی قائم مقام او ست و عقل او عقل کل شده و همچو جبرئیل افاضه میکند.

(١) مَنْ عَنِ الْقِنْدِيلِ قَلَّ قِلْنا ... كَأنَ مِشْكَوةُ .. لَهَا رَاقَ الْتَّنا.. (١)

فَلِهذا النُّورِ فِى الْمَرْتَبَة ... رُتَب .. مَعْدُودَةُ الْمَوْهِبَة.. (٢)

(٢) إِذْ لِنُورِ الْحَقِّ سَبْعُ مِأة ... سِتْرِ إمتَدَّ .. كَذا لِلظُّلْمَة..

وَ سُتُورُ نُورِهِ كَمْ طَبَق ... غُيِّرَتْ بِالرُّتْبَةِ وَ النَّسَق (٣)

(٣) كُلُّ سِتْرٍ خَلْفَهُ حَلَّ فَرِيق ... ..وَ لَهُ فِيهِ مَقَامٌ وَ رَفِيق. (٤)

ذِي السُّتُورُ لَهُم صَفاً فَصَف ... نُسِقَتْ حَتَى الْأَمَامَ بِالشَّرَف

---

(١) نسخة ثانية ـ بها زادالسنا (٢) اى مراتب الاوليـاء كمراتب الانوار متفاوتة و مرتبة بعضها اقرب للحق من بعض و اشرف مثلا كالمرأت المقابلة للشمس بلا واسطة و كالمرأت المقابلة للمرأت المقابلة للشمس و كالمرأت المقابلـة للمـرأت المقابلة للمرأت المقابلة للشمس و هلم جراً فالمقابلة للشمس بلا واسطه من حيث افاضتهـا للمرأت الثانية اشرف و المرأت الثانية من حيث استفاضتها منها اقل و اكثف (٣) نسخة ثانية ـ رتب معدودة بالنسبة اى و ان نور الحق له فى المراتب ترتيب على موجب الحديث الشريف ان الله سبعمأة حجاب من نور و ظلمة كانه قدس روحه يقول له سبعمأة حجاب من نور كما ان له سبعمأة حجاب من ظلمة و حجبه النورانية اعلم انها طبقات متعددة و الاولياء متعددون و عددهم على عدد طبقات الانوار (٤) قال فى النهج و اصول حجبهم النورانية مأة اولها التوبة و اخرها الفناء فى الله ـ

---

(١) وانكه‌زين‌قنديل كم‌مشكوة ماست ... نور او در مرتبه ترتيب ها ست (١)

(٢) زانكه هفتصد پرده دارد نور حق ... پرده های نور دان چندين طبق

(٣) از پس هر پرده قومى را مقام ... صف صفند اين پرده‌هاشان تا امام

---

(١) مشكوة در لغت دريچه راگويند و در اصطلاح صوفيه چنانچه از كلمات عبدالرحمن جامى مفهوم ميشودعبارتست از مقام ولايت‌است كه بواسطهٔ آن علوم را فرا ميگيرد و رؤيت سابق مقام ولايت زير دستان قطب را بقنديل تشبيه كردند براى اينكه افاضه نور قطب نخست بر آنها افتد چنانكه نور شمع هم اول بر قنديل مى افتد و مقام ولايت زيردستان قطب را به‌مشكوة تشبيه نمودند براى اينكه تابيدن نور قطب بر ايشان بواسطه زير دستان وى ميشود چنانكه در مشكوة از قنديل نور شمع براى آن مى تابد .

(١) مَنْ هُمُ فِي آخِرِ صَفَّ غَدَوْا — إذْ بِضَعْفِ النُّوْرِ وَالْضَوْءِ بَدَوا
عَيْنُهُمْ نُوراً لِصَفِّ سَبَقَا — لاَ تُطِيقُ وَ بِهَا مَا ائْتَلَفَا(١)
(٢) وَ كَذَا صَفَّ لِذَا الْصَّفِ سَبَقْ — إذْ عَلَى عَيْنَيْهِ ضَعْفٌ وَ قَلَقْ
لَا يُطِيقُ نُورَ صَفِّ قَبْلَهُ — يَنْظُرُ كُثْراً. يَرَاهُ جُلَّهُ..
(٣) ذَلِكَ النُّوْرُ الَّذِي لِلأَوَّلِ — بِالْحَيوةِ كَانَ وَالرُّوْحَ الْعَلِي
فِتْنَةً كَانَ لِهَذَا الأَحْوَلِ — وَ أَذَى الرُّوْحِ.. وَ شَرَّ الْعِلَلِ.(٢)
(٤) فَقَلِيلًا وَ قَلِيلًا ذَا الْحَوَلْ — ذَهَبَ الأَسْتَارُ زَالَتْ وَ الْكَلَلْ
فَهْوَ لَمَّا جَازَ سَبْعَمِأَةْ — سِتْرِ الْبَحْرِ غَدَى بِالْكَثْرَةِ(٣)

---

(١) نسخة ثانية ــ بل بها ما ائتلفا (٢) اى و ذاك الضياء الذى هو لاهل الصف الاول و هم اصحاب التوحيد حياة اى تحصل لهم به حياة و لهذا الاحول علة روحه و فتنتها و محنتها لانه ليس له قدرة و طاقة على فيض و تجلیات الولی القائم فی النور الاول بل هی فتنة و هلاكة فیكون الذى فی المرتبة الثانية بالنسبة الى الذى فی المرتبةالاولی احول اى ضعيف البصر و ان اردت تحقيق هذا انظر الى الشيخ الاكبر و الكبريتالاحمر ترى كلمات صدرت منه لا يقدر على تأويلها و فهمها علماء كثيرة و لا مشايخ عديدة بل مطيعون فيه و كل هذا لكونهم فى رتبة ادون من رتبته العلية فتكون كلماته لهم محنة و فتنة ــ النهج ــ (٣) اى ذهب الحول قليلا فقليلا بالتدريج و ارتفع الحجاب لما ذهبت السبعمأة حجاب بالسلوك و صار الاحول السالك بحراً لجمعه لجميع الانوار و امواجها و لما كانت مراتب الاولياء متفاوتة و لا يبلغ احد النهاية الا بالتدريج شرع فى بيان هذا السر فقال (آتشى كاصلاح آهن يا زر است) ــ

---

(١) اهل صف آخرين ازصف خويش — چشمشان طاقت ندارد نور پيش
(٢) وان صف پيش از ضعيفى بصر — تاب نايد روشنائى بيشتر
(٣) روشنيئ كو حيات اول است — رنج جان و فتنهٔ اين احول است (١)
(٤) احوليها اندك اندك كم شود — چون ز هفتصد بگذرد او يم شود

---

(١) مراد از احول همان صف ضعيف كه در بيت پيشين ذكر نمودند و تعبير باحول براى اينكه علم او بمرتبهٔ توحيد نرسيده است .

(١) إنّ ناراً لِلحديدِ وَ الذهب | تُصلح عيبهما فيها ذهب
فمتى اِسفرجلا رَطباً نضِر | أصلحت حيناً و تفاحاً خضِر (١)
(٢) كانَ لِلتفاحِ وَ الاِسفرجلِ | غلظ لكن خفيف العملِ
لن يكونا كالحديدِ بل وجب | لهما اللمع الخفيف لا اللهب
(٣) وَ الحديدُ لطفت تلك الشعل | له إذ كانَ جذوباً بعجل
وهج الأفعى التي ضاهت سقر | .. تلك من في حرِها الكون استعر.. (٢)
(٤) ذا الحديدُ من هو كانَ الفقير | ..و الذي هانَ له الصعب الخطير..
كم غدا لِلنارِ تحت المطرقة | أحمر فرحانَ ممن طرقه

(١) كانه يقول ليس لكل احد قابلية و لا قدرة على مشاهدة الجمال الالهى و مراتب المشاهدة متفاوتة فتحمل الانبياء اكثر من تحمل قطب الزمان و كذا الاولياء اقل من القطب (٢) فان قيل المشبه بالحديد من يكون فيقول (هست آن آهن فقير سخت كش) .

(١) آتشى كاصلاح آهن يا زر است | كى صلاح آبى و سيب تر است(١)
(٢) سيب و آبى خامهٔ دارد خفيف | نى چو آهن تابشى خواهد لطيف
(٣) ليك آهن را لطيف آن شعله هاست | كو جذوب تابش آن اژدهااست
(٤) هست آن آهن فقير سخت كش | زير پتك آتش است سرخ و خوش

(١) در اين بيت و ما بعد قوى استعداد را بآهن و زر و ضعيف الاستعداد را به سيب و آبى تشبيه مينمايند و مراد آنستكه تابيدن نور حق بحسب مراتب قوه وضعف استعداد مختلف است .

(١) حَجب النّار بِدُونِ واسِطه قَلبها حَل بِغَيرِ رابِطه(١)

(٢) فَبِلا واسِطَةٍ لا في حِجابْ ما لَقي الماء وَأبناءُ الخِطابْ(٢)

لا وَلا الطهي مِنَ النّارِ الحَريق لَهُم أعيى .. بِلا أهلِ الطَّريق ..

(٣) قِدراً أو مِقلاةَ عُدَّ الواسِطه وَ لِوُلدِ الماءِ كانَت رابِطه

مِثلما لِلرِّجلِ كانوا في المَسير وَضَعوا لَفافاً .. العَونَ يَصير ..(٣)

---

(١) اى الذى افنى ذاته و انانيته بالمجاهدات تحت مطرقة ابتلاء ربه و تحت نار تجليات خالقه حاجب نار تجلى رازقه بلا واسطة داخل فى قلب نار العشق بلا رابطة ليس هو كغيره فهو سبب وصل خالقه بريئى من النفسانية و واصل الى مرتبة الروحانية و اما غيره من الاولياء (بى حجابى آب و فرزندان آب) ـ (٢) نسخة ثانية ـ بنضج و خطاب . . اى بلا حجاب و لا واسطة الماء و هواحد العناصر الاربعة و ما تولد منها لايجدون من النارنضاجاً و لاادراكاً و لا وصولا ولا خطاباً اى لا يستفيدون من نارالعشق و المجاهدات شيئاً الا بواسطة المرشد كذا السالك الناقص لا يقدر على مشاهدة الجمال الالهى كالمرشد الكامل فان قلت الواسطة اى مقولة هى فيقول لك (واسطه ديگى بود يا تابه اى)ـ (٣) اى لازم لما يتولد من الماءعلىموجب كلشيئى حى واسطة قدراً و مقلاة مثلما للرجل فى الذهاب و السلوك لازم لها لفاف (يا تابه اى) فيكون اللفاف للرجل بمثابة القدر و المقلاة واسطة لما يتولد من اللفاف (پا تابه) للسلوك ـ

---

(١) صاحب آتش بود بى رابطه در دل آتش رود بى واسطه

(٢) بى حجابى آب و فرزندان آب پختگى زاتش نيابند و خطاب(١)

(٣) واسطه ديگى بود يا تابه اى همچو پا را در روش پاتابه‌اى

---

(١) در بيت سابق فقير رادر قبول كردن انوار الهى بآهن تشبيه كردند ودر اين ابيات‌اولياى ديگر را در قبول انوار الهى بآب وآنچه متولد از آب مانند غله و ثمار تشبيه نمودند كه تابش را بى حجاب ديگ و غيره قبول نميكنند و خلاصه مقصود آنستكه فقير فيض الهى را بى واسطه قبول ميكنند واولياى ديگر را واسطة مى بايد داشته باشند مانند آب و غيره كه پختگى از آتش بواسطهٔ ديگى براى ابن ميآيد يا اينكه در مكانى گرم باشد كه او را پخته سازد ـ

(١) أَوْمَكَانٌ كَانَ فِي الْبَيْنِ سَخِين — كَثْرَةً حَتَّى الْهَوا مِنْهُ يَقِين
مُحْرِقاً كَثْراً يَصِيرُ الْماءُ فِيهْ — سَخِناً أَيْضاً لَهُ حرّاً شَبِيه(١)
(٢) فَالْفَقِيرُ مَنْ بِغَيْرِ واسِطَهْ — لِوُجودِ لَهُ سِوَى رابِطَه
مَعَ تِلْكَ الشُّغْلِ حَبِّ اللَّهَبْ — بَيْنَهما لا فِي وَسِيطٍ أَوْ سَبَبْ
(٣) كَانَ قَلْبَ الْعالَمِ هٰذا لِأَنْ — صَيَّرَ الْواسِطَةَ الْجِسْمَ لِفَنْ(٢)
كَانَ فِي ذَا الْقَلْبِ لا غَيْرَ وَصَلْ — وَالْوُجودُ بِهِ فِي الْكَوْنِ حَصَلْ..

---

(١) اى او يكون فى الوسط مكان حرارة حتى يحترق الهواء من سخونة ذاك المكان و تذهب تلك الحرارة الى الماء و تسخنه و اما الحديد يضعونه وسط النار بلا واسطة و لا يحترق بل يتشكل بشكل النار و تحصل له نورانية كذلك لا تأخذ المواليد الثلاثة و العناصر الاربعة من غير واسطة العقول و النفوس و الافلاك من نار التجليات الالهية تربية و لا تستوى و لا تنضج و اما الفقير الفانى فى الله الذى هو الحديد بتحمله المشاق ليس كذا بل انه محى الكلية ليس فى عين شهوده من الاسباب و الوسائط و الالات و الوسائل شيئى فهو يأخذ من الحق تعالى الفيوضات الربانية و التجليات الالهية بلا واسطة ـ (٢) اى ان الفقير الفانى بعد التحقيق هو قلب العالم لان الوجود من واسطة هذا القلب يصل الى الفن و الشغل و الكمال و بواسطة هذا الروح الاعظم و وسيلته ينتظم الحال لانه صار مظهر آثار الصنع الالهى لان كل ما تطلبه تجده ظاهراً فيه و كل ما يطلبه و يريده قطب الزمان يظهر فى العالم ـ

---

(١) يا مكانى در ميان تا آن هوا — ميشود سوزان و مى گيرد نما
(٢) پس فقير آنست كو بى واسطه — شعله ها را با وجودش رابطه
(٣) پس دل عالم وى است ايرا كه تن — ميرسد از واسطه اين دل بفن

(١) فَإِذَا لَمْ يُوجِدِ الْقَلْبُ الْبَدَنْ — أَيَّ قَوْلٍ يَعْلَمْ أَمْ أَيَّ فَنّ

فَإِذَا لَمْ يَفْحَصِ الْقَلْبُ الْبَدَنْ — أَيَّ فَحْصٍ يَعْلَمُ كُلَّ زَمَنْ

(٢) فَمَحَلُّ النَّظَرِ ذَاكَ الْحَدِيدْ — لِلشُّعَاعِ وَسِوَاهُ لَا يُرِيدْ

وَمَحَلُّ النَّظَرِ الْقَلْبُ الْجَلِيّ — كَانَ لَا الْجِسْمُ لَدَى الرَّبِّ الْعَلِيّ

(٣) ثُمَّ أَيْضاً ذِى الْقُلُوبُ مَنْ غَدَتْ — بِالسَّنَا الْجُزْئِيَّةَ أَنَّى بَدَتْ

مَعَ قَلْبِ صَاحِبِ الْقَلْبِ وَمَنْ — مَعْدَنًا صَارَ اعْتَبِرْهَا كَالْبَدَنْ(١)

(٤) كَيْ بِهَذَا الْحَسَنُ مِنَّا الْقَبِيحْ — لَا يَعُودُ مَا مِنَ الْقَوْلِ الْمَلِيحْ(٢)

قُلْتُ مَا كَانَ لِي عَنْ اخْتِيَارْ — بَلْ لِقَهْرٍ كَانَ فِيَّ وَاضْطِرَارْ

---

(١) اى اذا علمت هذا فاعلم خلفه ان قلب القطب معدن و قلب خلق العالم كالوجود و البدن جزئى فيا ايها السالك هذه القلوب الجزئية كالبدن فان قلت قلب صاحب القلب بالنسبة لهذه القلوب مايكون فيقول لك قلبه معدن الانوار الالهية و باقى... القلوب منورة من فيض انواره العلية قال تعالى فى حديثه القدسى لا يسعنى ارضى و لا سمائى و لكن يسعنى قلب عبدى المؤمن - (٢) نسخة ثانية - من القول الفصيح -

---

(١) دل نباشد تن چه داند گفتگو — دل نجويد تن چه داند جستجو

(٢) پس نظرگاه شعاع آن آهن است — پس نظرگاه خدا دل نى تن است

(٣) باز اين دلهاى جزئى چون تن است — با دل صاحبدلى كو معدن است

(٤) تا نگردد نيكوئى ما بدى — اين كه گفتم هم نه بد جز بيخودى

(١) فَلِرِجْلٍ غَدَتِ الْعَوْجاءُ راقْ   الْحِذاءُ الأَعْوَجُ شَكْلاً وَفاقْ (١)

فَعَلَى مِطْرَقَةِ الْبابِ تَصِيرْ   قُوَّةُ العامِلِ وَ الْعانِي الْفَقِيرْ (٢)

فى بيان امتحان السلطان ذينك الغلامين اللذين اشتراهما جديداً

(٢) كانَ سُلْطانٌ غُلامَيْنِ اشْتَرى   بِرَخِيصِ الثَّمَنِ ثُمَّ جَرى

لَهُ مَعْ فَرْدٍ مِنَ الاثْنَيْنِ ذَيْنْ   إِسْتِماعٌ وَ حَدِيثٌ مَرَّتَيْنْ

(٣) وَجَدَ مِنْهُ ذَكِيّاً وَ الصَّوابْ   يَرْتَأِي فِي نُطْقِهِ حُلْوَ الْجَوابْ

شَفَةُ لِلسُّكَّرِ هَلْ تَلِدُ   غَيْرَ ماءِ السُّكَّرِ ما تَجِدُ

(٤) إِخْتَفَى الإِنْسانُ فِي طَيِّ اللِّسانْ   لَهُ قَبْلَ الْقَوْلِ لا فِي الطَّيْلَسانْ (٣)

فَلِبابِ الرُّوحِ قَدْ صارَ الْحِجابْ   ذا اللِّسانُ السِّتْرَ كانَ لِلصَّوابْ

---

(١) نسخة ثانيه ـ فلرجل عوجة الشكل يروق ـ الحذاء الاعوج العدل يفوق (٢) كلمة (دستگه) فى الاصل ترجمتها لفظاً محل اليد ـ و قد ترجم لها بالمعنى هنا و هى القدرة و القوة و مطرقة الباب اى الكلام الاعوج للفهم الاعوج اولى و ان قدرة الفقير تكون على الباب لا داخل البيت لانه لا يقدر على الدخول فى البيت بل يسأل من الباب و عادة الناس دفعه بمقدار يسير كذا عليك النصيحة و ليس عليك اصلاح سرائرهم لانه لا يقدر على اصلاحها الابارئها ـ و لما كان اللسان ترجمان القلب و منه ينكشف سر السالك و ما انطوى عليه اتى بالحكاية التالية ـ (٣) لما روى عن على (ع) المرء مخفى تحت لسانه و فى رواية المرء مخبوء فى طى لسانه لا فى طيلسانه ـ اى و هذا اللسان فوق باب الروح حجاب اذا لم يرفع الحجاب لا يعلم داخل الباب و لهذا قالوا اللسان ترجمان القلب.

---

(١) پای کژ را کفش کژ بهتر بود   مر گدا را دستگه بر در بود

امتحان کردن پادشاه آن دو غلام را که خریده بود

(٢) پادشاهی دو غلام ارزان خرید   با یکی زان دو سخن گفت و شنید

(٣) یافتش زیرك دل وشیرین جواب   از اب شکر چه زاید شکر آب

(٤) آدمی مخفی است در زیر زبان   این زبان پرده است بر درگاه جان

(١) وَ إذا ما الرِيح قَدْ لَفَّ الحِجابْ — وَ لَهُ بانَ الْكَلامُ وَ الْخِطابْ

سِر صَحْنِ الْبَيْت قَدْ بانَ لَنا — وَ أنْجلى الْغامِض مِنْهُ عِنْدنا

(٢) أنْ بِهذا الْبَيْت ما يُدَّخَرُ — أهُوَ بُرٌ بِهِ أمْ جَوْهَرُ

كَنْزُ تِبْرٍ أمْ هُوَ بِالْمرةِ — جُمِعَ مِنْ عَقْرَبٍ أوْ حَيَّةٍ

(٣) أوْ بِهِ كَنْزٌ وَ فِي جانِبِهِ — حَيَّةٌ .. تَحْرُسُ مِنْ طالِبِهِ..

فَبِلا حارِسٍ قَطُّ ما وُجِدْ — كَنْزُ تِبْرٍ ما تَجِدُ لَنْ تَجِدْ

(٤) فَبِلا فِكْرٍ وَ إمْعانِ النَّظَرْ — هٰكَذا قالَ وَما الْغَيْرُ افْتَكَرْ

فيهِ عُمْراً بَعْدَ خَمْسِ مِاَةٍ — نَظَرٍ أمْعَنَهُ أوْ فِكْرَةٍ

(٥) قُلْتَ فِي باطِنِهِ الْبَحْرُ الْخِضَمْ — كانَ مَخْزُوناً وَ سِرّاً مُكْتَتَمْ

كُلُّ ذاكَ الْبَحْرِ كانَ الْجَوْهَرا — ناطِقاً ..وَ الْقَوْلَ مِنْهُ كَثُرا..

(٦) نُورُ كُلِّ جَوْهَرٍ لَوْ يَسْتَنِيرْ — مِنْهُ .. وَ الْضَوْءُ بِهِ مِنْهُ يَصِيرْ.

مِنْهُ بَيْنَ الْباطِلِ وَ الْحَقِّ قَدْ — ظَهَرَ الْفارِقُ .. وَ اللَّبْسَ فَقَدْ.

---

(١) چونکه بادی پرده را درهم کشید — سر صحن خانه شد بر ما پدید .

(٢) کاندر آن خانه گهر یا گندمست — گنج زر یا جمله مار و کژدمست

(٣) یا در آن گنج است وماری بر کران — زانکه نبود گنج را بی پاسبان

(٤) بی تأمل او سخن گفتی چنان — کز پس پانصد تأمل دیگران

(٥) گفتئی در باطنش دریاستی — جمله در یا گوهر گویاستی

(٦) نور هر گوهر کزو تابان شدی — حق و باطل را ازو فرقان شدی

(۱) مِثْلَما اَلنُّورُ لِفُرْقانٍ لَنا ... أَظْهَرَ الْفَرْقَ ضِياءُهُ وَ السَّنا
ذَرَّةً لِلْحَقِّ بَعْدَ ذَرَّةٍ ... فَرْقَ عَنْ باطِلٍ بِالْمَرَّةِ
(۲) نُورُ ذَا الْجَوْهَرِ لَوْ نُورَ الْعُيُونْ ... صارَ مِنّا وَ لَها الْكُحْلَ يَكُونْ (۱)
فَالسُّؤالُ وَ الْجَوابُ ما صَدَرْ ... كانَ مِنّا.. الْوَحْدَةُ فِينا تُقَرْ..
(۳) عَيْنُكَ عَوَّجَتْ قُرْصَ الْقَمَرِ ... أَنْتَ فَاثْنَيْنِ تَرىٰ فِي النَّظَرِ (۲)
كَالسُّؤالِ إِذْ غَدا هٰذَا النَّظَرْ ... فِي اشْتِباهٍ وَقَعَ الرُّشْدُ غَدَرْ

---

(۱) ای نحن بسبب ذلك النور وصلنا من مرتبة علم اليقين الى مرتبة عين اليقين و ظهرت لنا الحقائق والدقايق وصرنا حلالين المشكلات او تقول لو كان نور ذلك الجوهر نور اعيننا لكان الجواب و السؤال منا يعنى لو كان نوره و هو اهل الحقيقة وعقل الكل نور عين قلبنا لكان السؤال و الجواب عن حقيقتنا و بقى السائل و المجيب حكم النفس الواحدة و ظهرت الوحدة ـ (۲) كانه يقول قدس روحه القمر فى الحقيقة واحد ليس هو اثنين لكن بسبب اعوجاج نظرك حصلت لك شبهة و لما كان هذا كالسؤال الناتج عن الترديد وقع النظر فى اشتباه راجع صفحه ۲۱۸ من المجلد الثانى من النهج القوى .

---

(۱) نور فرقان فرق کردی بهر ما ... ذره ذره حق و باطل را جدا
(۲) نور گوهر نور چشم ما شدی ... هم سؤال و هم جواب از ما بدی (۱)
(۳) چشم کژ کردی دو دیدی قرص ماه ... چون سؤالست این نظر در اشتباه

---

(۱) در مجلد دوم شرح بحر العلوم صفحه ۷۱ از شارحی نقل کرده که این بیت در نسخ قدیمه مثنوی یافت نمیشود ـ و اینکه مراد از « و نور گوهر ذات حق وقرآن باشد ـ

(۱) قَوِّمِ الْعَيْنَ بِضَوْءِ الْقَمَرِ ‏ ‏ وَ أَدِرْ فِيهِ سَلِيمَ النَّظَرِ (۱)

كَيْ بِهٰذَا الْقَمَرِ تَنْظُرُ أَنْتَ ‏ ‏ وَاحِداً هٰذَا جَوَابُ مَا سَأَلْتَ

(۲) فِكْرُكَ أَعْمِلْ أَعْوَجاً لَا تَنْظُرِ ‏ ‏ يُوجَدُ أَيْضاً لِذَاكَ الْجَوْهَرِ

لَوْ أَصَبْتَ فِيكَ نُورٌ وَ شُعَاعٌ ‏ ‏ يَظْهَرُ مِنْهُ وَضُوءٌ وَ الْتِمَاعٌ ..

(۳) كُلَّمَا كَانَ مِنَ السَّمْعِ الْجَوَابُ ‏ ‏ يَأْتِي لِلْقَلْبِ مِنَ الْعَيْنِ الْخِطَابُ

لَهُ جَاءَ مِنِّي إِسْمَعْ وَ دَعِ ‏ ‏ ذَاكَ السَّمْعَ فَلَيْسَ الْمُتَّبَعْ

---

(۱) ای یا نا ظرضوء قمر الحقیقة الانسانیة قوم عین باطنك بنور التوحید حتی تری قمر الحقیقة الانسانیة واحداً هذا جواب‌لك لان النظر فی الحقیقة یرفع الاشتباه کما ان‌الجواب یرفع الاشتباه اللذی فی السؤال ـ و اللذی نراه فی تفسیر البیتین کما ترجمنا لهما و ان البیت الاول معناه انك لما عوجت نظرك و رأیت القمر اللذی فی‌الحقیقة کان واحداً اثنین کان فعلك هذا کالسؤال عن ان قمر الحقیقة واحد ام اثنان حصل من اشتباه لنظرك بالعین المعوجة لقمر الحقیقة و البیت الثانی معناه لا تعوج عینك و انظر مستقیماً بها لقمرالوحدة لتراه واحداً کما هو منظوم فی الترجمة و هذا جواب سؤالك فی البیت الاول و هوقریب مما ذکره فی النهج غیر ان عبارة النهج مقرونة بالتعقید ـ

---

(۱) راست‌گردان چشم را در ماهتاب ‏ ‏ تا یکی بینی تو مه را نك جواب

(۲) فکرتت را کژ مبین نیکو نگر ‏ ‏ هست هم نور و شعاع آن گهر (۱)

(۳) هر جوابی کان ز گوش آید بدل ‏ ‏ چشم گفت از من شنو آنرا بهل (۲)

---

(۱) مراد از فکر نظر عقلی و فلسفی نیست بلکه فکر عارفست چنانکه نقل شده : تفکر ساعة خیر من عبادة سبعین سنة ـ در روایت دیگر : خیر من الدنیـا و ما فیها ـ
(۲) در این ابیات اشاره است به علم الیقین و عین الیقین شده است زیرا که علم یقینی سه رتبه است (۱) علمی که از استدلال پیدا شود بنحویکه در آن شبهه نماند و آن علم الیقین است (۲) علمیکه از مشاهده پدیدار شود بطوریکه نیازمند باستدلال نگردد و آن عین الیقین است . (۳) علمیکه بخود عین او مشهود شود و ذائق آن باشد و آن حق‌ـ الیقین است و حاصل معنی این بیت آنست که هر جوابی که از گوش بدل آید چشم دل گوید این را بگذار و بمن مشاهده کن که آن علم الیقین است ولی من عین‌الیقین‌ام .

(١) قُلْ لِسَمْعٍ وَ لِعَيْنٍ بِالْمِثالْ	ذاكَ دَلّالٌ وَ ذا أَهْلُ الْوِصالْ(١)
ذاتَ حالٍ كانَتِ الْعَيْنُ وَ كانْ	ذا مَقالِ السَّمْعِ وَ الْفارِقُ بانْ
(٢) بِأسْتِماعِ السَّمْعِ تَبْديلُ الصِّفاتْ	بِعِيانِ الْعَيْنِ تَبْديلُ الذَّواتْ(٢)

(١) اى السمع دلال العلوم اليقينية و عين الباطن اهل الوصال او تقول العلماء اللذين هم بمنزلة السمع دلال العلوم اليقينية و العرفاء الذين هم بمنزلة العين اهل الوصال يعنى العلماء بمنزلة السمع عبارة عن استفادتهم العلوم بالسمع و الاولياء و العرفاء بمنزلة العين عبارة عن كونهم ارباب مشاهدة كل منهم صاحب حال و لهذا قال قدس روحه العين صاحبة الحال و السمع صاحب المقال لان المآل و المقصود موجود فى العين و ليس موجوداً فى السمع و لهذا قال (در شنود گوش تبديل صفات) ـ (٢) و علة ذلك ان الجاهل بواسطة القيل و القال تتبدل صفاته و يصير عالماً كاملا وليس كالذى بعد عن باب ربه و اللائق له العقاب فاذا وصل لمرتبة مشاهدة الذات صار مقبول الجناب و لاق الى رحمة ربه فظهر ان فائدة السمع علم اليقين و فائدة العين عين اليقين مثل المتصف بالغضب و عدم العفو اذا سمع قوله تعالى و الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس و الله يحب المحسنين و اتصف بما ذكر صار متقياً و الذى اتصف بالبخل اذا سمع و من يوق شح نفسه فاؤلئك هم المفلحون و ترك البخل و الشح صار متقياً و كذا من ماثله فهو الذى بدل باستماعه صفاته و مثال الذى يدل الذات بمرتبة المعاينة على موجب لن يرى احدكم ربه حتى يموت اى حتى يبدل بشرية ذاته لانه لا قدرة له على مشاهدة الجمال المطلق مع بقية الوجود فالرائى لربه هو الذى يموت بالموت الاختيارى و يفنى فى ذات البارى و بتبديل بشريته يعلم ان مع الغيرية و ذات البشرية معاينة الذات الالهية محال ـ و اعلم ان فائدة السمع علم اليقين و فائدة العين عين اليقين و ان العرفاء قالوا علم اليقين و عين اليقين و حق اليقين مثلا الذى يرشدك الى النار باخبار صحيح فانت منه على علم اليقين فاذا سافرت و رأيت النار فرؤيتك لها عين اليقين واذادخلتها و استويت بها فذا حق اليقين فالذى بعلم اليقين تبدل صفاته و الذى بعين اليقين تبدل ذات بشريته فاذا ذهب النى منه و نضج بنار التجليات الالهية و نار المحبة الذاتية بدل لونه بالانوار الالهية و الى هذا يشير بقوله (زاتش ار علمت يقين شد از سخن) .

(١) گوش دلالست و چشم اهل وصال	چشم صاحب حال و گوش اصحاب قال
(٢) در شنود گوش تبديل صفات	در عيان و ديدها تبديل ذات (١)

(١) يعنى از شنيدن گوش صفات مانند شك وجهل وغيرها مبدل مى شود و علم اليقين حاصل آيد ولى از مشاهده عيان تبديل ذات ميشود كه عين اليقين است .

(١) إِنْ يَكُنْ عِلْمُكَ بِالنّارِ الْيَقِينْ — بِالْكَلَامِ صارَ .. فَالرَأْىُ الرَّزِينْ.(١)

أُطْلُبِ الطَّهْيَ وَ فِي عِلْمِ الْيَقِينْ — لا تَكُ النَّازِلَ .. مِثْلَ الْأَسْفَلِينْ..

(٢) فَإِذَا لَمْ تُحْرَقِ عَيْنَ الْيَقِينْ — لَمْ يَكُ ذا.. وَبِهِ تَغْدُو الْغَبِينْ..(٢)

أَنْتَ إِنْ هٰذا الْيَقِينَ تُرِدِ — نَفْسَكَ ذَوِّبْ وَفِي النّارِ أَقْعِدِ

(٣) فَإِذا ما السَّمْعُ كانَ نافِذا — صارَ عَيْناً .. لِلْمُتَعالِي اٰخِذا..(٣)

بِسِوىٰ ذٰلِكَ قَلْ وَ الْلَفْظُ قَدْ — وَقَفَ فِي السَّمْعِ عَنْهُ ما أَبْعَدْ

---

(١) اى ان كان علمك بالنار من جهة الكلام صار يقيناً اطلب النضج ولا تكن نازلا فى علم اليقين و باقياً فيه لانه لا يتيسر لك مشاهدة جمال الذات فى مرتبة علم اليقين حتى تنضج بنار الرياضات و يبدل لونك بالانوار الالهية فتنقل من علم اليقين الى عينه ثم الى حقه لان اهل الحقيقة قالوا علم اليقين ما يحصل عن الفكر و النظر و عين اليقين مايحصل عن العيان و حق اليقين باجتماعهما و الى بشير (تا نسوزى نيست آن عين اليقين) ـ

(٢) اى ما دام انك لم تحترق بنار الرياضات ليس ذاك عين اليقين ان كنت تطلب حق اليقين اقعد فى نار الرياضة و المجاهدة تخلص من عذاب الاخرة فان قيل علمنا لو كان حق اليقين فما فائدة علم اليقين فيقول قدس روحه (گوش چون نافذ بود ديده شود) ـ (٣) اى السمع اذا كان نافذاً و مفيداً يكون عيناً يعنى اذا علمت و عملت بما علمت انتقلت من علم اليقين الى عينه و الا يكون الكلام (قل) واقفاً فى السمع لا يصل تأثيره الى القلب لانه اتى اساس كل خير حسن الاستماع كما قال ابن الفارض :

أسافر من علم اليقين لعينه — الى حقه حيث الحقيقة رحلتى

---

(١) زآتش از علمت يقين شد از سخن — پختگى جو در يقين منزل مكن

(٢) تا نسوزى نيست آن عين اليقين — از يقين خواهى در آتش در نشين (١)

(٣) گوش چون نافذ بود ديده شود — ورنه قل در گوش پيچيده شود

---

(١) بر اين بيت اشكال ميكنند باينكه مولانا سوختن در آتش را عين اليقين ميدانند در صورتيكه آن حق اليقين است بصفحهٔ ٧٢ ج٢ شرح بحر العلوم رجوع شود .

(١) ذَا الْكَلَامُ مَالَهُ حَدٌّ أَعِدْ ثَانِيًا لِلْقِصَّةِ عَنْهَا أَفِدْ
كَيْ بِذَا السُّلْطَانَ تَدْرِي مَا فَعَلَ مَعْ غُلَامَيْهِ وَ مَا كَانَ سَئَلَ

فى بيان ارسال السلطان احد الغلامين و سؤاله من الثانى

احوال الغلام المرسل

(٢) فَهْوَ لَمَّا الْغُلَيْمِ ذَا نَظَرْ أَلْمَعِيًّا وَ ذَكِيًّا بِالنَّظَرْ
لِلْغُلَامِ الْأَوَّلِ أَوْمَى تَعَالْ لِلْحُضُورِ عِنْدَهُ. يَبْغِي الْمَقَالْ.
(٣) لَهُ قُلْتَ أَنَا يَاءُ الرَّحْمَةِ لَا لِتَصْغِيرٍ لَهُ أَوْ قِلَّةٍ (١)
فَإِذَا مَا الْجَدُّ قَالَ لِلْحَفِيدْ يَا بُنَيَّ لَا لِتَحْقِيرٍ يُرِيدْ
(٤) وَ لَدَى السُّلْطَانِ لَمَّا أَنْ حَضَرْ أَلْغُلَامُ الْآخَرُ مِنْهُ نَظَرْ
أَسْوَدَ الْأَسْنَانِ كَانَ وَ الْفَمُ أَبْخَرٌ .. وَ الْوَجْهُ مِنْهُ أَفْحَمُ.

---

(١) الكاف بالفارسية علامة التصغير و لذا قال فى الاصل (كاف رحمت گفتمش) و ابدلت بالترجمة بالياء اللتى علامة التصغير فى العربية -

---

(١) اين سخن پايان ندارد باز گرد تا كه شه با آن غلامانش چه كرد

روان كردن پادشاه يكى از آن دو غلام را و از ديگرى احوال از آن پرسيدن و باز گفتن او

(٢) آن غلامك را چو ديد اهل ذكا آن دگر را كرد اشارت كه بيا
(٣) كاف رحمت گفتمش تصغير نيست جد چو گويد طفلكم تحقير نيست
(٤) چون بيامد آن دوم در پيش شاه بود او گنده دهان دندان سياه

(١) وَ لو السُلْطانُ ما طابَ الكلامْ — لَهُ مِنْهُ ..لا وَ لا حبَ المَقامْ..
مَعَ ذا كَمْ فَحَصَ عَنْ سِرِهِ — وَ نَوا ياهُ وَ خافِي أمْرِهِ
(٢) قالَ مع ذا الشَكلِ وَالنَتنِ الكَثيرْ — لِلفمِ وَ البَدَنِ المُضنى الحَقيرْ
شاسِعاً أجلِس لكَ الرَحلَ اوْقِف — لا تُسِق أكثرَ في ذا الطَرف
(٣) كَي عِلاجَ الفَمِ ذا نَحنُ لَكا — نَعمَلُ .. نُبرِءُ كُلَّ ما بِكا..
وَ بِذا أنتَ لنا نِعمَ الحَبيبْ — وَ بِذا نَحنُ لكَ خيرُ طَبيبْ
(٤) فَلبرغُوثٍ لكَ حرقُ البِساطْ — لا يَليقُ.. لا تُنكب فِي السِراطْ..
لكَ غمْضُ العينِ ما راقَ أبَدْ — ..لاوَلا الأعراضُ عن بَغيِ الرشَدْ..
(٥) مع ما فِيكَ مِنَ العَيبِ اثنتينْ — أوْ ثلاثٍ قَصَصٍ دُوناً وَ زَيْنْ
أمِلِ حَتى صُورَةَ العَقلِ لَكا — حَسَناً انظُرْ ..أدْرِي ما بِكا ..
(٦) بَعدَ ذا ذاكَ الذَكِيَّ ذا الوَرَعْ — نَحوَ شُغلٍ أرسَلَ الشُغلُ وَقَعْ
جَنبَ حَمّامٍ وَ قالَ أغْدُرِ — جِلْدَكَ حكَّ .. الثِيابَ طَهِرِ ..

---

(١) گرچه شه ناخوش شد از گفتار او — جست وجوئی کرد هم زاسرار او
(٢) گفت با این‌شکل واین گنده دهان — دور بنشین مرکب این سوتر مران
(٣) تا علاج این دهان تو کنیم — تو حبیب و ما طبیب پر فنیم
(٤) بهر کیکی تو گلیمی سوختن — نیست لائق از تو دیده دوختن
(٥) با همه بنشین دوسه دستان بگو — تا به بینم صورت عقلت نکو
(٦) آن ذکی را پس فرستاد او بکار — سوی حمامی که رو خود را بخار

(١) ذَٰلِكَ الْآخَرُ قالَ الْمَلِكْ لَهْ ... أَلْمَعِيٌّ أَنْتَ لَسْتَ ذا بَلَهْ
لَسْتَ فَرْداً أَنْتَ في الْواقِعِ بَلْ ... مِأَةُ عَبْدٍ لَبِيبٍ بِالْمَثَلْ (١)
(٢) أَنْتَ لَسْتَ مِثْلَ ما قالَ الزَّمِيلْ ... لَكَ مِنْ قَدْحٍ وَمِنْ طَبْعٍ رَذِيلْ..
وَ عَلَيْكَ ذا الْحَسُودُ بَرَدا ... لِي .. وَ إِحْسانِي إِلَيْكَ شَرَدا..
(٣) قالَ عَنْكَ أَنْتَ لِصٌّ ذُوعِوَجْ ... بِالْعُقُودِ أَعْوَجُ واهِي الْحُجَجْ
أُفِنٌ مابُونٌ ذُو طَبْعٍ خَبِيثْ ... .. خائِنٌ مَغْبُونٌ نَمّامُ الْحَدِيثْ
(٤) قالَ لِلْمَلِكِ الْغُلامُ دائِما ... صادِقَ الْقَوْلِ غَدا وَ الْعالِما
صادِقَ الْقَوْلِ أَنا في فِعْلِهِ ... ما رَأَيْتُ أَبَداً مِنْ مِثْلِهِ
(٥) كانَ في باطِنِهِ صِدْقُ الْمَقالْ ... خِلْقَةً .. طابَ سَجايا وَ خِلالْ..
ما يَقُولُ مِنْ كَلامٍ فَأَنا ... لا أَقُولُ الْفارِغَ أَبْدِي الْخَنا

---

(١) نسخة ثانية ـ قد فضل ـ

---

(١) وان دگر را گفت‌شه تو زیرکی ... صد غلامی در حقیقت نه یکی
(٢) آن نه ای کو خواجه تاش تونمود ... از تو ما را سرد میکرد آن حسود
(٣) گفت او دزد و کژاست و کژنشین ... حیز و نامرد و خبیث است و غبین
(٤) گفت پیوسته بد است اوراست گو ... راست گوئی من ندیده‌ستم چو او
(٥) راست گوئی در نهادش خلقتیست ... هر چه گوید من نگویم او تهی‌است

(١) صاحِبَ الفِكْرِ الجميلِ ذا أنا ... أعوجاً لَم أرَه .. في ذي الدُنا..
فوجودي أنا في ذا أتَّهِم ... .. لا الغلامَ ذاكَ ما عَنّي عَلِم..
(٢) أمكَنَ أنْ ينظُرَ في العيوبْ ... هو..قد بانَت صنوفاً وضُروبْ..
يا مليك و أنا منها أبد ... في وجودي لا أرى .. أيَّ عدد..
(٣) لَوْ رأى العيبَ لَهُ كُلُّ أحَدْ ... قبلا أنّى ما بقى حتى الأبد
كانَ عَنْ إصلاحِ عَيْبِ نفسِهِ ... فارِغاً .. ينقُدُ غيرَ جِنسِهِ..
(٤) يا أبي ذا الخلق دوماً جَهِلوا ... ما بِهِم عن نَفسِهِم كَم غفلوا
فبلا شكٍّ هُمْ بعضاً لِبعض ... ذكر العيب .. لهُ أبدى غرض..
(٥) أنا وجهي لا أرى يا من عبد ... صنماً .. أجهل عيبي لِلأبد..
فأنا الوجه لكَ دوماً رأيت ... وجهي أنتَ رأيتَ لو دريت
(٦) مَنْ إلى وَجهِهِ قبلاً قد نظر ... و رأى العيبَ الّذي فيه اشتهر
نورُهُ مِنْ نورِ كُلِ الخلقِ كانْ ... أكثر ..ما في الحِجابِ لهُ بان..

---

(١) كژ ندانم آن نكو انديش را ... متهم دارم وجود خويش را
(٢) باشد او در من به بيند عيبها ... من نه بينم در وجود خود شها
(٣) هر كسى گر عيب خود ديدى زپيش ... كى بدى فارغ وى از اصلاح خويش
(٤) غافلند اين خلق از خود اى پدر ... لاجرم گويند عيب يك دگر
(٥) من نه بينم روى خود را اى شمن ... من به بينم روى تو تو روى من
(٦) آن كسى كه او ببيند روى خويش ... نور او از نور خلقان است بيش

(١) إنَّ نُوراً نُسِبَ لِلْحِسِّ لَمْ — يَكُ مِثْلَ النُّورِ ذاكَ بِالعِظَمْ

مَنْ يَرى وَجْهَهُ مَحْسُوساً أمامْ — عَيْنِهِ .. السِّرُّ لَهُ يَبْدُو تَمامْ ..

(٢) لَوْ يَمُوتُ الرُّؤْيَةُ مِنْهُ مُدامْ — بَقِيَتْ كَالنَّجْمِ شَعَّ فِي الظَّلامْ

إذْ لَهُ الرُّؤْيَةُ ذِي بِالنِّسْبَةِ — رُؤْيَةُ الخَلّاقِ .. أسْمى رُتْبَةِ ..

(٣) فَالْمَلِيكُ قالَ حالاً قُلْ لَنا — بِالْعُيُوبِ لَهُ وَ أفْشِ بَيْنَنا

مِثْلَما قالَ هُوَ عَنْ عَيْبِكا — عَيْبَهُ .. قُلْ أنْتَ وَ أبْدِ ما بِكا ..

(٤) كَيْ بِذا أعْلَمَ تَغْتَمْ لِيا — أنْتَ وُدِّيٌّ وَ وَكِيلُ مُلْكِيا

(٥) قالَ يا مَلْكُ الْعُيُوبَ ها أنا — سَأقُولُ هَبْ هُوَ لِي فِي الدُّنا

حَسَناً كانَ مُفِيداً وَ الزَّمِيلْ — بِالْعُبُودِيَّةِ لِلْمَلْكِ الْجَلِيلْ

(٦) عَيْبُهُ الْخِدْمَةُ لِلْخَلْقِ مُدامْ — وَ الْوَفا وَ الْحُبُّ ما يَسْمُو مَرامْ

عَيْبُهُ الصِّدْقُ الْكَثِيرُ وَ الْوِفاقْ — وَ الذَّكا وَ الصَّفْوُ مَعَ كُلِّ الرِّفاقْ

---

(١) نور حسی نبود آن نوری که او — روی خود محسوس بیند پیش رو

(٢) گر بمیرد دید او باقی بود — زانکه دیدش دید خلاقی بود

(٣) گفت اکنون عیبهای او بگو — آن چنان که او بگفت از عیب تو

(٤) تا بدانم که تو غم خوار منی — کدخدای ملکت و کار منی

(٥) گفت ای شه من بگویم عیبهاش — گرچه هست او مر مرا خوش خواجه‌تاش

(٦) عیب او مهر و وفا و مردمی — عیب او صدق و ذکاء وهمدمی

(١) فَأَقَلُّ عَيْبِهِ عَدْلٌ وَجُودْ — أَيُّ جُودٍ هُوَ بِالرُّوحِ يَجُودْ

(٢) مِائَةُ آلافِ رُوحٍ أَظْهَرا — لَهُ اللهُ وَأَعْطَى أَكْثَرا

يَا تُرَى أَيُّ جَوادٍ وَ فَتَى — مَا رَأَى ذَا أَوْ لِهٰذَا مَا أَتَى

(٣) أَوْ رَأَى ذَا فَمَتَى بِالرُّوحِ كَانْ — بَاخِلاً.. مَا مَلَكَ ذُلٌّ وَ هَانْ..

وَ لِرُوحٍ فَرْدَةٍ كَيْفَ يَصِيرْ — فِي عَنَاً جَمٍّ وَ فِي حُزْنٍ كَثِيرْ

(٤) فَعَلَى الضِّفَّةِ لِلنَّهرِ الطَّرِيدْ — يَبْخَلُ بِالْمَاءِ وَ الشُّحَّ يُرِيدْ

مَنْ عَنِ النَّهْرِ وَماءٍ قَدْ جَرَى — فِيهِ أَعْمَى الْعَيْنِ كَانَ لَا يَرَى

(٥) فَالنَّبِيُّ قَالَ كُلُّ أَحَدٍ — فَالْجَزاءُ لَهُ يَوْمَ الْمَوْعِدِ

عَنْ يَقِينٍ يَعْلَمُ يَدْرِي بِمَا — لَهُ يَوْمَ الدِّينِ مَا مِنْهُ نَمَى

(٦) بَدَلَ الْوَاحِدِ مِنْهُ كَرَمَا — عَشَرَةً تَأْتِي يُزادُ نِعَمَا

وَ بِكُلِّ زَمَنٍ يُولَدُ لَهُ — نَوْعُ جُودٍ آخَرٍ مَا أَمَّلَهْ

---

(١) كمترين عيبش جوانمردى وداد — آن جوانمردى كه جانرا هم بداد

(٢) صد هزاران جان خدا كرده پديد — چه جوانمردى بود كان را نديد

(٣) ور بديدى كه بجان بخلش بدى — بهر يك جان كى چنين غمگين‌شدى

(٤) بر لب جو بخل آب آن را بود — كو ز جوى آب نا بينا بود

(٥) گفت پيغمبر كه هر كس از يقين — داند او پاداش خود در يوم دين

(٦) كه يكى را ده عوض مى آيدش — هر زمان جود دگر گون آيدش

(١) جُمْلَةُ الْجُودِ لِأَهْلِ الْجُودِ مِنْ رُؤْيَةِ لِلْعِوَضِ فِيهَا قُرِنْ
فَبِهٰذَا الرُّؤْيَةُ لِلْعِوَضِ ضِدُّ خَوْفِ الْجُودِ نَقْضُ الْغَرَضِ
(٢) عَدَمُ رُؤْيَةِ أَعْوَاضٍ غَدًا بُخْلًا إِذْرِ الضِّدَّ لِلْجُودِ بَدَا
رُؤْيَةُ الْغَوَّاصِ لِلدُّرِّ الْفَرَحْ تَجْلِبُ.. الصَّدْرُ لَهَا فِيهَا انْشَرَحْ..
(٣) فَإِذًا فِي الْعَالَمِ مَا مِنْ بَخِيلْ يُوجَدُ.. كَلَّا وَلَا النَّزْرُ الْقَلِيلْ..
حَيْثُ مَا مِنْ أَحَدٍ لَا عَنْ بَدِيلْ يَأْتِي فِي شَيْءٍ لَهُ عَزَّ الْمَثِيلْ
(٤) فَإِذًا بِالْعَيْنِ قَدْ كَانَ السَّخَاءْ لَا الْيَدِ الرُّؤْيَةُ فِيهَا وَالضِّيَاءْ (١)
مَسْكُ الشُّغْلِ وَلَا غَيْرُ النَّظَرْ مَا نَجَى غَيْرُ الَّذِي حَقًّا نَظَرْ
(٥) فِيهِ عَيْبٌ آخَرٌ أَنْ لَا يُرِيدْ نَفْسَهُ.. لَمْ يَرَ فِيهِ مَا يَزِيدْ..
فِي الْوُجُودِ لَهُ مَوْجُودٌ بِأَنْ يَطْلُبَ الْعَيْبَ لَهُ كُلَّ زَمَنْ

---

(١) اى ان المنفق فى سبيل الله انفق لكونه شاهد فى قبال ما انفق الاجر الجزيل و العوض الجزيل و ما حصلت له هذه المشاهدة الا من بصر البصيرة ليس بالجوارح و الاعضاء فهذا الشغل حصل لاهل البصيرة و لم يخلص غيرهم فى هذا الطريق و العمى لم تنجو — ثم شرع قدس روحه فى بيان القصة ملمحاً ان الغلام الذكى اللذى شاهد احواله فى مرآت ذات الغلام الاخر فقال (عيب ديگر آنكه خود بين نيست او) ـ

---

(١) جود جمله از عوضها ديدنست پس عوض ديدن ضد ترسيدنست
(٢) بخل ناديدن بود اعواض را شاد دارد ديد در غواص را
(٣) پس بعالم هيچكس نبود بخيل زانكه چيزى او نيارد بى دليل
(٤) پس سخا از چشم آيد نى ز دست ديد دارد كار جز بينا نرست
(٥) عيب ديگر آنكه خودبين نيست او هست او در هستى خود عيب جو

(١) طَلَبَ الْعَيْبَ لَهُ عَيْبَهُ قالْ | مَعَ كُلِّ بِمَقالٍ وَ فِعالْ
حَسَنٌ مَعْ نَفْسِهِ قُبْحاً صَنَعْ | ..وَ لَها زادَ عَذاباً وَ جَزَع..

(٢) لَهُ قالَ الْمَلِكُ لا تَجْسُرِ | فِي مَدِيحِ خِلِّكَ وَ اقْتَصِر
مَدْحَكَ فِي ضِمْنِ مَدْحٍ لَهُ لا | تَأتِ فَهْوَ لَكَ خَيْرٌ فِي الْمَلا

(٣) إِذْ أَنا آتى بِهِ لِلْامْتِحانْ | أَعْرِفُ ما خَفِيَ مِنْهُ وَ بانْ
بَعْدَ هٰذا لَكَ يَأتِي الْخَجَلُ | وَالْحَيا .. يَفْسُدُ مِنْكَ الْعَمَلُ..

فى بيان يمين الغلام فى صدق ووفاء رفيقه من نظافة ظنه

(٤) قالَ لا وَ اللهِ بِاللهِ الْعَظِيمْ | مالِكِ الْمُلْكِ رَحْمٰنٍ رَحِيمْ
(٥) ذا الْإِلٰهُ مَنْ لِفَضْلٍ أَرْسَلا | رُسُلًا لا لِاحْتِياجٍ فِي الْمَلا

---

(١) عيب جوى و عيب گوى خودبدست | با همه نيكو و باخود بد بدست
(٢) گفت شه جلدى مكن در مدح يار | مدح خود در ضمن مدح او ميار
(٣) زانكه من در امتحان آرم ورا | شرمسازى آيدت در ماجرى

قسم خوردن غلام بر صدق خود وطهارت ظن خود

(٤) گفت نى والله بالله العظيم | مالك للملك رحمن و رحيم
(٥) آن خدائى كه فرستاد انبيا | نى بحاجت بل بفضل و كبريا

(١) ذٰلِكَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ مَنْ بَرا مِنْ تُرابٍ ذَلَّ قَدْراً فِي الْوَرىٰ
أَعْظَمَ أَمْلاكَ فُرْسانِ الْبَشَرْ ..لَهُمُ السُّلْطانَ فِي الْمُلْكِ اقَرْ..

(٢) مِنْ مِزاجِ مَنْ إِلَى التُّرْبِ أَنْتَمُوا نَظُفَ .·. وَ الْكُلَّ بِالْقَدْرِ سَمَوْا..
عَنْ جَمِيعِ مَنْ إِلَى الْأَفْلاكِ قَدْ نُسِبَ أَجْزىٰ لَهُ مِنْ كُلِّ حَدْ

(٣) مَنْ مِنَ النّارِ الَّتِي جَلَّتْ لَمَعْ مِسْكَ وَ النُّوْرَ صَفىٰ وَ صَنَعْ
ثُمَّ فَوْقَ جُمْلَةِ الْأَنْوارِ قَدْ غَلَبَ ذَا النُّوْرُ أَبَداً ما اعَدْ

(٤) بِسَنا بَرْقٍ بِذاكَ مَنْ عَلىٰ جُمْلَةِ الْأَرْواحِ شَعَّ وَ عَلا
شَعَّ حَتّىٰ آدَمُ الْأَسْما عَلِمْ كُلَّها بِالنُّورِ هٰذا وَ فَهِمْ

(٥) وَ بِحَقِّ ذاكَ مَنْ مِنْ آدَمِ قَدْ نَمىٰ ثُمَّ بِعِلْمٍ عالِمِ
يَدُ شِيثٍ قَطَعْتَهُ إِذْ دَرىٰ مِنْهُ ذَا النّائِبَ عَنْهُ صَيَّرا(١)

(١) نسخة ثانية ـ الخلفة عنه ـ

---

(١) آن خداوندی که از خاك ذليل آفريد آن شهسواران جليل
(٢) پاکشان کرد از مزاج خاکيان بگذرانيد از تك افلاکيان
(٣) بر گرفت از نار و نور صاف ساخت وانگه او بر جمله انوار تاخت
(٤) آن سنا برقی که بر ارواح تافت تا که آدم معرفت زان نور يافت
(٥) آن کز آدم رست و دست شيث چيد پس خليفش کرد آدم کان بديد

(١) حَيْثُ نُوحٌ عَلِمَ بِالْجَوْهَرِ ذا، وَراقَ لَهُ حُسْنُ الْمَنْظَرِ..
فَيُحِبُّ الْبَحْرَ لِلرُّوحِ مَطَرْ وَهِيَ اللُّؤْلُؤُ دَوْماً وَ الدُّرَرْ
(٢) فَمِنَ الأَنْوارِ تِلْكَ الْباهِرَهْ رُوحُ إِبْراهِيمَ هامَتْ حائِرَهْ
وَ بِلا خَوْفٍ وَلا أَدْنَى وَجَلْ دَخَلَتْ فِي النّارِ حُبّاً وَالشُّعَلْ
(٣) حَيْثُ إِسْماعِيلُ فِي النَّهْرِ لَهُ وَقَعَ .. وَ اشْتَدَّ فِيهِ الْوَلَهُ..
فَهُوَ قُدّامَ صَقِيلِ الْخَنْجَرِ لَهُ خَلَّى رَأْسَهُ لَمْ يَحْذَرِ
(٤) مِنْ شُعاعٍ شَعَّ فِيهِ وَ لَمَعْ رُوحُ داوُدٍ وَرَى دَوْماً وَلَعْ
وَ الْحَدِيدُ الصَّلْدُ فِي كَفِّهِ لانْ ..وَانْطَوى كَالطِّرْسِ لِلْسَّفْرِ وَهانْ.. (١)
(٥) إِذْ سُلَيْمانُ رَضِيعَ وَصْلِهِ صارَ فَالشَّيْطانُ طَوْعَ قَوْلِهِ
كانَ وَالْعَبْدَ الذَّلِيلَ وَالْمُطِيعْ .. كَيْفَما يَأْمُرُ لَبّاهُ سَرِيعْ..

---

(١) نسخة ثانية ـ في كفيه لان ـ

---

(١) نوح ازان گوهرچو برخوردارشد در هوای بحر جان در بارشد
(٢) جان ابراهیم ازان انوار رفت بی حذر در شعله های نار رفت
(٣) چونکه اسماعیل در جویش فتاد پیش دشنه آبدارش سر نهاد (١)
(٤) جان داود از شعاعش گرم شد آهن اندر دست بافش نرم شد
(٥) چون سلیمان شد وصالش رارضیع دیو گشتش بندهٔ فرمان مطیع

---

(١) بنا بگفته مشهوراست چنانکه دراول دفتراول‌هم فرمودند والابر وفق تحقیق ذبیح اسحق نه اسماعیل بوده است .

(١) إذْ غَدىٰ يَعْقُوبُ طَوْعاً لِلْقَضا — وَ لَهُ أخْضَعَ رَأساً وَ رَضىٰ
نُورَ عَيْنَيْهِ مِنْ رِيحِ الْوَلَدْ — أعْظَمُ النُّورِ لَهُ النُّجْحَ أعَدْ..

(٢) يُوسُفُ الصِّدِّيقُ مَنْ فاقَ الْقَمَرْ — وَجْهُهُ لَمّا لِذِي الشَّمْسِ نَظَرْ
صارَ بِالتَّعْبِيرِ لِلرُّؤْيا الْخَبِيرْ — .. فائِقاً بِالرَّأْيِ مَعْدُومَ النَّظِيرْ..

(٣) مِنْ يَدِ مُوسىٰ الْعَصا إذْ شَرِبَتْ — ماءَها الْعَذْبَ وَفِيهِ رَغِبَتْ
مُلْكَ فِرْعَوْنَ جَمِيعاً لَقِفَتْ — لُقْمَةً .. طَوْعاً لَدَيْهِ وَقَفَتْ..

(٤) إذْ بِسِرِّ الضَّوْءِ مِنْها وَ اللَّمَعْ — رُوحُ جِرْجِيسَ وَرَتْ زادَتْ وَلَعْ
رُوحَهُ مِنْ شَغَفٍ قَدْ فَقَدا — سَبْعَ مَرّاتٍ وَ أيْضاً وَجَدا

(٥) زَكَرِيّا إذْ لَهُ كانَ عِشْق — لَحْظَةً فِي بَحْرِهِ الطّامِي غَرِقْ (١)
رُوحَهُ فِي باطِنِ دَوْحَتِهِ — لَهُ فَدىٰ .. هامَ فِي وَحْدَتِهِ..

(١) لم توجد الابيات الاربعة التالية في نسخة النهج القوى ـ الى قوله فى الصفحة التالية (نردبانش عيسى مريم چو يافت) .

(١) در قضا يعقوب چون بنهاد سر — چشم روشن كرد از بوى پسر
(٢) يوسف مه رو چو ديد آن آفتاب — شد چنان بيدار در تعبير خواب
(٣) چون عصا از دست موسى آب خورد — ملكت فرعون را يك لقمه كرد
(٤) جان جرجيس از فرش جون راز يافت — هفت نوبت جان فشاند وبازيافت (١)
(٥) چونكه زكريا ز عشقش دم زدى — كرد در جوف درختش جان فدى (٢)

(١) جرجيس از انبياى مقتول بوده كه كافران او را تا هفت مرتبه ميكشتند و خداوند او را زنده مينمود و همواره از عشق حق خرم بوده است ـ (٢) گويند چونكه بنى اسرائيل قصد قتل زكريا كردند به درختى پناه برد درخت شكاف پيدا كرد ودرجوف آن پنهان گشت سپس شيطان بنى اسرائيل را رهنمائى نمود و با منشار آن درخت را شق كردند بدن زكريا نيز مشقوق گرديد .

(١) إِذْ مِنَ الْكَأْسِ لَهُ قَدْ شَرِبَا ‏ يُونُسُ الْجُرْعَةَ دَوْماً طَرِبَا

فَبِبَطْنِ الْحُوتِ قَدْ كَانَ الْمَقَرْ ‏ لَهُ.. فَازَ بِالسُّرُورِ وَ الظَّفَرْ..

(٢) إِذْ شُعَيْبُ عَلِمَ ذَا الْإِرْتِقَاءْ ‏ خَسِرَ عَيْنَيْهِ حُبّاً لِلِقَاءْ

(٣) سَبْعَةَ أَعْوَامٍ أَيُّوبُ صَبَرْ ‏ .. كُلَّهَا لِلّهِ صَلَّى وَ شَكَرْ..

صَبَرَ حُبَّ الْبَلَاءِ وَ الْمَلَالْ ‏ إِذْ رَأَى لِلْحُبِّ آثَارَ الْوِصَالْ

(٤) وَ مُذِ الْخِضْرُ وَ إِلْيَاسُ الْمُدَامُ ‏ لَهُ ذَاقَا .. سُكْراً مِنْهَا مُدَامُ

وَجَدَا مَاءَ الْحَيَاتِ وَ النَّزَقْ ‏ قَلَّلَا فِي ذَا النَّجَاحِ وَالسَّبَقْ

(٥) وَ لَهُ عِيسَى الْمَسِيحُ إِذْ وَجَدْ ‏ سُلَّماً سَرْعَانَ مِنْ شَوْقٍ صَعَدْ

وَ عَلَى عَالِي السَّمَاءِ الرَّابِعَهْ ‏ رَكَضَ.. فَاقَ الشُّمُوسَ اللَّامِعَهْ..

---

(١) چونکه یونس جرعهٔ زان جام یافت ‏ در درون ماهی او آرام یافت

(٢) چون شعیب آگاه شد زین ارتقا ‏ چشم را درباخت از بهر لقا

(٣) شکر کرد ایوب صابر هفت سال ‏ در بلا چون دید آثار وصال

(٤) خضر والیاس ازمیش چون دم زدند ‏ آب حیوان یافتند و کم زدند

(٥) نردبانش عیسی مریم چو یافت ‏ برفراز گنبد چارم شتافت (١)

---

(١) معراج عیسی (ع) مطابق حدیث بآسمان دوم بوده نه چهارم بصفحهٔ ١٣٩ پاورقی فارسی ترجمه دفتر اول رجوع شود.

(١) أَحمَدُ إِذْ وَجَدَ الْمُلْكَ الْعَظِيمْ وَالْهَنا وَالْفَوْزَ ذاكَ وَالْنَعِيمْ

فَبانَ شَقَّ نِصفَينِ الْقَمَرْ ..وَلَهُ الْحُكْمُ عَلَى النَجمِ اِستَقَرْ..

(٢) آيَةُ التَوفِيقِ لَمَّا قُرِنَتْ بِأَبِي بَكرٍ .. إِلَيهِ رَكَنَتْ..

مَعَ مِثلِ المَلِكِ ذا الصّاحِبا صارَ وَالصِّدِّيقَ.. دَوماً طالِبا..

(٣) عُمَرُ لَمّا بِذا الْمَعشُوقِ هامْ ..وَبِهِ جُنَّ فَكَالْقَلبِ مُدامْ..

كانَ فارُوقاً عَنِ الْباطِلِ كَمْ فَرَقَ الْحَقَّ.. وَبِالْعَدلِ حَكَمْ..

(٤) إِذْ غَدا عُثمانُ عَينَ ذا الْعِيانْ نُورُهُ فاضَ وَذا الْنُورَينِ كانْ(١)

(٥) حَيثُ مِنْ وَجهِهِ كانَ الْمُرتَضَى نَثَرَ الْلُؤلُؤَ وَالْشَمسَ أَضا

فَبِمَرجِ الْرُوحِ لِلّهِ الأَسَدْ صارَ..لِلْكُفرِ غَدا الْخَصمَ الأَلَدْ..

---

(١) اى بان زوجه (ص) كريمته تزوج اولا قبل النبوة رقية و ماتت عنده بعد ان ولدت له غلاماً و سماه عبدالله ثم تزوج اختها ام كلثوم فماتت عنده ايضاً و لم تلد فقال النبى (ص) لوكان عندنا ثالثة لزوجتها عثمان و لم يعرف احد قبله تزوج بنتى بنى غيره و لم تكن هذه المرتبة الالكونه كان صاحب هذا النور الفائض و المراد من فيضانه جمعه القرآن .

---

(١) چون محمديافت آن ملك و نعيم قرص مه را كرد در دم او دو نيم

(٢) چون ابوبكر آيت توفيق شد باچنان شه صاحب و صديق شد

(٣) چون عمر شيداى آن معشوق شد حق و باطل را چو دل فاروق شد

(٤) چونكه عثمان آن‌عيان‌راعين گشت نورفائض بود و ذو النورين گشت

(٥) چون ز رويش مرتضى شددرفشان گشت او شير خدا در مرج جان

(١) إذْ بِنُورٍ لَهُ شَعٌ وَ سَفَرْ — أَشْرَقَا السِّبْطَانِ شَمْسٌ وَ قَمَرْ
صَيِّرَا الْقُرْطَيْنِ لِلْعَرْشِ كَمَا — دُرَّتَيْنِ لَهُ قَدْ كَانَا هُمَا
(٢) ذَلِكَ الْوَاحِدُ بِالسَّمِّ نَثَرْ — رُوحَهُ.. لَمَّا إِلَى الْفَوْزِ نَظَرْ..
ذَالِكَ الْوَاحِدُ سَكْرَانُ قَذَفْ — فِي الْطَرِيقِ الرَّأْسَ عِشْقاً وَشَغَفْ
(٣) إذْ جُنَيْدٌ لَهُ ذَاكَ الْمَدَدَا — نَظَرَ مِنْ جُنْدِهِ وَ الْعِدَدَا
فَالْمَقَامَاتُ لَهُ زَادَتْ عَلَى — رَقْمِ الْعِدَدِ.. وَسَارَ فِي الْمَلَا..
(٤) مِنْ مَزِيدِ النُّورِ فِيهِ بَايَزِيدْ — لِلْطَرِيقِ نَظَرَ لُطْفاً يَزِيدْ
وَ بِهِ الْحَقُّ الْجَلِيلُ وَهَبَا — لَهُ قُطْبَ الْعَارِفِينَ لَقَبَا
(٥) إذْ لَهُ الْكَرْخِيُّ كَرْخاً حَرَسَا — خِلْفَةَ الْعِشْقِ أَقَرَّ نَفَسَا(١)
صَارَ رَبَّانِيٌّ مَعْرُوفاً غَدَا — ..عِنْدَ أَهْلِ السِّرِّ بِالنُّورِ بَدَا..

---

(١) اراد بالكرخ هنا البيت و القصر اى لما صار معروف الكرخى حارساً لكرخه و هو النور الاعظم كان لساناً لمرتبة من مراتب النورالاعظم وصار خليفة العشق و ربانى النفس .

---

(١) روشن از نورش چوسبطين آمدند — عرش را درين و قرطين آمدند
(٢) آن يكى از زهر جان كرده نثار — وان سرافكنده براهش مست وار
(٣) چون جنيد ازجند او ديد آن‌مدد — خود مقاماتش فزون شد از عدد
(٤) بايزيد اندر مزيدش راه ديد — نام قطب العارفين از حق شنيد
(٥) چونكه كرخى كرخ‌اوراشدحرس — شد خليفه عشق و ربانى نفس

(۱) سَوقَ ابْنَ أدْهَمِ مَرْكَبَهُ طَرَفَ ذا .. تَرَكَ مَوْكِبَهُ..

فَرِحاً مَلَكَ الْمُلُوكِ فِي الثَّنا رَجِعَ وَ الْعَدْلِ جَلَّ فِي الْدُنا

(۲) ذا شَقِيقٌ كانَ مِنْ شَقِّ الْطَّرِيق ..ذالِكَ الصَّعْبِ الّذي أَعْيَى الْفَرِيق.. (۱)

عادَ سامِيَ الرَّأْيِ كالْشَّمْسِ فِكْرْ وَ ذَكِيّاً أَلْمَعِيّاً بِالْنَظَر

(۳) مأةَ الْافِ أَلْفِ مَلِكٍ خَفِيَ بِالْلُّطْفِ مِثْلَ الْمَلَك

عالِي الْقَدْرِ سَمى كُلُّ طَرَفْ لِلْدُّنا الْذِّرْوَةِ حَلَّ لِلْشَرَف

(٤) إسْمَهُمْ مِنْ غَيْرَةِ الْحَقُّ بَقِي فِي خِفاءٍ وَ إلَى الْغَيْبِ ارْتَقى (۲)

أسْمَهُمْ كُلُّ فَقِيرٍ ما قَرا هكَذا الْحَقُّ لَهُ عِزّاً بَرا

(٥) فَبِحَقِّ الْنُّوْرِ هذا وَ بِحَقّ تِلْكَ مِنْ لِلْنُّوْرِ ذاكَ وَ الْفَلَق

تَنْتَمِي مَنْ هُمْ بِذاكَ الْبَحْرِ قَدْ سَبَحُوا كَالْسَمَكِ.. مِنْ غَيْرِ حَدْ..

(۱) ای شقیق البلخی قدس سره -

(۲) کما قال تعالی فی حدیثه القدسی اولیائی تحت قبائی لا یعرفهم غیری -

(۱) پور ادهم مرکب آن سوراندشاد گشت او سلطان سلطانان داد

(۲) وان شقیق از شق آن راه شگرف گشت اوخورشیدوار و تیز طرف (۱)

(۳) صد هزارن پادشاهان نهان سر فرازانند زانسوی جهان

(٤) نامشان ازرشک حق پنهان بماند هرگدائی نامشان را برمخواند

(٥) حق آن نور و حق نورانیان کاندر ان بحرند همچون ماهیان

(۱) پس از این بیت چهار بیت دیگر در غالب نسخ یافت میشود که نام فضیل و بشر حافی و ذوالنون مصری در آنها یاد شده است ولی در نسخه النهج القوی ذکر نشده‌اند.

(١) لَهُ رُوحُ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لِرُوحْ — لَوْ أَقُولُ .. مَعْ ذُيُولٍ وَشُرُوحْ ..

لَا يَلِيقُ وَ لَهُ الْاِسْمُ الْجَدِيدْ — أَسْئَلُ .. لُطْفاً عَلَى الْكُلِّ يَزِيدْ .. (١)

(٢) فَبِحَقِّ ذَالِكَ الْلُطْفِ وَ مَنْ — ذَا وَ ذَاكَ مِنْهُ .. سِرّاً وَ عَلَنْ ..

مَنْ لَهُ بِالنِّسْبَةِ كُنَّ اللُّبُوبْ — أَلْقُشُورْ .. وَ لَهُ الْكُلُّ يَؤُبْ ..

(٣) أَنَّ صِفَاتُ الْخِلِّ ذَاكَ وَ الزَّمِيلْ — بِالثَّنَا وَ الْقَدْرِ وَاللُّطْفِ الْجَزِيلْ

أَكْثَرُ مِنْ مِأَةٍ مِقْدَارِ مَا — قَدْ ذَكَرْتَ وَصْفُهَا الْمَدْحَ سَمَى

(٤) مَا عَلِمْتُ أَنَا مِنْ وَصْفِ النَّدِيمْ — ذَاكَ لَوْ قُلْتُ لَدَيْكَ يَا كَرِيمْ

مَا أَقُولُ .. كَيْ بِهِ تَعْتَقِدُ .. — لَا تُصَدِّقُهُ . وَ لَا تَعْتَمِدُ ..

(٥) فَلَهُ السُّلْطَانُ عَنْ حَالِكَ قَالْ — قُلْ لَنَا كَمْ أَنْتَ أَسْهَبْتَ الْمَقَالْ (٢)

حُسْنَ حَالِ ذَا وَ حُسْنَ حَالِ ذَاكَ — قُلْتَ قُلْ عَنْ نَفْسِكَ مَا ذَا مُنَاكَ

---

(١) قال فی النهج الاسم الجديد عند المشايخ هو اللطيفة الربانية و الحقيقةالانسانية التی قال فی حقها القاشانی فی اصطلاحاته هكذ (اللطيفة كل اشارة دقيقة المعنی يلوح منها فی الفهم معنی لا تسعه العبارة) — قال فی النهج و اللطيفة المذكورة علی لسان العرب يقال لها علی لسان الفرس (آن) و لهذا علی اصطلاح الفرس شرع يقسم بها ويقول (حق آن آنی كه اين وآن ازاواست) (٢) نسخة ثانية ـ قل لنا كم تسهب انت المقال.

---

(١) بحر جان و جان بحر ار گويمش — نيست لائق نام نومی جويمش

(٢) حق آن آنی كه اين وآن ازاوست — مغزها نسبت بدو باشد چو پوست

(٣) كه صفات خواجه تاش يار من — هست صد چندان كه اين گفتار من

(٤) آنچه ميدانم ز وصف آن نديم — باورت نايد چه گويم ای كريم

(٥) شاه گفت از آن خود را هم بگو — چند گوئی آن اين و آن او

(١) أَنْتَ مَا عِنْدَكَ مَا حَاصِلُكَا مَا لَكَ عَادَ وَ مَا وَاصِلُكَا

فَمِنَ الْغَوْرِ وَ قَعْرِ الْبَحْرِ مَا جِئْتَ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَوْ دُرَرٍ سمی

(٢) فَبِيَوْمِ الْمَوْتِ ذَا الْحِسُ لَكَا يَبْطُلُ هَلْ نُورُ رُوحٍ عِنْدَكَا

لِيَكُونَ الْخِلَّ لِلْقَلْبِ الرَّفِيقْ لَكَ بِالرُّوحِ الْأَنِيقِ فِي الطَّرِيقْ

(٣) هٰذِهِ الْعَيْنَ التُّرَابُ فِي اللَّحِدْ يَمْلَأُ .. رَحمَاكَ بِاللهِ أَقِدْ..

أَفَهَلْ يُوجَدُ مَا الْقَبْرَ يُنِيرْ لَكَ .. وَ الضَّوْءُ بِهِ دَوْمًا يَصِيرْ..

(٤) فِي الزَّمَانِ ذَاكَ إِذْ مِنْكَ الْيَدُ مُزِقَتْ وَالرِّجْلُ قُلْ هَلْ يُوجَدُ

لَكَ رِيشٌ وَ جَنَاحٌ كَيْ تَطِيرْ بِكَ رُوحٌ .. تَطْلُبُ الْمُلْكَ الْكَبِيرْ..

(٥) فِي الزَّمَانِ ذَاكَ رُوحُ الْحَيَوَانْ فَنِيَتْ فِيهِ.. وَخَافَ الثَّقَلَانْ..

فِي الْمَحَلِّ لَكَ رُوحًا بَاقِيًا حَقَّ أَنْ تَبْقِي يَكُونُ وَاقِيًا

---

(١) تو چه داری وچه حاصل کرده ای از تك دریا چه در آورده‌ای

(٢) روز مرگ این حس توباطل‌شود نور جان داری که یاردل شود؟

(٣) در لحد کاین چشم را خاك آگند هست آنچه گور را روشن کند

(٤) آنزمان که دست و پایت بردرد پرو بالت هست تا جان بر پرد

(٥) آن زمان کاین جان حیوانی نماند جان باقی بایدت بر جان فشاند (١)

---

(١) مراد از جان حیوانی جانی که از مزاج عناصر پدیدار است و فلاسفه آنرا روح نفسانی و حیوانی گویند و این پس از مرگ باقی نمیماند و مراد از جان باقی روح انسانی است که بصورت خاصی متصور است و بتعین خاصی متعین‌است .

(١) شَرْطُ مَنْ جاءَ بِفِعْلِ الْحَسَنَهْ — عَشْرَةَ أَمْثالٍ يُعطِي ثَمَنَهْ

لَيْسَ مَحْضَ الْفِعْلِ بَلْ ذِي الْحَسَنَهْ — يُوصِلُ لِلْحَضْرَةِ الْمُؤْتَمَنَهْ

(٢) فَمِنَ الْإِنْسانِ أَوْلاً مِنْ حِمارْ — جَوْهَرٌ عِنْدَكَ فَرْدٌ ذُو اعْتِبارْ (١)

هٰذِهِ الْأَعْراضُ مِنْ قَيْدِ الْفَناءْ — كَيْفَ فِيها تَذْهَبُ.. نَحْوَ الْبَقاءْ..

(٣) هٰذِهِ الْأَعْراضُ صَوْمٌ وَ صَلوٰةْ — ..سائِرُ الْأَعْمالِ فِي هٰذِي الْحَياةْ..

حَيْثُ (لا يَبْقى زَمانَيْنِ) انْتَفَتْ — ..بِالْبَقاءِ أَبَداً ما اتَّصَفَتْ.. (٢)

(٤) أَبَداً لا يُمْكِنُ نَقْلُ الْعَرَضْ — لٰكِنِ الْجَوْهَرَ مِنْهُ بِالْمَرَضْ (٣)

يُذْهِبُونَ.. وَ بِهِ الصُّنْعَ الْقَبِيحْ.. — ..يُصْلِحُونَ يَظْهَرُ الصَّفْوُ الْمَلِيحْ..

---

(١) اى يا سالك اتمسك جوهراً من الانسانية اوالحمارية فان هذه الاقوال والافعال و الاحوال التى فنيت كيف تذهبها لحضرته و تنوير هذا المعنى (اين عرضهاى نماز وروزه را چونكه لايبقى زمانين انتفى) ـ (٢) نسخة ثانية ـ كلها ما اتصفت ـ (٣) اى لا يمكن نقل الاعراض من محل الى محل لكن يذهبون من الجوهر الامراض اى من جوهر الروح ينحون الاعمال القبيحة فينصلح جوهر الروح فآثار الاعمال الصالحة صفاءالقلب و آثار الاعمال القبيحة قسوته و علة هذا ما قاله صاحب المواقف ان العرض لا ينتقل من محل الى محل لان الانتقال انما يتصور فى المتحيز و العرض ليس بمتحيز انتهى ـ والجسم جوهر تزال منه الامراض فيصلحون جوهر الروح فيكون مراده من الجوهر الروح و من الامراض الاعمال القبيحة لكن اذا تبدل جوهر الروح من عرض الامراض الذى اشار اليه بهذا البيت (تا مبدل گشت جوهر زين عرض چون زپرهيزى كه زائل شد مرض)ـ

---

(١) شرط من جا بالحسن نى كردن است — اين حسن راسوى حضرت بردن است

(٢) جوهرى دارى ز انسان يا خرى — اين عرض ها كه فنا شد چون برى

(٣) اين عرض هاى نماز و روزه را — چونكه لا يبقى زمانين انتفى (١)

(٤) نقل نتوان كرد مر اعراض را — ليك از جوهر برند امراض را

---

(١) اشاره است بگفتهٔ حكماء (العرض لايبقى زمانين) يعنى در آن واحد بلكه در هر آن متجدد ميشود و عرضى كه در آن سابق موجود بود در آن لاحق منعدم ميگردد.

(١) وَ إذاما بُدِّلَ فِي ذاالْعَرَضْ جوهَراًعادَ .. انْتَفىٰ مِنْه الْمَرَضْ ..

مِثْلما بِالْحِمْيَةِ ذٰلِكَ الْمَرَضْ رُفِعَ .. لِلْجِسْمِ كُلُّ ما عَرَضْ .. (١)

(٢) عادَتِ الْحِمْيَةُ مَنْ كانَتْ عَرَضْ جَوْهَراً بِالْجَهْدِ قَدْ زالَ الْمَرَضْ (٢)

وَ الْفَمُ الْمُرُّ غَدا بِالْحِمْيَةِ شَهْداً الْحُلْو بَدا بِالْمَرَّةِ (٣)

(٣) وَمِنَ الزَّرْعِ التُّرابُ السُّنْبُلَه عادَ وَ الشَّعْرُ طَوِيلُ السَّلْسَلَه

مِنْ دَواءِ الشَّعْرِ عادَ .. بِالْعَرَضْ جَوْهَراً بانَ وَ ذا كانَ الْغَرَضْ ..

---

(١) اى حتى اذا بدل جوهر الروح من هذا العرض من الحمية التى زال منها المرض يعنى ترفع من جوهر الروح آثار الاعراض القبيحة بالحمية فاذا زالت الامراض رجع الجسم من سقامه الى الصحة فان المحققين من الاشاعرة و الصوفية قالوا العرض هو الذى لا يبقى زمانين و الجوهر هو ما بقى زمانين او ازمنة كثيرة و على هذا التعريف يمكن ان يكون العرض جوهراً و بالعكس و لهذا يفيد و يقول (گشت پرهيز عرض جوهر بجهد) ـ

(٢) نسخة ثانية ـ جوهراً فى البدن زال المرض ـ

(٣) اى صار بالحمية الذى هو كالعرض بالجد و السعى جوهراً و صار الفم المر من الحمية شهداً و قد علمت ان العرض هو الذى لا يقوم بنفسه و لا يبقى زمانين و الجوهر هو الذى يقوم بنفسه و يبقى زمانين و الحمية من اقسام العرض فالحمية التى هى من العرض صارت بالجد والسعى جوهر الصحة و السلامة مثلا مرارة الفم عرض كذلك الحمية و حلاوة الفم بالنسبة لها جوهر لان المرارة و الحمية لا يبقيان زمانين و يزولان و حلاوة الفم تبقى ازماناً كثيرة و الزائل عرض والباقى جوهر و لفهم هذه الدقيقة شرع يمثل و يقول (از زراعت خاكها شد سنبله) ـ

---

(١) تا مبدل گشت جوهر زين عرض چون ز پرهيزى كه زائل شد مرض

(٢) گشت پرهيز عرض جوهر بجهد شد دهان تلخ از پرهيز شهد

(٣) از زراعت خاكها شد سنبله داروى مو كرد مو را سلسله

(١) وَ نِكاحُ الْمَرْأَةِ تِلْكَ الْعَرَضْ ... فانِياً كانَ .. وَ لٰكِنَّ الْغَرَضْ ..

جَوْهَرُ الإِبْنِ لَنا مِنْهُ وُجِدْ ... ..عَرَضٌ وَ الْجَوْهَرُ مِنْهُ وُلِدْ..

(٢) في لِقاحِ النّاقَةِ وَ الْفَرَسِ ... غَرَضُ الطّالِبِ وَ الْمُلْتَمِسِ

جَوْهَرُ الْمَوْلُودِ بِالْوَضْعِ وَ لا ... غَيْرُهُ .. اجْعَلْ ذا قِياساً لِلْمَلا ..

(٣) زَرْعُ ذا الْبُسْتانِ أَيْضاً بِالْعَرَضْ ... كانَ مِنْهُ حَصَلَ هٰذا الْغَرَضْ

حاصِلُ الْبُسْتانِ كانَ جَوْهَراً ... عَرَضَ الزَّرْعِ .. جَميعاً غَيْراً ..

(٤) عَرَضاً إِذْهابُكَ لِلْكيمياءْ ... إِدْرِ أَيْضاً وَجَبَ بِالْأَنْتِهاءِ

تَأْتي بِالْجَوْهَرِ مِنْ ذي الْكيمياءْ ... ..لَوْ لَكَ يَحْصُلُ يا رَبَّ الصَّفاءْ..

(٥) يا مَليكَ الأَرْضِ فِعْلُ الصَّقْلِ كانْ ... عَرَضاً في ذاتِهِ .. قَلَّ وَ هانْ..(١)

وَ الصَّفاءُ وُلِدَ مِنْ ذا الْعَرَضْ ... جَوْهَراً في ذا لِيَ تَمَّ الْغَرَضْ

---

(١) نسخة ثانية ـ بالقدرهان ـ

---

(١) آن نكاح زن عرض باشد فنا ... جوهر فرزند حاصل شد ز ما

(٢) جفت كردن اسب و اشتررا عرض ... جوهر كره بزائيدن غرض

(٣) هست آن بستان نشاندن هم عرض ... گشت جوهر كشت بستان نك غرض

(٤) هم عرض آن كيميا بردن بكار ... جوهری زان كيميا گر شد بيار (١)

(٥) صيقلی كردن عرض باشد شها ... زين عرض جوهر همی زايد صفا

---

(١) برخی از شراح گفتند كه اين بيت و بيت بعد در نسخ قديمه مثنوی يافت نمی شود و از ملحقات است .

(١) بَعدَ هٰذا لا تَقُل كَمْ عَمِل | قَدْ عَمِلْتُ أنا .. لا في زَلَلِ..
دَخلَ ذِي الأعْراضِ أنتَ أظهِرِ | وَ لَها الحاصِلَ خُذْ لا تَحْذَرِ (١)

(٢) عَرَضُ ذا الوَصفُ كانَ فَاسكُتِ | وَ لِقُربانٍ .. وَ نَيلِ الرَّحْمَة..
أنتَ ظِلُّ الماعِزِ لا تَقتُلِ | .. أتْرُكِ الوَصفَ أطِعْ لِلعَمَلِ.. (٢)

---

(١) اى فان علمت هذه المقدمات يا غلام لا تقل انا فعلت اعمالا و اظهر دخل و حاصل تلك الاعراض و لاتجفل و لا تحذر لان العمل عرض لا يبقى و المقصود منه الخلوص و المحبة او ان الذى يفعل الطاعة بالصدق و الاخلاص يحصل له نور الباطن و صفاء القلب.
(٢) اى كما ان هذا محال كذا الوصف و القول وضعه موضع العمل محال لان الظل للماعز كما لا يكون قرباناً كذا الوصف والقول لا يكون عملا فاصرف كل عضو لما خلق له واعمل حتى ينصلح قلبك كانه يقول العرض ما كان صفة لغيره كما قاله بعض الاشاعرة و ظل الماعز لا تذبحه لاجل القربان لان الاعمال و الطاعات اعراض و نقل الاعراض لا يمكن بل المقصود من هذه الاعراض اصلاح القلب و الروح كما ان فى الحمية تنصلح الابدان والمقصود من عمل الكيمياء تبديل النحاس بالذهب و من الزراعة السنبلة و من علاج الشعر تطويله و من النكاح الولد و من ازدواج الحصان و الجمل النتاج فهذه الاعراض اعمال منقولة قائمة بجوهر الروح و القلب و الاعراض لا تقوم الا بالجواهر و انت هل حصلت لنفسك جوهر الروح الاضافى حتى تقوم به اعراض الاعمال ام لا كانه كنى بالمصراع الثانى عن المعنى فيقول لا تظن ذاك المعنى الذى هو عرض جوهرا و آثاره و حالاته حقيقة فتكون كانك ظننت ظل الماعز جوهراً وحقيقة و جوزت ذبحه قرباناً ثم شرع الغلام الثانى فى اجوبة مطابقة لسؤال السلطان ايضاحاً للمعنى و مثبتاً كيف يظهر من العرض جوهر و اراد من الجوهر ما قام بذاته و من العرض ما لا يقوم بها (گفت شاها بى قنوط عقل نيست گر تو فرمائى عرض را نقل نيست) ـ

---

(١) پس مگو که من عملها کرده‌ام | دخل آن اعراض را بنما مرم
(٢) اين صفت کردن عرض باشد خمش | سايهٔ بز را پى قربان مکش

(١) قالَ يا سُلطانُ عقلٌ ما وُجِدْ   مِنْ قُنوطٍ عارِياً .. دوماً فُقِدْ..(١)
أنْ تَقُلْ لِلْعرضِ أنْتَ انْتِقالْ   لَمْ يَكُ .. ما صَلُحَ هذا الْمَقالْ..
(٢) يا مَلِيكُ الْقولُ لِلْعبدِ الْعَرَضْ   أَنْ يَفُتَ مِنْ بَعْدُ أيضاً ما عَرَضْ
لَمْ يَكُ إلّا لِيأسِ الْعَبْدِ لا   غَيْرُهُ .. فيما لَهُ قَدْ أَمْلا..
(٣) فإذا لِلْعَرَضِ نَقْلٌ وَ حَشَرْ   لَمْ يَكُ حيناً وَ لا عَوْدٌ وَ نَشَرْ
كُلُّ قَوْلٍ تَفِهٌ كُلُّ عَمَلْ   بَطَلٌ كانَ قريناً لِلْخَطَلْ
(٤) هذهِ الْأَعْراضُ في لَوْنٍ جَديدْ   نُقِلَتْ لِلْأَوَّلِ خَلْقاً تَزيدْ(٢)
حَشْرُ كُلِّ مَنْ فَنى كانَ يَكُونْ   آخِرٍ خالِقُهُ خَلْقاً وَ لَوْنْ

---

(١) قال الغلام يا سلطان لا يكون العقل من غير قنوط بل يعطى العقل قنوطاً ان كنت تقول ليس للعرض نقل ـ (٢) اى هذه الاعراض اللتى هى الاقوال والاعمال لم تنتقل بعينها كالجواهر بل انتقلت آثارها و اجزائها و يدل على هذا تفسير السيدالشريف فى شرحه على المواقف عند قوله ان العرض لا ينتقل من محل الى محل اى على قياس الجسم من مكان الى مكان انتهى فيخلق الله تعالى مقابلة العبادات اجساماً نورانية و مقابلة المعاصى اجساماً ظلمانية قال تعالى فى سورة النبأ (فتأتون) من قبوركم الى الموقف (افواجاً) جماعات مختلفة انتهى جلالين ـ اى بصورة مناسبة على ما كان عليه فى الدنيا من عمل و سيرة ـ

---

(١) گفت شاها بی قنوط عقل نیست   گر تو فرمائی عرض را نقل نیست (١)
(٢) پادشاها جز که یأس بنده نیست   هرعرض کان رفت باز آینده نیست
(٣) گر نبودی مر عرض را نقل‌وحشر   فعل بودی باطل و اقوال قشر (٢)
(٤) این عرضها نقل شد لون دگر   حشر هر فانی بود کون دگر

---

(١) برای تفصیل بپاورقی عربی بالا و صفحه ۷۸ ج ۲ شرح بحرالعلوم رجوع شود .
(٢) در نسخهٔ لکناهور چنین آمده (و اقوال فشر) بفاء مضمومه و شین ساکنه و راء ساکنه بمعنی بیهوده و هذیان است از فشا بضم فا ست .

(١) كانَ نَقلُ كُلِّ شَيْءٍ لائِقا ... لَهُ أيضاً .. مَعَهُ سارَ رائِقا.. (١)

لِقَطيعِ الْغَنَمِ سائِقُهُ ... كانَ أيضاً وَ هُوَ لائِقُهُ

(٢) فَبِوَقْتِ الْمَحْشَرِ كُلُّ عَرَضْ ... لَهُ كانَتْ صُورَةٌ فيها عَرَضْ

وَ لِكُلِّ عَرَضٍ ذي صُورَةٍ ... بَرَزَتْ فِي الْمَحْشَرِ مِنْ نَوْبَةٍ

(٣) فَإلى نَفْسِكَ أُنْظُرْ أَفَلا ... كُنْتَ أنْتَ عَرَضاً فِي ذا الْمَلا

ناتِجٌ مِنْ إزْدِواجٍ مَعْ عَرَضْ ... كُنْتَ زَوْجاً وَ بِذا بانَ الْغَرَضْ (٢)

(٤) فِي الْبُيُوتِ قَبْلَ عِمْرانٍ لَها ... أُنْظُرْ .. اعْرِفْ ما لَدَيْكَ اشْتَبَها..

فِي ضَميرِ مَنْ لَها هَنْدَسَ قَدْ ... حَكَتِ الْقِصَّةَ .. لِلْنَقْلِ تُعَدْ..

---

(١) فعلم من هذا ان محصل الاعمال الصالحة بساتين و رياحين و اشجار و اثمار و محصل الافعال السيئة غسلين و عقارب و حيات و نار و يلقى كل عرض صورة بعضها تظهر فى البرزخ و بعضها فى الحشر و النشر و بعضها فى الموقف و بعضها فى الجنة او فى النار ـ (٢) اى انظر لنفسك الم تكن قبل انت عرضاً مادة جسمك النطفة من ماء مهين انقلبت علقة ثم انقلبت مضغة ثم انقلبت لحماً و عظاماً يعنى انت حصلت من حركة الازدواج و هو فعل الوالدين و انت زوج و قرين مع العرض ـ

---

(١) نقل هر چیزی بود هم لایقش ... لایق گله بود هم سایقش

(٢) وقت محشر هم عرض را صورتی است ... صورت هريك عرض را نوبتی است

(٣) بنگر اندر خود نبودی که عرض ... جنبش جفتی و جفتی با عرض

(٤) بنگر اندر خانه و کاشانه ها ... در مهندس بود چون أفسانه ها

(١) أنَّ ذا الْبَيْتَ الْفُلانِيَّ وَمَنْ ... قَدْ نَظَرْنا لَهُ فِي ذاكَ الزَّمَنْ

كانَ بِالصُّفَّةِ بِالسَّقْفِ وَفِي ... بابِ الْمَوْزُونِ حُسْناً نَصْطَفِي

(٢) جَرَّ مِمَّنْ هَنْدَسَ هٰذا الْعَرَضْ ... وَمِنَ الرّازَةِ فِي وِفْقِ الْغَرَضْ

آلَةً مَعْ عَمَدٍ مِنْ صَنْعَةٍ ... وَعُلُومٍ وَ فُنُونٍ جَمَّةٍ

(٣) ما هُوَ الأَصْلُ لِكُلِّ صَنْعَةٍ ... رَأْسُ مالٍ ما تَرىٰ مِنْ حِرْفَةٍ

غَيْرُ فِكْرٍ وَ خَيالٍ وَ عَرَضْ ... كُلُّ ما فِي تِلْكَ مِنْ هٰذِي نَهَضْ

(٤) كُلُّ أَجْزاءِ الدُّنا انْظُرْ وَالْغَرَضْ ... دَعْ لَكَ لَمْ تَأْتِ إِلّا مِنْ عَرَضْ

(٥) أَوَّلاً ذا الْفِكْرُ جاءَ بِالْعَمَلْ ... آخِراً كانَ كَذاكَ فِي الأَزَلْ (١)

هٰكَذا ادْرِ أَصْلَ خَلْقِ الْعالَمِ ... وَبِهِ سَوّىٰ وُجُودَ آدَمِ

(٦) فَبِفِكْرِ الْمَرْءِ فِي الأَوَّلِ قَدْ ... كانَتِ الأَثْمارُ فِي الآخِرِ عَدْ

صُيِّرَتْ ظاهِرَةً فِي الْعَمَلِ ... كُلُّ فِعْلٍ فَرْعُ فِكْرٍ أَوَّلِ

---

(١) اى الفكر اتى اولا و مؤخراً فى العمل كما ان العلة الغائية تصورها مقدم و لو تأخر وجودها .

---

(١) كان فلان خانه كه ما ديديم خوش ... بود موزون صفه وسقف ودرش

(٢) از مهندس آن عرض و انديشه ها ... آلت آورد و ستون از پيشه‌ها

(٣) چيست اصل و مايهٔ هر پيشه أى ... جز خيال وجز عرض انديشه أى

(٤) جمله اجزاى جهانى بى غرض ... در نگر حاصل نشد جز از عرض

(٥) اول فكر آخر آمد در عمل ... بنيت عالم چنين دان در ازل

(٦) ميوه ها در فكر در اول بود ... در عمل ظاهر بآخر ميشود

(۱) إِذْ عَمِلْتَ وَ غَرَسْتَ الشَّجَرَا — قَبْلَ ذَاكَ الْحِينِ رُمْتَ الثَّمَرَا

فَالْكَلَامُ الْآخِرُ فِي الْأَوَّلِ — قَدْ قَرَأْتَ .. أَنْتَ قَبْلَ الْعَمَلِ.

(۲) هَبْكَ فِي الْأَوَّلِ غُصْنٌ وَ وَرَقْ — وَ عُرُوقٌ خُضْرٌ الْكُلُّ اتَّسَقْ

فَلِأَجْلِ الثَّمَرِ هٰذِي جَمِيعْ — أُرْسِلَتْ.. فَلْتَسْمَعِنِ السِّرَّ الْبَدِيعْ ..

(۳) فَإِذاً ذَاكَ الْكَبِيرُ مَنْ غَدَا — لُبَّ ذَا الْأَفْلَاكِ وَ الْأَصْلَ بَدَا

سَيِّدٌ لَوْلَاكَ فِي الْآخِرِ كَانْ — .. مَالَهُ فِي الْأَوَّلِ فِي الْخَتْمِ بَانْ..(۱)

(٤) نَقْلُ أَعْرَاضٍ غَدَا هٰذَا الْمَقَالْ — كُلُّهُ وَ الْبَحْثُ مِنَّا وَ الْجِدَالْ

نَقْلُ أَعْرَاضٍ غَدَا هٰذَا الْأَسَدْ — وَ ابْنُ آوَى بَتَّةً .. مَرَّ الْأَبَدْ..

---

(۱) نسخة ثانية ـ فالزعيم الرأس ذاك من غدا ـ اى اذا كان الامر كذلك ذاك الرأس و الزعيم كان لب تلك الافلاك التسعة و اصلها و كان فى الاخر سلطان او سيد اومظهر (لولاك لما خلقت الافلاك) فكان (ص) مقدماً تصوره على الاشياء باعتبار روحه الشريفة ـ

---

(۱) چون عمل کردی شجر بنشاندی — اندر آخر حرف اول خواندی

(۲) گر چه‌شاخ و برگ بخش اولست — آن همه از بهر میوه مرسلست

(۳) پس سری که مغز آن افلاك بود — اندر آخر خواجهٔ لولاك بود

(٤) نقل اعراض است این بحث و مقال — نقل اعراض است این شیر وشگال (۱)

---

(۱) در نسخه النهج دو کلمه شیر و شکال بمعنی (لبن) شیر خوردنـی و معنی (عقده) گره آمده است ولی در نسخهٔ لکناهور چنین ذکر شده است (شیر و شگال) و در شرح بحر العلوم صفحهٔ ۷۹ گفته مراد از شگال شغـال است و تمثیـل بحث نقل اعراض با صور است که شیر و شغال از آن جمله اند یعنی این بحث و مقال که گذشته نقل اعراض و شکار کردن وحشیات این بحث است ـ از این لحاظ بر وفق نسخهٔ لکناهور این دو کلمه ترجمه شده است ؛

(١) جُمْلَةُ الْعاٰلَمِ بِالْذّاٰتِ الْعَرَضْ | كاٰنَ حتّىٰ أنْ لِذاٰ الْمَعْنىٰ عَرَضْ
هَلْ أَتیٰ.. حِينٌ علىٰ الاْ ِنْساٰنِ لَمْ | يَكُ شَيْئاً ذُكِرَ .. كاٰنَ عَدَمْ

(٢) هٰذِهِ الأعْراٰضُ مِمَّ وُلِدَتْ | وُلِدَتْ مِنْ صُوَرٍ قَدْ وُجِدَتْ
مِمَّ أيْضاً وُلِدَتْ ذِي الْصُوَرُ | وَلِدَتْ مِنْ فِكَرٍ تُذْكَرُ

(٣) فَلِعَقْلِ الْكُلِّ كاٰنَتْ ذِي الْدُّناٰ | فِكْرَةً واٰحِدَةً باٰنَتْ لَناٰ
وَكَمِثْلِ الْمَلِكِ الْعَقْلُ الْصُوَرْ | كُنَّ مِثْلَ الْرُّسُلِ.. الْفَرْقُ ظَهَرْ..

(٤) عاٰلَمٌ أوَّلُ دُنْياٰ الاْ ِمْتِحاٰنْ | عاٰلَمٌ ثاٰنٍ جَزاٰءُ ذاٰ وَ ذاٰنْ

(٥) عَبْدُكَ ياٰ مَلْكُ يَجْنِي ذاٰ الْعَرَضْ | رَدَّ زَنْجِيراً وَ سِجْناً بِالْعِوَضْ

(٦) عَبْدُكَ لَمّاٰ لَكَ الأمْرَ امْتَثَلْ | .. وَ بِحُسْنِ الْخِدْمَةِ أبْدیٰ الْعَمَلْ..
أَفَلاٰ ذاٰ الْعَرَضُ بِالْخِلْعَةِ | كاٰنَ فِي الْحَرْبِ .. وَضِيقِ الْوَقْعَةِ..

---

(١) جمله عالم خود عرض بودند تا | اندرین معنی بیامد هل أتی
(٢) این عرض ها از چه زائید از صور | وین صور هم از چه زائید از فکر
(٣) این جهان یك فکرت است از عقل کل | عقل چون شاهست و صور تهارسل
(٤) عالم اول جهان أمتحان | عالم ثانی جزای این وآن
(٥) چاکرت شاها جنایت میکند | آن عرض زنجیر و زندان میکند
(٦) بنده ات چون خدمت شایسته کرد | این عرض نی خلعتی شد در نبرد

(١) مَعَ ذٰاكَ الْجَوْهَرِ هٰذٰا الْعَرَضْ بَيْضَةٌ مَعْ طَيْرٍ..أَوْ فى بِالْغَرَضْ..(١)

ذٰاكَ مِنْ هٰذٰا وَ مِنْ هٰذٰا وُلِدْ ذٰاكَ فِي دَوْرٍ وَ سَيْرٍ يَتَّحِدْ

(٢) لَهُ قٰالَ الْمَلِكُ فَرْضاً كَمٰا قُلْتَ كٰانَ الْعَرَضُ.. عَقْلًا سَمِىَ..(٢)

هٰذِهِ الْأَعْرٰاضُ مِنْكَ لَمْ تَلِدْ وٰاحِدَ الْجَوْهَرِ .. أَنْتَ مٰا تَجِدْ..

(٣) قٰالَ فَالْعَقْلُ لِذٰاكَ الْجَوْهَرِ سَتَرَ لَمْ يُبْدِهِ لِلْنَظَرِ (٣)

لِيَكُونَ عٰالَمَ هٰذٰا الْحَسَنْ وَ الْقَبِيحِ الْغَيْبَ..سِرّاً فِي الزَّمَنْ..

---

(١) اى هذا العرض مع الجوهر ذاك بيضة و طير هذا من ذاك و ذاك من هـذا يولد مع السير و الدور اى يولدا الطير من البيضة و البيضة من الطير كذا يولد العرض من الجوهر و الجوهر من العرض و ليس هذا العرض و الجوهر هو الذى ذكره و عرفه المتكلمون وجرى عليه صاحب التعريفات كما مر بل هو على ماعرفه الاشاعرة و قالوا العرض هو الذى لا يبقى زمانين و الجوهر ما بقى زمانين او ازماناً كثيرة فلهذا هو شبهه بالبيضة و الطير ـ (٢) اى قال السلطان الاعظم للغلام معرضاً لما سمع منه ما ذكر نفرض ان مرادك هكذا ان ما قلته لكن اى فائدة لك فان اعراضك لم تلد جوهراً واحداً اى لم يحصل لك من الطاعات اللتى هى اعراضك لطافة لروحك و صفاء و نور لقلبك فاجابه الغلام (گفت مخفى داشته است آنرا خرد) ـ (٣) اراد بقوله (عالم هذا الحسن و القبيح) اى دار ذا الحسن و القبيح و هى دار الاخرة و عبر عنها بالحسن و القبيح لظهورهما فيها كما هو حقه اى حتى كل احد يؤمـن من قبل المشاهدة و يترك الرياء فى الطاعات و اراد بالسر جوهر قرب النوافل و الفرائض اخفاه العقل حتى يكون غيباً ـ

---

(١) اين عرض با جوهران بيضه است و طير اين از آن و آن از اين زايد بسير

(٢) گفت شاهنشه چنين گير المراد اين عرضهاى تو يك جوهر نزاد

(٣) گفت مخفى داشته است آنرا خرد تا بود غيب اين جهان نيك و بد

(١) حَيْثُ لَوْ إِشْكالُ فِكْرٍ يَظْهَرُ　　وَ يَبِينُ الْجَوْهَرُ الْمُسْتَتَرُ
كافِرٌ مَعْ مُؤْمِنٍ دَوْماً مَعاً　　لَنْ يَقُولا غَيْرَ ذِكْرٍ وَ دُعا
(٢) فَإِذاً يا مَلِكَ الدِّينِ الْعِيانْ　　كانَ لا غَيْباً وَ سِرّاً لِامْتِحانْ
وَ لَكانَ ظاهِراً فَوْقَ الْجَبِينْ　　نَقْشُ كُفْرٍ كانَ أَوْ نَقْشٌ لِدِينْ
(٣) وَ مَتى في الْعالَمِ هٰذا الصَّنَمْ　　كانَ أَوْ عابِدُهُ.. أَنّى أَلَمْ..
وَ مَتى كانَتْ لَهُ مِنْ قُدْرَةٍ　　أَحَدٌ بِالْهُزْوِ وَ السُّخْرَةِ(١)
(٤) فَإِذاً كانَتْ لَنا هٰذي الدُّنا　　الْمَعادَ.. وَ بِها نِلْنا الْهَنا..
في الْمَعادِ مَنْ بِجُرْمٍ وَ غَلَطْ　　يَأْتي..أَوْ يَرْتَكِبُ أَدْنى شَطَطْ..
(٥) لَهُ قالَ الْمَلِكُ الْحَقُّ سَتَرْ　　الْجَزاءَ وَ عِياناً ما ظَهَرْ
غَيْرَ أَنَّ السِّتْرَ كانَ لِلْعَوامْ　　لا الْخَواصِ لَهُ مِنْ هٰذا الْأَنامْ

---

(١) ای و کیف یکون لاحد قدرة و ارادة علی التمسخر و الاستهزاء علی الانبیاء قال تعالی فی سورة (عبس) یوم یفر المرء من اخیه و صاحبته و بنیه لکل امرء منهم یومئذ شأن یغنیه .

---

(١) زانکه گر پیدا شدی اشکال فکر　　کافر و مؤمن نگفتی جز که ذکر
(٢) پس عیان بودی نه غیب ای شاه دین　　نقش دین و کفر بودی بر جبین
(٣) کی درین عالم بت و بتگر بدی　　چون کسی را زهره تسخیر بدی
(٤) پس قیامت بودی این دنیای ما　　درقیامت کی کند جرم و خطا
(٥) گفت شه پوشیده حق پاداش بد　　لیك از عامه نه از خاصان خود

(١) لَوْ أَمِيراً وَاحِداً كُنْتُ أَنَا — فِي شِرَاكِ أَسْجِنُ أُولِي الْعَنَا
أَسْتُرُ ذَالِكَ عَنْ كُلِّ أَمِيرْ — لِيَ كَانَ لاَ نَدِيمِي وَ الْوَزِيرْ
(٢) وَ كَفَى بِي أَنْ لِيَ الْحَقُّ أَبَانْ — عِوَضَ الأَعْمَالِ جَهْراً وَ عِيَانْ
وَ مِأَةَ الأَلْفِ قَدْ أَظْهَرَ مِنْ — صُوَرِ الأَعْمَالِ . بَعْدُ لَمْ تَبِنْ ..
(٣) أَنْتَ أَيَا اِعْطِنِي أَدْرِي أَنَا — بِالتَّمَامِ ذِي لِيَ زَادَ السَّنَا
فَعَلَيَّ أَنَا مَا غَطَّى الْقَمَرْ — الْغَمَامُ .. لاَ وَلاَ حِيناً سَتَرْ ..
(٤) قَالَ فَالْمَقْصُودُ مِنْ قَوْلِي أَنَا — مَاهُوَ إِذْ أَنْتَ فِي هٰذِي الدُّنَا
تَعْلَمُ مَاكَانَ تَدْرِي مَا يَكُونْ — هُوَ فِي الْوَاقِعِ .. مِنْ سَامٍ وَ دُونْ..
(٥) لَهُ قَالَ الْمَلِكُ مَا الْحِكْمَةُ — قُلْ لِإِظْهَارِ الدُّنَا وَ الْعِلَّةُ
ذَلِكَ الْمَعْلُومُ مِنْهُ لِلْعِيَانْ — يَأْتِيَ لِلْخَارِجِ .. مِثْلَ مَا أَبَانْ..(١)

---

(١) اى قال السلطان للغلام الوهم لا يعطى حكم العيان ما الحكمة فى اظهار الدنيا ذاك المعلوم بان يأتى للخارج و يظهر يعنى يصل صاحب علم اليقين الى عين اليقين فان العالم صورة العلم الالهى و الحكمة فى اظهارها تحقق الثابت فى العلم الالهى فى الخارج -

---

(١) گر بدامى افكنم من يك أمير — از اميران خفيه دارم نى وزير
(٢) حق بمن بنمود پس پاداش كار — وز صورهاى عملها صد هزار
(٣) تو نشان ده كه منم دانم تمام — ماه را بر من نمى پوشد غمام
(٤) گفت پس از گفت من مقصود چيست — چون تو ميدانى كه آنچه بود و نيست
(٥) گفت شه حكمت در اظهار جهان — آنكه دانسته برون آيد عيان

(١) مَا بِهِ قَدْ عَلِمَ مَا دَامَ لَمْ — يَدْرِ أَوْ يَحْصُلْ .. كَمَا فِيهِ أَلَمْ ..
فَعَلَى الْعَالَمِ هٰذَا مَا وَضَعْ — تَعَبَ الطَّلْقِ وَلَا ضَغْطَ الْوَجَعْ (١)
(٢) فَزَمَانًا وَاحِدًا لَا تَقْدِرُ — تَجْلِسُ فِي غَيْرِ شُغْلٍ تَظْهَرُ
أَوْ لَكَ يَنْهَضُ مِنْ شُغْلٍ حَسَنْ — أَوْ قَبِيحُ الصِّفَةِ .. مَرَّ الزَّمَنْ ..
(٣) ذَا تَقَاضِي الْفِعْلِ قَدْ كَانَ لِأَنْ — وَكِّلَ فِيكَ خَفَاءً وَ عَلَنْ (٢)
أَنْ لَكَ السِّرُّ يَجِيءُ لِلْعِيَانْ — عِلْمُكَ لِلْعَيْنِ يَأْتِي لَا اللِّسَانْ
(٤) بَعْدَ ذَا الْمَطْوِى لِهٰذَا الْبَدَنْ — هَلْ يَكُونُ سَاكِنًا فِي زَمَنِ (٣)
حَيْثُ رَأْسُ خَيْطِهِ دَوْمًا سَحَبْ — ذَا الضَّمِيرُ لَهُ قَهْرًا وَ جَذَبْ

(١) نسخة ثانية ـ (فعلى العالم هذا ما فرض ـ تعب الطلق و لا ضغط المرض) اى و ذاك اللذى علمه الحق تعالى ما دام انه لم يحصل فى علمه تعالى لم يظهر و لم يضع زحمة الطلق و المرض و الوجع و لهذا اطلب منك علامة حتى يأتى علمى الى العين و يظهر بما فيه و لو كان عيناً لم اطلب علامة ـ (٢) اى و هذا الشغل و الفعل تقاضاهما لاجل انه صار عليك موكلا حتى يكون سرك اللذى هو فى الاعيان الثابتة عياناً و وجودك اللذى هو فى مرتبة العلم يأتى عيناً ان كنت مستعداً للسعادة ظهرت فيك و ان كنت مستعداً للشقاوة نشأت عنك ـ (٣) اى بعد هذا خيط البدن اين يسكن لما يسحبه ضميره و قلبه كانه قول طرف الخيط اللذى هو على المغزل كيف يحرك و يدور المغزل كذلك الضمير و القلب يدور البدن على هذا الاسلوب ويأتى بالافعال و الاقوال والصحيح ان كلابه هنا بفتح الكاف العربية بمعنى المطوى كما فى قواميس اللغة الفارسية لا بمعنى المغزل كما خاله مؤلف النهج القوى ـ

(١) آنچه میدانست تا پیدا نکرد — برجهان منهاد حق این طلق ودود
(٢) یك زمان بیکار نتوانی نشست — تا بدی یا نیکیی از تو بجست
(٣) این تقاضای کار از بهر آن — شد موکل تا شود سری عیان
(٤) پس کلابه تن کجا ساکن شود — چون سررشته ضمیرش میکشد (١)

(١) در بعضی نسخ قدیمه این بیت چنین آمده است (ورنه کی گیرد کلابه تن قرار ـ چون ضمیرت میکشد آنرا بکار) ولی گفتند از ملحقات است و در تفسیر آن توجیهاتی نگاشتند بهترین آنها آنستکه در بیت پیش فرمودند تقاضای کارهای خوب و زشت بر آن موکل است تا اثر سعادت و شقاوت تو نمایان گردد هرگاه این تقاضا نباشد پس چگونه ضمیرت کلابه تن را بکاری میکشد زیرا که قرار نمیگیرد پس تا سه خود نشان کشش است و مطلب همان است که دانستهٔ و اینکه حق آن را عیان گرداند ـ

(١) غَمُّكَ الْآنَ لِذَا السُّحْبِ يَصِيرْ ‌‌ ‌‌ إذْ عَلَيْكَ عَدَمُ الشُّغْلِ خَطِيرْ (١)

وَ كَمِثْلِ السُّحْبِ لِلرُّوحِ لَكَا ‌‌ ‌‌ كَانَ .. وَ الدَّاءِ اللَّذِي فِي قَلْبِكَا ..

(٢) يَلِدُ ذَا الْعَالَمُ وَ الْعَالَمُ ‌‌ ‌‌ ذَاكَ وَهُوَ .. أَبَدِيٌّ دَائِمُ ..

مَا بِهِ مِنْ سَبَبٍ أَمْ تَلِدْ ‌‌ ‌‌ أَثَراً وَ الْوَلَدَ ذَاكَ تَجِدْ (٢)

(٣) إِذْ هُوَ قَدْ وَلَدَ مِنْهُ الْأَثَرْ ‌‌ ‌‌ سَبَباً ذَا صَارَ أَيْضاً بِالْأَثَرْ

كَيْ بِذَا يُولَدُ مِنْ ذَا الْأَثَرِ ‌‌ ‌‌ أَبْدَعُ الْآثَارِ عِنْدَ النَّظَرِ

(٤) هٰذِهِ الْأَسْبَابُ نَسْلاً فَوْقَ نَسْلْ ‌‌ ‌‌ نُسِقَتْ كَالنَّسَبِ .. فَرْعاً وَ أَصْلْ .. (٣)

لٰكِنِ الْعَيْنُ الَّتِي كُثْراً تُنِيرْ ‌‌ ‌‌ وَجَبَ حَتَّى تَرَى النَّسْلَ الْكَثِيرْ

---

(١) اى قساوتك و غمك صار علامة السحب و البطالة عليك كسحب الروح اى علامة سحب السر و الضمير طرف خيط البدن اى الوجود عاوض الغم لك لتقدر على البطالة و هى فى الحقيقة كسحب الروح ومقود الغم اللذى هو فى قلبك يجذب ذاك الشغل ويظهر بحكم تقديرالله ان سعادة فسعادة و ان شقاوة فشقاوة ـ (٢) نسخة ثانية ـ ذاك تعد.
(٣) كانه يقال الدنيا و الاخرة يلدان كل سبب منها ام يولد الاثرفاذا ولدكان سبباً لاثار عجيبة مثلا لوجود الشجر اذا زرعت بذراً يكون البذر سبباً و اثره الشجر و الشجر سبب الثمر و هو الى التغذى و النشو و القوة و شغل الدنيا من الافعال و الاعمال ثم تنتقل نتائجه الى الحشر و النشر و السؤال و الحساب و منها الى العقاب و الثواب و منهما الى النعيم و العذاب نسلاً على تسل لكن لازم لرؤية هذا عين منورة بـزيـادة تقدر على رؤية هذا النسل و لو ظن انقطاعهما فى النعيم و الجحيم ـ

---

(١) تا سه تو شد نشان آن کشش ‌‌ ‌‌ بر تو بیکاری بود چون جان کشش

(٢) این جهان و آن جهان زاید أبد ‌‌ ‌‌ هر سبب مادر اثر زاید ولد

(٣) چون اثر زائید آن هم شد سبب ‌‌ ‌‌ تا بزاید زو اثرهای عجب

(٤) این سببها نسل بر نسل است لیك ‌‌ ‌‌ دیده‌ای باید منور نیك نیك

(١) فَالْمَلِيكُ مَعَهُ فِي الْقَوْلِ قَدْ — وَصَلَ حَتَّى هُنَا .. وَصْفاً وَحَدْ..
وَهُوَ إِمَّا آيَةٌ مِنْهُ نَظَرْ — أَوْ لَهُ لَمْ يَنْظُرِ غَضَّ الْبَصَرْ
(٢) ذَا الْمَلِيكُ الطَّالِبُ لَوْ نَظَرَا — بِالْبَعِيدِ لَمْ يَكُ كَمْ بَصَرَا
لَكِنِ الذِّكْرُ لَهُ مِنَّا أَبَدْ — مَا بِهِ الرُّخْصَةُ.. وَالرُّشْدُ فَقَدْ..

سؤال السلطان ايضاً حال ذاك العبد الاخر (١)

(٣) إِذْ مِنَ الْحَمَّامِ عَادَ ذَا الْغُلَامْ — أَوْقَفَ عِنْدَهُ ذَا الْمَلْكُ الْهُمَامْ
(٤) لَهُ قَالَ صِحَّكَ اللهُ النَّعِيمْ — دَائِماً كَانَ عَلَيْكَ وَ عَمِيمْ
فَلَكَمْ أَنْتَ طَرِيفٌ وَظَرِيفْ — وَمَلِيحُ الْوَجْهِ.. ذُوأَصْلٍ شَرِيفْ..
(٥) أَسَفاً لَوْ لَا الَّذِي مَا فِيكَ كَانْ — مَا هُوَ دَوْماً لَكَ قَالَ فُلَانْ

---

(١) اى من العبد الذى ارسله قبلا للحمام.

---

(١) شاه با او در سخن اينجا رسيد — يا بديد از وى نشانى يا نديد
(٢) گر بديد آن شاه جويا دور نيست — ليك ما را ذكر آن دستور نيست

باز برسيدن شاه حال آن غلام ديگر

(٣) چون ز گرمابه بيايد آن غلام — سوى خويشش خواند آن شاه‌همام
(٤) گفت صحاً لك نعيم دائمٌ — بس لطيفى و ظريف و خوب رو
(٥) اى دريغا گر نبودى در تو آن — كز براى تو همى گويد فلان

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ نَظَرَ الْوَجْهَ لَكَا　　فَرِحاً عَادَ وَ مَسْرُوراً بِكَا

رُؤْيَةٌ مِنْكَ لَهَا مُلْكُ الدُّنَا　　..قُلْ وَالْحَمْدُ تَفُوقُ وَ الثَّنَا..

(٢) قَالَ يَا مَلْكُ لِيَ الرَّمْزَ اذْكُرِ　　..مِنْ مَقَالٍ أَبَداً لَمْ يَذْكُرِ.

لِيَ ذَاكَ الْبَاطِلُ الدِّينِ الْبَلِيدْ　　..لِأَرَى فِي قَدَحِي مَاذَا يَزِيدْ..

(٣) قَالَ فَالْأَوَّلُ وَجْهَيْنِ لَكَا　　وَصَفَ .. دَوْماً أَحَطَّ شَأْنَكَا..

أَنَّكَ فِي الظَّاهِرِ كُنْتَ الدَّوَاءْ　　وَ لَدَى الْبَاطِنِ الْأَمُّ وَدَاءْ

(٤) فَمِنَ السُّلْطَانِ لَمَّا سَمِعَا　　خُبْثَ خِلٍّ بِهِ زَادَ وَ لَعَا

فَسَرِيعاً لَهُ بَحْرُ الْغَضَبِ　　جَاشَ .. فِي قَلْبِ حَزِينٍ وَجِبِ..

(٥) زَبَداً ذَاكَ الْغُلَامُ أَظْهَرَا　　عَادَ مِنْ حِقْدٍ عَرَاهُ أَحْمَرَا

هٰكَذَا دَامَ إِلَى أَنْ عَبَرَا　　لَهُ مَوْجُ الْهَجْوِ حَدّاً كَدِرَا

(٦) قَالَ فِي الْأَوَّلِ مِنْ بَدْءِ نَفَسْ　　إِذْ لِيَ كَانَ صَدِيقاً مُلْتَمِسْ

هُوَ مِثْلَ الْكَلْبِ فِي الْقَحْطِ أَكَلْ　　دَوْماً السِّرْقِينَ أَوْ مِثْلَ الْجُعَلْ

---

(١) شاد گشتی هر که رویت دیده‌ای　　دیدنت ملك جهان أرزیده ای

(٢) گفت رمزی زان بگو ای پادشاه　　کز برای من نگفت آن دین تباه

(٣) گفت اول وصف دودویت کرد　　کاشکارا تو دوائی خفیه درد

(٤) خبث یارش را که ازشه گوش کرد　　در زمان دریای خشمش جوش کرد

(٥) کف بر آورد آن غلام وسرخ گشت　　تا که موج هجو او ازحد گذشت

(٦) گفت زاول دم که با من یار بود　　همچوسگ درقحط سرگین خوار بود

(١) إذْ بِذاكَ الْوَقْتِ في كُلِّ نَفَسْ   هَجْوُهُ أَبْرَزَ دَوْماً كَالْجَرَسْ
يَدَهُ السُّلْطانُ فَوْقَ شَفَتِهْ   وَضَعَ أَوْ ما صَهْ عَنْ صِفَتِهْ
(٢) قالَ خُبِّرْتُ بِما كانَ بِكا   وَ عَرِفْتُ وَصْفَهُ مِمّا لَكا
مِنْكَ رُوحٌ نَتِنَةٌ مِنْهُ الْفَمْ   نَتَنٌ امْتازَ لَهُ عَنْكَ الدَّمْ
(٣) أَيُّها النّاتِنُ رُوحاً فَبَعِيدْ   اِجْلِسْ أَنْتَ كُنْ حَقيراً وَزَهِيدْ
كَيْ عَلَيْكَ ذٰلِكَ يَغْدُو الأَميرْ   أَنْتَ مَأْمُورُهُ بِالْخَلْقِ تَصيرْ
(٤) في الْحَديثِ وَرَدَ التَّسْبيحُ لَوْ   مِنْ رِياءٍ كانَ وَ اللُّبْسَ رَأَوْا
يا كَبيرُ كَالنَّباتِ الْخَضِرِ   أَدِرْ في الْمَزْبَلَةِ لِلْمَنْظَرِ
(٥) فادْرِ أَنَّ الصُّورَةَ الْحَسْنا الَّتي   لَطُفَتْ صُنْعاً صَفَتْ بِالْفِطْرَةِ
مَعْ خِصالٍ قُبِّحَتْ زادَتْ دَرَنْ   لا تُساوي واحِدَ الْفَلْسِ ثَمَنْ
(٦) وَإِذا ما الصُّورَةُ بِالْخَلْقِ لَمْ   تَكُ حَسْناءَ ..دَنَتْ كَيْفاً وَكَمْ..
خُلْقُها إِذْ حَسُنَ مَعْ أَهْلِها   مُتْ سَريعاً أَنْتَ تَحْتَ رِجْلِها

---

(١) چون دمادم کردهجوش چون جرس   دست برلب زد شهنشاهش که بس
(٢) گفت دانستم ترا از وی بدان   از تو جان گنده‌است وازیارت‌دهان
(٣) پس نشین ای گنده جان ازدورتو   تا امیر او باشد و مأمور تو
(٤) در حدیث آمد که تسبیح از ریا   همچوسبزه گلخن است دان ای کیا
(٥) پس بدانکه صورت خوب و نکو   با خصال بد نیرزد يك تسو
(٦) ور بود صورت حقیر و ناپذیر   چون بود خلقش نکو در پاش میر

(١) صُورَةُ الظَّاهِرِ تَفْنَى لِلْأَبَدْ — إِدْرِ وَ الْعَالَمَ لِلْمَعْنَى خَلَدْ

(٢) وَيْكَ كَمْ تَلْعَبُ عِشْقاً وَ فَرَحْ — مَعَ نَقْشِ الْكُوزِ أَوْ رَسْمِ الْقَدَحْ

خَلِّ نَقْشَ الْكُوزِ وَ الْمَاءَ اطْلُبِ — أُتْرُكِ الصُّورَةَ بِالْمَعْنَى ارْغَبِ ..

(٣) قَدْ نَظَرْتَ الصُّورَةَ مِنْهُ مُدَامْ — وَ عَنِ الْمَعْنَى غَفَلْتَ وَ الْمَرَامْ

إِنْ تَكُ الْعَاقِلَ دُرّاً فِي الصَّدَفْ — إِنْتَخِبْ .. وَ النُّورَ رُمْ خَلِّ السَّدَفْ ..

(٤) هٰذِهِ الْأَصْدَافُ مَنْ فِي ذِي الدُّنَا — قَالَباً كَانَتْ .. وَ ظَرْفاً لِلْعَنَا ..

هَبْ لِبَحْرِ الرُّوحِ كُلّاً وَرَدَتْ — وَ بِهِ الْحَيَّةَ لَا غَيْرُ غَدَتْ

(٥) لٰكِنِ انْظُرْ لَيْسَ فِي كُلِّ صَدَفْ — لُؤْلُؤاً كَانَ .. بِهِ يُجْلَى السَّدَفْ ..

وَ بِقَلْبِ كُلِّ فَرْدٍ أُنْظُرِ — وَ افْتَحِ الْعَيْنَ لَهُ وَ اخْتَبِرِ

---

(١) صورت ظاهر فنا گردد بدان — عالم معنی بماند جاودان (١)

(٢) چند بازی عشق با نقش سبو — بگذر از نقش سبو و آب جو (٢)

(٣) صورتش دیدی ز معنی غافلی — از صدف درّی گزین گر عاقلی

(٤) این صدفهای قوالب در جهان — گر چه جمله زنده‌اند از بحر جان

(٥) لیک اندر هر صدف نبود گهر — چشم بگشا در دل هر یک نگر

---

(١) در نسخه لکناهور و برخی از نسخ دیگر این بیت پس از بیت زیر (چند بازی عشق با نقش سبو) ذکر شده است ـ (٢) در نسخهٔ لکناهور و نسخه های دیگر بعد از این بیت این بیت یافته میشود (چند باشی عاشق صورت بگوی ـ طالب معنی شو و معنی بجوی) ـ

(١) أنْ لِذا ما كانَ ذاكَ ما وَجَدْ وَ لَهُ اختر .. بعدَ تحقيقٍ وَجَدْ ..

إذْ غدا بِالْقَدرِ ذا الدُرّ الثّمينْ نادِراً .. كالْكنزِ فِي الأرْضِ دَفِينْ ..

(٢) لَوْ إلى الصُورَةِ رُحتَ فَالْجَبَلْ كانَ بِالشّكلِ الْمُهِيبِ وَ الْقُلَلْ

مِأَةَ الآفِ أَلْفِ بِالْكِبَرْ صارَ كَالْلعْلِ الثَمينِ وَ الْدُرَرْ

(٣) فَالْيَدُ وَ الرِجلُ وَ الْذقَنُ اعْتَبِرْ لَكَ بِالْصُوْرَةِ أيضاً وَ اخْتَبِرْ

مِأَةٌ مِنْ مِثْلِ نَقْشِ عَيْنِكا كُنْ .. فَاصْحِ وارْعَوِي عَنْ ظَنِّكا .

(٤) لٰكِنِ السِتْرَ عَلَيْكَ وَ الْحِجابْ رُفِعَ .. هٰذا أتى وَهُوَ الصَوابْ ..

أنْ مِنَ الأعْضاءِ كُلٍّ فِي الْنَظَرْ جَلّتِ الْعَيْنانِ قَدْراً لِلْمَنْظَرْ

(٥) فَبِفِكْرٍ واحِدٍ فِي الْخاطِرِ يَأتِي بِالْفَوْرِ بِأمْرٍ قاهِرٍ

مِأَةَ دُنْياً بِجرِّ نَفَسٍ تَقَلّبُ دَكاً بِرَأسٍ نَكِسٍ

---

(١) كان چه دارد وان چه دارد بر گزین زانکه کم یابست آن درّ ثمین

(٢) گر بصورت میروی کوهی بشکل در بزرگی هست صدچندانکه لعل

(٣) هم بصورت دست وپا و پشم تو هست صدچندانکه نقش چشم تو

(٤) لیک پوشیده نباشد بر تو این کز همه اعضا دو چشم آمد گزین

(٥) از یك اندیشه که آید در درون صد جهان گردد بیکدم سر نگون (١)

---

(١) برخی از شراح گوید مراد از اندیشه علم انسان کامل است که قطب زمانه خود باشد .

(١) إنَّ جِسْمَ الْمَلِكِ بِالْصُورَةِ — هَبْهُ كَانَ الْمُفْرَدَ .. وَ السِيرَةَ..

مِاْئَةُ الْآفِ أَلْفِ فَيْلَقِ — خَلْفَهُ سَاْرَ .. بِغَيْرِ فَرَقِ ..

(٢) بَعدَ هٰذَا الْشَكْلُ لِلْمَلْكِ الْصَفِي — ذَاْكَ وَ الْصُوْرَةُ لِلْفِكْرِ الْخَفِي

كَاْنَ مَغْلُوباً وَمَحْكُوماً لَهُ — .. هَبْ لَهُ بِالْشَأْنِ عَزَّ الْشَبَهُ..

(٣) كُلُّ ذَاْ الْخَلْقِ الَّذِي مَاْ لَمْ يُحَدْ — هُوَ مِنْ فِكْرٍ .. بِهِ اللهُ أَعَدْ..

فَلَهُ اُنْظُرْ كَيْفَ كَالْسَيْلِ الْعَرِمْ — سَاْلَ فَوْقَ الْأَرْضِ مَوجاً مُرْتَطِمْ

(٤) كَاْنَ ذَاْ الْفِكْرُ لَدَىٰ الْخَلْقِ الْصَغِيرْ — لٰكِنْ إنْ تَنْظُرْهُ كَالْسَيْلِ الْكَبِيرْ

أَكَلَ الْعَاْلَمَ كُلاً وَ ذَهَبْ — بِهِ.. وَ الْسَاْفِلَ وَ الْعَاْلِي قَلَبْ..

(٥) فَإذاً مَاْ تَنْظُرُ فِي الْعَاْلَمِ — قَاْمَ مِنْ فِكْرٍ بِنَحْوٍ دَاْئِمِ

كُلَّ مَاْ تَعْرِفُهُ مِنْ صَنْعَةِ — ..أَوْ تَرَىٰ مِنْ حِرْفَةٍ أَوْ سِلْعَةِ..

---

(١) جسم سلطان گر بصورت يك بود — صد هزاران لشكرش در پی بود

(٢) باز شكل و صورت شاه صفی — هست محكوم يكی فكر خفی

(٣) خلق بی پايان ز يك انديشه بين — گشته چون سيلی روانه بر زمين

(٤) هست آن أنديشه پيش خلق خرد — ليك چون سيلی جهان را خورد و برد (١)

(٥) پس چو می بينی كه از انديشه ای — قائم است اندر جهان هر پيشه ای

---

(١) در نسخة لكناهور بعد از اين بيت بيت زير ذكر شده است (خلق عالم چون رمه است و حق شبان – می دواند جمله را روز و شبان) –

(١) وَالْبيوتُ وَالْقُصُورُ وَ الْبلادْ — وَالْجبالُ وَالسُّهُولُ وَ الْوِهادْ(١)

(٢) ما تَرى أَرْضاً وَ بَحراً وَفَلَكْ — وَ شُمُوساً مِنْهُ تَحْيى كَالْسمَكْ

حيي بِالْبَحْرِ.. فَرْداً بَعْد فَرْدْ.. — ..بِه دامَتْ مِثْلَما اللهُ أَعَدْ..

(٣) فَلِمَ عِنْدَكَ كانَ مِنْ سَفَه — أَيُّها الأَعْمى الْضَّرِيرُ وَ بَلَه

كَسُلَيْمانٍ غدا بِالْإِمْرَةِ — جِسْمُكَ وَالْفِكْرُ مِثْلَ النَّمْلَةِ

(٤) إِذْ أَمامَ عَيْنِكَ يَبْدِي الْجَبَلْ — بِالْكَبِيرِ وَ الْعَظِيمِ بِالْقُلَلْ

حَيْثُ أَنَّ الْجَبَلَ كَالْذِّئْبِ كانْ — فِكْرُكَ بِالْضَّعْفِ كَالْفارَةِ بانْ

(٥) عِنْدَكَ الْعالَمُ كانَ فِي الْنَظَرْ — الْمُهِيبَ الْمُوحِشَ..السّامِيَ الْخَطَرْ..

أَنْتَ مِنْ رَعْدٍ وَ غَيْمٍ وَ فَلَكْ — تَرْجِفُ تَخْشى كَمِثْلِ مَنْ هَلَكْ

(٦) وَ عَنِ الْعالَمِ لِلْفِكْرَةِ أَنْتْ — بِالْأَقَلِّ مِنْ حِمارٍ ما عَقَلْتْ

أَمِناً كُنْتَ بَلِيداً لا خَبَرْ — لَكَ مِنْ فِكْرٍ جَلِيلٍ كَالْحَجَرْ

(١) كلمة (الوهاد) اقيمت مقام كلمة (نهرها) اى الانهر فى الاصل -

(١) خانه ها و قصر ها و شهرها — كوهها و دشتها و نهر ها

(٢) هم زمين و بحر هم مهر و فلك — زنده از وى همچو دريا و سمك

(٣) پس چرا از ابلهى پيش تو كور — تن سليمانست و انديشه چو مور

(٤) مى نمايد پيش چشمت كه بزرگ — هست انديشه چو موش و كوه گرگ

(٥) عالم اندر چشم تو هول و عظيم — زابر و برق و رعد دارى لرز و بيم

(٦) در جهان فكرتى اى كم زخر — ايمن و غافل چو سنگ بى خبر

(١) حَيْثُ أَنْتَ النَّقْشُ لِلْعَقْلِ أَبَدْ ... مَا وَجَدْتَ.. لاَ وَلاَ تَدْرِي الرُّشْدْ..

خُلِقَ الْإِنْسَانُ ذَاتاً مَا وَجَدْتْ ... لِلْحِمَارِ الْوَلَدُ بِالْجَهْلِ أَنْتْ

(٢) أَنْتَ مِنْ جَهْلٍ تَرَى الظِّلَّ الْمُزَالْ ... شَخْصاً .. الْوَاقِعَ صَيَّرْتَ الْخَيَالْ..(١)

وَلِهٰذَا الشَّخْصُ كَانَ اللَّعِبَا ... عِنْدَكَ .. السَّهْلَ الدَّنِيَّ رُتَبَا..

(٣) كُنْ إِلَى يَوْمٍ بِهِ ذَاكَ الْخَيَالْ ... لَكَ وَالْفِكْرُ الَّذِي خِلْتَ الْمِثَالْ

يَفْتَحُ مِنْهُ الْجَنَاحَيْنِ يَصِيرْ ... كَاشِفاً لِلسِّرِّ مِنْ غَيْرِ سَتِيرْ

(١) كانه يقول الدنيا ظل و خيال و انت تراها شخصاً باقية و مقبولة لا زوال لها و الحال انها زائلة و ما كان ذلك الا من جهلك و بهذا ترى الشخص لعباً و سهلا اى قصيراً و جزئياً لانك فى حجاب الغفلة و الشخص هو العين الثابتة و المحجوب يرى الدنيا الزائلة بمثابة الشخص عالية و يغتر بها و يرى الروح او العين الثابتة سهلة و يسيرة او يرى الاخرة جزئياً و قصيراً ـ

(١) زانکه نقشی از خرد بی بهره أی ... آدمی خود نیستی خر کره‌ای

(٢) سایه را تو شخص می بینی ز جهل ... شخص زان شد نزد تو بازی و سهل (١)

(٣) باش تا روزی که آن فکر و خیال ... بی حجابی بر گشاید پر و بال

(١) در نسخهٔ لکناهور و غیرها بعد از این بیت این ابیات سه‌گانه آمده است :

نك ز غیبت یك نمود ار آتش است ... کز لطافت چون هوای دلکش است

تا بجسمی در نمی پیچد کثیف ... آگهی نبود بصر را زان لطیف

باز افزون است هنگام اثر ... از هزاران تیشه و تیغ و تبر

مولانا عبد العلی ازشراح مثنوی‌راجع باین سه بیت بطور تلخیص چنین نگاشته است ، در مثال غیبت ذات بحت را بیان میفرمایند که ذات بحت را هیچ اثری نیست مگر بعد تعیین اول و تعیین اسماء است ـ باین معنی کـه آتش مانند هوا بواسطه لطافت برای چشم نمایان نیست و چون در جرم کثیف وجمره آمد نمایان میشود و اثر آن نیز بنحوی‌ظاهر میگردد که در تیغ و تبر نباشد وهمچنین ذات ایزد متعال‌است که درمرتبهٔ‌ذات بحت غیب‌مطلق‌است بنحوی که نه بادراك و نه بچشم و نه بخیال میآید ولی چون در مرتبهٔ احدیت یا تعینات اسماء تعین گرفت نمایان میشود و بچشم دل مرئی میگردد .

(١) مِثْلَ عِهْنٍ نُفِشَ كُلَّ الْجِبالْ ..تَنْظُرُ الْخَلْقَ نِساءً وَرِجالْ..

.. كَالْفَراشِ.. بُثَّ ذي الأَرْضِ اللَّتي حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ فَنَتْ عَنْ بَكْرَةٍ..

(٢) لا سَماءً تَنْظُرُ لا كَوْكَباً لا وُجُوداً لِلْوَرىٰ.. لا مَذْهَباً..

غَيْرَ رَبٍّ واحِدٍ حَيٍّ وَدُودْ ..فائِضُ جُودٍ وَخَلاّقُ وُجُودْ..

فى بيان حسد الاعيان و الخدم على العبد الخاص المقبول

(٣) قِصَّةٌ واحِدَةٌ صِدْقاً أَتَتْ أَوْ هِيَ كِذْبٌ وَبِالْخُلْفِ بَدَتْ(١)

كَي إِلَى الصِّدْقِ الضِّياءَ تَمْنَحُ ..وَبِها الْحِصَّةُ نَقْلاً تَصْلُحُ ..

(٤) مَلِكٌ قَدَّمَ عَبْداً مِنْ كَرَمْ وَلَهُ اخْتارَ عَلىٰ كُلِّ الْحَشَمْ

(١) كانه يقول لا اعتبار لصدق القصة او لكذبها بل الاعتبـار ان تأخذ من القصة حصة حتى تعطى القصة على صدقها ضياء اى تدل على صدقها و لا يلزم وقوعها بل المراد الاعتبار بها و الاستغراب ـ

(١) كوهها بينى شده چون پشم نرم نيست گشته اين زمين سرد و گرم

(٢) نه سما بينى نه أختر نه وجود جز خداى واحد حىّ ودود

حسد بردن حشم بر آن بندهٔ خاص

(٣) يك فسانه راست آمد يا دروغ تا دهد مر راستى ها را فروغ

(٤) پادشاهى بنده‌اى را از كرم بر گزيده بود از جمله حشم

(١) اَرْبعين راتب شهم امير ... وازن راتبه الف وزير
ما راوا واحد عشر قدره ... كل من في الملك طوع امره..

(٢) من كمال الطالع السعد ومن ... حسن حظ .. وامور لم تبن..
ان هو كان ايازاً و المليك ... كان محموداً له قل الشريك

(٣) روحه مع روحه في اصله ... قبل هذا البدن مع شغله
كان منسوباً إليه و قريب ... و به متصل .. مثل الحبيب..

(٤) ذاك من كان له الشغل بان ... له صار قبل ايجاد البدن
خل عن هذي التاثير اللتي ... جددت حادثة بالخلقة

(٥) خصص العارف بالشغل لان ... لم يك الا حول..والرائي الحسن..
فعلى الزرع القديم الاولي ... كان منه النظر الفرد الجلي

---

(١) جامگی[1] او وظيفه چل امير ... آن يكی قدرش نديدی صد وزير
(٢) از كمال طالع و اقبال بخت ... او ايازی بود و شه محمود وقت
(٣) روح او با روح شه در اصل خويش ... پيش از اين تن بوده هم پيونده خويش
(٤) كار آن دارد كه پيش از تن بداست ... بگذر از آنها كه نو حادث شده است
(٥) كار عارف را ست كه نه احول است ... چشم او بر كشتهای اول است

---

(١) جامگی بجيم عربی و گاف فارسی وظيفه ورتبه است .

(١) فَالَّذِي هُمْ زَرَعُوهُ الْبُرَّ كَانْ — أَوْ شَعِيراً .. لَهُ فِي الْوَاقِعِ بَانْ.. (١)

فَهُنَاكَ الْعَيْنُ لَيْلاً وَ نَهَارْ — لَهُ رَهْنٌ.. فِي خَفَاءٍ وَ جِهَارْ..

(٢) مَالَهُ قَدْ حَمَلَ لَيْلُ الْاَزَلْ — غَيْرَهُ لاَ يُولَدُ كُلُّ الْحِيَلْ

وَالْخِدَاعِ مَا هِيَ إِلاَّ هَوَاءْ — فِي هَوَاءٍ.. ذَهَبَتْ طَارَتْ هَبَاءْ..

(٣) وَ مَتَى بِالْحِيَلِ الْحَسْنَةِ حِينْ — فَرِحَ الْقَلْبِ وَ بِاللُّطْفِ يَبِينْ

مَنْ يَرَى الْحِيلَةَ لِلْحَقِّ عَلَتْ — رَأْسَهُ بِالْفَتْكِ.. عَنْ ضِدٍّ خَلَتْ..

(٤) دَاخِلَ الْفَخِّ هُوَ وَ الْفَخَّ قَدْ — وَضَعَ لِلصَّيْدِ.. بِالْمَكْرِ اسْتَعَدْ..

قَسَماً فِي رُوحِكَ لاَ ذَا خَلَصْ — زَمَناً مِنْهُ وَ لاَ ذَاكَ مَلَصْ

---

(١) اى الذى قدروه سعيداً او شقياً عين العارف ليلا و نهاراً مرهونة هناك اى مقيدة بجانب الازل فكلما يحدث هناك يعلمه من سر القضاء قال على (ع) الناس يخافون من الخاتمة بحكم انما الاعمال بالخواتم و انا اخاف من الفاتحة لان الخاتمة لا تكون الا على مقتضى الفاتحة و لهذا قال فى البيت الثانى معبراً عن الازل بالليل و عن العقبى بالنهار على فحوى الليالى حبا لى تلد كل امر عجيب -

---

(١) آنچه گندم کاشتندش وانچه جو — چشم او آنجاست روز وشب گرو

(٢) آنچه آبستست شب جز آن نزاد — حیله ها و مکرها باد است باد (١)

(٣) کی‌شود دل خوش بحیلتهای کش — آنکه بیند حیلت حق بر سرش

(٤) او درون دام و دامی می نهد — جان تو نی آن جهد نی این جهد

---

(١) مراد از شب عدم است و آبستن شب کنایه از استعداد اعیان در ثبوت علمی وی است.

(١) مِأَةُ زَرْعٍ إِذا يَنْمُو وَ إِنْ ... يَذْوِ.. أَوْ يَذْهَبْ ضِياعاً لَمْ يِبِنْ..

آخِرَ الأَمْرِ تَرى زَرْعَ الأِلَهْ ... يَنْمُو.. مِنْهُ الأَمْرُ يَجْرِي وَقَضاهْ..

(٢) فَوْقَ زَرْعٍ أَوَّلٍ زَرْعاً جَدِيدْ ... زَرَعُوا.. هَلْ تَعْلَمُ الباقِي الْمُفِيدْ..

كانَ ذا الثانِي الْمُزالَ وَالزَّهِيدْ ... كانَ ذاكَ الأَوَّلَ الباقِي الْوَحِيدْ

(٣) بَذْرُ ذاكَ الأَوَّلِ الْمُنْتَخَبُ ... ..وَالْفَرِيدُ الْكامِلُ الْمُطَّلَبُ.. (١)

بَذْرُ ذا الثّانِي ذاوٍ فاسِدُ ... مالَهُ نَفْعٌ وَ لُطْفٌ بائِدُ

(٤) إِرْمِ تَدْبِيرَكَ هٰذا فِي أَمامْ ... ذٰلِكَ الْفَرْدِ.. ابْتَغِي فِيهِ الْمَرامْ..

هَبْكَ تَدْبِيرُكَ مِنْ تَدْبِيرِهِ ... كانَ كُلًّا وَ عَلى تَقْدِيرِهِ

(٥) وَجَدَ الْشُغْلَ اللَّذِي الْحَقُّ الْجَلِيلْ ... لَهُ أَعْلى.. وَلَهُ كانَ الْخَلِيلْ..

آخِرَ الأَمْرِ اللَّذِي فِي الأَوَّلِ ... زَرَعَ يَنْمُو.. بِنَحْوٍ أَكْمَلِ..

---

(١) المراد من الاول التقدير الالٰهى فى الازل و من الثانى تقديرات و تدبيرات الخلق و مكرهم على فحوى : اذا حلت التقادير بطلت التدابير .

---

(١) گر برويد ور بريزد صد گياه ... عاقبت برويد آن كشت اله

(٢) كشت نو كارند بر كشت نخست ... اين دوم فانى است وان اول درست

(٣) تخم اول كامل و بگزيده است ... تخم ثانى فاسد و پوسيده است

(٤) افكن اين تدبير خود راپيش دوست ... گر چه تدبيرت همه تدبير اواست

(٥) كار آن دارد كه حق افراشته است ... آخر آن رويد كه اول كاشته است

(۱) كُلَّ ما تَزْرَعُ لِلْحقِ الْقَدِيرْ   إزْرَعْ إذْ كُنْتَ رَهِيناً وَ أسِيرْ
لِلْحَبِيبِ يا مُحِبّ.. فَلْتَعِي   .. لِسِواهُ أبَداً لا تَخْشَعِ..
(۲) حَوْلَ لِصِ النَّفْسِ وَ الشُغْلِ لَهُ   لا تَحِمْ.. بِالْبَتِّ فَهُوَ السَفَهُ..
كُلُّ ما لَمْ يَكُ شُغْلَ الْحَقِ كانْ   عَدَماً مَحْضاً وَ كَمْ ذَلَّ وَ هانْ
(۳) قَبْلَ أنْ يَوْمُ الْحِسابِ يَظْهَرُ   فيهِ لُصُ اللَّيْلِ جَهْراً يُشْهَرُ
في أمامِ مالِكِ الْمُلْكِ الْقَدِيرْ   .. مَنْ هُوَ لا غَيْرَ لِلْعانِي النَصِيرْ..
(٤) فَبِتَدْبِيرٍ وَ فَنٍ سَرَقا   الْمَتاعِ بَتَّةً وَ انْطَلَقا
وَ عَلى عاتِقِهِ يَوْمُ الْحِسابْ   بَقِيَ.. وَ الْحُكْمُ أنْواعُ الْعَذابْ..
(٥) مِأَةُ الْآفٍ عَقْلٍ يَنْهَضُونْ   جَمْعاً الْحُكْمَ عَلَيْهِ يَرْفُضُونْ
كَيْ بِفَخٍ آخَرٍ هُمْ يَضَعُونْ   لَهُ.. وَ التَقْدِيرُ عَنْهُ يَمْنَعُونْ..
(٦) فَخُهُمْ هُمْ يَجِدُونْ أكْثَرا   قُوَّةً لا غَيْرَ أسْمى أثَرا
وَمَعَ الرِيحِ مَتى واهِي الْحَشِيشْ   يَقْدِرُ الْقُوَّةَ يُبْدِي أوْ يَعِيشْ

---

(۱) هر چه کاری از برای حق بکار   چون اسیر دوستی ای دوست دار
(۲) گرد نفس دزد و کار او مپیچ   هر چه آن نی کار حق هیچ است هیچ
(۳) پیش از آنکه روز دین پیدا شود   نزد مالك دزد شب رسوا شود
(٤) رخت دزدیده بتدبیر و فنش   ماند روز داوری بر گردنش
(٥) صد هزاران عقل با هم بر جهند   تا بغیر دام او را می نهند
(٦) دام خود را سخت تر یابند و بس   کی نماید قوتی با باد خس

(۱) لَو تقولُ لِلوجودِ الفائِدَه — ما هِيَ كانَتْ إليْهِ عائِدَه
يا عَنودُ في سُؤالٍ لَكَ هَلْ — تَجِدُ فائِدَةً ما ذا حَصَلْ
(۲) وَ إذا هذا السُؤالُ ما وَجَدْ — أبَداً فائِدَةَ النفعِ فَقَدْ
فَلِمَ أسمَعُ ذا أوْ أصْطَفيهْ — عَبَثاً مِنْ دونِ نَفْعٍ عادَ فيهْ..
(۳) وَالسُؤالُ لَكَ كَمْ مِنْ فائِدَه — لَوْ يَضُمُّ وَ إليْكَ عائِدَه
فَإذاً هذي الدُنا كَيْفَ غَدَتْ — ما لَها فائِدَةٌ .. صِفراً بَدَتْ..
(٤) وَالدُنا مِنْ جِهَةٍ لَوْ ما لَها — أبَداً فائِدَةٌ بانَتْ بِها
مِنْ جِهاتٍ أُخَرٍ بِالفائِدَه — مُلِئَتْ دَوْماً إليْها عائِدَه
(٥) فَلَكَ الفائِدَةُ إنْ لي أبَدْ — لَمْ تَكُ فائِدَةٌ عِنْدي تُعَدْ
إذْ لَكَ الفائِدَةُ حيناً تَصيرْ — لا تَقِفْ عَنْها بِها النَفْعُ الكَثيرْ
(٦) لِجَمالِ يوسُفٍ في ذي الدُنا — وَ المَلا فائِدَةٌ جَلَّتْ ثَنا
هَبْ عَلى إخْوانِهِ كانَ العَبَثْ — زائِداً.. وَالكُلُّ مِنْهُ ما اكْتَرَثْ..

---

(۱) گر تو گوئی فائده هستی چه بود — در سؤالت فائده هست ای عنود
(۲) گر ندارد این سؤالت فائده — چه شنوم آنرا عبث بی عائده
(۳) گر سؤالت را بسی فائده هاست — پس جهان بی فائده آخر چرا است
(٤) ور جهان از یك جهت بی فائده است — از جهت های دگر پر عائده است
(٥) فایده تو گر مرا فائده نیست — مر ترا چون فایده از وی مأیست
(٦) حسن یوسف عالمی را فائده — گر چه بر اخوان عبث بد زائده

(١) وَ كَذَا لَحْنٌ لِداوُدٍ نُسِبْ ... مَنْ بِهِ العَالَمْ مِنْ لُطْفٍ طَرِبْ..
فَلَدَى الْمَحْرُومِ وَالْمُنْكِرِ كَانْ ... مِثْلَ صَوتِ الشَّجَرِ فِي الرِّيحِ بَانْ (١)
(٢) إنَّ مَاءَ النِّيلِ مَنْ مَاءَ الْحَيَاتْ ... فَاقَ بِاللَّذَةِ .. أَرْبَى بِالصِّفَاتْ..
فَعَلَى الْقِبْطِيِّ قَدْ كَانَ الدِّمَا ... أَنْكَرَ الْحَقَّ .. وَ مَاتَ نَدِمَا..
(٣) وَ لَدَى الْمُؤْمِنِ قَدْ كَانَ الْمَمَاتْ ... فِي سَبِيلِ اللهِ عِزّاً وَ حَيَاتْ
وَ لَدَى مَنْ نَافَقَ الْمَوْتَ الزُّؤَامْ ... وَ الْبَلَا كَانَ وَ نَقْضاً لِلْمَرَامْ
(٤) فِي الدُّنَا قُلْ لِي أَيُّ نِعْمَةٍ ... مَنْ بِهَا مَا حُرِمَتْ مِنْ أُمَّةٍ
(٥) فَلِثَوْرٍ وَ حِمَارٍ قَرِّرِ ... مَا هِيَ الْفَائِدَةُ بِالسُّكَّرِ
كُلُّ رُوحٍ وُجِدَ قُوتٌ لَهَا ... غَيْرَ قُوتِ آخِرَةٍ خُصَّ بِهَا

(١) نسخة ثانية ـ مثل صوت الخشب ـ

(١) لحن داودی چنان محبوب بود ... لیک بر محروم بانگ چوب بود
(٢) آب نیل از آب حیوان بد فزون ... لیك بر قبطی منکر بود خون
(٣) هست بر مؤمن شهیدی زندگی ... بر منافق مردنست و ژندگی (١)
(٤) چیست در عالم بگو یك نعمتی ... که نه محروم ماند از وی أمتی
(٥) گاو و خر را فائده چه از شکر ... هست هر جانرا یکی قوت دگر

(١) ژندگی بمعنی ژنده‌است که خرقه کهنه‌و پاره باشد و نیز بمعنی پیر بزرگ ومهیب آمده‌است.

(١) لٰكِنْ إِنْ كَانَ لَهُ ذَا الْقُوْتُ حِيْن | عَارِضِياً .. عَنْهُ يَنْأَى وَ يَبِيْن..
فَلَهُ النُّصْحُ يَكُوْنُ رَائِضاً | .. وَ يُزِيلُ عَنْهُ ذَاكَ الْعَارِضَا.. (١)
(٢) مِثْلَ مَنْ لِلطِّيْنِ حَبٌّ مِنْ مَرَضْ | وَ .. لَهُ أَكْلُهُ قَدْ كَانَ الْغَرَضْ..
هَبْهُ خَالَ أَنَّهُ الْقُوْتَ مُدَامْ | لَهُ كَانَ .. وَ بِهِ ازْدَادَ غَرَامْ ..
(٣) قُوْتَهُ الْأَصْلِيَ بِالنِّسْيَانِ قَدْ | .. تَرَكَ مَا وَجَدَ مِنْهُ فَقَدْ..
وَجَّهَ الْوَجْهَ إِلَى قُوْتِ الْمَرَضْ | .. وَلَهُ الطِّيْنُ وَ لَا غَيْرُ الْغَرَضْ..
(٤) تَرَكَ الْحُلْوَ وَ سَمّاً أَكَلَا | وَ لِقُوْتِ الْمَرَضِ إِذْ حَصَلَا
ظَنَّهُ كَالدُّهْنِ لُطْفاً بِالْأَثَرْ | .. وَهُوَ وِزْرٌ وَ عَذَابٌ وَ سَقَرْ..
(٥) أَنَّ نُوْرَ اللهِ كَانَ لِلْبَشَرْ | قُوْتَهُ الْأَصْلِيَ وَ السَّامِي الْأَثَرْ
أَفَلَا يَعْلَمُ قُوْتَ الْحَيَوَانْ | لَهُ مَا لَاقَ.. دَنَى قَدْراً وَهَانْ..

---

(١) كانه يقول اهل السعادة اذا وقع فى الفسق فالنصيحة تجعله رائضا و الرياضة هى اطاعته و رضاؤه بالامور الشرعية فهو كان حروناً لا ينقاد الى الامور الشرعية والنصيحة ساقته الى الرياضة و صارت له طريقاً مستقيماً ـ

---

(١) ليك گر آن قوت بروی عارضی است | پس نصيحت كردن اورا ائضی است
(٢) چون كسی كو از مرض گل داشت دوست | گرچه پندارد كه او خود قوت اوست
(٣) قوت اصلی را فراموش كرده است | روی در قوت مرض آورده است
(٤) نوش را بگذاشته سم خورده است | قوت علت همچو چربش كرده است (١)
(٥) قوت اصلیٔ بشر نور خداست | قوت حيوانی مر اورا ناسزاست

---

(١) نسخه دوم ـ همچو جوبش كرده است .

(۱) لٰكِنِ الْقَلْبُ لَهُ مِنْ مَرَضٍ — عِمَدَ دَوْماً لِهٰذَا الْغَرَضِ

أَنْ لِهٰذَا الْمَاءِ وَالطِّينِ الْقَذِرْ — يَأْكُلُ يَوْماً وَ لَيْلاً مَا حَذِرْ

(۲) وَجْهُهُ اَصْفَرَ مُدَاماً وَ الْقَدَمْ — ضَعُفَ وَ الْقَلْبُ خَفَّ لِلسَّقَمْ

أَيْنَ لَا أَيْنَ .. وَ هَلْ فِيهِ تَشُكْ.. — مِنْ غَذَاءٍ وَالسَّمَا ذَاتِ الْحُبُكْ (۱)

(۳) لِخَوَاصِ الدَّوْلَةِ ذَاكَ الْغَذَاءْ — اَلْاِلٰهِي .. وَ سُكَّانِ السَّمَاءْ ..

لَا لِحُلْقُومٍ وَ أَيِّ آلَةٍ — أَكْلُهُ .. مَا أَعْوَزَ فِي حَالَةٍ ..

(٤) فَغَذَاءُ الشَّمْسِ مِنْ عَرْشِ السَّمَا — كَانَ.. وَ النُّورِ اللَّذِي اَلنُّورَ سَمَى..

وَ غَذَاءُ الْحَاسِدِ وَابْلِيسَ كَانْ — خِسَّةً بِالْقَذَرِ لِلفَرْشِ الدُّخَانْ

---

(۱) ای القوت الناشی فی الطین هواین من القوت النورانی اللذی فی (و السماء ذات الحبك انکم لفی قول مختلف یؤفك عنه من افك) ـ الایة فی سورة الذاریات ـ

---

(۱) لیك از علت در این أفتاد دل — که خورد او روز و شب زین آب و گل

(۲) روی زرد و پای سست و دل سبك — کو غذای و السما ذات الحبك (۱)

(۳) آن غذای خاصگان دولت است — خوردن او بی گلو و آلت است

(٤) شد غذای آفتاب از نور عرش — مر حسود و دیو را از دود فرش (۲)

---

(۱) در شرح بحر العلوم صفحه ۸۷ گفته مراد از سما در این آیه علوم الهیه است واز حبك راههای انهاست یعنی کسیکه در تلذذات قوت حیوانی روی آورده است در مجالس خاصان حق نمیتواند نشست و بنظر نگارنده اینگونه نگارشات تکلف محض است که بهیچ وجه مراد مولانا نبوده است . (۲) مراد از آفتاب انبیا و اولیاء ست ـ

(١) فِي الْشَّهِيدِينَ الْإِلَهُ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ قَالَ .. دَوماً يَنعَمُونَ..(١)

ذَا الْغِذَاءُ لَا فَمٌ لَا طَبَق لَهُ .. نُورٌ أَصْلُهُ مُؤْتَلِق.

(٢) يَتَغَذَّى الْقَلْبُ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ وَ كَذَاكَ الْقَلْبُ لِلفَرْدِ اللَّبِيبِ

يَذْهَبُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ بِالْصَّفَاءْ . وَ بِهِ يَزْدَادُ لُطفاً وَ بَهَاءْ..

(٣) كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ الْصُّورَةُ قَدْ حَكَتَ الْكَاسِ .. وَضَاهَتهُ بِجِدْ..

وَ مِنَ الْمَعنَى لَهُ الْعَيْنُ غَدَتْ تَنْظُرُ حَسَّاسَةً أَنَّى بَدَتْ

(٤) مِنْ لِقَاءِ كُلِّ شَخْصٍ وَ الْوِصَالْ تَأْكُلُ شَيْئاً وَ مَطْلُوباً تَنَالْ

مِنْ قِرَانِ كُلِّ مِثْلٍ وَ قَرِينْ تَأْخُذُ شَيْئاً .. وَ فِي حَالٍ تَبِينْ.

(٥) وَ إِذَا مَا نَجْمَةٌ كَانَتْ قَرِينْ نَجْمَةٍ أُخْرَى زَمَاناً فَيَقِينْ

لِكِلَا الْإِثْنَيْنِ مَا رَاقَ وَلِدْ أَثَرٌ مِنْ نَحْسٍ أَوْ سَعْدٍ أُعِدْ

---

(١) الاية فی سورة آل عمران- و لا تحسبن الذين قتلوا فی سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون-

---

(١) در شهيدان يرزقون فرمود حق آن غذا را نه دهان و نه طبق

(٢) دل ز هر یاری غذائی میخورد دل ز هر علمی صفائی میبرد

(٣) صورت هر آدمی چون کاسه است چشم از معنی او حسّاسه است (١)

(٤) از لقای هر کسی چیزی خوری از قران هر قرین چیزی بری

(٥) چون ستاره با ستاره شد قرین لایق هر دو اثر زاید یقین

---

(١) مراد از چشم چشم دل عارف است و معنی ان بمناسبت ابيات بيشين آنست که صورت هر انسانی مانندکاسه پر از طعام معنوی میباشد که در آن همگی اسماء و صفات ذات نمایان است وتنها چشم دل عارف از آن طعام معنوی که در آن کاسه است حساسه وبيننده است .

(١) مِنْ قِرانِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأةِ — وُلِدَ ذا الْبَشَرُ بِالْمَرَّةِ(١)
مِنْ قِرانِ لِلْحَدِيدِ وَ الْحَجَرْ — وَلِدَ ذاالْبَرْقُ أيْضاً وَالشَّرَرْ
(٢) مِنْ قِرانٍ لِلتُّرابِ وَ الْمَطَرْ — تَنْمُوا أثْمارٌ رَياحِينٌ خُضَرْ
(٣) مِنْ قِرانٍ لِلرِّياضِ وَ الزَّهَرْ — مَعَ إنْسانٍ بِغَمٍ وَ كَدَرْ
وُلِدَ لِلْقَلْبِ طِيبٌ وَ هَنا — .. وَ سُرُورٌ مُذْهِبٌ عَنْهُ الْعَنا..
(٤) مِنْ قِرانٍ لِلْهَنا مَعْ رُوحِنا — وُلِدَ الْإحْسانُ وَ اللُّطْفُ لَنا
(٥) تَقْبَلُ أجْسامُنا الْأكْلَ إذا — ما تَفَرَّجْنا وَ لَمْ نَلْقَ أذىً
وَ لَنا مِنْ ذا الْمُرادُ حَصَلا — .. وَ بِهِ حِيناً سُعِدْنا عَمَلا..
(٦) فَاحْمِرارُ الْوَجْهِ كانَ مِنْ قِرانْ — لِلْدَمِ بِالدَّمِ وَ الْوَصْلِ زَمانْ(٢)
وَ الْدَمُ مِنْ وَهَجِ الشَّمْسِ غَدا — أحْمَرَ صافِي بِاللُّطْفِ بَدا

(١) نسخة ثانية ـ عن بكرة ـ (١) كانه يقول النورانية و الصفاه تحصل من غذاه الطاعات و الرياضات و يصل من شمس الحقيقه احمرار الوجه فان الفرس يقولون للذى يؤدى خدمته من غير قصور و يضع كل شيئى موضعه (سرخ روى شد و سرخ روى يافت) اى صار احمر الوجه او لقى حمرة الوجه و يقولون للذى يخجل (سرخ روى شد) النهج ـ

(١) از قران مرد و زن زايد بشر — وز قران سنگ و آهن هم شرر
(٢) وز قران خاك با بارانها — ميوه ها و سبزه ها ريحانها
(٣) از قران سبزه ها با آدمى — دلخوشى و بى غمى و خرمى
(٤) وز قران خرمى با جان ما — مى بزايد خوبى و احسانها
(٥) قابل خوردن شود أجسام ما — چون بر آيد از تفرج كام ما
(٦) سرخ روئى از قران خون بود — خون‌هم‌از خورشيدخوش گلگون‌شود

(١) أَحْسَنُ الْأَلْوانِ لَوْنٌ أَحْمَرُ — هُوَ مِنْ شَمْسٍ وَ مِنْها يَظْهَرُ

(٢) كُلُّ أَرْضٍ قُرِنَتْ مَعْ زُحَلِ — سَبْخَةٌ عادَتْ بِغَيْرِ عَمَلِ

وَ لِزَرْعٍ بَعْدَ ما صارَتْ مَحَلْ — ..لا وَلا في خَصْبِها أَدْنى أَمَلْ..

(٣) لِاتِّفاقٍ أَتَتِ الْقُوَّةُ في — فِعْلٍ .. الْجِنْسُ لِجِنْسٍ يَصْطَفي ..

كَقِرانٍ مُسْتَمِرٍّ وَ وِفاقْ — كانَ مِنْ إِبْلِيسَ مَعْ أَهْلِ النِّفاقْ

(٤) ذي الْمَعاني الشّامِخاتُ كُنَّ مِنْ — تاسِعِ الْأَفْلاكِ ..سِرّاً لَمْ تَبِنْ..

ما لَها مِنْ طِمِطْراقٍ بِالْكَلامْ — ..عَظُمَتْ جَلَّتْ لَها الْمَعْنى مُقامْ.. (١)

---

(١) الطاق ما لطف من الابنية استعاره هنا للمكان و المقام و طرم بضم الطاء هو بيت الشعر و المراد منهما الطمطراق و العظمة و الحشمة - نسخة ثانية - عظمت بالقدر جلت بالمقام -

---

(١) بهترين رنگها سرخی بود — وان ز خورشيداست وازوی‌میرسد

(٢) هر زمينی کو قرين شد با زحل — شوره گشت و کشت را نبود محل

(٣) قوت اندر فعل آيد ز اتفاق — چون قران ديو با اهل نفاق (١)

(٤) اين معانی راست از چرخ نهم — بی همه طاق و طرم طاق وطرم

---

(١) يعنی آنچه که بالقوه است از کمال در فعل‌می‌آيداز اتفاق‌چنانچه‌ازاتفاق‌شيطان با قرين خود نفاق پيدا ميشود .

(١) عالَمُ الخَلْقِ بِهِ ذا الطِمْطراقْ ... مُسْتَعارٌ.. في زَوالٍ وَ افْتِراقْ..
طِمْطراقُ عالَمِ الأمْرِ أبَدْ ... كانَ ذاتِيّاً .. مِنَ الحَيِّ الأحَدْ..

(٢) كَمْ هُمُ لِلْطِمْطراقِ سَحَبُوا ... ذُلّاً .. العُمْرَ بِهِ كَمْ رَغِبُوا..
بِرَجاءِ العِزِّ في الذُلِّ هُمُ ... نُعِمُوا حالاً وَ طابَ لَهُمُ

(٣) بِرَجاءِ العِزِّ أيّاماً قِلالْ ... عَشْرَةً لُبّاً أضاعَتْ وَ خَيالْ
صَيَّرَتْ كَالمِغْزَلِ الجِيدَ لَها ... ..مِنْ عَناءٍ وَ أسَى لَمَّ بِها..

(٤) كَيْفَ هُمْ مِنّي لَمْ يَأتُوا هُنا ... فَبِذا العِزُّ الكَثيرُ وَ الهَنا
أنا شَمْسٌ نَوَّرَتْ كُلَّ الشُمُوسْ ... .. وَبِها الأرْواحُ تَجْلى وَالنُفُوسْ..

(٥) مَشْرِقُ ذي الشَمْسِ بُرْجٌ عابِسٌ ... ..لَوْنُهُ كَالقِيرِ داجٍ دامِسٌ..
شَمْسُنا بِالنُورِ مِنْ كُلِّ البُرُوجْ ... خَرَجَتْ..في نُورِها جَلَّتْ عُرُوجْ..

---

(١) خلق را طاق و طرم عاريتی است ... امر را طاق و طرم ماهيتی است
(٢) از پی طاق و طرم خواری کشند ... بر اميد عز در خواری خوشند
(٣) بر اميد عز ده روزه خدوك ... گردن خود کرده‌اند ازغم چودوك
(٤) چون نمی آيند اينجا که منم ... كاندرين عز آفتاب روشنم
(٥) مشرق خورشيد برج قير گون ... آفتاب ما ز مشرقها برون

(١) فَلَهُ الْمَشْرِقُ مِنْ ذَرَّاتِهِ كَانَ بِالنِّسْبَةِ إِذْ فِي ذَاتِهِ(١)
لَا يَكُونُ عَالِيًا أَوْ سَافِلاً .. كُلُّ إِنْ كَانَ بُرْجاً نَازِلاً ..
(٢) نَحْنُ مِنْ خَلْفاً بَقِينَا رُتَباً وَ لَنَا الذَّرَّاتِ أَعْطَوا لَقَباً
فَبِذَيْنِ الْعَالَمَيْنِ فِي الذُّرَى نَحْنُ شَمْسٌ مَالَهَا ظِلٌّ يُرَى
(٣) مَعَ ذَا أَيْضاً أَدُورُ عَجَباً دَوْرَ ذِي الشَّمْسِ وَهَذَا السَّبَبَا
أَجِدُ أَيْضاً مِنَ الشَّمْسِ الَّتِي كُلُّ شَمْسٍ نَوَّرَتْ بِالرِّفْعَةِ(٢)
(٤) شَمْسُ بِالْأَسْبَابِ كُلِّ وَ الْعِلَلْ وَقَفَ وَ اطَّلَعَ مُنْذُ الْأَزَلْ
مَا مِنَ الْأَسْبَابِ حَبْلٌ قُطِعَا مِنْهُ أَيْضاً .. وَ إِلَيْهِ رَجَعَا ..
(٥) مِائَةَ الْآفِ أَلْفِ مَرَّةٍ قَدْ قَطَعْتُ أَمَلِي بِالْمَرَّةِ
أَنَا مِمَّنْ أَقْطَعُ صَدِّقْتُمْ ذَاكَ مِنْ شَمْسٍ بِذَا أَيْقَنْتُمْ

(١) اى ان مشرق الحضرة بالنسبة لذراته اى لمخلوقاته مشرق ليس كمشرق الشمس الظاهرة لان ذاته العلية لم تأت علواً و لم تصر سفلا كالشمس الظاهرة فان شمس الحقيقة منزهة عن الطلوع و الغروب ـ (٢) نسخة ثانية ـ بالطلعة ـ

(١) مشرق او نسبت ذرات او نی بر آمد نی فروشد ذات او
(٢) ما که واپس مانده ذرات ویيم در دو عالم آفتاب بی فییم
(٣) باز گرد شمس می گردم عجب هم ز فر شمس باشد این سبب
(٤) شمس باشد بر سببها مطلع هم از او حبل سببها منقطع
(٥) صد هزاران بار ببریدم أمید از که از شمس این شما باور کنید (١)

(١) بیشترین شراح بر آنند که استفهام در این بیت انکاری است یعنی باور نکنید بریدن امید از من ـ

(١) لَا تُصَدِّقْ أَنْتَ عَنْ شَمْسٍ أَنَا — أَصْبِرُ .. لَا أَنْظُرُ مِنْهَا السَّنَا.. (١)

لَا وَلَا أَنَا عَنِ الْمَاءِ السَّمَكْ — يَصْبِرُ .. لَوْ لَاهُمَا الْكُلُّ هَلَكْ..

(٢) وَ إِذَا أَيْأَسَ يَأْسِي يَا جَمِيلْ — عَيْنُ صُنْعِ الشَّمْسِ وَاللُّطْفِ الْجَزِيلْ

(٣) كَيْفَ عَيْنُ الصُّنْعِ مِمَّنْ صَنَعَا — قُطِعَ بِالذَّاتِ .. أَصْلًا مُنِعَا.. (٢)

كَيْفَ مِنْ غَيْرِ وُجُودٍ يَرْتَعُ — أَنَا الْمَوْجُودُ .. ذَا مُمْتَنِعُ ..

(٤) كُلُّ مَوْجُودٍ بِذِي الرَّوْضَةِ لَا — مَا سِوَاهَا يَرْتَعُ مِنْ ذَا الْمَلَا

هَبْ بُرَاقًا أَوْ جَوَادًا عَرَبِي — أَوْ حَمِيرًا هِيَ بِالذَّاتِ احْسِبِ (٣)

(٥) غَيْرَ أَنَّ الْفَرَسَ الْعَمْيَا الَّتِي — مِنْ عَمًى تَرْعَى لَطِيفَ الرَّوْضَةِ

لَا تَرَى مَرْدُودَةً مِنْ ذَا غَدَتْ — ..إِذْ لِذَاكَ اللُّطْفِ أَنَا مَا اهْتَدَتْ..

---

(١) نسخة ثانية ـ منه السنا ـ (٢) اى لما علمت ان الانقطاع الجسمانى لايمنع الانقطاع الروحانى لكون عين الصنع لا ينقطع عن نفس الصانع اصلا و ابداً وكيف يأخذ الفيض ممكن الوجود من غير الموجود لانه لا يمكن الانتفاع من العدم فان الرازق هوالله تعالى ـ (٣) اى ان كان صالح السيرة و مقبول الصفة مثل براق الجنة و الفرس العربى او ان كان سكران الشهوات كالحمير اى ان كان طالحاً جملتهم يأخذون من هذه المرتبة حصة و يحصلون ذوقاً ـ

---

(١) تو مرا باور مكن كز آفتاب — صبر دارم من و يا ماهى ز آب

(٢) ور شوم نوميد نوميدى من — عين صنع آفتابست اى حسن

(٣) عين صنع از نفس صانع چون برد — عين هست از غير هستى چون چرد (١)

(٤) جمله هستى‌ها از اين روضه چرند — گر براق و تازيان يا خود خرند

(٥) ليك أسب كور كورانه چرد — مى نه بيند روضه را زآنست رد

---

(١) مراد از صنع مصنوع ـ

(١) مَنْ لِذا الْبَحْرِ جَميعَ الْحَرَكاتْ | فِي الْوُجُودِ ما رَأى وَ الْمُمْكِناتْ
وَجْهَهُ وَجْهٌ في كُلِّ نَفَسْ | نَحْوَ مِحْرابٍ جَديدٍ وَالْتَمِسْ
(٢) هُوَ ماءٌ مالِحاً دَوْماً شَرِبْ | لِضَلالٍ فيهِ مِنْ بَحْرٍ عَذِبْ (١)
شَرِبَ حَتّى لَهُ الْماءُ الْأُجاجْ | صَيَّرَ الْأَعْمى.. وَمَعْلُولَ الْمِزاجْ..
(٣) لَهُ قالَ الْبَحْرُ مِنْ مائي اشْرَبِ | بِالْيَدِ الْيُمْنى مِراراً وَ اطْلُبِ
أَيُّها الْأَعْمى لِكَيْ تَلْقى الْبَصَرْ | .. وَ بِذا الْفَوْزَ تُوافِي وَالظَّفَرْ..
(٤) فَالْيَدُ الْيُمْنى هِيَ الظَّنُّ الصَّحيحْ | ..مَنْ هُوَ يَدْرِي الْمَليحَ وَالْقَبيحْ..
مِمَّ جاءَ.. فَهُوَ عِلْمُ الْيَقينْ.. | .. ما خَفى عَنْكَ لَهُ عَيْناً يَبِينْ..
(٥) ها هُوَ مِنْ دَوَّرَ الرُّمْحَ حَضَرْ | مِنْكَ يا رُمْحُ وَ أَنْتَ بِالْأَثَرْ (٢)
تارَةً مُعْتَدِلاً أُخْرى تَصيرْ | أَعْوَجاً في حُكْمِهِ أَنّى يُديرْ

(١) لما عبر عن مرتبة الالوهية بالروضة شرع معبراً عنها بالبحر - (٢) اى يا غافل عن الفاعل الحقيقى انت فى يد قدرة الفاعل الحقيقى مثل الرمح مدوره و مقلبه موجود و هو الله تعالى فيا ربانى انت رمح الوجود الانسانى تارة تكون مستقيماً و تارة معوجاً فاعلم ان المتصرف فيك هوالله تعالى -

(٢) وانكه گردشها از این دریا ندید | هر دم آرد رو بمحراب جدید (١)
(٢) اوز بحر عذب آب شور خورد | تا که آب شور او را کور کرد
(٣) بحر میگوید بدست راست خور | زاب من ای کور تا یابی بصر
(٤) هست دست راست اینجا ظن راست | کو بداند نیك وبد را از کجا است
(٥) نیزه گردانی است ای نیزه که تو | راست می گردی گهی گاهی دو تو

(١) رو آوردن بمحراب جدید کنایت است ازاینکه توجه بغیر حق دارد -

(١) فَلِشَمْسِ الدِّينِ مِنْ عِشْقٍ بِنا   وَ غَرامٍ نَحْنُ لا ظُفْرَ لَنا

وَ إذا لَمْ يَكُ هٰذا واقِيا   نَحْنُ ذا الأَعْمىٰ نُعِيدُ الرّائِيا

(٢) يا ضِياءَ الْحَقِّ مِصْباحَ الْهُدىٰ   وَ حُسامَ الدِّينِ قَتّالَ الْعِدا

داوِهِ رَغْماً عَلىٰ أَنْفِ الْحَسُودْ   عَجِّلا .. أَنْتَ أَزِلْ عَنْهُ الْقُيُودْ ..

(٣) تُوتِياءُ الْكِبْرِياءِ عَجِلُ   فِعْلُهُ اخْتَصَّ بِهِ ذَا الْعَمَلُ (١)

أَنْ دَواءَ ظُلْمَةِ الْخَصْمِ الأَلَدّ   وَ الْعِلاجَ كانَ يُجلِي ما وَجَدْ

(٤) ذاكَ مَنْ لَوْ فَوْقَ عَيْنٍ مِنْ عَمىٰ   مِأَةَ عامٍ بِهِ الْغَيُّ نَمىٰ

لِظَلامٍ مِأَةِ عامٍ يُزِيلْ   عَنْهُ بِالْبَتِّ مِنَ اللُّطْفِ الْجَزِيلْ

(٥) جُمْلَةَ الْعُمْيانِ داوِ يا قَمَرْ   يا غِراسَ الثَّمَرِ انْثُرْ لِلثَّمَرْ

(٦) جُمْلَةَ الْعُمْيانِ غَيْرَ مَنْ حَسَدْ   داوِ فَهْوَ لَكَ جَرَّ بِالْحَسَدْ

---

(١) ان كحل الكبرياء عجل ـ

---

(١) ما ز عشق شمس دین بی ناخنیم   ورنه ما آن کور را بینا کنیم

(٢) هان ضیاء الحق حسام الدین تو زود   داروش کن کوری چشم حسود

(٣) توتیای کبریای تیز فعل   داروی ظلمت کش است استیزه فعل

(٤) انکه گر بر چشم اعمی بر زند   ظلمت صد ساله را زو بر کند

(٥) جمله کوران را دوا کن ای قمر   ای نهال میوه دار افشان ثمر

(٦) جمله کوران را دوا کن جز حسود   کز حسودی بر تو می آرد جحود

(۱) أَلْجحُودَ هَبْ أَنا ذاكَ الْحَسُودْ لَكَ كُنْتَ ابْخَلْ وَ إِيَّاكَ تَجُودْ

أَبداً بِالرُّوحِ لِي حتَّى أَنا أَسْحَبُ الرُّوحَ .. كَذا أَلقى الْفَنا..

(۲) مَنْ غَدى الْحاسِدَ لِلشَّمْسِ الضَّرِيرْ عَنْ وجُودِ الشَّمْسِ بِالْقَهْرِ يَصِيرْ

(۳) آهِ الْعِلَّةُ فَانْظُرْها وَ ما مِنْ دَواءٍ هُوَ رَهْنَ لِلْعَمى

ها هُوَ فِي قَعْرِ بِئْرٍ لِلأَبَدْ وَقَعَ لَمْ يُنْجِهِ كُلُّ أَحَدْ

(٤) نَفْيُ شَمْسِ الأَزَلِ كانَ الْغَرَضْ لَهُ يَأْتِي وَ مَتَى حِيناً عَرَضْ

ذا الْمَرامَ لَهُ قُلْ انّى وَجَدْ حاسِدٌ لُبُّهُ وَ الرُّشْدُ فَقَدْ

فى بيان وقوع البازى فى وسط البوم فى الخرابات

(٥) ذلِكَ الْبازِي الَّذِي قَدْ رَجَعا لِلْمَلِيكِ وَ إِلَيْهِ هَرَعا

بازِيًا أَعْمى يَكُونُ مَنْ غَفِلْ وَ الطَّرِيقَ الرَّحْبَ لِلْمَلِكِ جَهِلْ (۱)

(۱) اراد بالملك و السلطان حضرة الخالق تعالى و اراد بالبازى الانبياء و الاولياء وقعوا فى خرابات الدنيا لاجل المصلحة ثم رجعوا اساعد القدرة الالهية و اراد بالبازى الاعمى اهل الغفلة و الضلالة –

(۱) مر حسودت را اگر چه آن منم جان مده تا همچنين جان ميکنم

(۲) انکه او باشد حسود آفتاب کور ميگردد ز بود آفتاب

(۳) اينت درد بى دوا کوراست آه اينت افتاده ابد در قعر چاه

(٤) نفى خورشيد أزل بايست او کى بر آيد اين مراد او بگو

گرفتار شدن باز ميان جغدان بويرانه

(٥) باز آن باشد که باز آيد بشاه باز کوراست انکه او گم کرده راه

(١) ذَالِكَ الْبَازِي عَلَى الْبُوْمِ وَقَعْ — فِي الْخَرَابَاتِ مَعَ الْبُوْمِ اجْتَمَعْ
وَ الطَّرِيقَ ضَيَّعَ فَوْقَ الْخَرَابْ — وَقَعَ .. صَارَ لِحُزْنٍ وَ عَذَابْ ..
(٢) كُلُّهُ نُوْرٌ وَ مِنْ نُوْرِ الرِّضَا — لَكِنْ أَعْمَاهُ الأَمِيرُ لِلْقَضَا
(٣) بِالتُّرَابِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ضَرَبْ — عَنْ طَرِيقٍ نَكَّبَ عَكْساً ذَهَبْ (١)
فِي الْخَرَابَاتِ وَ بَيْنَ الْبُوْمِ قَدْ — أَوْدَعَ ذَا الْبَازِي .. الشَّهْمَ الأَسَدْ ..
(٤) زَادَ هَذَا أَنْ عَلَى رَأْسِهِ كَمْ — ضَرَبَ الْبُوْمُ .. لَهُ جَرَّ الأَلَمْ ..
مِنْهُ رِيشاً وَ جَنَاحاً كَمْ صَفَى — قَلَعُوا .. أَوْ لَوْهُ صَداً وَ جَفَا ..
(٥) وَقَعَتْ وَ لَوْلَةٌ فِي الْبُوْمِ أَنْ — أَصْحُوا ذَا الْبَازِي الْخَدُوعُ ذُو الْفِتَنْ
جَاءَ حَتَّى يَأْخُذَ أَوْ كَانَّنَا — .. يَمْلِكُ فِي مَكْرِهِ أَوْطَانَنَا ..
(٦) كَكِلَابِ الْقَرْيَةِ مِنْ غَضَبِ — كَانَ أَوْ حِقْدٍ بِهَا مُلْتَهِبِ
مَزَقَتْ مُرَقَّعَةَ ذَاكَ الْغَرِيبْ — .. مَنْ عَنِ الأَوْطَانِ غَابَ وَالْحَبِيبْ ..

(١) ای ضرب علی عین بصیرته تراب بشریته و اخرجه عن الطریق المستقیم فعدل عن رؤیة الحقیقة ـ

(١) باز در ویران بر جغدان فتاد — راهرا گم کرد و در ویران فتاد
(٢) او همه نور است از نور رضا — لیك کورش کرد سرهنگ قضا
(٣) خاك در چشمش زد و از راه برد — در میان جغد و ویرانش سپرد
(٤) بر سری جغدانش بر سر میزنند — پرّ و بال نازنینش می کنند (١)
(٥) ولوله أفتاد در جغدان که ها — باز آمد تا بگیرد جای ما
(٦) چون سگان کوی پر خشم ومهیب — اندر افتادند در دلق غریب

(١) نسخه دوم سر بسر چغدانش بر سر میزنند ـ

(١) قالَ ذا البازي مع البوم انا — هل أبق .. الفرق كثر بيننا..(١)
ماة من ذي الخرابات فديت — انا للبوم .. وما منها رايت..
(٢) فانا ارجع لا ابقى هنا — من مليك كل ملك في الدنا
(٣) ابداً لا تقتلوا انفسكم — ايها البوم فلست عندكم
بالمقيم انا نحو الوطن — اذهب .. اخلص من ذي المحن..
(٤) فبعين لكم هذا الخراب — كان بالمعمور. والسامي القباب..
بسواه ساعد الملك لنا — المحل .. الخالد العالي بنا..
(٥) ولكم قال فذا البازي المقال — عندكم كثر خدعاً واحتيال
كي لكم يقلع عن ملك ومال — .. ولكم يأتي الدمار والوبال..
(٦) يأخذ الدور لنا بالحيل — وعن الوكر لنا في عجل
يقلع بالمكر منه والخداع — .. يملك أيضاً قراناً والبقاع..

(١) نسخة ثانية ـ زاد بيننا ـ

(١) باز گوید من چو درخوردم بجغد — صد چنین ویران فدا کردم بجغد
(٢) من نخواهم بود اینجا می روم — سوی شاهنشاه راجع می شوم
(٣) خویشتن مکشیدای جغدان که من — نی مقیمم میروم سوی وطن
(٤) این خراب آباد در چشم شماست — ورنه ما را ساعد شه بازجاست
(٥) چند گفتا باز حیلت میکند — تازخان و مان شما را بر کند
(٦) خانه های ما بگیرد او بمکر — بر کند ما را بسالوسی زوکر

(١) فَالْغِنَى اَظْهَرَ عَبَادُ الْحِيَلْ — ذَا.. وَ رَبَّ الْعِزَّةِ الْاَسْمَى الْاَجَلْ..

هُوَ مِنْ كُلِّ الْحَرِيصِينَ طَمَعْ — اَكْثَرَ.. وَ الْمَكْرَ وَ اللَّبْسَ صَنَعْ..

(٢) هُوَ كَالدِّبْسِ مِنَ الْحِرْصِ اَكَلْ — طِيناً الدُّهْنَ وَ مَا مِنْهُ حَصَلْ

اَيُّهَا الْاَحْبَابُ لِلدِّبْ زَمَنْ — لَا تُخَلُّوا.. فَهُوَ غَيْرُ الْمُؤْتَمَنْ..

(٣) فَعَنِ السُّلْطَانِ وَ السَّاعِدِ لَهْ — يُظْهِرُ الْفَخْرَ بِهِ يُبْدِي الْوَلَهْ

كَيْ لَنَا نَحْنُ اللَّذِينَ مِنْ صَفَاءْ — سَلِمُوا يُخْرِجُ يُولِينَا الْعَنَاءْ

(٤) هُوَ جِنْسُ الْمَلِكِ اَوْ جِنْسُ الْوَزِيرْ — اَبَداً مَا كَانَ ذَاكَ هَلْ يَصِيرْ

لَايِقَ اللَّوْزِينَةِ الثُّوْمُ أَرَاقْ — اَنْ لِجِنْسِ السُّكْرِ الصَّبْرُ الْمَذَاقْ

(٥) مَا بِفِعْلٍ وَ بِفِكْرٍ وَ بِفَنْ — قَالَهُ فَالْكُلُّ مَعْنَاهُ بِاَنْ

لِي كَانَ الْمَلِكُ مَعْ حَشَمِهْ — طَالِباً قُرْبَنِي مِنْ عِظَمِهْ

(٦) ذَا هُوَ الْمَاخُولِيَا لَا يُعْقَلُ — ذَا الْكَلَامُ النِّيُّ لَيْسَ يُقْبَلُ

وَ شِرَاكُ الْاَحْمَقِ الصَّيَّادِ كَانْ — ..لَكُمْ قَالَ لَهُ الْقَدْرُ مُهَانْ..

---

(١) می نماید سیری آن حیلت پرست — ورنه از جمله حریصان برتراست

(٢) او خورداز حرص طین را همچودبس — دنبه مسپارید ای یاران بخرس

(٣) لاف از شه میزند و ازدست شاه — تا برد او ما سلیمان را ز راه

(٤) جنس شاه است او ویاجنس وزیر — هیچ باشد لایق لوزینه سیر

(٥) آنچه میگوید ز فعل و فکر وفن — هست سلطان با حشم جویای من

(٦) اینت خود ما خولیای ناپذیر — اینت لاف خام و دام کول گیر

(١) كُلُّ مَنْ ذا صَدَّقَ مِنْهُ الْبَلِيدْ كانَ فالطَّيْرُ الْهَزِيلُ وَ الْطَّرِيدْ

هَلْ يَلِيقُ مِنْ مَلِيكٍ قَدَراً .. صِيتَهُ بَيْنَ الْمُلُوكِ شُهِراً ..

(٢) فاقَلُّ الْبُومِ إنْ يَضْرِبْ عَلى مُخِّهِ .. يُولِيهِ كَرْباً وَ بَلاً..

قُلْ مِنَ الْمَلْكِ لَكَ أَيْنَ الْمُعِينْ لِمَ صُيِّرْتَ .. إلى الْقَدْرِ الْمَهِينْ..

(٣) قالَ ذا الْبازِي إذا ما كَسِرا لِي جَناحٌ .. أوْ يُوافِي خَطَراً..

مَلِكُ الامْلاكِ مِنْ ذا جَزَعاً أَصْلَ مِلْكِ الْبُومِ بَتّاً قَلَعا(١)

(٤) مَنْ هُوَ الْبُومُ لَوِ الْبازِي لِيا أَتْعَبَ قَلْبِي الْجَفا سِوَى بِيا

(٥) صَنَعَ الْمَلْكُ بِكُلِّ رَبْوَةٍ وَ تِلالٍ وَ وِهادٍ قَفْرَةٍ

مِنْ رُؤُسٍ لِلْبُزاةِ بِالاَثَرْ أَلْفَ أَلْفٍ بَيْدَرٍ فِيها أَقَرْ

(٦) فالْعِنايات لَهُ كانَتْ مُدامْ حَرَسِي كُلَّ مَكانٍ وَ مَقامْ

أذْهَبَ الْمَلْكُ مَعِي كانَ جَلِيسْ .. وَهُوَ لِي خَيْرُ حَبِيبٍ وَ أنِيسْ..

---

(١) نسخة ثانية ـ ملك الاملاك من ذا غضبا ـ اصل ملك البوم ذراه هبا ـ

---

(١) هر كه اين باور كند زو أبله است مرغك لاغر چه درخورد شه است

(٢) كمترين جغد ار زند بر مغز او مرو را يارى گرى از شاه كو

(٣) گفت باز ار يك پر من بشكند بيخ جغدستان شهنشه ميكند

(٤) جغد خود چه بود اگر بازى مرا دل برنجاند كند با من جفا

(٥) شه كند توده بهر شيب و فراز صد هزاران خرمن از سرهاى باز

(٦) پاسبان من عنايات وى است هر كجا من ميروم شه در پى است

(۱) فَبِقَلْبِ الْمَلِكِ مِنِّی الْخَیالْ — قَدْ اَقامَ وَلِي كانَ الْمِثالْ
مِنْ خَیالٍ لَوْ خَلٰی قَلْبُ الْمَلِكْ — فَسَقِیماً عادَ .. ما عَنِّي اُفِكْ ..
(۲) وَإِذا ما طَیَّرَ لِي فِي الْمَسِیرْ — فَبِأَوْجِ الْقَلْبِ وَ الرُّوحِ اَطِیرْ
مِثْلَما الشُّعْلَةُ مِنْهُ وَ الضِّیاءْ — تَلْهَبُ .. یَلْقَی بِها الْقَلْبُ الصَّفاءْ ..
(۳) فَأَطِیرُ مِثْلَ شَمْسٍ وَ قَمَرْ — اَخْرِقُ سِتْرَ السَّماءِ فِي نَظَرْ
(٤) وَ ضِیاءُ كُلِّ عَقْلٍ فِكْرَتِي — وَ السَّماءُ انْفَطَرَتْ مِنْ فِطْرَتِي
(٥) فَأَنا الْبازِي وَ بِي حِیرانَ قَدْ — صارَ طَیْرُ السَّعْدِ وَ الْبِشْرُ وَجَدْ
ما هُوَ الْبُومُ الْحَقِیرُ كَيْ لَنا — یَعْرِفُ السِّرَّ وَ یُبْدِي ما بِنا
(٦) فَلَنا كانَ الْمَلِیكُ السِّجْنَ قَدْ — ذَكَرَ كَمْ مِأَةَ أَلْفٍ بِعَدْ
حَرَّرَ أَطْلَقَ مِنْ أَسْرِ الْقُیُودْ — تَرَكُوا الْعِلْمَ وَ سارُوا لِلشُّهُودْ ..

---

(۱) در دل سلطان خیال من مقیم — بی خیال من دل سلطان سقیم
(۲) چون بپراند مرا شه در روش — می پرم بر اوج دل چون پرتوش
(۳) همچو ماه و آفتابی می پرم — پرده های آسمانها می درم (۱)
(٤) روشنیٔ عقلها از فکرتم — انفطار آسمان از فطرتم
(٥) بازم و حیران شود در من هما — جغد چه بود تا بداند سر ما
(٦) شه برای ما ز زندان یاد کرد — صد هزاران بستهٔ آزاد کرد (۲)

---

(۱) در حاشیه نسخه لکناهور ذکر کرده که این بیت اشاره بمعراج رسل است و هرگاه مطلق ولی مراد باشد اشاره است بمعراج ولیٔ که معراج روحی دارد — (۲) یعنی حواس جسمانی که در زندان تن بزنجیرهای لذت آنها را بسته‌اند بواسطه لطف حق بر روح هنگام جذب آزاد میشوند —

(١) فمع البوم لي إذ في نفس ... صير الصاحب .. أدنى ملتمس ..
أرجع في نفسي البوم العنيد ... بازياً .. في ساعد الملك السعيد..
(٢) سعد البوم الذي بالطيران ... لي حس و رأى لي الدوران
و لحسن الطالع منه درى ... لي بالسر .. وما منه جرى..
(٣) فبي لوذوا لكي تغدوا البزاة ... هبكم البوم تكونون ذوات
فسلاطين البزاة في الدنا ... ترجعون و تفوزوا بالهنا
(٤) من لملك مثل ذا كان الحبيب ... أينما حل لم صار الغريب
(٥) كل من كان لسقم و لداء ... لم فيه الملك كان الدواء
هبه مثل الناي أن فالأنين ... كان مع فائدة فيه قرين
(٦) مالك الملك أنا لست أنا ... ضارب الطبل لكسب في الدنا
لي طبل البازي الملك ضرب ... من حواليه .. و للأمر جلب (١)

---

(١) اى ليست دعوتى و تبليغى عبثاً و لاجل الصيد يضرب لى السلطان طبل البازى اى من كثرة محبته لى يدعونى لحضوره من طرف عالم الشهادة و هو عالم الربوبية ـ

---

(١) يك دمم با جغد ها دمساز كرد ... از دم من جغدها را باز كرد
(٢) اى خنك جغدى كه در پرواز من ... فهم كرد از نيك بختى راز من
(٣) در من آويزيد تا بازان شويد ... گر چه جغدانيد شهبازان شويد
(٤) آنكه باشد با چنان شاهى حبيب ... هر كجا افتد چرا باشد غريب
(٥) هر كه باشد شاه را دردش دوا ... گر چونى نالد نباشد بى نوا
(٦) مالك ملكم منم نى طبل خوار ... طبل بازم مى زند شه از كنار

(١) طَبْلُ بازِيي نِداءُ إِرْجِعي — شاهِدي الْحَقُ بِرَغْمِ الْمُدَّعي (١)

(٢) لَسْتُ جِنْسَ الْمَلِكِ عَنْهُ بَعِيدْ — أَنا لٰكِنْ لِي مِنَ الْحَظِّ الْسَعِيدْ

فِي الْتَجَلِّي نُورَهُ لُطْفاً أَجِدْ — .. مَعِي فَيْضُهُ جُوداً مُتَّحِدْ ..

(٣) لَيْسَتِ الْجِنْسِيَّةُ مَعَهُ بِذاتْ — لا وَلا شَكْلٍ.. وَكانَتْ بِالصِّفاتْ..(٢)

مِثْلَما الْماءُ الْتُرابَ بِالْنَباتْ — وَالْظُهُورِ الْجِنْسَ كانَ فِي الْحَياتْ

(٤) كانَ بِالْقُوَّةِ لِلْنارِ الْهَواءْ — جِنْساً.. النُورَ أَقامَ وَ الْضِياءْ..

آخِرَ الأَمْرِ الْمُدامُ الْطَبْعَ قَدْ — جانَسَ بِالْوَصْفِ..لا ذاتٍ وَحَدْ.

---

(١) المقصود من طبل البازى لفظ ارجعى فى آخر سورة الفجر فى قوله تعالى (يا ايها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى و ادخلى جنتى) ـ

(٢) و بهذا يظهر الحديث القدسى (ان الله خلق آدم على صورته) معناه على صفته من حيث انه متصف بصفاته من السمع و البصر و العلم و الكلام ـ اى ان الماء اتى جنس التراب فى الظهور لا من جهة الصورة و الشكل بل من جهة المعنى لان فى الماءصفتى الاحياء و الانبات و كذا فى التراب صفتا الاحياء و الانبات و من جهة التربية اتى الماء جنسا للتراب و الا فالماء ليس جنساً للتراب من جهة الصورة بل من جهة المعنى ـ وكذا فيما يذكره من الامثال التالية ـ

---

(١) طبل باز من نداى أرجعى — حق گواه من بر غم مدعى

(٢) من نيم جنس شهنشه دور از او — ليك دارم در تجلى نور او

(٣) نيست جنسيت زروى وشكل وذات — آب جنس خاك آمد در نبات

(٤) باد جنس آتش آمد در قوام — طبع را جنس آمده است آخرمدام

(١) جِنسُنا إذْ لَيْسَ جِنسَ مَلْكِنا .. إذْ لَنا كَانَ الْوُجُودُ مُمكِنا ..

فَلَنا كَانَ الْوُجُودُ فَانِيا لِوُجُودِ لَهُ .. كَانَ بَاقِيا ..(١)

(٢) إذْ فَنى مِنّا الْوُجُودُ وَ الْعَدَمْ وَ بَقى الفَرْدُ الْوَحِيدُ فِي الْقِدَمْ(٢)

كَالْغُبارِ عِنْدَ رِجلِ الْفَرَسِ لَهُ دِرتُ .. الْغَيْرَ لَمْ أَلْتَمِسِ ..

(٣) صارَتِ الرُّوحُ وَ آثارٌ لَها بِالتُّرابِ .. لَهُ ذاتُ وَ لَها ..(٣)

وَعَلى هٰذا التُّرابِ وُجِدَتْ آيَةُ الرِّجلِ لَهُ .. فِيهِ بَدَتْ ..

(٤) كُنْ تُرابَ رِجْلِهِ لِلآيَةِ هٰذِهِ حَتّى بِكُلِّ حالَةِ

تَغْدُو تاجَ رَأْسِ مَنْ جَرُوا الرِّقابْ لَهُمْ .. كانُوا السِّراطَ لِلْصَوابْ ..

---

(١) نسخة ثانية – لوجود له دوماً باقيا – (٢) اى ادور تحت ارادته كما يدور الغبار تحت رجل الفرس اى اكون تحت ارادته بلا اختيار و لا ابعد عنه و اتقرب اليه و كذايقول أهل المعنى بلسان الحال للباقين بحجاب البشرية (خاك شد جان و نشانيهاى او) (٣) كانه قدس سره يقول لاهل الصورة وجود الانسان صار ترابا و لقى مرتبة الفناء و الروح الحيوانى و اوصافها و اخلاقها صارت له بمنزلة العلائم فعلى تراب ذاك الروح و هو الجسد علائم قدم السلطان الحقيقى اى قدرته و ارادته موجودة .

---

(١) جنس ما چون نيست جنس شاه ما — ماى باشد بهر ماى او فنا

(٢) چون فنا شد ماى ما او ماند فرد — پيش پاى اسب او گردم چو گرد

(٣) خاك شد جان و نشانيهاى او — هست بر خاكش نشان پاى او

(٤) خاك پايش شو براى اين نشان — تا شوى تاج سر گردنكشان

(١) كَيْ لَكُمْ لا يَخْدَعُ شَكْلِي كُلُوا — نُقْلَ خَمرٍ لِي وَ مِنْ مائِي انْهَلُوا
قَبْلَ نَقْلِي انا عَنْ ذا الشَّكْلِ .. أوْ — أرْحَلُ عَنْكُمْ.. وَوَجْهِي لَنْ تَرَوْا..
(٢) فَلَكُمْ مِنْ أحَدٍ مِنْهُ الطَّرِيقْ — تَضْرِبُ الصُّورَةُ فِي الْجَهْلِ غَرِيقْ
قَصَدَ الصُّورَةَ وَ النَّفْسَ ضَرَبْ — فَوْقَ اللهِ لَهُ اللُّبُّ انْقَلَبْ (١)
(٣) آخِرُ الأمْرِ فَذا الرُّوحُ الْبَدَنْ — لازِمٌ لِلأجَلِ فِيهِ اقْتَرَنْ
هَلْ لِهٰذا الرُّوحِ انا بِالْبَدَنْ — شَبَهٌ كانَ .. بِمَعْنَى وَ بِفَنْ..
(٤) شُعْلَةُ نُورِ الْعُيُونِ امْتَزَجَتْ — مَعَ دُهْنٍ وَ بِشَحْمٍ مُزِجَتْ
إنَّ نُورَ الْقَلْبِ ضِمْنَ قَطْرَةِ — لِلدَّمِ مُسْتَتِرٌ بِالْفِطْرَةِ
(٥) فَالأسَى فِي الْكَبِدِ فِي الرِّئَةِ — ألسُّرُورُ الْعَقْلُ أسْمَى خِلْقَةِ
مِنْ لُبابِ الرَّأْسِ وَالْجَوْهَرِ.. قَدْ — ..نَزَلَ الْباطِنَ كَالشَّمْعِ اتَّقَدْ..

---

(١) نسخة ثانية - الروح انقلب — اى نظرتم الى بشرية الانبياء و الاولياء كالكفار و لم تتفحصوا عن حقيقتهم و لم تعلموا ان النبوة غير منافية للبشرية و من فعل هذا قصد الصورة و فى المعنى ضرب نفسه على الرب قال تعالى فى حديثه القدسى (من أهان لى ولياً فقد بارزنى بالمحاربة) ثم اجاب البازى بوم الدنيا القائلين ان بين المرسل و المرسل الجنسية لازمة فقال (آخر اين جان با بدن پيوسته است) .

---

(١) تا كه نفريبد شما را شكل من — نقل مى نوشيد پيش از نقل من
(٢) اى بسا كس را كه صورت راه زد — قصد صورت كرد و بر الله زد
(٣) آخر اين جان با بدن پيوسته است — هيچ اين جان با بدن ماننده است
(٤) تاب نور چشم با پيه است جفت — نور دل در قطرهٔ خونى نهفت
(٥) شادى اندر گرده وغم در جگر — عقل چون شمعى درون مغز سر

(١) أَفَلا هٰذِي التَّعالِيقُ اللَّتِي — خَلِيَتْ مِنْ كَيْفٍ أَوْ كَيْفِيَّةٍ
فَالْعُقُولُ عَجَزَتْ مِنْ عِلْمِ مَنْ — ما لَهُ كَيْفِيَّةٌ .. دَوْماً وَ فَنْ..(١)

(٢) إِنَّ رُوحَ الْكُلِّ قِدْماً وُصِلَتْ — مَعَ رُوحِ الْجُزْءِ فِيها اتَّصَلَتْ
مِنْهُ رُوحُ الْجُزْءِ دُرّاً مُفْرَدا — أَخَذَتْ فِي الْجَيْبِ خَلَتْ مَدَدا(٢)

(٣) وَ كَمِثْلِ مَرْيَمَ الرُّوحُ الْأَجَلْ — بِاتِّصالِ الْجَيْبِ وَ الدُّرَّ حَمَلْ(٣)
هُوَ فِيمَنْ خَطَفَ الْقَلْبَ الْمَسِيحْ — ..بِتَجَلِّيهِ وَ بِالْخُلْقِ الْمَلِيحْ..

---

(١) اى الم تكن هذه التعاليق المذكورة بلاكيف و لا كيفية نعم فاذا علمت هذا فاعلم ان العقول عن الكيف و الكيفية عاجزة اى لا تدرك كيفية السرور فى الكلوة و لا الغم فى الكبد و لا العقل فى لب الرأس كذا تعلق الكل فى روح الجزء و تقدير المصراع الاول من البيت الاول (افلا تدرى هذى التعاليق اللتى) اى هى اللتى— (٢) المراد من الدر الفيض الالٰهى و من روح الكل الحقيقة المحمدية و من روح الجزء الروح الانسانية فاذا اتصلت بها اخذت منها نوع در اسرار و انوار و وضعتها فى جيب وجودها كما يقول (همچو مريم جان از آن آسيب جيب) ـ (٣) اى مريم (ع) حملها لعيسى (ع) حمل الروح الجزئى من الروح الكلى للذوق الروحانى ـ

---

(١) اين تعلقها نه بى كيف است وچون — عقلها در دانش چونى زبون
(٢) جان كل با جان جزء آسيب كرد — جان او درّى ستد در جيب كرد (١)
(٣) همچو مريم جان ازآن آسيب جيب — حامله شد از مسيح دلفريب

---

(١) جان كل كنايت از ذات حق است يعنى اينكه ذات حق بر روح انسان كامل آسيب زد يعنى تجلى نمود و اين جان در ستد و در جيب خود كرده و گرفتن در ودر جيب گذاردن عبارت از مشاهدات انوار و اخلاق الٰهيه است ـ

(۱) لاالْمَسِيحُ ذاكَ مَنْ في اليابِسِ ... كانَ وَ الرَّطْبِ ۰ وَلَيلٍ دامِسِ ۰

بَلْ هُوَ ذاكَ الْمَسِيحُ مَنْ سَمى ... عَنْ تَقادِيرٍ ۰ كَأمْلاكِ السَّما ۰

(۲) فَلِرُوحِ الرُّوحِ لَمّا الرُّوحُ قَدْ ... حَمَلَتْ ۰ شَعَّتْ بِنُورٍ لا يُحَدّ ۰ (۱)

فَإذاً مِنْ مِثْلِ ذِي الرُّوحِ الدُّنا ... صُيِّرَتْ حامِلَةً ذاكَ الْهَنا

(۳) فَإذاً ذا الْعالَمُ أيْضاً يَلِدْ ... عالَماً آخَرَ مِثْلَ ما يُعِدْ

وَ لَهُ ذا الْمَحْشَرُ أيْضاً يَبِينْ ... مَحْشَراً آخَرَ ۰ بِالصُّنْعِ يَبِينْ ۰

---

(۱) ای اذا کان کذا لما قبل اهل الکون الاستفاضة و الاستنارة من روح الروح و حملها الانسان الکامل ولد کوناً آخرا و عالمــاً معنویاً و هو فی الحقیقة عالم الاخرة الذی هو عالم ظهور حقیقة کل شیئی فیری لهذا الحشر الصوری حشر آخر و تظهر من هذه الحالة و الاجتماع و القیامة قیامة اخری باعتبار تجدد الامثال وفی کل آن تکون قیامة و القیامات ثلاث صغری و هی انبعاث المیت بعدالموت الطبیعی فی البرزخ والوسطی و هی البعث بعد الموت لاجل الحیاة القلبیة فی عالم القدس و القیامة الکبری و هی‌البعث لاجل الحیاة الحقیقیة بعد الفناء بالله عند البقاء بالله ـ

---

(۱) آن مسیحی نی که‌برخشک‌وتراست ... آن مسیحی کز مساحت برتر است

(۲) پس زجان‌جان‌چو حامل گشت جان ... از چنین جانی شود حامل جهان (۱)

(۳) پس جهان زاید جهان دیگری ... این حشر را وا نماید محشری

---

(۱) یعنی جان انسان کامل چونکه حامل ذات باسماء و صفات شده پس ازیاری وی همه جهان حامل میشود و از این جهان جهان دیگری پدید می آید و محتمل است که اشاره بتجدد امثال است واینکه هرعالمی که‌نو زائیده‌می شود از عالمی است که در سابق بوده است ـ

(١) أنا المحشر لو قلت مدام — لَهُ عددت و اسهبت الكلام
أنا عن شرحي لهذا المحشر — قاصر العد قليل النظر
(٢) ذا الكلام هو بالمعنى غدا — قول يا ربي إلى الحق هدى(١)
فالحروف بالصفا و المعرفه — كن فخ نفس حلو الشفه
(٣) كيف بالتقصير يبدو او يبين — بسكوت.. ليس يبكي بأنين..
إذ بيا ربي لبيك وصل — له منه.. و أجاب ما سئل..
(٤) توجد لبيك لا تقدر ان — تسمع.. ليست بحرف او بفن..
بل لها تقدر رأسا لقدم — ان تذوق.. حلوة منذ القدم..

فى بيان حكاية العطشان ورميه اللبن فى الماء

(٥) كان فوق ضفة النهر جدار — شاهق زاد بناء و قرار
و على رأس الجدار جلسا — ظامىء محزون شب قبسا

---

(١) اراد بالفم الحلو قول رب العزة لعبده لبيك فان العبد يصيد معناها فيكون قول العبد يا رب سببا لقول الله للعبد لبيك ـ

---

(١) تا قيامت گر بگويم بشمرم — من ز شرح اين قيامت قاصرم
(٢) اين سخنها خود بمعنى يا ربى است — حرفها دام دم شيرين لبى است
(٣) چون كند تقصير پس چون تن زند — چونكه لبيكش بيارب ميرسد
(٤) هست لبيكى كه نتوانى شنيد — ليک سر تا پاى بتوانى چشيد

كلوخ انداختن آن تشنه از سر ديوار در جوى آب

(٥) بر لب جو بود ديوارى بلند — بر سر ديوار تشنه دردمند

(١) فَعَنِ الْماءِ الْجِدارُ مَنَعا … لَهُ .. ما أنْ مِنْ ظَماهُ جزعا ..
هُوَ مِثْلَ السَّمكِ الْماءَ طَلَبْ … وَ لَهُ حن .. وَ أنَّ وَ نَدَبْ ..
(٢) بَغْتَةً في الْماءِ اَلْقى لِبْنَةً … كالْخِطابِ السَّمعَ مِنْهُ مَرَّةً
جاءَ صَوْتُ الْماءِ لَبيْكَ وَصَلْ … لَهُ .. بِالنُّورِ وَ بِالْفَيْضِ اتَّصَلْ ..
(٣) كَخِطابِ الْحِبِّ حُلْوٌ وَ لَذيذْ … صَوْتُ ذا الْماءِ لَهُ مِثْلَ النَّبيذْ
اَسْكَرَ سَوّاهُ في قَلْبٍ ثَمِلْ … عاشِقٍ بِالرُّوحِ عانٍ مُبْتَتِلْ
(٤) مِنْ سَماعِ الصَّوْتِ لِلْماءِ رَجَعْ … ذالِكَ الْمُمْتَحَنُ .. الْواري وَلَعْ ..
لِلْجِدارِ ذاكَ قَذّافُ اللَّبِنْ … وَ لَهُ الْقَلّاعُ .. في عِلْمٍ وَ فَنْ ..
(٥) صَوْتَ الْماءُ لَهُ يَعْني انْتَبِهْ … أنْتَ ما الْفائِدَةُ لا تَشْتَبِهْ
لَكَ في ضَرْبي بِهٰذى اللَّبَنِ … لي .. أوْ ضِحْهُ بِقَوْلٍ حَسَنِ ..
(٦) فَلَهُ الظّامي قالَ مَرَّتَيْنْ … أجِدُ فائِدَةً لي وَ اثْنَتَيْنْ
أنا مِنْ ذي الصَّنْعَةِ مِنّي الْيَدا … ما بَقيتُ لا أكُفُّ أبَدا

---

(١) مانعش از آب آن دیوار بود … از پی آب او چو ماهی زار بود
(٢) ناگهان انداخت او خشتی در آب … بانگ آب آمد بگوشش چون خطاب
(٣) چون خطاب یار شیرین و لذیذ … مست کرد آن بانگ آبش چون نبیذ
(٤) از سماع بانگ آب آن ممتحن … گشت خشت انداز و از آنجا خشت کن
(٥) آب میزد بانگ یعنی هی ترا … فایده چه زین زدن خشتی مرا
(٦) تشنه گفت آیا مرا دو فائده است … من از این صنعت ندارم هیچ دست

(١) مَرَّةً أُوْلَى اسْتِمَاعُ الصَّوْتِ مِنْ ... مَاءٍ .. اَلْقَلْبُ بِهِ دَوْماً فُتِنْ.. (١)

إِذْ هُوَ لِلظَّامِئِينَ كَالرَّبَابْ ... .. بِهِ مِنْ لَبَّيْكَ قَدْ جَاءَ الْخِطَابْ ..

(٢) صَوْتُهُ الصَّوْتَ لِإِسْرَافِيلَ قَدْ ... أَشْبَهَ .. مَعْ صُورِهِ الْمِثْلَ وَجَدْ..

بِهِ لِلْأَمْوَاتِ تَحْوِيلٌ بَدَا ... مِنْ مَمَاتٍ لِحَيَاتٍ قَدْ هَدَى

(٣) أَوْ كَصَوْتِ الرَّعْدِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعْ ... فِيهِ لِلْبُسْتَانِ كَمْ نَقْشٍ بَدِيعْ

(٤) أَوْ عَلَى الدَّرْوِيشِ فِي وَقْتِ الزَّكَاةْ ... أَوْ عَلَى الْمَحْبُوسِ إِبْلَاغُ النَّجَاةْ (٢)

(٥) أَوْ كَمِثْلِ نَفَسِ الرَّحْمٰنِ مَنْ ... هَبَّ بِالنَّفْحَةِ مِنْ نَحْوِ الْيَمَنْ

جَانِبَ أَحْمَدَ مِنْ دُونِ فَمٍ ... لَا وَ لَا حَرْفٍ وَأَيِّ كَلِمٍ

---

(١) نسخة ثانية ـ كان فى لحن برى كالرباب به من لبيك قد جاء الخطاب بناء على ان كلمة الرباب بمعنى المطر و الترجمة الاولى بناء على انها بمعنى آلة السماع ـ

(٢) نسخة ثانية ـ اخبار النجاة ـ

---

(١) فائده اول سماع بانگ آب ... کو بود مر تشنگانرا چون رباب

(٢) بانگ او چون بانگ أسرافیل شد ... مرده را زین زندگی تحویل شد

(٣) یا چو بانگ رعد أیام بهار ... باغ مییابد از او چندین نگار

(٤) یا چو بر درویش هنگام زکات ... یا چو بر محبوس پیغام نجات

(٥) چون دم رحمن بود کان از یمن ... میرسد سوی محمد بی دهن

(١) أَوْ كَرِيحِ أَحْمَدَ الْمُرْسَلِ إِنْ ‏ جاءَ بِالشُّفْعَةِ لِلْعاصِي الْحَزِنْ

(٢) أَوْ كَرِيحِ يُوسُفَ السَّامِي اللَّطِيفْ ‏ هَبَّ فِي رَوْحِ لِيَعْقُوبَ النَّحِيفْ

(٣) أَوْ كَما جاءَ رَسُولُ الْكِيمِياءْ ‏ لِلْنُحاسِ الأَسْوَدِ الْعارِي الْضِياءْ

أَنْ هَلُمَّ يا بَلِيدُ الذَّهَبا ‏ عُدْتَ . بِالْلُطْفِ ..النُحاسُ ذَهَبا..

(٤) أَوْ كَما مَجْنُونُ مِنْ لَيْلَى الْكَلامْ ‏ سَمِعَ ..هاجَ هِياماً وَ غَرامْ..

أَوْ كَما وَيْسُ لِرامِينَ الْخَبَرْ ‏ أَرْسَلَ.. وَالْوَعْدَ بِالْوَصْلِ ذَكَرْ..

(٥) مَرَّةً أُخْرَى فَكُلُّ لِبْنَةِ ‏ أَنَا مِنْ ذا أَقْلَعُ بِالْمَرَّةِ(١)

أَرْنُو لِلْماءِ الْمَعِينِ وَ الْحَياةْ ‏ ..أَبْعَدَ عَنْ ذا السُّباتِ وَ الْمَماتْ..

(٦) لَوْ بِنَقْصِ اللَّبِنِ ذاكَ الْجِدارْ ‏ الْرَفِيعُ يَقْصُرُ يَدْنُو اعْتِبارْ

---

(١) نسخة ثانية ـ اقلع عن بكرة ـ

---

(١) يا چو بوى احمد مرسل بود ‏ كان بعاصى در شفاعت ميرسد

(٢) يا چو بوى يوسف خوب لطيف ‏ ميزند مرجان يعقوب نحيف

(٣) يا سوى مس سيه از كيميا ‏ ميرسد پيغام كاى أبله بيا

(٤) يا ز ليلى بشنود مجنون كلام ‏ يا فرستد ويس رامين را پيام

(٥) فائده ديگر كه هر خشتى كزين ‏ بر كنم آيم سوى ماء معين

(٦) گر كمى خشت ديوار بلند ‏ پست‌تر گردد يقين اى هوشمند

(١) فَيَقِيناً يا لَبِيبُ بِالْقِصَر — لِلْجِدارِ الْقُرْبُ لِلْماءِ ظَهَرْ (١)

فَصْلُهُ كانَ لِوَصْلٍ زَمَناً — بِالدَّواءِ.. وَ الْبُلُوغُ لِلْمُنَى.

(٢) جاءَتِ السَّجْدَةُ قَلْعَ لِبْنَةِ — .. كُرْبَةٌ فِيها جَمِيلُ الْقُرْبَةِ..

قَلْعُ ذِي اللِّبْنَةِ وَالطِّينِ اللَّزِبْ — أَوْجَبَ الْقُرْبَةَ وَاسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ

(٣) ذا الْجِدارُ ما بَقِي بِالرَّقَبَهْ — عالِي الصُّنْعِ جَلِيلَ الْعَقَبَهْ (٢)

فَلِهٰذا الرَّأْسِ صارَ مانِعاً — أَنْ يَكُونَ ساجِداً أَوْ خاشِعاً

(٤) فَعَلَى ماءِ الْحَياةِ أَبَداً — ما قَدَرْتَ زَمَناً أَنْ تَسْجُدا

ما لِذا الْجِسْمِ التُّرابِيِّ النَّجاةْ — لَمْ تَجِدْ.. فَهُوَ السُّباتُ وَالْمَماتْ..

(٥) فَعَلَى رَأْسِ الْجِدارِ كُلُّ مَنْ — عَطَشاً أَكْثَرَ كانَ وَمِحَنْ

فَبِقَلْعِ اللَّبِنِ وَ الْحَجَرِ — أَسْرَعُ.. أَدْنَى لِنَيْلِ الْأَثَرِ..

---

(١) اى كل طالب قلع لبنة صفة من اوصاف البشرية و الاخلاق النفسانية فهى قرب درجة لماء الحياة الحقيقية و التجليات الذاتية حتى اذا قلع هذا الحائط بالكلية وصل لقرب ربه ـ قال تعالى فى سورة الفلق فى حق الذى ينهى عبدا اذا صلى و هو ابو جهل بامحمد « و اسجد واقترب » ـ (٢) نسخة ثانية ـ كؤد العقبة ـ

---

(١) بستى ديوار قربى ميشود — فصل آن درمان وصلى ميشود

(٢) سجده آمد كندن خشت لزب — موجب قربت كه وأسجد واقترب

(٣) تا كه اين ديوار عالى گردن است — مانع اين سر فرود آوردن است

(٤) سجده نتوان كرد بر آب حيات — تا نيابى زين تن خاكى نجات

(٥) بر سر ديوار هر كو تشنه تر — زودتر برمى كند خشت و مدر

(۱) مَنْ بِصوتِ الْماءِ مِنْ عِشْقٍ يَزِيْد ..وَ طَرِيْدَ النَّهْرِ وَالرِّيِّ يُرِيْد..

فَكَبِيْرَ اللَّبِنِ دَوْماً قَلَعْ مِنْ حِجابٍ.. وَ الْظَما مِنْهُ قَمَعْ.

(۲) فَبِصوتِ الْماءِ حَتّىٰ الْعُنُقا مُلِيَ خَمْراً هُوَ وَ الْبُلُقا(۱)

لاسِواهُ وَ الْصَدىٰ الْغَيْرُ الْغَرِيْبْ سَمِعَ مِنْهُ.. وَ كَانَ كَالْرَقِيْبْ..

(۳) سَعِدَ رُوحاً مِنَ الْوَقْتِ اغْتَنَمْ مُنْذُ أَيَّامِ الْشَبابِ وَ الْقِدَمْ(۲)

نَصَبَ فَخَّهُ وَ الْصَيْدَ قَنَصْ شَمَّرَ لِلْوَقْتِ عَبَّىٰ لِلْفُرَصْ(۳)

(٤) فَبِذِي الأَيّامِ كَانَتْ قُدْرَةٌ صِحَّةٌ لِلْقَلْبِ عَزْمٌ قُوَّةٌ

---

(۱) ای صار من صوت الماء مملوا بالذوق و الصفـاء ای خلص من محبة السوی و استغرق فی اثر لبیك خالقه الی العنق و الاجنبی لا یسمع مـن صوت المـاء غیر بلق و هو الظاهر منه عند قذف الحجر فیه و لا یستفیض من الذوق المعنوی - (۲) نسخة ثانیة - یا صفی روحاً من الوقت اغتنم - (۳) نسخة ثانیة - نصب الفخ له الصیدقنص -

---

(۱) هر که عاشق تر بود بر بانگ آب او کلوخ زفت بر کند از حجاب

(۲) او ز بانگ آب پر می تا عنق نشنود بیگانه جز بانگ بلق (۱)

(۳) ای خنك آنرا که او ز ایام پیش مغتنم دارد گذارد دام خویش

(٤) اندر آن ایام کش قدرت بود صحت و زور دل و قوّت بود

---

(۱) شراح گفتند مراد از بلق آوازی که در آب پیـدا میشود از انداختـن سنگ و مناسب مقام نیز همانست - در قاموس برای کلمه بلق چندین معنی نگاشته از آن جمله‌معنی خام و بیهودگی است محتمل است در این بیت همین معنی هم مراد باشد -

(۱) وَالشَّبابُ مِثْلَ بُسْتانٍ نَضِر — عِطْرٌ غَضٌ وَ رَيْحانٌ خَضِر
يُوصِلُ مِنْ غَيْرِ بُطْءٍ وَقُصُورْ — ثَمَراً يانِعَ أَنْواعَ الزُّهُورْ

(۲) بِعُيُونِ الْقُوَّةِ وَ الشَّهْوَة — مَنْ هِيَ تَجْرِي بِكُلِّ قُوَّة
خَضْرَةً رَيّانَةً أَرْضَ الْبَدَنْ — تَرْجِعُ .. تَزْهَرُ بِالْوَرْدِ الْحَسَنْ..

(۳) يا لَهُ بَيْتٌ رَفِيعٌ كَمْ سَمى — لَهُ سَقْفٌ.. ناطَحَ نَجْمَ السَّما..
مُسْتَوِى الْأَرْكانِ مِنْ غَيْرِ رِباطْ — لا وَ لا تَخْلِيطِ مُمْتَدِ السِّراطْ

(٤) إِصْحَ رَيْعانَ الشَّبابِ يا وَلَدْ — إِغْتَنِمْ .. فَالْمَرْءُ ما جَدَّ وَجَدْ..
إِخْفِضِ الرَّأْسَ وَلا تَخْشَ الْخَطَرْ — وَاقْلَعِ اللَّبِنَةَ دَوْماً وَالْحَجَرْ

(۵) قَبْلَ أَنْ يَأْتِى الْمَشِيبُ بِالْعَدَدْ — جِيدَكَ يَلْوِي بِحَبْلٍ مِنْ مَسَدْ

---

(۱) وان جوانی همچو باغ سبز و تر — میرساند بی دریغی بار و بر
(۲) چشمه های قوت و شهوت روان — سبز میگردد زمین تن بدان
(۳) خانهٔ معمور و سقفش بس بلند — معتدل أركان بی تخلیط و بند (۱)
(٤) هین غنیمت دان جوانی ای پسر — سر فرود آور بکن خشت و مدر
(۵) پیش ازین کایام پیری در رسد — گردنت بندد بحبل من مسد

---

(۱) تخلیط و بند کنایه از تدبیر است یعنی بدون تدبیر و علاج ارکان معتدل اند و در بعض نسخ (بی تخلیط بند) بدون واو ذکر شده است .

(١) وَ التُّرابُ الْمالِحُ الرَّخْوُ الْمهيل   عادَ لا يُجْدِي. وَلا النَّزْرُ الْقليل..
فِي التُّرابِ المالحِ النَّبْتُ الْحَسَنْ   لَيْسَ يَنْمُو بَتَّةً مَرَّ الزَّمَنْ
(٢) قُطِعَ الْماءانِ ماءُ الشَّهْوَةِ   دائِماً مِنْهُ وَ ماءُ الْقُوَّةِ
هُوَ مِنْ نَفْسِهِ وَ الْغَيْرُ بِهِ   ما لَهُ نَفْعٌ وَ لَمْ يَنْتَبِهِ
(٣) حاجِباهُ مِثْلُ شَكْلِ الذَّنَبِ   أُسْبِلا تَحْتاً.. شِعارُ الْعَطَبِ..
وَ عَلى عَيْنَيْهِ قَدْ غَشَّى الْبَلَلْ   ..فَهُما لا يَنْظُرانِ فِي الْعَمَلْ..
(٤) وَ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ الْوَجْهُ حَكى   ظَهْرَ ضَبٍّ.. وَ مِنَ الضَّعْفِ شَكى..(١)
نُطْقُهُ وَ الطَّعْمُ مَعَ أَسْنانِهِ   عَجَزَتْ.. خَرَّ عَلى أَرْكانِهِ..
(٥) ظَهْرُهُ اثْنَيْنِ غَدى الْقَلْبُ رَجِيفْ   ضُوعِفَ وَ الْجِسْمُ مَهْزُولًا نَحِيفْ
يَدُهُ وَ الرِّجْلُ كَالْخَيْطِ الْتَوى   ..وَ كَلُبَّ الْقَلَمِ الْجِسْمُ ضَوى..

(١) نسخة ثانية ـ ظهر ضب و من الضعف اتكا ـ نسخة ثانية ـ للمصراع الاول ـ
ـ و لتشنيج به الوجه حكى ـ

(١) خاك شوره گردد وويران و سست   هرگز از شوره نبات خوش نرست
(٢) آب زور و آب شهوت منقطع   او ز خويش و ديگران نا منتفع
(٣) ابروان چون پاردم زير آمده   چشم رانم آمده تارى شده (١)
(٤) از تشنج رو چو پشت سوسمار   رفته نطق و طعم و دندانها زكار
(٥) پشت دو تا گشته دل سست وطپان   تن ضعيف ودست وپاچون ريسمان

(١) پاردم‌افسار را هم گويند ـ

(١) شَعْرُهُ فِي الرَّأْسِ كَالثَّلْجِ وَ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ .. وَ ضَعْفٍ قَدْ كَمِنْ ..
كُلُّ أَعْضَاءٍ لَهُ مِثْلَ الْوَرَقْ تَرْجُفُ .. مِنْ تَعَبٍ أَوْ مِنْ فَرَقْ ..

(٢) فَالنَّهَارُ مَالَهُ وَقْتُ الْبَدَنْ أَعْرَجُ وَ الْمَعْمَلُ صُنْعاً وَ فَنْ
خَرِبَ طَالَ الطَّرِيقُ وَ الْعَمَلْ مَالَهُ وَزْنٌ .. قَرِينٌ بِالْفَشَلْ ..

(٣) فَجُذُورُ الْعَادَةِ السَّيِّئَةِ أُحْكِمَتْ لِلْقَلْعِ كُلُّ قُوَّةِ
نَقَصَتْ .. عَادَ أَسِيراً لِلْعَنَا .. بَعْدَ أَيَّامِ السُّرُورِ وَ الْهَنَا

حكاية من امر شخصاً بزرع الشوك على رأس الطرين ثم رحم الناس

وخاف عليهم فقال له اقلع الشوك عن رأس الطريق

(٤) مِثْلَ ذَاكَ الرَّجُلِ الْفَظِّ الْمَلِيحْ بِالْكَلَامِ فَعَلَ الْفِعْلَ الْقَبِيحْ(١)
مِنْ غِرَاسِ الشَّوْكِ عَمْداً فِي الْوَسَطْ لِلطَّرِيقِ غَرَسَ .. أَبْدَا الشَّطَطْ ..

---

(١) اى صارت جذور صاحب الفعل القبيح فى مثابة شخص هو خشن و كلامه لطيف اى لا يقبل النصيحة و فى الظاهر فى المكالمة حسن فكان ذلك الشخص لعدم انقياده لاوامر ربه زرع فى وسط الطريق شجرة شوك ـ

---

(١) موی برسر همچو برف از بیم مرگ جمله اعضا لرز لرزن همچو برگ
(٢) روز بیگه لاشه لنگ وره دراز کارگه ویران عمل رفته ز ساز
(٣) بیخهای خوی بد محکم شده قوت بر کندن آن کم شده

حکایت فرمودن خاربن نشاندن شخص بر سرراه و رحمت رسانیدن و فرمودن او راکه خار را از سر راه برکن

(٤) همچو آن شخص درشت و خوش سخن در میان ره نشاند او خاربن

(١) كل من مر له لام و قال … ويلك اقلعها فما اجدى المقال

(٢) فغراس الشوك هذي كم نمت … كل ان باتساق و سمت(١)

بالجراحات لها رجل الورى … غرقت بالدم .. و القلب ورى ..

(٣) و ثياب الخلق بالشوك الكثير … خرقت ضاق على الناس المسير(٢)

و الدراويش بنخس الرجل كم … بكيت وجداً .. وضجت من ألم ..

(٤) و أمير البلد لما يجد … قال إقلعها لهذا لا تعد(٣)

فله قال نعم يوماً انا … اقلع ارفع .. للخلق العنا ..

(٥) مدة قال غداً أو بعد غد … واعداً يقلعها كلا بجد

أمطل بالوعد حتى ذي الغراس … شجراً صارت قوياً بالأساس

---

(١) نسخة ثانية ـ باسقات و سمت ـ (٢) نسخة ثانية ـ مزقت ضاق على الناس المسير ـ

(٣) اراد بالحاكم المرشد ـ

---

(١) ره گذارانش ملامت گر شدند … پس بگفتندش بكن او را نكند

(٢) هر دمى آن خاربن افزون شدى … پاى خلق از زخم او پرخون شدى

(٣) جامه هاى خلق بدريدى ز خار … پاى درويشان بخستى زار زار

(٤) چون بجد حاكم بدو گفت اين بكن … گفت آرى بر كنم روزيش من

(٥) مدتى فردا و فردا وعده داد … شد درخت خار او محكم نهاد

(١) فَلَهُ الْحاكِمُ قالَ مَنْ وَعَدْ — أَعْوَجَ الْوَعْدِ.. وَ لِلْكِذْبِ اسْتَعَدْ..

لِلْأَمامِ ائْتِ وَ خَلْفاً شُغْلَنا — .. لا تُخَلِّي راجِعاً عَنْ قَوْلِنا..

(٢) فَلَهُ الْفارِسُ يا عَمِّي قالْ — بَيْنَنا الْأَيّامُ كُثْرٌ وَ طِوالْ

لَهُ قالَ الْحاكِمُ عَجِّلْ وَ لا — تَمْطِلِ الدَّيْنَ لَنا.. بَيْنَ الْمَلاٰ..

(٣) أَنْتَ يا مَنْ قُلْتَ لِي هٰذِي أَنا — أَقْلَعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي الدُّنا

جاءَ أَوْ مَرَّ زَمانٌ يَغْدُرُ — ..فَمَتىٰ تَفْعَلُ ما ذا تُؤْمَرُ..

(٤) بِشَبابٍ زادَ تِلْكَ الشَّجَرَهْ — وَالَّتِي ساءَتْ تَصِيرُ النَّضِرَهْ(١)

ذالِكَ الْقالِعُ بِالشَّيْبِ يَزِيدْ — وَ لَها يَضْطَرُّ طَوْعَ ما تُرِيدْ

(٥) بِقِيامٍ وَ قُوىً ذِي الشَّجَرَهْ — .ما بِهِ تَنْمُو تُعِيدُ ثَمَرَهْ..

وَ مُرِيدُ قَلْعِها فِي الْكِبَرِ — وَ بِنُقْصانٍ.. ضَعِيفُ الْأَثَرِ..

---

(١) قال (ع) يهرم ابن آدم و يبقى معه اثنتان الحرص و طول الامل ـ

---

(١) گفت روزی حاکمش ای وعد کژ — پیش آ در کار ما واپس مغژ

(٢) گفت الایام یا عم بیننا — گفت عجل لا تماطل دیننا

(٣) تو که میگوئی که فردا این بدان — که بهر روزی که می آید زمان

(٤) آن درخت بد جوان تر میشود — وین کننده پیر و مضطر میشود

(٥) خاربن در قوت و برخاستن — خارکن در سستی و در کاستن

(١) هِيَ فِي كُلِّ أَوَانٍ وَ نَفَسْ　　رَطْبَةٌ زَاهِيَةٌ مِثْلَ الْقَبَسْ
وَهْوَ فِي كُلِّ أَوَانٍ يَبِسَا　　زَادَ .. مِنْ حُزْنٍ وَضَاقَ نَفَسَا..
(٢) هِيَ تَزْدَادُ شَبَاباً وَ كَمَالْ　　وَهْوَ يَزْدَادُ مَشِيباً وَ نَكَالْ
عَجِلًا كُنْ وَ لَكَ الْعُمْرُ الثَّمِينْ　　وَالْحَيَاةُ لَا تُضَعْ .. تَغْدُو الْغَبِينْ..
(٣) فَغِرَاسُ شَجَرِ الشَّوْكِ لَكَا　　كُلُّ خُلْقٍ سَيِّءٍ أَدْرِ بِكَا
آخِرَ الْأَمْرِ مِرَاراً جَرَحَا　　رِجْلَكَ ذَا الشَّوْكُ سِوَى قَرِحَا
(٤) أَنْتَ مِنْ خُلْقِكَ كَمْ مِنْ مَرَّةٍ　　قَدْ جُرِحْتَ فَهُوَ كَالشَّوْكَةِ
مَا لَكَ حِسٌّ بِلَا حِسٍّ كَثِيرْ　　صِرْتَ لِلْغَفْلَةِ .. وَ النَّفْسِ أَسِيرْ..
(٥) إِنْ غَفَلْتَ عَنْ جِرَاحِ غَيْرِكَا　　مَنْ مِنَ الْخُلْقِ الَّذِي سَاءَ بِكَا
(٦) ذَا بِهِمْ كَانَ فَهَلْ أَنْتَ غَفَلْتْ　　عَنْ جِرَاحٍ لَكَ بِالْخُلْقِ جَعَلْتْ
لَمْ تَكُ الْغَافِلَ لَا أَنْتَ عَذَابْ　　نَفْسِكَ وَ الْغَيْرِ .. أَهْلٌ لِلْعِقَابْ..

---

(١) خاربن هر روز و هردم سبز و تر　　خار کن هر روز زار و خشک تر
(٢) او جوان تر میشود تو پیر تر　　زود باش و روزگار خود مبر
(٣) خاربن دان هر یکی خوی بدت　　بار ها در پای خار آخر زدت
(٤) بارها از خوی خود خسته شدی　　حس نداری سخت بی حس آمدی
(٥) گر ز خسته گشتن دیگر کسان　　که ز خلق زشت توهست آن رسان
(٦) غافلی باری ز زخم خود نه ای　　تو عذاب خویش و هم بیگانه ای

(١) أَوْ خُذِ الفاسَ وَ كُنْ مِثْلَ الرِّجالْ — أَنْتَ كُنْ مِثْلَ عَلِيٍّ فِي النِّزالْ

وَ لِهٰذا الْبابِ بابِ خَيْبَرِ — إِقْلَعْ .. اِقْذِفْهُ كَمِثْلِ الْحَجَرِ..

(٢) أَوْ لِهٰذا الشَّوْكِ أَوْصِلْ بِالزَّهَرْ — وَ الْوُرُودِ وَ بِنُورٍ كَمْ زَهَرْ

وَ مَعَ نارٍ ذَكَتْ نُورَ الْحَبِيبْ — أَوْصِلْ..احْذَرْ ذالِكَ الشَّوْكَ الرَّقِيبْ..

(٣) كَيْ لَهُ النُّورُ يَجُرُّ النّارَ لَكْ — بِالضِّياءِ.. يُبْدِلُ مِنْكَ الْحَلَكْ..

وَصْلُهُ الشَّوْكَ لَكَ الْوَرْدَ النَّضِرْ — يُرْجِعُ وَ الزَّهْرَ وَ الرَّوْضَ الْخَضِرْ

(٤) فَمِثالُ سَقَرٍ أَنْتَ وَ ذا — مُؤْمِنٌ وَ الْقَتْلُ..أَنْواعُ الأَذىٰ..

أَمْكَنَ لِلْمُؤْمِنِ فِي النّارِ .. لا — ..ما سِواهُ مَنْ تَرىٰ مِنْ ذا الْمَلا..

(٥) فَالنَّبِيُّ قالَ مِنْ قَوْلِ سَقَرْ — أَنا فِي خَوْفٍ كَثِيرٍ وَ حَذَرْ

مِنْكَ ها إِنِّي إِلَيْكَ خاضِعَهْ — ..وَ لِما تَأْمُرُ فِيهِ خاشِعَهْ.(١)

---

(١) قال من كلام الجحيم الجحيم للمؤمن من خوفها متضرعة و الحديث الشريف للطبرانى فى الكبير و لابى نعيم فى الحلية ايضاً على وجه آخر ـ

---

(١) يا تبر برگير و مردانه بزن — تو على وار اين در خيبر بكن (١)

(٢) يا بگلبن وصل كن اين خار را — وصل كن با نار نور يار را

(٣) تا كه نور او كشد نار ترا — وصل او گلبن كند خار ترا

(٤) تو مثال دوزخى او مؤمن است — كشتن آتش بمؤمن ممكن است

(٥) مصطفى فرمود از گفت جحيم — كه بمؤمن لابه گر گردد ز بيم

---

(١) براى اين بيت شرحى مبسوط كه در آن انواع مجاهدات با نفس هم ذكر شده است بصفحه ٩٧ ـ ١٠٠ ج ٢ شرح بحر العلوم رجوع نمائيد ـ

(١) له قالت يا مليك عجلا ... عني اغدر .. سأذوب وجلا ..

أصح فالنور لك مني خطف ... حري والوهج .. القلب ارتجف ..

(٢) فهلاك النار نور المؤمن ... كان إذ في العقل غير ممكن

أن بلا ضد لضد يدفع ... ..مثلما بينهما لا يجمع ..

(٣) فبيوم العدل كانت بالمثل ... نار الضد لنور في العمل

فهي تقلع من قهر شديد ... وهو يقلع من فضل مزيد

(٤) إن ترم أنت مداما تدفع ... شر نار وبك لا تطلع (١)

فبقلب النار ماء الرحمة ... خل واهرق تنطفي بالمرة

(٥) عين ماء الرحمة ذاك غدى ... من هو المؤمن للحق هدا

أفلا ماء الحيات بالجلال ... له روح المحسن السامي المثال

---

(١) اى اذا كنت تريد دفع شر النار عنك فادفع اليوم عنك الصفاة الذميمة فانها عين نار الجحيم و اهرق عليها ماء الرحمة اى الاخلاق الحميدة فان قلت من يكون منبع ماء الرحمة فيقول قدس سره (چشمه آن آب رحمت مؤمن است) .

---

(١) گویدش بگذر ز من أیشاه زود ... هین که نورت سوز نارم را ربود (١)

(٢) پس هلاك نار نور مؤمن است ... زانکه بی ضد دفع ضد لا یمکن است

(٣) نار ضد نور باشد روز عدل ... کان ز قهر انگیخته شد وین ز فضل

(٤) گر همی خواهی تو دفع شر نار ... آب رحمت در دل آتش گمار

(٥) چشمهٔ آن آب رحمت مؤمن است ... آب حیوان روح پاك محسن است

---

(١) اشاره بحدیث معروف کــه فرمــوده چون مؤمن از جهنم عبــور کند جهنم گوید (جز یا مؤمن فان نورك أطفأ ناری) .

(١) فَإذاً مِنْهُ لَكَ النَّفْسُ تَفِرُ ..مَعَهُ فِي حالَةٍ لا تَسْتَقِرْ..
حَيْثُ مِنْ نارٍ تَكُونُ وَهْوَمِنْ ماءِ نَهْرٍ فائِضٍ غَيْرِ..دَرِنْ..
(٢) وَ لِذَا النّارُ مِنَ الْماءِ الْفَرارْ طَلَبَتْ.. لَمْ تَكُ مَعَهُ فِي قَرارْ..
إِذْ لَها الاِحْراقُ بِالْماءِ الْخَرابْ وَجَدَ..وافَى الْوَبالَ وَ الْعَذابْ..
(٣) فَمِنَ النّارِ غَدَى الْحِسُّ لَكَا .. وَ بِها لا غَيْرُ قامَ فِكْرُ كَا..
كانَ حِسُّ الشَّيْخِ وَ الْفِكْرُ مَعاً مِنْ سَنا بَرْقٍ وَ نُورٍ لَمَعا
(٤) ماءُ نُورٍ لَهُ فَوْقَ النّارِ إِنْ قَطَرَ فِيها .. بِسِرٍّ لَمْ يَبِنْ..
فَمِنَ النّارِ بَدَى صَوْتٌ رَقِيقْ بِهِ نَطَّتْ.. وَلَها يُطْفِي الْحَرِيقْ..
(٥) إِنْ تُصَوِّتْ رِقَّةً أَنْتَ أَلَمْ قُلْ لَها زِدْتِ وَ مَوْتاً وَ عَدَمْ(١)
كَيْ بِهٰذا سَقَرُ النَّفْسِ لَكا تَبْرُدُ ..تَخْلُصُ مِنْ حَرِّ بِكا..

---

(١) اى لما تصوت نار نفسك و طبعك فى الرياضة و المجاهدة قل لها انت موت لك و وجع عليك حتى تكون نار جهنم هذه النفس باردة و تزول منها الاوصاف البشرية و تبرد بماء الطاعات و يزول غضبها ـ

---

(١) پس گریزان است نفس تو ازو زانکه تو از آتش اواز آب جو
(٢) زآب آتش زان گریزان میشود کاتشش از آب ویران میشود
(٣) حس تو و فکر تو از آتش است حس شیخ و فکر اونور خوش‌است
(٤) آب نور او چو بر آتش چکد چکچک از آتش بر آید برجهد
(٥) چون کندچکچک‌تو گویش‌مرگ‌ودرد تا شود این دوزخ نفس تو سرد (١)

---

(١) چکچک سه معنی دارد آواز زدن شمشیر و گرز و چکیدن قطره آب ودندان بر هم زدن از سرما خوردن ـ

(١) كَيْ لَكَ لا تُحرِقُ الْوَرْدَ وَ لا — عَدْ لَكَ وَ الْبِرَّ فِي هٰذا الْمَلا
(٢) أَلْفُ أَلْفِ رَوْضَةٍ فِي شَرَرِ — تُحْرِقُ ما بَيْنَ كُلِّ الزَّهَرِ
لا لَها إِسْمٌ يَظَلُّ لا وِسامْ — لا وَ لا نَشْرٌ وَطَلٌّ وَرُكامْ..
(٣) بَعْدَ هٰذا كُلَّ شَيْءٍ تَغْرِسُ — ثَمَراً تُعطِي.. رِياضاً تُؤنِسُ..
وَ لَكَ النَّسْرِينُ وَالنَّمّامُ بانْ — وَ الشَّقِيقُ الْعَبِقُ وَ الْأَقْحُوانْ
(٤) مِنْ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ فِي قَدَمْ — أَوْ سَعَ أَيْضاً تَسِيرُ وَ أَهَمْ
يا زَعِيمُ ارْجِعْ لَنا أَيْنَ الطَّرِيقْ — كانَ.. أَيْنَ رَبْعُنا أَيْنَ الْفَرِيقْ..(١)
(٥) نَحْنُ فِي التَّقْرِيرِ هٰذا يا حَسُودْ — قَدْ أَفَضْنا وَ لَهُ حالًا نَعُودْ
أَنْ لَكَ كانَ الْحِمارُ أَعْرَجا — وَالطَّرِيقُ شَطَّ زادَ عِوَجا(٢)

(١) نسخة ثانية ـ كان اين ركبنا اين الفريق ـ (٢) أبدلت كلمة (منزل) فى الاصل بالطريق فى الترجمة ـ

(١) تا نسوزد او گلستان ترا — تا نسوزد عدل و أحسان ترا
(٢) يك شرار از وى هزاران گلستان — از يكى نى نام ماند نى نشان
(٣) بعد از آن چيزى كه كارى بر دهد — لاله و نسرين وسيسنبر ميدهد
(٤) باز پهنا ميرويم از راه راست — باز گرداى خواجه راه ما كجاست
(٥) اندرين تقرير بوديم أى حسود — كه خرت لنگست و منزل دور زود

(١) حِمْلُكَ قَدْ ثَقُلَ أَيْضاً غَداً — فِي الطَّرِيقِ الْبِئْرُ وَ الْمَوْتُ بَدَا

فِي الطَّرِيقِ الرَّحْبِ فِي وَجْهِ النَّهَارْ — لَا تَسِرْ أَعْوَجَ .. تَسْعَى لِلْبَوَارْ..

(٢) سَنَةُ سِتِّينَ جَاءَتْ تَسْحَبُ — لَكَ فِي فَخٍّ فَأَيْنَ تَهْرُبُ

فَطَرِيقَ الْبَحْرِ اِبْغِي كَيْ بِذَا — رَشَداً تَلْقَى وَلَا تَخْشَى الْأَذَى

(٣) ذَالِكَ الْعَاقِلُ مَنْ لِلْبَحْرِ قَدْ — وَصَلَ .. لِلْغَرَقِ الرَّوْحَ أَعَدْ..

خَرَقَ الْفَخَّ مِنَ النَّارِ طَفَرْ — ..مِنْ خَضَمِّ الْبَحْرِ فِي اللُّجِّ اسْتَقَرْ..

(٤) قَبْلَا وَقْتٍ غَدَا الْعَامُ غَدَرْ — زَمَنُ الزَّرْعِ أَتَى فَصْلُ الضَّرَرْ

غَيْرُ وَجْهٍ أَسْوَدٍ فِعْلٍ قَبِيحْ — مَا بَقِي.. مِنْ ذَالِكَ الْعُمْرِ الْمَلِيحْ.

---

(١) بار تو باشد گران در راه چاه — کج مرو روز است اندر شاهراه (١)

(٢) سال شصت آمد که در شستت کشد — راه دریا گیر تا یابی رشد

(٣) آنکه عاقل بود در دریا رسید — شد خلاص از دام و از آتش جهید

(٤) سال بیگه گشت و وقت کشت نه — جز سیه روئی و فعل زشت نه

---

(١) در صفحه ١٠١ ج ٢ شرح بحر العلوم بعد از این بیت چنین نگاشته پنج بیت پس از این بیت در نسخ جدید یافته میشود که از نسخهٔ شیخ عبد اللطیف که جامع ملحقات باشد نقل شده است اول و دوم و سوم این ابیات بیت مذکور (سال شصت آمد) و دو بیت بعد از آن (آنکه عاقل بود) و (سال بیگه گشت) و چهارم و پنجم دو بیت زیر است :

ور نه در تابه شوی بریان بسی — اینچنین هر گز کند بر خود کسی

حال آن سه ماهی و آن جویبار — گفته شد اینجا برای اعتبار

(قصه سه ماهی در دفتر چهارم ذکر شده است) چونکه سه بیت پیشین در نسخه النهج القوی که اصح نسخ است ذکر شده است محتمل است که بیت چهارم و پنجم از ملحقات است .

(١) فِي جُذْرِ الدَّوْحَةِ لِلْبَدَنِ وَقَعَ الدُّودُ .. نَمَتْ بِالْمِحَنِ..

وَجَبَ أَنْ تَقْلَعَ كُلّاً وَ أَنْ تُوضَعَ فِي النَّارِ وَ الْجَمْرِ زَمَنْ (١)

(٢) إِصْحِ إِصْحِ أَنْتَ يَامَنْ فِي الطَّرِيقِ ذَهَبَ الْوَقْتُ غَدَا الْعُمُرُ بِضِيقِ

إِنَّ شَمْسَ عُمْرِكَ سَارَتْ إِلَى طَرَفِ الْبِئْرِ لَكَ الْوَقْتُ خَلَى

(٣) إِصْحِ فَالْيَوْمَانِ ذَانِ مِنْ لَكَا بِهِمَا الْقُوَّةُ مِنْ جُودٍ بُكَا

أَنْثُرِ الشَّيْخُوخَةَ أَسْرِعْ بِالْعَمَلْ قَبْلَ أَنْ يَبْغَتَكَ جَيْشُ الْأَجَلْ

(٤) فَمِنَ الْبَذْرِ لَكَ هٰذَا الْقَدَرْ بَقِي فَازْرَعْهُ حَتَّى بِالْأَثَرْ

بَيْنَ ذَيْنِ النَّفَسَيْنِ بِالْعَدَدْ يَنْبُتُ الْعُمُرُ الطَّوِيلُ لِلْأَبَدْ

(٥) قَبْلَ أَنْ هٰذَا السِّرَاجُ الْجَوْهَرِيّ يَخْمُدُ .. وَالنُّورُ هٰذَا الْأَزْهَرِيّ..

إِصْحِ وَ اعْمَلْ لَهُ زَيْتاً وَ فَتِيلْ مُسْرِعاً كَثْراً .. خِفِ الْخَطْبَ الْجَلِيلْ .. (٢)

---

(١) اى الذى يبلغ سن الشيخوخة و يتبع الشهوات ولم يتب حتى يبلغ اجله اللائق به النار و لهذا يحذر بعد و يقول (هين و هين اى راه رو بيگاه شد) - (٢) نسخة ثانية - مسرعاً كثراً خف الليل المهيل -

---

(١) كرم در بيخ درخت تن فتاد بايدش بركند و در آتش نهاد

(٢) هين و هين اى راه رو بيگاه شد آفتاب عمر سوى چاه شد

(٣) اين دوروزترا كه زورى هست زود پير افشانى بكن از راه جود

(٤) اينقدر تخمى كه مانده استت بباز تا برويد زين دو دم عمر دراز

(٥) تا نه مرده است اين چراغ باگهر هين فتيله اش ساز و روشن زودتر

فى بيان آفة تأخير الخيرات بغد وضرر ذالك

(١) إِصحِ وَ الْقَوْلَ غداً خلِّ فَكَمْ — مِنْ غَدٍ راحَ وَ كَمْ يَوْمٍ أَلَمْ
كَيْ لَكَ الزَّرْعُ جميعاً لاتَمُرْ — لَهُ أَيامٌ .. وَ يَأتِي ما يَضُرْ..
(٢) إِسْمعِ النُّصْحَ لِي عَقْدٌ قَوِيّ — كانَ هٰذا الْبَدَنُ الصلْدُ السَّوِيّ (١)
فَالْعَتِيقَ اخرُجْ لوالْمَيْلُ الْجَدِيدْ — لَكَ كانَ .. فَبِذا تَغْدُو السَّعِيدْ..
(٣) شَفَتَيْكَ ارْبطْ وَ كَفاً تَمْتَلِي — ذَهَباً إِفْتَحْ .. لِكَشْفِ الْمُعضِلِ..
خَلِّ بُخْلَ الْبَدَنِ الْجُودَ لَكَا — قَدِّمِ اخْلَعْ كُلَّ ما لَمْ يَكُ
(٤) تَرْكُ كُلِّ لَذَّةٍ مَعْ شَهْوَةٍ — كانَ جُوداً وَ سَخاً بِالرِّفْعَةِ
كُلُّ مَنْ كانَ غرِيقَ الشَّهْوَةِ — لَمْ يَقُمْ دَوْماً أَسِيرَ الْمِحْنَةِ (٢)

(١) اى ان الوجود رباط قوى اخرج العتيق و هو مقتضى وجودك و طبعك ان كان لك ميل جديد اى اترك حالات الجسم لتجد الحالات العلية و اللذات الاخروية — (٢) لم يقم اى لم يخلص من محن نفسه —

بيان آفت تأخير بفردا

(١) هين مگو فردا كه فرداها گذشت — تا بكلى نگذرد ايام كشت
(٢) پند من بشنو كه تن بند قوى است — كهنه بيرون كن گرت ميل نوى است
(٣) لب به بند و كف پر زر بر گشا — بخل تن بگذار و پيش آور سخا (١)
(٤) ترك لذتها و شهوتها سخاست — هر كه درشهوت فرو شد برنخاست

(١) برخى از شراح معنى لب بستن و كف پر زر گشادن در اين بيت كنايه از ترك لذات و برآوردن طاعات دانسته‌اند —

(١) ذا السخا غصن لخوط الجنة	ويل من من كفه للغفلة
مثل ذا الغصن من الكف وضع	.. و غدى المحروم منه ما انتفع ..
(٢) إن هذا الترك منك للهوى	هو كان العروة الوثقى ذرى(١)
يسحب ذا الغصن للروح اللطيف	للسماء و إلى المجد المنيف
(٣) فذاك غصن السخاء يسحب	للسماء .. فوق حتى يذهب ..
بك دوما يا جميل المذهب	نحو أصل لك سامي الرتب(٢)

(١) قال بعض العرفاء العروة الوثقى هى الشريعة و بعض الايمان و بعض القرآن وبعض التوفيق و الهداية وبعض الجذبة و المحبة وعند مولانا قدس روحه هى ترك الهوى.
(٢) قال الدار قطنى فى الانوار و البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة قال رسول الله (ص) السخاء شجرة من شجر الجنة اغصانها متدليات فى الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة و البخل شجرة من اشجار النار اغصانها متدليات فى الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى النار قال المناوى السخاء يدل على كرم النفس فمن اخذ بهذا الاصل فقد استمسك بالعروة الوثقى الجاذبة له الى ديار الابرار و علتها بينها قدس سره بتشبيه هذا العالم الظلمانى فى بئر كنعان و الرسن الذى هو العروة الوثقى بالصبر على الامر الالهى و انت يا صابر كيوسف فقال :
(يوسف حسنى و ابن عالم چو چاه وين رسن صبر است بر أمر أله)

(١) اين سخا شاخى است از سرو بهشت	واى او كز كف چنين شاخى بهشت (١)
(٢) عروة الوثقى است اين ترك هوى	بر كشد اين شاخ جانرا برسما
(٣) تا برد شاخ سخا اى خوب كيش	مر ترا بالا كشان تا اصل خويش

(١) اشاره است بحديث معروف ـ السخاء شجرة فى الجنة فمن كان سخياً اخذ بغصن منها ـ

(١) يُوسُفِي ٱلْحُسْنِ أَنْتَ ذِي ٱلدُّنَا — بِئْرُ كَنْعَانٍ .. بِهَا حَلَّ ٱلْعَنَا..
وَ لَكَ ٱلصَّبْرُ عَلَى أَمْرِ ٱلْإِلَٰهْ — كَانَ هَٰذَا ٱلرَّسَنُ ادْرِ لَا سِوَاهْ

(٢) هَا هُوَ يَا يُوسُفُ جَاءَ ٱلرَّسَنْ — بِٱلْيَدَيْنِ امْسِكْهُ..سِرّاً وَ عَلَنْ..(١)
لَا تَكُ ٱلْغَافِلَ عَنْ ذَا ٱلرَّسَنِ — وَقْتُهُ ضَاقَ خَلَى مِنْ زَمَنِ

(٣) نَحْمَدُ ٱللّٰهَ بِأَنْ هَٰذَا ٱلرَّسَنْ — عَلَّقُوا فِي ٱلْبِئْرِ مِنْ لُطْفٍ وَ مَنْ
وَ لِفَضْلِ ٱلْحَقِّ مَعْ رَحْمَتِهِ — خَلَطُوا دَلْوًا عَلَى نِعْمَتِهِ

(٤) لِتَرَى مِنْ عَالَمِ ٱلرُّوحِ ٱلْجَدِيدْ — مَا يُحِيرُ ٱللُّبَّ بِٱلْأَلْطَافِ ٱلْمَزِيدْ(٢)
عَالَمٌ جَلَّ كَمِ ٱلْمَعْنَى ظَهَرْ — لَهُ وَ ٱلشَّكْلُ تَخَفَّى وَ ٱسْتَتَرْ

(٥) عَادَ هَٰذَا ٱلْعَالَمُ مِنْ عَدَمَا — كَانَ كَٱلْمَوْجُودِ حَقّاً عِلْمَا
وَ لَكُمْ ذَا ٱلْعَالَمُ ٱلْمَوْجُودُ صَارْ — كَامِناً خَلْفَ حِجَابٍ وَ سِتَارْ

(١) اى اصبر على الامر الالهى قبل فوت الفرصة ـ (٢) اى يا يوسف المعنى تمسك بامر الحق و اخرج من بئر الطبيعة حتى ترى عالم الروح الجديد عالماً فى الصورة مخفياً و فى المعنى ذاته بزيادة ـ

(١) يوسف حسنى تواين عالم چو چاه — وين رسن صبر است بر أمر أله
(٢) يوسفا آمد رسن در زن‌تو دست — از رسن غافل مشو بیگه شده است
(٣) حمد لله كاين رسن آويخته — فضل و رحمت را بهم آميخته (١)
(٤) تا به بينى عالم جان جديد — عالم بس آشكار و ناپديد
(٥) اين جهان نيست چون هستان شده — وان جهان هست بس پنهان شده

(١) در نسخه لكناهور بعد از اين بيت زير آمده است ـ در رسن دست زن بيرون روز چاه ـ تا ببينى بارگاه پادشاه ـ محتمل است كه از ملحقات باشد ـ

(١) فَالتُّرابُ كَمْ غَدٰى فَوْقَ الْهَواءْ — وَ بِهِ يَلْعَبُ كُثْراً مِنْ رِياءْ(١)

إِعْوِجاجاً يُظْهِرُ سِوَى الْحِجابْ — سَتَرَ ما كانَ حَقّاً وَ الصَّوابْ..

(٢) فَالَّذِي كانَ عَلٰى شُغْلٍ غَدٰا — مالَهُ شُغْلٌ وَ كَالْقِشْرِ بَدٰا

وَ الَّذِي الْمَسْتُورَ صارَ اللُّبَّ كانْ — وَهُوَ الْأَصْلُ.. بِوَقْتِ الْإِمْتِحانْ..

(٣) فَالتُّرابُ الْآلَةَ قَيْدَ الْيَدِ — لِلْهَواءِ أَشْبَهَ بِالْمُجْتَهِدِ(٢)

أَلْهَواءَ ادْرِ الْعَلِيَّ وَ الْعَلِيَّ — هُوَ كانَ .. وَ الْقَدِيمَ الْأَزَلِيَّ..(٣)

---

(١) اى فى الظاهر التراب على الهواء و يلعب بالهواء لكن التراب ارائته اعوجاجاً و يفعل حجاباً اى ذاك عالم الاخرة فى المعنى كالهواء و هذا العالم فى الصورة كالغبار و عالم الصورة على الدوام يتحرك فى عالم المعنى كما يتحرك الغبار فى الهواء و احوال هذا العالم من تأثيرات ذالك العالم كما ان الهواء مخفى و حركة التراب منه و لكن التراب يرى لعالم المعنى حجاباً و يصطنع بقاء بان التراب موجود و قائم بالذات و الامر بالعكس فان التراب معدوم والمتصرف فيه عالم المعنى و هذه الحالة ارائة اعوجاج واصطناع حجاب و لكن (اينكه بر كاراست بيكار است وبوست- و انكه پنهان است مغز و اصل اوست)
(٢) اى التراب فى يد الهواء مثل الالة حركتها بسبب حركة الهواء كذا عالم الصورة فى يد عالم المعنى اعلم ان الهواء عالى و اصله عالى بـالنسبة الى التراب - و فهم من هذا التوحيد الحقيقى ان الواجب على كل مسلم ان يعلم ان المؤثر هوالله تعالى و الموجود بمثابة المعدوم و لهذا يقول (چشم خاكى را بخاك أفتد نظر) - (٣) نسخة ثانية- -هوكان و قديماً أزلى -

---

(١) خاك بر باد است و بازى ميكند — كژ نمائى پرده سازى ميكند

(٢) اينكه بر كاراست بيكاراست وبوست — وانكه پنهان است مغز واصل اوست

(٣) خاك همچون آلتى در دست باد — باد را دان عالى و عالى نژاد (١)

---

(١) حالت گرده باد را بيان ميفرمايد چنانكه در حاشيه عربى فوق ذكر شده است-

(١) إنّ عَيْناً لِلتُراب نُسِبَتْ ... لِلتُراب نَظَرَتْ .. ما ذَهَبَتْ.. (١)

لٰكِنِ العينُ الّتي تَرْنُوا الهَواءْ ... هِيَ نَوعٌ آخَرٌ .. جلَتْ ضِياءْ..

(٢) فَرسٌ بِالفَرَسِ تَدري بِأنْ ... جِنْسها كانَتْ لها الخِلُ الحَسَنْ

فارِسٌ بِالفارِسِ قَدْ عَلِما ... .. كُلَّ أحوالِهِ حقّاً فَهِما.. (٢)

(٣) إنّ عَيْنَ الحِسّ شِبْهٌ لِلفَرَسْ ... نُورُهُ الفارِسُ عَزَّ مُلْتَمِسْ (٣)

وَ بِلا فارِسٍ لِلْشُغْلِ الفَرَسْ ... ما أتَى .. بَتّاً وَ لا جرَّ نَفَسْ..

(٤) فَإذا مِنْ عادَةٍ ساءَتْ بِكا ... فَرَساً أدِّبْ وَ لَوْ دامَتْ لَكا (٤)

فَلَدَى المَلْكِ وَ لَوْ جرَّ نَفَسْ ... لَمْ تَكُ مَقْبولَةً هٰذي الفَرَسْ

---

(١) نسخة ثانية ـ للتراب نظرت ما ضربت ـ (٢) نسخة ثانية ـ فارس بالفارس يدرى بما له من حال جميعاً علما ـ (٣) كانه يقول قدس سره الفرس التى لم تؤدب لا تنفع لانها غير قابلة للركوب ـ (٤) اى كذا الحواس أدبها بسوط المجاهدات لتخلص من رؤية الظاهر كالعين المنسوبة الى التراب فانها لا ترى الا الصورة فاذا خلصت عين الحس من عين الطبيعة المنسوبة للتراب لاقت لركوب السلطان و وصلت لحرم عصمة خالق الليل و النهار و لرتبة المعصوم من عصم الله و لهذا يقول (چشم اسپ از چشم شه رهبر بود)

---

(١) چشم خاکی را بخاك افتد نظر ... باد بين چشمی بود نوع دگر

(٢) اسپ داند اسپ را کوهست یار ... هم سواری داند أحوال سوار

(٣) چشم حس اسپ است و نور حق سوار ... بی سواره اسب خود ناید بکار

(٤) پس ادب کن اسپ را از خوی بد ... ور نه پیش شاه باشد أسپ رد

(١) فَبِعَيْنِ الْمَلِكِ عَيْنُ الْفَرَسْ | أَلدَّلِيلَ قَدْ غَدَتْ وَالْمُلْتَمَسْ(١)
عَيْنُهَا مِنْ دُونِ عَيْنِ الْمَلِكِ | كَانَتِ الْمُضْطَرَّةَ .. فِي الْحَلَكِ..

(٢) إِنَّ عَيْنَ الْفَرَسِ غَيْرَ النَّبَاتْ | غَيْرَ مَا الْمَرْعَى يَكُونُ فِي الْحَيَاتْ
أَيْنَمَا قُلْتَ لَهَا أَتْ ذِي تَقُولْ | لِمَ اتِي لَنْ تَرَى مِنْهَا الْقَبُولْ

(٣) أَنَّ نُورَ الْحَقِّ جَلَّ يَجِبُ | نُورَ حِسٍّ لَهُ قَبْلًا يَرْكَبُ
بَعْدَ ذَا الرُّوحُ سَرِيعاً يَذْهَبُ | جَانِبَ الْحَقِّ وَفِيهِ يَرْغَبُ

(٤) فَبِلاَ فَارِسٍ هَلْ تَدْرِي الْفَرَسْ | لِلطَّرِيقِ الرَّسْمَ ..هَبْهُ مَا انْدَرَسْ..
لَزِمَ السُّلْطَانُ كَيْ تَحْبَ الطَّرِيقْ | تَعْلَمَ.. تَسْرِي لِمَا سَارَ الْفَرِيقْ..

---

(١) اى من غير دلالة السلطان تكون مضطرة و متحيرة و ذاهبة الى مشتهياتها اى لا تطلب كسر شهوة النفس بشئى من المعاصى فان تناول الأطعمة اللذيذة يقـوى شهوة الحريص على الأكل و لومنعتها امتنعت و لهذا يقول (چشم اسبان جز گياه و جز چرا)

---

(١) چشم اسب از چشم شه رهبر بود | چشم او بی چشم شه مضطر بود
(٢) چشم اسبان جز گیاه و جز چرا | هر کجا خوانی بگوید که چرا
(٣) نور حق بر نور حس راکب شود | وانگهی جان سوی حق راغب بود
(٤) اسب بی راکب چه داند رسم راه | شاه باید تا بداند شاهراه

(١) نَحْوَ حِسٍّ سِرُّ لَهُ النُّورُ غَدَا ... فَارِساً لِلْحَقِّ دَلَّ وَ هَدَا(١)

ذَالِكَ النُّورُ الْجَمِيلُ الصَّاحِبَا ... كَانَ لِلْحِسِّ مُدَاماً رَاكِبَا

(٢) فَلِنُورِ الْحِسِّ نُورُ الْحَقِّ قَدْ ... زَيَّنَ .. إِذْ شَعَّ فِيهِ وَ اتَّقَدْ..(٢)

كَانَ هٰذَا مَعْنِي نُورٌ عَلَى ... نُورٍ .. الأَنْوَارَ جَلَّى وَ عَلَا..

(٣) أَنَّ نُوراً هُوَ لِلْحِسِّ انْتَسَبْ ... لِلتُّرَابِ جَرَّ .. لِلسُّفْلِ ذَهَبْ..

أَنَّ نُورَ الْحَقِّ جَلَّ وَ عَلَا ... لِلسَّمَاءِ رِفْعَةً قَدْ وَصَلَا

(٤) ذَا لِأَنَّ كُلَّ مَحْسُوسٍ غَدَا ... عَالَمًا أَدْنَى .. وَ لِلسُّفْلِ هَدَا..

كَانَ نُورُ الْحَقِّ بَحْراً بِالْمَثَلْ ... كَالنَّدَى الْحِسُّ لَهُ اعْرِفْ أَوْ كَطَلْ

(٥) لٰكِنِ الرَّاكِبُ ذَاكَ مَا ظَهَرْ ... لَهُ .. مَا أَنْ صَوَّبَ مِنْهُ النَّظَرْ..

بِسِوَى الْآثَارِ وَ الْقَوْلِ الْحَسَنْ ... ..فِيهَا يَبْدُو بِسِرٍّ وَ عَلَنْ..

---

(١) اراد بالحس هنا المرشد فان نور الله دليله و بسببه خلص من الضلالة ـ

(٢) قال فى النهج اعلم ان بود فى الاصل معناها بالفارسية يكون و هنا معناها است اى اداة الخبر فعلى هذا نور الحق مزين لنور الحس فيلقى معنى آية نور على نور الاية (نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء) ـ

---

(١) سوی حسی رو که نورش راکب است ... حس را آن نور نیکو صاحب است

(٢) نور حس را نور حق تزیین بود ... معنی نور علی نور این بود

(٣) نور حسی میکشد سوی ثری ... نور حقش میبرد سوی علا

(٤) زانکه محسوسات دونتر عالمی است ... نور حق دریا و حس چون شبنمی است

(٥) لیک پیدا نیست آن راکب بر او ... جز بآثار و بگفتار نکو (١)

---

(١) یعنی آن حق که راکب است خود برای چشم حس ظاهر نمیشود بلکه تنها آثار و گفتار های نیك او پدیدار است ـ

(١) إِنَّ نُوراً نُسِبَ لِلْحِسِّ كَانْ — بِالْغَلِيظِ وَ الثَّقِيلِ فِي الْعِيَانْ
مَعَ ذَا دَوْماً غَدَا مُسْتَتِرَا — فِي سَوَادِ الأَعْيُنِ مَا نُظِرَا

(٢) حَيْثُ نُورَ الْحِسِّ أَنْتَ فِي النَّظَرِ — لَمْ تَكُ تَنْظُرْ لَدَيْكَ مَا ظَهَرْ
كَيْفَ نُورَ ذَالِكَ الدِّينِيِّ حِينْ — تَنْظُرُ فِي الْخَارِجِ مِنْكَ يَبِينْ

(٣) إِنَّ نُورَ الْحِسِّ مَعْ هٰذَا الْغِلَظْ — مُخْتَفِي .. لِلْعَيْنِ يَا مَنْ مَا اتَّعَظْ ..
كَيْفَ لَا يَخْفَى الضِّيَاءُ مَنْ غَدَا — بِالصَّفِيِّ .. الْمُطْلَقِ وَ النُّورِ هَدَا ..

(٤) هٰذِهِ الدُّنْيَا كَقَشٍّ وَقَعَا — فِي هَوَاءِ الْغَيْبِ مِنْهُ رَجَعَا
عَاجِزاً بِالصُّنْعِ لِلْغَيْبِ سَئِلْ — عَدْلًا .. أَنَّى أَمَرَ الأَمْرَ امْتَثَلْ ..

(٥) رُبَّمَا لِلْبَحْرِ فِيهِ ذَهَبَا — رُبَّمَا لِلْبَرِّ قَسْراً طَلَبَا
رُبَّمَا الْيَابِسَ سَوَّاهُ الْخَضِرْ — رُبَّمَا سَوَّاهُ وَالرَّوْضَ النَّضِرْ

(٦) رُبَّمَا لِلْقَشِّ يُعْلِي رُبَّمَا — لَهُ يُدْنِي .. وَ يُزِيلُ نِعَمَا ..
رُبَّمَا سَوَّاهُ بِالصُّنْعِ الصَّحِيحْ — رُبَّمَا سَوَّى الْكَسِيرَ وَالْقَبِيحْ

---

(١) نور حسی کو غلیظ است و گران — هست پنهان در سواد دیدگان
(٢) چونکه نور حس نمی بینی زچشم — چون به بینی نور آن دینی زچشم
(٣) نور حس بااین غلیظی مختفی است — چون خفی نبود ضیائی کان صفی است
(٤) این جهان چون خس بدست باد غیب — عاجزی پیشه گرفت از داد غیب
(٥) گه به بحبرش میبرد گاهیش بر — گاه خشکش میکند گاهیش تر
(٦) گه بلندش میکند گاهیش پست — گه درستش میکند گاهی شکست

(١) رُبَّما سَوّاهُ يُمناً وَ يَسارْ — رُبَّما سَوّاهُ .. ما أَنْ شاءَ صارْ..
رُبَّما سَوّاهُ وَرْداً رُبَّما — صَيَّرَ شَوْكاً بِهِ الْضُرُّ نَمى
(٢) فَالْيَدُ مَسْتُورَةٌ عَنّا الْقَلَمْ — أُنْظُرِ الْخَطَّ يَمُدُّ وَ الرَّقَمْ
ما بَدى الْفارِسُ حِيناً وَالْفَرَسْ — كَمْ تَجُولُ.. فِي الصَّباحِ وَالْغَلَسْ.. (١)
(٣) أُنْظُرِ السَّهْمَ الَّذِي يُرْمى وَ قَدْ — خَفِيَ الْقَوْسُ مَعَ الرّامِي أَبَدْ
بَدَتِ الْأَرْواحُ رُوحُ الرُّوحِ ما — ظَهَرَ .. أَنا بِأَرْضٍ وَ سَما.. (٢)
(٤) أَصِحْ هذا السَّهْمَ لا تَكْسِرْ فَذا — سَهْمُ سُلْطانٍ.. تُرى شَرَّ الْأَذى..
لَمْ يَكُ الرَّمْيُ بِلا عِلْمٍ بَلى — هُوَ مِنْ قَوْسِ الْخَبِيرِ ذِي الْعُلا (٣)

---

(١) اى يد الغيب مستورة و انظر لكاتب الخط اى لاثاره الظاهرة و الفرس فى الجولان و الفارس غير ظاهر كانه يقول الحركات و السكنات ظاهرة و المحرك و المسكن مستور فاسع و جاهد ـ (٢) اى انظر سهم القضاء و القدر كيف هو مرمى لطرف الخلق و نافذ و القوس و الرامى مخفى غير ظاهر و انظر ظهور الارواح من جهة تعينها و ظهور خواصها و صفاتها فى الجسد و روح الروح جل و علا من جهة ذاته و هويته مخفى فاللائق بك الصبر و التفكر و لهذا يقول (تير را مشكن كه اين تيرشهى‌است)ـ (٣) اى لا تكسر السهم الربانى فانه منسوب لسلطان الحقيقة ومتضمن لاسراره وليس سهماً لرام صورى و فاعل مجازى ـ

---

(١) گه يمينش ميكند گاهش يسار — گه گلستانش كند گاهيش خار
(٢) دست پنهان و قلم بين خط گذار — اسب در جولان و ناپيدا سوار
(٣) تير پران بين و ناپيدا كمان — جان ها پيدا و پنهان جان جان
(٤) تير را مشكن كه اين تيرشهى‌است — نيست پرتابى ز شست آگهى‌است (١)

---

(١) ظاهر معنى آنستكه تير قضا را قبول كن و ناراضى مباش ـ

(١) ما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ الْحَقُّ قالْ ‏ ‏ أَنَّ شُغْلَ الْحَقِّ - عِلْماً وَ كَمالْ -
كُلُّ شُغْلٍ سَبَقَ - وَهُوَ السَّبَبْ - ‏ ‏ - كانَ فِي الْبَدْءِ لِكُلِّ ما وَجَبْ - (١)
(٢) أَنْتَ إِكْسِرْ غَضَباً فِيكَ وَ لا ‏ ‏ تَكْسِرِ السَّهْمَ اللَّذِي زادَ عَلا
أَنَّ عَيْنَ الْغَضَبِ مِنْكَ تَرى ‏ ‏ دَماً الدُّرَّ - النُّضارَ كَالثَّرى - (٢)
(٣) قَبِّلِ السَّهْمَ وَ قَدِّمْهُ إِلى ‏ ‏ ذالِكَ السُّلْطانِ جَلَّ وَ عَلا (٣)
ذالِكَ السَّهْمَ اللَّذِي مِنْ قَلْبِكا ‏ ‏ لُوِّثَ بِالدَّمِ . طَوْعَ رَبِّكا .
(٤) ما هُوَ الظّاهِرُ مَرْبُوطٌ أَسِيرْ ‏ ‏ لِلْقُيُودِ مُعْدَمٌ عانٍ فَقِيرْ
ما هُوَ الْمَخْفِيُّ كانَ الْقادِرا ‏ ‏ وَ الْمَلِيكَ الْقامِعَ وَ الْقاهِرا (٤)

---

(١) الاية فى سورة الانفال اولها (فلم تقتلوهم و لكن الله قتلهم و ما رميت اذ رميت و لكن الله رمى) اشارة الى انه اذا لم يخلق الله و يفعل لا يظهر فعل الخلق فعلى هذا شغل الحق سابق و متقدم على كل شغل - (٢) اى لا تكسر السهم الالهى بعدم الصبر و الانقياد لان عين غضبك تعد الدر دماً و الذهب تراباً - (٣) اى ولو فرض انه شرب دمك لكن سلمه لحضوره مع الرضا و احمد الله تعالى عليه - (٤) اى و ذاك الذى هو ظاهر و أراد به عالم الحس عاجز و مربوط و اسير و ذاك الذى هو مخفى و اراد به العالم الالهى كذا قوى و غالب لا يقدر أحد على مخالفته -

---

(١) ما رميت اذ رميت گفت حق ‏ ‏ کار حق بر کارها دارد سبق
(٢) خشم خود بشکن تو مشکن تیررا ‏ ‏ چشم خشمت خون شمارد شیر را
(٣) بوسه ده بر تیر و پیش شاه بر ‏ ‏ تیر خون آلوده از خون جگر
(٤) آنچه پیدا عاجز و بسته وزبون ‏ ‏ و انچه ناپیدا چنان تند و حرون

(۱) نَحْنُ صَیْدٌ مِثْلِ ذَا الْفَخِّ وَ مَنْ — عَظُمَ بِالْصُنْعِ وَ الْفِعْلِ الْحَسَنْ

نَحْنُ صِرْنَا کُرَّةٌ لِلصَّوْلَجَانْ — ضَارِبُ ذَا الصَّوْلَجَانِ اَیْنَ کَانْ (۱)

(۲) مَرِقَ خَیَّطَ ذَا الْخَیَّاطُ اَیْنْ — نَفَخَ أَحْرَقَ ذَا النَّفَّاطُ اَیْنْ (۲)

---

(۱) ای نحن فی‌هذه الدنیا بالنسبة الی القضاءالالهی کرة الصولجان الالهی والصولجان این او الصولجان المنسوب الی الفاعل الحقیقی این قال الله تعالی فی سورة الحدید (وهو معکم) ـ (۲)ارادبالصولجان و الخیاط و النفاط المثال فان ذاته تعالی منزهة عن الشکل و الصورة و لکن لا یتعقل عبد معرفتها الا بواسطة تخیل محسوس فی‌الصورة الجمیلة التی تصلح ان یمثل بها ذلك الجمال الحقیقی المعنوی الذی لا صورة فیه و لالون و لا شکل ثم یطلق علی ذالك المثال انه حق وصدق لکونه واسطة فی التعریف والمثال مخالف للمثل فان المثل یشترط فیه المساواة بخلاف المثال وتأمل العقل فانه معنی لایماثله غیره وکثیراً ما یمثل بالشمس و لیس بینهما من المناسبة الا شیئی واحد و هو ان‌المحسوسات تنکشف بنور الشمس کما تنکشف المعقولات بالعقل و قد ضرب الله المثل لنوره بقوله الله نور السموات و الارض مثل نوره کمشکوة و ای مماثلة بین نوره و نور الزجاجة والمشکوة و الزیت و هذا بحث طویل علیك به فانه مسطور فی موازین الشعراوی رحمه الله و کل ذلك من باب المثال لا من باب المثل فکما صح ضرب الامثلة لکل ما ذکر صح ضرب الامثلة من کل عارف لذات الله تعالی التی لامثل لها لمناسبات معقولة من صفات الله تعالی فاذا اردنا ان نعرف مسترشداً سألنا کیف یخلق الله الاشیاء و کیف یعلمها و یریدها و کیف یتکلم و کیف یقوم الکلام بنفسه لا نقدر نعرفه ذلك الا بما قام عنده من صفات نفسه و لو لا انه عرف نظیر هذه الصفات من نفسه لما فهم مثال ذلك فی حق الله عز و جل فان الله قادر علی ان یجعل (ساعتی کافر کند صدیق را) الخ ـ

---

(۱) ما شکاریم این چنین دامی کراست — گوی چوگانیم چوگانی کجاست (۱)

(۲) میدرد میدوزد این خیاط کو — میدمد میسوزد این نفاط کو

---

(۱) مراد شکار پیدا و دام ناپیدا است و در عالم غیب پنهان شده است برای آگاهی از مفاد ابیات بعد بپاورقی شرح عربی فوق رجوع شود ـ

(١) ساعَةً مَنْ هُوَ صِدِّيقٌ جَعَلْ — كافِراً .. كَدَّرَ رُوحاً وَ عَمَلْ..

ساعَةً مَنْ هُوَ زِنْدِيقٌ أَحالْ — زاهِداً .. وَالرُّشْدَ سِوَى الضَّلالْ..

(٢) وَ مِنَ الْفَخِّ لِذا فِي خَطَرٍ — قَدْ غَدَى الْمُخْلَصُ خَوْفَ الضَّرَرِ (١)

أَوْ هُوَ مِنْ نَفْسِهِ يَغْدُو تَمامْ — خالِصاً بِالرُّوحِ وَ الْقَلْبِ مُدامْ

(٣) حَيْثُ كانَ فِي الطَّرِيقِ وَالْعَدَدْ — جاوَزَ الْقُطّاعُ حَصْراً لا يُحَدْ (٢)

وَ الَّذِي يَخْلُصُ مِنْهُمْ مَنْ غَدا — فِي أَمانِ اللهِ وَ اللهُ هَدا

(٤) فَلَهُ الْمِرْآتُ لَمْ تَخْلُصْ خَلَصْ — هُوَ طَيْرُ الْقُرْبِ بَعْدَ ما قَنَصْ

قانِصاً صارَ خَلِيفاً لِلظَّفَرْ — ..هَبْ قَلِيلُ الصَّدَءِ فِيهِ اسْتَقَرْ.. (٣)

---

(٢) ى و من هذا السبب يكون المخلص فى خطر من الفخ و هو فخ القضاء الالهى مادام ان المخلص لم يخلص من نفسه بالتمام و علته ان الله فعال لما يريد و لان الاخلاص فى اللغة ترك الرياء - (٢) قال النبى (ص) حكاية عن الله تعالى الاخلاص سر من اسرارى استودعه قلب من احبه من عبادى و فيه تنبيه على انه لا يقدر احد على الاخلاص الا بتوفيق الله تعالى فان المعصوم من عصمه الله - (٣) كانه قدس سره يقول المخلص اذا اخلص مع بقية الوجود و هو فى صدد الصيد لطير القرب الالهى خلص و الا فلا - المخلص بكسر اللام هو الذى ينظر الى اخلاصه و طاعته و يراهما مقبولتين و فى هذا خطر عظيم لانه لم يفن فى الله و المخلص بفتح اللام هو اللذى انتهى فى طاعته وعبادته و فنى فى الله و علم ان اخلاصه من الله و استحى من اعمـاله وهذا من الذين لا خوف عليهم و لاهم يحزنون -

---

(١) ساعتى كافر كند صديق را — ساعتى زاهد كند زنديق را

(٢) زانكه مخلص در خطر باشد زدام — تا ز خود خالص نگردد او تمام

(٣) زانكه‌در راهست‌و رهزن‌بيحد است — آن رهد كو در أمان ايزد است

(٤) آينه خالص نگشت اومخلص‌است — مرغ رانگرفته است او مقنص است

(١) حَيْثُ أنَّ الْمُخْلِصَ الْمُخْلَصَ عادْ — خَلَصَ أَيْضاً وَ فازَ بِالرَّشادْ (١)

فِي مَقامِ الْأَمْنِ راحَ الصَّدْرَ صارْ — .. رُوحُهُ الْحَقَّ أَضاءَ وَأَنارْ..

(٢) أَبَداً ما كانَتِ الْمِرْآةُ حِينْ — بِالْحَدِيدِ مَرَّةً أُخْرىٰ تَبِينْ (٢)

أَبَداً فَالْخُبْزُ حِيناً ما رَجَعْ — بَيْدَراً لِلْبِرِّ .. كَالْبُرِّ طَلَعْ..

(٣) أَبَداً ما عِنَبٌ طَوْراً جَدِيدْ — حُصْرُماً صارَ..لَهُ الطَّبْعَ يُعِيدْ.. (٣)

أَبَداً فاكِهَةٌ قَدْ نَضِجَتْ — لَنْ تَرىٰ لِلنِّيَّةِ قَدْ خَرَجَتْ

---

(١) اى لما لقى المخلص بكسر اللام مرتبة المخلص بفتح اللام خلص من قيد وجوده و ذهب لمقام الامن و لقى مرتبة لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و تصدر وليس له بعد تلك الصدارة رجوع فهو فى مقعد صدق عند مليك مقتدر و الى هذه الدقيقة يقرر و يقول (هيچ آئينه دگر آهن نشد) اى كذا المخلص بكسر اللام اذا صار بسبب اخلاصه مخلصاً بفتح اللام و وصل الى القرب الالهى لا يطرأ عليه بعد ذلك زوال و لا نقصان.

(٢) اى هل تكون المرآة مرة اخرى حديداً او يكون الخبز مرة اخرى بر بيدر كلا —

(٣) قال فى النهج كما وقع لسيدنا و مولانا صاحب هذا الكتاب فانه اول ما تلقن الذكر من برهان الدين المشهور بين الناس بالمحقق الترمذى المدفون الان فى بلدة قيصرية و المسمى بشيخ سردان فهو قدس الله روحه خليفة سلطان العلماء والد حضرة مولانا وكان تلقينه الذكر منه فى طفوليته باشارة والد سلطان العلماء قبل ملاقاته بشمس الدين التبريزى بسنين عديدة و الى هذا يامر و يقول (پخته گرد و از تغير دور شو — رو چو برهان محقق نور شو) فى صفحة ٩ و ١٠ من شرح حال مولانا فى طليعة ترجمة الدفتر الاول اشارة الى صدر الدين المحقق و وفاته فليلا حظ.

---

(١) چونكه مخلص گشت مخلص باز رست — در مقام أمن رفت و برد دست

(٢) هيچ آئينه دگر آهن نشد — هيچ نان گندمی خرمن نشد

(٣) هيچ انگوری دگر غوره نشد — هيچ ميوه پخته با كوره نشد

(١) نَاضِجاً كُنْ وَ مِنَ التَّغْيِيرِ صِرْ | بِالْبَعِيدِ.. وَ لِقُرْبِ الْحَقِّ سِرْ..
رُحْ وَ كُنْ نُوراً لَنَا مُؤْتَلِقاً | مِثْلَ بُرهَانِ الْهُدَى مَنْ حَقَّقَا
(٢) مِنْ وُجُودٍ لَكَ لَوْ تَخْلُصُ أَنْتْ | بِالْجَمِيعِ صِرْتَ بُرْهَاناً نَظَرْتْ(١)
وَ الْعُبُودِيَّةَ إِذْ قُلْتَ الْفَنَا | عُدْتَ وَ السُّلْطَانَ صِرْتَ بِالْهَنَا
(٣) وَ الْعِيَانَ إِنْ تَرُمْ أَنْتَ زَمَانْ | فَصَلَاحُ الدِّينِ أَبْدَى ذَا الْعِيَانْ
فَتَحَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ وَ نَظَرْ | كُلَّمَا كَانَ عَنِ الْغَيْرِ اسْتَتَرْ

(١) اى لما عدمت العبودية بالفناء فى الله صرت سلطاناً متصرفاً بتصريف الله لك فى ملكه و لما كان برهان الدين فى مشرب العلماء المدققين سقى مريديه و محبيه من الماء القليل بالتفسير و الاحاديث الشريفة شراب الحقائق و لم يكن سر الفقر و الفناء فيه عياناً بل كان مستوراً تحت العلوم الظاهرة و كان عياناً فى الشيخ صلاح الدين زركوب القينوى شرع فى ضمن الارشاد فى مدح الشيخ صلاح الدين كما مدح برهان الدين فقال (گر عيان خواهى صلاح الدين نمود (فى صفحة ٧ و ٨ من شرح حال مولانا فى اول ترجمة الدفتر الاول اجمال حال صلاح الدين زركوب ـ

(١) پخته گرد و از تغير دور شو | رو چو برهان محقق نور شو (١)
(٢) چون زخود رستى همه برهان شدى | چونكه گفتى بنده‌أم سلطان شدى
(٣) ور عيان خواهى صلاح الدين نمود | چشمها را كرد بينا و گشود (٢)

(١) بصفحهٔ ٩ و ١٠ از شرح مولانـا در آغـاز ترجمه دفتر اول رجوع شود ـ
(٢) بصفحهٔ ٧ و ٨ از شرح حال مولانـا ترجمه دفتـر اول براى شرح حال صلاح الدين زركوب نيزرجوع شود ـ

(١) فَمِنَ الْعَيْنَيْنِ وَ السِّيمَاءِ لَهُ — فَقْرُهُ وَ الْعِشْقُ كُلاً وَ الْوَلَهُ

تَنْظُرُ الْعَيْنُ اللَّتِي نُوْرَ الْاِلٰهْ — وَجَدَتْ.. كَانَتْ دَلِيلًا لِهُدَاهْ..

(٢) كَانَ هٰذَا الشَّيْخُ فَعَّالًا بِلَا — آلَةٍ كَالْحَقِّ جَلَّ وَ عَلَا(١)

مَعْ مُرِيدِيهِ بِلَا قَوْلٍ مَنَحْ — دَرْساً.. الْصَّدْرَ بِلَا لَفْظٍ شَرَحْ..

(٣) مِثْلَ شَمْعٍ لَيِّنُ الْقَلْبِ مُطِيعْ — لَهُ مَا أَنْ رَامَ لُبَّاهُ سَرِيعْ

وَ لَهُ الْخَاتَمُ حِيناً صَنَعاً — عاراً الْأِسْمَ زَمَاناً وَضَعا(٢)

---

(١) لما كان الشيخ عند القوم هو الانسان الكامل فى العلوم الشرعية و العلوم الدينية العارف بافات النفوس و امراضها و كان الشيخ صلاح الدين أمياً لا يقرأ و لا يكتب بل وصل الى الله تعالى بواسطة الكشف و الالهام الربانى قال ان الشيخ صلاح الدين فعال ومتصرف كالحق تعالى بلا آلة على مريديه يعطى بلا قول و لا كلام درساً و سبقاً اى يربيهم فى الباطن و لا يسحب لاجل التعليم القول و القال كالحق تعالى و اعطى سبقاً و وصل الى الكمال بوجه ـ

(٢) نسخة ثانية ـ عاراً المجد زماناً وضعا ـ

---

(١) فقر را از چشم و از سیمای او — دید هر چشمی که دارد نور هو

(٢) شیخ فعالست بی آلت چو حق — با مریدان داده بی گفتن سبق

(٣) دل بدست او چو موم نرم رام — مهر او گه ننگ سازد گاه نام

(١) ما هُوَ الْمَمْهُورُ فِي الشَّمْعِ الْمَثَلْ ‏ كَأَنَّ لِلْخاتَمِ ما مِنْهُ حَصَلْ(١)

بَعْدَ ذاكَ نَقْشُ فَصِّ الْخاتَمِ ‏ قُلْ لِمَنْ يَحْكِي بِهٰذا الْعالَمِ

(٢) هُوَ فِكْرُ ذٰلِكَ الصّائِغِ كانْ ‏ حاكِياً فِيما لَهُ بِالصُّنْعِ بانْ(٢)

فَبِكُلِّ الْحَلَقاتِ الْسَلْسَلَهْ ‏ قَدْ غَدَتْ فِي غَيْرِها مُتَّصِلَهْ

---

(١) اراد بالخاتم على طريق الاستعادة دائرة العالم اى ممهور شمع خاتم ذاك الكامل حاكٍ لختم انطباع نقوش السلاك بعنى انطباع الخاتم الواقع فى شمع قلوب السلاك يبين اثره من خاتم ثم ذاك الاثر مبين الخاتم لان الاثر الظاهر فى قلب المريد فى الظاهر من المرشد و فى المعنى من الله تعالى بمناسبة ان المرشد يأخذه عن الله تعالى و نقش فص ذاك الخاتم لمن يكون حاكياً و مبيناً أجيبونا أثابكم الله تعالى الجواب (حاكى انديشهٔ آن زرگر است) . (٢) اى هو حاكٍ لفكر الصانع اى الشيخ صلاح الدين فان سلسلة كل حلقة من فكره الشريف داخلة فى غيرها و متصلة و اسرار افكار قلبه كالزنجير لا تفترق و لا تنقطع حلقاتها بل هى مسلسلة و باقية و غير متناهية عكس لاثار الاسماء و الصفات الالٰهية فكما ان الاسماء و الصفات لا تتناهى متصلة بعضها الى بعض من حيث المعنى كذلك افكار قلب الانسان الكامل فكانه قدس سره يقول الخاتم المنطبع فى الشمع يشعر انه الخاتم و النقش الذى هو فى فصه يظهر صائغاً كذلك التصرف فى قلب المريد من اثر المرشد و الاثر الذى هو فى قلب المرشد من تصرف الحق جل و علا هذا ان ثبت بيت (گر عيان خواهى صلاح الدين نمود) و الا فان الحاكى هو برهان الدين ثم شرع يخاطب الطالب للخليفة الالهى و يقول (اين صدا در كوه دلها بانگ كيست).

---

(١) مهر مومش حاكى انگشترى است ‏ باز آن نقش نگين حاكىِ كيست

(٢) حاكى انديشهٔ آن زرگر است ‏ سلسله هر حلقه اندر ديگر است

(١) فِي الْجِبالِ لِلْقُلُوبِ ذا الصَّدا — صَوتٌ مَنْ كانَ وَمِمَّ قَدْ بَدىٰ

رُبَما ذا الْجَبَلُ بِالصَّوْتِ قَدْ — مُلِيَ حِيناً خَلىٰ الصَّوْتَ فَقَدْ

(٢) أَيْنَما كانَ فَأُسْتاذٌ حَكِيمْ — هُوَ يَدْرِي بِالصَّحِيحِ وَ السَّقِيمْ

لا خَلىٰ مِنْ صَوْتِهِ هٰذا الْجَبَلْ — أَلَّذِي لِلْقَلْبِ عَنْهُ ما انْفَصَلْ

(٣) جَبَلٌ يُوجَدُ لِلصَّوْتِ بَعِيدْ — مُثْنى .. الْفَرْدَ عَلَيْهِ لا يَزِيدْ..(١)

جَبَلٌ يُوجَدُ لِلصَّوْتِ يَزِيدْ — مِأَةَ صَوْتٍ.. لَطِيفٍ وَ جَدِيدْ..

(٤) فَبِهٰذا الصَّوْتِ وَ الْقالِ الْجَبَلْ — مِأَةَ الافِ عَيْنٍ مِنْ عَسَلْ(٢)

وَ مِنَ الْماءِ الزُّلالِ قَدْ أَفاضْ — ..وَ بِها رَوىٰ حُقُولًا وَ رِياضْ..

---

(١) بعد تتميم معرفة المرشد شرع يبين استعداد المرشد ـ (٢) كما قال تعالى و لقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبى معه اى آتيناه نبوتاً و كتاباً فيا جبال ارجعى معه بالتسبيح فكيف لا يظهر منها الماء لانه يروى ان الوحوش كانت تجتمع اليه حتى يؤخذ باعناقها و يحمل كل يوم اربعمائة ممن مات من طيب قرائته فعلم ان النباتات و الجمادات عارفة و متأثرة و منفعلة من كلمات انبيائه و اوليائه و لهذا يقول (چون ز كه آن لطف بيرون ميشود) ـ

---

(١) اين صدادر كوه دلها بانگ كيست — گه پراست از بانگ اين كه گه تهى است (١)

(٢) هر كجا هست آن حكيم واوستاد — بانگ او زين كوه دل خالى مباد (٢)

(٣) هست كه كآواز مثنى ميكند — هست كه كآواز صد تا ميكند (٣)

(٤) ميژهاند كه از آن آواز و قال — صد هزاران چشمهٔ آب زلال

---

(١) كوه دلها عبارت از عارف است زيرا كه قلب در اصطلاح اين طايفه قلب عارف را گويند يعنى اين صدا كه از دل عارف ناشى ميشود در ثبات خود مانند كوه است (٢) يعنى هر دلى كه در وى حق است آن حكيم و استاده است ـ (٣) در اين بيت اشاره است بتفاوت استعداد قلب سالك در قوت وضعف ـ

(۱) حيث ذاك اللطف كان من جبل — خرج مع غلظ فيه حصل ..

فمياه الأعين لم لا تصير — بالدم .. وهي بوجد كالسعير ..

(۲) من جليل فعل ذاك الملك — للملوك .. و الضيا في الحلك ..

طور سيناء من البدء إلى — ختم اللعل غدا في ذا الملا (۱)

(۳) هذه الأجزاء كل للجبل — قبلت روحاً و عقلا بعجل

يا فريق آخر الأمر أقل — نحن من صخر و رمل و جبل (۲)

(٤) لا من الروح له عين تفور — لا و لا الجسم له مد العصور

كان ممن لبسوا الأخضر حين — ..بلباس الصفوة الطهر يبين ..

(٥) لا صدا صوت لمشتاق بها — لا صفاء جرعة الساقي لها

---

(۱) نسخة ثانية ـ جل علا (۲) نسخة ثانيه ـ نحن من صخر و رمل لجبل ـ

---

(۱) چون ز که آن لطف بیرون میشود — آبهای چشمه ها خون میشود (۱)

(۲) زان شهنشاه همایون فعل بود — که سراسر طور سینا لعل بود (۲)

(۳) جان پذیرفت و خرد اجزای کوه — ماکم از سنگیم آخر ای گروه (۳)

(٤) نی زجان یك چشمه جوشان میشود — نی بدن از سبزه پوشان میشود

(٥) نی صدای بانگ مشتاقی در او — نی صفای جرعهٔ ساقی در او

---

(۱) بیرون شدن لطف کنایه از عروض حال مستی است که از مستی لطافت ادراك برکنار میشود و خون شدن چشمه کنایه از شطح گفتن است ـ (۲) مراد از شهنشه موسی (ع) میباشد یعنی این تجلی که بر کوه طور واقع شده از برکت موسی بوده ـ (۳) در این بیت انتقال نموده از قلب عارف بقلب عامه و اشاره میفرمایند بآیه کریمه (فهی کالحجارة او اشد قسوة و ان من الحجارة لما یتفجر منه الانهار و ان منها لما یشقق فیخرج منه الماء و ان منها لما یهبط من خشیة الله و ماالله بغافل عما تعملون ـ

(١) أفلا الغيرة كي بالمعول | هم و القدوم مثل الجبل
ذا يزيلون و بالكل عجل | يقلعون.. و يدكون القلل..
(٢) فعلى أجزائه ليت القمر | لمع حينا عليه و سفر
ليت لمع القمر فيه الطريق | وجد.. و الهدي وافى للفريق..
(٣) إذ قيام الساعة كان الجبال | قلع دك لها سامي القلال(١)
فعلى أرؤسنا منها الظلال | ليس تلقي..بل لنا تولى الزوال..(٢)
(٤) فقيام الساعة هذي متى | من قيام الساعة تلك أتى(٣)
أنقص ذاك القيام الجرح كان | ذا القيام مرهما بالصنع بان(٤)

---

(١) قال تعالى يوم ينفخ فى الصور فتأتون افواجاً و فتحت السماء فكانت ابواباً و سيرت الجبال فكانت سراباً - (٢) نسخة ثانية - قل متى تلقى لنا تولى الزوال - (٣) اى هذه القيامة و هى رفع النفس متى تكون ادنى و اقل من القيامة المستقبلة الاتية الموعود بها و تلك القيامة الكبرى جراح و عذاب و عقاب و حسرة على اهل الغفلة و هذه القيامة مرهمها الوصلة الالهية و المعاينة الذاتية و لهذا قال عنها مثل المرهم تداوى بها جراحات العشاق و تأتى بها التوبة و الرجوع بخلاف القيامة الكبرى و لهذا قال : (هر كه ديد اين مرهم از زخم ايمن است) - (٤) نسخة ثانية - ذا القيام مرهماً بالامتحان -

---

(١) كو حميت تا ز تيشه وز كلند | اينچنين كه را بكلى بر كند
(٢) بو كه بر اجزاى او تابد مهى | بو كه در وى تاب مه يابد رهى
(٣) چون قيامت كوهها را بر كند | بر سر ما سايه كى مى افكند
(٤) اين قيامت زان قيامت كى كم است | آن قيامت زخم واين چون مرهم است

(١) كُلُّ مَنْ ذا الْمَرْهَمَ قَدْ نَظَرا — مِنْ جِراحٍ أَمِنَ كَمْ ظَفَرا

كُلُّ ما كانَ رَأى ذاكَ الْحَسَنْ — مِنْ قَبِيحٍ مُحْسِناً كانَ.. بِمَنْ..

(٢) سَعِدَ ذاكَ الْقَبِيحُ مَنْ قَرِينْ — لَهُ صارَ الْحَسَنُ .. الْخُبْزُ الرَّزِينْ.. (١)

خابَ ذاكَ الْأَحْمَرُ الْوَجْهُ اللَّطِيفْ — مَنْ قَرِيناً لَهُ قَدْ صارَ الْخَرِيفْ

(٣) مَيِّتُ الْخُبْزِ لِأَنْ صارَ قَرِينْ — رُوحِ الْخُبْزِ اللَّذِي ماتَ بِبَيْنْ

عَيْنُها وَ الْحَيِّ عادَ..وَ الْحَسَنْ.. — ..إِذْ بِها مُقْتَرِناً صارَ زَمَنْ..

(٤) حَطَبٌ أَسْوَدُ لِلنّارِ بِحِينْ — قَدْ غَدى مَعَها أَلِيفاً وَ قَرِينْ

فَالسَّوادُ ذَهَبَ الأَنْوارَ صارْ — كُلُّهُ .. وَ الْعُمْرُ شَعَّ وَ أَنارْ..

(٥) لَوْ حِمارٌ مَيِّتٌ فِي الْمَمْلَحَهْ — وَقَعَ مِنْ بَعْدُ.. وِفْقَ الْمَصْلَحَهْ..(٢)

ذِي الْحِمارِيَّةَ وَ الْمَوْتَ وَضَعْ — طَرَفاً مِنْهُ بِهِ.. الْعَبْدُ انْتَفَعْ..

---

(١) المراد من السعيد القبيح هو الفاسق الموفق للدخول تحت ارادة الولى والتحرر على المحبوب احمر الوجه الذى صار مقارنا للخريف اى لفاسق الفاجر على موجب الصحبة مؤثرة والطبيعة سارقة- نسخة ثانية- طاب ذا الوردى وجهاً واللطيف- (٢) اى كذا اذا قارن القلب والروح اللذان هما فى مثابة الميت القذر لملح صحة ولى و محى اختياره اثرت صحبته بتأثير الله فى ذلك الميت فتذهب افعاله القذرة النجسة و كسب نورانية و افعالا طيبة و خلص من النجاسة والعفونة و لقى حياة طيبة بان انصبغ بصباغ ذاك الولى -

---

(١) هر كه ديد اين مرهم از زخم ايمن است — هر بدى كان حسن ديد او محسن است

(٢) اى خنك زشتى كه خوبش شد حريف — واى گل رويى كه جفتش شد خريف

(٣) نان مرده چون حريف جان شود — زنده گردد نان و عين آن شود

(٤) هيزم تيره حريف نار شد — تيرگى رفت و همه انوار شد

(٥) در نمكزار ار خر مرده فتاد — آن خرى و مردگى يكسو نهاد

(۱) صِبْغَةُ اللهِ غَدتْ لَوناً إلى كُوزِ رَبّ الْكَوْنِ جلّ وَ علا
فَبِلَوْنٍ واحِدٍ بِالفِطْرَةِ تَظْهر لا غَيْرَ كُلُّ صَنْعَةٍ(۱)
(۲) إذْ هُوَ فِي الْكُوزِ مِنْ عِشْقٍ وَقَعْ وَ لَهُ قُمْ قُلْتَ وَجْداً وَ وَلَعْ(۲)
قالَ ها إنّي أنا الْكُوزُ طَرَبْ لا تَلُمْني .. اللّوْن لِي كُلاً ذَهَبْ ..

---

(۱) قال البيضاوی فی تفسیر سورة البقرة (صبغة الله) ای صبغنا الله صبغة و هی فطرة الله التی فطر الناس علیها فانها حلیة الانسان کما ان الصبغة حلیة المصبوغ و ذکر البغوی فی تفسیره عن ابن عباس (رض) انها دین الله و انما صبغه لانه یظهر اثرالدین علی المتدین کما یظهر اثر الصبغ علی الثوب ـ و سبب نزولها ان النصاری کانوا یضعون و یغمسون اولادهم فی ماء اصفر و یقولون الان صار نصرانیا فامر الله المؤمنین ان یقولوا آمنا بالله و صبغنا الله بالایمان ـ (۲) ای لما وقع المقارن للمرشد و المتصبغ بصباغه فی کوز الهویة و قلت له قم من ذلك الکوز و اخرج الی البشریة قال من طربه لاتلمنی الکوز انا و ذلك انه انمحی من صفاته فی صفات الاٰله ای تخلق باخلاق الله و تکلم من مرتبة الهویة الالهیة و کان قوله (آن منم خم خود انا الحق گفتن است) و صار مصداق الحدیث القدسی ما زال عبدی یتقرب الی بالنوافل حتی أحببته فاذا أحببته کنت یده اللتی یبطش بها و سمعه الذی یسمع به و بصره اللذی یبصر به ـ

---

(۱) صبغة الله هست رنگ خمّ هو پیشه ها یك رنگ گردداندر او
(۲) چون درآن خم افتد و گوئیش قم از طرب گوید منم خم لا تلم (۱)

---

(۱) بشرح عربی فوق رجوع شود ـ

(١) أنا نفسُ الكُوزِ وَهوَ قوْلُه — هاٰ أنا الحقُّ.. دَعِ اللّوْمَ لَهُ..
لهُ لوْنُ النارِ إلاّ بِالحَديدْ — هُوَ كانَ .. وَعلَيهِ لا يَزيدْ..
(٢) فبِلونِ النارِ لوْنٌ لِلحديدْ — مُحِي كُلاًّ قَديماً وَ جَديدْ(١)
هُوَ بِالنّارِيّةِ كَمْ فَخراٰ — وَ كَمِثْلِ السّاكِتِ قدْ ظَهَراٰ
(٣) إذْ هُوَ بِالحُمْرَةِ مِثْلَ الذَهَبْ — صارَ لِلمَعْدنِ بِالجِنسِ انْتَسَبْ(٢)
قالَ مِنْ غيرِ لِسانٍ هاٰ أناٰ — نارُ الفخرِ أبانَ وَ الثّناٰ(٣)

(١) كانه يقول الحديد فى النار يمسك شكل النار باللون والحرارة ولكن هوحديد ولو كان ظن نفسه ناراً كذلك الواصل الى الله تعالى فانه جميعه منور بالانوار الالهية و مستور بكليته بالصفات الربانية الا انه بشر و ما اراد قدس روحه بالحديد الا التمثيل بالفاسق الذى وصل الى مرتبة فناء الفناء فالصادر منه فى الحقيقة صادر من الله تعالى على موجب و ما رميت اذ رميت و لكن الله رمى و لهذا القول يحقق و يقـول (رنگ آهن محو رنگ آتش است) ـ (٢) روى عن الحسن البصرى قال كان ببغـداد رجل اسود يأوى الى الخرابات فجاءت معى شيئاً و طلبته فلما وقعت عينه على تبسم و اشار بيده الى الارض فرايت الارض كلها ذهباً تلمع ثم قال هات ما معك فناولته و هالنى امره فهربت ـ (٣) نسخة ثانية ـ صار للمعدن بالبت انقسب ـ

---

(١) آن‌منم خم‌خود أناالحق گفتن‌است — رنگ آتش دارد الا آهن است (١)
(٢) رنگ‌آهن محو رنگ‌آتش است — زاتشی‌می لافد و خامش وش است
(٣) چون‌بسرخی گشت‌همچون زر کان — پس انا النار است لافش بی زبان

(١) یعنی عارف اگر چه مانند آتش میشود و فانی میگردد ولی آهن است وباقی بالله میباشد شیخ عبد الرحمن جامی در شرح آن گفته اند عارف اگر چه متخلق باخلاق الهیه و اسمای الهیه ظاهر شده است و لیکن بوجوب ذاتی نمیتواند موصوف شود

(۱) فَمِنَ النَّارِ وَ مِنْ لَوْنٍ وَ طَبْعْ — كَانَ فِيهَا صَارَ ذَا نُورٍ وَ لَمَعْ

قَالَ مِنْ بَذَخٍ أَنَا نَارٌ أَنَا — نَارُ النُّورِ أَفَضْتُ وَ السَّنَا

(۲) أَنَا نَارٌ لَوْ لَكَ شَكٌّ وَ ظَنْ — إِمْتَحِنْ خَلِّي الْيَدَ فَوْقِي زَمَنْ

(۳) أَنَا نَارٌ لَوْ عَلَيْكَ الْتَبَسَا — وَجْهَكَ ضَعْ فَوْقَ وَجْهِي نَفَسًا(۱)

(٤) آدَمٌ لَمَّا مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ — أَخَذَ النُّورَ السَّنِيَّ وَ الْجَلِيَّ(۲)

لِاجْتِبَاءٍ لَهُ بِالْقَدْرِ سَمَى — صَارَ مَسْجُودًا لِأَمْلَاكِ السَّمَا

(٥) مَنْ هُوَ مَسْجُودٌ مِثْلَ الْمَلَكْ — كَانَ أَيْضًا رُوحُهُ مِنْ حَلَكٍ(۳)

وَ مِنَ الطُّغْيَانِ وَ الشَّكِ نَجَتْ — لِسَمَاءِ الرِّفْعَةِ قَدْ عَرَجَتْ..

---

(۱) كذا وقع لابی یزید لما غلبت علیه حرارت التجلیات و قال انا الحق اعترضوا علیه و قصدوه فراوا ان ما فعلو به عاد الیهم کما سیأتی- (۲) ای الم تعلم ان آدم(ع) لما مسك نوراً من الله تعالی صار من اجتبائه مسجود الملائکة ـ (۳) ای و الذی یمسك النور الألهی کما اذا صار مسجود الملك فهو کالملك و روحه خلصت من الطغیان والشك علی فحوی من یطع الرسول فقد اطاع الله فان الصلحاء و الابرار یطیعون للخلیفة کاطاعة الملائکة لادم و اطاعتهم لم تکن الا لتعظیم الله تعالی ـ

---

(۱) شد ز رنگ و طبع آتش محتشم — گوید او من آتشم من آتشم

(۲) آتشم من گر ترا شك است وظن — آزمون کن دست را بر من‌مزن

(۳) آتشم من بر تو گر شد مشتبه — روی خود بر روی من یك دم بنه

(٤) آدمی چون نور گیرد از خدا — هست مسجود ملایك ز اجتبا

(٥) نیز مسجود کسی کو چون ملك — رسته باشد جانش از طغیان و شك

(١) ما هِيَ النّارُ وَ ما كانَ الحَديدْ شَفتَيكَ اربِطْ عَنِ القَولِ الزَهيدْ (١)

لا وَ لا تَضحَكْ عَلى لِحيَةِ مَن شَبَّهَ التَشبيهَ.. ذاكَ في زَمَن..

(٢) رِجلَكَ في البَحرِ إيّاكَ تَضَعْ قُل قَليلاً عَنهُ.. دَع مِنكَ الطَمَعْ.. (٢)

وَ عَلى الحافَةِ لِلبَحرِ اسكُتِ شَفتَيكَ عُضَّ لِلنُّصحِ انصِتِ

(٣) ماءَةٌ مِن مِثلِيَ البَحرَ العَميق أَلعُبورُ لَهُ هَبْكَ لا تُطيق

غَيرَ أَنّي أَنا في البَحرِ الغَرِق لا أُطيقُ أَترُكُ.. ما لي فَرَق..

(٤) يا فَدى عَقلي وَ روحي البَحرَ ذا ..فيهِ خَوفي طابَ وَ الأَذى..

ثَمَنُ العَقلِ مَعَ الرّوحِ لِيا وَهَبَ ذا البَحرُ.. كَم ماجَ بِيا..

---

(١) اى افرغ من التشبيه و لا تستهزأ على هذا فانه مثال لا مثل و المثال جائز لان الله تعالى يقول مثل نوره كمشكوة و لا مماثلة بينهما بل هو مثال ـ (٢) اى يا من انت ساكن فى ساحل البشرية و تطلب الوحدة المطلقة مثالا ما انت دمت على ساحل البشرية محجوب لا تضع رجلا فى بحر الوحدة و تكلم عنها قليلا لانها ليست شانك فانت على حافة البحر اى فى العالم الظاهر اسكت حالت كونك عاضا على شفتيك و لا تقل عن الاسرار الخفية و المعارف الالهية لانها بحر لانهاية له ـ

---

(١) آتشى چه آهن چه لب به بند ريش تشبيه مشبه را مخند

(٢) پاى در دريا منه كم گو از آن بر لب دريا خمش كن لب گزان

(٣) گر چه صدچون من ندارد تاب بحر ليك من نشكيبم از غرقاب بحر

(٤) عقل و جان من فداى بحر باد خونبهاى عقل و جان اين بحرداد

(١) رِجْلِي ما فِيهِ تَمْشِي أَسْحَبُ — وَ إِذَا ما الرِّجلُ مِنِّي تَذهَبُ (١)

صِرْتُ كَالْبَطِّ بِهِ دَوْماً أَعُومْ — ..مُنيَتِي الْبَحْرَ سِواهُ لا أَرُومْ..

(٢) مَنْ بِغَيْرِ أَدَبٍ لَوْ حَضَرا — أَحسَنُ مِنْ غائِبٍ قَدْ سَتِرا (٢)

فَلِو الْحَلْقَةُ عَوْجاءَ غَدَتْ — أَفَلا فِي الْبابِ .. لِلْعَيْنِ بَدَتْ..

(٣) أَنْتَ يا مَنْ لُوِّثَ مِنْهُ الْبَدَنْ — دِرْ مَدارَ الْحَوْضِ وَ الْماءِ زَمَنْ

وَ مَتَى خارِجَ حَوْضٍ طَهُرا — بَدَنُ الْمَرْءِ.. إِذا ما قَذُرا..

(٤) وَ الْنَّظِيفُ ذا مِنَ الْحَوْضِ هَجَرْ — لَهُ لِلتَّطْهِيرِ فِيهِ ما حَضَرْ (٣)

هُوَ عَنْ تَطْهِيرِ ذاتٍ لَهُ قَدْ — غَفِلَ أَيْضاً بِها لَوْثاً وَجَدْ

---

(١) و هذا ينبئ السلاك على انه لابطالة و لا تهاون و ان حصل بعض قصور فى عالم الاستغراق عند اهل الظاهر لاباس به و علته (بى ادب حاضر ز غائب خوشتراست)
(٢) لان الغير المتأدب الحاضر على الدوام ساع فى القرب و الوصال بخلاف المؤدب المتقاعد المعترف بقصوره فانه ادون حالا بسبب تقاعده و له يخاطب مولانا (اى تن آلوده بگرد حوض گرد) — (٣) اى النظيف المغتر بصلاحه المعرض عن المرشد وقع مهجوراً عن الحوض لاجتنابه عن اهل الله و النظيف البعيد عن الحوض بعيد ايضاً عن نظافة نفسه لانه اذا لم يغتسل بماء علمه الذى هو فى حوض قلبه لايجد الطهارة الكاملة واراد بالحوض المرشد و لهذا يقول (پاكى اين حوض بى پايان بود) —

---

(١) تاكه پايم ميرود رانم در او — چون نماند پا چو بطانم دراو

(٢) بى ادب حاضر زغائب خوشتراست — حلقه گر چه كژ بود نى بر در است

(٣) اى تن آلوده بگرد حوض گرد — پاك كى گردد برون حوض مرد

(٤) پاك كو از حوض مهجور اوفتاد — او ز پاكى خويش هم دور افتاد

(١) طُهْرُ ذا الْحَوْضِ بِلا حَدٍّ وَعَدّ — طُهْرُ ذي الأَجْسامِ مَنْ قُلْتَ رَشَدْ
نَقْصَ وَزْناً.. وَ بِالْحَدِّ دَنى — ما لَهُ قَدْرٌ وَ شَأْنٌ فِي الدُّنا..
(٢) ذا لِأَنَّ الْقَلْبَ حَوْضٌ طَهُرا — فائِضاً لٰكِنْ غَدى مُسْتَتِرا
فِي الْخَفاءِ ذاكَ لِلْبَحْرِ طَريق — لَهُ كانَ وَ بِهِ سارَ الْفَريق
(٣) طُهْرُ مَحْدُودِكَ أَنْتَ لِلْمَدَدْ — كانَ مُحْتاجاً لَهُ الْعَدُّ نَفَدْ(١)
وَ إِذا ما لَهُ لَمْ يَأْتِ الْمَدَدْ — فَلَدَى الصَّرْفِ لَهُ قَلَّ الْعَدَدْ

تمثيل فى بيان دعوة الملوثين بالماء الكدر الى الماء النظيف

(٤) قالَ صافِي الْماءِ لِلْماءِ الَّذي — لُوِّثَ أَسْرِعْ وَصَفْوِي اتَّخِذْ(٢)
قالَ مَنْ لُوِّثَ إِنّي أَخْجَلُ — أَنا مِنْ ماءٍ.. إِلَيْهِ أَعْجَلُ..

---

(١) اى نظافة محدودك تطلب مدداً و معاونة من جانب الحوض و هو المرشد كى لا تنقطع نظافته فانه يفسد بخلاف المرشد فانه متصل ببحر الحقيقة و الا ففى الخرج و الصرف ينقص العدد اذا لم يكن من ورائه مدد و اما اذا كان له مدد و عناية على الاتصال بريئى من النفاد ـ (٢) كنى بالماء عن المرشد لصفائه ـ

---

(١) پاکی این حوض بی پایان بود — پاکی اجسام کم میزان بود
(٢) زانکه‌دل‌حوض‌است لیکن‌در کمین — سوی در یا راه پنهان دارد این
(٣) پاکی محدود تو خواهد مدد — ورنه اندر خرج کم گردد عدد

تمثیل در بیان خواندن آب آلودگان را بپاکی

(٤) آب گفت آلوده را در من شتاب — گفت آلوده که دارم شرم آب

(١) لَهُ قَالَ الْمَاءُ فِي غَيْرِى أَبَدْ — ذَا الْحَيَا لَا يُذْهِبُ كُلٌّ أَحَدْ
وَ مَتَى التَّلْوِيثُ هٰذَا يُقْدَرُ — أَنْ يُزَالَ أَوْ .. صَفَاءٌ يَحْضُرُ ..
(٢) فَمِنَ الْمَاءِ إِذَا مَا كُلٌّ مَنْ — لُوِّثَ يَخْفَى .. الْحَيَا فِيهِ اقْتَرَنْ .. (١)
فَالْحَيَا الْأَيْمَانَ كَانَ مَانِعًا — .. إِذْ هُوَ الْعِصْيَانَ كَانَ وَاقِعًا ..
(٣) يَا تَرَى مِنْ رُتْبَةِ حَوْضِ الْبَدَنْ — لُوِّثَ الْقَلْبُ بِطِينٍ وَ دَرَنْ
مِثْلَمَا مِنْ مَاءِ حَوْضٍ لِلْقُلُوبْ — نُظِّفَ ذَا الْبَدَنُ الْوَافِي الذُّنُوبْ (٢)
(٤) يَا بُنَيَّ الْحَوْضَ لِلْقَلْبِ ابْتَدِرْ — وَ عَلَى الرُّتْبَةِ مِنْهُ طِفْ وَ دِرْ
إِحْتَرِزْ مِنْ رُتْبَةِ حَوْضِ الْبَدَنْ — .. وَلَهُ احْذَرْ فِيهِ الْمَوْتُ اقْتَرَنْ ..

---

(١) فيكون المراد هنا من الحياء الغيرة على حفظ الجاه و من هذه الجهة نوع هذا الحياء يمنع الايمان لانه معصية و اما نفس الحياء من الله تعالى كما فى الرواية الحياء و الايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعاً و الحياء الذى اراده قدس سره ان طالب الاخرة يكون عالماً فاضلا و يطلب ان يكون من اصحاب الحقيقة و لكن يمنعه علمه و مرتبته وجاهه فهذا يقال له حياؤك يمنع ازدياد الايمان ـ (٢) نسخة ثانية ـ ها هو من ماء حوض للقلوب ـ

---

(١) گفت آب این شرم بی من کی رود — بی من این آلوده زائل کی شود
(٢) ز آب هر آلوده گر پنهان شود — الحیا یمنع من الایمان بود
(٣) دل ز پایه حوض تن گلناك شد — تن ز آب حوض دلها پاك شد (١)
(٤) گرد پایه حوض دل گرد ای پسر — هان ز پایه حوض تو میکن حذر

---

(١) یعنی دلی که در شهوات تن غوطه کند گلناك میشود و پاکی از حوض تن نمی یابد ولی تن از حوض دل پاك میشود ـ

(١) فَوقَ بَحرِ القَلبِ بَحرُ البَدَنِ ضَربَ .. كَم زَخَرَ بِالدَّرَنِ .. (١)

وَ لِذا بَينَهُما مَرَّ الزَّمانْ فِي الوُجُودِ بَرزَخٌ لا يَبغِيانْ

(٢) مُستَقِيماً إِنْ تَكُ أَوْ أَعوَجا كُنتَ رُمْ بِالفَورِ ذاكَ المَنهَجا

لِلأَمامِ ازحَفْ وَ لا تَزحَفَ إِلى خَلفِ .. خَلِّ المَرَّ وَاطلُبْ مِن حَلى ..

(٣) فَلَدى السُّلطانِ هَبْ لِلرُّوحِ كانْ خَطَرٌ كَثُرَ وَ خَوفٌ وَ امتِحانْ

لٰكِنِ العالُونَ بِالهِمَّةِ لَمْ يَصبِرُوا عَنهُ وَ لَو زادُوا أَلَمْ

(٤) وَ لِوِ السُّلطانُ طَعمَ السُّكَّرِ فاقَ وَالأَحلى غَدى فِي النَّظَرِ

فَلِحُلوٍ إِنْ تَكُ الرُّوحُ أَبَدْ تَذهَبُ أَحسَنَ طِيباً وَ رَشَدْ

(٥) أَيُّها اللّائِمُ أُعطِيتَ النَّجاةْ أَيُّها الطّالِبُ فِي هٰذِي الحَياةْ (٢)

أَلنَّجاةُ أَنتَ مَفصُومُ العُرى .. وَضَعِيفُ الحَرِّ فِي عِشقٍ وَرى ..

---

(١) اى تلاقى اهل الهوى باهل التقوى و لكن بينها و فى وسطها برزخ لا يبغيان اى يختلط احدهما بالاخر قال تعالى فى سورة الرحمن مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان كانه يقول اهل الهوى بحر و اهل القلب بحر و لو كانا بحسب الظاهر متصلين بحر القلب و مختلطين لكن بينها حاجز معنوى لا يدعهما ان يختلطا حقيقة و لايتجاوزا مرتبتهما ـ (٢) روى فى الخبر انه تعالى يعود أيوب فى اسحار ايام البلاء بغير واسطة و لا قطع مسافة و يقول له حبيبى ايوب كيف انت فى بلائى وحلول لاوائى فلما شم ايوب رائحة العافية تاوه حسرة على مفارقة تلك العيادة فاستوحش لذلك و لنحو هذا قال (همچو كوره عشق را سوزنده نيست) ـ

---

(١) بحر تن بر بحر دل بر هم زنان در ميانشان برزخ لا يبغيان

(٢) گر تو باشى راست ور باشى تو كژ پيشتر مى‌غز بدو واپس مغژ

(٣) پيش شاهان گر خطر باشد بجان ليك نشكيبد از او باهمتان

(٤) شاه چون شيرين‌تر از شكر بود جان ز شيرينى رود خوشتر بود

(٥) اى ملامت گو سلامت مر ترا اى سلامت جو توئى واهى العرى

(١) رُوحِي الكانُونُ بِالنّارِ الرِضا — أَظْهَرَتْ.. طابَ لَها جَمرُ الغَضا..

وَ كَفى الكانُونَ فَخراً أنْ غَدا — مَعمَلَ النّارِ وَ بِالحَرِّ بَدا

(٢) مِثْلَ كانُونٍ بِإحراقِ كَثيرْ — اعرِفِ العِشقَ.المُوازِي لِلسَعِيرْ..

كُلُّ مَنْ كانَ عَنِ الكانُونِ ذا — بِالضَرِيرِ لَهُ بِالنّارِ أذى

(٣) حَيثُ زادُ عَدَمِ الزّادِ لَكا — صارَ زاداً .. وَ الفَنا لَمَّ بِكا..(١)

باقِي الرُوحِ وَجَدتَ المَوتَ عَنكَ — ذَهَبَ.. صِرتَ دَليلَ مَنْ سَلَكْ..

(٤) لَكَ لَمّا الغَمُّ قَدْ أعطى السُرُورْ — زائِداً وَ السَعْدَ أهدى وَ الحُبُورْ

رَوضَةُ رُوحِكَ مِنْ ذا الزَنبَقا — مَسَّكَتْ وَ السُوسَنَ وَ العَبقا

(٥) ما هُوَ الخَوفُ لِغَيرٍ فَالأَمانْ — لَكَ .. وَ الصَعبُ لَهُم عِندَكَ هانْ..

حَيثُ أنَّ البَطَّ فِي البَحرِ القَوِي — كانَ طَيرُ البَيتِ مُضنىً وَ ضَوِي(٢)

---

(٢) كلمة شد فى المصراع الثانى فى الاصل بمعنى ذهب و فى المصراع الاول بمعنى صار اى لما كان زاد عدم الزاد و طعام عدم الطعام الك زاداً و طعاماً لقيت و وجدت الروح الباقية و ذهب منك الموت اى لما كان لك الفقر غذاء و الضعف قوة و تلذذت روحك بالفناه لقيت الروح الباقية و السعادة الابدية - (٢) نسخة ثانية - ذا لان البط فى البحر القوى -

---

(١) جان من کوره است و با آتش خوش است — کوره را این بس که جای آتش است

(٢) همچو کوره عشق را سوزنده نیست — هر که او زین کور باشد کوره نیست

(٣) برگ بی برگی ترا چون برگ شد — جان باقی یافتی و مرگ شد

(٤) چون ترا غم شادی أفزون گرفت — روضهٔ جانت گل و سوسن گرفت

(٥) آنچه خوف دیگران آن أمن تست — بط قوی در بحر و مرغ خانه سست

(١) يا طَبِيبُ أنا مِنْ هٰذا جُنِنْتُ — بَعْدَ كَمْ وَسْوَسْتُ مِنْهُ و فُتِنْتُ

يا حَبِيبُ .. أنا مِنْ هٰذا الْهَنا .. — .. صِرْتُ سَوْداوِيَّ كَمْ أهْوَى الْعَنا ..

(٢) لَكَ فِي السِّلْسِلَةِ صُفَّتْ حَلَقْ — ذِي فُنُونٍ غُيِّرَ مِنْهَا النَّسَقْ(١)

فَلِكُلِّ حَلْقَةٍ مِنْهَا جُنُونْ — لِلْجُنُونِ الآخَرِ الْغَيْرَ يَكُونْ

(٣) صُنْعُ كُلِّ حَلْقَةٍ يُعْطِي فُنُونْ — أُخَراً .. جَلَّتْ صِفَاتاً وَ شُئُونْ.(٢)

فَإِذاً قَدْ كَانَ فِي كُلِّ نَفَسْ — لِي جُنُونٌ آخَرٌ بِالْمُلْتَمَسْ

(٤) فَفُنُونُ ذَا الْجُنُونِ بِالْمَثَلْ — وَ لَدَى الْعُشَّاقِ أَصْحَابِ الْعِلَلْ

جاءَ أيْضاً سِيَّما فِي السِّلْسِلَهْ — لِلأَمِيرِ ذَا الْعَظِيمِ الْمَنْزِلَهْ

---

(١) اى كل حلقة من حلقات سلسلتك تعطى جنوناً آخراً يكون سبباً للخلاص من السوى بخلاف جنون اهل الدنيا فان جنونهم يكون سبباً للبعد عن الله تعالى كانه يقول الصفات الإلٰهية كل منها مستلزم لصفة أخرى كما ان حلق السلسلة كل منها مستلزمة لحلقة اخرى و مرتبطة بها و كل حلقة منها تعطى جنوناً آخراً ـ (٢) اى كل حلقة أثرها فنون اخرى لان العزيز عزته متنوعة قال القاشانى و صاحب هذا الاستغراق ظفر بالاستقامة و أمن من الضلالة لاتصافه بصفات اهل الولاية و للحديث لايكمل ايمان احدكم حتى يقول الناس انه لمجنون ـ

---

(١) باز ديوانه شدم من اى طبيب — باز سودائى شدم من اى حبيب

(٢) حلقه هاى سلسله تو ذو فنون — هريكى حلقه دهد ديگر جنون

(٣) داد هر حلقه فنونى ديگر است — پس مرا هر دم جنونى ديگر است

(٤) پس جنون آمد فنون اين شد مثل — خاصه در زنجير اين مير أجل

(١) فَجُنُونٌ مِثْلَ ذَا الْقَيْدَ كَسَرْ وَطَغَى حَتَّى الْمَجَانِينَ الْحَذَرْ(١)
مِنْهُ رَامُوا وَلِيَ الْكُلُّ نَصَحْ .. وَلِهَذَا النُّصحِ عَقْلِي مَا صَلَحْ ..

فى بيان مجيئى الاحباء الى المارستان لعيادة ذو االنون المصرى(٢)

(٢) مِثْلَ ذَا ذُو النُّونِ مَنْ فِي مِصْرَ قَدْ وُلِدَ وَافَى لَهُ اللُّبُّ فَقَدْ
إِذْ جُنُونٌ لَهُ عَفْواً وُلِدَا مِنْ هِيَاجٍ لَهُ قَبْلًا وَجَدَا
(٣) وَالْهِيَاجُ ضُوعِفَ حَتَّى الْفَلَكْ عَبَرَ.. لِلْمَلَأِ الْأَعْلَى سَلَكْ ..
وَصَلَ مِنْهُ كَمِلْحٍ لِلْقُلُوبْ جَرَحَ .. جَرَّ رَزَايَا وَخُطُوبْ..(٣)

(١) كانه يقول مجانين العشق الالهى جنونهم بالنسبة للجنون عقل و ان قلت يامولانا و هذا الجنون هل وقع لغيرك من اهل الله فيقول (آمدن دوستان بمارستان الخ) ـ
(٢) و هو ثوبان بن ابراهيم و لقبه ذواالنون و سببه انه كان مسافراً فى سفينة فسرق للتاجر فيها درة و اتهموه بها و اذوه اذى بليغاً فتكلم بكلام خفى فاتاه الوف من الحيتان فى فم كل واحدة درة فاخذ واحدة من حوت و دفعها للتـاجر و بها لقبوه ذا النون اى صاحب الحوت و اورد سلطان الاولياء هذه الحكاية تسلية للفقراء العرناء ثم اعقبهـا بذكر الحلاج و استشهد عليها بالقران المجيد فقال (اينچنين ذواالنون مصرى را فتاد)ـ
(٣) نسخة ثانية (وصل منه كملح و القلوب) ـ

(١) آنچنان ديوانگى بگسست بند كه همه ديوانگان پندم دهند

آمدن دوستان به بيمارستان جهت پرسش ذواالنون مصرى

(٢) اينچنين ذوالنون مصرى را فتاد كاندر او شور و جنون نو بزاد
(٣) شور چندان شد كه تا فوق فلك ميرسيد از وى جگرها را نمك

(١) إِصْحِ وَ افْهَمْ أَنتَ يا سَبخَ التُّرابْ ... لا تَضع ..مِنْكَ هِياجاً واضطِراب ..

في حَوالي هِياجٍ مَنْ هُمْ ... كُبَراءُ طابَ كُلٌّ مِنْهُمْ

(٢) مِنْ جُنونٍ لَهُ كُلُّ الْخَلْقِ لَمْ ... يَجِدِ الطّاقَةَ مِنْهُ الْحالَ ذَمْ

نارُهُ الْوَهّاجَةُ مِنْها اللِّحى ... أَحرقت..دارَت عَلَيها كالرَّحى..

(٣) لِلْعَوامِ النّارُ مِنْهُ في اللِّحى ... إِذ غَدَتْ وَ اللُّبُّ مِنْهُما صَحى (١)

قَيَدوهُ كَي بِسِجْنٍ مُظْلِمٍ ... يَضَعونَ وَ عَذابٍ مُبْرَمٍ

(٤) أَبَداً لا يُمْكِنُ هٰذا اللِّجامْ ... يَسحَبُ لِلْخَلْقِ هَبْ أَنَّ الْعَوامْ (٢)

هُم مِنْ هٰذا الطَّريقِ الضَّيِّقا ... قَطَعوا.. اضْطَروا لِما قَدْ سَبَقا..

(٥) لِلْعَوامِ ذي الْمُلوكَ نَظَرَتْ ... خَوْفَ رَوْحٍ مُذْ لَدَيها ظَهَرَت (٣)

ذا لِأَنْ عُمياً غَدَتْ هٰذي الْعَوامْ ... وَ الْمُلوكُ لا بِأَيٍ أَوْ وِسامْ

---

(١) اى لما احرقت نار قلبه الشريف وجه مخالفيه العوام و اذهبت زينة اعتقادهم المرعى عندهم و ازالت مراسم دينهم الذى اتخذوها دينا لهم قيدوه ليضعوه فى السجن ـ (٢) اى لا يمكن الاحتراز عن الجنون فى الله بالة و لا يسحب عنان فرس الاختيار والعشق و لا ضبطها و لواتى العوام مضطربن و بعد فهمهم لكلمات اهل‌الله ـ (٣) اى قالوا لانبيائهم ما انتم الا بشر مثلنا و ما انزل الرحمن من شيئى و لم يقدروا على مشاهدة جمالهم المعنوى لكونهم عمياً و الانبياء و الاولياء فى كل زمـان مستورون عن الاغيـار كانه يقول لا يعلم اهل الظاهر حقيقة اهل الباطن ـ

---

(١) هين‌منه‌تو شور خود اى‌شوره خاك ... پهلو شور خداوندان پاك

(٢) خلق را تاب جنون او نبود ... آتش او ريش هاشان مى ربود

(٣) چونكه در ريش عوام آتش فتاد ... بند كردندش بزندانى نهاد

(٤) نيست امكان وا كشيدن اين لكام ... گرچه زين ره تنگ مى‌آيد عوام

(٥) ديده اين شاهان زعامه خوف جان ... كاين گره كورند وشاهان بى‌نشان

(١) حَيْثُ أنَّ الْحُكْمَ فِي كَفِّ الْعُلُوجْ — كَانَ وَ الْأَقْزَامِ أَشْبَاهُ الزُّنُوجْ
فَإذاً لا بِدْعَ ذُو النُّونِ يَصِيرْ — قَيْدَ سِجْنٍ وَ لَدَى الْعَبْدِ أَسِيرْ
(٢) أُنْظُرُوا الْفَارِسَ فَرْداً يَذْهَبُ — مِثْلَ مَلْكٍ.. لَهُ جَلَّ الْمَوْكِبُ.. (١)
كَيَتِيمِ الدُّرِّ فِي كَفٍّ لِمَنْ — هُمْ أَطْفَالُ الطَّرِيقِ فِي الزَّمَنْ
(٣) مَا هُوَ الدُّرُّ الْيَتِيمُ الْبَحْرَ كَانْ — إخْتَفَى فِي قَطْرَةٍ عَنْ ذَا الْعِيَانْ
هُوَ شَمْسٌ خَفِيَتْ فِي الذَّرَّةِ — .. مَظْهَرَ الْعَالَمِ عَنْ بَكْرَةِ..
(٤) هُوَ شَمْسٌ نَفْسَهُ كَالذَّرَّةِ — أَظْهَرَ ثُمَّ لَهُ بِالنُّدْرَةِ
كَشَفَ الْوَجْهَ يَسِيراً فَيَسِيرْ — ..مِثْلَمَا الشَّمْسُ عَلَى الْأُفْقِ تَسِيرْ..
(٥) جُمْلَةُ الذَّرَّاتِ فِيهِ مُحِيَتْ — وَ بِهِ لِلْأَبَدِ قَدْ حُيِيَتْ
مَا بَدَى مِنْ عَالَمٍ فِيهِ سَكَرْ — وَ صَحَى شَوْقاً وَ هَاجَ وَ اسْتَعَرْ

---

(١) اى كالدر اليتيم فى يد اطفال الشريعة و صبيان الطريقة وحيداً من غير متابعة العوام الذين هم كالانعام ـ

---

(١) چونکه حکم اندر کف رندان بود — لاجرم ذوا النون در زندان بود
(٢) يك سواره ميرود شاه عظيم — در كف طفلان چنين در يتيم (١)
(٣) درّ چه دريا نهان در قطره اى — آفتابى مخفى اندر ذره اى
(٤) آفتابى خويش را ذره نمود — و اندك اندك روى خود رامى گشود
(٥) جملة ذرات در وى محو شد — عالم از وى مست گشت و صحو شد

---

(١) مراد از شاه عظيم ولى است و از طفلان عام است كه عقل معاد ندارند ـ

(١) فِي يَدِ الْغَدّارِ لَمّا الْقَلَمْ وَقَعَ بِالْقَسْرِ وَهُوَ الْحَكَمُ(١)

فَإِذاً لا بِدْعَ فَوْقَ الْمِشْنَقَهْ كانَ مَنْصُورٌ بِأَيْدٍ مُوثَقَهْ

(٢) حَيْثُ أَنَّ الْحُكْمَ وَالشُّغْلَ اسْتَقامْ لِلسَّفِيهِينَ عَلَى كُلِّ الأَنامْ(٢)

وَجَبَ بِالْجَوْرِ هذا وَالْجَفاءْ أَنْ لِكُفْرٍ يَقْتُلُونَ الأَنْبِياءْ

(٣) لِلنَّبِيِّينَ هُمُ قالُوا سَفَهْ مِنْكُمُ الْحَقُّ عَلَيْنا مُشْتَبِهْ(٣)

فَالطَّرِيقُ ضاعَ مِنْ قَوْلٍ لَكُمْ إِذْهَبُوا إِنّا تَطَيَّرْنا بِكُمْ

(٤) لِلنَّصارى الْجَهْلَ أُنْظُرْ فَالأَمانْ قَلَعَ مِمَّنْ هُوَ لِلّهِ كانْ(٤)

يَنْتَمِي أَنْ عُلِّقَ فِي الْمِشْنَقَهْ ..بِحَدِيثٍ لَنْ تَرى مَنْ وَثَّقَهْ..(٥)

---

(١) اراد بالغدار اللذى لا يعلم الاسرار و الحقائق الالهية فاذا صرفه الله تعالى لحكمة ارادها غدر بأهل الله ـ (٢) اشار الى الاية فى سورة آل عمران « ان الذين يكفرون بآيات الله و يقتلون النبيين بغير حق و يقتلون الذين يـأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم » ـ (٣) الاية فى سورة يس « انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم و ليمسنكم منا عذاب اليم قال طائركم معكم لئن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون» ـ (٤) اشارة الى الاية فى سورة النساء « انا قتلنا المسيح بن مريم رسول الله و ما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه لهم » ـ (٥) نسخة ثانية ـ فى يد غلت و رجل موثقه ـ

---

(١) چون قلم در دست غداری بود لاجرم منصور برداری بود

(٢) چون سفیهان را بود کار و کیا لازم آمد یقتلون الأنبیا

(٣) انبیا را گفته قوموا راه گم از سفه انا تطیرنا بکم

(٤) جهل ترسا بین أمان انگیخته زان خداوندی که گشت آویخته

(١) إذْ بِقَوْلِ لَهُمْ ظُلْماً صُلِبْ ... هُوَ فِي أَمْرِ الْيَهُودِ وَ نُكِبْ
فَلَهُ الأَمْنُ مَتَى حِيناً ظَهَرْ ... ..أَوْ عَلَى الأَعْداءِ لِلْحَقِ ظَهَرْ..

(٢) حَيْثُ قَلْبُ الْمَلِكِ هٰذا الْجَلِيلْ ... لِلْدَمِ حَوِّلَ.. وَالْمُضْنَى الْعَلِيلْ..(١)
كَيْفَ مِنْهَا الْعِصْمَةُ يُفْنِي وَأَنْتَ ... فِيهِمْ عَنْهُمْ زَماناً ما خَرَجْتَ

(٣) يُوجَدُ لِلْذَهَبِ الْطَلْقِ وَمَنْ ... صاغَهُ مِمَّنْ هُمْ مِنَ الْزَمَنْ(٢)
زَوَّرُوا كَثْراً وَ خانُوا خَطَرْ ... هائِلٍ .. قَسْراً أَتاهُ الْضَرَرْ..

(٤) يُوسُفِيُّونَ هُمْ مِنْ حَسَدِ ... لِلْقِباحِ اسْتَتَرُوا لِلأَبَدِ
فَالْحِسانُ مِنْ عَدُوٍّ لَهُمْ ... حَيِّي فِي النّارِ كُلٌّ مِنْهُمْ

(٥) يُوسُفِيُّونَ لِمَكْرِ الأَخْوَةِ ... هُمْ مِنَ الْبِئْرِ هَوَوْا فِي الْهُوَّةِ
لِلْذِئابِ يُوسُفاً أَعْطَوْا حَسَدْ ... .. وَهَبُوا يَعْقُوبَ وَجْداً وَ كَمَدْ..

---

(١) اشارة الى الاية فى سورة الانفال « و اذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم - (٢) كانه يقول قدس سره للمرشد الكامل و لشيخ المكمل من المزورين و اصحاب الحيل خطر مظيم الم تنظر (يوسفان از رشک زشتان مخفی‌اند) -

---

(١) چون بقولی اوست مصلوب جهود ... پس مر او را أمن کی تاند نمود
(٢) چون دل این شاه زیشان خون‌شود ... عصمت و انت فیهم چون بود
(٣) زر خالص را و زرگر را خطر ... باشد از قلاب خائن بیشتر
(٤) یوسفان از رشک زشتان مخفی اند ... کز عدو خوبان در آتش میزیند
(٥) یوسفان از مکر أخوان در چه اند ... کز حسد یوسف بگرگان میدهند

(۱) يُوسُفُ الصِدِّيقُ مِنْ شَرِّ الْحَسَدْ — مَا عَلَيْهِ قَدْ جَرى مَا ذَا وَجَدْ
كَانَ هٰذَا الْحَسَدُ ذِئْباً ضَخِيمْ — .. فِي الْخَفَاءِ عَجَزَ عَنْهُ الْحَلِيمْ..
(۲) فَإِذاً لا شَكَّ يَعْقُوبُ الْحَلِيمْ — كَانَ مِنْ ذَا الذِّئْبِ فِي خَوفٍ عَظِيمْ
أَنْ عَلى يُوسُفَ يَعْوِي عَابِثاً — .. وَ لِعَهْدٍ مِنْهُ كَانَ نَاكِثاً..
(۳) ذٰلِكَ الذِّئْبُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَا — فِي مَدَارِ يُوسُفَ مَا دَوَّرَا
إِنَّ هٰذَا الْحَسَدَ فِي الْفِعْلِ كَمْ — لِلذِّئَابِ سَبَقَ قَبْلاً أَلَمْ
(٤) عَبَثُ ذَا الذِّئْبِ مَعْ غَدْرٍ لَبِقْ — ذَكَرَ (إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقْ)(۱)
(٥) مِاْةُ الافِ ذِئْبٍ لَمْ تَجِدْ — مِثْلَ ذَا الْمَكْرِ وَعَنْهُ تَبْتَعِدْ
فَاصْبِرِ الْعَاقِبَةُ لِلْمَكْرِ ذَا — فِي الْحِسَابِ الْخِزْيِ يَأْتِي وَالْأَذى

---

(۱) اشارة الى الاية فی سورة یوسف « انا ذهبنا نستبق و ترکنا یوسف عند متاعنا فأکله الذئب و ما انت بمؤمن لنا و لو کنا صادقین » ـ

---

(۱) از حسد بریوسف مصری چه رفت — این حسداندر کمین گرگی است زفت
(۲) لاجرم زین گرگ یعقوب حلیم — داشت بر یوسف همیشه خوف و بیم
(۳) گرگ ظاهر گرد یوسف خود نگشت — این حسد در فعل از گرگان گذشت
(٤) زخم کو زین گرگ و زغدر لبق — آمده کانا ذهبنا نستبق (۱)
(٥) صد هزاران گرگ را این مکر نیست — عاقبت رسوا شود این مکر بیست

---

(۱) لبق بفتح لام و بای عربی بمعنی چربی و نرمی زبان آمده است و مرد لبق یا غدر لبق بفتح لام و کسر باء نیز باین معنی است ـ

(١) حَيْثُ أَنَّ الْحَشْرَ لِلْحُسَّادِ كَانْ فِي الْمَعَادِ وَ بِلاَ شَكٍّ عِيَانْ
أَنْ عَلَى شَكْلِ الذِّئَابِ يُحْشَرُونْ لَهُمْ وَ الْحَسَدْ ذَا يُظْهِرُونْ
(٢) فَكَثِيرُ الْحِرْصِ أَكَّالُ النَّجَسْ حَشْرُهُ يَوْمَ الْحِسَابِ الْمُلْتَمَسْ
مَاثَلَ الْخِنْزِيرَ بِالشَّكْلِ اتَّحَدْ صُورَةً مَعَهُ كَمَا جَاءَ وَجَدْ
(٣) فَمِنَ الزَّانِينَ عُضْوٌ مُسْتَتَرْ مِنْهُمُ النَّاتِنَ بِالرِّيحِ ظَهَرْ
شَارِبُوا الْخَمْرَ الْفَمَ مِنْهُمْ غَدَا أَبْخَرَ مَكْرُوهَ بِالنَّتْنِ بَدَا

---

(١) زانكه حشر حاسدان روز گزند بیگمان بر صورت گرگان کنند (١)
(٢) حشر پر حرص خسی مردار خوار صورت خوگی بود روز شمار
(٢) زانیان را گنده أندام نهان خمر خواران را بود گنده دهان

---

(١) این بیت و بعض ابیات دیگری که متفرقاً در دفاتر ششگانه مثنوی است دلالت دارد براینکه مولانا این مذهب را نسبت به حشر اجساد بر گزیدند که حشر بعض گناهکاران برصورت حیوانات میشود و پس از حساب و احقاق حق برصورت خود که صورت انسانی بود برمیگردند ودر بهشت با همان صورت انسانی میروند و در دوزخ بر صور حیواناتی که مناسب گناههای آنها باشد هم میروند مولانا عبد الرحمن جامی دراین مورد گفته پس از مرگ و پیش از قیامت کبری روح در جسدی که موافق اعمال است خواهد بود و اما در حشر قیامت کبری بمانند همین جسد خواهد بود ولی بر برخی از ابیات بعد مولانا مانند (صورت خوگی بود روز شمار) منطبق نمیشود برای اینکه اطلاق روز شمار بر عالم مثال صحیح نیست و تنها بر عالم برزخ میتوان اطلاق کرد و مانند بیت زیر (گشت اندر حشر محسوس و پدید) برای اینکه محسوسیت تنها در روز قیامت کبری خواهد بود .

(١) ذٰلِكَ النَّتْنُ الْخَفِيُّ مَنْ وَصَلْ — لِلْقُلُوبِ .. وَ لَهَا دَوْماً أَعَلْ.. (١)

عَادَ فِي الْمَحْشَرِ مَحْسُوساً يَبِينْ — .. لِأُولِي الأَلْبَابِ أَصْحَابِ الْيَقِينْ..

(٢) أَجَمَةٌ كَانَ وُجُودُ الآدَمِي — فَكَثِيراً أَنْتَ فِي ذَا الْعَالَمِ (٢)

اِتَّقِ مِنْ ذَا الْوُجُودِ .. لَوْ تَصبِرَ .. — وَيْكَ مِنْ ذَا النَّفَسِ الزَّاكِي الْمُنِيرْ

(٣) فِي وُجُودٍ ضِمْنَنَا الأُلُوفُ أُلُفْ — ذِئْبٍ أَوْ خِنْزِيرٍ صَفَاً بَعْدَ صَفْ

صَالِحٌ مَعْ طَالِحٍ مَعْ حَسَنِ — مَعْ قَبِيحٍ وَ دَمِيمٍ خَشِنِ

(٤) حُكْمُ ذَاكَ الْخُلْقِ صَحَّ مَنْ غَلَبْ — مِثْلَمَا إِذْ كَانَ بِالْقَدْرِ الذَّهَبْ

مِنْ نُحَاسٍ أَكْثَرَ كَانَ الذَّهَبْ — لَا النُّحَاسُ الْفَائِقُ رَبُّ الْغَلَبْ

---

(١) نسخة ثانية ـ للقلوب و لها دوماً أضل ـ (٢) اتى وجود الادمى مـأسدة جامعة للكواسر من الحيوانات اى كالمأسدة جامعة للصفـات الذميمة و الاخلاق الرديئة ان كنت من ذاك النفس اى ان كان فيك ذاك النفس الرحمانى كن على الحذر من هذا الوجود اى أخله من الذمـائم كى لا يهلك و لهذا المعنى يشير (در وجـود مـا هزاران گرگ و خوگ) ـ

---

(١) گند مخفى كان بدلها ميرسيد — گشت اندر حشر محسوس وپديد

(٢) بيشهٔ آمد وجود آدمى — بر حذر شوزين وجود ارزان‌دمى

(٣) در وجودما هزاران گرگ وخوگ — صالح و ناصالح وخوب وخشوگ (١)

(٤) حكم‌آن خوراست كوغالب‌تراست — چونكه‌زر بيش‌ازمس آمدآن‌زراست

---

(١) خشوگ بشين معجمه بمعنى بد كار و بسين مهمله بمعنى خار است و مراد اينجا زبون برابر ترس وبيم ـ

(١) صُورَةٌ كَانَتْ عَلَى الْقَلْبِ لَكَا غَلَبَتْ وَ ارْتَسَمَتْ دَوْماً بِكَا(١)

فَعَلَى التَّصْوِيرِ ذَاكَ وَجَبَا حَشْرُكَ وِفْقاً لِمَا قَدْ غَلَبَا

(٢) سَاعَةً ذِئْباً يَبِينُ فِي الْبَشَرْ يُوسُفِيَّ الْوَجْهِ أُخْرَى كَالْقَمَرْ

(٣) مِنْ صُدُورٍ لِصُدُورٍ يَذْهَبُ خُلُقٌ سَاءَ وَ خُلُقٌ طَيِّبُ(٢)

مِنْ طَرِيقٍ خَفِيٍّ مَرَّ الزَّمَنْ مَا تَرَاهُ مِنْ قَبِيحٍ أَوْ حَسَنْ

(٤) بَلْ تَسِيرُ الْعَادَةُ مِنْ ذَا الْبَشَرْ لِلْكِلَابِ وَ الْحَمِيرِ وَ الْبَقَرْ

تَسْرِي بِالتَّعْلِيمِ وَ الْعِلْمِ وَ فِي صَنْعَةٍ مَا هُوَ فِيهَا يَصْطَفِي(٣)

(٥) فَبِطَبْعِ رَائِضٍ تَسْرِي الْفَرَسْ الْجَمُوحُ وَ كَذَا الدُّبُّ التَّمَسْ

لِعْباً الْمَاعِزُ أَيْضاً سَلَّمَا ..مِثْلَمَا الْإِنْسَانُ صُنْعاً عَلَّمَا..

---

(١) مرت ترجمة هذا البيت ايضاً فى صفحة ٣٤٥ من ترجمة الدفتر الاول - (٢) كانه يقول الطبيعة سارقة و الاخلاق تبدل و عورض بقوله تعالى لاتبديل لخلق الله واجابوا عنه بان الخلق الذى لا يبدل صفة غريزية جبل عليها الانسان والخلق المبدل السيرة البهيمية التى حصلت للانسان من الماء و الطين و لهذا قالوا و من الكرامات تبديل الاخلاق و لا يتيسر هذا الا بالمتابعة للانبياء و الاولياء - (٣) نسخة ثانية (صنعة ما هو فيها يقتفى)

---

(١) صورتی کو در وجودت غالب است برهمان تصویر حشرت واجب است (١)

(٢) ساعتی گرگی در آید در بشر ساعتی یوسف رخی همچون قمر

(٣) میرود از سینه ها در سینه ها از ره پنهان صلاح و کینه ها

(٣) بلکه خوی از آدمی در گاو و خر میرود دانائی و علم و هنر

(٥) اسب سکسک میرود رهوار و رام خرس بازی میکند بز هم سلام (٢)

---

(١) نسخه دوم - سیرتی کو در وجودت غالب است - (٢) سکسک بفتحتین اسبی است که راه نداند-

(١) فَمِنَ الْإِنسانِ لِلْكَلْبِ ذَهَبْ — أَلْهَوى وَ الْحِرْصِ وَازْدادَ طَلَبْ
حافِظاً صارَ وَ صَيّاداً كَما — راعِياً صارَ .. يَهُشُّ الْغَنَما ..
(٢) فَلِكَلْبِ الصَّحْبِ مِنْ تِلْكَ الرُّقُودْ — خُلُقٌ جاءَ بِهِ الْكَلْبُ الْعَنُودْ (١)
طالِباً لِلّهِ صارَ .. وَ دَخَلْ .. — .. جَنَّةً مِمّا لَهُ مِنْهُمْ وَصَلْ ..
(٣) فَبِكُلِّ زَمَنٍ فِي الصَّدْرِ هُمْ — نَوْعَ سِرٍّ أَوْدَعُوا فَضْلاً لَهُمْ
تارَةً إِبْلِيس أُخْرَى الْمَلَكا — وَ بِأُخْرَى السَّبْعَ وَ الشَّرَكا
(٤) وَ عَجِيبٌ هُوَ تِلْكَ الْمَأْسَدَهْ — أَنْ بِها كُلُّ الْأَسْوَدِ الْمُفْرَدَهْ (٢)
يَقْظَةً حَتّى بِفَخِّ لِلصُّدُورْ — مِنْ طَرِيقٍ خَفِيٍّ تَدْرِي الْأُمُورْ

---

(١) نسخة ثانية ـ (فلكلب الكهف من تلك الرقود ـ خلق جاء به الكلب الحقود)
(٢) نسخة ثانية – (أن بها كل الاسود المرعده) ـ (٣) اراد بالمأسدة مرتبة الصنع الالهى فانه منبت اشجار المكونات و لقلب كل احد منها طريق يظهر منه القبض و البسط او تقول اراد بها الوجود الانسانى فانه محل انواع الحيوانات الكواسر و يكون المعنى و من عجب تلك المأسدة ان الاسود فيها يقظانة و عالمة بالخصال الحيوانية محترزة عنها ملهمة بالهام ربانى حتى لشبكة صدر كل منها طريق معنوى مختفى او تقول العجب من تلك المأسدة كل سبع فيها يقظان و كل حمار و كلب فيها غافل حتى لشبكة صدر كل منها طريق يعلمه السبع و يخفى على الحمار و الكلب بسبب غفلته و اراد بالسبع اصحاب القلوب و بالكلب و الحمار الجهال عديمى المعرفة و لهو لاء الجهال يقول (دزدئى كن از زر و مرجان جان) ـ

---

(١) رفت درسگ زآدمى حرص وهوس — ياشبان شد يا شكارى يا حرس
(٢) در سگ أصحاب خوئى زان رقود — رفت تا جوياى الله گشته بود
(٣) هر زمان در سينه نوعى سر كنند — گاه ديو و گه ملك گه دام و دد
(٤) زان عجب بيشه كه هرشير آگه است — تا بدام سينه ها پنهان ره است

(١) وَيْكَ مِنْ مَرجانِ رُوحٍ وَ ذَهَبْ — مِنْ ضَمِيرِ الْعارِفِينَ ذِي الرُّتَبْ
أَنْتَ يا أَنْقَصُ مِنْ كَلْبٍ اِسْرِقِ — ..وَ بِكَلْبِ الْكَهْفِ قِفْ وَالْحَقِ..
(٢) حَيْثُ كُنْتَ السّارِقَ الدُّرَّ اللَّطِيفْ — لَيْتَكَ تَسْرُقُ وَ الشَّيْءُ الظَّرِيفْ
حَيْثُ كُنْتَ الحامِلَ لَيْتَكَ حِينْ — تَحْمِلُ الْحِمْلَ الشَّرِيفَ وَالرَّزِينْ

فی بیان فهم مریدی ذی النون انه لم یکن مجنونا بل قاصداً فیه المصلحة

(٣) ذَهَبَ الْأَحْبابُ نَحْوَ السِّجْنِ فِي — قِصَّةِ ذِي النُّونِ رَأْياً تَصْطَفِي
وَ هُناكَ صَنَعُوا الشُّورَى بِأَنْ — ما هُوَ التَّدْبِيرُ وَ الرَّأْيُ الْحَسَنْ
(٤) إِنَّ هٰذا كانَ بِالْقَصْدِ وَقَعْ — مِنْهُ أَوْ لِلْحِكْمَةِ عَنْهُ اطَّلَعْ
إِذْ هُوَ فِي الدِّينِ خَيْرُ قِبْلَةٍ — وَ أَجَلُّ آيَةٍ .. أَوْ ظُلَّةٍ ..

---

(١) دزدئی کن از زر و مرجان جان — ای کم از سگ از درون عارفان
(٢) چونکه دزدی باری آن درّ لطیف — چونکه حامل میشوی باری شریف

فهم کردن مریدان که ذوالنون دیوانه نشده است

(٣) دوستان در قصهٔ ذوالنون شدند — سوی زندان و در آن رأیی زدند (١)
(٤) کاین مگر قاصد کند یا حکمتی است — کو در این ره قبله است و آیتی است

---

(١) در نسخهٔ لکناهور و غیرها پیش از این بیت دو بیت الحاقی یافت میشود.

(١) فَبَعِيدٌ وَ بَعِيدٌ مِنْ حِجاهْ ... أَلَّذِي كَالْبَحْرِ كَانَ وَ نُهاهْ
أَنْ يَبِينَ بِجُنُونٍ بِالسَّفَهْ ... لَهُ كَانَ امْرأً أَوْ بِالْبَلَهْ

(٢) لِكَمالٍ شَأْنِهِ حاشا الْإِلٰهْ ... أَنْ يُغَطِّي الْغَيمُ لِلسُّقْمِ سَناهْ
وَ يُوارِي مِنْهُ وَجْهاً كَالْهِلالْ ... يَبْهَرُ مِنْهُ الْجَلالُ وَ الْجَمالْ..

(٣) هُوَ مِنْ شَرِّ الْعَوامِ بِالْجَلِيسْ ... صارَ فِي الْبَيْتِ لَهُ قَلَّ الْأَنِيسْ (١)
هُوَ مِنْ عارٍ أَتَى لِلْعُقَلاءْ ... صارَ مَجْنُوناً .. قَرِينَ الْجُهَلاءْ..

(٤) هُوَ مِنْ عارٍ لِعَقْلٍ سَخِفا ... عابِداً لِلْبَدَنِ كَمْ ضَعُفا (٢)
عامِداً نَحْوَ الْجُنُونِ ذَهَبا ... .. وَ لَهُ التَّسْفِيهَ عَفْواً طَلَبا..

---

(١) اراد من شر العوام السلامة من الغيبة و النفاق و الرياء و النفرغ لاستنباط الحكم و هذه هى العزلة الحقيقية ـ (٢) اى ذوالنون من عار عقله الضعيف الذى هو عابد لوجود نفسه ذهب قاصدا وصار مجنوناً اى تنزل حتى ارى نفسه مجنوناً ـ كانه يقول الذىهوفىفكرالمعاشبعيد عن المعاد عاقل فى الظاهر و مجنون فى المعنى فحصل له من هذا العقلعار و قال (كه به بنديدم قوى در ساز گاو) ـ

---

(١) دور دور از عقل چون دریای او ... تا جنون باشد سفه فرمای او
(٢) حاش لله از كمال جاه او ... كابر بیماری بپوشد ماه او
(٣) او ز شر عامه اندر خانه شد ... او ز ننگ عاقلان دیوانه شد
(٤) او ز عار عقل كند تن پرست ... قاصداً رفته است وديوانهشدهاست

(١) أَنْ قَوِيّاً قَيِّدُونِي بِحَذَرْ   وَلِيَ بِالذَّنَبِ مِنْ ذَا الْبَقَرْ (١)
رَأْسِيَ وَالظَّهْرَ عَفْواً إِضْرِبُوا   وَ إِلَى تَحْقِيقِ ذَا لَا تَذْهَبُوا
(٢) كَيْ بِضَرْبِ الذَّنَبِ هٰذَا أَنَا   اَلْحَيَاةَ أَجِدُ أَلْقَى الْهَنَا (٢)
مِثْلَ مَقْتُولٍ بِضَرْبِ الْبَقَرَهْ   لِلْكَلِيمِ يَا ثُقَاةَ بَرَرَهْ (٣)
(٣) كَيْ بِضَرْبِ ذَنَبِ لِلْبَقَرِ   أَغْدُوا مَسْرُوراً جَمِيلَ النَّظَرِ
مِثْلَمَا كَانَ قَتِيلُ الْبَقَرَهْ   لِلْكَلِيمِ أَنَا أَقْفُوا أَثَرَهْ

---

(١) ای اربطونی محكما قويا و اضربونى على رأسى و ظهرى بذنب البقر و لهذا لاتفتشوا و لا تبحثوا و فائدة هذا (تا ز زخم لخت من يابم حيات) (٢) نسخة ثانية ـ كى بضرب الالة هذا انا ـ (٣) قال تعالى فى سورة البقرة « و اذ قتلتم نفسا فادارئتم (ای تخاصمتم (والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها (ای القتيل) فضرب بلسانها او عجب ذنبها فحيى و قال قتلنى فلان لابن عم له ـ و لهذا المعنى بسط المقام و قال عن لسان ذى النون المصرى ـ (تا ز زخم لخت گاوی خوش شوم) ـ

---

(١) که به بند يدم قوی در ساز گاو   بر سر و پشتم بزن وين را مكاو (١)
(٢) تا ز زخم لخت من يابم حيات   چون قتيل از گاو موسى يا ثقات
(٣) تا ز زخم لخت گاوی خوش‌شوم   همچو کشته گاو موسی کش‌شوم

---

(١) ساز گاو تسمهٔ چرمين که از آن گاو را ميرانند يعنى مرا به بنديد و از ساز گاو بزنيد بر پشت من و سر من و درين كاوش نه‌كنيد تا اينكه سر معلوم نشود

(١) فَقَتِيلُ الذَّنَبِ لِلبَقَرَهْ ذا بِضَرْبِ ..ما عَلِمْنا أَثَرَهْ..
عادَ حَيّاً كَالنُحاسِ الذَّهَبا خالِصاً .. لِلكِيمِياءِ انْقَلَبا..
(٢) نَهَضَ المَقْبُولَ وَالأَسْرارَ قالْ أَظْهَرَ ما كانَ مِنْ وَصْفٍ وحالْ
كَمَنَ لِلزُمْرَةِ تِلْكَ الَّتِي لِلدَمِ تَشْرَبُ قَيْدَ الغَفْلَةِ
(٣) واضِحاً قالَ بِأَنَّ ذا النَفَرْ الَّذِي فِي الزَمَنِ ذاكَ أَسَرْ
لِي حِقْداً فِي خِصامِي اضْطَرَبا قاتِلِي كانَ.. أَرانِي عَطَبا..
(٤) حَيْثُ ذا الجِسْمُ الثَقِيلُ يُقْتَلُ .. وَلَهُ الأَعْمالُ كُلاً تَبْطُلُ..
فَوُجُودُ عالِمٍ فِي كُلِّ سِرْ عادَ حَيّاً يُظْهِرُ ما قَدْ سُتِرْ

---

(١) زنده شد کشته ز زخم دم گاو همچو مس از کیمیا شد زر ساو (١)
(٢) کشته بر جست و بگفت‌اسرار را وا نمود آن زمرهٔ خونخوار را
(٣) گفت روشن کاین جماعت کشته‌اند کاین زمان در خصمیم آشفته اند (٢)
(٤) چونکه کشته گردداین‌جسم گران زنده گردد هستی أسرار دان

---

(١) اجمال قصه آنستکه شخصی در زمان موسی (ع) عمو زادهٔ خویش را در محل دیگری کشت که مال او را ببرد چونکه قاتل معلوم نبوده نزد موسی رفتند گفت خداوند امر میکند گاوی در برابر آن ذبح کنید بنو اسرائیل تعلل در سن و رنگ و نشان آن کردند و امر الهی آمد که میباید گاوی بی عیب باشد و از آن آبیاری و شخم زمین بکار نیاید ناگزیر آن گاو را بقیمت گران خریداری کردند و ذبح نمودند سپس خداوند امر فرمودند که جزو این گاو را بر مقتول زنید امتثال امر کردند و کشته زنده گشت و قاتل خود را معلوم نمود این داستان بتفصیل در سوره بقره ذکر شده است. (٢) نسخه دوم- تخم این آشوب ایشان کشته‌اند.

(١) رُوحُهُ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ تَرىٰ ... ثُمَّ أَيْضاً تَعْلَمُ فِي ذا الْوَرىٰ

جُمْلَةَ الْأَسْرارِ تَدْرِي بِالضَّمِيرْ ... وَ بِما لَمْ بِما الْقَلْبُ يَسِيرْ..

(٢) يُظْهِرُ كُلَّ الشَّياطِينِ الَّتِي ... الدِّماءِ تَشْرَبُ بِالْمَرَّةِ

يُظْهِرُ فَخَّ الْخِداعِ وَ الْحِيَلْ ... يُظْهِرُ فِي الْعَمَلِ ما مِنْ دَغَلْ

(٣) كانَ ذِبْحُ الْبَقَرِ شَرْطَ الطَّرِيقْ ... كَيْ بِضَرْبِ الذَّنَبِ مِنْهُ تَفِيقْ (١)

هٰذِهِ الرُّوحُ الَّتِي فِي سَكْرَةِ ... هِيَ كانَتْ وَ بِقَيْدِ الْغَفْلَةِ

(٤) فَلَكَ النَّفْسَ الَّتِي كَالْبَقَرَهْ ... عَجِلًا أُقْتُلْ.. كَمِثْلِ الْبَرَرَهْ..

كَيْ خَفِيُّ الرُّوحِ بِالْعَقْلِ يَبِينْ ... وَ تَرىٰ ما كانَ كَالْكَنْزِ دَفِينْ..

(٥) لِلْكَلامِ ذا انْقِطاعٌ وَ خِتامْ ... لا تَسَلْ رُحْ لِلْمُرادِ وَ الْمَرامْ

حالَ ذِي النُّونِ مَعَ مَنْ حَضَرا ... مِنْ مُرِيدِيهِ أَبِنْ مُعْتَبِرا

---

(١) فانه اذا لم ترتفع الاحوال الجسمانية لا تكون لروح السالك افاقة .

---

(١) جان او بیند بهشت و نار را ... باز داند جملهٔ اسرار را

(٢) وا نماید خونیان دیو را ... وا نماید دام خدعه وریو را

(٣) گاو کشتن هست ازشرط طریق ... تا شود از زخم دمش جان مفیق

(٤) گاو نفس خویش را زوتر بکش ... تا شود روح خفی زنده بهش

(٥) این سخن را مقطع و پایان مجو ... حال ذوالنون با مریدان را بگو

رجوع الى حكاية ذوالنون مع مريديه

(١) إِذْ أُولاءِ النَّفَرْ مِنْهُ دَنَوْا | صَرَخَ مَنْ أَنْتُمْ أَصْحُوا .. مَا تَشْنُوا ..
(٢) وَلَهُ قَالُوا بِلُطْفٍ وَ أَدَبْ | نَحْنُ أَحْبَابُكَ يَا سَامِي الرُّتَبْ
مِنْ صَمِيمِ الرُّوحِ قَدْ جِئْنَا هُنَا | نَسْئَلُ حَالَكَ يَا كُلَّ الْمُنَى
(٣) كَيْفَ مِنْكَ الْحَالُ يَا مَنْ بِالْكَمَالْ | بَحْرُ عَقْلٍ ذُوفُنُونٍ بِالْجَلَالْ
أَيُّ بُهْتَانٍ إِلَى الْعَقْلِ لَكَا | فَالْجُنُونَ أَسْنَدُوا .. أَزْرَوْا بِكَا ..
(٤) وَ مَتَى كَانَ الدُّخَانُ لِلْوَطِيسْ | وَصَلَ الشَّمْسَ لَهَا صَارَ الْجَلِيسْ
وَمَتَى الْعُنْقَاءُ حِيناً تُغْلَبُ | لِلْغُرَابِ .. لَوْ عَلَيْهَا يَضْرِبُ ..
(٥) أَنْتَ عَنَّا لِلْكَلَامِ ذَا الْبَيَانْ | لَا تُؤَخِّرْ وَ لَنَا أَظْهِرْ عِيَانْ
نَحْنُ خِلَّانُكَ صِدْقاً مَعْنَا | مِثْلَ ذَا لَا تَفْعَلْ أَوْضِحْهُ لَنَا (١)

---

(١) نسخة ثانية ـ مثل ذا لا تفعل اوضحه لنا -

رجوع بحكايت ذوالنون با مريدان

(١) چون رسیدند آن نفر نزدیك او | بانگ بر زد هی کیانید اتقوا
(٢) با أدب گفتند ما از دوستان | بهر پرسش آمدیم اینجا بجان
(٣) چونی ای دریای عقل ذو فنون | این چه بهتانست بر عقلت جنون
(٤) دود گلخن کی رسد بر آفتاب | چون شود عنقا شکسته از غراب
(٥) وا مگیر از ما بیان کن این سخن | ما محبانیم با ما این مکن

(١) فَالْمُحِبُّونَ هُمُ مَا لَاقَ أَنْ — يَبْعُدُوا أَوْ يَجِدُوا الْقَطْعَ زَمَنْ
أَوْ لِمَسْتُورٍ وَخُدْعٍ وَ دَغَلْ — يَهْجُرُوا.. مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ بِالْحِيَلْ..
(٢) يَا مَلِيكُ جِئْ بِسِرٍّ لِلْوَسَطْ — لَكْ.. لَا تَسْتُرْهُ جَوْراً وَ سَخَطْ..
وَجْهَكَ تَحْتَ السَّحَابِ يَا قَمَرْ — رَحْمَةً لَا تَخْفَ أَبْرِزْمَا اسْتَتَرْ
(٣) نَحْنُ أَحْبَابُكَ صِدْقاً وَ تَعَبْ — قَلْبُنَا ذَابَ لَنَا اللُّبُّ ذَهَبْ
وَعَلَيْكَ وَحْدَكَ فِي الْعَالَمِينْ — قَدْ عَقَدْنَا قَلْبَنَا.. وَ النَّاظِرِينْ..
(٤) حَيْثُ ذُو النُّونِ الْكَلَامَ ذَا مُدَامْ — سَمِعَ مِنْهُمْ بِوَجْدٍ وَ غَرَامْ
مَا رَأَى غَيْرَ طَرِيقِ الْإِمْتِحَانْ — مُخْلِصاً مِنْهُمْ لَهُمْ ذَاكَ الزَّمَانْ
(٥) بَدَءَ بِالسَّبِّ وَ الشَّتْمِ هَذَرْ — مِثْلَمَا الْمَجْنُونُ بِالْقَوْلِ هَجَرْ
قَالَ أَلْفَاظاً بِلَا مَعْنَى كَقَافْ — مَعَ زِيٍّ لَا بِوِفْقٍ أَوْ خِلَافْ
(٦) نَهَضَ يَرْمِي الْعِصِيَّ وَ الْحَجَرْ — كُلُّهُمْ مِنْ خَوْفِ ذَا الرَّمْيِ نَفَرْ

---

(١) مر محبان را نشايد دور كرد — يا برو پوش و دغل مهجور كرد
(٢) راز را اندر ميان آور شها — رو مكن در أبر پنهانى مها
(٣) ما محب صادق و دل خسته‌أيم — در دو عالم دل بتو بر بسته أيم
(٤) چونكه ذوالنون اين سخن زايشان شنيد — جز طريق أمتحان مخلص نديد
(٥) فحش آغازيد و دشنام از گزاف — گفت او ديوانگانه زى و قاف
(٦) برجهيد وسنگ پران كرد وچوب — جملگى بگريختند از بيم كوب

(١) ضَحِكَ قَهْقَهَةً وَالرَّأْسَ قَدْ | حَرَّكَ قَالَ كَمَنْ عَقْلاً وَجَدْ
فَمَعَ الدَّرْوِيشِ ذِي الأَحْبَابِ حِينْ | أُنْظُرْ إِعْرِفْ مَا لَهَا مِنْكَ يَبِينْ
(٢) أُنْظُرِ الأَحْبَابَ قُلْ أَيْنَ الوِسَامْ | فِيكَ لِلأَحْبَابِ..مَنْ هَاجُوا غَرَامْ..
لَهُمُ كَالرُّوحِ قَدْ طَابَ النَّصَبْ | ..وَالعَنَا وَالسُّقْمُ أَنْوَاعُ التَّعَبْ..
(٣) وَمَتَى كَانَ الحَبِيبُ مِنْ تَعَبْ | لِلْحَبِيبِ بِالثَّقِيلِ أَوْ نَصَبْ
قِشْرُ الحُبُّ لَهُ كَانَ النَّصَبْ | لُبًّا..الفَرْعُ هُوَ الأَصْلُ التَّعَبْ..
(٤) فَوِسَامُ الحُبِّ يَا هَذَا الأَ | بِالسُّرُورِ وَالرِّضَاءِ فِي البَلاَ
وَبِكُلِّ آفَةٍ أَوْ مِحْنَةٍ | وَخُطُوبٍ فِي رَزَايَا جَمَّةٍ
(٥) فَالحَبِيبُ حُبُّهُ كَالذَّهَبِ | وَالبَلاَ كَالنَّارِ ذَاتِ اللَّهَبِ (١)
وَبِقَلْبِ النَّارِ لَوْ كَانَ الذَّهَبْ | خَالِصاً أَهْنَا إِلَيْهِ وَأَحَبْ

---

(١) قيل لرابعة العدوية متى يكون العبد راضياً فقالت اذا سرته المصيبة كما تسره النعمة قال تعاالى و الذين آمنوا و عملوا الصالحات رضى الله عنهم و رضوا عنه ـ

---

(١) قهقهه خنديد و جنبانيد سر | گفت با درويش اين ياران نگر
(٢) دوستان بين كو نشان دوستان | دوستان را رنج باشد همچو جان
(٣) نى گران گيرد ز رنج دوست دوست | رنج مغز و دوستى او را چو پوست
(٤) كى نشان دوستى شد سرخوشى | در بلا و محنت و آفت كشى
(٥) دوست همچون زر بلا چون آتشست | زر خالص در دل آتش خوشست

امتحان السيد لقمان و صاحبه عقل لقمان وفراسته و رايه

(١) أفَلاَ لُقْمَانُ عَبْداً نَظِفاً ... كَانَ بِالظَّاهِرِ ذَاتاً شَرَفاً

بِالْعُبُودِيَّةِ لَيْلاً وَ نَهارْ ... مُسْرِعاً كَانَ ذَكِيّاً ذَا اخْتِبارْ

(٢) وَ لَهُ سَيِّدَهُ فِي الشُّغْلِ كَانْ ... قَدَّمَ أَكْثَرَ.. فِيمَا قَالَ دَانْ..

أَحْسَنَ مِنْ وُلْدِهِ عَدَّ وَ مِنْ ... كُلَّ مَنْ مِنْ مَكْرِهِ الْعُمْرَ أَمِنْ

(٣) حَيْثُ لُقْمَانُ وَ لَوْ كَانَ الرَّقِيقْ ... أَصْلُهُ الرِّقِّيَّةُ فِيهَا عَرِيقْ

سَيِّداً كَانَ وَ حُرّاً وَ الْهَوَىٰ ... تَرَكَ وَ النَّفْسَ عَنْ إِثْمٍ لَوَىٰ

حكاية

(٤) قَالَ سُلْطَانٌ لِشَيْخٍ بِالْمَقَالْ ... مِنِّي اطْلُبْ أَنْتَ شَيْئاً لِلْنَوالْ

امتحان كردن خواجه لقمان را در زيركى

(١) نى كه لقمان را كه بنده پاك بود ... روز و شب در بندگى چالاك بود

(٢) خواجه‌اش ميداشتى در كار بيش ... بهترش ديدى ز فرزندان خويش

(٣) زانكه لقمان گر چه بنده‌زاده بود ... بنده بود و از هوا آزاده بود (١)

حكايت

(٤) گفت شاهى شيخ را اندر سخن ... چيزى از بخشش زمن درخواست كن

---

(١) در لقمان اختلافى است باينكه پيغمبر بوده يا ولى است و در صورتيكه ولى بوده ممكن است كه بنده زاده باشد ـ

(١) قَالَ يا سُلْطانُ مَعْ هٰذا الْجَلالْ — أَفَلا تَخْجَلُ مِنْ هٰذا الْمَقالْ
لِي تَقُوْلُ مِثْلَهُ فَالْأَحْسَنا — مِنْهُ وَ الْأَعْلىٰ لِي قُلْ زَمَنا
(٢) أَنا عَبْدَيْنِ مَلَكْتُ وَ هُما — بِالْحَقِيرَيْنِ دَنىٰ شَأْنُهُما
وَ مَعاً ذانِ عَلَيْكَ حَكَما — أَنْتَ مَأْمُوْرٌ مُداماً لَهُما
(٣) فَلَهُ السُّلْطانُ قالَ ذَا الْكَلامْ — زَلَّةُ الْإِثْنانِ ذانِ بِالْمَرامْ
مَنْ هُما فَالْواحِدُ قالَ الْغَضَبْ — وَ الْهَوىٰ الْآخَرُ.. هٰذانِ الْعَطَبْ.
(٤) ذٰلِكَ السُّلْطانَ إِدْرِ مَنْ فَرَغْ — هُوَ مِنْ سُلْطانِ النُّوْرُ بَزَغْ
لَهُ فَوْقَ الشَّمْسِ دَوْماً وَ الْقَمَرْ — ..وَ هُوَ مِنْ دُوْنِ هٰذَيْنِ سَفَرْ..
(٥) وَجَدَ الْمَخْزَنَ ذاكَ مَنْ غَدَتْ — ذاتُهُ الْمَخْزَنَ بِالْكُنْهِ بَدَتْ
وَ الْوُجُوْدَ وَجَدَ مَنْ لِلْوُجُوْدْ — كانَ خَصْماً وَ لَهُ أَبْدىٰ الصُّدُوْدْ
(٦) سَيِّدُ لُقْمانَ كانَ السَّيِّدا — لَهُ فِي الظّاهِرِ يُبْدِي السُّوْدُدا
واقِعَ الْأَمْرِ إِذا تَرْصُدُهُ — عَبْدَ لُقْمانَ غَدا سَيِّدُهُ

---

(١) گفت ای شه شرم ناید مر ترا — که چنین گوئی مرا زین برترا
(٢) من دو بنده دارم و ایشان حقیر — وان دو برتو حاکمانند و امیر
(٣) گفت شه آن دو چه‌اند این زلت است — گفت آن یک خشم و دیگر شهوت است
(٤) شاه آن دان کو زشاهی فارغ است — بر مه و خورشید نورش بازغ است (١)
(٥) مخزن آن دارد که مخزن ذات اوست — هستی آن دارد که هستی را عدوست.
(٦) خواجهٔ لقمان بظاهر خواجه وش — در حقیقت بنده لقمان خواجه اش

---

(١) بارغ براء مهمله نیز بمعنی درخشنده است -

(۱) فِي الدُّنا المَعْكُوسُ مِنْ هذا القَبِيلْ　　كَثْرَةً وَ الجَوْهَرُ العارِي المثِيلْ
بِالأَقَلِّ عِنْدَهُمْ فِي النَّظَرِ　　مِنْ خَسِيسٍ ناقِصٍ مُحْتَقَرِ
(۲) لِلصَّحارِي الاِسْمَ عَمْداً جَعَلُوا　　المَفازاتِ وَ كَمْ هُمْ ذَهَلُوا
وَ غَدا ذا الاِسْمُ وَ اللَّوْنُ شَرَكْ　　عَقْلُهُمْ قَيْدَ ضَلالٍ وَ حَلَكْ
(۳) فَفَرِيقٌ واحِدٌ الثَّوْبُ أَبَدْ　　عَرَّفَ .. سَوّاهُ مِنْ أَهْلِ الرَّشَدْ..
فِي القَبا لَوْ ظَهَرَ العامِيُّ لَهْ　　هُمْ قالُوا وَ رَمَوْهُ بِالسَّفَهْ
(٤) وَ فَرِيقٌ واحِدٌ قَدْ ظَهَرا　　بِالرِّيا وَ الزُّهْدِ قُدْساً بَهَرا
لَزِمَ النُّورُ لَهُ حَتّى يَصِيرْ　　بِهِ جاسُوساً عَلى الزُّهْدِ خَبِيرْ
(٥) لَزِمَ نُورٌ مِنَ التَّقْلِيدِ قَدْ　　طَهُرَ وَ العَوْلَ وَ الغُشَّ فَقَدْ
كَيْ بِهِ المَرْءَ بِلا قَوْلٍ وَ لا　　عَمَلٍ يَدْرِي يَرى ما جَهِلا

---

(۱) در جهان باز گو نه زین بسی است　　در نظرشان گوهری کم‌ازخسی‌است
(۲) مر بیابانرا مفازه نام شد　　نام و ننگی عقلشان را دام شد (۱)
(۳) یك گره را خود معرف جامه‌است　　ور قبا گویند کو از عامه است (۲)
(٤) یك گره را ظاهرآسالوس و زهد　　نور باید تا بود جاسوس زهد
(٥) نور باید باك از تقلید وعول　　تا شناسد مردرا بی فعل وقول

---

(۱) زیرا که بیابان را بتازی‌مفازه گویند‌در صورتیکه مفازه جای فوز است بنا بر این میبایستی مفازه نام آبادی باشد ـ　(۲) در صفحه ۱۱۵ ج ۲ شرح بحر العلوم توجیهاتی برای این بیت نقل نموده از آنجمله مراد از جامه جامه صوفیان است ولی مضاف الیه که‌صوفیان باشد حذف گردیده چنانکه مصراع ثانی نیز بر این معنی قرینه می باشد ـ

(١) مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ فِي قَلْبٍ لَهُ — يَذْهَب بِالْبَتّ لا يَشْتَبِهُ
نَقْدُهُ يَنْظُرُ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى — قَوْلٍ أَوْ عَقْلٍ لَهُ مِثْل الْمَلا
(٢) فَالْخَواصُ الْطُهْرُ أَصْحابُ الْقُلُوبْ — مِنْ عَبِيدِ الْحَقِّ عَلَّامِ الْغُيُوبْ (١)
فَبِدُنْيا الرُّوحِ فِي وِفْقِ الْخَبَرْ — هُمْ جَواسِيسُ الْقُلُوبِ فِي الْبَشَرْ
(٣) كَالْخَيالِ باطِنَ الْقَلْبِ دَخَلْ — لَهُ سِرُّ الْحالِ يَبْدُو وَالْعَمَلْ
(٤) ما مِنَ الْقُدْرَةِ وَ الْقُوَّةِ فِي — بَدَنِ الْعُصْفُورِ حَتَّى يَخْتَفِي
ذا عَلَى عَقْلٍ بِهِ الْبازِي وُصِفْ — مِنْهُ ما لَمْ يَشْيءٍ أَوْ عَرِفْ..
(٥) مَنْ عَلَى سِرِّ هُوَ قَدْ وَقَفا — سِرُّ مَخْلُوقٍ لَهُ ما وُصِفا
ما يَكُونُ عِنْدَهُ فَهُوَ الْحَقِيرْ — هَبْهُ فِي الْخَلْقِ كَثِيراً وَ خَطِيرْ..

---

(١) اشارة لقوله (ع) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله و طريق تجسسهم كما قال (در درون دل در آید چون خیال) .

---

(١) در رود در قلب او از راه عقل — نقد عقل او نباشد بند نقل
(٢) بندگان خاص علام الغيوب — در جهان جان جواسيس القلوب (١)
(٣) در درون دل در آید چون خیال — پیش او مکشوف باشد سرّ حال
(٤) در تن گنجشک چه بود برگ وساز — که شود پوشیده آن بر عقل باز
(٥) آنکه واقف گشت بر أسرار هو — سر مخلوقات چه بود پیش او

---

(١) در حدیث نبوی آمده است (لکل شیئی صقالة وصقالة القلوب ذکر الله) .

(١) مَنْ عَلى الأفْلاكِ سارَ ما الْخَطَرْ   لَهُ فَوْقَ الأرْضِ لَوْ رامَ السَّفَرْ

(٢) عادَ في كَفِّ لِداوُدَ الْحَدِيدْ   شَمْعاً انْقادَ لِما مِنْهُ يُرِيدْ

يا ظَلُومُ الشَّمْعُ في كَفِّهِ ما   هُوَ بِالْقَدْرِ لَهُ الشَّأْنُ سَمى

(٣) كانَ لُقْمانُ كَمِثْلِ السَّيِّدِ   لَهُ شَكْلُ الْعَبْدِ سامي الْمُحْتِدِ

وَ الْعُبُودِيَّةُ فيهِ ظَهَرَتْ   قُلْ بِها دِيباجَةٌ كَمْ بَهَرَتْ

(٤) فَإذا سَيِّدُهُ نَحْوَ مَكانْ   غَيْرِ مَعْرُوفٍ لَهُ راحَ زَمانْ

فَالَلِّباسَ لَهُ فَوْقَ عَبْدِهِ   وَضَعَ قُرْبَهُ مِنْ عِنْدِهِ

(٥) وَلِباسَ الْعَبْدِ ذاكَ بَدَلا   لَبِسَ الْعَبْدَ لَهُ قَدْ جُعِلا

(٦) في الأمامِ خَلْفَهُ مِثْلَ الْعَبْدْ   في الطَّرِيقِ سارَ حَتّى لَوْ يُرِيدْ

أحَدٌ يَعْرِفُهُ لا يَقْدِرُ   ..لا وَ لا السِّرُّ لَدَيْهِ يَظْهَرُ..

---

(١) آنكه بر أفلاك رفتارش بود   بر زمين رفتن چه دشوارش بود

(٢) در كف داود كآهن گشت موم   موم چه‌بود در كف او اى ظلوم

(٣) بود لقمان بنده شكلى خواجه‌اى   بندگى در ظاهرش ديباجه‌اى

(٤) چون رود خواجه بجاى ناشناس   بر غلام خويش پوشاند لباس

(٥) او بپوشد جامه هاى آن غلام   مر غلام خويش را سازد أمام

(٦) در پيش جون بندگان دروه شود   تا نبايد زو كسى آگه شود

(١) قالَ رُحْ فِي الصَدْرِ يا عَبْدُ اقْعُدِ — أنا مِثْلَ الْعَبْدِ نَعْلاً بِالْيَدِ
أَمْسِكُ كَالْعَبْدِ مَوْهُوناً حَقِيرْ — ..أنْتَ لِي كَالسَيِّدِ الشَهْمِ الأميرْ..
(٢) سُبَّنِي بِالْحِدَّةِ تَكْرِيماً — أَبَداً لا تَبْغِي أوْ تَعْظِيماً
(٣) تَرْكُكَ لِلْخِدْمَةِ لِي الْخِدْمَةُ — مِنْكَ.. وَ التَوْقِيرُ لِي وَ الْحُرْمَةُ..
كَيْ بُذُورَ الْحِيلَةِ فِي الْغُرْبَهِ — أَنْثُرُ أَبْلُغُ كُلَّ مُنْيَتِي
(٤) فَالسُراةُ السَادَةُ قَدْ عَمِلُوا — ذِي الْعُبُودِيَاتِ فِيها ابْتَذَلُوا
كَيْ يُظَنُّ أَنَّهُمْ كَانُوا الْعَبِيدْ — ..خَدَمُوا السَيِّدَ مِثْلَما يُرِيدْ..
(٥) هُمْ فِي حُكْمٍ وَ كُلِّ سُؤْدَدِ — شَبِعُوا كَمْ نَهَلُوا مِنْ مَوْرِدِ
هَيَّأُوا الأعْمالَ مِنْهُمْ أخْبَرُوا — .. وَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ حالاً نَظَرُوا..
(٦) وَ عَبِيدُ الشَهْوَةِ هٰذِي عَلىٰ — عَكْسِ ذا وَ الْكُلُّ مِنْهُمْ فِي الْمَلا
سَيِّدُ رُوحٍ وَ عَقْلٍ عَرَفا — نَفْسَهُ بِالْعِظَمِ كَمْ وَصَفا

---

(١) گویدای بنده تو رو در صدرشین — من بگیرم کفش چون بنده کمین
(٢) تو درشتی کن مرا دشنام ده — مر مرا تو هیچ توقیری منه
(٣) ترك خدمت خدمت تو داشتم — تا بغربت تخم حیله کاشتم
(٤) خواجگان این بندگیها کرده‌اند — تا گمان آید که اینها برده‌اند
(٥) چشم پر بودند وسیرازخواجگی — کار ها را کرده‌اند آمادگی
(٦) وین غلامان هوا برعکس آن — خویشتن بنموده خواجه عقل وجان

(١) فَطَرِيقُ الْاِنْقِيادِ وَ الرُّجُوعْ   وِرْدَ لِلْسَيِّدِ أَبْدَى الْخُشُوعْ
إِذْ مِنَ الْعَبْدِ الْعُبُودِيَّةُ لَا   غَيْرُهَا تَبْدُو وَ لَوْ زَادَ عَلَا

(٢) فَإِذَا إِعْلَمْ لِذَاكَ الْعَالَمِ   هٰكَذَا كَانَتْ لِهٰذَا الْعَالَمِ
تَعْبِيَاتٌ عَكْسَ ذَا شَأْنًا سَمَتْ   ..وَ كَرُوحِ الرُّوحِ بِالْلُطْفِ نَمَتْ..

(٣) فَمِنَ الْحَالِ الَّذِي قَدْ سُتِرَا   سَيِّدُ لُقْمَانَ عَنْهُ اخْتَبَرَا
إِذْ لِلُقْمَانَ رَأَى آيًا عَرَفْ   سِرَّهُ فِيمَا بِهِ ذَاتًا وُصِفْ

(٤) عَلِمَ السِّرَّ بِطِيبٍ لِلْحِمَارْ   لِلْصَلَاحِ سَاقَ ذَا السَّامِي فَخَارْ
مَنْ هُوَ السَّالِكُ كَانَ الْمُطَّرِيقْ   ..وَ بِهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ الْفَرِيقْ..

(٥) سَيِّدُ لُقْمَانَ لُقْمَانَ عَتَقْ   هُوَ مِنْ بَدْءٍ وَ لٰكِنْ قَدْ وَثَقْ
أَنْ لِلُقْمَانَ السُّرُورُ وَ الْهَنَا   أَنْ يَكُونَ الْعَبْدَ فِي هٰذِي الدُّنَا

(٦) إِذْ لِلُقْمَانَ الْمُرَادُ ذَا بِأَنْ   أَحَدٌ لَا يَعْلَمُ السِّرَّ زَمَنْ
لِلْفَتَى وَ السَّبْعِ ذَا لَا يُلِمْ   ..لَا وَ لَا فِي بَعْضِ مَا مِنْهُ عَلِمْ..

---

(١) آید از خواجه ره افکندگی   ناید از بنده بغیر بندگی
(٢) پس از آن عالم بدین عالم چنان   تعبیت ها هست برعکس این بدان
(٣) خواجهٔ لقمان بر احوال نهان   بود واقف دیده بود از وی نشان
(٤) راز میدانست خوش میراند خر   از برای مصلحت آن راهبر
(٥) مرد را آزاد کردی از نخست   لیك خشنودی لقمان را بجست
(٦) زانکه لقمان را مراد این بود تا   کس نداند سر آن شیر و فتی

(١) فعجيب لم يك لو عن قبيح | تكتم السر الجميل والمليح
بل عجيب أنت للسر لكا | تكتم في زمن عن نفسكا
(٢) شغلك عن عينك اكتم كي يكون | شغلك السالم من زين و دون (١)
(٣) نفسك سلم لفخ الأجرة | بعد هذا و بأدنى فترة
شيئاً إسرق من وجود لك ما | من وجود له عن ذاك سمى (٢)
(٤) أعطو المجروح أفيوناً لأن | يخرجون النصل حل في البدن
(٥) ساعة الموت لسقم قطعوه | و لالام عداد بضعوه
هو مشغول بذي الحالة هم | قبضوا روحه نالوا مالهم

(١) فان المخلص من يخفى حسناته كما يخفى سيئاته - (٢) اى سلم نفسك الى فخ الفائدة اى اشتغل بالطاعات فان الاجر و الثواب كفخه و بعد هذا اسرق شيئاً منك بلا انت اى بلا وجود و لا انانية خذ من حقيقتك لتخلص من وجودك و تصل الى مرتبة الفناء لانك اذا لم تكن انت انت لم يحصل منك شيئى انت انت خلصت من وجودك الموهوم و اليه يشير بقوله (ميدهند افيون بمرد زخم مند) و فى نسخة الكناهور (خويش را تسليم كن بردار مزد) اى سلم نفسك الى مشنقة الاجرة و الثواب -

(١) چه عجب كه سر ز بد پنهان كنى | اين عجب كه سر ز خودپنهان كنى
(٢) كار پنهان كن تو از چشمان خود | تا بود كارت سليم از نيك و بد
(٣) خويش را تسليم كن بردام مزد | وانگه از خودبى‌زخود چيزى بدزد
(٤) ميدهند أفيون بمرد زخم مند | تا كه پيكان از تنش بيرون كنند
(٥) وقت مرگ از رنج اورامى درند | او بدان مشغول شد جان مى برند

(١) إِذْ بِكُلِّ فِكْرٍ الْقَلْبَ جَعَلْتَ | فِي الْخَفَاءِ مِنْكَ شَيْئاً مَا اشْتَغَلَتْ (١)

(٢) سَرَقُوا يَا مُعْتَنِي مَا أَنْ لَكَا | تَجِدَ شَيْئاً تَرَاهُ مِلْكَكَا (٢)

مِنْ طَرِيقٍ تَأْمَنُ مِنْهُ وَرَدْ | لَكَ لِصٌ سَرَقَ مَا قَدْ وَجَدْ

(٣) فَإِذَا بِالْأَحْسَنِ أَنْتَ اشْتَغِلْ | فَهُوَ لَوْ بِالْفُرْصَةِ مِنْكَ يَصِلْ (٣)

سَرَقَ مِنْكَ اللَّذِي الْمُحْتَقَرَا | كَانَ يَبْقَى الْأَحْسَنُ مُدَّخَرَا

(٤) فَإِذَا فِي الْمَاءِ حِمْلُ التَّاجِرِ | وَقَعَ طَبْعاً وَ وِفْقَ الظَّاهِرِ

فِي الْمَتَاعِ الْأَحْسَنِ قَبْلاً وَضَعْ | يَدَهُ مَا يَقْدِرُ مِنْهُ رَفَعْ

---

(١) اى قس على مقدمة اعطاء الأفيون للمجروح و على مقدمة اشتغال الميت وقت قبض روحه بالالام لما تريد ان تسلم قلبك الى كل فكر و انت مشغول بذلك الفكر اعلم انهم يريدون خفية ان يذهبوا شيئاً منك و ذاك الشيئ هو (هر چه تحصيلى كنى اى معتنى الخ) - (٢) اى يا معتنى كل شيئ حصلته يأتى اللص من الجانب الذى انت غافل عنه و يأخذه منك فأذا كان الامر كذا فعلاجه (پس بدان مشغول شو كان بهتر است) - (٣) كانه يقول قدس سره اذا كان سارقك الشيطان و اعوانه فاشتغل انت بمحبة الله و دواعيها فان الشيطان لا يرضى لك بها فاذا اشتغلت بها و انى ليذهب بشيئ من سرك بترك المحبة لله لشغلك بها و يذهب بالاحقر فتخلص لك المحبة لله الم تنظر (بار بازرگان چو در آب اوفتد الخ) -

---

(١) چون بهر فكرى كه دل خواهى سپرد | أز تو چيزى در نهان خواهند برد

(٢) هر چه تحصيلى كنى اى معتنى | مى در آيد دزد از آن سو كايمنى

(٣) پس بدان مشغول شو كان بهتر است | تا ز تو چيزى بردكان كهتر است

(٤) بار بازرگان چو در آب اوفتد | دست اندر كالهٔ بهتر زند

(١) إِذْ لَكَ فِي الْماءِ لَا بُدَّ بِأَنْ　　يَذْهَبَ شَيْءٌ فَذا الرَّأْيُ الْحَسَنْ (١)
تَتْرُكُ الْأَنْقَصَ وَالْأَحْسَنَ أَنْتَ　　تَأْخُذُ.. تَطْلُبُ خَيْرَ ما وَجَدْتَ..

ظهور فضل وعقل ورأى لقمان عند الممتحنين له

(٢) فَلَهُ كُلَّ طَعامٍ أَرْسَلُوا　　خَلْفَ لُقْمانَ رَسُولاً يُرْسِلُ
(٣) كَيْ بِهذا يَدُ لُقْمانَ تُمَدْ　　لِلطَّعامِ ذا.. تَنالُ ما قَصَدْ..
وَلَهُ السَّيِّدُ بَعْداً يَأْكُلُ　　مِنْ طَعامٍ أَكَلَ ما يُهْمِلُ
(٤) أَكَلَ سُؤْرَهُ وَالشَّوْقَ قَلَعْ　　..وَلَكَمْ هاجَ غَراماً وَوَلَعْ..
وَلِذا كُلَّ طَعامٍ ما أَكَلْ　　هُوَ مِنْهُ أَهْرَقَ عَنْهُ اعْتَزَلْ

(١) و لما كانت المحبة لله و هى الاحسن من كل شيئى لا تحصل الا بـالصبر قال (ظاهر شدن فضل لقمان الخ).

(١) چونكه چيزى فوت شد خواهد در آب　　ترك كمتر گير و بهتر را بياب

ظاهر شدن فضل و هنر لقمان پيش امتحان كنندگان

(٢) هر طعامى كاورنديدى بوى　　كس سوى لقمان فرستادى ز پى
(٣) تا كه لقمان دست سوى آن برد　　قاصدا تا خواجه پس خوردش خورد
(٤) سور را خوردى وشورانگيختى　　هر طعامى او نخوردى ريختى

(١) وَ إِذَا مَا أَكَلَ مِنْهُ بِلَا إِشْتِهَاءٍ لَا بِقَلْبٍ أَكَلَا

كَانَ هٰذَا الْاِتِّصَالُ مَا لَهُ أَنْتِهَاءٌ وَ الْفَنَا وَالْوَلَهُ

(٢) تُحْفَةً جَاؤُوا بِبِطِّيخٍ وَ كَانْ غَائِباً لُقْمَانُ فِي هٰذَا الزَّمَانْ(١)

(٣) سَيِّدُ لُقْمَانَ عَبْداً أَمَرَا اِبْنَ لُقْمَانَ لَهُ أَنْ يَحْضُرَا

قَالَ سِرْ سَرْعَانَ وَأْتِ بِالْوَلَدْ يَا غُلَامُ لَهُ إِذْ عَنَّا ابْتَعَدْ

(٤) حَيْثُ لُقْمَانُ أَتَى مِنْهُ قَعَدْ مُدْيَةً سَيِّدِهِ جَرَّ بِيَدْ

(٥) إِذْ هُوَ الْبِطِّيخَ شَقَّ وَ مَنَحْ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً أَبْدَى الْفَرَحْ

أَكَلَ كَالْعَسَلِ وَ السُّكَّرِ ذَاكَ مَمْزُوجاً بِعُودِ الْعَنْبَرِ

(٦) هُوَ بِالطِّيبِ لِتِلْكَ إِذْ أَكَلْ مَنَحَ الثَّانِيَةَ حَتَّىٰ وَصَلْ

عَدَدَ ذِي الْقِطَعَاتِ الْعَشَرَهْ مَعَ سَبْعٍ قِطَعٍ مُعْتَبَرَهْ

---

(١) ترجمة هذا البيت و البيتين الذين بعده كما فى نسخة لكناهور لا كما فى نسخة النهج ـ

---

(١) ور بخوردی بیدل و بی اشتها این بود پیوستگی بی انتها

(٢) خربره آورده بودند أرمغان لیك غائب بود لقمان آن زمان

(٣) گفت خواجه با غلامی کای فلان زود رو فرزند لقمان را بخوان

(٤) چونکه لقمان آمد و پیشش نشست خواجه پس بگرفت سکینی بدست

(٥) چون برید و داد او را یك برین همچوشکرخوردش و چون انگبین (١)

(٦) از خوشی که خورد داد او رادوم تا رسید آن کرچها تا هفدهم

---

(١) برین ببای عربی تراشه خربزه که آنرا کرچ هم گویند ـ

(١) قِطعَةٌ قَدْ بَقِيَتْ قالَ أنا | أكُلُ هذي بِطِيبٍ وَ هَنا
كَيْ لِذي البِطِّيخَةِ أدري الحلاةْ | ما هِيَ.. هل شِبهُ تِلكَ القِطعاتْ..
(٢) فَبِطِيبٍ أكَلَ هذي بِأنْ | لَهُ مِنْ ذَوْقٍ وَشَوْقٍ كَمْ فَتَنْ
كُلُّ طَبعٍ صارَ طَلّابَ اللُّقَمْ | وَ كَثيرُ الاشتِهاءِ فِي نَهَمْ
(٣) وَ لَها إذْ أكَلَ مِنْ مُرِّ طَعمْ | كانَ فيها نارُها مِنْ شَرِّ خَصمْ..
دُمَّلاً فَوقَ اللِّسانِ أظْهَرَتْ | لِلْمُحرِقِ الرُّوحَ أيضاً صَيَّرَتْ
(٤) ساعَةً مِنْ طَعمِها المَرءَ غَدا | ما لَهُ رُوحٌ.. وَ كالصَّخرِ بَدا..
بَعْدَ ذا قالَ لِشَوقٍ وَ عَنا | لَهُ يا لُقمانُ يا رُوحَ الدُّنا
(٥) كَيفَ مِثلَ السَّمِّ ذا أنتَ أكَلتْ | كَيفَ هذا القَهرَ لُطفاً قَدْ ظَنَنتْ

---

(١) ماند كرچی گفت من اینرا خورم | تا چه شیرین خربزه است این بنگرم (١)
(٢) او چنین خوش میخورد کز ذوق او | طبعها شد مشتهی و لقمه جو
(٣) چون بخورد از تلخیش آتش فروخت | هم زبان کرد آبله هم جان بسوخت
(٤) ساعتی بیخود شد از تلخی آن | بعد از آن گفتش که ای جان جهان
(٥) نوش چون کردی تو چندین زهر را | لطف چون انگاشتی این قهر را

---

(١) کرچ بکسر کاف عربی و کسر حرف دوم که راء مهمله است و سکون جیم فارسی تراشه خربزه و هندوانه است و بدین معنی بکسر اول و سکون ثانی هم آمده بلکه اصح نیز اینست و بضم اول و سکون ثانی و جیم فارسی باز هم بمعنی تراشه خربزه و هندوانه است و در نسخه لکناهور مصراع اول این بیت چنین است (ماند شمسی گفت من اینرا خورم) شمس نیز بمعنی تراشه خربزه است ـ

(١) مَا هُوَ ذَا الصَّبْرُ مِمَّ قَدْ بَدَتْ ذِي الصَّبُورِيَّةُ أَوْ مِنْكَ غَدَتْ
رُوحُكَ الْخَصْمَ تُرِيدُ قَتْلَهُ فَأَكَلْتَ ذٰلِكَ السُّمَّ لَهُ
(٢) لِمَ مَا أَظْهَرْتَ تَعْلِيلًا وَلَا حُجَّةً أَبْدَيْتَ أَنْ لَا تَأْكُلَا
أَنْ لِي عُذْرٌ فَأَمْهِلْ سَاعَةً ..هَبْنِي فَدَيْتُ رُوحِي طَاعَةً..
(٣) قَالَ مِنْ فَيْضِ يَدِ نِعْمَتِكَا كَمْ أَكَلْتُ الْعُمْرَ أَوْ رَحْمَتِكَا
مِنْ حَيَائِي أَنَا دَوْمًا مُنْحَنِي مَا بِهِ تَأْمُرُنِي لَا أَنْثَنِي
(٤) أَسْتَحِيتُ أَنَا مُرًّا وَاجِدًا كُنْتُ مِنْ كَفِّكَ حِينًا وَاجِدًا
بَغْتَةً لَا أُكُلَ أُوقِفُكَا عَنْهُ عَنْ طَعْمٍ بِهِ أُعْلِمُكَا
(٥) حَيْثُ مِنْ إِنْعَامِكَ أَجْزَائِيَا نَبَتَتْ كُلًّا وَبَانَ مَا بِيَا
وَهْيَ فِي الْبَرِّ وَفِي الْفَخِّ لَكَا غَرِقَتْ مَرْهُونَةً فِي مَنِّكَا

---

(١) این چه‌صبر است این صبوری از چه‌روست یا مگر در پیش تو جانت عدوست
(٢) چون نیاوردی بهانه و حجتی که‌مرا عذری است بس کن ساعتی
(٣) گفت من از دست نعمت بخش تو خورده‌أم چندان که از شرمم دو تو
(٤) شرمم آمد که یکی تلخ از کفت ناگهان دیدم کنم زان واقفت
(٥) چون همه أجزایم از أنعام تو رسته اند و غرق دانه و دام تو

(١) لَوْ أَنَا مِنْ مُرِّ طَعْمٍ وَاحِدِ أَضْجُرُ .. أَشْكُوْ لِكُلِّ وَارِدِ ..

فَعَلَى الرَّأْسِ لِأَجْزَائِي التُّرَابْ مِأَةَ مَرَّةٍ إِحِثْ وَ الْعَذَابْ

(٢) فَلِمَسْكِ لَذَّةٌ فِي أَثَرِ يدِكَ الْمُنْعِمَةِ بِالسُّكَّرِ (١)

كَيْفَ فِي الْبِطِّيخِ هٰذَا مِنْ أَثَرْ طَعْمِ مُرٍّ يَتْرُكُ .. أَنَّى ظَهَرْ ..

(٣) فَمِنَ الْحُبِّ الَّذِي مُرٌّ حَلَى وَ بِهِ التِّبْرَ النُّحَاسُ حُوِّلَا (٢)

(٤) وَ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي الدُّرْدِيُّ كَانْ صَافِياً فِي الْقَدَحِ لِلْعَيْنِ بَانْ

وَ مِنَ الْحُبِّ غَدَا كُلُّ سَقَمْ شَافِيَ السُّقْمِ وَ بِالْبُرْءِ أَلَمْ

(٥) وَ مِنَ الْحُبِّ غَدَى الشَّوْكُ الْوُرُوْدْ وَ بِهِ الْخَلُّ لَنَا خَمْراً يَعُوْدْ

---

(١) كذا من رأى بنور الله تعالى نعمه الغير المتناهية اذا وصلت اليه مشقة من قبله تعالى متى يتضجر منها بل يشربها كالسكر و هذا تعليم للسلاك ـ

---

(١) گر بکی تلخی کنم فریاد و داد خاك صد ره بر سر أجزام باد

(٢) لذت دست شکر بخش تو داشت اندر این بطیخ کی تلخی گذاشت

(٣) از محبت تلخها شیرین شود وز محبت مس ها زرین شود

(٤) از محبت دردها صافی شود وز محبت دردها شافی شود

(٥) از محبت خارها گل میشود وز محبت سر که ها مل میشود

(١) وَ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي مَاتَ يَصِيرْ حَيًّا الْعُمُرَ.. رَأَى الْخَيْرَ الْكَثِيرْ.. (١)
وَمِنَ الْحُبِّ غَدَى الْعَبْدُ الْحَقِيرْ مَلِكًا.. دَانَ لَهُ الْمُلْكُ الْكَبِيرْ..

---

(١) كما احيى عيسى (ع) عازراً صديقه و كما صار ابراهيم بن ادهم السلطان عبداً توجد هذه الابيات التالية بعد قوله (ازمحبت خارها گل میشود) اللذى مر فى آخر الصفحة السابقة ٣٢٣ فى غالب النسخ المطبوعـة و لا توجد فى نسخة النهج القوى المعول عليها بالترجمة و هى ـ

(١) و من الحب تصير المشنقه دست ملك .. فى رياض مونقه ..
و من الحب غدى الحمل الثقيل طالعاً ميمون و الحظ الجليل
(٢) و من الحب خطير السجن صار روضة .. والقلب والروح انار..
و بلا حب و طيساً صيرت روضة فى وردها كم زهرت
(٣) و من الحب تصير النار نور و به الشيطان قد صير حور
(٤) و من الحب ثقيل الحجر صار زيتاً .. او يتيم الدرر ..
و من الحب غدى الشمع الحديد قاسياً .. فى غلظ الطبع يزيد ..
(٥) و من الحب الاسى عاد الفرح و به الغول اللذى ضل نصح
(٦) و من الحب غدى الجرح الشديد جرعة .. والطرب دوماً يزيد ..
و من الحب يصير الاسد فارة ضعفاً و خوفاً يجد
(٧) و من الحب شديد السقم صحة عاد خلت من ألم
و من الحب غدى القهر الرضا .. والتقى والصبر فى جور القضا..

---

(١) از محبت دار تختى میشود وز محبت بار بختى میشود (١)
(٢) از محبت سجن گلشن میشود بى محبت روضه گلخن میشود
(٣) از محبت نار نورى میشود وز محبت ديو حورى میشود
(٤) از محبت سنگ روغن میشود بى محبت موم آهن میشود
(٥) از محبت حزن شادى میشود وز محبت غول هادى میشود
(٦) از محبت نيش نوشى میشود وز محبت شير موشى میشود
(٧) از محبت سقم صحت میشود وز محبت قهر رحمت میشود

---

(١) از محبت مرده زنده میشود وز محبت شاه بنده میشود

---

(١) در غالب نسخ كلمه بخت بفتح باى عربى بمعنى طالع خوانده شده است ولى بنظر نگارنده كلمه بخت بضم باء است و بمعنى ناقه يا اشتر است و معنى بيت آنست از محبت دار كه مبغوض است تخت میشود و بار كه سنگين است بخت میشود ـ

(١) أنَّ هٰذا الْحُبَّ مِنْ عِلْمٍ حَصَلْ — وَ مَتى عَفْواً بِلاٰ عِلْمٍ وَصَلْ
يَقْدِرُ أنْ يَجْلِسَ دَوْماً عَلٰى — مِثْلِ هٰذا الدَّسْتِ مَنْ شاءَ الْعُلاٰ..
(٢) إنَّ عِلْماً ناقِصاً ذاٰ الْعِشْقَ أيْنْ — وُلِدَ غُيِّبَ.. لاٰ تُرْنُوه عَيْنْ.. (١)
يَلِدُ الْناقِصُ عِشْقاً غَيْرَ أنْ — لِلْجَماٰدِ كاٰنَ.. لاٰ الْحَيِّ الْحَسَنْ..
(٣) لَوْنَ مَطْلُوبٍ لَهُ فَوْقَ الْجَماٰدْ — نَظَرَ .. لَيْسَ لِحَيٍّ ذي رَشاٰدْ..
مِنْ صَفيرٍ صَوْتَ مَحْبُوبٍ سَمِعْ — ..ظَنَّ أنْ لِلْواٰقِعِ الْحَقِّ اطَّلَعْ ..
(٤) ناٰقِصُ الْعِلْمِ مُداٰماً ماٰ دَرىٰ — فَرْقاً اللُّبَّ .. لَهُ الْجَهْلُ عَرىٰ..
فَإذاٰ لاٰ جَرَمَ شَمْسَ النَّهاٰرْ — عَلِمَ الْبَرْقَ.. وَ بِاللَّيْلِ اسْتَناٰرْ.. (٢)

---

(١) كانه يقول لا يحصل من ناقص العقل الخشية و العشق الالهى لان الله تعالى يقول فى سورة فاطر (انما يخشى الله من عباده العلماء) و تفسير البيت الثانى (يلد الناقص عشقاً الخ اى انه من نقصان العلم تحصل المحبة الجسمانية و لا تظهر المحبة الروحانية لان صاحب العلم الناقص الموكل الى المحبة الانسانية النفسانية يميل الى الامور الدنيوية لا الاخروية و لو زعم انه يحب الله و اليوم الاخر و لهذا يقرر و يقول (بر جمادى رنگ مطلوبى چو ديد) - (٢) نسخة ثانية - علم البرق و ما ومضاً انار) -

---

(١) اين محبت در نتيجه دانش است — كى گزافه بر چنين تختى نشست
(٢) دانش ناقص كجا اين عشق زاد — عشق زايد ناقص اما بر جماد
(٣) بر جمادى رنگ مطلوبى چو ديد — ازصفيرى بانگ محبوبى شنيد
(٤) دانش ناقص نداند فرق را — لاجرم خورشيد داند برق را

(١) قالَ الرَّسُولُ ناقِصَ الْعَقْلِ لِأَنْ ‏ ‏ قَرأَ الْمَلعُونَ بِاللَّعنِ قَرَنْ
أوِّلِ الْقَوْلُ الشَّرِيفُ لِلرَّسُولْ ‏ ‏ رامَ بِالنُّقصانِ نُقصانَ الْعُقُولْ
(٢) إذْ عَلى مَنْ نَقَصَ مِنْهُ الْبَدَنْ ‏ ‏ جاءَ رَحْمُ الْحَقِّ مِنْ لُطْفٍ وَمَنْ (١)
وَ عَلى الْمَرْحُومِ ما ساغَ أَبَدْ ‏ ‏ لَعَنٌ أوْ طَرْدٌ وَ رَدٌّ مِنْ أَحَدْ
(٣) نَقْصُ عَقْلٍ ذاكَ مِنْ صَعْبِ الْمَرَضْ ‏ ‏ وَ قَبِيحُ الْأَلَمِ فِيهِ عَرَضْ
أَوْجَبَ لَعْنَتَهُ فِي ذا اسْتَحَقْ ‏ ‏ بَدْءاً الْأَجْدَرُ فِيهِ وَ الْأَحَقْ
(٤) حَيْثُ تَكْمِيلُ الْعُقُولِ بِالْبَعِيدْ ‏ ‏ لَمْ يَكُ لٰكِنَّما الْجِسْمُ الزَّهِيدْ
غَيْرُ مَقْدُورٍ لَهُ كَسْبُ الْكَمالْ ‏ ‏ ..أمْكَنَ لِلْعَقْلِ لِلْجِسْمِ اسْتِحالْ..

---

(١) للحديث المروى عن رسول الله (ص) ذهاب البصر مغفرة للذنوب و ذهاب السمع مغفرة للذنوب و ما نقص من الجسد فبحسب ذلك و لهذا قال فى الشطر الثانى (نيست بر مرحوم لايق لعن و زحم) - اى ليس على المرحوم يليق اللعن و الطرد و العذاب بل هذا كله على ناقص العقل و اليه يشير بقوله (نقص عقلست آن كه بد رنجورى است) -

---

(١) چونكه ملعون خواند ناقص را رسول ‏ ‏ هست در تأويل نقصانى عقول
(٢) زانكه ناقص تن بود مرحوم رحم ‏ ‏ نيست بر مرحوم لائق لعن و زحم (١)
(٣) نقص عقل است آنكه بد رنجورى است ‏ ‏ موجب لعنت سزاى دورى است
(٤) زانكه تكميل خردها دور نيست ‏ ‏ ليك تكميل بدن مقدور نيست

---

(١) كلمه زحم بجاى مهمله و بمعنى زحمت ضبط شده است -

(١) كُفْرُ كُلِّ مَنْ لِفِرْعَوْنَ يَؤُلْ — أَوْ مَجُوسِيٍّ بِزَرْدُشْت يَقُولْ (١)
فَمِنَ النُّقْصَانِ فِي الْعَقْلِ ظَهَرْ — كُلُّهُ.. النَّاقِصُ عَقْلاً مَنْ كَفَرْ..
(٢) وَ لِنُقْصَانٍ بَدَى فَوْقَ الْبَدَنْ — فَرَجٌ قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ الْحَسَنْ (٢)
مَا عَلَى الْأَعْمَى أَتَى مِنْ حَرَجٍ — ..لَا وَلَا مَنْ فِي الدُّنَا ذُوعَرَجٍ..
(٣) آفِلُ الْبَرْقِ مُدَاماً كَمْ عُدِمْ — مِنْ وَفَاءٍ وَ سَنَاهُ لَمْ يَدُمْ
يَا عَدِيماً لِلصَّفَا بَرْقاً أُفِلْ — أَوْ بَقَى لَمْ تَدْرِ.. مِثْلَ مَنْ عَقِلْ..
(٤) ضَحِكَ الْبَرْقُ عَلَى مَنْ ضَحِكَا — قُلْ عَلَى ذَاكَ الَّذِي مَا مَلَكَا (٣)
عَقْلاً الْقَلْبَ عَلَى نُورٍ لَهُ — وَضَعَ .. فِيهِ يَشِبُّ الْوَلَهُ..

(١) و لو ظهرت من الكفار معارف غريبة كلها اتت من عقل المعاش و هو مردود عند الانبياء و خلفائهم و المطلوب عقل المعاد و نقصانه ورد فی حقه الناقص ملعون بخلاف ناقص الوجود و علته (بهر نقصان بدن آمد فرج) - (٢) ای من اجل نقصان البدن اتی الفرج و السرور و قال الله تعالی فی سورة النور لیس علی الاعمی خرج و لا علی الاعرج حرج و لا علی المریض حرج) - (٣) ای و ما کانت له هذه الحالة الا من نقصان عقله لانه لا قدرة له علی تمییز النور الافل من النور الباقی و الی هذا یشیر (نور های چرخ ببریده بی است) -

(١) کفر فرعونی و هر گبر عنید — جمله از نقصان عقل آمد پدید
(٢) بهر نقصان بدن آمد فرج — در نبی که ما علی الاعمی حرج
(٣) برق آفل باشد و بس بی وفا — آفل از باقی ندانی بی صفا (١)
(٤) برق خندد بر که میخندد بگو — بر کسی کو دل نهد بر نور او

(١) این بیت مربوط به بیت سابق (دانش ناقص نداند فرق را - لاجرم خورشید داند برق را) ومراد از برق همان جماد است که در آن الوهیت تخیلی است وبصورت معبود نمایان میگردد مانند گوسالهٔ بنی اسرائیل و غیره -

(١) إنَّ نُورَ الْفَلَكِ أَصْلاً قُطِعْ أَبتَر .. زَالَ مُداماً لا يَشِعْ ..(١)

وَمَتى مِنْ مِثْلِ لَا شَرْقِيٍّ كَانْ لَا وَ لَا غَرْبِيّ .. جَلَّ عَنْ مَكَانْ..

(٢) أَعْرِفِ الْبَرقَ الَّذِي الأَبصارَ قَدْ خَطَفَ بِالْعادَةِ لَمّا اتَّقَدْ(٢)

وَاعْرِفِ النُّورَ الَّذِي دَوْماً بَقى كُلَّهُ الأَنصارَ إِمّا ائْتَلَقا

(٣) فَإِذا فِي زَبَدِ الْبَحْرِ الْفَرَسْ سِقْتَ أَوْ فِي نُورِ بَرْقٍ فِي الْغَلَسْ(٣)

---

(١) الاية فى سوره النور (الله نور السموات و الارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية و لا غربية يكاد زيتها يضيئى و لو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء و الله بكل شيئى عليم - (٢) اشارة الى ما قرره الحق تعالى عن حالة الكفار فى اول سورة البقره (مثلهم كمثل الذى استوقد ناراً فلما اضائت ما حوله ذهب الله بنورهم و تركهم فى ظلمات لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمات و رعد و برق يجعلون اصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت و الله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه و اذا اظلم عليهم قاموا -

(٣) اى اذهاب الفرس على الزبد الطافى على البحر و ظنه قاراً متيناً و قرائة مكتوب فى نور البرق - هذا كله مبتدأ و خبره قوله (از حريصى عاقبت نا ديدن است) -

---

(١) نور های چرخ ببریده پی است آن چو لا شرقی ولاغربی کی است

(٢) برق را خود یخطف الابصار دان نور باقی را همه انصار دان

(٣) در کف دریا فرس را راندن نامه ای در نور برقی خواندن

(١) لِكتابٍ تَقْرأْ مِنْ حِرْصِكا — اٰخِرَ الْاَمْرِ الَّذِي حَقٌ لكا(١)

عَدَمُ الرُّؤْيَهِ وَ الْضِّحْكُ عَلى — رُوحِكَ مَعْ عَقْلِكَ بَيْنَ الْمَلاٰ

(٢) كانَ مِنْ خاصِيةِ الْعَقْلِ بِأنْ — يَنْظُرَ الْعُقْبىٰ وَ ما فيها اقْتَرنْ

وَ إذا لَمْ يَنْظُرِ الْعُقْبىٰ غَداٰ — نَفساً.. اَلنُّقْصانُ فيهِ كَمْ بَداٰ..

(٣) وَ إذا ما الْعَقْلُ لِلْنَفْسِ الْغَلَبْ — وَجَدَ فَالْعَقْلُ ذاٰ النَفْسَ انْقَلَبْ

وَ إذاٰ ما الْمُشْتَرِي السَّعْدُ زُحَلْ — غَلَبَ نَحْساً لَهُ السَّعْدَ جعَلْ(٢)

(٤) فَبِذاٰ النَّحْسِ اُدِرْ مِنْكَ النَّظَرْ — اَيضاً أنْظُرْ مَنْ لَكَ نَحْساً أقَرْ

---

(١) اى ارسال فرسه على الزبد الطافى على البحر الصورى لا بحر الحقيقة وقرائته مكتوباً فى البرق المجازى الذى هو فى الحقيقة عالم الصورة عاقبتـه من الحرص هو غير راءٍ و على عقل نفسه ضاحك يعنى حرصه على الدنيا و اعتماده عليها هو بمنزلة الاستهزاء منه على قلب و عقل نفسه ـ (٢) نسخة ثانية ـ و اذا ما المشترى قد غلبا ـ زحل بالحظ نحساً قلبا ـ

---

(١) از حريصى عاقبت ناديدن است — بر دل و بر عقل خود خنديدن است

(٢) عاقبت بينى ست عقل از خاصيت — نفس باشد گر نبيند عاقبت

(٣) عقل كو مغلوب نفس اونفس شد — مشترى مات زحل شد نحس شد

(٤) هم در اين نحسى بگردان اين نظر — در كسى كه نحس كردت در نگر

(١) إنّ ذاكَ النَّظَرَ مَنْ نَظَرا جَزْراً أوْ مَدَّ الصَّحيحَ اخْتَبَرا(١)

هُوَ مِنْ نَحسٍ إلى سَعْدٍ خَرَقْ خَرْقاً.. الصُّبحُ أتاهُ مِنْ غَسَقْ.

(٢) وَ لِذا قَدْ كانَ مِنْ حالٍ لِحالْ قَلَّبَ دوماً لِأنْ بِالْأنْتِقالْ

مُظْهِرٌ لِلضِّدِّ بِالضِّدِّ.. وَفي نَفْيِهِ لِلضِّدِّ ضِدّاً يَصْطَفي..

(٣) فَإذا لَمْ تَنْظُرِ الْخَوْفَ بِعُسْرْ فَمَتى تَحظى بِأَلْطافٍ لِيُسْرْ(٢)

---

(١) اى و ذاك النظر الذى فى هذا الجزر و المد و القبض و البسط و يعلم ما يظهر فيها من النفرة و الانقياد يعلم ان النحوسة و السعادة و الشقاوة و الهداية من الله تعالى فهو اى ذاك الناظر من النحوسة لطرف السعادة نقب نقباً و خرق خرقاً اى خلص من النحوسة بتوفيق الله تعالى الى السعادة ونجامن الشقاوة و وصل الى الهداية وفى الحقيقة انه تعالى محول الاحوال و مقلب القلوب و الابصار و ان قلوب بنى آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء و لهذا قال (زان همى گر داندت حالى بحال) .

(٢) لم يذكر الاصل لترجمة هذا البيت فى نسخة النهج و ذكر فى نسخة لكناهور و غيرها .

---

(١) آن نظر كه بنگرد آن جزر ومد او ز نحسى سوى سعدت نقب زد

(٢) زان همى گرداندت حالى بحال ضد بضد پيدا كنان در انتقال

(٣) تا كه از عسرى نه بينى خوف ها كى زيسرى باز يابى لطف ها

(١) كَيْ لَكَ يُوْلَدْ خَوْفُ أَنْ تَصِيرْ ‏ ‏ أَنْتَ مِنْ ذَاتِ الشِّمَالِ وَ السَّعِيرْ (١)

وَ بِهٰذَا لَذَّةَ ذَاتِ الْيَمِين ‏ ‏ تَطْلُبْ فَهِيَ رَجَاءُ الْآمِلِين

(٢) كَيْ بِهٰذَا بِجَنَاحَيْنِ تَطِيرْ ‏ ‏ بِجَنَاحٍ وَاحِدٍ أَمَّا يَطِيرْ (٢)

طَيْرُ الْعَاجِزْ كَانَ وَ النَّصَبْ ‏ ‏ يَا لَطِيفُ وَجَدَ أَنَّى ذَهَبْ

(٣) أَصِحِ وَ الْمَيْمَنَةَ وَ الْمَيْسَرَهْ ‏ ‏ أَجِزْ.. نَحْوَ السَّابِقِينَ الْبَرَرَهْ..

فِي الْمَحَلِ لَهُمْ بِالْمَرَّةِ ‏ ‏ رُحْ.. وَ دَعْ غَيْرَهُمْ عَنْ بَكْرَةٍ..

---

(١) اى حتى يولد لك خوف من ذات الشمال بمشاهدة تلك التغييرات وتحترز منها و تتضرع و تقول يا مقلب القلوب و الابصار ثبت قلوبنا على دينك و تعترف بقصورك و عجزك لان لذة ذات اليمين تعطى رجاء للرجال واراد بذات اليمين القرب الالهى وبذات الشمال الشقاق و القهر الالهى فجوهر المعنى انه يقلبك الحق من حال الى حال حتى يتولد منك خوف ان تكون من اصحاب الشمال و ترجو لذة ذات اليمين كما يرجوا الرجال الذين فعلوا الطاعات و ذاقوا لذة القرب الالهى - كلمة رجاء الآملين فى الترجمة بمعنى رجاء الرجال الآملين كما فى الاصل - (٢) اى اجمع بين الخوف و الرجاء حتى تكون ذاجنا حين قال عليه السلام اذا وزن خوف العبد ورجاؤه و اعتدلا تسميا جناحى القلب - و لما راى هذا الباب واسعاً لا نهاية له شرع ملتفتاً الى مقلب القلوب والابصار معترفاً بان تغيير ما فى الضمائر لا يكون الا بارادة الله تعالى فقال (يا رهـا كن تا نيايم در كلام) -

---

(١) تا كه خوفت زايد از ذات الشمال ‏ ‏ لذت ذات اليمين يرجى الرجال

(٢) تا دو پر باشى كه مرغ يك پره ‏ ‏ عاجز آيد از پريدن يكسره

(٣) هين گذر از ميمنه و از ميسره ‏ ‏ در سراى سابقان ران يك سره

(١) لِيَ إِمَّا تَتْرُكَ حَتَّى الْكَلَامْ أَنَا لَا آتِي .. وَ لَا أُبْدِي الْمَرَامْ..
أَوْ لِي الدُّسْتُورَ تُعْطِي أَنْ أَنَا أَذْكُرَ كُلَّ كَلَامٍ وَ مُنَى

(٢) وَ إِذَا مَا لَمْ تَرُمْ هَذَا وَ لَا ذَا أَلَيْكَ الْأَمْرُ فِي كُلِّ الْمَلَا
أَبَداً لَا يَعْلَمُ مِنْ أَحَدٍ مَا لَكَ مِنْ غَرَضٍ أَوْ مَقْصِدِ

(٣) رُوحُ إِبْرَاهِيمَ حَقَّتْ كَيْ بِنُورْ تَنْظُرَ فِي النَّارِ حُوراً وَ قُصُورْ

(٤) دَرَجاً مِنْ فَوْقِ شَمْسٍ وَ قَمَرْ دَرَجاً يَذْهَبُ حَتَّى بِالْأَثَرْ
لَا يَكُونُ حَلْقَةَ الْبَابِ يَدُومْ قَيْدَ بَابٍ .. لَا يَنَالُ مَا يَرُومْ..

(٥) كَالْخَلِيلِ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَهْ جَازَ فِي رُوحٍ .. كَشَمْسٍ لَامِعَهْ..
قَالَ وَيْكُمْ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينْ ..شَمْسِيَ الْخَلَّاقُ رَبُّ الْعَالَمِينْ..

---

(١) الاية فى سورة الانعام (و كذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات و الارض فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما أفل قال لا أحب الافلين .

---

(١) يا رها كن تا نيايم در كلام يا بده دستور تا گويم تمام
(٢) ور نه اين خواهى نه آن فرمان تراست كس چه داند مر ترا مقصد كجاست
(٣) جان ابراهيم بايد تا بنور بيند اندر نار فردوس وقصور
(٤) پايه پايه بر رود بر ماه و خور تا نماند همچو حلقه بند در
(٥) چون خليل از آسمان هفتمين بگذرد كه لا أحب الافلين

(١) جِثَّةُ هٰذِي الدُّنا تَرْمِي الْغَلَطْ غَيْرَ مَنْ ما كانَ مَعْها وَ اخْتَلَطْ(١)

وَ مِنَ الشَّهْوَةِ لِلنَّفْسِ خَلَصْ مِنْ قُيُودِ الْغَفْلَةِ كُلاً مَلَصْ ..

فى بيان ثتمة حسد ذلك الحشم والاتباع

على غلام السلطان الخاص

(٢) قِصَّةُ السُّلْطانِ مَعْ مَنْ أَمَرا وَ بَيانُ الْحَسَدِ ما أَنْ جَرى(٢)

مَعْ غُلامٍ خَصَّ سُلْطانَ النُّهى مَنْ إِلَيْهِ الأَمْرُ وَالنَّهْيُ انْتَهى ..

---

(١) كلمة (غلط انداز شد) فى الاصل يعنى صارت ترمى الغلط - اى جثة هذه الدنيا صارت ترمى الغلط غير الذى سلم من الشهوة النفسانية و خلص كانه يقول قدس روحه بعد عن ربه من كان مغلوب حظوظه النفسانية فانه ينشاء منها اى الحظوظ كل خصلة قبيحة و لهذا شرع يقول (تتمه حسد آن حشم بر غلام خاص سلطان) - (٢) فى بعض النسخ (بر غلام خاص و سلطان خرد) مع الواو - و خلاصته ان كلمة سلطان المضافة الى النهى فى قوله سلطان النهى ان قرئت بكسر النون و كانت صفة للغلام و اراد به سرور الكائنات (ص) يكون المعنى هذه قصة السلطان و الامراء و الحسد الواقع على الغلام الخاص الذى هو سلطان العقل و ان قرئت بفتح النون وكانت كلمة سلطان مفعولا لكلمة خص يكون المعنى قصة السلطان و الامراء و الحسد الواقع على غلام خص سلطان العقل و المراد بسلطان العقل و مالكه رب العزة جل و علا -

---

(١) اين جهان تن غلط انداز شد جز مرانرا كوز شهوت باز شد

تتمه حسدان حشم بر غلام خاص سلطان

(٢) قصه شاه و أميران و حسد بر غلام خاص سلطان خرد

(١) فَمِنَ الْجَرِّ لِجَرّادِ الْكَلامْ — بِالْبَعِيد بَقِيَ ظَلَّ الْمَرامْ(١)
لَزِمَ الْعَوْدُ لِسَرْدِ الْقِصَّةِ — بِالتَّمامِ .. وَ لِذِكْرِ الْحِصَّةِ ..
(٢) قَيِّمُ الْباغِ لِذا الْمَلِكِ وَ مَنْ — هُوَ سُلْطانٌ بِهِ السَّعْدُ اقْتَرَنْ(٢)
كَيْفَ عِلْماً هُوَ كُلَّ شَجَرَهْ — عَنْ سِواها ما دَرَى وَالثَّمَرَهْ
(٣) مُرَّةٌ مَرْدُودَةٌ لَوْ شَجَرَهْ — كانَتِ الْأُخْرَى غَدَتْ بِالثَّمَرَهْ
حُلْوَةٌ واحِدُها سَبْعُ مِاهْ — مُيِّزَتْ بِالذّاتِ بانَتْ بِالصِّفَهْ ..
(٤) فَمَتَى بَيْنَهُما بِالْمَرْتَبَهْ — هُوَ ساوَى لَوْ بِعَيْنِ الْعاقِبَهْ

---

(١) على موجب الكلام يجر الكلام و بهذا السبب تأخرت القصة ـ (٢) باغبان ملك اى سلطانه الذى هو بالاقبال و البخت كيف لا يعلم شجرة من شجرة و لا يميزها و الاستفهام للتقرير كانه قدس سره يقول كما يفرق مربى الاشجار و يميز اشجارها و اثمارها و يلتفت الى ثمرها الطيف بالتربية و المحافظة كذا المربى اللذى هو سلطان الكون او سيد الرسل و من ناب عنه بمظهريته و ظهرت فيه حقيقته فانه تعالى متصف بصفات الكمال اللائق بشأنه الهداية و الرعاية لمن يليق بها و الضلالة لمن يستحقها لانه يعلم السر و ما يخفى و الرسول (ص) و من ناب منابه كيف لا يميزون و هم مظهر نور الانوار و الحقيقة المحمدية ـ

---

(١) دور ماند از جر جرار كلام — باز بايد گشت و كرد آن را تمام
(٢) باغبان ملك و با اقبال و بخت — چون درختى را نداند از درخت
(٣) آن درختى را كه تلخ ورد بود — وان درختى كه يكش هفصد بود
(٤) كى برابر دارد اندر مرتبت — چون به بيندشان بچشم عاقبت

(١) لَهُما قَدْ نَظَرَ اَنْ ذا الشَّجَرْ — بِالْخِتامِ مالَهُ كانَ الثَّمَرْ (١)

هَبْهُ في ذا الْحِينِ كانَ في النَّظَرْ — واحِداً.. كانَ اخْتَفى فيهِ الْأَثَرْ..

(٢) ذلِكَ الشَّيْخُ الَّذي مَنْ نَظَرا — هُوَ في نُورِ الْالهِ اخْتَبَرا

بِالْخِتامِ وَ بِبَدْءٍ مِثْلَما — كَوْنا عَيْناً.. بِأَرْضٍ وَ سَما..

(٣) خَتَمَ الْعَيْنَ الَّتي مِنْها النَّظَرْ — كانَ لِلْغَيْرِ وَ لِلْحَقِّ نَظَرْ

فَتَحَ الْعَيْنَ الَّتي الْعُقْبى مُدامْ — نَظَرَتْ فِي الْبِدْءِ تَدْري بِالْخِتامْ

(٤) تِلْكُمُ الْحُسّادُ كانُوا ذا الشَّجَرْ — الْقَبِيحُ الْمُرُّ مَعْدُومُ الْأَثَرْ

ذاتُها مَرَّتْ لَها الْحَظُّ اضْطَرَبْ — ..شَقِيَتْ رُوحاً وَساءَتْ مُنْقَلَبْ..

(٥) هُمْ قَدْ جاشُوا مُداماً وَ الزَّبَدْ — قَذَفُوا مِمّا عَراهُمْ مِنْ حَسَدْ

فِي الْخَفاءِ الْمَكْرَ وَ الْخُدَعَ هُمْ — قَلَعُوا كَمْ أَظْهَرُوهُ مِنْهُمْ

---

(١) اى اللائق بالسالك ان يتعلم معنى قوله تعالى قل كل من عند الله و هو ان من صدرت منه الاعمال الصالحة هى توفيق الله تعالى و من ظهرت منه الاعمال الطالحة انها من الله بحسب استعداده و قابليته فلا يلو من الا نفسه و على هذا المنوال شرع يبين استعداد كل احد ليتبين الصالح من الطالح فقال (شيخ كو بنظر بنورالله شد) —

---

(١) كان درختانرا نهايت چيست بر — گر چه يكسانند ابن دم در نظر

(٢) شيخ كو بنظر بنور الله شد — از نهايت و از نخست آگاه شد

(٣) چشم آخر بين به بست از بهر حق — چشم آخر بين گشاد اندر سبق

(٤) آن حسود آن بد درختان بوده‌اند — تلخ گوهر شور بختان بوده‌اند

(٥) از حسدجوشان و كف مى ريختند — در نهانى مكر مى انگيختند

(١) لِلْغُلَامِ الْخَاصِ كَيْ مِنْهُ الْعُنُقْ — يَضْرِبُونَ .. وَ بِهِ مَا لَمْ يَرُقْ..
فِي الزَّمَانِ أَصْلَهُ بِالْمَرَّةِ — يَقْلَعُونَ .. بِخُطُوبٍ كَثْرَةِ..
(٢) كَيْفَ يَفْنَى مَنْ إِلَى الرُّوحِ غَدَا — مَلِكاً بِالْعِزِّ وَ الْقَهْرِ بَدَا
أَصْلُهُ فِي عِصْمَةِ اللهِ اعْتَصَمْ — ..بِوِسَامِ الْمَلِكِ السَّامِي اتَّسَمْ..
(٣) فَبِذِي الأَسْرَارِ وَ الْخُدْعِ وَقَفْ — الْمَلِيكُ وَ لَهَا لَمَّا عَرَفْ
كَأَبِي بَكْرِ الرَّبَابِيِّ سَكَتْ — حَائِراً..وَالرِّجْلَ بِالْأَرْضِ نَكَتْ.. (١)
(٤) فَبِتَفْرِيجٍ عَلَى قَلْبِ الَّذِينْ — قَبُحُوا أَصْلاً بِدُنْيَا وَ بِدِينْ (٢)
سَخَرٍ يُبْدِي الصَّفِيرَ فَوْقَ مَنْ — صَنَعُوا الأَكْوَازَ فِي حِذْقٍ وَ فَنْ

---

(١) اى كان السلطان خبيراً من هذه الاسرار مثل ابى بكر الربابى المنسوب الى الرباب مجذوب العشق الالهى فانه كان اذا سمع كلاماً موجباً للقهر تحمله و ضرب الارض برجله كذا سلطان الحقيقة وقف على اسرار الغلام الخاص و بقى متفكراً ـ (٢) اى فى التفرج على قلب قبيحى الاصل ضارباً على فاعلى الاكواز صفيراً مستهزءاً عليهم (الخنبك هو التصفير على طريق الاستهزاء كما يصفر للحيوان حين يشرب ـ

---

(١) تا غلام خاص را گردن زنند — بیخ او را از زمانه بر کنند
(٢) چون شود فانی چو جانش شاه بود — بیخ او در عصمت الله بود
(٣) شاه از آن أسرار واقف آمده — همچو بوبکر ربابی تن زده (١)
(٤) در تماشای دل بدگوهران — میزدی خنبك بر آن کوزه گران

---

(١) ابوبکر ربابی از مشایخ نامی بوده که هفت سال سکوت و خاموشی را برگزیده است ـ

(۱) فَاُولاءُ الْقَوْمُ اُصْحابُ الْحِيَلْ صَنَعُوا الْمَكْرَ الْكَثِيرَ بِعَجَلْ (۱)
كَيْ هُمُ السُّلْطانَ فِي دِنِّ الشَّرابْ يَجْعَلُونَ.. وَ لَهُ يَأْتِي الْعَذابْ..

(۲) وَ يْكُمُ السُّلْطانُ مَنْ كَمْ عَظُما مالَهُ وَصْفٌ وَحَدٌّ عِلْما
كَيْفَ فِي دَنٍّ صَغِيرٍ يا حَمِيرْ يُجْعَلُ.. اُنْظُرْ لَهُمُ الْجَهْلَ الْكَثِيرْ..

(۳) لِلْمَلِيكِ نَصَبُوا الْفَخَّ هُمُ اٰخِرَ الْاَمْرِ لِاَنْ قَدْ عَلِمُوا
مِنْهُ ذَا التَّدْبِيرَ وَ الرَّأْيَ.. كَما .. هُوَ قَبْلاً لَهُمُ قَدْ عَلَّما.

(٤) نَحْسُ تِلْمِيذٍ مَعَ مَنْ عَلَّما بِاَنْ لَوْ وَازاهُ حِيناً قَدَما
وَ لَهُ اَبْدَى الْمُساواةَ وَ سارْ لِلْاَمامِ ..مالَهُ مِنْ ذاكَ عارْ..

(۱) ای هو سلطان عظیم بلا نهایة یا حمیر کیف یسعه فقاع ای دن واحد و المراد من السلطان حضرة الحق و هذا کنایة عن عدم رضاهم بامر الله تعالی و قضائه و یمکن ان یکون المراد من السلطان الواقف علی اسرار رب العزة و مثل بوضعهم الحق تعالی فی ظرف فقاع اشعاراً الی ان صنعهم مخـالف للعقل و لهذا یقول (از برای شاه دامی دوختند) -

(۱) مکر میسازند قوم حیله مند تا که شه را در فقاعی أفکنند (۱)
(۲) پادشاهی بس عظیم و بیکران در فقاعی کی بگنجد ای خران
(۳) از برای شاه دامی دوختند آخر این تدبیر از او آموختند
(٤) نحس شاگردی که با أستاد خویش همسری آغازد و آید به پیش

(۱) فقاعی بضم فا شیشه و حباب و بتشدید نوعی از شراب که از جو سازند - در فقاع افکندن یعنی بیهوش نمودن -

(١) ذا الهوى مع أيّ أستاذ وقع　　مع أستاذ الدنا من قد خضع

وتساوى عنده ما ظهرا　　واختفى.. صار كما قد أمرا..

(٢) عينه أما بنور الله لا　　غيره تنظر في هذا الملا

حجب الجهل جميعاً ضربا　　بعضها بالبعض كلاً قلبا

(٣) .. ذالك التلميذ.. من قلب خرق　　كبساط دارس بال خلق

فحجاباً يضرب عند الحكيم　　ذا يظن أن به ليس العليم

(٤) مع الاف فم كان عليه　　ذا الحجاب ضاحكاً يهزو لديه

وعليه عاد ثقباً كل فم　　يظهر من قلبه ما كان ضم

(٥) قال ذا الأستاذ للتلميذ يا　　أنقص من كلب إصح فالحيا

منك غاب الأجدر كان بكا　　أن لي توفي وتدري قدر كا

(٦) أنت لي الأستاذ لا تحسب ومن　　للحديد قطع جلى المحن

بل لي التلميذ أفرض مثلكا　　كنت أعمى القلب لبي لبكا

---

(١) با كدام أستاد أستاد جهان　　پيش او يكسان هويدا و نهان

(٢) چشم او ينظر بنور الله شده　　پرده هاى جهل را بر هم زده

(٣) از دل سوراخ چون كهنه گليم　　پرده اى بندد به پيش آن حكيم

(٤) پرده مى خندد بر او با صد دهان　　هر دهانى گشته أشكافى بر آن

(٥) گويد آن أستاد مر شاگرد را　　اى كم از سگ نيستت با من وفا

(٦) خود مرا استامگير آهن گسل　　همچو خود شاگرد گير و كور دل

(١) أفلا العَوْنُ لكَ مِنّي أنا جاءَ لِلرّوحِ حيِيتَ فِي الدُنا
بِسوايَ أنا فالماءُ لكا ما جرى حيناً و لا مرَّ بِكا
(٢) فإذا قلبِي كانَ مَعْمَلا حظّكَ .. والسَعْدُ مِنهُ كَمُلا..
فلِمَ يا ناقِصُ ذا المَعْمَلا تُكَسِّرُ أنتَ تخيبُ أملا
(٣) لَهُ قُلتُ بِالخفاءِ أقْدحُ زَنْدِي فيما أرُومُ أنجحُ
أفلا قدْ كانَ مِنْ قَلْبٍ بِقَلْبْ كُوّةٌ تَظْهرُ ما لِلزَنْدِ شَبْ
(٤) آخِرَ الأمرِ لكَ مِنْ كُوّةٍ يَنْظُرُ فِي الحالِ كُلَّ فِكرةٍ(١)
قلبُكَ مِنْ ذِكرِهِ يعْطِي عِيانْ شاهِداً عمّا لكَ فِي القَلْبِ بانْ
(٥) غيرَ أنْ فِي وجهِكَ لا يُظْهِرُ كرَماً هذا و لا يحتقِرُ
كلّما قُلتَ لهُ قالَ نَعَمْ ضاحِكاً .. زادَ علَيكَ بِالنِعَمْ..

(١) آخر الامر فكرك من كوة القلب او آخر الامر الاستاذ من كوة القلب يرى فكرك و قلبه يعطيه عياناً و شهادة من ذكرك هذا و قولك هذا على ان فاعل الرؤية الاستاذ نزل نفسه منزلة القلب او الله تعالى لكونه لا يخفى عليه شيئ -

(١) نزمنت یاریست در جان و روان بی منت آبی نمی گیرد روان (١)
(٢) پس دل من کارگاه بخت تست چه شکنی این کارگاه‌ای نادرست
(٣) گوئیش پنهان زنم آتش زنه نی بقلب از قلب باشد روزنه
(٤) آخر از روزن به بیند فکر تو دل گواهی میدهد زین ذکر تو
(٥) لیک در رویت نمالد از کرم هر چه گوئی خندد وگوید نعم (٢)

(١) منت بمعنای من ترا - (٢) در روی مالیدن چیزی بر روی کسی آوردن -

(١) هُوَ لا يَضْحَكُ مِنْ ذَوْقٍ عَلى ... ما بِهِ صاقَلْتَ ما مِنْكَ انْجَلى
بَلْ عَلى خُدْعَكَ هذا وَ الْحِيَلْ ... ضَحِكَ .. مِمّا عَراكَ مِنْ خَطَلٍ ..(١)
(٢) فَإِذاً صارَ الْخِداعُ لِلْخِداعْ ... بِالْجَزاءِ مِثْلَهُ .. صاعاً بِصاعْ ..
أَضْرِبِ الْكَاسَ لَكَ الْكُوزُ اطْلُبِ ... ذا جَزاءً لَكَ كانَ فَاذْهَبِ
(٣) فَهُوَ لَوْ مَعَكَ ضِحْكَ الرِّضا ... صَنَعَ .. أَوْ لَكَ بِالْبُشْرِ قَضى.
مِاةَ الأُفِ رَوْضٍ فَتَحا ... لَكَ أَكْماماً وَمِسْكاً نَفَحا
(٤) فَإِذا ما قَلْبُهُ رامَ الْعَمَلْ ... مِنْكَ لُطْفاً وَرِضاهُ قَدْ حَصَلْ
إِدْرِ أَنَّ الْقَلْبَ مِنْكَ بِالْمَحَلْ ... كانَ شَمْساً نَزَلَتْ بُرْجَ الْحَمَلْ
(٥) وَ بِذا مِنْهُ النَّهارُ وَ الرَّبيعْ ... يَضْحَكُ وَالزَّهْرُ وَالرَّوْضُ الْمَرِيعْ
مِنْ رِضاهُ بِازْدِيادٍ مُخْتَلِطْ ... .. قُلْ عَلى الأَرْضِ النُّجُومُ تَنْبَسِطْ..
(٦) أَنْتَ إِذْ كُنْتَ رَبيعاً مِنْ خَريفْ ... لَسْتَ تَدْري لا وَلا رَيعاً وَريفْ
كَيْفَ رَمْزَ الضِّحْكِ تَدْري في الثَّمَرْ ... أَوْ بِأَلْغازِ السُّرُورِ في الزَّهَرْ

(١) نسخة ثانية – من زلل –

(١) او نمی خندد ز ذوق از مالشت ... او همی خندد بر این اسکالشت
(٢) پس خداعی را خداعی شد جزا ... کاسه زن کوزه بجو اینك جزا
(٣) گر بدی با تو در آخنده رضا ... صد هزاران گل شکفتی مر ترا
(٤) چون دل او در رضا آرد عمل ... آفتابی دان که آید در حمل
(٥) زو بخندد هم بهار و هم نهار ... در هم آمیزد شکوفه و سبزه زار
(٦) چون ندانی تو خزان را از بهار ... چون بدانی رمز خنده در ثمار

(١) مِأةُ الأَلفِ أَلْفِ بُلْبُلِ مَعَ قُمْرِيٍّ بِأَزْهى حُلَلِ
نَغْمَةً أَلْقى وَ قالَ بِالْهَنا فِي الدُّناذي.. مَنْ لَها الْحظُّ دَنى..

(٢) حَيْثُ أَنْت وَرَقُ الرُّوحِ لَكا أَسْوَدٌ أَوْ أَصْفَرٌ مِمّا بِكا
لا تَراهُ كَيْفَ لا تَدْرِي بِأَنْ غَضَبُ السُّلْطانِ بِالرُّوحِ اقْتَرَنْ

(٣) إِنَّ شَمْسَ الْمَلِكِ بُرْجَ الْعِتابْ لَوْ أَتَتْ فَالأَوْجُهُ مِثْلُ الْكِتابْ
تَجْعَلُ مُسْوَدَّةً فِيها الْغَضَبْ بانَ مِنْها.. وَلَها اللَّوْنُ انْقَلَبْ..

(٤) قَلْبُنا الأَرْواحَ عُدَّ لِعُطا رِدِ ذاكَ وَرَقاً قَدْ بُسِطا(١)
وَلَنا الْمِيزانَ عُدَّ ذا السَّوادْ وَالْبَياضَ .. مِنْ ضَلالٍ وَرَشادْ..

---

(١) اى و عطارد ذاك اوراقه ارواحنا اى ارواحنا بمثابة الورق لعطارد و ذاك البياض و السواد الذى فى ارواحنا ميزان لنا كانه قدس روحه يقول كما ان عطارد كاتب السماء الظاهرة كذا عطارد سماء الروح و نجم الهداية و الاستاذ صاحب الولاية و من شأن الكاتب ان يكتب بياضاً و سواداً فالمكتوب على اوراق ارواحنا اهو بياض الاعمال و سواد الافعال السيئة او بياض الصفوة و سواد الكدورة او بياض الترقى و سواد التنزل فميزاننا المحرر بصحيفة قلوبنا ليس تحريرنا و تقريرنا بل هو رقم قلم الكاتب الالهى انظر فى صحيفة قلبك فاذا رأيت قلبك يا طالب مملواً بالانوار فاعلم ان تلك الانوار عكوس قلب المرشد و ان رأيت قلبك منقبضاً و معكراً فتحقق انها آثار غضبه ـ

---

(١) صد هزاران بلبل و قمرى نوا أفكند اندر جهان بى نوا

(٢) چونکه برگ روح خودزرد وسياه مى نه بينى چون ندانى خشم شاه

(٣) آفتاب شاه در برج عتاب ميكند روها سيه همچون كتاب

(٤) آن عطارد را ورقها جان ماست آن سپيدى وان سيه ميزان ماست

(١) أَيْضاً اَلْمَنْشُورَ بَعْدُ أَحْمَرا — يَكْتُبُ مِن كَرَمٍ أَوْ أَخْضَرا (١)

كَيْ بِذا الأَرْواحُ تَنْجُو بِعَجَلْ — مِن سَوادِ الْعَجْزِ فِيها وَ الْفَشَلْ

(٢) أَحْمَرٌ أَوْ أَخْضَرٌ نَسْخُ الرَّبِيعْ — وَقَعَ فِي الْوَرْدِ وَالرَّوْضِ الْمَرِيعْ (٢)

كَخُطُوطٍ كُنَّ فِي قَوْسِ قُزَحْ — كُلُّها بِالنِّسْبَةِ لَوْنٌ صَلَحْ

---

(١) اى ان الخليفة الذى هو عطارد السماء الروحانى يكتب او الله تعالى من لطفه و كرمه يزين قلوب عباده بمنشور الايمان و الايقان بالوان العلوم و العرفان لتخلص الارواح من سواد العجز و الكسل و اراد بالحمرة و الخضرة الايمان و الايقان وبالسواد الكفر و العصيان كما قال (ع) الحمرة خضاب المؤمن و السواد خضاب الكافر و قال (ع) الدنياحلوةخضرة۔ (٢) اى الاحمر والاخضر وقع نسخالنهارالجديداى الربيع فكتبه اوحوله كما تقول العرب نسخت الكتاب بمعنى كتبته او تقول نسخت آثار الديار اى غيرتها و نسخ الاية بالاية ازالة حكمها فكانه قدس سره يقول كما ان فى اول الربيع الاوراق محمرة و مخضرة كذا الانوار الرحمانية و الاثار الروحانية كالاوراق الخضر و الحمر فوقوعها كتابة او تحويل اول الربيع فى الاعتبار و النظر كخطوط قوس قزح الحمر و الخضر و الصفر فكما انها متفاوتة كذا الاستعداد و القابلية خطوط واقعة فى الواح القلوب و الارواح متفاوتة و لبيان هذا التفاوت قال : (عكس تعظيم سليمان (ع) در دل بلقيس) ۔

---

(١) باز منشورى نويسد سرخ و سبز — تا رهند ارواح از سوداى عجز (١)

(٢) سرخ و سبز افتاد نسخه نوبهار — چون خط قوس قزح در اعتبار

---

(١) بشرح عربى بالا رجوع نمائيد ۔

من صورة الهدهد الحقير وقع فی قلب بلقیس عکس تعظیم سلیمان (ع)

(١) فَعلی بِلقیس تِلْكَ الْمَرْاةِ | مٰاةُ ضِعْفٍ اَتٰی مِنْ رَحْمَةِ
عَقْل اَلْفِ رَجُلٍ اَعْطٰی لَهٰا | رَبُّهٰا .. وَ الْعِظَمْ سَوّیٰ بِهٰا..
(٢) هُدْهُدٌ جاءَ بِاٰيٍ وَ كِتٰابْ | مِنْ سُلَيْمٰانَ لَهٰا كٰانَ الْخِطٰابْ (١)
مَعْ بَیٰانٍ ضَمَّ مِقْدٰاراً یَسیرْ | مِنْ حُرُوْفٍ شَمَلَتْ مَعْنیً کَبیرْ
(٣) إذْ هِيَ ذٰاكَ الْكِتٰابَ وَ النُّكَتْ | مَنْ هِيَ مِثْلُ الْشُمُوْلِ قَدْ قَرَتْ (٢)
فَبِعَینِ الْاِحْتِقٰارِ لِلرَسُوْلْ | مٰا رَأَتْ .. بَلْ أَظْهَرَتْ بُشْرَیٰ الْوُصُوْلْ..

---

(١) كما حكاه الله تعالى فى سورة النمل عنها بقوله (قالت يا ايها الملاء القى الى كتاب انه من سليمان و انه بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلوا على و اتونى مسلمين)

(٢) الحصة ـ ان المرشد الداعى لا ينظر اليه بالحقارة لانه رسول الرسول كما ان الهدهد رسول الرسول و من أهان رسول الرسول فقد اهان الرسول (ص) قال (ع) من اهان عالماً فقد اهاننى ـ

عکس تعظیم پیغام سلیمان در دل بلقیس از صورت حقیر هدهد

(١) رحمت صد تو بر آن بلقیس باد | که خدایش عقل صد مرده بداد
(٢) هدهدی نامه بیاورد و نشان | از سلیمان چند حرفی با بیان
(٣) چون بخواند آن نکته های باشمول | با حقارت ننگرید اندر رسول (١)

---

(١) شمول وزیدن بادن شمال و خنك شدن چیزی از پیوستگی بباد شمال و از این روی شراب خنك را شمول گویند ـ

(١) هِيَ جِسْمَ الْهُدْهُدِ الْهُدْهُدَ قَدْ نَظَرَتْ .. وَالرُّوحُ فِي ذَاتٍ وَحَدْ.. (١)

رَأَتِ الْعَنْقَاءَ وَ الْحِسَّ الزَّبَدْ أَبْصَرَتْ وَ الْقَلْبَ كَالْبَحْرِ يَعِدْ

(٢) قَدْ غَدَى الْعَقْلُ مَعَ الْحِسِّ .. وَمَنْ ..لَهُمَا الْخُلْفُ أَتَى عِلْماً وَ فَنْ .. (٢)

مِنْ طِلِسْمَاتٍ بِلَوْنَيْنِ مُدَامْ فِي جِلَادٍ مُسْتَمِرٍّ وَ خِصَامْ

مِثْلَمَا أَحْمَدُ مَعْ مَنْ نُسِبُوا لِأَبِي جَهْلٍ عَلَيْهِ شَغَبُوا

(٣) بَشَراً أَحْمَدَ عَدَّ مَنْ كَفَرْ حَيْثُ فِيهِ مَا رَأَوْا شَقَّ الْقَمَرْ

(٤) فَالتُّرَابَ احْثِ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي تَنْظُرُ الْحِسَّ لَكَ بِالْفِطْرَةِ

إِنَّ عَيْنَ الْحِسِّ خَصْمٌ وَ رَقِيبْ لِلْحِجَى وَ الدِّينِ وَالصَّفْوِ الْحَبِيبْ

---

(١) تقدير البيت فى الاصل (جسم هدهد ديد) هدهد جسم ديد -

(٢) المقصود من لونى هذه الطلسمات لونا الاجسام اى الظاهر و الباطن و هما لون الصورة و لون الروحانية كما ان محمداً رسول الله (ص) مع ابى جهل و اتباعه فى الحرب لان الحس ناظر الى الظاهر و العقل الى الباطن كما ان اهل الظاهر مع اهل الباطن فى الخلاف و النزاع و اراد بابى جهل و اتباعه المتمردين و بالغلام الخاص حضرت الرسول (ص) -

---

(١) جسم هدهد ديد و جان عنقاش ديد حس چو كفى ديد ودل درباش ديد

(٢) عقل با حس زين طلسمات دو رنگ چون محمد با ابو جهلان بجنگ

(٣) كافران ديدند أحمد را بشر چون نديدند از وى انشق القمر

(٤) خاك زن بر ديدهٔ حس بين خويش ديدهٔ حس دشمن عقل است و كيش

(١) فَلِعَيْنِ الْحِسِّ بِالْعَمْيَاءِ قَالْ — أَلْإِلٰهُ ..لَا تَرَىٰ غَيْرَ الضَّلَالْ..(١)
وَ لِمَنْ يَرْنُو بِهَا عَبْدَ الْوَثَنْ — قَالَ وَ الضِّدَّ إِلَى الْمَاءِ الْحَسَنْ
(٢) إِذْ هِيَ لَمْ تَنْظُرِ الْبَحْرَ الزَّبَدْ — نَظَرَتْ وَ الْحَالَ دَوْماً مَنْ نَفَدْ
نَظَرَتْ لَمْ تَنْظُرِ الْبَاقِي وَ غَدْ — ..فَلِذَا الْعَمْيَاءَ صَارَتْ عَنْ رَشَدْ..
(٣) إِنَّ هٰذِي الْعَيْنَ مَنْ حَالاً وَ غَدْ — نَظَرَتْ سَيِّدَةً كَانَتْ سَنَدْ(٢)
تِلْكَ لَمْ تَنْظُرْ مِنَ الْكَنْزِ أَبَدْ — غَيْرَ فِلْسٍ قَلَّ قَدْراً وَ نَفَدْ
(٤) ذَرَّةٌ مِنْهُ مِنَ الشَّمْسِ الْخَبَرْ — تُوصِلُ.. وَ الْعَالَمُ مِنْهَا ظَهَرْ..
وَ لِتِلْكَ الذَّرَّةِ الشَّمْسُ غَدَتْ — بِسَنَاهَا الْعَبْدَ وَ الرِّقَّ بَدَتْ

---

(١) اى عين الحس ناداها الله تعالى بالعمى لقوله لاعين الحس (صم بكم عمى) لعدم قدرتها على مشاهدة الاسرار و قال تعالى (و لهم اعين لا يبصرون بها) و لهذا ايضاً سماهم ربنا بعباد الاصنام و ناداهم بضد الماء و هو التراب و علة هذا (زانكه او كف ديد و دريا را نديد) ـ (٢) اى العين التى ترى الظاهر و الباطن سيدة فان الدنيا و الاخرة قدامها تقدر على التصرف فيهما او نقول ان سيد الاخرة و الدنيا ذاك النبى او الولى هو قدام ذلك الحس و لكن عين الحس لا ترى من الخزائن غير ما لا يليق كالفلس ـ

---

(١) ديدهٔ حس را خدا أعماش خواند — بت پرستش خواند وضدماش خواند
(٢) زانكه او كف ديد ودريارا نديد — زانكه حالى ديد و فردا رانديد
(٣) خواجهٔ فردا و حالى پيش او — او نمى بيند ز گنجى جز تسو
(٤) ذره اى زان آفتاب آرد پيام — آفتاب آن ذره راگردد غلام

(١) قَطْرَةٌ كانَتْ لِبَحْرِ الْوَحْدَةِ بِالسَّفِيرِ فَلِمِلْكِ الْقَطْرَةِ
ذِي الْبِحارُ السَّبْعَةُ صارَتْ أَسِيرْ طَوْعُها بِالْحُكْمِ كَالْعَبْدِ تَسِيرْ
(٢) مِنْ تُرابٍ حَفْنَةٌ لَوْ ذَهَبَتْ نَحْوَهُ .. الرُّوحَ إِلَيْهِ نَدَبَتْ..
رَأْسَها أَفْلاكُهُ مِنْ تُرْبِها طَأْطَأَتْ تَسْئَلُ قُرْبَ رَبِّها
(٣) فَتُرابُ آدَمَ لَمّا انْتَدَبْ طائِعاً لِلْحَقِّ جَلَّ وَ اقْتَرَبْ
مِنْ تُرابٍ لَهُ أَمْلاكُ السَّماْ طَأْطَأَتْ رَأْساً لَها الْقَدْرُ سَمى
(٤) آخِرُ الأَمْرِ انْشِقاقُ ذِي السَّماْ مِمَّ كانَ وَ لِما ذا نَجَما(١)
كانَ مِنْ إِنْسانِ عَيْنٍ خَرَجا مِنْ تُرابٍ لِلسَّماءِ عَرَجا

---

(١) اشارة الى الاية (اذا السماء انشقت و اذنت) (اى سمعت و اطاعت (لربها و حقت) اى حق لها ان تسمع و تطيع و جواب الشرط محذوف دل عليه ما بعده تقديره لقى الانسان عمله اى كان من انسان عين خاص و خرج من ترابيته و نظف من غبار غفلته و صدق بالقيامة و اعترف لربه و آمن برسوله ـ

---

(١) قطره أى كز بحر وحدت شد سفير هفت بحر آن قطره را باشد اسير
(٢) گر كفى خاكى شود چالاك او پيش خاكش سر نهد افلاك او
(٣) خاك آدم چونكه شدچالاك حق پيش خاكش سر نهد املاك حق
(٤) السما انشقت آخر از چه بود از يكى چشمى كه ناگه بر گشود

(١) فَالتُّرابُ تَحْتَ ماءٍ يَقْعُدُ　　كانَ مِنْ ثِقْلٍ بِهِ يَضْطَهِدُ(١)

ذا التُّرابُ أُنْظُرْ مِنَ السُّرعَةِ قَدْ　　كانَ فوقَ العَرْشِ وَ الرُّوحَ وَجَدْ

(٢) فَادرِ أنَّ اللُّطْفَ ذاكَ وَ اللَّبق　　لَمْ يَكُ لِلْماءِ بَلْ شَأْنًا سَبَق

لَمْ يَكُ إلاّ لِجُودِ ذاكَ مَنْ　　مُبْدِعٍ وَهّابٍ ذُو فَضْلٍ وَ مَنْ(٢)

(٣) لَوْهُوَ السِّفْلِيَّ ناراً وَ هَوا　　صَيَّرَ وَ الشَّوْكَ لُطْفاً وَ بَها

قَدَّمَ فَوْقَ الوُرُودِ وَ جَعَلْ　　طالِحاً مَنْ صالِحاً خالَ عَمَلْ

(٤) حاكِماً كانَ وَ ما شاءَ فَعَلْ　　الإلهُ وَ الدَّواءَ كَمْ جَعَلْ

هُوَ مِنْ عَيْنِ السَّقامِ وَ الوَجَعْ　　ما يَرُومُ الحالَ سَوّىٰ وَ وَضَعْ

---

(١) اراد بالتراب فى الشطر الثانى جسده (ص) ثم التفت الى الفلاسفة القائلين ان الجسد المنسوب الى التراب عروجه من كمال لطافة الروح و العقل معبراً عن الروح بالماء لملابسته الحياة فقال (آن لطافت پس بدان كز آب نيست) - (٢) اى افلا تظن ان قول الفلاسفة الطبيعيين ان عروج الانبياء كصعود الجلد المنفوخ من اسفل الماء و ان كل شيئى لا يتجاوز طبعه و لا يتجاوز مركزه و ان النار محرقة بالطبع و كذا الماء وغيره -

---

(١) خاك از دردى نشيند زير آب　　خاك بين كز عرش بگذشت از شتاب

(٢) آن لطافت پس بدان كز آب نيست　　جز عطاى مبدع وهاب نيست

(٣) گر كند سفلى هواء و نار را　　ورز گل او بگذراند خار را

(٤) حاكم است ويفعل الله ما يشاء　　او ز عين درد انگيزد دواء

(١) وَ لَوِ السِّفْلِيَّ ناراً وَ هَواءْ — صَيّرَ .. ما لَبِسا ثَوْبَ الصَّفاءْ..

فَالْكَثِيفَيْنِ الثَّقِيلَيْنِ جَعَلْ — لَهُما.. كَدَّرَ لَوْناً وَ عَمَلْ..

(٢) وَ إِذا ما الأَرْضَ وَ الْماءَ جَعَلْ — لُطْفاً الْعلوِيَّ بَعْدَ أَنْ سَفَلْ (١)

فَالطَّرِيقَ لِلسَّما بِالرِّجلِ قَدْ — جَعَلَ الْمَطْوِيَّ أَعْطاها الْمَدَدْ

(٣) فَإِذاً قَوْلُ تُعِزُّ مَنْ تَشاءْ — بِالْيَقِينِ عِنْدَ خِلّانِ الصَّفاءْ

أَنْ يَقُولَ لِلتُّرابِيِّ الْجَناحْ — لِلْفَلاحِ افْتَحْ وَ حَلِّقْ لِلنَّجاحْ

(٤) قالَ لِلنّارِيِّ رُحْ إِبْلِيسَ صِرْ — ..وَمَعَ التَّلْبِيسِ تَحْتَ الأَرْضِ قِرْ..

وَ اسْكُنِ السّابِعَ مِنْ أَطْباقِهِ — ..لا تَسِرْ مِنْ بَعْدُ فِي آفاقِهِ..

(٥) آدَمُ أَنْتَ خُلِقْتَ مِنْ تُرابْ — لَكَ مِنْ فَوْقِ السُّهى حَقُّ الذَّهابْ

أَنْتَ يا إِبْلِيسُ مِنْ نارٍ وَرى — حَرُّها فَاذْهَبْ إِلى قَعْرِ الثَّرى

---

(١) كانه يقول قدس سره طبع الماء و الهواء سفلى و لو جعلهما و جعل المركب منهما علوياً لجعل السماء و طريقها تطوى بالارجل و الاقدام بل جعل من استخلصه من عباده كذا كادم و خادم الانبياء و غيرهم فاذا علمت هذا (پس يقين شد كه تعز من تشاء).

---

(١) گر هواء و نار را سفلی کند — تیرگی و دردی و ثقلی کند

(٢) ور زمین و آب را علوی کند — راه گردون را بپا مطوی کند

(٣) پس یقین شد که تعز من تشا — خاکی را گفت پر ها بر گشا

(٤) آتشی را گفت رو ابلیس شو — زیر هفتم خاك با تلبیس شو

(٥) آدم خاکی برو تو بر سهی — ای بلیس آتشی رو تا ثری

أَنا بِالْأَرْبَعَةِ الْأَصْلِ انْطِبَاعْ   لَمْ أكُ وَ الْعِلَّةِ الْأُولَى ارْتِفَاعْ(١)

شَأْنِي أَكْثَرُ بِالْصُنْعِ أَنَا   دائِمُ الْقُدْرَةِ فِيما كَوَنَا

---

(١) اى انا لست الطبائع الاربعة العنصرية و هى الحرارة و البرودة و اليبوسة و الرطوبة التى ذهب علماء الطبيعة الى كونها مؤثرة فى الحقيقة و كذلك انا لست العلة الاولى التى ابتنى عليها مذهب الحكماء و هى العقل الاول فانهم قالوا لما اراد الله تعالى اظهار ذاته اظهر من ذاته نوراً فسموه العقل الاول و العلة الاولى و قالوا انها سبب و علة لوجود الموجودات و قالوا لها وجهان وجه من جانب كونها و اجبة القيام بربها ووجه من جانب الحدوث و الامكان فاظهر من جانب الوجوب العقل الثانى و من جانب الامكان جرم الفلك الاطلس و كذا العقل الثانى من جانبه الشريف العقل الثالث و من جانبه الدنى نفس كرسى الفلك و جرمه و على هذا الاسلوب ظهرت العقول العشرة و نفوس اجرام الافلاك التسعة و من دوران الافلاك التسعة ظهرت العناصر الاربعة و من تراكيب العناصر الاربعة ظهرت المواليد الثلاثة و لابد لكل حادث من مادة و مدة و يسندون جميع الاشياء الى سبب البتة و يقولون لا يقدر تعالى على شيئى خارج حكم العقل لان الحوادث فى حكم الطبايع و كذا الطبايع فى حكم الافلاك و الافلاك فى حكم النفوس و النفوس فى حكم العقول و العقول فى حكم العقل الاول و هو فى حكم و تصرف الله تعالى فالله تعالى متصرف فى جميع الاشياء بالوسائط و هذا المذهب باطل لقوله تعالى كل يوم هو فى شأن امر يظهره على وفق ما قدره فى الازل من اماتة و احياء و اذلال و اعزاز واعدام و اغناء و اجابة داع و اعطاء سائل و غير ذلك فكان مولانا يقول عن لسان القدرة انا الباقى فى التصرف بالاشياء مع الوسائط و بلا واسطـة و شغلى بلا علة مستقيم فلو كان سقيماً اكون لا قدرة لى على تحويل عادتى و لا اكون مختاراً و لكن (عادت خود را بگردانم بوقت) .

---

(١) چار طبع و علت اولى نيم   در تصرف دائماً من باقيم

(١) فَبِوَقْتِ عَادَتِي صُنْعاً أُدِيرْ — وَ الْغُبَارَ ذٰلِكَ الْوَافِي الْخَطِيرْ (١)
مِنْ أَمَامِ الأَعْيُنِ مِنْهُمْ بِوَقْتْ — أَقْلَعُ ..مَا شِئْتَهُ دَوْماً صَنَعْتْ..
(٢) أَصِحْ لِلْبَحْرِ أَقُولُ فَامْتَلِي — نَاراً الْكَوْنَ وَرَتْ بِالشُّعَلِ
وَ أَقُولُ أَنَا لِلنَّارِ اغْدِرِ — رَوْضَةً كَوْنِي امْتَلِي بِالزُّهُرِ
(٣) وَ أَقُولُ مِثْلَ عِهْنٍ لِلْجَبَلْ — كُنْ عَلَى الرَّغْمِ أَمُدْ مِنْكَ الْقُلَلْ (٢)
وَ أَقُولُ فِي أَمَامِ الْعَيْنِ لِي — إِنْ أَشَا لِلْفَلَكِ اسْقُطْ مِنْ عَلِ
(٤) وَ أَقُولُ أَيُّهَا الشَّمْسُ اقْرِنِي — نَفْسَكِ بِالْقَمَرِ الزَّاهِي السَّنِي (٣)
مِنْهُمَا أَصْنَعُ مَا مِثْلَ السَّحَابْ — أَسْوَدَ كَانَ ..أَزِيدُ بِالْعَذَابْ..

---

(١) شرع يبين طريق تغيير الله تعالى لعادته فى الاخرة عن لسان القدرة فقال راداً لقول الحكماء و راداً لقولهم لا يمكن دوام الحياة و دوام الاحراق معا و ينظارون الان للجارى من العادة الالهية (بحر را گويم كه هين پر نار شو) ـ (٢) قال تعالى فى سورة القارعة (يوم يكون الناس كالفراش المبثوت و تكون الجبال كالعهن المنفوش)ـ (٣) قال تعالى فى سورة القيامة (يسال ايان يوم القيامة فاذا برق البصر) اى دهش و تحير (و خسف القمر و جمع الشمس و القمر) اى طلعا من المغرب او ذهب ضوءهما ـ

---

(١) عادت خود را بگردانم بوقت — اين غبار از پيش بنشانم بوقت
(٢) بحر را گويم كه هين پر نار شو — گويم آتش را كه رو گلزار شو
(٣) كوه را گويم سبك شو همچو پشم — چرخ را گويم فرو در پيش چشم
(٤) گويم اى خورشيد مقرون شو بماه — هر دو را سازيم چون ابر سياه

(١) نَحْنُ عَيْنَ الشَّمْسِ شَبَّت قَبَسا ... نَرْجِعُ بِالْقَهْرِ مِنّا يَبَسا

نَحْنُ عَيْنَ الدَّمِ بِالْفَنِّ نُعِيدْ ... مِسْكاً. الشَّمْعَ نُرِي صَلْدَ الْحَدِيدْ..

(٢) وَكَثَوْرَيْنِ قَدِ اسْوَدَّ الْقَمَرْ ... إِذَرِ وَالشَّمْسَ هُما ازْداداً كَدَرْ

مِنْهُما بِالنَّيِّرِ شَدَّ الرَّقَبَه ... أَلْإِلٰهُ بَقِيا فِي الْعَقَبَه

فى بيان انكار الفلسفى على قرائة قوله تعالى فى سورة الملك(١)

(٣) قارِئٌ فِي الْمُصْحَفِ الزّاكِي قَرا ... ماؤُكُمْ غَوراً.. وَمَعْناهُ دَرى..(٢)

أَنْ مِنَ الْعَيْنِ إِذا الْماءُ يُسَدْ ... مَنْ بِها الْماءَ سِوى اللهِ أَعَدْ

(٤) فَالْمِياهَ اسْتُرْ تَحْتَ الثَّرى ... وَالْعُيُونَ مَنْ بِها الْماءُ جَرى

أَيْبِسْ أَكْثَرَ مِنْها الْيَبَسا ... ..بَعْدَ ما فاضَ بِها وَانْبَجَسا..

(١) « قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً (اى غائراً فى الارض) فمن يأتيكم بماءٍ معين » اى جار تناله الايدى و الدلاء كمائكم اى لا يأتى به الا الله فكيف تنكرون ان يبعثكم و تليت هذه الاية عند بعض المتجبرين فقال نأتى به الفؤس و المعاول فذهب ماء عينه و عمى ـ عن الجلالين ـ (٢) يستحب ان يقول القارى عقب قوله تعالى (معين) فى الاية الله رب العالمين كما ورد فى الحديث ـ

(١) چشمه خورشید را سازیم خشک ... چشمهٔ خون را بفن سازیم مشک

(٢) آفتاب و مه چو دو گاو سیاه ... یوغ برگردن به بندشان اله

انكار فلسفى بر قرائت ان اصبح ماؤكم غوراً

(٣) مقرئى میخواند از روى كتاب ... ماؤكم غوراً ز چشمه بندم آب

(٤) آب را در غورها پنهان كنم ... چشمه‌ها را خشک و خشكستان كنم

(١) فِي الْعُيُونِ الْماءَ مِنْ غَيْرِي يُسِيل | بِسِوايَ أَنَا مَنْ عَزَّا الْمَثِيل
لِيَ بِالْفَضْلِ وَ بِالْمَجْدِ أَحَدْ | لَيْسَ يَجْرِي الْماءَ فِي الْعَيْنِ أَبَدْ
(٢) فَلْسَفِيٌّ مَنْطِقِيٌّ مُحْتَقَرْ | مِنْ طَرِيقِ الْمَكْتَبِ يَوْماً عَبَرْ
(٣) إِذْ هُوَ الْآيَةَ تِلْكَ سَمِعاً | مُنْكِراً بِالسُّخْرَةِ.. ما فَزِعاً..
قالَ بِالْفَأْسِ أَنَا وَ الْمِعْوَلِ | أُظْهِرُ الْماءَ.. الدِّلاءُ تَمْتَلِي..
(٤) أَنَا فِي قُوَّةِ مِسْحاةٍ وَ فِي | حِدَّةِ فَأْسٍ.. كَسَيْفٍ مُرْهَفِ..
آتِي مِنْ أَسْفَلَ بِالْماءِ إِلَى | فَوْق.. فِيهِ يَرْتَوِي كُلُّ الْمَلا..
(٥) نامَ لَيْلاً رَجُلٌ مِثْلَ الْأَسَدْ | نَظَرَ وَ الْغَضَبُ فِيهِ اتَّقَدْ
وَعَلَى عَيْنَيْهِ بِالْكَفِّ ضَرَبْ | وَمَعاً أَعْماهُما عَنْهُ ذَهَبْ
(٦) قالَ لِلْعَيْنَيْنِ ذَيْنِ مَنْ هُما | مَنْبَعُ الْعَيْنِ نَظَرْتَ بِهِما
يا شَقِيُّ النُّورَ بِالْفَأْسِ اخْرُجِ | إِنْ تَكُ الصّادِقَ بِالْماءِ تَجِي

---

(١) آب را در چشمه که آرد دگر | جز من بی مثل و با فضل و خطر
(٢) فلسفی منطقی مستهان | میگذشت ازسوی مکتب آن‌زمان
(٣) چونکه بشنید آیهٔ او را بلند | گفت آریم آب را ما با کلند
(٤) ما بزخم بیل و تیزی تبر | آب را آریم از پستی زبر
(٥) شب بخفت و دید او یك شیر مرد | زد طپانچه هردو چشمش کور کرد
(٦) گفت زین دو چشمهٔ چشم ای شقی | با تبر نوری بر آر ار صادقی

(١) ظَهَرَ الصُّبْحُ وَ عَيْنَيْهِ الْعَمَى ... نَظَرَ غَشَى .. بِأَمْرِ السَّمَا..(١)
فَائِضُ النُّورِ لِعَيْنَيْهِ اسْتَتَرْ ... ..عِرَفَ حُكْمِ الْقَضَاءِ وَ الْقَدَرْ..
(٢) وَهُوَ لَوْ أَنَّ غَدَا الْمُسْتَغْفِرَا ... نُورُهُ الْمَاضِي لِجُودِ ظَهَرَا
(٣) لَكِنْ اسْتِغْفَارُهُ لَيْسَ بِيَدْ ... لَهُ أَيْضًا .. شَأْنُهُ صَدٌّ وَرَدٌّ..
إِنَّ ذَوْقَ التَّوْبَةِ مَا كَانَ مِنْ ... كُلِّ سَكْرَانٍ.. فَجَرِّبْ وَامْتَحِنْ..
(٤) قُبْحُ أَعْمَالٍ وَ شُؤْمُ لِلْجُحُودْ ... كُنْ فِي ذَا الْفَلْسَفِيِّ ذِي الْحُقُودْ
لِطَرِيقِ التَّوْبَةِ عَنْ قَلْبِهِ ... قَطَعَتْ .. بَاءَ بِسَخْطِ رَبِّهِ..
(٥) مِثْلَ وَجْهِ الْحَجَرِ الْقَلْبُ غَدَا ... مِنْ مَعَاصِيهِ بِتَحْكِيمٍ بَدَا
فَلِزَرْعٍ لَهُ كَيْفَ التَّوْبَةُ ... تَخْرُقُ..أَوْ تَبْدُو فِيهِ الْأَوْبَةُ..

---

(١) و بهذه المناسبة شرع قدس الله روحه يقرر فوائد الرجوع بالانابة و الاستغفار من سوء الاعتقاد و الافعال السيئة فقال (گر بناليدى و مستغفر شدى) .

---

(١) روز برجست و دو چشمش كورديد ... نور فائض از دو چشمش ناپديد
(٢) گر بناليدى و مستغفر شدى ... نور رفته از كرم ظاهر شدى
(٣) ليك استغفار هم در دست نيست ... ذوق توبه نقل هر سرمست نيست
(٤) زشتى أعمال و شوقى جحود ... راه توبه بر دل او بسته بود
(٥) دل بسختى همچو روى سنگ گشت ... چون شكافد توبه او را بهر كشت

(١) كَشُعَيْبٍ أَيْنَ حَتَّى لِلْجَبَلْ — مِنْ دُعَاهُ وَ لِصِدْقٍ بِالْعَمَلْ (١)

فَالتُّرَابَ يَصْنَعُ لِلزَّرْعِ مَا — .. أَجْدَبَ دَوْماً بِهِ الرَّوْضُ نَمَى..

(٢) مِنْ خُضُوعٍ وَ اعْتِقَادٍ لِلْخَلِيلْ — ذَاكَ فَالصَّعْبُ الْخَطِيرُ الْمُسْتَحِيلْ

مُمْكِناً صَارَ.. وَ بَرْداً وَ سَلَامْ.. — ..عَادَتِ النَّارُ غَداً النُّورُ الظَّلَامْ..

(٣) أَوْ سُؤَالٌ مِنْ صَحَابِيٍّ صَدَرْ — مَعْ رَسُولِ اللهِ أَسْمَى مَنْ ظَهَرْ (٢)

وَ لَهُ الْأَرْضُ الْيَبَابُ بِالْحَجَرْ — مُلِئَتْ بِالزَّرْعِ غَصَّتْ وَ الْخَضَرْ

(٤) هٰكَذَا بِالْعَكْسِ إِنْكَارُ الرَّجُلْ — مِنْ مَعَاصِيهِ لَهَا الْعَفْوُ يَجِلْ

فَالنُّحَاسَ يَجْعَلُ طَلْقَ الذَّهَبْ — وَ يُسَوِّي الصُّلْحَ حَرْباً وَ شَغَبْ

(٥) ذَا الدُّعَاءُ الصِّدْقُ كَانَ بِالْأَثَرْ — كَهْرَبَاءَ الْمَسْخِ صَخْراً وَحَجَرْ

اَلتُّرَابَ الْقَابِلَ سَوَّى يَعِيدْ — مِثْلَ عِهْنٍ نُفِشْ صَلْدَ الْحَدِيدْ

---

(٢) روى من معجزات سيدنا شعيب (ع) ان المحل الذى يسكنه كان جبلا محجراً لا يقبل الزراعة فدعا الله تعالى ان يبدله بارض ذات تراب تقبل الزراعة ففعل .
(٢) روى ان المقوقس كان ملك اسكندرية و قال بعض اسم رجل فقير من اصحاب الرسول (ص) كانت له مزرعة اطرافها أحجار فمرالرسول (ص) عليها يوماً فاستدعاه فدعاله فتحرلت ترابا .

---

(١) چون شعیبی کو که تا او از دعا — بهر کشتن خاك سازد کوه را

(٢) از نیاز و اعتقاد آن خلیل — گشت ممکن امر صعب مستحیل

(٣) یا بدرویزه مقوقس از رسول — سنگلاخی مزرعی شد یا وصول (١)

(٤) همچنین بر عکس آن انکار مرد — مس کند زر را و صلحی را نبرد

(٥) کهربای مسخ آمد این دعا — خاك قابل را کند سنگ و حصی

---

(١) بشرح عربی بالا رجوع شود .

(١) كُلُّ قَلْبٍ فَلَهُ بِالسَّجْدَةِ   ما أَتَى الدُّسْتُورُ أَوْ بِالْقُرْبَةِ
أُجْرَةُ الرَّحْمَةِ وَالْفَيْضِ الْكَثِيرْ   لا تَكُونُ قِسْمَةَ كُلِّ أَجِيرْ

(٢) أَصِحْ لا تَرْكَنْ إِلَى ذاكَ الْخَطا   تَعْمَلُ بِالذَّنْبِ تَأْتِي غالِطا
أَنْ إِلَى التَّوْبَةِ بَعْدُ الْتَجِي   ..هِيَ لِي فِي الضِّيقِ بابُ الْفَرَجِ..

(٣) لَزِمَ لِلتَّوْبَةِ ماءٌ وَحَرْ   شَرْطُها رَعْدٌ وَبَرْقٌ وَمَطَرْ

(٤) لَزِمَ ماءٌ وَنارٌ لِلثَّمَرْ   وَجَبَ لِلْحِيلَةِ ذِي بِالأَثَرْ
وامِضُ الْبَرْقِ وَمُخْضَلُّ السَّحابْ   ..صاخِبُ الرَّعْدِ وَمُنْهَلُّ الرَّبابْ..

(٥) فَإِذا ما الْماءُ لِلْعَيْنَيْنِ قَدْ   جَمَدَ وَالْبَرْقُ لِلْقَلْبِ خَمَدْ
فَمَتَى تَسْكُنُ نارُ الْغَضَبْ   وَلِتَهْدِيدٍ تَشُبُّ بِالْكُرَبْ

(٦) وَإِذا عَيْنُ السَّحابِ بِالْمَطَرْ   لَمْ تَكُ الْباكِيَةَ فَوْقَ الْخُضَرْ
وَإِذا لِلْبَرْقِ ثَغْرٌ يا وَلَدْ   لَمْ يَكُ بِالضّاحِكِ الْبِشْرَ أَعَدْ

---

(١) هر دلی را سجده هم دستور نیست   مزد رحمت قسم هر مزدور نیست
(٢) هین به پشت آن مکن جرم و گناه   که کنم توبه در آیم در پناه
(٣) می بباید آب و تابی توبه را   شرط شد برق و سحابی توبه را
(٤) آتش و آبی بباید میوه را   واجب آمد ابر و برق این شیوه را
(٥) تا نباشد برق دل وآب دو چشم   کی نشیند آتش تهدید و خشم
(٦) تا نباشد گریه ابر از مطر   تا نباشد خندهٔ برق ای پسر

(١) فَمَتَىٰ تَخْضَرُّ مِنْ ذَوْقِ الْوِصَالْ رَوْضَةٌ وَ الْعَيْنُ لِلْمَاءِ الزُّلَالْ
قُلْ مَتَىٰ تَنْفَجِرُ.. أَنَّى الرَّبِيعْ.. ..وَجَدَ الْأَوْرَادُ وَالرَّوْضُ الْمَرِيعْ..
(٢) وَمَتَىٰ الْوَرْدُ الْكَثِيرُ لِلْخَضِرْ قَالَ سِرّاً أَوْ لَهَا الْحُبَّ أَسَرْ
وَمَتَىٰ كَانَ الْأَقَاحُ لِلشَّقِيقْ عَقَدَ عَهْداً مِنَ الْحُبِّ وَثِيقْ
(٣) وَمَتَىٰ الْغَرَبُ يَدَيْهِ فَتَحَا لِلدُّعَاءِ.. أَوْ لِعَفْوٍ صَلَحَا..
وَمَتَىٰ الْأَشْجَارُ كَانَتْ لِلثَّمَرْ تَنْثُرُ فَوْقَ الرَّوَابِي وَ الْخُضَرْ
(٤) وَمَتَىٰ النُّوَّارُ مِنْهُ الرُّدْنُ مَنْ مُلِأَ بِالنَّدِ مِنْ لُطْفٍ وَ مَنْ
يَنْثُرُ فِي الْأَرْضِ أَيَّامَ الرَّبِيعْ مَا.. بِهِ أَوْدَعَ مِنْ سِرٍّ بَدِيعْ..
(٤) وَمَتَىٰ الْخَدُّ لَهُ يُورِي الشَّقِيقْ كَالدَّمِ وَالتِّبْرِ أَوْمِثْلَ الْعَقِيقْ
وَمَتَىٰ الْوَرْدُ مِنَ الْكِيسِ الذَّهَبْ نَثَرَ فِي الْخَارِجِ النَّشْرَ وَهَبْ(١)

---

(١) كانه يقول متى تمتلى خدود شقائق حدائق القلب الصنوبرى بالانوار الالهية و بنيران العشق الصمدانية و متى ينفتح و ينشرح ورد العقل و الروح و يخرج من كيس قلبه ذهب المعانى و الاسرار -

---

(١) کی بروید سبزهٔ ذوق وصال کی بجوشد چشمه از آب زلال
(٢) کی گلستان راز گوید با چمن کی بنفشه عهد بندد با سمن
(٣) کی چناری کف گشاید در دعا کی درختی بر فشاند میوه را
(٤) کی شکوفه آستین بر نثار بر فشاندن گیرد ایام بهار
(٥) کی فروزد لاله‌را رخ همچو خون کی گل از کیسه بر آرد زر برون

(١) وَمَتَى الْبُلْبُلُ يَأْتِي وَ الْوُرُودْ — يَنْشَقُ .. أَوْ يُوثَقُ مِنْهَا الْعُهُودْ..
وَ مَتَى الْفَاخِتَةُ (كُوكُو) تَقُولْ — مِثْلَمَا الطَّالِبُ قَدْ رَامَ الْوُصُولْ(١)
(٢) وَمَتَى اللَّقْلَقُ فِي رُوحِهِ لَكْ — لَكَ قَالَ يَا مَالِكَ مَنْ مَلَكْ
مَا هُوَ مَعْنَى لَكْ يَا مُسْتَعَانْ — مُلْكُكَ كَانَ لَكَ كُلَّ زَمَانْ
(٣) وَمَتَى بِاللُّطْفِ أَسْرَارَ الضَّمِيرْ — اَلتُّرَابُ يُظْهِرُ .. يَغْدُو الْبَشِيرْ..
وَمَتَى الْبُسْتَانُ بِالرَّوْضِ النَّضِيرْ — كَالسَّمَا وَالنَّجْمِ يَزْهُو وَ يُنِيرْ
(٤) هِيَ مِنْ أَيْنَ أَتَتْ فِي ذِي الْحُلَلْ — مِنْ رَحِيمٍ مُنْعِمِ الْكُلُّ حَصَلْ
(٥) ذِي اللَّطَافَاتُ وِسَامَاتُ الْحَبِيبْ — مَنْ يَجِلُّ عَنْ مَثِيلٍ وَرَقِيبْ..
مَنْ بِكُلِّ سَاعَةٍ تُفْدَى لَهُ — مِأَتَا رُوحٍ عَرَاهَا الْوَلَهُ(٢)

---

(١) ابقيت كلمة (كو كو) فى الاصل اللتى بالعربية بمعنى أين أين على ماهى بالفارسية لان لغط الفاختة بها أشبه من كلمة أين أين و النسخة الثانية — ومتى الفاختة أين تقول — مثلما الطالب قد رام الوصول — (٢) المصراع الاول من الاصل كماهو فى نسخة لكناهور و فى نسخة النهج (آن نشان پاى مرد عابدى است) اى و تلك العلائم من الملاحة و الطراوة آثار قدم الرجل العابد العارف فى طريقه —

---

(١) كى بيايد بلبل و گل بو كند — كى چو طالب فاخته كو كو كند
(٢) كى بگويد لك لك آن لگلگ بجان — لك چه باشد ملك لك يا مستعان
(٣) كى نمايد خاك اسرار ضمير — كى شود چون آسمان بستان منير
(٤) از كجا آورده اند اين حله ها — من كريم و من رحيم كلها
(٥) آن لطافت ها نشان شاهديست — كه بهر ساعت دوصد جانش فديست

(١) مِنْ وِسامٍ فَرِحَ ذٰلِكَ مَنْ قَدْ رَأَى السُّلْطانَ مِنْ لُطْفٍ وَمَنْ

لَوْ هُوَ فِي الْبَدْءِ اَنَّا مَا رَآهْ بِالْوِسامِ لَهُ ما كانَ انْتِباهْ

(٢) رُوحُ ذاكَ مَنْ لَدَى الْقَوْلِ الْجَمِيلْ لِأَلَسْتُ رَبَّهُ الْفَرْدِ الْجَلِيلْ (١)

نَظَرَ سَكْرانَ عادَ ما صَحَى عَنْ وُجُودٍ لَهُ بِالْبَتِّ انْمَحَى

---

(١) اى روح ذاك الذى فى وقت الست بربكم رأت ربها و صارت سكرانة بان حصل لها معه معارفة فالحالة التى وقعت لها فى عالم الارواح تظهر بعد نزولها لهذاالعالم كما هو معلوم من نصه الكريم (و اذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريـاتهم) بان اخرج بعضهم من صلب آدم نسلا بعد نسل كنحو ما يتوالدون كالذر بنعمان يوم عرفة و نصب لهم دلائل على ربوبيته و اشهد على انفسهم (الست بربكم قالوا بلى)اى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة (اناكنا عن هذا غافلين) و المستمعون منهم على ثلث طبقات السابقون و اصحاب الميمنة و اصحاب المشأمة فالسابقون سمعوا خطابه بالسمع المنور بنـور المحبة و فهموا خطابه و اجابوه بلسان المحبة شوقاً و صدقاً و تعبداً بلى انت ربنا و محبوبنا و معبودنا و اما اصحاب الميمنة فسمعوا الخطاب بالسمع الربانى و فهموا تعريف الوحدانية بالقلوب الربانية فاجابوه بلسان الايمان و قالوا بلى انت ربنا و معبودنا و اما اصحاب المشأمة فامتحنوا باظهار العزة و العلا و حجبوا برداء الكبرياء فسمقو الخطاب من وراء الحجاب و على الابصار غشاوة الاختبار ـ

---

(١) آن شود شاد از نشان كو ديد شاه چون نديد اورا نباشد انتباه

(٢) روح آن كس كو بهنگام الست ديدرب خويش وشد بيخويش ومست

(١) عَرَفَ رِيحَ الشَّرَابِ ذَاكَ مَنْ | لِلشَّرَابِ يَشْرَبُ الذَّوقَ امْتَحَنْ (١)

فَالشَّرَابُ إذْ هُوَ مَا شَرِبَا | كَيْفَ رِيحَ الفِعْلِ يَدْرِي وَالكَبَا

(٢) حَيْثُ أنَّ الحِكْمَةَ بِالمَثَلِ | نَاقَةٌ ضَلَّتْ بِقَيْدِ الزَّلَلِ (٢)

وَهِيَ كَالدَّلاَّلَةِ تَهْدِي المُلُوكْ | لِلطَّرِيقِ .. تُرْشِدُ أهْلَ السُّلُوكْ ..

(٣) مِثْلَمَا فِي النَّوْمِ أنْتَ تَجِدُ | وَاحِداً حُلْوَ اللِّقَاءِ يَعِدُ

(٤) لَكَ وَعْداً آيَةً يُعْطِيكَ .. أنْ | قَصْدَكَ نَجِزٌ بِالنُّجْحِ قَرَنْ ..

آيَةُ ذَلِكَ أنْ شَخْصٌ بَعْدْ | عِنْدَكَ يَأْتِي كَمَا أحْكِي وَجَدْ

---

(١) فعلم ان الذى شرب الشراب الروحى فى عالم الارواح يفعل العشق هنـا و ان لم يشربه هناك فهو هنا بلا حصة و لا نصيب و لهذا قيل الحكمة ضالة المؤمن و الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها ـ (٢) و لما كان هذا رداً على الفلاسفة المنكرين للبعث المعترضين على العشاق الموقنين بيوم الحساب قال اذا رأيتم عاشقاً موقناً تستهزون به لانه لم يكن لكم نصيب من الحكمة الالهية فـان مثال من اعطى الحكمة فى الازل ثم اضلها (تو به بينى خواب در يك خوش لقا) ـ

---

(١) او شناسد بوى مى كه‌مى بخورد | چون نخورد او مى چه داند بوى كرد

(٢) زانكه حكمت همچو ناقه‌ضاله است | همچو دلاله شهان را واله است

(٣) تو به بينى خواب دريك خوش لقا | كو دهد وعده و نشانى مر ترا

(٤) كه مراد تو شود اينك نشان | كه به پيش آيد ترا فردا فلان

(١) آيَةٌ أُخْرى بِهِ أَنْ راكِباً — هُوَ كانَ وَ لِقاكَ طالِباً
آيَةٌ أُخْرى لَهُ أَنْ ضَمَّكَا — مِنْهُ لِلصَّدْرِ وَ فِيكَ احْتَنَكَا..
(٢) آيَةٌ أُخْرى لَهُ أَنْ عِنْدَكَا — يَضْحَكُ مِنْ فَرَحٍ فِي وَجْهِكَا
آيَةٌ أُخْرى لَهُ أَنْ عَقَدَا — لِلْيَدَيْنِ عِنْدَكَ إِذْ وَرَدَا
(٣) آيَةٌ أُخْرى بِأَنْ ذَاالنَّوْمَ مِنْ — هَوَسٍ لِغَيْرِ أَنَّا لا تُبِنْ
فَإِذَا مَا الْغَدُ جاءَ لِأَحَدْ — لا تَقُلْ .. فَالصِّحَّةُ كُلاًّ فَقَدْ..
(٤) مَعْ أَبِي يَحْيى بِذِي الآيَةِ قالْ — زَكَرِيّاً بَتَّةً كُلَّ مَقالْ(١)
أَلْلِسانَ كُفَّ أَيّاماً ثَلاثْ — فِي الْوَرى مِنْ دُونِ رَيْبٍ وَاكْتِراثْ

---

(١) كما قال تعالى فى سورة آل عمران (هنالك دعا زكريا ربه قال هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة و هو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله و سيداً و حصوراً و نبياً من الصالحين قال رب انى يكون لى غلام و قد بلغنى الكبر و امرأتى عاقر قال كذلك يفعل الله ما يشاء قال ربى اجعل لى آية قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الارمزا —

---

(١) يك نشانى آن كه او باشدسوار — يك نشانى كه ترا گيرد كنار
(٢) يك نشانى كه بخندد پيش تو — يك نشان كه دست بندد پيش تو
(٣) يك نشانى اينكه‌اين خواب‌ازهوس — چون شود فردا نگوئى پيش كس
(٤) زان نشان با والد يحيى بگفت — كه نيائى تا سه روز اصلا بگفت

(١) لِلَّيالِي ثَلاثٍ مِنْ حَسَنْ　　وَ قَبيحٍ لَكَ صَهْ فِي ذَا الزَّمَنْ

هٰذِهِ الْآيَةُ قَدْ صارَتْ بِأَنْ　　لَكَ يَحيى يَأْتِي . بِالسَّعْدِ اقْتَرَنْ..

(٢) فَبِيَوْمٍ واحِدٍ وَ اثْنَيْنِ أَنْتَ　　نَفَساً لا تُبْدِ بِالْقَوْلِ جَعَلْتَ

ذا الْسُكُوتَ آيَةً مَقْصُودِ كَا　　.. وَ بِهِ تَسْعَدُ فِي مَطْلُوبِكَا..

(٣) أَصِحِ أَنْتَ ذِي الْعَلامٰاتِ أَبَدْ　　لا تَقُلْها ما حَيِيتَ لِأَحَدْ

أَخْفِ هٰذا الْقَوْلَ فِي قَلْبِكَ لا　　تُفْشِ مِنْهُ السِّرَّ فِي هٰذا الْمَلا

(٤) ذِي الْعَلامٰاتِ لَهُ كَالْسُكَّرِ　　قالَ هٰذِي ما هِيَ فِي النَّظَرِ

مِاْةً مِنْ مِثْلِها أُخْرىٰ ذَكَرْ　　لَهُ ..ما لُبَّهُ وَ الْرُوحَ بَهَرْ.

(٥) هٰذِهِ الْآيَةُ كانَتْ أَنْ لِما　　تَطْلُبُ مِنْ مُلْكٍ أَوْجاهٍ سَمىٰ

دائِماً مِنْ كَرَمِ الرَّبِّ تَجِدْ　　لَوْ لَهُ تَرْكُنُ مِنْ خَوفٍ بِجِدْ

(٦) هِيَ أَنْ تَبْكِي لَيالِيَ طِوالْ　　وَهْيَ وَقْتَ السَّحَرِ تَضْرىٰ ابْتِهالْ

---

(١) تا سه شب خامش کن از نیك و بدت　　این نشان باشد که یحیی آیدت

(٢) دم مزن سه روز اندر گفت و گو　　کاین سکوتت آیت مقصود تو

(٣) هین میاور این نشانرا تو بگفت　　این سخن را دار اندر دل نهفت

(٤) این نشانها گویدش همچون شکر　　این چه باشد صد نشانهای دگر

(٥) این نشان این بود کان ملك و جاه　　که همی جوئی بیابی از إله

(٦) آن که میگرئی بشبهای دراز　　وانکه میسوزی سحرگه در نیاز

(١) وَهيَ لَوْ لاٰ هاٰ بِأَنْ صاٰرَ النَّهاٰرْ — لَكَ لَيْلاً مُظْلِماً تَحْتَ السِّتاٰرْ (١)

وَ غَداٰ كَالْمِغْزَلِ مِنْكَ الْعُنُقْ — دِقَّةً .. وَ ارْتَبكَ مِنْكَ الْخُلُقْ..

(٢) وَهيَ أَنْ تُعْطِي جَمِيعَ ماٰ تَجِدْ — فِي الزَّكْوةِ كُلُّ ماٰ كُنْتَ تَعِدْ

كَزَكْوةِ الطّاٰهِرِينَ فَالثِّياٰبْ — لَكَ إِعْطِ وَاسْلُكِ النَّهْجَ الصَّواٰبْ

(٣) لَكَ لَوْنَ الْوَجْهِ وَ النَّوْمَ وَ ماٰ — مِنْ مَتاٰعٍ فِي سَبِيلِ ماٰ سَمَى

قَدْ مَنَحْتَ وَ فَدَيْتَ رَأْسَكاٰ — صاٰرَ كَالشَّعْرَةِ سُقْماً جِسْمُكاٰ

(٤) كَمْ كَمِثْلِ الْعُودِ فِي النّاٰرِ جَلِيسْ — صِرْتَ.. وَالْخِلَّ فَقَدْتَ وَالْأَنِيسْ..

كَمْ كَمِثْلِ الْمِغْفَرِ عِنْدَ الْجِلاٰدْ — رحْتَ لِلسَّيْفِ لَهُ تُبْدِي الْعِناٰدْ

(٥) ماٰةُ أَلْفٍ كَمِثْلِ ذِي الْحِيَلْ — عاٰدَةُ الْعُشّاٰقِ كاٰنَتْ وَ الْعَمَلْ

ماٰلَهاٰ حَدٌّ وَ لاٰ مِنْ رَقَمٍ — لاٰ وَ لاٰ وَصْفٌ بِأَدْنىٰ كَلِمٍ

---

(١) اى و بلا علامة اظلم نهارك مثل الليل و صار عنقك مثل المغزل رفيعاً لبعدك عن الله تعالى و ترقبك الفتوح ـ

---

(١) وانكه بى آن روز تو تاريك شد — همچو دوكى گردنت باريك شد

(٢) وان چه دارى هرچه دادى در زكات — چون زكات پاك ها زان رختهاست

(٣) رختها دادى وخواب ورنگ رو — سر فدا كردى و گشتى همچو مو

(٤) چند در آتش نشينى همچو عود — چند پيش تيغ رفتى همچو خود

(٥) زين چنين بيچارگيها صد هزار — خوى عشاق است نايد در شمار

(١) حَيْثُ فِي اللَّيْلِ لِذِي الرُّؤْيا نَظَرْتْ | وَالنَّهارُ صارَ بِالضَّوْءِ ظَفَرْتْ
مِنْ رَجاءٍ لَكَ فِيها يَوْمُكا | ظَفَراً وافى وَ لاحَ سَعْدُكا

(٢) عَيْنُكَ دَوَّرْتَ يُسْرى وَ يَمِينْ | أَنَّ تِلْكَ الْآيَةَ أَيْنَ تَبِينْ
أَيْنَ لا أَيْنَ الْعَلاماتُ اللَّتِي | لِي فِيها قَدْ أَتَتْ بِالرُّؤْيَةِ(١)

(٣) تَرْجُفُ دَوْماً كَمِثْلِ الْوَرَقِ | تَصْرُخُ وَيْلايَ مِنْ ذا الْفَرَقِ (٢)
حَيْثُ يَمْضِي الْيَوْمُ وَ الْآيَةُ لَمْ | يَأْتِ عَنْها بَدَلٌ مَعْنًى وَ كَمْ

(٤) تَرْكُضُ فِي السُّوقِ وَ الْقَصْرِ وَفِي | كُلِّ أَرْضٍ أَوْ مَحَلٍّ تَصْطَفِي
مِثْلَ مَنْ قَدْ ضَيَّعَ الْعِجْلَ رَكَضْ | ..ما دَرى أَيْنَ مَضى فاتَ الْغَرَضْ..

---

(١) اراد بتلك الاية الراكب و اراد بالايات الحالات الظاهرة منه اى دورت عينيك يمينا و شمالا على رجاء ملاقات ذاك الراكب و تلك الحالات اين هى - (٢) على موجب الحكمة ضالة الحكيم اينما وجدها التقطها فالذى اعطى فى عالم الارواح علامة فهو فى خالقه هائم و لهان يخفى حاله عن الاغيار خائفاً على فوات عمره قبل وصوله لخالقه -

---

(١) چونكه شب اين خواب ديدى روز شد | از اميدش روز تو پيروز شد
(٢) چشم گردان كرده‌اى بر چپ و راست | كان نشان و آن علامت‌ها كجاست
(٣) بر مثال برگ ميلرزى كه واى | گر رود روز و نشان نايد بجاى
(٤) مى دوى در كوى و بازار و سرا | چون كسيكه گم كند گوساله را

(١) أيها السيد ما خيرك لم منك ذا الركض وما أنت تلم
ما هو الضائع منك من لكا كان في هذا المحل ما بكا
(٢) قلت خيراً له لكن خيريا كان هذا لا يليق غيريا(١)
(٣) أن به يدري فلو قلت أنا آية واحدة منه هنا(٢)
فات والآية إن فاتت وصل زمن الموت بذا الخسر حصل
(٤) تنظر في وجه كل رجل فارس دوماً بقلب وجل
لك قال مثل مجنون ليا ويك لا تنظر فما تدري بيا(٣)

---

(١) و هو الاخلاص الذى فى اللغة ترك الرياء فى الطاعات و فى اصطلاح اهل الحقيقة هو كذلك ايضاً قال النبى (ص) حكاية عن الله تعالى الاخلاص سر من اسرارى استودعه قلب من احبه من عبادى ـ (٢) اى ان طريق الوصول عدم التفوه و الصمت فاذا فاتت العلامة و هى الصمت الذى به الحياة اتى وقت الموت ـ (٣) اى و هذا هو حال من شرع بالتفحص عما بشر به فى عالم الست فاذا راى شكل راكب فرس ميدان الحكمة ظن انه المبشر به من عالم الست و ظهر له انه لا خبر له من العشق و قال له لما راى دقته بالنظر اليه لا تنظر لى كالمجنون ـ

---

(١) خواجه خير است این دوادو چیستت گم شده اینجا که داری کیستت
(٢) گوئیش خیر است لیك این خیر من کس نشاید که بداند غیر من
(٣) گر بگویم یك نشانم فوت شد چون نشان شد فوت وقت موت شد
(٤) بنگری در روی هر مردی سوار گویدت منگر مرا دیوانه وار

(١) لَهُ قُلتَ صاحِبِي الحالَ أناٰ — غَفْلَةً ضَيعْتُ وَهْوَ لِي الْمُنىٰ
وَجْهِي وَجهْتُ لِلْفحصِ مُدامْ — أَسْئَلُ عنهُ عسى أَلْقَى الْمَرامْ
(٢) يا أَدامَ اللهُ يا فارِسُ لَكْ — دوْلَةٌ قامَتْ علىٰ سَطْحِ الْفَلَكْ
أِرْحمِ الْعُشّاقَ وَ اعْذِرْهُمْ فَهُمْ — والْهُوْنَ ضَيعُوا اللُّبَّ لَهُمْ
(٣) إذْ طَلِبْتَ وَصَلَ الْجِدُّ النَّظَرْ — مِنْكَ لِلْفوزِ دَنَوْتَ وَ الظَفَرْ.(١)
فَعَلىٰ ذا الْخَبَرِ الْصِدْقِ وَرَدْ — ما خَطا الْجِدُّ.. فَمَنْ جَدَّ وَجَدْ..
(٤) بَغْتَةً بِالصُّدْفَةِ مِنْكَ وَرَدْ — فارِسٌ شَهْمٌ سَعيدٌ ذُو عَدَدْ
ضَمَّكَ لِلْصَّدْرِ مِنْهُ وَ اعْتَنَقْ — بِكَ صَعباً قَلْبُهُ فيكَ الْتَصَقْ
(٥) أَنْتَ مِنْ ذَوْقٍ بِلاٰ فِكْرٍ وَقَعْتْ — لِقَفاكَ وَ بِلَفْظٍ ما نَطَقْتْ.(٢)
مَنْ بِكَ ما لَمْ قالَ الْحِيلَةُ — وَالْخِداعُ مِنْكَ ذا وَ الزَّلَّةُ

---

(١) الخبر من رسول الله (ص) من طلب وجد وجد — (٢) و يمكن ان يقال كلمة (طاق) فى الاصل بمعنى منفرد فتكون الترجمة (وقعت منفرداً و بعيداً عن الاخوان)

---

(١) گوئیش من صاحبی گم کرده‌ام — رو بجستجوی او آورده ام
(٢) دولتت پاینده بادا ای سوار — رحم کن بر عاشقان معذور وار
(٣) چون طلب کردی بجد آید نظر — جد خطا نکند چنین آمد خبر
(٤) ناگهان آمد سواری نیکبخت — پس گرفت اندر کنارت سخت سخت
(٥) تو شدی بیهوش و افتادی بطاق — بی خبر گفت اینت سالوس و نفاق

(١) مَنْ بِهِ ما لَمْ أَيْنَ نَظَرا　　ذا الْحَرِيقُ مِمَّ فِيهِ ظَهَرا
آيَةَ الْوَصْلِ هُوَ ما عَلِما　　ما هِيَ ما بَعْدُ مِنْها نَجَما
(٢) هٰذِهِ الْآيَةُ كانَتْ حَقَّ مَنْ　　..فِي أَلَسْتُ نَظَرَ لُطْفاً وَ مَنْ.. (١)
ذٰلِكَ الْآخَرُ مَنْ ما نَظَرا　　فَمَتىٰ ذا الْآيُ مِنْهُ ظَهَرا
(٣) فَبِكُلِّ زَمَنٍ مِنْهُ تَصِلُ　　آيَةٌ لِلشَّخْصِ فِيهِ تَتَّصِلُ
فَلَهُ رُوحٌ عَلىٰ رُوحٍ تَرِدْ　　وَ حَياةٌ طَيِّبَةٌ دَوْماً تَجِدْ
(٤) وَصَلَ الْماءُ أَمامَ السَّمَكَهْ　　وَ هِيَ الْمِسْكِينَةُ وَالْنَهِكَهْ
ذِي الْعَلاماتُ اللَّتِي عَيْنُ الصَّوابْ　　هِيَ نَصُّ تِلْكَ آياتُ الْكِتابْ
(٥) فَالْعَلاماتُ اللَّتِي لِلْأَنْبِياءْ　　..مَنْ هِيَ صَفْوَةُ رَبِّ الْكِبْرِياءْ.. (٢)
خَصَّتِ الرُّوحَ اللَّتِي مُنْذُ الْأَزَلْ　　فِي أَلَسْتُ عُرِفَتْ جَلَّتْ عَمَلْ

---

(١) اى من المشار اليهم فى حديث (الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف) اى الف و احب و اما اللذى فى تتمة الحديث و هو (ما تناكر منهـا اختلف) فمتى تظهر له العلامة لا تظهر لانه لا خبر له من السلطان و علائمه و الذى يعلم السلطان (هر زمان از وى نشانى ميرسد) ـ　(٢) كانه قدس سره يقول الرائى لايات الله فى هذه الدنيا الذى حصلت له معارفة مع الله فى عالم الست و المعرض بخلافه ـ

---

(١) او چو مى بيند در او اين سوز چيست　　او نداند كاين نشان وصل كيست
(٢) اين نشان در حق او باشد كه ديد　　آن دگر را كى نشان آيد پديد
(٣) هر زمان كز وى نشانى ميرسد　　شخص را جانى بجانى ميرسد
(٤) ماهى بيچاره را پيش آمد آب　　اين نشانها تلك آيات الكتاب
(٥) پس نشانيها كه اندر أنبياست　　خاص آن جان رابود كه آشناست

(١) ذا الكلامُ ناقصاً لا في قرارْ — بقي ما لي عليهِ اقتدارْ

ما لي مِنْ قلبٍ أعذرني فما — أقدرُ .. لا أملكُ مني فما..

(٢) هل على الذرّات تلقى من أحدْ — يقدرُ يأتي بحصرٍ أو بعدّ

سيّما من كان منهُ العشقُ قدْ — خطفَ عقلَه وَ القلبَ فقدْ

(٣) أنا للبستانِ عددتُ الورقْ — ..ما بِهِ نضدَما فيهِ اتّسقْ..

لغرابٍ وَ لدرّاجٍ أنا — أ أعدُّ الصوتَ في هذي الدنا

(٤) ما أتتْ بالعددِ لكن لأنْ — يحصلَ الرُشدُ بها للممتحنْ (١)

قد عددتُ أنا قدرَ الوسعِ لي — راجياً في ذاك كشفَ المعضلِ

(٥) نحسَ كيوانٍ وَ سعدَ المشتري — لو عددتَ عدَّها لم يحصرِ

---

(١) على فحوى الطبيعة سارقة و النصيحة مؤثرة بقدر الامكان -

---

(١) اين سخن ناقص بماند و بيقرار — دل ندارم بيدلم معذور دار

(٢) ذره ها را كى تواند كس شمرد — خاصه آن كو عشق ازوى عقل برد

(٣) مى شمارم برگهاى باغ را — مى‌شمارم بانگ كبك وزاغ را

(٤) در شمار اندر نيايد ليك من — مى شمارم بهر رشد ممتحن

(٥) نحس كيوان يا كه سعد مشترى — نايد اندر حصر گر چه بشمرى

(١) لٰكِنِ الْبَعْضَ لِشَرْحِ الأَثَرَيْنْ ذَيْنِ مَنْ قَدْ ظَهَرا فِي الْكَوْكَبَيْنْ
وَجَبَ حَتّٰى لِنَفْعٍ وَ ضَرَرْ بِهِما يُعْرَفُ يُدْرىٰ بِالأَثَرْ
(٢) كَيْ بِذا تُعْلَمَ آثارُ الْقَضا .. وَيُبِينُ السَّخَطُ مِنْها وَالرِّضا..
عِنْدَ أَهْلِ السَّعْدِ وَالنَّحْسِ وَ مَنْ بِالسَّعِيدِ وَ الشَّقِيِّ فِي الزَّمَنْ
(٣) مَنْ لَهُ الطَّالِعُ كانَ الْمُشْتَرِي فَرِحاً مَسْرُورَ كانَ الْعَبْقَرِي
(٤) مَنْ لَهُ الطَّالِعُ قَدْ صارَ زُحَلْ لَزِمَ يَحْتاطُ فِي كُلِّ عَمَلْ
هُوَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ الْقَلْبُ لَهُ يُصْقَلُ بِالْخَوْفِ مِنْهُ وَ الْوَلَهْ
(٥) أَنا لَوْ لا أَنْ لَهُ قُلْتُ زُحَلْ نَجْمُكَ مِنْهُ احْتَرِزْ عِنْدَ الْعَمَلْ (١)
هُوَ مِنْ نارٍ بِهِ الْمِسْكِينَ ذا أَحْرَقَ جَرَّ لَهُ شَرَّ الأَذىٰ

(١) قال فى النهج ان كنت أقول و فى رواية ان كنت لا اقول الذى طالعه نجم زحل له نحوسة زحل لاحرق زحل الذى لا حيلة له من نحوسته و ناريته و لكن انبهه ليتنبه ـ

(١) ليك بعضى هم از اين هر دو اثر شرح بايد كرد بهر نفع و ضر
(٢) تا شود معلوم آثار قضا شمه‌اى مر اهل نحس و سعد را
(٣) طالع آن كس كه باشد مشترى شاد گردد در نشاط و سرورى
(٤) وانكه را طالع زحل از هر شرور أحتياطش لازم آمد در امور
(١) گر بگويم آن زحل أستاره را زاتشش سوزد مر آن بيچاره را (١)

(١) در نسخهٔ لكناهور و غيرها بجز النهج القوى پس ازاين بيت اين چهار بيت زير آمده است كه ظاهرا از الحاقيات است ـ

بس كن اى بيهوده تا زان آفتاب آتشى نايد بيكباره بتاب
از كواكب در سپهر بيكران در دمى نى نور ماند نى نشان
آنچه بردارد بدان مشغول شو وز دگر گفتار ها معزول شو
جنبش اختر نيايد جز عقيم بر ندارد جز كه لطف آن رحيم

(١) أُذكُرُوا اللهَ لَنا سُلطانُنا أَمَرَ في ذا قوىٰ إيمانُنا(١)

هُوَ في النّارِ رَأنا وَ لَنا وَهَبَ نُوراً وَ مَنّ بِالسَّنا

(٢) قالَ مَعْ أنّي غَنِيٌّ عَنكُمُ لَسْتُ مُحتاجاً بِأنْ لَكُمُ

مِنكُمُ التَّصْوِيرُ لي بِالْمَثَلِ لا يَليقُ .. انْتَبِهُوا لِلزَّلَلِ ..

(٣) لٰكِنِ السَّكْرانُ كانَ مِنْ خَيالْ وَ بِتَصْويرٍ لَهُ لا في مِثالْ(٢)

أَبَداً لا يُدرِكُ الذّاتَ لَنا .. وَلَهُ التَّمْثِيلُ قَدْ ساغَ بِنا ..

---

(١) قال تعالى فى سورة الاحزاب يا ايها الذين آمنوا اذكر الله ذكراً كثيراً و سبحوه بكرة و اصيلا ليخرجكم من الظلمات الى النور و كان بالمؤمنين رحيماً تحيتهم سلام و اعد لهم أجراً كريماً ـ (٢) اى المفتون بالتصوير و الخيال لا يفهم ذاتنا بلا مثال و لا تمثيل اصلا فان الله تعالى يجوز عليه المثال فقال تعالى و تلك الامثال نضربها للناس و لا يجوز عليه المثل فان المثل المساوى فى جميع الصفات و المثال لا يشترط فيه المساوات و تأمل العقل فانه معنى لا يماثله غيره و كثيراً ما يمثل بالشمس و ليس بينهما من المناسبة الا شيئى واحد و هو ان المحسوسات تنكشف بنور الشمس كما تنكشف المعقولات بالعقل و انظر لقوله تعالى الله نور السموات و الارض مثل نوره كمشكوة و اى مماثلة بين نووه و نور الزجاجة و الزيت فهذا ضرب مثل لنوره تعالى فان صاحب التصوير و الخيال لايفهم ذاته تعالى بلا مثال و لهذا قال (ذكرجسمانه خيال ناقص است) ـ

---

(١) اذكرو الله شاه ما دستور داد اندر آتش دید ما را نور داد

(٢) گفت گرچه پاكم از ذكر شما نیست لائق مر مرا تصویرها

(٣) لیك هرگز مست تصویر و خیال در نیابد ذات ما را بی مثال

(۱) ذِكْرُ تَجسِيمٍ لَهُ رَاقَ الْخِيالْ نَاقِصاً كَانَ.. حَلِيفاً لِلضَّلالْ.(۱)

ذٰلِكَ الْوَصْفُ الْمُلُوكِيُّ الْحَسَنْ خَلَصَ مِنْ ذِي بِهِ الْطُهْرُ اقْتَرَنْ(۲)

(۲) لَوْ لِسُلْطانٍ يَقُولُ أَحَدُ حَائِكاً لَسْتَ وَ أَنْتَ سَنَدُ

أيُّ مَدْحٍ لَهُ ذَا كَانَ.. أَلَمْ يَدْرِ فِي هٰذَا.. وَ كُلٌّ مَا أَلَمْ..(۳)

انكار موسى على مناجات الراعى لله تعالى

(۱) فِي الْطَّرِيقِ رَاعِياً مُوسَى نَظَرْ يَا إِلٰهُ رَبِّيَا دَوْماً ذَكَرْ

(۱) نسخة ثانية ـ ذكر تجسيم له حل الخيال ـ (۲) اى ذكر الخالق بالجسمانية خيال ناقص او خيال الناقص القاصر من الفهم و الادراك لا يفهم الا بطريق التمثيل و الوصف الملوكى الحسن الطف و اخلص و اعلى من حالات الاوصاف الجسمانية مثلا (شاه را گوئى الخ) ـ (۳) اى انه تعالى لا يوصف الا بما يليق بذاته و الحياكة والحجامة و غيرها لا تليق به تعالى فسبحان الله عما يصفون و ماوصف الله تعالى به ذاتـه العلية من اوصاف السمع والبصر والكلام والاستواء موقوفة على تقرير الرسول لها و تبليغها لنا فنعتقد حينئذ ان ذاته لا تشبهها الذوات و لا حكت صفاته الصفات ـ

(۱) ذكر جسمانه خيال ناقص است وصف شاهانه از آنها خالص است

(۲) شاه را گويد كسى چو لاه نيست اين چه مدح است اين مگر آگاه نيست

انكار كردن موسى (ع) بر مناجات شبان

(۳) ديد موسى يك شبانى را براه كه همى گفت اى خداى و اى أله

(١) أَيْنَ أَنْتَ لِأَصِيرَ عَبْدَكَا … أَمْشُطُ رَأْسَكَ أُلْوِي جَعْدَكَا
أَرْقَعُ نَعْلَكَ وَ الثَّوْبَ أَخِيطْ … أَيْنَ أَنْتَ فِي السَّمَا أَمْ فِي الْبَسِيطْ..
(٢) أَيْنَ أَنْتَ كَي بِسَمْعِي وَ الْبَصَرْ … خِدْمَةً أُبْدِي لَكَ.. تُعْيِي الْبَشَرْ..
(٣) أَغْسِلُ ثَوْبَكَ وَ الْقَمْلَ لَكْ … أَقْتُلُ .. يَا مَنْ هُوَ الْمُلْكُ مَلَكْ..
فِي الْأَمَامِ لَكَ آتِي بِاللَّبَنْ … .. أُحْضِرُ الْمُذْقَ عَلَى مَرِّ الزَّمَنْ..
(٤) وَ إِذَا مَا مَرَضٌ عَنَّ لَكَا … بَغْتَةً أَوْ ظَهَرَ السُّقْمُ بِكَا
فَأَنَا أَحْمِلُ غَمّاً وَ عَنَا … بِكَ حَلَّ مِثْلَكَ كُنْتُ أَنَا
(٥) أَلْثِمُ كَفَّكَ وَ الرِّجْلَ لَكَا … أَفْرُكُ.. إِنْ جَاءَ وَقْتُ نَوْمِكَا..
أَكْنُسُ مِنْهُ الْمَحَلَّ .. بِالْفُؤَادْ.. … .. أَفْرُشُ حَتَّى لَكَ يَحْلُوا الرُّقَادْ..
(٦) لَوْ رَأَيْتُ بَيْتَكَ دَوْماً أَنَا … فَصَبَاحاً وَ مَسَاءً لَبَنَا
مَعَ دُهْنٍ لَكَ آتِي.. تَأْكُلُ … .. مَا تَشَاءُ غَيْرَهُ لَا تَسْئَلُ ..

---

(١) تو کجائی تا شوم من چاکرت … چارقت دوزم کنم شانه سرت (١)
(٢) تو کجائی تا که خدمتها کنم … جامه أت را دوزم و بخیه زنم
(٣) جامه ات شویم شپشهایت کشم … شیر پیشت آورم ای محتشم
(٤) ور ترا بیماری‌ئی آید به پیش … من ترا غمخوار باشم همچوخویش
(٥) دستکت بوسم بمالم پایکت … وقت خواب آید بروبم جایکت
(٦) گریه بینم خانه ات را من دوام … روغن و شیرت بیارم صبح و شام (٢)

---

(١) چارق موزه و پاتابه و کفش که صحرائیان پوشند و بندی دارند ـ (٢)در نسخهٔ لکناهو ر بعد از این بیت بیت زیر آمده است ـ

هم پنیر و نانهای روغنین … خمرها جغرانهای نازنین ـ جغرات خم کوچك ـ

(١) فِي صَبَاحٍ وَ مِسَاءٍ أَعْمَلُ ‌ ‌ ‌ وَ إِلَى بَيْتِكَ حَبَّاً أَرْحَلُ

مِنِّي كَانَ الْخُوَانُ وَ الطَّعَامْ ‌ ‌ ‌ مِنْكَ كَانَ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ مُدَامْ

(٢) يَا فِدَاكَ كُلُّ كَفْشٍ وَ حَمَلْ ‌ ‌ ‌ لِيَ وَ الْمَاعِزُ مَا عِنْدِي حَصَلْ

يَا بِذِكْرِي لَكَ (هَيْهَايْ وَ هَيْ ‌ ‌ ‌ هَيْ)..وَمَا أُبْدِيهِ فِي مَرْعًى وَ حَيّ..(١)

(٣) ذَلِكَ الرَّاعِي عَلَى هَذَا النَّسَقْ ‌ ‌ ‌ هَذَراً قَالَ لِطَيْشٍ وَ نَزَقْ

قَالَ مُوسَى يَا فُلَانُ مَعَ مَنْ ‌ ‌ ‌ قُلْتَ هَذَا مَا لَكَ ازْدَدْتَ أَفَنْ

(٤) قَالَ مَعْ ذَاكَ الَّذِي سَوَّى لَنَا ‌ ‌ ‌ مَنْ بِهِ الْأَفْلَاكُ بَانَتْ وَ الدُّنَا

(٥) قَالَ مُوسَى وَيْلَكَ الرَّأْسُ لَكَا ‌ ‌ ‌ جُنَّ وَ الْوَسْوَاسُ قَدْ بَانَ بِكَا

أَنْتَ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ مُسْلِماً ‌ ‌ ‌ كَافِراً بِاللّٰهِ كُنْتَ مُجْرِماً

(٦) أَصِحْ مَا ذَا الْبَاطِلُ مَا ذَا الْهَذَرْ ‌ ‌ ‌ قُطْنَةً فِي فَمِكَ أَعْصِرْ مِنْ حَذَرْ

---

(١) کلمات هی‌هی و هیهای فی‌الاصل بمعنی الصخب و الضوضاء تقولها الرعاة لزجرالغنم و الماشیة ابقیت علی حالتها لتنویرالمرام.

---

(١) سازم و آرم به پیشت صبح و شام ‌ ‌ ‌ از من آوردن ز توخوردن طعام

(٢) ای فدای تو همه بزهای من ‌ ‌ ‌ وی بیادت هی هی و هیهای من

(٣) زین نمط بیهوده میگفت آن‌شبان ‌ ‌ ‌ گفت موسی با کیستت ای فلان

(٤) گفت با آن کس که ما را آفرید ‌ ‌ ‌ این زمین و چرخ ازاو آمد پدید

(٥) گفت موسی های خیره سر شدی ‌ ‌ ‌ خود مسلمان نا شده کافر شدی

(٦)هین‌چه‌ژاژاست‌این‌چه گفرست‌وفشار ‌ ‌ ‌ پنبه ای اندر دهان خود فشار (١)

---

(١) فشار در مصراع اول بضم فاء بمعنی دشنام است و در مصراع ثانی بکسر فاء امر است از فشردن ـ

(١) نَتْنُ كُفْرٍ لَكَ أَبْدَيْتَ جِهَارْ ... أَنْتَنَ الدُّنْيَا .. لَهَا جَرَّ الشَّنَارْ ..

كُفْرُكَ لِلدِّينِ دِيبَاجاً سَلَبْ ... وَ لَهُ أَبْلَى .. وَ بِالْحُسْنِ ذَهَبْ ..

(٢) لَكَ لَاقَ النَّعْلُ مَا لُفَّ عَلَى ... رِجْلِ الشَّمْسِ الَّتِي جَلَّتْ عُلَا

فَمَتَى رَاقَ لَهَا مَا تَذْكُرُ ... أَنْتَ كَمْ فِي الْقَوْلِ جَهْلاً تَهْذُرُ

(٣) فَمُكَ لَوْ لَمْ تَسُدْ عَنْ ذَا الْكَلَامْ ... تَأْتِي نَارٌ تُحْرِقُ فِيهَا الْأَنَامْ

(٤) وَ إِذَا لَمْ تَأْتِ نَارٌ لَكَ مَا ... ذَا الدُّخَانُ رُوحُكَ مَنْ قَدْ سَمَى

لِمَ صَارَ أَسْوَداً نَفْسُكَ لِمْ ... صَارَتِ الْمَرْدُودَةَ مِمَّا تَلِمْ

(٥) لَوْ مُدَاماً تَعْلَمُ أَنَّ الْإِلٰهْ ... حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ حَقٌّ مَا قَضَاهْ

كَيْفَ صَدَّقْتَ بِسُوءِ الْأَدَبِ ... وَ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ وَ الرِّيَبِ

(٦) فَوِدَادُ الْغِرِّ مَسْلُوبِ اللُّبَابْ ... كَانَ لِلرُّوحِ عَدَاءً وَ عَذَابْ

وَ عَنِ الْخِدْمَةِ هٰذِي الْحَقُّ كَانْ ... .. بِالْغَنِيِّ وَهْوَ نِعْمَ الْمُسْتَعَانْ ..

---

(١) گند کفر تو جهان را گنده کرد ... کفر تو دیبای دین را ژنده کرد

(٢) چارق و پا تابه لائق مر تراست ... آفتابی را چنین ها کی رواست

(٣) گر نبندی زین سخن تو حلق را ... آتشی آید بسوزد خلق را

(٤) آتشی گر نامده‌است این دود چیست ... جان سیه گشته روان مردود چیست

(٥) گر همی‌دانی که یزدان داوراست ... ژاژ و گستاخی ترا چون باوراست

(٦) دوستی بی خرد خود دشمنی است ... حق تعالی زین چنین خدمت غنی است

(١) مَعَ مَنْ أنْتَ تَقُوْلُ ذاالْمَقالْ　　أمَعَ عَمٍّ لَكَ قُلْتَ وَ خالْ

فَهَلِ الْحاجَةُ وَ الْجِسْمُ تَصِيرْ　　فِي صِفاتِ الْحَقِ ذِي الشَّأْنِ الْقَدِيرْ

(١) لَبَناً يَشْرَبُ ذاكَ مَنْ غَدا　　فِي نُشُوٍّ وَ نُمُوٍّ أبَدا

لَبِسَ النَّعْلَ الَّذِي لِلْقَدَمِ　　مَعُوزاً كانَ .. أتى مِن عَدَمٍ ..

(٣) لَوْ بِفَرْضٍ كانَ لِلْعَبْدِ الْمَقالْ　　ذٰلِكَ مَنْ هُوَ فِيهِ الْحَقُّ قالْ (١)

فَأنَا كانَ هُوَ كُنْتُ أنا　　هُوَ .. إذْ فِي الْحُبِّ بادَ وَ فَنا ..

(٤) ذاكَ ما قالَ فَيا ابْنُ آدَمِ　　قَدْ مَرِضْتُ أنا فِي ذا الْعالَمِ (٢)

لَمْ تَعُدْ نِي فَالْمَرِيضُ أنا لا　　ذٰلِكَ وَحْدَهُ .. قَدْ عَمَّ الْبَلا ..

---

(١) كما اشار تعالى لقوله فى مقام التجلى لعبده المصطفى (وما رميت اذ رميت و لكن الله رمى) و هذا معنى الحديث القدسى كنت له سمعاً وبصراً ـ (٢) و الحديث القدسى يابن آدم مرضت فلم تعدنى و استطعمتك فلم تطعمنى و استسقينك فلم تسقنى قال يا رب و كيف اعودك و انت رب العالمين قال تعالى امـا علمت بـان عبدى فلان مرض فلم تعده اما علمت لو عدته لوجدتنى عنده ـ

---

(١) با كه ميگوئى تواين با عم و خال　　جسم وحاجت در صفات ذو الجلال

(٢) شير او نوشد كه در نشو و نماست　　چارق او پوشد كه اومحتاج پاست

(٣) ور براى بنده است اين گفت تو　　آنكه حق گفت او من است و من خود او

(٤) آنكه گفت انى مرضت لم تعد　　من شدم رنجور او تنها نشد

(۱) ذاكَ مَنْ صارَ بِي يَسْمَعُ بِي | يَبْصُرُ كانَ .. بِأسْمَى رُتَبِ.. (۱)
فَلِهٰذا الْعَبْدِ أيْضاً ذا الْمَقالْ | عَبثاً كانَ .. حَلِيفاً لِلْضَلالْ..
(۲) فَالْمَقالُ بَتَّةً لا في أدَبْ | مَعَ مَنْ بِالْحَقِّ خَصَّ وَاقْتَرَبْ
سَوَّدَ مِنْ عَمَلِ الْمَرْءِ الْوَرَقْ | وَ أماتَ الْقَلْبَ أوْلاهُ الْفَرَقْ
(۳) أنْتَ لَوْ فاطِمَةً لِلْرَجُلِ | قُلتَ هَبْ بِالْخِلْقَةِ فِي الْأزَلِ
كانَ جِنْسَ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأةِ | واحِداً كَلّاً غَدا عَنْ بَكْرَةِ
(٤) قَصَدَ مِنْكَ الدَّمَ ما أمْكَنا | هَبْ حَكِيماً كانَ صَفُواً مُؤْمِنا
(٥) فاطِمٌ إسْمٌ جَمِيلٌ لِلْنِساءْ | ضِمْنَ الْوَصْفِ الْجَمِيلِ وَ الثَّناءْ
وَ إذاما بِهِ سُمِّيتَ زَمانْ | رَجُلاً كانَ كَجَرْحٍ بِسِنانْ

---

(۱) الحديث القدسی لا يزال عبدی يتقرب الی بالنوافل حتی احبه فاذا احببته كنت سمعه و بصره و يده و لسانه فبی يسمع و بی يبصر و بی يبطش و بی ينطق) و هذه مرتبة قرب النوافل ـ (۲) كما قال الشيخ الاكبر من جلس مع الصوفية و خالف ما يتحققون به نزع الله الايمان من قلبه ـ

---

(۱) آنکه بی یسمع و بی یبصر شده است | درحق آن بنده این هم بیهده است
(۲) بی ادب گفتن سخن با خاص حق | دل بمیراند سیه دارد ورق
(۳) گر تو مردی را بخوانی فاطمه | گر چه يك جنس اند مرد وزن همه
(٤) قصد خون تو کند تا ممکن است | گر چه خوشخوی و حکیم و مؤمن است
(٥) فاطمه مدح است از بهر زنان | مرد را گوئی بود زخم سنان

(١) كَانَ وَصْفُ الْيَدِ وَ الرِّجْلِ لَنَا … لَوْ يُقَالُ الْمَدحَ يُدْرِى وَ الثَّنَا

وَ لَدَى ظَاهِرِ شَأْنِ الْحَقِ جَل … كَانَ تَلوِيثاً وَ شَيْناً وَ خَلَلْ

(٢) لَمْ يَلِدْ لَمْ يُولَدِ الأَجْدَرَ كَانْ … بِهِ.. فَهُوَ كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ بَانْ..

وَالِداً كَانَ وَ مَوْلُوداً خَلَقْ … بِالْوُجُودِ كُلَّ مَوْجُودٍ سَبَقْ

(٣) كُلُّ جِسْمٍ إِقْتَضَى أَنْ يُولَدَا … كُلُّ مَوْلُودٍ فَمَا أَنْ يُوجَدَا

أُدْرِهِ مِنْ طَرَفِ النَّهْرِ وُلِدْ … ..لَامِنَ الرَّبِّ عَنِ الْكُفْرِ ابْتَعِدْ..

(٤) مَا هُوَ صَارَ لِكَوْنٍ وَ فَسَادْ … وَ حَقِيراً كَانَ..مَعْدُومَ الرَّشَادْ..

حَادِثاً صَارَ وَ لَا بُدَّ بِأَنْ … لَهُ كَانَ مُحدِثٌ قَبلاً بِفَنْ

(٥) قَالَ يَا مُوسَى اعْفِنِي أَنْتَ فَمِي … خِطْتَ فَارْحَمْنِي لَا تُهْرِقْ دَمِي

نَفْسِي أَحْرَقْتَ أَنْتَ نَدَمَا … ..لَيْتَنِي مَا قُلْتُ تِلْكَ الْكَلِمَا..

---

(١) دست و پا در حق ما آسايش است … در حق پاكى حق آلايش است

(٢) لم يلد لم يولد او را لائق است … والد و مولود را او خالق است

(٣) هر چه جسم آمد ولادت وصف اوست … هر چه مولوداست اوزينسوى جوست

(٤) آنكه از كون و فساد است ومهين … حادث است و محدثى خواهد يقين

(٥) گفت اى موسى دهانم دوختى … وز پشيمانى تو جانم سوختى

فی بیان فعل الحق تعالی العتاب مع موسی لاجل الراعی

(١) نَزَلَ الْوَحْيُ عَلىٰ مُوسىٰ الْكَلِيمْ — مِنْ إِلٰهِ الْكَوْنِ وَ الرَّبِّ الْكَرِيمْ

(٢) عَبْدَنا عَنّا قَطَعْتَ وَ لِوَصْلْ — أَنْتَ جِئْتَ لَمْ تَجِئْ أَنْتَ لِفَصْلْ

(٣) ما تُطِيقُ رِجْلَكَ الْوِي عَنْ فِراقْ — أَبْغَضِ الأَشْياءِ عِنْدِي الطَّلاقْ (١)

(٤) فَلِكُلِّ أَحَدٍ مِنْ ذا الأَنامْ — سِيرَةً نَحْنُ وَضَعْنا وَ مَرامْ (٢)

وَ لِكُلِّ أَحَدٍ نَحْنُ لِسانْ — قَدْ مَنَحْنا وَ اصْطِلاحاً وَ بَيانْ

(٥) لَهُ مَدْحٌ وَ لَكَ سَبٌّ وَ ذَمْ — لَهُ شَهْدٌ وَ لَكَ صابٌ وَسَمْ

---

(١) قال (ع) ما خلق الله مباحاً احب اليه من العتاق و ما خلق الله مباحاً ابغض اليه من الطلاق ـ (٢) قال تعالی و من آیاته خلق السموات و الارض و اختلاف السنتكم و الوانكم ان فی ذلك لایات للعالمین ـ

عتاب کردن حقتعالی موسی را بجهت شبان

(١) وحی آمد سوی موسی از خدا — بندهٔ ما را ز ما کردی جدا

(٢) تو برای وصل کردن آمدی — نی برای فصل کردن آمدی

(٣) تا توانی پا منه اندر فراق — أبغض الاشیاء عندی الطلاق

(٤) هر کسی را سیرتی بنهاده أیم — هر کسی را اصطلاحی داده‌أیم

(٥) در حق او مدح و در حق تو ذم — در حق او شهد و در حق تو سم

(۱) فَلَهُ نُورٌ لَكَ نارٌ وَ وَقَدْ ‏ وَ لَكَ شَوْكٌ لَهُ رَوضٌ وَ وَرِدْ (۱)

(۲) فَمِنَ التَّنْزِيهِ نَحْنُ وَ الْعَدَمْ ‏ لَهُ عارُونَ وَ كَلِ ما أَلَمْ

وَ مِنَ الْخِفَّةِ لِلْرُوحِ وَ ثِقَلْ ‏ وَ جَميعِ وَصْفِهِ.. قَوْلاً وَ فِعْلْ..

(۳) أَنا لَمْ آمُرْ لِنَفْعٍ بَلْ لِاَنْ ‏ لِلْعِبادِ أُحْسِنُ جُوداً وَ مَنْ

(٤) فَلِكُلٍّ مِنْ هُنُودٍ وَ سُنُودْ ‏ أَصْطِلاحٌ بِالثَّنا مِنْهُمْ يَعُودْ

(٥) أَنا مِنْ تَسْبِيحِهِمْ بِالطّاهِرِ ‏ لَمْ أَكُ .. بِالْباطِنِ وَ الظّاهِرِ..

هُمُ أَيْضاً يَطْهُرُونَ وَ الدُرَرْ ‏ يَنْثُرُونَ.. وَ يَنالُونَ الظَفَرْ..

(٦) نَحْنُ لِلظّاهِرِ وَ الْقالِ النَّظَرْ ‏ لا نُوَجِّهْ بَلْ لِما كانَ اسْتَتَرْ

فِي الضَميرِ وَ إِلَى الْحالِ أَبَدْ ‏ لا سِواهُ نَرْنُو فِي كُلِّ أَحَدْ

---

(۱) لم يوجد هذا البيت من الاصل فی النهج القوی و نقل عن نسخة لكناهور -

(۲) قال (ع) ان الله لا ينظر الی صوركم و لا الی اعمالكم بل ينظر الی قلوبكم و نياتكم -

---

(۱) در حق او نور و در حق تو نار ‏ در حق او ورد و در حق تو خار

(۲) ما بری از پاك و ناپاكی همه ‏ از گران جانی و چالاكی همه

(۳) من نگردم أمر تا سودی كنم ‏ بلكه تا بر بندگان جودی كنم

(٤) هنديان را اصطلاح هند مدح ‏ سنديان را اصطلاح سند مدح

(٥) من نگردم پاك از تسبيحشان ‏ پاك هم ايشان شوند و در فشان

(٦) ما برون را ننگريم و قال را ‏ ما درون را بنگريم و حال را

(١) نَحنُ لِلقَلبِ نَظَرنا لَو خَشَع　　　هَبهُ في لَفظٍ وَ قَولٍ ما خَضَع

(٢) حَيثُ أنَّ الجَوهَر القَلبَ الغَرَض　　　هُوَ لا غَيرُه وَ القَولُ العَرَض

فَطُفَيلِيٌّ أتى هذا العَرَض　　　وَ لَنا الجَوهَرُ لا غَيرُ الغَرَض

(٣) كَم مِنَ الألفاظِ هذي وَ المَجاز　　　ثأتي وَ الأضمارَ مِن غَيرِ احتِراز

أطلُبُ مِنكَ كَلاماً ذا حَريق　　　وَ مَعَ هذا الكَلامِ كُن رَفيق

(٤) أنتَ في روحِكَ بِالعِشقِ اشعَلِ　　　ناراً أضرِمها كَمِثلِ المَشعَلِ

وَ العِباداتِ جَميعاً وَ الفِكَر　　　بَتَّةً أحرِق بِذا تَمَّ الظَفَر

(٥) أدرِ يا موسى فَمَن هُم ذو أدَب　　　غَيرَ مَن بِالعِشقِ هُم شَبّوا لَهَب

مَن هُم روحاً وَ قَلباً أحرَقوا　　　غَيرَ مَن بِاللَفظِ خَيراً نَطَقوا

(٦) فَمِنَ العُشّاقِ كُلُّ نَفَسٍ　　　مُحرِقٌ مِثلَ لَهيبِ القَبَسِ

فَعَنِ القَريَةِ أن بادَت رُفِع　　　كُلُّ عُشرٍ وَ خَراجٍ قَد وُضِع

---

(١) ناظر قلبیم اگر خاشع بود　　　گر چه گفت لفظ ناخاشع بود

(٢) زانکه دل جوهر بود گفتن عرض　　　پس طفیل آمد عرض جوهر غرض

(٣) چند از این الفاظ و اضمار و مجاز　　　سوز خواهم سوز با آن سوزساز

(٤) آتشی از عشق در جان برفروز　　　جملهٔ فکر و عبادت را بسوز

(٥) موسیا آداب دانان دیگرند　　　سوخته جان و روانان دیگرند

(٦) عاشقانرا هر نفس سوزند نیست　　　برده ویران خراج وعشر نیست

(۱) خَطَأً لَوْ قالَ فَالْخاطِیُٔ لاٰ — تَحْسَبْ إنْ صارَ شَهِیداً وَ امْتَلاٰ

بِالدَّمِ غَسْلُهُ دَعْ فِي ذَا الْغَرَقْ — لَهُ طابَ.. الأمْنَ وَافِی فِي الْفَرَقْ..

(۲) فَمِنَ الْماءِ دِماءُ الشُّهَدَاءْ — كانَ أوْلی.. وَ بِهِ بانَ الصَّفاءْ..

ذَا الخَطَا مِنْ مِاَةِ ألْفِ صَوابْ — كانَ أوْلی..وَلَکُمْ رَاقَ وَطابْ..

(۳) داخِلَ الْكَعْبَةِ ما لِلْقِبْلَةِ — رَسْم.. أوْ حَدّ خَلَتْ مِنْ جِهَةٍ..(۱)

فَلِوِ الْغَوّاصُ ما عَنْهُ الْغَرَقْ — يَمْنَعُ لَوْ فُقِدَ أيّ فَرَقْ

(٤) مِنْ سَكارَی الرَّأْسِ لا تَطْلُبْ دَلِيلْ — أنْتَ مِمَّنْ هُمْ لِلْعِشْقِ الْجَلِيلْ

خَرَقُوا أثْوابَهُمْ لا تَأمُرِ — يَرْقَعُوها .. يَتْرُکُوا لِلضَّرَرِ..

---

(۱) پاچیله بالباء و الجیم العجمیتین أطار کالدف مسمر علیه بالالواح و من وسطه مدخل بوضع فیه قدم الرجل یمشی فیه غب مطر الثلج یصنع ذلك للصید لئلا تغوص قدم الماشی فی الثلج ای غم للغواص ان لم یکن له پاچیله فانها تلزم اللذی یخاف من الغرق کذا العشاق مستغنون عن العبارات غارقون فی بحر الدقائق ـ

---

(۱) گر خطا گوید ورا خاطی مگو — گرشود پرخون شهیدان را مشو

(۲) خون شهیدان‌راز آب اولی‌تر است — این خطا ازصد هوا اولی‌تر است

(۳) در درون کعبه رسم قبله نیست — چه غم از غواص را پاچیله نیست

(٤) تو ز سر مستان قلاوزی مجو — جامه چاکان را چه فرمائی رفو

(١) مِلَّةُ الْعِشْقِ سِوى كُلِّ الْمِلَلْ مُيِّزَتْ .. وَاخْتَلَفَ مِنْها الْعَمَلْ..

مِلَّةُ الْعُشّاقِ وَالدِّينُ الْإِلٰهْ ما لَها مِنْ مَذْهَبٍ في ذا سِواهْ (١)

(٢) لَيْسَ لِلْلَعْلِ اهْتِمامٌ لَوْ أحَدْ ما لَهُ حُبٌّ عَلَيْهِ ما اعْتَمَدْ (٢)

لَيْسَ لِلْعِشْقِ الَّذي بَحْرَ الْحَزَنْ خاضَ مِنْ غَمٍّ .. إذا فيهِ اقْتَرَنْ..

فى بيان مجيئى الوحى لموسى (ع) فى عذر ذلك الراعى

(٣) بَعْدَ ذا في سِرِّ مُوسىٰ الْحَقُّ قَدْ وَضَعَ أسْرارَ جَلَتْ .. أنْ تُعَدْ..

---

(١) ملة العشق بعيدة عن جميع الاديان فكما ان المجانين خلصوا من التكاليف الشرعية كذلك مجانين العشق الالهى و لان الاحكام الشرعية مبنية على العقل و العشاق ليسوا محكومى العقل بل محكوموا افراط المحبة و اللذى سيره مع الله لا يرى غير الله فاذا ارتفعت الغيرية بقى المذهب و الذاهب و الذهاب و لا يرى غير الله فدينه و ملته الله فان الامر اذا منع امره بخدمة اخرى فهل يؤاخذه على ما منع و لهذا يقول (لعل را گر مهر نبود پاك نيست) — (٢) اى ان العشاق بتبديل الوجود البشرى صاروا كاللعل فان ظهرت عليهم محبة و علامة الرسومات الشرعية ام لم تظهر لاخوف عليهم قال تعالى الا ان اولياء الله لاخوف عليهم و لاهم يحزنون لان العشق فى بحر الغم ليس مغموماً و لا متألما فعند العاشق اللطف والجمال و الجلال متساو فان وقع فى بحر الغم او لم يقع فهو مسرور بجمال الله تعالى -

---

(١) ملت عشق از همه دينها جداست عاشقان راملت و مذهب خداست

(٢) لعل را گر مهر نبود باك نيست عشق در درياى غم غمناك نيست

وحى آمدن بموسى (ع) از بهر عذر خواستن آن شبان

(٣) بعد از آن درسر موسى حق نهفت رازهائى كان نمى آيد بگفت

(۱) صَبَّ فِي قَلْبِهِ أَقْوالاً بِها　　خَلَطَ الرُّؤْيَةَ وَ الْقَوْلَ لَها(۱)

(۲) كَمْ غَدا مِنْ غَيْرِ رُوحٍ وَانْمَحى　　كَمْ بِرُوحٍ ظَهَرَ دَوْماً صَحى

وَ لَكَمْ مِنْ أَزَلٍ لِلْأَبَدِ　　طارَ حَيْرانَ بِحُبِّ الْأَحَدِ

(۳) بَعْدَ هٰذا الشَّرْحَ لَوْ قُلْتُ الْبَلَه　　كانَ وَالْخَبْطَ الْكَثِيرَ وَالسَّفَهْ

حَيْثُ أَنَّ الشَّرْحَ ذا عَنْ بَكْرَةٍ　　كانَ فَوْقَ الْعَقْلِ غَيْرَ الْيَقْظَةِ

(٤) لَوْ أَقُولُ أَنا عَنْها فَالْعُقُولْ　　تَقْلَعُ تَأْتِي بِعَجْزٍ وَ ذُهُولْ

وَ إِذا ما أَكْتُبُ كَمْ مِنْ قَلَمْ　　كُسِرَ مِمّا بِها عَظْماً أَلَمْ

(٥) وَ إِذا قُلْتُ شُرُوحاً تُعْتَبَرْ　　لِلْمَعادِ هِيَ كانَتْ مُخْتَصَرْ

---

(۱) ای جمع له المشاهدة مع المكالمة ــ ای اوحی الیه و شاهد الاسرار ـ

---

(۱) بر دل موسی سخنها ریختند　　دیدن و گفتن بهم آمیختند (۱)

(۲) چند بیخود گشت وچند آمدبخود　　چند پرید از ازل سوی ابد

(۳) بعدازاین گر شرح گویم أبلهی است　　زانکه شرح این ورای آگهی است

(٤) گر بگویم عقل ها را بر کند　　ور نویسم بس قلم ها بشکند

(٥) ور بگویم شرح های معتبر　　تا قیامت باشد آن بس مختصر

---

(۱) یعنی اینکه سخن و دیدن هر دو از ورای حجاب تجلی است و وحی در این مورد بر وفق حقیقت است و شنیدن این وحی از گوش دل بود چنانکه مصراع اول و بیت اول بر آن گواه است ـ

(١) فَإِذاً لا شَكَّ قَصرتُ ٱللِّسانْ — أَنا لَو أَنتَ تَرُومُ ذا ٱلبَيانْ

فَمِنَ ٱلباطِنِ وَ ٱلسِّرِّ لَكا — ذالِكَ اقْرَأْ تَعْرِفُ ما هَمَّكا

(٢) حَيْثُ مُوسى سَمِعَ هٰذا ٱلعِتابْ — لِلإلٰهِ في ٱلصَّحارِي وَ ٱلهِضابْ

رَكَضَ يَطْلُبُ ذاكَ ٱلرّاعِيا — ..حاسِرَ ٱلرَّأْسِ حَزِيناً باكِيا..

(٣) رَكَضَ يَقْتَصُّ آثارَ ٱلقَدَمْ — لَهُ حَيرانَ .. وَ كَمْ أَبْدى ٱلنَّدَمْ..

وَ بِأَطْرافِ ٱلصَّحارِي كَمْ أَثارْ — مِنْ غُبارٍ كانَ لِلشَّمْسِ سِتارْ

(٤) خُطْوَةُ رِجلِ ٱلَّذِينَ صُرِعُوا — ..بِغَرامِ رَبِّهِمْ كَمْ وَلِعُوا..

مُيِّزَتْ عَنْ خُطْوَةِ ٱلغَيْرِ ظَهَرْ — فَرْقُها ..أَيْضاً لِمَنْ صَحَّ نَظَرْ..

(٥) قَدَمٌ كَالرُّخِ مِنْ أَعْلى إِلى — أَسْفَلِ لِلأَرْضِ خَرَّ إِذْ عَلا

قَدَمٌ كَالْفِيلِ مُعْوَجاً يَسِيرْ — في طَرِيقٍ أَعْوَجٍ وَعْرٍ خَطِيرْ

---

(١) لاجرم كوتاه كردم من زبان — گر توخواهی ازدرون خودبخوان

(٢) چونكه موسی این عتاب ازحق شنید — در بیابان در پی چوپان دوید

(٣) بر نشان پای آن سرگشته راند — گرد از پره بیابان بر فشاند (١)

(٤) گام پای مردم شوریده خود — هم ز گام دیگران پیدا بود

(٥) يك قدم چون رخ ز بالا تا نشیب — يك قدم چون پیل رفته بر أریب (٢)

---

(١) پره دامن و کناره صحرا یعنی نقش قدم شبان را پیداکرد چنانچه گرد شکافتن بمعنی واضح شدن معروف است ـ (٢) اریب بمعنی کج است و کج رفتن را اریب گویند و رخ و پیل مهرهٔ شطرنج است ـ

(۱) رُبَما كالْمَوْجِ مَدَّ الْعَلَما   ..غَمَرَ الأطْوادَ غَطّى الْقِمَما..

رُبَما كالسَّمَكِ خَفْضاً يَصيرْ   فَوْقَ بَطْنٍ لَهُ في الْماءِ يَسيرْ

(۲) رُبَما فَوْقَ التُّرابِ حالَهُ   كَتَبَ .. يَطْلُبُ مِنْهُ فالَهُ..

مِثْلَ رَمّالٍ عَلى الرَّمْلِ ضَرَبْ   حالَهُ يَسْئَلُ مِنْهُ ما وَجَبْ

(۳) رُبَما قامَ فَكُوراً حائِراً   رُبَما رَحْلَهُ حَثَّ سائِراً

رُبَما كالْكُرَةِ مِنْ صَوْلَجانْ   قُلِبَتْ .. عِنْدَ سِباقٍ وَ رِهانْ..

(٤) آخِرَ الأمْرِ لَهُ مُوسى وَجَدْ   قالَ بُشْرى لَكَ أُسْعِدْتَ فَقَدْ

وَصَلَ الدُّسْتُورُ لِلْحَقِّ الْقَديرْ   .. ما تَشاءُ افْعَلْ كَثيراً وَ يَسيرْ..

(٥) أنْتَ تَرْتيباً وَ آداباً أبَدْ   لا تَسَلْ لا تَرْعَ حَتْماً لِأحَدْ

قَلْبُكَ الضَّيِّقُ ما شاءَ وَرامْ   قُلْ ..وَلا تَحْذَرْ لَكَ راقَ الْكَلامْ..

---

(۱) گاه چون موجی فرازانه علم   گاهی چون ماهی روانه بر شکم

(۲) گاه بر خاکی نوشته حال خود   همچو رمالی که رملی بر زند

(۳) گاه حیران ایستاده گه روان   گاه غلطان همچو گوی از صولجان

(٤) عاقبت دریافت او را و بدید   گفت مژده ده که دستوری رسید (۱)

(٥) هیچ ترتیبی و آدابی مجو   هر چه میخواهد دل تنگست بگو

---

(۱) مژده ده فاعل گفت است و مقوله (گفت او که دستوری رسید) تـا چند بیت یعنی موسی (ع) گفت در حالیکه مژده دهنده بود که ترا دستوری رسید که هیچ ترتیب و آدابی مجو و هر چه خواهی بگو -

(١) كُفْرُكَ الدِّينُ لَكَ الدِّينُ غدا نُورَ رُوحٍ.. وَ بِهِ الْهُدَي بَدا..
أَمِنَ أَنْتَ وَ مَنْ مِنْكَ انْتَسَبْ لِلْدُنا الأَمْنُ لَهُ أَيْضاً وَجَبْ
(٢) يا مَعافَ آيَةِ ما أَنْ يَشاءْ .. يفعلُ اللهُ .. بِأَرْضٍ وَ سَماءْ.. (١)
رُحْ وَ مِنْ دُونِ مُحاباةٍ لَكا أَلْلِسانَ افْتَحْ .. وَاظْهِرْ قَوْلَكا..
(٣) قالَ يا مُوسى وَ مِنْ هذا أَنا جِزْتُ وَالْحالَ أَنا قَيْدَ الْفَنا (٢)
بِدَمِ لِلْكَبِدِ صِرْتُ غَرِيقْ لَسْتُ سَكْراناً وَ لكِنْ لا أُفِيقْ
(٤) أَنا جِزْتُ السِّدْرَةَ لِلْمُنْتَهى أَنا مِنْ ذا الصَّوْبِ مَنْ لا يَنْتَهى (٣)
مِأَةَ الآفِ أَلْفِ سَنَةٍ رِحْتُ .. قَدْ فُزْتُ بِأَعْلى صِلَةٍ..

---

(١) الاية فى سورة آل ـ عمران و هنا لك دعا زكريا ربه كذلك يفعل الله ما يشاء ـ
(٢) اى انا خلصت من عالم الجذبة و مرتبة الفكر و انا الان تبللت بدم الكبد اى اى اتيت لمرتبة الفناء و الاضمحلال و خرجت من مرتبة القيل و القال ـ (٣) اى بسبب الجذبة الالهية مرقت من سدرة المنتهى و علوت عليها و هى فوق السماء السابعة و اليها تنتهى علوم الخلائق ـ

---

(١) کفر تو دین‌است و دینت نورجان أیمنی و ز تو جهانی در أمان
(٢) ای معاف یفعل الله ما یشاء بی محابا روزبان را برگشا (١)
(٣) گفت ای موسی از آن بگذشته ام من کنون در خون دل آغشته‌ام
(٤) من ز سدره منتهی بگذشته ام صد هزاران ساله زان سورفته‌ام

---

(١) معاف مضاف و یفعل الله ما یشاء و مضاف الیه واقع شده است یعنی ای معاف خداوند ـ

(١) لِي سَوْطاً قَدْ ضَرَبْتَ وَالْفَرَسْ | رَجَعَتْ.. تَبْغِي الْمُنَى وَالْمُلْتَمَسْ.. (١)
نَطَّةً سَوَتْ وَ مَا فَوْقَ الْفَلَكْ | عَبَرَتْ.. وَالْمُلْكُ كُلاً وَالْمَلَكْ..

(٢) مَحْرَمُ نَاسُوتِنَا يَا جُعِلَا | دَوْماً اللَّاهُوتَ فِيهِ اتَّصَلَا (٢)
يَا أَدَامَ اللهُ بَاعاً وَ يَدَا | لَكَ.. أَنْعِمْ بِهِمَا لِي مَدَدَا..

(٣) حَالِيَ حَالاً مِنَ الْقَوْلِ أَنَا | خَرَجَ.. بِالْبَتِّ عَنْهُ وَ فَنَى..
مَا أَقُولُ أَنَا لَيْسَ حَالِيَا | حَالُ غَيْرِي كَانَ.. سِرٌّ مَا بِيَا..

(٤) أَنْتَ فِي الْمِرْآتِ نَقْشاً تَنْظُرُ | نَقْشُكَ ذَلِكَ فِيهَا يَظْهَرُ (٣)
هُوَ لَيْسَ النَّقْشُ لِلْمِرْآتِ كَانْ | نَقْشُكَ كَانَ عَلَى الْمِرْآتِ بَانْ

---

(١) أراد بالفرس الروح و بالسوط التأديب اى لما ادبتنى رجعت روحى فى الحال و علت على السماء ـ (٢) اى اجعل اللهم محرم ناسوتنا و هوية بشريتنا و جسمانيتنا لاهوتية ملكية او صار ناسوتنا محرماً للاهوت أدم اللهم هذه اليد و الباع ما احسنه بسبب ضربة منه وصلت لهذه المرتبة العالية ـ (٣) اى ذاك النقش الذى رأيته فى المرءات هو نقشك فهو انعكس فى المرءات و ليس هو نقش المرءات اى انعكست حالاتك فى بحسب ما وضع الله فى القابلية مثلا (دم که مرد نائى اندر نای کرد) ـ

---

(١) تازيانه بر زدى اسبم بگشت | گنبدی کرد و ز گردون بر گذشت
(٢) محرم ناسوت ما لاهوت باد | آفرين بردست و بر بازوت باد (١)
(٣) حال من اكنون برون از گفتن است | آنچه ميگويم نه احوال من است
(٤) نقش مى بينى كه در آئينه‌اى بست | نقش تست آن نقش آن آئينه نيست

---

(١) ناسوت عالم خلق و لاهوت از عالم الهى است يعنى از ناسوت بلاهوت رسيد.

(١) فَإِذَا مَا نَفَساً فِي النَّايِ قَدْ — نَفَخَ النَّافِخُ انَا فَالأَسَدْ
أَنَّهُ لِلنَّايِ رَاقَ لَا لِمَنْ — نَفَخَ النَّايَ ..لَهُ ابداً بِفَنْ..

(٢) إِنْتَبِهْ وَاصحِ لِو الحَمدَ تَقُولْ — أَوْ تَقُولَ الشُّكْرَ شَرحاً وَ فُصُولْ(١)
إِدْرِهِ المَعْيُوبَ كَانَ وَالزَّهِيدْ — كَثَنَاءِ ذَلِكَ الرَّاعِي البَلِيدْ

(٣) حَمْدُكَ بِالنِّسبَةِ مِنْهُ وَ إِنْ — أَحسَنَ كَانَ وَلكِنْ ذَا استَبِنْ
أَنَّهُ بِالنِّسبَةِ لِلْحَقِ كَانْ — أَبتَر.. كَمْ عِنْدَهُ قَلَّ وَ هَانْ..

(٤) كَمْ تَقُولُ لِلْغِطَا إِذْ رَفَعُوا — ذَا اللَّذِي ظَنُّوا هُمُ لا يَقَعُ

(٥) رَحْمَةٌ مِنْهُ قَبُولُ الذِّكْرِ ذَا — لَكَ كَيْ تَحظَى بِأَجْرٍ هٰكَذَا
بِالصَّلوٰةِ رُخْصَةٌ جَائَتْ لِمَنْ — هِيَ حَاضَتْ رَحمَةً مِنْهُ وَ مَنْ

---

(١) نسخة ثانية ـ او تقول الشكر شرحاً و ذيول ـ

---

(١) دم که مرد نائی اندر نای کرد — در خور نائیست نی در خورد مرد

(٢) هان و هان گر حمد گوئی ور سپاس — همچو نافرجام آن چوپان شناس

(٣) حمد تو نسبت بتو گر بهتر است — لیك آن نسبت بحق هم ابتر است

(٤) چند گوئی چون غطا برداشتند — کاین نبوده است این چنین پنداشتند

(٥) این قبول ذکر تو از رحمت است — چون نماز مستحاضه رخصت است

(١) مَعْ صَلوةٍ لُوِّثَتْ تِلْكَ بِدَمْ ذِكْرُكَ الْأيمانُ إذْ مِنْهُ انْعَدَمْ

كَمْ بِتَشْبِيهٍ وَ كَيْف.. وَ بِكَمْ.. لُوِّثَ يا مَنْ مِنَ الْلُطْفِ انْحَرَمْ

(٢) نَجِساً كانَ الدَّمُ الْماءُ أزالْ لَهُ لكِنْ بِالْمُحالِ أنْ يُزالْ

نَجِسُ الْباطِنِ.. إلاّ مَنْ وَهَبْ.. .. لَهُ ماءُ الرَّحْمَةِ اللهُ أحَبْ..

(٣) بِسِوَى ماءٍ لِلُطْفِ اللهِ جَلْ لا يَزُولُ مِنْ ضَميرٍ ذا الْعَمَلْ

(٤) لَيْتَكَ عِنْدَ السُجُودِ وَجْهَكا كُنْتَ دَوَّرْتَ.. عَلِمتَ نَقْصَكا..

قَوْلَكَ سُبْحانَ رَبِّي تَعْلَمُ .. وَ لَهُ الْمَعْنى بِكُنْهِهِ تَفْهَمُ..

(٥) رَبِّيا مِنِّي السُجُودُ كالْوُجُودْ لا يَليقُ.. لَكَ مِنْ لُطْفٍ وُجُودْ..

كُلَّ ذَنْبٍ لِي أمْنَحْ بِالْجَزاءْ أجْراً.. اسْعِفْهُ بِفَضْلٍ وَ عَطاءْ..

(٦) فَبِحِلْمِ الْحَقِّ ذي الْأرْضُ الْأثَرْ وَجَدَتْ حَتّى بِهذا لِلْبَشَرْ

لِلنَّجاساتِ تُزِيلُ وَ الثَّمَرْ تَمْنَحُ وَرْداً وَ رَوْضاً وَ زَهَرْ

---

(١) با نماز او بیالوده است خون ذکر تو آلوده تشبیه است و چون

(٢) خون پلید است و بآبی میرود لیك باطن را نجاستها بود

(٣) کان بغیر آب لطف کردگار کم نگردد از درون مرد کار

(٤) در سجودت کاش رو گردانئی معنی سبحان ربی دانئی

(٥) کای سجودم چون وجودم ناسزا هر بدی را تو نکوئی ده جزا

(٦) این زمین از حلم حق دارد اثر تا نجاست برد و گلها داد بر

(١) كَيْ بِهٰذا لِلْنَّجاساتِ مُدامْ — تَسْتُرُ بِالْعِوَضِ بَيْنَ الأَنامْ

تُنْبِتُ الأَكْمامَ وَالْوَرْدَ اللَّطِيفْ — تُظْهِرُ ما راقَ مِنْ رِيعٍ وَرِيفْ

(٢) إِذْ رَأى الْكافِرُ فِي عَدْلٍ وُجُودْ — نَفْسَهُ أَنْقَصَ .. فِي هٰذا الْوُجُودْ..

(٣) وَأَقَلَّ مِنْ تُرابٍ ما ظَهَرْ — مِنْ وُجُودٍ لَهُ وَرْدٌ وَثَمَرْ

غَيْرُ إِفْسادٍ وَحِيناً ما طَلَبْ — لِلْطَّهاراتِ جَمِيعاً أَوْ رَغِبْ

(٤) قالَ إِنِّي عُدْتُ خَلْفاً بِالذِّهابْ — أَسَفاً يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرابْ (١)

(٥) مِنْ تُرابٍ لَيْتَنِي لَمْ أَخْتَرِ — أَنا إِذْ كُنْتُ بِهِ لِلْسَّفَرِ

وَكَمِثْلِ ذا التُّرابِ أَرْجِعُ — حَبَّةً فِي مُداماً تَطْلَعُ

---

(١) قال تعالى فى سورة النساء و يقول الكافر يا ليتنى كنت تراباً ـ

---

(١) تا بپوشد او پلیدیهای ما — در عوض بر روید از وی غنچه ها

(٢) پس چو کافر دید کو درداد وجود — کمتر و بی مایه تر از خاك بود

(٣) از وجود او گل و میوه نرست — جز فساد و جمله پاکیها نجست

(٤) گفت واپس رفته ام من در ذهاب — حسرتا یا لیتنی کنت تراب

(٥) کاش از خاکی سفر نگزید می — همچو خاکی دانه ای می چید می

(۱) حَيْثُ سافَرْتُ الطَّرِيقَ امْتَحِنا ... لِي بِهٰذا السَّفَرِ الحالَ أنا

(۲) ما هِيَ تُحْفَتِي مِنْ ذا السَّبَبْ ... لِلتُّرابِ مَيْلُهُ دَوْماً ذَهَبْ(۱)

إذْ هُوَ فِي السَّفَرِ مَدَّ النَّظَرْ ... لا يَرى نَفْعاً لَهُ أوْ مُدَّخَرْ

(۳) فِعْلُهُ لِلطَّمَعِ وَ الْحِرْصِ قَدْ ... وَجَّهَ وَجْهَهُ خَلْفاً وَ ابْتَعَدْ(۲)

فِعْلُهُ لِلصِّدْقِ وَ الطَّاعَةِ كانْ ... لِلطَّرِيقِ وَجَّهَ الرُّشْدَ أبانْ

(٤) كُلُّ نَبْتٍ وَ حَشِيشٍ لِلْعَلاءْ ... مَيْلُهُ زادَ حَياةً وَ نَماءْ

(٥) طَرَفَ الأرْضِ إذا الرَّأسَ أدارْ ... يَبَساً عادَ وَ نَقْصاً وَ انْكِسارْ

---

(۱) المراد من التراب الدنيا و المراد من السفر السفر الباطنى و العزلة والخمول.

(۲) كانه يقول التوجه لله باطناً يجد به تزايداً روحانياً و التوجه باطناً للنفس يرجع به خلف فتزول روحانيته و لهذا يقول (هر گيا را كش بود ميل علا) ـ

---

(۱) چون سفر کردم مرا ره آزمود ... زین سفر کردن ره آوردم چه بود

(۲) زان سبب میلش سوی خاکست کو ... در سفر سودی نه‌بیند پیش رو

(۳) روی واپس کردنش آن حرص و آز ... روی در ره کردنش صدق و نیاز

(٤) هر گیا را کش بود میل علا ... در مزید است و حیاتست و نما

(٥) چونکه گردانید سر روی زمین ... در کمی و خشکی و نقص و غبین

(١) مَيْلُ رُوْحٍ لَكَ إِذْ لِلْفَوْقِ كَانْ فَلَكَ الْمَرْجِعُ فِي ذَاكَ الْمَكَانْ

بِازْدِيَادٍ وَ نُمُوٍّ وَ ارْتِقَاءْ إِذْ إِلَى الْوَصْلِ رَغِبْتَ وَ اللِّقَاءْ

(٢) وَ إِذَا الْمَنْكُوسُ كُنْتَ رَأْسَكَا جَانِبَ الْأَرْضِ.. بِهَامَسْكَنُكَا..

افِلٌ وَ الْحَقُّ فِي الذِّكْرِ الْمُبِينْ قَالَ إِنِّي لَا أُحِبُّ الْآفِلِينْ

سؤال موسى (ع) من الحق عن سر غلبة الظالمين

(٣) قَالَ مُوسَى يَا كَرِيمُ بِالْمُرَادْ أَنْتَ يَا مَنْ ذِكْرُكَ بَيْنَ الْعِبَادْ

لَوْ يُقَالُ نَفَساً عُمْراً طَوِيلْ وَهَبَ ..وَ الْفَضْلُ وَ الْمَنُّ الْجَزِيلْ..

(٤) أَنَا نَقْشٌ (أَعْوَجٌ مُعْوَجٌ) لِي بَانَ فِي مَاءٍ وَ طِينٍ سَفِلِ (١)

فَعَلَى ذَلِكَ قَلْبِي اعْتَرَضَا مِثْلَ أَمْلَاكِ السَّمَا طَوْعَ الْقَضَا

(١) اعوج معوج قيلت مهملة رعاية لموافقة ما فى الاصل بقوله (نقش كژ مژ) .

(١) ميل روحت چون سوى بالا بود در تزايد مرجعت آنجا بود

(٢) ور نگونسارى سرت روى زمين آفلى حق لا احب الافلين

سؤال موسى از سر غلبهٔ ظالمان

(٣) گفت موسى اى كريم كار ساز اى كه يكدم ذكر تو عمر دراز

(٤) نقش كژ مژ ديدم اندر آب و گل چون ملايك اعتراضى كرد دل (١)

(١) كژ مژ با كاف و ميم و دو زاى فارسى طفل نو سخن كه زبانش درست سخن نميگويد و مراد اينجا اوصاف نفسانيه است كه از جاده طريقت كج است و مراد از آب و گل انسان است كه دارندهٔ اين اوصاف ميباشد چنانكه ملائكه اعتراض نموده‌اند .

(١) وَ لَوِ الْقَصْدُ لِوَضعِ النَّقْشِ كَانْ — نَثْرَ بَذْرٍ لِلْفَسادِ وَ الْهَوانْ

(٢) اِشْتِعالُ نارِ ظُلْمِ الظّالِمِينْ — لِحَرِيقِ الْمَسْجِدِ وَ السّاجِدِينْ

(٣) أَصْلُ ماءٍ أَصْفَرٍ أَوْ مُزجاً — بِدَمٍ .. شَبّاً ضِراماً وَ هِجاً..

غَلَيانُ الْقَلْبِ كانَ لِلْخُضُوعْ — وَلإِبْرازِ التَّدانِي وَ الْخُشُوعْ

(٤) أَنا أَدْرِي مُوقِناً أَنْ قَدْ غَدَتْ — هِيَ عَيْنَ الْحِكْمَةِ ما أَنْ بَدَتْ

لٰكِنِ الْمَقْصُودُ لِي كانَ الْعِيانْ — وَ الشُّهُودُ بِاخْتِبارٍ وَ امْتِحانْ(١)

(٥) ذا الْيَقِينُ قالَ لِي وَيْكَ اسْكُتِ — لٰكِنِ الْحِرْصَ لِحُبِّ الرُّؤْيَةِ

رُبَما قالَ لِي اَغْلِ وَ السُّكُوتْ — لا يَلِيقُ..فِيهِ النُّجْحُ يَفُوتْ..

(١) اى مقصودى من هذا السؤال العيان و الرؤية لاصل من مرتبة علم اليقين لعينه و من شأن الانبياء السؤال عن الحقيقة و هذا من قبيل سؤال سيدنا ابراهيم (ع) بقوله فى سورة البقرة (و اذ قال ابراهيم ربى ارنى كيف تحيى الموتى قال او لم تؤمن قال بلى و لكن ليطمئن قلبى) ـ

(١) گر چه مقصود است نقشى ساختن — و اندر آن تخم فساد انداختن

(٢) آتش ظلم و فساد افروختن — مسجد و سجده كنان را سوختن (١)

(٣) مايهٔ خونابه و زر دابه را — جوش دادن از براى لابه را

(٤) من يقين دانم كه عين حكمت است — ليك مقصودم عيان ورؤيت است

(٥) آن يقين ميگويدم خاموش كن — حرص رؤيت گويدم نى جوش كن

(١) آتش ظلم مبتداست و مصراع دوم تفسير و عطف بيان بحذف عاطف بر مصراع اولست و بيت سوم (من يقين دارم) خبر است ـ

(١) فَلَدَى الْأَمْلَاكِ أَنْتَ سِرَّ كَا قَدْ أَذَعْتَ .. وَأَبَنْتَ عِلْمَكَا .. (١)
مِثْلُ هٰذَا الْعَسَلِ بِالْلَذَّةِ ثَمَناً سَاوَى لَوَخْزِ الْأَبْرَةِ
(٢) فَعَلَى الْأَمْلَاكِ نُورَ آدَمِ قَدْ عَرَضْتَ .. وَ بِطَوْرِ دَائِمِ .. (٢)
مَا أَنَّهَا أَشْكَلَ بَانَ وَ ظَهَرْ .. بِاعْتِذَارِ وَقَعَتْ عَمَّا صَدَرْ ..
(٣) حَشْرُكَ الْأَجْسَادَ سِرَّ الْمَوْتِ قَالْ مَا هُوَ الْأَثْمَارُ أَبْدَتْ بِالْمِثَالْ (٣)
مَا هُوَ السِّرُّ يَكُونُ فِي الْوَرَقْ .. حِفْظُهَا مِمَّا لَهَا جَرَّ الْفَرَقْ ..

---

(١) اشارة الى الاية (انى جاعل فى الارض خليفة) أتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء) - (٢) اشارة الى الاية (أنبئونى بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - (٣) اى اذا اتى الشتاء تموت الاغصان ثم اذا أحياها الله تعالى فى الربيع تسئل الاثمار عن سر الاوراق فتخبر بلسان الحال ان ظهور الاوراق لاجل حصول الاثمار فان الاوراق تحفظ الاثمار من الامطار و الهواء وحرارة الشمس لتحصل لها لذة كذا الظلمة اذا لم يذق المؤمن الموحد ظلمهم و يسحب المشاق فى الدنيا لا يصل الى لذة النعيم كذا (سر خون و نطفه حسن آدمی است) -

---

(١) مر ملايك را نمودی سر خويش کاينچنين نوشی همی أرزد به نيش (١)
(٢) عرضه کردی نور آدم را عيان بر ملايك گشته مشکلها بيان
(٣) حشر تو گويد که سر مرگ چيست ميوه‌ها گويند سر برگ چيست

---

(١) يعنی چنانکه ملايك را از سر آگاه کردی مرا نيز آگاه کن و مانند اين نوش که انسان کامل است همی ارزد به نيش که فساد است شارحی گفته مراد از نيش اعتراض ملائکه است يعنی عيان کردن سر برابر اعتراض ارزش ندارد و بنا بر اين نسخه چنين ميشود (کاينچنين نوشی نمی ارزد به نيش) ولی تقرير اول بنظر صحيح ترميباشد-

(١) إنَّ سِرَّ الْعَلَقِ وَ النُّطْفَةِ ... كَانَ لِلْإِنْسانِ حُسْنَ الصِّفَةِ
بِالْجَمالِ سابِقُ كُلِّ ازْدِيادْ ... آخِرَ الأَمْرِ هُوَ النُّقْصانُ عادْ(١)

(٢) أَوَّلاً مِنْ دُونِ رَيْثٍ بِعَجَلْ ... يُغْسَلُ اللَّوْحُ وَ بَعْدُ فِي الْعَمَلْ
فَوْقَهُ دَوْماً حُرُوفاً كَتَبا ... ..إذْ عَلَيْهِ ما بَدا قَدْ ذَهَبا..

(٣) يَجْعَلُ مِنْ دَمْعِهِ الدّانِي دَما ... قَلْبَهُ .. بِالْحُبِّ أَوْرى ضَرَما..
وَ عَلَيْهِ بَعْدُ أَسْراراً خَفَتْ ... .. كَتَبَ عَنْها الْعُقُولُ وَقَفَتْ..

(٤) فَبِوَقْتِ الْغَسْلِ حَقّاً وَجَبا ... تَعْرِفُ اللَّوْحَ .. وَ تَدْرِي السَّبَبا..
إذْ هُمُ رامُوا لَكَ أَنْ يَصْنَعُوا ... دَفْتَراً .. ما لَكَ فِيهِ يَضَعُوا..

---

(١) و فی نسخة (سر خون و نطفه حس آدمی است) ای سر الدم و النطفة حسن و جمال الانسان او حس و ادراك الانسان و علته ان سابق كل زيادة و او لها يكون آخر الامر نقصاناً كانه قدس سره يقول كل من كان فی الدنيا مظلوماً بسبب ازدياد و ظلم الظلمة فی المحنة و النقصان كان يوم القيمة فی الرحمة و الاحسان و لهذا المعنی اورد أمثلة فقال(لوح را اول بشوید بی وقوف).

---

(١) سر خون و نطفه حسن آدمی است ... سابق هر بیشی‌ای آخر کمی است (١)
(٢) لوح را اول بشوید بی وقوف ... آنگهی بر او نویسد او حروف
(٣) خون کند دلرا ز اشك مستهان ... بر نویسد بر وی اسرار نهان
(٤) وقت شستن لوح را باید شناخت ... که مر آنرا دفتری خواهند ساخت

---

(١) یعنی بیشتر هر بیشی که در آخر واقع شود کمی و نقصان است با بیات بعدی مثنوی و شرح عربی اگر رجوع شود مقصود نمایان است.

(١) إِذا أَساسَ الْبَيْتِ حالاً وَضَعُوا ... لِلْبِناءِ الْأَوَّلِ هُمْ قَلَعُوا(١)

(٢) هُمْ مِنْ قَعْرِ الْبَسِيطِ يُخْرِجُونْ ... أَوَّلاً طِيناً.. عَلى ذا يَنْهَجُونْ..

آخِرَ الْأَمْرِ هُمُ الْماءَ الْقراحْ ... يَشْرَبُونَ.. وَ لَهُمْ يَأْتِي النَّجاحْ..

(٣) ها هِيَ الصِّبْيانُ لَمّا حُجِمَتْ ... صَرَخَتْ تَبْكِي لِأَنْ ما عَلِمَتْ

(٤) سِرَّ هٰذا الْعَمَلِ الْمَرْءُ اللَّبِيبْ ... يَمْنَحُ الْحَجّامَ فِي بِشْرٍ وَ طِيبْ

ذَهَباً نَشْتَرِهُ الدّامِي مَدَحْ ... .. إِذْ لَهُ فِي ذٰلِكَ النَّفْعِ سَنَحْ..

(٥) يَرْكُضُ الْحَمّالُ بِالْحِمْلِ الْكَثِيرْ ... يَخْطِفُ مِنْ غَيْرِهِ الْحِمْلَ الْكَبِيرْ

(٦) حَرْبَ حَمّالِينَ لِلْحِمْلِ انْظُرِ ... ..بِهِ شُغْلَ الدِّينِ بِالْجِدِّ ابْصِرِ..

---

(١) اى كذا انت يا سالك أخرب بيت وجودك بالطاعات و البكاء لتعمر بيت قلبك بالتقوى -

---

(١) چون أساس خانه‌ای می‌افکنند ... أولين بنياد را بر ميکنند

(٢) گل بر آرند اول از قعر زمین ... تا بآخر بر کشند ماء معین

(٣) از حجامت کودکان گریند زار ... که نمیدانند أیشان سر کار

(٤) مرد خود زر میدهد حجام را ... می نوازد نیش خون آشام را

(٥) میدود حمال در بار گران ... میرباید بار را از دیگران

(٦) جنگ حمالان برای باربین ... اینچنین است اجتهاد کار بین

(١) فَالصُّعُوبَاتُ أَسَاسُ الرَّحْمَةِ — أَذْ غَدَتْ كَانَتْ لِكُلِّ نِعْمَةِ
(٢) أَلْمَرَارَاتُ زَعِيمٌ وَ وَجِيهْ — حُفَّتِ الْجَنَّةُ فِي كُلِّ كَرِيهْ
كَانَ مِنَّا حُفَّتِ النَّارُ بِمَا — كَانَ مِنْ شَهْوَتِنَا .. فِينَا نَمَى..
(٣) أَصْلُ بَذْرِ نَارِكَ غُصْنٌ رَطِبْ — مِنْ حَرِيقِ النَّارِ كَانَ الْمُلْتَهِبْ (٢)
(٤) فَلِمَاءِ الْكَوْثَرِ كَانَ الْقَرِينْ — كُلُّ مَنْ فِي السِّجْنِ قَدْ صَارَ السَّجِينْ
قُرِنَ فِي مِحْنَةٍ هٰذَا جَزَاءْ — لُقْمَةٍ أَوْ شَهْوَةٍ جَرَتْ عَنَاءْ
(٥) كُلُّ مَنْ قَدْ كَانَ فِي قَصْرٍ قَرِينْ — دَوْلَةٍ فَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا يَقِينْ (٣)
لَهُ قَدْ صَارَ جَزَاءَ مِحْنَةِ — .. وَ جِلَادٍ سَبَقَ فِي فِتْنَةٍ..

---

(١) اصل هذا البيت الحديث الشريف ما روى لا حمد فی مسنده ولمسلم عن ابی هريرة عن النبی (ص) قال حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات ای لا تنال الجنة الا بقطع مفاوز المكاره و الصبر عليها و النار لا ينجی منها الا بحسم النفس عن مطلوباتها (٢) ای اصل اصل بذر نارك غصن طری مبلول بالهوی و الهوس و سبب دخولك النار شهواتك و نفسانيتك المتحدة ـ (٣) كانه قدس سره يقول من جاهد قدام سلطانه تمكن عنده و قارن المناصب و القصور و من جاهد النفس و الشيطان هداه الله تعالى سبيل الرحمة و الغفران ففاز عنده بنعيم الجنة و طيبها و هو رؤية الجمال ـ

---

(١) چون گرانی ها اساس رحمت است — تلخ ها هم پيشوای نعمت است
(٢) حفت الجنه بمكروهاتنا — حفت النيران من شهواتنا
(٣) تخم مايه آتشت شاخ تر است — سوخته آتش قرين كوثر است
(٤) هر كه در زندان قرين محنتی است — آن جزای لقمه ای و شهوتی است
(٥) هر كه درقصری قرين دولتی است — آن جزای كارزار و محنتی است

(١) مَنْ عَنِ الْأَصْلِ وَ كُلِّ عُنْصُرِ — رُوحُهُ قَدْ خَرَجَتْ بِالْأَثَرِ

مَنْصِبُ الْخَرْقِ لِكُلِّ سَبَبِ — مِلْكُهُ كَانَ كَثِيرَ الْغَلَبِ

(٢) كُلُّ مَنْ تَنْظُرُ فَرْداً بِالذَّهَبْ — وَ اللُّجَيْنِ ..الْفَقْرُ عَنْهُ قَدْ ذَهَبْ..

أَدْرِ أَنْ فِي فِعْلِهِ لِلْكَسْبِ كَانْ — صَابِراً.. لَاقَى أَمْتِحَانًا وَهَوَانْ.. (١)

(٣) حَيْثُ أَنَّ الْبَصَرَ مِنْهُ ذَهَبْ — نَظَرَ الْأَشْيَاءَ مِنْ دُونِ سَبَبْ (٢)

أَنْتَ مَنْ فِي الْحِسِّ تَبْقَى لِلْمُسَبَّبْ — أَرْعَ ذَاكَ.. الْنَظَرُ مِنْكَ ذَهَبْ..

---

(١) هومفهوم البيت السابق الشامل لقواه (ص) حفت الجنة بالمكاره الخ - لان لكل محنة محبة و لكل محبة ولاية و لكل جراحة راحة و لكل غم سرور و لكل ألم حضور و من اكرم الله تعالى له بهدايته كان نظره ملتفتا جانب الحقيقة و اذا نظر الحقائق بنور الله يرى الاشياء بلا سبب و لهذا يقول (بى سبب بيند چو ديده شد گذار)

(٢) اى انت اللذى بقيت فى الحس و لم يك بصرك عابراً للعالم الالهى و ترى الاشياء بلا واسطة لا تبعد عن مقام الاسباب و الواسطة فانك لم تكمل و لم تصل الى مسبب الاسباب -

---

(١) آنكه بيرون ازطبايع جان اوست — منصب خرق سبب ها آن اوست

(٢) هر كه را ديدى بزر و سيم فرد — دان كه اندر كسب كردن صبر كرد

(٣) بى سبب بيند چو ديده شد گذار — تو كه در حسى سبب را گوش دار

(١) وَمُداماً يَنْظُرُ لا عَنْ سَبَبْ — كانَ مِنْ ماءٍ وَنَبْتٍ .. مُنْتَخَبْ..(١)

ذاالوَلِيُّ الْعَيْن عَيْنَ الْمُعْجِزاتْ — .. وَالْمَرايا لِلنَّبِيِّينَ الْهُداةْ..(٢)

(٢) أُدْرِ هٰذا السَّبَبَ مِثْلَ الْعَلِيلْ — وَالطَّبِيبِ أَوْ لَهُ ادْرِ كَالْفَتِيلْ(٣)

كانَ وَالْمِصْباحِ.. لٰكِنَّ الشِّفاءْ.. — .. وَالضِّيا كانا الرَّبِّ الْكِبْرِياءْ..

(٣) فَلِمِصْباحِكَ فِي اللَّيْلِ الدَّجِي — أَلْفَتِيلَ افْتِلْ جَدِيداً وَالْتَجِي

وَادْرِ ضَوْءَ الشَّمْسِ عَنْ هٰذا غَدا — بِالْغَنِيِّ الطّاهِرِ.. ذاتاً بَدا..(٤)

---

(١) نسخة ثانية - (كان من ماء و نبت قد وجب) - (٢) اى الولى و العين و صاحب البصيرة يرى عين معجزات الانبياء الفائضة على خلق الله من المسبب و هو الله تعالى لا من الاسباب لان الاسباب لا مدخل لها فى المعجزات و الكرامات و هذا هو الفارق بين السحر و المعجزات لان كلا منهما خارق العادة و لكن السحر بمعاونة الاسباب و الوسائط و المعجزات بالارادة الالهية لمن اقتضت الارادة الالهية له النبوة و الولاية - (٣) فعلم ان العمل ليس موجب الجنة و لكنه سبب لفضل الله تعالى - (٤) اى اعلم ان شمس الروح الالهية غنية عن مثل هذا الفتيل الذى هو الاكل والشرب مستنيرة بأنارة الحق تعالى و الله تعالى غنى عن العالمين -

---

(١) بی سبب بيند نه از آب و گيا — چشم چشمه معجزات انبيا

(٢) اين سبب همچون طبيب است و عليل — اين سبب همچون چراغ است و فتيل

(٣) شب چراغت را فتيلی نو بتاب — پاك دان زين ها چراغ آفتاب

(١) رُحْ وَطِيناً عِجِن بِالتِّبْنِ أَنْتْ — إِصْنَعِ السَّقْفَ لِرُوحٍ.. لَوْ قَدَرتْ..(١)

أَدِرِ سَقْفَ الْفَلَكِ كَانَ لِطِينْ — مَعَ تِبْنٍ لَيسَ مُحتَاجاً بِحِينْ(٢)

(٢) آهِ إِذْ مِنَّا الْحَبِيبُ .. احْتَرَقا.. — وَ بِنَا الْغَمُّ الْكَثِيرَ احْرَقَا

خَلْوَةُ اللَّيْلِ مَضَتْ جَاءَ النَّهَارْ — وَ الصَّفَاءُ ذَهَبَ بَانَ انْكِدَارْ(٣)

(٣) فَبِغَيْرِ اللَّيْلِ أَنْتَ لِلْقَمَرْ — لَا تَرُمْ مِنْ جِلْوَةٍ.. هَبْهُ سَفَرْ..(٤)

وَ بِغَيْرِ وَجَعِ الْقَلْبِ الْحَبِيبْ — ..لَا تَسَلْ فَهُوَ مُقِيمٌ فِي الْوَجِيبْ..

---

(١) اى اذهب و هيئى اطعمة نفيسة لاجل عمارة سقف روح وجودك فان سقف الفلك و هو الروح الالهية اعلم انه غنى و نظيف من الاطعمة النفيسة او سقف الفلك غنى عن المرتبة و الاصلاح ليس كسائر البيوت و اما بيت وجودك محتاج ان ترتبه بالطاعات

(٢) نسخة ثانية ـ مع تبن ليس محتاجاً بقين ـ

(٣) اى لما صارت روحنا التى هى النفخة الالهية محرقة لغمومنا آه ذهبت خلوة الليل و ظهر النهار و ذهب الصفاء ـ

(٤) اى لا تحصل لك مرتبة وصال قرب الحق بغير انكسار القلب فانه قال (ص) مخبراً عن الله تعالى (انا عند المنكسرة قلوبهم لاجلى) ـ

---

(١) رو تو كهگل ساز بهر سقف جان — سقف گردون را ز كهگل پاك‌دان

(٢) آه چون دلدار ما غم سوز شد — خلوت شب در گذشت و روز شد

(٣) جز بشب جلوه نباشد ماه را — جز بدرد دل مجو دلخواه را

(١) أَنْتَ عِيسَى قَدْ تَرَكْتَ وَ الْحِمَارْ .. لَكَ رَبَّيْتَ .. بِحُبٍّ وَ اخْتِيَارْ .. (١)

كَالْحِمَارِ أَنْتَ مِنْ خَلْفِ الْحِجَابْ .. صِرْتَ لَا شَكٌّ بِذَاكَ وَ ارْتِيَابْ

(٢) طَالِعُ عِيسَى غَدَا فَضْلاً وَ عِلْمْ .. لِلْحِمَارِ الطَّالِعُ هٰذَا الْمُهِمْ

لَمْ يَكُ يَا مَنْ بِوَصْفٍ كَالْحِمَارْ .. أَنْتَ .. مَا امْتَزْتَ عَلَيْهِ بِاعْتِبَارْ ..

(٣) فَلِأَنِينِ لِلْحِمَارِ تَسْمَعُ .. وَ لَكَ الرَّحْمُ عَلَيْهِ يَطْلَعُ

لَكَ لَا تَدْرِي الْحِمَارَ أَمْرَا .. بِالْحِمَارِيَّةِ فِيهَا ظَهَرَا

(٤) فَلِعِيسَى رَاحِماً كُنْ لَا الْحِمَارْ .. طَبْعَكَ لِلْعَقْلِ عَفْواً وَ اخْتِيَارْ .. (٢)

(٥) لَا تُصَيِّرْهُ زَعِيماً طَبْعَكَا .. دَعْهُ حَتَّى هُوَ يَبْكِي عِنْدَكَا (٣)

كَثْرَةً مِنْهُ اتَّخِذْ أَنْتَ وَ دَيْنْ .. رُوحَكَ أَدِّ .. هُوَ عَارٌ وَ شَيْنْ ..

---

(١) اى تركت عيسى الروح و ربيت حمار وجودك لانه بهذا السبب بقيت خارج الباب و الحجاب مثل الحمار لانك اسير الروح الحيوانى ـ (٢) اى تقيد بجانب الروح وهو عيسى و لا تتقيد بجانب الحمار و هو نفسك ـ (٣) كانه يقول كم زمان كنت مغلوب الطبع و بقيت فى مرتبة الجسمانية و ضيعت حالات الروح الان مافوته أده بتركك للطبع لتحصل الروح على حالاتها و لهذا يقول (سالها خربنده بودى بس بود) ـ

---

(١) ترك عيسى كرده خر پرورده‌اى .. لاجرم چون خر برون پرده اى (١)

(٢) طالع عيسى است علم و معرفت .. طالع خر نيست اى تو خر صفت

(٣) نالۀ خر بشنوى رحم آيدت .. پس ندانى خر خرى فرمايدت

(٤) رحم بر عيسى كن و بر خر مكن .. طبع را بر عقل خود سرور مكن

(٥) طبع راهل تا بگريد زار زار .. تو ازآن بستان و وام جان گذار

---

(١) گويند مراد از عيسى عقل معاد و از خر پرورده نفس أماره است ـ

(١) فَسِنِيّاً كُنْتَ حِمَاراً كَفَى ذَاكَ فَالْحِمَارُ طَبْعاً وَقْفاً
مُذْعِناً بِالْخِدْمَةِ خَلْفَ الْحِمَارْ ..مِثْلَ عَبْدٍ وَ بِهَا قَامَ جِهَارْ..
(٢) أَخِرُوهُنَّ .. الرَّسُولُ ذَكَرَا.. ..حَيْثُ كَانَ اللّٰهُ جَلَّ أَخَّرَا..(١)
قَصْدُهُ مِنْ ذَا الْكَلَامِ نَفْسُكَا أَخِراً رَاقَتْ وَ بِدْءاً عَقْلُكَا
(٣) بِالْمِزَاجِ كَانَ ذَا الْعَقْلُ الدَّنِي كَالْحِمَارِ هُوَ .. أَيْضاً أَيْقِنِ..(٢)
فِكْرُهُ دَوْماً أَنَا كَيْفَ الْعَلَفْ بِالْيَدِ أَطْلُبُ .. بِالْمِثْلِ اتَّصَفْ.
(٤) فَلِعِيسَى ذَا الْحِمَارُ بِالْمِزَاجْ مَسَكَ لِلْقَلْبِ.. فِي طَيِّ الْفِجَاجْ..
فِي مِزَاجِ الْعُقَلَاءِ الْمَنْزِلَا مَسَكَ.. كَانُوا إِلَيْهِ الْمَوْئِلَا..

---

(١) قال (ص) أخروهن (اى النساء فى صف الصلوة) عن الرجال من حيث أخر هن الله (فى الارث و العقل) - (٢) العقل الخسيس الذى هو عقل المعاش و اما العقل المذكور فى البيت الاول عقل المعاد لائق بالتقديم و لهذا قال فكر هذا العقل الدنى كيف احصل العلف و اتى به و يذهب على الدوام لطرف اللذائذ الدنيوية -

---

(١) سالها خربنده بودی بس بود زانکه خربنده ز خر واپس بود
(٢) أخروهن مرادش نفس تست کو بآخر باید و عقلت نخست
(٣) هم مزاج خر شده این عقل پست فکرش اینکه چون علف آرد بدست
(٤) آن خر عیسی مزاج دل گرفت در مزاج عاقلان منزل گرفت

(١) حَيْثُ أنَّ الْغالِبَ الْعَقْلُ الْحِمارْ ... ضَعُفَ.. بأنْ بِطَوْعٍ و انْكِسارْ.(١)

فَمِنَ الرّاكِبِ ذي الْعَزْمِ الْقَوِيّ ... ذا الْحِمارُ عادَ مَهْزُولاً ضَوِيّ

(٢) أنْتَ يا مَنْ كَالْحِمارِ بِالثَّمَنْ ... مِنْ هِزالٍ لَكَ.. بِالْعَقْلِ اقْتَرَنْ..

ذا الْحِمارَ الْهَزِلُ الْمُضْنى غَدا ... حَيَّةً رَقْطاءَ بِالشَّرِ بَدا

(٣) أنْتَ مِنْ عِيسى إذا الْقَلْبُ لَكا ... مَرِضَ وَ السُّقْمُ بانَ بِكا(٢)

أيْضاً اطْلُبْ صِحَّةً مِنْهُ وَ لا ... تَتْرُكِ الذَّيْلَ لَهُ.. في ذا الْمَلا..

(٤) يا مَسيحَ طَيِّبَ بِالنَّفَسِ ... كَيْفَ أنْتَ مِنْ عَناءٍ لِمُسِي

أبَداً ما كانَ كَنْزٌ في الدُّنا ... ما لَهُ مِنْ حَيَّةٍ تُولِي الْعَنا

---

(١) اى كذا عقل المعاد اذا كان غالبا و قويا يضعف حمار النفس - (٢) شرع يخاطب أهل النفس قائلا ان صرت مريض القلب من عيسى الوقت و هو الشيخ المكرم بأمره لك بالرياضات الشاقة فلا تغنم لهذا و اجتهد فيما أمرك به فان الصحة تصل لك منه ثم شرع يخاطب معلمى الناس و مرشديهم فقال -- (اى مسيح خوش نفس چونى ز رنج) -

---

(١) زانکه غالب عقل بود و خر ضعیف ... از سوار زفت گردد خر نحیف

(٢) از ضعیفی عقل تو ای خر بها ... این خر پژمرده گشته اژدها

(٣) گر ز عیسی گشته ای رنجور دل ... هم از او صحت رسد اورا مهل

(٤) ای مسیح خوش نفس چونی ز رنج ... که نبود اندر جهان بی مار گنج

(١) كَيْفَ يا عِيسىٰ بِرُؤْياكَ الْيَهُودْ ... أَنْتَ ... وَ الْأَنْكارَ مِنْهُمْ وَالْجُحُودْ ..

كَيْفَ يا يُوسُفُ مِنْ إِخْوانِكا ... وَالْحَسُودِينَ .. أَيْنَ عَمّا بِكا ..

(٢) أَنْتَ لَيْلاً وَ نَهاراً بِالْمَثَلْ ... كُنْتَ لِلْقَوْمِ الْمُضِلِّينَ عَمَلْ

مِثْلَ لَيْلٍ وَ نَهارٍ لَهُمُ ... تَهَبُ الْعُمْرَ .. مُفِيضاً بِهِمُ ..

(٣) آهْ مِمَّنْ هُمْ لِلصَّفْرا انْتَمَوْا ... ما لَهُمْ فَنٌّ .. بِهِ حِيناً سَمَوْا ..

فَمِنَ الصَّفْراءِ ما يُولَدُ فَنْ ... وَجَعُ الرَّأْسِ وَ حُمْقٌ وَ أَفَنْ

(٤) مِثْلَ شَمْسِ الْمَشْرِقِ أَنْتَ افْعَلِ ... مِنَّ بِالنُّورِ عَلَيْنا وَ انْجَلِ (١)

نَحْنُ فِي مَكْرٍ وَ خَدْعٍ وَ حِيَلْ ... وَ نِفاقٍ وَ رِياءٍ وَ دَغَلْ

(٥) عَسَلٌ أَنْتَ وَفِي دُنْيا وَ دِينْ ... نَحْنُ خَلٌّ وَ لِذِي الصَّفْرا يَقِينْ

يَمْنَعُ الْجُلّابَ دَوْماً فَاشْفِنا ... وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الزّاهِي اهْدِنا ..

(١) نسخة ثانية ـ (و علينا من بالنور الجلى) ـ

(١) چونی ای عیسی ز دیدار یهود ... چونی ای یوسف ز اخوان حسود

(٢) تو شب و روز از پی این قوم غمر ... چون شب وروزی مدد بخشای عمر

(٣) آه از این صفرائیان بی هنر ... چه هنر زاید ز صفرا در دسر (١)

(٤) تو همان کن که کند خورشید شرق ... ما نفاق و حیله و دزدی و زرق

(٥) تو عسل ما سرکه در دنیا و دین ... مانع این صفرا بود سر کنگبین

(١) نفس اماره را بصفراء تشبیه دادند و صفرائیان را باهل نفس ـ

(١) نَحْنُ قَوْمٌ مُدْنِفُونَ بِالزَّحِيرْ لِلشِّفَاءِ الْخَلَّ قَدْ زِدْنَا كَثِيرْ
عَسَلاً زِدْ أَنْتَ لُطْفاً وَ كَرَمْ أَلَكَ لَا تَمْنَعُهُ .. يَا رَبَّ النِّعَمْ..
(٢) لَاقَ ذَا مِنَّا كَذَا فِينَا وَرَدْ فَالْحَصَى فِي الْعَيْنِ مَا زَادَ الرَّمَدْ
(٣) وَالْعَمَى يَا أَيُّهَا الْكُحْلُ الثَّمِينْ مِنْكَ لَاقَ ذَا عَلَى الْخَلْقِ يَقِينْ
أَنْ لِكُلِّ مَنْ هُوَ اللَّاشَيْءِ كَانْ يَرِدُ شَيْءٌ .. لِفَضْلٍ وَ امْتِنَانْ..
(٤) مِنْ أُولَاءِ الظَّالِمِينَ لَكَ قَدْ وَرِيَ الْقَلْبُ شُوَاظاً وَاتَّقَدْ
مِنْكَ كَانَتْ جُمْلَةُ هَذَا الْخِطَابْ إِهْدِ رَبِّي قَوْمِي النَّهْجَ الصَّوَابْ (١)
(٥) مَعْدَنُ الْعُودِ إِذَا مَا وَضَعُوكْ زَمَناً فِي النَّارِ هُمْ .. مَا رَفَعُوكْ.. (٢)
هَذِهِ الدُّنْيَا بِرَيْحَانٍ لَكَا وَ بِعِطْرٍ مُلِئَتْ .. فَاحَتْ بِكَا..

(١) اى لك اسوة بالرسول (ص) لما خرج فى غزوة احد و انكسرت رباعيته اضطربت الاصحاب و قالوا ادع عليهم يا رسول الله فقال اللهم اهد قومى فانهم لايعلمون.
(٢) اى كذا اهل الدنيا ينتفعون من روائحك العطرية و فوائحك المكية.

(١) سر كه افزوديم ما قوم زحير تو عسل افزا كرم را وامگير
(٢) اين سزيد از ما چنان آمد ز ما ريگ اندر چشم چه افزايد عمى
(٣) آن سزد از تو ايا كحل عزيز كه بيابد از تو هر ناچيز چيز
(٤) زاتش اين ظالمانت دل كباب از تو جمله اهد قومى بد خطاب (١)
(٥) كان عودى در تو آتش ميزنند اين جهان از عطر وريحان پر كنند

(١) بشرح عربى بالا رجوع شود.

(١) أَنْتَ لَسْتَ ذَلِكَ الْعُودَ وَ مَنْ ... يَنْقُصُ بِالنَّارِ.. لَوْ فِيهَا اقْتَرَنْ..
أَنْتَ لَسْتَ الرُّوحَ ذَاكَ مَنْ أَسِيرْ ... كَانَ لِلْغَمِّ .. وَ فِي سِجْنٍ يَصِيرْ..
(٢) يُحْرَقُ الْعُودُ مِنَ الْحَرْقِ بَعِيدْ ... مَعْدَنُ الْعُودِ .. هَبِ النَّارَ تَزِيدْ..(١)
وَ مَتَى كَانَ الْهَوَاءُ حَمَلاً ... فَوْقَ أَصْلِ النُّورِ مِنْهُ وَصَلاً
(٣) أَنْتَ يَا مَنْ لِلسَّمٰوَاتِ الصَّفَاءْ ... كَانَ وَ النُّورَ السَّنِيَّ وَ الضِّيَاءْ
أَنْتَ يَا مَنْ بِالْعُلاَ مِنْهُ الْجَفَا ... وَ الصُّدُودُ فِي الْوَرَىٰ فَاقَ الْوَفَا
(٤) فَالْجَفَا لَوْ صَدَرَ مِنْ عَاقِلٍ ... كَانَ خَيْراً مِنْ وَفَاءِ الْجَاهِلِ (٢)
(٥) فَالنَّبِيُّ قَالَ بُغْضُ مَنْ عَقَلْ ... فَاقَ بِالتَّوْصِيفِ حُبَّ مَنْ جَهِلْ

---

(١) كانه يقول الذى هو كالعود بالرائحة الطيبة اذا احترق و فنى بنار الغم قبل النقصان و اما من بعد لا ينقص كذا انفاس الخلائق لا تطفئ نور الحق و النور الاصلى فى مرتبته و هو المرشد الكامل لا يتضر و كذا كما ينطفى الشمع من الهـواء فالولى و من معه لا يصل لهم ضرر و لا يطفئون ـ (٢) الحديث الشريف عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل و لشرح هذا اورد حكاية فقال (رنجانيدن اميرى الخ) ـ

---

(١) تو نه آن عودی که زاتش کم شود ... تو نه آن روحی کاسیر غم شود
(٢) عود سوزد کان عود از سوز دور ... باد کی حمله برد بر اصل نور
(٣) ای ز تو مر آسمان ها را صفا ... ای جفای تو نکوتر از وفا
(٤) زانکه از عاقل جفائی گر رود ... از وفاق جاهلان بهتر بود
(٥) گفت پیغمبر عداوت از خرد ... بهتر از مهری که از جاهل رود

(١) مَعْ أُناسٍ عَقِلُوا راقَ الوِدادْ ... بِهِم يأتِي السَّدادُ و الرَّشادْ..
فَعَدُوٌّ مُبْرِمٌ صَعْبٌ عَقِلْ ... فَضْلُ خِلاً صَفِياً قَدْ جَهِلْ

فی بیان ایلام امیر لذاك النائم اللذی ذهبت فی فمه حیة

(٢) عاقِلٌ جاءَ عَلى ظَهْرِ فَرَسْ ... راكِباً يَطْلُبُ أمراً مُلْتَمَسْ
حَيَّةٌ فِي فَمِ شَخْصٍ رَقَدا ... دَخَلَتْ .. بِالصُّدْفَةِ قَدْ وَجَدا..
(٣) نَظَرَ الرَّاكِبَ هٰذا بِعَجَلْ ... رَكَضَ حَتَّى بِفَنٍّ وَ عَمَلْ
يُنْقِذُ الرَّاقِدَ لٰكِنْ ما وَجَدْ ... فُرْصَةً .. وَ النَّاصِرَ مِنْهُ فَقَدْ..
(٤) إذْ لَهُ مِنْ عَقْلِهِ كانَ المَدَدْ ... كَثْرَةً .. وَ النَّاصِرَ مِنْهُ وَجَدْ..
فَعَلى الرَّاقِدِ ذا بِالقُوَّةْ ... ضَرَبَ الدَّبُّوسَ كَمْ مِنْ مَرَّةْ
(٥) وَ مُذِ الرَّاقِدُ مِنْ نَوْمٍ ثَقِيلْ ... نَطَّ مَبْهُوتاً مِنَ الخَطْبِ الجَلِيلْ
راكِباً تُرْكاً مَعَ الدَّبُّوسِ قَدْ ... نَظَرَ مِنْهُ بِذا القَلْبِ فَقَدْ

---

(١) دوستی با مردم دانا نکوست ... دشمن دانا به از نادان دوست

رنجانیدن امیری آن خفته را که مار در دهانش رفته است

(٢) عاقلی بر اسب می آمد سوار ... در دهان خفته ای می یافت مار
(٣) آن سوار آن را بدید و می‌شتافت ... تا رهاند خفته را فرصت نیافت
(٤) چونکه از عقلش فراوان بد مدد ... چند دبوسی قوی بر خفته زد
(٥) خفته از خواب گران چزن برجهید ... یك سوار ترك با دبوس دید

(١) فَقَوِيُّ الضَّرْبِ بِالدَّبُّوسِ ذَا   ذَهَبَ فِيهِ بِضَجْرٍ وَ أَذَى

هَارِباً حَتَّى بِتَحْتِ شَجَرَهْ   وَقَعَ حَيْرَانَ مِمَّا اعْتَوَرَهْ

(٢) كَانَ تُفَّاحٌ كَثِيرٌ وَ فَسَدْ   لَهُ قَالَ الرَّاكِبُ يَا مَنْ وَجَدْ

مَرَضاً وَ الدَّاءُ فِيهِ نَزَلَا   كُلْ مِنَ التُّفَّاحِ هٰذَا عَجِلَا

(٣) كَمْ لَهُ التُّفَّاحَ أَعْطَى وَ أَكَلْ   ذٰلِكَ الْهَارِبُ حَتَّى أَنْ نَزَلْ

مِنْ فَمِ الْهَارِبِ هٰذَا وَ سَقَطْ   .. أَكْلُهُ دَامَ عَلَى هٰذَا النَّمَطْ ..

(٤) صَرَخَ قَالَ رُوَيْداً يَا أَمِيرْ   آخِرَ الْأَمْرِ لِمَ ذَا بِي يَصِيرْ

قَاصِدِي كُنْتَ لِي أَيَّ عَمَلْ   سَيِّئٍ جِئْتُ أَنَا أَيَّ زَلَلْ

(٥) لَوْ لَكَ بِالْأَصْلِ مَعْ رُوحِي خِصَامْ   إِصْلِتِ السَّيْفَ دَمِي اهْرِقْ وَالْحِمَامْ

(٦) لِيَ أُولِي مَرَّةٍ لَا سَعِدَتْ   سَاعَةً يَا لَيْتَهَا مَا وُجِدَتْ

إِذْ أَنَا فِيهَا ظَهَرْتُ عِنْدَكَا   يَا بَقِي مَنْ لَيْسَ يَرْنُو وَجْهَكَا

---

(١) مرد او را زخم آن دبوس سخت   زو گریزان تا بزیر یك درخت

(٢) سیب پوسیده بسی بد ریخته   گفت زین خور ای بدود آویخته

(٣) سیب چندان مرد را در خورد داد   کز دهانش باز بیرون می فتاد

(٤) بانگ میزد ای امیر آخر چرا   قصد من کردی چه کردم من ترا

(٥) گر ترا ز اصل است با جانم ستیز   تیغ زن یکبارگی خونم بریز

(٦) شوم ساعت که شدم بر تو پدید   ای خنك آنرا که روی تو ندید

(١) فَبِلا ذَنْبٍ وَ لا أيّ عِنادْ   لا بِنُقْصانٍ وَ لا أيّ ازْدِيادْ
مِثْلَ ذا الظُّلْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا   لا يُجيزُوا وَ لَهُ ما بَدَرُوا
(٢) مَعْ دَمِي هٰذا الكَلامُ مِنْ فَمِي   يَقْطُرُ .. وافَيْتَ كُلَّ ألَمِ ..
يا إلٰهِي أنْتَ كافِئْهُ .. العَذابْ ..   .. أوْلِهِ لا تَهْدِهِ نَهْجَ الصَّوابْ ..
(٣) فَبِكُلِّ زَمَنٍ لَعْناً جَدِيدْ   هُوَ قالَ وَ لَهُ السَّبَّ يُعِيدْ
لَهُ زادَ الرّاكِبُ ضَرْباً وَ قالْ   فِي الفَلاةِ هٰذِهِ ارْكُضْ كُلَّ حالْ
(٤) مِنْ قَوِيِّ الضَّرْبِ بِالدَّبُّوسِ مِنْ   شِدَّةِ الرّاكِبِ بِاللَّحْنِ الخَشِنْ
رَكَضَ سَرْعاناً فَوْقَ الوَجْهِ لَهْ   وَقَعَ أيْضاً لِما قَدْ شَمَلَهْ
(٥) نَعِساً مَلْآنَ رَخْواً قَدْ غَدا   وَ عَلى رَأْسِهِ وَالرِّجْلِ بَدا
(٦) مِأةَ الأفِ جُرْحٍ لِلْمِساءْ   لَهُ جَرَّ لِأمامٍ وَ وَراءْ
ضاجِراً حَتّى مِنَ الصَّفْرا وَقَعْ   مِنْهُ قَيْءٌ .. وَ بِهِ ازْدادَ الوَجَعْ ..

---

(١) بی جنایت بی گنه بی بیش و کم   ملحدان جایز ندانند این ستم
(٢) می چکد خون از دهانم با سخن   ای خدا آخر مکافاتش تو کن
(٣) هر زمان میگفت او نفرین نو   دوش میزد کاندرین صحرا بدو
(٤) زخم دبوسی سوار همچو باد   می دوید و باز بر رو می فتاد
(٥) ممتلی و خوابناك و سست و بد   بر سر و پایش هزاران زخم شد
(٦) تا شبانگه می کشید و می گشاد   تا ز صفراقی شدن بروی فتاد

(١) فَالطَّعَامُ مِنْهُ جَاءَ حَسَنَا — وَ قَبِيحاً قِطَعَاتٍ زَمَنَا
وَ بِذَا الْحَيَّةُ مِنْهُ خَرَجَتْ — وَهِيَ فِي ذَاكَ الطَّعَامِ مُزِجَتْ
(٢) إِذْ رَأَى الْحَيَّةَ تِلْكَ أُخْرِجَا — هُوَ مِنْ جَوْفِهِ .. لَاقَى فَرَجَا..
فَلِذَاكَ الْفَاعِلِ الْفِعْلِ الْجَمِيلْ — سَجَدَ يَشْكُرُهُ الشُّكْرَ الْجَزِيلْ
(٣) قَالَ أَنْتَ جَبْرَئِيلُ الرَّحْمَةِ — أَمْ مَلِيكٌ وَ وَلِيُّ النِّعْمَةِ
(٤) سَعِدَتْ بِي سَاعَةٌ أَنْتَ بِهَا — لِي رَأَيْتَ .. وَ أَتَى الْيُمْنُ لَهَا..
مَيِّتاً كُنْتُ لِيَ الرُّوحَ الْجَدِيدْ — قَدْ وَهَبْتَ فَلَكَ الشُّكْرُ أَزِيدْ
(٥) أَنْتَ لِي كَالْأُمَّهَاتِ تَطْلُبُ — كَالْحَمِيرِ أَنَا مِنْكَ أَهْرُبُ
(٦) فَالْحِمَارُ يَهْرُبُ مِنْ صَاحِبِهْ — لِلْحِمَارِيَّةِ كَمْ فِي جَانِبِهْ(١)
رَكَضَ صَاحِبُهُ وَهُوَ غَدَا — بِالْعُلَا كَالنَّجْمِ لِلْخَلْقِ هُدَا

---

(١) الحمار من حماريته هارب من صاحبه اى مهديه و مرشده و صاحبه من ذاته وعلو همته أثر الحمار يركض و ما كان هوعالمابه لجهله ـ

---

(١) زو بر آمدخوردها زشت ونكو — مار با آن خورده بيرون جست ازو
(٢) چون بديد ازخودبرون آن مار را — سجده آورد آن نكو كردار را
(٣) گفت تو خود جبرئيل رحمتى — يا خداوند و ولى نعمتى
(٤) اى مبارك ساعتى كه ديديم — مرده بودم جان نو بخشيديم
(٥) تو مرا جويان بسان مادران — من گريزان از تو مانند خران
(٦) خرگريزد از خداوند از خرى — صاحبش در پى ز نيكو اخترى

(١) لا لِنَفْعٍ لا لِضُرٍّ طَلَبا لَهُ بَلْ حَتَّى إذا ما ذَهَبا
لا تُمَزِّقْهُ السِّباعُ وَالذِّئابْ ..أَوْ لَهُ مِنْ سَغَبٍ يَأْتِي العَذابْ..
(٢) يا لَقَى السَّعْدَ الَّذي الوَجْهَ لَكا نَظَرَ أَوْ وَقَعَ في رَبْعِكا
(٣) بَغْتَةً يا مَنْ لَكَ الرُّوحُ الزَّكِي مَدَحَ .. حُبَّكَ كُلُّ مَلَكٍ..(١)
كَمْ لَكَ قُلْتُ كَلاماً سَخِفا ساقِطَ القَدْرِ دَنِيّاً جَنَفا
(٤) يا مَلِيكَ المُلُوكِ وَ الأَمِيرْ أَنا ما قُلْتُ مِنَ القَوْلِ الحَقِيرْ
جَهْلِي قالَ لِيَ الذَّنْبَ اغْفِرِ عُذْرِي الجَهْلُ الكَثِيرُ فَاعْذُرْ
(٥) أَنا مِنْ ذا الحالِ لَوْ كُنْتُ عَلِمْتْ شَمَّةً كَالذَّرَّةِ مِنْهُ فَهِمْتْ
فَلِقَوْلٍ ساقِطٍ لا أَقْدَرُ أَنْ أَقُولَ لَوْ إِلَيْهِ أَعْذُرُ

---

(٢) قال فى النهج اراد بالروح الروحانيين و هم الملاء الاعلى -

---

(١) نز بی سود و زبان می جویدش لیك تا گرگش ندرد یا ددش
(٢) ای خنك آنرا که بیند روی تو یا در افتد ناگهان در کوی تو
(٣) ای روان پاك بستوده ترا چند گفتم ژاژ بیهوده ترا
(٤) ای خداوند و شهنشاه و امیر من نگفتم جهل گفت آن تو مگیر
(٥) شمه ای زین حال اگر دانستمی گفتن بیهوده نتوانستمی

(١) كَمْ ثَناءٍ لَكَ يا مَنْ حَسُنا بِالْخِصالِ قُلْتُ إِذْ ذاكَ أَنا
لَوْ لِيَ رَمْزاً مِنَ الْحالِ ذَكَرْتْ وَ عَرَفْتُ ما لَهُ أَنْتَ بَدَرْتْ
(٢) لٰكِنْ أَنْتَ قَدْ تَغَيَّرْتَ عَلَيَّ ساكِتاً لا تُظْهِرُ شَيْئاً إِلَيَّ(١)
بِسُكُوتٍ فَوْقَ رَأْسِي تَضْرِبُ .. لَسْتُ أَدْرِي ما بِذاكَ تَطْلُبُ ..
(٣) رَأْسِيَ الْأَبْلَهُ صارَ مِنْهُ طارْ عَقْلِي مَنْ لِي أَهْدىٰ وَأَنارْ(٢)
سِيَّما ذا الرَّأْسُ مَنْ كانَ اللُّبابْ بِالْأَقَلِّ لَهُ.. لَمْ يَدْرِ الصَّوابْ..
(٤) عَفْواً امْنَحْ يا جَمِيلَ الصُّورَةِ يا جَمِيلَ الْعَمَلِ وَ الْسِيرَةِ
فَجُنُوناً أَنا ما قُلْتُ اغْفِرِ لِي عَلَيَّ تُبْ لِمَنِّ وَ اعْذِرِ

---

(١) لكن فعلت مع السكوت غضبا و صوت و ضربت على رأسى الدبوس كالساكنين اى بلا سبب طردتنى و ارعبتنى ـ (٢) اى ان العقل الكامل و اللذى يدرى هو المتيقظ لاخرته و لذا قال (ص) الناس نيام فاذا ماتو انتبهوا ـ

---

(١) بس ثنايت گفتمى اى خوش‌خصال گر مرا يك رمز ميگفتى ز حال
(٢) ليك خامش كرده مى آشوفتى خامشانه بر سرم ميكوفتى
(٣) شد سرم كاليوه عقل از سر بجست خاصه‌اين‌سررا كه‌مغزش كمتراست
(٤) عفو كن اى خوب روى خوب كار آنچه گفتم از جنون اندر گذار

(١) قَالَ لَوْ قُلْتُ لَكَ رَمْزاً أَنَا ... مِنْهُ فِي ذَاكَ الزَّمَانِ مِنْ عَنَا
مُتِّتَ مِنْكَ الْفُؤَادُ وَالْكَبِدْ ... قَلْبُكَ صَارَ كَمَاءٍ .. مُنْجَمِدْ..
(٢) لَوْلَاكَ أَوْصَافَ تِلْكَ الْحَيَّةِ ... قَدْ ذَكَرْتُ خَوْفُكَ بِالْمَرَّةِ
جَرَّ مِنْ رُوحِكَ مَوْتاً وَبَوَارْ ... وَبِكَ دَارَ الْهَلَاكُ وَالدَّمَارْ..
(٣) فَالنَّبِيُّ قَالَ لَوْ أَنْ لَكُمْ ... قُلْتُ شَرْحَ الْخَصْمِ فِي رُوحِكُمْ
(٤) فَالْمَرَارَاتُ لِكُلِّ بَطَلِ ... مُزِقَتْ بِالْمَرَّةِ مِنْ وَجَلِ
لِلطَّرِيقِ لَهُ لَا يَبْقَى ذِهَابْ ... لَا وَلَا لِلشُّغْلِ يَلْقَى مِنْ عَذَابْ
(٥) مَا بَقَتْ فِي قَلْبِهِ مِنْ قُدْرَةِ ... لِلْخُضُوعِ لَا وَلَا مِنْ قُوَّةِ (١)
كَيْ بِهَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِي الْبَدَنْ ... بِالصِّيَامِ وَالصَّلٰوةِ فِي زَمَنْ

---

(١) اشارة الى الحديث له (ص) لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيراً و ضحكتم قليلا و لخرجتم الى الصحراءات تجأرون الى الله تعالى فلا تدرون أتنجون ام لا تنجون ـ

---

(١) گفت اگر من گفتمی رمزی از آن ... زهرهٔ تو آب گشتی آن زمان
(٢) گر ترا من گفتمی اوصاف مار ... ترسی از جانت بر آوردی دمار
(٣) مصطفی فرمود اگر گویم براست ... شرح آن دشمن که در جان شماست
(٤) زهره های پر دلان بر هم درد ... نی رود ره نی غم کاری خورد
(٥) نی دلش در تاب ماندی در نیاز ... نی تنش را قوت صوم و نماز

(١) صارَ كَالْفارَةِ جَنبَ الْهِرَةِ	كانَتِ الّلاشَيْئ .. دُوْنَ الْذرَةِ..
وَ كَمِثْلِ الْحَمَلِ لَوْ جعِلا	فِي أمامِ الْذِئْبِ خَوْفاً جُفِلا
(٢) ما بِهِ مِنْ حيلَةٍ تَبْقى وَ لا	مِنْ حِراكٍ ..فيهِ كَرْبٌ وَ بَلا..
فَإذاً ما لا يُقالُ لَكُمُ	أنا رَبيْتُ وَ أُخْفي عَنكُمُ
(٣) كأبِي بَكْرِ الْرُبابِيّ أصِيرْ	ساكِتاً.. مِنْ دُوْنِ خِلٍ وَ سَمِيرٍ..
وَ كَداوُدَ يَدي فَوْقَ الْحَديدْ	أضَعُ .. أعْمَلُ فيهِ ما أُرِيدْ..
(٤) كَيْ بِذا يَغْدُوا الْمُحالُ مِنْ يَدي	حالاً الْمُمْكَنَ مَرَّ الأبَدِ
وَ يَصيرُ الْطيْرُ مَحْصُوصَ الْجَناحْ	ذا جَناحٍ .. وَبي يَلْقى الْنَجاحْ..
(٥) فَوْقَ أيْدِيهِمْ يَدُ اللهِ لِأنْ	جُعِلَتْ .. وَ الْظَفَرُ فيها اقْتَرَنْ..(٢)
يَدَهُ اللهُ لَنا قالَ الْيَدا	.. وَأنا الْعَوْنَ غَداً وَ الْمَدَدا..

(١) الاية فى سورة الفتح ان اللذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه فسيؤتيه أجراً عظيماً ـ

(١) همچو موشى پيش گربه لا شود	همچو بره پيش گرگ از جا رود
(٢) اندر او نى حيله ماند نى روش	پس كنم ناگفته تان من پرورش
(٣) همچو بوبكر ربابى تن زنم	دست چون داود بر آهن زنم
(٤) تا محال از دست من حالى شود	مرغك پر كنده را بالى شود
(٥) چون يدالله فوق ايديهم بود	دست ما را دست خود فرمود احد

(١) فَيَقيناً فِي أزْاءِ ذاْ أَتَتْ ... لِي يَدُ السَّبْعَ السَّمَوٰاتِ جزت

(٢) يدي فوق السَّماءِ اَظْهرت ... صَنْعَةً .. فِي صُنْعِهاْ كَمْ بَهَرَتْ..(١)

أيُّهاْ القاْرِئُ ذِكْراً وَ عِبَرْ ... اِقْرءِ الآيَةَ اِنْشق القمر

(٣) ذُكِرَتْ ذي الصِفَةُ اَيْضاً لِاَنْ ... كاْن ضَعْف بِالعقولِ مُقْتَرِن

مَعْ ضَعيفِي العَقْلِ شَرْحُ القُدْرَةِ ... لاْ يَليِق .. أَبداً بِالْمرةِ..

(٤) أَنْتَ تَدرِي لَوْ مِنَ النَّوْمِ لَكاْ ... تَرْفَعُ الرَّأْسَ وَ يَصْحُو لُبُّكاْ

..هٰذِهِ الأسْرارُ بَلْ لُبُّ اللُّبابْ.. ... خُتِمَتْ وَاللهُ أَدْرَى بِالصَّوابْ

(٥) لَوْ لَكَ قُلْتُ جَميعَ ماْ وَقَعْ ... رُوحُكَ فِي الحينِ ذاْكَ مِنْ فَزَعْ

(٦) فُصِلَ عَنْكَ وَ لَنْ تَبْقَى بِكاْ ... قُوَّةُ الأَكْلِ وَ لَنْ تَلْقَى لَكاْ

مِنْ طَرِيقٍ تَقْدِرُ فِيهِ عَلَى ... قَيْءٍ اَوْ تَخْلَصُ مِنْ هٰذاْ البَلاْ

---

(١) نسخة ثانية ـ كم مهرت ـ

---

(١) پس مرا دست دراز آمد يقين ... بر گذشته ز اسمان هفتمين

(٢) دست من بنموده بر گردون هنر ... مقريا برخوان كه انشق القمر

(٣) اين صفت هم بهر ضعف عقل هاست ... با ضعيفان شرح قدرت كى رواست

(٤) خودبدانى چون برآرى سرزخواب ... ختم شد والله أعلم بالصواب

(٥) گر ترا من گفتمى اين ماجرا ... آندم از تو جان تو گشتى جدا

(٦) مر ترانى قوت خوردن بدى ... نى ره و پرواى قى كردن بدى

(١) أَسْمَعُ السَّبَّ الْجِمارَ لِي أَسُوقْ — رَبِّي يَسِّرْ.. لا تُعَسِّرْ ما يَرُوقْ..
أَقْرَأُ بِالسِّرِّ تَحْتَ الشَّفَةِ — .. لِلْمُثَنَّا أَتِي بِأَسْمَى صِفَةٍ..

(٢) لَيْسَ لِي الرُّخْصَةُ فِي ذِكْرِ السَّبَبْ — ..ما هُوَ السِّرُّ وَما الْغَيْبُ كَتَبْ..
لا وَلا مِنْ قُدْرَةٍ أَنْ أَتْرُكا — لَكَ.. فِي الْفِعْلِ الَّذِي كانَ لَكا..

(٣) وَجِعُ الْقَلْبِ أَنا كُلَّ زَمَنْ — قُلْتُ يا رَبِّي يا مَوْلِي الْمِنَنْ
أَهْدِ قَوْمِي إِنَّهُمْ لا يَعْلَمُونْ — ..مِنْ ضَلالٍ ما دَرَوا ما يَعْمَلُونْ..

(٤) ذٰلِكَ النّاجِي مِنَ الْحَيَّةِ كَمْ — سَجَدَ مِنْ فَرَحٍ فِيهِ أَلَمْ
قائِلاً يا مَنْ سَعِدْتَ السَّعْدُ كانْ — لِيَ إِقْبالاً وَكَنْزاً فِي الزَّمانْ

(٥) فَجَزاكَ اللّٰهُ خَيْراً يا شَرِيفْ — لا يُطِيقُ شُكْرَكَ هٰذا الضَّعِيفْ

(٦) أَيُّها السَّيِّدُ فَالْحَقُّ ذَكَرْ — لَكَ شُكْراً وَحَباكَ بِالظَّفَرْ
ذٰلِكَ الْحَظُّ أَنا تِلْكَ الشَّفَهْ — وَالْفَمُ ما لِي حَتَّى أَصِفَهْ

---

(١) من شنیدم فحش و خرمی را ندم — رب یسر زیر لب می خواندم
(٢) از سبب گفتن مرا دستور نیست — ترک تو کردن مرا مقدور نیست
(٣) هر زمان میگفتم از درد درون — أهد قومی انهم لا یعلمون
(٤) سجده ها میکرد آن رسته ز رنج — کای سعادت دی مرا أقبال و گنج
(٥) از خدا یابی جزاهای شریف — لا یطیق شکرک هذا الضعیف
(٦) شکر حق گوید ترا ای پیشوا — آن لب و چانه ندارم وان نوا

(١) فَخِصامُ الْعاقِلِينَ ذا النَّسَق كانَ.. كالأَمْنِ يَصيرُ في الْفرَقْ..
سَمُّهُمْ لِلرُّوحِ لُطْفٌ وَ بَهاءْ دائُهُمْ لِلْقَلْبِ اسٌ وَ دَواءْ
(٢) فَوِدادُ الْبُلْهِ جَهْدٌ وَ ضَلالْ إِسْمَعِ الْقِصَّةَ هٰذي لِلْمِثالْ

فى بيان اعتماد ذاك الرجل الابله على تملق ووفاء الدب

(٣) سَحَبَ الثُّعْبانُ دُبّاً لِلْدَمارْ رَجُلٌ كالأَسَدِ الدُّبَّ أَجارْ
(٤) إِنَّ أَسادَ الرِّجالِ في الدُّنا مَدَداً كانُوا إِذا ما زَمَنا
وَصَلَ مِنْهُمْ أَنِينُ مَنْ ظُلِمْ ..وَ بِهِمْ لا ذَلَّهُ الحالُ عُلِمْ..
(٥) هُمْ مِنْ أَيِّ مَكانٍ سَمِعُوا أَنَّةَ الْمَظْلُومِ عَدْواً هَرَعُوا
نَحْوَهُ فِي الْجانِبِ مِنْهُ تَصِيرْ مِثْلَما الرَّحْمَةُ لِلْحَقِّ تَسِيرْ

---

(١) دشمنی عاقلان زینسان بود زهر ایشان ابتهاج جان بود
(٢) دوستی ابلهان رنج و ضلال این حکایت بشنو از بهر مثال

اعتماد کردن آن مرد ابله بر تملق و وفای خرس

(٣) اژدهائی خرس را در میکشید شیر مردی رفت وفریادش رسید
(٤) شیر مردانند در عالم مدد آنزمان کافغان مظلومان رسد
(٥) بانگ مظلومان ز هرجا بشنوند آنطرف چون رحمت حق میدوند

(١) فَهُمْ أرْكانُ نُقْصانِ الْدُنا ‏ ‏ هُمْ أطِبّاءُ سَقامٍ وَ عَنا
(٢) خَفِي خالِصُ حُبٍّ وَ حَنانْ ‏ ‏ هُم.. وَ الْأَمْرَةُ سِرّاً وَ عِيانْ..
هُمْ مِثْلُ الْحَقِّ ما مِنْ عِلَّةٍ ‏ ‏ لَهُمْ فِي الْفِعْلِ ذا أوْ رَشْوَةٍ
(٣) لَوْ لَهُ قُلْتَ فَما ذا النَّصْرُ كانْ ‏ ‏ لَهُ كُلاً وَ لِما ذا مِنْكَ بانْ
لَكَ قالَ مِنْ بَلاءٍ وَ عَنا ‏ ‏ وَ لِضَعْفٍ لَمْ فِيهِ زَمَنا
(٤) فَالْحَنانُ لِلْضِعافِ وَ الرَّشَدْ ‏ ‏ صارَ صَيْدَ الرَّجُلِ الْشَهْمِ الْأَسَدْ
وَ الْدَّواءُ فِي الْدُنا ما طَلَبا ‏ ‏ غَيْرَ داءٍ وَ إلَيْهِ ذَهَبا
(٥) أيْنَما كانَ السَّقامُ فَالدَّواءْ ‏ ‏ نَحْوَهُ سارَ لَهُ جاءَ الْشِفاءْ
أيْنَما الْمُنْخَفِضُ كانَ إلَيْهْ ‏ ‏ ذَهَبَ الْماءُ.. جَرى دَوْماً عَلَيْهْ..
(٦) فَقَلِيلاً أطْلُبِ الْماءَ الْظَما ‏ ‏ إبْغِ وَاوْرِي مِنْكَ قَلْباً وَ فَما
كَيْ لَكَ الْماءُ يَفُورُ مِنْ عَلِ ‏ ‏ صافِياً كَالْكَوْثَرِ أوْ أسْفَلِ

---

(١) آن ستونهای خلل های جهان ‏ ‏ آن طبیبان مرض های نهان
(٢) محض مهر و داوری و رحمتند ‏ ‏ همچوحق بی‌علت و بی رشوت‌اند
(٣) این چه یاری میکنی یکبار گیش ‏ ‏ گوید او بهر غم و بیچارگیش
(٤) مهربانی شد شکار شیر مرد ‏ ‏ در جهان دارو نجوید غیر درد
(٥) هر کجا دردی دوا آنجا رود ‏ ‏ هر کجا پستی است آب آنجا رود
(٦) آب کم چو تشنگی آور بدست ‏ ‏ تا بجوشد آب از بالا و پست

(١) كَيْ أَتَكَ يَأْتِي الخِطَابُ بِمُرُور — فَسَقَيهِمْ رَبُّهُمْ مَاءً طَهُور

ظَامِئاً كُنْ تَشْرَبُ الماءَ العَذَابْ — أَبَداً وَ اللهُ أَدْرَى بِالصَّوَابْ

(٢) لَكَ مَاءُ الرَّحمَةِ قَدْ لَزِماً — رُحْ سَرِيعاً وَانْخَفِضْ وَازْدَدْ ظَمَا

ثُمَّ خَمْرَ الرَّحْمَةِ اشْرَبْ وَاسْكَرِ — ..وَبِرَوْضِ الفَضْلِ أَجْلِسْ وَاشْكُرِ..

(٣) رَحْمَةٌ فِي رَحْمَةٍ لِلرَّأْسِ قَدْ — وَرَدَتْ تَتْرَى تِبَاعاً يَا وَلَدْ

وَيْكَ لَا تَغْطُسْ بِفَرْدِ الرَّحْمَةِ — جِدَّ وَاطْلُبْهَا بِقَيْدِ الكَثْرَةِ (١)

(٤) جِيءْ لِتَحْتِ رِجْلِكَ بِالفَلَكِ — يَا شُجَاعُ ..ارْفَعْ حِجَابَ الحَلَكِ..

وَأَصِخْ مِنْ فَوْقِ سَامِي الفَلَكِ — تَسْمَعُ صَوْتَ سَمَاعِ المَلَكِ

(٥) قُطْنَةَ الوَسْوَاسِ عَنْ سَمْعٍ لَكَا — اِبْعِدْ اعْقِدْ بِاليَقِينِ قَلْبَكَا

كَيْ إِلَى سَمْعِكَ مِنْ دَوْرِ الفَلَكْ — يَرِدُ الصَّوْتُ وَ تَصْفُو كَالمَلَكْ

---

(١) كلمة فروماى فى الاصل بتقدير فرومآى مركبة من فرو معناه تحت و آى مشتقه من آمدن فعل أمر أى تعال أنت الرحمة فى الرحمة غير متناهية لا تغرق يا ولدى فى رحمة واحدة اى لا تنزل و لا تقنع بل اسع فى المجاهدات لتصل اعلى مقام ـ

---

(١) تا سقاهم ربهم آيد خطاب — تشنه باش الله اعلم بالصواب

(٢) آب رحمت بايدت رو پست شو — وانگهان خور خمر رحمت مست شو

(٣) رحمت اندر رحمت آيد تا بسر — بر يكى رحمت فرو ما اى پسر (١)

(٤) چرخ را در زير پا آراى شجاع — بشنو از فوق فلك بانگ سماع

(٥) پنبهٔ وسواس بيرون كن زگوش — تا بگوشت آيد از گردون خروش

---

(١) فروما يعنى فرو ميا ـ

(١) نَظِّفِ الْعَيْنَيْنِ مِنْ شَعْرٍ كَثِيرْ ... كَانَ لِلْعَيْبِ.. وَ لِلْدَّانِي الْحَقِيرْ..

لِتَرىٰ الْبُسْتَانَ لِلْغَيْبِ وَ مَا ... لَهُ مِنْ دَلْبٍ كَثِيرٍ كَمْ نَمىٰ

(٢) وَالزُكَامَ ارْفَعْ عَنِ اللُّبِّ وَ عَنْ ... أَنْفِ ارْفَعْ مَا عَرَاهُ مِنْ دَرَنْ(١)

كَيْ بِذَا الرِّيحُ مِنَ اللهِ يَصِلْ ... لِلدِّمَاغِ لَكَ فِيهِ تَتَّصِلْ

(٣) أَبَداً لَا تُبْقِ لِلْحُمّىٰ أَثَرْ ... لَا وَ لَا الصَّفْرَاءِ فِيهِ وَالْكَدَرْ

لِتُوَافِي أَنْتَ طَعْمَ السُّكَّرِ ... فِي الدُّنَا مُمْتَزِجاً بِالْعَنْبَرِ

(٤) فَالرُجُولِيَّةَ عَالِجْ لَا تَسِرْ ... عَادِياً عِنِّينَ.. فِي طَبْعٍ أَشِرْ..

كَيْ لَكَ الْأُفُ ذِي وَجْهٍ جَمِيلْ ... تَظْهَرُ.. تَسْعَدُ بِالْفَضْلِ الْجَزِيلْ..

---

(١) اى أرفع من لب عقلك و من أنف روحك الزكام الحاصل من برودة هوى النفس فانه مرض معنوى يمنعك عن استشمام روائح الرحمن حتى يأتى ريح الله أبداً الى دماغك قال (ص) ان لربكم فى ايام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل ان تصبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبداً -

---

(١) پاك كن دو چشم را از موى عيب ... تا به بينى باغ و سروستان غيب

(٢) دفع كن از مغز و از بينى زكام ... تا كه ريح الله آيد در مشام

(٣) هيچ مگذار از تب و صفرا اثر ... تا بيابى از جهان طعم شكر

(٤) داروى مردى كن و عنين مپوى ... تا برون آيد دوصد گون خوب روى

(١) فَلِرَجِلِ الرُّوحَ مِنْ قَيْدِ الْبَدَنْ — أَنْقِذْ اغْسِلْ ما عَلَيْها مِن دَرَنْ
كَيْ تَجُولَ حَوْلَ ذَيّاكَ الزُّهُورْ — .. بَيْنَ وِلْدانٍ وَ حُورٍ وَ قُصُورْ..
(٢) أَنْتَ غِلَّ الْبُخْلِ ما تَقْدِرُ عَنْ — يَدِكَ ابْعِدْ.. فَبِهِ السِّجْنُ اقْتَرَنْ..
فِي عَتِيقِ الْفَلَكِ الْحَظَّ الْجَدِيدْ — ابْغِ وَابْقَ أَبَدَ الدَّهْرِ سَعِيدْ
(٣) وَ إِذاَ لَنْ تَقْدَرَ فِي أَنْ تَطِيرْ — زَمَناً مِنْ كَعْبَةِ الْلُطفِ الْخَبِيرْ
عَدَمَ قُدْرَتَكَ لِلْقادِرِ — أَعْرِضِ ..اطْلُبْ مِنْهُ غَوْثَ النّاصِرِ..
(٤) فَالْأَنِينُ وَ الْبُكاءُ بِالْأَثَرْ — رَأْسُ مالٍ زادَ نَفْعاً وَ ظَفَرْ
رَحْمَةٌ كُلِّيَّةٌ مِنْهُ غَدَتْ — أَحْسَنَ ظِئْرٍ إِلَى الْخَيْرِ هَدَتْ
(٥) يا تَرىٰ الْأُمَّ مَعَ الظِّئْرِ هُما — يَطْلُبانِ عِلَّةً أَنْ لَهُما
أَيُّ وَقْتٍ ذٰلِكَ الطِّفْلُ يَصِيرْ — باكِياً لِلثَّدْيِ وَ الدَّرِّ يُشِيرْ
(٦) طِفْلَ حاجاتٍ لَكُمْ قَدْ خَلَقا — هُوَ حَتّىٰ تَجِدُونَ الْقَلَقا
وَ تَئِنُّونَ لِكَيْ يَبْدُو اللَّبَنْ — لَهُ .. وَ الْفَضْلُ يُبِينُ وَالْمِنَنْ..

---

(١) كندهٔ تن را ز پای جان بكن — تا كند جولان بگرد آن چمن
(٢) غل بخل ازدست و گردن دور كن — بخت نو درياب از چرخ كهن
(٣) ور نمی تانی بكعبه لطف پر — عرضه كن بيچارگی بر چاره گر
(٤) زاری و گريه قوی سرمايه‌ای‌است — رحمت كلی قوی تر دايه‌ای است
(٥) دايه و مادر بهانه جو بود — تا كه كی آن طفل او گريان شود
(٦) طفل حاجات شما را آفريد — تا بناليد و شود شيرش پديد

(١) قالَ اُدْعُوا اللّهَ سِرّاً بِأَنِينْ فِي خُضُوعٍ مُسْتَمِرٍّ وَ يَقِينْ
لِيَفُورَ لَبَنُ الْحُبِّ ضُرُوبْ .. لَكُم يَسْتُرُ بِالْعَفْوِ الذُّنُوبْ..
(٢) فَضَجِيجُ الرِّيحِ أَوْ نَثْرُ السَّحابْ لَبَنَاً مِن غَمِّنا.. يا ذا الْأَلْبابْ..
أَنْتَ اِصْبِرْ ساعةً تَلْقَى الْفَرَجْ ..صَبْرُكَ بِالرَّحْمَةِ مِنّا امْتَزَجْ..
(٣) فِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ هَلّا سَمِعتْ ..أَنْتَ فِي هٰذا السُّفُولِ لِمْ طَمِعْتْ..
وَ تَشَبَّثْتَ بِهِ لَمْ تَرْغَبِ بِالدُّعاءِ عَفْوَهُ لَمْ تَطْلُبِ
(٤) خَوْفُكَ وَ الْبَأْسُ اِدْرِ أَنْ لَكا صَوتَ غُوْلٍ جَرَّ دوماً أُذْنَكا
لِلسُّفُولِ وَ إِلَى قَعْرِ الدُّنا ..لَيْسَ يَبْقِي مِنْ قُنُوطٍ مَأْمَنَا..
(٥) كُلُّ ما كانَ النِّداءُ سَحَبا لِلْعُلُوِّ لَكَ فَوْقاً جَلَبا
اِدْرِ أَنْ ذاكَ النِّداءُ وَصَلا مِنْ عُلُوٍّ لَكَ لُطْفاً أُرْسِلا
(٦) كُلُّ ما كانَ النِّدا لِلْحِرْصِ قَدْ جاءَ فِيهِ طَمَعاً فِيكَ أَعَدْ
صَوتَ ذِئْبٍ اِدْرِهِ وَ الْخَلْقَ كَمْ مَزَّقَ مِنْ شَرَسٍ فِيهِ أَلَمْ

---

(١) گفت ادعوا الله بی زاری مباش تا بجوشد شیر های مهرباش
(٢) های و هوی باد و شیر افشان أبر در غم ما اند یك ساعت تو صبر
(٣) فی السماء رزقکم نشنیده ای اندر این پستی چه بر چسپیده‌ای
(٤) ترس و نومیدیت دان آواز غول میکشد گوش تو تا قعر سفول
(٥) هر ندائی که ترا بالا کشد آن ندائی دان که از بالا رسد
(٦) هر ندائی کان ترا حرص آورد بانگ گرگی دان که او مردم‌درد

(١) ذا الْعُلُوُّ مِنْ مَكانٍ لَمْ يَصِلْ ..لا وَ لا بِالْجِسْمِ انَّا يَتَّصِلْ ..
ذي الشُّئُونُ السّامِياتُ مَنْ هَدَتْ هِيَ مِنْ عَقْلٍ وَ رُوحٍ قَدْ بَدَتْ
(٢) أَنَّ كُلَّ سَبَبٍ فاقَ الأَثَرْ وَ لِذا كانَ الْحَديدُ وَ الْحَجَرْ (١)
سَبَباً بِالصَّنْعَةِ فاقا الشَّرَرْ .. وَهُوَفِي الْواقِعِ أَسْمى نَظَرْ ..
(٣) جَلَسَ ذا الْمَرْءُ فَوْقَ ذاكَ مَنْ مِنْهُ شاْناً قَدْ سَمى عِلْماً وَ فَنْ
هَبْهُ بِالصُّورَةِ كانَ جَنْبَهُ جَلَسَ أَكْثَرَ جَهْلاً عَجَبَهُ
(٤) كانَتِ الْفَوْقِيَّةُ في ذا الْمَحَلْ لِلَّذي بِالشَّرَفِ الأَسْمى الأَجَلْ
فَعَنِ الصَّدْرِ إذا كانَ الْمَحَلْ بِالْبَعيدِ صارَ كَالْجِنْسِ الأَذَلْ

---

(١) اى كل سبب أتى اعلا من الاثر و لهذا أتى الحديد و الحجر فائقا على الشرار اى فالقدحة و الحجر سبب و الشرارات أثر و هذا فى الصورة شريف و فى المعنى ادون و احقر و اما الذى فى المعنى شريف و فى الصورة ادون فهو (آن فلانى فوق آن سر كش نشست) ـ

---

(١) اين بلندى نيست از روى مكان اين بلنديهاست سوى عقل وجان
(٢) هر سبب بالاتر آمد از اثر سنگ وآهن فائق آمد برشرر
(٣) آن فلانى فوق آن سر كش نشست گرچه‌در صورت به پهلويش نشست
(٤) فوقى آنجاست از روى شرف جاى دور از صدر باشد مستخف

(١) فَلِهٰذِي الْجِهَةِ كَانَا الْحَجَرْ — وَ الْحَدِيدُ سَبَقَا حَازَا الظَّفَرْ
لِكِلَا الاِثْنَيْنِ ذَيْنِ بِالْعَمَلْ — ظَهَرَتْ فَوْقِيَّةٌ بَانَا أَجَلْ
(٢) وَ لَدَى الْوَاقِعِ كَانَ ذَا الشَّرَرْ — لِمَرَامِ نَفْسِهِ عِنْدَ النُّظُرْ (١)
كَانَ أَسْمٰى مِنْ حَدِيدٍ وَ حَجَرْ — سَبَقَ الاِثْنَيْنِ ذَيْنِ وَ بَهَرْ
(٣) أَوَّلاً كَانَا الْحَدِيدُ وَ الْحَجَرْ — ثَانِياً بِالزَّمَنِ جَاءَ الشَّرَرْ (٢)
لٰكِنِ الاِثْنَانِ ذَانِ كَالْبَدَنْ — رُوحاً أَدْرِ الشَّرَرَ فِيهِ اقْتَرَنْ
(٤) حَيْثُ أَنَّ الشَّرَرَ هَبْ فِي الزَّمَانْ — أُخِرَ بِالرُّتْبَةِ الثَّانِي كَانْ
هُوَ أَسْمٰى مِنْ حَدِيدٍ وَ حَجَرْ — صِفَةً كَانَ وَ أَعْلَى فِي النُّظُرْ

---

(١) اى ذاك الشرر من وجه مقصود نفسه و العلة الغائية من الحديد والحجر المتولدة من هذين الاثنين الشرر و هو مقدم و سابق كذا الدعاء فى الصورة مقدم على الرحمة و لكون غائيته الرحمة فهى مقدمة فى المعنى و هكذا اولاد آدم و الى هذا يشير (سنگ و آهن اول و پايان شرر) ـ (٢) اى ان الشرر و ان كان مؤخراً عن الحديد و الحجر فى الزمان و لكن بالاعتبار مقدم و لهذا قال (ص) نحن الاخرون السابقون ـ

---

(١) سنگ و آهن زين جهت كه سابق است — در عمل فوقى اين دو لايق است
(٢) وان شرر ازروى مقصودى خويش — ز آهن و سنگ است زين دو پيش بيش
(٣) سنگ و آهن اول و پايان شرر — ليك اين هر دو تن اند و جان شرر
(٤) كان شرر گر در زمان واپس تر است — در صفت از سنگ و آهن برتر است

(١) فِي الزَّمانِ سَبَقَ الْغُصْنُ الثَّمَرْ — وَ هُوَ بِالصَّنْعَةِ كانَ وَ الْأَثَرْ
سَبَقَ الْغُصْنَ كَثِيراً هَبْ بَدا — ثانِياً فَالْأَوَّلُ شَأْناً غَدا
(٢) حَيْثُ أَنَّ الْقَصْدَ مِنْ غَرْسِ الشَّجَرْ — ثَمَراً كانَ لَهُ صارَ الْأَثَرْ
فَإِذاً بِالرُّتْبَةِ صارَ الثَّمَرْ — أَوَّلاً وَ الثّانِي كانَ الشَّجَرْ
(٣) وَإِلَى الثُّعْبانِ وَ الدُّبِّ نَعُودْ — ثانِياً أَيْضاً فَفِي هٰذا الْقُيُودْ
وَ مَجازاتٌ وَ إِضْمارٌ يَطُولْ — ذا الْكَلامُ وَ لِنُقْصانٍ يَؤُلْ
(٤) وَ مُذِ الدُّبُّ مِنَ الثُّعْبانِ قَدْ — صَرَخَ وَ الْخَطَرُ فِيهِ وَجَدْ
رَجُلٌ بِالْعَزْمَةِ مِثْلُ الْأَسَدْ — مِنْ يَدِ الثُّعْبانِ نَجَى وَ ابْتَعَدْ
(٥) صارَتِ الْحِيلَةُ عَوْنَ الْقُوَّةِ — وَ مَعاً كانا بِقَيْدِ الْوَحْدَةِ
وَ بِذِي الْقُوَّةِ لِلثُّعْبانِ قَدْ — قَتَلَ وَ الْعَوْنُ صارَ وَ الْمَدَدْ
(٦) فَمِنَ الثُّعْبانِ كانَتْ قُوَّةٌ — رَهِبَتْ جِدّاً وَ لَيْسَتْ حِيلَةٌ
لٰكِنِ اعْلَمْ أَنَّكَ فَوْقَ الْحِيلَةِ — حِيلَةٌ أَيْضاً سُمِّيَتْ بِالْفِعْلَةِ

---

(١) در زمان شاخ از ثمر سابق‌تر است — در هنر از شاخ او فائق‌تر است
(٢) چونکه مقصود از شجر آمد ثمر — پس ثمر اول بود آخر شجر
(٣) سوی خرس و اژدها گردیم باز — زانکه طولی دارد اضمار و مجاز
(٤) خرس چون فریاد کرد از اژدها — شیرمردی کرد از چنگش رها
(٥) حیلت و مردی بهم دادند پشت — اژدها را او بدین قوت بکشت
(٦) اژدها را هست قوت حیله نیست — لیك فوق حیلهٔ تو حیله ای است

(١) إِذْ لَكَ الْحِيلَةَ أَبْصَرْتَ ارْجِعِ ثَانِياً وَ الْفِكْرَ حَقِّقْ وَ اطَّلِعِ
أَنْ هِيَ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ أَوَّلاً فَإِلَى الْأَوَّلِ أَزْمِعْ عَجِلاً
(٢) كُلُّ مَا فِي السُّفْلِ جَاءَ مِنْ عَلِ عَيْنَكَ نَحْوَ الْعُلا فِي الْأَوَّلِ
(٣) ضَعْ كَثِيراً وَ انْتَبِهْ فَالنَّظَرُ لِلْعُلا النُّورَ لِجُودٍ يُظْهِرُ
هَبْكَ ضُعْفاً أَوْرَدَ فِي الْأَوَّلِ وَ ابْتِلاءٌ جَرَّ.. عِنْدَ الْعَمَلِ.. (١)
(٤) عَوِّدِ الْعَيْنَ عَلَى الضَّوْءِ إِذَا لَمْ تَكُ الْخُفَّاشَ لَنْ تَلْقَى الْأَذَى (٢)
بِالضِّيَاءِ انْظُرْ لِذَاكَ الطَّرَفِ ..تَنْظُرُ نُوراً سَمَى بِالشَّرَفِ..
(٥) نَظَرُ الْعُقْبَى وِسَامُ نُورِكَا حَاضِرُ الشَّهْوَةِ عَيْنُ قَبْرِكَا

---

(١) اى و لو كان الابتلاء بالرياضة او ياتيك بالضعف لكن النظر الى العلا يهبك النور و لما كان نظر الناظر متنوعاً خاطب صاحب النظر الضعيف بقوله (چشم را در روشنائى خوى كن) - (٢) اى عود نظرك على العالم الالهى اى ان لم تكن اعمى خفاش الطبيعة -

---

(١) حيلهٔ خود را چو ديدى باز رو كز كجا آمد سوى آغاز رو
(٢) هر چه در پستى است آمد از علا چشم را سوى بلندى نه هلا
(٣) روشنى بخشد نظر اندر علا گر چه اول خيرگى آرد بلا
(٤) چشم را در روشنائى خوى كن گر نه خفاشى نظر آن سوى كن
(٥) عاقبت بينى نشان نور تست شهوت حالى حقيقت گور تست

(١) نَاظِرُ الْعَاقِبَةِ مَنْ لَعِبَا   مِأَةَ لَعْبٍ .. إِلَيْهِ ذَهَبَا .. (١)

لَمْ يَكُ مِثْلَ اللَّذِي حِيناً سَمِعْ   مِنْهُ لَعْباً وَاحِداً فِيهِ وَلِعْ

(٢) فَلِلَعْبٍ وَاحِدٍ كَمْ ظَهَرَا   بِغُرُورٍ مُعْجَباً مُفْتَخِرَا

وَ لِكِبْرٍ بِهِ عَنْ كُلِّ الشُّيُوخْ   بَعُدَ زَادَ سُمُوّاً وَ شُمُوخْ

(٣) هُوَ مِثْلُ السَّامِرِيِّ الْمَعْرِفَهْ   تِلْكَ فِي نَفْسِهِ خَالَ وَالصِّفَهْ

هُوَ عَنْ مُوسَى لِكِبْرٍ وَ غُرُورْ   أَعْرَضَ . الْوَيْلُ أَتَاهُ وَ الثُّبُورْ..

(٤) هُوَ مِنْ مُوسَى لِتِلْكَ الْمَعْرِفَهْ   عَلِمَ .. قَبْلًا كَمَا قَدْ عَرَّفَهْ..

عَيْنَهُ خَيَّطَ عَمَّنْ عَلَّمَا   لَهُ .. لَنْ يَرْعَاهُ لَمَّا فَهِمَا..

---

(١) ای لا یکون حال الکامل مثل حال المبتدی قال تعالی هل یستوی اللذین یعلمون و اللذین لا یعلمون ـ

---

(١) عاقبت بینی که صد بازی بدید   مثل آن نبود که یك بازی شنید

(٢) زان یکی بازی چنان مغرور شد   که از تکبر زواستادان دور شد

(٣) سامری وار آن هنر درخود بدید   او ز موسی از تکبر سر کشید

(٤) او ز موسی آن هنر آموخته   وز معلم چشم را بردوخته

(١) فبلا شكّ له موسى لعبٍ — لعباً آخر حتى ذا اللعبْ(١)

سلب روحه باللب ذهب — ..إذ له ما نظر حقاً وجب..

(٢) فكثيراً ما برأسٍ بعجلْ — ركض العلم لكي فيه الأجل

يغدو و السيد يزداد غرور — .. ما له من عملٍ خيرٍ يبور..

(٣) أن ترد رأسك لا يذهب فصر — رجل أخضع ما حييت و استجر

بلواذ القطب ذي الرأي الحسن — بصر العين و سلطان الزمن

(٤) أن تك السلطان أنت نفسكا — لا تر ما فوقه.. اعرف قدركا..

أن تك الشهد فلا تقطف سوى — ما هو نبته بالجنس علا

---

(١) اى ان موسى أرى السامرى لعبة و معرفة اخرى قلعت لعبه كما اخبر به تعالى فى سورة طه قال فما خطبك يا سامرى قال بصرت بمالم يبصرو به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها و كذلك سولت لى نفسى قال فان لك فى الحياة ان تقول لا مساس ـ اى لا تقربنى ـ

---

(١) لاجرم موسى دگر بازى نمود — تا كه آن بازى او جانش ربود

(٢) اى بسا دانش كه اندر سر رود — تا شود سرور بدان خودسر رود

(٣) سر نخواهى كه رود تو پاى باش — در پناه قطب صاحب راى باش

(٤) گرچه شاهى خويش فوق او مبين — گر چه شهدى جز نبات او مچين

(١) فِكْرُكَ نَقْشٌ وَ رُوحٌ فِكْرُه ... نَقْدُكَ .. ما أَنْ يَصِحَّ تِبْرُه..
قَلْبُ النَقْدِ لَهُ أَدْرِ قَدْ غَدا ... معدناً ..طَلْقاً لِفَيْضٍ وَ نَدا..
(٢) هُوَ أَنْتَ نَفْسَكَ اُطْلُبْ أَبَداً ... في الْوُجُودِ لَهُ تَلْقَى رَشَداً
أَيْنَ أَيْنَ قُلْ وَ مِثْلَ الْفاخِتَهْ ... صِرْ لَدَيْهِ بِخُضُوعٍ ناصِتَهْ(١)
(٣) صُحْبَةَ الأَبْناءِ لِلْجِنْسِ إِذا ... لَمْ تَرُمْ كَالْدِبِّ قَيْداً لِلأَذى
في فَمِ الثُعْبانِ صِرْتَ .. وَ الْعَطَبْ.. ... ..تَجِدُ تَلْقَى الْدَمارَ بِالْطَلَبْ..
(٤) فَعَسى الأُسْتاذُ يَأْتِي وَ لَكا ... يُخَلِّصُ يُنْقِذُكَ مِمّا بِكا
وَ لَكَ يَسْحَبُ مِنْ ذاكَ الْخَطَرْ ... خارِجاً .. تَلْقَى نَجاحاً وَ ظَفَرْ..
(٥) إِصِحْ حَيْثُ لَمْ تَجِدْ مِنْ قُوَّةٍ ... أَبْكِ دَوْماً في أَشَدِّ عَبْرَةٍ
حَيْثُ أَعْمى كُنْتَ لاتَسْحَبْ أَبَدْ ... رَأْسَكَ عَمَّنْ هَداكَ الْمُرْشِدْ
(٦) أَنْتَ مِنْ دُبٍّ أَقَلُّ مِنْ وَجَعْ ... لا تَئِنُّ الْدُبُّ لَمّا مِنْ جَزَعْ
صَرَخَ مِنْ وَجَعٍ فيهِ خَلَصْ ... ..وَ عَنِ الثُعْبانِ وَ الْسُمِّ مَلَصْ..

---

(٢) كلمة كو وكو بالفارسية يعبر بها عن صوت الفاختة و هو بمعنى اين و اين-

---

(١) فكر تو نقش است وفكر اوست جان ... نقد تو قلب است و نقد اوست كان
(٢) او توئى خود را بجو در اوى او ... كو و كو گو فاخته شو سوى او
(٣) ور نخواهى خدمت ابناء جنس ... در دهان اژدهائى همچو خرس
(٤) بو كه استادى رهاند مر ترا ... از نظر بيرون كشاند مر ترا
(٥) زاريى ميكن چو زورت نيست هين ... چونكه كورى سرمكش از راه بين
(٦) تو كم از خرسى نمى نالى ز درد ... خرس رست از درد چون فرياد كرد

(١) يا إلهي القلب ذا مثل الحجر — شمعاً اجعله .. أزل عنه الخطر ..
حسناً منه الخضوع و الأنين — إجعل .. ارحمه بعلم و يقين ..

في بيان قول السائل الاعمى انا امسك عميين ارحمونى (١)

(٢) كان أعمى قال دوماً فالأمان — أنا لي عميان يا أهل الزمان
(٣) فعلي رحمتين انتبهوا — أفضلوا .. دوماً و لاتشتبهوا ..
حيث عميين وجدت في الوسط — أنا كنت .. قال كثراً ذا النمط ..
(٤) له قال الخلق ذا شيئ عجاب — أوضح العميين ذين بالخطاب
(٥) حسناً جداً لأن فيك العمى — واحداً ننظر .. ما منه نمى ..
فالعمى الثاني أظهره لنا — ما هو حتى يبين عندنا

(١) الاول العمى البصرى و الثانى قبح الصوت كما ستعرفه بعداً -

(١) اى خدا اين سنگدلرا موم كن — ناله او را خوش و مرحوم كن

گفتن نابيناى سائل كه من دو كورى دارم مرا رحم كنيد

(٢) بود كورى كو همى گفت الامان — من دو كورى دارم اى اهل زمان
(٣) پس دو باره رحمتم آريد هان — چون دو كورى دارم ومن درميان
(٤) از تعجب مردمان گفتند ليك — اين دو كورى را بيان كن نيك نيك
(٥) زانكه يك كوريت مى بينيم ما — آن دگر كورى چه باشد وانما

(١) قالَ صَوْتِي قُبْحَ مِنّي الْغِنا — كُرِهَ دَوْماً.. بِهِ نِلْتُ الْعَنا..

فَقَبيحُ الصوتِ يا هذا لِيا — وَ الْعَمى اثْنانِ.. هُما بانا بِيا..

(٢) صَوْتِيَ الْمَكْروهُ كانَ رَأْسَ مالْ — لِلأسى وَ الْكَدَرِ في كُلِّ حالْ

مِنْ قَبيحِ صَوْتِيَ حُبُّ الأنامْ — يَنْقُصُ بُغْضُهُمْ يَبْدُو مُدامْ

(٣) فَقَبيحُ صَوْتِيَ أيَّ مَكانْ — وَصَلَ صارَ لِيَ كُلُّ زَمانْ

رَأْسَ مالِ الْحِقْدِ كانَ وَ الْغَضَبْ — وَالأسى وَالْحُزْنِ أنْواعَ الْكُرَبْ

(٤) فَعَلى الْعَمْيَيْنِ أنْتُمْ رَحْمَكُمْ — مَرَّتَيْنِ أجْمِلُوا أوْ فَضْلَكُمْ

مِثْلَ ذا مَنْ مالُهُ وُسْعٌ أَبَدْ — أوْسِعوهُ.. كَرِّروا مِنْهُ الْمَدَدْ..

(٥) فَبِذي الشَّكْوى لَهُ مِنْهُ ذَهَبْ — قُبْحُ ذاكَ الصوتِ..مِنْ بُغْضاً كَسَبْ..

وَ عَلى رَحْمَتِهِ الْخَلْقُ جَميعْ — وَحِّدوا.. إذْ ذَهَبَ الصوتُ الشَّنيعْ..

---

(١) گفت زشت آوازم و ناخوش نوا — زشت آوازی و کوری شد دو تا

(٢) بانگ زشتم مایهٔ غم میشود — مهر خلق از بانگ من کم میشود

(٣) زشت آوازم بهر جا که رود — مایه خشم و غم و کین میشود

(٤) بر دو کوری رحم را دو تا کنید — اینچنین ناگنج را گنجا کنید

(٥) زشتی آواز کم شد زین گله — خلق شد بر وی برحمت یك دله

(١) حَسَناً قَدْ فَعَلَ إِذْ سِرَّهُ لَهُمُ قَالَ .. أَذَاعَ أَمْرَهُ.. (١)
لُطْفُ صوتِ قَلْبِهِ الصَّوْتَ الْجَمِيلْ جَعَلَ .. أَسْعَدَ بِالْفَضْلِ الْجَزِيلْ..
(٢) وَالَّذِي قَدْ كَانَ صَوْتُ قَلْبِهِ قَبُحَ أَيْضاً.. نَاءٍ عَنْ رَبِّهِ.. (٢)
ذَا لَهُ الْعَمَى الْقَبِيحُ اثْنَيْنِ زَادْ سَرْمَدِيّاً .. مَا لَهُ فِي الْخَلْقِ هَادْ..
(٣) غَيْرَ أَنَّ مَنْ بِدُونِ عِلَّةِ وَهَبُوا كُثْراً بِوِفْقِ الْمُنْيَةِ (٣)
عَلَّهُمْ مِنْ فَوْقِ رَأْسِ قُبْحِهِ يَضَعُونَ يَدَهُمْ فِي نُجْحِهِ

---

(١) ای ذلك السائل فعل مليحاً لما قال لهم سره ای أظهره فكان لطف صوت قلبه جعل صوته لطيفاً و مليحاً قال تعالى فى سورة الحج فانها لا تعمى الابصار و لكن تعمى القلوب اللتى فى الصدور فاذا صح وصفها بالسمع و البصر صح وصفها بسائر صفات الحق تعالى من وجوده الادراكات فلما اعترف ذلك السائل عن أسرار قلبه بانه قبيح دل ذلك المعنى على لطف قلبه فكان لطافة قلبه اعترافه بقبحه و جعلت شناعة صوته حسنا كذا قس عليه التائب و المتضرع و الملازم لاولياء - (٢) اى و ذاك اللذى يكون صوت قلبه قبيحاً يكون له من العمى ثلاثة و هى عمى القول و عمى الفكر الفاسد و عمى الاخلاق كما كان للاعمى السائل عمى البصر و عمى الصوت فانه لو لم يعترف لكان له عمى السر فتكون له و بعداً سرمدياً ولكنه اعترف فدل اعترافه على انه بصير يبصر سريرته و صح عليه الحكم بقول القائل ليس الاعمى من يعمى بصره انما الاعمى من يعمى قلبه -
(٣) اى يمدون الموصوف بانواع العمى و يخلصونه -

---

(١) كردنيكو چون بگفت او رازرا لطف آواز دلش آوازرا
(٢) وانكه آواز دلش هم بد بود آن سه كورى زشتى سرمد بود (١)
(٣) ليك وهابان كه بى علت دهند بو كه دستى بر سر زشتش نهند

---

(١) مقصود چونكه زنگار بر دل چيره شود هر چه از دل خيزد بد مى‌آيد داروى اين كورى نيست مگر آنكه وهاب بى علت آنرا درمان دهد -

(١) حيث منه الصوت مرحوماً غدا   و جميلاً .. وصفه اللب هذا..

فالقلوب الصالدة مثل الحجر   منه كالشمع غدت جلت نظر

(٢) فأنين الكافر لما الشهيق   و القبيح كان من هذا الرفيق(١)

للقبول لم يك ..في الذكر قال..   ..ما دعاء الكافر إلا ضلال..

(٣) أخسئوا فيها على من وجدوا   هم قبيح الصوت هدياً فقدوا(٢)

من هم كالكلب كانوا شربوا   من دماء الخلق فيها رغبوا

(٤) إذ أنين الدب حسناً جلبا   رحمة للطف فيك ذهبا

و الأنين لك لما هكذا   لم يك بالحسن جر الأذى

---

(١) قال تعالى فى سورة الرعد و ما دعاء الكافرين الا فى ضلال - (٢) الاية فى سورة المؤمنين و منها (ربنا اخرجنا منها فان عدنا فاننا ظالمون اخسئوا فيها) اى ابعدوا فى النار قال ذلك عن لسان مالك -

---

(١) چونکه آواز خوش او مرحوم شد   زو دل سنگین دلان چون موم شد

(٢) نالهٔ کافر چه زشت است و شهیق   زان نمیگردد أجابت را رفیق

(٣) اخسئوا برزشت آواز آمده است   کوز خون خلق چون سگ بوده است

(٤) چونکه ناله خرس رحمت کش بود   ناله ات نبود چنین ناخوش بود

(١) فَمَعَ يُوسُفَ أُدرِ أنْ عَمِلتْ | خَلَقَ الذِّئبيةِ .. الصفْوَ جهِلتْ ..
وَ دَمَ مَنْ ما لَهُ ذَنْبٌ أكَلْتْ | ..وعلى الغَيْبَةِ وَالحِقدِ حصَلتْ ..
(٢) تُبْ وَقِيءْ ما لَهُ قَبْلاً قَدْ أكَلْت | وَ إذا ما عَتِقَ الجُرْحُ مَلَلْتْ
رُحْ وَ بِالنّارِ اكْوِهِ الكَيُّ غدا | لِلدواءِ الآخِرِ أمّا بَدا

في بيان تتمة حكاية الدب وذاك الابله اللذي اعتمد على صداقة الدب

(٣) وَ مُذِ الدُّبُّ مِنَ الثُّعبانِ قَدْ | خَلَصَ وَ الكَرَمَ ذاكَ وَجَدْ
مِنْ أشَدِّ رَجُلٍ بَيْنَ الرِّجالْ | .. وَانْتَهى ذاكَ السَّقامُ وَالمَلالْ ..
(٤) مِثْلَ كَلْبِ الصَّحبِ أهْلِ الكَهْفِ صارْ | لازَمَ الخِدْمَةَ لَيْلاً وَ نَهارْ
خَلْفَ ذاكَ الصّابِرِ عِنْدَ البَلا | ..مَنْ لَهُ عَزَّ النَّظيرُ في المَلا .. (١)

(١) نسخة ثانية ـ (شد ملازم در پی آن یار غار) ـ و بناء على هذه النسخة يلحق هذا البيت بالبيت الاول و يحذف البيت الثاني المذكور ـ
خَلْفَ ذاكَ صاحِبِ الغارِ وَ مَنْ | لَهُ قَدْ عَزَّ المَثِيلُ في الزَّمَنْ

(١) دانكه بايوسف تو گرگی كرده‌ای | باز خون بيگناهی خورده ای
(٢) توبه كن وز خورده استفراغ كن | ور جراحت كهنه شد رو داغ كن

تتمه حكايت خرس و آن ابله كه بر وفای او اعتماد كرده بود

(٣) خرس هم از اژدها چون وارهيد | وان كرم زان مرد مردانه بديد
(٤) چون سگ اصحاب كهف آن خرس زار | شد ملازم در پی آن بردبار

(١) ذَٰلِكَ الْمُسْلِمُ مِنْ سُقْمٍ بَدَا — بِهِ رَأْساً وَضَعَ الدُبَّ غَدَا

حَارِساً بِالْقَلْبِ وَ الرُوحِ مُدَامْ — لَهُ مِنْ شَوْقٍ عَرَاهُ وَ غَرَامْ..

(٢) ذَٰلِكَ الْعَاقِلُ إِذْ فِيهِ عَبَرْ — سَئَلَ حَالَهُ وَ الْأَمْرَ أَخْتَبَرْ

يَا أَخِي ذَا الدُبَّ مَا كَانَ لَكَا — هُوَ كَالْعَبْدِ يَكُونُ عِنْدَكَا

(٣) لَهُ قَالَ الْقِصَّةَ مِنْهُ ذَكَرْ — خَبَرَ الثُعْبَانِ مَا مِنْهُ صَدَرْ

قَالَ يَا أَبْلَهُ إِحذَرْ لَا تَضَعْ — فَوْقَ دُبٍّ قَلْبَكَ تَلْقَى الْجَزَعْ

(٤) إِنَّ وُدَّ الْأَبْلَهِ عِنْدَ النَظَرْ — مِنْ خِصَامٍ لَهُ أَدْنَى وَأَمَرْ

فَبِكُلِّ حِيلَةٍ أَوْ سَبَبِ — تَعْلَمُ ضُدٌّ لَهُ لَا تَقْرَبِ

(٥) قَالَ وَ اللّٰهِ لِي هٰذَا حَسَدْ — قَالَ لَوْ لَا الْحَسَدَ فِيهِ وَجَدْ

لِمَ لِلْدُبِّيَةِ فِيهِ نَظَرْتْ — حُبَّهُ وَ الْخِدْمَةَ انْظُرْ مَا قَدَرْتْ

---

(١) آن مسلمان سر نهاد از خستگی — خرس حارس گشت از دلبستگی

(٢) آن یکی بگذشت و گفتش حال چیست — ای برادر مر ترا این خرس کیست

(٣) قصه وا گفت از حدیث اژدها — گفت بر خرسی منه دل ابلها

(٤) دوستی ز ابله بتر از دشمنی است — او بهر حیله که دانی راندنی است

(٥) گفت والله از حسودی گفت این — ورنه خرسی چه انگری این مهر بین (١)

---

(١) یعنی صفت خرسی خرس را چه بینی مهری که او با من دارد به بین بنا بر این هوگاه چنین امرخوب را انکار میکنی البته از راه حسد خواهد بود ور نه او راتجلیل می کردی ـ

(١) قَالَ حُبُّ الْبُلْهِ مَكْرٌ وَ خِداعْ … مَنَحَ جَرَّ خِصاماً وَ نِزاعْ

إِنَّ هٰذا الْحَسَدَ مِنِّي يَفُوقْ … حُبَّهُ .. ذا الْقَوْلُ مِنْكَ لا يَرُوقْ ..

(٢) فَكَذا مِنِّي هَلُمَّ الدُّبَّ ذا … أَبْعِدْ .. إِحْذَرْ مِنْهُ مَكْراً وَ أَذى ..

أَبَداً لِلْدُّبِّ لا تَخْتَرْ وَ لا … تَتْرُكِ الْجِنْسَ لَكَ فِي ذا الْمَلا

(٣) قَالَ إِذْهَبْ يا حَسُودُ وَ اعْمَلِ … شُغْلَكَ .. ما تَجْهَلُ لا تَفْعَلِ ..

قَالَ شُغْلِي ذا وَ لٰكِنْ حَظُّكا … غُيِّبَ مِنْكَ .. وَ بانَ جَهْلُكا ..

(٤) يا شَرِيفُ لَسْتُ مِنْ دُبٍّ أَنا … بِالْأَقَلِّ اتْرُكْهُ أَنْتَ زَمَنا

كَيْ أَنا دَوْماً أَكُونُ خِلَّكا … وَ لِدُبٍّ لا تُضَيِّعْ عَقْلَكا

(٥) فَعَلَيْكَ قَلْبِي كَمْ رَجَفا … مِنْ خَيالٍ وَ لِفِكْرٍ شَغَفا

مَعَ مِثْلِ الدُّبِّ ذا لِلْأَجَمَةِ … لا تَرُحْ .. وَ احْذَرْ خَطِيرَ الْأَزْمَةِ ..

(٦) أَبَداً قَلْبِي هٰذا ما رَجَفْ … عَبَثاً .. كَلّا وَ لا لَوْنِي انْخَطَفْ ..

كانَ هٰذا النُّورُ لِلْحَقِّ الْأَجَلْ … لا لِدَعْوى وَ مُجُونٍ وَ هَزَلْ

---

(١) گفت مهر ابلهان عشوه ده است … این حسودی من از مهرش به است

(٢) ای بیا بامن بر ان این خرس را … خرس را مگزین مهل‌هم جنس را

(٣) گفت رو رو کارخود کن ای حسود … گفت کارم این بد وبختت نبود

(٤) من کم از خرسی نباشم ای شریف … ترك او کن تا منت باشم حریف

(٥) بر تو دل می لرزدم زاندیشه‌ای … با چنین خرسی مرو در بیشه ای

(٦) این دلم هرگز نلرزید از گزاف … نورحق است این‌نه دعوی و نه‌لاف

(١) فَأنَا الْمُؤْمِنُ فِي نُورِ الْأِلٰهْ ‌ ‌ ‌ ناٰظِرٌ .. أهْدِيتُ دَوْماً بِهُداٰهْ..
أنْتَبِهْ وَيْكَ كَثِيراً وَاهْرَبِ ‌ ‌ ‌ مِنْ مَحَلِّ النّاٰرِ ذاٰتِ اللَّهَبِ
(٢) كُلَّ ذاٰ قاٰلَ وَمِنْهُ ماٰ دَخَلْ ‌ ‌ ‌ أبَداً فِي السَّمْعِ شَيْئٌ ماٰ امْتَثَلْ
أنَّ سُوْءَ الظَّنِّ سَدّاً مُحْكَماٰ ‌ ‌ ‌ كاٰنَ لِلْمَرْءِ .. وَلَيْلاً مُظْلِماٰ..
(٣) مَسَكَ مِنْهُ الْيَدَ وَالْيَدَ جَرْ ‌ ‌ ‌ مِنْهُ قاٰلَ لَهُ لَمّاٰ أنْ غَدَرْ
أناٰ رُحْتُ حَيْثُ لَسْتَ لِي أبَدْ ‌ ‌ ‌ أنْتَ بِالْخِلِّ الْوَفِيِّ ذِي الرَّشَدْ
(٤) قاٰلَ رُحْ أنْتَ عَلَيَّ لاٰ تَصِرْ ‌ ‌ ‌ بِالشَّفِيقِ وَلِماٰ فِيَّ كَدِرْ
فَقَلِيلاً أنْتَ ياٰ رَبَّ الْفُضُولْ ‌ ‌ ‌ أظْهِرِ الْمَعْرِفَةَ الْأوْلٰى الْعُدُولْ
(٥) كَرَّرَ الْقَوْلَ لَهُ إنِّي أناٰ ‌ ‌ ‌ لَسْتُ بِالْخَصْمِ لَكَ أبْغِي الْعَناٰ
كاٰنَ لُطْفاً لَكَ لَوْ خَلْفِي تَسِيرْ ‌ ‌ ‌ ماٰشِياً وَالْعاٰقِلَ الْخُبْرَ تَصِيرْ
(٦) قاٰلَ نَعْساٰنٌ أناٰ عَنِّي أذْهَبِ ‌ ‌ ‌ خَلِّنِي وَحْدِي وَلِي لاٰ تَصْحَبِ
آخِرَ الْأمْرِ لَهُ قاٰلَ الصَّدِيقْ ‌ ‌ ‌ أتَّبِعْ كُنْ لِي رَفِيقاً فِي الطَّرِيقْ

---

(١) مؤمنم ینظر بنورالله شده ‌ ‌ ‌ هان و هان بگریز ازاین آتشکده
(٢) اینهمه گفت و بگوشش در نرفت ‌ ‌ ‌ بدگمانی مرد را سدی است زفت
(٣) دست او بگرفت و دست ازوی کشید ‌ ‌ ‌ گفت رفتم چون نه ای یار رشید
(٤) گفت رو با من تو غمخواره مباش ‌ ‌ ‌ بوالفضولا معرفت کمتر تراش
(٥) باز گفتش من عدو تو نیم ‌ ‌ ‌ لطف باشد گر بیائی در پیم
(٦) گفت خوابستم مرا بگذار رو ‌ ‌ ‌ گفت آخر یار را منقاد شو

(١) لِتَنامَ فِي لِواذِ مُقْبِل — فِي جِوارِ صاحِبِ الْقَلْبِ الْوَلِي (١)
(٢) وَقَعَ مِنْ جِدِّهِ ذا الرَّجُلُ — فِي خَيالٍ وَ عَراهُ الْوَجَلُ
غَضِبَ مِنْهُ لَهُ الْوَجْهَ أَدارْ — سَيِّئَ الظَّنِّ بِهِ لا بِاخْتِيارْ
(٣) أَنْ هُوَ الْقَتّالُ بِالْقَوْلِ قَصَدْ — دَمِي يُهْرِيقُ لِيَ الْمَوْتَ أَعَدْ
أَمْ هُوَ وَقّادُ نارٍ وَ وَطِيسْ — سائِلٌ طَمّاعٌ ذُو حَظٍّ تَعِيسْ
(٤) أَوْ مَعَ أَحْبابِهِ شَرْطاً عَقَدْ — أَنْ لِيَ خَوْفاً يُبِينُ وَ نَكَدْ
(٥) مِنْ جَلِيسِي ذا أَمِ الْمَكْرِ حَسَدْ — أَضْمَرَ مِنْ حُبِّ خِلِّي الْمُعْتَمَدْ
وَ بِمِثْلِ ذا يَجِدُّ فِي الْعَمَلْ — لِي وَ الشُّغْلِ لِكَيْ أَلْقَى الْفَشَلْ
(٦) أَبَداً ما وَرَدَ ظَنٌّ حَسَنْ — لَهُ فِي الْخاطِرِ مِنْ خُبْثٍ أَكَنْ

---

(١) نسخة ثانية ـ فی جوار الخل ذی القلب الولی ـ

---

(١) تا به خسبی در پناه مقبلی — در جوار دوستی صاحبدلی
(٢) در خیال افتاد مرد از جد او — خشمگین شد زو بگردانید رو
(٣) کین مگر قصد من آمد خونی است — یا طمع دارد گدائی و توئی است
(٤) یا گرو بسته است با یاران بدین — که بترساند مرا زین همنشین
(٥) یا حسد دارد ز مهر یار من — کاینچنین جد میکند در کار من
(٦) خود نیامد هیچ از خبث سرش — یك گمان نیك اندر خاطرش

(١) كُلُّ ظَنٍّ حَسَنٍ مِنْهُ انْحَصَرْ مَرَّةً بِالدُّبِّ وَ الْخِلِّ اعْتَبَرْ
لَمْ يَلْقَ ذَا غَيْرَ أَنَّ الدُّبَّ كَانْ جِنْسَهُ..وَالْجِنْسِ بِالْجِنْسِ اسْتَعَانْ..
(٢) وَ مِنَ الْكَلْبِيَّةِ الْمَرْءُ الْخَبِيرْ تُهْمَةً أَوْدَعَ وَ الدُّبَّ الْحَقِيرْ
خَالَ أَهْلَ الْعَدْلِ وَالْحُبِّ اعْتَقَدْ بِهِ وَ الْخِلَّ لَهُ دَوْماً أَعَدْ

قول سيدنا موسى (ع) لعابد العجل و الساجد له بان ذلك الخيال اللذى تفكرت من اين كان

(٣) قَالَ مُوسَى لِلَّذِي الْعِجْلَ عَبَدْ بِالْخَيَالِ سَكِرَ دَوْماً سَجَدْ
يَا قَبِيحَ الْفِكْرِ يَا مَنْ مِنْ ضَلَالْ وَ شَقَاءٍ كَانَ سَكْرَانَ الْخَيَالْ
(٤) مِائَةُ شَكٍّ لَكَ فِيمَا أَنَا بِهِ أَرْسَلْتُ لِخَلَّاقِ الدُّنَا
مَعَ مِثْلِ الْخَالِقِ هٰذَا الْجَمِيلْ فِيَّ وَ الْبُرْهَانِ أَوْ نَصِّ الدَّلِيلْ

---

(١) ظن نیکش جملگی بر خرس بود او مگر مر خرس را هم جنس بود
(٢) عاقلی را از سگی تهمت نهاد خرس را دانست اول مهر و داد

گفتن موسی گوساله‌پرست را که این خیال اندیشی تو از کجاست

(٣) گفت موسی با یکی مست خیال کای بداندیش از شقاوت و از ضلال
(٤) صد گمانت بود در پیغمبریم با چنین برهان و این خلق کریم

(٢) مِاْةُ اْلاُفِ اُلْفِ مُعْجِزَهْ — مِنِّي اَنْتَ .. رَاْيْتَ مُحْرَزَهْ..
لَكْ زاْدَتْ مِاْةَ شَكٍ وَظَنْ — وَ خِياْلٍ لَكْ فِي مَرِّ الزَّمَنْ

(٢) فَمِنَ الْوَسْواْسِ دَوْماً وَالْخِياْلْ — اَنْتَ صِرْتَ ضَيِّقاً فِي كُلِّ حاْلْ
فَطَعَنْتَ مُنْكِراً فِيماْ اَناْ — بِهِ اُرْسِلْتُ لَكْ الْخُلْقُ دَنٰى

(١) فَالْغُباْرَ اَناْ لِلْبَحْرِ عِياْنْ — قَدْ اَثَرْتُ وَ بِهِ ذاْكَ الزَّماْنْ(١)
مِنْ عَداْءِ مَنْ لِفِرْعَوْنَ اَنْتَمىٰ — قَدْ خَلَصْتُمْ .. وِفْقَ اَمْرٍ لِلْسَّماْ..

---

(١) اشارة الى الاية فى سورة طه و لقد او حينا الى موسى أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقاً فى البحر يبسا لا تخاف دركا و لا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم و اضل فرعون قومه و ما هدى ـ

---

(١) صد هزاران معجزه دیدی ز من — صد خیالت میفزود و شك وظن
(٢) از خیال و وسوسه تنگ آمدی — طعن بر پیغمبریم میزدی
(٣) گرد از دریا بر آوردم عیان — تا رهیدید از شر فرعونیان (١)

---

(١) اشاره است باینکه موسی با بنی اسرائیل هجرت کرده بود و فرعون با لشگر خود از عقب بآنها رسید موسی عصای خودرا بر رود نیل افکند آب شکافته شد راه بر زمین نمایان گردید بنو اسرائیل از این راه نجات یافته و بر فرعون و لشگرش بر هم شد ـ

(١) مِنْ سَماءِ الْجُودِ كَأْسٌ وَ خُوانْ — أَرْبَعِينَ سَنَةً جاءا عِيانْ(١)

مِنْ دُعائِي النَّهْرُ فاضَ مِنْ حَجَرْ — وَ اثْنَتَي عَشْرَةَ عَيْناً انْفَجَرْ ..

(٢) ذا وَ مِثْلُ مِأَةِ مِنْهُ وَ مِنْ — ما هُوَ بِالْحَرِّ وَ الْبَرْدِ قُرِنْ

أَكْثَرَ مِنْهُ فَيا بارِدُ لَمْ — يَنْقُصِ الْوَهْمُ لَكَ مِمّا أَلَمْ

(٣) صَوَّتَ مِنْ سِحْرِهِ الْعِجْلُ بِأَنْ — قَدْ سَجَدْتَ أَنْتَ لِي الرَّبُّ الْحَسَنْ(٢)

(٤) فَلَكَ الْأَوْهامُ هٰذِي السَّيْلُ قَدْ — أَذْهَبَ وَ النَّوْمُ فِي عَقْلٍ بَرَدْ(٣)

---

(١) الشطر الاول مقتبس من قوله تعالى فى سورة البقرة و انزلنا عليكم المن و السلوى و الثانى من قوله تعالى و اذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرت بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم. (٢) اراد بالعجل عابد العجل و هو السامرى اللذى قال عنه تعالى فكذا لك القى السامرى عجلا جسداً له خوار فقالوا افلا يرون ان لا يرجع قولا و لا يرد جواباً و لا يملك لهم ضراً و لا نفعاً فنسى - اى نسيه موسى و ذهب يطلبه عند الطور او فنسى السامرى اى ترك ما كان عليه من اظهار الايمان الاية فى سورة طه - (٣) اى توهماتك أذهبت اعتقادك فى و فى رسالتى رأساً واحداً مع اذعانك و علمى انى حق و ما جئت به حق تعلمها فى العجل مع علمك انك هو اللذى صنعته بيديك و اذهب النوم عقلك البارد و صرت أبله غافلا -

---

(١) ز آسمان چل ساله کاسه و خوان رسید — وز دعایم جوی از سنگی دوید

(٢) این دو صد چندین و چندین گرم و سرد — از توای سرد آن توهم کم نکرد

(٣) بانگ زد گوساله‌ای از جادوئی — سجده کردی که خدای من توئی

(٤) آن توهمهات را سیلاب برد — زیرکی باردت را خواب برد

(١) ذَهَبَ أَيْضاً لَكَ لِمْ لَا تَصِرْ ... سَيِّئَ الظَّنِّ بِهِ أَوْ تَعْتَبِرْ

يَا قَبِيحَ الْوَجْهِ كَيْفَ رَأْسَكَا ... هٰكَذَا تُثْنِي .. وَ تُخْفِي لُبَّكَا ..

(٢) كَيْفَ مِنْ تَزْوِيرِهِ مِنْكَ الْخَيَالْ ... لَمْ يَجِيءْ .. أَوْ مِنْ فَسَادٍ وَضَلَالْ..

سِحْرِهِ الْمُغْرِي بِهِ الْحَمْقَى وَمَنْ ... لِلْخَنَا مَالَ .. وَ بِالْجَهْلِ اقْتَرَنْ ..

(٣) يَا كِلَابُ السَّامِرِيُّ مَنْ يَصِيرْ ... هُوَ حَتَّى الْخَالِقَ اللهَ الْقَدِيرْ

(٤) فِي الْدُنَا يَنْحَتْ كَيْفَ الْمُتَّفِقْ ... فِي رُبُوبِيَّةِ عِجْلٍ قَدْ خُلِقْ

صِرْتَ قَلْباً وَاحِداً مِنْ شُبْهَةِ ... مَا لَكَ فِي ذَا وَ أَدْنَى غَفْلَةِ

(٥) أَبِدَعْوَى وَ بِكِذْبٍ هَلْ جَدِيرْ ... بِالرُّبُوبِيَّةِ ذَا الْعِجْلُ الْحَقِيرْ

أَنْتَ فِي إِرْسَالِي كَيْفَ الْخِلَافْ ... قَدْ أَتَيْتَ قُلْتَ فِي حَقِّيَ الْجُزَافْ

(٦) مِنْ حِمَارِيَّتِكَ أَنْتَ لِلْحِمَارْ ... قَدْ سَجَنْتَ وَ رَكَنْتَ لِلْبَوَارْ

عَقْلُكَ صَيْداً لِسِحْرِ السَّامِرِيْ ... عَادَ مِنْ جَهْلٍ بِكَ يَا مُمْتَرِيْ

---

(١) چون نبودی بد گمان درحق او ... چون نهادی سرچنان ای زشت خو

(٢) چون خیالت نامد از تزویر او ... و از فساد سحر احمق گیر او

(٣) سامری خود که باشد ای سگان ... کو خدائی بر تراشد در جهان

(٤) درخدائی گاو چون یکدل شدی ... وز همه اشکالها عاطل شدی

(٥) گاو میشاید خدائی را بلاف ... دررسولی ام توچون کردی خلاف

(٦) پیش گاوی سجده کردی از خری ... گشت عقلت صید سحر سامری

(١) فَعَلى ذا الْعَقْلِ ما كانَ انْتَخَبْ — لَكَ قَدْ لاقَ الْبُصاقُ بَلْ وَجَبْ
مِثْلُكَ الْمَعْدَنُ لِلْجَهْلِ لَزِمْ — قَتْلُه .. حَقّاً جَزاءً لَوْ عُدِمْ ..
(٢) سَرَقَ عَيْنَكَ مِنْ نُورٍ سَفَرْ — لِلْإِلٰهِ ذي الْجَلالِ وَ الْقَدَرْ
ها هُوَ الْجَهْلُ الْكَثِيرُ وَ الضَّلالْ — .. لَكَ قَدْ راقَ الدَّمارُ وَالْوَبالْ ..
(٣) صاحَ عِجْلُ الذَّهَبِ ما ذا ذَكَرْ — آخِرَ الْأَمْرِ وَ لِلْحَمْقى ظَهَرْ
كُلَّ هٰذا الْحُبَّ وَ الْمَيْلِ فَهُمْ — عَبَدُوهُ شاكِرِينَ فِعْلَهُمْ (١)
(٤) أَعْجَبُ مِنْ ذٰلِكَ الْعَيْنُ كَثِيرْ — لِي رَأَتْ لٰكِنْ مَتى كُلُّ حَقِيرْ
(٥) يَقْبَلُ الْحَقَّ فَما لِلْباطِلِينْ — جَلَبَ الْباطِلُ ما لِلْعاطِلِينْ
كانَ بِالْمَحْبُوبِ مِنْهُمْ عاطِلْ — .. هٰكَذا الْجِنْسُ لِجِنْسٍ مائِلْ ..

---

(١) - (رغبت شگفت) ای لهذا الحمقی وغبة عجيبة فی عبادتی و ترجم له بالمعنی -

---

(١) شه‌بر آن عقل و گزینش که تراست — چون تو کان جهل‌را کشتن‌سزاست (١)
(٢) چشم دزدیدی ز نور ذوالجلال — اینت جهل وافر و عین ضلال
(٣) گاوزرین بانگ زدآخرچه گفت — کاحمقان را اینهمه رغبت شگفت
(٤) زان عجب تردیده ای از من بسی — لیك حق را کی پذیری هر خسی
(٥) باطلان را چه رباید باطلی — عاطلان را چه خوش آید عاطلی

---

(١) شه کلمه‌ای است که در هنگام نفرت و کراهیت از چیزی گویند -

(١) حَيْثُ أَنَّ كُلَّ جِنْسٍ جَاذِباً — جِنْسَهُ بِالطَّبْعِ فِيهِ رَغِباً
وَ مَتَى الْعِجْلُ لَهُ الْوَجْهَ أَدَارْ — لِلْمِغْفَرِ نَي الْفَحْلِ أَوْ نَحْوَهُ صَارْ
(٢) وَ مَتَى الذِّئْبُ بِعِشْقِ يُوسُفِ — جَاءَ أَوْ حُسْناً عَرَاهُ يَصْطَفِي
بِسِوَى مَكْرٍ لَهُ حَتَّى بِذَا — يَغْنَمُ أَكْلَهُ يُولِيهِ الْأَذَى
(٣) إِذْ مِنَ الذِّئْبِيَةِ قَدْ خَرَجَا — مَحْرَماً صَارَ وَ لَاقَى الْفَرَجَا
مِثْلَ كَلْبِ الصَّحْبِ أَهْلِ الْكَهْفِ صَارْ — مِنْ بَنِي آدَمَ .. كَمْ زَادَ فَخَارْ..
(٤) كَأَبِي بَكْرٍ لِأَنْ مِنْ أَحْمَدِ — أَخَذَ رِيحاً وَ بِالنُّورِ هُدِيَ(١)
قَالَ هٰذَا لَيْسَ وَجْهَ كَاذِبِ — ..صَادِقٍ لِلْحَقِّ دَوْماً نَادِبِ..
(٥) حَيْثُ مَا كَانَ أَبُو جَهْلٍ كَمَنْ — هُمْ صَحْبُ.. الْمَرَضِ أَوْ أَهْلُ فَنْ..
مِائَةَ مُعْجِزَةٍ شَقَّ الْقَمَرْ — نَظَرَ مَا صَدَّقَ ..عَنْهَا غَدَرْ..

---

(١) نسخة ثانية ـ نشق ريحاً ـ

---

(١) زانكه هر جنسى رِبايد جنس خود — گاو سوى شير نر كى رو نهد
(٢) گرگ بر يوسف كجا رو آورد — جز مگر از مكر تا او را خورد
(٣) چون زگرگى وارهد محرم شود — چون سگ كهف از بنى آدم شود
(٤) چون ابو بكر از محمد برد بو — گفت هذا ليس وجه كاذب
(٥) چون نبد بوجهل از اصحاب درد — ديد صد شق قمر باور نكرد

(١) فَمَرِيضٌ أزْمَنَ فِيهِ الْمَرَضْ خِزْيُهُ زَادَ لَهُ بَانَ الْغَرَضْ
قَدْ سَتَرْنَا الْحَقَّ عَنْهُ مَا اسْتَتَرْ ..صِدْقُهُ كَالشَّمْسِ فِي الْكَوْنِ اشْتَهَرْ..(١)
(٢) مَنْ هُوَ الْجَاهِلُ مِنْ سُقْمٍ بِهِ بِالْبَعِيدِ عَنْ وِصَالِ رَبِّهِ
كَمْ لَهُ الْسِرَّ أَبَنَّا وَهُوَ لَمْ يَرَهُ مِنْ سَقَمٍ فِيهِ أَلَمْ
(٣) فَمِرَاتُ الْقَلْبِ حَقٌّ أَنْ تَبِينْ بِالصَّفَاءِ كَيْ بِعِلْمٍ وَ يَقِينْ
تَنْظُرُ لِلْصُوَرِ فِيهَا الْحَسَنْ وَ الْقَبِيحُ.. لَا بِغِشٍّ أَوْ دَرَنْ..

فى بيان قول النصيحة من ذلك الناصح الى المغرور بعد مبالغته فى

نصيحة مغرور ذاك الدب

(٤) ذَلِكَ الْمُسْلِمُ لِلْأَبْلَهِ قَدْ تَرَكَ مِنْ غَضَبٍ فِيهِ اتَّقَدْ
قَائِلًا لَا حَوْلُ تَحْتَ شَفَتِهْ ثُمَّ رَاحَ مُعْجَباً مِنْ صِفَتِهْ

---

(١) قوله فى الاصل (ز بام افتاد طست) ضرب مثل يقال فلان وقع طسته من السطح كناية عن كمال شهرته بالفضاحة ـ

---

(١) دردمندى كش ز بام افتاد طشت زو نهان كرديم حق پنهان نه گشت
(٢) وانكه جاهل بود از دردش بعيد چند بنموديم و او آن را نديد
(٣) آينه دل صاف بايد تا در او واشناسى صورت زشت از نكو

ترك گفتن آن مرد ناصح بعد از مبالغه پند مغرور خرس را

(٤) آن مسلمان ترك او كرد و بتفت زير لب لا حول گويان باز رفت

(١) قَالَ إِذْ كَانَ لِنُصْحِي وَالْجِدَالْ وَ لِجِدِّي مُحْكَماً مِنْهُ الْخَيَالْ

(٢) يُولَدُ فِي قَلْبِهِ صَارَ طَرِيقْ نُصْحِيَ الْمَسْدُودَ وَهُوَ لَا يُفِيقْ

أَمَرَ أَعْرِضْ عَنْهُم بِالْمُتَتَبَّعْ صَارَ مَا لَا قَوْا لِنُصْحٍ وَوَرَعْ (١)

(٣) فَالدَّوَاءُ إِذْ لَكَ فِيهِ السَّقَمْ قَدْ أَزَادَ نُورَكَ مِنْهُ إِذْ لَهَمْ (٢)

فَعَلَى الطَّالِبِ قُصَّ الْقِصَّةَ عَبَسَ اقْرَأْ وَ تَوَخَّى الْحِصَّةَ

---

(١) قال تعالى فى آخر سورة السجدة و يقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع اللذين كفرو أيمانهم و لا هم ينظرون فاعرض عنهم و انتظر انهم منتظرون - (٢) قال تعالى عبس و تولى ان جاءه اكاعمى) و هو عبد الله بن ام مكتوم فقطعه عما هو مشغول به ممن يرجوا أسلامه من أشراف قريش اللذى هو حريص على أسلامهم ولم يدر الاعمى انه مشغول بذلك فناداه علمنى مما علمك الله فانصرف النبى الى بيته فعوتب فى ذلك بما انزل فى هذه السورة فكان بعد ذلك يقول له اذا جاء مرحباً بمن عاتبنى فيه ربى و يبسط له ردائه (و ما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى و ما عليك الا يزكى و اما من جاءك يسعى و هو يخشى فانت عنه تلهى) قال فى الشفاء فى فضل الرد على من اجاز عليهم الصغائر و امـا قوله (عبس و تولى) الاية ليسفيه اثبات ذنب له (ع) بل اعلام الله تعالى ان ذلك المتصدى له ممن لا يزكى و ان الصواب والاولى لك ما لو كشف لك حال الرجلين الاقبال على الاعمى و فعل النبى (ص) ما فعل و تصديه لذلك الكافر كان طاعة لله و تبليغاً عنه لا معصية و ما قصه الله تعالى عليه أعلاماً بحال الرجلين و توهين امر الكافر عنده والاشارة الى الاعراض عنه بقوله و ما عليك الا يزكى آه -

---

(١) گفت چون از جد و پندم واز جدال در دل او بیش می زاید خیال

(٢) پس ره پند و نصیحت بسته شد امر اعرض عنهم پیوسته شد

(٣) چون دوایت میفزاید درد پس قصه بر طالب بگو بر خوان عبس

(١) إِذْ أَتَى الأَعْمَى وَ لِلْحَقِ طَلَبْ فَلِفَقْرٍ لَمْ فِيهِ وَ نَصَبْ
لَا يَرُوقُ لَكَ جَرْحَ صَدْرِهِ لَا وَ لَا الرَّدْعُ لَهُ عَنْ أَمْرِهِ
(٢) فَحَرِيصٌ أَنْتَ أَنْ تَهْدِي الْكِبَارْ كَيْ عَوَامُ الْخَلْقِ سِرّاً وَ جِهَارْ
يَتَلَقَّوْا الْعِلْمَ مِمَّنْ قَدِمُوا ..فَهُمُ كَانُوا مَنَاراً لَهُمْ..
(٣) أَحْمَدٌ أَنْتَ رَأَيْتَ فِي الدُّنَا مِنْ مُلُوكِ الأَرْضِ قَوْماً زَمَناً(١)
(٤) لِلْكَلَامِ اسْتَمَعُوا طِبْتَ لَعَلْ ذَا الْكِبَارُ الدِّينِ عِلْماً وَ عَمَلْ
يَنْصُرُونَ جَيِّداً فَوْقَ الْعَرَبْ هُمْ وَ الأَحْبَاشَ سَادُوا بِالرُّتَبْ
(٥) أَنَّ هٰذَا الصِّيتَ سَامِي الْقُدْرَةِ مِنْ تَبُوكٍ عَبَرَ وَ الْبَصْرَةِ
فَعَلَى دِينِ الْمُلُوكِ فِي الزَّمَنْ كَانَتِ النَّاسُ وَ قَفَّتْهُمْ بِفَنْ

---

(١) قوله فى الاصل (كه بوك) مركبة من كه للبيان و بوك بضم الباء العربية الموحده معناها لعل مصروفة الى البيت الثانى (اين رئيسان يار دين گردند خوش) .

---

(١) چونكه اعمى طالب حق آمده‌است بهر فقر او را نشايد سينه خست
(٢) تو حريصى بر رشاد مهتران تا بياموزند علم از سروران
(٣) أحمدا ديدى كه قومى از ملوك مستمع گشتند گشتى خوش كه‌بوك
(٤) اين رئيسان يار دين گردند خوش بر عرب اينها سرند و برحبش
(٥) بگذرد اين صيت از بصره وتبوك زانكه الناس على دين الملوك

(١) مِنْ ضَرِيرٍ مُهْتَدِي مِنْ ذَا ٱلسَّبَبْ — وَجْهَكَ دَوَّرْتَ ضِقْتَ مِنْ غَضَبْ
(٢) أَنْ بِهٰذِي ٱلْفُرْصَةِ ذَا ٱلْمَجْمَعُ — قَلَّ مَا يُوجَدُ أَوْ يُتَّبَعُ
أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِنَا ٱلْوَقْتُ وَسِيعْ — لَكَ فَاذْهَبْ عَنِّي ٱلْحَالَ سَرِيعْ
(٣) فَبِوَقْتٍ ضَيِّقٍ لِي مُزْدَحِمْ — لِيَ صِرْتَ لَسْتَ تَدْرِي مَا لَزِمْ
أَنَا ذَا ٱلنُّصْحَ لَكَ لَا عَنْ غَضَبْ — قَدْ ذَكَرْتُ لَا لِحَرْبٍ وَشَغَبْ
(٤) أَحْمَدْ ذَا ٱلرَّجُلُ ٱلْفَرْدُ ٱلضَّرِيرْ — عِنْدَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَدِيرْ
فَاقَ أَلْفَ قَيْصَرَ أَلْفَ وَزِيرْ — ..لَيْسَ لِلصُّورَةِ مِنْ قَدْرٍ يَسِيرْ..
(٥) أَصِحْ وَاذْكُرْ قَوْلَ ٱلنَّاسُ غَدَتْ — مَعْدَنًا مُخْتَلِفًا فِيمَا بَدَتْ
مَعْدَنٌ كَانَ سَمَى بِٱلثَّمَنِ — مِأَةَ ٱلْآفِ أَلْفِ مَعْدَنِ
(٦) مَعْدَنٌ يَخْفِي لِلْعَلِ وَعَقِيقْ — ..عِنْدَ أَهْلِ ٱللُّبِّ كَانَ وَٱلطَّرِيقْ.. (١)
أَحْسَنُ مِنْ أَلْفِ أَلْفِ مَعْدَنِ — لِلنُّحَاسِ ..هَبْ صَفِي مِنْ دَرَنِ..

---

(١) كذا عبدالله بن ام مكتوم الضرير احسن و افضل عند الله من مأة الوف معدن كفر ونفاق و سببه (احمدا اينجا ندارد مال سود) ـ

---

(١) زين سبب تو از ضرير مهتدى — رو بگردانيدى و تنگ آمدى
(٢) كاندراين فرصت كه افتد اين مناخ — تو ز يارانى و وقت تو فراخ
(٣) مزدحم ميگرديم در وقت تنگ — اين نصيحت ميكنم نه از خشم و جنگ
(٤) احمدا نزد خدا اين يك ضرير — بهتر از صد قيصر است و صد وزير
(٥) ياد الناس معادن هين بيار — معدنى باشد فزون از صد هزار
(٦) معدن لعل و عقيق مكتنس — بهتر است از صدهزاران كان مس

(١) أَحْمَدٌ لِلْمالِ لا نَفْعٌ هُنا · لَزِمَ الصَّدْرُ الْمَلِيُّ بِالْعَنا

وَ بِعِشْقٍ وَ سَقامٍ وَ وَجَعْ · وَ ضِرامٍ وَ غَرامٍ وَ وَلَعْ

(٢) لَوْ أَتَى أَعْمَى لَهُ قَلْبٌ مُنِيرْ · لا تَسُدَّ الْبابَ وَ النُّصْحَ الْكَثِيرْ

أَعْطِهِ فَالنُّصْحُ بِالذّاتِ غَدا · حَقُّهُ . لِلْحَقِّ ... وَ هُدَى .

(٣) لَوْ لَكَ اثْنانِ وَ فَرْدٌ أَنْكَرُوا · ما لَكَ مِنْ دَعْوَةٍ إِذْ حَضَرُوا(١)

فَمَتَى الْمَرُّ تُرَى فِي النَّظَرِ · حَيْثُ أَنْتَ الْمَعْدِنُ لِلسُّكَّرِ

(٤) لَوْ لَكَ اثْنانِ أَوِ الْواحِدُ مِنْ · حُمْقِ التُّهْمَةَ مِنْ حِقْدٍ كَمِنْ(٢)

بِهِمْ فِيكَ يَخْلُونَ لَكا · شَهِدَ الْحَقُّ عَلَى صِدْقٍ بِكا

---

(١) كما قال تعالى فى آخر سورة الحجر (و لقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك حتى يأتيك اليقين) . (٢) قال تعالى فى سورة المنافقين (اذا جائك المنافقون قالو نشهد انك لرسول الله و الله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) .

---

(١) احمدا اینجا ندارد مال سود · سینه باید پر زعشق ودرد و دود

(٢) اعمی روشن دل آمد درمبند · پند او راده که حق اوست پند

(٣) گر دو سه احمق ترا تهمت نهند · تلخ کی گردی چو هستی کان قند

(٤) گر دو سه احمق ترا تهمت نهد · حق برای توگواهی میدهد

(١) قالَ عَنْ إقْرارِ مَنْ في ذي الْدُنا فارِغاً بِالْمَرةِ كُنْتُ أنا

مَنْ لَهُ الْحق تعالى شَهِدا أيُّ غَمٍ لَهُ أنا عَمِدا

(٢) لَوْ لِخفّاشٍ تليق الشَمْسُ حين دلَّ أن لا شَمسَ إذْذاكَ يَقين (١)

(٣) نفرة الْخفّاشِ قَدْ دلّتْ بِأنْ أنا شَمْسُ شُعْلَةِ بارِي الْمِنَنْ

(٤) فَلِماءِ الْوَرْدِ لَوْ حبَّ الْجعل دلَّ ماءُ الْوَرْدِ فيهِ ما حَصَل

(٥) وَالْمحك الْقَلْبَ لَوْ حيناً يُريد في الْمَحكِ الْشَكُّ وَالْنَقْصُ يَزيد (٢)

(٦) لَيْلا الْلِصُ أرادَ لا نَهارْ أدْرِ هذا لَسْتُ لَيْلا وَ سِتارْ

بَلْ نَهارٌ أنا في كُلِّ الْدُنا ضَوْئِي أشْرَقَ دَوْماً وَ الْسَنا..

---

(١) نسخة ثانية ـ (لو غدى الخفاش للشمس قرين) - (٢) نسخة ثانية - (و النقص يعيد) -

---

(١) گفت از اقرار عالم فارغم آنکه حق باشد گواه او را چه غم

(٢) گر خفاشی را ز خورشید خوریست آن دلیل آمد که او خورشید نیست

(٣) نفرت خفاشگان باشد دلیل که منم خورشید تابان جلیل

(٤) گر گلابی را جعل راغب شود آن دلیل ناگلابی می کند

(٥) گر شود قلبی خریدار محك در محکی اش در آمد نقص وشك

(٦) دزد شب خواهد نه روز این رابدان شب نیم روزم که تابم در جهان

(١) فارِقاً فارُوقَ كُنْتُ بِالْمِثْل — مِثْلَ غِرْبالٍ أنا حَتّى أقَلْ

تِبنٍ أوْ رَمْلٍ بِي لا يَقْدُرُ — مِنّي حِيناً لِغَيْرِي يَعْبُرُ

(٢) أنا مَيَّزتُ الدَّقِيقَ مِنْ سَبُوسْ — لأُبِينَ ذِي نُقُوشاً ذِي نُفُوسْ

(٣) مِثْلُ مِيزانِ إلٰهِي فِي الدُّنا — كُلَّ شَيْءٍ وَزْنَهُ أُبْدِي أنا

عَيْنَهُ كانَ خَفِيفاً أوْ ثَقِيلْ — ..هٰكَذا قَرَّرَ لِي الْحَقُّ الْجَلِيلْ..

(٤) رُبَّما الْعِجْلُ لَهُ الثَّوْرَ أعَدْ — فَالْحِمارُ لِلْمَتاعِ ما وَجَدْ

لَهُ كانَ اللّائِقَ وَ الْمُشْتَرِي — رَبُّهُ عَدَّ .. بِاسْمى مَظْهَرِ..

(٥) أنا لَسْتُ الثَّوْرَ حَتّى الْعِجْلُ لِي — يَشْتَرِي يَحْسَبُنِي الرَّبُّ الْعَلِي

أنا لَسْتُ الشَّوْكَ حَتّى لِي الْجَمَلْ — يَأْكُلُ يَبْلُغُ فِي هٰذا الأمَلْ

(٦) ظَنَّ أنْ كانَ لِيَ جَوراً عَمَلْ — بَلْ هُوَ فِي الْواقِعِ خَيْراً فَعَلْ

وَ عَنِ الْمِرْءاتِ مِنْ قَلْبِي أزالْ — الْغُبارِ.. وَصَفى مِنْها الْجَمالْ..

---

(١) فارقم فاروقیم غربیل وار — تا که کاه از من نمی یابد گزار

(٢) آرد را پیدا کنم من از سبوس — تا نمایم این نقوش است این نفوس

(٣) من چو میزان خدایم در جهان — وا نمایم هر سبك را از گران

(٤) گاو را داند خدا گوساله ای — خر خریداری و در خور کاله‌ای (١)

(٥) من نه گاوم تا که گوسالم خرد — من نه خارم کاشتری از من چرد

(٦) او گمان دارد که با من جور کرد — بلکه از آئینهٔ من روفت گرد

---

(١) مراد از گوساله احمق ـ

في بيان تملق مجنون لجالينوس الحكيم وخوفه منه

(١) قَالَ جالِينُوسُ فِيمَنْ حَضَرا   لَهُ مِنْ صَحْبٍ وَ فِيهِ اعْتَبَرا

أَعْطِنِي ذاكَ الدَّواءَ الْمُدَّخَرْ   لِأَرى الْجَوْهَرَ مِنْهُ وَ الْأَثَرْ

(٢) لَهُ قالَ واحِدٌ يا ذا الْفُنُونْ   ذا الدَّواءُ خُصَّ فِي أَهْلِ الْجُنُونْ

(٣) فَبَعِيدٌ ذاكَ عَنْ عَقْلِكَ دَعْ   لا تَفُهْ فِيهِ بِكَ حَلَّ الْوَرَعْ

قالَ مَجْنُونٌ إِلَيَّ نَظَرا   شَزْراً الْحالَةَ مِنِّي اخْتَبَرا

(٤) ساعَةً فِي وَجْهِي مِنْهُ النَّظَرْ   وَجْهَهُ الرَّأْسَ أَدارَ وَ افْتَكَرْ

غَمَزَ عَيْناً إِلَيَّ وَ سَحَبْ   كُمِّيَ لا عَنْ شُعُورٍ وَ ذَهَبْ

(٥) فَإِذا الْجِنْسِيَّةَ لَمْ أَجِدِ   فِيَّ مِنْهُ فَمَتى لِلْأَبَدِ

ذا الْقَبِيحُ الْوَجْهَ فِيَّ وَجْهاً   وَجْهَهُ .. وَ الرُّوحَ مِنِّي شَوَّهَا..

تملق كردن ديوانه با جالينوس وترسيدن جالينوس از وى

(١) گفت جالينوس با اصحاب خود   مر مرا تا آن فلان دارو دهد

(٢) پس بدو گفت آن يكى كى ذوفنون   اين دوا خواهند از بهر جنون

(٣) دور از عقلت مگو اين گفتگو   گفت در من كرد يك ديوانه رو

(٤) ساعتى در روى من خوش بنگريد   چشمكم زد آستين من كشيد

(٥) گر نه جنسيت بدى در من از او   كى رخ آوردى بمن آن زشت رو

(١) فَلَوِ الْجِنْسُ لَهُ لَمْ يَنْظُرِ — فَمَتَى جاءَ وَقَفَّى أَثَرِي
وَ مَتَى كانَ بِغَيْرِ جِنْسِهِ — ضَرَبَ قَيَّدَ رَغْمَ نَفْسِهِ
(٢) فَلَوِ اثْنانِ وَ لَوِ انَا هُما — قَرُبا لا شَكَّ أَنْ بَيْنَهُما
قَدْرٌ مُشْتَرَكٌ ..فِي السِّرِ كانْ.. — ..هَبْهُ فِي الصُّورَةِ ما لاحَ عِيانْ..
(٣) وَ مَتَى طَيْرٌ مَعَ طَيْرٍ يَطِيرْ — لَوْ لِجِنْسٍ لَهُ جِنْساً لا يَصِيرْ
صُحْبَةُ مَنْ لَيْسَ بِالْجِنْسِ اللَّحَدْ — ..وَ الأَذَى وَ الْقَبْرُ زَجْرٌ لا يُحَدْ..

سبب طيران طير مع طير هو غير جنس له

(٤) ذا الْحَكِيمُ قالَ فِي الْقَفْرِ الْكَبِيرْ — لَقْلَقاً فِي جَنْبِهِ الزّاغُ يَسِيرْ
مُسْرِعاً أَبْصَرْتُ .. طَوْعاً وَ اخْتِيارْ.. — ..ما لَهُ فِي ذٰلِكَ أَيَّ إِضْطِرارْ..
(٥) عَجَباً أَبْقَيْتُ عَنْ حالِهِما — كَمْ فَحَصْتُ لِأَرَى بَيْنَهُما
قَدْراً مُشْتَرَكاً مِنْهُ الْخَبَرْ — أَعْرِفُ وَ الْآيُ كَيْفَ ذا صَدَرْ

---

(١) گر ندیدی جنس خود کی آمدی — کی بغیر جنس خود را بر زدی
(٢) چون دو کس برهم زند بی‌هیچ‌شك — در میانشان هست قدر مشترك
(٣) کی پرد مرغی مگر با جنس خود — صحبت ناجنس گور است و لحد

سبب پریدن مرغی با مرغ دیگر که جنس او نبود

(٤) آن حکیمی گفت دیدم هم تگی — در بیابان زاغ را با لک‌لکی
(٥) در عجب ماندم بجستم حالشان — تا چه قدر مشترك یابم نشان

(١) إذْ قَرُبْتُ أنا حَيْرانٌ وَلِعْ ... مِنْهُما الْعِلَّةَ فِي ذا مُتَّبِعْ

فَكِلا الاِثْنَيْنِ كانا أعْرَجَيْنْ ... قَدْ رَأيْتُ خَلِطاً مُمْتَزِجَيْنْ

(٢) سِيَّما الْبازِي الْقَوِيُّ الطَّيَرانْ ... مَنْ غَدى الْعَرْشِيَّ فَرْداً فِي الزَّمانْ(١)

مَعَ بُومٍ كانَ فَرْشِيّاً .. وَ مَنْ.. ... ..ما لَهُ جِنْسِيَّةٌ مَعْهُ وَ فَنْ..

(٣) ذٰلِكَ الْواحِدُ فِي جِنْسٍ وَذاتْ ... شَمْسُ عِلِّيِّينَ مَحْمُودُ الصِّفاتْ

ذٰلِكَ الْواحِدُ خُفّاشٌ وَ قَدْ ... جاءَ مِنْ سِجِّينَ بِاللَّيْلِ اتَّحَدْ

(٤) ذٰلِكَ الْواحِدُ نُورُ كُلِّ عَيْبْ ... ما بِهِ .. نُزِّهَ مِنْ شَكٍّ وَ رَيْبْ..

ذٰلِكَ الْواحِدُ أعْمى وَ عَلى ... كُلِّ بابٍ سائِلٌ فِي ذا الْمَلا

(٥) ذٰلِكَ الْواحِدُ كانَ الْقَمَرا ... جاوَزَ السَّعْدَ الثُّرَيّا عَبَرا

ذٰلِكَ الْآخَرُ كانَ الْجُعَلا ... غاصَ فِي السِّرْقِينِ .. فِيهِ نَزَلا..

---

(١) أراد بالبازى العرشى الاولياء و العرفاء من الصلحاء و بالبوم الفرشى صاحب النفس و الهوى من الفجار و الفساق ـ

---

(١) چون شدم نزديك من حيران ودنگ ... خود بديدم هر دوان بودند لنگ

(٢) خاصه شهبازى كه او عرشى بود ... با يكى جغدى كه او فرشى بود

(٣) آن يكى خورشيد عليين بود ... وين دگر خفاش كز سجين بود

(٤) آن يكى نورى ز هر عيبى برى ... وان دگر كورى گدائى هر درى

(٥) آن يكى ماهى كه بر پروين زند ... وان يكى كرمى كه برسر گين زند

(١) ذٰلِكَ الْواحِدُ بِالْحُسْنِ الْقَبَسْ — يوسُفِيٌّ عيسَوِيٌّ بِالنَّفَسْ
ذٰلِكَ الْآخَرُ ذِئْبٌ قَدْ شَرَسْ — أَوْ حِمارٌ عالِقٌ فيهِ الْجَرَسْ
(٢) ذٰلِكَ الْواحِدُ فَوْقَ اللَّامَكانْ — طَيْرُ قُدْسٍ لَهُ دانَ الْمَلَوانْ (١)
ذٰلِكَ الْآخَرُ فَوْقَ الْمَزْبَلَهْ — كَالْكِلابِ رَهْنَ كُلِّ مُعْضِلَهْ
(٣) بِاللِّسانِ الْمَعْنَوِيِّ لِلْجُعَلْ — نَطَقَ الْبُلْبُلُ فِي كُلِّ مَحَلْ
(٤) دائِماً يا مُنْتِنَ الْإِبْطِ إِذا — ما مِنَ الْبُسْتانِ لاقَيْتَ الْأَذىٰ
وَ هَرَبْتَ الْهَرَبُ هٰذا الْكَمالْ — كانَ لِلْبُسْتانِ دَوْماً وَ الْجَلالْ

---

(١) أراد باللامكان عالم اللاهوت و هو عالم الروح ـ

---

(١) آن یکی یوسف رخی عیسی نفس — وان یکی گرگی و یا خرباجرس
(٢) آن یکی پران شده در لا مکان — وان یکی در کاهدان همچون سگان
(٣) با زبان معنوی گل با جعل — این همی گوید که ای گنده بغل (١)
(٤) گر گریزانی ز گلشن بی گمان — هست آن نفرت کمال گلستان

---

(١) این ابیات نیز پیش از بیت زیر و بعد از ابیات سابق در نسخهٔ لکناهور یافت میشود ـ

آن یکی سلطان عالی مرتبت — وان یکی در گلخنی در تعزیت
آن یکی خلقی ز اکرامش خجل — وین دگر از بینوائی منفعل
آن یکی سرور شده ز اهل زمان — وین دگر در خاك و خاری بس نهان

(١) غَيْرَتِي مَقْرَعَةٌ كَانَتْ عَلَى — رَأْسِكَ تَضْرِبُ قَالَتْ فِي الْمَلَأ(١)
وَيْكَ عَنْ ذَا الْبَابِ أَبْعِدْ يَا حَقِيرْ — فَلَكَ مِنْهُ الدُّخُولُ لَا يَصِيرْ
(٢) وَ إِذَا أَنْتَ مَعِي تَخْتَلِطُ — يَا دَنِيُّ وَ بِي تَرْتَبِطُ
جَاءَ ذَا الظَّنُّ بِأَنْ مِنْ مَعْدَنِي — أَنْتَ كُنْتَ .. وَ نَزِيلُ مَوْطِنِي ..
(٣) لَاقَ لِلْبُلْبُلِ يَغْنِي فِي مَحَلّ — رَوْضٍ أَوْ بُسْتَانٍ لَاقَ لِلْجُعَلْ
أَكْثَرَ أَنْ لَهُ كَانَ الْوَطَنُ — حَدَثٌ نَتِنٌ وَ رَوْثٌ عَفِنٌ
(٤) إِذْ لِيَ الْحَقُّ تَعَالَى طَهَّرَا — مَرَّةً مِنْ نَجَسٍ هَلْ جَدُرَا
أَوْ يَلِيقُ أَنْ عَلَيَّ النَّجَسَا — يَوْكُلُ .. يَغْدُو لِيَ مُلْتَمِسَا ..
(٥) كَانَ عِرْقٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِيَا — قَطَعَ الْحَقُّ لَهُ أَنَّى لِيَا(٢)
يَلْحَقُ مِنْ ذَلِكَ الْعِرْقِ الْقَبِيحْ — .. كُلُّ عِرْقٍ بِي جَمِيلٌ وَ مَلِيحْ ..

(١) قال فى النهج (دور باش) الاولى هو قولى دور باش بمعنى السوط و المقرعة اى مقرعة قولى دور باش تضرب رأسك و تقول كن بعيداً ـ (٢) اى عرق واحدلى منهم و هو الاوصاف البشرية قطعه الحق تعالى ـ

---

(١) غيرت من بر سر تو دور باش — ميزند كاى خس از اين در دور باش
(٢) ور بياميزى تو با من اى دنى — اين گمان آيد كه از كان منى
(٣) بلبلان را جاى مى زيبيد چمن — مر جعل را در چمن خوشتر وطن
(٤) حق مرا چون از پليدى پاك داشت — چون سزد بر من پليدى را گماشت
(٥) يك رگم زايشان بد وآن را بريد — درمن آن بدرگ كجا خواهد رسيد

(١) لِأَبِينَا آدَمَ مُنْذُ الْأَزَلْ — آيَةٌ وَاحِدَةٌ أَنْ مِنْ مَحَل
وَ مَقَامِ الرِّفْعَةِ الْأَمْلَاكُ لَهُ — تَضَعُ الرَّأْسَ .. كَمَا قَدْ جَلَّلَهُ..
(٢) آيَةٌ أُخْرَى بِأَنْ إِبْلِيسُ لَا — يَضَعُ الرَّأْسَ لَهُ هَبْهُ عَلَا(١)
قَائِلًا إِنِّي أَنَا الْمُلْكُ أَنَا — بِالزَّعِيمِ الْفَرْدِ حَقَّ لِي الثَّنَا
(٣) فَإِذَا إِبْلِيسُ أَيْضًا قَدْ سَجَدْ — لَمْ يَكُ آدَمُ ذَا الْغَيْرَ يُعَدْ
(٤) أَيْضًا السَّجْدَةُ مِنْ كُلِّ مَلَكْ — لَهُ مِيزَانٌ بِلَا رَيْبٍ وَ شَكْ
أَيْضًا الْجَحْدُ لِذَا الْخَصْمِ الْأَلَدْ — لَهُ بُرْهَانٌ وَ نَصٌّ مُعْتَمَدْ
(٥) لَهُ أَيْضًا كَانَ إِقْرَارُ الْمَلَكْ — شَاهِدَ صِدْقٍ بِهِ يَجْلَى الْحَلَكْ
أَيْضًا الْكُفْرُ لِجُرْوِ الْكَلْبِ كَانْ — شَاهِدَ حَقٍّ .. بِهِ الْوَاقِعُ بَانْ..(٢)

---

(١) نسخة ثانية – (فی ذا الملا) -

(٢) أراد بقوله فی الاصل (سگك) المترجم له بجروالكلب - ابليس -

---

(١) يك نشان آدم آن بود از ازل — كه ملايك سر نهندش از محل
(٢) يك نشان ديگر آنكه آن بليس — ننهدش سر كه منم شاه و رئيس
(٣) پس اگر ابليس هم ساجد شدی — او نبودی آدم او غيری بدی
(٤) هم سجودهر ملك ميزان اوست — هم جحودان عدو برهان اوست
(٥) هم گواه اوست اقرار ملك — هم گواه اوست كفران سگك

(١) لا انْتِهاءَ لِلْكَلامِ ذا فَعِدْ ثانِياً مِنْ قِصةِ الْدُبِّ وَزِدْ
لِتَرىٰ ذا الْدُبُّ ما كانَ فَعَلْ مَعَ ذاكَ الرَّجلِ الْسّامِي عَمَلْ

فى بيان اعتماد ذاك المغرور على تملق الدب و تبصبصه

(٢) رَقَدَ الْمَرْءُ وَكَمْ عَنْهُ الْذُبابْ دَفَعَ الْدُبُّ لَهُ خافَ الْعَذابْ
وَالْذُبابُ مِنْ عِنادٍ رَجَعا لَهُ أَيْضاً وَعَلَيْهِ وَقَعا
(٣) فَمُداماً هُوَ عَنْ ذاكَ الْفَتىٰ طَرَدَ ذاكَ الْذُبابُ كَمْ أَتىٰ
(٤) راكِضاً نَحْوَهُ وَالْدُبُّ الْغَضَبْ أَظْهَرَ عِنْدَ الْذُبابِ وَذَهَبْ
عادِياً وَالْحَجَرَ الْصُلْدَ الْكَبِيرْ قَلَعَ مِنْهُ بِحِقْدٍ مُسْتَطِيرْ
(٥) فَأَتىٰ بِالْحَجَرِ أَيْضاً وَجَدْ فَوْقَ وَجْهِ الْنّائِمِ ذاكَ قَعَدْ

(١) آن سخن پايان ندارد باز گرد تا چه كرد آن خرس با آن نيك‌مرد

تتمه اعتماد آن مغرور بر تملق خرس

(٢) شخص خفت و خرس مى‌راندش مگس وز ستيز آمد مگس زو بازپس
(٣) چند بارش راند از روى جوان آن مگس زو باز مى‌آيد دوان
(٤) خشمگين شد با مگس خرس و برفت بر گرفت از كوه سنگى سخت و زفت
(٥) سنگ آورد و مگس را ديد باز بر رخ خفته گرفته جاى ساز

(١) عِنْدَ هٰذا حَجَرَ الطّاحُونِ قَدْ | مَسَكَ مِنْ طاقَةٍ ما أَنْ وَجَدْ
ضَرَبَ فَوقَ الذُّبابِ كَيْ بِذا | ذا الذُّبابُ يَرجِعُ يَغْدُو الأَذٰى..

(٢) وَجهَ ذاكَ الرّاقِدِ صَلْدُ الحَجَرْ | صَيَّرَ الخَشْخاشَ بانَ وَ اشْتَهَرْ
في جَميعِ العالَمِ هٰذا المَثَلْ | ما لِعُقْبىٰ المَرْءِ وَ الدُّبِّ شَمَلْ

(٣) إنَّ حُبَّ الأَبْلَهِ الغِرِّ يَقِينْ | كانَ حُبَّ الدُّبِّ عَنْهُ لا يَبِينْ
حُبُّهُ بُغْضٌ وَ بُغْضٌ حُبُّهُ | قُرْبُهُ بُعْدٌ وَ بُعْدٌ قُرْبُهُ

(٤) عَهْدُهُ رَخْوٌ خَرابٌ وَ ضَعِيفْ | قَوْلُهُ الضَّخْمُ الوَفا مِنْهُ ضَعِيفْ

(٥) لا تُصَدِّقْهُ وَ لَوْ كانَ اليَمِينْ | حَلَفَ أَغْلَظَ فيهِ فَيَقِينْ
نَقَضَ المَرْءُ اللَّذي اعْوَجَّ كَلامْ | لِليَمِينِ عَكْسَهُ أَبْدىٰ المَرامْ

(٦) إذْ بِغَيْرِ قَسَمٍ مِنْهُ المَقالْ | كِذْبُ..زادَ سَقاماً وَ اعْتِلالْ..
لا تَقَعْ فِي المَذْقِ أَنْتَ مِنْ قَسَمْ | لَهُ أَوْ مَكْرٍ وَ خُدْعٍ قَدْ أَلَمْ

---

(١) بر گرفت آن آسیا سنگ وبزد | بر مگس تاآن مگس واپس خزد

(٢) سنگ روی خفته‌را خشخاش کرد | این مثل بر جمله عالم فاش کرد

(٣) مهر ابله مهر خرس آمد یقین | کین او مهراست ومهراوست کین

(٤) عهد اوسست‌است وویران وضعیف | گفت او زفت و وفای او نحیف

(٥) گر خورد سوگند هم باور مکن | بشکند سوگند مرد کژ سخن

(٦) چونکه‌بی‌سوگند گفتش بدروغ | تومیفت ازمکر وسوگندش‌بدوغ

(١) نَفْسُهُ حاكِمَةٌ صارَتْ أمِيرْ — عَقْلُهُ الْمَحْكُومْ كانَ وَ الْأسِيرْ

مِاَةُ الْاُلُفِ أَلْفِ مُصْحَفِ — لَوْ لَهُ يُقْسِمُ دَعْ لا تَعْرِفِ

(٢) إذْ هُوَ مِنْ دُونِ حِلْفٍ يَحْنَثُ — فَهُوَ لَوْ يَحْلِفُ لا يَكْتَرِثُ

(٣) يَحْلِفُ أكْثَرَ فَالنَّفْسُ تَزِيدْ — أضْطِراباً مِنْكَ لَوْ حِيناً تُرِيدْ

أنْ لَها تَرْبُطَ بِالْحِلْفِ الثَّقِيلْ — .وَالْيَمِينِ الْمُوثِقِ الصَّعْبِ الْجَلِيلْ..

(٤) لَوْ أسِيرٌ وَضَعَ الْقَيْدَ عَلى — حاكِمٍ قَيْدَهُ بَيْنَ الْمَلاْ

كَسَرَ الْحاكِمُ ذا الْقَيْدَ نَهَضْ — مِنْهُ مِنْ ضَغْطٍ عَلَى النَّفْسِ عَرَضْ

(٥) وَ عَلى رَأْسِهِ ذا الْقَيْدَ ضَرَبْ — ذلِكَ الْحاكِمُ حِقْداً وَ غَضَبْ (١)

وَ كَذاكَ الْقَسَمُ أيْضاً ضَرَبْ — مِنْ عَلى وَجْهِهِ زَجْراً وَ نَصَبْ

---

(١) كانه قدس سره يقول- اللذى غلبت نفسه على عقله و حكمت عليه فاذا ربطها العقل بيمين لا تقبله و تضربه على وجهه -

---

(١) نفس او میرست و عقل او اسیر — صدهزاران مصحفش خودخورده گیر

(٢) چونکه بی سوگند قولی بشکند — گر خورد سوگند از آن بدتر کند

(٣) زانکه نفس آشفته‌تر گردد از آن — که کنی بندش بسوگند گران

(٤) چون اسیری بند بر حاکم نهد — حاکم آنرا بردرد بیرون جهد

(٥) بر سرش کوبد ز خشم آن بندرا — میزند بر روی او سوگند را

(١) أَنْتَ مِنْ قَوْلِهِ أَوْفُوا بِالْعُقُودْ — يَدَكَ اغسلْ .. فِيهِ أَبْدى الْجُحُودْ.. (١)

إِحفَظُوا أَيمانَكُمْ مَعهُ أَبَدْ — لَا تَقُلْ عَنْ عَمَلٍ فِيهِ ابْتَعَدْ

(٢) وَ اَللَّذِي يَعْلَمُ مَعْ مَنْ عَقَدا — عَهْدَهُ أَيَّ مَقامٍ عَمِدا

جَعَلَ مِثْلَ السُّدى مِنْهُ الْبَدَنْ — حَوْلَهُ دارَ عَلى مَرِّ الزَّمَنْ

فى بيان ذهاب المصطفى لعيادة الصحابى وبيان فائدة العيادة

(٣) فَمِنَ الْأَصْحابِ ذُو شَأْنٍ جَلِيلْ — زَمَناً صارَ سَقِيماً وَ عَلِيلْ

وَ بِهذَ السُّقْمِ الْخَيْطَ الدَّقِيقْ — عادَ فِي الْبُرْءِ لَهُ أَعْيَى الطَّرِيقْ

(٤) فَلَهُ عادَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفى — ..إِذْ هُوَ كانَ كَما اللّهُ اصْطَفى..

صارَتِ الْأَخْلاقُ مِنْهُ وَ الشِّيَمْ — لُطْفاً أَوْ جُوداً وَ فَضْلاً وَ كَرَمْ

(١) الاية فى سورة المائدة ـ يا ايها اللذين آمنوا اوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد و انتم حرم ان الله يحكم ما يريد ـ

(١) تو ز اوفوا بالعقودش دست شو — احفظوا ايمانكم با او مگو

(٢) وانكه داند عهد باكه ميكند — تن كند چون تار و گرد او تند

رفتن مصطفى بعيادت صحابى و فايدهٔ عيادت

(٣) از صحابه خواجه اى بيمار شد — واندر آن بيمارى او چون تار شد

(٤) مصطفى آمد عيادت سوى او — چون همه لطف و كرم بدخوى او

(١) لَكَ فِي عَوْدِ الْمَرِيضِ فَائِدَهْ ‌ ‌ هِيَ أَيضاً لَكَ كانَتْ عائِدَهْ
(٢) أَوَّلُ فائِدَةٍ ذاكَ الْعَلِيلْ ‌ ‌ عَلَّهُ قُطْباً وَ سُلْطاناً جَلِيلْ
(٣) وَ إِذا لَمْ يَكُ قُطْباً فَالرَّفِيقْ ‌ ‌ كانَ مِنْ أَهْلِ الصَّفاءِ وَ الطَّرِيقْ
وَ لَوِ السُّلْطانَ ما كانَ لَعَلْ ‌ ‌ فارِسَ الْعَسْكَرِ كانَ وَ الْبَطَلْ
(٤) يا عَنُودُ ناظِرا الْقَلْبِ لِأَنْ ‌ ‌ ما لَكَ لُبُّكَ بِالْجَهْلِ اقْتَرَنْ
حَيْثُ لا تَدْرِي مِنَ الْعُودِ الْحَطَبْ ‌ ‌ ..لا وَ لا مِزْتَ الْلُجَيْنَ مِنْ ذَهَبْ..
(٥) إِذْ غَدا فِي الْعالَمِ الْكَنْزُ فَلا ‌ ‌ تَتْعَبِ..السَّعْيَ أَدِمْ فِي ذا الْمَلا..
أَبَداً مَخْرُوبَةً لا تَحْسَبِ ‌ ‌ لَمْ تَجِدْ بِالْبَتِّ كَنْزَ الذَّهَبِ
(٦) فَبِنَحْوٍ عَمَّ رُمْ كُلَّ فَقِيرْ ‌ ‌ وَ إِذا ما أَنْتَ هَبْ نَزْراً يَسِيرْ
قَدْ وَجَدْتَ آيَةً مِنْهُ فَطِفْ ‌ ‌ حَوْلَهُ كُثْراً بِجِدٍّ وَ اخْتَلِفْ

---

(١) در عیادت رفتن تو فایده است ‌ ‌ فائده آن باز با تو عائده است
(٢) فائده اول که آن شخص علیل ‌ ‌ بو که قطبی باشد و شاه جلیل
(٣) ورنه باشد قطب یار ره شود ‌ ‌ شه نباشد فارس اسپه شود
(٤) چون دو چشم دل‌نداری ای عنود ‌ ‌ که نمیدانی تو هیزم را ز عود
(٥) چونکه گنجی هست درعالم مرنج ‌ ‌ هیچ ویران را مدان خالی ز گنج
(٦) قصد هر درویش میکن از گزاف ‌ ‌ چون نشان یابد بجدمیکن‌طواف (١)

---

(١) درنسخهٔ لکناهور بعد از این بیت دوبیت زیر آمده که ظاهراً از ملحقات‌است:
چون ترا آن چشم باطن بین نبود ‌ ‌ گنج می پندار اندر هر وجود
ور نباشد قطب یار ره بود ‌ ‌ شه نباشد فارس اسپه بود

(١) فَلِإِخْوانِ الطَّرِيقِ اِعرِفْ تَجِبْ — صِلَةٌ يَسْعَدُ مَنْ فِيها رَغِبْ
كُلُّ مَنْ كُنْتَ رَأَيْتَ رَاجِلاً — كَانَ أَوْ فَارِسَ حَقّاً كَامِلاً
(٢) لَوْ غَدَى الْخَصْمُ الأَلَدُّ فِي الزَّمَنْ — فَلَهُ الأِحْسَانُ ذَا أَيْضاً حَسَنْ
فَبِإِحْسانٍ كَثِيراً مَا الرَّقِيبْ — وَ الْعَدُوُّ الْخِلَّ عَادَ وَ الْحَبِيبْ
(٣) وَ إِذَا مَا لَمْ يَعُدْ خِلّاً وَدُودْ — حِقْدُهُ الزَّائِدُ لِلنَّقْصِ يَعُودْ
إِذْ غَدَى الأِحْسَانُ لِلْحِقْدِ أَبَدْ — مَرْهَماً خَيْرَ دَوَاءٍ لِلْحَسَدْ
(٤) وَلَكَمْ فَائِدَةٍ كَانَتْ سِوَى — هٰذِهِ زَادَتْكَ رُوحاً وَ قُوَى
غَيْرَ أَنِّي مِنْ كَلَامٍ لِي طَوِيلْ — أَحْذَرُ الأِسْهَابَ يَا خِلِّي الْجَمِيلْ
(٥) حَاصِلُ الْقِصَّةِ جَاءَ أَنْ صَدِيقْ — كُنْ لِكُلِّ أَحَدٍ وَ اقْفُوا الطَّرِيقْ
كُنْ كَعَبْدِ الصَّنَمِ بِالأَثَرِ — أَنْحَتِ الْخِلَّ لَكَ مِنْ حَجَرٍ (١)
(٦) إِذْ كَثِيرُ الْجَمْعِ دَوْماً وَالْفَرِيقْ — لِلْمُضِلِّينَ وَ قُطَّاعِ الطَّرِيقْ
كَسَرَ ظَهْراً وَ رُمْحاً وَ سَنَانْ — بَدَّدَ الشَّمْلَ لَهُمْ كُلَّ أَوَانْ..

---

(١) پس صله یاران ره لازم شمار — هر که باشد گر پیاده گر سوار
(٢) ورعدو باشدهم این احسان نکوست — که باحسان دوست گردد گر عدوست
(٣) ورنه گردددوست کینه‌ش کم شود — زانکه احسان کینه را مرهم شود
(٤) بس فوائد هست غیر این و لیك — از مذلت خائفم ای یار نیك
(٥) حاصل این آمد که یار جمع باش — همچو بتگر از حجر یاری تراش
(٦) زانکه انبوهی و جمع کاروان — رهزنان را بشکند پشت و سنان

---

(١) كانه يقول الواجب على السالك اذا لم يجد صديقاً يصاحبه شكله شكل الانسان ينحت لنفسه حجراً كي لا يسلك طريق القوم منفرداً لانهم قالوا الجماعات رحمة و ذاك (زانکه انبوهی و جمع کاروان) -

فی بیان وحی الحق تعالی لموسی (ع) لای شیئی لم تأت لعیادتی (۱)

(۱) فَمِنَ الْحَقِّ لِمُوسٰى وَرَدَا ‌ ‌ ‌ ذَا الْعِتَابُ لَهُ لُطْفاً عِمْداً
أَنْتَ يَا مَنْ لِطُلُوعِ الْقَمَرِ ‌ ‌ ‌ نَظَرَ مِنْ جَيْبِهِ مِنْ ظَفَرِ
(۲) أَنَا مِنْ نُورٍ إِلٰهِيٍّ سَفَرْ ‌ ‌ ‌ مُشْرِقاً صَيَّرْتُكَ اللُّبَّ بَهَرْ
قَدْ مَرِضْتُ وَ أَنَا الْحَقُّ الْقَدِيرْ ‌ ‌ ‌ لَمْ تَعُدْنِي أَفَلَا أَنْتَ الْخَبِيرْ
(۳) قَالَ أَنْتَ قَدْ طَهُرْتَ مِنْ مَرَضْ ‌ ‌ ‌ وَ عَنّاً سُبْحَانَكَ مَا ذَا الْغَرَضْ
مَا هُوَ ذَا الرَّمْزُ يَا رَبِّي أَبِنْ ‌ ‌ ‌ ذَالِكَ وَ اظْهِرْ لِي سِرّاً كَمِنْ
(٤) ثُمَّ قَالَ لَهُ إِذْ لَمَّ السَّقَمْ ‌ ‌ ‌ بِي لِمْ عَنِّي لَمْ تَسْئَلْ كَرَمْ
(۵) قَالَ يَا رَبِّي لَا نُقْصَانَ لَكْ ‌ ‌ ‌ مُحِيَ الْعَقْلُ لِذَا اللُّبُّ ارْتَبَكْ
ذَا الْكَلَامَ افْتَحْ وَ بَيِّنْهُ لِيَا ‌ ‌ ‌ لَسْتُ أَدْرِي أَنَا مِنْ نَقْصٍ بِيَا

(۱) فعلی هذا کانت العیادة للصلحاء زیارة الرحمن ـ

وحی کردن حقتعالی بموسی (ع) چرا بعیادت من نیامدی

(۱) آمد از حق سوی موسی این عتیب ‌ ‌ ‌ کای طلوع ماه دیدی تو ز جیب
(۲) مشرقت کردم ز نور ایزدی ‌ ‌ ‌ من حقم رنجور گشتم نامدی
(۳) گفت سبحانك تو پاکی از زیان ‌ ‌ ‌ این چه رمزاست این بکن یارب بیان
(٤) باز فرمودش که در رنجوریم ‌ ‌ ‌ چون نپرسیدی تو از روی کرم
(۵) گفت یا رب نیست نقصانی ترا ‌ ‌ ‌ عقل گم شد این سخن را بر گشا

(١) قَالَ نَعَمْ عَبْدِي وَ مَنْ — هُوَ خَاصٌ لِي مُخْتَارٌ بِفَنْ
دَنِفاً عَادَ هُوَ كَانَ أَنَا — قَدْ فَنَى فِيَّ لَهُ انْظُرْ حَسَناً
(٢) عُذْرُهُ عُذْرِي لَوْ كَانَ الْمَرَضْ — مَرَضِي وَهُوَ لِي كُلُّ الْغَرَضْ
(٣) كُلُّ مَنْ رَامَ لِأَنْ يَغْدُو الْجَلِيسْ — لِلْإِلٰهِ جَلَّ لِلْحَقِّ الْأَنِيسْ
قُلْ لَهُ إِجْلِسْ صَبَاحاً وَ مِسَاءْ — فِي حُضُورِ الْأَصْفِيَاءِ الْأَوْلِيَاءْ
(٤) عَنْ حُضُورِ الْأَوْلِيَا أَنْ تَنْقَطِعْ — وَلَهَا رُوحاً وَ لُبّاً لَمْ تُطِعْ
هَالِكٌ أَنْتَ لِأَنْ جُزْءٌ وَ دُونْ — أَنْتَ لَا الْكُلِّي وَالسَّامِي تَكُونْ
(٥) كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ ابْلِيسُ قَطَعْ — عَنْ كِرَامِ النَّاسِ بِالْمَكْرِ مَنَعْ
مِنْ مُعِينٍ لَهُ حِيناً مَا وَجَدْ — أَكَلَ رَأْسَهُ وَ الْخَيْرَ فَقَدْ

---

(١) گفت آری بندهٔ خاص گزین — گشت رنجور او منم نیکش ببین
(٢) هست معذوریش معذوری من — هست رنجوریش رنجوری من
(٣) هر که خواهد همنشینی با خدا — تا نشیند در حضور اولیا (١)
(٤) ازحضور اولیا گر بگسلی — تو هلاکی چونکه جزوی نی کلی
(٥) هر که را دیو از کریمان در برد — بی کسش یابد سرش را واخورد

---

(١) در این بیت تلمیح شده بحدیث معروف : من اراد ان یجلس مع الله فلیجلس مع اهل التصوف - و در روایت دیگری‌مع اهل‌الذکر اگرچه درمآل‌یك معنی دارد.

(١) فَيِشْبِرٍ واٰحِدٍ إنْ تَبْعِدِ أَنْتَ عَنْ جَمْعٍ بِاٰنِ مُفْرَدِ(١)
مَكْرُ شَيْطاٰنٍ هُوَ هٰذا اسْمِعِ حَسَناً .. وَ احْذَرْ لَهُ لا تَنْزَعِ ..

فى بيان ابعاد الناطور وهوقيم الباغ الصوفى والفقيه الشريف

(٢) قَيِّمُ الْبُسْتاٰنِ إذْ مِنْهُ النَّظَرْ مَدَّ فِي بُسْتاٰنِهِ عَفْواً نَظَرْ
مِنْ رِجاٰلٍ عَبَرُوا اثْنَيْنِ وَ فَرْدْ كَالْلُصُوصِ فِيهِماٰ الْشَّكَّ وَجَدْ
(٣) واٰحِدٌ صُوفِيٌّ مِنْهُمْ وَ فَقِيهْ واٰحِدٌ مِنْهُمْ شَرِيفٌ وَوَجِيهْ
كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ أَبْدَى فُنُونْ مِنْ فُضُولٍ وَ مِزاٰحٍ وَ مُجُونْ

(١) لقوله (ص) الشيطان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية اياكم و الشعاب و التفرقه ـ و لبيان ذلك أورد الحكاية الاتية ـ

(١) يك وژه از جمع رفتن يك زمان مكرديو است بشنوان نيكو بدان (١)

جدا كردن باغبان صوفى و فقيه و شريف از همديگر

(٢) باغبانى چون نظر در باغ كرد ديد چون دزدان بباغ خود سه مرد
(٣) يك فقيه و يك شريف و صوفئى هر يكى شوخى فضولى يوفئى (٢)

(١) در نسخهٔ لكناهور اول مصراع اول چنين آمده است : (يك بدست از جمع رفتن يك زمان) و كلمه يك بدست با فتح باى موحد و دال مكسور نيز بمعنى شبر است ـ (٢) كلمه يوفى يعنى يافه گو بمعنى بيهووه گو و بمعنى اول محتمل است كه منسوب به يوف است كه كلمه تقريع و توبيخ است و نيز در اين بيت بحديث معروف تلميح شده (من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام) ـ

(١) مِاْةَ حُجةٍ قاْل مَعَهُمْ ... لِي كاْنَتْ أَقْدَرُ أَمْنَعَهُمْ
غَيْرَ أنْ جَمْعاً هُمُ وَ الْجَمْعُ قَدْ ... قُرِنَ بِالْرَحْمَةِ مَعْهاْ اتَّحَدْ
(٢) أَبَداً لاْ أَقْدِرُ وَحْدِي أَناْ ... مَعْ رِجاْلٍ هُمُ فَرداً وَ ثُناْ
وَلِي رَاْقَ بِأَنْ أُلْقِي النِفّاْقْ ... أَوَلاً بَيْنَهُمُ أوْلِي افْتِرَاْقْ
(٣) كُلَّ فَرْدٍ مِنْهُمُ فِي جاْنِبِ ... أَقْذِفُ خُدْعاً بِغَيْرِ صاْحِبِ
إذْ هُوَ الْفَرْدُ غَدَى شاْرِبُهُ ... أَنْتِفُ .. صِرْتُ بِذاْ غاْلِبُهُ..
(٤) عَمِلَ الْحِيلَةَ وَ الْصُوفِيَّ ساْقْ ... لِطَرِيقٍ كَيْ بِذاْ باْقِي الْرِفاْقْ
يُبْعِدُ عَنْهُ الْوِداْدَ لَهُمُ ... يُفْسِدُ مَعَهُ .. يَحِيقُ بِهِمْ..
(٥) قاْلَ لِلْصُوفِيَّ اِذْهَبْ لِلْرِباْطْ ... وَأْتِ بِالْخِرْقَةِ ياْ رَبَّ الْنَشاْطْ(١)

---

(١) المراد من قوله فى الاصل گليم و هو البساط الخرقة ـ

---

(١) گفت با اینها مرا صد حجت است ... لیك جمع اند وجماعت رحمت است
(٢) من نتانم یك تنه با سه نفر ... پس ببرمشان نخست از یکدگر
(٣) هر یکی را من بسوئی افکنم ... چونکه تنها شد سبالش بر کنم
(٤) حیله کرد و کرد صوفی را براه ... تا کند یارانش با او را تباه
(٥) گفت صوفی را برو سوی وثاق ... یك گلیم آور برای این رفاق

(١) لِلرِّفاقِ ذي فَلَمّا أَنْ ذَهَبْ — لِلصَّديقَيْنِ .. بِسِرٍّ مُحْتَجَبْ..
قالَ أَنْتَ الْيَوْمَ شَيْخٌ وَ فَقيهْ — في الدُّنا ذاكَ شَريفٌ وَ وَجيهْ
(٢) نَحْنُ في فَتْواكَ خُبْزاً تَأْكُلُ — نَحْنُ في سَهْمِ لِعِلْمِ يَحْصُلُ
مِنْكَ طِرْنا.. وَ لَنا كانَ الْجَناحْ.. — .. بِالْأُمورِ وَ بِهِ نَرْجوا النَّجاحْ..
(٣) ذاكَ الْآخَرُ نَجْلُ الْمَلِكِ — طاهِرٌ صَفْوٌ كَمِثْلِ الْمَلَكِ
سَيِّدٌ مِنْ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفى — .. وَ شَريفٌ أَعْقَبَتْهُ الشُّرَفا..
(٤) مَنْ هُوَ الصّوفِيُّ ذَيّاكَ الْخَسيسْ — وَ الدَّنِيُّ السَّغِبُ الْوَغْدُ التَّعيسْ
كَيْ مَعَ مِثْلِ سَلاطينٍ عِظامْ — أَنْتُمُ يَجْلِسُ يَسْمو بِالْمَقامْ
(٥) لَوْ أَتى الْمَرْءُ إِلَيْكُمْ فَأَنْكِروا — قَوْلَهُ بِالْمَرَّةِ مِنْهُ احْذَروا
وَ بِبُسْتاني وَ لِحَفِ جَبَلي — جُمْعَةً إِبْقَوا أَنْعِموا في مَنْزِلي

---

(١) رفت صوفی گفت خلوت باد و یار — تو فقیهی وان شریفی نامدار
(٢) ما بفتوای تو نانی میخوریم — ما به تیر دانش تو می پریم
(٣) وین دگرشهزاده وسلطان‌ماست — سید است از خاندان مصطفی‌است
(٤) کیست آن‌صوفی‌شکم‌خوار خسیس — تا بود با چون شما شاهان جلیس
(٥) چون بیامد مرد را پنبه کنید — هفته‌ای مر باغ و راغ من زیید (١)

---

(١) پنبه کردن یعنی منکر شدن است -

(١) ما هو البستان روحي و الفؤاد .. ملككم مالي سواكم من مراد..
أنتم يا من تصيرون ليا … عيني اليمنى.. فرحما كم بيا..

(٢) لهم الوسواس أبدى بالحيل .. خدع في ذلك نال الأمل..
آه عن ذي الخلة الغر الحسان … لا يروق الصبر و الكف بان

(٣) إذ هما الصوفي ردا و ذهب … خلفه الخصم له جد طلب

(٤) بالعصا الضخمة قال ويك يا … كلب يا صوفي يا عين الريا
من ببستان الورى كرها دخل … و بها خف و سار بعجل

(٥) فعلى هذا الطريق بايزيد … أم جنيد لك .. دل ذا بعيد..
لك ذا من أي قطب أو مراد … وصل أم أي شيخ للرشاد

(٦) ضرب الصوفي لما أن وجد … وحده.. ماله عون ومدد ..
رده كالميت الرأس فلق … منه أبقاه على أدنى رمق

---

(١) باغ چبود جان من آن شماست … ای شما بوده مرا چون چشم راست

(٢) وسوسه کرد از مر ایشان رافریفت … آه کز یاران نمیباید شکیفت

(٣) چون برون کردند صوفی‌را ورفت … خصم شد اندر پیش با چوب زفت

(٤) گفت ای سگ صوفئی کواز ستیز … اندر آئی باغ مردم تیز تیز

(٥) این جنیدت ره نمود و بایزید … از کدامین شیخ و پیرت می رسید

(٦) کوفت صوفی را چو تنها یافتش … نیم کشتش کرد و سر بشکافتش

(١) عِنْدَ ذا الصُّوفِيُّ قالَ نَوْبَتِي ذَهَبَتْ لٰكِنَّكُمْ يا خِلَّتِي
أحفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ مَكْرِهِ حَسَناً .. وَاخْشَوا وَخِيمَ أَمْرِهِ..

(٢) لِيَ غَيراً قَدْ حَسِبْتُمْ أَحْذَرُوا فَمِنَ الدَّيُّوثِ ذا لَوْ تَنْظُرُوا
لَمْ تَكُ الْغَيْرِيَّةُ لِي أَكْثَرا .. فَالْفِرارُ مِنْهُ كانَ أجْدَرا..

(٣) كُلَّ ذا الضَّرْبِ الَّذي ظُلْماً أَنا قَدْ أَكَلْتُ أَنْتُمُ فِي الدُّنا
تَأْكُلُونَ مِثْلَ ذا الْجُلّابِ كانْ لائِق كُلِّ دَنِيٍّ وَ مَهانْ

(٤) جَبَلٌ هٰذي الدُّنا الْقَوْلُ لَكا كَالصَّدا قَدْ رَجَعَ أَيْضاً بِكا

(٥) إذْ مِنَ الصُّوفِيِّ عادَ فارِغا قَيِّمُ الْبُسْتانِ.. صارَ والِغا..
..بِالدَّمِ مِنْهُ .. فَمِنْ بَعْدُ صَنَعْ حِيلَةً لِلْعِلَّةِ تِلْكَ اتَّبَعْ

(٦) يا شَرِيفُ لِيَ لِلْبَيْتِ عَجِلْ رُحْ فَمِنِّي الْيَوْمَ قَدْ كانَ الْعَمَلْ (١)
أَنْ طَبَخْتُ لِلضُّحى حُلْوَ الرُّقاقْ ..فِيها أَتِ تأْكُلُ مِنْها الرِّقاقْ..

---

(١) الوثاق ما يوثق به الاسرى و لكن الفرس يستعملون كلمة الوثاق بمعنى البيت كما فى البيت المذكور -

---

(١) گفت صوفى آن من بگذشت ليك اى رفيقان پاس خود داريد نيك
(٢) مر مرا أغيار دانستيد هان نيستم أغيار تر زين قلتبان
(٣) آنچه من خوردم شمار اخوردنى است واينچنين شربت سزاى هردنى است
(٤) اين جهان كوه است گفت و گوى تو چون صدا هم باز آيد سوى تو
(٥) چون ز صوفى گشت فارغ باغبان يك بهانه كرد زان پس جنس آن
(٦) كاى شريف من برو سوى وثاق كه ز بهرت چاشت من پختم رقاق

(١) أَطْرِقُ الْبابَ مِنَ الْبَيْتِ لَنا — قُلْ لِقَيْماز لِكَيْ تَأْتِي هُنا(١)

بِالرِّقاقِ ذاكَ وَ الْبَطَ الَّذي — طُبِخَ .. ما لَكَ أَعْطِهِ خُذ..

(٢) إِذْ لَهُ أَرْسَلَ قالَ لِلْفَقِيهْ — يا عَمِيدَ الدِّينِ وَالْفَرْدِ الْوَجِيهْ

فَفَقِيهٌ أَنْتَ ذُو عِلْمٍ وَدِينْ — ظاهِرٌ هٰذا لَكَ حَقّاً يَقِينْ

(٣) فَالشَّرِيفِيَّةَ طِيبَ الْمُحْتَدِ — يَدَّعِي عِنْدَكَ مِثْلَ السَّيِّدِ

أُمُّهُ هَلْ كانَ مَنْ فِيها فَعَلْ — أَحَدٌ يَدْرِي.. لَها صَحَّ الْعَمَلْ..

(٤) أَعَلَى فِعْلِ النِّساءِ وَ النِّساءْ — تَضَعُ قَلْباً لَها تَرْجُو الْوَفاءْ

نَقُصَتْ عَقْلاً عَلَيْها تَعْتَمِدْ — ..عَجَباً هَلْ غَيْرُكَ هٰذا عَمِدْ..

(٥) كُلُّ وَغْدٍ فِي الدُّنا يا لَلْعَجَبْ — لِلنَّبِيِّ وَ عَلِيٍّ يَنْتَسِبْ

---

(١) قيماز اسم أمرأة الباغبان ـ

---

(١) بر در خانه بگو قیماز را — تا بیارد آن رقاق و قاز را (١)

(٢) چون بره کردش بگفت ای مرددین — تو فقیهی ظاهر است این و یقین

(٣) او شریفی میکند دعوی سرد — مادر او را که داند تا که کرد

(٤) برزن و بر فعل زن دل می‌نهید — عقل ناقص و انگهانی اعتمید

(٥) خویشتن را بر علی و بر نبی — بسته است اندر زمانه هر غبی

---

(١) در حاشیهٔ نسخهٔ لکناهور نگاشته قیمار بفتح اول کنیزك و خدمتکار را گویند ـ

(١) كُلُّ مَنْ زُنَّاءَ أَوْ أَبْنُ زِنا — كانَ بِالْفِعْلِ لَهُ الطَّبْعُ دَنى
مِثْلَ ذا الظَّنِّ بِحَقِّ الأَوْلِياءِ — ظَنٌّ وَ الشَّكُّ أَبانَ وَ الرِّياءُ
(٢) كُلُّ مَنْ رَأْسُهُ قَيْدُ الدَّوَرانْ — كانَ دارَ دائِخاً كُلَّ زَمانْ(١)
مِثْلُهُ الْبَيْتَ مُداماً نَظَرا — دائِراً .. كُلَّ الْجِهاتِ عَبَرا..
(٣) كُلُّ ما الْقَيِّمُ لِنَباغٍ ذَكَرْ — مِنْ فُضُولٍ وَ بِهِ مَكْراً هَجَرْ
حالُهُ كانَ الْبَعِيدَ كَمْ غَدا — ذاكَ عَنْ وُلْدِ الرَّسُولِ الْمُقْتَدى
(٤) هُوَ لَوْ لا أَنْ لِأَهْلِ الإِرْتِدادْ — خَلَفاً كانَ وَ نَجْلاً لِلْفَسادْ
فَمَتى حِيناً بِمِثْلِ ذا يَقُولْ — لِذَوِي الرِّفْعَةِ مِنْ بَيْتِ الرَّسُولْ
(٥) قَرَأَ ذِي الْحِيَلَ مِنْهُ الْفَقِيهْ — سَمِعَ الظّالِمُ هٰذا وَ السَّفِيهْ

---

(١) اى كذلك اللذى يظن فى الربانيين و يقيسهم على نفسه لانهم قالوا الكلام صفة المتكلم كانه اخبر عن صفته و الى هذا يشير بقوله (آنچه گفت آن باغبان بوالفضول)-

---

(١) هر كه باشد از زنا وز زانيان — اين برد ظن در حق ربانيان
(٢) هر كه بر گردد سرش از چرخ ها — همچو خود گردنده بيند خانه را
(٣) آنچه گفت آن باغبان بوالفضول — حال او بد دور ز اولاد رسول
(٤) گر نبودى او نتيجه مرتدان — كى چنين گفتى براى خاندان
(٥) خواند افسونها شنيد آنرا فقيه — در پيش رفت آن ستمكار سفيه

(١) خَلْفَهُ سارَ وَ قالَ يا حِمارْ — مَنْ لِذي الْبُسْتانِ سِرّاً أَوْجِهارْ (١)
قَدْ دَعاكَ هَلْ لَكَ بَعْدَ النَّبِيّ — أَرْثاً الشّحْذَ يَكُونُ يا غَبِيّ

(٢) أَشْبَهَ لِلأَسَدِ شِبْلُ الأَسَدْ — لِلنَّبِيّ أَنْتَ إِذْ كُنْتَ الْوَلَدْ
قُلْ بِمَ تَشْبَهُهُ فِي خُلُقِ — لَكَ أَوْ خُلْقٍ أَجِبْ أَنْ تَصْدُقِ

(٣) ذٰلِكَ الْوَغْدُ مَعَ هٰذا الشَّرِيفْ — مِنْ قَبِيحِ الْعَمَلِ الْواهِي السَّخِيفْ
عَمِلَ ما خارِجِيٌّ مِنْ دَغَلْ — مَعَ آلِ أَحْمَدَ بُغْضاً فَعَلْ

(٤) ما لِشَيْطانٍ وَ غُولٍ وَرَدا — دائِماً مِنْ حَنَقٍ قَدْ وَجَدا
هُوَ بِالظُّلْمِ كَشِمْرٍ وَ يَزِيدْ — مَعَ آلِ الْمُصْطَفٰى أَعْرَفُ بَلْ يَزِيدْ

(٥) فَبِظُلْمِ الظّالِمِ ذاكَ الشَّرِيفْ — دَنِفاً عادَ وَ مُضْنًى وَ نَحِيفْ
وَ بِعَيْنٍ مُلِأَتْ دَوْماً وَرَمْ — لِلْفَقِيهِ قالَ إِذْ ذاكَ نَدَمْ

---

(١) و فى نسخة (گفت آخر اندر این باغت که خواند) ای قال آخر الامر من دعاك الى هذه البستان ـ

---

(١) گفت ای خر اندر این باغت که خواند — از پیمبر دزدیت میراث ماند
(٢) شیر را بچه همی ماند بدو — تو به پیغمبر چه می مانی بگو
(٣) با شریف آن کرد آن دون از کجی — که کند با آل یاسین خارجی
(٤) تا چه کین دارند دایم دیو و غول — چون یزید و شمر با آل رسول
(٥) شد شریف از ظلم آن ظالم خراب — با فقیه او گفت با چشم پرآب

(١) رِجْلَكَ امسِكْ وَ تَحمَّلْ إذْ بَقِيتْ — أنْتَ فَرداً .. وَ قَليلاً قَدْ شَقِيتْ..
كُنْ كَمِثْلِ الطَبْلِ فَوقَ بَطْنِكَا — إحمِلِ الضَرْبَ .. وَمُتْ في ظَنِّكا..
(٢) أنا إذْ لَمْ أكُ خِلّاً وَ شَرِيفْ — لائِقاً لِلْصُحْبَةِ صَفواً ظَرِيفْ
فَلِمِثْلِ الظّالِمِ هٰذا أنا — بِالأقَلِّ لَمْ أكُ .. في ذِي الدُنا..
(٣) ذِمَّيَ قُلْتَ لِذا رَبَّ الغَرَضْ — أحمقاً صِرْتَ لَكَ بِئْسَ العِوَضْ
(٤) فَرَغَ مِنْ ذاكَ جاءَ لِلْفَقِيهْ — أفَقِيهٌ أنْتَ بَلْ كُلٌّ سَفِيهْ
(٥) لَهُ عاراً كُنْتَ يا مَنْ يَدُهُ — قُطِعَتْ .. لا عَذُبَ مَوْرِدُهُ..
هٰذِهِ فَتْواكَ أنْ تَأتِي وَ ما — تَسْئَلُ مِنْ رُخْصَةٍ مُسْتَعْلِما
(٦) فَالإمامُ الحَنَفِيُّ قَدْ قَضى — لَكَ فِي فَتْواكَ هٰذي وَ الرِضا
لِلإمامِ الشّافِعِيِّ حَصَلا — لَكَ فِيها .. يا مَنِ انْحَطَّ عُلا..

---

(١) پای دار اکنون که ماندی فرد کم — چون دهل شو زخم‌میخور برشکم
(٢) گر شریف و لایق و همدم نیم — از چنین ظالم ترا من کم نیم
(٣) مر مرا دادی باین صاحب غرض — احمقی کردی ترا بئس العوض
(٤) شد از او فارغ بیامد کای فقیه — چه فقیهی ای تو ننگ هرسفیه
(٥) فتویت اینست ای ببریده دست — کاندر آئی و نگوئی امر هست
(٦) بو حنیفه داد این فتوی ترا — شافعی گفته است این ای ناسزا

(١) مِثلَ هذي الرُخصَةِ هَلْ في الوَسيطْ　　قَدْ قَرَأتَ أمْ وَجَدتَ في المُحيطْ

(٢) هذِهِ المَسْئَلَةَ مِنْ بَعدِ ذا　　فَتَحَ مِنهُ اليَدَينِ لِلأذى

يَدُهُ أعطَتْ لِحِقدِ قَلبِهِ　　عَدْلاً ازْدادَتْ قِوىً في ضَرْبِهِ

(٣) قالَ حَقّاً لَكَ فَاضْرِبْ وَصَلَتْ　　يَدُكَ مِنّي .. بِزَجْري اتَّصَلَتْ ..

ذا جَزاءُ مَنْ مِنَ الأحبابِ كانْ　　نافِراً .. في صُحبَةِ الصَفوِ استَهانْ..

(٤) فَلِذا أوْ مِأةٍ مِنْ مِثلِهِ　　أنا أهْلٌ وَ قَرينُ فِعلِهِ

فَلِمَ مِنْ حَنَقٍ فِيَّ قَطَعتْ　　حَبلَ وُدّي وَأوِدّائي مَنَعتْ

(٥) كُلُّ فِكرٍ لَكَ صِرتَ سامِعا　　وَعَلى رَأسي ضَرَبْتُ جازِعا

أنْ لَكَ النّامُوسُ ظُلماً ذَهَبا　　..وَ عَلَيكَ الخَصمُ كُرهاً غَلَبا..

(٦) كُلُّ مَنْ كانَ عَنِ الصَحبِ انفَرَدْ　　مِثلُ ذا القُبحِ لَهُ كَثْراً وَرَدْ

---

(١) این چنین رخصت بخواندی در وسیط　　یا بده است این مسئله اندر محیط

(٢) این بگفت ودست بر وی بر گشاد　　دست او کین دلش را داد داد

(٣) گفت حق استت بزن دستت رسید　　هین سزای اینکه از یاری برید

(٤) من سزاوارم باین وصد چنین　　تا چرا ببریدم از یاران بکین

(٥) گوش کردم آنهمه افسوس تو　　میزنم بر سر که شد ناموس تو

(٦) هر که تنها ماند از یاران خود　　اینچنین آید مر او را جمله بد

فی بیان الرجوع لقصة المریض وعیادة النبی الصحابی

(١) إنَّ هٰذا العَوْدَ كانَ لِلصِلَه | هٰذِهِ وَهْيَ تَكُونُ الحامِلَهْ
مِأةَ نَوعٍ مِنَ الحُبِّ.. وَمِنْ.. | ..لُطفٍ أوْ سِرٍ عَظيمٍ لَمْ يَبِنْ..
(٢) فالرَّسُولُ الفَذُّ مَعْدُومُ المَثِيلْ | إذْ لِعَودِ ذا الصَّحابِيِّ الجَلِيلْ (١)
سارَ وافاهُ بِنَزْعٍ وَ احتِضارْ | ..لَكَ خُذْ هٰذا مِثالاً وَ اعتِبارْ..
(٣) عَنْ حُضُورِ الأوْلِيا إنْ تَبْعِدِ | ..قُرْبَها مِنْ غَفْلَةٍ لَمْ تَرِدِ..
فَعَنِ اللهِ تَعالٰى بِالبَعِيدْ | كُنْتَ فِي الواقِعِ..وَالجانِي الطَّرِيدْ..
(٤) حَيْثُ هَجْرُ الرُفَقاءِ أنتَجا | غَمَّا النّارَ بِقَلْبٍ أجَّجا
فَمَتٰى كانَ فِراقُ وَجْهِ مَنْ | غَدَ وَ الأمْلاكَ أدْنٰى بِمِحَنْ

(١) نسخة ثانية ـ العليل ـ

باز گشتن بقصه رنجور و عیادت پیغمبر (ص)

(١) این عیادت از برای این صله است | وین صله‌از صد محبت حامله است
(٢) در عیادت شد رسول بی ندید | آن صحابی را بحال نزع دید
(٣) چون شوی دور از حضور اولیاء | در حقیقت گشته ای دور از خدا
(٤) چون نتیجه هجر همراهان غم است | کی فراق‌روی شاهان زان کم‌است

(١) فَبِكُلِّ نَفَسٍ ظِلَّ الْمُلُوكْ أُطْلُبْ اسْرِعْ.. تابِعاً أَهْلَ السُّلُوكْ..
كَيْ بِذا الظِلِّ مِنَ الشَّمْسِ تَكُونْ أَحْسَنَ.. الصَّعْبُ لَكَ كُلاًّ يَهُونْ..
(٢) رُحْ وَ لُذْ فِي ظِلِّ ذِي حَظٍّ وَلِيْ فَلَعَلَّ لَكَ ذُو الْقَلْبِ الْجَلِي
(٣) يُعْتِقُ لَوْ رُمْتَ حِيناً سَفَرا فَبِذِي النِّيَّةِ رُحْ وَ الْحَضَرا
إنْ تَرُمْ عَنْ ذٰلِكَ لا تَغْفَلِ .. فَهْوَ خَيْرٌ مَأْمَنٍ أَوْ مَوْئِلِ..

فی بیان قول شیخ لابی یزید البسطامی وهو أنا الکعبة طف اطرافی

(٤) بايَزِيدُ ذا كَبِيرُ الأُمَّةِ رَكَضَ سَرْعانَ نَحْوَ مَكَّةِ
عُمْرَةً وَ الْحَجَّ فِي ذا قَصَدا وَ لِكُلِّ بَلْدَةٍ إذْ وَرَدا
(٥) فَعَنِ الأَحْبابِ بِالْبِدْءِ عَجِلْ فَحَصَ عَنْهُمْ كَثِيراً وَ سَئَلْ

---

(١) سایهٔ شاهان طلب هر دم شتاب تا شوی زان سایه بهتر ز آفتاب
(٢) رو بخسب اندر پناه مقبلی بو که آزادت کند صاحبدلی
(٣) گر سفر داری بدین نیت برو ور حضر باشد از این غافل مشو

گفتن شیخی بایزید را که کعبه منم گرد من طواف کن

(٤) سوی کعبه شیخ امت با یزید از برای حج و عمره می دوید
(٥) او بهر شهری که میرفت از نخست مرعزیزان را بگردی باز جست

(١) دَارَ فِي أَطْرَافِ كُلِّ الْبَلَدِ — مَنْ بِهَا بِالسَّالِكِ الْمُعْتَمِدِ
مَنْ عَلَى رُكْنِ الْهُدَى كَانَ اتَّكَا — ..وَلِغَيْرِ الْحَقِّ جَلَّ مَا اشْتَكَى..
(٢) قَالَ إِلَهُ الْحَقِّ قَالَ فِي السَّفَرْ — لَزِمَ أَيَّ مَحَلٍّ وَ مَقَرْ
تَذْهَبُ قَبْلاً تَكُونُ أَوَّلاً — تَطْلُبُ بِالْجِدِّ فِيهِ رَجُلاً(١)
(٣) أُطْلُبِ الْكَنْزَ فَهَذَا الضَّرَرُ — لَوْ أَتَى وَ النَّفْعُ لَا يُعْتَبَرُ
تَبَعاً يَأْتِي وَ فَرْعاً إِعْرِفِ — لَهُ.. لِلْكَنْزِ اجْتَهِدُوا اخْتَلِفِ..

---

(١) روى البخارى حديثا ان موسى (ع) قام خطيباً فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لى عبداً بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال موسى يا رب فكيف لى به قال تأخذ معك حوتاً فتجعله فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت فثم آه و لهذا يحكى حضرة مولانا قول ربنا فوجدا عبداً من عبادنا و هكذا سنة السلاك فى اسفارهم و عملا بقوله تعالى (فاسئلوا اهل الذكر) العلماء كذا الانبياء و اراد به هنا الواقف على اسرار الانبياء و العارف باحوال الاصفياء طلبهم كل حين واجب على السلاك و لهذا يقول (قصد گنجى كن اين سود و زيان) -

---

(١) گرد ميگشتى كه اندر شهر كيست — كو بر اركان بصيرت متكى است
(٢) گفت حق اندر سفر هر جا روى — بايد اول طالب مردى شوى
(٣) قصد گنجى كن كه اين سود وزيان — در تبع آيد تو آن را فرع دان

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ زَرَعَ الْبُرَّ قَصَدْ — تَبَعاً فِي نَفْسِهِ التِّبْنُ وَرَدْ

(٢) لَهُ لَوْ أَنْتَ الشَّعِيرَ تَزْرَعُ — حِيناً الْبُرُّ لَكَ لَا يَطْلَعُ(١)

رُجُلاً أُطْلُبْ لَكَ أُطْلُبْ رُجُلاً — رُجُلاً أُطْلُبْ وَ جِدَّ عَجِلاً

(٣) أُقْصِدِ الْكَعْبَةَ إِمَّا عَرَضاً — لَكَ وَقْتُ الْحَجِّ خُذْهَا غَرَضاً

فَلَهَا لَوْ تَذْهَبُ أَيْضاً رَأَيْتْ — مَكَّةً بِالتَّبَعِ فِيهَا حَظِيتْ

(٤) كَانَ بِالْمِعْرَاجِ قَصْدُ الرُّؤْيَةِ — لِلْحَبِيبِ وَحْدَهُ بِالْفِطْرَةِ(٢)

رُؤْيَةُ الْعَرْشِ وَ أَمْلَاكِ السَّمَا — تَبَعاً كَانَتْ. وَ مَا قَدْراً سَمَى..

(٥) سَيِّدُ الْأَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ قَالْ — نِيَّةُ الْخَيْرِ لَكَ فِي كُلِّ حَالْ(٣)

كَمْ لَهَا رَوْضٌ وَ وَرْدٌ نَوَرَا — .. وَ بِهَا نُورٌ وَ ضَوْءٌ سَفَرَا..

---

(١) أراد بقوله فى الاصل (مردمى) الانسان فان أضيف الى عين الباصرة قالوا على اصطلاح الفرس (مردم چشم) و هو أنسان العين - (٢) نسخة ثانية- (بالمرة)- (٣) هذا البيت و ما بعده لم يذكر فى نسخه النهج -

---

(١) هر كه كارد قصد گندم باشدش — كاه خود اندر تبع مى آيدش

(٢) جو بكارى بر نيايد گندمى — مردمى جو مردمى جو مردمى

(٣) قصد كعبه كن چو وقت حج بود — چونكه رفتى مكه هم ديده شود

(٤) قصد در معراج ديد دوست بود — در تبع عرش و ملايك هم نمود

(٥) سيد الاعمال بالنيات گفت — نيت خيرت بسى گلها شكفت

(١) نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلْ   لَهُ هٰذَا قَوْلُ سُلْطَانِ الدِّوَل

فى بيان حكاية البيت الجديد اللذى بناه المريد الجديد يوماً ومجئ المرشد لرؤيته

(٢) ذَاتَ يَوْمٍ سالِكٌ بَيْتاً جَدِيدْ   قَدْ بَنىٰ مُرْشِدُهُ الْفَذُّ الْوَحِيدْ

(٣) نَظَرَ الْبَيْتَ فَقَالَ لِلْمُرِيدْ   لَهُ وَ السَّالِكِ ذَيَّاكَ الْجَدِيدْ

بِامْتِحَانٍ لَهُ مِنْ ذَا الْحَسَنْ   فِكْراً الْمُعْتَمَدَ وَ الْمُؤْتَمِنِ

(٤) يَا رَفِيقَ الْكُوَّةَ هٰذِي أَفِدْ   لِمْ فَتَحْتَ قَالَ حَتَّىٰ أَنْ يَجِدْ

نُوراً الْبَيْتُ وَ يَأْتِي مِنْ طَرِيقْ   لَهُ ضَوْءٌ وَ لِسُكْنَايَ يَلِيق

(٥) قَالَ ذَا فَرْعٌ وَذَا الْأَحْرىٰ بِأَنْ   تَطْلُبَ الطَّاعَةَ وَالْأَجْرَ الْحَسَنْ

كَيْ لَكَ مِنْ ذَا الطَّرِيقِ فِي الْحَيَاةْ   يَرِدُ صَوْتُ الْأَذَانِ لِلصَّلٰوةْ

---

(١) نيت مؤمن بود به از عمل   همچنين فرمود سلطان أجل

حكايت خانهٔ نو ساخت روزى نومريد پير آمد خانه اورا بديد

(٢) خانهٔ نوساخت روزى نومريد   پير آمد خانه او را بديد

(٣) گفت شيخ آن نومريد خويش را   امتحان كرد آن نكو انديش را

(٤) روزن از بهر چه كردى أى رفيق   گفت تا نور اندر آيد ازطريق

(٥) گفت آن فرع است اين بايد نياز   تا از اين ره بشنوى بانگ نماز

(١) لَكَ يَأْتِي النُورُ بِالْذَاتِ تَبَعْ | ذٰلِكَ انْوِ لَكَ حَقاً متّبَعْ
(٢) بايَزِيدُ كَمْ كَثِيراً فِي السَفَرْ | جَدَّ حَتَىٰ هُوَ يَلْقَىٰ بِالْأَثَرْ
فِيهِ خِضْرَ الْوَقْتِ شَيْخاً نَظَراً | قَدُّهُ مِثْلَ الْهِلاٰلِ انْكَسَرا
(٣) نَظَرَ الْقُوَةَ فِيهِ لِلْرِجَالْ | .. وَ أُوْلِي الْعَزْمِ بِحالٍ وَمَقالْ..
(٤) عَيْنَهُ لا تَنْظُرُ وَالْقَلْبُ كَانْ | مِثْلَ شَمْسٍ نُورُهُ كُلُّ مَكَانْ(١)
مِثْلَ فِيلٍ فِي الْمَنَامِ الْهِنْدَ قَدْ | نَظَرَ وَالْحَظَّ وَالْسَعْدَ وَجَدْ
(٥) مِثْلَ عَيْنٍ غَمَضَتْ نامَتْ رَأَتْ | مأةَ سُكْرٍ وَ بِالْلُطفِ دَرَتْ(٢)
وَإِذَا مَا فُتِحَتْ ذَاكَ الطَرَبْ | وَ الْسُرُورَ مَا رَأَتْ يَا لَلْعَجَبْ

---

(١) كانه قدس سره يقول شيخ عن باب الحق ليس بمحجوب و من جهة الباطن كرائى هند الحقيقة و ناظر لعالم الجبروت واللاهوت و من شدة اشتياقه سكران و مجذوب و عن الدنيا بكلية العلائق قاطع و للعالم الالهى مائل وعن الدنيا نافر - (٢) كنائم غمض عينه و فى عالم الرؤيا يرى مأة طرب لما فتح عينه من النوم يا عجب لم يرذاك الشوق و الذوق فى هذا العالم لان هذا العالم محل الشرور و الغرور و ذاك العالم محل الذوق و السرور فاذا غمض الولى عينه عن الدنيا كان متلذذاً بذاك الشوق و الذوق فاذا فتح عينه للدنيا و رأى غرور أهلها تعجب اذ لم يرذاك الشوق و الذوق -

---

(١) نور خود اندر تبع مى آيدت | نيت آنرا كن كه آن مى بايدت
(٢) بايزيد اندر سفر جستى بسى | تا بيابد خضر وقت خود كسى
(٣) ديد پيرى با قدى همچون هلال | بود در وى فرد گفتار رجال
(٤) ديده نابينا و دل چون آفتاب | همچو پيلى ديده هندستان بخواب
(٥) چشم بسته خفته بيند صد طرب | چون گشايد آن نبيند اى عجب

(١) فَعَجِيبٌ كَثْرَةً فِي النَّوْمِ كَمْ تَسفُرُ الْعَيْنُ بِأَنوارِ الْعِظَمْ(١)

وَ يَصِيرُ الْقَلْبُ فِي النَّوْمِ لَهَا كُوَّةً.. تَهْدِيهِ مِنْ نُورٍ بِهَا..

(٢) وَالَّذِي الْيَقْظَانَ كَانَ وَ يَرىٰ رُؤْيَةً طَيِّبَةً لاَ كَالْوَرىٰ(٢)

عارِفاً كَانَ الْتُرابَ اجعَلْ أَبَدْ لَهُ كُحْلَ الْعَيْنِ داءَ لِلرَّمَدْ

(٣) بَايَزِيدُ إِذْ لَهُ قُطْباً وَجَدْ خَضَعَ مِنْهُ وَ بِالْخِدْمَةِ جَدْ

(٤) جَلَسَ قُدّامَهُ الْحالَ كَثِيرْ سَئَلَ وَافاهُ ذا أَهْلٍ فَقِيرْ

(٥) بَايَزِيدُ قالَ فَالْعَزْمُ لَكَا أَيْنَ يَخْتارُ مَناخَ رَحْلِكَا

وَ طَوارِي الْغُرْبَةِ أَيْنَ تُرِيدْ تَسْحَبُ.. هَلْ فِي قَرِيبٍ أَمْ بَعِيدْ..

---

(١) كانه يقول الانوار الظاهرة من العالم الالهى و الاسرار الباهرة من عالم المثال تشاهد بواسطة القلب و لا مدخل فيه للعين الظاهرة ــ (٢) اى اليقظان هو اللذى يرى رؤيا حسنة و هو العارف بالله أسحب تراب اذياله ليعطيك نظراً روحانياً ــ

---

(١) پس عجب در خواب روشن میشود دل درون خواب روزن میشود

(٢) وانکه بیداراست و بیندخواب خوش عارف است وخاك اودر دیده کش

(٣) بایزید او را چون اقطاب یافت مسکنت بنمود و در خدمت شتافت

(٤) پیش رو بنشست و میپرسید حال یافتش درویش و هم صاحب عیال

(٥) گفت عزم تو کجا ای بایزید رخت غربت را کجا خواهی کشید

(١) قَالَ قَصْدِي الْكَعْبَةَ فِي بُكْرَةِ قَالَ أَصْحِ يَا جَمِيلَ الْفِكْرَةِ (١)

فِي الطَّرِيقِ مَعَكَ قُلْ أَيَّ زَادْ قَدْ أَتَيْتَ .. مَا لَكَ رُوحًا أَفَادْ..

(٢) قَالَ عِنْدِي مِائَتَانِ عَدَدَا دِرْهَمًا مِنْ فِضَّةٍ قَدْ عَقَدَا

فِي رِدَائِي مُحْكَمًا بِالطَّرَفِ مِنْهُ .. يَا رَبَّ الْحِجَى وَالظَّرَفِ..

(٣) قَالَ طُفْ حَوْلِي سَبْعًا وَاعْبُدِ مِنْ طَوَافِ الْحَجِّ خَيْرًا ذَا اعْدُدِ

(٤) وَالنُّقُودَ تِلْكَ ضَعْهَا يَا جَوَادْ عِنْدِي حَجَّكَ نِلْتَ وَالْمُرَادْ

(٥) قَدْ وَجَدْتَ الْعُمْرَةَ الْعُمْرَ الْمَدِيدْ تَغْنَمُ تَحْظَى بِكُلِّ مَا تُرِيدْ (٢)

صَافِيًا عُدْتَ وَمِنْ أَهْلِ الصَّفَا صِرْتَ دَوْمًا وَسَعَيْتَ لِلصَّفَا

---

(١) نسخة ثانية ـ (از بگه‌ای من الصباح) ـ (٢) كانه اخذ من الحديث الشريف المروى عن ابى هريرة العمرة الى العمر كفار لما بينهما و الحج المبرور ليس له جزاء الاالجنة و اذا كان كذا فزيارة الاولياء تطهير للاثام بالاولى ـ

---

(١) گفت قصد كعبه دارم ازوله گفت هين باخود چه دارى زاد ره

(٢) گفت دارم از درم نقره دويست نك به بسته سخت بر گوشه‌رديست (١)

(٣) گفت طوفى كن بگردم هفت بار وين نكوتر از طواف حج شمار

(٤) واين درم ها پيش من نه اى جواد دان كه حج كردى وحاصل‌شدمراد

(٥) عمره كردى عمر باقى يافتى صاف گشتى بر صفا بشتافتى

---

(١) ردى رد است بأماله ردى‌شده .

(١) فَوَحِقِ الْحَقِ ذَاكَ مَنْ لَهُ قَدْ رءَاهُ رُوحُكَ وَ الْوَلَهُ(١)

فَعلَى الْبَيْتِ لَهُ فَضَّلَني وَ لِيَ اخْتارَ بِذا جَلَّلَني

(٢) هَبْكَ أنَّ الْكَعْبَةَ كَانَتْ أبَدْ بَيْتَ إحسانٍ وَ بِرٍّ لا يُحَدْ

خِلْقَتِي بِالذَّاتِ بَيْتُ سِرِّهِ أنا أيضاً.. وَ كُنُوزُ بِرِّهِ..

(٣) مُنْذُ شادَ الْبَيْتَ ذَاكَ ما دَخَلْ هُوَ فِيهِ.. شَأْنُهُ مِنْ ذا أجَلْ..(٢)

وَبِذا الْبَيْتِ سِوى الْحَيِّ الأحَدْ أحَدٌ ما دَخَلَ حتّى الأبَدْ

---

(١) اى و حق الحق اللذى روحك له رأت و لجماله شاهدت انه اختارنى على بيته الحرام بقوله فى سورة الم يكن (ان اللذين آمنوا و عملوا الصالحات هم خير البرية) و فسروا البرية بالخليفة و لهذا قالوا المؤمن اشرف عند الله من الكعبة و لهذا الشرف عن لسان الشيخ يشير بقوله (كعبه هر چندى كه خانه بر اوست) ـ (٢) لان دخوله فيه عبودية و الله تعالى معبود و فى ذاك البيت لم يذهب احد غير الحى القيوم لقوله فى حديثه القدسى (ما وسعنى ارضى و لا سمائى و لكن وسعنى قلب عبدى المؤمن التقى النقى) ـ

---

(١) حق آن حقى كه جانت ديده است كه مرا بر بيت خود بگزيده است

(٢) كعبه هر چندى كه خانه بر اوست خلقت من نيز خانه سر اوست

(٣) تا بكرد آن خانه را در وى نرفت واندر آن خانه بجز آن حى نرفت

(١) أَنْتَ إِذْ أَبْصَرْتَنِي الْحَقَّ الْعَظِيمْ — كُنْتَ قَدْ أَبْصَرْتَ وَالرَّبَّ الْكَرِيمْ (١)

دِرْتَ حَوْلَ كَعْبَةِ الصِّدْقِ.. الصَّفَا.. — ..نِلْتَ وَ الْمَرْوَ رَأَيْتَ وَ الصَّفَا..

(٢) خِدْمَتِي الطَّاعَةُ وَ الْحَمْدُ الْكَثِيرْ — لِلْإِلٰهِ الْعَالِمِ الْحَيِّ الْقَدِيرْ (٢)

كَيْ بِذَا لَا تَحْسَبِ الْحَقَّ الْمُبِينْ — عَنِّي يَفْتَرِقُ.. أَوْ أَنْ يَبِينْ..

(٣) حَسَناً عَيْنَكَ إِفْتَحْ وَ انْظُرْ — مِنْكَ حَقِّقْ بِي حَتَّى فِي الْبَشَرْ

أَنْتَ نُورَ الْحَقِّ جَلَّ تَنْظُرُ — ..وَ لَكَ الشَّكُّ الْمُرِيبُ يَغْدُرُ..

---

(١) للحديث عن ابى هريرة فى الجامع الصغير و هو خلق الله آدم على صورته فعلى هذا آدم الحقيقى هو الانسان الكامل من الاولياء و الانبياء خلقهم على اسمائه و صفاته فهم مرءات الحق و لهذا قال فى انشطر الثانى فاذا كانت رؤيتى كرؤية الحق و نظرت الى كانك درت حوالى و اطراف كعبة الصدق و الصفاء لانى منظوره فاذا كان الامر كذا (خدمت من طاعت و حمد خدا است) ـ (٢) قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوى فى الموازين ان لله تعالى مثالا يقع التجلى فيه حتى يعرف ان الله خلق آدم على صورته فعلى هذا (چشم نيكو باز كن در من نگر) ـ

---

(١) چون مرا ديدى خدا را ديده اى — گرد كعبه صدق بر گرديده اى

(٢) خدمت من طاعت و حمد خدا است — تا نه پندارى كه حق از من جداست

(٣) چشم نيكو باز كن در من نگر — تا به بينى نور حق اندر بشر

(١) بَايَزِيدُ الْكَعْبَةَ فِي وَجَدْتْ — مِاَةَ عِزٍّ وَ جَاهٍ مَا أَرَدْتْ
(٢) مِنْ مِأَتٍ عِظَمٍ قَالَ الرَّفِيقْ — مَرَّةً وَاحِدَةً بَيْتِي الْعَتِيقْ
وَ بِوَصْفِ عَبْدِهِ السَّبْعِينَ قَالْ — "عَبْدِي الْمُؤْمِن بَيْتِي ذُوا الْجَلَالْ"
(٣) بَايَزِيدُ النُّكَتَ هٰذِي وَعَى — مِنْ صَمِيمِ الرُّوحِ لَبَّى وَ دَعَى
مِثْلَ قُرْطِ الذَّهَبِ فِي السَّمْعِ لَهُ — عَلَّقَ حَلْقَتَهُ .. شَبَّ وَ لَهْ..
(٤) بَايَزِيدُ مِنْهُ صَارَ فِي مَزِيدْ — هُوَ كَانَ الْمُنْتَهٰى فِيمَا يُرِيدْ(١)
آخِرَ الْأَمْرِ أَتَى لِلْأِنْتِهَاءْ — وَصَلَ مِنْهُ . وَ غَاضَ فِي الصَّفَاءْ..

(١) اى حتى سمى بسلطان العارفين كذا كل من كان على اثره و الا فلا .

(١) بايزيدا كعبه را دريافتى — صد بها و عز و صد فر يافتى
(٢) كعبه را يكبار بيتى گفت يار — گفت يا عبدى مرا هفتاد بار
(٣) بايزيد آن نكته ها را هوش داشت — همچو زرين حلقه اش در گوش داشت
(٤) آمد از وى بايزيد اندر مزيد — منتهى در منتهى آخر رسيد



فی بیان معرفة النبی (ص) سبب المرض لذلك الشخص انه كان وقوع قلة ادب منه فی دعائه

(١) فَالنَّبِيُّ إِذْ رَأَىٰ ذَاكَ الْعَلِيلْ — لَاطَفَ مَنْ لَهُ فِي الْغَارِ الْخَلِيلْ (١)

(٢) حَيِيَ ذَاكَ الصَّحَابِيُّ لِأَنْ — مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ بِالرُّؤْيَا اقْتَرَنْ

قُلْتَ فِي ذَا النَّفْسِ الْآنَ خَلَقْ — لَهُ .. مِنْ نُورٍ بِهِ الْقَلْبُ ائْتَلَقْ..

(٣) قَالَ فِي النَّفْسِ لَهُ ذَاكَ الْعَلِيلْ — مَرَضِي ذَا الطَّالِعُ السَّعْدُ الْجَلِيلْ

لِي أَعْطَى أَنْ لِيَ السُّلْطَانُ جَاءْ — فِي الصَّبَاحِ .. وَ حَبَانِي بِالصَّفَاءْ..

(٤) كَثْرَةً حَتَّىٰ لِيَ جَاءَ الشِّفَاءْ — ..وَمَضَى الدَّاءُ بِيَ وَافَى الدَّوَاءْ..

مِنْ قُدُومِ الْمَلِكِ هٰذَا الَّذِي — مَوْكِبًا فِي الْخَلْقِ لَمْ يَتَّخِذِ

---

(١) رفيق غاره (يار غار) ای البالغ فی تصديقه له فی جميع اموره (س).

دانستن پیغمبر (ص) که سبب رنجوری شخص گستاخی بوده است در دعا

(١) چون پیمبر دید آن بیمار را — خوش نوازش کرد یار غار را (١)

(٢) زنده شد او چون پیمبر را بدید — گوئیا آن دم مر او را آفرید

(٣) گفت بیماری مرا این بخت داد — کامد این سلطان بر من بامداد

(٤) تا مرا صحت رسید و عافیت — از قدوم این شه بی حاشیت

---

(١) یار غار در عرف دوستی را گویند که کمال اخلاص داشته باشد.

(١) بُورِكَت حُمَّى وَ ضَغْط وَ سَقَم — بُورِكَ فِي اللَّيْلِ سَهَد وَ أَلَم

(٢) ذَالِيَ فِي الْكِبَرِ عِنْدَ الْهَرَمْ — أَنْ لِيَ الْحَقُّ لِلُطْفٍ وَ كَرَمْ

مِثْلَ هٰذَا النَّصَبِ وَ السَّقَمِ — لِيَ أَعْطَى.. وَحَبَى بِالنِّعَمِ..

(٣) وَجَعاً فِي ظَهْرِيَ أَعْطَى لِأَنْ — نِصْفَ كُلِّ لَيْلَةٍ حُلْوَ الْوَسَنْ

وَ الرُّقَادَ أَتْرُكُ قَسْراً أَسِيرْ — مُسْرِعاً ذَا نِعْمَةٍ مِنْهُ أَصِيرْ(١)

(٤) كَيْ بِهٰذَا جُمْلَةَ اللَّيْلِ مُدَامْ — أَنَا كَالْجَامُوسِ ..جَهْداً لَا أَنَامْ..

لِيَ أَعْطَى الْحَقُّ الْآلَامَ بِهَا — صِرْتُ بِالْيَقْظَةِ دَوْماً وَ لِهَا

(٥) وَ بِهٰذَا الْمَرَضِ رَحْمُ الْمُلُوكْ — جَاشَ..وَالصَّفْوَ وَجَدْتَ وَالسُّلُوكْ..

وَ عَنِ التَّهْدِيدِ لِي دَوْماً سَقَرْ — أُخْمِدَتْ صَارَتْ رِيَاضاً وَ زَهَرْ

---

(١) نسخة ثانية ـ (بخضوع مسرعاً منه أصير) ـ

---

(١) ای خجسته رنج و بیماری و تب — ای مبارك درد و بیداری شب

(٢) نك مرا در پیری از لطف و کرم — حق چنین رنجوری داد و سقم

(٣) درد پشتم داد تا من هم ز خواب — بر جهم هر نیم شب لابه شتاب

(٤) تا نخسبم جمله شب چون گاومیش — دردها بخشید حق از لطف خویش

(٥) زین شکست آن رحم شاهان جوش کرد — دوزخ از تهدید من خاموش کرد

(١) كَنْزاً اَلسُقْمُ أَنّى كَمْ رَحْمَةٍ أُضمِرت فيهِ وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ (١)
مِثْلَما اَلْلُبُ إذا ما خُرِقا جِلْدُهُ صارَ طَرِيّاً أَنِقا
(٢) يا أخِي الصَبْرُ عَلى أَدْنى مَحَلْ بارِدٍ داجٍ بِحُزْنٍ وَ عِلَلْ
(٣) عَيْنُ ماءِ الْحَيَوانِ وَ الْقَدَحْ لِلْشَرابِ الْمُسْكِرِ كُلُّ الْفَرَحْ (٢)
فَالسَمٰواتُ جَميعاً بِالْشَرَفْ وُضِعَتْ بِالْخَفْضِ ذَلَّتْ بِالطَرَفْ
(٤) وَالرَبيعُ ذاكَ كانَ في الْخَريفْ مُضمراً.. بِالْبَتّ مَعْ رِيعٍ وَ رِيفْ..
مِلأٌ هٰذا الْخَريفُ بِالرَبيعْ مِنْهُ لا تَهْرُبْ حَوى رِيفاً وَرِيعْ
(٥) فَمَعَ الْوَحْشَةِ كُنْ خِلاً رَفيقْ أَنْتَ لِلْغَمِّ وَ لِلْحُزْنِ صَديقْ
فِي الْحِمامِ لَكَ عُمْراً أَبَدِيّ أُطْلُبِ إنْعَمْ بِنَعيمٍ سَرْمَدِيّ

---

(١) للحديث فى الجامع الصغير ـ من ابتلى فصبر و اعطى فشكر و ظلم فغفر و ظلم فاستغفر اولئك لهم الا من و هم مهتدون ـ (٢) قوله (كان بلندى ها همه در پستى است) اى و هؤلاء المعالى جميعهم فى الانخفاض بالتواضع و افناء الوجود بالرياضات و تبديل الاخلاق الذميمة بالحميد، اياك من الفرار و عليك بالتحمل ـ

---

(١) رنج گنج آمد که رحمت‌ها در اوست مغزه تازه شد چو بخراشيده پوست
(٢) اى برادر موضع تاريك و سرد صبر كردن بر غم و سستى و درد
(٣) چشمه حيوان و جام مستى است كان بلنديها همه در پستى است
(٤) آن بهاران مضمراست اندر خزان پربهاراست اين خزان مگريز از آن
(٥) همره غم باش و با وحشت بساز مى طلب در مرگ خود عمر دراز

(١) ما تقول نفسك هذا المحل | بالقبيح دعه يأتيك الخلل
فلها لا تسمع القول لأن | شغلها الدائم بالضد اقترن
(٢) فعلى الخلف لها أنت اعمل | للنبيين كذا النص الجلي (١)
في الدنا جاء وما وصوا به | .. لهم في الكتب فانتبه ..
(٣) في الأمور وجبت مشورة | كي بها في الآخر المعذرة
(٤) تنقص و الندم لا يحصل | فالنبيون الكرام عملوا
حيلا حتى على ذا دورا | حجر الطاحون .. أبدى أثرا ..
(٥) تطلب النفس بأن تولي الخراب | تورث الخلق ضلالا وعذاب
(٦) قالت الأمة مع من نفعل | نحن شورى .. قل لنا ما نعمل ..
فمع العقل الأمام الأنبياء | لهم قالوا افعلوا .. فهو الضياء ..

(١) و من تلك النصوص و الوصيات وصية آدم لا و لاده خالفوا نفوسكم في جميع الامور و لا تفعلوا شيئاً بلا مشورة ومنها اوحى الله الى داود حذر أصحابك أكل الشهوات و قال يوسف الصديق (و ما أبرىء نفسى الخ) -

(١) آنچه گوید نفس تو کاینجا بد است | مشنوش چون کار اوضد آمده است
(٢) تو خلافش کن که از پیغمبران | این چنین آمد وصیت در جهان
(٢) مشورت در کارها واجب شود | تا پشیمانی در آخر کم بود
(٤) سعی ها کردند بسیار انبیا | تا که گردان شد براین سنگ آسیا
(٥) نفس میخواهد که تا ویران کند | خلق راگمراه وسرگردان کند
(٦) گفت امت مشورت با که کنیم | انبیا گفتند با عقل امیم (١)

(١) امیم امالهٔ امام و اضافهٔ عقل بسوی امام اضافه لامیه است یعنی با عقل مردی که امام باشد -

(١) قالَتِ الْأُمَّةُ لَوْ طِفْلٌ وَرَدْ نَحْوَنا مَعْ مَرْأَةٍ .. قُلْ رَشَدْ ..

حَيْثُ لا عَقْلَ وَلا رَأْيٌ سَدِيدْ مَعْهُما الشُّورى..أَفِدْ كَيْفَ تُرِيدْ..

(٢) قالَ شاوِرْ مَعَهُما أَنْ ذَكَرْ بِالْخِلافِ اعْمَلْ بِهِ لا في حَذَرْ

(٣) في الطَّرِيقِ اهْوِ لَكَ النَّفْسَ اعْرِفِ مَرْأَةٌ مِنْ مَرْأَةٍ إِنْ تَقِفِ

أَقْبَحَ فَالْمَرْأَةُ الْجُزْءَ غَدَتْ نَفْسُكَ الْكُلُّ وَ بِالشَّرِّ بَدَتْ

(٤) إِنْ تُشاوِرْ نَفْسَكَ كُلَّ الَّذِي لَكَ قالَتْ هِيَ ذِي الطَّبْعِ الْبَذِيِّ

(٥) بِالْخِلافِ اعْمَلْ وَلَوْ تَأْمُرُكا بِصَلوٰةٍ وَ صِيامٍ .. وَبُكا ..

نَفْسُكَ مَكّارَةٌ كَمْ وَلَدَتْ مَكْراً الْخُدَعَ مُداماً وَجَدَتْ

(٦) فَمَعَ نَفْسِكَ شاوِرْ بِالْفِعالْ كُلَّما قالَتْ لَكَ الْعَكْسُ الْكَمالْ

---

(١) گفت گر کودك در آید با زنی کو ندارد عقل و رأی روشنی

(٢) گفت باأو مشورت کن وانچه گفت تو خلاف آن کن و در راه افت (١)

(٣) نفس خود را زن شناس از زن بتر زانکه زن جزواست نفست کل شر

(٤) مشورت با نفس خود گر میکنی هرچه گوید کن خلاف آن دنی

(٥) گر نماز و روزه می فرمایدت نفس مکار است مکری زایدت

(٦) مشورت با نفس خود اندر فعال هرچه گوید عکس آن باشد کمال

---

(١) افت امر است از افتادن یعنی در راه مرو بلکه افتاده شو ـ

(١) فعليها لست تعلو و العناد — لا تطيق أنت منها و الفساد
سر إلى خل صديق و امسك — ذيله منه تعلم و اسلك
(٢) مسك العقل بعقل آخر — قوة .. صال برأي باتر .. (١)
قصب السكر قد أعطى الكمال — قصب السكر .. أربى بالجمال ..
(٣) أنا من مكر به النفس بدت — عجباً أشياء أبصرت غدت
تذهب في سحرها التمييز من — ثاقب الفكرة و الرأي الفطن
(٤) فلك الوعد الجديد باليد — تمنح وهي بكل موردِ
ألف ألف مرة تلك الوعود — تخلف تأتي بما الضر يعود
(٥) مائة عام لو العمر الأجل — لك أعطى و نأى عنك الأجل (٢)
كل يوم لك أعطت حججاً — و تعاليل و أبدت فرجاً

(١) نسخة ثانية ـ (برأى ظافر) ـ (٢) كلمة (اوت) فى الاصل مركبة من او ضمير راجع الى النفس و من حرف خطاب معناه النفس لك كل يوم تضع حجة جديدة ـ

(١) بر نیائی با وی و استیز او — رو بر یاری بگیر آمیز او
(٢) عقل قوت گیرد از عقل دگر — نیشکر کامل شود از نیشکر (١)
(٣) من ز مکر نفس دیدم چیزها — کو برد از سحر خود تمییزها
(٤) وعده‌ای بدهد ترا تازه بدست — کو هزاران بار آنها را شکست
(٥) عمر اگر صد سال خود مهلت دهد — اوت هر روزی بهانه نو نهد

(١) کامل شدن یك نیشکر از دیگر بجهت آنستکه نیشکر که وسط کشت است چیده میشود و آنکه کناره کشت است ناکاره میشود ـ

(١) بارِدَ الْوَعدِ بِحَرِّ بِالْمَقالْ — تُظهِرُ الْصِدْقَ .. لِمَكرٍ و احتِيالْ..

مِثلَ سَحّارٍ بِمَكرٍ سَحَرا — رَجُلاً قَيَّدَهُ ما قَدَرا

(٢) يا ضِياءَ الْحَقِّ .. نِبْراسَ الْكَمالْ.. — وَ حُسامَ الْدِينِ رَحماكَ تَعالْ

بِسِواكَ ما نَمى في الْمالِحَهْ — عُشُبٌ .. أوْفي الْقَفرِ هَبَّتْ رائِحَهْ..

(٣) فَحِجابٌ عُلِّقَ لِلْفَلَكِ — مِنْ دُعا مَجْروحِ قَلْبٍ نَهِكِ (١)

(٤) ذا الْقَضا هذا الْقَضا أيضاً عُلِمْ — بِالْعِلاجِ لَهُ وَ الْبُرْءَ فُهِمْ

إنَّ عَقلَ الْكُلِّ كانَ بِالْقَضا — حائِراً أعْمى بِشَيْءٍ ما قَضى

(٥) إنَّ تِلْكَ الْحَيَّةَ الْسَوْداءَ قَدْ — عادَتِ الأفْعى الْعَظِيمَ بِالْنَكَدْ

تِلْكَ مَنْ كانَتْ لَدى كُلِّ فَرِيقْ — دُودَةً مِسكِينَةً فَوْقَ الْطَرِيقْ

---

(١) كانه يقول اصحاب النفوس الأمارة صار بينهم و بين الحق حجاب لتنفير قلب ولى عليهم وبعدت نفوسهم عن الحق و مالت الى الضلال و كان لهم هذا الحال قضاء ربانياً.

---

(١) گرم گويد وعده هاى سرد را — جادو مردى به بندد مرد را

(٢) اى ضياء الحق حسام الدين بيا — كه نرويد بى تو از شوره گيا

(٣) از فلك آويخته شد پرده اى — از پى نفرين دل آزرده‌اى

(٤) اين قضا را هم قضا داند علاج — عقل خلقان در قضا گيج است و كاج (١)

(٥) اژدها گشته است آن مار سياه — آنكه كرمى بود افتاده براه

---

(١) كاج بمعنى احول است ـ

(١) صارَتِ الْحيَّةُ وَ الْأفْعى الْعَصا بِالْيَدِ مِنْكَ.. بِها اُخْضِرَ الْحصى..
أنْتَ يا مَنْ رُوحُ مُوسى سَكِرا بِهِ لُطْفاً .. وَ سَناهُ بَهَرا..
(٢) حُكْمُ خُذْها لا تَخَفْ أعطى لَكا رَبُّكا حتّى الْعَصا في يَدِكا(١)
يَرْجِعُ الثُّعْبانُ .. طَوْعَ أمْرِكا.. .. كَيْفَما شِئْتَ غَدَتْ أوْ نَهْيِكا..
(٣) أصْبِحْ يا سُلْطانُ لُطْفاً وَ اظْهِرِ يَدَكَ الْبيْضاءَ.. بِالْنُّورِ اسْفِرِ..(٢)
وَ افْتَحِ الصُّبْحَ الْجَدِيدَ وَ أزِلْ لِلَّيالِي السُّودِ.. سِتْراً مُنْسَدِلْ..
(٤) سَقَرٌ شَبَّتْ عَلَيْها انْفُخْ نَفَسْ رُقْيَةٌ يُطْفِي..شَظاها وَ الْقَبَسْ..
إنَّ هذا النَّفَسَ مِنْكَ سَمى نَفَسَ الْبَحْرِ.. بِهِ الْمَوْجُ طَمى..

---

(١) الاية فى سورة طه (و ما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى اتو كأ عليها و أهش بها على غنمى ولى فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها فاذا هى حية تسعى قال خذها) (٢) الاية و اضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى .

---

(١) اژدها و مار اندر دست تو شد عصا اى جان موسى مست تو
(٢) حکم خذها لا تخف دادت خدا تا بدستت اژدها گردد عصا
(٣) هين يد بيضا نما اى پادشاه صبح نو بگشا ز شبهاى سياه
(٤) دوزخى أفروخت بر وى دم فسون اى دم تو از دم دريا فزون

(١) بَحْرُ الْمَكْرُ لَهُ زَادَ أَبَانْ | زَبَداً .. فِي النَّظَرِ قَلَّ وَهَانْ .. (١)
سَقَرٌ مِنْ مَكْرِهَا النَّزْرُ الْيَسِيرْ | تَظْهَرُ .. مِنْ وَهَجٍ فِيهَا خَطِيرْ ..
(٢) وَ لِهٰذَا السَّبَبِ فِي عَيْنِكَا | ظَهَرَتْ نَزْراً .. وَ ذَلَّتْ عِنْدَكَا .. (٢)
لِتَرَاهَا ضَعُفَتْ مِنْكَ الْغَضَبْ | فِي حِرَاكٍ يَظْهَرُ يَضْرَى لَهَبْ
(٣) مِثْلَ ذَاكَ الْعَسْكَرِ الْجَرَّارِ مَنْ | صَارَ فِي عَيْنِ النَّبِيِّ الْمُؤْتَمَنْ
(٤) بِالْقَلِيلِ النَّزْرِ حَتَّى ضَرَبَا | لَا بِخَوْفٍ وَ عَلَيْهِ غَلَبَا
وَ النَّبِيُّ لَوْ رَأَى مِنْهُ الْكَثِيرْ | حَذِرَ مِنْهُ .. لَهُ أَعْيَى الْمَسِيرْ ..

---

(١) اى النفس الامارة فى المثل بحر مكار رؤيت لك او أرتك زبدا طافيا و النفس نار من مكرها أرتك حرارة و غرتك - (٢) اى من هـذا السبب ترى النفس فى عينك مختصرة حتى تراها ضعيفة و بتحرك غضبك و لو شاهدتها كما ينبغى ليئست من مقابلتها -

---

(١) بحر مكار است و بنموده كفى | دوزخست از مكر بنموده تفى
(٢) زان نمايد مختصر در چشم تو | تا زبون بينيش وجنبد خشم تو
(٣) همچنانكه لشگر انبوه بود | مر پيمبر را بچشم اندك نمود
(٤) تا بر ايشان زد پيمبر بى خطر | ور فزون ديد از آن كردى حذر

(١) أَحْمَدُ ذَا اللُّطْفِ دَوْماً وَ الْكَرَمْ　　كَانَ لِلّٰهِ عَلَيْكَ فِي الْقِدَمْ(١)
بِسِوَىٰ ذٰلِكَ أَنْتَ قَلْبُكَا　　هَيْبَةً خَافَ .. وَ تَاهَ لُبُّكَا ..

(٢) ذَا الْجِهَادَ اللّٰهُ مَا مِنْهُ ظَهَرْ　　أَوْ خَفِيَ سَهْلٌ جَلِيَ لِلْكَدَرْ(٢)
لِلنَّبِيِّ وَ لِأَصْحَابٍ لَهُ　　.. صَفْوَةِ الْحَقِّ لِذَا تَنْتَبِهْ ..

(٣) وَ بِذَا الْيُسْرَىٰ لَهُ قَدْ يَسَّرَا　　وَعَنِ الْعُسْرَىٰ بِذَا قَدْ دَوَّرَا(٣)

(٤) وَجْهَهُ عَنْهُمْ لَهُ التَّقْلِيلُ صَارْ　　ظَفَراً فَتْحاً مُبِيناً وَ فَخَارْ
إِذْ لَهُ الْحَقُّ النَّصِيرُ وَ الْمُعِينْ　　وَ طَرِيقَ الظَّفَرِ عِلْماً يُبِينْ

(٥) فَالَّذِي الْحَقُّ لَهُ لَيْسَ ظَهِيرْ　　لَا وَ لَا لِلظَّفَرِ كَانَ النَّصِيرْ
وَيْلَهُ لَوْ أَسَدٌ فَحْلٌ زَأَرْ　　عِنْدَهُ الْهِرَّةُ بَانَ فِي النَّظَرْ

---

(١) اى و الا تصير جبان القلب خائفاً من الكفار ـ　(٢) نسخة ثانية ـ قلل جلى للكدر ـ　(٣) و فسر اليسر فى قوله تعالى فى سورة الليل (فسنيسره لليسرى) فسنتبهه للخلة اللتى تودى الى يسر و راحة كدخول الجنة و فسر العسر فى قوله (فسنيسره للعسرى) للخلة المؤدية للعسر و الشدة كدخول النار ـ

---

(١) آن عنايت بود فضل ايزدى　　احمدا ورنه تو بد دل ميشدى
(٢) كم نمود او را و اصحاب و را　　آن جهاد ظاهر و باطن خدا
(٣) تا ميسر كرد يسرى را بدو　　تا ز عسرى او بگردانيد رو
(٤) كم نمودن مرو را پيروز بود　　كه حقش يار و طريق آموز بود
(٥) آنكه حق پشتش نباشد از ظفر　　واى اگر گربه‌اش نمايد شير نر

(١) وَيْلَهُ لَوْ وَاحِداً قَدْ نَظَرا | مِنْ بَعِيدٍ مِأَةً مَا حَذِرا
كَيْ بِهٰذا مِنْ غُرُورٍ لِلْجِلادْ | يَأْتِي والْحَرْبِ الشَّدِيدِ والْعِنادْ
وَ لِهٰذا الْسَبَبِ قَدْ ظَهَرا | ذُو الْفِقارُ حَرْبَةً .. مَا نَظَرا ..
(٢) وَ لِهٰذا الْسَبَبِ فَحْلُ الْأَسَدْ | هِرَّةً سَاغِبَةً بَانَ بِعَدْ
(٣) كَي بِهٰذا الْأَحمق يَغْدُو الْجَسُورْ | وَيُرِيدُ الْحَرْبَ .. كَاللَّيْثِ الْهَصُورْ..
وَ بِذِي الْحِيلَةِ دَوْماً وُضِعا | فِي يَدِ الْحَرْبِ وَ مَاتَ فَزَعا
(٤) كَيْ تَجِيءُ هٰذِهِ الْحَمْقَى إِلَى | مَعْبَدِ النَّارِ تَجُرُّ الْأَرْجُلا
(٥) وَرَق تِبْنٍ لَكَ يُبْدِي لِأَنْ | أَنْتَ سَرْعَانَ لَهُ تَخْلُو زَمَنْ (١)
عَنْ وُجُودٍ وَ تُسَوِّيهِ الْعَدَمْ | .. مِنْ غُرُورٍ فِيكَ أَوْ كِبْرِ أَلَمْ..

---

(١) أراد بقوله (كاه برگى) ورقة تبن اى ـ صورة بشرية الانبياء و النفس الامارة ـ

---

(١) واى اگر صد را يكى بيند زدور | تا بچالش اندر آيد از غرور
(٢) زان نمايد ذوالفقارى حربة | زان نمايد شير نر چون گربة
(٣) تا دليراندر فتد احمق بجنگ | واندر آردشان بدين حيات بجنگ
(٤) تا بپاى خويش باشد آمده | آن فليوان جانب آتشكده (١)
(٥) كاه برگى مينمايد تا تو زود | پف كنى او را برانى از وجود

---

(١) فليوان بى فائده ـ

(١) أصبح ذاك التبن كم من جبل — قلع .. منه الدنا في وجل..
بكيت منه و دوما من سرور — هو في ضحك ..و زلفى و حبور..
(٢) ماء هذا النهر للكعب يبين — عمقه.. للأمن حلف و قرين..(١)
مأة من مثل عوج بن عنق — لقي فيه حماما و غرق
(٣) تل مسك يظهر موج الدم — له قعر بحره الملتطم
يظهر منه ترابا يبسا — ..ما له ضر إذا ما التمسا..
(٤) ذاك البحر الذي كم زخرا — له فرعون الضرير نظرا
يبسا حتى لسكر و غرور — و قوى فيه.. يسوق للعبور..
(٥) إذ أتى منه بقعر البحر غاص — .. للخروج ما له أي مناص..
و متى العين لفرعون ترى — .. باطن الأمر.. كما حقا جرى..

(١) اى ماء وجود الانبياء و الاولياء يرى قليلا فى اعين الكفار و المنافقين حتى الكعب ولكن مأة من مثلعوج بن عنق غريقه ثم مثل عداوة الاولياء و الانبياء بموج الدم فانه يرى فى الصورة لناظر الصورة تل مسك و بحربوا ظنهم الشريفة تراب ناشف لا بلل فيه ـ

(١) هين كه آن كه كوهها بر كنده است — زو جهان گريان واو درخنده است
(٢) مينمايد تا بكعب اين آب جو — صد چو عوج بن عنق شدغرق او
(٣) مينمايد موج خونش تل مشك — مينمايد قعر دريا خاك خشك
(٤) خشك ديد آن بحر را فرعون كور — تا درو راند ز سر مستى و زور
(٥) چون در آيد در تك دريا بود — ديدهٔ فرعون كى بينا بود

(١) مِنْ لِقاءِ الْحَقِّ جَلَّ وَ قَدَرْ ... تَجِدُ الْعَيْنُ الضِّياءَ وَ الْبَصَرَ
وَ مَتى الْحَقُّ لِكُلِّ أَحْمَقِ ... بِالْمُعِينِ كانَ .. وَ الْمُتَّفِقِ ..
(٢) سُكَّراً لَوْ نَظَرَ السُّمَّ النَّقِيعْ ... كانَ فِي الْواقِعِ .. وَالْمَوْتَ الْفَجِيعِ .. (١)
شَرَكاً لَوْ نَظَرَ فِي الْواقِعِ ... صَوْتُ غَوْلٍ .. خَدَعَ لِلسّامِعِ ..
(٣) ما لَكَ يا فَلَكُ فِي فِتْنَةِ ... فِي الزَّمانِ الْمُنْتَهِي بِالْمَرَّةِ
تُسْرِعُ الدَّوْرَ أَماناً إِمْنَحِ ... آخِرَ الأَمْرِ .. يَرْحَمُ إِسْمَحِ ..
(٤) خَنْجَرٌ ماضٍ لَكَ فِي قَصْدِنا ... يَظْهَرُ دَوْماً كَذا فِي قَصْدِنا
نَشْتَرٌ لَوَثَ بِالسُّمِّ النَّقِيعِ ... ..نَحْنُ لاقَيْنا بِكَ الْخَطْبَ الْفَظِيعْ ..

---

(١) كانه يقول المهلكات اللتى تصورت بصورة الصلاح لشدة خفائها لا يراها الاحمق و يسلك طريق المهالك و يقع فى سوء الاعتقاد و يتخذ طريق الفلسفة و يذهب لقولهم الافلاك قديمة و يستمد بأفعالها منها بخلاف العارف فانه يقول بالروح كيف لا أعبد من خلقنى قبل كل شيئى فكنت أعبده فى عالم الارواح قبل خلق الاجسام و على و تيرة التعريض يدخل نفسه معهم رداً لمذهبهم الفاسد بأسناد بعض أمور الى الفلك على طريق المجاز العقلى فيقول (اى فلك در فتنهٔ آخر زمان) ـ

---

(١) ديده بينا از لقاى حق شود ... حق كجا همراه هر أحمق شود
(٢) قند بيند خود بود زهر قتول ... دام بيند خود بود آن بانگ غول
(٣) اى فلك در فتنهٔ آخر زمان ... تيز ميگردى بده آخر أمان
(٤) خنجر تيز تو اندر قصد ما ... نيش زهر آلوده اى در فصد ما

(١) رَحْمَةً مِنْ رَحْمَةِ الْحَقِّ اكْتَسِبْ ‌ ‌ فِي الدُّنَا.. يَا فَلَكُ الصَّفْحَ اطْلُبْ..
فَوْقَ قَلْبِ النَّمْلِ مِثْلَ الْحَيَّةِ ‌ ‌ وَيْكَ جُرْحاً لَا تَضَعْ مِنْ رَحْمَةٍ
(٢) فَبِحَقِّ ذَاكَ..مَنْ دَوْماً جَعَلْ ‌ ‌ آلَةَ الدَّوْرِ لَكَ مُنْذُ الْأَزَلْ
دَوَّرَتْ مِنْ فَوْقِ هٰذَا الْعَالَمِ ‌ ‌ ..سِرُّهَا أَعْجَزَ كُلَّ عَالِمِ..
(٣) أَنْ بِشَكْلٍ آخَرٍ أَنْتَ تَدُورْ ‌ ‌ وَ لَنَا تَرْحَمُ.. فِي كُلِّ الْأُمُورْ..
قَبْلَ أَنْ مِنَّا الْجُذُورَ تَقْلَعُ ‌ ‌ .. وَ لَنَا الْأَسْبَابَ كُلًّا تَقْطَعُ..
(٤) وَ بِحَقِّ ذَاكَ مَنْ رَبَّى لَنَا ‌ ‌ أَوَّلاً حَتَّى بِهٰذَا غَرْسُنَا
كَانَ مِنْ مَاءٍ وَ طِينٍ نَبَتَا ‌ ‌ وَ نَمَى.. وَ الْخَلْقُ مِنَّا ثَبَتَا..
(٥) وَ بِحَقِّ ذَلِكَ السُّلْطَانِ مَنْ ‌ ‌ صَافِياً سَوَّاكَ فِيكَ بِالْمِنَنْ
أَظْهَرَ بِالنُّورِ كَمْ مِنْ مَشْعَلَهْ ‌ ‌ .. فِي قَرَارَاتٍ لَهَا مُنْتَقِلَهْ..

---

(١) ای فلك از رحم حق آموز رخم ‌ ‌ بر دل موران مزن چون مار زخم (١)
(٢) حق آن که چرخه چرخ ترا ‌ ‌ کرد گردان بر فراز این سرا
(٣) که دگر گون گردی و رحمت کنی ‌ ‌ پیش از اینکه بیخ ما را بر کنی
(٤) حق آن که دایگی کردی نخست ‌ ‌ تا نهال ما ز آب وخاك رست
(٥) حق آن شه که ترا صاف آفرید ‌ ‌ کرد چندین مشعله در تو پدید

---

(١) کلمه رخم با خاء معجمه بمعنی مهربانی است ـ

(١) هٰكَذا المَعْمُورَ سَواكَ جَعل ... باقِياً حَتّى بِأنْ مُنْذُ الأزَلْ
ظَنَّكَ الدَّهْرِيُّ كُنْتَ فِي القِدَمْ ... ..وَبِكَ كانَ الوُجُودُ وَالعَدَمْ..(١)
(٢) نَشكُرُ يا فَلَكَ اللهَ بِأنْ ... أولاً قُلْنا لَكَ.. بِدْءَ الزَمَنْ..
فَالنَّبِيُّونَ بِذا قالُوا لَنا ... سِرَّكَ ذا ..وَ ظَهَرتْ عِنْدَنا..
(٣) آدَمِيٌّ عَلِمَ البَيْتَ بِأنْ ... حادِثاً كانَ..وَ بِالخَلْقِ اقْتَرَنْ..(١)
لَيْسَ يَدْرِي العَنْكَبُوتُ مَنْ غَدا ... عابِثاً فِي البَيْتِ .. بِاللَّعْبِ بَدا..
(٤) وَمَتى تَدْرِي البَعُوضُ بِابْتِداءْ ... هٰذِهِ البُسْتانِ.. كَيْفَ الانْتِهاءْ..
فَهِيَ خَلْقاً فِي الرَّبِيعِ تُولَدُ ... فِي الشِّتاءِ المَوْتَ تَلْقى تُفْقَدُ
(٥) ها هُوَ الدُّودُ الَّذِي حالاً ضَعِيفْ ... وُلِدَ فِي العُودِ مَوْهُوناً نَحِيفْ
كَيْفَ وَقْتَ الغَرْسِ لِلعُودِ عَلِمْ ... ..أوْ بِقَطْفِ الزَّهْرِ حِيناً يُلِمْ..

(١) قال تعالى فى سورة الجاثية و مايهلكنا الا الدهر و ما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ـ (٢) اراد بقوله (عنكبوتى) أى المنسوب الى العقول الجزئية ـ

(١) آن چنان معمور و باقی داشتت ... تا که دهری از ازل پنداشتت
(٢) شکر دانستیم آغاز ترا ... انبیا گفتند آن راز ترا
(٣) آدمی داند که خانه حادث است ... عنکبوتی نی که در وی عابث است
(٤) پشه کی داند که این باغ از کی است ... کو بهاران زاد و مرگش در دی است
(٥) کرم کاندر چوب زاید سست حال ... کی بداند چوب را وقت نهال

(١) لَو دَرَى الدُّودُ بِكُنْهِ ذَاتِهِ .. خَالِقُهُ أَدْرَكَ فِي أَوْقَاتِهِ ..
كَانَ عَقْلاً وَاقِعَ الأَمْرِ وَدُودْ كَانَ بِالصُّورَةِ .. بِالْفَوزِ يَعُودْ..
(٢) يَظْهَرُ الْعَقْلُ بِأَشْكَالٍ عِدَادْ نَفْسُهُ وَالْجِنُّ عَنْهَا .. بِازْدِيَادْ..(١)
أَشْبَهُ كَمْ فَرْسَخٍ عَنْهَا بَعِيدْ ..شَأْنُهُ عَنْ ذَلِكَ كُثْراً يَزِيدْ..
(٣) هُوَ فَاقَ الْمَلَكَ قَدْراً فَهَلْ كَانَ لِلْجِنِّ لَدَى الْعَقْلِ مَحَلْ(٢)
أَنْتَ بِالْخَلْقِ ذُبَابِيُّ الْجَنَاحْ طِرْتَ لِلْسُّفْلِ اِلَى .. قَلَّ النَّجَاحْ ..

(١) نسخة ثانية - بالوان عداد أى الولى يرى عقله مشكلا من الخيالات والتصورات و القيل و القال لكن هو مثل الجن من تلك الاشكـال بعيد فراسخ اى كما يرى الجن نفسه بالوان متعددة و اشكال متنوعة و هو مجرد و بعيد عنها كذا الولى ابعد منه بل ابعد من الملك على ان انبياء البشرا فضل من انبياء الملائكة و كذا اوليائهم افضل من اوليائهم-
(٢) قال تعالى فى سورة الملك عن الكفار (و قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فى أصحاب السعير) -

(١) ور بداند كرم از ماهيتش عقل باشد كرم باشد صورتش
(٢) عقل خود را مينمايد رنگ ها چون پرى دوراست زان فرسنگ‌ها (١)
(٣) از ملك بالاست چه جاى پرى ..تومگس پرى‌به پستى مى پرى.

(١) برخى از شراح درتفسير اين بيت چنين‌نوشته‌اند يعنى‌عقل كه خود تمام رنگهاى عالم راست مشاهده ميكند نيز خود را برنگهاى‌گوناگون مى نمايد اما از پرى دوردور است كه حقيقت‌آن عقل را داند بلكه از ملك هم دور دور است‌چه‌جاى پرى است وبموجب حديث مشهور - اول ما خلق الله العقل چون وجود موجودات از عقل است عقل در صور مختلفه نمايان ميشود و بنا بر اين با ترجمه‌مذكور موافقت ندارد و ميبايد چنين باشد -

يظهر العقل باشكال عداد نفسه و الجن عنها بازدياد
غفل كم فرسخ عنها بعيد شأنه العقل على الجن يزيد

(١) هَبْ لَكَ الْعَقْلُ إلى الأَعْلىٰ يَطِيرْ — طَيْرُ تَقْلِيدِكَ مَهْزُوْلٌ حَقِيرْ

لَقِطَ فِي السفْلِ حَباً وَ رعىٰ — ..هُوَ مِنْكَ الطَّيَرَانَ مَنَعاً ..

(٢) فَوبالُ رُوحِنا عِلْمٌ غَدا — أَصْلُهُ التَّقْلِيدُ قَطُّ ما هُدىٰ(١)

مُسْتَعاراً قَدْ غَدا و الماءُ ما — غَسَلَ مَعْدَنَنا .. قَدْراً سَمىٰ ..

(٣) حَقٌّ مِنْ ذا الْعَقْلِ لِلْمَرْءِ بِأَنْ — يَرْكُنَ لِلْجَهْلِ عَنْهُ و الأَفَنْ

حَقَّ أَنْ مِنْهُ الْيَدَ فَوقَ الْجُنُونْ — يَضْرِبُ .. الأَبْلَهَ راقَ أَنْ يَكُونْ..

---

(١) قوله (ما نشست) مركبة من لفظة ما عربية و نه اداة النفى بفتح النون و من شست بضم الشين المثلثة الفوقانية و سكون السين المهملة اسم مفعول مغسول اى ليس مغسولا بالماء و المعنى العلم التقليدى و بال روحنا بخلاف العلم التحقيقى لان التقليدى هو المأخوذ من الكتب عارية و هو مغسول بالماء اما التحقيقى المأخوذ من المرشد ليس مغسولا بالماء و هو مخصوص بنا وصلنا فى تحقيقه الى الشهود و هو اصلنا و مخصوص بنا -

---

(١) گر چه عقلت سوی بالا می پرد — مرغ تقلیدت به پستی میچرد

(٢) علم تقلیدی و بال جان ماست — عاریه است و ما نشسته کان ماست

(٣) زین خرد باید همی جاهل شدن — دست در دیوانگی باید زدند

(١) ما تَراهُ لَكَ نَفعاً إنْهَزِمْ — مِنْهُ .. وَ الْخُسْرانَ وَالْضُرُ اغْتَنِمْ ..

إجرعِ السمّ النَقِيعَ وَ النَجاتْ — بِهِ أُطْلُبْ فَهُوَ ماءُ الحَياتْ

(٢) كُلُ مَنْ أَثْنى عَلَيْكَ وَ مَدَحْ — لَهُ سَبٌ .. لَكَ انّا ما صَلَحْ ..

مالَكَ مِنْ ثَرْوَةٍ أَوْ رَأْسِ مالْ — إقْرِضِ الْمُفْلِسِ فِيهِ.. كَالْنَوالْ .. (١)

(٣) أُتْرُكِ الأَمْنَ مَحَلّ الخَوفِ صِرْ — أُتْرُكِ النّامُوسَ .. بِاللّوْمِ اشْتَهِرْ ..

(٤) أَنا قَدْ جَرَّبْتُ عَقْلَ مَنْ غَدا — بِالْبَعيدِ فِكْرٌ .. زادَ هُدىً .. (٢)

بَعْدَ هذا اخْتَرْتُ مَجْنُوناً أَصِيرْ — .. بِالْجُنُونِ صِرْتُ ذا خُبْرٍ بَصِيرْ ..

---

(١) نسخة ثانية ـ (فيه بالمأل) ـ (٢) و لذا قال (ص) لا يكمل ايمان احدكم حتى يقول الناس انه مجنون و بهذه المناسبة اورد هذه الحكاية فقال (عذر كردن دلقك با سيد اجل الخ) ـ

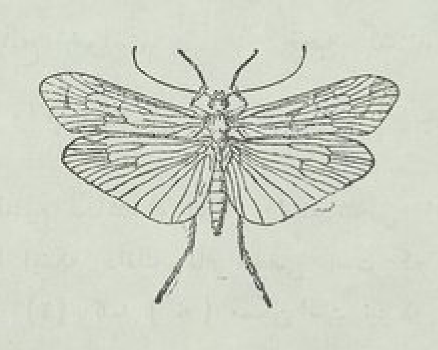
---

(١) هرچه بينى سود خود زان ميگريز — زهر نوش و آب حيوان‌را بريز

(٢) هر كه بستايد ترا دشنام ده — سود و سرمايه به مفلس وام ده

(٣) أيمنى بگذار و جاى خوف باش — بگذر از ناموس و رسوافاش باش

(٤) آزمودم عقل دور انديش را — بعد از اين ديوانه سازم خويش را



فی بیان عذر الدلقك اللذی هو ندیم السید الاجل و قوله

لندیمه لای شیئی نکحت الفاحشة

(١) لَيْلَةً مَعْ دَلْقَكٍ السَّيِّدُ مَنْ ‌ ‌ بِالأَجَلِ عُرِفَ مَلْكِ الزَّمَنْ (١)

قَالَ أَنْتَ قَدْ طَلَبْتَ الْمَاهِرَهْ ‌ ‌ لِلنِّكَاحِ عَجِلاً وَ الْفَاجِرَهْ

(٢) لَزِمَ أَنْ تَذْكُرَ هٰذَا مَعِي ‌ ‌ لِأَلِمٍ .. وَ بِهِ حَقّاً أَعِي..

كَيْ لَكَ مَسْتُورَةً مَعَكَ قَرِينْ ‌ ‌ أَجْعَلُ زَوْجاً بِهَا الْخَيْرُ يَبِينْ

(٣) تِسْعَ مَسْتُورَاتٍ قَالَ صَالِحَاتْ ‌ ‌ قَدْ طَلَبْتُ وَ قِحَاباً طَالِحَاتْ

عُدْنَ مِنْ حُزْنٍ وَ غَمٍّ بَدَنِي ‌ ‌ نَقَصَ .. صِرْتُ أَسِيرَ الْمِحَنِ.. (٢)

(٤) هٰذِهِ الْقَحْبَةَ مِنْ بَعْدُ طَلَبْتْ ‌ ‌ لَا لِعِلْمٍ لِي فِيهَا وَ رَغِبْتْ

لِأَرَى مِنْ بَعْدِ هٰذَا الْعَاقِبَهْ ‌ ‌ مَا تَكُونُ ..هَلْ تَقِلُّ النَّائِبَهْ..

---

(١) بناعلی ان دلقك اسم شخص مجونی

(٢) نسخة ثانية - (قرين المحن) -

عذر گردن دلقك با سید اجل كه چرا فاحشه‌نكاح كردی

(١) گفت با دلقك شبی سید اجل ‌ ‌ قحبه‌ای را خواستی تو از عجل (١)

(٢) با من این را باز میبایست گفت ‌ ‌ تا بکی مستوره کردیمت جفت

(٣) گفت نه مستوره صالح خواستم ‌ ‌ قحبه گشتند و ز غم تن کاستم (٢)

(٤) خواستم این قحبه را بی معرفت ‌ ‌ تا ببینم چون شود این عاقبت

---

(١) در شرح بحرالعلوم نگاشته مراد از دلقك شخص ژنده پوش و از سید اجل سردار بزرگ ترند و یا اینکه دلقك نام شخصی است که مسخره شاه ترند و نامش سید اجل بوده است - (٢) کلمه (نه) ممکن است نیز که بفتح خوانده شود و بمعنی نی باشد یعنی جای سؤال نیست که صالح خواسته بودم و قحبه گشتند -

(١) أَيْضاً الْعَقْلَ أنا جرّبته كَثْرَةً..ما أن أتت رَغبته..(١)
وَ لِذا القُمَّلَ أبْغي والجُنُونْ مَغْرِساً أجعل..أرْنوما يكُونْ..

فى بيان سؤال السائل لذاك الكبير واتيانه بالحيلة و الظرافة

بانك جعلت نفسك مجنوناً والحال انك عاقل

(٢) ذٰلِكَ الْواحِدُ قالَ أَطْلُبُ عاقِلا حتّىٰ لِشُورَىٰ أذْهَبُ
مَعَهُ في كُلِّ أمْرٍ مُشْكِلِ عَوْنِي يَغْدُو بِكُلِّ مُعضِلِ
(٣) لَهُ قالَ الْواحِدُ ذاكَ بِأَنْ لَيْس في بَلْدَتِنا هٰذا الزَمَنْ
عاقِلٌ غَيْرَ الَّذي بِالْمَظْهَرِ لِلْجُنُونِ.. كانَ بادِي النَّظَرِ..

(١) قال فى النهج قوله سپس بضم السين وفتح الباء العجمية القمل واحده قملة اراد بذكرها الممسوخ و كنى به عن الفواحش اى كذا أنا مثل الدلقك كما جرب الفواحش أنا جربت عقل المعاش كثيراً و عند التحقيق رأيته افحش من تلك القحاب بعد هذا الممسوخ أطلب مغرساً للجنون اغرس فيه بذر الجنون لاخلص من مصاحبة العوام و على هذا اورد حكاية فقال (بحيلت در سخن آوردن الخ) ـ و الصحيح فى نظرنا ان كلمة (سپس) هنا بفتح السين والباء الفارسية وهى بمعنى بعد لا بمعنى القمل والتكاف المذكور اى بعد امتحاني العقل ذهبت الى الجنون ولكن الترجمة بناء على ماذكره فى النهج.

(١) عقل را هم آزمودم من بسى زين سپس جويم جنون را مغرسى

بحيلت در سخن آوردن سائلى آن بزرگرا كه خود را ديوانه ساخته است

(٢) آن يكى ميگفت خواهم عاقلى مشورت آرم بدو در مشكلى
(٣) آن يكى گفتش كه اندر شهر ما نيست عاقل غير آن مجنون نما

(١) فَفُلانٌ هُوَ فَوْقَ الْقَصَبَهْ وَسَطَ الْأَطْفالِ .. تَعْدُو عَقِبَهْ..

(٢) صاحِبُ رَأْيٍ ذَكِيٌّ وَ نَبِيلْ قَدْرُهُ عالٍ سَماوِيٌّ جَلِيلْ

كَتْلَةُ نَجْمٍ .. بِها الرُّوحُ سَفَرْ.. قِطْعَةُ نارٍ .. بِها الْفِكْرُ اسْتَعَرْ ..

(٣) فَبِأَمْلاكِ السَّماءِ الأَقْرَبِينْ نُورُهُ الرُّوحَ غَدا .. عَيْنُ الْيَقِينْ..

هُوَ فِي هٰذا الْجُنُونِ سَتَرا ..واقِعُ الحالِ لَهُ ما ظَهَرا..

(٤) لٰكِنْ أَنْتَ كُلَّ مَجْنُونٍ تَرىٰ لا تَعُدُّ الرُّوحَ.. فِي هٰذا الوَرىٰ..

وَ كَمِثْلِ السّامِرِيِّ لا تَضَعْ رَأْسَكَ.. لِلْعِجْلِ جَهْلاً وَ طَمَعْ..

(٥) إذْ وَلِيٌّ لَكَ سِرّاً فِي الْعَلَنْ قالَ أَوْ أَظْهَرَ شَيْئاً فِي الزَّمَنْ

مِأةَ الأُفِ أَسْرارٍ وَ غَيْبْ سَتَرَ عَنْكَ.. بِلا شَكٍّ وَ رَيْبْ..

---

(١) قوله (آتش پاره ای) قطعة نار و أراد بها سرعة الفهم و قوله (اختر پاره ای) قطعة نجم و اراد بها علو درجته و رفيع مقامه .

---

(١) بر نئی گشته سواره نك فلان میدواند در میان كودكان

(٢) صاحب رأیست و اتش پاره‌ای آسمان قدر است و اختر پاره‌ای

(٣) فرّ او كر و بیان را جان شده‌است او دراین دیوانگی پنهان شده‌است

(٤) لیك هر دیوانه را جان نشمری سر منه گوساله را چون سامری

(٥) چون ولی آشكارا با تو گفت صد هزاران غیب و اسرار نهفت

(١) حَيْثُ ذاكَ الْفَهْمُ وَ الْعَقْلُ لَكا لَمْ يَكُ.. مِنْ حَمَقٍ لَمْ يَكُ..
أنْتَ ما مَيَّزْتَ عوداً عَنْ نَجَسْ لا وَ لا تَعْرِفُ صُبْحاً مِنْ غَلَسْ..

(٢) مِنْ جُنُونٍ لَهُ إذْ كانَ الْوَلِي جَعَلَ السِّتْرَ.. عَلى النُّورِ الْجَلِيِّ..
أنْتَ يا أعْمى مَتى تَفْهَمُ ما هُوَ بِالْقَدْرِ وَ ما شَأْناً سَمى

(٣) لَوْ لَكَ عَيْنُ يَقِينٍ فُتِحَتْ .. وَ لِذاكَ النَّظَرِ قَدْ صَلُحَتْ..
تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ تَلْقى زَعِيمْ عَسْكَرٍ.. جَرّارٍ.. ذا فَتْحٍ عَظِيمْ..

(٤) فَأمامَ الْعَيْنِ تِلْكَ وَهْيَ قَدْ فُتِحَتْ.. قامَ دَلِيلاً وَ سَنَدْ..
وَ أمامَ كُلِّ مَنْ كانَ الْكَلِيمْ خِرْقَةٌ.. فِيها انْطَوى السِّرُّ الْعَظِيمْ..

(٥) فَالْوَلِيُّ ذا الْوَلِيِّ شَهَرا أيْضاً.. الْمَخْفِيَّ مِنْهُ أظْهَرا..(١)
وَ جَمِيعَ مَنْ هُوَ رامَ جَعَلْ لَهُ ذا نَفْعٍ.. بِهِ الْخَيْرَ وَصَلْ..

---

(١) لم يذكر هذا البيت فى نسخة النهج ولعله من الملحقات -

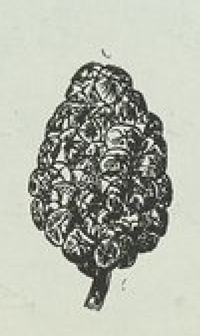
---

(١) مر ترا آن فهم و آن دانش نبود وا ندانستی تو سرگین را زعود
(٢) از جنون خود راولی چون پرده ساخت مرو را ای کور کی خواهی شناخت
(٣) گر ترا باز ست این دیده یقین زیر هر سنگی یکی سرهنگ بین
(٤) پیش آن چشمی که باز اورهبر است هر کلیمی را گلیمی در بر است
(٥) مر ولی را هم ولی شهره کند هر که را او خواست با بهره کند

(١) أَحَدٌ مِنْ عَقْلِهِ لا يَقْدِرُ ... لِلْوَلِيِّ يَعْرِفُ .. أَوْ يَسْبُرُ..
إِذْ هُوَ .. لِلاِسْتِتارِ .. جَعَلا ... نَفْسَهُ الْمَجْنُونَ .. قَدْراً سَفَلا ٠
(٢) فَإِذا ما سَرَقَ اللِّصُّ الْبَصِيرْ ... في الْعُبُورِ بِزَّةَ الأَعْمَى الْفَقِيرْ
فَهَلِ الأَعْمَى وَ لَوْ جَدَّ عُصُورْ ... يَجِدُ اللِّصَّ زَماناً في الْعُبُورْ
(٣) أَبَداً ما عَلِمَ الأَعْمَى بِمَنْ ... لَهُ كانَ اللِّصَّ هَبْ فِيهِ اقْتَرَنْ
ذَلِكَ اللِّصُّ الْعَنُودُ وَ أَمامْ ... وَجْهِهِ كانَ.. لَهُ أَقْضَى الْكَلامْ..
(٤) وَ إِذا الْكَلْبُ الْعَقُورُ عَضَّ مَنْ ... هُوَ أَعْمَى دارِسَ الثَّوْبِ زَمَنْ
فَمَتَى الأَعْمَى لِذاكَ الْكَلْبِ قَدْ ... عَرَفَ .. هَبْ مِنْهُ قامَ وَ قَعَدْ..

---

(١) كس نداند از خرد او را شناخت ... چونكه اومرخويش راديوانه ساخت
(٢) چون بدزدد دزد بينا رخت كور ... هيچ يابد دزد را أعمى بزور
(٣) كور نشناسد كه دزد او كه بود ... گرچه بر وى خود زند دزد عنود
(٤) چون گزد سگ صاحب آن ژنده را ... كى شناسد آن سگ درنده را



فی بیان حملة الکلب علی الفقیر الاعمی

(١) ذات یوم نبح کلب علی معدم سائل أعمی في الملا

مثل لیث الحرب دوما کم حمل فوقه أبدی نباحاً بعجل (١)

(٢) ینبح الکلب الدراویش غضب ..راکضا کم عضهم رام العطب..

عجبا و القمر من حبهم یکحل العین شفا في تربهم (٢)

(٣) من نباح الکلب ذا الاعمی الفقیر عجز خاف له الجور الکثیر

و لهذا السبب لذکلب کم جاء بالحرمة زاد بالعظم

(٤) قال یا من کان للقنص الأسد و أمیر الصید و الشهم الأسد

یدک العظمی الید فامسك یدك عني ..واسمح بلطف عم لك..

(١) ای حملت النفس الامارة بالسوء علی الجاهل الاعمی۔ (٢) اراد بالقمر اهل السماء یکحلون اعینهم بتراب اقدام الفقراء و کذا عادة الظلمة الجفاء لاهل الله و الحال ان قدرهم أعلی من السماء۔

حمله کردن سگ بر کور گدا

(١) یك سگی در کوی بر کوری گدا حمله می آورد چون شیر وغی

(٢) سگ کند آهنگ درویشان بخشم در کشد مه خاك درویشان بچشم

(٣) کور عاجز شد ز بانگ وبیم سگ اندر آمد کور در تعظیم سگ

(٤) کای امیر صید ای شیر شکار دست دست تست دست از من بدار

(١) لِضَرُورِيَ بَدَا ذَاكَ الْحَكِيمْ ... ذَنَبَ الْيَعْفُورِ قَدْ أَعْطَى الْكَرِيمْ
لَقَباً كَمْ عَظَّمَ وَصَفاً .. وَ قَالْ ... لَهُ مِن شَأْنٍ كَبِيرٍ وَ جَلَالْ..
(٢) لِضَرُورِيٍ بَدَا أَيْضاً لَهُ ... قَالَ يَا لَيْثُ أَلَا تَنْتَبِهُ
مِنِّي الْمَهْزُولُ جِسماً وَ الضَّعِيفْ ... أَيُّ صَيْدٍ لَكَ يَأْتِي .. يَا شَرِيفْ..
(٣) فَحِمَارُ الْوَحْشِ تَصْطَادُ الرِّفَاقْ ... لَكَ فِي الصَّحرَاءِ أَعْمَى فِي الزُّقَاقْ
أَنْتَ تَصْطَادُ إِذَا مَا تَعبُرُ ... .. كَمْ بِذَا الْفَارِقِ عَنهم يَظْهَرُ..
(٤) فَحِمَارُ الْوَحْشِ بِالصَّيْدِ الرِّفَاقْ ... لَكَ رَامَتْ أَنْتَ دَوماً فِي الزُّقَاقْ (١)
تَطْلُبُ بِالْكَيْدِ أَعْمَى وَ فَقِيرْ ... .. يَا تَرِي هَلْ مِثْلَهُمْ أَنْتَ تَصِيرْ..
(٥) ذَلِكَ الْكَلْبُ الَّذِي عَلِمَ صَادْ ... لِحِمَارِ الْوَحْشِ فَازَ بِالْجِلَادْ
ذَلِكَ الْكَلْبُ الَّذِي قَدْ جَهِلَا ... قَصَدَ الأَعْمَى .. عَلَيْهِ حَمَلَا..

(١) الاول حال العالم العامل و الثانى حال الجاهل الماكر و لهذا يقول (آن سگ عالم شكار گور كرد) ـ

(١) كز ضرورت دم خر را آن حكيم ... كرد تعظيم و لقب دادش كريم
(٢) گفت او هم از ضرورت اى أسد ... از چو من لاغر شكارت چه رسد
(٣) گور ميگيرند يارانت بدشت ... كور ميگيرى تو در كوچه بگشت
(٤) گور ميجويند يارانت به صيد ... كور ميجوئى تو در كوچه به كيد
(٥) آن سگ عالم شكار گور كرد ... وين سگ بى مايه قصد كور كرد

(١) و اذا ما علم الكلب نهض … من ضلال و الى الرشد ركض

و الى الاجام للصيد الحلال … يذهب .. العز ينال و الجلال ..

(٢) و اذا ما علم الكلب غدا … شاطراً للزحف .. و الحرب عدا ..

و اذا ما الكلب كان العارفا … من صحاب الكهف صار الواقفا

(٣) علم الكلب امير الصيد من … كان يا ربي .. القدير ذو المنن .. (١)

ذلك النور اللذي علم ما … هو كان قدره اين سمى

(٤) ما درى الاعمى و لكن لا لان … ما له عين ترى مر الزمن (٢)

بل لان ذا كان من جهل سكر … ..صار اعمى القلب دوماً و البصر ..

(٥) هو في نفسه ليس الاكثرا … من عمى الارض و منها احقرا

هذه الارض لفضل الحق قد … غدت الرائية الخصم الالد

---

(١) كانه يقول من تعلم على نفسه وعمل قليلا ليس للانسان الا ما سعى يا رب النور الفهم ما يكون اى يدرك بالبصيرة لا بالبصر ـ (٢) كما قال تعالى لا تعمى الابصار و لكن تعمى القلوب اللتى فى الصدور ـ

---

(١) علم چون آموخت سگ رست از ضلال … میکند در بیشه ها صید حلال

(٢) سگ چو عالم گشت شد چالاك و زهف … سگ چو عارف گشت شد اصحاب کهف (١)

(٣) سگ شناساند که میر صید کیست … ای خدا آن نور اشناسنده جیست

(٤) کور نشناسد نه از بی چشمی است … بلکه این ز آنست کز جهلست مست

(٥) نیست خود بی چشم تر کور از زمین … این زمین از فضل حق شد خصم بین

---

(١) زهف بمعنی چست و تیز در شرح بحر العلوم نگاشته صحیح زهف با هاء ست نه با حاء ـ

(١) نُورُ مُوسَى نَظَرَتْ مُوسَى رَعَتْ — خَسَفَ قَارُونَ عَنْهُ اطَّلَعَتْ

(٢) رَجَفَتْ طَوْعاً تُبِيدُ كُلَّ مَنْ — بِالدَّعِيِّ كَانَ.. بِالْخُبْثِ اقْتَرَنْ..

وَ مِنَ الْحَقِّ.. بِفِكْرٍ الْمَعِي.. — فَهِمَتْ بِالْقَوْلِ يَا أَرْضُ ابْلَعِي (١)

(٣) هَا هِيَ النَّارُ وَ مَاءٌ وَ هَوَاءْ — وَ تُرَابٌ.. مَا بِأَرْضٍ وَ سَمَاءْ..

مَا لَهَا خُبْرٌ بِنَا وَ اخْتَبَرَتْ — هِيَ بِالْحَقِّ.. إِلَيْهِ ابْتَدَرَتْ..

(٤) نَحْنُ بِالْعَكْسِ لَنَا الْخُبْرُ بِمَنْ — كَانَ غَيْرَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ زَمَنْ

مَا لَنَا خُبْرٌ وَ لَا بِالرُّسُلِ — لَهُ.. وَ الْوَحْيِ الْجَلِيلِ الْمُنْزَلِ..

(٥) فَإِذاً لَا جَرَمَ الْكُلُّ غَدَا — مُشْفِقاً مِنْهَا.. وَ بِالضَّعْفِ بَدَا.. (٢)

وَ عَنِ الْحَيَوَانِ وَ السَّعْيِ لَهُ — وَاخْتِلَاطٍ بِهِ رَاقَ الْبَلَهُ

---

(١) يا ارض ابلعى ماءك و يا سماء اقلعى و غيض الماء و قضى الامر و استوت على الجودى و قيل بعداً للقوم الظالمين ـ الاية فى سورة هود ـ (٢) اى الاملاك و العناصر و الجبال خافوا منها و اعرضوا عنها و هم من اختلاط الحيوان و سعيه و حمله صاروا حمقى اى فرو من الحياة لئلا يغفلوا عن الحق قال تعالى فى آخر سورة الاحزاب (انا عرضنا الامانة على السموات و الارض و الجبال فأبين ان يحملنها و اشفقن منها و حملها الانسان انه كان ظلوماً جهولا) ـ

---

(١) نور موسى ديد موسى را نواخت — خسف قارون كرد قارون‌راشناخت

(٢) رجف كرد اندر هلاك هر دعى — فهم كرد از حق كه يا أرض ابلعى

(٣) آب و باد و خاك و نار با شرر — بى خبراز ما و با حق با خبر

(٤) ما بعكس آن ز غير حق خبير — بى خبر از حق و از چندين نذير

(٥) لاجرم اشفقن منها جمله شان — كند شد زاميز حيوان جمله‌شان

(١) قالَتِ الْكُلُّ بِأنّا نَنْفِرُ — نَحْنُ مِنْ هٰذِي الْحَياةِ نَحْذَرُ

إذْ لَنا كانَ مَعَ الْخَلْقِ الْحَياةْ — وَ مَعَ الْحَقِّ الْبَوارُ وَ الْمَماتْ

(٢) إذْ عَنِ الْخَلْقِ انْزَوى ما مِنْ أحَدْ — وَجَدَ عادَ يَتيماً لِلأبَدْ(١)

لَزِمَ لِلأُنْسِ بِالْحَقِّ الْعَظيمْ — طيبُ الْفِطْرَةِ .. وَ الْقَلْبُ السَّليمْ..

(٣) فَإذا ما اللِّصُّ لِلأعْمى سَرَقْ — مِنْ مَتاعِ ذٰلِكَ الأعْمى حَنَقْ

(٤) مِنْهُ كَمْ أنَّ عَلى اللِّصِ حَزينْ — وَ لَوِ اللِّصُّ الْخَدُوعُ لا يَبِينْ(٢)

فَيَقُولُ أنا مَنْ مِنْكَ سَرَقْ — وَأنا اللِّصُّ اللَّذي حازَ السَّبَقْ

(٥) فَمَتى الأعْمى دَرى اللِّصَّ اللَّعينْ — .. وَ مَتى ما سَرَقَ مِنْهُ يَبِينْ..

حَيْثُ نُورُ الْعَيْنِ ذاكَ وَ السَّنا — فَقَدَ بِالْمَرَّةِ .. في ذي الدُّنا..

---

(١) قالوا الاتصال بالحق بقدر الانفصال عن الخلق و قال (ص) لی وقت مع الله لا يسعنی فيه ملك مقرب و لا نبی مرسل فاذا بلغ الاعمی هذه المرتبة قدر علی كسب الذوق و الا (چون ز كوری دزد دزدد كاله ای) ـ (٢) اراد باللص الشيطان ـ

---

(١) گفت بیزارم جمله زین حیات — کو بود با خلق حی با حق موات

(٢) چون بماند از خلق گردد او یتیم — أنس حق را قلب می باید سلیم

(٣) چون ز کوری دزد دزدد کاله ای — میکند آن کور عمیا ناله اي

(٤) تا نگوید دزد او را کان منم — کز تو دزدیدم که دزد پرفنم

(٥) کی شناسد کور دزد خویش را — چون ندارد نور چشم و آن صفا

(١) فإذا ما لك قال و أقر	فله امسك محكماً لا في حذر(١)
منه حتى يذكر أي متاع	ذلك جهراً .. ترى ما قد أضاع ..
(٢) فإذاً لا شك ضغط اللص كان	بالجهاد الاكبر كل زمان
ليقول لك ما كان سرق	ما هو الامر ..وما منه التحق ..
(٣) أولاً قد سرق كحل البصر	لك لو تأخذه فيه الظفر
تجد عدت البصير التبصره	تغنم أيضاً .. كمثل البرره..
(٤) فمتاع الحكمة من قد غدا	ضائع القلب.. ومن زاد هدى..(٢)
عند أهل القلب حقاً و يقين	حاصلاً كان لهم دوماً يبين

(١) كانه يقول قدس سره يا سالك لما تكون مظهر النور الالهى و تعلم ان عمرك تلف و اعلمتك شياطين النفس بلسان حالهم انهم لصوص خذهم محكماً حتى يقولوا لك عن علائم و آثار أمتعتك . (٢) متاع الحكمة اللذى أضاعه القلب عند اهل القلب هذا حاصل من غير شك لم يسرقه الشيطان .

---

(١) چون بگوید هم بگیراو راتوسخت	تا بگوید او علامتهای رخت
(٢) پس جهاد اکبر آمد عصر دزد	تا بگوید که چه دزدید و چه برد
(٣) اولا دزدید کحل دیده ات	چون ستانی باز یابی تبصرت
(٤) کاله حکمت که گم کرده دل است	پیش اهل دل یقین این حاصل است

(١) إِنَّ أَعْمى الْقَلْبِ وَالرُّوحِ وَمَنْ | سَمْعُهُ وَالطَّرْفُ بِالْعَمْيِ اقْتَرَنْ (١)
لَيْسَ لِلشَّيْطانِ ذا مَنْ سَرَقا | أَثَراً يَدْري .. بِهِ ما لَحِقا..
(٢) عَنْهُ أَهْلَ الْقَلْبِ لا غَيْرَ اسْئَلِ | مِنْ جَمادٍ لا تَسَلْ ذا امْتَثِلِ
فَأَمامَ عَيْنِهِ كُلُّ الْوَرى | كَالْجَمادِ كانَ شَيْئاً ما دَرى
(٣) نَرْجِعُ أَيْضاً لِمَنْ قَدْ طَلَبا | لَهُ سِرّاً .. وَ مُداماً ذَهَبا..
لِيَكُونَ مَعَ مَنْ لِلسِّرِ قالْ | واحِداً بِالشُّورِ.. يَدْري بِالْمَالْ..
(٤) طالِبُ الْمَشْوَرَةِ جاءَ أَمامْ | ذلِكَ الْمَجْنُونِ قالَ لِلْمَرامْ
يا أَبٌ طِفْلاً غَدا سِرّاً أَبِنْ | بِالْمَقالِ.. وَلِيَ اكْشِفْ ما كَمِنْ..
(٥) قالَ مِنْ ذِي الْحَلْقَةِ اذْهَبْ لِأَحَدْ | لَيْسَ بِالْمَفْتُوحِ ذا الْبابُ أَبَدْ (٢)
خَلْفاً ارْجِعْ لَيْسَ ذا الْيَوْمُ يُعَدْ | يَوْمَ سِرٍ .. مَنْ بِهِ جاءَ يُرَدْ..

---

(١) اى لا يستدل على مؤثرها لانه اعمى لا يدرك نفسه فكيف يدرك غيره ـ (٢) اى اليوم ليس يوم السر بل يوم القيمة يوم تظهر فيه جميع السرائر ـ

---

(١) کور دل با جان وبا سمع و بصر | می نداند دزد شیطان را أثر
(٢) ز اهل دل جو از جماد آن را مجو | که جماد آمد خلایق پیش او
(٣) باز میگردیم سوی راز جو | تا شود هم مشورت با راز گو
(٤) مشورت جوینده آمد نزد او | کای أب کودك شده رازی بگو
(٥) گفت رو زین حلقه کین در باز نیست | باز گرد امروز روز راز نیست

(١) لَوْ طَرِيقٌ وُجِدَ فِي اللاَّمَكَانْ ... لِلْمَكَانِ فَأَنَا مَرَّ الزَّمَانْ (١)
كَالشُّيُوخِ حَوْلَ دُكَّانٍ .. أَنَا .. ... لَسْتُ أَبْغِي الصُّورَةَ فِي ذِي الدُّنَا ..

فى بيان دعوة المحتسب السكران الواقع الخراب الى السجن وجوابه

(٢) فَبِنِصْفِ اللَّيْلِ جَاءَ الْمُحْتَسِبْ ... مِنْ مَكَانٍ .. لَهُ عَفْواً مَا طَلِبْ ..
فَرَأَى سَكْرَانَ فِي لِحْفِ الْجِدَارْ ... نَامَ .. لَا يَعْلَمُ سِرّاً مِنْ جِهَارْ ..
(٣) قَالَ إِصْحِ أَنْتَ سَكْرَانٌ فَمَا ... قَدْ شَرِبْتَ .. بِمَ بَلَّلْتَ فَمَا ..
قَالَ مِنْ هٰذِي شَرِبْتُ مَنْ غَدَتْ ... هِيَ فِي الدَّنِّ .. وَلِلْقَلْبِ هَدَتْ .. (٢)

---

(١) اراد بالمكان عالم الصورة و باللامكان المعنى كانه يقول لو كان لعالم الصورة هذا طريق لجانب عالم المعنى اى لاهل الصورة حالة كونهم فى قيد الصورة بهذا الطريق لو شموا رائحة من عالم لامكان أكون أنا مثل ساير المشايخ على الدكان مشغولا بتعمير الصورة لكن ليس لهذه الصورة طريق لجانب اللامكان حتى اعطى اهل الصورة سراً و ارشدهم و اقعد على سجادة الارشاد و اتقيد بهم بل انا مثل ذاك السكران الباحث مع المحتسب فمن أراد ان يأخذ عنى فليتز يا بزيى ـ

(٢) نسخة ثانية ـ (قال من هذى اللتى فى القدح ... قد شربت صرت قيد الفرح) ـ

---

(١) گر مکان را ره بدی در لامکان ... همچو شیخان بودمی من بر دکان

خواندن محتسب مستی را بزندان و جواب او

(٢) محتسب در نیم شب جائی رسید ... در بن دیوار مستی خفته دید
(٣) گفت هی مستی چو خوردستی بگو ... گفت ازین خوردم که هست اندر سبو

(١) لَهُ قالَ اٰخِرَ الْاَمْرِ اَيْنَ ‏ ‏ ‏ ما هُوَ فِي الدَّنِ .. اَظْهِر ما كَمَنْ ..
قالَ مِنْ ذاكَ الَّذِي مِنْهُ اَنا ‏ ‏ ‏ قَدْ شَرِبْتُ قالَ ذا رَمْزٌ لَنا
(٢) قالَ ما اَنْتَ لَهُ كُنْتَ شَرِبْتْ ‏ ‏ ‏ ..ما هُوَ ذاكَ الَّذِي فِيهِ رَغِبْتْ..
قالَ ذاكَ ما هُوَ فِي الدَّنِ كانْ ‏ ‏ ‏ بِالْخَفِيِّ .. وَلِي اِذْذاكَ بانْ..
(٣) صارَ دَوْرِيًّا لَهُ هٰذا السُّؤالْ ‏ ‏ ‏ وَ الْجَوابُ ذا.. وَ زادَ بِالْمَقالْ.. (١)
وَ بِذا الْمُحْتَسِبُ مِثْلَ الْحِمارْ ‏ ‏ ‏ صارَ فِي الطِّينِ.. وَاَعْياهُ الْفِرارْ..
(٤) فَلَهُ الْمُحْتَسِبُ قالَ اَفِقْ ‏ ‏ ‏ لِي آهٍ قُلْ .. اَرىٰ ما يَتَّفِقْ..
كَرَّرَ لَفْظًا (هُوَ) عِنْدَ الْكَلامْ ‏ ‏ ‏ ذٰلِكَ السَّكْرانُ .. وِفْقًا لِلْمَرامْ..
(٥) قالَ آهٍ قُلْتُ لِي اَنْتَ ذَكَرْتْ ‏ ‏ ‏ (هُوَ) بِالتَّكْرارِ.. لِي الْقَصْدَ غَدَرْتْ.. (٢)
قالَ مَسْرُورٌ اَنا قَيْدُ الْكَمالْ ‏ ‏ ‏ اَنْتَ مِنْ غَمٍّ حُنِيتَ.. كَالْهِلالْ.. (٣)

---

(١) اى كذا سكران شراب العشق الالهى لا يفشى سره للعوام و يبقيهم فى وحل الافكار و لما عجز عن تقريره أراد ان يطلع على سره من نفسه فقال (گفت او را محتسب هين آه كن) - (٢) و فى نسخة النهج (تو از غم دم زنى) اى و انت من الغم تضرب نفساً - (٣) نسخة ثانية (قال مسرور انا قيد الهنا - منحنى انت لغم و عنا) -

---

(١) گفتش آخر در سبو وا گو که چیست ‏ ‏ ‏ گفت از آن که خورده‌ام گفت این خفی است
(٢) گفت آنچه خورده‌ای آن چیست آن ‏ ‏ ‏ گفت آن کاندر سبو مخفی است آن
(٣) دور میشد این سؤال و این جواب ‏ ‏ ‏ ماند چون خر محتسب اندر خلاب (١)
(٤) گفت او را محتسب این آه کن ‏ ‏ ‏ مست هوهو کرد هنگام سخن
(٥) گفت گفتم آه کن هو میکنی ‏ ‏ ‏ گفت من شادم تو از غم منحنی

---

(١) خلاب زمین گلناك -

(١) لَفْظَةُ اٰهٍ لِغَمٍ وَ وَجَعْ (يَا هُوَ) اَلْسُّكْرَانُ مِمَّنْ هُمْ وَلَعْ
شَرِبُوا اَلْخَمْرَ مُدَامًا مِنْ سُرُورْ وَ نَشَاطٍ لَمْ فِيهِمْ وَ حُبُورْ
(٢) فَلَهُ اَلْمُحْتَسِبُ قَالَ عَجَلْ اِنْهَضْ اِنْهَضْ ذَا الْعِنَادَ وَ اَلْجَدَلْ
خَلِّ وَ اَلْمَعْرِفَةَ لَا تَنْحَتِ لِي .. لَا اَدْرِي اَنَا هٰذَا اسْكُتِ ..
(٣) فَلَهُ قَالَ امْضِ عَنِّي فَأَنَا اَيْنَ اَيْنَ اَنْتَ بِالْقَصْدِ ثَنَا
وَ لَهُ قَالَ اِلَى اَلسِّجْنِ تَعَالْ اَنْتَ سَكْرَانُ .. لَكَ حَقَّ اَلْوَبَالْ ..
(٤) فَلَهُ اَلسَّكْرَانُ يَا مُحْتَسِبُ قَالَ رُحْ دَعْنِي .. وَ بِي لَا تَرْغَبُ ..
فَمِنَ اَلْعُرْيَانِ مَنْ يَقْدِرُ اَنْ يَأْخُذَ رَهْنًا وَ يَحْظَى بِثَمَنْ
(٥) لَوْ لِيَ اَلْقُوَّةُ كَانَتْ لِلذَّهَابْ وَ اَلْخَلَاصِ اَنَا مِنْ هٰذَا اَلْعَذَابْ
لَذَهَبْتُ نَحْوَ بَيْتِي وَ مَتَى كَانَ لِي هٰذَا وَ مِنْ اَيْنَ اَتَى (١)

(١) اراد ببيته دار الاخرة و بالزندان الدنيا ـ

---

(١) آه از درد و غم و بيدادى است هوى هوى ميكشان ازشادى است
(٢) محتسب گفت اين ندانم خيز خيز معرفت متراش و بگذار اين ستيز
(٣) گفت رو تو از كجا من از كجا گفت مستى خيز تا زندان بيا
(٤) گفت مست‌اى محتسب بگذارورو از برهنه كى توان بردن گرو
(٥) گر مرا خود قوت رفتن بدى خانه خود رفتى واين‌را كى‌شدى

(١) لَوْ مَعَ الْأَمْكَانِ و الْعَقْلِ أَنَا   كَالْشُيُوخِ كُنْتُ فِي هٰذِي الْدُنا
عِنْدَ دُكَّانِي.. جلَستُ و الْعِبادْ..   .. أَنْصحُ أُهْدِيهِم نَحْوَ الرَّشادْ..(١)

فی بیان سئوال السائل لذاك الولی الكبیر مرة ثانیة لیظهر له حاله

(٢) قالَ ذاكَ الطّالِبُ جرَّ نَفَسْ   اٰخِرَ الأَمْرِ فَسَقْ مِنْكَ الْفرَسْ
أَيُّها الرّاكِبُ فَوْقَ الْقَصبَهْ   لِلطَّرِيقِ ذا .. لِتَدْرِي الْعَقَبَهْ..
(٣) سُقْ نَحْوَهُ أَنْ إِصْحِ عَجَلْ   قُلْ.. و ما تَطْلُبُ قَوْلاً و عَمَلْ..(٢)
فَكَثِيراً فَرَسِي الطَّبْعُ بِها   كانَ فَجاً غاِظَ الْخُلْقُ لَها
(٤) كَيْ لَكَ لا تَرْمَحُ عَجِلَ أَبِنْ   أَنْتَ مِمَّ تَسْئَلُ ما ذا كَمِنْ

(١) ای دكان الارشاد - (٢) قوله (تند خو) و فی نسخة (گام جو) بالكاف الفارسیة و معناگام الخطوة و جو بالواو الرسمیة معناه الطلب فاذا ركب مع جوصار وصفاً تركیبیاً ای سریع الخطو - و هذا من باب التستر ای فرس روحی قویة -

(١) من اگر با عقل و با امكانمی   همچو شیخان بر سر دكانمی

دوم بار سخن كشیدن سائل آن بزرگی را تا حال او معلوم گردد

(٢) گفت ای طالب كه آخر یك نفس   ای سواره بر نی این سوران فرس
(٣) راند سوی او كه هین زوتر بگو   كاسب من بس توسن است و تندخو
(٤) تا لگد بر تو نكوبد زود باش   از چه میپرسی بیانش كن تو فاش

(١) إِذْ مَجالُ الْقَوْلِ لِلسِّرِّ فَقَدْ — هُوَ بِالسُّرْعَةِ عَمّا فِيهِ جَدْ(١)
قالَ وَالْواقِعَ إِخْراجاً فَعَلْ — وَ لَهُ جَرَّ لِلُطْفِ وَ هَزَلْ
(٢) قالَ فِي هٰذا الزُّقاقِ أَطْلُبُ — مَرْأَةً راقَتْ لِي .. لَوْ تُنْسَبُ ..
مَنْ تَرىٰ راقَتْ لِمَنْ مِثْلِي أَنا — حَبَّذا لَوْ أَجِدُ .. فَهِيَ الْمُنىٰ ..
(٣) فَالنِّساءُ قالَ فِي هٰذِي الدُّنا — هِيَ نَوْعانِ وَ نَوْعٌ عِنْدَنا
ذانِكَ النَّوْعانِ سُقْمٌ وَ خَطَرْ — ذٰلِكَ النَّوْعُ كَكَنْزٍ مُدَّخَرْ
(٤) هٰذِهِ الْواحِدَةَ لَوْ رُمْتَها — لَكَ كانَتْ لا سِواكَ كُلُّها
هٰذِهِ الثّانِيَةُ نِصْفٌ لَكا — نِصْفُها الْآخَرُ عِنْدَ غَيْرِكا
(٥) هٰذِهِ الثّالِثَةُ اعْلَمْ أَنَّها — هِيَ لِلْغَيْرِ تَكُونُ كُلُّها
ذا سَمِعْتَ مِنِّي عَنِّي ابْعِدْ — رُحْتُ بِالْفَوْرِ لِيَ لا تَقْصِدْ

(١) اى ذاك السائل لما لم ير مجالا لقول سر قلبه و لا فرصة لاظهار ما فى لبه اسرع فعل الاخراج اى عدل عما فى ضميره و سحب ذلك المتجنن الى اللطيفة و المزاح.

(١) او مجال راز دل گفتن ندید — زو برون شو کرد ودر لاغش کشید
(٢) گفت میخواهم در این کوچه زنی — کیست لائق از برای چون منی
(٣) گفت سه گونند زنند اندر جهان — آن دو رنج و این یکی گنج روان (١)
(٤) آن یکی را چون بخواهی کل تراست — وان دگر نیمی ترا نیمی جداست
(٥) وان سوم هیچ ترا نبود بدان — این شنیدی دور شو رفتم روان

(١) این ابیات مشتمل بر مضمون حدیث مشهور (النساء ثلثة واحدة لك و واحدة عليك و واحدة لك و عليك اما اللتى لك فهى البكر فقلبها وحبها لك و اما اللتى عليك فهى المتزوجة ذات ولد تاكل مالك و تبكى على الزوج الاول - و اما اللتى لك و عليك فالمتزوجة اللتى لا ولد لها فان كنت لها خيراً من الاول فهى لك و الا فعليك -

(١) كَيْ لَكَ لَا تَرْمَحُ مِنِّي الْفَرَسْ — تَقَعُ فِي الْأَرْضِ مَقْطُوعَ النَّفَسْ(١)

(٢) لَا تَقُومُ أَبَداً وَالشَّيْخُ سَاقْ — وَسْطَ الْأَطْفَالِ.. كَالصَّحْبِ الرِّفَاقْ..

مَرَّةً ثَانِيَةً ذَاكَ الْفَتَى — صَاحَ لِلشَّيْخِ ..وَمِنْهُ قَدْ أَتَى.

(٣) أَنْ هَلُمَّ آخِرَ الْأَمْرِ أَبِنْ — لِيَ هٰذَا.. وَأَذِعْ سِرّاً كَمِنْ..

قُلْتَ نَوْعَانِ وَنَوْعٌ ذِي النِّسَاءْ — كُنَّ فَاخْتَرْ ..مَالِيَ فِيهِ الصَّفَاءْ..

(٤) نَحْوَهُ سَاقَ وَقَالَ الْبِكْرُ قَدْ — خُصِّصَتْ فِيكَ وَلَيْسَتْ لِأَحَدْ

كُلُّهَا كَانَتْ لَكَ مِنْ كُلِّ غَمْ — قَدْ خَلَصْتَ.. وَنِزَاعٍ وَحَكَمْ..

(٥) وَالَّتِي النِّصْفُ لَكَ.. لَمْ تَزِدِ.. — ثَيِّباً كَانَتْ .. بِغَيْرِ وَلَدِ..

وَالَّتِي بِالْكُلِّ مَا كَانَتْ أَبَدْ — لَكَ تِلْكَ ثَيِّبٌ ذَاتُ وَلَدْ

---

(١) اى كذا روح المرشد اذا ضربت الطالب ضرب الغضب وردته لا يقوم أبداً ولا يجد فلاحاً ـ

---

(١) تا ترا اسبم نپراند لگد — که بیفتی و نخیزی تا أبد

(٢) شیخ راند اندر میان کودکان — بانگ زد بار دگر او را جوان

(٣) که بیا آخر بگو تفسیر این — این زنان سه نوع گفتی برگزین

(٤) راند سوی او بگفتش بکر خاص — کل ترا باشد ز غم یابی خلاص

(٥) وانکه نیمی آن تو بیوه بود — وانکه هیچت آن عیال با ولد

(١) فَلِزَوْجٍ أوَّلٍ لمّا لَها — وَلَدٌ كانَ فَمِنْ شَوْقٍ بِها
كُلُّ ما في الخاطِرِ مِنها غَدا — نَحْوَ ذاكَ الطَّرَفِ فيها بَدا
(٢) إبْتَعِدْ عَنّي حَتّى الفَرَس — لي مِنْ طَيْشٍ بِها لا تَرْفُس
طَرَفُ حافِرِ هٰذي الفَرَسِ — لي قَوِيٌّ لَكَ يَأْتي .. احْتَرِسِ ..
(٣) صَنَعَ الشَّيْخُ ضَجيجاً وَذَهَبْ — وَ لَهُ الأَطْفالَ أَيْضاً قَدْ طَلَبْ
(٤) أَيْضاً السّائِلُ ذا قالَ تَعالْ — لي سُؤالٌ ظَلَّ يا مَلِكَ الجَلالْ
(٥) ساقَ أَيْضاً نَحْوَهُ قالَ اذْكُرِ — ما هُوَ قُلْهُ سَريعاً وَ اغْدُرِ
فَمِنَ النّادي الصَّبِيُّ ذا خَطَفْ — كُرَتي .. وَالطَّبْعُ لي مِنْ ذا انْحَرَفْ ..
(٦) قالَ يا سُلْطانُ مَعْ مِثْلِ الأَدَبْ — لَكَ وَ العَقْلِ الكَثيرِ وَ الغَلَبْ
عَجَباً ما الفِعْلُ هٰذا ما الجُنُونْ — ذا .. وَما السِّرُّ وَما مِنْهُ يَكُونْ ..

---

(١) چون ز شوی اولش کودك بود — مهر کل خاطرش آن سو رود
(٢) دور شو تا اسپ نندازد لگد — سم اسب تو سنم بر تو رسد
(٣) های وهوئی کرد شیخ و باز راند — کود کان راباز سوی خویش خواند
(٤) باز بانگش کرد آن سائل بیا — یك سؤالم ماند ای شاه و کیا
(٥) باز راند این سو بگوزوترچه بود — که ز میدان آن بچه گویم ربود
(٦) گفت ای شه با چنین عقل وادب — این چه شیدست این چه فعل است ای عجب

(١) أَنْتَ فَوْقَ الْعَقْلِ لِلْكُلِّ تَكُوْنْ فِي الْبَيَانِ الشَّمسُ أَنْتَ فِي الْجُنُوْنْ
(٢) كَيْفَ دَوْماً تَحْجُبُ قَالَ ارْتَأَتْ هٰذِهِ الْأَوْبَاشُ فِيَّ وَ قَضَتْ
أَنْ هِيَ فِي بَلَدِي الْقَاضِي لِيَا تَجْعَلُ .. فَالْحَزَنُ زَادَ بِيَا ..
(٣) قُلْتُ دَفْعاً لِي لَا قَالُوا فَمَنْ مِثْلُكَ فِي عِلْمٍ أَوْ حُكْمٍ وَ فَنْ
(٤) مَعْ وُجُودٍ لَكَ كَانَ بِالْحَرَامْ وَ الْقَبِيحِ أَحَدٌ مِنْ ذَا الْأَنَامْ
أَنْقَصُ مِنْكَ الْحَدِيثَ وَ الْقَضَا يَذْكُرُ .. سُخْطاً يُبِينُ أَوْ رِضَا ..
(٥) مَا لَنَا الرُّخْصَةُ فِي الشَّرْعِ الْعَظِيمْ نَجْعَلُ الْأَنْقَصَ مِنْكَ بِالزَّعِيمْ
(٦) وَ لِذَا الْأَمْرِ ضَرُورِيّاً أَنَا صِرْتُ مَجْنُوناً وَ غِراً .. فِي الدُّنَا ..
غَيْرَ أَنْ فِي الْبَاطِنِ كُنْتُ كَمَا أَنَا .. لَمْ أَنْقُصْ بِعَقْلٍ كَمْ سَمَى ..

---

(١) تو ورای عقل کلی در بیان آفتابی در جنون چونی نهان
(٢) گفت این اوباش رائی میزدند تا در این شهر خودم قاضی کنند
(٣) دفع می گفتم مرا گفتن نی نیست چون تو عالمی صاحب فنی
(٤) با وجود تو حرام است و خبیث که کم از تو در قضا گوید حدیث
(٥) در شریعت نیست دستوری که ما کمتر از توشه کنیم و پیشوا
(٦) زین ضرورت گیج و دیوانه شدم لیك در باطن همانا که بدم

(١) عَقْلِي كَنْزٌ أَنَا إِنْ تَقِسِ — كَالْخَرَابِ الدَّاثِرِ الْمُنْدَرِسِ
فَإِذَا مَا الْكَنْزَ حِيناً أُظْهِرُ — أَنَا مَجْنُونٌ.. وَمِنِّي يَحْذَرُ..
(٢) ذَلِكَ الْمَجْنُونُ مَنْ مِنْ بَلَهِ — لَمْ يَكُ الْمَجْنُونَ قَيْدَ السَّفَهِ (١)
نَظَرَ ذَا الْعَسَسَ وَ الْبَيْتَ لَمْ — يَدْخُلِ.. الْعُمْرَ يُحِبُّ مَا أَلَمْ..
(٣) عِلْمِي الْجَوْهَرُ حَالاً لَا الْعَرَضْ — ثَمِنِيّاً لَمْ يَكُ كُلُّ عَرَضْ
(٤) مَعْدَنٌ لِلسُّكَّرِ وَ الْمَقْصَبَةْ — لَهُ لَا غَيْرُ أَنَا بِالْمَوْهِبَةْ (٢)
مِنِّي يَنْمُو وَ مِنْهُ أَكُلُ — أَنَا أَيْضاً.. لِي عَزَّ الْمَنْزِلُ..

---

(١) كانه يقول اللذى اظهر نفسه بالنباهة قبل الخلاص من قيد العقل الجزئى هو المجنون و العاقل هواللذى اختار العزلة و اختفى لئلا يذهب سمت الحكومة — (٢) (بالمرتبه) —

---

(١) عقل من گنج است و من ويرانه ام — گنج اگر پیدا کنم دیوانه ام
(٢) اوست دیوانه که دیوانه نشد — این عسس را دید و در خانه نشد
(٣) دانش من جوهر آمد نى عرض — این بهائى نیست بهر هر عرض (١)
(٤) كان قندم نیستان شکرم — هم ز من میروید و هم من خورم (٢)

---

(٢) عرض در مصراع اول برابر جوهر است و در مصراع ثانى بمعنى كالا و متاع —

(٢) برخى از شراح گويند در اين بيت اشاره است بسخن شيخ محيى الدين بن عربى در فص شمسى از فصوص الحكم (فمن شجرة نفسى حتى ثمرتى) براى روشن كردن مقصود بفص مذكور ميبايستى رجوع شود —

(١) عِلْمُ تَقْلِيدٍ وَ تَعْلِيمٍ بِفَن … مَنْ لَوِ الْمُسْتَمِعُ مِنْهُ زَمَنْ

نَفَرَ حامِلُهُ مِنْ ذا ضَجَرْ … .. وَ لَهُ أبْدَى اكْتِئاباً وَ كَدَرْ..

(٢) إذْ هُوَ فِي طَلَبِ الْحَبِّ وَما … طَلَبَ النُّورَ الَّذي عَنْ ذا سَمى

كانَ مِثْلَ طالِبٍ عِلْمِ الدُّنا … مَنْ وَهَتْ شأناً لَها الْقَدْرُ دَنى

(٣) لِلْخَواصِ وَ الْعَوامِ طَلَبا … ذلِكَ الْعِلْمَ وَ فيهِ دَأَبا

لا لِأَنْ يَخْلُصَ مِنْ هٰذي الدُّنا … ..وَ يَرُوحَ لِلْبَقا يَعْدُوا الْفَنا..

(٤) مِثْلَ فارٍ ثَقَبَ كُلَّ طَرَفْ … إذْ لَهُ النُّورُ الَّذي جَلَّ شَرَفْ

طَرَدَ عَنْ بابِهِ قالَ ابْعِدِ … أنْتَ مَرْدُودٌ وَلِي لا تَقْصُدِ

(٥) إذْ إلى الصَّحْراءِ وَ النُّورِ الطَّريقْ … لَمْ يَجِدْ..ما قَطَعَ الْفَجَّ الْعَميقْ..

فَبِتِلْكَ الظُّلُماتِ جَهِدا … .. أيْضاً اللَّيْلَ الْبَهيمَ قَصَدا..

---

(١) علم تقلیدی و تعلیمی است آن … کز نفور مستمع دارد فغان

(٢) چون پی دانه نه بهر روشنی است … همچو طالب علم دنیای دنی است

(٣) طالب علم است بهر عام و خاص … نی که تا یابد از این عالم خلاص

(٤) همچوموشی ازهرطرف سوراخ کرد … چونکه نورش را ندارد گفت رد

(٥) چونکه سوی دشت و نورش ره نبود … هم در آن ظلمات جهدی می نمود

(١) لَوْ جَناحاً رَبُّهُ يُعْطِي جَناحْ | عَقْلٍ .. الْفَوْزَ يُلاقِي وَ النَّجاحْ.. (٢)
فَمِنَ الْفارِيَةِ يَنْجُو يَطِيرْ | كَالطُّيُورِ.. عالِمَ السِّرِ يَصِيرْ..
(٢) وَ الْجَناحَ لَهُ لَوْ لَمْ يَطْلِبْ | بَقِيَ تَحْتَ التُّرابِ مُحْتَجِبْ
آيِساً مِنْ انْ يَرى أيَّ طَرِيقْ | لِذَهابٍ لِلسِّماكِ كَالْفَرِيقْ
(٣) إنَّ عِلْمَ الْقالِ وَ الْقِيلِ وَ مَنْ | مالَهُ رُوحٌ وَ إخْلاصٌ بِفَنّ (٢)
عاشِقُ وَجْهِ الَّذِينَ يَشْتَرُونْ | لَهُ بِالرُّوحِ .. إلَيْهِ يَظْهَرُونْ..
(٤) هَبْ لَهُ الْحامِلَ وَقْتَ الْبَحْثِ كانْ | بِالْقَوِيِّ قُدْرَةً فِيهِ أَبانْ
مُشْتَرِيهِ لَوْ زَماناً فُقِدا | ماتَ بِالْفَوْرِ .. وَ كُلاًّ نَفِدا..

---

(١) كان سائلا قال له و كيف الخلاص من هذه الورطة فقال (گر خدايش پردهد پر خرد) ـ (٢) كانه يقول العلم اللذى يكون لغيرالله هو بلا أخلاص فان الاخلاص فى العلم كالروح فى البدن و من شأن هذا العلم انه عاشق لمشتريه بخلاف العلم التحقيقى ـ

---

(١) گر خدايش پر دهد پر خرد | برهد از موشى و چون مرغان پرد
(٢) ور نجويد پر بماند زير خاك | نا اميد از رفتن راه سماك
(٣) علم گفتارى كه او بيجان بود | عاشق روى خريداران بود
(٤) گر چه باشد وقت بحث علم زفت | چون خريدارش نباشد مرد و رفت

(١) أَنَا لِي اللّٰهُ الْعَظِيمُ الْمُشْتَرِي وَلِيَ مِنْهُ .. بِلُطْفٍ عَبْقَرِيْ..
يَسْحَبُ لِلعَالَمِ السَّامِي الذُرَى حَيْثُ كَانَ قَوْلُهُ اللّٰهُ اشْتَرَى(١)
(٢) فَجَمَالُ ذِي الْجَلَالِ لِدَمِي ثَمَنٌ .. حَسْبِي بِهِ مِنْ نِعَمٍ..(٢)
أَكْلُ كَسْباً حَلَالاً لِثَمَنْ دَمِي .. وَهْوَ لِيَ الْقُوتُ الْحَسَنْ..
(٣) هٰؤُلَاءِ الْمُشْتَرِينَ الْمُفْلِسِينْ وَيْكَ دَعْ .. مَا تَقْدُرُ وَالتَّحْسِينْ..
مِنْ تُرَابٍ قَبْضَةٌ أَيَّ اشْتِرَاءْ عَمَلٌ .. زَادَ رِيَاءً وَ افْتِرَاءْ..
(٤) لَا تَسَلْ طِيناً وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْتَرِي طِيناً فَمَنْ مِنْ ذَا الْمَلَا
أَكَلَ الطِّينَ ضَوَى كَانَ مُدَامْ أَصْفَرَ الْوَجْهِ رَهِيناً لِسَقَامْ

---

(١) لما كان العلم التقليدى تدخله حظوظ النفس و العلم التحقيقى هو بذل النفس فى حب ربه قال هذا البيت اى كما قال تعالى فى سورة التوبة (ان الله اشترى من المؤمنين اموالهم و انفسهم بان لهم الجنة) ـ (٢) لانه ورد فى الحديث القدسى (من احبنى قتلته و من قتلته فعلى ديته و من كانت ديته على فانا ديته) و انت يا اخى (اين خريداران مفلس را بهل) ـ

---

(١) مشترى من خدايست و مرا میکشد بالا كه الله اشترى
(٢) خونبهاى آن جمال ذو الجلال خونبهاى خود خورم كسب حلال
(٣) اين خريداران مفلس را بهل چه خريدارى كند يك مشت گل
(٤) گل مخور گل را مخر گل را مجو زانكه گل خوار است دائم زردرو

(١) أَشْتَرِ الْقَلْبَ لِكَي تَغْدُو الشَّبَابْ ‌ ‌ دَائِماً.. تَصْفُو بِذَوقٍ وَ لُبَابْ..
وَ لَكَ الْصُورَةَ مِثْلَ الأَرْجُوانْ ‌ ‌ بِالتَّجَلِّي.. تَزْهُرَ مَرَّ الزَّمَانْ..
(٢) طَالِباً الْقَلْبِ صِرْ حَتَّى تَصِيرْ ‌ ‌ مِثْلَ وَرْدِ الرَّوْضِ..وَالنَّجْمِ الْمُنِيرْ..
لِتَصِيرَ ضَاحِكاً تُبْدِي السُرُورْ ‌ ‌ مِثْلَ خَمْرٍ.. إِذْ بِهَا السَّاقِي يَدُورْ..
(٣) مَا لَهُ قَلْبٌ مِنَ الطِّينِ طَلَبْ ‌ ‌ ذَا الْكَلَامُ وَجَّهَ الْوَجْهَ ذَهَبْ
نَحْوَ ذِي الْقَلْبِ..وَمَنْ ذَوقاً صَفَى.. ‌ ‌ ..حَسْبِيَ اللهُ حَسِيباً وَ كَفَى..
(٤) رَبَّنَا هٰذَا عَطَاءٌ وَ كَرَمْ ‌ ‌ لَيْسَ حَدَّ الْشُغْلِ مِنَّا وَ الْهِمَمْ
لُطْفُكَ أَنْتَ لَهُ الْلُطْفُ الْخَفِيّ ‌ ‌ لَاقِ مِنْكَ وَ بِهِ الْدَّاءُ شُفِيّ
(٥) بِالْيَدِ مِنْكَ الْيَدَ مِنَّا خُذِ ‌ ‌ ..وَ لَنَا أَنْتَ اشْتَرِ لَا تَنْبِذِ..
إِرْفَعِ الْسِتْرَ وَ مِنَّا الْسِتْرَ لَا ‌ ‌ تَرْفَعْ أَسْدِلْهُ عَلَيْنَا فِي الْمَلَا
(٦) يَا إِلٰهِي اشْتَرِنَا مِنْ نَفْسِنَا ‌ ‌ فَهِيَ الْعَاصِيَةُ كَانَتْ بِنَا
وَصَلَتْ مُدْيَتُهَا مِنَّا الْعِظَامْ ‌ ‌ ..وَ دَهَتْنَا بِالْبَوَارِ وَ الْحِمَامْ..

---

(١) دل بخر تا دائماً باشی جوان ‌ ‌ از تجلی چهره ات چون ارغوان
(٢) طالب دل شو که تا باشی چو گل ‌ ‌ تاشوی شادان و خندان همچومل
(٣) دل نباشد آنکه مطلوبش گل است ‌ ‌ این سخن را روی بر صاحبدل است
(٤) یا رب این بخشش نه حد کارماست ‌ ‌ لطف تو لطف خفی را خودسزاست
(٥) دستگیر از دست ما ما را بخر ‌ ‌ پرده را بردار و پرده ما مدر
(٦) باز خرما را از ین نفس پلید ‌ ‌ کاردش تا استخوان ما رسید

(١) عاجزون نحن من عن مثلنا — يفتح القيد القوي من بنا
شد يا ملك بلا تاج ولا — تخت .. أو هيمنة في ذا الملا .. (١)
(٢) مثل ذا القفل الثقيل يا ودود — من ترى يقدر في هذا الوجود
غير فضل لك عم يفتح — .. أو له بالحل لطفا يسمح ..
(٣) نحن عن أنفسنا نثني النظر — .. وإليك الرأس نلوي في حذر ..
حيث أنت أقرب منا إلى — نفسنا .. يا من له القدر علا ..
(٤) مع مثل القرب ذا نحن أبد — بالبعيدين كثيرا .. لو نعد ..
إبعث النور بمثل الظلمة — ذي .. وأنعم بعظيم الرحمة ..
(٥) فالدعا أيضا بتعليم لكا — .. والجود وعطا من عندكا ..
بسوى ذلك فالورد النضير — في الوطيس كيف ينمو والسعير

---

(١) نسخة ثانية ـ (تخت او موكب فى هذا الملا) ايضاً نسخة (تخت او سيطرة) ايضاً نسخة ـ تخت او كوكبة ـ

---

(١) از چو ما بيچارگان اين بند سخت — كه گشايد اى شه بى تاج و تخت
(٢) همچنين قفل گران را اى ودود — كه تواند جز كه فضل تو گشود
(٣) ما ز خود سوى تو گردانيم سر — چون توئى از ما بما نزديكتر
(٤) با چنين نزديكئى دوريم دور — در چنين تاريكئى بفرست نور
(٥) اين دعا هم بخشش و تعليم تست — ورنه در گلخن گلستان از چه رست

(١) أَبَداً ما بَيْنَ أمْعاءٍ وَ دَمْ — أَحَدٌ لا يَقْدِرُ ما أنْ ألَمْ

يَنْقُلُ فَهماً وَ عَقْلاً .. غَيْرَ ما .. — لَكَ مِنْ جُودٍ وَ مِنْ لُطْفٍ سَمىٰ..

(٢) إنَّ ذا النُّورَ اللَّذي قَدْ فاضَ مِنْ — قِطْعَتَيْ شَحْمٍ .. بِيُسْرٍ كَمْ كَمِنْ..

مِنْهُ مَوْجُ النُّورِ ما فَوْقَ السَّما — يَضْرِبُ .. وَ المَلَكُ لُطْفاً سَمىٰ..

(٣) قِطْعَةُ لَحْمٍ أتىٰ مِنْها اللِّسانْ — وَهْوَ سَيْلُ الحِكْمَةِ سالَ عَيانْ

(٤) مِثْلَ نَهْرٍ نَحْوَ ثَقْبٍ إسْمُهُ — أُذُنٌ أعْجَبُ صُنْعاً رَسْمُهُ

وَ أتىٰ بُسْتانَ رُوحٍ وَ الثَّمَرْ — مِنْهُ بِالأسْمِ العُقُولُ وَ الفِكَرْ

(٥) فَطَرِيقُ رَوْضَةِ الأرْواحِ مَنْ — رَحْبُ الشَّرْعُ لَهُ .. وِفْقَ السُّنَنْ..

وَ رِياضُ العالَمِ كُلاً غَدَتْ — فَرْعَهُ .. وَهْيَ بِما فيهِ بَدَتْ..

---

(١) در میان خون و روده فهم وعقل — جز ز اکرام تو نتوان کرد نقل

(٢) از دو پاره پیه این نور روان — موج نورش میزند بر آسمان

(٣) گوشت پاره که زبان آمد از او — میرود سیلاب حکمت همچوجو

(٤) سوی سوراخی که نامش گوشهاست — تا بباغ جان که میوه‌اش هوشهاست

(٥) شاهراه باغ جانها شرع اوست — باغ و بستانهای عالم فرع اوست

(۱) مَنْبَعُ الذَّوْقِ وَ أَصْلُ الظَّفَرِ　ذَاكَ ذَاكَ لَا سِوَاهُ اعْتَبِرِ (۱)
مِنْهُ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ عُدْ　فِي الْكِتَابِ لَهُ اقْرَأْ.. لَا تَرُدْ..
(۲) قِصَّةَ الْمُذْنِفِ قُلْ وَ الْمُصْطَفَى　مَنْ لَهُ بِالشَّرَفِ اللّٰهُ اصْطَفَى
حَيْثُ لُطْفُ الْحَقِّ كَانَ وَالْكَرَمْ　لَا انْتِهَاءَ لَهُ بَتّاً مَا انْخَتَمْ
(۳) كَيْفَ شُكْرُ النِّعْمَةِ تُبْدِي لِأَنْ　كَانَ مِنْكَ الشُّكْرُ فِي ذَاكَ الزَّمَنْ (۲)
نِعْمَةً مِنْهُ وَ إِحْسَاناً جَدِيدْ　.. كُلَّمَا تَشْكُرُهُ لُطْفاً يَزِيدْ..
(٤) عَجْزُكَ بِالشُّكْرِ شُكْراً بِالتَّمَامْ　إِفْهَمْ اعْلَمْ هَا هُنَا تَمَّ الْكَلَامْ

---

(۱) ان اللذين آمنو و عملو الصالحات لهم جنات تجری من تحتها الانهار - الاية فی سورة البروج -

(۲) لم یذکر هذا البیت و اللذی بعده نی نسخة النهج -

---

(۱) اصل و سرچشمهٔ خوشی آنست آن　زود تجری تحتها الانهار خوان
(۲) قصهٔ رنجور گو با مصطفی　زانکه لطف حق ندارد منتها
(۳) شکر نعمت چون کنی چون شکر تو　نعمت تازه بود و احسان او
(٤) عجز تو از شکر شکر آید تمام　فهم کن دریاب قد تم الکلام

تتمة النصح من الرسول لذلك المريض و تعليمه الدعاء له

(١) فَالنَّبِيُّ الْأَكْرَمُ لَمَّا الْعَلِيلْ — وَالرَّفِيقَ الْمُوجَعَ الْوَارِي الْغَلِيلْ

(٢) عَادَ قَالَ هَلْ لِنَوْعٍ مِنْ دُعَاءْ — قَدْ أَتَيْتَ أَمْ لِجَهْلٍ وَ عَنَاءْ

أَكَلْ أَنْتَ غِذَاءً لُبِّنَا — خُلِطَ بِالسُّمِّ .. فَأَوْضِحْهُ لَنَا ..

(٣) بِالدُّعَا مَا قُلْتَ عَنْ مَكْرٍ كَثِيرْ — لَكَ بِالنَّفْسِ اضْطَرَبْتَ كَالسَّعِيرْ

(٤) قَالَ لَا أَذْكُرُ أَرْجُو هِمَّةً — مِنْكَ تَدْعُو لِي لِيَأْتِي بُرْهَةً

(٥) مِنْ حُضُورِ الْمُصْطَفَى مَنْ وَهَبَا — نُوراً الْأَرْوَاحَ لُطْفاً جَذَبَا

عَادَ فِي خَاطِرِهِ مَا غَدَرَا — مِنْ دُعَاءٍ عِنْدَهُ قَدْ حَضَرَا

تتمه نصيحت كردن رسول آن بيمار را و دعا آموزيدن اورا

(١) گفت پيغمبر مر آن بيمار را — چون عيادت كرد يار زار را

(٢) كه مگر نوع دعائى كرده اى — از جهالت زهر بائى خورده‌اى (١)

(٣) ياد آور چه دعائى گفته اى — چون ز مكر نفس مى آشفته‌اى

(٤) گفت يادم نيست الا همتى — دار با من يادم آيد ساعتى

(٥) از حضور نور بخش مصطفى — پيش خاطر آمد او را آن دعا

---

(١) زهربائى يعنى آشى كه در آن زهر بوده است - و در اول أبا بكسر همزه است تخفيف شده است .

(۱) هِمَّةُ نَفْسِ الرَّسُوْلِ مَنْ غَدا — مَعْدَنَ النُّوْرِ وَ لِلرُّوْحِ هُدیٰ(۱)
ما هُوَ قَدْ نَسِيَ تَوّاً حَضَرْ — لَهُ فِي الْخاطِرِ وَ الْكُلُّ ذَكَرْ
(۲) فَمِنَ الْكُوَّةِ تِلْكَ مَنْ غَدَتْ — هِيَ مِنْ قَلْبٍ إِلیٰ قَلْبٍ هَدَتْ
لَمَعَ نُوْرٌ وَ فِيهِ الْحَقُّ قَدْ — فَرَّقَ عَنْ باطِلٍ مَعَهُ اتَّحَدْ
(۳) قالَ حالاً قَدْ ذَكَرْتُ يا رَسُوْلْ — مِنْ دُعاءٍ قُلْتُهُ قَيْدَ الْفُضُوْلْ
(٤) إِذْ أَسِيرَ الذَّنْبِ كُنْتُ وَ الْغَرِيقْ — صِرْتُ فِي الْعِصْيانِ أَعْيانِي الطَّرِيقْ
وَ ضَرَبْتُ الْيَدَ وَ الرِّجْلَ لِأَنْ — أَخْلَصَ مِنْهُ وَ لا أَلْقَى الْمِحَنْ
(٥) مِنْكَ تَهْدِيدٌ وَ تَوْعِيدٌ وَصَلْ — لِلْعُصاةِ وَ مَنْ إِخْتارَ الزَّلَلْ
(٦) بِالْعَذابِ الصَّعْبِ صِرْتُ الْمُضْطَرِبْ — مالِيَ مِنْ حِيلَةٍ ما أَطْلِبْ
أَبَداً ما وَهَنَ الْقَيْدُ وَ لَمْ — يَفْتَحِ الْقُفْلَ .. خَطِيرٌ ما أَلَمْ..

(۱) روشن کده - فی الاصل معناه معدن النور -

(۱) همت پیغمبر روشن کده — پیش خاطر آمدش آن گم شده
(۲) تافت زان روزن که ازدل تادل است — روشنی که فرق حق وباطل است
(۳) گفت اینك یادم آمد ای رسول — آن دعا که گفته‌ام من از فضول
(٤) چون گرفتار گنه می آمدم — غرقه گشته و دست و پائی میزدم
(٥) از تو تهدید و وعیدی می رسید — مجرمان را از عذابات شدید
(٦) مضطرب میگشتم و چاره نبود — بند محکم بود و قفل ناگشود

(١) لَا مَحَلُّ الصَّبْرِ كَانَ لَا الطَّرِيقْ لِلْفِرَارِ لَا مُعِينٌ فِي الْفَرِيقْ
لَا رَجَاءُ التَّوْبَةِ كَانَ الْمَرَامْ لَا مَحَلُّ الْحَرْبِ كَانَ وَالْخِصَامْ
(٢) مِثْلَ هَارُوتٍ وَ مَارُوتٍ أَنَا حَزِنًا قُلْتُ إِلٰهِي رَبَّنَا

فى بيان صعوبة العذاب وشدته

(٣) إِنَّ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ عَلَنْ طَلَبَا فِي بَابِلَ الْبِئْرَ لِأَنْ
(٤) خَطَراً خَافَا.. وَلِلْعُقْبَى الْعَذَابْ.. هَا هُنَا رَامَا بِهَا حَبَّا الْعِقَابْ..
وَ هُمَا كَانَا بِمَكْرٍ وَ نُهَى وَ بِسِحْرٍ مَا لَهُ مِنْ مُنْتَهَى
(٥) حَسَناً مَا فَعَلَاهُ فِي الْمَحَلْ لَهُ كَانَ وَهُوَ بِالضَّجْرِ أَقَلْ
فَالْعَذَابُ بِالدُّخَانِ الْأَسْهَلُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ.. وَهُوَ الْمُعْضِلُ..

(١) نی مقام صبر نی راه گریز نی امید توبه نی جای ستیز
(٢) من چوهاروت و چوماروت از حزن آه میکردم که ای خلاق من

ذکر دشواری عذاب وسختی آن

(٣) از خطر هاروت وماروت آشکار چاه بابل را نمودند اختیار
(٤) تا عذاب آخرت اینجا کشند گر بزند و عاقل و ساحروشند (١)
(٥) نیك کردند و بجای خویش بود سهل‌تر باشد ز آتش رنج دود

(١) گربز با گاف فارسی مضموم و رای مهمله و ضم بای موحده و سکون زای بیکار و محیل در اصل گرگ بز بود و آن را تخفیف داده اند ـ

(١) فَالْعَذابُ لِلْدُنا تِلْكَ أَبَدْ　　خالِداً كانَ وَ وَصفاً لا يُحدّ
وَ لِذا كانَ عَذابُ ذي الْدُنا　　عِنْدهُ سَهلاً وَ طيباً وَ هَنا
(٢) يا صَفى نَفساً وَ طابَ وَ سَعِدْ　　مَنْ جِهاداً عَمِلَ قامَ بِجِدْ
وَ لَهُ الْجِسْمَ بِعَدْلٍ قَدْ زَجرْ　　..أَبَداً و الْجَزَعَ فيهِ أَقَرْ..
(٣) كَيْ هُوَ يَخْلَص مِنْ ذاكَ الْعَذابْ　　لِلْدُنا تِلْكَ ..وَلا يَلْقَى الْعِتابْ..
فَالْعَذابُ لِلعِباداتِ وَضَعْ　　مَنْ عَلى نَفْسِهِ حَبَّ الْجَزَعْ
(٤) وأنا قُلْتُ مُداماً بِالْدُعاءْ　　رَبِّي ذاكَ الْعَذابَ و الْعَناءْ
لي بِهذا الْعالَمِ أَيْضاً عَجَلْ　　إجرِهِ مِنْ قَبلِ أَنْ يَأْتِي الأَجلْ
(٥) كَيْ بِذاكَ الْعالَمِ أَلْقى حُضُورْ　　و فَراغاً أَنا مِنْ صَعْبِ الأُمُورْ
و بِمِثْلِ الطَّلَبِ هذا أَنا　　أَقْرَعُ الْحَلْقَةَ لِي أَبْغِي الْمُنى
(٦) مِثْلُ هذا الْمَرَضِ فِيَّ ظَهَرْ　　رُوحي صارَتْ بِغَمٍّ و كَدَرْ

---

(١) حد ندارد وصف رنج آن جهان　　سهل باشد رنج دنیا پیش آن
(٢) ای خنك او كو جهادی میكند　　بر بدن زجری و دادی میكند
(٣) تا ز رنج آن جهانی وارهد　　بر خود این رنج عبادت می نهد
(٤) من همی گفتم كه یا رب آن عذاب　　هم در این عالم بران بر من شتاب
(٥) تا در آن عالم فراغت باشدم　　در چنین درخواست حلقه میزدم
(٦) این چنین رنجوری پیدام شد　　جان من از رنج بی آرام شد

(١) وعَنِ الأَوْرادِ و الذِّكْرِ لِيا ‌‌‌ قَدْ بَقِيتُ.. وبَدى الضُّعفُ بِيا..
عُدْتُ عَنْ نَفْسِي بِلا خُبرٍ وعَنْ ‌‌‌ ما هُوَ لِي مِنْ قَبِيحٍ وحَسَنْ
(٢) وَجْهَكَ لَوْ لَمْ أَكُ حالاً أَنا ‌‌‌ أَنْظُرُ مَعْ ما عَرانِي مِنْ عَنا
بُورِكَتْ رائِحَةٌ مِنْكَ تَفُوحْ ‌‌‌ ..وصفى خُلْقٌ لَكَ فِينا يَلُوحْ..
(٣) أَنا مِنْ قَيْدِ الشَّقا و الصِّحَّةِ ‌‌‌ قَدْ ذَهَبْتُ كُلِّيَ بِالْمَرَّةِ
غَيْرَ أَنَّ الاِغْتِمامَ ذا فَعَلْتْ ‌‌‌ أَنْتَ فِعْلاً مَلِكِيّاً وعَدَلْتْ
(٤) إصْحَ إصْحَ قالَ بَعْدُ ذا الدُّعاءْ ‌‌‌ أَنْتَ لا تَفْعَلْ ولا تَهْوَ الْعَناءْ
نَفْسَكَ مِنْ أَصْلِها و الأَسْفَلِ ‌‌‌ وَيْكَ لا تَقْلَعْ.. لِأَدْنى مَنْزِلِ..
(٥) أَنْتَ يا نَمْلُ ضَعِيفٌ ما لَدَيْكْ ‌‌‌ مِنْ قِوىً أَوْ طاقَةٍ حَتّى عَلَيْكْ
مِثْلَ هذا الْجَبَلِ الْعالِي قُلَلْ ‌‌‌ يَضَعَ حَتّى لَكَ يَعْفُوا الزَّلَلْ
(٦) قالَ يا سُلْطانُ قَدْ تُبْتُ أَنا ‌‌‌ لاِصْطِبارٍ أَنا فِي هذي الدُّنا
كُلَّ فَنٍّ لاِفْتِخارٍ لا أُبِينْ ‌‌‌ .. وَ بِما تَأْمُرُنِي حَقّاً أَدِينْ..

---

(١) ماندم از ذکر و از اوراد خود ‌‌‌ بیخبر گشتم ز خویش ونیك وبد
(٢) گر نمی دیدم کنون من روی تو ‌‌‌ ای خجسته وی مبارك بوی تو
(٣) می شدم از بند من یك بارگی ‌‌‌ کردیم شاهانه این غم خوارگی
(٤) گفت هی هی این دعا دیگر مکن ‌‌‌ برمکن تو خویش را از بیخ وبن
(٥) تو چه طاقت داری ای مور نژند ‌‌‌ که نهد بر تو چنین کوه بلند
(٦) گفت توبه کردم ای سلطان که من ‌‌‌ از سر جلدی نه لافم هیچ فن

(١) ذي الدنا التيه وموسى أنت فيه — نحن بأقوى لذنب نقتفيه

(٢) نحن كم من منزل سرنا سنين — آخر الأمر كذا منا يبين

منزلا أول بالأسر لنا — كان.. مملوا بحزن وعنا..

فى بيان ذكر قوم موسى (ع) و ندامتهم

(١) قوم موسى هم كم كانوا الطريق — قطعوا.. كم سبروا الفج العميق..

آخر الأمر لهم قد ظهرا — خطوة أولى مشوا لا أكثرا

(٤) من شيوخ و شباب و نساء — و رجال.. قرروا السر خفاء..

---

(١) اين جهان تيه است وتوموسى وما — از گنه در تيه مانده مبتلا

(٢) سالها ره ميرويم و در أخير — آن چنان در منزل اول اسير

ذكر قوم موسى (ع) و پشيمانى ايشان

(٣) قوم موسى راه مى پيموده‌اند — آخر اندر گام اول بوده اند (١)

(٤) راز مى گفتند پيدا و نهان — جملهٔ مرد و زن و پير و جوان

---

(١) اين ابيات تا فرموده مولانا (ور نه موسى كى روا دارد كه حق) داخل مقوله آن صحابى است كه خطاب به پيغمبر (ص) مينموده چنانكه دو بيت اخير هم بر آن گواه است ـ

(١) وَ جِهاراً كُلُّهُمْ لَوْ كانَ حِينْ ... قَلْبُ مُوسَىٰ راضِياً عَنّا يَبِينْ

فَطَرِيقُ الْتِّيهِ بانَ وَ الْطَّرَفْ ... لَهُ مِنّا.. الْكُلُّ بِالْحالِ وَقَفْ..

(٢) لَوْ هُوَ بِالْكُلِّ مِنّا نَفَرا ... فَمَتَىٰ مَنٌّ وَ سَلْوَىٰ حَضَرا

مِنْ سَما الْجُودِ.. الْخُوانُ وَصَلا.. ... ..نَحْنُ لَمْ نَقْطَعْ بِمُوسَى الْأَمَلا..

(٣) وَ مَتَىٰ الْأَعْيُنُ فاضَتْ مِنْ حَجَرْ ... فِي الْصَّحارِي.. وَ بَدَتْ مِنْها الْخُضَرْ..

كَيْ بِذا أَرْواحُنا تَلْقَى الْأَمانْ ... وَ نَرَى الْسِّرَّ كَما قالَ عِيانْ

(٤) بَلْ تَجِيُ الْنّارُ دَوْماً فِي الْمَكانْ ... لِلْخُوانِ فَوْقَنا كُلَّ زَمانْ

لَهَباً تَضْرِبُ فِي ذا الْمَنْزِلِ ... ..وَ لَنا تُحْرِقُ مِثْلَ الْحَرْمَلِ..

(٥) حَيْثُ فِي الْشُّغْلِ لَنا مُوسَىٰ غَدا ... صاحِبَ قَلْبَيْنِ.. بِالْرَّيْبِ بَدا..

خِلَّنا حِيناً يَكُونُ وَ الْحَبِيبْ ... خَصْمَنا حِيناً يَكُونُ وَ الْرَّقِيبْ

(٦) حِقْدُهُ وَ الْغَضَبُ الْنّارَ أَبَدْ ... فِي الْمَتاعِ يَضْرِبُ الْحَرْقَ أَعَدْ

حِلْمُهُ رَدَّ لَنا سَهْمَ الْقَضا ... ..وَ لَنا اخْتارَ الْسُّكُوتَ وَالْرِّضا..

---

(١) گر دل موسی ز ما راضی بدی ... تیه را راه و کران پیدا شدی

(٢) ور بکل بیزار بودی او ز ما ... کی رسیدی من و سلوی از سما

(٣) کی ز سنگی چشمه‌ها جوشان شدی ... از بیابان تا امان جان شدی

(٤) بل بجای خوان خود آتش آمدی ... اندرین منزل لهب برما زدی

(٥) چون دو دل شد موسی اندر کار ماست ... گاه خصم ما و گاهی یار ماست

(٦) خشمش آتش میزند در رخت ما ... حلم او رد میکند تیر بلا

(۱) وَ مَتَى الْحِلْمُ يَعُودُ الْغَضَبُ ... أَيضاً الْمَاءُ يَصِيرُ اللَّهَبُ..
يَا عَزِيزُ لَيْسَ ذَا بِالنَّادِرِ ... لَكَ .. مِن لُطفٍ كَثِيرٍ بَاهِرٍ..
(۲) حَيثُ مَدحُ الْحَاضِرِ الْوَحشَةَ كَانْ ... فَلِذَا كُنْتُ كَذَا فِي ذَا الْأَوَانْ
بِاسْمِ مُوسَى قَدْ أَتَيْتُ وَ أَنَا ... قَصْدِي أَنْتَ .. لَكَ رُمْتُ الثَّنَا..
(۳) بِسِوَى ذَلِكَ مُوسَى أَبَدَا ... فِي حُضُورٍ لَكَ بَتَّا أَحَدَا
مَا رَضِي أَنْ أَذْكُرَ.. الْقَصْدُ لَهُ.. ... أَنْتَ لَا غَيْرُكَ فِيكَ وَ لَهُ
(٤) مِاْئَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَلْفَ لَنَا ... كُسِرَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ عَلَنَا
عَهْدُكَ كَالْجَبَلِ مِنْهُ الْقَرَارْ ... ثَابِتٌ ..مَا وَجَدَ أَدْنَى انْكِسَارْ..
(٥) عَهْدُنَا تِبْنٌ وَ فِي كُلِّ هَوَاءْ ... ضَعْفُهُ بَانَ.. انْحَنَى مِنْهُ اسْتِوَاءْ..
عَهْدُكَ كَالْجَبَلِ بِالصُّنْعِ بَلْ ... هُوَ أَلْفُ جَبَلٍ عُظْماً فَضَلْ

---

(۱) کی بود که حلم گردد خشم نیز ... نیست این نادر ز لطفت ای عزیز
(۲) مدح حاضر وحشت است از بهر این ... نام موسی میبرم قاصد چنین
(۳) ورنه موسی کی روا دارد که من ... پیش تو یاد آورم از هیچ تن
(٤) عهد ها بشکست صد بار و هزار ... عهد تو چون کوه ثابت برقرار (۱)
(٥) عهد ما کاه است و مهر ما زبون ... عهد تو کوه و ز صد که هم فزون

---

(۱) این ابیات نیز داخل مقوله صحابی بیماراست که مناجات بحق میکند بعد از اقتباس از پیغمبر اکرم -

(١) فَبِحَقّ الْقُوَّةِ تِلْكَ عَلَى ... كُلِّ تَلْوِينٍ لَنَا فِي ذَا الْمَلَا
يَا مَلِيكَ كُلِّ لَوْنٍ مِنْ حَنَانْ ... رَحْمَةً أَنْعِمْ بِهَا.. نُبْدِي امْتِنَانْ..
(٢) قَدْ رَأَيْنَا نَفْسَنَا نَحْنُ وَ مَا ... كَانَ مِنْ خِزْيٍ لَنَا الْخِزْيَ سَمَى
يَا مَلِيكُ أَكْثَرَ مِنْ ذَا لَنَا ... لَا تَكُ مُمْتَحِنًا.. وَ ارْأَفْ بِنَا..
(٣) كَيْ تَكُونَنَّ كُلَّ خِزْيٍ آخَرِ ... سَاتِرًا.. يَا خَيْرَ كُلِّ نَاصِرِ..
يَا كَرِيمُ مُسْتَعَانُ.. بِهِ لَا ... غَيْرِهِ يَا مَنْ بِهِ النُّورُ انْجَلَى..
(٤) لَا تُحَدُّ بِالْجَمَالِ وَ الْكَمَالْ ... أَنْتَ نَحْنُ بِاعْوِجَاجٍ وَ ضَلَالْ
(٥) عَدَمَ الْحَدِّيَّةِ مِنْكَ عَلَى ... إِعْوِجَاجٍ لَا يُحَدُّ فِي الْمَلَا
لِلَئِيمٍ هُوَ صَمٌّ مِنْ تُرَابْ ... يَا كَرِيمُ ضَعْ لَهُ.. خَلِّي الْعَذَابْ..
(٦) إِصْحِ خَيْطٌ وَاحِدٌ قَدْ بَقِيَا ... مِنْ قُمَاشِ عُمْرِنَا إِذْ بَلِيَا(١)
نَحْنُ مِصْرٌ قَبْلَ ذَا كُنَّا بَقَى ... حَائِطٌ فَرْدٌ.. بِهِ ازْدَدْنَا شَقَا..

---

(١) كانه يقول بقى من قماش عمرنا خيط و من مصر وجودنا حائط اى بلغ عمرنا النهاية - اراد بقوله تقطيعنا تقطيع الثياب و يراد به القماش اللذى يلقونه على الرأس و غيره -

---

(١) حق آن قوت که بر تلوین ما ... رحمتی کن ای امیر لونها
(٢) خویش را دیدیم و رسوائی خویش ... امتحان ما مکن ای شاه بیش
(٣) تا فضیحت های دیگر را نهان ... کرده باشی ای کریم مستعان
(٤) بیحدی تو در جمال و در کمال ... در کژی ما بیحدیم و در ضلال
(٥) بیحدی خویش بگمار ای کریم ... بر کژی بیحد مشتی لئیم
(٦) هین که از تقطیع ما یکتار ماند ... مصر بودیم و یکی دیوار ماند

(١) يا عَظِيمَ الْمُلْكِ رَحماكَ بِما بَقِيَ مِنْ عُمْرِنا انْعِمْ كَرَماً
كَيْ بِذا الرُّوحِ لِابْلِيسَ مُدامْ لا تَكُ الْمَسْرُورَةَ مِنْ ذا تَمامْ
(٢) لا لَنا انْعِمْ بَلْ لِلُطْفِ أَوَّلِي مَنْ بِهِ أَنْتَ الْقَدِيمُ الأزَلِي
قَدْ طَلَبْتَ لِلْعُصاةِ وَ الرَّشادْ ..لَهُمْ أَهْدَيْتَ مالُوا لِلسَّدادْ..
(٣) إِذْ لَنا قُدْرَتُكَ الْعُظْمى أَبَنْتْ فَابْنِ رَحماً لَها فِيهِ مَنَنْتْ
أَنْتَ يا مَنْ كانَ فِي شَحْمٍ وَلَحْمْ وَضَعَ مِنْ كَرَمٍ لُطْفاً وَ رَحْمْ
(٤) يا كَبِيرُ لَوْ لَكَ هٰذا الدُّعاءْ غَضَباً زادَ فَأَنْتَ بِالْجَزاءْ
رَحْمَةً مِنْكَ الدُّعا عَلِّمْ لَنا ..وَ بِلُطْفٍ مِنْكَ أَصْلِحْ ما بِنا..(١)
(٤) مِثْلَما مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ هَبَطْ آدَمُ.. لَمّا رَأى مِنْكَ السَّخَطْ..
تَوْبَةً أَعْطَيْتَهُ الْعُمْرَ وَ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ الْقَبِيحِ قَدْ أَمِنْ

(١) اى الدعاء اللذى علمته لادم (ع) بقولك (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه) -

---

(١) البقيه البقيه اى خديو تا نگردد شاد كلى جان ديو
(٢) بهر ما نى بهر آن لطف نخست كه تو كردى گمرهان‌را بازجست
(٣) چون نمودى قدرتت بنماى رحم اى نهاده رحم ها در لحم و شحم
(٤) اين دعا گر خشم افزايد ترا تو دعا تعليم فرما مهترا
(٥) آن چنان كادم بيفتاد از بهشت رحمتش دادى كه رست از ديوزشت

(١) مَنْ هُوَ إِبْلِيسُ حَتَّى آدَمَا	يَغْلِبَ .. يَغْدُوا الْقَوِيُّ الْحازِما ..
وَعلى مِنْ مِثْلِ ذا النَّطْعِ يَصِيرْ	غالِباً بِاللَّعِبِ .. فِيهِ خَبِيرْ ..
(٢) وَ لَدَى الْواقِعِ كانَ بِالأَثَرْ	هُوَ نَفْعُ آدَمَ .. عَيْنُ الظَّفَرْ ..
كُلُّ ذاكَ الصَّخَبِ وَالْمَكْرِ كانْ	لَعْنَةً لِإبْلِيسَ فِي مَرِّ الزَّمانْ
(٣) هُوَ لَعِباً واحِداً قَدْ نَظَرا	ما أَتي لَعْبٍ .. و أَسْمى أَثَرا ..
ما رَأى فَالرُّكْنُ لِلْبَيْتِ لَهُ	خَرَبَ عَمْداً .. عَراهُ السَّفَهُ ..
(٤) ضَرَبَ النّارَ بِزَرْعِ غَيْرِهِ	أَيْلاً الْخُسْرَ نَوى فِي مَكْرِهِ (١)
وَ إِلَى الزَّرْعِ لَهُ النّارَ الْهَوا	أَذْهَبَ .. فِي نَفْسِهِ حاقَ الْبَلا ..

(١) قوله فى الاصل (بران) بكسر الباء العربية من لفظ بردن صيغة الصفة المشبهة معناه أذهب كما فى الترجمة و فى نسخة پران بفتح الباء الفارسية معناه أطار النار اليها -

---

(١) ديو كه بود كو ز آدم بگذرد	بر چنين نطعى از او بازى برد
(٢) در حقيقت نفع آدم شد همه	لعنت حاسد شد آن بد دمدمه
(٣) بازئى ديد ودو صد بازى نديد	پس ستون خانهٔ خود را بريد
(٤) آتشى زد شب بكشت ديگران	باد آتش را بكشت او بران

(١) لَعْنَةُ اِبْلِيسَ قَدْ صارَتْ رِباطْ　عَيْنِهِ ..ما نَظَرَ رَحْبَ السِّراطْ.. (١)

وَ بِذا الْمَكْرِ لَهُ كُلُّ الضَّرَرْ　نَظَرَ لِلْخَصْمِ ..سارَ لِلْخَطَرْ ..

(٢) مَكْرُهُ أَيْضاً لِرُوحِ آدَمِ　صارَ إِبْلِيساً لَهُ فِي الْعالَمِ

قُلْتَ أَنْ آدَمُ كانَ فِي الدُّنا　لَهُ إِبْلِيساً ..وَ مِنْهُ امْتَحَنا..

(٣) كانَتِ اللَّعْنَةُ مَنْ لِلْمَرْءِ قَدْ　صَيَّرَتْ أَحْوَلَ مَشْحُوناً حَسَدْ

مُعْجَباً فِي نَفْسِهِ زادَ غُرُورْ　مُلِىءَ حِقْداً .. عَنِ الْخَيْرِ نَفُورْ..

(٤) كَيْ بِذا يَعْلَمُ مَنْ كانَ فَعَلْ　لِلْقَبِيحِ ..ساءَ صُنْعاً وَ عَمَلْ.. (٢)

فَبِلا شَكَّ عَلَيْهِ يَرْجِعْ　ذٰلِكَ كُلاًّ .. وَ فِيهِ يَطْلَعُ..

---

(١) كانه يقول اعتقد الشيطان ان مكره مضر لسيدنا آدم فأقدم و سعى لاضراره فعاد فعله عليه و لعن و طرد ـ　(٢) قال تعالى فى سورة بنى اسرائيل (ان احسنتم احسنتم لانفسكم و ان اسأتم فلها) قوله فى الاصل تا بداند كما فى الترجمة و فى نسخة تا نداند بالنون الفوقية بدل الباء الموحدة التحتية اداة النفى اى حتى من غروره لايعلم ـ

---

(١) چشم بندی بود لعنت دیو را　تا زيان خصم ديد آن ريو را (١)

(٢) هم زيان جان او شد ديو او　خود توگوئی بود آدم ديو او

(٣) لعنت اين باشد که کژ بينش کند　حاسد و خودبين و پر کينش کند

(٤) تا بداند که هر آنکو بد کند　بيگمان باز آيد و بر وی زند

يعنی لعنت خداوند تعالی ابليس را چشم او را از ديد خوب بند ساخت تا که مکر خود را زيان خصم که انسان است ديد و مصر شد بر گفتارش (لاغوينهم اجمعين) چنانکه در بيت دوم فرموده‌اند که اين اغوا بوی بازگشت کرد ـ

(١) مَلْعَبَ كُلِّ الْفَرازِين يَرٰى   عَكْسَ ما كانَ بِهِ مُفْتَكِرا (١)

وَ عَلَيْهِ قَوْلُ (ماتَ) وَ الْغَلَبْ   يَرْجِعُ النُّقْصانُ يَبْدُو وَ التَّعَبْ

(٢) فَهْوَ لَوْ نَفْسَهُ لا شَيْئاً نَظَرْ   وَ رَأى الْجَرْحَ الشَّدِيدَ بِالْخَطَرْ

مُهْلِكاً بِالْبَتِّ وَ النّاسُورَ كانْ   ..وَ بِهِ أَعْيى وَ زادَ الْامْتِحانْ..

(٣) مِثْلُ هٰذا النَّظَرِ مِنْهُ الْوَجَعْ   قامَ فِي الْباطِنِ.. كَمْ فِيهِ جَزَعْ..

وَ لَهُ ذا الْوَجَعُ قَدْ أَخْرَجا   مِنْ حِجابٍ.. وَ عَناهُ أَفْرَجا..

(٤) ضَغْطُ الطَّلْقِ إِذا لِلْأُمِّ ما   مَسَكَ لَمْ تَرَ فِيهِ أَلَما (٢)

مِنْ طَرِيقٍ لَمْ يَرَ الطِّفْلُ لِأَنْ   يُولَدَ فِي الْعالَمِ ..مَرَّ الزَّمَنْ..

---

(١) فان قيل و من اى شيئى يرى المطرود و الحاسد هداية يجيبه قدس سره بقوله (زانكه گر او هيچ بيند خويش را) ـ (٢) هذا فى الافاقى و اما فى الا نفسى (اين امانت در دل و جان حامله است) ـ

---

(١) جمله فرزين بندها بيند بعكس   مات بر وى گردد و نقصان‌ونكس

(٢) زانكه او گرهيچ بيند خويش را   مهلك و ناسور بيند ريش را (١)

(٣) درد خيزد در چنين ديدن درون   درد او را از حجاب آرد برون

(٤) تا نگيرد مادران را درد زه   طفل در زادن نيابد هيچ ره

---

(١) اين بيت به بيت سابق (لعنت اين باشد كه كو بينش كند) ارتباط دارد و حاصل بيت مذكور و ما بعد آن است اگر خود را هيچ بيند و ريش خود را مهلك داند البته در وى درد پيدا خواهد شد و از اين درد حجابى كه مانع از مشاهده قرب براى اوبوده برميخيزد ورهائى‌ميبابد ـ

(١) هٰذِهِ الْمُودَعَةُ فِي الْقَلْبِ قَدْ أُودِعَتْ مِثْلَ الْجَنِينِ لِلْأَبَدْ(١)
وَ بِهٰا الْقَلْبُ غَدٰا كَالْحٰامِلَه ذِي الْعِظٰاتُ كَمِثٰالِ الْقٰابِلَهْ(٢)
(٢) قٰالَتِ الْقٰابِلَةُ مٰا مِنْ وَجَعْ كٰانَ بِالْمَرْأَةِ .. مٰا كٰانَ الْفَزَعْ ..(٣)
وَجَعٌ رٰاقَ فَلِلطِّفْلِ الْوَجَعْ بِالطَّرِيقِ كٰانَ ..هَبْ زٰادَ جَزَعْ ..
(٣) وَ اللَّذِي قَدْ كٰانَ مِنْ غَيْرِ وَجَعْ لِلطَّرِيقِ قٰاطِعٌ .. قَيْدُ الطَّمَعْ ..(٤)
حَيْثُ مَنْ لَمْ يَتَوَجَّعْ مَنْ غَدٰا قَوْلُهُ الْحَقُ أَنٰا .. الْخَلْقَ هَدىٰ ..

---

(١) أراد بالامانة المترجم لها بالمودعة الايقان و الاخلاص و الايمان بما جاء به الرسول (ص) مع العشق و المحبة لله تعالى ـ (٢) نسخة ثانية ـ

هذه المودعة فى القلب قد اودعت و هو بها حتى الابد
حمل هذى العظات القابله اشبهت و القلب مثل الحامله

(٣) اى كذلك أصحاب النصائح اذا لم يرو فى الطالب تألماً و اضطراباً و عشقاً يقولون لحامل الامانة وطالب الوصول ليس له وجع ولا طلب فالوجع احرى لتولد الولد القلبى و لظهور آثار الطاعات والعبادات و اللذى لم يكن منه وجع لا يحصل منه شيئى.
(٤) اى اللذى ليس له وجع لتخليص روحه و لا اضطراب لاداء الامانة الالهية بل قلبه ساكن فهو من قطاع طرق الانبياء و الاولياء لانه من هذا الخصوص لا يبالى فهو فرعون لانه لا يظهر الامانة بل يضعها و هذا عبارة عن الاستغناء كانه يقول انا الحق و ثابت بنفسى لا احتياج الى العبودية فكان عدم توجعه قول انا الحق و هذا باطل وكفر و تصديه لارشاد الناس من غير وجع و محن العشق ضلال فان قيل و هذا لكل قائل انا الحق فاجاب بقوله (ان انابى وقت گفتن لعنت است) ـ

---

(١) اين أمانت در دل وجان حامله‌است اين نصيحت ها مثال قابله است
(٢) قابله گويد كه زن را درد نيست درد بايد درد كودك را زهى‌است
(٣) آنكه او بى درد باشد رهزن‌است زانكه بيدردى اناالحق گفتن است (١)

---

(١) مراد از انا الحق گفتن در مصراع ثانى شرك خفى است زيرا شخصى كه درد عشق ندارد خود را موجود مستقل ميداند ـ

(١) فَأَنَا تِلْكَ بِلَا وَقْتٍ إِذَا قَالَ كَانَتْ لَعْنَةً شَرُّ الْأَذَى
وَ أَنَا تِلْكَ مَعَ الْوَقْتِ إِذَا قَالَ كَانَتْ رَحْمَةً .. يَا حَبَّذَا.. (١)
(٢) فَأَنَا تِلْكَ لِمَنْصُورٍ غَدَتْ رَحْمَةً .. بِالْيُمْنِ وَ النَّصْرِ بَدَتْ..
وَأَنَا تِلْكَ لِفِرْعَوْنَ يَقِينْ صَارَتِ اللَّعْنَةَ .. شَأْنَ الْأَسْفَلِينْ..
(٣) كُلُّ طَيْرٍ صَوَّتَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْنَحَ الْوَقْتُ .. بِهِ الْمَوْتُ اقْتَرَنْ..
لَهُ قَطْعُ الرَّأْسِ إِذْ ذَاكَ وَجَبْ .. مُعْلِماً عَنْ قُبْحِهِ فِيمَا ارْتَكَبْ..

---

(١) قول تلك الانانية يعنى قول انا الحق قبل تكميل نقصانه و اتصافه بها وقت نفسانيته يعد لعنة و قوله أنا الحق بعد الكمال و خروجه من الوجود المجازى و وصوله الى الوجود الحقيقى رحمة و لهذا قال : (آن انا منصور رحمت شد يقين) ـ

---

(١) آن أنا بى وقت گفتن لعنت است وين انا در وقت گفتن رحمت است
(٢) آن انا منصور رحمت شد يقين وان انا فرعون لعنت شد يقين
(٣) لاجرم هر مرغ بى هنگام را سر بريدن واجب است اعلام را (١)

---

(١) حاصل ابن ابيات آنستكه مرغ بى هنگام اگر آواز كند سر بريدن او واجب است يعنى كه اين مرغ كه نفس است بكمال نرسيده است وانا الحق اگر بگويد بى‌هنگام است و ميبايد او را برياضت كشت ـ

(١) مَا يَكُونُ الْقَطْعُ لِلرَّأْسِ أَجِبْ	هُوَ قَتْلُ النَّفْسِ .. وِفْقَ مَا يَجِبْ.. (١)
فِي الْجِهَادِ الأَصْغَرِ وَ الأَكْبَرِ	تَرْكُكَ النَّفْسَ .. بِعَزْمٍ قَسْوَرِي ..
(٢) مِثْلَمَا لِلْعَقْرَبِ الإِبْرَةَ حِينْ	تَقْلَعُ حَتَّى بِهَا الضَّعْفُ يُبِينْ
وَ بِذَا النَّفْسُ خَلاصاً تَجِدُ	..وَ عَنِ الْعِصْيَانِ قَسْراً تَحِدِ ..
(٣) تَقْلَعُ لِلْحَيَّةِ السِّنَّ بِسَمْ	مُلِئٍ حَتَّى لِمَا حَقَّ بِرَجْمْ
مِنْ بَلاءٍ وَ عَنَاً ذِي الْحَيَّةُ	تَخْلَصَ .. لَمْ تَأْتِ مِنْهَا النَّكْبَةُ
(٤) غَيْرُ ظِلِّ الْمُرْشِدِ مَا قَتَلا	أَبَداً لِلْحَيَّةِ .. جَرَّ الْبَلا..
فِي ظِلالِ ذَاكَ مَنْ لِلنَّفْسِ قَدْ	قَتَلَ بِالْجِدِّ لُذْ وَ ابْغِي الْمَدَدَ
(٥) لَوْ لَهُ تَمْسِكُ أَنْتَ مُحْكَمَا	كَانَ تَوْفِيقاً إِلَهِيّاً سَمَى
مَا لَكَ مِنْ قُوَّةٍ تَأْتِي اعْلَمِ	هِيَ جَذْبُ الْمُرْشِدِ .. ذِي النِّعَمِ ..

(١) يعنى قطع رأس طير النفس اى ازالة اوصافها الخبيثة بالرياضات و مخالفتها بترك مشتهياتها -

---

(١) سر بريدن چيست كشتن نفس را	در جهاد و ترك گفتن نفس را
(٢) همچنان كه نيش كژدم بر كنى	تا كه يابد او ز كشتن أيمنى
(٣) بر كنى دندان پر زهرى ز مار	تا رهد مار از بلاى سنگسار
(٤) هيچ نكشد مار را جز ظل پير	دامن آن نفس كش را سخت گير
(٥) چون بگيرى سخت آن توفيق هوست	در تو هر قوت كه آيد جذب اوست

(١) فَصَحِيحاً مَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتْ إِدْرِهِ.. مَا مِنْهُ فِي الذِّكْرِ رَأَيْتْ.. (١)

كُلُّ مَا فِي رُوحِكَ كَانَ فَمِنْ رُوحِ رُوحٍ. هُوَ كَالْسِرِّ كَمِنْ..

(٢) فَالْحَكِيمُ هُوَ ذَا مَنْ بِالْيَدِ أَخَذَ وَ الْعَوْنُ كُلُّ الْمَدَدِ

نَفَساً فِي نَفَسٍ مِنْهُ الْكَرَمْ إِبْغِ.. وَ الْفَيْضَ الْغَزِيرَ وَ النِّعَمْ.. (٢)

(٣) لَيْسَ مِنْ غَمٍّ إِذَا أَنْتَ بَقِيتْ بِسِوَاهُ الْغَفْلَةَ مِنْكَ رَضِيتْ

وَ بَعِيدَ الْمَسْكِ كُنْتَ وَالْشَدِيدْ لَهُ بِالْقَارِي بِهِ الظَّنَّ تَزِيدْ

---

(١) وليعلم انه تعالى ما نفى الرمى عن النبى (ص) بالكلية بقوله (مارميت اذرميت) بل اسند الرمى اليه ولكن نفى وجوده بالكلية فى الرمى واثبته لنفسه تعالى اى وما رميت بل اذرميت بل رميت بالله تعالى و ذلك فى مقام التجلى فاذا تجلى الله لعبد من عباده بصفة من صفاته يظهر على العبد فعل منه يناسب تلك الصفة كما كان من حال عيسى (ع) لما تجلى الله بصفة الاحياء كان يحيى الموتى باذنه قال سيدنا و مولينا (راست دان) اى اعلم ان هذا صحيح لامرية فيه و كل ما أتى به الروح المخلوق من خواص عباده كان و سيكون من روح الروح الى انتهاء الزمان و انقضاء الدوران و وجود المرشد و قدرته و قوته آلة و كشف ربنا القناع عن هذا بقوله (ان اللذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم) و لهذا قال سيدنا (دست گيرنده وى است و بردبار) ـ (٢) اى الاخذ باليد هو روح الروح و معطى الخير و الفتوح ـ

---

(١) مارميت اذ رميت راست دان هر چه دارد جان بود از جان جان

(٢) دستگيرنده ويست و بردبار دمبدم آن دم از او اميد دار

(٣) نيست غم گر دير بى او مانده اى دير گيرد سخت گيرش خوانده‌اى

(١) هُوَ مِنْهُ الرَّحمَةَ لَوْ أَخَّرَا — فَلَهَا أَحْكَمٌ حَتَّى يَا تَرَى

نَفَساً حَضْرَتَهُ عَنْهَا أَبَدْ — لَمْ يَغِيبْ .. وَ لَكَ قُرْباً أَعَدْ..

(٢) لَوْ أَرَدْتَ شَرْحَ ذَا الوَصْلِ العَجِيبْ — وَالوِلَا ..وَالحُبِّ وَ القُرْبِ الغَرِيبْ.. (١)

فَبِتَدْبِيرٍ وَ فِكْرٍ قَدْ صَحَا — أُتْلُو فِي الذِّكْرِ المَجِيدِ وَالضُّحَى

(٣) وَ إِذَا قُلْتَ وَ حَاشَاهُ تَمَامْ — ذِي القَبَاحَاتِ أَتَتْ مِنْهُ مُدَامْ

فَمَتَى النُّقْصَانُ فِي فَضْلٍ عُرِفْ — لَهُ كَانَ بَلْ لَهُ مَدْحاً وُصِفْ

(٤) كَانَ إِعْطَائُهُ أَيْضاً وَالنَّوَالْ — ذِي القَبَاحَاتِ السُّمُوَّ وَالكَمَالْ

لَكَ يَا مُحْتَشِمُ آتِي أَنَا — بِمِثَالٍ .. مَا أَقُولُ بَيِّنَا..

---

(١) الاية (و الضحى و الليل اذا سجى ما ودعك ربك و ما قلى) اى ابغضك نزلت هذه الاية لما قال الكفار عند تأخر الوحى عنه (ص) خمسة عشر يوماً ان ربه ودعه وقلاه (و للاخرة خير لك من الاولى و لسوف يعطيك ربك فترضى) و هذا ورود خاص و حكمه عام فى كل احد من المؤمنين بان لا يقطعهم لحكمة مرهونة بوقتها -

---

(١) دير گيرد سخت گيرد رحمتش — يك دمت غائب نداند حضرتش

(٢) ور تو خواهى شرح اين فضل وولا — از سر انديشه ميخوان والضحى

(٣) ور تو گوئى اين بديها از وى است — ليك آن نقصان فضل او كى است (١)

(٤) آن بدى دادن كمال اوست هم — من مثالى گويمت اى محتشم

---

(١) حاصل سؤال آنست آنچه گفته شده از انا الحق بى‌وقت گفتن اگرچه بدنماست ولى چون از او سبحانه صادر شده است پس بايد كمال باشد نه بدى والانقصان درموجد لازم مى آيد چنانكه معتزله گويند خلق قبيح هم قبيح است در مصراع دوم اين بيت و ابيات بعد پاسخ آنست كه خلق قبيح قبيح نيست بلكه كمال است چنانكه تفصيل آن ميآيد -

مثال فی بیان معنی قوله (ع) ان تؤمن بالقدر خیر و شره

(١) عَمِلَ الرَّسَّامُ مِمَّا رَسَمَا ... صَنْعَةً بِالْحِذْقِ نَوْعَيْنِ هُمَا

مِنْ رُسُومٍ كَمْ صَفَتْ جَلَّتْ أَثَرْ ... وَ رُسُومٍ مَا صَفَتْ زَادَتْ كَدَرْ

(٢) عَمِلَ الْحُورِيِّ رَسْمَ يُوسُفِ ... حَسَنِ الْخِلْقَةِ مَحْبُوباً صَفِيّ

عَمِلَ رَسْمَ الْعَفَارِيتِ الْعِظَامْ ... وَ الشَّيَاطِينِ الْقِبَاحِ وَ اللِّئَامْ

(٣) فَكِلَا النَّوْعَيْنِ لِلنَّقْشِ غَدَا ... صُنْعَ أُسْتَاذِيَةٍ فِيهَا بَدَا(١)

لَمْ تَكُ قُبْحِيَةُ النَّقْشِ الْقَبِيحْ ... لَهُ بِالْقُبْحِيَةِ الْعِلْمُ الصَّحِيحْ

---

(١) قال فی النهج عند قوله فی الاصل (رادی او است) راد لفظ فارسی معناه کریم و جواد و سخی و الیاء فیه للوصف المصدری ای و لیس النقش القبیح اللذی نقشه قبحیته و نقصانه بل هو جودیته و کرمه و احسانه اه و رادی ایضاً بمعنی العلم الصحیح و الحکمة کما فی الترجمة ـ

مثال در بیان معنی ان تؤمن بالقدر خیر و شره

(١) کرد نقاشی دوگونه نقشها ... نقشهای صاف و نقش بی صفا

(٢) نقش یوسف کرد و حور خوش سرشت ... نقش عفریتان و ابلیسان زشت

(٣) هر دوگونه نقش استادی اوست ... زشتی او نیست آن رادی اوست(١)

---

(١) رادی یعنی دانائی وحکمت

(۱) يَنْقُشُ لِلْغايَةِ الصَّفْوَ الْحَسَنْ — مِنْهُ حِسُّ الْعالَمِ مَرَّ الزَّمَنْ(۱)

ذاقَ صَفْواً .. وَ غَدا مِنْهُ الْجَميلْ — ..ما لَهُ بِاللُّطْفِ نِدٌّ وَ مَثيلْ..

(۲) وَ الْقَبيحَ غايَةَ الْقُبْحِ فَعَلْ — ..حَوْلَهُ كُلُّ قَبيحٍ بِالْعَمَلْ..

دارَ دَوْماً .. وَ عَلَيْهِ ضَرَبا.. — ..وَ لَهُ ما يَسْتَطيعُ جَذَبا..

(۳) كَيْ كَمالُ عِلْمِهِ يَتَّضِحُ — مُنْكِرُ قُدْرَتِهِ يَفْتَضِحُ

(٤) وَ إِذا ما جَهِلَ فِعْلَ الْقَبيحْ — ناقِصاً كانَ لَهُ الْعِلْمُ الصَّحيحْ

وَ لِذا بِالْقُدْرَةِ الْخَلّاقِ كانْ — كافِراً مَعْ مُؤْمِنٍ .. بِالْحِذْقِ بانْ..

(۵) وَ لِذا الْكُفْرُ وَ إِيمانٌ عَلى — قُدْرَةٍ جَلَّتْ كَثيراً فِي الْمَلا

شَهِدا في ذا لَدَيْهِ سَجَدا — .. سَبَّحا وَ الصُّنْعَ دَوْماً حَمِدا..

---

(۱) لم يذكر هذا البيت فى نسخة النهج -

---

(۱) خوب را در غايت خوبی كشد — حس عالم چاشنی از وی چشد

(۲) زشت را در غايت زشتی كند — جمله زشتی‌ها بگردش بر تنند

(۳) تا كمال دانشش پيدا شود — منكر أستاديش رسوا شود

(٤) ور نداند زشت كردن ناقص‌است — زين سبب خلاق گبر ومخلص‌است

(۵) پس از اين رو كفر وايمان‌شاهدند — بر خداونديش هر دو ساجدند

(١) فَالْمَجُوسِيُّ عَلَى الْكُرْهِ سَجَدْ هُوَ أَيْضاً لِلْإِلٰهِ وَ عَبَدْ(١)
غَيْرَ أَنْ كَانَ مُرَاداً آخَرَا قَصَدَ الْمُؤْمِنَ فِي ذَا غَايِرَا
(٢) قَلْعَةَ السُّلْطَانِ رَامَ أَنْ يُشِيدْ وَ لَهَا يَحْكُمُ عِمْرَاناً يَزِيدْ
لٰكِنِ الدَّعْوٰى اقَامَ اَنْ بِهَا أَمِراً .. كَانَ سِوَاهُ مَالِكُهَا..
(٣) شَاغِباً فِي الْقَلْعَةِ عَادَ لِأَنْ مِلْكَهُ تَغْدُوْ بِصُنْعٍ وَ بِفَنّ(٢)
وَ إِلَى السُّلْطَانِ تَنْمِي الْقَلْعَةُ آخِرَ الْأَمْرِ .. وَ فِيهِ الرِّفْعَةُ..
(٤) لٰكِنِ الْمُؤْمِنُ لِلسُّلْطَانِ كَانْ عَمَرَ ذِي الْقَلْعَةَ .. زَادَ امْتِحَانْ..
لَا لِحُبِّ الْجَاهِ أَوْ لِلْإِمْرَةِ .. قَلْبُهُ مِنْ ذَا خَلٰى بِالْمَرَّةِ..

---

(١) قال تعالى فى سورة آل عمران و له أسلم من فى السموات و الارض طوعاً او كرها ـ (٢) اراد قدس سره المثال لحال الكافر بانه يدارى وجوده لاجل هواه و هوسه زاعماً انه يريد الطاعة لله تعالى و يستغنى عن سلطان الحقيقة و يتسلطن فيأخذها منه جبراً باهلاكه و حال المؤمن (مؤمن آن قلعه براى پادشاه) ـ

---

(١) هست كرها گبر هم يزدان پرست ليك قصد او مراد ديگراست
(٢) قلعهٔ سلطان عمارت ميكند ليك دعوى أمارت ميكند
(٣) گشت ياغى تا كه ملك او بود عاقبت خود قلعه سلطانى شود
(٤) مؤمن آن قلعه براى پادشاه ميكند معمور نى از بهر جاه

(١) فَقَبِيحاً قَالَ يَا سُلْطَانُ مَنْ | خَلَقَ الْقُبْحَ عَلَى الْخُلْقِ الْحسن
وَ الْقَبِيحِ السَّيِّىءِ كُنْتَ الْقَدِيرْ | ..وَحْدَكَ لَا مَعْ مُعِينٍ وَ نَصِيرْ..

(٢) أَوْ جَمِيلاً قَالَ يَا مَلِكَ الْجَمَالْ | وَالْبَهَا.. وَالْحُسْنِ أَنْوَاعِ الْجَلَالْ..
مِنْ عُيُوبٍ شُوِّهَتْ طَهَّرْتَنِي | ..وَ بِبَحْرِ جُودِكَ أَغْمَرْتَنِي..

(٣) حَاصِلُ ذَلِكَ صَارَ مَا يُرِيدْ | جَوْهَراً كَانَ.. مِنَ الْحَذْقِ يَزِيدْ.. (١)
كَيْفَمَا رَامَ قَبِيحاً وَ حَسَنْ | مِثْلَمَا الشَّوْكُ مَعَ الْوَرْدِ قَرَنْ

(٤) هُوَ لَا غَيْرُ عَلَى كُلِّ مَلِكْ | مَلِكاً كَانَ لَهُ.. الْأَرْضَ مَلِكْ..
صَانِعٌ مَا اللهُ شَاءَ فَعَلَا | ..مَا أَرَادَ هُوَ حَقّاً جَعَلَا..

(١) هذا البيت و ما بعده لا يوجد فى نسخة النهج القوى -

---

(١) زشت گوید ای شه زشت آفرین | قادری بر خوب و برزشت مهین
(٢) خوب گوید ای شه حسن و بها | پاك گردانیدیم از عیب ها
(٣) حاصل آن شد گوهر آنچه خواست کرد | خوب را و زشت را چون خارو ورد
(٤) اوست بر هر پادشاهی پادشا | کارساز یفعل الله مایشا

فی بیان وصیة النبی (ص) لذاك العلیل و تعلیمه الدعاء له

(١) قَالَ النَّبِيُّ لِلْمَرِيضِ ذَاكَ قُلْ   ذَا الدُّعَاءَ اذْكُرْ وَقُلْ يَا ذَا الْجَلَالْ..

..أَنْتَ يَا مَنْ سَهَّلَ كُلَّ عَسِيرْ ..   ..مِنْ سَخَاءٍ .. سَهِّلِ الْأَمْرَ الْخَطِيرْ

(آتِنَا فِي دَارِ دُنْيَانَا حَسَنْ   آتِنَا فِي دَارِ عُقْبَانَا حَسَنْ)(١)

(٢) فَالطَّرِيقَ اجْعَلْ لَنَا بِالْأَثَرِ   مِثْلَ بُسْتَانٍ لَطِيفٍ نَضِرِ

يَا شَرِيفَ الْمَنْزِلِ أَنْتَ لَنَا   كُنْ لِفَضْلٍ مِنْكَ فِي تِلْكَ الدُّنَا

(٣) قَالَ مَنْ آمَنَ فِي الْحَشْرِ عَلَنْ   يَا مَلِيكَ .. الْخَلْقِ يَا رَبَّ الْمِنَنْ..(٢)

أَفَلَا كَانَتْ طَرِيقاً مُشْتَرَكْ   سَقَرٌ فِيهِ الْفَرِيقَانِ سَلَكْ

---

(١)هذا البيت للناظم قدس سره ـ لماروى مسلم عن انس عاد النبی (ص) واحداً من الصحابة فرأه قد صار مثل الفرخ فقال له هل كنت تدعو الله بشیئی اوتسأله اياه قال نعم يا رسول الله كنت اقول اللهم ما كنت معاقبی به فی الاخرة فعجله لی فی الدنيا قال سبحان الله لا طاقة لك بعذاب الله افلا قلت اللهم آتنا فی الدنيا حسنة و فی الاخرة حسنة و قنا عذاب النار و الاية فی سورة البقرة (فمن الناس من يقول ربنا آتنا فی الدنيا و ماله فی الاخرة من خلاق و منهم من يقول ربنا آتنا فی الدنيا حسنة الاية ـ (٢) لقوله فی سورة مريم (وان منكم الا واردها) ـ

وصیت کردن پیغمبر (ص) آن بیمار را و دعاء آمرزیدنش را

(١) گفت پیغمبر مر آن بیمار را   این بگو که سهل کن دشوار را

(٢) راه بر ما را چو بستان کن لطیف   منزل ما خود تو باشی ای شریف

(٣) مؤمنان گویند در حشر ای ملك   نی که دوزخ بود راه مشترك

(١) مُؤمِنٌ معْ كافِرٍ قَدْ عَبرا — هذِهِ النّارَ عَلَيْها غَدرا
نَحْنُ في هذا الطّريقِ لَمْ نَجِدْ — مِن دُخانٍ لا وَ لا ناراً نَرِدْ
(٢) هذِهِ الجَنَّةُ كانَتْ وَ المَكانْ — الرَّفيعُ السِّمَةِ مَأوى الأمانْ
فَإذاً ذا المَعْبَرُ السّاقِطُ أينْ — كانَ مِنّا .. لَنْ تَراهُ اليَوْمَ عَيْنْ..
(٣) بِالجَوابِ المَلِكُ قالَ الخُضَرْ — تِلْكَ وَ الرَّوْضُ البَهِيُّ وَ الزَّهَرْ
مَنْ بِذاكَ المَعْبَرِ لِلنَّظَرِ — لَكُمْ جائَتَ بِأزْهى مَنْظَرِ
(٤) سَقَرٌ تِلْكَ وَ مَنْ فيها العِقابْ — وَ التَّدابيرُ الصِّعابُ وَ العَذابْ
لَكُمُ البُسْتانُ صارَتْ وَ الخُضَرْ — وَ الرَّياحينَ و أنْواعَ الشَّجَرْ
(٥) أنْتُمُ إذْ صِرْتُمُ النَّفْسَ اللَّتي — سَقَراً كانَتْ هِيَ بِالخِلْقَةِ
مَنْ غَدَتْ نارَ المَجُوسِيِّ وَ مَنْ — طَلَبَ فِي الأرْضِ أنْواعَ الفِتَنْ

---

(١) مؤمن و كافر بر او يابد گذار — ما نديديم اندر اين ره دود و نار
(٢) نك بهشت و بارگاه أيمنى — پس كجا بود آن گذرگاه دنى
(٣) پس ملك گويد كه آن روضه و خضر — كان فلان جا ديده‌اند اندر گذر
(٤) دوزخ آن بود و سياستگاه سخت — بر شما شد باغ و بستان و درخت
(٥) چون شما اين نفس دوزخ خوى را — آتشى وگبر و فتنه جوى را

(١) مَعَهَا الْجَهْدَ عَمِلْتُمْ وَ الصَّفَاءْ — مُلِئَتْ تِلْكَ .. وَ فَاقَتْ بِالْبَهَاءْ..
وَ لِأَجْلِ اللهِ قَدْ أَخْمَدْتُمْ — هٰذِهِ النَّارَ بِمَا أَعْدَدْتُمْ
(٢) إِنَّ نَارَ الشَّهْوَةِ مَنْ ضَرَبَتْ — شُعْلَةً فِي الْكَوْنِ دَوْماً لَهِبَتْ
خُضْرَةَ التَّقْوَىٰ وَ أَنْوَارَ الْهُدَىٰ — رَجَعَتْ . فِي نُورِهَا الْقَلْبُ اهْتَدَىٰ..
(٣) أَيْضاً الْحِلْمَ غَدَتْ نَارُ الْغَضَبْ — مِنْكُمُ قَدْ أُخْمِدَ مِنْهَا اللَّهَبْ
أَيْضاً الظُّلْمَةُ لِلْجَهْلِ غَدَتْ — مِنْكُمُ الْعِلْمَ وَ بِالنُّورِ بَدَتْ
(٤) إِنَّ نَارَ الْحِرْصِ إِيثَاراً وَ جُودْ — مِنْكُمُ ..صَارَتْ وَ بِالْخَيْرِ تَعُودْ..
وَلَكُمْ ذَا الْحَسَدُ مَنْ قَدْ غَدَا — شَوْكاً الرَّوْضَةَ بِاللُّطْفِ بَدَا
(٥) أَنْتُمْ إِذْ كُلُّ نَارٍ لَكُمُ — لِلْإِلٰهِ الْحَقِّ قَدْ أَخْمَدْتُمْ
إِذْ أَمَاماً وَ أَمَاماً فِي الدُّنَا — كُلُّهَا أَخْمَدْتُمْ زِدْتُمْ هُنَا
(٦) هٰذِهِ النَّارُ الَّتِي لِلنَّارِ قَدْ — عُزِيَتْ بِالزُّهْدِ مِنْكُمْ وَالرُّشْدْ
مِثْلَ بُسْتَانٍ جَعَلْتُمْ وَ بِهَا — بَذْرَ مَعْرُوفٍ نَثَرْتُمْ .. وَلَهَا..

---

(١) جهد ها کردید و آن شد پرصفا — نار را کشتید از بهر خدا
(٢) آتش شهوت که شعله می زدی — سبزه تقوی شده و نور هدی
(٣) آتش خشم از شما هم حلم شد — ظلمت جهل از شما هم علم شد
(٤) آتش حرص از شما ایثار شد — وان حسد چون خار بد گلزار شد
(٥) چون شما این جمله آتش های خویش — بهر حق گشتید جمله پیش پیش
(٦) نفس ناری را چو باغی ساختید — اندر او تخم وفا انداختید

(١) بُلْبُلِ التَّسْبيحِ وَالذِّكْرِ مُدامْ ... صَدَحَ فيها بِعِشْقٍ وَ هِيامْ
حَسَناً في ضِفَّةِ النَّهْرِ و في ... خُضَرٍ تَزْهُو كَرِيطٍ رَفْرَفْ..

(٢) داعِيَ اللهِ أَجَبْتُمْ جِئْتُمُ ... في جَحيمِ النَّفْسِ قَهْراً لَكُمُ
بِالْمِياهِ و لَها أَخْمَدْتُمُ ... ..طِبْقَ ما أَنْتُمْ لَكُمْ أَعْدَدْتُمُ..

(٣) نارُنا في حَقِّكُمْ أَيْضاً غَدَتْ ... خُضْرَةً بِالرَّوْضِ وَالْوَرْدِ بَدَتْ
وَ لَكُمْ صارَتْ رَفاهاً وَ وَرَقْ ... وَ ثِماراً .. وَ خِواناً وَ طَبَقْ..

(٤) فَلِلْإِحْسانِ أَجْنَبِيِّ يا وَلَدْ ... ما هُوَ كانَ الْجَزاءُ لِلْأَبَدْ
هُوَ إِحْسانٌ و لُطْفٌ مُعْتَبَرْ ... ..وَ ثَوابٌ ظاهِرٌ يَجْلي الْكَدَرْ..

(٥) أَفَما قُلْتُمْ قَرابِينا نَكُونْ ... وَ لَنا الذِّبْحُ لَدَى الْحَقِّ يَهُونْ..
عِنْدَ أَوْصافِ الْبَقاءِ في الدُّنا ... نَحْنُ فانُونَ .. الْفَنا طابَ لَنا..

(٦) نَحْنُ بِالشُّطّارِ لَوْ كُنّا وَلَوْ ... بِالْمَجانِينِ .. كَما النّاسُ دَرَوْا..
فَلِذا السّاقِي و ذاكَ الْقَدَحِ ... بِالسُّكارَى .. و صَرِيعِي الْفَرَحِ..

---

(١) بلبلان ذکر و تسبیح اندر او ... خوش‌سرایان در چمن برطرف‌جو
(٢) داعی حق را أجابت کرده‌اید ... در جحیم نفس آب آورده‌اید
(٣) دوزخ ما نیز در حق شما ... سبزه گشت و گلشن و برگ ونوا
(٤) چیست احسان را مکافات ای پسر ... لطف و احسان و ثواب معتبر
(٥) نی شما گفتید ما قربانییم ... پیش اوصاف بقا ما فانییم
(٦) ما اگر قلاش و گر دیوانه‌ایم ... مست آن ساقی و آن پیمانه‌ایم

(١) فَوْقَ خَطٍّ لَهُ أَوْ حُكْمٍ نَضَعْ — رَأْساً النَّفْسُ الَّتِي تَحْلُو وَلَعْ

نَمْنَحُ رَهْناً وَ عِنْدَ حَضْرَتِهِ — نَجْعَلُ .. نَسْأَلُ فَيْضَ قُدْرَتِهِ ..

(٢) فَخَيَالُ الْحُبِّ مِنْ مَحْبُوبِنَا — مَا هُوَ فِي السِّرِّ مِنْ مَطْلُوبِنَا

فَالْعُبُودِيَّةُ وَ التَّضْحِيَةُ — شُغْلُنَا .. فِيهَا لَنَا التَّسْلِيَةُ..

(٣) أَيْنَمَا كَانُوا هُمُ شَمْعَ الْبَلَا — أَوْقَدُوا مِثْلَ الْفَرَاشِ فِي الْمَلَا

مِائَةَ الْأَلْفِ رُوحٍ أَحْرَقُوا — هُمُ .. وَ الْمُطْلَقُ مِنْهَا أَوْثَقُوا..

(٤) عَاشِقُوا وَجْهِ الْحَبِيبِ مَنْ هُمُ — دَاخِلَ الْبَيْتِ غَدَوْا كُلُّهُمُ

حَوْلَ شَمْعِ الْوَجْهِ دَارُوا مِنْ طَرَبْ — كَالْفَرَاشِ .. وَلَهُمْ طَابَ اللَّهَبْ..

(٥) إِمْضِ يَا قَلْبُ إِلَى ذَاكَ الْمَحَلّْ — مَنْ هُمُ فِيكَ اسْتَنَارُوا مِنْ جَذَلْ

وَ غَدَوْا كَالدِّرْعِ مِنْ كُلِّ خَطَرْ — لَكَ حُبّاً وَ بِهِمْ تَلْقَى الظَّفَرْ..

(٦) وَسَطَ الرُّوحِ هُمُ أَعْطَوْا مَكَانْ — لَكَ حَتَّى هُمُ فِي كُلِّ زَمَانْ

يَمْلَئُونَ خَمْرَةً مِثْلَ الْقَدَحْ — ..وَ بِكَ ازْدَادُوا سُرُوراً وَ فَرَحْ..

---

(١) بر خط و فرمان او سر می نهیم — جان شیرین را گروگان میدهیم

(٢) تا خیال دوست در اسرار ماست — چاکری و جان سپاری کارماست

(٣) هر کجا شمع بلا افروختند — صد هزاران جان عاشق سوختند

(٤) عاشقانی کز درون خانه اند — شمع روی یار را پروانه‌اند

(٥) ای دل آنجا روکه با توروشنند — وز بلاها مر ترا چون جوشنند

(٦) در میان جان ترا جا میکنند — تا ترا پر باده چون جامی کنند

(١) وَسَطَ الرُّوحِ لَهُمْ بَيْتاً لَكَا — خُذْ وَ بَيْتاً لَكَ سَوِّ الْفَلَكَا

أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ فِي السَّمَا — .. فَلَكَ الْقَدْرُ عَلَى النَّجْمِ سَمَى..

(٢) دَفْتَرَ الْقَلْبِ هُمُ مِثْلَ عَطَا — رِدَ حُبّاً فَتَحُوا .. زَادُوا عَطَا..

لَكَ حَتَّى كُلَّ سِرٍ يُظْهِرُونْ — ..وَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هُمْ يُؤْثِرُونْ..(١)

(٣) عِنْدَ أَقْوَامِكَ مِثْلَ الْأَجْنَبِيِّ — كُنْ بِبَدْرٍ كَمُلَ النَّفْسَ اضْرِبِ(٢)

لَوْ تَكُونُ قِطْعَةً مِنْ قَمَرِ — كَيْ تَرَى دَوْماً بِوَجْهِ سَفَرِ

(٤) فَاحْتِرَازُ الْجُزْءِ مِنْ كُلٍّ لَهُ — مَا يَكُونُ لِمَ لَا يَأْلَفُهُ

وَ مَعَ مَنْ خَالَفَ ذَا الْأَئْتِلَافْ — كُلُّهُ مَا كَانَ .. رَاقَ الْاِخْتِلَافْ..

---

(١) يعنى كما فتح عطارد دفتر الفلك يفتحون قلبك حتى يظهروا لك الاسرار و يوصلوها لك ـ (٢) اى ان كنت جزئياً فى الاول و كان لك من الصلاح نصيب قارن فى هذه الدنيا مظهر الكل البدر المنير لتكمل و بسببه تخلص من النقصان لانه (جزو را از كل خود پرهيز چيست) ـ

---

(١) در ميان جان ايشان خانه گير — در فلك خانه كن اى بدر منير

(٢) چون عطارد دفتر دل وا كنند — تا كه بر تو سيرها پيدا كنند

(٣) پيش خويشان باش چون آواره‌اى — بر مه كامل زن ار مه پاره اى

(٤) جزء را از كل خود پرهيز چيست — با مخالف اين همه آميز چيست

(١) أُنْظُرِ الْجِنْسَ غَدٰى النَّوْعَ لِأَنْ ... إِقْتَفٰى فِيهِ .. وَ بِالطَّبْعِ اقْتَرَنْ.. (١)

وَ انْظُرِ الْغَيْبِيَّةَ الْعَيْنَ غَدَتْ ... فِي الطَّرِيقِ لَهُ .. كَالْحِسِّ بَدَتْ ..

(٢) أَنْتَ مَا دُمْتَ كَمِثْلِ الْمَرْأَةِ ... تَشْتَرِي الْخُدْعَ ضَعِيفَ الْفِكْرَةِ

فَمَتٰى مِنْ كِذْبٍ أَوْ خُدْعٍ مَدَدْ ... تَجِدُ .. أَوْ زَمَنًا تَلْقٰى الرَّشَدْ..

(٣) مَلَقَ الْمُدَّاحِ مَعَ حُلْوِ الْكَلَامْ ... وَ الْخِدَاعِ ..مَالَهُ قَالَ الطَّغَامْ..

تَأْخُذُ فِي الْجَيْبِ مِثْلَ الذَّهَبِ ... تَضَعُ .. تَطْغٰى بِقَوْلٍ كَذِبِ

(٤) مَعَ أَنَّ الضَّرْبَ وَالسَّبَّ الْكَثِيرْ ... مِنْ مُلُوكٍ شَأْنُهُمْ سَامٍ خَطِيرْ

لَكَ كَانَ أَحْسَنَ مِنْ مَدْحٍ مَنْ ... هُمْ فِي قَيْدِ ضَلَالٍ وَ فِتَنْ

(٥) كُلْ مِنَ الْأَمْلَاكِ صَفْعًا وَ احْمِلِ ... عَسَلًا لِلْمُسَوْقَةِ لَا تَأْكُلِ

لِتَصِيرَ الْعَيْنَ مِنْ إِقْبَالِ مَنْ ... هُوَ عَيْنٌ وَ كَبِيرٌ فِي الزَّمَنْ

(١) نسخة ثانية ـ (و بالكل اقترن) ـ

---

(١) جنس را بين نوع گشته در روش ... غيبها بين عين گشته در رهش

(٢) تا چو زن عشوه خرى اى بى خرد ... از دروغ و عشوه كى يابى مدد

(٣) چاپلوسى لفظ شيرينى فريب ... مى ستانى مى نهى چون زر بجيب

(٤) مر ترا سيلى و دشنام كهان ... بهتر آيد از ثناى گمرهان

(٥) صفع شاهان خور مخور شهدخسان ... تا كسى گردى ز اقبال كسان

(١) حَيثُ مِنهُم خِلعَةٌ مَعْ دَولَةٍ ... تَصِلُ .. تَصعَدُ أَسمى ذَروَةِ..
بِملاذِ الرُّوحِ قَدْ صارَ الجَسَدْ ... روحاً .. السعْدَ يَنالُ وَ الرَّشَدْ..
(٢) أَينَما أَنتَ فَقيراً حافِياً ... تَنظُرُ رَثَّ المِلباسِ عارِياً
إِدرِ مِنْ أُستاذِهِ قَدْ هَرَبا ... ..وَ لَهُ بِالصَّنعَةِ ما رَغِبا..
(٣) لِيَكُونَ هٰكَذا في وِفقِ ما ... قَلبُهُ يَطلُبُ ..عادى مَنْ سَمى..
ذٰلِكَ القَلبُ اللَّذي لا حاصِلُ ... لَهُ وَ الأَعمى .. القَبيحُ العاطِلُ..
(٤) لَوْ غَدا في مِثلِ ما الأُستاذُ رامْ ... نَفسَهُ زَيَّنَ كَثيراً وَ الأَنامْ
(٥) مَنْ مِنَ الأُستاذِ دَوماً هَرَبا ... في الدُّنا .. وَالغَيرَ جَهلاً طَلَبا..
إِدرِ ذا مِنْ دَولَةٍ قَدْ هَرَبا ... ..وَ لَهُ حَبُّ الفَنا وَ العَطَبا..
(٦) فَبِكَسبِ البَدَنِ أَنتَ عَلِمتْ ... صَنعَةً وَ الغَرَضَ مِنها فَهِمتْ
فَيَداً في صَنعَةِ الدِّينِ اضرِبِ ... .. وَلِرِبحٍ زادَ في العُقبى اذهَبْ..
(٧) في الدُّنا صِرتَ المُغَطّى وَ الغَنِي ... فَإِذا ما أَنتَ بَعدَ زَمَنِ
قَدْ خَرَجتَ مِنْ هُنا ما تَعمَلُ ... ..في الدُّنا تِلكَ وَماذا تَفعَلُ..

---

(١) زانكه زايشان خلعت ودولت رسد ... در پناه روح جان گردد جسد
(٢) هر كجا بينی برهنه و بی نوا ... دانكه او بگريخته است از اوستا
(٣) تا چنان گردد كه ميخواهد دلش ... آن دل كور بد بی حاصلش
(٤) گر چنان گشتی كه استا خواستی ... خويش را و خلق را آراستی
(٥) هر كه از استا گريزد در جهان ... او زدولت می گريزد اين بدان
(٦) پيشه‌ای آموختی در كسب تن ... چنگ اندر پيشهٔ دينی بزن
(٧) در جهان پوشيده گشتی و غنی ... چون برون آيی ازاينجا چون كنی

(١) فَتَعَلَّمْ صَنْعَةَ الْعُقْبَى وَمَنْ دَخْلَهَا الْكَسْبُ لِغُفْرانٍ وَمَنْ

(٢) بَلْدَةٌ تِلْكَ الدُّنَا السُّوقُ لَهَا مُلِىءٌ وَالْكَسْبُ قَدْ زَادَ بِهَا

كَيْ بِهَذَا لَا تَظُنُّ أَنْ هُنَا لَاسِواهُ الْكَسْبُ .. جَلَّ أَوْدَنِي..

(٣) فَالْإِلَهُ الْحَقُّ قَالَ .. بِالْمَثَلْ.. كَسْبُ ذِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَصَلْ(١)

فِي أَمَامِ الْكَسْبِ ذَاكَ اللَّعِبَا إِدْرِ لِلصِّبْيَانِ .. جَهْلًا حُسِبَا..

(٤) مِثْلَ طِفْلٍ فَوْقَ طِفْلٍ ضَرَبَا يَدَهُ فِي شَكْلِ مَنْ قَدْ صَحِبَا

وَمِسَاساً مَعَهُ أَبْدَى زَمَنْ ..وَبِهِ قَلْبُهُ وَالرُّوحُ قَرَنْ..

(٥) تَصْنَعُ الصِّبْيَانُ دُكَّاناً لِأَنْ تَلْعَبَ فِيهِ بِلَا عِلْمٍ وَفَنْ

مَا بِهِ نَفْعٌ سِوَى مَرِّ الزَّمَنْ وَذَهَابِ الْوَقْتِ وَالْعُمْرِ الْحَسَنْ..

---

(١) الاية فى سورة الحديد (انما الحيوة الدنيا لعب ولهو و زينة و تفاخر بينكم و تكاثر فى الاموال و الاولاد) .

---

(١) پیشهٔ آموز کاندر آخرت اندر آید دخل کسب ومغفرت

(٢) آن جهان شهریست پر بازار و کسب تا نه پنداری که کسب اینجاست حسب(١)

(٣) حق تعالی گفت کاین کسب جهان پیش آن کسب است لعب کودکان

(٤) همچو آن طفلی که بر طفلی تند شکل صحبت کن مساسی میکند

(٥) کودکان سازند در بازی دکان سود نبود جز که تغییر زمان

---

(١) در صفحه ١٦٥ ح ٢ شرح بحر العلوم نگاشته اکثر شراح معنی این بیت را حمل میکنند بر کسب زراعت و تجارت چنانکه در بعضی احادیث صحاح آمده است ـ بکتاب مذکور رجوع شود ـ

(١) وَ إذا ما اللَّيْلُ جنَّ سَغِباً ... عادَ لِلْبيتِ .. وَ فيهِ رَغِباً..
ذَهَبَ الاطْفالُ ظَلَّ وَحْدَهُ ... مُفرداً .. لَمْ يَبْقَ مِنْهم عِنْدَهُ.
(٢) مَلْعَبٌ هذي الدُّنا وَالْمَوتُ كانْ ... لَيْلاً أنتَ نَحْوَهُ كُلَّ زمانْ
تَرْجِعُ صِفْرَ الْيَدَيْنِ سَغِباً ... مِثْلَ ذا الطِّفْلِ فَكُوراً تَعِباً
(٣) وَلِبَيْتِ الْقَبْرِ مَعْ أَلْفِ زَفيرْ ... وَ اكْتِئابٍ وَحْدَكَ فيهِ تَصيرْ
(٤) إنَّ كَسْبَ الدِّينِ جَذْبٌ لِلْفُؤادْ ... وَالْهَوى وَالْعِشْقِ.. مَعَ تَرْكِ الرُّقادْ..
يا حَرُونُ الْجَذْبَ نُورَ الْحَقِّ قَدْ ... قَبِلَ ادْرِ وَ بِهِ الْعُمْرَ اتَّقَدْ
(٥) هذِهِ النَّفْسُ الَّتي مِنْ سَفَلَتْ ... مِنْكَ كَسْبَ الْفانِي قَدْ سَئِلَتْ
كَمْ تَرُومُ أنْتَ كَسْبَ مِنْ سَفَلْ ... وَيْلَكَ دَعْ ذا وَ حَسْبُ مِنْ عَمَلْ
(٦) لَوْ لَكَ النَّفْسُ الَّتي قَدْ سَفَلَتْ ... فِي الدُّنا كَسْباً شَريفاً سَئِلَتْ
فَلَها الْحِيلَةُ وَ الْمَكْرُ أبَدْ ... فِي الْخَفاءِ التّابِعَ احْسِبْ وَالْمَدَدْ

---

(١) شب شود در خانه آيد گرسنه ... كودكان رفتند بماند يك تنه
(٢) اين جهان بازيگه است و مرگ شب ... باز گردی كيسه خالی پر تعب
(٣) سوی خانه گور تنها مانده ای ... با فغان واحسرتا بر خوانده ای
(٤) كسب دين عشق است و جذب اندرون ... قابليت نور حق دان ای حرون
(٥) كسب فانی خواهدت اين نفس خس ... چند كسب خس كنی بگذار و بس
(٦) نفس خس گر جويدت كسب شريف ... حيله و مكری بود آنرا رديف

فی بیان ایقاظ الشیطان لمعاویة ان قم فقد فات وقت الصلوة(١)

(١) فِي الْحَدِيثِ جَاءَ خَالُ الْمُؤْمِنِينْ .. مَنْ هُوَ الْكَافِرُ حَقّاً وَ الْيَقِينْ ..

لَيْلَةً فِي قَصْرِهِ حَتَّى السَّحَرْ نَامَ مِنْ بَعْدِ عَنَاءٍ وَ سَهَرْ

(١) (الشیعة الامامیة الاثنی عشریة تلعن معاویة) لانه من محاربی امیر المؤمنین علی(ع) و اتفقت الامامیة و الزیدیة و الخوارج علی ان الناکثین و القاسطین من اهل البصرة و الشام اجمعین کفار ملعونون کماقرره الشیخ المفید محمدبن‌محمدبن‌النعمان من اکابرعلماء الامامیة فی القرن الرابع للهجرة فی رسالته فی الفرق ما بین الفرق و قال ایضاً فی کتابه المسمی بحرب الجمل بعد ذکره اقوال اهل القبلة فی احکام الفتنة فی البصرة و المقتولین بها ـ و اجمعت الشیعة علی الحکم بکفر محاربی امیر المؤمنین و لم یخرجوا بذلک عن حکم ملة الاسلام اذ کان کفرهم من طریق التأویل کفر ملة لاکفر ردة عن الشرع مع اقامتهم علی الجملة منه و اظهارهم الشهادتین و الاعتصام بذلک عن کفر الردة ـ اه ـ و ثبت تجری معاویة علی علی (ع) و هو أمام مفروض الطاعة بدلائل کثیرة و منها امره بوضع الاحادیث فی الازراء به و تطمیعه الوعاظ و الخطباء بالاموال من تابعیه کما قرره‌السبکی فی صفحة ١٥٢ ج ١ من طبقات الشافعیة و کما ذکره فرهاد میرزا القاجاری فی کتابه قمقام زخار الفارسی صفحة ١٠٠ و ابن طاوس فی صفحة ٢٧ و ٢٩ من کتابه فرحة‌الغری و ابن‌ابی الحدید فی صفحة ٠٩ ج ٢ من شرح نهج البلاغة و ذکر ایضاً فی صفحة ٢٠٢ الاخبار اللتی وضعها عمر بن العاص فی ذلک و ذکر مؤلف النصایح الکافیة السید محمد ابن عقیل فی صفحة ٧٣ من کتابه هذا لعن المغیرة بن شعبة له بالکوفة و ذکر ایضاً فی صفحة ٦٩ لعن معاویة له فی المدینة و نقل کلماته اللتی قالها فیه صفحة ٧٠ منه و استمرت

التتمة فی الصفحة التالیة

بیدار کردن ابلیس معاویه را که وقت نماز بیگاه شد

(١) در خبر آمد که خال مؤمنان بود اندر قصر خود خفته شبان (١)

(١) از مقایسه مولانا ابلیس با معاویه و تدقیق در تمام ابیات این گفتار بخوبی سلب اعتقاد او نسبت بمعاویه نمایان میگردد چنانچه در چند مورد از مثنوی نسبت بفرزندش یزیدبن معاویه هم سوء عقیدهٔ خود را بیان فرمودند ـ

(١) قَصْرَهُ مِنْ داخِلٍ قَدْ أرْتَجا .. بابَهُ مِنْ أحَدٍ ما وَلِجا..

فيهِ لمّا بِهِ لَمَّ التَعَب مِنْ حُضُورِ الْخَلْقِ زادَ النَصَب

(٢) رَجُلٌ أيْقَظَهُ بِالصدْفَةِ عَيْنَهُ إذْ فَتَحَ بِالْمَرةِ

---

(١) قصر را از اندرون در بسته بود کز زیارتهای مردم خسته بود

(٢) ناگهان مردی ورا بیدار کرد چشم چون بگشاد پنهان گشت مرد

هذه السنة الرديئة من معاوية فى لعن على (ع) فى الشام و مصر و العراق من عصره الى عصر عمر بن عبد العزيز و منعه ذلك كمـا هو مسطور و من هذا التجرى على الله و رسوله نتجت الفجائع الوخيمة الفادحة و وقع ما وقع على العلويين و شيعة على (ع) من خلف معاوية و بنى امية حتى ان اهالى الشام و قرطبة من الاندلس كانوا يعظمون قاتلى الحسين(ع) و يسمونهم بأسامى خاصة و يمثلون برأسه (ع) فى ايام عاشوراء كما ذكره النورى فى صفحة ٤٩٩ من خاتمة مستدرك الوسائل و ذكره الكراجكى فى كتابه كنز الفوائد قبله بقرون عديدة و ذكره البهائى ايضاً فى صفحة ١٩٤ من كشكوله و غيرهم ـ و فى سنة ٣٥١ كما نقله السيوطى فى صفحة ٢٦١ من تاريخ الخلفاء كتبت الشيعة لعن معاوية و سبه بأمر معز الدولة البويهى على أبواب المساجد و المشاهد فى بغداد و دام اللعن على معاوية مستمراً للتاريخ هذا فى المحافل و النوادى و اجمع كتاب للشيعة فى وجوب لعن معاوية بالدلائل لعصرنا كتاب النصايح الكافية فى مثالب معاوية للسيد محمد بن عقيل الحسينى الحضرمى المطبوع بمصر ـ و فى الحقيقة ان جناية معاوية و ولده على الاسلام و الخلافة الروحانية الطلقة و تغييرها الى سلطنة جبارة ظاهرها التوحيد و باطنها الكفر الخالص مولودة لحكمة سياسية محمدية هامة و هى تخويل المنافقين بذكرهم كلمتى الشهادتين جميع ما للمسلمين الصادقين من المواهب الاجتماعية الاسلامية و لذلك بحث مبسوط افردناه فى كلمة على (ع) و معاوية من كتابنا دائرة المعارف الاسلامية الامامية ـ اما ذكر مولانا قدس الله روحه لمعاوية فى كتابه فلا يعرب عن حسن اعتقاده فيه بل من مقارنته له بابلس يعلم عكسه و ما نقله فيه على مثال القصة للحصة و هى النصيحة و لاغيرها ـ

(١) إخْتفى قالَ فَما في الْقَصْرِ كانْ | أَحدٌ مَنْ ذا وَفي أيِّ زَمانْ
دَخَلَ وَ اجْتَرأَ خلّى الأدَبْ | ..ما رَعى لِي الْحُرْمَةَ يا الْعَجَبْ..
(٢) دارَ حَولَ الْقَصْرِ في جهْدٍ وَجِدْ | في الزَّمانِ ذا عَساهُ أنْ يَجِدْ
آيَةً مِنْ ذلِكَ الْمَخْفِيِّ مَنْ | خَفِيَ عَنْهُ .. لَهُ الْلُّبُّ فَتَنْ..
(٣) في وَراءِ الْبابِ مَدَّ الْنَظَرا | فَرَأى خَلْفَ الْسِتّارِ مُدْبِرا
(٤) سَتَرَ الوَجْهَ لَهُ قالَ فَمَنْ | أنْتَ إصْحِ ما اسْمُكَ قُلْهُ عَلَنْ
فَصَريحاً قالَ إبْلِيسُ الشَّقِي | ..أنا خَصْمُ الْوَرِعِ وَالْمُتَّقِي..
(٥) قالَ لِمْ أيْقَظْتَنِي أنْتَ بِجِدْ | قُلْ صَحيحاً لِي لا عَكْساً وَضِدْ
(٦) وَصَلَ لِلْآخِرِ وَقْتُ الصَّلوةْ | قالَ لِلْمَسْجِدِ مِنْ قَبْلِ الْفَواتْ
(٧) لَزِمَ الرَّكْضُ النَّبِيُّ الْمُجْتَبى | إذْ مِنَ الْوَحْدَةِ دُرّاً ثَقَبا
عَجِّلُوا الطّاعاتِ مِنْ قَبْلِ الْفَواتْ | قالَ .. فَلْتَذْهَبْ سَرِيعاً لِلْصَّلوةْ..

---

(١) گفت اندر قصر کس را ره نبود | کیست کاین گستاخی وجرأت نمود
(٢) گرد برگشت وطلب کرد آن زمان | تا بیابد زان نهان گشته نشان
(٣) از پس در مدبری را دید کو | در پس پرده نهان میکرد رو
(٤) گفت هی تو کیستی نام تو چیست | گفت نامم فاش ابلیس شقی است
(٥) گفت بیدارم چرا کردی بجد | راست گو بامن مگو برعکس وضد
(٦) گفت هنگام نماز آخر رسید | سوی مسجد زود می باید دوید
(٧) عجلوا الطاعات قبل الفوت گفت | مصطفی چون در وحدت رابسفت

(١) قالَ لا لا أنتَ ما هذا الغَرَضْ … أنّكَ كانَ … ما خَلَوتَ مِنْ مَرَضْ..

أنْ لِخَيرٍ لِي صِرتَ بِالدَّليلْ … ..مُغرِضٌ أنتَ بِكَ الداءُ الدَّخيلْ..

(٢) في الخَفاءِ اللِّصّ يأتي مَسكَني … قالَ لي جاءَ لأنْ يَحْرُسَني

(٣) فَبِذا اللِّصُّ أنا كَيفَ اليَقينْ … يَحصُلُ لي وَمَتى اللِّصُّ اللَّعينْ

يَعرِفُ الأجرَ وَيَدري بِالثَّوابْ … ..أو هُوَ يَخشى العَذابَ وَالعِقابْ..

(٤) سِيَّما لِصّاً كَقُطّاعِ الطَّريقْ … مِثلَكَ مِمَّ لي صِرتَ الشَّفيقْ

جواب أبليس ثانياً لمعاوية

(٥) قالَ مَهلاً كُلُّنا في الأوَّلِ … نَحنُ أملاكُ القَديمِ الأزَلي

نَحنُ بِالرُّوحِ طَريقَ الطّاعَةِ … قَدْ طَوَينا ما لَنا مِنْ آفَةِ

---

(١) گفت نی نی این غرض نبود ترا … که بخیری رهنما باشی مرا

(٢) دزد آید در نهان در مسکنم … گویدم که پاسبانی میکنم

(٣) من کجا باور کنم آن دزد را … دزد کی داند ثواب و مزد را

(٤) خاصه دزدی چون تو قطاع الطریق … از چه رو گشتی بگو برمن شفیق

دوم بار جواب گفتن معاویه

(٥) گفت ما اول فرشته بوده‌ایم … راه طاعت را بجان پیموده‌ایم

(١) مَحْرَماً لِلسَّالِكِينَ فِي الطَّرِيقْ — نَحْنُ كُنَّا .. نَسْبرُ الْفَجَّ الْعَمِيقْ ..

وَلِمَنْ قَدْسَكَنُوا الْعَرْشَ الرِّفَاقْ — نَحْنُ كُنَّا . فِي وِفَاقٍ وتَلَاقْ ..

(٢) صَنْعَةٌ أُولَى مَتَى قَدْ ذَهَبَتْ — هِيَ مِنْ قَلْبٍ وفِيهِ رَغِبَتْ

وَمَتَى حُبٌّ أَتَى فِي الْأَزَلِ — زَالَ عَنْ قَلْبٍ قَدِيمٍ أَزَلِيٍّ

(٣) أَنْتَ فِي الْأَسْفَارِ رُومَاً أَوْخَتَنْ — لَوْ نَظَرْتَ فَمَتَى حُبُّ الْوَطَنْ (١)

ذَهَبَ مِنْ قَلْبِكَ .. لِلْوَطَنِ .. — حَنَ هَبَّ بَعْدَ مُرُورِ الزَّمَنِ ..

(٤) كُلُّنَا نَحْنُ سُكَارَى بِالشَّرَابْ — ذَا وَمَسْلُوبُو الْفُؤَادِ وَالْلُّبَابْ

كُلُّنَا نَحْنُ لِتِلْكَ الْعَتَبَهْ — عَاشِقُونَ الْعُمْرَ نَلْوِي الرَّقَبَهْ

(٥) فَعَلَى الْحُبِّ لَهُ سُرَّتُنَا — قَطَعُوا .. سَوَّوْا بِهِ فِطْرَتَنَا ..

عِشْقُهُ فِي رُوحِنَا قَدْ زَرَعُوا — ..غُصْنُنَا مِنْ رَوْضِهِ مَا قَطَعُوا..

---

(١) اراد بالختن قسماً من الترك الساكنين فى ماوراء النهر المعروفة اليوم بالتاجيك

---

(١) سالكان راه را محرم بديم — ساكنان عرش را همدم بديم

(٢) پيشه اول كجا از دل رود — مهر اول كى ز دل زايل شود

(٣) در سفر گر روم بينى ياختن — از دل تو كى رود حب الوطن

(٤) ما هم از مستان اين مى بوده‌ايم — عاشقان درگه وى بوده ايم

(٥) ناف ما بر مهر او ببريده‌اند — عشق او در جان ما كاريده‌اند

(١) فَمِنَ الدَّهْرِ بِأَيَّامٍ حِسانْ قَدْ حَظِينا و لِلُطفٍ و امْتِنانْ
مِنْهُ ماءَ الرَّحمَةِ فَصْلَ الرَّبِيعْ كَمْ شَرِبْنا نَقْطِفُ الزَّهْرَ الْمَرِيعْ
(٢) أَيَدُ الفَضْلِ لَهُ لَيْسَتْ لَنا زَرَعَتْ و الْعَبَقِ نَمَّتْ بِنا
أَفَلا مِنْ عَدَمٍ نَحْوَ الْوُجُودْ رَفَعَتْنا .. هِيَ مِنْ لُطْفٍ وَجُودْ..
(٣) أَنْتَ يامَنَ مِنْهُ إحساناً كَثِيرْ قَدْ رَأَيْنا نَحْنُ .. وَالْجَمُ الْغَفِيرْ..
وَ بِحَقْلٍ لِرِضاهُ وَ الرَّبِيعْ نَحْنُ دِرْنا الْعُمْرَ فِي رِيفٍ وَرِيعْ
(٤) وَ يَدُ الرَّحْمَةِ فَوْقَ رَأْسِنا وَضَعَ الأَعْيُنَ مِنْ لُطْفٍ بِنا
فَتَحَ أَجْرَى يَنابِيعَ الْكَرَمْ .. وَ رِياضُ الْفَضْلِ نَمّى وَالنِّعَمْ..

---

(١) روز نیکو دیده‌ایم از روزگار آب رحمت خورده‌ایم از جویبار (١)
(٢) نی که مارا دست فضلش کاشته‌است از عدم ما را نه او برداشته است
(٣) ای بسا کز وی نوازش دیده‌أیم در گلستان رضا گردیده‌أیم
(٤) بر سر ما دست رحمت می نهاد چشمهای لطف بر ما می گشاد

---

(١) در این ابیات ابلیس خود را مشمول رحمت میداند و تحقیق آنستکه رحمت دو بخش است رحمت امتنانیه است که عام و مطلق و سابق بر غضب است و با این رحمت عذاب از کفار در دوزخ برکنار میشود و ابلیس امیدوار همین رحمت است ورحمت وجوبیه است ومقید است باینکه خداوند برخود واجب دانسته که بر صالحان و تائبان رحمت کند و ابلیس از این رحمت نا امید است و مشمول ان نخواهد شد.

(١) أَنَا مُنْ طِفْلاً غَدَوْتُ وَ اللَّبَنْ … رُمْتُ .. صِرْتُ عاجِزاً فِي ذَا الزَّمَنْ .. (١)

مَنْ تَرَى مَهْدِي هَزَّ هُوَ لا … .. غَيْرَهُ جَلَّ مَقاماً وَ عَلا ..

(٢) غَيْرَ دَرٍ لَهُ مِمَّن قَدْ شَرِبْتْ … أَنَا دَرّاً أَوْ بِهِ أنَا رَغِبْتْ

مَنْ لِي أَطْعَمَ أَوْ غَذَى سِوَى … حُسْنِ تَدْبِيرٍ لَهُ فاقَ النُّهَى

(٣) عادَةٌ سارَتْ مَعَ الدَّرِ زَمَنْ … فِي الْوُجُودِ وَ بِها الطَّبْعُ افْتَتَنْ

فَمَتَى تِلْكَ مِنَ الْمَرْءِ تَزُولْ … ..أَوْ عَنِ الطَّبعِ لَها يَبْدُو قُفُولْ..

(٤) لَوْ لِي قَدْ عاتَبَ بَحْرُ الْكَرَمْ … فَمَتَى يُغْلِقُ أَبْوابَ الْكَرَمْ

(٥) أَصْلُ نَقْدٍ لَهُ عَدْلٌ وَ سَخاءْ … مَعَ لُطْفٍ وَ امْتِنانٍ وَ عَطاءْ

حَيْثُ أَنَّ الْقَهْرَ فَوْقَ ذا غَدا … كَغُبارِ الْغِشِّ فِي النَّقْدِ بَدا

(٦) صَنَعَ الْعالَمَ مِنْ لُطْفٍ كَما … شَمْسُهُ الذَّرّاتِ سَوَّتْ كَرَما

---

(١) نسخة ثانية (رمت كنت العاجز فى ذا الزمن)

---

(١) وقت طفلى ام كه بودم شير جو … گاهوارم را كه جنبانيد او

(٢) از كه خوردم شير غير ازشير او … كه مرا پرورده جز تدبير او

(٣) خوى كان با شير رفت اندر وجود … كى توان او را ز مردم وا گشود

(٤) گر عتابى كرد درياى كرم … بسته كى گردند درهاى كرم

(٥) اصل نقدش دادو لطف و بخشش است … قهر بروى چون غبارى ازغش است

(٦) از براى لطف عالم را بساخت … ذره‌ها را آفتاب او نواخت

(١) وَلَوِ الْفُرْقَةُ صارَتْ حامِلَه لَهُ مِنْ قَهْرٍ .. وَمِنْ ذا ذاهِلَه .. (١)

فَلِاجْلِ الْعِلْمِ فِي قَدْرِ الْوِصالْ لَهُ .. لا لِلْبُعْدِ عَنْهُ وَالْمَلالْ ..

(٢) كَيْ بِذا لِلرُّوحِ تَأْدِيباً يَكُونْ بِالْفِراقِ .. وَالْوِصالُ لا يَهُونْ ..

وَبِهذا قَدْرَ أَيامِ الْوِصالْ تَعْرِفُ الرُّوحُ .. وَتَسْعى لِلْكَمالْ ..

(٣) فَالنَّبِيُّ قالَ فَالْحَقُّ ذَكَرْ قَصْدِي بِالْخَلْقِ إِحْساناً غَمَرْ

(٤) فَخَلَقْتُ الْخُلْقَ حَتّى هُمْ بِيا يَجِدُوا نَفْعاً وَمِنْ شَهْدٍ لِيا

لَهُمُ الْأَيْدِي تُلاثُ بِالْكَرَمْ لِي يَدْرُونَ .. وَيُعْطُونَ النِّعَمْ ..

(٥) لا لِأَنْ مِنْهُمْ أَنا أَنْتَفِعُ وَمِنَ الْعارِي الرِّدا أَنْتَزِعُ

(٦) عِدَّةَ أَيّامٍ لِي قَدْ طَرَدا مِنْ حُضُورِي عِنْدَهُ أَوْ أَبْعَدا

عَيْنِي فِي وَجْهِهِ السّامِي الْحَسَنْ بَقِيَتْ ناظِرَةً مَرَّ الزَّمَنْ

---

(١) كانه يقول ولو كانت الفرقة مظهر القهر لكن لاجل معرفة قدر وصال المحبوب لا للبعد الابدى (سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا)

---

(١) فرقت از قهرش اگر آبستن است بهر قدر وصل او دانستن است

(٢) تا دهد جانرا فراقش گوشمال جان بداند قدر ايام وصال

(٣) گفت پيغمبر كه حق فرموده است قصد من از خلق احسان بوده است

(٤) آفريدم تا زمن سودى كنند تا ز شهدم دست آلودى كنند

(٥) نى براى اينكه من سودى كنم وز برهنه من قبائى بر كنم

(٦) چند روزى كه زپيشم رانده است چشم من در روى خوبش مانده است

(١) مِثْلُ ذَا الْقَهْرِ وَهٰذَا الْغَضَبِ كَانَ مِنْ ذَا الْوَجْهِ يَا لَلْعَجَبِ
كُلُّ شَخْصٍ شُغِلَ بِالسَّبَبِ وَغَدَا قَيْدَ الْعَنَا وَالتَّعَبِ
(٢) أَبَداً لِلسَّبَبِ لَا أَنْظُرُ أَنَا آنـاً بِهِ لَا أَعْتَبِرُ (١)
إِذْ هُوَ قَدْ حَدَثَ مَا حَدَثَا حَادِثًا مِنْ مِثْلِهِ قَدْ بَعَثَا
(٣) لُطْفُهُ السَّابِقَ لَا غَيْرَ أَنَا أَنْظُرُ فِيهِ سُعُودِي وَالْهَنَا
كُلَّمَا الْحَادِثَ كَانَ أَقْطَعُ لَهْ نِصْفَيْنِ وَعَنْهُ أَمْنَعُ (٢)
(٤) تَرْكِيَ السَّجْدَةَ فَرْضاً بِالْحَسَدْ كَانَ لَا مِنْ غَيْرِهِ فِيَّ وَرَدْ
فَمِنَ الْعِشْقِ أَتَى هٰذَا الْحَسَدْ لَا الْجُحُودِ فَهُوَ خَيْرٌ وَرَشَدْ (٣)

---

(١) كانه يقول هذه الاعمال الصالحة والطالحة أسباب حادثة والاسباب الحادثة لاتغير الخصال القديمة لان الحادث عرض والقديم ذاتى والعرض لاينفى الذاتى على موجب السعيد سعيد فى بطن الازل والشقى شقى فى الازل وانا لا انظر للاسباب العارضة . (٢) كانه يقول كنت اتعبد فى السماء والارض حتى خلق الله آدم وامتنعت من السجود فحدث فى القهر والغضب انا لا التفت لهذا الحادث لانه عارض والعارض كالمعدوم فاختار مذهب الفلاسفة ونسى قولى تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)

(٣) كانه قيل للشيطان تركك السجود لادم حسد والحاسد جاحد لانه لايرضى بقضاء الواحد فاجاب بهذا البيت ـ

---

(١) كز چنان روئى چنين قهرای عجب هر کسی مشغول گشته درسبب
(٢) من سبب رانىگرم كان حادث است زانكه حادث حادثى را باعث است
(٣) لطف سابق را نظاره میکنم هرچه آن حادث دو پاره میکنم
(٤) ترك سجده از حسد گيرم كه بود آن حسد ازعشق خيزد نه ازجحود

(١) فَمِنَ الْحُبِّ يَقِيناً ذَا الْحَسَدْ — نَهَضَ وَالْحُبُّ لِلْحُبِّ قَصَدْ(١)

أَنْ مَعَ غَيْرِ الْحَبِيبِ جَلَسَا — ...وَعَلَى رَغْمِ الْحَبِيبِ انْتَمَسَا..

(٢) إِنَّ شَرْطَ الْحُبِّ أَنْ يَصْطَنِعَا — غَيْرَةً مِنْهُ تَرَى مَا امْتَنَعَا(٢)

مِثْلَ قَوْلِ لَكَ بَعْدَ الْعَطْسَةِ — عِشْ سَعِيداً وَقَرِينَ الرَّحْمَةِ

---

(١) وغلط بهذا الجواب بان قاس محبة الله بمحبة النفس المعللة بالاغراض .

(٢) شرط المحبة اصطناع المحبة للمحبوب والحمية له مثل قولك له بعد العطسة يرحمك الله وعش طويلا لما روى عن ابن مسعود انه (ع) قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له يرحمك الله كانه يقول كما ان شرط العطسة التشميت كذا شرط المحبة الغيرة وظن نفسه غيوراً ولم يعلم ان اصل الغيرة لله تعالى لقوله (ع) ان سعداً لغيور وأنا اغير من سعد والله اغير منى ومن غيرته حرم الفواحش ما ظهر وما بطن والغيرة تحصل بمشاهدة والله تعالى قادر على يطلب مألوهاً ومقدوراً والمراد من المألوه والمقدور العالم وادم هو غيره فاذا ظهرت غيرة الله تطلب من العبد ان لا يعبد غيره ولو كان فى الحقيقـة لا غير ولكنه بحكم الغير وغيرة العبد لا تخلو من ثلثة اشياء فان خلت منها فهى نفسانية وشيطانية فالاولى والثانية (الغيرة لله وفى الله) كغيرة سيدنا سليمان (ع) لما فاته وقت العصر حين عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال انى احببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب ردوها على فطفق مسحاً بالسوق والاعناق فانهم قالوا الغيرة لله و فى الله هو ان يرى الانسان ماحد الحق ان يتعداه الخلق فتقوم به صفة الغيرة لله لا لنفسه والثانية الغيرة على الله وهى المحافظه على المحبوب من الغير تكون فى المحبوب المجازى و تستحيل على الله تعالى وطريقها ان تدعوالخلق الى الله تعالى وتحرضهم و ترغبهم فى مشاهدته تعالى وتود ان يحبه العالم كله ولكن من الغيرة على الله كتمان السر عن الاجانب كما قال فى حديثه القدسى اوليائى تحت قبائى لايعرفهم غيرى .

---

(١) اين حسد از دوستى خيزد يقين — كه شود با دوست غيرى همنشين

(٢) هست شرط دوستى غيرت پزى — همچو بعد عطسه گفتن ديرزى

(١) إذْ عَلَى نُطعِهِ غَيْرُ اللعِبِ | ذاكَ ما كانَ لِهٰذا السَّبَبِ (١)
قالَ لِي إلْعَبْ لَعِبْتُ ما دَرَيْتَ | مِنْ مَزِيدٍ وَ بِما كانَ أتَيْتُ
(٢) ذالِكَ اللعبُ الَّذِي فِي غَدا | قَدْ خَسِرْتُ وَ كَما كانَ بَدا
وَ بِهٰذا السَّبَبِ نَفْسِي أنا | فِي الْبَلا أوقَعْتُ رَهْنا لِلْعَنا
(٣) فِي الْبَلا أيْضاً أنا لَذاتِهِ | ذُقْتُ .. طابَ الطَّعْمِ مِنْ آفاتِهِ..
أنا مَقْهُورٌ لَهُ مُسْتَهْلَكٌ | لَهُ مَغْلُوبٌ لَهُ ما أمْلِكُ
(٤) يا زَعِيمُ كَيْفَ فِي السِّتِّ الْجِهاتْ | نَفْسَهُ يُخْلِصُ أوْ يَلْقَى النَّجاةْ (٢)
مِنْ شِعابٍ سِتَّةٍ .. كُلُّ أحَدْ | صارَ مِنْها فِي قُيُودٍ لا تُحَدْ..

---

(١) كانه يقول لما لم يكن على نطع تقديره وبساط لوح محفوظه غير لعب امتناعى عن السجود واستكبارى ولم يضع تعالى فى غير هذه الخصلة و الخاصة فقال حين الامتحان اعمل واجر ما تعرفه فاظهرت ماوضع فى من الخاصة اى شى اعلم زائداً على ما وضعه فى وجودى فكان عدم سجودى لادم (ع) غيرة (٢) أبداً لا يخلص نفسه احد من ستة اشعاب فى ست جهات كما هو معلوم عند لعبة النرد فى لعبهم اذا تمت الابواب الستة غلب الخصم وبقى عن اللعب كذا كيف يخلص نفسه أحد فى الجهات الست من هذه الحواس الست وهى الخمسة الظاهرة والحس المشترك .

---

(١) چونکه بر نطعش جزاین بازی نبود | گفت بازی کن چه دانم در فزود
(٢) آن یکی بازی که بد من باختم | خویشتن را در بلا انداختم
(٣) در بلا هم میچشم لذات او | مات اویم مات اویم مات او
(٤) چون رهاند خویشتن را ای سره | هیچکس درشش جهت ازشش دره

(١) سِتَّةٌ جُزْئِيَّةٌ مِنْ سِتَّةٍ　　خُلِقَتْ كُلِّيَّةً بِالْفِطْرَةِ(١)
كَيْفَ تَنْجُوا سِيمَا مَنْ أَعْوَجَا　　وَضَعَ اللهُ .. وَعَكْساً نَهَجَا..

(٢) كُلُّ مَنْ فِي السِّتَّةَ عَفْواً وَقَعْ　　فِي سُوَيْدَا النَّارِ مِنْهَا مَا طَلَعْ
ذَاكَ مَنْ ذَا خَلَقَ السِّتَّةَ لَا　　غَيْرُهُ يُخْلِصُ .. مَا كُلُّ الْمَلَا..

(٣) نَفْسُهُ الشَّيْءُ لَوِ الْكُفْرُ وَلَوْ　　هُوَ إِيمَانٌ وَكُلٌّ مَا ارْتَأَوْ
كَانَ صُنْعَ الْيَدِ مِنْ حَضْرَتِهِ　　.. وَالْحَقِيقُ بِهِ مِنْ قُدْرَتِهِ..

ايضاً تقرير معاوية مكر ابليس معه

(٤) فَالْأَمِيرُ لَهُ قَالَ ذِي تَمَامْ　　كُلُّهَا صَحَّتْ وَوِفْقَ لِلْمَرَامْ
غَيْرَ أَنْ مِنْهَا النَّصِيبُ لَكَ كَانْ　　نَاقِصاً .. مُتَّهَماً .. أَعْيَى بَيَانْ..

---

(١) وكيف تخلص الستة الجزئية من الستة الكلية اى الجهات الستة الجزئية من الحواس الست الكلية على الخصوص الذى وضعه الله تعالى اعوج .

---

(١) جزو شش از کل شش چون وارهد　　خاصه بیچون که مر اورا کژ نهد
(٢) هر که در شش او درون آتش است　　اوش برهاند که خلاق شش است
(٣) خود اگر کفر است اگر ایمان او　　دست باف حضرت است وآن او

باز تقدیر کردن معاویه مکر ابلیس با او

(٤) کفت امیر اورا که اینها راست است　　لیك بخش تو از اینها کاسته است

(١) مِأةَ آلافٍ مِنْ مِثْلِي الطَّرِيقْ   قَدْ قَطَعْتَ لَهُمْ بَيْنَ الْفَرِيقْ
وَ حَفَرْتَ الْحُفْرَةَ لِلْمَخْزَنِ   جِئْتَ .. لَمْ تُبْقِ لَهُمْ مِنْ مَأْمَنِ..

(٢) أَنْتَ نارٌ أُحْرَقُ فِيكَ أَنا   ما لِي مِنْ حِيلَةٍ مَنْ فِي الْدُنْيا
لَمْ يُمَزِّقْ ثَوْبَهُ مِنْكَ جَزَعْ   ..أَوْ بِكَ لَمْ يَلْقَ حُزْناً وَ فَزَعْ..

(٣) إِذْ لَكَ الْإِحْرَاقُ يا نارُ غَدَى   طَبْعاً أَنْتَ ما بَقِيتَ أَبَدا
ما لَكَ مِنْ حِيلَةٍ إِلَّا بِأَنْ   تُحْرِقَ مَنْ لَكَ مِنْ جَوْرٍ رَكَنْ

(٤) هٰذِهِ اللَّعْنَةُ صارَتْ أَنْ لَكا   مُحْرِقاً تَجْعَلُ مِنْ خُبْثٍ بِكا
وَ لِكُلِّ سارِقٍ بِالرُّتْبَةِ   يَجْعَلُ الْأُسْتاذَ سامِي الْوُثْبَةِ

(٥) فِي قِبالِ اللهِ قُلْتَ وَ سَمِعْتْ   جَهْرَةً وَجْهاً بِوَجْهٍ ما فَزِعْتْ
يا عَدُوٌّ أَنا مِنْ مَكْرٍ لَكا   ما أَكُونُ ما مَقامِي عِنْدَكا

---

(١) صد هزاران را چو من تو ره زدی   حفره کردی در خزینه آمدی
(٢) آتشی از تو بسوزم چاره نیست   کیست کز دست تو جامه‌اش پاره نیست
(٣) طبعت ای آتش چو سوزانید نیست   تا نسوزانی تو چیزی چاره نیست
(٤) لعنت این باشد که سوزانت کند   اوستاد جمله دزدانت کند
(٥) با حذر گفتن شنیدی رو برو   من که باشم پیش مکرت ای فدو

(١) أشبه عِرفانُكَ صَوْتَ الصفير — هُوَ صَوْتُ الطَيْرِ لٰكِنْ كَمْ يَصِير

(٢) صائِدَ الطيرِ مِأَةَ وَ الُوفْ — لِلطُيورِ نُوِعَتْ صَفَّت صُفُوف

قَطَعَ مِنْها الطَّرِيقَ وَ الطُيُورْ — جِنْسِها خالَتْ لِجَهْلٍ وَ غُرُورْ(١)

(٣) في الهوا اذ سمعت صوت الصفير — مِنْهُ جاءَتْ وَ هُنا صارَتْ أسِيرْ

(٤) قَوْمُ نُوحٍ هُمُ مِنْ مَكْرٍ لَكا — في نِياحٍ قَلْبهمْ مِنْ خُدْعِكا

صارَ مَشْوِيّاً وَ مِنْكَ صَدْرهمْ — قَدْ تَشَظّى .. وَ ادْلهمَّ أَمْرهم..

(٥) لِلْهوا اعْطيتَ عاداً في الدُنا — وَ لَها قَيْدَ الْعَذابِ وَ الْعَنا

(٦) أنت أَلْقَيْتَ وَ رَجْمَ قَوْمِ لُوطْ — كانَ مِنْكَ وَهُمُ غَمْساً وَ غَوطْ

مِنْكَ حلُّوا أَسْوَدَ الْماءِ الْعَذابْ — ..بِكَ نالُوا وَ اسْتحقُّوا لِلْعِقابْ..

(١) نسخة ثانية ـ ظنت لجهل ـ

---

(١) معرفتهای تو چون بانگ صفیر — بانگ مرغان است لیکن مرغ گیر

(٢) صد هزاران مرغ را او ره زده است — مرغ غره کاشنائی آمده است

(٣) در هوا چون بشنود بانگ صفیر — از هوا آید شود اینجا اسیر

(٤) قوم نوح از مکر تو در نوحه اند — دل کباب وسینه شرحه شرحه اند

(٥) عاد را تو باد دادی در جهان — او فکندی در عذاب و اندهان

(٦) از تو بود این سنگسار قوم لوط — در سیایه آبه زتو خوردند غوط

(١) مُخُّ نُمْرُودٍ عَلى الأَرْضِ انْتَثَرْ مِنْكَ يا مَنْ أَلْفَ أَلْفٍ مِنْ عِبَرْ
وَ رَزَايَا وَ خُطُوبٍ وَ فِتَنْ قَدْ أَثَارَ فِي الْوَرى جَرَّ الْمِحَنْ
(٢) عَقْلُ فِرْعَوْنَ الذَّكِيِّ الْفَيْلَسُوفْ عادَ أَعْمى ما كَفى مِنْكَ الْوُقُوفْ
(٣) مِنْكَ ذَاكَ الْحَبْرُ قَدْ صارَ أَبَا لَهَبٍ وَ الْحَقُّ لِلدِّينِ أَبى
وَ بِكَ عادَ أَبَا جَهْلٍ أَبُو حَكَمٍ .. وَهْوَ اللَّبِيبُ الطَّيِّبُ..
(٤) فَعَلَى الشَّطْرَنْجِ أَنْتَ مَنْ أَرادْ لَهُ ذِكْراً بِالْعِنادِ وَ الْفَسادْ
مِأَةَ آلافِ أُسْتادٍ أَماتْ هُوَ مِنْهُ لَمْ تَجِدْ أَيَّ نَجاتْ
(٥) أَنْتَ يا مَنْ مِنْ فَرازِينٍ لَكَا فِي عُقُودٍ أَشْكَلَتْ مِمَّا بِكا
أَحْرَقَتْ كُلَّ الْقُلُوبِ قَلْبُكا أَسْوَداً كانَ .. فَلاكَ رَبُّكا..
(٦) بَحْرُ مَكْرٍ أَنْتَ وَ الْخَلْقَ اعْلَمِ قَطْرَةً أَنْتَ كَطُودٍ مُحْكَمِ
وَ السَّلِيمُونَ كَمِثْلِ الذَّرَّةِ لَكَ كانُوا .. يا خَبِيثَ الْفِطْرَةِ..

---

(١) مغز نمرود از تو آمد ریخته ای هزاران فتنه ها انگیخته
(٢) عقل فرعون ذکی فیلسوف کور شد از تو نیابید او وقوف
(٣) بو لهب هم از تو نا اهلی شده بو الحکم هم از تو بو جهلی شده
(٤) ای براین شطرنج بهر یاد را مات کرده صد هزار استاد را
(٥) ای زفرزین بندهای مشکلت سوخته دلها سیه گشته دلت
(٦) بحر مکری تو وخلقان قطرهٔ تو چو کوهی و سلیمان ذرهٔ

(١) مَنْ مِنَ الْمَكْرِ لَكَ يا مُخْتَصِمْ ... يَخْلَصُ أَوْ يَجِدُ مِنْ مُعْتَصِمْ

نَحْنُ بِالْطُوفانِ غَرْقى لِلْقِمَمْ ... غَيْرَ ما اللهُ مِنَ الْمَكْرِ عَصَمْ

(٢) كَمْ نُجومُ السعدِ مِنْكَ احتَرَقَتْ ... كَمْ جُيُوشُ الْجَمعِ مِنْكَ افْتَرَقَتْ

(٣) وَ لَكَمْ مِنْ مُسلِمٍ قَدْ خَسِرا ... دِينَهُ مِنْكَ .. وَ ظَلَّ كَدِرا..

وَعَلى الرأسِ إلى قَعْرِ سَقَرْ ... رَكَضَ بِالسُّرْعَةِ فِيهِ اسْتَقَرْ

(٤) وَ لَكَمْ شَخصٍ كَمِثْلِ بَلْعَمِ ... مِنْكَ مَأْيُوساً غَدا في نَدَمِ

وَ لَكُمْ مِنْ مِثْلِ بَرْصِيصا بكا ... وَ هُوَ الصّالِحُ صارَ مُشْرِكا

في بيان جواب ابليس لمعاوية

(٥) قالَ إبْلِيسُ لَهُ فَافْتَحْ لِيا ... هٰذِهِ الْعُقْدَةَ .. لا تَطْعَنْ بِيا..

فَمَحَكُّ الْقَلْبِ وَ النَقْدِ أَنا ... ..وَ بِيَ الْحُزْنُ يَبِينُ وَ الْهَنا..(١)

---

(١) نسخة ثانية وبى الظلمة تبدو والسنا

---

(١) كى رهد از مكر تو اى مختصم ... غرق طوفانيم الا من عصم

(٢) بس ستاره سعد از تو محترق ... بس سپاه جمع از تو مفترق

(٣) بس مسلمان كز تو دين در باخته ... سرنگون تا قعر دوزخ تاخته

(٤) بس چو بلعم از تو نوميد آمده ... بس چو برصيصا زتو كافر شده

باز جواب ابليس مر معاويه را

(٥) گفت أبليسش گشا اين عقد را ... من محكم قلب را ونقد را

(١) بِامْتِحانِ السَّبُعِ وَ الْكَلْبِ قَدْ　خَصَّنِي الْحَقّ وَبِي هٰذا أعَدْ
بِامْتِحانِ الْقَلْبِ وَالنَّقْدِ أنا　خَصَّنِي الْحَقّ .. الْجَدِيرُ بِالْهَنا..
(٢) وَمَتَى الْقَلْبَ أنا رُمْتُ بِأنْ　وَجْهُهُ يَسْوَدّ أوْ يَبْدِي الْحَزَنْ
صَيْرَفِيٌّ أنا عَنْ سِعْرِهِما　قُلْتُ .. لا أعْلَمُ مِنْ سِرِّهِما..
(٣) فَأنا كُنْتُ دَلِيلَ الصّالِحِينْ　نُصْرَةً أيْضاً أنا لِلطّالِحِينْ
(٤) قَيِّمُ الْباغِ أنا الْغُصْنَ الْخَضِرْ　مَرَّةً رَبَّيْتُ وَالرَّوْضَ النَّضِرْ
أيْضاً الْغُصْنُ الَّذِي جَفَّ أنا　أقْطَعُ أوْلِيهِ مَوْتاً وَفَنا
(٥) أنا هٰذا الْعَلَفَ مِمَّ أضَعْ　ما أرُومُ بِهِ ماذا الْمُتَّبَعْ
كَيْ بِذا الْحَيْوانُ يَبْدُو جِنْسُ مَنْ　هُوَ كانَ أقَبِيحٌ أمْ حَسَنْ
(٦) فَمِنَ الظَّبْيِ لَوِ الْكَلْبُ وَلَدْ　صُدْفَةً صارَ بِذا الشَّكُّ وَرَدْ
أنْ بِهِ الْكَلْبِيَّةُ قَدْ كَثُرَتْ　أمْ بِهِ الظَّبْيِيَّةُ قَدْ غَزُرَتْ

---

(١) امتحان شیر و کلبم کرد حق　امتحان نقد و قلبم کر دحق
(٢) قلب را من کی سیه رو کرده ام　صیرفیم قیمت او کرده ام
(٣) نیکوان را رهنمائی میکنم　مر بدان را پیشوائی میکنم
(٤) باغبانم شاخ تر می پرورم　شاخهای خشك را هم میبرم
(٥) این علفها می نهم از بهر چیست　تا پدید آید که حیوان جنس کیست
(٦) سگ چو از آهو بزاید بچکی　در سگی وآهوئی دارد شکی

(١) عَلَفاً أَنْتَ وَعَظْماً عِنْدَهُ　　فِي الأَمامِ ضَعْ وَلاحِظْ قَصْدَهُ
أَنْ إِلى أَيِّهِما بِالْعَمَلِ　　هُوَ يَخْطُو قافِزاً فِي عَجَلِ
(٢) لَوْ إِلى الْعَظْمِ أَتى الْكَلْبَ احْسِبِ　　وَإِذا ما الْعَلَفَ بِالطَّلَبِ
رامَ فاعْلَمْهُ يَقِيناً أَنْ بَدا　　بِهِ عِرْقُ الظَّبْيِ وَالظَّبْيَ غَدا
(٣) قُرِنَ الْقَهْرُ مَعَ اللُّطْفِ اجْتَمَعْ　　واحِدٌ بِالآخَرِ الْعُمْرَ اتَّبَعْ
وَمِنَ الاِثْنَيْنِ ذَيْنِ وُلِدا　　فِي الدُّنا خَيْرٌ وَشَرٌّ أَبَدا
(٤) عَلَفاً أَنْتَ وَعَظْماً بِالْمَثَلْ　　إِعْرِضْ اعْرِفْ ما بِهٰذَيْنِ حَصَلْ
وَاعْرِضِ الْقُوتَ لِنَفْسٍ وَلِرُوحْ　　اِعْرِضِ الْقُوتَ.. اسْتَبِنْ ماذا يَلُوحْ..
(٥) لَوْ غَذاءَ النَّفْسِ رامَ الأَبْتَرا　　عُدَّ وَالْوَغْدَ الْخَسِيسَ الأَكْدَرا
وَغَذاءَ الرُّوحِ لَوْ رامَ الزَّعِيمْ　　كانَ.. وَالْعاهِلَ وَالْحَبْرَ الْعَظِيمْ..

---

(١) تو گیاه واستخوان پیشش بریز　　تا کدامین سو کند او گام تیز
(٢) گر بسوی استخوان آید سگ است　　ور گیا جوید یقین آهو رگ است
(٣) قهر و لطفی جفت شد با همدگر　　زاد ازین هر دو جهانی خیر و شر
(٤) تو گیاه واستخوان را عرضه کن　　قوت نفس و قوت جانی عرضه کن
(٥) گر غذای نفس جوید أبتر است　　ور غذای روح خواهد سرور است

(١) فَالحِمارُ هُوَ لَوْ كانَ الْبَدَنْ | خَدَمَ .. أَعْطاهُ ما فِيهِ افْتَتَنْ..
وَ بِبَحْرِ الرُّوحِ لَوْ غاصَ وَجَدْ | جَوْهَراً ما لَهُ مِنْ سِعْرٍ يُحَدْ
(٢) هَبْ هُما الاِثْنانِ ذانِ بِالأَثَرْ | بِاخْتِلافٍ ظَهَرا خَيْراً وَ شَرْ
لٰكِنِ الاِثْنانِ كانا في عَمَلْ | واحِدٍ مُتَّفِقٍ ما أَنْ حَصَلْ
(٣) فَالنَّبِيُّونَ الْكِرامُ عَرَضُوا | لَهُمُ الطّاعاتِ وَهْيَ الْغَرَضُ
عَكْسَها الأَعْداءُ مِنْها الشَّهَواتْ | عَرَضَتْ .. وَهِيَ مُناها وَ النَّجاةْ..
(٤) أَنا لَسْتُ الْخالِقَ كَيْفَ السَّعِيدْ | بِالشَّقِيِّ أَجْعَلُ الْخَلْقَ أُعِيدْ
أَنا مَخْلُوقٌ وَ لَسْتُ الْخالِقا | لَهُمُ .. هَلّا نَظَرْتَ الْفارِقا..
(٥) أَشَقِيّاً أَجْعَلُ مَنْ بِالسَّعِيدْ | كانَ لَسْتُ الرَّبَّ وَالْمُبْدِي الْمُعِيدْ
لِلشَّقِيِّ وَ السَّعِيدِ ما أَنا | غَيْرَ مِرْآتٍ .. بِها مِنْهُ السَّنا..

---

(١) گر كند او خدمت تن هست خر | ور رود در بحر جان يابد گهر
(٢) گرچه اين دو مختلف خير وشرند | ليك اين هر دو بيك كار اندرند
(٣) أنبيا طاعات عرضه ميكنند | دشمنان شهوات عرضه ميكنند
(٤) نيك را چون بد كنم يزدان نيم | داعيم من خالق ايشان نيم
(٥) خوب را من زشت سازم رب نيم | زشت را وخوب را آيينه ام

(١) أحرق المرآة هندي لأن ... يظهر الوجه له ازداد حزن

قال هذي أسوداً وجه الرجل ... تظهر .. والرجل عن ذا يجل..

(٢) قالت المرآة فالذنب ليا ... لم يك .. لم تر من شيئي بيا..

وضع الذنب على من صقلا ... وجهي .. واللمع في جعلا..

(٣) هو سواني دوماً أظهر ... ما لي القول الصحيح أذكر

لأقول من هو كان القبيح ... والدميم ومن الصفو المليح

(٤) شاهداً كنت أنا والشاهد ... ليس من سجن عليه وارد

شهد الله على أن أنا ... لست أهل السجن بتاً والعنا

(٥) أينما كنت رأيت شجره ... مرة جفت وليست مثمره(١)

أقطع والبعر من مسك أنا ... أعلم .. والحزن أدري والهنا..

(٦) أينما كنت رأيت شجره ... حدثت غرساً وليست مثمره

فلكم ربيتها دوماً أنا ... مثل ظئر .. وخدمت حسنا..

---

(١) كأنه يقول أنا مربى الصلحاء فى الحقيقة لانى اذا اردت اضلالهم تناهوا وازدادوا فى الذكر و الاستغفار وايضاً للحديث الشريف أسلم شيطانى على يدى فلا يأمرنى الا بخير كذا ورثاؤه اذا أسلم شيطانهم على ايديهم كأن يأمرهم بالخير ويربيهم مثل الداية و اما اذا كانت شجرة الوجود الانسانى مرة ويابسة أقطعها بسيف الضلالة ليمتاز الدنس من الطاهر

---

(١) سوخت هندو آينه از درد را ... كين سيه رو مى نمايد مرد را

(٢) گفت آينه گناه من نبود ... جرم اورا نه كه روى من زدود

(٣) او مرا غماز كرد و راست گو ... تا بگويم زشت كو وخوب كو

(٤) من گواهم بر گواز ندان كجاست ... زاهل زندان نيستم يزدان گواست

(٥) هر كجا بينم درخت تلخ و خشك ... مى برم من مى شناسم پشك ومشك

(٦) هر كجا بينم نهالى ميوه دار ... تربيتها مى كنم من دايه وار

(١) قالَتِ اليابِسَةُ مَعَ مَنْ غَدا　　　قَيِّمِ الباغِ وَ بِاللُّطْفِ بَدا
يا فَتًى رَأْسِي مِنْ غَيْرِ سَبَبْ　　　لِمْ قَطَعْتَ وَعِقابِي لِمْ وَجَبْ
(٢) قَيِّمُ الباغِ لَها قالَ اسْكُتِ　　　أَنْتِ يا مَنْ طَبْعُها بِالصِّفَةِ
سَيِّئاً كانَ أَلَيْسَ يُبْسُكِ　　　كافِياً كانَ لِيَ فِي ذَنْبِكِ
(٣) قالَتِ اليابِسَةُ لَسْتُ أَنا　　　عَوْجَةً مِمَّ لِيَ رُمْتَ العَنا
وَ بِلا ذَنْبٍ يَبِينَ تَقْطَعُ　　　عِرْقِي .. وَ الخَيْرَ عَنِّي تَمْنَعُ ..
(٤) قَيِّمُ الباغِ لَها قالَ فَلَوْ　　　كُنْتِ ذا سَعْدٍ لَكِ الحَظَّ رَأَوْا
لَيْتَكِ العَوْجَةَ كُنْتِ الخَضِرَهْ　　　بِنْتِ فَالخَضْرَةُ كانَتْ مُثْمِرَهْ
(٥) فَلَكِ ماءُ الحَياةِ تَجْذِبِينْ　　　وَ بِهِ بُلِّلْتِ مِثْلَ الأَقْرَبِينْ
(٦) بَذْرُكِ مَعْ أَصْلِكِ قَدْ قَبُحا　　　..يابِساً .. لِلثَّمَرِ ما صَلُحا ..
ما اتَّصَلْتِ وَيْلَكِ مَعْ شَجَرَهْ　　　خُضْرَةً بِاللُّطْفِ دَوْماً مُثْمِرَهْ

---

(١) خشك گويد باغبان را كاى فتى　　　مر مرا چه مى برى سر بى خطا
(٢) باغبان گويد خمش اى زشت خو　　　بس نباشد خشكى تو جرم تو
(٣) خشك گويد راستم من كژ نيم　　　تو چرا بى جرم مى برى پيم
(٤) باغبان گويد اگر مسعوديى　　　كاشكى كژ بودئى تر بوديى
(٥) جاذب آب حياتى گشتهٔ　　　اندر آب زندگى آغشتهٔ
(٦) تخم تو بد بوده است و اصل تو　　　با درخت خوش نبوده وصل تو

(١) وَ إِذا ما الْغُصْنُ طابَ واتَّصَلْ — بِهِ غُصْنٌ مُرٌّ .. عَنْهُ ما انْفَصَلْ..

ذٰلِكَ الْغُصْنُ اللَّذي طابَ الأَثَرْ — مِنْهُ فِي الْغُصْنِ اللَّذي مُرٌّ أَقَرْ (١)

(٢) لَوْ لَكَ أَيْقَظْتُ لِلْدينِ فَذا — طَبْعِيَ الأَصْلِيُّ بِالْخُلْقِ كَذا

لوم معاوية لأبليس

(٣) فَالأَميرُ قالَ يا مَنْ لِلْطَريق — قَطَعَ الْحُجَّةَ دَعْ بَيْنَ الْفَريق

مِنْ طَريقٍ ما لَكَ فِي فَلا — تَبْتَغي فِي طَريقاً كَالْمَلا

(٤) أَنْتَ لِصٌّ وَأَنا مَرْءٌ غَريبْ — تاجِرٌ .. لَسْتُ إِلَيْكَ بِالْقَريبْ..

وَمَتى كُلَّ لِباسٍ بِهِ أَنْتْ — إِلِيَ تَأْتِي أَشْتَرِيهِ هَبْ مَدَحْتْ

(٥) لا تَدُرْ حَوْلَ مَتاعِي أَنْتَ مِنْ — كُفْرٍ أَوْ مَكْرٍ وَما فِيكَ كَمِنْ

لِمَتاعٍ أَحَدٍ بِالْمُشْتَري — لا تَكُونْ .. اللِّصُ أَنْتَ الْمُفْتَرِي..

(١) نسخة ثانية ـ اللذى طاب الثمر –

---

(١) شاخ تلخ ار باخوشی وصلت کند — ان خوشی اندر نهادش برزند

(٢) گر ترا بیدار کردم عنف دین — خوی اصل من همین است و همین

عنف کردن معاویه ابلیس را

(٣) گفت امیر ای راه زن حجت مگو — مر ترا ره نیست از من ره مجو

(٤) رهزنی تو من غریب و تاجرم — هر لباساتی را که آری کی خرم

(٥) گرد رخت من مگرد از کافری — تو نهٔ رخت کسی را مشتری

(١) لاَ يَكُونُ الْمُشْتَرِي مِنْ أَحَدِ ... أَبَداً لِصٌ .. كَثِيرُ النَّكَدِ..
وَ لَوِ الْمُشْتَرِي قَدْ أَظْهَرَا ... نَفْسَهُ مَكْراً وَخُدْعاً أَخْبَرَا

(٢) عَجَباً هٰذَا الْحَسُودُ مَا أَعَدْ ... لِي فِي الْقَرْعِ .. وَمَا فِيهِ وَجَدْ..
يَا إِلٰهِي الْغَوْثَ مِنْكَ نَطْلُبُ ... لِلْعَدُوِّ ذَا .. إِلَيْكَ نَهْرَبُ..

(٣) لَوْ هُوَ يَنْفَخُ فَصْلاً آخَرَا ... فِيَّ يَحْتَالُ عَلَيَّ مَاكِرَا
خَطَفَ ذَااللِّصُّ مِنِّي لِلْشِّعَارْ ... وَ بَقِيتُ قَيْدَ حُزْنٍ وَاضْطِرَارْ

التوسل بالحق تعالى من مكر أبليس

(٤) ذَا الْحَدِيثُ مِنْهُ كَانَ كَالْدُخَانْ ... يَا إِلٰهُ فِيكَ أَرْجُو الأَمَانْ
بِيَدِي خُذْ وَ سِوَى ذَاكَ الْبِسَاطْ ... سَوِّدَ لِي .. وَ زَلَّتُ فِي الْسِرَاطْ..

(٥) مَعَ إِبْلِيسٍ أَنَا بِالْحُجَّةِ ... عَاجِزٌ لاَ أَقْدَرُ بِالْمَرَّةِ
فِتْنَةُ كُلِّ خَسِيسٍ وَشَرِيفْ ... هُوَ كَانَ .. مَا أَنَا هٰذَا الْضَعِيفْ..

---

(١) مشتری نبود کسی را راهزن ... ور نماید مشتری مکرست وفن
(٢) تا چه دارد این حسود اندر کدو ... ای خدا فریاد مارا زین عدو
(٣) گر یکی فصل دگر در من دمد ... دررباید از من این رهزن نمد

نالیدن بحق تعالی ازمکر ابلیس

(٤) این حدیثش همچو دودست ای اله ... دست گیر ار نه گلیمم شد سیاه
(٥) من بحجت بر نیایم با بلیس ... کوست فتنه هر شریف وهرخسیس

(١) آدَمُ مَنْ لَهُ نُورُ الْحَقِّ بانْ — أَكْبَرَ مَنْ عِلْمِ الأسْماءِ كانْ

هُوَ مِنْ حمْلَةِ ذا الْكَلْبِ اللَّتي — لَمَعَتْ كَالْبَرْقِ لا في حَمْلَةِ

(٢) فَمِنَ الْجَنَّةِ ما فَوْقَ التُّرابْ — قَدْ رَماهُ .. وَ لَهُ رامَ الْعَذابْ..

مِنْ عَلى سَطْحِ السِّماكِ كَالسَّمَكْ — صارَ في الْفَخِّ .. لَهُ السِّتْرَ هَتَكْ..(١)

(٣) نَوْحَةَ إِنّا ظَلَمْنا ضَرَبا — .. وَإِلى غُفْرانِهِ كَمْ طَلَبا..(٢)

فَحَديثُ مَكْرِهِ وَالْحِيَلِ — ما لَهُ مِنْ آخِرٍ أَوْ أَوَّلِ

(٤) لَهُ في باطِنِ كُلِّ خَبَرِ — مِأَةُ آلافِ سِحْرٍ مُضْمَرِ

(٥) وَالرُّجُولِيَّةَ مَكْراً لِلرِّجالْ — يَرْبُطُ في نَفَسٍ .. مِثْلَ الْعِقالْ..

وَ يَزيدُ الْهَوَسَ في الرَّجُلِ — دائِماً وَالْمَرْأَةِ بِالْحِيَلِ

---

(١) السماك بكسر السين السماء العالية (٢) الاية فى سورة الاعراف ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا و ترحمنا لنكونن من الخاسرين ـ

---

(١) آدمی کو علم الاسما بگ است — در تك چون برق این سگ بی تك است

(٢) از بهشت انداختش بر روی خاك — چون سماك درشست اوشد ازسماك

(٣) نوحه انا ظلمنا می زدی — نیست دستان وفسونش را حدی

(٤) اندرون هرحدیث او شر است — صد هزاران سحردر وی مضمراست

(٥) مردی مردان به بندد در نفس — در زن ودر مرد افزوده هوس

(١) وَيْكَ يا إِبْلِيسُ يا مَنْ أَحْرَقا	لِلْوَرَى لِلْفِتَنِ كَمْ خَلَقا
فَلِمَ أَيْقَظْتَنِي فِي عَجَلٍ	أَصْدِقِ الْقَوْلَ .. بِهٰذا الْعَمَلِ ..
(٢) مَعْ مِثْلِي الْحِيلَةُ لَمْ تَسَعِ	إِصْحِ هٰذا الْغَرَضَ مِنِّي اسْمَعِ
لا تَضَعْ فِي الْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ رِيا	وَ بِلا فَنٍّ .. قُلِ الْأَمْرَ لِيا ..

أيضاً تقرير ابليس تلبيسه وشروعه فى المكر

(٣) قالَ كُلُّ رَجُلٍ بِالظَّنِّ كانْ	سَيِّئاً .. بِالشَّكِّ فِي الْمَخْلُوقِ بانْ ..
أَبَداً ما سَمِعَ الصِّدْقَ وَلَوْ	لَهُ أَلْفَ آيَةٍ عَيْناً أَرْوْ
(٤) كُلَّ ما الْخاطِرُ كانَ بِالْخَيالْ	فَكَّرَ الْواقِعَ خَلَّى بِالْمِثالْ
بِالدَّلِيلِ لَوْ أَتَيْتَ فَالْخَيالْ	قَدَّمَ مِنْهُ .. وَ لِلْقَصْدِ أَزالْ ..
(٥) فَالْكَلامُ لَوْ بِهِ حَلَّ الْمَرَضْ	صارَ وَالْعِلَّةَ أَوْ سُوءَ الْغَرَضْ
مِثْلَ سَيْفِ الْفاتِحِ الْغازِي إِذا	آلَةَ اللِّصِّ غَدا .. زادَ الْأَذَى ..

---

(١) اى بليس خلق سوز فتنه جو	برچيم بيدار كردى راست گو
(٢) زانكه حيلت در نگنجد با منى	هين غرض را در ميان نه بى فنى

باز تقرير ابليس تلبيس خودرا

(٣) گفت هر مردى كه باشد بدگمان	نشنود او راست را با صد نشان
(٤) هر درونى كه خيال انديش شد	چون دليل آرى خيالش بيش شد
(٥) چون سخن دروى رود علت شود	تيغ غازى دزد را آلت شود

(١) فَالسُكُونُ وَالسُكُوتُ بِالْجَوابْ لَهْ لاَقَ .. قَبُحَ مَعَهُ الْخِطابْ ..
وَ الْحَدِيثُ مَعَ مَنْ فِيهِ الْبَلَهْ بِالْجُنُونِ كَانَ بَلْ عَيْنَ السَفَهْ
(٢) أَنْتَ عِنْدَ الْحَقِ مِنِي يا سَلِيمْ لِمْ تَئِنُّ .. وَ لِمَ الْآهَ تُدِيمْ ..
أَنْتَ مِنْ شَرِّ لِذِي النَفسِ اللَّتِي لَئِمتْ أَنْ .. وَ خَفْ بِالْمَرةِ ..
(٣) أَنْتَ بِالشَهْوَةِ لِلْحَلْوىٰ أَكَلْتَ دُمَّلاً صارَتَ بِكَ .. مِنْهاَاعْتَلَلْتَ ..
وَ بِكَ الْحُمّىٰ تَلِمُّ طَبْعَكا صارَ مُخْتَلاً يَبِينُ سُقْمُكا
(٤) وَ بِلاَ ذَنْبِ لِإِبْلِيسَ لَعَنْتْ لِمَ ذَا التَلْبِيسَ مِنْكَ ما نَظَرْتْ
(٥) يا غَوِيُ لَيْسَ مِنْ إِبْلِيسَ ذا كَانَ بَلْ مِنْكَ أَتَى هٰذا الأَذَى
حَيْثُ نَحْوَ الذَنْبِ كَالثَعْلَبِ تَذْهَبُ .. لَمْ تَدْرِ سُوءَ الطَّلَبِ ..
(٦) حَيْثُ أَنْتَ الذَنْبَ فِي الْخُضَرِ .. تَنْظُرُ لِمْ أَنْتَ لَمْ تَفْتَكِرِ .. (١)
وَ تَراهُ الْفَخَ ذا يا ثَعْلَبُ وَ لَهُ مِنْ حِكْمَةٍ لا تَطْلُبُ

(١) اراد بكلمة (سبزه) المترجم لها بالخضر مشتهيات النفس -

(١) پس جواب او سكوتست وسكون هست با أبله سخن گفتن جنون
(٢) تو ز من با حق چه نالى أى سليم تو بنال از شر اين نفس لئيم
(٣) تو خورى حلوا ترا دمل شود تب بگيرد طبع تو مختل شود
(٤) بى گنه لعنت كنى أبليس را چون نه بينى از خود اين تلبيس را
(٥) نيست ازأبليس از توست اى غوى كه چو روبه سوى دنبه ميروى
(٦) چون كه در سبزه به بينى دنبه را دام باشد اين ندانى روبها

(۱) وَلِذا لا تَعلَمُ إذْ هُوَ قَدْ | أبعَدَ عَنْ عِلمِ الْجَهلِ أَعَدْ
عَيْنَ عَقلٍ لَكَ حُبُّ الذَّنبِ | مَرَّةً أَعْمى أَتَى بِالْعَطَبِ
(حُبُّكَ الأشياءَ يَعمي وَيصِمْ | نَفسُكَ السُّوءَ جَنتْ لا تَختَصِمْ)(۱)
(۲) فعلِيَ أنْتَ ذَنباً لا تَضَعْ | أَعْوَجَ مَعْوَجَ لا تَنْظُرْ وَدَعْ
أنا مِنْ فِعلِ الْقَبيحِ وَالْحَسَدْ | وَمِنَ الْحِرْصِ نَفُورٌ لِلأبَدْ
(۳) فَالقَبيحَ قَدْ فَعَلْتُ وَأنا | حالاً النَّدْمانَ في قَيدِ الْعَنا
بِانتِظارٍ أنْ لِيَ اللَّيْلُ يَصيرْ | بِالنَّهارِ .. وَلِيَ الْقَلْبَ يُنيرْ..
(٤) مِنْ طِباعٍ خُولِفَتْ حِرصٌ وَحِقْدْ | ..وَجَميعِ ما مِنَ الْقُبحِ تَجِدْ
فَبِيَ الأضْدادُ تِلْكَ الأرْبَعَه | قَدْ أحاطَتْ .. وَغَدَتْ مُجتَمِعَه..

---

(۱) لمولانا قدس سره -

---

(۱) زين ندانى كت زدانش دور كرد | ميل دنبه چشم عقلت كور كرد
(۲) تو گنه بر من منه كژ مژ مبين | من ز بد بيزارم و از حرص و كين
(۳) من بدى كردم پشيمانم هنوز | انتظارم تا شبم آيد بروز
(٤) حرص و كين است از طبايع مختلف | مر مرا كه چار ضد شد مكتنف (۱)

---

(۱) درصفحه ۱۷۳ ج ۲ شرح بحر العلوم نگاشته شيخ عبداللطيف از شراح مثنوى گفته اين بيت از ملحقات است ودر بيشترين نسخ مثنوى يافت نميشود-

(١) مَعْ سَقامٍ وَحرِيقٍ أَضْرِبُ أَملي وَالصَّبرَ دوماً اَطْلُبُ
أنْ متى اللَّيلُ البهِيمُ يَرْجعُ كالنهارِ . الشَّمْسُ فيهِ تَطْلَعُ ..
(٢) أنا بينَ الخَلقِ صِرتُ المُتَّهَمْ كُلُّ فعِلٍ وَقبيحٍ قَدْ أَلَمّ
بِرجالٍ وَ نِساءٍ فَعَلي يَضعُونَ .. وَ يَصيرُونَ إلَيَّ ..(١)
(٣) ذلِكَ الذِّئْبُ الضَّعِيفُ هَبْ غَدا سَغِباً لِلضَّعْفِ فيهِ ما عَدا
كانَ عِنْدَ الخَلقِ دَوماً مُتَّهَمْ أنَّهُ فِي قُوَّةٍ قَيدَ العِظَمْ
(٤) حيْثُ لا يَقْدرْ مِنْ ضَعْفٍ يَزِيدْ فيهِ يَمْشِي .. لا يَنالُ ما يُرِيدْ..
قالَتِ الخَلْقُ مِنَ الاكلِ الكثيرْ صارَ مُتخوماً .. وَشِبراً لا يَسيرْ..

ايضاً اصرار معاوية على ابليس وجواب ابليس له

(٥) قالَ غيرُ الصِدقِ يا إبليسُ لا أحدٌ يُخلِصَكَ مِنْ ذا المَلا
وَ كَذاكَ العَدلُ مِنْكَ طَلَبا صِدقاً أيضاً .. فأينَ ما حَجِبا ..

---

(١) نسخة ثانية - ويشيرون الى -

---

(١) هم اميدی میزدم با درد و سوز تا که کی گردد شب دیجور روز
(٢) متهم گشتم میان خلق من فعل خود بر من نهد هر مرد و زن
(٣) گرگ بیچاره اگرچه گرسنه است متهم باشد که او در طنطنه است
(٤) چونکه نتواند زضعف اوراه رفت خلق گوید تخمه است از لوت زفت

بازاصرار کردن معاویه مر ابلیس را وجواب او

(٥) گفت غیر راستی نرهاندت داد سوی راستی میخواندت

(١) فَقُلِ الصِّدْقَ لِكَيْ تَخْلَصَ مِنْ … يَدِي مَا بِكَ مِنْ مَكْرٍ كَمِنْ

لِغُبَارِ حَرْبِي لَا يَقْشَعُ … لَا وَلَا مِنْهُ بِنَفْعٍ تَرْجِعُ..

(٢) قَالَ كَيْفَ الصِّدْقَ وَالْكِذْبَ عَلِمْتَ … أَوْ لِمَا أَضْمَرَهُ فِيكَ فَهِمْتَ..

أَنْتَ مَنْ فَكَّرَ دَوْماً بِالْخَيَالْ … وَامْتَلَى بِالْفِكْرِ حَالاً وَمَقَالْ..

(٣) قَالَ فَالْآيَةَ قَدْ أَعْطَى النَّبِي … لِلْجَمِيلِ الصَّفْوِ وَالْقَلْبِ الرَّدِيّ

وَضَعَ فِينَا مَحَكّاً فَاخْتَبِرْ … وَبِهِ الْقِسْمَيْنِ بِالصُّنْعِ اعْتَبِرْ..

(٤) قَالَ مَا كَانَ بِرَيْبٍ لَكَ دَعْ … وَلِمَا لَيْسَ بِرَيْبٍ اقْفُوَ وَرَعْ..

رَيْبُ الْكِذْبِ لَكَ وَالصِّدْقُ كَانْ … بِالطَّمَأْنِينَةِ .. الرُّوحَ أَبَانْ..

(٥) فَبِقَوْلٍ كَذِبٍ لَا يَطْمَئِنْ … أَبَداً قَلْبٌ .. وَمِنْ رَيْبٍ يَئِنْ..

أَبَداً مَاءٌ وَدُهْنٌ مُزِجَا … لَا يُزِيدَانِ السِّرَاجَ بَلَجَا

---

(١) راست گو تا وا رهی از چنگ من … مکر ننشاند غبار جنگ من

(٢) گفت چون دانی دروغ وراست را … ای خیال اندیش وپر اندیشها

(٣) گفت پیغمبر نشانی داده است … قلب ونیکورا محك بنهاده است

(٤) گفته است الکذب ریب فی القلوب … گفته الصدق طمأنین وطروب (١)

(٥) دل نیارامد بگفتار دروغ … آب وروغن هیچ نفروزد فروغ

---

(١) ازامام حسن مجتبی (ع) نقل شده است (حفظت من رسول الله (ص) دع مایریبك الی مالا یریبك وان الصدق طمأنینة) ـ

(١) فِي الْمَقَالِ الصِّدْقِ تَسْكِينُ الْجَنَانْ ... وَكَذَاكَ الصِّدْقُ عِنْدَ الْاِمْتِحَانْ..

كَانَ حَبَّ الْفَخِّ لِلْقَلْبِ .. يَصِيدْ.. ... بِهِ لِلْقَوْلِ الطَّرِيفِ وَ التَّلِيدْ

(٢) لَيْسَ إلَّا الْقَلْبُ بِالطَّبْعِ سَقِيمْ ... فَمُهُ صَارَ عَلِيلاً وَ ذَمِيمْ

ذَوْقُهُ اخْتَلَّ لِطَعْمِ ذَا وَذَا ... لَيْسَ يَدْرِي .. كَانَ رَهْناً لِلْأَذَى..

(٣) وَإِذَا مِنْ عِلَّةٍ أَوْ نَصَبٍ ... سَلِمَ الْقَلْبُ خَلَى مِنْ تَعَبٍ

كَانَ طَعْمَ الصِّدْقِ وَالْكِذْبِ مُدَامْ ... عِلْمِ .. وَ الْغَرَضَ نَالَ تَمَامْ..

(٤) آدَمُ لَمَّا لَهُ الْحِرْصُ جَلَبْ ... جَانِبَ الْبُرِّ بِهِ حَلَّ النَّصَبْ

خَطَفَ مِنْ قَلْبِهِ الطَّبْعَ السَّلِيمْ ... وَغَدَى الْعَانِي وَالْمُضْنَى السَّقِيمْ

(٥) وَلِذَا الْمَغْرُورَ صَارَ وَسَمِعْ ... خُدْعَكَ وَالْمَكْرَ بِالْبُرِّ وَلِعْ

قَاتِلَ السَّمِّ النَّقِيعِ شَرِبَا ... وَلِمَا أَغْرَيْتَ فِيهِ ذَهَبَا..

(٦) وَبِذَاكَ النَّفْسِ لِلْبُرِّ مَا ... مَيَّزَ مِنْ عَقْرَبٍ رَهْنَ الْعَمَى

حَيْثُ مِنْ سُكْرِ الْهَوَى التَّمْيِيزُ طَارْ ... وَلَهُ اللَّيْلُ يَبِينُ كَالنَّهَارْ..

---

(١) در حديث راست آرام دل است ... راستيها دانهٔ دام دلست

(٢) دل مگر رنجور باشد بد دهان ... كو نداند چاشنى اين وآن

(٣) چون شود از رنج و از علت سليم ... طعم صدق و كذب را باشد عليم

(٤) حرص آدم چون سوى گندم فزود ... از دل آدم سليمى را ربود

(٥) پس دروغ وعشوه‌ات را گوش كرد ... غره گشت وزهر قاتل نوش كرد

(٦) كژ دم از گندم نداند آن نفس ... مى برد تمييز از مست هوس

(۱) فَسُکارَیٰ بِالْهَویٰ وَ الْهَوَسِ خَلْقُ ذا الْکَوْنِ بِکُلِّ نَفَسِ
وَ لِذا کانُوا هُمْ قَدْ قَبِلُوا کِبْرَكَ وَ الْخَدْعَ فِیكَ اتَّصَلُوا
(۲) کُلُّ مَنْ مِنْ عادَةِ الْفِعْلِ الْقَبِیحْ وَ الْهَویٰ رُدَّ إِلیٰ الْخُلْقِ الصَّحِیحْ
سَمْعُهُ لِلسِّرِّ أَوْعیٰ وَ الْفُؤادْ ..وَرَأیٰ فِي نَفْسِهِ نُورَ الرَّشادْ..

شکایة القاضی من آفة وضرر القضا وجواب النائب له(۱)

(۳) قاضِیاً هُمْ نَصَبُوا الْقاضِي بَکیٰ وَ لَکَمْ حَنَّ وَأَنَّ وَشَکیٰ
لَهُ قالَ النّائِبُ مِمَّ بَکَیْتْ أَیُّها الْقاضِي وَمِنْ أَيِّ شَکَیْتْ
(٤) لَیْسَ ذا وَقْتَ الْأَنِینِ وَ الْبُکاءْ بَلْ هُوَ وَقْتُ الْسُرُورِ وَ الْهَناءْ

---

(۱) کما اخبر عنه رسول الله (ص) بقوله القضاء ثلاثة اثنان فی النار و واحد فی الجنة قاض قضی بالهوی فهو فی النار وقاض قضی بغیر علم فهو فی النار وقاض قضی بالحق فهو فی الجنة هکذا فی الجامع الصغیر عن ابن عمر –

---

(۱) خلق مست آرزواند وهوا زان پذیرایند دستان ترا
(۲) هرکه خود را از هوا خو باز کرد گوش خودرا آشنای راز کرد

شکایت قاضی وجواب نائب اورا

(۳) قاضی بنشاندند او میگریست گفت نائب قاضیا گریه ز چیست
(٤) این نه وقت گریه و فریاد تست وقت شادی ومبارکباد تست

(١) قالَ آهِ كيْفَ مَنْ كانَ بِلا قَلْبِ الحاكِمِ فِي هٰذا المَلا
بَيْنَ ذَيْنِ العالَمِيْنِ جاهِلُ يَحكُمُ . وَهو بَلِيدٌ غافِلُ..

(٢) فَكِلا الخصمَينِ ذَيْنِ عَرِفا واقِعَ الأَمْرِ بِحَقٍ وَقفا
ذٰلِكَ القاضِي الفَقِيرُ ما عَلِمْ هُوَ فِيما أَضْمَراهُ ما فَهِمْ

(٣) جَهِلَ حالَهُما الحَقَّ غَفِلْ لَهُما كَيْفَ بِلا عِلمٍ يَدِلْ
يَذْهَبُ فِي الدَمِ وَالْمالِ يُبِيحْ لَهُما ذٰلِكَ.. لا يَدْرِي الصَّحِيحْ..

(٤) قالَ فَالخَصمانِ هَبْ قَدْ عَلِما عِلَّةً كانا وَما بَيْنَهُما
جاهِلٌ أَنْتَ وَلٰكِنْ فِي الدُنا أَنْتَ شَمْعُ المِلَّةِ الصَّافِي سَنا

(٥) حَيْثُ أَنْتَ مالَكَ مِنْ عِلَّةٍ وُجِدَتْ بَيْنَهُما بِالْمَرَّةِ(١)
ذا الفَراغُ لَكَ نُورَ البَصَرِ كانَ .. قَيْدَ النُصرَةِ وَالظَفَرِ..

---

(١) نسخة ثانية ـ أو ذلة

---

(١) گفت آه چون حکم راند بیدلی در میان ان دو عالم جاهلی (١)
(٢) ان دو خصم از واقعه خود واقفند قاضی مسکین چه داند زان دوبند
(٣) جاهل است وغافل است از حالشان چون رود در خونشان و مالشان
(٤) گفت خصمان عالمند وعلتی جاهلی تو لیك شمع ملتی
(٥) زانکه تو علت نداری درمیان ان فراغت هست نور دیدگان

---

(١) در حدیث آمده که پیغمبر (ص) فرمودند (القاضی جاهل بین العالمین)

(١) وَ لِذَيْنِ الْعالَمِيْنِ الْغَرَضُ ... بُكْرَةً أعْمى .. وَزادَ الْمَرَضُ..

لَهُما الْعِلْمُ بِغَيْرِ حَصَلا ... ..وَعَنِ الْواقِعِ قَسْراً فُصِلا..

(٢) قِيلاً عِلَّةَ الْجَهْلِ يَصِيرْ ... عِلْماً الْواقِعَ لِلْأَمْرِ يُنِيرْ

وَمَعَ الْعِلَّةِ مِنْ قَلْبٍ أبَدْ ... ذَهَبَ الْعِلْمُ .. وَعادَ بِالنَّكَدْ..

(٣) أنْتَ إذْ لِلْرَشْوَةِ لَمْ تَسْتَلِمْ ... فَالْبَصِيرَ كُنْتَ بِالنُّوْرِ تُلِمْ

وَإذا ما تَطْمَعُ كُنْتَ الضَّرِيرْ ... عَبْداً الْعُمْرَ وَلِلْنَفْسِ أسِيرْ

(٤) طَبْعِي حَرَّرْتُ مِنْ قَيْدِ الْهَوى ... لُقَمَ الشَهْوَةِ مَعَ كُلِّ الْقُوى

(٥) أنا قَلَّلْتُ وَذَوْقَ قَلْبِيا ... صارَ وَضّاءَ .. بَدا الْحَقُّ لِيا..

عَلِمَ الصِدْقَ بِحَقٍ مِنْ كَذِبْ ... ..لَهُما صَيَّرَ مِثْلَ ما يَجِبْ..

فى بيان اتيان معاوية لابليس بالاقرار

(٦) أنْتَ لِمْ أيْقَظْتَنِي يا ماكِرُ ... أنْتَ لِلْيَقْظَةِ خَصْمٌ باهِرُ

---

(١) وان دوعالم را غرضشان كور كرد ... علمشان را علت اندر گور كرد

(٢) جهل را بى علتى عالم كند ... علم را علت ز دلها بر كند

(٣) چون تو رشوت نستدى بينندهٔ ... چون طمع كردى ضرير وبندهٔ

(٤) ازهوا من خوى را واكرده‌ام ... لقمهاى شهوتى كم خورده‌ام

(٥) چاشنى گير دلم شد با فروغ ... راست را داند حقيقت از دروغ

باقرار آورد معاويه ابليس را

(٦) تو چرا بيدار كردى مرمرا ... دشمن بيدارى تو اى دغا

(١) أَنْتَ كَالْخَشْخَاشِ تَأْتِي بِالرُّقَادْ ... لِلْجَمِيعِ .. وَ عَدُوٌّ لِلسُّهَادْ..
أَنْتَ مِثْلُ الْخَمْرِ لِلْعَقْلِ تُزِيلْ ... .. تَجْعَلُ الْقَلْبَ عَلِيلاً وَ هَزِيلْ..
(٢) فِي مَسَامِيرِ شِدَادٍ أَرْبَعَهْ ... أَنَا أَسْمَرْتُكَ كُرْهاً مُوجِعَهْ
إِصْحِ قُلْ صِدْقاً وَدَعْ تِلْكَ الْحِيَلْ ... إِعْلَمِ الصِّدْقَ وَمَا مِنْهُ حَصَلْ
(٣) أَنَا كُنْتُ آمِلاً فِي كُلِّ مَنْ ... مَلَكَ الشَّيْءَ بِطَبْعٍ وَ بِفَنْ
(٤) أَنَا مِنْ خَلٍّ لِحُلْوِ السُّكَّرِ ... مَا طَلَبْتُ لَا وَلَا لِلْعَسْكَرِ
كُلُّ مَنْ خَنَثَ يَا ذَا أَطْلُبُ ... ..أَوْ لِغَيْرِ مَا يَلِيقُ أَرْغَبُ..
(٥) كَالْمَجُوسِ مَا طَلَبْتُ مِنْ وَثَنْ ... أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ سِرّاً أَوْ عَلَنْ
أَوْ مِنَ الْحَقِّ لَهُ كَانَ وِسَامْ ... وَصَلَ .. وَهْوَ شَفِيعِي لِلْمَرَامْ..
(٦) فَمِنَ السِّرْقِينِ عِطْراً عَنْبَرِيَّ ... أَنَا لَمْ أَطْلُبْ وَ خُلْقاً عَبْقَرِيَّ
وَ بِمَاءِ النَّهْرِ حِيناً لَبِناً ... يَابِساً لَا أَطْلُبُ بَتّاً أَنَا

---

(١) همچو خشخاشی همه خواب آوری ... همچو خمری عقل ودانش را بری
(٢) چار میخت کرده ام هین راست گو ... راست را دانم تو حیلتها مجو
(٣) من زهر کس ان طمع دارم که او ... صاحب آن باشد اندر طبع و خو
(٤) من زسر که می نجویم شکری ... هر مخنث را نگیرم لشکری
(٥) همچو گبران می نجویم از بتی ... کو بود حق یا زحق اوآیتی
(٦) من زسر گین می نجویم بوی مشك ... من درآب جو نجویم خشت خشك

(١) فَمِنَ الشَّيْطانِ ذا لا أَطْلُبُ — إذْ هُوَ الْغيرُ وَلِي لا يَقْرُبُ

أَنْ هُوَ يُوقِظُني حَتّى أنا — أَصِلُ لِلْخَيْرِ .. أعْدو لِلْهَنا..

في بيان قول ابليس ما في ضميره و مقصوده لمعاوية

(١) قالَ مِنْ طَوعٍ وَعَجْزٍ يا فُلانْ — فَلِذا أَيْقَظْتُكَ ذاكَ الأَوانْ(١)

(٢) كَيْ بِذا خَلْفَ نَبِيٍ رُفِعا — لِلْصَلوٰةِ تَصِلُ مُجْتَمِعا

(٣) فَلَكَ وَقْتُ الْصَلاةِ لَوْ ذَهَبْ — ذِي الْدُنا اسْوَدَّتْ لَكَ زِدْتَ كُرَبْ

(٤) سالَ مِنْ عَيْنَيْكَ دَمْعٌ كَالْقِرَبْ — مِنْ عَناً لَمٌ وَغَبْنٍ وَنَصَبْ

---

(١) قوله (از بن دندان) يعنى من اسفل السن كنى به عن شدة العجز والاطاعة

---

(١) من ز شيطان اين نجويم كوست غير — كو مرا بيدار گرداند بخير

راست گفتن ابليس ضمير خودرا با معاويه

(٢) از بن دندان بگفتش بهر آن — كردمت بيدار مى دان اى فلان (١)

(٣) تا رسى اندر جماعت در نماز — از پى پيغمبر دولت فراز

(٤) گر نماز از وقت رفتى مرترا — اين جهان تاريك گشتى بى صفا

(٥) از غبين و درد رفتى اشكها — از دو چشم تو مثال مشكها

---

(١) بن دندان كنايه از رغبت كردن و فرمانبردنست ـ

(١) كُلُّ شَخْصٍ مَسكَ لِلطَّاعَةِ ذَوْقاً الصَّبْرُ لَهُ فِي ساعَةِ
(٢) قَلَّ عَنْها الْغَبْنُ ذاكَ وَالْكَدَرْ عَدلَ أَلْف صَلاةٍ بِالأَثَرْ
أَيْنَ لا أَيْنَ الصَّلاةُ أَيْنَ كانْ لَمعُ ذاكَ الْجزعِ وَالامْتِحانْ

في بيان تحسر ذاك المخلص على فوت الصلاة

(٣) ذالِكَ الْواحِدُ لَمّا الْمَسْجِدا دَخَلَ فِيهِ الصَّلاةَ قَصدا
خَرَجَ النّاسُ وَما فِي الْمَسْجِدِ لِلصَّلاةِ بَقِيَ مِنْ أَحدِ
(٤) سائِلًا عادَ مِنَ الْمَسْجِدِ لِمْ خَرَجَ الْجَمْعُ سَرِيعاً ما يُلِمْ
(٥) لَهُ قالَ واحِدٌ اِنَّ النَّبِيَّ بِالصَّلاةِ قَدْ أَتى السِّرِّ الْخَفِي
(٦) ذَكَرَ مَعَ مَنْ مِنَ النّاسِ حَضَرْ أَنْتَ يا نِيُّ مِنَ الأَجْرِ غَدَرْ
أَيْنَ تَمْضِي فَالنَّبِيُّ لِلسَّلامْ قالَ فِينا .. حانَ لِلْقُرْبِ الْخِتامْ..

---

(١) ذوق دارد هر کسی بر طاعتی لاجرم نشکیبد از وی ساعتی
(٢) از غبین ودرد بودی صد نماز کو نماز وکو فروغ ان نیاز

حسرت خوردن ان مخلص برفوت نماز جماعت

(٣) ان یکی میرفت در مسجد درون مردم از مسجد همی آمد برون
(٤) گشت پرسان که جماعت راچه بود که زمسجد می برون آیند زود
(٥) ان یکی گفتش که پیغمبر نماز با جماعت کرد فارغ شد زراز
(٦) تو کجا در میروی ای مرد خام چونکه پیغمبر بدادست و السلام

(١) قالَ آهٍ وَالدخانَ بِالأثرْ   صعدَ لِلخارِجِ مثلَ الشررْ
آهُهُ مِنْ قَلبِهِ ريحَ الدمِ   أظهر .. مِمّا بِهِ مِنْ ضرمِ..

(٢) لَهُ قالَ واحدٌ أنْتَ لِيا   اعِطِ ذا الآه .. وَضاعِفْهُ بِيا..
وَصلاتِي ذي لَكَ أعطي أنا   وَلِيَ هذا السُقامُ وَالعنا

(٣) قالَ أعطيتُ لَكَ الآهَ الصَّلاةْ   قَدْ قَبِلتُ .. وَهيَ لي خيرُ الصلاةْ..
ذاكَ مِنْهُ أخذَ الآهَ مضى   ..معَ ألفِ بَهجةٍ فِي ذا رَضى

(٤) لَهُ قالَ هاتِفٌ ضِمنَ الرُقادْ   يا قرينَ الطوعِ يا خيرَ العِبادْ
إشتريتَ وَ سُعِدتَ بِالصفا   أنْتَ ماءُ الحيوانِ وَالشِفا

(٥) وَلِأجلِ حُرمَةِ ذا الإختِيارْ   وَالدخولِ وَلِقُربِ وَاعتِبارْ
قُبِلَتْ كُلُّ صَلوةٍ لِلْوَرى   ..وَلَقَتْ أجراً بِها سامِيْ الذرى..

---

(١) گفت آه ودود آمد زان برون   آه او ميداد از دل بوى خون
(٢) ان يكى گفته بده اين آه را   وين نماز من ترا بادا عطا
(٣) گفت دادم آه وبذرفتم نماز   او ستد ان آه را باصد نياز
(٤) شب بخواب اندر بگفتش هاتفى   كه خريدى آب حيوان وشفى
(٥) حرمت اين اختيار واين دخول   شد نماز جمله خلقان قبول

فی بیان تتمة اقرار ابلیس بمکره وحیلته لمعاویة

(١) ثُمَّ إبْلِيسُ لَهُ قالَ عَلَنْ — يا أَمِيرَ الْعَدْلِ يا مَلْكَ الزَّمَنْ

ها هُوَ مَكْرِي عِياناً فِي الْوَسَطْ — أَضعُ.. أُبْدِي الصَّحِيحَ لا الْغَلَطْ..

(٢) فِي الزَّمانِ ذاكَ لَوْ مِنْكَ الصَّلاةْ — ذَهَبَتْ.. صارَتْ قَضاءً بِالْفَواتْ..

فَمِنَ الْقَلْبِ حَنِيناً وَجَزَعْ — تَضْرِبُ.. تُظْهِرُ آناً ما وَقَعْ..

(٣) وَلَكَ ذاكَ الْحَنِينُ وَالأَسَفْ — وَجَمِيعُ ما لَكَ الْقَلْبَ خَطَفْ

مِائَتَيْ رَكْعَةٍ مِنْ فَرْضِ الصَّلاةْ — جازَ.. وَالْفَوْزَ لَقِيتَ وَالنَّجاةْ..

(٤) أَنا أَيْقَظْتُكَ مِنْ خَوْفٍ لِأَنْ — مِثْلَ ذا الآهِ الْكَثِيرِ وَالْحَزَنْ

مِنْكَ لا يُخْرِقُ سِتْراً وَحِجابْ — ..وَبِهِ تَلْقَى نَجاحاً وَغِلابْ..

(٥) كَيْ بِمِثْلِ الآهِ ذا لا تَسْعَدُ — أَنْتَ أَوْ مِنْهُ طَرِيقاً تَجِدُ

تتمه اقرار ابلیس بمعاویه مکر خود را

(١) پس عزازیلش بگفت ای میر داد — مکر خود اندر میان باید نهاد

(٢) گر نمازت فوت میشد ان زمان — میزدی از درد دل آه و فغان

(٣) ان تأسف وان فغان وان نیاز — در گذشتی از دو صد رکعت نمار

(٤) من ترا بیدار کردم از نهیب — تا نسوزاند چنان آهی حجیب

(٥) تا چنان آهی نباشد مر ترا — تا بدان راهی نباشد مر ترا

(١) فَحَسُودٌ أنَا يَا ذَا مِنْ حَسَدْ　　قَدْ فَعلتُ هـكَذا.ا بغيِ النَّكَدْ..
وَ عَدُوٌ أنَا شغلِي الحِقْد كَانْ　　وَالخِداعَ.. كُلّ مَا الخَلْق اهَانْ..
(٢) قَالَ حالاً قُلت صِدْقاً وَ لكَا　　راقَ ذَا وَالأَجْدَر كَانَ بِكَا

تصديق معاوية ابليس فى هذا القول

(٣) عَنْكَبُوتٌ أنْتَ فينَا وَالذُّبَابْ　　لَكَ تَصْطادُ وَ لِلرُّوحِ العَذابْ
لَسْتُ يَا كَلْبُ أنَا وَاهِي الذُّبَابْ　　وَيْكَ لا تُتْعِبْ وَلا تُبدِ ارْتيابْ
(٤) أنَا بَازِي أبْيَض وَالمَلِكُ　　لِيَ يَصْطادُ هُوَ لِي الشَّرَكُ
وَمَتَى يَقْدرُ حَوْلِي العَنْكَبُوتْ　　شَرَكاً يَنْسِجُ.. دَعْ مِنْكَ العُتُوتْ..
(٥) أيُّهَا اللِّصُّ اللَّعِينُ شُغْلُكَا　　ذَاكَ كَانَ وَمُدَاماً مَكْرُكَا
نَحْوَ مُذِقٍ بِالذُّبَابِ مِنْ عَسَلْ　　تأتِي.. بِالمَكْرِ تَجِيُ وَالحِيَلْ..

---

(١) من حسودم از حسد کردم چنین　　من عدوم کار من مکرست و کین
(٢) گفت اکنون راست گفتی صادقی　　از تو این آید تو این را لائقی

تصدیق کردن معاویه ابلیس را دران قول

(٣) عنکبوتی تو مگس داری شکار　　من نیم ای سگ مگس زحمت میار
(٤) باز اسپیدم شکارم شه کند　　عنکبوتی کی بگرد من تند
(٥) کار تو این است ای دزد لعین　　سوی دوغ آری مگس از انگبین

(١) إِنْتَبِهْ ما تَقْدِرُ أَنْتَ الْذُبابْ — صِدْ ..وَزِدْ في ذا وَبالاً وَعَذابْ..

وَ إلى الْمَذْقِ الذُبابَ أُطْلُبِ — ..وَ لِذا لا غَيْرَهُ الْعُمْرَ اِذْهَبِ..

(٢) وَ إذا ما الْعَسَلَ رُمْتَ يَقِينْ — أيضاً الْكِذْبُ هُوَ مُذْقاً يَبِينْ

(٣) أَنْتَ قَدْ أيْقَظْتَنِي وَهْوَ غَدا — غَفْلَةً .. وَالنَّوْمُ كِذْبٌ قَدْ بَدا..

فَالْسَفِينَ لِي أَظْهَرتَ وَكانْ — هُوَ دَوّارٌ وَمَوْتٌ وَامْتِحانْ

(٤) وَ لِذا لِلْخَيْرِ أَنْتَ تَطْلُبُ — لِي لِكَي مِنْ أَخْيَرَ بي تَذْهَبُ

---

(١) رو مگس می گیر تا تانی هلا — سوی دوغی زن مگسهارا صلا (١)

(٢) ور بخوانی تو بسوی انگبین — هم دروغ و دوغ باشد ان یقین

(٣) تو مرا بیدار کردی خواب بود — تو نمودی کشتی ان گرداب بود

(٤) تو مرا در خیر زان میخواندی — تا مرا از خیر بهتر راندی

---

(١) هلا کلمه تنبه است یعنی آگاه باش وصلا بفتح آواز دادن برای طعام خورانیدن ـ



فی بیان خلاص اللص باعطاء ذاك الشخص لصاحب البیت

صوتاً وفوت اللص وخلاصه وكان صاحب البیت أتی قریباً منه لیمسكه

(١) ذا حكی شخصاً إلی لِص نظرْ — جاء فی البیتِ .. فلمّا اللِص فرْ

(٢) خلفه عدوین او اكثر قدْ — ركض حتی بذا الجهد وجدْ

ورمی فی العرق منه التعبا — وله أعیی وزاد نصبا

(٣) وبتلك الحملة إذ قربا — منه .. واللص أزید تعبا..

كي إلیه یصل فوراً یثبْ — وله یمسك مثل ما حسبْ

(٤) له لِصٌ آخر صاح تعالْ — لتری الآیات من هذا الوبالْ

فوت شدن دزد بآواز دادن آن شخص صاحبخانه را كه نزدیك آمده

بود كه دزد را دریابد وبگیرد

(١) این بدان ماند كه شخصی دزد دید — در وثاق اندر پی او می دوید(١)

(٢) تا دو سه میدان دوید اندر پیش — تا درافكند از تعب اندر خویش

(٣) اندر ان حمله كه نزدیك آمدش — تا بدو اندر جهد در یابدش

(٤) دزد دیگر بانگ كردش كه بیا — تا به بینی این علامات بلا

---

(١) یعنی بیدار كردن ابلیس معاویه را برای نماز وبازداشتن از سوز و نیاز بدان می ماند كه شخصی درخانه خود دزدی دید چون دربی وی دوید و باو رسید دزد دیگر بر وی بانگ زد كه جوان مرد از این طرف بازگرد تا اورا ازگرفتن دزد مانع آید.

(١) إنْ تَسْرعانَ وَعُدْ يا مَنْ غدا — رَجُلَ الشُّغْلِ وَ بِالْجِدِّ بَدا
لِتَرى الحالَ هُنا صعباً كثير — ..وَجليلَ الأَثرِ جِدّاً خطِيرْ..

(٢) صاحِبُ الْبيْتِ لِذا إذْ سَمِعا — عادَ حَيْرانَ لِما قَدْ وَقعا
قالَ مَعْ نَفْسِهِ ذا مَنْ سَرقا — لِلثِّياب افْرُضْهُ ماتَ فَرَقا

(٣) قالَ أيْضاً فعسَى ذاكَ الْمَحَلْ — يُوجَدُ لِصٌّ .. لِيَ ياتِي الْخَلَلْ..
لَوْ أنا لا أرْجِعُ فِي عَجَلِ — لِيَ جاءَ .. صِرْتُ قَيْدَ الْفَشَلِ..

(٤) وَعلى زَوْجِي وَالْوِلْدِ وَضَعْ — يَدَهُ ما شاءَهُ فِيهِمْ صَنَعْ
بِوِثاقِ اللِّصِّ ذا ما الْفائِدَهْ — ما تَكُونُ ماهِيَ لِي عائِدَهْ

(٥) إنَّ هذا الْمُسْلِمَ مِنْ كَرَمٍ — لِيَ رامَ أنا رَهْنُ النَّدَمِ

---

(١) زود باش و باز گرد ای مرد کار — تا به بینی حال اینجا زار زار
(٢) چون شنیداین مرد گشت اندیشناك — گفت باخود کشته گیراین جامه چاك (١)
(٣) گفت شاید کان طرف دزدی بود — گر نگردم زود او برمن رود
(٤) بر زن وفرزند من دستی زند — بستن این دزد سودم کی کند
(٥) این مسلمان از کرم میخواندم — گر نگردم زود پیش آید ندم

---

(١) اشاره بهمان دزد است که نزدیك بود اورا بگیرد یعنی ان را کشته فرض کن زیرا که رفتن بسوی آن آواز دهنده وکشتن دزد دیگر ازان ضروری تر است —

(١) لَوْ تَرَكْتُ الرَّجْعَةَ فِي أَمَلِ — حُبَّ هٰذَا الطِّيبِ فِي عَجَلِ
تَرَكَ اللِّصَّ وَعَادَ فِي الطَّرِيقْ — ثَانِيًا .. مِمَّا عَرَاهُ لَا يُفِيقْ..
(٢) قَالَ يَا خِلِّي مَا الْحَالُ الضَّجَرْ — مِنْ يَدِ مَنْ وَالصِّيَاحُ وَالْحَذَرْ
(٣) قَالَ فَانْظُرْ ذَا مِنَ الرِّجْلِ الْأَثَرْ — كَانَ لِلِّصِّ الْمَحَلَّ ذَا عَبَرْ
ذَالِكَ اللِّصُّ الَّذِي لِلْمَرْأَةِ — هُوَ كَانَ قَائِدًا بِالْأُجْرَةِ
(٤) فَعَلَى ذَا الْأَثَرِ وَالنَّقْشِ أَنْتْ — خَلْفَهُ سِرْ مُسْرِعًا مَا أَنْ قَدَرْتْ
هٰذِهِ آيَةُ رِجْلِ اللِّصِّ مَنْ — كَانَ كَالدَّيُّوثِ فِي مَكْرٍ وَفَنْ
(٥) قَالَ يَا أَبْلَهُ مَا أَنْتَ لِيَا — قَائِلٌ .. فَالْحَزَنُ لَمَّ بِيَا..
آخِرَ الْأَمْرِ لَهُ كُنْتُ أَنَا — مَاسِكًا .. نِلْتُ مُرَادِي وَالْمُنَى..
(٦) أَنَا مِنْ تَصْوِيتِكَ كُنْتَ تَرَكْتْ — لَهُ كَمْ آسَفُ فَاتَ مَا مَسَكْتْ
أَنْتَ مِنْ مِثْلِ الْحِمَارِ وَأَنَا — آدَمِيًّا خِلْتُكَ زِدْتُ عَنَا

---

(١) بر أميد شفقت ان نيك خواه — دزد را بگذاشت باز آمد براه
(٢) گفت اى يار نكو احوال چيست — اين فغان و بانگ تو از دست كيست
(٣) گفت اينك اين نشان پاى دزد — كاين طرف رفتست دزد زن بمزد
(٤) يك نشان پاى دزد قلتبان — در پى او رو بدين نقش و نشان
(٥) گفت اى ابله چه ميگوئى مرا — من گرفته بودم آخر آن دزد را
(٦) دزد را از بانگ تو بگذاشتم — من تو خر را آد مى پنداشتم

(١) قالَ ما التمويهُ هذا والأثرْ — يا فُلانُ الهجرِ قُلتَ والكَدَرْ

أنا للواقعِ أدركتُ فما — آيةٌ والنقشُ خَلٌّ لهما

(٢) قالَ فالآيةُ للحقِ أنا — لكَ أُعطي لا تكُ رهنَ العنا

أنا بالواقعِ أدري ولهُ — هذهِ الآيةُ لا تشتبهِ

(٣) قالَ أنتَ سارقٌ أو أبلهُ — أنتَ بلْ لِصٌّ .. لهُ كمْ تشبهُ..

وبذي الحالةِ تدري والخبرْ — تعلمُ ما منهُ غابَ وحضرْ

(٤) قدْ سحبتُ خصمي منْ شعرهِ — أنا .. أخشى منْ وخيمِ أمرهِ..

أنتَ أطلقتَ لهُ قلتَ تعالْ — آيةَ الرجلِ لهُ انظرْ والنعالْ

(٥) عنْ جهاتٍ قلتَ أنتَ والجهاتْ — أنا منها قدْ خرجتُ في الحياتْ

في الوصالِ أينَ تأتي البيناتْ — ويكَ والآياتُ حيناً والسماتْ (١)

(١) نسخة ثانية ـ والصفات

(١) اين چه ژاژاست وچه هرزه‌ای فلان — من حقیقت یافتم چه بود نشان

(٢) گفت من ازحق نشانت میدهم — این نشانت کز حقیقت آگهم

(٣) گفت طراری تو خود یا ابلهی — بلکه تو دزدی وزین دزد آگهی

(٤) خصم خودرا میکشیدم مو کشان — تو رهانیدی ورا کاینك نشان

(٥) تو جهت گو من برونم از جهات — در وصال آیات کو یا بینات (١)

(١) مراد ازجهت استدلال است وجهت دراین مورد معلل وجه است که بمعنای دلیل باشد یعنی تو دربند استدلال هستی ومن از این بند رهیدم برای اینکه دروصال نیازمندی بآیات وبینات نمی باشد زیرا پس ازوصول بمطلوب طلب دلیل بی سود خواهد بود ـ

(١) نَظَرَ الْمَرْءُ اللَّذِي عَنْهُ الصِفاتْ ‏ حُجِبَتْ لِلصُنعِ فِي كُلِّ الْجِهاتْ(١)

وَاللَّذِي قَدْ ضَيَّعَ الذّاتَ نَظَرْ ‏ لِلصِفاتِ .. وَ بِها ازْداد نَظَرْ..

(٢) حَيْثُ كانَ الواصِلُونَ يا وَلَدْ ‏ غَرِقُوا فِي الذّاتِ لِلْحَيِ الأَحَدْ

فَمَتَى هُمْ فِي الصِفاتِ نَظَرُوا ‏ لَهُ غَيْرَ ذاتِهِ ما بَصَرُوا

(٣) إِذْ بِقَعْرِ النَّهْرِ مِنْكَ الرّأسُ كانْ ‏ فَبِلَوْنِ الْماءِ فِي أَيِّ زَمانْ

وَقَعَ مِنْكَ عَلَيْهِ النَّظَرُ ‏ ..أَوَ بِهِ فِي حالَةٍ تَعْتَبِرُ..

---

(١) كانه يقول التجليات متنوعات تجلى الذات وتجلى الصفات وتجلى الافعال فالقاطن فى تجلى الافعال محروم من تجلى الصفات والذات كذا الواصل لتجلى الصفات محروم من تجلى الذات مثلا اللذى هو فى مرتبة الافعال لايرى غير المصنوع والمقدور والمرزوق من الصانع والقادر والرازق واما اللذى هو فى مرتبة الصفات هو اللـذى يرى الصفات قائمة بالذات ويشاهدها من وجه عين و من وجه غير فيقال له عالم و عارف و لا يقال له واصل ومستغرق ولهذا يقول (واصلان چون غرق ذاتند اى پسر)

---

(١) صنع بيند مرد محجوب از صفات ‏ در صفات آنست كو گم كرد ذات (١)

(٢) واصلان چون غرق ذاتند اى پسر ‏ كى كنند اندر صفات او نظر

(٣) چونكه اندر قعر جو باشد سرت ‏ كى برنگ آب باشد منظرت

---

(١) يعنى شخصى كه ازصفات محجوب است صنع مى‌بيند يعنى درمشاهده افعال است وشخصى كه ذات را گم كرده از ذات محجوب ميباشد و در مشاهده صفات است براى تفصيل بصفحه ١٧٤ و ١٧٥ ج ٢ شرح بحرالعلوم نيز رجوع شود ـ

(١) لَوْ بِلَوْنِ الْماءِ أَنْتَ بَعْدَ أَنْ ... كُنْتَ فِي الْقَعْرِ تَعُودُ مُفْتَتَنْ(١)

مِثْلَما لِلثَّوْبِ مَرْقُوعاً خَلِق ... تَأْخُذُ تُعْطِي لَكَ الشَّعْرَ الأَنِق

(٢) لِلْعَوامِ الطَّاعَةُ الذَّنْبُ احسِبْ ... لِلْخَواصِ وَ بِها لا تَرْغَبْ(٢)

لِلْعَوامِ الوَصْلَةُ اِدرِ الْحِجابْ ... لِلْخَواصِ وَ لَهُمْ مِثْلُ الْعَذابْ

- تمثيل -

(٣) لَوْ وَزِيراً صَيَّرَ الْمُحْتَسِبا ... مَلِكٌ .. بَدَّلَ مِنْهُ اللَّقَبا..(٣)

فَلَهُ الْمَلِكُ عَدُوٌّ لا مُحِبْ ... لَهُ فِي الْواقِعِ..وَالْخَصْمَ حَسِبْ..

---

(١) ولو انك أتيت الى لون الماء بعد استغراقك فى قعره اى بعد وصولك الى الوحدة المطلقة والفناء فى الله اذا رجعت الى عالم الخلق بلا شهود الحق كانك اخذت بلاساً وهو ثياب خشنة مرقعة واعطيت شعراً اى البسة لطيفة وتركت الاصل وأخذت الفرع ألم تعلم ان حسنات الابرار سيئات المقربين ولهذا يقول (طاعت عامه گناه خاصگان) (٢) طاعة عامة الابرار من العبادات والحالات ذنب لخاص الخواص لان العوام يفعلونها مع بقية الوجود والوجود ذنب عند الخواص لايقاس عليه ذنب لان فيه رائحة الشرك كأنه ترك الاعلى وهو الاصل وتنزل الى الادنى وبعد عن القرب الالهى ولهذا قال اعلم ان وصلة العوام حجاب الخواص ولهذا يمثل بطريق الحكاية فيقول (تمثيل)

(٣) اى كذا الفانى فى الله مع الامر بالمعروف والناهى عن المنكر مع بقية الوجود فاذا نزل الحق الفانى فى الله الى مرتبة الكثرة بعد رصوله للحقيقة و أمر الخلق ونهاهم كالعوام فالحق من وجه عدوه ـ

---

(١) ور برنگ آب باز آئى زقعر ... پس پلاسى بستدى دادى تو شعر

(٢) طاعت عامه گناه خاصگان ... وصلت عامه حجاب خاص دان

تمثيل

(٣) گر وزيرى را كند شه محتسب ... شه عدو او بود نبود محب

(١) ذا الْوَزِيرُ الْذَنْبَ أيْضاً عَمِلا — فَلَهُ التَّغْيِيرُ ذا لَوْ حَصَلا
لَمْ يَكُ بِالْبَتِّ مِنْ غَيْرِ سَبَبْ — بَلْ لِذَنْبٍ وِفْقَهُ الْبُعْدُ وَجَبْ

(٢) فَالَّذي مِنْ أَوَّلٍ مُحْتَسِباً — كانَ .. فيهِ زَمناً قَدْ لُقِّبا..
فَلَهُ الْدَوْلَةُ كانَتْ وَالنَصيبْ — مُنْذُ بَدْءٍ .. وَلَهُ مِثْلُ الْحَبيبْ..

(٣) لٰكِنْ اعْلَمْ ذاكَ مَنْ في الأَوَّلِ — بِالْوَزيرِ كانَ كُلَّ الْرَجُلِ
فَقَبيحُ فِعْلِهِ كانَ سَبَبْ — جَعْلِهِ مُحْتَسِباً .. قَلَّ لَقَبْ..

(٤) إذْ مِنَ الأُسْكُفَّةِ الْمَلْكُ دَعاكْ — لِلْأمامِ .. عِنْدَهُ لُطْفاً رَعاكْ..
وَإِلى إسْكُفَّةٍ قَدْ فُتِحَتْ — أَبْعَد .. أيضاً جَزاءً صَلُحَتْ..

(٥) فَيَقيناً إدْرِ بِالْذَنْبِ لَكا — أَنْتَ جِئْتَ وَظَلَمْتَ نَفْسَكا
وَمِنَ الْجَهْلِ الَّذي مِنْكَ سَبَقْ — جِئْتَ بِالْجَبْرِ.. وَما فيكَ التَحَقْ..

---

(١) هم گناهی کرده باشد ان وزیر — بی سبب نبود تغیر ناگزیر
(٢) زانکه اول محتسب بودخود ورا — بخت و روزی ان بدست از ابتدا
(٣) لیك كان اول وزیر و شه بدست — محتسب کردن سبب فعل بدست
(٤) چون ترا شه زآستانه پیش خواند — باز سوی آستانه باز راند
(٥) تو یقین می دان که جرمی کردهٔ — جبر را از جهل پیش آوردهٔ (١)

---

(١) یعنی این گفتن که در قسمت چنین بود ومجبوریم از جهل است

(١) أنْ لِيَ الْقِسْمَةُ وَالرِزْق أنا — هٰذِهِ الْمَجْبُورَ كُنْتُ فِي الْدُنا
فَيُقالُ الدوْلَةَ هٰذي لَكا — لِمَ كانَتْ أوْلاً فِي يَدِكا(١)
(٢) أنْتَ مِنْ جَهْلٍ بِكَ قِسْمَتَكا — قَدْ قَطَعْتَ عامِداً فِي يَدِكا
وَاللَّبِيبُ الأهْلُ فِي قِسْمَتِهِ — زادَ أضْعافاً وَفِي دَوْلَتِهِ

فى بيان قصة المنافقين وبنائهم لمسجد الضرار

(٣) فَمِثالٌ آخَرُ فِي الأعْوِجاجْ — لَكَ .. وَالْحِيلَةِ آتِي وَالَّلجاجْ..(٢)
هُوَ مِنْ نَقْلِ الْكِتابِ لاقَ أنْ — تَسْمَعَ مِنْهُ الْكَمالَ وَالْسُنَنْ

---

(١) جائت كلمة وى فى المصراع الثانى فى نسخة النهج مع الداء المهملة و الياء التحتية (دى على وزن مى) وقال عنها اسم اول شهر من الشتاء ـ واسم ثانى يوم من الشهر وعند البعض يقولون دى لاول شهر الخريف و آخره وبهذه الناسبة اراد به أمس وهو اليوم الاول ـ والمعنى (فهذا التقدير الالهى الاول كان نصيبى وقسمتى وانا مجبور فيقال له فلاى شئى كانت هذه الدولة الدينية أمس بيدك حالة رعايتك للاداب و الطاعات والان ذهبت ـ

(٢) قال تعالى فى سورة التوبة (واللذين اتخذوا مسجداً ضراراً) اى مضارة لاهل مسجد قباء لانهم بنوه بأمر ابى عاص الراهب ليكون معقلا لهم يقدم فيه من يأتى من عنده وكان ذهب ليأتى بجنود من قيصر ليقاتل النبى (ص) وتفريقاً للمؤمنين الى آخر الاية ـ

---

(١) كه مرا روزى و قسمت ان بدست — پس چرا وى بودت اين دولت بدست
(٢) قسمت خود خود بريدى توز جهل — قسمت خودرا فزايد مرد اهل

قصه منافقان ومسجد ضرار ساختن ايشان

(٣) يك مثال ديگر اندر كژروى — شايد او از نقل قران بشنوى

(١) مِثْلُ ذا اللعبِ اللذي اعوج بفرد — وَ بِزَوجٍ .. ما مِنَ الْمَكرِ أعَدْ..

لَعِبَ أَهْلُ النِفاقِ وَ الحِيَلْ — مَعَ رَسُولِ الله وَ الأَسمى الأجَلْ

(٢) أنْ لِعِزِّ الدِّينِ دِينِ أَحْمَدِ — مَسْجِداً نَبْنِي .. قَوِيَّ الْعَمَدِ..

(٣) مِثْلَ ذا اللعبِ اللذي اعوج هُمُ — لَعِبُوا وَالْمَكْرَ أَخْفَوا لَهُمُ

وَ سِوى مَسْجِدِهِ هُمْ صَنَعُوا — مَسْجِداً وَ الذِكْرَ فِيهِ وَضَعُوا

(٤) فَرْشَهُ وَ السَقْفَ وَ الْقُبَّةَ هُمْ — قَدْ أَعَدُوا لَهُ لَكِنْ قَصْدُهُمْ

كانَ تَفْرِيقَ الْجَماعاتِ .. وَ ما — .. بِهِ لِلإِسْلامِ مِنْ أَمْرٍ سَمى..

(٥) كَالْجِمالِ هُمْ جَثَوا عِنْدَ الرَسُولْ — في الأَمامِ بِخُضُوعٍ وَ ذُهُولْ

(٦) يا رَسُولَ الْحَقِّ مِنْ لُطْفٍ سَمى — نَحْوَ ذا الْمَسْجِدِ إِتْعِبْ قَدَما

---

(١) اینچنین کژ بازی در جفت و طاق — با نبی می‌باختند اهل نفاق

(٢) کز برای عز دین احمدی — مسجدی سازیم وبود آن مرتدی

(٣) اینچنین کژ بازی می‌باختند — مسجدی جز مسجد او می ساختند

(٤) فرش وسقف وقبه‌اش آراستند — لیك تفریق جماعت خواستند

(٥) نزد پیغمبر بلا به آمدند — همچو اشتر پیش او زانو زدند

(٦) کای رسول حق برای محسنی — سوی آن مسجد قدم رنجه کنی

(١) لِيَعُودَ بِكَ مَيْمُوناً لِكَيْ — إِسْمُكَ لِلْحَشْرِ يَبْقَى فِيهِ حَيّ

(٢) مَسْجِدٌ شِيدَ لِيَوْمِ الْوَحَلِ — وَ لِيَوْمِ .. الْغَيْمِ خَوْفَ الْفَشَلِ..

وَ لِيَوْمٍ وَجَبَ فِيهِ الْحُضُورْ — وَ لِوَقْتِ الصَّبْرِ.. أَوْ بِإِلْقِي الأُمُورْ..

(٣) وَ لِأَنْ فِيهِ الْغَرِيبُ يَجِدُ — خَيْراً الْمَأْمَنَ .. مِنْهُ يَرِدُ..

وَ لِأَنْ فِي الدَّارِ هٰذِي الْخِدْمَةُ — تَكْثُرُ جِدّاً.. وَ تَأْتِي الصَّفْوَةُ..

(٤) وَ لِأَنْ فِيهِ الشِّعَارُ وَ الأَثَرْ — يَكْثُرُ جِدَاً.. وَ يَمْلَى بِالظَّفَرْ..

إِذْ مَعَ الأَحْبَابِ مَا أَمْرٌ يَطِيبْ — لَكَ مِنْ شُغْلٍ.. وَ يَغْدُو كَالْحَبِيبْ..

(٥) سَاعَةً ذَاكَ الْمَحَلَّ شَرِّفَا — وَ لَنَا زَكِّي زَمَانَاً عَرِّفَا

(٦) فَعَلَى الأَصْحَابِ وَ الْمَسْجِدِ حِينْ — أَحْسِنْ أَقْبِلْهُ بِتَشْرِيفٍ ثَمِينْ

نَحْنُ لَيْلٌ أَنْتَ قُرْصُ الْقَمَرِ — نَفَساً شَعَّ عَلَيْنَا وَ احْضَرِ

---

(١) تا مبارك گردد از أقدام تو — تا قيامت تازه بادا نام تو

(٢) مسجد روز گل است و روز ابر — مسجد روز ضرورت وقت صبر

(٣) تا غريبى يابد آنجا خير و جا — تا فراوان گردد اين خدمت سرا

(٤) تا شعار دين شود بسيار وپر — زانكه با ياران شود خوش كار مر

(٥) ساعتى ان جايگه تشريف ده — تزكيه ما كن زمان تعريف ده

(٦) مسجد واصحاب مسجدرا نواز — تو مهى ما شب دمى با ما بساز

(١) لِيَصيرَ اللَّيْلُ كُلّاً كَالنَّهارْ — بِالْجَمالِ لَكَ حُسْناً وَاعْتِبارْ
أَنْتَ يا مَنْ قَدْ غَدا مِنْهُ الْجَمالْ — شَمسِ رُوحٍ.. كَمْ سَمي مِنها الْجَلالْ..
(٢) أَسَفاً هٰذا الْكَلامُ مِنْهُمُ — لَوْ مِنَ الْقَلْبِ يَبِينُ لَهُمُ
فَمَرامُ النَّفَرِ هٰذا حَصَلَ — وَلَهُمْ نالُوا الرَّجاءَ وَالأَمَلْ
(٣) وَإِذا اللُّطْفُ بِلا رُوحٍ وَقَلْبْ — فِي اللِّسانِ وَرَدَ وَاللَّفْظَ حَبْ
يا أَحِبّاءُ كَمِثْلِ الْخُضْرَةِ — فِي الْوَطِيسِ.. وَجَمِيلِ النَّضْرَةِ..
(٤) أَنْتَ مِنْ بَعْدِ لَها انْظُرْ وَاغْدِرِ — أَكْلَها وَالشَّمَّ دَعْ وَاخْتَبِرِ
لا يَلِيقُ لَكَ بَتّاً يا وَلَدْ — فَهْوَ فِي الْواقِعِ غَمٌّ وَنَكَدْ
(٥) فَتَيَقَّظْ نَحْوَ لُطْفِ مَنْ هُمُ — مِنْ وَفاءٍ أَبَداً ما لَهُمُ
لا تَرُحْ فَهْوَ كَجِسْرٍ لِلْخَرابْ — عادَ فَاسْمَعْ حَسَناً هٰذا الْخِطابْ

---

(١) تا شود شب از جمالت جمله روز — ای جمالت آفتاب جانفروز
(٢) ای دریغا کان سخن ازدل بدی — تا مراد ان نفر حاصل شدی
(٣) لطف کاید بی دل وجان در زبان — همچو سبزه تون بود ای دوستان
(٤) هم ز دورش بنگردانذر گذر — خوردن و بورا نشاید ای پسر
(٥) سوی لطف بی وفایان هین مرو — کان پل ویران شود نیکو شنو

(١) لَوْ عَلَيْهِ الْجاهِلُ حِيناً وَضَعْ قَدَماً لَمْ يَدْرِ ما مِنْهُ يَقَعْ
هُدِمَ ذا الْجِسْرُ كُلَّاً وَ الْقَدَمْ كُسِرَ .. صارَ الْخَرابَ وَ الْعَدَمْ ..
(٢) أَيْنَما يُكْسَرُ جَيْشٌ وَ مَصافْ فَمِنِ اثْنَيْنِ أَوْ يَزِيدُونَ ضِعافْ
أَوْ هُمُ بِالْوَصْفِ مِمَّنْ خُنِّثُوا ..وَ مِنَ الْعارِ لَهُمْ ما اكْتَرَثُوا ..
(٣) بِالسِّلاحِ يَأْتِي لِلصَّفِّ الرِّجالْ أَشْبَهَ .. عَبى لِحَرْبٍ وَ قِتالْ ..
وَضَعُوا الْقَلْبَ عَلَيْهِ وَالرَّفِيقْ لَهُمُ فِي الْغارِ عَدُوّاً وَ الصَّدِيقْ
(٤) فَإِذا ما الْقَتْلَ وَ الضَّرْبَ نَظَرْ وَجْهَهُ خَوْفاً أَدارَ وَنَفَرْ
وَ الْفِرارُ لَهُ مِنْكَ الظَّهْرَ قَدْ كَسَرَ ..وَالْخَوْفَ وَالرُّعْبَ أَعَدْ ..
(٥) ذا الْكَلامُ مُسْهَبٌ زادَ كَثِيرْ ما هُوَ الْمَقْصُودُ قَدْ صارَ سَتِيرْ

---

(١) گر قدم را جاهلی بر وی زند بشکند پل وان قدم را بشکند
(٢) هر کجا لشکر شکسته میشود از دو سه سست ومخنث می بود
(٣) درصف آید با سلاح ومردوار دل برو بنهند کاینك یار غار
(٤) رو بگرداند چو بیند زخم را رفتن او بشکند پشت ترا
(٥) این دراز است و فراوان می شود وانچه مقصودست پنهان میشود

فى بيان خداع المنافقين لرسول الله (ص) ليذهبوا به

الى مسجد الضرار

(١) لِرَسُوْلِ الْحَقِّ كَمْ مِنْ ذي الْحِيَلْ — قَرأوْ.. وَالْمَكْرَ أَخْفوا وَالْدَغَلْ..

وَمِنَ الْمَكْرِ وَأنْوَاعِ الْخِداعْ — نَحْوَهُ ساقُوا بِشَوْقٍ وَالْتِياعْ

(٢) ذا الرَسُولُ صاحِبُ الرَحْمِ وَمَنْ — خُلْقُهُ جُودٌ وَلُطْفٌ وَمِنَنْ

لَهُمُ ما قَدَّمَ غَيْرَ ابْتِسامْ — وَ بَلى أوْ نَعَمْ عِنْدَ الْكَلامْ

(٣) سَعْيَ ذاكَ الْجَمْعِ كُلّاً شَكَرا — وَ لَهُ لَمْ يَنْسَ دَوماً ذَكَرا

بِالْجَوابِ الْقاصِدِينَ فَرَّحا — وَعَنِ الْمَكْرِ لَمْ ما صَرَّحا

(٤) وَأمامَ وَجْهِهِ الْمَكْرُ ظَهَرْ — واحِداً فِي واحِدٍ مِثْلَ الْشَعَرْ

فِي الْحَلِيبِ وَقَعَ.. بانَ لَهُ — ..كُلُّ ما ظَنُّوْا لَهُ يَشْتَبِهُ..

فريفتن منافقان پيغمبر (ص) تامسجد ضرار برند

(١) بر رسول حق فسونها خواندند — رخش و دستان حيل مى راندند

(٢) ان رسول مهربان و رحم كيش — جز تبسم جز بلى ناورد پيش

(٣) شكرهاى ان جماعت ياد كرد — در أجابت قاصدان را شاد كرد

(٤) مى نمود ان مكر ايشان پيش او — يك به يك زانسان كه اندر شير مو

(١) ذا اللطيف الطيب عن ذا الشعر — قد تعامى .. له ما أبدى النظر..
و الحليب حسن ذاك الظريف — من صفافيه و من ظن طريف
(٢) ألف ألف شعرة من مكرهم — و ضجيج و جميع أمرهم
نظر و العين في ذاك النفس — نوم عنه و أخفى ما أحس
(٣) صدق بحر السخا ذا في الدنا — أن عليكم أشفق منكم أنا
(٤) أنا جنب النار كم شبت لهب — قد جلست..ولكم سائت غضب..(١)
(٥) أنتم مثل الفراش نحوها — قد ركضتم..ما خشيتم وقدها..
و اليدان لي معاً قد منعا — للفراش .. و عليكم فزعا..

(١) اشارة الى الحديث النبوى ـ مثلى كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضائت ما حولها وقع الفراش فيها وصار يحجزهن فيتقحمن فانا احجزكم وانتم تقحمون

(١) موى را ناديده ميكرد ان لطيف — شير را شاباش ميگفت آن ظريف
(٢) صد هزاران موى مكر و دمدمه — چشم خوابانيد آن دم از همه
(٣) راست ميفرمود آن بحر كرم — بر شما من از شما مشفق ترم (١)
(٤) من نشسته بر كنار آتشى — با فروغ و شعلهٔ بس ناخوشى
(٥) همچو پروانه شما آن سو دوان — هر دو دست من شده پروانه ران

(١) اشاره است بحديث نبوى : أنا بالمؤمنين اولى من انفسهم ان توفى احد من المؤمنين فترك ديناً فعلى قضاه ومن ترك مالا فاورثته ـ

(١) حَيْثُ قَدْ قَرَّ بِأَنْ يَمْضِي الرَّسُولْ غِيرَةُ الْحَقِّ أَبَتْ مِنْ ذَا الْقَبُولْ
صَرَخَتْ بِالْغُولِ لَا تَسْمَعْ أَبَدْ مِنْ .. مَقَالِ هَبَّهُ بَانَ بِرُشْدْ ..
(٢) ذَا الْخَبِيثُونَ بِمَكْرٍ وَحِيَلْ قَدْ أَتَوْا وَالْكُلُّ عِلْماً وَعَمَلْ
(٣) كَانَ مَعْكُوساً وَمَا غَيْرَ السَّوَادْ لِلْوُجُوهِ قَصْدُهُمْ بَثُّ الْفَسَادْ
وَمَتَى كَانُوا النَّصَارَى وَالْيَهُودْ طَلَبُوا لِلدِّينِ خَيْراً وَسُعُودْ
(٤) فَوْقَ جِسْرِ سَقَرٍ هُمْ صَنَعُوا مَسْجِداً .. لِلْمَكْرِ فِيهِ اجْتَمَعُوا ..
مَعَ رَبِّ الْعِزَّةِ نَرْدَ الدَّغَلْ لَعِبُوا .. مَا رَبِحُوا غَيْرَ الْفَشَلْ ..
(٥) قَصْدُهُمْ تَفْرِيقُ أَصْحَابِ الرَّسُولْ وَلِفَضْلِ الْحَقِّ كُلُّ ذِي فُضُولْ
(٦) هَلْ يَكُونُ عَارِفاً بَلْ ذَا لِأَنْ لِلْيَهُودِ هُمْ مِنَ الشَّامِ عَلَنْ
لِهُنَا يَأْتُونَ فِيهِ فَالْيَهُودْ وَعْظَهُ حَبُّوا .. رَأَوْا فِيهِ السُّعُودْ ..

---

(١) چون بران‌شد تاروان گردد رسول غیرت حق بانگ زد مشنو زغول
(٢) کین خبیثان مکرو حیلت کرده‌اند جمله مقلوبست انچه آورده اند
(٣) قصد ایشان جز سیه روئی نبود خیر دین کی جست ترسا و جهود
(٤) مسجدی بر جسر دوزخ ساختند با خدا نرد دغل می باختند
(٥) قصدشان تفریق اصحاب رسول فضل حق را کی شناسد هر فضول
(٦) تا جهودی را ز شام اینجا کشند که بوعظ آن جهودان سرخوشند

(١) فَنَعَمْ قالَ النَّبِيُّ غَيْرَ اَنْ — فِي الطَّرِيقِ نَحنُ وَ الْغَزْوَ زَمَن

(٢) نَقْصُدْ مِنْ سَفَرِي لَمَّا أَنَا — أَرْجِعُ الْمَسْجِدَ هٰذا وَالْبِنا

لَكُمْ آتِي عَلَى الْفَورِ عَجَلْ — .. قَصدَكُم تَلقَونَ مِنِّي وَالأَمَلْ..

(٣) لَهُمْ رَدَّ وَ لِلْغَزوِ ذَهَبْ — مَعَ أَهْلِ الْخَدْعِ وِفْقَ ما وَجَبْ

نَوعَ نَرْدٍ مِنْ خِداعٍ وَ حِيَلْ — لَعِبَ .. وافَقَ قَوْلًا لا عَمَلْ..

(٤) إِذْ أَتَى مِنْ غَزْوِهِ الْكُلُّ اجْتَمَعْ — عِنْدَهُ أَيضاً بِوَجْدٍ وَ وَلَعْ

طالَبُوا الْوَعْدَ اللَّذِي مِنْهُ سَبَقْ — .. وَ إِلَى اسْتِنْجازِهِ الْكُلُّ اسْتَبَقْ..

(٥) يا رَسُولُ رَبُّهُ قالَ اظْهِرِ — مَكْرَهُمْ أَنْتَ لَهُمْ وَ اعْتَذِرِ

لَوْ تَكُونُ الْحَرْبُ مِنْهُمْ وَ الْقِتالْ — قُلْ لَها كُونِي وَلا تَخْشَى الْجِدالْ

(٦) قالَ يا قَوْمُ اسْكُتُوا حَتَّى أَنا — لَكُمُ الأَسْرارَ كُلّاً عَلَنا

---

(١) گفت پیغمبر که آری لیك ما — بر سر راهم و بر عزم غزا

(٢) زین سفر چون باز گردم ان گهان — سوی آن مسجد روان گردم روان

(٣) دفعشان گفت و بسوی غزو ساخت — با دغایان از دغا نردی بباخت

(٤) چون بیامد از غزا باز آمدند — طالب آن وعده ماضی شدند

(٥) گفت حقش کی پیمبر فاش گو — عذر آور جنگ باشد باش گو

(٦) گفت ای قوم دغل خامش کنید — تا نگویم رازها تن تن زنید

(١) لا أُبِينُ إنَّ ذا الْقَوْلَ لَكُمْ — باطِناً ساءَ كَثِيراً نَحْوَكُمْ (١)
أنا لا آتِي دَعُونِي انْصَرِفُوا — بَتَّةً .. فَالْقَصْدَ مِنْكُمْ أعْرِفُ..
(٢) هُوَ مِنْ أسْرارِهِمْ لَمّا أبانْ — عِدَّةَ آياتٍ فِي النّادِي عِيانْ
(٣) قُبِّحَ الْحالُ لَهُمْ مَنْ قَصَدا — فِي الزَّمانِ ذاكَ مِمّا وَجَدا
رَجَعَ عَنْهُ وَحاشا اللهَ قالْ — دائِماً ما كانَ ذا مِنّا بِحالْ
(٤) كُلُّ شَخْصٍ نافَقَ فِي مُصْحَفِ — تَحْتَ إِبْطٍ لَهُ صارَ الْمُصْطَفِي
بِهِ جاءَ لِلرَّسُولِ مَكْرُهُ — أبْطَنَ وَالْخُدْعَ أخْفَى أمْرُهُ
(٥) جاءَ لِلأَيمانِ فَالأَيمانُ قَدْ — كانَتِ الْجُنَّةَ وَالسِّتْرَ تُعَدْ
كانَتِ الأَيْمانُ لِلْعُوجِ اللَّذِينْ — مَكَرُوا السُّنَّةَ وَالشَّرْعَ الْمُبِينْ

(١) نسخة ثانية - فلتسكنوا -

---

(١) گفت تان بس بد درون ودشمنید — من نخواهم آمد از من بگذرید
(٢) چون نشانه چند از اسرارشان — درمیان آورد بد شد کارشان
(٣) قاصدان زو بازگشتند ان زمان — حاش لله حاش لله دم زنان
(٤) هر منافق مصحفی زیر بغل — سوی پیغمبر بیاورد از دغل
(٥) بهر سوگندان که ایمان جنت است — زانکه سوگندان کژان راسنت است (١)

(٢) اشاره بآیهٔ واقعه در سورهٔ مجادله است : اتخذوا ایمانهم جنة فصدوا عن سبیل الله فلهم عذاب مهین -

(١) حَيْثُ لِلْمَرْءِ الَّذي اعْوَجَّ الْوَفا — لَمْ يَكُ فِي الدِّينِ ما أَنْ حلفا
كُلَّ آنٍ يَنْقُضُ مِنْهُ الْيَمِينْ — دائِماً .. بِالْحِنْثِ لِلْحِلْفِ يَدِينْ ..
(٢) فَلأَيمانِ اللَّذُونَ صَدَقُوا — ما لَهُمْ مِنْ حاجَةٍ هُمْ وَثِقُوا
إِذْ لَهُمْ عَيْنانِ ضاءا نَظَرا — ما عَنِ الْغَيْرِ مُداماً سَتَرا
(٣) فَمِنَ الْحُمْقِ غَدا نَقْضُ الْعُهُودْ — وَالْمَواثِيقِ وَأَنْواعُ الْجُحُودْ
(٤) فَالرَّسُولُ قالَ فَالْحِلْفُ لَكُمْ — راقَ أَنْ صَدَّقْتُ أَقْفُوا قَوْلَكُمْ
أَوْ أَنا صَدَّقْتُ حِلْفَ اللهِ جَلّ — ..في الْكِتابِ وَ بِهِ الْوَحْيُ نَزَلْ..
(٥) ثُمَّ أَيْضاً كَرَّرَ الْقَوْمُ الْيَمِينْ — لَهُمُ وَالْمُصْحَفُ قَيْدَ الْيَمِينْ
مِنْهُمُ وَالْمُهْرُ لِلْصَوْمِ عَلى — شَفَتَيْهِمْ .. لَهُمُ الصَّوْتُ عَلا ..
(٦) أَنْ بِحَقِّ ذا الْكَلامِ الطّاهِرِ — وَالصَّحِيحِ الْمُسْتَقِيمِ الْباهِرِ
فَبِناءُ الْمَسْجِدِ لِلهِ كانْ — ما بِهِ غِشٌّ .. بِسِرٍّ أَوْ عِيانْ ..

---

(١) چون ندارد مرد کژ در دین وفا — هر زمانی بشکند سوگند را
(٢) راستان را حاجت سوگند نیست — زانکه ایشان‌را دو چشم روشنی‌است
(٣) نقض میثاق وعهود ازاحمقی است — حفظ ایمان و وفا کار تقی است
(٤) گفت پیغمبر که سوگند شما — راست گیرم یا که سوگند خدا
(٥) باز سوگند دگر خوردند قوم — مصحف اندردست وبرلب مهرصوم
(٦) که بحق این کلام پاك راست — کین بنای مسجد از بهر خداست

(١) فَبِذَا الْمَسْجِدِ مَكْرٌ وَحِيَلْ   أَبَدًا ما كانَ .. عِرِيٌّ مِنْ دَغَلْ ..
ما لَنا قَصْدٌ سِوى ذِكْرٍ وَوِرْدْ   قَوْلُ يا رَبِّي وَما مِنْهُ يَرِدْ
(٢) فَالنَّبِيُّ قالَ قَوْلُ اللهِ جَلْ   هُوَ كَالصَّوْتِ إِلى الْأُذْنِ وَصَلْ
(٣) فَعَلى سَمْعِكُمُ اللهُ خَتَمْ   كَيْ بِقَوْلِ الْحَقِّ ما أَنْ قَدْ أَلَمّ
لَهُ لا يَسْتَبِقُ حِينًا .. وَلا   .. يَعْرِفُ ما عَرِفَ مِنْهُ الْمَلا ..
(٤) ذا صَرِيحُ الْقَوْلِ لِلْحَقِّ يَرِدْ   لي وَرُوحِي لَهُ وَالْقَلْبُ أَعِدْ
مِثْلَما الصّافِي مِنْ عَكْرٍ وَحَلْ   أَنا صَفَّيْتُ أُصَفِّيهِ عَمَلْ (١)
(٥) مِثْلَ مُوسى مِنْ حَوالِي الشَّجَرَهْ   وِفْقَ ما الذِّكْرُ الْعَظِيمُ قَرَّرَهْ (٢)
كانَ قَوْلَ الْحَقِّ لُطْفًا سَمِعا   يا سَعِيدَ الْحَظِّ زِدْتَ وَرَعا

---

(١) نسخة ثانية ـ عجل ـ (٢) الاية فى سورة القصص فلما أتاها نودى من شاطئى الوادى الايمن من الشجرة ان يا موسى انى أنا الله رب العالمين ـ

---

(١) اندراينجا هيچ مكر وحيله نيست   قصد ما زان صدق وذكر يار بى است
(٢) گفت پيغمبر كه آواز خدا   ميرسد در گوش من همچون صدا
(٣) مهر بر گوش شما بنهاد حق   تا بآواز خدا نارد سبق
(٤) نك صريح آواز حق مى‌آيدم   همچو صاف از درد مى پالايدم
(٥) همچنانكه موسى ازسوى درخت   بانگ حق بشنيد كاى مسعود بخت

(١) سَمِعَ مِنْها أَنا اللهُ وَمَعْ | قَوْلِهِ النُورُ يَبِينُ وَالْلَمَعْ

(٢) حَيْثُ أَنَّ الْقَسَمَ اللهُ قَرا | جُنَّةً تُوقِي .. وَ تُرْساً لِلْوَرىٰ..

فَمَتىٰ الْخَصْمُ الأَلَدُّ لَهُ حِينْ | يَضَعُ الْتُرْسَ وَلا يَهْوىٰ الْيَمِينْ

(٣) وَ بِتَكْذِيبٍ لَهُمْ كانَ النَبِيَ | صَرَّحَ أَيضاً وَ بِالْقَوْلِ الْجَلِيَ

قَدْ كَذَبْتُمْ أَنْتُمْ يا ماكِرُونْ | غَيْرَ ما أَضْمَرْتُمُوهُ تُظْهِرُونْ

فى بيان تفكر واحد من اصحاب الرسول (ص) بالانكار

قائلا فى نفسه لنفسه لاى شئى لم يفعل الرسول الستر

(٤) قالَ حَتّىٰ واحِدٌ مِنْ صُحْبِهِ | أَنْكَرَ الْتَكْذِيبَ ذا في قَلْبِهِ

(٥) أَنْ شُيُوخَ مِثْلُ هٰذي في مَشِيبْ | وَ وَقارٍ جاذِبُ الْرُوحِ عَجِيبْ

لَهُمْ هٰذا النَبِيُّ يُخْجِلُ | كَثْرَةً وَ الْقَوْلَ مِنْهُمْ يَنْكِلُ

---

(١) از درخت آی أنا الله می شنید | با کلام انوار می آمد پدید

(٢) چون خدا سوگند را خواند سپر | کی نهد اسپر ز کف پیکارگر

(٣) باز پیغمبر بتکذیب صریح | قد کذبتم گفت با ایشان فصیح

اندیشیدن یکی از اصحاب که چرا رسول خدا (ص) ستاری نمی کند

(٤) تا یکی یاری ز یاران رسول | در دلش انکار آمد ان نکول

(٥) کین چنین پیران با شیب و وقار | میکنندشان این پیمبر شرمسار

(١) أَيْنَ رَاحَ الْكَرَمُ أَيْنَ الْحَيَاءُ ... أَيْنَ مِنْهُ السِّتْرُ غَابَ وَالْغِطَاءُ
مِأَةَ آلافِ عَيْبٍ تَسْتُرُ ... أَنْبِيَاءُ اللهِ مِمَّنْ تَكْفُرُ
(٢) ثُمَّ بَعْدُ اسْتَغْفَرَ عَمَّا وَقَعْ ... لَهُ فِي الْقَلْبِ وَتَابَ وَارْتَدَعْ
كَيْ بِهَذَا الْأِعْتِرَاضِ لَا يَصِيرْ ... وَجْهُهُ أَصْفَرَ مِنْ قَوْلٍ خَطِيرْ
(٣) غَيْرَ أَنَّ النَّقْشَ ذَاكَ مَنْ غَدَا ... أَعْوَجَ فِي قَلْبِهِ دَوْماً بَدَا
وَقَبِيحُ الْحُبِّ آنَاً مَا ذَهَبْ ... لَهُ مِنْ قَلْبٍ مَلِيٍّ بِالْكُرَبْ
(٤) شُومُ حُبِّ الْمَاكِرِينَ ذِي النِّفَاقْ ... جَعَلَ الْمُؤْمِنَ .. مَنْ زَادَ وِفَاقْ..
مِثْلَهُمْ صَيَّرَ عَاقَّاً وَقَبِيحْ ... ..ذَهَبَ مِنْ قَلْبِهِ النَّقْشُ الْمَلِيحْ..
(٥) ثُمَّ أَيْضاً قَدْ بَكَى قَالَ أَيَا ... عَالِمَ السِّرِّ الْخَفِيِّ فَلِيَا
لَا تَدَعْ آنَاً عَلَى الْكُفْرِ مُصِرْ ... ..أَنْتَ تَدْرِي مَا نُبِينُ أَوْ نُسِرْ..
(٦) لَيْسَ قَلْبِي فِي يَدِي مِثْلَ الْبَصَرْ ... لِيَ .. وَالرُّؤْيَةُ فِيهِ وَالنَّظَرْ..
لَوْ غَدَا فِي يَدِيَ الْقَلْبُ غَضَبْ ... أُحْرِقُ فِي نَفَسٍ أَوْلِي الْعَطَبْ

---

(١) كو كرم كوستر پوشى كو حيا ... صد هزاران عيب پوشند انبيا
(٢) باز در دل زود استغفار كرد ... تا نگردد زاعتراض او روى زرد
(٣) ليك ان نقش كجش از دل نرفت ... مهر بد از طبع بى حاصل نرفت
(٤) شومى يارى أصحاب نفاق ... كرد مؤمن را چه ايشان زشت وعاق
(٥) باز مى‌زاريد كاى علام سر ... مر مرا مگذار بر كفران مصر
(٦) دل بدستم نيست همچون ديد چشم ... ور نه دل را سوزمى اين دم بخشم

(١) وَ بِذا الْفِكْرِ لَهُ النَّوْمُ خَطَف — فَرَأى مَسْجِدَهُمْ كُلَّ طَرَف

(٢) مَلأَ بِالْغائِطِ كُلُّ حَجَر — لَهُ فَوْق حَدَثٍ كانَ الْمَقَرْ

خَرِباً عادَ الدُّخانُ الأَسْوَدُ — بانَ مِنْ أَحْجارِهِ .. لا يَنفَد..

(٣) ذَهَبَ في حَلْقِهِ ذاكَ الدُّخانْ — خَدَشَ الْحَلْقَ لَهُ ذاكَ الزَّمانْ(١)

هُوَ مِنْ خَوْفِ الدُّخانِ الْمُرِّ ذا — تَرَكَ النَّوْمَ .. بِهِ زادَ الأَذى..(٢)

(٤) فَعَلى وَجْهِهِ فِي الْفَوْرِ وَقَعْ — باكِياً لِلّهِ كَمْ حَنَّ جَزَعْ

يا إلٰهي آيَةُ الإِنْكارِ ذي — بي بَدَتْ .. فَالرَّحْمَةَ لي إتَّخِذِ..

(٥) أَحْسَنُ مِنْ مِثْلِ ذا الْحِلْمِ الْمُخاطْ — يا إلٰهي فَهُوَ عَنْ رَحْبِ الصِّراطْ

نَكَبَ النُّورَ لِإِيماني أَزالْ — عَنِّي .. وَ الْجَهْلُ جَرَّ وَ الضَّلالْ.

(٦) أَنْتَ لَوْ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْمَجازْ — باحِثاً كُنْتَ بِلا أَدْنى احْتِرازْ

كانَ مِثْلَ الْبَصَلِ بَعْضاً عَلى — بَعْضِ النَّتْنِ يُبِينُ فِي الْمَلا

---

(١) نسخة ثانية ـ ذاك الاوان (٢) كلمه (شد) معناها صار وهنا معناها ذهب

---

(١) اندرین اندیشه خوابش در ربود — مسجد ایشانش پرسرگین نمود

(٢) سنگها اندر حدث جای تباه — می دمید از سنگها دود سیاه

(٣) دود برحلقش شدو حلقش بخست — از نهیب ودود تلخ از خواب جست

(٤) در زمان دررو فتادو می گریست — کای خدا اینها نشان منکریست

(٥) خلم بهتر از چنین حلمی خدا — که کند از نور ایمانم جدا

(٦) گر بکاوی کوشش اهل مجاز — تو بتو گنده بود همچون پیاز

(١) كُلِّ فَرْدٍ مِنهم فَقْدُ اللُّبابْ — أَكْثَرُ مِنْ آخرٍ أوْفى ارْتِيابْ

وَلِمَنْ قَدْ صَدَقَ اللُّبُ عَلى — آخرٍ زادَ .. وَفاقَ بِالْعُلا ..

(٢) فَعلى الأَقْبِيَةِ أَلْفَ حِزامْ — عقَدَ ذا الْقَوْمُ وَالْوُغْدُ اللِئامْ

كَيْ بِهذا مَسْجِدَ أَهْلِ قُبا — يَهْدِمُونَ وَيَنالُوا الْغَلبا

(٣) مِثْلَ أَهْلِ الْفِيلِ مِنْ أَهْلِ الْحَبَش — أَظْهَرُوا كُفْراً..لَهُ اللُّبُ انْدَهَشْ..(١)

صَنَعُوا الْكَعْبَةَ وَالْحَقُ ضَرَبْ — فَوْقَها النّارَ .. بِها شَبَّ الْعَطَبْ ..

(٤) وَلِسُوءٍ قَصَدُوا أَنْ يَصْنَعُوا — كَعْبَةً في كَيْدِهِمْ هُمْ وَقَعُوا(٢)

حالُها كَيْفَ غَدى بِالانْتِقامْ — فَمِنَ الْقُرْآنِ إِقْرَأْ ذا الْكَلامْ

---

(١) فانهم بنوا كعبة على زعمهم الباطل لتكون بدلا عن الكعبة مكيدة للعرب فضربها الحق بالنار اذ روى انها وقعت فى السنة اللتى ولد فيها رسول الله (ص) ولتواترها نزلها منزلة الحاضر وخاطب رسوله بقوله (ألم تر كيف فعل ربك باصحاب ألفيل) وقصتها أن أبرهة بن الصباح الاشرم ملك اليمن من قبل اصحية النجاشي بنى كنيسة بصنعاء وسماها القليس وأراد ان يصرف عليها الحجاج فخرج رجل من كنانة فقعد فيها ليلا فأغضبه ذلك فحلف ليهدمن الكعبة فخرج بجيشه ومعه فيل قوى اسمه محمود وافيلة أخرى فلما تهيأ للدخول وعبى جيشه وقدم الفيل أرسل الله طيراً كل طير فى منقاره حجران أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة فيرميهم فيقع الحجر فى رأس الرجل فيخرج من دبره فهلكوا جميعا و هذا الهلاك نار ضربها الله عليهم بمااصطنعوه (٢) ألم يجعل كيدهم فى تضليل - بان دمرهم وعظم شأنها -

---

(١) هر يكى از يك دگر بى مغزتر — صادقان را يك زديگر نغزتر

(٢) صد كمر آن قوم بسته بر قبا — بهر هدم مسجد أهل قبا

(٣) همچو آن اصحاب فيل اندر حبش — كعبهٔ كردند وحق آتش زدش

(٤) قصد كعبه ساختند از انتقام — حالشان چون شد فرو خوان از كلام

(١) وَ لِمَنْ بِالَّذِينَ هُمْ سُودُ الْوُجُوهْ ... وَ دَمِيمُونَ غَدَوْا كُلاً وَ شُوهْ ..

مَا لَهُمْ مِنْ سَبَبٍ اِلاَّ الْحِيَلْ ... وَالْخِدَاعُ وَ الْعِنَادُ وَ الدَّغَلْ

(١) كُلُّ مَنْ كَانَ صَحَابِيّاً عِيَانْ ... نَظَرَ لِلْمَسْجِدِ ذَاكَ الزَّمَانْ

وَقْعَةً حَتَّى لَهُ السِّرَّ يَقِينْ ... بَانَ .. مِنْ مَكْرٍ لَهُمْ كَانَ كَمِينْ ..

(٣) وَاقِعَاتٍ لَوْ لَهَا فَرْداً فَفَرْدْ ... وَاضِحاً قُلْتَ بِوَصْفٍ وَ بِحَدْ

فَلِأَهْلِ الشَّكِّ قَدْ عَادَ الصَّفَا ... بِالْيَقِينِ .. مِنْهُمُ الرَّيْبُ انْتَفَى ..

(٤) قَبِلاً تَقْلِيدِ الشَّرْعِ هُمُ ... قَبِلُوا لاَ عَنْ مَحَكٍّ لَهُمُ

(٥) قَبِلُوا النَّقْدَ وَلٰكِنِّي أَنَا ... أَحْذَرُ السِّرَّ لَهُمْ أُبْدِي هُنَا

غَنِجُونَ هُمُ قَدْ زَادُوا دَلاَلْ ... لِلدَّلاَلِ الْأَهْلُ هُمْ فِي كُلِّ حَالْ

---

(١) مر سيه رويان دين از خود جهيز ... نيست الا حيلت و مكر وستيز

(٢) هر صحابى ديد زان مسجد عيان ... واقعه تا شد يقين شان سر ان

(٣) واقعات ار باز گويم يك به يك ... پس يقين گردد صفا بر أهل شك (١)

(٤) شرع بى تقليد مى پذرفته اند ... بى محك ان نقد را بگرفته اند

(٥) ليك مى ترسم ز كشف رازشان ... نازنينانند و زيبد نازشان

---

(١) واقعه در اصطلاح صوفيه آن چيزيست كه در عالم مثال يا ارواح و يا اعيان ومخبر ازوقوع امرى باشد يا مطلق كشف است ولى دراين ابيات عموميت واقعه مراداست باين معنى كه اگر واقعات ايشان به صحابه يك به يك گويم يقين صاف ميگردد وشك اهل شك باطل ميشود

(١) حِكْمَةُ القُرْآنِ لَمّا أنْ بَدَتْ ضالّةُ المُؤْمِنِ.. وَالقَصْدُ غَدَتْ..
كُلُّ فَرْدٍ بِالْمِثالِ ايقنا أدْرَكَ الضّالّةَ مِنْهُ زَمَنا

في بيان قصة ذاك الشخص اللذى يطلب جمله الضائع ويسأل عنه

(٢) ناقَةٌ ضُيِّعتَ بِالْفَحصِ اجْتَهَدْتَ فَلِمَ أنْتَ لَها لَمّا وَجَدْتَ(١)
لَسْتَ تَدْرِي أنَّها ناقَتُكا ..مَنْ لَها قَدْ وَهَنَتْ طاقَتُكا..
(٣) ما تَكُونُ الضّالّةُ ذي النّاقَةُ لَكَ ضاعَتْ وَدَهَتْكَ الفاقَةُ(٢)
في حِجابٍ هَرَبَتْ مِنْ يَدِكا قَدْرُها ضُيِّعَ دَوْماً عِنْدَكا
(٤) صاحِبُوا الرَّكْبِ لِتَحْمِيلِ الرِّكابْ عَبَّأُوا ..رامُوا الرَّواحَ وَالذَّهابْ..
وَلَكَ ذي النّاقَةُ بَيْنَ النِّياقْ ضُيِّعَتْ .. زِدْتَ وَبالاً وَشِقاقْ..

---

(١) كأنه يقول ضيعت جمل العلم والحكمة فكيف تقدر على وجدانه والحال انك لا تعلمه لانك أنت فى الحجاب والغفلة ولهذا يقول مستفهماً (ضاله چه بود ناقهٔ گم کردهٔ)

(٢) وأراد بالجمل والناقة الحكمة الالهية او الحق تعالى لانه خلقك لتعرفه فاضللته فى حجب الغفلات والملاهى ـ

---

(١) حکمت قرآن چو ضاله مؤمن است هر کسی برضاله خود موقن است

قصه ان كه از اشتر ضاله نشان می پرسید

(٢) اشتری گم کرده وجستیش چست چون بیابی چون ندانی کآن تست
(٣) ضاله چه بود ناقهٔ گم کردهٔ از کفت بگریخته در پردهٔ
(٤) کاروان در بار کردن آمده أشتر تو از میانه گم شده

(١) فَبِهٰذَا الطَّرَفِ وَالطَّرَفِ ذَاكَ تَعْدُو فِي حَشاً مُرْتَجِف(١)
بِشِفَاهٍ يَبِسَتْ وَالرَّكْبُ قَدْ بَعُدَ اللَّيْلُ دَنَى .. النَّجْمُ اتَّقَدْ ..
وَالْمَتَاعُ طُرِحَ فَوْقَ الْبَسِيطْ بِالطَّرِيقِ الْخَوْفُ وَالرُّعْبُ يُحِيطْ
(٢) أَنْتَ خَلْفَ النَّاقَةِ عَدْواً تَسِيرْ وَبِطُوفٍ لَسْتَ تَدْرِي مَا يَصِيرْ
(٣) أَنْتُمُ يَا مُسْلِمُونَ ذُو الرَّشَدْ مِنْكُمُ مَنْ نَاقَةً ضَلَّتْ وَجَدْ
فَمِنَ الْمَبْرَكِ صُبْحاً نَفَرَتْ . لِلْفَلَاةِ وَلِي مَا ظَهَرَتْ
(٤) كُلُّ مَنْ عَنْ نَاقَتِي لِي ذَكَرَا آيَةً فِي عِوَضٍ مَا بَشَّرَا
لَهُ كَمْ مِنْ دِرْهَمٍ أُعْطِي أَنَا ..شُكْرُهُ الْعُمْرَ أُدِيمُ وَالثَّنَا..
(٥) تَرْجِعُ تَطْلُبُ مِنْ كُلِّ أَحَدْ آيَةً عَنْهَا وَفِي جَهْدٍ وَجَدْ
وَكَذَا دَوْماً بِكَ كُلُّ دَنِي يَهْزَءُ يَضْحَكُ كُلَّ زَمَنِ

---

(١) نسخة ثانية ـ فى فؤاد وجف ـ

---

(١) میدوی این سو و آن سوخشك لب کاروان شد دور و نزدیکست شب
(٢) رخت مانده بر زمین درراه خوف تو پی اشتر دوان گشته بطوف
(٣) کای مسلمانان که دیدست اشتری جسته بیرون بامداد از آخری
(٤) هر که بر گوید نشان از اشترم مژدگانی میدهم چندین درم
(٥) بازجوئی نشان از هر کسی ریش‌خندت میکند زین هرخسی

(١) أنْ رَأيْنا جَملًا في ذا الطَرَفْ ذَهَبَ في طَرَفِ ذاكَ العلَفْ(١)

قَدْ رَأيْنا جَملًا بِاللَّوْنِ كانْ أحمرَ الجِلْدِ .. لَهُ يَبْغي المَكانْ..

(٢) ذالِكَ الواحِدُ قالَ الأصلَما كانَ وَالآخَرُ قالَ الأعلَما

ذالِكَ الآخَرُ قَدْ قالَ الجَلالْ لَهُ مَنْقُوشْ .. وَفَرْدٌ بِالجَمالْ..

(٣) ذالِكَ الواحِدُ قَدْ قالَ الجَمَلْ واحِدُ العَيْنِ .. لَهُ قَلَّ العَمَلْ..

ذالِكَ الواحِدُ قالَ مِنْ جَرَبْ عارِياً كانَ لَهُ الصُوفُ ذَهَبْ

(٤) مِائَةَ آيَةٍ كُلُّ مَنْ حَضَرْ مِنْ دَنِيٍ وَخَسيسٍ مُحْتَقَرْ

هَذراً قالَ وَتَسْخيفاً لِأنْ أُجْرَةَ التَبْشيرِ يُعْطى وَالمِنَنْ

---

(١) و هذا حال علماء الظاهر مع العاشق السالك يسألهم عن الحكمة الالهية او عن طريق الوصول الى رب البرية فيستهزؤن به و يخبرونه من غير يقين على وثق مشربهم ومذهبهم عن الخبر الصادق ويرون أنفسهم انهم واقفون على الاسرار والحال انهم يستهزؤن به –

---

(١) كاشتری دیدیم میرفت این‌طرف أشتری سرخی بسوی این علف

(٢) ان یکی گوید بریده گوش بود وان دگر گوید جلش منقوش بود

(٣) ان یکی گوید شتر یك چشم بود وان یکی گوید زگر بی پشم بود

(٤) از برای مژدگانی صد نشان ازگزافه هر خسی کرده بیان

(١) هٰذِهِ الْأَسْرٰارَ یا قَلْبُ اسْمَعِ لَوْلَكَ الْقِسْمَةُ كٰانَتْ فَاطْلَعِ

وَهَنِيئاً أَنْتَ مِنْهٰا إِشْرَبِ .. وَبِغَيْرِ مٰا لَكَ لاٰ تَرْغَبِ ..

فی بیان المتردد وسط المذاهب المختلفة وخروجه

(٢) قِسْ عَلٰى ذٰالِكَ لِلْتَعْرِفَةِ ذٰلِكَ الْغَيْبِيَّ بِالتَّوْصِفَةِ

وَصَفَ بِالْقَوْلِ كُلُّ أَحَدِ .. غَيْرَ مَقْصُودٍ لَهُ لَمْ يَرِدِ ..

(٣) وَبِنَوْعٍ غَيْرِ هٰذٰا الْفَلْسَفِي شَرَحَ قٰالَ مَقٰالاً يَصْطَفِي (١)

بٰاحِثٌ آخَرُ مِنْهُ الْقَوْلَ قَدْ جَرَحَ .. زٰادَ لَهُ نَقْضاً وَرَدْ ..

---

(١) ای شرح الفلسفی بان الله موجب بالذات والاشياء من لوازم ذاته وباحث معتزلی رده بان قال له اذا كانت الاشياء من لوازم الذات اقتضى ان تكون ذاته مقيدة بها بل هو وجود مطلق ولكن ارادته عين ذاته لا صفة زائدة على الذات

---

(١) ای دل این اسرارا در گوش کن قسم تو گر هست زین خوش نوش کن

متردد شدن در میان مذاهب مختلفه وبیرون شدن وتخلص یافتن

(٢) همچنانکه هر کسی در معرفت میکنند موصوف غیبی را صفت

(٣) فلسفی از نوع دیگر کرده شرح باحثی مر گفت اورا کرده جرح (١)

---

(١) برای تفصیل بفارسی بصفحه ١٨٠ – ١٨١ ج ٢ شرح بحر العلوم رجوع نمائید

(١) ذٰالِكَ الْواحِدُ فِي الاِ ثْنَيْنِ كانْ طاعِناً .. وَ الْغَرَض مِنْهُ أبانْ .. (١)

ذٰالِكَ الْواحِدُ كانَ مِنْ رِياءْ عالِجَ الرُّوحَ .. لَهُ جَرَ الْعَناءْ ..

(٢) كُلُّ فَرْدٍ كانَ مِنْهُمْ مِنْ طَرِيق هٰذِهِ الْآيات مِنْهُ لِلْفَرِيق (٢)

مَنَحَ حَتّىٰ لِهٰذِي الْقَرْيَةِ يَنْسبُونَ .. وَ لِتِلْكَ الرِّفْقَةِ ..

---

(١) ذلك الاخر يطعن فى كل واحد من الاثنين وذلك الاخر من الرياء يعالج روحه اى والسنى يطعن فى الفلسفى بان يقول له قول الباحث فى حقكم وارد فان صفاته ليست عين ذاته ويطعن فى الباحث المعتزلى بان يقول له تعريفكم مقدوح فيه بان صفاته ليست عين ذاته لانه يقتضى نفى الصفات الالهية وذهب أهل السنة الى ان صفاته ليست عين ذاته لما ان المعانى اللتى تفهم من هذه الصفات لغة وعقلا ان لم تكن ثابتة لذاته تعالى كان نقصاً لانها صفات كمال ونقائضها نقائص وان كانت ثابتة كانت زائدة بالضرورة لان تلك المعانى يمتنع قيامها بذواتها فثبت انها ليست عين الذات ولا غيرها لما ان الغيرين اللذين يمكن انفكاك أحدهما عن الاخر اما بمكان او زمان او وجود أو عدم و ذاته تعالى مع صفاته ليست كذلك اذ ذاته بدون صفاته وعلى العكس ممتنع فلا تكون غيره بل قديمات مصونات الزوال والاخر وهوالرياضى يقول لايلزم تحصيل العلم والمعرفة بل المطلوب رياضة النفس بلا معرفة فهو يعالج روحه (٢) نسخة ثانية ـ الزمرة اى كل واحد من الفلسفى والمعتزلى والسنى والرياضى يعطى هذه العلامات من طريق الحق تعالى حتى يظن الاحمق انهم من تلك القرية اى زمرة اهل الله

---

(١) وان دگر در هر دو طعنه مى‌زند وان دگر از زرق جانى ميكند

(٢) هر يكى از ره نشانها زان دهد تا گمان آيد كه ايشان زان ده اند

(١) إِدْرِ حَقّاً ذا بِأَنْ لَيسَ الْجَمِيعْ … أَهْلَ حَقٍ .. مِثْلَما القَوْلَ تُذِيعْ ..

لا وَلا أَهْلَ الضَلالِ ذا الْفَرِيقْ … كُلُّهُمْ .. نُكِّبَ عَنْ رَحْبِ الْطَرِيقْ ..

(٢) إِذْ بِلا حَقٍّ مُداماً ما ظَهَرْ … باطِلٌ .. بِالْحَقِّ لاذَ وَانْتَصَرْ ..

ها هُوَ الأَبْلَهُ لِلْقَلْبِ اشْتَرى … بِرَجاءِ الْذَهَبِ ما اخْتَبَرا

(٣) لَوْ لِنَقْدٍ مِنْ رَواجٍ فِي الْدُنا … لَمْ يَكُ .. الْقَدْرُ لَهُ كُلاً دَنى ..

فَمَتى الْقَلْبُ زَماناً يُقْدَرُ … يُصْرَفْ .. الْمَسْتُورُ مِنْهُ يَظْهَرُ ..

(٤) فَإِذا ما الْصِدْقُ بِالْبَتِّ فُقِدْ … فَمَتى الْكِذْبُ زَماناً قَدْ وُجِدْ

ذالِكَ الْكِذْبُ مِنَ الْصِدْقِ يَعُودْ … نَيِّراً .. يُبْدِي سُرُوراً وَسُعُودْ ..

---

(١) این حقیقت دان نه حقند این همه … نه بکلی گمرهانند این رمه (١)

(٢) زانکه بی حق باطلی ناید پدید … قلب را ابله به بوی زر خرید

(٣) گر نبودی در جهان نقد روان … قلبها را خرج کردن کی توان

(٤) تا نباشد راست کی باشد دروغ … آن دروغ ازراست میگرددفروغ

---

(١) لفظ این همه اشاره است بفلسفی که باحث وصوفی دران داخل نیست بلکه قول تحقیق وفق‌مذهب صوفیه است یعنی حق آنست که صوفی برآنست که نه قول فلسفی بهمه وجه باطلست ونه قول باحث بلکه هردو بوجهی حق است وبوجهی باطل بنا براین فلسفی صحیح گفته درحکم او ببودن وجود نفس ذات حق وخطا کرده دراین که ذات حق وجود متعین است وصلاحیت ظهور در شئونات متکثره ندارد وباحث اگر چه در دانستن حق را موجود صحیح گفته است لیك در دانستن وجود زائد بخطا رفته است بشرح عربی صفحه ٦٣٢ نیز رجوع شود

(١) بِرَجاءِ لِلصحيحِ الأعوجا ... يشترون له .. كانَ المنهجا..
يَدخلُ السمّ بِقندٍ أوّلا ... بعدَ ذا من شاءَ منهُ أكلا
(٢) وَلَوِ البرُّ الّذي أكلا حلى ... فَقدَ .. وَالبيدرُ منهُ خلى..
مُظهِرُ البيعِ لِبرٍّ وَالشعيرْ ... باعَ فالربحُ لَهُ أنّى يصيرْ
(٣) فإذاً بالكُلِّ ذي الأنفاسِ لا ... تَقُلِ الباطِلَ ضلّتْ عملا
بِرَجاءِ الحقِّ صارَ الباطِلُ ... فخُّ قلبٍ .. بالتعالي آهِلُ..
(٤) فإذاً كُلاً ضلالاً وَخيالْ ... لا تقُل كانَتْ .. وَلا تبدِ الملالْ..
في الدُنا مِنْ واقعٍ ما فَقدا ... ذا الخيالُ .. بَلْ لَهُ كَمْ وَجدا..
(٥) سَتَرَ الحقَ القديرُ ذو الجلالْ ... لَيلَةَ القدرِ مُداماً في الليالْ (١)
لِيكونَ الرُوحُ كُلَّ لَيلةِ ... يُقدرُ يمتحِنُ .. لِلمحظوةِ..

---

(١) الترجمة المذكورة بناء على ان المراد من كلمة حق فى الاصل البارى تعالى ويمكن ان تكون بمعنى الحق المقابل للباطل فتكون الترجمة عندئذ :
.. ليلة القدر غدا الحق استتر ... فى الليالى الفضل منه ماظهر ..

---

(١) بر امید راست کژرا می خرند ... زهر درقندی رود انگه خورند
(٣) گر نباشد گندم محبوب نوش ... چه برد گندم نمای جو فروش
(٣) پس مگو کاین جمله دمها باطلند ... باطلان بر بوی حق دام دل اند
(٤) پس مگو جمله خیالست و ضلال ... بی حقیقت نیست در عالم خیال
(٥) حق شب قدر است در شبها نهان ... تاکند جان هر شبی را امتحان (١)

---

(١) ظاهر آنست که مراد از حق مقابل باطل است یعنی اینکه قول حق میان اقوال باطله بمنزله شب قدر است که میان شبهای تاریك نهان شده است

(١) يا فتى لَيْست بِكلِّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وذاتَ الْحبْوةِ
لا ولا كُلُّ اللّيالي ما غَدَتْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وبِالْخيرِ بَدَتْ

(٢) لِفَقيرٍ واحِدٍ ما بَيْنَ مَنْ لَبِسَ الْخِرْقَةَ بِالْحقِّ افْتَتَنْ
اِمْتَحِنْ ما وافَقَ الْحَقَّ خُذِ وَ سِواهُ ارْفُضْ .. لَهُ الْعُمْرَ انْبِذِ..

(٣) مُؤْمِنٌ كَيِّسٌ خُبْرٌ وَ بَصيرْ أَيْنَ كانَ كَيْ بِذا يَدْري الْفَقيرْ
مِنْ غَنِيٍّ يَعْلَمُ الدّاني الْقَبيحْ مِنْ مَليحٍ .. وَ السَّقيمَ وَالصَّحيحْ..

(٤) في الدُّنا الْمَعْيُوبُ لَوْ لَمْ يُوجَدِ ..وَ بِهِ ما عُرِفَ مِنْ أَحِدِ..
كُلُّ تُجّارِ الْوَرى الْبُلْهَ غَدَتْ وَ إِلى التَّمْييزِ بَتَّاً ما اهْتَدَتْ

(٥) فَإِذاً فَهْمُ الْمَتاعِ سَهلاً كَثْرَةً عِنْدَ الْجَميعِ حَصَلا
حَيْثُ لا عَيْبَ وَما لَيْسَ بِأَهْلْ مَعَ أَهْلٍ وُحِّدا .. عِلْماً وَ جَهْلْ..

(٦) وَالْجَميعُ لَوْ غَدا عَيْباً فَلا نَفَعَ لِلْعِلْمِ وَ تَعْليمِ الْمَلا
وَالْجَميعُ إِذْ غَدا الْقِشْرَ يَقينْ لَمْ يَكُ عُودٌ .. وَلا عِطْرٌ يَبِينْ..

---

(١) نی همه شبها بود قدر ای جوان نی همه شبها بود خالی از ان
(٢) درميان دلق پوشان يك فقير امتحان كن وانكه حق‌است‌ان بگير
(٣) مؤمن كيس مميز كو كه تا باز داند پادشا را از گدا
(٤) گر نه معيوبات باشد درجهان تاجران را جمله باشند ابلهان
(٥) پس بود كاله شناسی سخت سهل چونكه عيبی نيست چه نااهل واهل
(٦) ورهمه عيب‌است دانش‌سودنيست چون همه چوبست اينجا عود نيست

(١) فَالَّذِي قَالَ الْجَمِيعَ بِالْكَلَامْ حَقُّ الْأَحْمَقِ كَانَ فِي الْأَنَامْ
وَالَّذِي قَالَ الْجَمِيعَ الْبَاطِلَا فَهُوَ كَانَ الشَّقِيَّ الْعَاطِلَا
(٢) فِعْلُ تُجَّارِ النَّبِيِّينَ غَدَا رِبْحاً النَّفْعَ بِهِ دَوْماً بَدَا
تَاجِرُوا الْأَلْوَانِ وَالرِّبْحِ هُمُ عُمْيِ الزُّرْقَةُ بَانَتْ بِهِمُ(١)
(٣) يَظْهَرُ الْمَالُ بِعَيْنِ الْعَاقِلِ حَيَّةً رَقْطَاءَ قَيْدَ الْجَاهِلِ
فَكِلَا الْعَيْنَيْنِ إِمْسَحْ حَسَنًا بَعْدَ أَنْظُرْهُ تَرَاهُ بَيِّنَا
(٤) فَلِهٰذَا الْبَيْعِ وَالنَّفْعِ احْذَرِ أَنْ تَمِيلَ وَلَهُ لَا تَنْتَظِرِ
وَإِلَى خُسْرَانِ عَادٍ وَثَمُودْ أُنْظُرْ اعْرِفْ مَا لَكَ مِنْهُ يَعُودْ
(٥) فَبِهٰذَا الْمُلْكِ مِنْكَ النَّظَرَا كَرِّرْ اعْرِفْ مَا بِهِ مُخْتَبِرَا
حَيْثُ أَنَّ الْحَقَّ مِنْكَ الْبَصَرَا قَالَ إِرْجِعْ مَرَّتَيْنِ كَرَّرَا

---

(١) مر فى شرح الابيات السالفة فى ترجمة الدفتر الاول معنى كور وكبود و ان الزرقة عند الفرس شعار الحزن

---

(١) انكه گويد جمله حق است احمقى است وانكه گويد جمله باطل او شقى است
(٢) تاجران انبيا كردند سود تاجران رنگ وبو كور و كبود
(٣) مى نمايد مارت اندر چشم مال هر دوچشم خويش را نيكو بمال
(٤) منگر اندر غبطه اين بيع وسود بنگر اندر خسر فرعون وثمود
(٥) اندرين گردون مكرر كن نظر زانكه حق فرمود ثم ارجع بصر

فی بیان انه یجب علیك امتحان کل شئ وقع نظرك علیه

حتی یظهر لك فیه الخیر والشر

(١) فَلِسَقْفِ النُّورِ هٰذَا بِالنَّظَرْ　　مَرَّةً لَا تَقْتَنِعْ اِرْجِعْ لِلْبَصَرْ

كَرَّتَيْنِ هَلْ تَرَىٰ فِيهِ أَبَدْ　　مِنْ فُطُورٍ.. أَوْ رِبَاطٍ وَعَمَدْ..

(٢) إِذْ هُوَ قَالَ لِذَا السَّقْفِ الْحَسَنْ　　مِثْلَ شَخْصٍ فَحَصَ الْعَيْبَ زَمَنْ

أَنْتَ أَنْظُرْهُ مِرَاراً وَارْغَبِ　　..مَا لَهُ مِنْ عَمَدٍ أَوْ طُنُبِ..

(٣) فَإِذاً تَعْلَمُ كَمْ رَاقَ بِأَنْ　　تَنْظُرَ الْأَرْضَ اللَّتِي اسْوَدَّتْ دَرَنْ

وَلَهَا دَوْماً تُمَيِّزُ بِالْقَبُولْ　　..تَعْرِفُ مِنْهَا الْجِبَالَ وَالسُّهُولْ..

(٤) كَمْ لَنَا قَدْ وَجَبَ الْعَقْلُ بِأَنْ　　نَتْعَبَ حَتَّىٰ بِذَا نَحْنُ بِفَنْ

مَنْ صَفَوا عَمَّنْ هُمُ ازْدَادُوا كَدَرْ　　نَعْرِفُ وَالْفَرْقَ نَدْرِي وَالْأَثَرْ

(٥) فَامْتِحَانَاتِ الشِّتَاءِ وَالرَّبِيعْ　　..مَنْ هُوَ كَالْوَرْدِ فِي رِيفٍ وَرِيعْ..

وَالْخَرِيفَ وَلَظَى الصَّيْفِ اذْكُرِ　　..وَالتَّجَارِيبَ الْعِجَابَ اعْتَبِرِ..

امتحان کردن هرچیزی تاظاهر شودخیری وشری که دراوست

(١) یك نظر قانع مشو این سقف نور　　بارها بنگر ببین هل من فطور

(٢) چونکه گفت است کاندرین سقف نکو　　بارها بنگر چو مرد عیب جو

(٣) پس زمین تیره را دانی که چند　　دیدن تمییز باید در پسند

(٤) تا بپالائیم صافان را ز درد　　چند باید عقل مارا رنج برد

(٥) امتحانهای زمستان و خزان　　تاب تابستان بهاری همچو جان

(١) وَ كَذا الأرْياحُ دوماً وَالبُرُوق   وَالغُيومُ تَظهَرُ حَتّى الفُرُوق

بِالطَّواري وَجَميعِ ما عَرَضْ   تَبْدو .. يَمتازُ المَرامُ وَالغَرَضْ ..

(٢) كَي بِذا الأرْضُ لَنا لَوْنَ التُّراب   تُخرِجُ تُظهِرُ أشياءً عِجابْ

كُلَّ ما في جَيبِها مِنْ حَجَرِ   كانَ أوْ لَعلٍ وَأبهى دُرَرِ

(٢) كُلَّ ما قَدْ سَرَقَ هٰذا التُّرابْ   العَبوسُ .. وَبِهِ حارَ اللُّبابْ ..

مِنْ كُنُوزِ الحَقِّ بَحرِ الكَرَمِ   وَمُحيطِ القُدْرَةِ وَالقِدَمِ

(٤) شَحنَةُ التَّقديرِ قالَ قُلْ صَحيحْ   ما سَرَقتَ أنتَ مِنْ شَيئٍ مَليح

أيُّها المُحتالُ فَرْداً بَعْدَ فَرْدْ   عَيناً اشرَحهُ وَبَيِّنهُ بِعَدْ

(٥) فَالتُّرابُ اللِّصُّ حاشايَ أبَدْ   قالَ لَمْ أسرِقْ لِشَيئي مِنْ أحَدْ

وَلَهُ الشَّحنَةُ قَهراً سَحَبا   في العَذابِ وَأزادَ كُرَبا

(٦) وَلَهُ الشَّحنَةُ مِثلَ السُّكَّرِ   رُبَّما قالَ بِلُطفٍ عَبقَري

رُبَّما عَلَّقَهُ فَالأصعَبا   قالَ وَالأقبَحَ دَوماً عَذَبا

---

(١) بادها و ابرها و برقها   تا پدید آرد عوارض فرقها

(٢) تا برون آرد زمین خاك رنگ   هرچه اندر جیب دارد لعل وسنگ

(٣) هرچه دزدیدست این خاك دژم   از خزانه حق و دریای کرم

(٤) شحنه تقدیر گوید راست گو   انچه بردی شرح ده ای حیله جو

(٥) دزد یعنی خاك گوید هیچ هیچ   شحنه اورا در کشد در پیچ پیچ

(٦) شحنه گاهش لطف گویدچون شکر   گه برآویزد کند هر چه بتر

(١) كَيْ بِذا تِلْكَ اللَّتي قَدْ سُتِرَتْ — في التُراب أَبَداً ما نُظِرَتْ
تَظْهَرُ مِنْ نارِ خَوْفٍ وَرَجاءْ — وَسَطَ اللُطْفِ وَقَهْرٍ وَعَناءْ
(٢) ذا الرَبيعُ النَضِرُ السامي بَهاءْ — كانَ لُطفَ الشَحْنَةِ لِلكِبرِياءْ
وَالخَريفُ العابِسُ التَهْديدَ كانْ — لِلْإلٰهِ وَاضْطِهاداً وَامْتِحانْ
(٣) وَالشِتاءُ مَنْ بِهِ الرُعْبُ بَدا — آلَةَ التَعذيبِ في المَعْنى غَدا
كَيْ بِهٰذا أَنْتَ يا لِصٌّ سُتِرْ — تَظْهَرُ.. بِالنِعْمَةِ دوماً تُقِرْ..
(٤) فَإذاً لِلسالِكِ حيناً يَكُونْ — بَسْطُ قَلْبٍ وَلَهُ الغَمُّ يَهونْ(١)
حيناً القَبْضُ وَغُشٌّ وَوَجَعْ — وَأَسًى كَثْرٌ وَغِلٌّ وَجَزَعْ
(٥) حَيْثُ هٰذا الماءُ وَالطينُ وَمَنْ — كانَ أَبدانَنا لَنا صُنعاً وَفَنْ
هُوَ لِصٌّ مُنْكَرٌ بِالفِطْرَةِ — لِضِيا أَرْواحِنا عَنْ بَكْرَةِ

---

(١) كما علمت من حال الفصول الاربعة فى الافاق اعلم ايضاً فى الانفس انه يستولى عليه تارة البسط وتارة القبض وتارة اللطف وتارة القهر وتارة السرور وتارة الغم وتارة الصحة وتارة السقم ـ

---

(١) تاميان قهر و لطف ان خفيها — ظاهر آيد زآتش خوف ورجا
(٢) ان بهاران لطف شحنه كبرياست — وان خزان تهديد و تخويف خداست
(٣) وان زمستان چار ميخ معنوى — تا تو اى دزد خفى ظاهر شوى
(٤) پس مجاهد را زمانى بسط دل — يك زمانى قبض و درد و غش و غل
(٥) زانكه اين آب و گلى كابدان ماست — منكر و دزد ضياى جانهاست

(١) يا شُجاعَ الْحَقُّ فَوْقَ الْبَدَنِ وَضَعَ رَغْماً بِمَرِ الزَّمَنِ
حَرّاً أوْ بَرْداً وَسُقْماً وَأَلَمْ وَجَميعَ ما بِنا قَهْراً أَلَمْ
(٢) نَقْصُ أمْوالٍ وَأجْسامٍ وَما كانَ مِنْ خَوْفٍ وَجُوعٍ نَجَما(١)
فَلِنَقْدِ الرُّوحِ كُلّاً ظَهَرَتْ .. وَلَها بِالامْتِحانِ ابْتَدَرَتْ..
(٣) كُلُّ هٰذا الْوَعْدِ مِنْهُ وَالْوَعيدْ قَلَعَ ما بِهِ مِنْ قَهْرٍ يَزيدْ
فَلأَجْلِ ذا الْقَبيحِ وَالْحَسَنْ مَنْ غَدا مُمْتَزِجاً دَوْماً بِفَنْ
(٤) حَيْثُ أنَّ الْحَقَّ وَالْباطِلَ هُمْ خَلَطُوا ما مُيِّزَ قَطُّ لَهُمْ
فَبِكِيسٍ مِنْ أديمٍ صَنَعُوا لَهُمُ نَقْداً وَقَلْباً وَضَعُوا
(٥) فَلَهُ حَقٌّ بِأنْ يَنْتَخِبا مِنْ مَحَكٍ حَسَنٍ كَمْ جَرَّبا
في الْأُمُورِ لِامْتِحاناتٍ نَظَرْ في الْهُوِيّاتِ وَبِالْحَقِّ اخْتَبَرْ

(١) الاية فى سورة البقرة (ولنبلونكم بشئى من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) -

(١) حق تعالى گرم وسرد ورنج ودرد بر تن ما مى‌نهد اى شير مرد
(٢) خوف وجوع و نقص اموال بدن جمله بهر نقد جان ظاهر شدن
(٣) اين وعيد و وعدها انگيخته است بهر اين نيك و بدى كآميخته است
(٤) چونكه حق وباطلى كآميختند نقد و قلب اندر چرمدان ريختند (١)
(٥) پس محك ميبايدش بگزيدهٔ در حقايق امتحانها ديدهٔ

(١) چرمدان كيسة كه از چرم دوزند -

(١) لِيَصِيرَ هُوَ فارُوقاً مُبِينْ ذي التَزاوِير.. وَ غَثاً مِن سَمِينْ..
لِيَصِيرَ هُوَ دُسْتُوراً يمِيزْ ذي التَدابِير .. حَقِيراً وَ عَزِيزْ..
(٢) فَلَهُ يا أُمَّ مُوسَى امْنَحِ دَرَّكِ .. بِالثَدي مِنّي وَاسْمَحِ..(١)
إلقِهِ في الماءِ لا تَفْتَكِرِ في بَلاءٍ لَهُ يأتي خَطِرِ
(٣) كُلُّ مَنْ يَوْمَ أَلَسْتُ شَرِبا ذالِكَ الدَرَّ .. بِفِيهِ عَذِبا..(٢)
مِثْلَ مُوسَى هُوَ ذا الدَرَّ دَرى قَدْراً امْتازَ عَلى كُلِّ الوَرى
(٤) لَوْ عَلى تَمْيِيزِ طِفْلٍ لَكَ أَنْتْ وَلِعاً كُنْتَ وَ بِالرُشْدِ مَنَنْتْ
أُمَّ مُوسَى ذا الزَمانَ إرْضِعِي لَهُ .. دَرَّ غَيْرِكِ عَنْهُ امْنَعِي..

---

(١) كانه يقول يا مربى اعط لموسى السر حليب ولبن العلم والحكمة و القه فى ماء العلم والمعرفة ولا تفتكر فى غرقه فانه (هر كه درروز ألست آن شير خورد) (٢) الاية وحرمنا عليه المراضع من قبل وقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم ناصحون فرددناه الى أمه ـ ولهذا شبه مولانا مرشد الوقت بأم موسى و خاطب ذاك المرشد فقال (گر تو بر تمييز طفلت مولعى)

---

(١) تا شود فاروق اين تزويرها تا بود دستور اين تدبيرها
(٢) شير ده اى مادر موسى ورا اندر آب افكن ميندیش از بلا
(٣) هر كه درروز ألست آن شير خورد همچو موسى شير را تمييز كرد
(٤) گر تو بر تمييز طفلت مولعى اين زمان اى أم موسى أرضعى

(١) كَيْ يَرىٰ لَذَّةَ طَعْمِ لَبَنِ أُمِّهِ .. لَيْسَ لَهُ مِنْ ثَمَنِ..(١)

كَيْ إلىٰ ظِئْرٍ دَنَتْ لا يَخْضَعُ رَأْسُهُ .. وَالْدَرَّ عَنْهُ تَمْنَعُ ..

فى بيان شرح فائدة ذلك الشخص طالب الجمل

(٢) جَمَلاً ضَيَّعْتَهُ يا مُعْتَمَدْ فَلِهٰذا الْجَمَلِ كُلُّ أَحَدْ

لَكَ أَعْطَى آيَةً عَرَّفَكا عَنْهُ فِي وَصْفٍ لَهُ قالَ لَكا

(٣) أَنْتَ لا تَعْلَمُ ذاكَ الْجَمَلا أَيْنَ راحَ عَنْكَ أَنْ رَحَلا

لٰكِنْ أَيْقَنْتَ بِأَنْ كانَتْ خَطا هٰذِهِ الْآياتُ قِيلَتْ غَلَطا

---

(١) نسخة ثانية - رأسه الدر لك لايرضع - كأنه يقول حتى موسى وهوطفل الروح يرى طعم لبن امه وهو السر فاذا وضع فى تابوت البدن ورمى فى بحر الدنيا لايخاف ولايحزن عليه من شرفرعون النفس الامارة ولا يتنزل لداية مرضعة الجهات النفسانية القبيحة بل يكون رباء السر الالهى - ولهذا شرع يبين لك الحصة فى هذه القصة فقال (شرح فائدهٔ حكايت ان شخص اشتر جوينده)

---

(١) تا به بيند طعم شير مادرش تا فرو نايد به دايه بد سرش

شرح فايده حكايت شتر جوينده

(٢) اشترى گم كردهٔ اى معتمد هر كسى ز اشتر نشانت ميدهد (١)

(٣) تو نميدانى كه ان اشتر كجاست ليك دانى كين نشانيها خطاست

---

(١) درشرح بحر العلوم گفته است مقصود دراين ابيات بيان حال سه نفر كه جوينده حق اند بعلم اليقين - بعين اليقين تا حق اليقين - بتقليد محض - ولى درشرح عربى النهج نگاشته كه مقصود تشبيه كردن حكمت دينى واسرار يقينى است باشترى كه در عالم غيبى گمراه شده است -

(١) وَاَلَّذِي مَا ضَيَّعَ مِنْهُ الْجَمَلْ   مِثْلَ مَنْ ضَيَّعَ تَقْلِيداً سَئَلْ

(٢) جَمَلاً قَالَ بِتَمْوِيهٍ أَجَلْ   أَنَا أَيْضاً لِيَ ضَيَّعْتُ الْجَمَلْ

كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ فَحصاً وَجَدْ   جِئْتُهُ فِي أُجْرَةٍ .. زَادَتْ عَدَدْ..

(٣) كَيْ لَكَ بِالْجَمَلِ يَغْدُو الزَّمِيلْ   طَمَعاً بِالْجَمَلِ صَارَ الْمَثِيلْ

لَكَ فِي ذَا اللَّعِبِ .. وَهْوَ مُدَامْ..   ..قَلَّدَ سَاوَاكَ قَوْلاً وَمَرَامْ..

(٤) هُوَ بِالْمُعْوَجِّ أَوْ بِالْمُعْتَدِلْ   آيَةً مَا عَلِمَ .. أَوْ مَا يَدِلْ..

لٰكِنِ الْقَوْلُ لَكَ كَانَ الْعَصَا   عِنْدَ مَنْ قَلَّدَ أَيْضاً فَحصَا

(٥) كُلَّمَا الْآيَةَ قُلْتَ فَالْخَطَا   هٰذِهِ الْآيَةُ دَعْهَا غَلَطَا

هُوَ فِي تَقْلِيدِكَ قَالَ كَمَا   قُلْتَ .. وَهْوَ قَوْلَكَ مَا عَلِمَا..

---

(١) وانكه اشتر گم نكرد او از مری   همچو ان گم كرده جويد أشترى

(٢) كه بلى من هم شتر گم كرده ام   هر كه يابد اجرتش آورده ام

(٣) تا در اشتر با تو انبازی كند   بهر طمع اشتر اين بازی كند

(٤) او نشانه كژ نشناسد ز راست   ليك گفتست آن مقلد را عصاست (١)

(٥) هرچه وا گوئی خطا بود ان نشان   او بتقليد تو ميگويد همان

---

(١) يعنى او خالى از علم يقينى بان اشتر گم شده است ليكن مقلد است و بتقليد تصديق ان نشانها ميكند

(١) فَصَحِيحاً لَكَ أَوْ شِبْهُ الصَّحِيحْ لَوْهُمْ قالُوا .. وَبِاللَّحْنِ الْمَلِيحْ ..
فَيَقِيناً هِيَ كانَتْ عِنْدَكَا ..ذَهَبَ بِالْبَتِّ فِيها شَكُّكَا
(٢) هٰذِهِ الآيَةُ قَدْ صارَتْ شِفاءْ رُوحُكَ الْعانِيَةُ ازْدانَتْ بَهاءْ
لَوْنُكَ يَصْفُو وَفِيكَ الصِّحَّةُ تَظْهَرُ دَوْماً تَبِينُ الْقُوَّةُ
(٣) فَحَدِيداً مِنْكَ يَغْدُو الْبَصَرُ تَرْكُضُ الرِّجْلُ لَكَ ما تَقْدِرُ
جِسْمُكَ رُوحاً يَصِيرُ رُوحُكا جارِياً وَالشَّمْسَ يَعْلُو نُورُكا
(٤) فَتَقُولَ يا أَمِينَ الصِّدْقِ أَنْتْ قُلْتَ بِاللُّطْفِ عَلَيَّ كَمْ مَنَنْتْ(١)
ذِي الْعَلاماتُ الْبَلاغَ الْمُظْهِرُ وَالْمُبِينُ كُلَّ ما يَسْتَتِرُ
(٥) فِيهِ آياتٌ ثِقاةٌ بَيِّناتْ ذِي حَوالاتَ وَايٌّ لِلْنَجاةْ ..

---

(١) شبه الحكمة الدينية والاسرار اليقينية بالناقة الضالة فى عالم الغيب اللتى كانت ملك المؤمن فضيعها بمجيئه لعالم الطبيعة و سأل عنها كل فرقة فأجابوه بدلائل ظنيات فلم يحصل له شفاء اصلا فاذا صادف مرشداً وقال له عنها علامة صدقة وقال له هذ الكلمات المنسوبة لهذه العلامات الصحيحة موصلة و ظاهرة البلاغ المبين بالدعوة الى الله و بيان كيفية السير اليه ـ

---

(١) چون نشان راست گويند وشبيه پس يقين گردد ترا لا ريب فيه
(٢) آن شفاى جان رنجورت شود رنگ روى صحت و زورت شود
(٣) چشم تو روشن شود پايت دوان جسم تو جان گردد و جانت روان
(٤) پس بگوئى راست گفتى اى أمين آن نشانيها بلاغ آمد مبين
(٥) فيه آيات ثقاة بيناة اين براتى باشد و قدر نجات

(١) هٰذِهِ الْآيَةَ إِذْ أَعْطَى الْأَمَامْ ... قُلْتَ سِرِيًا مَنْ..سَمِى كُلَّ الْأَنَامْ..
حَانَ وَقْتُ الْقَصْدِ لِلْقَصْدِ الدَّلِيلْ ... كُنْ ..فَأَنْتَ السَّيِدُ الْحَبْرُ الْجَلِيلْ..
(٢) أَقْتَفِي فِيكَ أَنَا يَا مَنْ غَدَا ... قَائِلَ الصِدْقِ وَلِلْحَقِّ هُدَى
قَدْ شَمَمْتَ أَنْتَ رِيحَ جَمَلِي ... لِي أَظْهِرْهُ فَذَاكَ أَمَلِي
(٣) فِي أَمَامِ ذَلِكَ مِنَ الْجَمَلْ ... لَمْ يَكُ الْصَاحِبَ .. تَقْلِيداً فَعَلْ.. (١)
مَنْ لِتَقْيِيدٍ هُوَ نَحْوَ الْجَمَلْ ... فَاحِصاً كَانَ مُجِدّاً بِالْعَمَلْ
(٤) فَمِنَ الْآيَةِ ذِي الْصِدْقِ الْيَقِينْ ... لَهُ لَمْ يَزْدَدْ .. وَلَا عِلْمٌ يَبِينْ..
غَيْرُ عَكْسِ مَنْ بِصِدْقِ الْجَمَلْ ... طَلَبَ جَدَّ بِعِلْمٍ وَعَمَلْ

---

(١) كانه قدس سره شبه السلاك برجلين رجل عاقل ورجل أحمق اشتركا واتجرا حتى يوماً فى بحر غرقا وذهب متاعهما وبقيا على لوح فقال العاقل للاحمق ان يسر الله تعالى لنا الخلاص اصرف بقية عمرى فى تجارة الاخرة فقال له الاحمق وانا اتبعك واشاركك فى هذا الخصوص فكان العاقل مخلصاً وصادقاً فى طلبه والاحمق مرائياً ومقلداً ولهذا يقول (زين‌نشان راست نفزودش يقين) اه وسياق الكلام الاتى يدل على ان المقلد هذا ببركة هداية ذاك المحقق والطالب الحقيقى ايضاً اهتدى وصار واصلا ـ كما قال :

كاذبى باصادقى چون شد روان ... او دروغش راستى شد ناگهان
آن مقلد شد محقق چون بديد ... أشتر خودرا كانجا ميچريد

---

(١) اين نشان چون داد گو پيشرو ... وقت آهنگ است پيش آهنگ شو
(٢) پيروى تو كنم اى راست گو ... بوى بردم ز اشترى بنما كه كو
(٣) پيش ان كس كه نه صاحب اشتريست ... كو درين جست شتر بهر مرى است
(٤) زين نشان راست نفزودش يقين ... جز زعكس ناقه جوى راستين

(١) فَمِنَ الْجِدِّ وَمِنْ حَرٍّ شَدِيدْ … لَهُ مِنْ عَزْمٍ .. وَهِيَ مِنْهُ الْحَدِيدْ..

شَمَّ أَنْ لَيْسَ جُزَافاً وَهَوَاءْ … كَانَ ذَا الْفَحْصُ الشَّدِيدُ وَالْعَنَاءْ

(٢) فَلِمَنْ قَلَّدَ فِي هٰذَا الْجَمَلْ … لَيْسَ مِنْ حَقٍّ .. وَلَا أَدْنَى أَمَلْ..

غَيْرَ أَنْ قَدْ ضَيَّعَ أَيْضاً جَمَلْ … هُوَ لَا يَعْلَمُهُ أَنَّى رَحَلْ

(٣) كَانَ مِنْهُ الطَّمَعُ فِي جَمَلٍ … غَيْرِهِ السِّتْرَ لَهُ فِي الْعَمَلِ

مَا لَهُ ضَاعَ نَسِيَ مَا ادَّكَرَا … ..لَا وَلَا مِنْهُ أَتَى وَاخْتَبَرَا..

(٤) أَيْنَمَا قَدْ رَكَضَ ذَاكَ رَكَضْ … خَلْفَهُ ذَا.. لَهُ حَاكَى بِالْغَرَضْ..

وَلَهُ مِنْ طَمَعٍ صَارَ الْخَلِيلْ … وَالْوَدُودَ مَعَهُ كَانَ الزَّمِيلْ

(٥) كَاذِبٌ مَعْ صَادِقٍ لَمَّا سَرَى … ذٰلِكَ الْكِذْبُ اللَّذِي مِنْهُ جَرَى

بَغْتَةً صِدْقاً غَدَا مِنْهُ غَدَرْ … ذٰلِكَ الْكِذْبُ اللَّذِي دَوْماً ظَهَرْ

(٦) فَبِذِي الصَّحْرَا اللَّتِي ذَاكَ الْجَمَلْ … رَكَضَ وَالصَّادِقُ عَنْهُ مَثَلْ

ذٰلِكَ الْكَاذِبُ كَانَ الْجَمَلَا … وَجَدَ أَيْضاً لَهُ .. وَاتَّصَلَا..

---

(١) بوی برد از جد واز گرمیهای او … که گزافه نیست این هیهای او

(٢) اندرین اشتر نبودش حق ولی … اشتری گم کرده است او هم بلی

(٣) طمع ناقه غیر رو پوشش شده … انچه زو گم شد فراموشش شده

(٤) هر کجا او می دود این می دود … از طمع همدرد وصاحب می‌شود

(٥) کاذبی با صادقی چون شد روان … ان دروغش راستی شد ناگهان

(٦) اندر آن صحرا که ان اشتر شتافت … اشتر خود نیز ان دیگر بیافت

(١) إِذْ رَآهُ ذَكَرَ مِنْهُ الْغَرَضْ — مَا لَهُ كَانَ .. وَمَا قَبْلًا عَرَضْ..
خَلِيَ مِنْ طَمَعٍ فِي جَمَلِ — خِلِّهِ الصَّادِقِ .. صَافِي الْعَمَلِ..
(٢) ذَاكَ مَنْ قَلَّدَ مِمَّنْ حَقَّقَا — صَارَ فِي أَوْصَافِهِ كَمْ فَرَّقَا
إِذْ هُوَ قَدْ نَظَرَ مِنْهُ الْجَمَلْ — دَائِماً يَرْتَادُ فِي ذَاكَ الْمَحَلْ
(٣) فَبِتِلْكَ اللَّحْظَةِ لِلْجَمَلِ — هُوَ صَارَ طَالِباً فِي عَجَلِ
وَلَهُ مَا طَلَبَ حَتَّى نَظَرْ — أَنَّ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِلْمَرْعِي غَدَرْ
(٤) بَعْدَ تِلْكَ الرُّؤْيَةِ فَرْداً ذَهَبْ — فَتَحَ عَيْنَيْهِ بِالْجِدِّ طَلَبْ
لَهُ ذَاكَ الْجَمَلَ .. مَا قَلَّدَا.. — .. بَعْدَ لِلْوَاقِعِ جَدَّ مُفْرَدَا..
(٥) قَالَ ذَاكَ الصَّادِقُ أَنْتَ لِيَا — قَدْ تَرَكْتَ لِي لَمْ تَلْحَقْ بِيَا
وَإِلَى الْحَالِ لِيَ كُنْتَ التَّبَعْ — حَافِظاً قَلَّدْتَ مِنِّي مَا يَقَعْ(١)

---

(١) نسخة ثانية ـ ترقب منى مايقع

---

(١) چون بديدش يادآوردآن خويش — بى طمع شد زاشتر ان يار بيش
(٢) ان مقلد شد محقق چون بديد — اشتر خودرا كه انجا مى‌چريد
(٣) او طلبكار شتر ان لحظه گشت — مى نجستش تا نديد اورا بدشت
(٤) بعد از ان تنها روى آغاز كرد — چشم سوى ناقه خود باز كرد
(٥) گفت آن صادق مرا بگذاشتى — تا باكنون پاس من ميداشتى

(١) فَلَه قالَ إلى الْحالِ أنا | هَزَلِيّاً كُنْتُ .. رَهْناً لِلْعنا..
طَمعِي زادَ فَصِرْتُ لِلْملق | وَالْهوى وَالطّيْشِ كُثْراً وَالنّزق
(٢) وَ بِهذا الزّمنِ صِرْتُ الزّميل | لَكَ بِالْجِدِ وَ بِالْقصدِ الْعديل
وَ بِجِدِي أنا بِالْجِسْمِ افتَرَقْتُ | عَنْكَ بِالْبتِ وَ بِالرّوحِ الْتَصَقْتُ
(٣) أنا وَصْفَ الْجَمَلِ مِنْكَ سَرَقْتُ | أيْنَما رِحْتَ أنا فيكَ الْتحقتُ
قَصْدَها رُوحِي رَأتْ عَيْني امْتَلتْ | ..فَهْيَ جَهْراً تَنْظُرُ ما سَئِلتْ..
(٤) فَإذا ما لَمْ أجِدْهُ الطّالِبا | لَهُ ما كُنْتُ أنا وَالرّاغِبا
..فَالنّحاسُ غَلِبَ.. الْحالَ الذّهَبْ | غالِباً صارَ .. لِي الأمْرُ انْقلبْ..
(٥) سَيِّئاتِي كُلُّها الطّاعاتِ قَدْ | بُدِلَتْ أشْكُرُ ما اللهُ أعَدْ
ثَبَتَ الْجِدُّ لِي الْهَزْلُ فَنى | أشْكُرُ اللهَ عَلى هذا الْغِنى
(٦) سَيِّئاتِي إذْ إلى الْحقِّ غَدَتْ | سَبَباً لِلْرّوحِ جَلَتْ وَهَدَتْ
فَعَلى ذي السّيِّئاتِ لِي أبَدْ | أنْتَ لا تَطْعَنْ.. بِها نِلْتُ الرّشَدْ..

---

(١) گفت تا اکنون فسوسی بوده‌ام | از طمع در چاپلوسی بوده ام (١)
(٢) این زمان هم درد تو گشتم که من | در طلب از تو جدا گشتم بتن
(٣) از تو می دزیدمی وصف شتر | جان من دید آن خود شد چشم پر
(٤) تا نیابیدم نبودم طالبش | مس کنون مغلوب شد زر غالبش
(٥) سیئاتم شد همه طاعات شکر | هزل فانی شد وجد أثبات شکر
(٦) سیئاتم چون وسیلت شد بحق | پس مزن بر سیئاتم هیچ دق

---

(١) فسوسی یعنی از اهل بازی رلاغ

(١) صِدْقُكَ الطَّالِبَ سَوَاكَ وَلِي — جِدِّيَ وَالطَّلَبُ لِلْجَمِلِ
فَتَحَ لِلصِّدْقِ بَاباً وَالطَّرِيق — أَوْجَدَ .. فِيهِ وَصَلْتُ لِلْفَرِيق..
(٢) صِدْقُكَ جَاءَ بِكَ لِلطَّلَبِ — وَبِيَ لِلصِّدْقِ جَاءَ طَلَبِي
(٣) فِي الْبَسِيطِ أَنَا بَذْرَ الدَّوْلَةِ — قَدْ زَرَعْتُ .. كُنْتَ قَيْدَ الْغَفْلَةِ..
خِلْتُهُ السُّخْرَةَ كَانَ لَا عِوَضْ — لَهُ مَا نِلْتُ بِهِ أَدْنَى غَرَضْ
(٤) لَمْ يَكُ ذَا الطَّلَبُ لَا فِي عِوَضْ — كَانَ كَسْباً حَسَناً فِيهِ الْغَرَضْ
فِي أَزَاءِ زَرْعِ كُلِّ حَبَّةٍ — مِاءَةٌ مِنْهَا سَمَتْ بِالرُّتْبَةِ
(٥) ذَهَبَ اللِّصُّ لِبَيْتٍ جَنْبَهُ — إِذْ أَتَى مِنْهُ رَأَى أَنْ رَبَّهُ
هُوَ وَالْبَيْتُ لَهُ مَا سَرَقَا — لَهُ كَانَ .. حَارَ مِمَّا اتَّفَقَا..
(٦) كُنْ بِحَرٍّ أَنْتَ يَا مَنْ بَرَدَا — كَيْ بِذَا الْحَرِّ الَّذِي كَمْ وَقَدَا
لَكَ يَأْتِي وَتَحَمَّلْ خَشِنَا — كَيْ لَكَ اللُّطْفُ يَجِيْ زَمَنَا

---

(١) مر ترا صدق تو طالب کرده بود — مر مرا جد و طلب صدقی گشود
(٢) صدق تو آورد در جستن ترا — جستنم آورد در صدقی مرا
(٣) تخم دولت در زمین می‌کاشتم — سخرهٔ و بیکار می پنداشتم
(٤) ان نه بد بیکار کسبی بد درست — هریکی دانه که کشتم صد برست
(٥) دزد سوی خانهٔ شد زیر دست — چون در آمد دید کان‌خانه خودست
(٦) گرم باش ای سرد تا گرمی رسد — با درشتی ساز تا نرمی رسد

(١) هٰذِهِ النّاقَةُ فَرْدٌ لا ثُنا   هِيَ كانَتْ .. وَ بِها كُلُّ الْمُنى.. (١)

ضَيِّقًا مِنْ ذا أتى اللَّفْظُ وَ كَمْ   مُلِأَ الْمَعْنى وَ بِالْأَسْرارِ الَمْ

(٢) أبَداً ما وُضِعَ اللَّفْظُ لِأَنْ   يَشْمَلَ الْمَعنى الَّذي فيهِ اقْتَرَنْ

وَ لِذا قالَ الرَّسُولُ فَاللِّسانْ   كَلَّ عَنْ قَوْلٍ بِهِ ضاقَ الْبَيانْ

(٣) مِثْلَ إصْطِرْلابِ النُّطْقِ غَدا   فِي الْحِسابِ ما لَهُ الْعَدُّ بَدا (٢)

مِنْ مَسيرِ الشَّمْسِ مِنْ دَوْرِ الْفَلَكْ   أيَّ شَيْءٍ عَلِمَ .. الْجَهْلَ سَلَكْ..

(٤) بِالْخُصُوصِ فَلَكٌ هٰذا الْفَلَكْ   دَوْرَةٌ مِنْهُ .. وَ بِاللَّفْظِ اشْتَرَكْ..

وَ مِنَ الشَّمْسُ مِنَ الشَّمْسِ لَهُ   ذَرَّةٌ .. فيها يَدُورُ الْوَلَهْ..

---

(١) وبما ان الناقة المذكورة فى خصوص المحقق و المقلد هى واحدة وليست اثنتين من جهة كون مطلوب المحقق والمقلد واحداً والواحد لايقبل التعداد ومن جهة كون الحكمة الالهية ضالة المؤمن شبهها قدس سره بالناقة و بهذه المناسبة كان التعداد لان اللفظ أتى ضيقاً و المعنى واسع كثيراً كالقطرة والبحر - (٢) اى فكما ان اسطرلاب الدائرة لايحيط بعلم الفلك والشمس من كل الوجوه كذا النطق والالفاظ لاتحيط بسماء المعنى مع ان هذا الفلك من سماء المعنى كخردلة . و الشمس من شمسه كذرة و لهذا يقول چرخى الخ ..

---

(١) آن دواشتر نيست ان يك اشتراست   تنگ آمد لفظ معنى بس برست

(٢) لفظ در معنى هميشه نارسان   زان پيمبر گفت قد كل اللسان

(٣) نطق اسطرلاب باشد درحساب   چه قدر داند زچرخ وآفتاب

(٤) خاصه چرخى كاين فلك زان دوره است   آفتاب از آفتابش ذرهٔ است

فی بیان ذلك اللذی فی کل نفس فتنة مسجد الضرار موجودة فیه

(١) حَيْثُ بانَ أَنَّ هٰذا الْمَسْجِدا — لَمْ يَكُ فِي الْواقِعِ وَالْمَعْبَدا
كانَ بَيْتَ الْحِيلَةِ فَخَّ الْيَهُودْ — وَمَقَرَّ الشِّرْكِ وَالْخَصْمِ الْعَنُودْ
(٢) فَالنَّبِيُّ أَمَرَ أَنْ يُخْرِبُوا — ذٰلِكَ ما فِيهِ كُلَّا يُذْهِبُوا[١]
وَمَحَلًّا لِلْخَسِيسِ وَالرَّمادْ — يَجْعَلُوهُ فَهُوَ مَأْوَى الْفَسادْ
(٣) صاحِبُ الْمَسْجِدِ مِثْلَ الْمَسْجِدِ — كانَ قَلْباً .. وَمُضِلَّ الْمُهْتَدِي..
مِثْلَما الْحَبَّ عَلَى الْفَخِّ تَضَعْ — لَيْسَ جُوداً ذا وَلا خَيْراً وَقَعْ
(٤) قِطْعَةُ لَحْمٍ عَلَى رَأْسِ الشَّرَكْ — لَكَ فِيها تَقْصُدُ صَيْدَ السَّمَكْ
مِثْلُ ذِي اللُّقْمَةِ لَيْسَتْ بِالسَّخاءْ — لا وَلا مَنٌّ وَلُطْفٌ وَعَطاءْ

---

(١) ولذلك دعی النبی (ص) مالك بن جشم ومعن بن عدی وعامر بن السکن والوحشی وقال انطلقوا الی هذا المسجد الظالم اهله واهدموه واحرقوه ففعلوا.

بیان آنکه در هر نفسی فتنه مسجد ضرار در اوست

(١) چون پدید آمد که آن مسجد نبود — خانه حیلت بد و دام جحود
(٢) پس نبی فرمود کان را بر کنند — مطرحه خاشاك وخاکستر کنند
(٣) صاحب مسجد چو مسجد قلب بود — دانه ها بر دام ریزی نیست جود
(٤) گوشت کاندر شصت تو ماهی رباست — انچنان لقمه نه بخشش نه سخاست

(١) مَسْجِدُ أَهْلِ قُبَاءٍ مِنْ جَمَادْ ... كَانَ .. لَمْ يُقْصَدْ بِهِ غَيْرُ الْفَسَادْ..

إِذْ لَهُ لَمْ يَكُ كُفْواً فَالطَّرِيقْ ... لَهُ سَدٌّ .. مَا أَتَى مِثْلَ الْفَرِيقْ..

(٢) فِي الْجَمَادَاتِ كَمِثْلِ الظُّلْمِ ذَا ... مَا أَتَى حِيناً .. وَلاَ حَلَّ الْأَذَى..

فَأَمِيرُ الْعَدْلِ فِيمَنْ مَا غَدَا ... كُفْواً النَّارَ أَشَبَّ لِلْهُدَى(١)

(٣) وَالْهُوِيَّاتُ الَّتِي أَصْلُ الْأُصُولْ ... هِيَ أَعْلَمْ بَيْنَهَا كَمْ مِنْ فُضُولْ(٢)

..وَ فُرُوقٍ .. مِثْلَمَا بَيْنَ الْجَمَادْ.. ... .. مِنْ هُبُوطٍ وَ سُمُوٍّ بِالتَّضَادْ..

(٤) لاَ الْحَيَاةُ لَهُ كَانَتْ كَالْحَيَاةْ ... لَهُ مَا كَانَ الْمَمَاتُ كَالْمَمَاتْ(٣)

---

(١) نسخة ثانية ـ اذ هدى (٢) اراد هنا بالحقائق الحقائق الانسانية للحديث القدسى يابن آدم خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلى فكانت الحقائق اصل الاصول وخلقت الاشياء بالتبع فكما كان بين الجمادات اعلى وادنى كذا بين الحقايق الانسانية كما اخبرنا ربنا بقوله (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) (٢) قال تعالى فى الفريقين فى سورة الملائكة وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولاالظل ولاالحرور ومايستوى الاحياء والاموات —

---

(١) مسجد أهل قبا كان بد جماد ... انچه كفو او نبد راهش نداد

(٢) در جمادات اينچنين حيفى نرفت ... زد در ان ناكفو امير داد تفت

(٣) پس حقايق را كه اصل اصلهاست ... دان كه انجا فرقها وفضلهاست (١)

(٤) نى حياتش چون حيات او بود ... نى مماتش چون ممات او بود

---

(١) مراد از حقايق باصطلاح اعيان ثابته است كه آنها حقايق امكانيه است ومراد اينجا خصوص حقايق است

(١) قَبْرُهُ بِالْبَتِّ مِثْلَ قَبْرِهِ — لَا تَخَلْ كَانَ وَبَاقِي أَمْرِهِ
أَيَّ شَيْءٍ أَذْكُرُ حَالًا أَنَا — عَنْ فُرُوقٍ لَهُ فِي تِلْكَ الدُّنَا
(٢) رَجُلَ الشُّغْلِ لَكَ الشُّغْلَ اضْرِبْ — فِي مَحَكٍّ.. وَ إِلَى الْخَيْرِ اذْهَبْ..
كَيْ بِهٰذَا مَسْجِدَ أَهْلِ ضِرَارْ — لَكَ لَا تَصْنَعْ.. وَلَا تَلْقَ الْبَوَارْ..
(٣) أَنْتَ فَوْقَ مَسْجِدِ أَهْلِ ضِرَارْ — تَهْزَأُ تُبْدِي انْقِبَاضًا وَانْكِسَارْ
وَإِذَا أَمْعَنْتَ فِيكَ النَّظَرَا — مِنْهُمُ كُنْتَ وَزِدْتَ أَثَرَا

فى بيان حكاية الهنود الاربعة المتخاصمة و كل واحد منهم

لم يعلم عيب نفسه (١)

(٤) هَلْ سَمِعْتَ أَنْ هُنُودَ أَرْبَعَهْ — وَرَدَتْ فِي مَسْجِدٍ مُجْتَمِعَهْ
كَمْ بِهِ قَدْ رَكَعَتْ أَوْ سَجَدَتْ — طَاعَةً لِلّٰهِ دَوْمًا عَبَدَتْ

---

(١) (قال فى النهج فى بيان حكاية هنيد مع خصومه الخ ثم تكلف فى معنى هنيد بما قاله - اعلم الواو عند الفرس اذا لحقت آخر الكلمة و كانت ساكنة تكون للتصغير وتقع تارة فى مقام الترحم والتلطف اه (و الصحيح ما ذكرناه (هندو) كما فى الاصل)

---

(١) گور او هر گز چو گور او مدان — خود چه گویم حال فرق آن جهان (١)
(٢) بر محك زن كار خود اى مرد كار — تانسازى مسجد أهل ضرار
(٣) تو بران مسجد كنون تسخر زدى — چون نظر كردى توخودز ايشان بدى (٢)

حكايت آن چهار هندو كه با يار خود جنگ مى گردند وهريك ازعيب خود بى خبر بوده

(٤) چار هندو دريكى مسجد شدند — بهر طاعت راكع و ساجد شدند

---

(١) مراد افراد انسانية است كه مختلف الاستعداد درسعادت وشقاوت هستند - (٢) در حديث صحيح آمده است القبر روضة من رياض الجنان او حفرة من حفرات النيران -

(١) كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ فِي نِيَّةٍ ... كَبَّرَ امْتَازَ بِهَا بِالْمَرَّةِ
لِلصَّلَاةِ الْكُلُّ مِنْهُمْ بِخُضُوعْ ... وَابْتِهَالٍ وَرَدَ يَبْدِي خُشُوعْ
(٢) مَنْ يَقُولُ لِلْأَذَانِ إِذْ حَضَرْ ... وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَهُ لَفْظٌ طَفَرْ
أَنْتَ يَا مَنْ أَذَّنَ هَلْ سَنَحَا ... لِلْأَذَانِ الْوَقْتُ .. شَرْعاً صَلُحَا ..
(٣) فَلَهُ الْهِنْدِيُّ ذَاكَ الْآخَرُ ... قَالَ مِنْ طَوْعٍ عَلَيْهِ ظَاهِرُ
فِي الصَّلَاةِ اصْحِ أَتَيْتَ بِالْكَلَامْ ... فَالصَّلَاةُ بَطَلَتْ ضَاعَ الْمَرَامْ
(٤) ذَلِكَ الثَّالِثُ لِلثَّانِي ذَاكْ ... قَالَ يَا عَمِّي قُلْ لِي مَا دَهَاكْ
أَعَلَيْهِ تَطْعَنُ مَعْ نَفْسِكَا ... ذَاكَ قُلْ فَهُوَ أَتَى فِي حَقِّكَا
(٥) ذَلِكَ الرَّابِعُ قَالَ أَحْمَدُ ... رَبِّي وَالْفَضْلُ مِنْهُ أَقْصِدُ
أَنْ أَنَا فِي الْبِئْرِ مِثْلَ ذِي الرِّفَاقْ ... لَمْ أَقَعْ .. لَمْ أَغْدُو فِي قَيْدِ الْوِثَاقْ ..
(٦) فَصَلَاةُ كُلِّ هٰذِي الْأَرْبَعَهْ ... فَسَدَتْ لَيْسَتْ بِهَا مُنْتَفَعَهْ
حَيْثُ مَنْ قَالُوا الْعُيُوبَ أَكْثَرَا ... لِلطَّرِيقِ ضَيَّعُوا مِنْ ذَا الْوَرَى

---

(١) هر یکی بر نیتی تکبیر کرد ... در نماز آمد به مسکینی وردد
(٢) مؤذن آمد زان یکی لفظی بجست ... کای مؤذن بانگ کردی وقت هست
(٣) گفت ان هندوی دیگر از نیاز ... هی سخن گفتی و باطل شد نماز
(٤) ان سوم گفت ان دوم را کای عمو ... چه زنی طعنه باو خودرا بگو
(٥) آن چهارم گفت حمد الله که من ... در نیفتادم بچه چون این سه تن
(٦) پس نماز هر چهاران شد تباه ... عیب گویان بیشتر گم کرده راه

(١) يا صفيَ الرُّوحُ الَّذي العيبَ نَظَرْ — لَهُ في عَيْبِ سِواهُ ما اعْتَبَرْ

كُلُّ مَنْ عَيْباً يَقُولُ حَسِباً — لَهُ قالَ .. البُعْدَ عَنْهُ طَلِبا..

(٢) إذْ لَهُ مِنْ مَنْبَعِ العَيْبِ وَصَلْ — نِصفُهُ مِنْ مَنْبَعِ الغَيْبِ حَصَلْ

نِصفُهُ الآخَرُ فَهُوَ مِنْ دُنُوْ — رُتْبَةً كانَ وَأُخْرى مِنْ سُمُوْ

(٣) فَعَلى رَأْسِكَ لَمّا تُوجَدُ — مِاةُ جُرْحٍ وَلَمّا تَنفَدُ

حَقَّ أنْ تَرْبِطَ مِنْها المَرْهَما — فَوْقَكَ دَوْماً .. وَتَشْفي الألَما..

(٤) كانَ تَعْيِيبُهُ لِلنَّفْسِ الدَّواءْ — لِلْجُرُوحِ لَهُ حَقّاً وَالشِّفاءْ

إذْ هُوَ المَكْسُورُ صارَ فَمَحَلْ — ارْحَمُوا كانَ وَلِلتَّضْمِيدِ أهْلْ

(٥) لَوْ بِكَ ذا العَيْبُ ما كانَ فَلا — تَطْمَئِنْ أنْتَ عَسى بَيْنَ المَلا

أيْضاً العَيْبُ بِكَ هذا ظَهَرْ — ..وَيَبِينُ فيكَ ما فيهِ اسْتَقَرّ..

(٦) فَمِنَ اللهِ ألَسْتَ تَسْمَعُ — لا تَخافُوا لِمْ لَها لا تَنْزَعُ

فَلِمَ أنْتَ أميناً وَحَسَنْ — قَدْ رَأيْتَ نَفْسَكَ مَرَّ الزَّمَنْ

---

(١) ای خنك جانی كه عيب خويش ديد — هر كه عيبی گفت ان برخود گزيد

(٢) زانكه نيم او زعيبستان بد است — وان دگر نيمش زغيبستان بد است

(٣) چونكه برسر مر ترا صد ريش هست — مرهمش برخويش بايد كار بست

(٤) عيب كردن خويش را داروی اوست — چون شكسته گشت جای ارحموست

(٥) گر همان عيبت نبود ايمن مباش — بو كه آن عيب از تو گردد نيز فاش

(٦) لا تخافوا از خدا نشنيدهٔ — پس چه خودرا ايمن و خوش ديدهٔ

(١) فَسِنِينًا كَثْرَةً قَيْدَ الْحَيَاةْ   كَانَ إِبْلِيس .. جَمِيلًا بِالصِّفَاتْ ..

عَادَ مَفْضُوحًا لَهُ الْاِسْمُ انْظُرِ   مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَا وَاعْتَبِرِ

(٢) فَلَهُ الْعَلْيَاءُ فِي هٰذِي الدُّنَا   كَمْ غَدَتْ مَعْرُوفَةً زَادَتْ ثَنَا

عَادَ مَعْرُوفًا بِعَكْسٍ مَا لَهُ   مَعَ لَعْنٍ دَائِمٍ يَا وَيْلَهُ

(٣) أَنْتَ مَا لَمْ تَأْمَنِ احْذَرْ أَنْ تُرَى   طَالِبًا لِلشُّهْرَةِ فِي ذَا الْوَرَى

وَمِنَ الْخَوْفِ لَكَ الْوَجْهَ اغْسِلِ   ثُمَّ مِنْكَ الْوَجْهَ أَظْهِرْ وَاعْمَلِ

(٤) أَنْتَ يَا مَحْبُوبِيَ مَادَامَ أَنْ   فِي الْحَيَاةِ لَكَ لَا يَنْمُو الذَّقَنْ (١)

فَعَلَى الْآخَرِ ذَاكَ الْأَمْرَدِ   وَيْكَ لَا تَطْعَنْ وَلَا تَنْتَقِدِ

(٥) ذٰلِكَ انْظُرْ فَلَهُ الرُّوحُ ابْتَلَا   بِالْعَذَابِ .. افْتَضَحَ بَيْنَ الْمَلَا ..

وَقَعَ فِي الْبِئْرِ حَتَّى لَكَ صَارْ   عِظَةً .. ذَاتَ احْتِرَازٍ وَاعْتِبَارْ ..

---

(١) زنخ اسم الذقن فلما دخلت عليه كلمة ساده وصار ساده زنخ كان معناه الامرد.

---

(١) سالها ابليس نيكو نام زيست   گشت رسوا بين كه اورا نام چيست

(٢) در جهان معروف بد علياى او   گشت معروفى بعكس اى واى او

(٣) تا نهٔ ايمن تو معروفى مجو   پاك شو از خوف پس بنماى رو

(٤) تا نرويد ريش تو اى خوب من   بر دگر ساده زنخ طعنه مزن

(٥) اين نگر كه مبتلا شد جان او   در چهى افتاد تا شد پند تو

(١) لَمْ تَقَعْ فِي الْبِئْرِ أَنْتَ لاٰ تَصِيرْ نُصْحَهُ .. فِيكَ إِلَى الْخَيْرِ يَسِيرْ ..

هُوَ سَمّاً أَكَلَ وَ السُّكَّرَا لَهُ كُلْ أَنْتَ وَفِيهِ اعْتَبِرَا

فى بيان قصد الغز قتل رجل ليخاف الغير منهم

(٢) ذَا قَبِيلُ الْغُزِّ لِلتُّرْكِ وَمَنْ لِلدَّمِ أَهْرَقَ .. فِي الْخَلْقِ عَلَنْ..

جَاءَ لِلنَّهْبِ وَفَوْقَ قَرْيَةِ ضَرَبَ بَدَدَهَا عَنْ بُكْرَةِ

(٣) وَجَدُوا اثْنَيْنِ لِتِلْكَ الْقَرْيَةِ مِنْ وُجُوهِ مَنْ بِهَا بِالرِّفْعَةِ

أَسْرَعُوا فِي قَتْلِ فَرْدٍ مِنْهُمَا ..إِذْ غَدَى الْحُكْمُ سَوَاءً لَهُمَا..

(٤) فَيَدَيْهِ أَوْثَقُوا حَتَّى هُمُ يَذْبَحُوهُ الْفِدْيَ يَغْدُو لَهُمُ

(٥) لِدَمِي فِي أَيِّ وَجْهٍ تُهْرِقُونْ وَلَهُ مِنْ ظَمَأٍ لِمْ تَشْرَبُونْ

---

(١) تو نيفتادى كه باشى پند او زهر او نوشيده تو خور قند او

قصد كردن غزان درخون مردى تا ديگرى بترسد

(٢) آن غزان ترك خون ريز آمدند بهر يغما بر دهى ناگه زدند

(٣) دو كس از اعيان آن ده يافتند در هلاك ان يكى بشتافتند

(٤) دست بستندش كه قربانش كنند گفت اى شاهان واركان بلند

(٥) قصد خون من بچه رو مى كنيد از چه آخر تشنهٔ خون منيد

(١) ما هِيَ الْحِكْمَةُ ما كانَ الْمَرامْ لَكُمُ في قَتْلِيَ بَيْنَ الأَنامْ
إِذْ أَنا الدَّرْوِيشُ عارِي الْبَدَنِ ما لِيَ مِنْ قُدْرَةٍ أَوْ ثَمَنِ
(٢) قالُوا لأَنْ في ذا الطَّرِيقْ تَضْرِبُ هَيْبَتُهُ فَوْقَ الرَّفِيقْ
لَكَ حَتَّى يَحْذَرَ مِنَّا الذَّهَبْ لَهُ يُبْدِي.. لا نَخِيبُ بِالطَّلَبْ..
(٣) قالَ مِنِّي آخِرَ الأَمْرِ يَكُونْ أَكْثَرَ مَسْكَنَةً قَدْراً يَهُونْ
قالُوا كَذا قَصْداً ظَهَرْ ذَهَبٌ كُثْرٌ لَدَيْهِ مُسْتَتِرْ
(٤) قالَ إِذْ وَهْماً غَدَى كُنَّا مَعاً واحِداً فِيهِ كِلانا وَقَعا
في مَقامِ الشَّكِّ أَوْ في الاحْتِمالْ ما لَنا في ذا افْتِراقٌ وَانْفِصالْ
(٥) يا سَلاطِينُ اقْتُلُوا في الأَوَّلِ ذا الرَّفِيقَ لِي لِكَيْ في عَجَلِ
أَنا أَخْشَى وَلَكُم حالاً أُبِينْ آيَةً عَنْ ذَهَبٍ عِنْدِي دَفِينْ

---

(١) چیست حکمت چه غرض در کشتنم چون که من درویشم وعریان تنم
(٢) گفت تا هیبت برین یارت زند تا بترسد او و زر پیدا کند
(٣) گفت آخر او زمن مسکین ترست گفت قاصد کرده است اورا زرست
(٤) گفت چون وهم است ماهر دو بکیم در مقام احتمال و در شکیم
(٥) خود ورا بکشید اول ای شهان تا بترسم من دهم زر را نشان

(١) كَرَمَ اللهِ إذاً أنْتَ انْظُرِ — وَ لَهُ عَظَمٌ وَ فِيهِ اعْتَبِرِ
أنْ أتَيْنا آخِرَ الْعَصْرِ لِأنْ — نَعْرِفَ مَنْ كانَ فِي ماضِي الزَّمَنْ
(٢) آخِرَ كُلِّ الْقُرُونِ لِلْقُرُونْ — سَبَقَ .. وَالظّافِرُ مِنْها يَكُونَ ..
فِي الْحَدِيثِ جاءَ نَحْنُ الآخِرُونْ — وَعَلَى كُلِّ الْقُرُونِ السّابِقُونْ
(٣) كانَ ذا حَتّى هَلاكُ قَوْمِ هُودْ — وَ بَوارُ قَوْمِ نُوحٍ بِالْجُحُودْ
عارِضُ الرَّحْمَةِ فِي الرُّوحِ لَنا — أظْهَرَ .. خِفْنا بِذا مِنْهُ الْعَنا ..
(٤) لَهُمُ قَدْ قَتَلَ حَتّى الْحَذَرْ — نَجِدَ مِنْهُ نُلِمَّ بِالْخَطَرْ
وَ لَوِ الأمْرُ عَلَى الْعَكْسِ وَقَعْ — فَبِكَ الْوَيْلُ يَبِينُ وَ الْجَزَعْ

في بيان حال الانانيين محبى الذات والكافرين بنعمة

وجود الانبياء والاولياء

(٥) كُلُّ مَنْ أخْبَرَ عَنْهُمْ مِنْ عُيُوبْ — كَثْرَةٍ فِيهِمْ تَبِينُ وَ ذُنُوبْ
وَعَنِ الْقَلْبِ الَّذِي مِثْلَ الْحَجَرْ — وَ عَنِ الْحالِ الَّذِي اسْوَدَّ كَدَرْ

---

(١) بس كرمهاى الهى بين كه ما — آمديم آخر زمان در انتها
(٢) آخرين قرنها پيش از قرون — در حديث است آخرون السابقون
(٣) تا هلاك قوم نوح وقوم هود — عارض رحمت بجان ما نمود (١)
(٤) كشت ايشان را كه ما ترسيم ازاو — ور خود اين برعكس بودى واى تو

بيان حال خودپرستان وناشكران ازنعمت وجودانبياء واولياء

(٥) هرچه زايشان گفت ازعيب و گناه — وز دل چون سنگ واز حال تباه (٢)

---

(١) يعنى نمود أبر رحمت هلاك قوم نوح وقوم هودرا براى جان ما كه هلاك ان قوم را ديديم ومطيع رسول شديم ورحمت مارا ازگناه خلاص كرده است (٢) فاعل گفت خداى تعالى است

(١) وَعَنِ ٱلتَّخْفِيفِ فِيما أَمَرا … بِهِ أَوْ فِيما لَهُ قَدْ قَرَّرا
وَعَنِ ٱلبالِ ٱلَّذي خَلِيَ مِنْ … غَمِّهِ فِي ٱلغَدِ.. لِلرُّوحِ كَمِنْ..
(٢) وَعَنِ ٱلعِشْقِ لِذي ٱلدُّنيا وَعَنْ … هَوَسٍ فِيها وَما ٱلقَلْبَ فَتَنْ
كَالنِّساءِ ٱلنَّفْسُ مِنْها غَلَبَتْ … وَإِلى ما تَشْتَهِيهِ ذَهَبَتْ
(٣) وَمَعَ ٱلقَلْبِ وَمَعْ مَنْ فِي ٱلدُّنا … صاحِبُو ٱلقَلْبِ بِبُعْدٍ وَعَنا
وَمَعَ ٱلأَمْلاكِ مِثْلَ ٱلثَّعْلَبِ … راغَ بِٱلتَّزْوِيرِ وِفْقَ ٱلمَذْهَبِ
(٤) مَنْ هُوَ قَدْ كانَ مِمَّنْ قَنِعا … سائِلًا ظَنُّوهُ فِيهِمْ طَمِعا
وَمِنَ ٱلحِقْدِ بِهِمْ فِي ٱلسِّرِّ قَدْ … حَسِبُوهُ ٱلخَصْمَ لِلدِّينِ بِجِدْ
(٥) فَإِذا ما قَبِلَ شَيْئًا تَقُولْ … سائِلًا هٰذا وَكَمْ قالَ ٱلفُضُولْ
وَإِذا ما هُوَ لَمْ يَقْبَلْ رِياءْ … قُلْتَ مَعْ مَكْرٍ وَخُدْعٍ وَدَهاءْ

---

(١) وز سبك داری و فرمانهای او … وز فراغت از غم فردای او
(٢) وزهوس وزعشق این دنیای دون … چون زنان مر نفس را بودن زبون
(٣) با دل وبا أهل دل بیگانگی … با شهان تزویر وروبه شانگی
(٤) سیر چشمان را گدا پنداشتن … وز حسدشان خصم دشمن داشتن
(٥) گر بپذیرد چیز تو گوئی گداست … ور نه گوئی مکر و تزویر ودغاست

(١) وَإِذا ما اخْتَلَطَ قُلْتَ الطَمَعْ | لَهُ غَرٌ .. وَبِهِ زادَ الجَشَعْ ..
وَإِذا ما اعْتَزَلَ قُلْتَ الوَلَعْ | كانَ بِالكِبْرِ وَبِالجاهِ طَمَعْ
(٢) وَإِذا ضَجِرَ العَوامِ حَمَلا | عاجِزاً قُلْتَ وَغِرّاً كَسِلا
وَإِذا كانَ الغَيُورَ وَالغَضِبْ | أَحْمَقاً قُلْتَ قَوِيّاً ذا لَعِبْ
(٣) أَوْ كَمَنْ قَدْ نافَقَ بِالاعْتِذارْ | جِئْتَ فِي الحالِ لَكَ وَالانْكِسارْ
أَنْ بِإِنْفاقِي لِأَهْلٍ وَوَلَدْ | عاجِزاً صِرْتُ وَلا مالَ يُعَدْ
(٤) لا لِيَ يَسْنَحُ حَكُّ رَأْسِيا | لا لِيَ يَسْنَحُ أَبْغِي دِينِيا
(٥) يا فُلانُ اذْكُرْ لَنا بِالهِمَّةِ | مِنْكَ كَيْ نَغْدُو كَمِثْلِ الصَفْوَةِ
آخِرَ الأَمْرِ الوَلِيِّينَ نَصِيرْ | مَعَهُمْ فِي الرُّوحِ وَالقَلْبِ نَسِيرْ
(٦) ذا الكَلامُ لَهُ أَيْضاً ما ذَكَرْ | بِاحْتِراقٍ وَسَقامٍ وَكَدَرْ
وَسِناً قالَ لَهُ مِنْ هَذَرٍ | هاجِراً ثُمَّ غَفى بِالأَثَرِ

---

(١) گر در آمیزد تو گوئی طامع است | ور نه گوئی در تکبر مولعست
(٢) گر تجمل کرد گوئی عاجز است | ور غیور آمد تو گوئی کریز است
(٣) یا منافق وار عذر آری که من | مانده ام در نفقه فرزند و زن
(٤) نی مرا پروای سر خاریدن‌ست | نی مرا پروای دین ورزیدن‌ست
(٥) ای فلان مارا بهمت یاد دار | تا شوم از اولیا پایان کار
(٦) این سخن هم نی زدرد وسوز گفت | خوابناکی هرزه گفت وباز خفت

(١) مَا لِي بُدٌّ أَنَا مِنْ أَنْ أَجِدْ — مَصْرَفَ عَائِلَتِي أَنَّى أَجِدْ
مَا بُوسْعِي أَنَا لِلْكَسْبِ الْحَلَالْ — أَجْهَدُ أَطْلُبُهُ فِي أَيِّ حَالْ
(١) مَا هُوَ هٰذَا الْحَلَالُ أَنْتَ مَنْ — عُدْتَ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ وَ الْفِتَنْ
مِنْ حَلَالٍ لَا أَرَى غَيْرَ الدَّمِ — لَكَ لَوْ أَهْرَقْتَهُ هٰذَا اعْلَمِ
(٣) أَمِنَ اللّٰهِ لَكَ يَا ذَا خَلَاصْ — مِنْ طَعَامٍ لَذَّ لَمْ تَلْفَ مَنَاصْ
أَمِنَ الدِّينِ تَرَى دَوْماً مَفَرْ — وَ لَكَ الطَّاغُوتُ مَأْوًى وَ مَقَرْ
(٤) أَنْتَ يَا مَنْ كُنْتَ عَنْ هٰذِي الدُّنَا — مَنْ هِيَ دَارُ الْبَوَارِ وَالْعَنَا
لَمْ تَكُ الصَّابِرَ قُلْ كَيْفَ تَكُونْ — صَابِراً عِنْدَ (فَنِعْمَ الْمَاهِدُونْ)
(٥) أَنْتَ يَا مَنْ مَا لَهُ صَبْرٌ أَبَدْ — عَنْ نَعِيمٍ وَ دَلَالٍ مَا خَلَدْ
فَعَنِ اللّٰهِ الْكَرِيمِ كَيْفَ أَنْتْ — تَصْبِرُ أَنَّى عَلَى هٰذَا قَدَرْتْ

---

(١) هیچ چاره نیست از نفقه عیال — از بن دندان کنم کسب حلال
(٢) چه حلال ای گشته از اهل ضلال — غیر خون تو نه می‌بینم حلال
(٣) از خدایت‌چاره است از لوت نی — چاره است از دین و از طاغوت نی
(٤) ای که صبرت نیست ازدنیای دون — صبر چون داری ز نعم الماهدون
(٥) ای که صبرت نیست از ناز و نعیم — صبر چون داری از الله کریم

(١) أَنْتَ يا مَنْ ما لَكَ صَبْرٌ مُدامْ — عَنْ نَظِيفٍ وَ خَبِيثٍ فِي الأَنامْ
كَيْفَ تَغْدُو صابِراً مِمَّنْ خَلَقْ — لَكَ .. وَ الْحبّ بِما فِيهِ فَلَقْ..
(٢) أَيْنَ لا أَيْنَ الْخَلِيلِيُّ الْخَلِيلْ — إِذْ مِنَ الْغارِ أَتى اللهَ الْجَلِيلْ
رامَ قالَ رَبِّيَ هٰذا انْتَبِهْ — أَيْنَ كانَ الرَّبُّ ذا لا تَشْتَبِهْ
(٣) أَنا لا أَبْغِي بِذَيْنِ الْعالَمِينْ — أَنْظُرُ ما دامَ ذَيْنِ الْمَجْلِسَيْنْ
أَنا لا أَعْلَمُ مِلْكٌ مَنْ هُما — وَ لِمَنْ فِي الْواقِعِ أَمْرُهُما
(٤) بِسِوى أَوْصافِ رَبِّ الْعِزَّةِ — أَنا إِنْ سِرْتُ بِقَدْرِ الشَّعْرَةِ
لَوْ أَكَلْتُ الْخُبْزَ بِالْخُبْزِ غَصَصْتْ — ..مِنْ عَناءٍ لَمَّ فِيَّ ما خَلَصْتْ..
(٥) فَبِلا رُؤْيَتِهِ كَيْفَ تَصِيرْ — لُقْمَةً مَهْضُومَةً هَبْ بِالْيَسِيرْ
وَ بِلا أَنْ أَنْظُرَ مِنْهُ الْخُضَرْ — وَ الرَّياحِينَ وَأَنْواعَ الزُّهَرْ

---

(١) ای که صبرت نیست از پاك و پلید — صبر چون داری از ان کت آفرید
(٢) کو خلیلی کو برون آمد ز غار — گفت هذا رب هان کو کردگار
(٣) من نخواهم در دوعالم بنگری‌ست — تا ندانم این دو مجلس آن کیست
(٤) بی تماشای صفتهای خدا — گر خورم نان درگلو گیرد مرا
(٥) چون گوارد لقمه بی دیدار او — بی تماشای گل و گلزار او

(١) فَبِغَيْرِ الأَمَلِ بِاللهِ مَنْ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ مَرَّ الزَّمَنْ
لَحْظَةً غَيْرَ الحَمِيرِ وَالبَقَرْ ..فَمِنَ الإنْسَانِ لِلّٰهِ النَّظَرْ..

(٢) تِلْكَ مَنْ كَانَتْ كَأَنْعَامٍ وَمَنْ هِيَ قَدْ صَارَتْ أَضَلَّ فِي الزَّمَنْ
هَبْ هِيَ مَمْلُوءَةٌ مَكْراً فَقَدْ نَتِنَتْ إِبْطاً بِهَا زَادَ النَّكَدْ

(٣) مَكْرُهُ المَنْكُوسُ وَهْوَ مِثْلُهُ كَانَ مَنْكُوساً وَسَاءَ فِعْلُهُ
أَذْهَبَ أَوْقَاتَهُ اليَوْمُ لَهُ بَطِيَّ عُمْرُهُ ضَاعَ كُلُّهُ

(٤) فَالدِّمَاغُ اخْتَلَّ مِنْهُ عَقْلُهُ خَرِفَ شَوَّهَ دَوْماً فِعْلُهُ
عُمْرُهُ كَالأَلِفِ صَارَ بِلَا نُقْطَةٍ .. وَسْوَسَ مَا بَيْنَ المَلَا..

(٥) مَا لَهُ قَالَ بِهٰذِي الفِكْرَةِ كَانَ أَيْضاً وَاطِّرَاحَ الغَفْلَةِ
هُوَ مِنْ فِكْرٍ لِذِي النَّفْسِ غَدَا أَيْضاً الوَاقِعَ بِالنُّكْسِ بَدَا

---

(١) جز بامید خدا زین آب و خوز کی خورد یك لحظه غیر گاو و خر
(٢) انکه کالانعام بد بل هم اضل گرچه پر مکرست ان گنده بغل
(٣) مکر او سرزیر او سرزیر شد روزگارش برد و روزش دیر شد
(٤) فکر گاهش کند شد عقلش خرف عمر شد چیزی ندارد چون ألف
(٥) انچه میگوید دراین أندیشه ام این هم از دستان این نفس‌است هم

(١) وَالَّذِي قَالَ غَفُورٌ وَرَحِيمْ لَيْسَ إِلاَّ حِيلَةَ الطَّبْعِ اللَّئِيمْ

(٢) أَنْتَ يَا مَنْ مَاتَ مِنْ غَمٍّ لِأَنْ مَا لَهُ خُبْزٌ .. وَبِالْجُوعِ اقْتَرَنْ..

فى بيان شكاية رجل كبير السن للطبيب من مرضه

وجواب الطبيب له

(٣) لِلطَّبِيبِ قَالَ شَيْخٌ هَا أَنَا مِنْ دُمَاغِي فِي زَحِيرٍ وَعَنَا

(٤) قَالَ مِنْ شَيْخُوخَةٍ ضَعْفُ الدِّمَاغْ ذَاكَ .. وَهُوَ فِيكَ لِلْمَوْتِ الْبَلَاغْ..

قَالَ فِي عَيْنِي بَانَتْ لِلظَّلَامْ آيَةٌ دَلَّتْ عَلَيْهِ وَوِسَامْ

(٥) قَالَ يَا شَيْخُ قَدِيمٌ فَذَا كَانَ مِنْ شَيْخُوخَةٍ وَهِيَ أَذَى

قَالَ ظَهْرِي عَظُمَ فِيهِ الْوَجَعْ ..وَبِيَ زَادَ السَّقَامُ وَالْجَزَعْ..

---

(١) وانچه ميگويد غفور است ورحيم نيست جز ان حيلة نفس لئيم

(٥) اى زغم مرده كه دست از نان تهى است چون غفورست ورحيم اين ترس چيست

شكايت كردن پيرى پيش طبيب از رنجورى خود وجواب او

(٢) گفت پيرى مر طبيبى را كه من در زحيرم از دماغ خويشتن

(٣) گفت از پيريست ان ضعف دماغ گفت در چشمم زظلمت هست داغ

(٤) گفت از پيريست اى شيخ قديم لفت پشتم درد مى آرد عظيم

(١) قالَ يا شَيْخُ نَحيفٌ فِي الدُنا　　كانَ مِنْ شَيْخُوخَةٍ هٰذا العَنا

قالَ ما أُكُلُ لا يَنْهَضِمُ　　لا وَلا الطَبْعُ لِي يَلْتَئِمُ

(٢) قالَ ضَعْفُ المِعْدَةِ أَيْضاً غَدى　　هُوَ مِنْ شَيْخُوخَةٍ .. جَرَّ الرَدى..

قالَ وَقْتَ النَفَسِ مِنّي النَفَسْ　　ضاقَ وَالمَوْتَ لِي فِي ذا التَمَسْ

(٣) قالَ ذا صَحّ فَبِالشَيْبِ النَفَسْ　　يُقْطَعُ وَالبَدَنُ المَوْتَ أَحَسْ

فَإِذا شَيْخُوخَةٌ قَدْ وَصَلَتْ　　ما أَتا عِلَّةٌ مِنْها حَصَلَتْ

(٤) قالَ مِنّي الشَهْوَةُ بِالمَرَّةِ　　قُطِعَتْ قالَ مِنَ الشَيْخُوخَةِ

(٥) قالَ يا أَحْمَقُ فِي ذا القَدَما　　قَدْ وَضَعْتَ دائِماً مُلْتَزِما

أَنْتَ مِنْ عِلْمِكَ بِالطِبِّ فَقَطْ　　ذا تَعَلَّمْتَ .. صَحِيحاً أَمْ غَلَطْ..

(٦) أَدرِ يا مَعْتُوهُ مِنْكَ العَقْلُ لَمْ　　يُعْطِ هٰذا العِلْمَ .. ما فِيكَ أَلَمْ..

ها هُوَ الحَقُّ لِكُلِّ عِلَّةٍ　　مِنْ دَواءٍ وَضَعَ .. لِلْصِحَّةِ..

---

(١) گفت هرچه میخورم نبود گوار　　گفت از پیریست ای شیخ نزار

(٢) گفت ضعف معده هم از پیریست　　گفت وقت دم مرا دمگیریست

(٣) گفت آری انقطاع دم بود　　چون رسد پیری دو صد علت شود

(٤) گفت گم شد شهوتم یکبارگی　　گفت از پیریست این بیچارگی

(٥) گفت ای احمق برین بر دوختی　　از طبیبی تو همین آموختی

(٦) ای مدمغ عقلت این دانش نداد　　که خدا هر درد را درمان نهاد

(١) فَحِمارٌ أَحْمَقٌ أَنْتَ لِأَنْ رَأْسَ مالِ مالَكَ .. زِدتَ أَفَنْ..
وَعَلَى الْأَرْضِ لِضَعْفِ أَصْلِكا قَدْ بَقِيتَ .. سُخْرَةً مِنْ فِعْلِكا..
(٢) فَالطَّبِيبُ لَهُ قالَ أَنْتَ مَنْ عُمْرُكَ السِّتِّينَ كانَ فِي الزَّمَنْ
إِنَّ هٰذا الْغَضَبَ أَيْضاً وَصَلْ لَكَ مِنْ شَيْخُوخَةِ الْعَقْلِ أَخَلْ
(٣) إِذْ لَكَ الْأَجْزاءُ كُلاً ضَعُفَتْ .. وَقُوى جِسْمِكَ طَرّاً نَحُفَتْ..
ضَبْطُكَ نَفْسَكَ وَالصَّبْرُ تَبَعْ ضَعُفا أَيْضاً بِكَ بانَ الْجَزَعْ
(٤) لِاسْتِماعِ لَفْظَتَيْنِ لا يُطِيقْ صَوتَ مِنْها لَهُ الصَّدْرُ يَضِيقْ
ما لَهُ طاقَةُ شُرْبِ جُرْعَةٍ قاءَ إِذْ صارَ بِغَيْرِ قُوَّةٍ
(٥) غَيْرَ شَيْخٍ هُوَ بِالْحَقِّ سَكَرْ وَبِهِ هامَ سِواهُ ما نَظَرْ
فَيَخُوفِ لَهُ مِمّا وَهَبَهْ أَبَداً كانَتْ حَياةٌ طَيِّبَهْ

---

(١) تو خر احمق ز اندك مايگى بر زمين ماندى ز كوته پايگى
(٢) پس طبيبش گفت كاى عمر توشصت اين غضب وبن‌خشم هم ازپيريست (١)
(٣) چون همه اجزاى اعضا شد نحيف خويشتن دارى وصبرت شد نحيف
(٤) بر نتابد در سخن زوهى كند تاب يك جرعه ندارد قى كند
(٥) جز مگر پيرى كه از حق است مست در درون او حيات طيب است

---

(١) قافيه مصراع اول ومصراع دوم درچند نسخه چنين است

(١) هُوَ فِي الظَّاهِرِ شَيْخٌ وَالصَّبِيّ ... كَانَ فِي الْبَاطِنِ .. وَالسِّرُّ الْخَفِيّ..
أَيُّ شَيْءٍ هُوَ كَانَ ذَا الْوَلِيّ ... نَفْسُهُ فِي الْوَاقِعِ أَوْ ذَا النَّبِيّ
(٢) هُمْ قُدَّامَ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنْ ... لَوْ غَدَوْا خَافِينَ مَا بَانُوا عَلَنْ
لِلأَخِسَّاءِ لِمَ هَذَا الْحَسَدْ ... مَعَهُمْ كَانَ .. وَزَادُوا بِالنَّكَدْ..
(٣) وَإِذَا لَمْ يَعْلَمُوا عِلْمَ الْيَقِينْ ... مَا هُمُ .. وَالشَّأْنُ مِنْهُمْ لا يَبِينْ..
مَا هُوَ ذَا الْبُغْضُ مَا تِلْكَ الْحِيَلْ ... وَالْخِدَاعُ مَا هُوَ سُوءُ الْعَمَلْ
(٤) لَوْ دَرَوْا هُمْ فِي جَزَا يَوْمِ الْحِسَابْ ... ..وَرَأَوْا فِيهِ الْعِقَابَ وَالْعَذَابْ..
كَيْفَ فَوْقَ السَّيْفِ مَضَاءَ الْغِرَارْ ... ضَرَبُوا أَنْفُسَهُمْ حَبُّوا الدَّمَارْ
(٥) فَعَلَيْكَ يَضْحَكُ أَنْتَ كَذَا ... لَهُ لا تَنْظُرْ .. وَلا تَهْوَ الأَذَى..
مِائَةُ أَلْفِ مَعَادٍ سُتِرَا ... لَهُ فِي الْبَاطِنِ .. جَلَّ أَثَرَا..

---

(١) از برون پیرست و در باطن صبی ... خود چه چیزست ان ولی وان نبی
(٢) گر نه پیدااند پیش نیك و بد ... چیست بایشان خسان را این حسد
(٣) ور نمیداننده‌شان علم الیقین ... چیست این بغض و حسد سازی و کین
(٤) ور بدانندی جزائی رستخیز ... چون زنندی خویش برشمشیر تیز
(٥) بر تو می‌خندد مبین ایشان چنان ... صد قیامت در درونستش نهان

(١) جَنَّةٌ وَالنَّارُ بِالْكُلِّ غَدَتْ ... لَهُ أَجْزَاءً بِهِ عَيْناً بَدَتْ

أَنْتَ مَا فَكَّرْتَ فِيهِ الأَكْثَرَا ... كَانَ.. وَالاسْمَى الْمَقَامُ الأَجْدَرَا..

(٢) كُلَّ مَا فَكَّرْتَ فِيهِ فَالْفَنَاءْ ... قَبْلَ .. طَارَ ضِيَاعاً وَهَبَاءْ..

وَالَّذِي فِي الْفِكْرِلَمْ يَأْتِ الإِلَهْ ... كَانَ بِالتَّوْصِيفِ حَقّاً لا سِوَاهْ

(٣) عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ ذَا مِمَّ حَصَلْ ... وَيْكَ سُوءُ الأَدَبِ قُبْحُ الْعَمَلْ

لَوْ هُمُ كُلٌّ دَرَوْا فِي الْبَيْتِ مَنْ ... قَطَنَ فِيهِ وَمَنْ كَانَ سَكَنْ

(٤) عَظَّمُوا لِلْمَسْجِدِ الْبُلْهُ وَمَنْ ... بُسَطَاءَ هُمْ بِاللَّفْظِ افْتَتَنْ

فِي خَرَابِ مَنْ هُمْ أَهْلُ الْقُلُوبْ ... جِدُّهُمْ أَبْدَوْا صُنُوفاً وَضُرُوبْ

(٥) ذَا مَجَازٌ يَا حَمِيرُ بِالأَثَرْ ... ذَا حَقِيقِيٌّ كَمِ الْفَرْقُ ظَهَرْ

غَيْرُ قَلْبِ الأَصْفِيَاءِ ذِي السَّنَا ... لَمْ يَكُ مِنْ مَسْجِدٍ فِي ذِي الدُّنَا

---

(١) دوزخ وجنت همه اجزای اوست ... هرچه أندیشی توان بالای اوست

(٢) هر چه اندیشی پذیرای فناست ... وان که دراندیشه ناید آن خداست

(٣) بر در این خانه گستاخی ز چیست ... گر همی دانند کاندر خانه کیست

(٤) أبلهان تعظیم مسجد میکنند ... در خراب أهل دل جد میکنند

(٥) ان مجازات این حقیقت ای خران ... نیست مسجد جز درون سروران

(١) مَسْجِدٌ قَلْبُ الْوَلِيِّينَ غدَا　　كُلُّ أَهْلِ الْكَوْنِ فِيهِ سَجَدا
فَهُناكَ اللهُ كَانَ وَسَجَدْ　　كُلُّ أَهْلِ الْعالَمِ طَوْعاً عَبَدْ

(٢) فإِذَا ما قَلْبُ أَهْلِ الْقَلْبِ لَمْ　　يَتَوجَعْ وَ بِهِ يَبْدُو الأَلَمْ
أبَداً فَاللهُ قَوْماً ما أبادْ　　لا وَلا الْمَوتَ لَهُمْ آناً أرادْ

(٣) هُمْ مَعَ كُلِّ النَّبِيينَ الْجِلادْ　　طَلَبُوا .. ما عَرِفُوا مِنْها الْمُرادْ..
نَظَرُوا الْجِسْمَ فَظَنُّوهُمْ بَشَرْ　　..مِثْلَهُمْ أَكْلاً وَ نَوْماً وَفِكَرْ..

(٤) فِيكَ مِمَّنْ هُمْ عَلَيْكَ قَدِمُوا　　خُلُقٌ سَاءَ وَطَبْعٌ لَهُمُ
كَيْفَ لا تَحْذَرُ أَنْتَ أَنْ تَكُونْ　　مِثْلَهُمْ .. مِنْ سَخَطٍ شَيْئاً وَ دُونْ..

(٥) ذِي الْعَلامَاتُ جَمِيعاً إذْ غَدَتْ　　كُلُّهَا فِيكَ وَ بِالْوِفْقِ بَدَتْ
حَيْثُ مِنْهُمْ أَنْتَ كُنْتَ فَالْخَلاصْ　　أَيْنَ تَبْغِي وَمَتَى تَلْقَى الْمَنَاصْ

---

(١) مسجدی کان اندرون اولیاست　　سجده گاه جمله است انجا خداست
(٢) تا دل أهل دلی ناید بدرد　　هیچ قومی را خدا رسوا نکرد
(٣) قصد جنگ انبیا می داشتند　　جسم دیدند آدمی پنداشتند
(٤) در تو هست اخلاق آن پیشینیان　　چون نمی ترسی که تو باشی همان
(٥) آن نشانیها همه چون در تو هست　　چون توزایشانی کجاخواهی برست

هذا فی بیان قصة الجوجی وذاك الصبی اللذی فعل النوحة

قدام جنازة ابيه (١)

(١) فَصَبِيٌّ عِنْدَ تابُوتِ أَبِيْه — فِي الْأَمَامِ لَهُ مِمّا كَانَ فِيْه

صاحَ كَثْراً بِحَنِينٍ وَصَخَبْ — وَعَلَى الْخَدَّيْنِ وَالْرَأْسِ ضَرَبْ

(٢) آخِرَ الْأَمْرِ هُمُ أَيْنَ بِكَا — يَذْهَبُونَ يا أَبِي حَتَّى لَكَا

يَضَعُوا تَحْتَ التُّرَابِ وَالْحَجَرْ — ..وَلَكَ يَعْفُونَ رَسْماً وَأَثَرْ..

(٣) يَذْهَبُونَ بِكَ لِلْبَيْتِ الْصَغِيرْ — ضَاقَ مَمْلُوًّا بِسُقْمٍ وَزَحِيرْ

لَيْسَ فِيهِ مِنْ بِسَاطٍ وَحَصِيرْ — ..لا وَلا فِيهِ نَدِيمٌ أَوْ سَمِيرْ..

---

(١) قال فی النهج القوی قال الجوهری الجوح الاستیصال یقال جاح الله ماله واجاحه أهلکه والیاء فیه للنسبة کانه یقول قصته المنسوب للفقر والمستهلك فیه وفی کثیر من النسخ تضبط کلمة جوحی بالجیم و الواو والجیم والیاء (جوجی) و لعلها اسم شخص معین ـ لاحظ ما نقل فی الشرح الفارسی ایضاً

قصه جوجی و آن کودك که پیش جنازه پدر نوحه می کرد(١)

(١) کودکی در بیش تابوت پدر — زار می نالید وبر میکوفت سر

(٢) کای پدر آخر کجایت می برند — تا ترا در زیر خاکی آورند

(٣) می برندت خانه تنگ وزحیر — نی درو قالی ونی در وی حصیر

در شرح بحر العلوم صفحه ١٨٨ ج ٢ گفته جوجی بضم جیم عربی وحای مهمله نام مردی که مسخره ولطیفه گوست ـ

(١) مَا بِهِ ضَوْءٌ بِلَيْلٍ لَا وَلَا ... فِيهِ خُبْزٌ .. مِثْلَمَا تُحْيِي الْمَلَا ..
مَا بِهِ رَائِحَةٌ أَيِّ طَعَامْ ... لَا وَلَا الْآيَةُ مِنْهُ فِي الْمَشَامْ
(٢) بَابُهُ مَا كَانَ مَعْمُوراً وَلَا ... مِنْ طَرِيقٍ وُجِدَ فِيهِ إِلَى
سَطْحِ الْجَارِ لَهُ لَمْ يَحْصُلِ ... كَيْ هُوَ يَحْمِيهِ عِنْدَ الْوَجَلِ
(٣) عَيْنُكَ مَنْ هِيَ كَانَتْ لِلْوَرَى ... مَوْضِعَ التَّقْبِيلِ .. جَلَّتْ بِالذُّرَى..
كَيْفَ فِي بَيْتٍ دَجِيٍّ مُوحِشٍ ... بَقِيَتْ دَوْماً بِوَضْعٍ مُدْهِشٍ
(٤) هُوَ بَيْتٌ ضَاقَ كُثْراً وَ مَحَلْ ... لَا أَمَانَ فِيهِ مَمْلُوٌّ وَجَلْ
لَا لَهُ وَجْهٌ يَدُومُ وَ بَهَاءْ ... لَا وَلَا حُسْنٌ وَ لَوْنٌ وَ صَفَاءْ
(٥) وَ عَلَى ذَا النَّسَقِ لِلْبَيْتِ عَدْ ... هُوَ أَوْصَافاً وَ قَامَ وَ قَعَدْ
وَمِنَ الْعَيْنَيْنِ دَمْعاً مُزِجَا ... بِالدَّمِ أَرْخَى .. وَغَصَّ بِالشَّجَى..

---

(١) نی چراغی در شب ونی روز نان ... نی درو بوی طعام ونی نشان
(٢) نی درش معمور ونی بر بام راه ... نه یکی همسایه کو باشد پناه
(٣) چشم تو کو بوسه‌گان خلق بود ... چون شود در خانه کور و کبود
(٤) خانهٔ بی زینهار وجای تنگ ... کاندران نی روی می‌ماند نه رنگ
(٥) زین نسق اوصاف خانه می شمرد ... وز دو دیده اشك خونین می فشرد

(١) قالَ جُوجِي لِأَبِيهِ يا عَظِيمْ — قَسماً بِاللهِ وَ الْحقِ الْقدِيم
ذا بِهِ يمضُونَ نَحْوَ بَيْتِنا — سَوْف نَلقاهُ مقيماً بَيْننا..

(٢) قالَ لِلْجُوجِي أَبُوهُ بِالْبَلِيدْ — يا بُنَيَّ لا تَكُ الْغِرَّ الْبَعِيدْ
فَلَهُ قالَ ابْنُهُ اسْمعْ يا أَبِي — ذي الْعَلاماتِ الَّتِي ..قالَ الْصَبيُّ..

(٣) ذي الْعَلاماتِ الَّتِي فَرْداً فَفَرْدْ — قالَ مِثْلَ ما حَكَى وَصْفاً وَحَدْ
وَ بِلا رَيْب وَ شَكَ هِيَ فِي — بَيْتِنا كانَتْ .. لِما قالَ اعرِفْ..

(٤) لا طَعامٌ لا ضِياءٌ لا حَصِيرْ — لا وَلا شَمسٌ وَلا ضَوْءٌ مُنِيرْ
بابُهُ الْمَعْمُورُ ما كانَ وَما — لَهُ مِنْ صَحْنٍ وَلا سَطْحٍ سَمى

(٥) كانَ مِنْ ذا النَمَط جارٍ عَلى — نَفْسِهِمْ ..فِي كُلِّ آنٍ فِي الْمَلا..
مِاةُ آيَةٍ لٰكِنْ مَنْ طَغَوْا — هُمْ مَتى فِي زَمَنٍ هٰذا رَأَوْا

---

(١) گفت جوجی با پدر ای ارجمند — والله این را خانه ما می برند
(٢) گفت جوجی را پدر ابله مشو — گفت ای بابا نشانیها شنو
(٣) این نشانیها که گفت او یك به یك — خانه ما است بی تزویر وشك
(٤) نی حصیر ونی چراغ ونی طعام — نی درش معمور ونی صحن ونه بام
(٥) زین نمط دارند برخود صد نشان — لیك کی بینند ان را طاغیان

(١) بَيْتُ ذاكَ الْقَلْبِ مِنْ عَنْهُ الضِياءْ — غابَ مِنْ طَلْعَةِ شَمْسِ الْكِبْرِياءْ

(٢) ضَيِّقٌ داجِي حَكى رُوحَ الْيَهُودْ — وَهُوَ مِنْ ذَوْقٍ بِهِ الْمُلْكُ الْوَدُودْ

خُصَّ ما كانَ لَهُ أيُّ نَصِيبْ — ..مَخْزَنُ الطاغُوتِ وَالْكُفْرِ الْمُرِيبْ..

(٣) لا بِذاكَ الْقَلْبِ لِلشَمْسِ لَمَعْ — نُورُ لُطْفٍ ..لا وَلا الْسِرَّ اطَّلَعْ..

وَلَهُ الْعَرْصَةُ لَمْ تُفْتَحْ وَلا — فَتْحُ بابٍ .. لَهُ فِي هذا الْمَلا..

(٤) لَكَ مِنْ ذا الْقَلْبِ كانَ أحْسَنا — قَبْرٌ .. اصْحِ وَتَيَقَّظْ زَمَنا..

وَإلى ما فَوْقَ قَبْرِ قَلْبِكا — أْتِ .. وَ النُورَ اقْتَبِسْ فِي قُرْبِكا..

(٥) أنْتَ حَيٌّ وَابْنُ حَيٍّ يا ظَرِيفْ — وَجَمِيلُ الْوَجْهِ وَالْطَبْعِ اللَّطِيفْ

فَلِذا الْقَبْرِ الَّذِي ضاقَ النَفَسْ — لَكَ لَمْ يَخْنُقْ..وَمَوْتاً ما الْتَمَسْ..

(٦) يُوسُفُ الْعَصْرِ وَشَمْسٌ لِلسَما — .. كَمْ لَكَ بِالْحُسْنِ مِنْ شَأنٍ سَمى..

أنْتَ مِنْ ذِي الْبِئْرِ وَالْسِجْنِ اخْرُجْ — وَابْنِ وَجْهاً .. وَلِلْحَقِّ اعْرُجْ..

---

(١) خانه ان دل که ماند بی ضیا — از شعاع آفتاب کبریا

(٢) تنگ وتاریکست چون جان جهود — بی نوا از ذوق سلطان ودود

(٣) نی در ان دل تاب نور آفتاب — نی گشاد عرصه ونی فتح باب

(٤) گور خوشتر از چنین دل مر ترا — آخر از گور دل خود بر تر آ

(٥) زندهٔ وززنده زادای شوخ وشنگ — دم نمیگیرد ترا زین گور تنگ

(٦) یوسف وقتی و خورشید سما — زین چه وزندان بر آ وررو نما

(١) فَبِبَطْنِ حُوتِكَ يُونُسَكَا طَبِخَ الْحَقُّ .. بِهَا مُؤْنِسَكَا (١)

لِلْخَلاصِ لَهُ مَا كَانَ مَفَرْ غَيْرُ تَسْبِيحٍ .. كَمَا الذِّكْرُ ذَكَرْ ..

(٢) فَبِبَطْنِ الْحُوتِ لَوْ أَنْ مَا أَدَامْ لَهُ تَسْبِيحاً وَذِكْراً وَصِيَامْ

لَهُ ذَاكَ الْحَبْسُ مَعْ تِلْكَ الشُّجُونْ دَائِماً كَانَ لِيَوْمِ يُبْعَثُونْ

---

(١) اى يونس روحك فى بطن حوت جسدك الظلمانى نضج وطبخ وليس لمخلصه من التسبيح بد اى لافراق للخلاص من التسبيح فان يونس كان سبب خلاصه التسبيح قال تعالى فى سورة الصافات (وان يونس لمن المرسلين اذ أبق الى الفلك المشحون) فقال الملاحون هذا عبد آبق تظهره القرعة (فساهم) فقرع اهل السفينة (فكان من المدحضين) المغلوبين فألقوه فى البحر (فالتقمه الحوت) لتبلعه (وهو مليم) لائم نفسه (فلو لا انه من المسبحين للبث فى بطن الحوت الى يوم يبعثون) -

---

(١) يونست در بطن ماهى بخته شد مخلصش را نيست از تسبيح بد

(٢) گر نبودى او مسبح بطن نون حبس وزندانش بدى تا يبعثون (١)

---

(١) اجمال قصه يونس آنست كه چون قوم او اورا تكذيب كردند براى ايشان عذاب درخواست نمود وخود هم ازميان انها بيرون رفت هنگام رسيدن عذاب قوم يونس توبه كردند وعذاب از انها مرتفع گشت ويونس از توبه انها اطلاع نداشت در دل خود گفت عذاب نرسيد وايشان ايمن شدند وبر تكذيب اصرار خواهند كرد ورفتن من ميان ايشان بى سود خواهد بود واين است معنى آية شريفه (وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن يقدر عليه ..) يونس بر كشتى سوار شد مردمان كشتى گفتند در اين كشتى بنده خدائى است يونس آگاه شد وگفت من بندهٔ خدائيم اورا در دريا انداختند از حكم الهى ماهى اورا خورد ودر شكم ماهى سخن او اين بود (لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين) بعد ماهى خودرا بيرون دريا انداخت ويونس نجات يافت كه خداوند فرموده‌اند (فلو لا انه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون) -

(١) فَبِبَطْنِ الْحُوتِ قَدْ لاقَى الْخَلاصْ ... هُوَ بِالتَّسْبِيحِ .. حَسْبُ وَالْمَنَاصْ .. (١)

مَا هُوَ التَّسْبِيحُ أَفْصِحْ بِالْجَوَابْ ... آيَةُ يَوْمِ أَلَسْتُ فِي الْكِتَابْ

(٢) فَلَوِ التَّسْبِيحَ لِلرُّوحِ نَسِيتْ ... فِي أَلَسْتُ وَلَكَ الْجَهْلَ رَضِيتْ (٢)

فَمِنَ الْحِيتَانِ اسْمَعْ حَسَنًا ... ذِي التَّسَابِيحَ .. وَسَبِّحْ زَمَنًا ..

(٣) مَنْ رَأَى اللهَ الْإِلٰهِيَّ غَدَى ... .. وَإِلَى الْوَحْدَةِ وَالسِّرِّ اهْتَدَى .. (٣)

مَنْ لِذَاكَ الْبَحْرِ بِالرُّوحِ نَظَرْ ... هُوَ حُوتُ الْبَحْرِ فِي الْبَحْرِ انْغَمَرْ

(٤) ذِي الدُّنَا كَالْبَحْرِ كَانَتْ وَالْبَدَنْ ... كَانَ مِثْلَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ انْسَجَنْ

حَكَتِ الرُّوحُ .. الَّتِي تَعِي الشُّرُوحْ .. ... يُونُسَ الْمَحْجُوبَ مِنْ نُورِ الصَّبُوحْ

---

(١) الاية فى سورة الاعراف (و اذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولو (اى الكفار) أنا كنا عن هذا غافلين)

(٢) أراد بالحيتان الاولياء الغارقين فى بحر التوحيد والتسبيح - (٣) كانه يقول كل من رأى الله ببصر البصيرة وشاهده بعين سريرته فهو من أهل الله تعالى واصل الى بحر الوحدة وسابح هناك والى تطبيق الافاقى بالانفسى قال (اين جهان درياست وتن ماهى وروح)

---

(١) ان به تسبيح از تن ماهى بجست ... چيست تسبيح آية روز ألست

(٢) گر فراموشت شود تسبيح جان ... بشنو اين تسبيحهاى ماهيان

(٣) هر كه ديد الله را اللهى است ... هر كه ديد ان بحر را او ماهيست

(٤) اين جهان درياست وتن ماهى وروح ... يونس محجوب از نور صبوح

(١) فَمِنَ الْحُوتِ إِذا ما سَبَّحَتْ خَلَصتْ .. لِلْنورِ خُلقاً صَلُحَتْ..

وَ إِذا ما لَمْ تُسَبِّحْ هُضِمَتْ وَ بِبَطْنِ الْحُوتِ بَتّاً عُدِمَتْ

(٢) هٰذِهِ الحِيتانُ فِي هٰذِي الْدُنا كَثْرَةً كانَتْ بِطِيبٍ وَ هَنا(١)

أَفَلا تَنْظُرُ دوماً دَوْرَكا هِيَ طارَتْ وَ تَوَلَّتْ أَمْرَكا

(٣) هٰذِهِ الْحِيتانُ دَوماً فَوْقَكا نَفْسَها تَضْرِبُ .. تَرْجُو خَيْرَكا..

إِفْتَحِ الْعَيْنَ لَكَ حَتّى لَها تَنْظُرَ جَهْراً .. وَتَفْنى وَ لَها..

(٤) كُلُّ ذِي الْحِيتانِ رُوحٌ لا جَسَدْ ما بِها حِقْدٌ وَ كِبْرٌ وَ حَسَدْ

(٥) فَلَوِ الْحِيتانَ لَمْ تَنْظُرْ عِيانْ آخِرَ الْأَمْرِ لَها كُلَّ زَمانْ(١)

سَمْعُكَ التَّسْبِيحَ مِنْها يَسْمَعُ .. وَ إِلَى الْسِرِّ الْخَفِيِّ يَطْلَعُ..

---

(١) وفى نسخة (تو نمى بينى كه كورى اى نژند) ومعنى نژند بكسر النون و فتح الزاى العجمية المتغير حاله والخراب وجوده اى فأنت لاتراهم لانك اعمى يا خراب الوجود ومتغير الحال (٢) اى من سمعك تسبيحهم من ألسنة العلماء و من سطور كتبهم فهمت تسبيحهم وتقديسهم

---

(١) گر مسبح باشد از ماهی رهید ور نه دروی هضم گشت و ناپدید

(٢) ماهیان جان درین دنیا پرند تو نه می بینی به گردت می پرند

(٣) بر تو خودرا می زنند ان ماهیان چشم بگشا تا به بینی‌شان عیان

(٤) ماهیان جمله روح وبی جسد نی درایشان کبر و کینه نی حسد

(٥) ماهیان را گر نمی بینی بدید گوش تو تسبیح شان آخر شنید

(١) رُوحُ تَسْبيحاتِكَ الصَّبْرُ لَكا ... إصْبِرْ اشْكُرْ كُلَّ ما لَمَّ بِكا

فَهْوَ تَسْبيحٌ صَحيحٌ .. لا مِراءْ .. ... فيهِ لا شَكٌّ وَرَيْبٌ وَرِياءْ ..

(٢) ما لَها التَّسْبيحُ بِتاذي الدَّرَجْ ... اِصْطَبِرْ فَالصَّبْرُ مِفْتاحُ الفَرَجْ

(٣) كالسِّراطِ الصَّبْرُ في ذاكَ الطَّرَفْ ... كانَتِ الجَنَّةُ .. غُصَّتْ بِالطُّرَفْ .. (١)

مَعَ كُلِّ حَسَنٍ دَوْماً قُرِنْ ... مُرْشِدٌ فَظٌّ لِمَنْ رَبّى خَشِنْ

(٤) ما عَنِ المُرْشِدِ أنْتَ تَهْرَبُ ... ما لَكَ وَصْلٌ لَهُ لا تَقْرَبُ

حَيْثُ أنَّ المُرْشِدَ لَمْ يَنْفَصِلْ ... أبَداً عَنْ حِبِّهِ فيهِ وُصِلْ

(٥) أنْتَ يا مَنْ قَلْبُهُ مِثْلُ الزُّجاجْ ... كَيْفَ ذَوْقَ الصَّبْرِ تَدْري وَالعِلاجْ (٢)

سِيَّما صَبْراً لَهُ الصَّبْرُ يَقِلْ ... كانَ مِنْ نَقْشِ لِمَحْبوبِ (چِگِلْ)

---

(١) لالا بتفخيم اللامين هو المربى وأراد بكلمة زشت الجفاء اى المربى الجافى

(٢) قوله (نقش چگل) فأن لفظ چگل بكسر الجيم والكاف الفارسيتين اسم بلدة محابيبها أحسن الورى فبأعتبار النبوة و الولاية حقيقة أراد به سلطان الرسل وباعتبار انه متجلى بصفاته مجازاً حضرة البارى عز اسمه فكانه يقول يارفيق القلب اى شئى تعلمه من ذوق الصبر فانه لاصبر لك على الخصوص الصبر لاجل نقش محبوب چگل و هو حب الرسول (ص) الممدوح بقوله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم) او حب ربك الموصوف بصفات الكمال ـ النهج

---

(١) صبر كردن جان تسبيحات تست ... صبر كن كانست تسبيح درست

(٢) هيچ تسبيحى ندارد ان درج ... صبر كن الصبر مفتاح الفرج

(٣) صبر چون پول سراط ان سو بهشت ... هست باهر خوب يك لالاى زشت

(٤) تا ز لالا مى گريزى وصل نيست ... زانكه لالا را ز شاهد فصل نيست

(٥) تو چه دانى ذوق صبر اى شيشه دل ... خاصه صبر از بهر ان نقش چگل

(١) فَبِغَزْوٍ وَبِكَرٍّ وَبِفَرْ   كانَ ذَوْقُ الرَّجُلِ السّامِي فِكَرْ

كانَ لِلْمَأْبُونِ ذَوْقُ الذَّكَرِ   دائِماً .. في بَدْوِهِ وَالْحَضَرِ..

(٢) ذِكْرُهُ وَالدِّينُ خُصَّ بِالذَّكَرْ   ..فِكْرُهُ فِي ذاكَ لا الْغَيْرِ انْحَصَرْ..

فِكْرُهُ قَدْ جَرَّهُ لِلأَسْفَلِ   ..لا إِلَى الأَعْلَى كَمِثْلِ الرَّجُلِ.

(٣) لَوْ لِسَطْحِ الْفَلَكِ قَدْراً وَصَلْ   لا تَخَفْ مِنْهُ وَلا تُبْدِ الْوَجَلْ

فَبِعِشْقِ السِّفْلِ لِلْعِلْمِ دَرَسْ   قَدْرُهُ حَطَّ لَوِ الأَعْلَى الْتَمَسْ

(٤) هُوَ لِلسِّفْلِ يَسُوقُ الْفَرَسا   هَبْهُ لِلْعُلْوِ يَهُزُّ الْجَرَسا

(٥) لَيْسَ مِنْ أَلْوِيَةٍ مَنْ سَئَلُوا   حَذَرٌ لَوْ لِلْوَغَى هُمْ نَزَلُوا

حَيْثُ ذِي الأَلْوِيَةُ كانَتْ طَرِيقْ   لُقْمَةٍ لِلْخُبْزِ .. دَعْها ما تُطِيقْ..

---

(١) مرد را ذوق از غزا وکر وفر   مر مخنث را بود ذوق ذکر

(٢) جز ذکر نی دین او نی ذکر او   سوی اسفل برد اورا ذکر او

(٣) گر برآید تا فلك از وی مترس   کو بعشق سفل آموزید درس

(٤) او بسوی سفل می راند فرس   گرچه سوی علو جنباند جرس

(٥) از علمهای گدایان ترس چیست   کان علمها لقمه نان را رهیست

فی بیان خوف الصبی من شخص صاحب جثة و قول ذلك

الشخص یاصبی لاتخف منی لانی لست برجل بل انا مخنث (١)

(١) إذْ غُلامٌ خَشِنٌ ضَخْمٌ وَجَدْ   لِصَبِيٍ مُفْرَدٍ مِنْهُ قَعَدْ (٢)

فَالْصَبِيُ قَصْدُهُ خافَ لِذا   وَجْهُهُ اصْفَرَ بِهِ زادَ الْاذیٰ

(٢) قالَ یا مَحْبُوبِي آمَنْ جانِبا   سَتَكُونُ أنْتَ فَوْقِي راكِبا

(٣) هَبْ مَهُولًا أنا فَاعْرِفْنِي كَمَنْ   خُنِثَ كَالْمَرْأةِ طَبْعًا وَ فَنْ

وَ عَلَيَّ ارْكَبْ كَمِثْلِ الْجَمَلِ   وَلِيَ اجِرِ ما أقُولَ وَ إفْعَلِ

(٤) صُورَةً كَالْرَجُلِ الْمَعْنیٰ كَذا   لَهُ كانَ رُوحُهُ رَهْنَ الْاذیٰ

آدَمٌ فِی الظاهِرِ فِی الْباطِنِ   مِثْلُ شَیْطانٍ لَعِینٍ .. خائِنٍ..

---

(١) هذا هو حال من تزیا بزی رجال الله وكان طالبا الدنیا الدنیئة والرفاهیة ولو كان الظاهر طالب العلو لكنه فی الباطن سفلی (٢) كنك بكسر الكاف العربیة الغلام المكتنز اللحم و معناه بالعربیة العنطنط ـ

ترسیدن كودك از شخص صاحب جثه و گفتن ان شخص كه ای كودك

مترس كه من نامردم

(١) كنك زفتی كود كی را یافت فرد   زرد شد كودك ز بیم قصد مرد

(٢) گفت ایمن باش ای زیبای من   كه تو خواهی بود بر بالای من

(٤) من اگر هولم مخنث دان مرا   همچو اشتر برنشین می ران مرا

(٤) صورت مردان ومعنی اینچنین   از برون آدم درون دیو لعین

(١) يا ضَخيمَ الْجُثَّةِ مَنْ قَوْمِ عادْ أَشْبَهَ كَالطَّبْلِ كُنْتَ بِالْمُرادْ(١)
مَنْ عَلَيْهِ ذٰلِكَ الْعُودُ الْهَواءْ يَضْرِبُ .. مَعَهُ بِذا أَنْتَ سَواءْ ..

(٢) ثَعْلَباً كانَ وَخَلّىٰ صَيْدَهُ تارِكاً فَرَّ لِخَوْفٍ وَحْدَهُ
فَلِطَبْلٍ مُلِيءُ كَالْقِرْبَةِ بِالْهَواءِ .. فَرَّ قَيْدَ الرَّهْبَةِ ..

(٣) إِذْ هُوَ فِي الطَّبْلِ لَمْ يَلْفَ السَّمِينْ لَهُ وَالصَّيْدَ الضَّخِيمَ وَالرَّزِينْ
قالَ خِنْزِيرٌ عَلىٰ ذِي الْقِرْبَةِ اللَّتِي تَخْلُو شَاْىٰ بِالرُّتْبَةِ

(٤) خافَ صَوْتَ الطَّبْلِ كُلُّ ثَعْلَبِ وَبِهِ ما نَظَرَ لَمْ يَرْغَبِ(٢)
وَلَهُ الْعاقِلُ كَمْ مِنْ مَرَّةٍ ضَرَبَ مُنْتَقِداً قالَ اسْكُتِ

(١) شبه (رض) اللذى هو فى صورة الصلاح بالطبل الجسيم اللذى يصعونه عند اوكار الطيور و يصنعون عليه دولاباً و يربطون به عوداً كلما حرك الدولاب الهواء ضرب العود على الطبل وظهر صوت يفزع منه الثعلب ولا يقرب الطيور فقال يامن انت مثل قوم عاد فى الظاهر قوى جسم فكماان ذاك العود ضربه على الطبل الهواء ليفزع منه الثعلب فكذا انت يامن فى الصورة جسور مقدام وفى السيرة تابع المنفس و الشيطان مثل الطبل يفزع منك ثعالب الناس (٢) الثعالب وهم عوام الناس يخافون من صوت الطبل والعاقل يضرب الطبل كذا وكذا ولا يخافه قائلا بلسان حاله لاتقل كذا العاقل الراكب على براق الشريعة يمثل له حضرة مولانا ويقول (قصه تير اندازى وترسيدن الخ)

(١) آن دهل را مانی ای زفتی چوعاد که برو آن شاخ را می کوفت باد
(٢) روبهی اشکار خودرا یاد داد بهر طبلی همچو خیك پر ز باد
(٣) چون ندید اندر دهل او فربهی گفت خوگی به ازین خیك تهی
(٤) روبهان ترسند زآواز دهل عاقلش چندان زند که لا تقل

في بيان قصة رامي السهام وخوفه من راكب كان ذاهباً

في مأسدة ذات اشجار

(١) فارِسٌ شاكٍ عظيمُ الْمَوكِبِ ... رَكِبَ ظَهْرَ جَوادٍ عَرَبي (١)

(٢) سارَ في مأسَدةٍ رامي السهامْ ... صُدْفَةً .. لا عَنْ مُرادٍ وَمَرامْ ..

نَظَرَ الفارِسَ ذا الخوفُ ظَهَرْ ... فيهِ وَالقَوسَ لَهُ جَرَّ حَذَرْ

(٣) كَيْ لَهُ يَرمي بِسَهْمٍ صَخِبا ... ذلِكَ الفارِسُ كَفَّ الطَّلَبا

فَضَعيفٌ أَنا هَبْني بِالجَسَدْ ... كُنْتُ ضَخْماً زِدْتُ شَحْماً وأَدَدْ (٢)

(٤) إصحُ لا تَنظُرْ إلى جِسمي الضَخيمْ ... أنا وقتَ الحَرْبِ وَالأمرِ الجَسيمْ

(٥) بِالأقلِّ مِنْ عَجوزٍ فَالحَسَنْ ... قُلتَ لَولاهُ أنا في ذا الزَمَنْ

رُمتُ مِنْ خَوفي أنْ أرمي لَكا ... سَهماً .. العارُ بَدا في قَتلِكا ..

---

(١) نسخة ثانية ـ كثير الرهب (٢) نسخة ثانية ـ زدت شحماً وأدد

قصه تير اندازى وترسيدن او از سوارى كه در بيشه ميرفت

(١) يك سوارى با سلاح و بس مهيب ... ميشد اندر بيشه بر اسب نجيب

(٢) تير اندازى بحكم اورا بديد ... پس ز خوف او كمان را در كشيد

(٣) تا زند تيرى سوارش بانگ زد ... من ضعيفم گرچه رفتستم جسد

(٤) هان وهان منگر تو در زفتى من ... كه كمم در وقت جنگ از پيرزن

(٥) گفت رو كه نيك گفتى ورنه نيش ... بر تو مى انداختم از ترس خويش

(١) كَمْ مِنَ النَّاسِ لَهُ قَدْ قُتِلَتْ　　آلَةُ الْحَرْبِ إِذَا مَا اشْتَعَلَتْ
مِثْلَ ذَا السَّيْفِ إِذَا مَا الرَّجُلُ　　لَمْ يَكُ نَاصِيَهِ فَهُوَ يَقْتُلُ
(٢) أَنْتَ لَوْ تُشْكِيِ سِلَاحَ رُسْتَمِ　　حَيْثُ أَنْتَ رَجُلُ ذَا الْعِظَمِ
لَمْ تَكُ الرُّوحُ لَكَ قَدْ ذَهَبَتْ　　.. بَعْدَ أَنْ فِيهِ مُدَامًا تَعِبَتْ..
(٣) إِطْرَحِ السَّيْفَ تَتَرَّسْ يَا وَلَدْ　　لَكَ بِالرُّوحِ .. وَ رُمْ مِنْهُ الْمَدَدْ..
كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ الرَّأْسَ فَقَدْ　　فَمِنَ السُّلْطَانِ ذَا الرَّأْسَ وَجَدْ
(٤) فَالسِّلَاحُ ذَا الْخِدَاعَ وَ الْحِيَلْ　　لَكَ كَانَ وَ الرِّيَاءَ وَ الدَّغَلْ
وُلِدَتْ مِنْ نَفْسِكَ وَ الرُّوحِ لَكْ　　جُرِحَتْ أَيْضاً أَزَادَتْ عِلَلَكْ
(٥) حَيْثُ أَنْتَ النَّفْعَ مِنْ هٰذِي الْحِيَلْ　　مَا وَجَدْتَ أَبَداً عِنْدَ الْعَمَلْ
فَلِهَا اُتْرُكْ بَتَّةً حَتَّى الدُّوَلْ　　لَكَ تَأْتِي.. وَ تَفُوزَ بِالْأَمَلْ..

---

(١) بس كسان راكالت پيكار گشت　　بى رجوليت چنان تيغى بكشت
(٢) گر بپوشى تو سلاح رستمان　　رفت جانت چون نباشى مرد آن
(٣) جان سپر كن تيغ بگذار اى پسر　　هر كه بى سر بود زين شه برد سر
(٤) اين سلاحت حيله و مكر تو است　　هم ز تو زائيد وهم جان تو خست
(٥) چون نگردد هيچ سودى زين حيل　　ترك حيلت كن كه پيش آيد دول

(١) لَحْظَةً واحِدَةً إذ كُنْتَ أنْتْ　　ثَمراً لِلْفنِّ هذا ما أكَلْت

أَتْرُكِ الْفنَّ اطْلبْ ربَّ الْمِنَنْ　　خاضِعاً مِنْهُ بِسِرٍّ وَ عَلَنْ

(٢) حَيْثُ بِالْمَيْمُونَةِ هٰذي الْعُلُومْ　　لَكَ ما كانَتْ..دَهَتْكَ بِالْهُمُومْ..(١)

نَفْسَكَ احْمِلْ وَ مِنَ الشُّومِ اعْبرِ　　وَ إلى الْيُمْنِ السَّماوِي اغْدرِ

(٣) قُلْ كَأَمْلاكٍ اَسْماً يا رَبَّنا　　ما عَلِمْنا غَيْرَ ما عَلَّمْتَنا

فى بيان قصة الاعرابى ووضعه الرمل فى العدل وملامة

الفيلسوف للاعرابى

(٤) كانَ أعْرابِيٌّ فَوْقَ جَمَلِ　　وَضَعَ عِدْلاً بِحَبٍّ مُمْتَلِي

---

(١) قال فى النهج عند ذكر كلمة (كولى) قال فى الجامع بضم الكاف العجمية مع الامالة والابله والاحمق والياء المنسبة ومعناه ولما لم تكن هذه العلوم وهى علوم الفلاسفة عليك مباركة و نافعة انتسب الى الحمق والبله اى كن احمق وأبله لا تعلم شيئاً و امرق واخلص من الشوم ـ والصحيح ان (كولى) هنا بمعنى احمل والمعنى كما هو مذكورفى الترجمة

---

(١) چونكه يك لحظه نخوردى برزفن　　ترك فن گو مى طلب رب المنن

(٢) چون مبارك نيست بر تو اين علوم　　خويشتن كولى كن و بگذر شوم

(٣) چون ملايك گوى لاعلم لنا　　يا الهى غير ما علمتنا

حكايت ان أعرابى وريگ درجوال كردن وملامت دانشمند

(٤) يك عرابى بار كرده اشترى　　يك جوال زفت از دانه پرى

(١) عِدلُهُ الآخَر بِالرَّمْلِ مَلِي — وَ لَهُ العِدْلَيْنَ فَوْقَ جَمَلِ

(٢) حَمَلَ وَهُو عَلَى العِدْلَيْنِ ذَيْن — فِي سُكُوتٍ جَاسَ. إذذاكَ زَيْن.(١)

(٣) فَيْلَسُوفٌ سَئَلَ مِنْهُ الوَطَن — ذَكَرَ جَرَّ إلَى القَوْلِ عَلَن

بِالسُؤالِ ذا كَمِ الدُرِّ النَضِيدْ — رَصَفَ.. بِالسِلْكِ وَ العِقْدَ الفَرِيدْ..

(٤) ثُمَّ قالَ لَهُ فِي العِدْلَيْنِ ذَيْنْ — ما هُوَ المُدخَرُ.. زَيْناً وَ شَيْنْ..

قُلْ صَحِيحاً وَ لِي أصْدِق بِالمَقالْ — لا تُكَذِّبْنِي عَلَى وِفْقِ السُؤالْ

(٥) قالَ فِي عِدلٍ لِي البُرُّ المُفِيدْ — وَ بِعِدلِي الآخِرِ الرَّمْلُ الزَهِيدْ

(٦) لَيْسَ بِالقُوتِ فَقالَ كَيْفَ أنْتْ — ذِي الرِمالَ لا لِنَفعٍ قَدْ حَمَلْتْ

قالَ حَتَى العِدْلُ هٰذا لا يَكُونْ — خالِياً.. يَبْقَى.. لِي السَيْرُ يَهُونْ..

---

(١) أراد بقوله (حديث انداز) فيلسوفاً متكلماً بالحكمة

---

(١) يك جوال ديگرش از ريگ پر — هر دو را او بار كرده بر شتر

(٢) او نشسته بر سر هر دو جوال — يك حديث انداز كرد اورا سؤال

(٣) از وطن پرسيد وآوردش بگفت — وندرين پرسش بسى درها بسفت

(٤) بعد ازين گفتش كه اين هردو جوال — چيست آكنده بگو مصدوق حال

(٥) گفت اندر يك جوالم گندمست — در دگر ريگى نه قوت مردم است

(٦) گفت توچون بار كردى اين رمال — گفت تا تنها نماند ان جوال

(١) قَالَ نِصفَ الْبُرِّ فِي ذَا الْعَدلِ أَنْتَ ... ضَعْهُ فِي الآخَرِ لِلْوَزْنِ إِنْ أَرَدْتَ

(٢) لِيَخِفَّ الْعِدْلُ أَيْضًا وَالْجَمَلُ ... قَالَ أَسْعَدْتَ بِقَوْلٍ وَعَمَلْ

يَا حَكِيمٌ أَهْلُ يَا حُرٌّ وَفِي ... مَنْ لِيَ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ يَصْطَفِي..

(٣) مَعَ ذَا الْفِكْرِ الدَّقِيقِ وَالنُّهَى ... مَنْ لَهُ الْوَصْفُ الْجَمِيلُ مَا انْتَهَى..

رَجُلٌ أَنْتَ وَعُرْيَانٌ سَغِبْ ... مِنْ كُؤُدِ الشُّقَّةِ مُضْنَى تَعِبْ..

(٤) فَعَلَى ذَاكَ الْحَكِيمِ رَحْمَهُ ... جَاءَ مِنْ لُطْفٍ وَصَارَ عَزْمُهُ

أَنْ هُوَ يَحْمِلَ فَوْقَ الْجَمَلِ ... ذَالِكَ الْمَرْءَ .. لِسَامِي الْخِصَلْ..

(٥) ثُمَّ قَالَ لَهُ أَيْضًا يَا حَكِيمْ ... يَا مَنِ الْقَوْلُ لَهُ الدُّرُّ الْيَتِيمْ

نُبْذَةً مِنْ حَالِكَ أَيْضًا لِيَا ... إِشْرَحِ .. الشَّوْقُ لَكَ زَادَ بِيَا..

(٦) مِثْلُ هٰذَا الْعَقْلِ وَالتَّدْبِيرِ لَكْ ... أَنْتَ قُلْ صِدْقًا وَزِيرٌ أَمْ مَلِكْ

---

(١) گفت نیمی گندمی ان تنك را ... در دگر ریز از پی پاسنگ را

(٢) تا سبك گردد جوال وهم شتر ... گفت شاباش ای حکیم وأهل وحر

(٣) اینچنین فکر دقیق و رأی خوب ... تو چنین عریان پیاده در لغوب

(٤) رحمش آمد بر حکیم و عزم کرد ... کش بر اشتر بر نشاند نیك مرد

(٥) باز گفتش ای حکیم خوش سخن ... شمهٔ ازحال خود هم شرح کن

(٦) اینچنین عقل و کفایت که تراست ... تو وزیری یا شهی برگوی راست

(١) قَالَ فَالاثْنَيْنِ ذَيْنِ لَسْتُ بَلْ — مِنْ عَوامِ النَاسِ .. أوْ مِنْهُمْ أقَلْ..

أنْتَ فِي حالِي أوْ فِي الخِرْقةِ — لِي أنْظُر .. وَ قَلِيلِ الرِفْقةِ..

(٢) قَالَ كَمْ مِنْ جَمَلٍ أوْ بَقَرٍ — عِنْدَكَ قَالَ فَلا تَحْتَقِرِ (١)

لِي لا هٰذا وَلا ذاكَ فَما — لِي .. مِن شَيْيءٍ بِارْضٍ وَ سَما..

(٣) قَالَ فِي الدُكانِ ما كَانَ المَتاعْ — لَكَ .. ما يُشْرىٰ كَثِيراً أوْ يُباعْ..

قَالَ فَالدُكانُ مِنا أيْنَ كَانْ — أيْنَ لا أيْنَ لَنا كَانَ المَكانْ

(٤) قَالَ عَنْ نَقْدٍ لَكَ اسْئلُ كَمْ — عِنْدَكَ مِنْهُ .. وَ كَمْ زادَ بِكُم.. (٢)

أنْتَ لا غَيْرُكَ تَمْشِي وَحْدَكا — كَمْ غَدىٰ المَحْبُوبَ فِينا نُصْحكا

(٥) مَعَكَ لا غَيْرُ تَكُونُ الكِيمِياءْ — لِنُحاسِ العالَمِ ذا .. وَالصَفاءْ..

جَوْهَرُ عِلْمِكَ وَ العَقْلِ الثَمَنْ — ضُوعِفَ مِنْهُ .. وَ عَزَّ فِي الزَمَنْ..

---

(١) نسخة ثانية - بارض لا السما — (٢) نسخة ثانية ـ ماكان بكم

---

(١) گفت این هر دو نیم ازعامه ام — بنگر اندر حال واندر چاره‌ام

(٢) گفت اشتر چند داری چند گاو — گفت نی این ونه آن مارا مکاو

(٣) گفت رختت چیست باری در دکان — گفت مارا کودکان وکو مکان

(٤) گفت پس از نقد پرسم نقد چند — که تومی تنها رو ومحبوب پند

(٥) کیمیای مس عالم با توست — عقل و دانش راگهر تو بر توست

(١) فَكُنُوزاً أَنْتَ فِي كُلِّ مَكانْ تَسْتُرُ أَكْثَرُ عَقْلاً فِي الزَّمانْ
مِنْكَ لا يُوجَدُ أَنْتَ الْمُفْرَدُ فِي الدُنا.. ما لَكَ نِدٌّ يُوجَدُ..

(٢) قالَ بِاللهِ وَحَقِّ مَنْ وَجَبْ كُلُّ ما أَمْلِكُ يا وَجْهَ الْعَرَبْ
خَرَجَ قُوتِ لَيْلَةٍ لا يَبْلُغُ ..ها هُوَ جَيْبِي خِلْوٌ مُفْرَغُ..

(٣) حافِي الرِّجْلِ وَعارِي الْبَدَنِ أَنا أَعْدُو..ما لِي مِنْ ثَمَنِ
كُلُّ مَنْ خُبْزاً لِي أَعْطَى أَنا لِهُناكَ أَذْهَبُ أَهْوَى الْعَنا

(٤) لَيْسَ مِنْ ذِي الْحِكْمَةِ وَ الْمَعْرِفَهْ وَ فُنُونٍ لِي كُثْرٍ مُوصَفَهْ
حاصِلَ غَيْرُ الصُّداعِ وَ الْخَيالْ ما لِي مِنْ كُلِّها غَيْرُ الْوَبالْ

(٥) قُلْهُ بِالْفَوْرِ قالَ الْعَرَبِي ذاكَ عَنِّي ابْعِدْ لِي لا تَقْرُبْ
كَيْ لَكَ لا يَمْطُرُ الشُّومُ الْكَثِيرْ فَوْقَ رَأْسِي وَ لَكَ الْمِثْلُ أَصِيرْ

---

(١) گنجها بنهاده باشی هر مکان نیست عاقل تر زتو کس درجهان

(٢) گفت والله نیست یا وجه العرب در همه ملکم وجوه قوت شب

(٣) پا برهنه تن برهنه میدوم هر که نانی میدهد انجا روم

(٤) مر مرا زین حکمت وفضل وهنر نیست حاصل جز خیال و درد سر

(٥) پس عرب گفتش که شو دور ازبرم تا نبارد شومی تو بر سرم

(١) حِكْمَةٌ مَشْئُومَةٌ مِنْكَ ابْعِدِ	عَنِي .. فِي طَالِعِي لاَ تَجْهَدِ..
نُطْقُكَ الْمَشْئُوم فِي أَهْلِ الزمن	ما لَهُ يُمْنٌ وَ بِالنَّحس اقْتَرَنْ
(٢) أَنْتَ هٰذَا الطَرَف إِمَّا تَسِيرْ	فَأَنَا لِلطَرَفِ هٰذَا أَصِيرْ
وَالطَرِيقُ لَكَ لَوْ كَانَ الأَمَامْ	أَرْجِعُ خَلْفاً أَنَا.. عَكْس الْمَرَامْ..
(٣) عِدْلِيَ الْوَاحِدُ بُرٌّ آخَرُ	رَمْلُ الأَحسَنِ دَوْماً يَظْهَرُ
لِيَ مِنْ هٰذَا الْخِدَاعِ وَالْحِيَلْ	مَنْ هِيَ الرَمْلُ الْحَقِيرُ الْمُبْتَذَلْ..
(٤) حُمُقٌ فِيَّ وَلٰكِنْ كَمْ غَدَا	حُمْقِيَ الْمَيْمُونَ بِالسَعْدِ بَدَا
أَنْ بِهِ قَلْبِيَ ذُو زَادٍ وَلِعْ	رُوحِيَ فِيهِ تَقِيٌّ وَوَرِعْ
(٥) لَوْ طَلَبْتَ مِنْكَ أَنْ يُمْحَى الشَقَاءْ	إِجْتَهِدْ وَالْجَهْدَ مِنْكَ وَالْعَنَاءْ
زِدْ لِتُمْحِيَ مِنْكَ تِلْكَ الْحِكْمَةُ	..وَ تَزُولُ لَكَ هٰذِي النِعْمَةُ..

---

(١) دور بر آن حكمت شومت ز من	نطق تو شوم است بر اهل زمن
(٢) يا تو اين سو يا من اين سو مى روم	ور ترا ره پيش من واپس شوم
(٣) يك جو الم گندم وديگر ز ريگ	به بود زين حيله هاى مرده ريگ
(٤) احمقى ام بس مبارك احمقى است	كه دلم بابرگ وجانم متقى است
(٥) گر توخواهى كاين شقاوت كم شود	جهد كن تا از تو حكمت گم شود

(١) حِكْمَةٌ كانَتْ لِطَبْعٍ وَخَيالْ — حِكْمَةٌ لافَيض نُورِ ذي الْجَلالْ

(٢) حِكْمَةُ الدُنْيا تَزيدُ لِلظُنُونْ — وَالشُكُوك.. وَبِها الْجَهلُ يَكُونْ.. (١)

حِكْمَةُ الدِينِ لِما فَوقَ الْفَلَكْ — تَذْهَبُ..الرُوحُ تَصفي كالْمَلَكْ..

(٣) عُقَلاءُ آخِرِ الْعَصْرِ وَمَنْ — هُمْ مِثْلَ الثَعْلَبِ احْتالُوا بِفَنْ

فَوَّقُوا أَنْفُسَهُمْ جَهْلاً عَلى — سابِقِيهِمْ وَالأَجِلَّ فِي الْمَلا

---

(١) قال فى النهج المعقولات مشتركة بين أهل الدين وأهل الكفر و بين المقبول والمردود فالمعقول مايحكم العقل عليه ببرهان عقلى وهذا ميسر لكل عاقل بالدراية وبالقوة فمن صفى عقله عن شوب الوهم والخيال فيدرك عقله المعقول بالبرهان دراية عقلية وان لم يصفو العقل من هذه الافات فهو يدرك المعقول قراءة بتفهيم استاذ مرشد فاما الحكمة فليست من هذا القبيل فان العقول عن دركها بذواتها محتبسة فانها مواهب ترد على قلوب الانبياء والاولياء عند تجلى صفات الجمال و الجلال وفناء الاوصاف الخلقية لشواهد صفات الخالقية ولهذا قال سيدنا ومولانا الحكمة المنسوبة الى الدين تذهب السالك فوق الفلك وتكون له سبباً للوصال وسبباً لمشاهدة الجمال واما من كان فى هيئة أهل السنة وهو فى مشرب ومذهب أهل الخلاف اللذين الفوا كتب علم الكلام والجدل لاجل المباهات وحصلوها لاجل الممارات وكفروابها ذوى البصائر الربانين والروحانيين السماويين العرشيين السكوت النظار الغيب الحضار الملوك تحت الاطمار ذمهم حضرة مولانا فقال (روبهان زيركآخرزمان)

---

(١) حكمتى كز طبع آمد وزخيال — حكمتى نى فيض نور ذى الجلال

(٢) حكمة دنيا فزايد ظن و شك — حكمت دينى برد فوق فلك

(٣) روبهان زيرك آخر زمان — بر فزوده خويش بر پيشينيان

(١) مَنْ لِتِلْكَ الْحِيَلِ قَدْ عَلِمُوْا — كَمْ قُلُوبِ هُمُ أَضْرَوا لَهُمُ

عَلِمُوا مَكْراً وَخُدعاً وَحِيَل — وَأَفانِينَ الرِياءِ وَالدَغَل

(٢) كُلّ ما كانَ لِأيثارٍ وَجُودْ — وَلِصَبرٍ .. ما بِهِ الْخَيْرُ يَعُودْ.. (١)

لِلْهَواءِ مَنَحت قالَتْ بِأَنْ — ذٰلِكَ الأكسِيرُ بِالنَفعِ اقْتَرَنْ

(٣) فِكْرٌ الفِكْرُ الّذي كانَ الطَرِيق — فَتَح .. دَلّ إلى وَصْلِ الفَرِيق.. (٢)

وَالطَرِيقُ المُوصِلُ مَنْ في الأمامْ — مَلِكٌ جاءَ بِهِ يَقْضِي المَرامْ

(٤) مَلِكٌ ذاكَ الّذي في ذاتِهِ — مَلِكاً كانَ .. وَفي آياتِهِ..

لا بِجَيْشٍ مُعظَمٍ لا في كُنُوزْ — مَلِكاً كانَ .. بِهِ الرُوحُ يَفُوزْ..

---

(١) ولم يعلموا ان الطريقة والحقيقة القول لله وفى الله بلا غرض نفس و لا مباهات ولا ممارات ولهذا قال (فكر ان باشد كه بگشايد رهى) (٢) اى يكون بالخلوص سبباً لوصول سالكه لربه تعالى بواسطة مرشد ـ

---

(١) حيله آموزان جگرها سوخته — حيله ها و مكرها آموخته

(٢) صبر وايثار و سخاى نفس و جود — باد داده كان بود اكسير وسود

(٣) فكر ان باشد كه بگشايد رهى — راه آن باشد كه پيش آيد شهى

(٤) شاه ان باشد كه از خود شه بود — نى به مخزنها ولشكر شه بود

(١) لِيَدُومَ مَلِكاً لِلْأَبَدِ خالِداً بِالذِكْرِ حَيّاً سَرْمَدي
مِثْلَ عِزِّ مُلْكِ دِينِ أَحْمَدِ .. ما لَهُ فِي الْخَلْقِ نِدٌّ أَوْحَدي..

فى بيان الكرامات الواقعة لابراهيم بن أدهم على حافة البحر

(٢) ها هُوَ ابْراهِيمُ وَابْنُ أَدْهَمِ وَرَدَ عَنْهُ بِقَوْلٍ مُبْرَمِ
مِنْ طَرِيقٍ هُوَ فِي حِينٍ وَرَدْ وَعَلَى السّاحِلِ لِلْبَحْرِ قَعَدْ
(٣) كانَ مَلْكُ الرُّوحِ إِذْ ذاكَ يُخيطُ بُرْدَهُ .. وَالْوَلَعُ فِيهِ يُحِيطْ..
فِي الْمَحَلِّ ذا أَمِيرٌ وَرَدا عَبْدُهُ كانَ عَلَيْهِ اعْتَمَدا
(٤) عَرَفَ الشَّيْخَ وَفِي الْحالِ سَجَدْ عِنْدَهُ طَوْعاً . وَخافَ وَارْتَعَدْ..
(٥) حارَ فِي الشَّيْخِ وَفِي الْبُرْدِ لَهُ .. حِنكاً كانَ عَراهُ الْبَلَهُ..
خُلْقُهُ وَالْخَلْقُ فِي شَكْلٍ جَدِيدْ عادَ .. مِنْ بُهْتٍ لَهُ دَوْماً يَزِيدْ..

---

(١) تا بماند شاهی او سرمدی همچو عز ملك ودین احمدی

كرامات ابراهيم بن ادهم بر لب دريا

(٢) هم ز ابراهیم ادهم آمدست کو ز راهی بر لب دریا نشست
(٣) دلق خودمیدوخت ان سلطان جان یك امیری آمد آنجا ناگهان
(٤) آن امیر از بندگان شیخ بود شیخ را بشناخت سجده کرد زود
(٥) خیره شد درشیخ و اندر دلق او شکل دیگر گشت خلق و خلق او

(١) أنْ هُوَ بِالطوعِ ذا المُلْكَ الكبير — تركَ اختارَ لهُ النزرَ اليسيرْ

وَرضى بِالفقرِ ذا لفظٍ دقيق — وَإلى معناهُ قدْ أعيى الطريق

(٢) ضيعَ مُلكَ الأقاليمِ اللتي — سبعةً كانَتْ هيَ بالرفعةِ

وَكمثلِ السائلِ بالإبرةِ — بردهُ خاطَ .. ازدرى بِالإمرةِ..

(٣) وَقفَ الشيخَ على فِكرتهِ — وَدرى بِالسِرِ مِنْ حيرتهِ

كانَ مثلَ الأسدِ الشيخُ القلوبْ — لهُ كانتْ أجمةً .. منها يؤُبْ..(١)

(٤) كالرجا وَالخوفِ لمَا في القلوبْ — جارِياً كانَ صنوفاً وَضروبْ

لهُ أسرارُ الدنا ما استترتْ — بَلْ عِياناً كلَّ آنٍ ظهرتْ

(٥) أنتمْ يا مَنْ لكُمْ مِنْ حاصِلِ — لمْ يكُ وَالكلُّ غيرُ واصِلِ

في حضورِ حضرةِ أهلِ القلوبْ — إحفظوا القلبَ ..وَكفوا لِلذنوبْ..

---

(١) نسخة ثانية — أجمة كانت له فيها يؤب

---

(١) كو رها كرد ان چنان ملك شگرف — بر گزيد از فقر بس باريك حرف

(٢) ملك هفت اقليم ضايع ميكند — چون گدا بر دلق سوزن ميزند

(٣) شيخ واقف گشته از انديشه اش — شيخ چون شيرست ودلها بيشه اش

(٤) چون رجاء وخوف در دلها روان — نيست مخفى بر وى اسرار جهان

(٥) دل نگهداريد اى بى حاصلان — در حضور حضرت صاحبدلان

(١) فَعلى ٱلظّاهِرِ قَدْ كانَ الأَدَبْ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْبَدَنِ جَهْراً وَجَبْ

حَيْثُ أَنَّ اللهَ جَلَّ وَقَدَرْ كُلَّ سِرٍّ عَنْهُمْ لُطْفاً سَتَرْ

(٢) وَعلى ٱلباطِنِ قَدْ كانَ الأَدَبْ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْقَلْبِ سِرّاً مُحْتَجَبْ

حَيْثُ مِنْها ٱلْقَلْبُ دَوْماً فَهِما كُلَّ سِرٍّ .. وَبِحِذْقٍ عَلِما..

(٣) أَنْتَ بِٱلْعَكْسِ لَدَى ٱلْعُمْيِ تَصِيرْ حاضِراً مَعَ أَدَبٍ فِيكَ كَثِيرْ

طَلَباً لِلْجاهِ فِي صَفِّ ٱلنِعالْ تَجْلِسُ.. تَحْسَبُ ذا عَيْنَ ٱلْجَلالْ..

(٤) فِي أَمامِ ٱلْباصِرِينَ لِلأَدَبْ تَتْرُكُ لَمْ تَرْعَ ما حَقّاً وَجَبْ

وَلِذا صِرْتَ لِنارِ ٱلشَهْوَةِ حَطَباً.. مِمّا لَكَ مِنْ هَفْوَةِ..

(٥) إِذْ لَكَ ٱلفِطْنَةُ غابَتْ وَٱلْهُدَى ..قَلْبُكَ بِٱلْجَهْلِ ضَلَّ مَا اهْتَدَى..

فَلأَجْلِ ٱلْعُمْيِ إِجْلِ وَجْهَكا .. كَيْ هُمْ يَبْغُونَ حِيناً قُرْبَكا..

---

(١) پيش أهل تن أدب بر ظاهرست كه خدا زيشان نهان را ساتر است

(٢) پيش أهل دل ادب بر باطن است زانكه دلشان بر سرائر فاطن است

(٣) تو بعكسى پيش كوران بهر جاه با حضور آئى نشينى پايگاه

(٤) پيش بينايان كنى ترك ادب نار شهوت را از ان گشتى حطب

(٥) چون ندارى فطنت و نور هدى بهر كوران روى را ميزن جلا

(١) فِي أمَامِ الْبَاصِرِينَ وَجْهَكَا | حَدَثًا لَطَخَ .. وَشَوِّهْ قَلْبَكَا.. (١)
مَعَ هٰذِي الْحَالَةِ الْمُنْتِنَةِ | دَعْ دَلَالًا يَا قَلِيلَ الْفِطْنَةِ
(٢) بَعْدَأَ الشَّيْخُ لِتِلْكَ الْأَبْرَةِ | قَذَفَ فِي الْبَحْرِ قَيْدَ السُّرْعَةِ
ثُمَّ لِلْأَبْرَةِ فِي صَوْتٍ رَفِيعْ | طَلَبَ لَبَّاهُ كَالْعَبْدِ مُطِيعْ (٢)
(٣) مِاْةَ آلَافِ أَلْفِ سَمَكَهْ | نُسِبَتْ لِلّٰهِ كُلُّ مُمْسِكَهْ
أَبْرَةً مِنْ ذَهَبٍ بِالشَّفَةِ | ..قُلْ مِنْهَا الذَّهَبُ بِالصِّفَةِ..
(٤) فَمِنَ الْبَحْرِ اللَّذِي لِلْحَقِّ كَانْ | رَفَعَتْ أَرْؤُسَهَا قَالَتْ عِيَانْ
خُذْ لَكَ يَا شَيْخُ وِفْقًا لِلْطَّلَبْ | إِبَرًا لِلْحَقِّ صِيغَتْ مِنْ ذَهَبْ

---

(١) اى الحال المعقول اللائق ان يكون الامر معكوساً بان تقعد قدام الباصرين بالادب والوقار وتجلى وجه باطنك من قاذورات الافكار وتقدسهم - ثم رجع الى القصة فقال (شيخ سوزن زود دردريا فكند) (٢) نسخة ثانية - طلب لبته كالعبد تطيع

---

(١) پيش بينايان حدث برروى مال | ناز كم كن باچنين گنديده حال
(٢) شيخ سوزن زود در دريا فكند | خواست سوزن را بآواز بلند
(٤) صد هزاران ماهى اللهى | سوزن زر برلب هر ماهى
(٥) سر بر آوردند ازدرياى حق | كه بگير اى شيخ سوزنهاى حق

(١) لِلْأَمِيرِ وَجَّهَ وَجْهاً وَقالْ   أَفَمُلْكُ الْقَلْبِ هٰذا وَالْجَلالْ

أَحسَنُ أَمْ مِثْلُ ذا الْمُلْكِ الْحَقِيرْ   مَنْ هُوَ الْمَعْدُومُ وَالنَّزْرُ الْيَسِيرْ

(٢) آيَةُ الظّاهِرِ هٰذي ما لَها   قِيمَةٌ كَلّاَ وَلا يُؤْبَهُ بِها

وَإِلَى الْباطِنِ لَوْ رِحْتَ تَرىٰ   مِثْلَ ذي عِشْرِينَ أَسْمىٰ بِالْذُرىٰ

(٣) فَمِنَ الْبُسْتانِ نَحْوَ الْبَلْدَةِ   هُمُ بِالْغُصْنِ .. أَتَوْا لِلرُّؤْيَةِ..

وَمَتَى الْبُسْتانَ كُلاًّ نَقَلُوا   نَحْوَها وَالْباغَ أَنّىٰ جَعَلُوا

(٤) سِيَّما الْبُسْتانُ مَنْ مِنْهُ الْفَلَكْ   وَرْدَةٌ واحِدَةٌ .. بَلْ وَالْمَلَكْ..

هُوَ كانَ اللُّبُّ وَالْعالَمُ ذا   قِشْرٌ .. الْقَهْرَ يُلاقي وَالأَذىٰ..

(٥) حَيْثُ لِلْبُسْتانِ ذا أَنْتَ الْقَدَمْ   لا تَجُرْ .. وَلَكَ الْجُهْدُ انْعَدَمْ..

أُطْلُبِ الرّائِحَةَ كُثْراً وَصُدْ   لِلْزُكامِ ما لَكَ عَنْ ذاكَ بُدّْ

(٦) كَيْ لَكَ الرّائِحَةُ هٰذي تَجُرْ   نَحْوَ بُسْتانٍ عَلَى الرَّوْضِ تَمُرّْ

كَيْ طَرِيقَ الرَّشَدِ تُهْدي لَكا   .. وَيَبِينُ طالِعُ السَّعْدِ بِكا..

---

(١) رو بدو كرد وبگفتش اى امير   ملك دل به يا چنان ملك حقير

(٢) اين نشانها ظاهرست اين هيچ نيست   تا بباطن در روى بينى تو بيست

(٣) سوى شهر از باغ شاخى آورند   باغ وبستان را كجا آنجا برند

(٤) خاصه باغى كين فلك يك برگ اوست   بلكه آن مغزست وين عالم چه پوست

(د) بر نمى دارى سوى آن باغ گام   بوى افزون جوى و كن دفع زكام

(٦) تا كه ان بو سوى بستانت كشد   تا نمايد مر ترا راه رشد

(١) عَيْنكَ الْعَمْيا بِصبحِ الرُّؤْيَةِ تَفتَح .. تَهْتِكُ لَيْلَ الظُلْمةِ..

صَدْرَكَ صَدْراً لِسِيناءَ تُعيدْ بِالتَجلي .. قَلْبَك نُوراً تَزيد..

(٢) إبْن يَعْقُوبَ النَّبِيِّ يُوسُفُ مَنْ جَمالُ خَلْقِهِ لا يُوصَفُ (١)

قالَ لِلرائِحَةِ ما مِنْ مَحِيصْ فَعَلى وَجْهِ أبِي اَلْقُوا قَمِيصْ

(٣) وَلِذي الرائِحَةِ قالَ عِظاتْ دائِماً قُرةُ عَيْني فِي الصَلاةْ(٢)

(٤) هٰذِهِ الخَمسُ الحَواسُ بِاتِصالْ بَعْضُها بِالْبَعْض كَنَّ لا انْفِصالْ

حَيْثُ كُلُّ الْخَمْسَةِ هٰذي نَمَتْ هِيَ مِنْ أَصْلٍ.. وَ بانَتْ وَ سَمَتْ..

---

(١) الاية فى سورة يوسف (اذهبوا بقميصى هذا) وهو قميص ابراهيم اللذى لبسه حين القى فى النار (فالقوه على وجه ابى يأت بصيراً وأتونى باهلكم اجمعين و لما فصلت العير) خرجت من عريش مصر (قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف) أوصلته له الصبا من مسير ثلاثة ايام او ثمانية او اكثر (لو لا ان تفندون قالوا تا الله انك لفى ضلالك القديم فلما ان جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً قال ألم أقل لكم انى اعلم من الله مالا تعلمون)

(٢) عن انس بن مالك قال (ص) حبب الى من دنياكم النساء و الطيب وجعلت قرة عينى فى الصلاة ـ

---

(١) چشم نابينات را بينا كند سينه ات را سينه سينا كند

(٢) گفت يوسف ابن يعقوب نبى بهراين بو (القوا على وجه ابى)

(٣) بهر اين بو گفت احمد درعظات دائماً قرة عينى فى الصلاة

(٤) پنج حس باهمدگر پيوسته اند زانكه اين هرپنج زاصلى رسته اند

(١) قُوَّةُ الْواحِدَةِ مِنْها غَدَتْ　　قُوَّةَ الباقِينَ .. بِالنَّصرِ بَدَتْ..

كُلُّ مَنْ يَبْقَى تَكُونُ الساقِيَهْ　　لَهُ .. مِنْ شَرِ الأُمُورِ الواقِيَه..

(٢) رُؤْيَةُ الْعَيْنِ بِكَ الْعِشْقَ تَزِيدْ　　..وَ بِها مَحْبوبَكَ كُثْراً تُرِيدْ..

لٰكِنِ الْعِشْقُ بِعَيْنِ الْقَلْبِ كانْ　　زادَ بِالْصِدْقِ .. وَجاءَ بِالْعِيانْ..

(٣) فَلِكُلِّ حِسَ الْصِدْقِ غَدا　　مُوقِظاً لِلْرُشْدِ دَلَّ وَهَدى

وَلِكُلِ حِسِّ الْذَوْقِ الانِيسْ　　كانَ فِي الْمَعْنى لَهُ نِعمَ الْجَلِيسْ

بيان فى شروع تنور حواس العارف بالنظر لنور الغيب

(٤) حَيْثُ حِسٌّ واحِدٌ قَيْداً فَتَحْ　　فِي الْسُلُوكِ.. وَلَهُ الْغَيبُ اتَّضَحْ..

كُلُّ حِسٍ بَقِيَ أَيْضاً غَدا　　مُبْدَلاً لِلْغَيْبِ وَالْسِرَّ اهْتَدى

---

(١) قوة يك قوة باقى شود　　ما بقى را هر يكى ساقى شود

(٢) ديدن ديده فزايد عشق را　　عشق در ديده فزايد صدق را

(٣) صدق بيدارى هر حس ميشود　　حس هارا ذوق مؤنس ميشود

آغاز منور شدن حواس عارف بنور غيب بين

(٤) چون يكى حس دررَوش بگشادبند　　ما بقى حسها همه مبدل شوند (١)

---

(١) به تعليقات سودمند عربى مذكور درصفحه ٦٩٩ و ٧٠٠ براين فصل رجوع شود ـ

(۱) حَيْثُ حِسٌ وَاحِدٌ مَا لَا يُحِسْ — أَدْرَكَ الْغَيْبِيَّ عَادَ مُلْتَمِسْ(۱)

فَوْقَ كُلِّ حِسِّ الْغَيْبِيَّ كَانْ — ظَاهِراً بِالسِّرِّ مَرْئِيّاً عِيَانْ

(۲) مِنْ قَطِيعِ الْغَنَمِ لَوْ عَبَرَا — ضَأْنُ النَّهْرِ وَ مِنْهُ طَفَرَا

فَإِذاً بِالتَّبَعِ الْكُلُّ الْتَحَقْ — بِهِ مِنْ ذَا النَّهْرِ نَطٌّ وَالْتَصَقْ(۲)

(۳) فَلَكَ ضَأْنَ الْحَوَاسِ سُقْ إِلَى — مَرْتَعِ رَبِّكَ جَلَّ وَعَلَا(۳)

مَنْ هُوَ قَدْ أَخْرَجَ الْمَرْعَى وَفِيهْ — إِرْعَهَا .. فَهُوَ يَجِلُّ عَنْ شَبِيهْ..

---

(۱) وهذا التجلى متفاوت الحد تارة يظهر من طرف الاذن كما استمع سيدنا موسى من الشجرة انى انا الله ووصل لمرتبة (وكلم الله موسى تكليماً) وتارة من طرف النظر كما لسيدنا ابراهيم بقوله تعالى عنه (فلما راى الشمس بازغة) الاية وعلم ان الافل لا يصلح ان يكون الهاًقال(انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض) فكان المعرف له (ع) هذه الاحوال النور الالهى من طريق الحواس بواسطة كما مر وبغير واسطة واذارفع قيد الظلمات البشرية وكان مظهر الانوار الغيبية كما علمت من البيتين اخذت باقى الحواس من شعاع الانوار الالهية حصة و بدلت كدوراتها بالصفاء و ظهرت اسرار الغيب (۲) نسخة ثانية - فاذاً بالتبع فى ذا النسق - عبر النهر و بالضأن التحق (۳) قال تعالى (سبح اسم ربك الاعلى اللذى خلق فسوى واللذى قدر فهدى واللذى اخرج المرعى) اى اذهب بغنم حواسك وادراكاتك الى المرعى وارعها من مرعى ربك اللذى اخرج المرعى اى ابعدها عن منافع السوى واجعلها تنتفع بمنافع العالم الالهى -

---

(۱) چون یکی حس غیر محسوسات دید — گشت غیبی برهمه حسها پدید

(۲) چون زجو جست از گله یك گوسفند — پس پیاپی جمله زان سو بر جهند

(۳) گوسفندان حواست را بران — در چرا از اخرج المرعى چران

(١) كَيْ هُناكَ تَرْتَعُ الرَّوْضَ الأَنِيق | وَ الرَّياحِينَ وَآساً وَشَقِيق
كَيْ إِلَى بُسْتانِ أَسْرارِ الغُيُوب | تَصِلُ تَدْرِي الطَّرِيقَ وَ اللُّغُوب

(٢) كُلُّ حِسٍ لَكَ صارَ كَالنَّبِي | لِلْحَواسِ وَهِيَ بِالطَّلَب
نَحْوَ تِلْكَ الْجَنَّةِ فَرْداً فَفَرْد | تَذْهَب تَحْظَى بِما اللهُ أَعَد

(٣) كُلُّ حِسٍ قالَ مَعَ حِسٍ لَكا | سِرًّا الْغَيْب يُبِين عِنْدَكا
لا لِسانٌ لا كَلامٌ واقِعِي | لا مَجازٌ لاقَ سَمْعَ السامِعِ

(٤) حَيْثُ هٰذا الْواقِعُ كَمْ قَبِلا | لِلتَّأْوِيلِ وَمِنْها جُعِلا(١)
وَكَذا الْمَوْهُومُ مِنْهُ رَأْسُ مالْ | كُلِّ تَخْيِيلٍ.. بِهِ جاءَ الْخَيالْ..

---

(١) اى وهذه الحقيقة المستعملة فيما وضع له قابلة للتأويلات لاسيما فى شأن الحق تعالى المختص بصفة السمع القديم القائم بذاته تعالى اللذى ليس بأذن ولاصماخ والبصر القديم القائم بذاته اللذى ليس بحدقة ولا اجفان وقال تعالى (يد الله فوق ايديهم و يبقى وجه ربك) فمن أول قال اليد القدرة والوجه الوجود ونحو ذلك من التأويلات اللائقة ومن لم يؤل قال نفوض علمها الى الله تعالى مع الجزم بالتنزيه والتقديس وشأن الحق لايقبل الحقيقة اللغوية والتأويلات بالمجاز و هذا التوهم الحاصل من هذه الحقيقة اللغوية اصل التخيلات و لهذا قيل اللهم أرنا الاشياء كما هى ـ

---

(١) تا در انجا سنبل و ريحان چرند | تا بگلزار حقايق ره برند
(٢) هر حست پيغمبر حسها شود | تا يكايك سوى ان جنت رود
(٣) حسها با حس تو گويند راز | بى زبان وبى حقيقت بى مجاز
(٤) كاين حقيقت قابل تأويلهاست | وين توهم مايه تخييلهاست

(١) ذٰلِكَ الْوٰاقِعُ مَنْ كٰانَ الْعِيٰانْ لَهُ سَوٰى وَ لَهُ أَبْدٰى امْتِحٰانْ(١)

مٰا لَهُ فِي الْعَيْنِ تَأْوِيلَ وَسَعْ ..أَبَدًا تَخْيِيلَهُ الْعَقْلَ مَنَعْ..

(٢) حَيْثُ كُلُّ حِسِّ الْعُمْرَ يَصِيرْ عَبْدَ حِسٍّ لَكَ .. يَغْدُو كَالْأَسِيرْ..(٢)

كُلُّ أَفْلاٰكِ السَّمٰا مِنْكَ الْمَقَرْ مٰا رَأَتْ .. فِيهٰا لَكَ الْحُكْمُ اسْتَقَرْ..

(٣) فَلَوِ الدَّعْوٰى بِمِلْكِ الْجِلْدِ حِينْ قَدْ أُقِيمَتْ وَلَهُ اللُّبُّ يَقِينْ

صٰارَ مِلْكًا جِلْدُهُ أَيْضًا تَبَعْ مِلْكُهُ كٰانَ .. يَدًا فِيهِ وَضَعْ..

(٤) فَيَعْدِلِ التِّبْنِ لَوْ كٰانَ النِّزٰاعْ وَقَعَ ..مٰا لَكَ فِي هٰذٰا اطِّلاٰعْ..

لِمَنِ الْحَبُّ لَهُ كٰانَ انْظُرِ ذٰاكَ فَالتِّبْنُ لَهُ .. فِي النَّظَرِ..

---

(١) اى تلك الحقيقة اللتى تكون من العيان لا تسع تأويلا فى الوسط عند المشايخ العظام لعرض الامانة على السموات والارض وابائهما وخشوع الجبل لو نزل عليه القرآن وتسبيح الجمادات قابلا للتأويل على الحقيقة اللغوية ولا يقبلان التأويل على الحقيقة العيانية ولهذا لم يؤل السلف الصالح لانه لا شك ولا شبهة لهم - (٢) على فحوى من اطاع الله فقد أطاعه كل شئ -

---

(١) آن حقيقت را كه باشد از عيان هيچ تأويلى نه گنجد در ميان

(٢) چونكه هر حس بنده حس تو شد مر فلكها را نباشد از تو بد

(٣) چونكه دعوى ميرود در ملك پوست مغز ان كه بود قشر آن اوست

(٤) چون تنازع در فتد در تنگ كاه دانه ان كيست ان را كن نگاه

(١) فَإِذاً قِشراً يَكُونُ ذا الْفَلَكْ لُبُهُ الرُّوحُ الَّذِي.. فاقَ الْمَلَكْ..(١)

كَانَ هٰذا ظاهِراً هٰذا خَفِي وَيْكَ لا تَزْلَقْ.. وَحَقِّقْ وَاعْرِفِ..

(٢) ظاهِراً ذا الْجِسْمُ جاءَ الرُّوحُ فِيه كانَ مخْفِياً.. بِأَمْرٍ يَقْتَفِيه..

حَيْثُ أَنَّ الْجِسْمَ كَالْكُمِّ غَدا كانَتِ الرُّوحُ بِهِ تَحْكِي الْيَدا(٢)

(٣) أَيْضاً الْعَقْلُ عَلَى الرُّوحِ يَزِيدْ بِالْخفا .. السِّتْرَ لَهُ دَوْماً يُرِيدْ..

حَيْثُ أَنَّ الْحِسَّ لِلرُّوحِ الطَّرِيقْ وَجَدَ بِالسُّرْعَةِ مِنْهُ بِلِيقْ

(٤) أَنْتَ فِي الْجِسْمِ حِراكاً تَنْظُرُ تَعْلَمُ حَيّاً وَمِنْهُ يَظْهَرُ

لَسْتَ تَدْرِي أَنْ مِنَ الْعَقْلِ امْتَلى ..أَمْ هُوَ بِالْمَرَّةِ مِنْهُ خَلِى..

(٥) ..تَنْظُرُ .. حَتَّى حِراكاتٍ تَجِدْ ناسَبَتْ مِنْهُ .. مَعَ الْعَقْلِ تَرِدْ..

وَحِراكاً كَالنُّحاسِ صَيَّرا هُوَ بِالْعِلْمِ النُّضارَ الأَحْمَرا

---

(١) نسخة ثانية ـ فاذاً ذا الفلك قشراً غدا له نور الروح لب .. وهدى ..
(٢) فالحركة والتصرف لليد وحركة الكم تابعة لحركة اليد

---

(٢) پس فلك قشر است و نور روح مغز اين پديدست اين خفى زين رو ملغز

(٢) جسم ظاهر روح مخفى آمد است جسم همچون آستين جان همچو دست

(٣) باز عقل از روح مخفى‌تر بود حس بسوى روح زوتر ره برد

(٤) جنبشى بينى بدانى زنده است اين ندانى كو زعقل آكنده است

(٥) تا كه جنبشهاى موزون سر كند جنبشى مس را بدانش زر كند

(١) وَلِهذَا كُلُّ فِعْلٍ لِلْيَدِ إذ أتى الْمَوْزُوْنَ سامِي الْمَقْصَدِ(١)
جاءَ في فَهْمِكَ أنْ عَقْلٌ وُجِدْ ..عِنْدَ ذا الشَّخْصِ كَما فِيهِ أُعِدْ..
(٢) إنَّ رُوحَ الْوَحْيِ مِنْ سِرٍّ بَدَتْ بِالْخَفا أَسْمى مِنَ الْعَقْلِ غَدَتْ(٢)
إذْ هِيَ غَيْبِيَّةٌ وَ الْغَيْبُ مِنْ ذلِكَ الْجانِبِ .. وَهْوَ لَمْ يَبِنْ..
(٣) إنَّ عَقْلَ أَحْمَدَ ما أَنْكَرا أَحَدٌ .. لِلْكُلِّ دَرْكاً ظَهَرا..
رُوحُ وَحْيٍ لَهُ لَمْ يُدْرِكْ أَبَدْ كُلُّ ذي رُوحٍ .. وَلا عِلْماً وَجَدْ..
(٤) فَلِرُوحِ الْوَحْيِ افْعالٌ أَتَتْ كَثْرَةً مَوْزُونَةَ الْحالِ غَدَتْ
غَيْرَ أنَّ الْعَقْلَ لا يُدْرِكُها إذْ هِيَ عَزَّتْ .. سَمى مَنْهَجُها..

---

(١) كانه يقول الروح التى هى كاليد مجىء افعالها موزونة يأتى لفهمك ويقرر عندك ان ذاك الشخص له عقل وتفهم عقله من حسن افعاله (٢) اى روح الوحى الرحمانى أخفى من العقل لان روح الوحى الرحمانى غيب وهومن ذلك الجانب ظاهر اى من العالم الالهى كانه قدس سره يقول الروح اخفى من الجسم والعقل اخفى من الروح و روح الروح اخفى من العقل لان ذلك الروح وحى وغيبى من جانب غيب الغيوب و حقيقة الحقائق فكان منبع روح الوحى الربانى حضرة الحق تعالى ومحل العقل السر فهو بالنسبة لروح الوحى ظاهر ومحسوس ولهذا قال (عقل أحمد از كسى پنهان نشد)

---

(١) زان مناسب آمدن افعال دست فهم آيد مر ترا كه عقل هست
(٢) روح وحى از عقل پنهان تر بود زانكه او غيب‌است واوزان سر بود
(٣) عقل احمد را كسى منكر نشد روح وحيش مدرك هر جان نشد
(٤) روح وحيى را مناسبهاست نيز در نيابد عقل كان آمد عزيز

(١) رُبَّمَا كَانَ الْجُنُونَ نَظَرًا ... رُبَّمَا حَارَ وَمِنْهُ انْبَهَرَا(١)

حَيْثُ مَوْقُوفًا غَدَا هٰذَا عَلَى ... أَنْ يَصِيرَ هُوَ ذَاكَ بِالْعُلَا(٢)

(٢) مِثْلَ أَفْعَالٍ أَتَى الْخِضْرُ بِهَا ... نَاسَبَتْ لِلْحَالِ .. لٰكِنْ كُلُّهَا .. (٣)

عَقْلُ مُوسَى كَانَ فِي رُؤْيَتِهَا ... كَدِرًا .. مَا أَظْهَرَ سِرًّا لَهَا ..

(٣) لَمْ تَكُ أَفْعَالُهُ مَوْزُونَةً ... عِنْدَ مُوسَى .. بِالْهَوَى مَقْرُونَةً ..

حَيْثُ حَالُ الْخِضْرِ إِذْ ذَاكَ اخْتَلَفْ ... مَعَ مُوسَى .. بِالْمَرَامِ مَا ائْتَلَفْ ..

(٤) عَقْلُ مُوسَى إِذْ بِغَيْبٍ عُقِدَا ... وَهْوَ .. لِلْأَسْرَارِ كُلًّا وَجَدَا ..

يَا زَعِيمَ الْعَقْلِ لِلْفَارَةِ مَا ... قَدْرُهُ .. مِمَّنْ رَأَى سِرَّ السَّمَا ..

---

(١) اى وصاحب العقل لايكون صاحب الوحى ومادام انه لم يجد مرتبة ولم يستفد من باطنه العلوم والعرفان لا يخلو من رؤية الجنون فى صاحب الوحى ولا يبرأ من الحيرة ولهذا قال تارة يرى صاحب الوحى الالهامى مجنوناً وتارة يكون حيراناً به لانه موقوف حتى يكون هو ذاك اى صاحب العقل صاحب الهام و يجد مرتبة اهل العلم اللدنى و يطلع على اسرارهم كانه يقول مادام انه لم تقع مناسبة بين أصحاب الوحى لايظهر حاله ولا يعلم كما قال ربنا حاكياً عن الكفار من بنى اسرائيل (ويقولون انه لمجنون) مع علمهم بوفور عقله ووقاره حيرة فى أمره هذا حال من لا مناسبة له مع روح الوحى (٢) نسخة ثانية - فى الملا (٣) ولهذا قال له (انك لن تستطيع معى صبراً وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا)

---

(١) گه جنون بيند گهى حيران شود ... زانكه موقوفست تا او آن شود

(٢) چون مناسبهاى افعال خضر ... عقل موسى بود در ديدش كدر

(٣) نامناسب مى‌نمود افعال او ... پيش موسى چون نبودش حال او

(٤) عقل موسى چون شود درغيب بند ... عقل موشى چون بود اى ارجمند

(١) عِلْمُ تَقْلِيدٍ لِبَيْعٍ وَشِرى — فَإذا ما الْمُشْتَرِي فِيهِ دَرى
وَأَتى مِنْهُ .. لِوَجْدٍ وَطَرَبْ .. — شَبَّ كَالنَّارِ بِلُطْفٍ وَالْتَهَبْ

(٢) عِلْمُ تَحْقِيقٍ لَهُ الْحَقُّ اشْتَرى — لا سِواهُ .. الْخَلْقُ فِيهِ ما دَرى ..
سُوقُهُ راجَ وَدَوماً أَنِقا — كانَ .. وَالأَبْيَضَ وَجْهاً يَقَقا ..

(٣) هُوَ مِنْهُ الشَّفَةَ قَدْ عَقَدا — بِالشِّرا وَالْبَيْعِ طِيباً وَجَدا(١)
قائِلاً فَالْمُشْتَرِي السّامِي الْذُرى — لا انْتِهاءَ لَهُ (فَاللهُ اشْتَرى)

(٤) مُشْتَرِي دَرْسَ أَبِينا آدَمِ — كانَتِ الأَمْلاكُ فِي ذا الْعالَمِ
مَحْرَمُ الدَّرْسِ لَهُ لا الْجِنُّ كانْ — لا هُوَ الشَّيْطانُ .. عِنْدَ الامْتِحانْ ..

(٥) آدَمُ قُلْنا لَهُ أَنْبِئْهُمُ — أَنْتَ بِالأَسْماءِ دَرْساً لَهُمُ
كُلُّ سِرٍّ كانَ لِلْحَقِّ اشْرَحِ — شَعْرَةً فِي شَعْرَةٍ عَنْهُ افْصَحِ

---

(١) ان الله اشترى من المؤمنين أموالهم وانفسهم بأن لهم الجنة ـ

---

(١) علم تقليدی بود بهر فروخت — چون بيامد مشتری خوش برفروخت
(٢) مشتری علم تحقيقی حق است — دائماً بازار او با رونق است
(٣) لب ببسته هست در بيع و شرا — مشتری بيحد كه الله اشتری
(٤) درس آدم را فرشته مشتری — محرم درسش نه ديو ونه پری
(٥) آدم انبئهم بآنها درس گو — شرح كن اسرار حق را مو بمو

(۱) مِثلُ ذا الواحِدِ مَن مِنهُ النظر — قَصُرَ ما صح كُلَّ ما افتكر

هُوَ في التلوينِ غاصَ وانغمر — ..ما لَهُ مِن قُدرةٍ ما أن أصر..

(۲) قُلت عَنهُ الفارةَ كانَ لِأن — في التُرابِ العُمرَ قرَّ وَسكن

فالتُرابُ كانَ لِلفارِ المعاش — ..وَ بِهِ يَلقى ابتِهاجاً وانتِعاش..

(۳) طُرقاً يَدري بَلى تحتَ التُراب — لا سِوهُ.. رَأيُهُ فِيها الصواب..

فالتُرابَ هُوَ في كُلِّ طَرَف — حفر..ما مالَ عَنهُ وانحرف.. (۱)

(٤) ما لِنفسِ فارةٍ اِلاَّ بِأن — لُقمَةً تبغِي عَلى مَرِّ الزمن

وَ بِقَدرِ ما لَها مِن حاجةٍ — مَنحوا عقلاً وَ وِفقَ الطاقة

(٥) حَيثُ أنَّ اللهَ شيئاً ما وَهَب — أحداً مِن دُونِ جُهدٍ وَ تَعَب

(۱) لقمه وند وصف تركيبى معناه السعى الى لقمة ـ اى ليس لنفس و ذات فارة الا السعى الى لقمة او تقول ليس للنفس المنسوبة الى الفارة الا السعى الى لقمة يعنى لا تسعى الا لغذائها ولا هم لها الا بطنها ولهذا قال فى الشطر الثانى يعطونها عقلا مقدار حاجتها تتدارك به مقدار لوازمها

(۱) اینچنین کس را که کوته بین بود — در تلون غرق و بی تمکین بود

(۲) موش گفتم زانکه درخاکش جاش — خاك باشد موش را جای معاش

(۳) راهها داند ولی در زیر خاك — هرطرف او خاك را کرده‌ست چاك

(٤) نفس موشی نیست الا لقمه وند — قدر حاجت موش را عقلی دهند

(٥) زانکه بی حاجت خداوند عزیز — می نبخشد هیچ کس را هیچ چیز

(١) لَو لِأَرْضٍ خِلْقَةٌ هٰذي الْدُنا — لَم تَكُ مُعوِزَةً ..زادَتْ غِنى..
فَالإِلهُ الْحَقُّ رَبُّ الْعالَمينْ — أَبَداً ما خَلَقَ ذي الأَرَضينْ
(٢) وَكَذاكَ الأَرْضُ ذاتُ الْوَحَلِ — وَالْرَجيفِ هِيَ لَو لِلْجَبَلِ
لَم تَكُ الْمُعوِزَةَ الْحَقَّ الأَجَلْ — ما بَرا مَعْ عِظَمٍ زادَ الْجَبَلْ
(٣) وَلَوِ الْحاجَةُ لِلأَفْلاكِ ما — وُجِدَتْ أَيضاً لِأَرْضٍ وَسَما
فَهُوَ السَبْعَةَ لِلأَفْلاكِ لَمْ — يَكُنِ الْخالِقَ كُلّاً مِنْ عَدَمْ
(٤) ما تَرى مِنْ شَمْسٍ أَوْ مِنْ قَمَرٍ — وَنُجُومٍ كَثْرَةٍ كَالْشَرَرِ
بِسِوى الْحاجَةِ أَنّى ظَهَرَتْ — في الْعِيانِ..أَوْ بِفِكْرٍ بَهَرَتْ..
(٥) فَإِذاً مِقْوَدُ كُلٍّ ما وُجِدْ — حاجَةٌ كانَتْ عَلَيهِ لَمْ تَزِدْ
وَبِقَدْرِ الْحاجَةِ لِلْرَجُلِ — تُمْنَحُ الآلَةُ وِفْقَ الْعَمَلِ

---

(١) گر نبودی حاجت عالم زمین — نافریدی هیچ رب العالمین
(٢) وین زمین مضطرب محتاج کوه — گر نبودی نافریدی با شکوه
(٣) ور نبودی حاجت افلاك هم — هفت گردون نافریدی از عدم
(٤) آفتاب وماه وین استارگان — جز بحاجت کی پدید آمد عیان
(٥) پس کمند هستها حاجت بود — قدر حاجت مردرا آلت بود

(١) فَإِذاً يا أَيُّها الْمُحْتاجُ زِدْ — حاجَةً حَتَّى بِقَدرِ ما تَجِدْ
لَكَ بَحرُ الْجُودِ بِالْفَيضِ يَفُورْ — ..وَ بِهِ تَلْقى السُّعُودَ وَ السُّرُورْ..
(٢) هٰذِهِ السُّؤالُ جاءَتْ فِي الطَّرِيقْ — كُلُّ مَنْ قاسَى الْبَلا كانَ بِضِيقْ
يُظْهِرُ الحاجَةَ مِنْهُ لِلْوَرىٰ — سَئَلَ ما اللهُ مِنْهُ يَسِرا
(٣) يُظْهِرُ عَمياً وَ سُقْماً وَ عَرَجْ — وَ صُداعاً.. يَطْلِبُ مِنْها الْفَرَجْ..
كَيْ بِذا لِلْمَرْءِ تَأْتِي الشَّفَقَهْ — رَحمَةً .. يَمْنَحُ مِنْهُ الصَّدَقَهْ..
(٤) هَلْ هُمُ قالُوا لَنا الْخُبزَ امْنَحُوا — أَيُّها النّاسُ وَ مُنُّوا وَاسْمَحُوا
فَلَنا مَخْزَنُ بِرٍّ وَ طَعامْ — وَ خُوانٌ .. وَ قَدِيدٌ وَ أَدامْ..
(٥) فَلأَعْمَى الْفارِ عَيناً ما جَعَلْ — بارِئُ الْخَلْقِ لِأَنْ ما أَنْ أَكَلْ
ما لَهُ مِنْ حاجَةٍ لِلْعَينِ بَلْ — غَنِيَ عَنْها بِأَكْلٍ وَ عَمَلْ

---

(١) پس بیفزا حاجت ای محتاج زود — تا بجوشد در کرم دریای جود
(٢) این گدایان برده وهر مبتلا — حاجت خود می‌نماید خلق را
(٣) کوری وشلی وبیماری و درد — تا ازین حاجت بجنبد رحم مرد
(٤) هیچ گویند نان دهید ای مردمان — که مرامال است وانباراست وخوان
(٥) چشم ننهاده است حق در کورموش — زانکه‌حاجت نیست چشمش بهر نوش

(١) يَقْدَرُ يَحْيى بِغُنْمٍ وَ ظَفَرْ　　لاٰ بِعَيْنٍ نَظَرَتْ لاٰ فِي بَصَرْ

وَ بِأَرْضٍ رَطْبَةٍ قَدْ فَرَغاٰ　　هُوَ مِنْ عَيْنٍ وَ نُورٍ بَزَغاٰ

(٢) لِسوٰى الشَحذِ فَمِنْ تَحتِ التُراٰبْ　　ماٰ أَتى حَتّىٰ بِأَنْ باٰرِي الرِقاٰبْ

لَهُ مِنْ ذاٰ الشَحذِ سَوّىٰ الطاٰهِراٰ　　..وَ بِنُورٍ لَهُ جَلّىٰ النّاٰظِراٰ..

(٣) بَعْدَ ذاٰ يَلْقىٰ جَناٰحاً وَ يَصيرْ　　طَيْرَ قُدسٍ وَ إِلىٰ الأَعْلىٰ يَطيرْ

وَ كَأَمْلاٰكِ السماٰ جنبَ الفَلَكْ　　راٰحَ.. فِي نُورٍ لَهُ جَلّىٰ الحَلَكْ..

(٤) فِي رِياٰضِ الشُكرِ لِلّهِ عَلَنْ　　يَنطِقُ بِالحَمدِ فِي كُلِّ زَمَنْ

أَلْفَ أَلْفِ نَغْمَةٍ كَالبُلْبُلِ　　بِالهَناٰ فيهاٰ عَظيمُ الأَمَلِ

(٥) إِذْ بِلُطْفٍ شَمَلَ مِنْكَ مَليحْ　　لِي خَلَصتَ مِنَ الوَصْفِ القَبيحْ

أَنْتَ ياٰ مَنْ سَقَرِيٌّ الطينَةِ　　صيرَ بِاللُطْفِ مِثْلَ الجَنَّةِ

---

(١) ميتواند زيست بى چشم وبصر　　فارغ است از چشم او در خاك تر

(٢) جز بدزدى او برون نايد زخاك　　تا كند خالق از ان دزديدش پاك

(٣) بعد از ان پر يابد ومرغى شود　　چون ملايك جانب گردون رود

(٤) هر زمان در گلشن شكر خدا　　او برآرد همچو بلبل صد نوا

(٥) كه رهانيده مرا از وصف زشت　　اى كننده دوزخى تورا بهشت

(١) يا غَنِيٌّ فَبِفَرْدِ الشَّحْمَةِ تَضَعُ نُوراً سَمَى بِالرِّفْعَةِ
تَمْنَحُ لِلْعَظْمِ سَمْعاً فِي .. الْعَلَقْ.. .. تَجْعَلُ حُبّاً وَ عَزْماً وَ فَرَقْ..

(٢) لِلْمَعانِي هٰذِهِ أَيُّ ارْتِباطْ كانَ بِالْجِسْمِ وَماذا الْاِخْتِلاطْ
وَ لِفَهْمِ كُلِّ شَيْءٍ ما الْأَثَرْ كانَ بِالْاِسْمِ .. لِمَ الرَّبْطُ اسْتَقَرْ..

(٣) وَ كُرٌ اللَّفْظُ لَهُ الْمَعْنَى غَدا طائِراً فِيهِ إِذا راحَ بَدا(١)
نَهْرُ الْجِسْمُ بِهِ الرُّوحُ يَسِيرْ مِثْلَ ماءٍ وَإِلَى الْأَصْلِ يَصِيرْ

(٤) هُوَ يَجْرِي وَ تَقُولُ وَقَفا هُوَ يَسْرِي وَ تَقُولُ عَكَفا
(٥) فَإِذا ما الْماءُ لَمْ يَسْرِ أَبَدْ مِنْ شُقُوقٍ وَ مُداماً قَدْ رَكَدْ(٢)
مَنْ هُوَ يا ذا جَدِيداً فَجَدِيدْ يَذْهَبُ بِالْخَسِّ وَ الدّانِي الزَّهِيدْ

---

(١) كانه قدس سره يقول اللفظ فى المثل وكر والمعنى القابل له طائر يألف وكره ولو خرج تارة الطائر لكن مرجعه لو كره كذا الجسم و لو جرى فيه ماء الروح ولكن يذهب لاصله (٢) اى وان لم تر سير ماء الروح من شقوق البدن ولم تعاينه ما يكون هذا الخس و هو الافكار الغريبة والاحوال العجيبة تتجدد آناً فآناً على شقوق البدن و لو لم يجر الماء ما يكون اللذى يمر عليه من الاشياء الخسيسة فانها لاتقدر ان تسير بنفسها

---

(١) در يكى پيهى نهى تو روشنى استخوان را مى دهى سمع اى غنى
(٢) چه تعلق اين معانى را بجسم چه تعلق فهم اشيا را بأسم
(٣) لفظ چون وكراست ومعنى طائر است جسم جوى و روح آب سائر است
(٤) او روانست وتو گوئى واقف است او روانست وتو گوئى عاكف است
(٥) گر نبودى سير آب ازچاكها چيست بروى نو به نو خاشاكها

(١) صُوَرُ الْفِكْرِ لَكَ الْخِسُّ الزَّهِيدْ كَانَتِ الْأَشْكَالُ مِثْلَ مَا تُرِيدْ(١)

تَصِلُ بِكْراً جَدِيداً فَجَدِيدْ ..وَبِهَا الطَّالِعُ وَالْحَظُّ السَّعِيدْ..

(٢) ظَاهِرُ الْمَاءِ وَ نَهْرُ الْفِكْرِ مَنْ جَارِياً كَانَ عَلَى مَرِّ الزَّمَنْ(٢)

لَمْ يَكُ خِلْواً مِنَ الْخِسِّ الْمَلِيحْ بِامْتِحَانٍ وَمِنَ الْخِسِّ الْقَبِيحْ

(٣) فَالْقُشُورُ فَوْقَ ذَا الْمَاءِ وَ مَنْ جَارِياً كَانَ وَ بِالْجِسْمِ اقْتَرَنْ(٣)

هِيَ مِنْ أَثْمَارِ بُسْتَانِ الْغُيُوبْ قَدْ أَتَتْ سَرْعَى صُنُوفاً وَضُرُوبْ

(٤) فَبِمَاءِ النَّهْرِ لُبّاً لِلْقُشُورْ رُمْ فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بِالْعُبُورْ(٤)

لَهُ مِنْ بَاغٍ وَلِلنَّهْرِ يَرِدْ ...مَا نَمَى فِي الْبَاغِ فِي النَّهْرِ تَجِدْ..

---

(١) نعم خس صور فكرك يتجدد آنا فآنا وتصل الاشكال البكر بواسطة الروح لقلبك (٢) اى كذا الافكار بعضها مقبول وبعضها غير مقبول فالافكار المتعلقة بقرب الله تعالى حسنة و المتعلقة بالدنيا من النفس وحشة ومردودة ومضرة ومهلكة (٣) كانه يقول القشور الاتية على ماء الروح الجارية وعلى القلب الواردة المنسوبة الى خواطر وافكار الغيب من اثمار بستان الحقيقة تأتى (٤) اى لب القشور اطلبه فى ماء النهر لان الماء من الكرم والبستان يأتى الى النهر فيكون لفظ (بجو) بمعنى الجسد اى نهر الجسد ولفظ الكرم الحضرة الالهية فأراد به التجليات الالهية و الماء هو ماء الروح و القشور الافكار والخواطر فماء الروح اذاجرى فى نهر الوجود الانسانى واتى من كرم وبستان التجليات الالهية باثمار الحقائق وقشور الافكار فان كان متعلقاً بالانبساط فهومظهر أسمه الباسط وان كان متعلقاً بالوجع فهو مظهر اسمه القاهر وهكذا مظاهر اسمائه الحسنى ولهذا يقول اطلب لب القشور فى ماء النهر لان الماء يأتى للنهر من كرم الحقيقة

---

(١) هست خاشاك تو صورتهاى فكر نو به نو در ميرسد اشكال بكر

(٢) روى آب وجوى فكر اندر روش نيست بى خاك و محبوب و وحش

(٣) قشرها بر روى اين آب روان از ثمار باغ غيبى شد دوان

(٤) قشرهارا مغز اندر آب جو زانكه آب ازباغ مى‌آيد بجو

(١) فَإِذَا أَنْتَ إِلَى مَاءِ الْحَيَاةْ — لَمْ تَكُ النَّاظِرَ فِي قَيْدِ السُّبَاتْ (١)
فَلِسَيْرِ النَّهْرِ ذَا انْظُرْ وَالنَّبَاتْ — فِيهِ الأَسْرَارَ تَدْرِي لِلْحَيَاةْ..

(٢) حَيْثُ مَاءُ النَّهْرِ بِالْجَرْيِ عَبَرْ — مُسْرِعاً مِنْ ذَا الْقُشُورُ لِلصُّوَرْ (٢)
أَسْرَعَتْ أَيْضاً كَمِثْلِ مَا جَرَى — جَرِيَتْ .. وَالْعَاقِلُ هَذَا دَرَى..

(٣) فَإِذَا ذَا النَّهْرُ لِلْغَايَةِ كَانْ — جَارِياً بِالسُّرْعَةِ فِي كُلِّ آنْ
فِي ضَمِيرِ الْعَارِفِينَ مَا نَزَلْ — أَبَداً غَمٌّ وَهَمٌّ وَوَجَلْ

(٤) وَإِذَا لِلْغَايَةِ النَّهْرُ امْتَلَى — أَسْرَعَ بِالْجَرْيِ وَالْحَدَّ عَلَا (٣)
فَهُوَ غَيْرَ الْمَاءِ شَيْئاً لَا يَسَعْ — أَبَداً .. لِلْغَيْرِ بِالْبَتِّ قَلَعْ..

---

(١) اى وان لم تر انت ذهاب ماء الحيات انظر فى النهر لسير وحركة هذا النبات اى ان لم تميز وتشاهد جريانه ولم تقدر انظر للاحوال الظاهرة فيك تعلم انها من جريان و حركة روحك اتت به من ذاك العالم (٢) اى ومن سرعة مرور ذاك الماء على الفور قشور صور الخواطر تكون مارة وعابرة يعنى لما يصل السالك للفيض الالهى زائداً تكون الاحوال الجسمانية والافكار النفسانية سريعة الزوال ـ (٣) فكذا قلب الولى وجسده اذاكان للغاية ممتلئاً بماء الروح الاضافى والفيوضات الالهية وسريعاً يجرى بالكمالات فلا يسع نهر بدنه الا ماء الروح الصرف ولا يقبل النجاسات و لاظهار هذا المعنى قال (طعنه زدن بيگانهٔ در شيخ)

---

(١) گر نه بينى رفتن آب حيات — بنگر اندر سير اين جوى و نبات
(٢) آب جو أنبه تر آيد در گذر — زو كند قشر صور زوتر گذر
(٣) چون بغايت تيز شد اين جو روان — غم نپايد در ضمير عارفان
(٤) چون بغايت ممتلى بود وشتاب — پس نگنجد اندرو الا كه آب

في بيان طعن أجنبي في شيخ وجواب مريد الشيخ له

(١) أَبْلَهٌ لِلْشَيْخِ جَهْلًا نَسَبا ... تُهْمَةً قالَ الْطَرِيقَ نَكِبا
أَنْ هُوَ كانَ قَبِيحاً وَالْفَسادْ ... رامَ لا يَدْرِي الْطَرِيقَ لِلْرَشادْ
(٢) شارِبُ خَمْرٍ مُرائِي وَخَبِيثْ ... لِلْمُرِيدِينَ مَتى كانَ الْمُغِيثْ
(٣) ذٰلِكَ الْواحِدُ قالَ الْأَدَبا ... إِحْفَظْ إِرْعَ ما لَهُ قَدْ وَجَبا
مِثْلُ هٰذا الْظَنِّ مِنْكَ بِالْكِبارْ ... بِالْحَقِيرِ لَمْ يَكُ .. جَرَّ الْصِغارْ..
(٤) فَبَعِيدٌ مِنْهُ جِدّاً وَبَعِيدْ ... مِنْ صِفاتٍ لَهُ كَالْدُرِّ الْفَرِيدْ
أَنْ بِسَيْلٍ يَرجِعُ الْصافِي الْيَقَقْ ... كَدِراً مِنْهُ لَهُ يَغْدُو اللَّبَقَ
(٥) فَوْقَ أَهْلِ الْحَقِ حِيناً لا تَضَعْ ... مِثْلَ ذا الْتَزْوِيرِ وَالْبُهْتانَ دَعْ
ذا الْخِيالُ لَكَ مِنْهُ الْوَرَقا ... أَقْلِبُ .. اذْكُرْ أَبَداً ما صَدَقا..

طعنه زدن بيگانه برشيخى وجواب گفتن مريد شيخ ان را

(١) أبلهى يك شيخ را تهمت نهاد ... كو بدست ونيست بر راه رشاد
(٢) شارب خمرست و سالوس وخبيث ... مر مريدان را كجا باشد مغيث
(٣) آن يكى گفتش ادب را هوش‌دار ... خورد نبود اين چنين ظن بر كبار
(٤) دور از او و دور از اوصاف او ... كه زسيلى تيره گردد صاف او
(٥) اينچنين بهتان منه بر أهل حق ... كاين خيال تست برگرد اين ورق

(١) لَمْ يَكُ هٰذا وَ يا طَيْرَ التُّرابْ — إنْ يَكُ فَرْضاً يُقالُ بِالْجَوابْ
فَلِبَحْرِ الْقُلْزُمِ بِالْجِيَف — أيُّ هَمٍّ .. ضَمَّ أسْمى التُّحَف ..
(٢) لَيْسَ مِنْ حَوْضٍ صَغِيرٍ لا وَلا — هُوَ دُونَ الْقُلَّتَيْنِ فِي الْمَلا (١)
كانَ بِالْأَدْنى فَأنّى الْقَطْرَةُ — أثَّرَتْ فِيهِ .. مَحَتْها الْكَثْرَةُ ..
(٣) فَلِإبْراهِيمَ ما كانَتْ ضَرَرْ — هٰذِهِ النّارُ .. بِها الْبَرْدُ اسْتَقَرْ ..
مَنْ هُوَ النُّمْرُودَ كانَ بِالنَّسَبْ — قُلْ لَهُ فِيها اتَّقِ حَرَّ اللَّهَبْ

---

(١) قال الشافعي اذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شئ اى لا تقدر القطرة من النجاسة ان تخرجه عن طريق الطهارة فاذا لم تقدر كذا لا يتنجس العارف بالله بحرالحقيقة من المعصية بل ينقلع عنها حالا - الم تنظر (آتش ابراهيم را نبود زيان)

---

(١) اين نباشد ور بود اى مرغ خاك — همچو قلزم را ز مردارى چه باك (١)
(٢) نيست دون القلتين او حوض خرد — كى تواند قطره اش از راه برد
(٣) آتش ابراهيم را نبود زيان — هر كه نمروديست گو مى ترس ازان

---

(١) مفهوم اين بيت برآنست كه نوشيدن خمر براى شيخ زيان ندارد در صورتيكه شرب خمر كبيره است و مرتكب كبيره سزاوار مقام شخصيت نيست در شرح بحر العلوم صفحه ١٩٤ ج ٢ نگاشته كه شايد ان شيخ برروش اصحاب بدر باشد كه حديث دروصف انان چنين آمده است : (ان الله قد اطلع على قلوب اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم لقد غفرت لكم) ولى بنظر نگارنده اين توجيه خالى از اشكال نيست زيرا كه اين حديث درخصوص أهل بدر آمده است ونميتوان ان را تنقيح مناط براى ديگران قرار داد وصحيح آنست كه بگوئيم منظور مولانا شرب واقعى خمر نيست بلكه شرب فرضى كه با بهتان پيوسته است

(١) كَانَتِ النَّفْسُ كَنُمْرُودَ الْخَلِيلْ — كَانَتِ الرُّوحُ مَعَ الْعَقْلِ الْجَلِيلْ (١)

فِي الشُّهُودِ الرُّوحُ كَانَتْ فِي الدَّلِيلْ — كَانَتِ النَّفْسُ .. أَوِ الرَّأْيِ الْعَلِيلْ. (٢)

(٢) فَإِذَا كَانَ الدَّلِيلُ لِلطَّرِيقْ — بِهِ قَدْ صَارَ الْجَدِيرَ وَالْحَقِيقْ

سَالِكُ ذَاكَ الطَّرِيقِ مَنْ مُدَامْ — فِي الْقِفَارِ ضَاعَ .. لَا يَدْرِي الْمَرَامْ ..

(٣) مَا لِمَنْ قَدْ وَصَلُوا الْقَصْدَ الْجَلِيلْ — غَيْرُ عَيْنٍ وَضِيَاءٍ مِنْ دَلِيلْ (٣)

مِنْ دَلِيلٍ وَطَرِيقٍ فَرَغُوا — ..هُمْ بِنُورِ الرُّوحِ شَمْساً بَزَغُوا ..

(٤) لَوْ دَلِيلًا ذَكَرَ مَرْءُ الْوِصَالْ — ذَا لِأَجْلِ فَهْمِ أَصْحَابِ الْجِدَالْ

(٥) فَلِطِفْلٍ حَدَّثَ قَالَ الْأَبُ — تِي وَتِي مَعَهُ يَضْحَكُ يَلْعَبُ

هَبْ هُوَ هَنْدَسَةَ كُلِّ الدُّنَا — عِلْمَ فِي عَقْلِهِ وِفْقَ الْمُنَى

---

(١) اى فصاحب الروح الاضافى لا يحتاج الى دليل لانه يعبد الله كانه يراه و يشاهد الحالات الروحانية وصاحب النفس يحتاج الى الدليل على الدوام (٢) نسخة ثانية ـ الضئيل

(٣) واما الواصلون الى مقاصدهم ليس لهم دليل الا بصر البصيرة ونور اليقين و من دليل طريق العقل والنقل حصل لهم الفراغ واستراحوا بمشاهدتهم للحقائق و لم يبق لهم احتياج الى دليل

---

(١) نفس نمروديست وعقل وجان خليل — روح در عينست و نفس اندر دليل

(٢) پس دليل راه رهرورا بود — كو بهر دم در بيابان گم شود

(٣) واصلان را نيست جز چشم وچراغ — از دليل و راه شان باشد فراغ

(٤) گر دليلى گفت ان مرد وصال — گفت بهر فهم اصحاب جدال

(٥) بهر طفل نو پدر تى تى كند — گرچه عقلش هندسه گيتى كند

(١) فَضْلُ اُسْتاٰذٍ عُلوّاً وَ كَماٰلْ — أَبَداً لاٰ يَنْقُصُ في كُلِّ حاٰلْ

لَوْ يَقُولُ الْأَلِفُ قَدْ فَقَدا — كُلَّ شَيْءٍ بَتَّةً ماٰ وَجَدا

(٢) فَلِتَعْلِيمِ الصَّبِيّ مَنْ فَما — رُبِطَ حَتّىٰ لِمَنْ قَدْ عَلَّما

مِنْ لِساٰنٍ نَطَقَ فِيهِ زَمَنْ — يَخْرُجُ يَذْكُرُ ماٰ فِيهِ افْتَتَنْ

(٣) فَإِذاً كاٰنُوا لَهُ كُلُّ الْوَرىٰ — مِثْلَ أَطْفاٰلٍ لَهاٰ الْعَقْلَ دَرىٰ

لَزِمَ ذاٰ الْمُرْشِدُ إِمّاٰ سَنَحْ — وَقْتَ الْأَطْفاٰلَ مِنْ لُطْفٍ نَصَحْ

(٤) ذاٰ مُرِيدُ الشَّيْخِ لِلْقاٰئِلِ مَنْ — بِالْقَبِيحِ قاٰلَ سِرّاً وَ عَلَنْ

مَنْ بِكُفْرٍ وَ ضَلاٰلٍ مُمْتَلِي — وَ مِنَ الْأِيماٰنِ بِاللهِ خَلِي

(٥) قاٰلَ فَوْقَ السَّيْفِ مَضاٰءَ الشَّباٰ — إِتَّقِ النَّفْسَ لَكَ أَنْ تَضْرِباٰ

إِصْحِ مَعَ مَلْكٍ وَ سُلْطاٰنٍ أَبَدْ — لاٰ تُعاٰنِدْ .. فَلَكَ النَّصْرُ انْفَقَدْ..

---

(١) كم نگردد فضل استاد از علو — گر الف چیزی ندارد گوید او

(٢) بهر تعلم بچه بسته دهن — از زبان خود برون باید شدن

(٣) پس همه خلقان چو طفلان ویند — لازمست ان پیر را در وقت پند

(٤) ان مرید شیخ بد گوینده را — ان بکفر وگمرهی آکنده را

(٥) گفت خودرا تو مزن برتیغ تیز — هین مکن با شاه و با سلطان ستیز

(١) وَ إذا ما الْحوضُ لِلْبَحْرِ الْخِضَمْ قابَلَ ..فِي مَوجِهِ الضَّخْمِ ارْتَطَمْ..
نَفْسَهُ مِنْ أَصْلِهِ بَتّاً قَلَعْ عِرْقَهُ الْدَوّارَ فِي الأَرْضِ قَطَعْ
(٢) هُوَ لَيسَ الْبَحرَ كانَ السّاحِلا وَجَدَ لِلْحَدِّ صارَ آهِلا
كَيْ مِنَ الْخِسِّ الْزَهِيدِ لَكُمُ وَجْهُهُ يَسْوَدُّ حِقْداً مِنْكُمُ
(٣) إِذْ لِلْكُفْرِ غَدا حَدٌّ يُحِيطْ بِهِ مِثْلَ الْبَحْرِ أَوْ مِثْلَ الْبَسِيطْ
لكِنِ الْشَيْخَ وَ نُورُ الْشَيْخِ كانْ ما لَهُ حَدٌّ يُحِيطُ أَوْ زَمانْ
(٤) فِي أَمامِ مَنْ بِلا حَدٍّ غَدا كُلُّ مَحْدُودٍ كَلاشَيْءٍ بَدا
غَيْرُ وَجْهِ اللهِ بادَ وَ فَنِي كُلُّ شَيْءٍ كانَ فِي هذِي الْدُنا
(٥) لَيْسَ مِنْ كُفْرٍ وَ إيمانٍ وَ هَلْ وُجِدا مَعَهُ ..أَكانا فِي مَحَلْ..
حَيْثُ كانَ هُوَ لُبّاً وَ هُما ذانِ أَلْوانٌ وَ قِشْرٌ عَدِما

---

(١) حوض با دريا اگر پهلو زند خويش را از بيخ هستى بر كند
(٢) نيست بحرى كو كران دارد كه تا تيره گردد او ز مردار شما
(٣) كفر را حدست و اندازه بدان شيخ و نور شيخ را نبود كران
(٤) پيش بى حدى چه محدودست لاست كل شئى غير وجه الله فناست
(٥) كفر و ايمان نيست انجائى كه اوست زانكه او مغزست وين دو رنگ و پوست

(١) هٰذِهِ الأَفْنِيَةُ كانَتْ سِتارْ — فَوْقَ ذا الْوَجْهِ الَّذي الشَّمْسَ أَنارْ

مِثْلَما الضَّوْءُ زَماناً وُضِعا — تَحْتَ طَشْتٍ .. وَ ضِياءً مُنِعا..

(٢) فَإِذاً رَأْسٌ لِهٰذا الْبَدَنِ — سِتْرُ ذاكَ الرَّأْسِ مُرَّ الزَّمَنِ (١)

في أَمامِ الرَّأْسِ ذاكَ الرَّأْسُ ذا — كافِراً كانَ .. لَهُ حَقُّ الأَذى..

(٣) مَنْ هُوَ الْكافِرُ مَنْ لَمْ يَخْتَبِرْ — هُوَ دينَ الشَّيْخِ مِنْهُ أَمْ يَصِرْ

مَنْ هُوَ الْمَيِّتُ مَنْ ما اخْتَبَرا — هُوَ رُوحَ الشَّيْخِ عَنْها غَدَرا

---

(١) فرأس هذا الوجود حجاب لذاك الرأس و هو رأس الحقيقة و قدام ذاك الرأس وهو الحقيقة رأس هذا الوجود كافر اى ساتر مانع فان من انكر ما اتت به الرسل فهو كافر ومن انكر باطناً واقر ظاهراً يكون فى ظاهر الشرع و اهل الحقيقة يطابقون افعاله باقواله فان طابقتها فهو مؤمن والا فهو ساتر لكفره ولهذا يعود ويقول (كيست كافر بى خبر از حال شيخ)

---

(١) اين فناها پرده ان وجه گشت — چون چراغى خفيه اندر زير طشت

(٢) پس سر اين تن حجاب ان سر است — پيش آن سر اين سر تن كافر است

(٣) كيست كافر بى خبر زايمان شيخ — كيست مرده بى خبر از جان شيخ (١)

---

(١) در اين بيت ايمان شيخ را ثابت نمودند ودربيت سابق ايمان وكفر هر دورا از شيخ منفى كردند بنا براين مراد از ايمان در اين بيت تصديق عيانى است و در بيت سابق كه منفى بود تصديق تقليدى وغيرعيانى است

(١) لا تصيرُ الروحُ إلاّ باختبارْ	لامتحانٍ و تجاريبٍ كثارْ
كلُّ من كان له الخبرُ يزيدْ	روحه زادتْ .. غدا العمر سعيدْ ..
(٢) روحنا زادتْ على الروحِ التي	هي للحيوانِ وفق الخلقةِ(١)
ثمّ من هذا لأنْ منها الخبرْ	زادَ .. فالحيوانَ بزّتْ بالنظرْ ..
(٣) وعلى الروحِ لنا روحُ الملكْ	فضلتْ من ذاكَ حسٌّ مشتركْ(٢)
ما لها قد نُزّهتْ منه سمتْ	.. روحنا .. بالخبرِ كمْ علمتْ ..
(٤) وعلى ذا الملكِ الروحُ لمنْ	همُ أصحابُ القلوبِ و المننْ(٣)
فضلتْ فالحيرةَ منكَ اتركِ	وَ بها لذ و لها الذيلَ امسكِ

(١) والحس المشترك هو قوة من الحواس الباطنة بالنسبة الى الحواس الظاهرة كالحوض فالمبصر والمسموع والمذوق والمشموم والملموس يكون بواسطة هذه القوة اللتى هى بين الجسمانية والروحانية بل الملائكة منزهون عن الشهوات الجسمانية و بهذا عرفانهم وتمييزهم ازيد (٢) نسخة ثانية ـ بالاثر (٣) نسخة ثانية ـ فى الزمن

(١) جان نباشد جز خبر در آزمون	هر كه را افزون خبر جانش فزون
(٢) جان ما از جان حيوان بيشتر	از چه زان رو كو فزون دارد خبر
(٣) پس فزون از جان ما جان ملك	كو منزه شد زحس مشترك
(٤) وز ملك جان خداوندان دل	باشد افزون تر تحير را بهل

(١) وَلِهٰذا السَّبَبِ المَسْجُودُ كانْ ‍ ‍ ‍ لَهُم آدَمَ عِنْدَ الامْتِحانْ
رُوحُهُ الأزْيَدُ كانَتْ بِالكَمالْ ‍ ‍ ‍ مِنْ وُجُودِ لَهُمُ أوْ بِالجَلالْ
(٢) بِسِوىٰ ذٰلِكَ أمْرٌ مَنْ فَضَلْ ‍ ‍ ‍ بِالسُّجُودِ لِلَّذِي عَنْهُ سَفَلْ
أبَداً ما راقَ مِنْ رَبٍّ حَكِيمْ ‍ ‍ ‍ .. عالِمٍ بِالسِّرِّ ذِي مَنٍّ جَسِيمْ..
(٣) وَمَتىٰ مِنْ عَدْلِهِ راقَ بِأنْ ‍ ‍ ‍ تَسْجُدَ الوَرْدَةُ لِلشَّوْكِ زَمَنْ
(٤) وَلَوِ الرُّوحُ تَزِيدُ الانْتِهاءْ ‍ ‍ ‍ عَبَرَتْ وَالمَحْوَ جازَتْ وَالفَناءْ
رُوحُ كُلِّ ما بِذا الكَوْنِ وُجِدْ ‍ ‍ ‍ طَوْعَها بِالمَرَّةِ كانَتْ بِجِدْ
(٥) طَوْعَها إنْسٌ وَجِنٌّ وَمَلَكْ ‍ ‍ ‍ بَكْرَةً وَالطَّيْرُ كُلٌّ وَالسَّمَكْ
إذْ هُوَ كانَ بِفَضْلٍ وَمَزِيدْ ‍ ‍ ‍ وَهْيَ فِي نَقْصٍ ..لَها العُمْرُ تُبِيدْ..
(٦) أبَرِيٌّ دَلْقِهِ صارَ السَّمَكْ ‍ ‍ ‍ وَالخُيُوطُ كُلُّها .. يا مَنْ سَلَكْ..(١)
تَتْبَعُ فِي سَيْرِها تِلْكَ الإبَرْ ‍ ‍ ‍ ..فِيها يَبْدُو النَّجاحُ وَالظَّفَرْ..

---

(١) كما علمت من قصة ابراهيم بن أدهم لان الخيوط تابعة للابر وأراد بالابر للاولياء وبالخيط تأثر المخاليق و السمك أبريه فتتبع الخيوط الابر كما علمت من باقى تصرفاتهم -

---

(١) زان سبب آدم بود مسجودشان ‍ ‍ ‍ جان او افزون ترست از بودشان
(٢) ورنه بهتر را سجود دون ترى ‍ ‍ ‍ امر كردن هيچ نبود در خورى
(٣) كى پسندد عدل ولطف كردگار ‍ ‍ ‍ كه گلى سجده كند در پيش خار
(٤) جان چو افزون شد گذشت ازانتها ‍ ‍ ‍ شد مطيعش جان جمله چيزها
(٥) مرغ وماهى وپرى وآدمى ‍ ‍ ‍ زانكه او بيش است وايشان در كمى
(٦) ماهيان سوز نگر دلقش شوند ‍ ‍ ‍ سوز نان را رشته ها تابع شوند

بقية قصة ابراهيم بن أدهم على حافة البحر وذاك الامير

(١) إذْ نُفُوذَ الْأمرِ لِلْشَيْخِ نَظَرْ — ذا الأميرُ .. وَ لَهُ اللُّبُّ انبهر..

مِنْ قُدُومِ السمكِ وَجْدٌ لَهُ — حَصَلَ.. اسْتَوْلى عَلَيْهِ الْوَلَهُ..

(٢) قالَ ذاكَ السمكُ بِالْمُرْشِدِينْ — أَيْقَظ ..صارَ حَبِيبَ الْعارِفِينْ..

وَ بِصاقٍ فَوْقَ مَنْ كانَ طَرِيدْ — هُوَ لِلْبابِ مَعَ الْحَقِ عَنِيدْ

(٣) فَمِنَ الْمُرْشِدِ هذا السمكُ — أَيْقَظَ .. دانَ لَدَيْهِ الْفَلَكُ..

بُعَداءُ نَحنُ عَنْهم أشقياءْ — نَحْنُ مِنْ ذي الدَّوْلَةِ هُمْ سُعَداءْ

(٤) سَجَدَ طَوْعاً وَ راحَ باكِياً — وَ خَراباً .. لِلْإلهِ شاكِياً.

عادَ مَجْنُوناً لِأنْ مِنْهُ انْفَتَحْ — بابُ عِشْقٍ.. وَ لَهُ الصَدْرُ انْشَرَحْ..

(٥) يا خَبِيثُ فَإذاً في الْحَسَدِ — وَ النِزاعِ.. وَ الَّذي لَمْ تُرِدِ..(١)

مَعَ مَنْ كُنْتَ.. وَ ما الْحالُ لَكا.. — ما تَقُولُ .. قُلْ جَمِيعَ ما بِكا ..

(١) نسخة ثانية ـ يا قبيح فاذاً ـ

بقيه قصه ابراهيم أدهم بر لب دريا و آن امير

(١) چون نفاذ أمر شيخ آن پير ديد — ز آمد ماهى شدش وجدى پديد

(٢) گفت آن ماهى ز پيران آگهست — شه تنى را كو لعين در گهست

(٣) ماهيان از پير آگه مابعيد — ما شقى زين دولت و ايشان سعيد

(٤) سجده كرد و رفت گريان وخراب — گشت ديوانه ز عشق فتح باب

(٥) پس تو اى ناشسته رو در چيستى — در نزاع و در حسد با كيستى

(١) تَلْعَبُ مَعْ ذَنَبٍ لِلْأَسَدِ ...أَنْتَ مِنْ مَكْرٍ لَكَ أَوْ حَسَدِ..

وَ مَعَ الْأَمْلَاكِ حَرْباً وَخِصَامْ تَنْشِبُ دَوْماً.. وَلَا تَخْشَى الْحِمَامْ..

(٢) أَنْتَ لِلْخَيْرِ اللَّذِي مَحْضاً يَكُونْ أَيَّ شَيْئٍ قُلْتَ مِنْ قُبْحٍ وَ دُونْ

إِصْحِ ذَاكَ الْخَفْضَ إِيَّاكَ تَعِدْ لَهُ تَرْفِيعاً بِهِ الْمَجْدَ تَجِدْ

(٣) فَالْقَبِيحُ مَا هُوَ كَانَ النُّحَاسْ مَنْ هُوَ الْمُحْتَاجُ.. كَمَا بِذِي الْتِمَاسْ..

مَنْ هُوَ الشَّيْخُ يَتِيمُ الْكِيمِيَاءْ مَا لَهُ حَدٌّ.. وَ كَنْزٌ لِلثَّنَاءْ..

(٤) فَالنُّحَاسُ لَوْ هُوَ لِلْكِيمِيَاءْ لَمْ يَكُ بِالْقَابِلِ.. يَأْبَى الصَّفَاءْ..

بِالنُّحَاسِ الْكِيمِيَا جِنْسَ النُّحَاسْ لَا تَكُونُ.. وَ لَهُ تَأْبَى الْجِنَاسْ..

(٥) فَالْقَبِيحُ مَا هُوَ مَنْ بِالْعَمَلْ كَانَ نَارِيّاً..لَدَى الْحَقِّ الْأَجَلْ..

مَنْ هُوَ الشَّيْخُ وَمَنْ كَانَ الْوَلِي مَنْ غَدَا مَنْبَعَ بَحْرِ الْأَزَلِ

(٦) هُمْ بِنَارٍ خَوَّفُوا الْمَاءَ مَتَى خِشِيَ الْمَاءُ الْتِهَاباً لَوْ أَتَى

---

(١) بادم شیری تو بازی میکنی با ملایک ترك تازی میکنی

(٢) بد چه میگوئی تو خیر محض را هین ترفع کم شمر آن خفض را

(٣) بد چه باشد مس محتاج مهان شیخ که بود کیمیای بی کران

(٤) مس اگر از کیمیا قابل نبد کیمیا از مس هرگز مس نشد

(٥) بد چه باشد سرکش آتش عمل شیخ که بود عین دریای أزل

(٦) دائم آتش را بترسانند ز آب آب کی ترسید هرگز ز التهاب

(۱) تَنْظُرُ الْعَيْبَ بِوَجْهِ الْقَمَرِ — وَ مِنَ الْجَنَّةِ ذَاتِ الزُّهَرِ

(۲) تَقْطَعُ الشَّوْكَ فَلَوْ لِلْجَنَّةِ — تَذْهَبُ يَا طَالِبًا لِلشَّوْكَةِ

أَبَدًا غَيْرَكَ شَوْكًا لَنْ تَرَى — .. كُلُّهَا وَرْدًا بَدَتْ أَوْ زَهْرًا..

(۳) تَسْتُرُ الشَّمْسَ بِطِينٍ سَافِلٍ — تَطْلُبُ النَّقْصَ لِبَدْرٍ كَامِلٍ

(٤) هٰذِهِ الشَّمْسُ اللَّتِي مِنْهَا السَّنَا — غَمَرَ بِالْمَرَّةِ كُلَّ الدُّنَا

فَلِخَفَّاشٍ مَتَى تَحْتَ السِّتَارْ — تَغْدُو..أَوْفِي وَجْهِهَا يَبْدُوانْكِسَارْ..

(۵) مِنْ رُدُودِ لِلشُّيُوخِ ذِي الْعُيُوبْ — صَارَتِ الْعَيْبُ..وَبَانَتْ بِالذُّنُوبْ..

وَ مِنَ الْغَيْرَةِ مِنْهُمْ ذِي الْغُيُوبْ — غَيَّبَتْ ..مَا ظَهَرَتْ مِثْلَ الْعُيُوبْ..

---

(۱) در رخ مه عیب بینی میکنی — وز بهشتی خارچینی میکنی

(۲) گر بهشت اندر روی تو خارجو — هیچ خار آنجا نیابی غیر تو

(۳) می بپوشی آفتابی در گلی — رخنه می جوئی ز بدر کاملی

(٤) آفتابی که بتابد در جهان — بهر خفاشی کجا گردد نهان

(۵) عیبها از رد پیران عیب شد — غیبها از رشگ ایشان غیب شد (۱)

---

(۱) یعنی ازرد پیران عیبها منکشف شدند که عیب است و غیبها از رشك ایشان که نمی‌خواستند نامحرمان بر آن مطلع شوند در خفا ماندند برای تفصیل بصفحه۱۹۷ـ۱۹۸ ج ۲ شرح بحر العلوم رجوع نمائید.

(١) لَيْتَكَ لَوْ أَنْتَ عَنْ خِدْمَتِهِمْ ... تَبْعُدُ قَدْ صِرْتَ مِنْ صَفْوَتِهِمْ
وَ مِنَ الْبُعْدِ كَثِيرَ النَّدَمِ ... مُسْرِعاً بِالشُّغْلِ .. رَاجِي النِّعَمِ ..
(٢) كَيْ لَكَ مِنْ ذَا الطَّرِيقِ تَصِلُ ... نَسْمَةٌ .. فَاحَتْ بِهَا تَتَّصِلُ ..
لِمَ مَاءَ الرَّحْمَةِ مِنْ حَسَدِ ... تَقْطَعُ .. مِنْ فَيْضِهِ لَمْ تَرِدِ ..
(٣) هَبْ بَعِيداً كُنْتَ أَنْتَ مِنْ بَعِيدْ ... ذَنْباً حَرِّكْ .. إِلَى الْحَظِّ السَّعِيدْ ..
مِثْلَمَا فِي الذِّكْرِ قَدْ قَالَ لَكُمْ ... حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وَجْهَكُمْ
(٤) كَحِمَارٍ كَانَ مِنْ خَطْوٍ سَرِيعْ ... وَقَعَ فِي الطِّينِ .. مِنْ عَجْزٍ فَظِيعْ ..
نَفَساً فِي نَفَسٍ يُبْدِي حِرَاكْ ... كَيْ هُوَ يَخْلُصَ مِنْ قَبْلِ الْهَلَاكْ
(٥) لِلْبَقَاءِ أَمْلَساً ذَاكَ الْمَحَلْ ... بِالْحِرَاكِ لَا يُسَوِّي وَ الْعَمَلْ
هُوَ يَدْرِي أَنْ مَحَلاً لِلْمَعَاشْ ... لَمْ يَكُ .. لَا يَأْمَلُ فِيهِ انْتِعَاشْ ..
(٦) حِسُّكَ مِنْ حِسِّ ذَيَاكَ الْحِمَارْ ... أَنْقَصُ كَانَ وَ أَدْنَى بِاعْتِبَارْ
حَيْثُ مِنْكَ الْقَلْبُ مِنْ هٰذَا الْوَحَلْ ... لَا يَنِطُّ .. تَعْقِدُ فِيهِ الْأَمَلْ ..

---

(١) باری ار دوری ز خدمت یار باش ... در ندامت چابك و پر كار باش
(٢) تا از آن راهت نسیمی میرسد ... آب رحمت را چه بندی از حسد
(٣) گر چه دوری دور می‌جنبان تودم ... حیثما كنتم فولوا وجهكم
(٤) چون خری در گل فتاد از گام تیز ... دم بدم جنبد برای عزم خیز
(٥) جای را هموار نكند بهر باش ... داند او كه نیست او جای معاش
(٦) حس تو از حس خر كمتر بدست ... كه دل تو زین وحلها بر نجست

(۱) فَبِذاكَ الْوَحلِ لِلْرُخصَةِ … تفعلُ التَّأْوِيلَ عِنْدَ الْفُرْصَةِ(۱)

حَيْثُ مِنهُ لا تَرُوْمُ قَلْبكا … تَقْلع .. تَطْلُبُ حقاً صَحْبكا ..

(۲) أنْ لِيَ ذا لاقَ مُضطَرٌ أنا … غائِصٌ فِي الْوَحلِ رَهْنَ الْعنا

عاجِزٌ وَ الْحَقُّ جلّ مِنْ كَرَمْ … لَمْ يُعاقِبْ عاجِزاً.. عانى الأَلَمْ..

(۳) لَكَ كانَ آخِذاً أَنتَ لِأَنْ … كُنْتَ مِثْلَ الضَبعِ الأَعْمى زَمَنْ

مِنْ غُرُورِ ذلِكَ الأَخْذَ لَكا … لَنْ تَرى لا تَعْلَمُ ما ذا بِكا

(٤) لَهُ قالُوا ذا مَحلُّ الضَبعِ … لَمْ يَكُ ما لَكَ مِنّا اسْتَمِعِ

هُمْ مِنَ الْخارِجِ جَدُّوا بِالطَلَبْ … لَهُ أنْ فِي الْغارِ انا ما ذَهَبْ

(۱) نسخة ثانية ـ تقلع تعبد حقاً ربكا ـ

(۲) در وحل تأويل رخصت ميكنى … چون نميخواهى كه زان دل بر كنى (۱)

(۲) كين روا باشد مرا من مضطرم … حق نگيرد عاجزى را از كرم

(۳) خود گرفتست و تو چون كفتار كور … اين گرفتن را نه بينى از غرور

(٤) مى گوند اين جايگه كفتار نيست … از برون جوينده كاندر غار نيست (۲)

(۱) يعنى تو هم اى مخاطب متوجه بوطن خود باش و در گل أنس مگير ـ

(۲) در نسخه لكناهور (مى بگويند اندر آن كفتار نيست) در اين ابيات طريق گرفتار نمودن كفتار بيان ميفرمايند بر سبيل تمثيل كه برون غار گويند اينجا كفتار نيست و بهر طرف جستجو نمايند تا كفتار بدان مغرور شود و پندارد كه او را نديده‌اند ناگاه بر دست و پايش بند نهند يعنى هر كه از رحمت الهى دورست حال او بحال كفتار ماند چنانكه شخصى بشعيب گفت كه ايزد توانا مرا بگناه نمى گيرد ـ

(١) ذا يَقُولُونَ لَهُ دَوماً وَ هُمْ — يَضَعُونَ لَهُ قَيْداً بَيْنَهُم

وَهُوَ قالَ فِي الخَفا دَوماً بِأَنْ — ما لَهُمْ عِلْمٌ بِهِ مَرَّ الزَّمَنْ

(٢) ذا العَدُوُّ لَو بِيَ قَدْ عَلِما — وَ المَكانَ لِيَ حالاً فَهِما

فَمَتَى نادَى بِأَنْ ذا الضَّبُعُ — أَيْنَ كانَ وَ لِمَ لا يَطَّلِعُ

فی بیان ادعاء ذلك الشخص ان الله لا یوأخذ العاصی و جواب شعیب له

(٣) ذلِكَ الواحِدُ فِي عَهْدِ شُعَيْبْ — قالَ فَاللهُ لِي قُبْحاً وَ عَيْبْ

(٤) كَمْ رَأى كَمْ مِنْ ذُنُوبٍ جَمَّةٍ — وَ عُيُوبٍ بَهَرَتْ بِالشِّدَّةِ

وَلِيَ اللهُ العَظِيمُ مِنْ كَرَمْ — لَمْ يُعاقِبْ بَلْ يَزِيدُ بِالنِّعَمْ

(٥) يا سَفِيهُ أَنْتَ يا مَنْ لِلطَّرِيقْ — ضَيَّعَ ما سَلَكَ نَهْجَ الفَرِيقْ

أَنْتَ لِلْمَعْكُوسِ وَالقَلْبِ ذَكَرْتْ — وَ إِلَى الأَضْلالِ وَ التِّيهِ ابْتَدَرْتْ

---

(١) این همی گویند و بندش می نهند — او همی گوید ز من بی آگهند

(٢) گر ز من آگاه بودی این عدو — کی ندا کردی که این کفتار کو

دعوی کردن آن شخصی که خدای تعالی نمیگیرد بگناه وجواب گفتن شعیب

(٣) آن یکی میگفت در عهد شعیب — که خدا از من بسی دیدست عیب

(٤) چند دید از من گناه و جرمها — وز کرم یزدان نمی گیرد مرا

(٥) عکس میگوئی و مقلوب ای سفیه — ای رها کرده ره و بگرفته تیه

(١) كَمْ وَ كَمْ آخِذُكَ أَنْتَ الْخَبِرْ — لَسْتَ تَدْرِي مَا لَكَ ذَنْبًا صَدَرْ

وَ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الرِّجْلِ بَقِيتْ — رَهْنَ قَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ.. كَمْ شَقِيتْ..

(٢) أَنْتَ يَا مَنْ صِرْتَ قِدْرًا أَسْوَدَا — مَا بِكَ مِنْ صَدَءٍ ضِعْفًا بَدَى

سَوَّدَ بِالْقَهْرِ سِيمَا الْبَاطِنِ — .. لَكَ أَبْدَاكَ بِخُبْثٍ كَامِنٍ..

(٣) صَدَءٌ مَعْ صَدَءٍ صَارَ عَلَى — قَلْبِكَ حَتَّى مِنَ النُّورِ خَلَى

وَ عَنِ الْأَسْرَارِ لِلْحَقِّ الْقَدِيرْ — أَ كَمَهًا صَارَ.. أَوِ الْأَعْمَى الضَّرِيرْ..

(٤) وَ عَلَى قِدْرٍ جَدِيدٍ ذَا الدُّخَانْ — لَوْ زَمَانًا ضَرَبَ فِيهِ لَبَانْ

كُلَّ ذَاكَ الْأَثَرِ هَبَّهُ الشَّعِيرْ — كَانَ بِالْقَدْرِ أَوِ النَّزْرِ الْيَسِيرْ

(٥) إِذْ بِضِدِّ كُلُّ شَيْءٍ يَظْهَرُ — وَ إِلَى الْأَبْيَضِ إِمَّا يَنْظُرُ

ذَلِكَ الْأَسْوَدُ يُخْزَى وَ يَبِينْ — لَوْنُهُ الْأَكْلَحُ.. وَالشَّكْلُ الْمَهِينْ..

---

(١) چند چندت گیرم و تو بی خبر — در سلاسل ماندهٔ پا تا بسر

(٢) زنگ تو بر توت ای دیگ سیاه — کرد سیمای درونت را تباه

(٣) بر دلت زنگار بر زنگارها — جمع شد تا کور شد ز اسرارها

(٤) گر زند آن دود بر دیگ نوی — آن اثر بنماید ار باشد جوی

(٥) زانکه هر چیزی بضد پیدا شود — بر سپیدی آن سیه رسوا شود

(١) فَإِذا ما سُوِّدَ الْقِدْرُ الأَثَرْ ... لِلْدُخانِ بَعْدَ ذا ما أَنْ ظَهَرْ
كانَ فَوْقَ مَنْ لَهُ مَدَّ النَّظَرْ ... مُسْرِعاً كُثْراً لَهُ دَوْماً نَظَرْ
(٢) وَ لِذا الْحَدّادُ مَنْ بِالْمُحْتَدِ ... كانَ زِنْجِيّاً بِلَوْنٍ أَسْوَدِ
وَجْهُهُ بِاللَّوْنِ كانَ كَالدُّخانْ ... واحِداً.. بِالْوَصْفِ كَالْحَدّادِ بانْ..
(٣) وَ لَوِ الرُّومِيُّ حَدّاداً غَدا ... وَجْهُهُ الأَبْيَضُ حُسْناً ما بَدا
أَبْلَقاً سَوّاهُ مِنْ جَلْبِ الْدُخانْ ... لَهُ وَالزِّنْجِيَّ بِالتَّمْوِيهِ كانْ
(٤) فَإِذاً يَعْلَمُ تَأْثِيرَ الذُّنُوبْ ... سُرْعَةً .. يَدْرِي بِما فِيهِ يَؤُبْ..
فَإِذاً بِالسُّرْعَةِ يُبْدِي الْحَنِينْ ... يا إِلٰهُ قالَ يا نِعْمَ الْمُعِينْ
(٥) لَوْ يُصِرُّ هُوَ وَ الْفِعْلَ الْقَبِيحْ ... يَصْنَعُ .. لا يَأْلَفُ الصَّفْوَ الْمَلِيحْ..
فَبِعَيْنِ الْفِكْرِ بِالْعَمْدِ التُّرابْ ... يَضَعُ .. يَهْوَى الضَّلالَ وَالْعَذابْ..

---

(١) چون سیه شد دیگ پس تأثیر دود ... بعد ازین بروی که بیند زود زود
(٢) مرد آهنگر که او زنگی بود ... دود را با اوش هم رنگی بود
(٣) مرد رومی کو کند آهنگری ... رویش أبلق کرد از دود آوری
(٤) پس بداند زود تأثیر گناه ... پس بنالد زود گوید ای اله
(٥) چون کند أصرار و بد پیشه کند ... خاك اندر چشم اندیشه کند

(١) بعد لا يفتكر بالتوبة — و على القلب له بالمرة
يلطف ذا الذنب حتى يغدر — ما له دين .. مداماً يكفر ..
(٢) منه يا رب و ذاك الندم — ذهب .. غشت عليه الظلم..(١)
و على مرءآته حل الدرن — خمسة أضعاف بالموت اقترن
(٣) قد غدت أصدائه منه الحديد — تأكل و الجوهر السامي الفريد
منه بالأصداء وزنا ينقص — أبدا .. مما به لا يخلص..
(٤) و على رأس الذي قد سطرا — لو كتبت الخط ..لن تفتكرا..
ذلك المسطور لم يفهم أبد — غلطاً يقرأه كل أحد
(٥) لو على الكاغذ مبيض الورق — تكتب المسطور ذا و المتسق
فيه مقروا يجي للنظر — ..مثل ما كاتبه فيه سطر..

---

(١) يقال لهذا الوسخ المتضاعف (الران) قال تعالى فى سورة المطففين كلا بل دان على قلوبهم ما كانوا يكسبون -

---

(١) توبه نندیشد دگر شیرین شود — بر دلش آن جرم تابیدن شود
(٢) آن پشیمانی و یا رب رفت از او — شست بر آئینه زنگ پنج تو
(٣) آهنش را زنگها خوردن گرفت — گوهرش را رنگ کم کردن گرفت
(٤) چون نویسی بر سر بنوشته خط — فهم ناید خواندنش گردد غلط
(٥) چون نویسی کاغذ اسپید بر — آن نوشته خوانده آید در نظر

(١) إذْ سَوادٌ وَقعَ فَوْقَ السَّوادْ — فَكِلا الخطّيْنِ صارا بالتضادْ
واحداً وَ انمحيا مَعْنًى هُما — ما أفادَ .. القَصْدُ ضاعَ لَهُما ..
(٢) وَ عَلَى الرَّأْسِ لَهُ لَوْ تَكْتُبُ — مَرَّةً ثالِثَةً .. لا تَرْغَبُ ..
كَمْ لَهُ زادَ السَّوادُ وَ غَدا — مِثْلَ رُوحِ الكافِرِ .. خَصْمَ الهُدَى ..
(٣) فَإذاً ما الحِيلَةُ إلّا بِأنْ — يَلْتَجِي بِالمَلْجاءِ عِنْدَ الفِتَنْ
فَالنُّحاسُ اليَأْسُ كانَ الكِيمِياءْ — نَظَرٌ مِنْهُ .. بِهِ يَبْدُو الصَّفاءْ ..
(٤) كُلَّ يَأْسٍ لَكُمُ مِنْهُ ضَعُوا — في الأمامِ وَ لَهُ اشْكُوا وَاضْرَعُوا (١)
كَيْ مِنَ الدّاءِ الّذي أعْيَى دَواهْ — تَنْهَضُوا حالاً .. تَفُوزُوا بِدَواهْ ..

---

(١) روى ان رجلا فى زمن شعيب قال الهى كم أعصيك فأوحى الله الى شعيب قل لفلان لم أعاقبه و لكن لا يعلم ألم أسلب منه لذة طاعاتى ألم آخذ منه حلاوة مناجاتى و لهذا قال مولانا (چون شعيب اين نكته ها با او بگفت) ـ

---

(١) كان سياهى بر سياهى اوفتاد — هردو خط شد كور و معنئى نداد
(٢) وان سوم باره نويسى برسرش — پس سيه گردى چو جان كافرش
(٣) پس چه چاره جز پناه چاره گر — ناامیدى مس و اكسيرش نظر
(٤) نا اميديها به پيش او نهيد — تا ز درد بى دوا بيرون جهيد

(١) إذْ شُعَيْبَ لَهُ قالَ ٱلنُّكَتا — هٰذِهِ مِنْ نَفَسِ ٱلرُّوحِ أتىٰ
لَهُ رَوْحٌ وَ وُرُودٌ وَ زُهُورْ — زَهَرَتْ فِي قَلْبِهِ.. مَرَّ ٱلدُّهُورْ..
(٢) رُوحُهُ قَدْ سَمِعَتْ وَحْيَ ٱلسَّماءْ — قالَ لَوْ كانَ لَنا بَعْدَ ٱلعَناءْ
مَسكَ فَالآيَةُ أيْنَ لَهُ — هِيَ كانَتْ قُلْ.. فَلا أشْتَبِهُ..
(٣) قالَ يا رَبٌّ هُوَ ٱلدَّفْعَ لِيا — طَلَبَ وَ ٱلسَّخَفَ أبْدىٰ بِيا
فَلِذاكَ ٱلمَسْكِ أيّاً طَلَبا — هُوَ فَأْمُرْنِي أُجِيبُ ٱلطَّلَبا
(٤) قالَ سَتّارٌ أنا لا أذْكُرُ — لَهُ أسْراراً وَ لَسْتُ أُظْهِرُ
غَيْرَ سِرٍّ واحِدٍ أدْرِي أنا — إذْ بِهِ ٱلنُّقْصانُ بانَ وَ ٱلعَنا
(٥) آيَةٌ واحِدَةٌ تِلْكَ ٱلَّتِي — آخِذٌ مِنْهُ أنا بِٱلمَرَّةِ
ما لَهُ مِنْ طاعَةٍ كَلّاً أتَتْ — مِنْ دُعاءٍ وَ صِيامٍ .. ما هَدَتْ..

---

(١) چون شعيب اين نكته‌ها با او بگفت — زان دم جان در دل او گل شكفت
(٢) جان او بشنيد وحى آسمان — گفت اگر بگرفت ما را كو نشان
(٣) گفت يا رب دفع من گويد او — آن گرفتن را نشان مى جويد او
(٤) گفت ستارم نگويم رازهاش — جز يكى رمز از براى ابتلاش
(٥) يك نشانى آنكه ميگيرم ورا — آنكه طاعت دارد از صوم و دعا

(۱) مِنْ صَلٰوةٍ وَ زَكٰوةٍ وَ سِوٰى ذٰلِكَ لٰكِنْ هِيَ كُلاً هُدٰى

وَ لِذَوقِ الرُّوْحِ قَدْرَ الذَّرَّةِ أَبَداً ما مَسَكَتْ بِالْفِطْرَةِ

(۲) يَفعَلُ الطّاعاتِ وَ الفِعَلَ اللَّطِيفْ لٰكِنِ الذرَّةُ لِلذَّوْقِ الظَّرِيفْ

(۳) ما بِهِ طاعَتُهُ لُبٌّ وَ ما كانَ لِلْمَعْنٰى بِها لُبٌّ سَمى

كَثُرَ الْجَوْزُ وَ فِيهِ ما ظَهَرْ أبَداً لُبٌّ لَهُ الذَّوْقُ غَدَرْ

(٤) لَزِمَ الذَّوْقُ لِكَيْ بِالأثَرِ تَمْنَحُ الطّاعاتُ خَيْرَ الثَّمَرِ

لَزِمَ اللُّبُّ السَّلِيمُ لِلثَّمَرْ كَيْ لَهُ حَبّاتُهُ تَعطِي الشَّجَرْ

(٥) وَ مَتٰى الْحَبَّةُ لا لُبٌّ لَها تَرْجِعُ الْغُصْنَ وَ يَنْمُو ما بِها

صُورَةٌ مِنْ غَيْرِ رُوْحٍ بِالْمَآلْ لَمْ تَكُ إلّا الْخَيالَ وَ الزَّوالْ

---

(۱) از نماز و از صلوة و غیر آن لیك یك ذره ندارد ذوق جان

(۲) میکند طاعات و أفعال سنی لیك یك ذرهٔ ندارد چاشنی

(۳) طاعتش نغزست و معنی نغز نی جوزها بسیار و در وی مغز نی

(٤) ذوق باید تا دهد طاعات بر مغز باید تا دهد دانه شجر

(٥) دانهٔ بی مغز کی گردد نهال صورت بی جان نباشد جز خیال

فی بیان بقیة قصة الرجل الاجنبی الطاعن علی الشیخ وجواب مریده له

(١) فَالْخَبِيثُ ذَا مِنَ الشَّيْخِ عَوَى صَوتَ الْمُهْمَلِ قَالَ وَ غَوَى
مَنْ يَقِلُّ الْعَقْلِ مِنْهُ وَ النَّظَرْ أَعْوَجاً كَانَ مُدَاماً فِي النَّظَرْ
(٢) وَسَطَ النَّادِي أَنَا مِنْهُ رَأَيْتْ مَا لَهُ تَقْوَى بِهِ الْفِسْقَ دَرَيْتْ
(٣) وَ إِذَا مَا لَمْ تُصَدِّقْ سِرَّ مَعِي هٰذِهِ اللَّيْلَةَ حَتَّى ذَا تَعِي
وَ تَرَى الْفِسْقَ مِنَ الشَّيْخِ عِيَانْ تَعْرِفُ الصِّدْقَ لِي بِالْاِمْتِحَانْ
(٤) فَلَسِمْتِ كُوَّةٍ لَيْلاً ذَهَبْ بِهِ قَالَ انْظُرْ لِفِسْقِ وَ طَرَبْ
(٥) حِيلَةَ الْيَوْمِ وَ فِسْقَ اللَّيْلِ أَنْتْ أُنْظُرْ اعْرِفْ مَا أَنَا عَنْهُ أَبِنْتْ
فِي النَّهَارِ الْمُصْطَفَى مِثْلَ أَبِي لَهَبٍ فِي اللَّيْلِ قَيْدَ الطَّرَبِ

تتمه قصه طعنه زدن بر شیخ و جواب مرید

(١) آن خبیث از شیخ می‌لائید ژاژ کژ نگر باشد همیشه عقل کاژ
(٢) که منش دیدم میان مجلسی او ز تقوی عاریست و مفلسی
(٣) ور که باور نیستت خیز امشبان تا به‌بینی فسق شیخت را عیان
(٤) شب ببردش بر سر یك روزنی گفت بنگر فسق و عشرت کردنی
(٥) بنگر آن‌سالوس وروز و فسق‌شب روز همچون مصطفی شب بولهب

(١) لَهُ عَبْدُاللّٰهِ إسْمٌ فِي النَّهارْ ... مِنْهُ بِاللّٰهِ نَعُوذُ فِي السِّتارْ

وَ الدُّجى إسْمُهُ كانَ وَ الْقَدَحْ ... فِي الْيَدِ مِنْهُ صَرِيعاً لِلْفَرَحْ

(٢) فَبِكَفِّ الشَّيْخِ ذا كَأْساً مَلِي ... نَظَرَ قالَ لَهُ قَوْلاً جَلِي

أَيُّها الشَّيْخُ لَكَ أَيْضاً غُرُورْ ... يُوجَدُ .. مَعْ حُمقٍ مَرَّ الْعُصُورْ..

(٣) أَفَما قُلْتَ بِأَنْ كَأْسَ الشَّرابْ ... ..دَنِسَتْ هاأَنْتَ وَجَرَتْ لِلْعَذابْ..

فَبِها إبْلِيسُ فِي كُلِّ نَفَسْ ... بالَ بِالْجِدِّ.. وَساءَتْ كَالنَّجَسْ..

(٤) قالَ كَأْسِي هُمْ كَذا قَدْ مَلَئُوا ... حَبَّةً مِنْ حَرْمَلٍ مُذْ نَشَأُوا

أَبَداً ما وَسِعَتْ مِنْ مَوْضِعٍ ... ما بَقِي فِيها.. لِغَيْرِ الْوَلَعِ..

(٥) فَبِقَدْرِ الذَّرَّةِ أُنْظُرْ هَلْ هُنا ... وَسِعَ هٰذا الْكَلامُ فِي الدُّنا

أَعْوَجاً أَنْتَ سَمِعْتَ الْغافِلا ... كُنْتَ وَ الْغِرَّ الْبَلِيدَ الْجاهِلا

---

(١) روز عبدالله او را گشت نام ... شب نعوذ بالله او در دست جام

(٢) دید شیشه در کف این پیر پر ... گفت شیخا مر ترا هم هست غر

(٣) تو نه میگفتی که در جام شراب ... دیو می‌میزد بجد هر دم شتاب

(٤) گفت جامم را چنان پر کرده‌اند ... کاندرونش می نگنجد یك سپند (١)

(٥) بنگر اینجا هیچ گنجد ذرهٔ ... این سخن را کژ شنیدی غرهٔ

---

(١) یعنی جام هستی من پر کرده اند از شراب طهور نورانی بطوری که یك سپند جای جرعهٔ ابلیس نخواهد داشت.

(١) ما هُوَ الظّاهِرُ كأسٌ والشَّرابْ لَيسَ بِالظّاهِرِ.. ذا الرَّأيُ الصَّوابْ..
أنْ عَنِ الشَّيْخِ اللَّذِي الغَيبَ نَظَرْ تَحْسَبُ هٰذا البَعيدَ المُحتَقَرْ
(٢) أَيُّها الغِرُّ فَذا كأسُ الشَّرابْ كانَ لِلشَّيخِ الوُجُودُ وَاللُّبابْ
وَهُوَ فِيهِ أَبَداً ما وَسِعا بَوْلَ إِبْلِيسَ .. وَعَنْهُ امْتَنَعا..
(٣) هُوَ مِنْ نُورٍ مِنَ الحَقِّ امْتَلى صارَ مَضْبُوطاً وَبِالشَّأْنِ عَلا
لَهُ كأسُ البَدَنِ قَدْ كُسِرا وَهُوَ نُورٌ مُطْلَقٌ فِي ذا الوَرى
(٤) إنَّ نُورَ الشَّمْسِ لَوْ فَوقَ الحَدَثْ وَقَعَ فَالنُّورُ ذاكَ وَالخَبَثْ (١)
أَبَداً ما قَبِلَ فَالشَّيْخُ قالْ أَيُّها المُنكِرُ خَلِّ ذا الخَيالْ
(٥) لَيسَ ذا كأساً وَلَيسَ بِشَرابْ إصْحِ وَانزِلْ وَلَهُ انْظُرْ بِاللُّبابْ

(١) نسخة ثانية - أيها المنكر دع هذا الخيال -

(١) جام ظاهر خمر ظاهر نيست اين دور دار اين را ز شيخ غيب بين
(٢) جام مى هستى شيخ است اى فليو كاندر او اندر نگنجد بول ديو
(٣) پر و مالامال از نور حق است جام تن بشكست و نور مطلق است (١)
(٤) نور خورشيد ار بيفتد بر حدث ار همان نور است نپذيرد خبث
(٥) شيخ گفت اين خود نه جام است و نه مى هين بزير آ منكرا بنگر بوى

(١) مالامال بمعنى مضبوط -

(١) جاءَ مِنهُ عَسلاً خصٌ نَظَرْ — عَمِيَ ذا الْخَصْمُ جَهْلاً وانكَسَرْ

(٢) قالَ هذا الشَّيْخُ في الحالِ لِمَنْ — بِهِ دانَ يا كَبيرُ ذا الزَّمَنْ

إمْضِ والْخَمْرَ لِي اسْئَلْ فَأنا — لَهُ أهْوى وَلِيَ كانَ الْمُنى

(٣) فَعَلِيلٌ أنا مُضطَرّاً رَجَعْتْ — وَمِنَ العِلَّةِ قَدْرَ ما اسْتَطَعْتْ

أنا مِنْ مَخْمَصةٍ جُزْتُ .. الْحَرامْ .. — .. أكُلُّهُ ساغَ لِي اسْرِعْ بِالْمُدامْ ..

(٤) في الْضَّرُوراتِ نَعَمْ كُلُّ نَجِسْ — نَظُفَ حلٌّ لِأكلِ الْمُلْتَمِسْ

وعَلى رأسِ اللّذي قَدْ أنْكَرا — فَالتُّرابُ احثْ وَزِدْهُ كَدَرا

(٥) فَلِأجلِ الشَّيْخِ جاءَ ذا الْمُرِيدْ — كُلَّ حانُوتٍ بِهِ الْخَمْرَ يُرِيدْ

(٦) في الْحَوانِيتِ جَمِيعاً ما نَظَرْ — أبَداً خَمْراً فَحارَ وَانْبَهَرْ(١)

وَالْخَوابِي لِلنَّبِيذِ بِالْعَسَلْ — مُلِئَتْ .. كانَ لَهُ نِعْمَ الْبَدَلْ ..

---

(١) نسخة ثانية – و افتكر –

---

(١) آمد و دید انگبین خاص بود — کور شد آن دشمن کور و کبود

(٢) گفت پیران دم مرید خویش را — رو برای من بجو می ای کیا

(٣) گو مرا رنجیست مضطر گشته‌ام — من ز رنج از مخمصه بگذشته‌ام

(٤) در ضرورت هست هر مردار پاك — بر سر منکر ز لعنت باد خاك

(٥) گرد خمخانه بر آمد آن مرید — بهر شیخ از هر خمی او می چشید

(٦) در همه خمخانه ها او می ندید — گشته بد پر از عسل خم نبیذ

(١) يا سُكارى قالَ ما ذا الحالُ كانْ .. ما هُوَ ذا الْعَمَلُ بِالْإِمْتِحانْ..

فِي الْخَوابي أَبَداً لا أَنْظُرُ مِنْ عُقارٍ .. إِنَّ هذا مُبْهِرُ..

(٢) كُلُّ سَكْرانٍ أَتى الشَّيْخَ الْوَحِيدْ باكِي الْعَيْنِ عَلى الرَّأْسِ يَزِيدْ

(٣) بِالْيَدَيْنِ الضَّرْبَ قالُوا بَكْرَةً أَيُّها الشَّيْخُ أَتَيْتَ صَدْقَةً

لِلْحَوانِيتِ الْخُمُورُ بِالْقُدُومْ لَكَ عادَتْ عَسَلاً.. لَذَّتْ طُعُومْ..(١)

(٤) أَنْتَ بَدَّلْتَ الْخُمُورَ مِنْ حَدَثْ رُوحَنا بَدِّلْ لِلُطْفٍ مِنْ خَبَثْ

(٥) وَ لَوِ الْعالَمُ يُمْلى بِالدَّمِ وَ غَدا مُضْطَرِباً بِالْأَزْمِ

إِنَّ عَبْدَ اللهِ حَقّاً ما أَكَلْ غَيْرَ ما اللهُ لَهُ لُطْفاً أَحَلْ (٢)

---

(١) نسخة ثانية ـ للحوانيت الخمور العسلا من قدوم لك كم طعماً حلى

(٢) نسخة ثانية ـ غير ما كان حلالا مبتذل ـ

---

(١) گفت ای رندان چه حالست این چه کار هیچ در خمی نمی بینم عقار

(٢) جمله رندان نزد آن شیخ آمدند چشم گریان دست بر سر میزدند

(٣) در خرابات آمدی شیخ أجل جمله میها از قدومت شد عسل

(٤) کردهٔ مبدل تو می را از حدث جان ما را هم بدل کن از خبث

(٥) گر شود عالم پر از خون مال‌مال کی خورد بنده خدا الا حلال

في بيان قول عائشة لرسول الله (ص) كيف انت في كل مكان تصلي بلا سجادة

(١) مِثْلَمَا عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ‌ لَهُ قَالَتْ .. أَيُّهَا الْخَبِرُ الْوَلِيُّ.. (١)

يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ فِي الدُّنَا ‌ ظَاهِراً مَعْ بَاطِنٍ كُنْتَ لَنَا

(٢) أَيْنَمَا أَنْتَ مَحَلاً تَجِدُ ‌ بِهِ صَلَّيْتَ لَهُ تَعْتَمِدُ

يَذْهَبُ فِي الْبَيْتِ وَغْدٌ وَدَنِي ‌ وَ نَظِيفُ الطَّبْعِ وَالْخُلْقِ السَّنِي

(٣) هَبْ دَرَيْتَ كُلُّ طِفْلٍ لَو قَذِرْ ‌ فَلِكُلِّ مَوْضِعٍ إِمَّا يَصِرْ

(٤) لَوْثَ قَالَ النَّبِيُّ الْحَقُّ جَلْ ‌ لِلَّذِي قَرَّبَ مِنْهُ .. الصَّدْرَ حَلْ ..

إِذْ إِنْ أَنْ يَجْعَلَ مَنْ كَانَ الْقَذِرْ ‌ وَالْكَثِيفَ الطَّاهِرَ .. السَّامِيَ السَّفِرْ ..

---

(١) و لما كانت الرخص متعددة و متنوعة و كانت جملتها رحمة من الله لعباده و اكراماً لاوليائه أراد أثبات حال الشيخ بهذه الحكاية فقال : (گفتن عائشه با مصطفى).

گفتن عائشه پیغمبر که تو بی مصلی چونست که همه جا نماز می گزاری

(١) عائشه روزی بپیغمبر گفت ‌ یا رسول الله تو پیدا و نهفت

(٢) هر کجا یابی نمازی می کنی ‌ میرود در خانه ناپاك ودنی

(٣) گرچه میدانی که هر طفلی پلید ‌ کرد مستعمل بهر جا که رسید

(٤) گفت پیغمبر که از بهر مهان ‌ حق نجس را پاك گرداند بدان

(١) وَ لِذا الْحَقُّ الْمَحَلَّ لِلْمُسْجُودْ — لِي مِنْ لُطْفٍ لَهُ دَوماً وَجُودْ
لِلطِّباقِ السَّبْعَةِ قَدْ نَظَّفا — ..وَ عَلى كُلِّ الْبِقاعِ شَرَّفا..

(٢) إصْحِ وَ اتْرُكْ حَسَداً مَعْ مَنْ هُمُ — بِالْمُلُوكِ الْمُلْكَ دانَ لَهُمُ
بِسِوىٰ ذٰلِكَ إبْلِيسَ الدُّنا — صِرْتَ..وَ اللَّعْنَ تَنالُ وَ الْخَنا..

(٣) فَهُوَ لَوْ سَمّاً زَماناً أكَلا — لَهُ كانَ الشَّهْدَ.. طَعْماً حُوِّلا..
أنْتَ لَوْ شَهْداً أكَلْتَ السُّمَّ كانْ — قاتِلا.. بِالْعَكْسِ فِي ذٰلِكَ بانْ..

(٤) فَهُوَ عادَ بَدَلاً وَ الشُّغْلُ لَهُ — بَدَلاً عادَ وَ لُطْفاً وَ وَلَهْ
صارَ وَ النُّورَ السَّنِيَّ وَالْهَنا — كُلُّ نارٍ لَهُ صارَتْ فِي الدُّنا

(٥) قُوَّةُ الْحَقِّ اللَّتِي قَدْ نَصَرَتْ — لِلأبابِيلَ بِفَتْكٍ ظَفَرَتْ
بِسِوىٰ ذا الطَّيْرُ كَيْفَ يَقْتُلُ — فِيلاً.. أوْ أنَا عَلَيْهِ يَحْمِلُ..

(٦) عَسْكَراً جَرّاراً كَمْ طَيْرٌ كَسَرْ — لَهُ حَتّىٰ تَعْلَمَ أنَّ الظَّفَرْ

---

(١) سجده گاهم را از آن رو لطف حق — پاك گردانید تا هفتم طبق
(٢) هان و هان ترك حسد كن با شهان — ورنه ابليسى شوى اندر جهان
(٣) كو اگر زهرى خورد شهدى شود — تو اگر شهدى خورى زهرى بود
(٤) كو بدل گشت و بدل شد كار او — لطف گشت و نورشد هر نار او
(٥) قوت حق بود مر بابيل را — ورنه مرغى چون كشد مرپيل را
(٦) لشكرى را مرغكى چندى شكست — تا بدانى كان صلابت از حقست

(١) كَانَ لِلْحَقِّ لِوَالْوَسْوَاسُ كَانْ بِكَ مِنْ هٰذَا الْقَبِيلِ وَالْبَيَانْ

رُحْ وَ لِلْأَصْحَابِ لِلْفِيلِ اقْرَءِ سُورَةً.. مِمَّا بِكَ لَمْ اَبْرَءِ..

(٢) وَ إِذَا مَا مَعَهُ كُنْتَ فِي الْخِصَامْ وَالْمُسَاوَاةَ تَرُومُ بِالْمَقَامْ

كَافِراً صِرْتَ أَنَا لَوْ رَأْسَكَا مِنْهُمُ تَنْجِي.. عَذَا لَنْ تَهْلِكَا..

فى بيان سحب الفار لرسن جمل وأعجاب الفار بنفسه

(٣) ذَاتَ يَوْمٍ فَارَةٌ كَمْ نَهِكَتْ لِزِمَامِ جَمَلٍ قَدْ مَسَكَتْ (١)

بِالْيَدِ مِنْهَا وَ عُجْباً وَ عِنَادْ أَخَذَتْ تَمْشِي وَلَا تُبْدِ اضْطِهَادْ

(٤) وَ مِنَ الْخِفَّةِ مَعْهَا الْجَمَلُ إِذْ غَدَا يَمْشِي وَ لَيْسَ يَعْجَلُ

صَارَتِ الْفَارَةُ فِي كِبْرٍ بِأَنْ بَطَلًا كَانَتْ.. وَ قِرْماً فِي الزَّمَنْ..

(٥) عَكْسُ فِكْرِ الْفَارَةِ فَوْقَ الْجَمَلْ ضَرَبَ.. لَمْ بِمَا فِيهِ حَصَلْ..

قَالَ أَبْدِي مَا بِكِ لَمْ أَنَا فَاسْتَرِيحِي بِسُرُورٍ وَ هَنَا

(١) نسخة ثانية ـ ذات يوم فادة كم نحفت لزمام جمل قد خطفت ـ

(١) گر ترا وسواس آيد زين قبيل رو بخوان تو سورهٔ اصحاب فيل

(٢) ور كنى با او مرى و همسرى كافرم دان گر تو ز ايشان سربرى

كشيدن مهار شتر را و معجب شدن موش در خود

(٣) موشكى در كف مهار اشترى در ربود و شد روان او از مرى

(٤) اشتر از چستن كه با او شد روان موش غره شد كه هستم پهلوان

(٥) بر شتر زو پرتو انديشه‌اش گفت بنمايم ترا تو باش خوش

(١) هُوَ جاءَ مَعَها حَتّىٰ وَصَلْ — طَرَفَ نَهْرٍ كَبِيرٍ لَوْ حَصَلْ

عِنْدَهُ الْفِيلُ بِهِ الضَعْفُ يَبِينْ — .. وَ بِذا يَغْدُو مَعَ الْعَجْزِ قَرِين..

(٢) وَقَفَ الْفارُ هُناكَ وَ يَبِسْ — لاِضْطِرابٍ بِهِ لَمّا نَبَسْ

لَهُ قالَ الْجَمَلُ بَعْدَ اخْتِيارْ — يا رَفِيقِي فِي الْجِبالِ وَالصَّحارْ

(٣) ما هُوَ هٰذا الْوُقُوفُ مِمَّ أَنْتْ — صِرتَ حَيْرانًا بِمَ أَنْتَ افْتَكَرْتْ

رِجْلَكَ ضَعْ رَجُلًا فِي النَّهْرِ ذا — وَ اعْبُرِ الْحالَ وَ لا تَخْشَى الْأَذَىٰ

(٤) فَدَلِيلًا أَنْتَ كُنْتَ وَ أَنا — لَكَ كُنْتُ التّابِعَ وِفْقَ الْمُنَىٰ

لا تَقِفْ بَيْنَ الطَّرِيقِ وَ الْبَدَنْ — لَكَ لا تُرْخِي .. وَلا تَسْكُنْ زَمَنْ..

(٥) قالَ ذا الْماءُ غَزِيرٌ وَ عَمِيقْ — غَرَقًا أَحْذَرُ مِنْهُ يا رَفِيقْ

(٦) لَهُ قالَ الْجَمَلُ حَتّىٰ أَنا — أَنْظُرُ الْحَدَّ لَهُ فَاصْبِرْ هُنا

رِجْلَهُ فِي النَّهْرِ ذا خَلَّىٰ الْجَمَلْ — مُسْرِعًا.. مِنْ دُونِ خَوْفٍ وَ وَجَلْ..

---

(١) تا بیامد بر لب جوئی بزرگ — کاندراو گشتی زبون پیل سترگ

(٢) موش آنجا ایستاد و خشك گشت — گفت أشتر ای رفیق کوه ودشت

(٣) این توقف چیست حیرانی چرا — پا بنه مردانه اندر جو در آ

(٤) تو قلاوزی و پیش آهنگ من — در میان ره مباش و تن مزن

(٥) گفت این آب شگرفست و عمیق — من همی ترسم ز غرقاب ای رفیق

(٦) گفت اشتر تا ببینم حد آب — پا در او بنهاد آن اشتر شتاب

(١) لَهُ قالَ الْجَمَلُ إذْ عَلِما ... أيُّها الْفارُ الَّذي عَيْناً عَمى
كانَ لِلرُّكْبَةِ ذا الْماءُ فَلِمْ ... أنْتَ حَيْرانٌ لَكَ الْفِكْرُ عَدِمْ
(٢) قالَ فَالنَّمْلَةَ قَدْ كانَ لَكَا ... وَ لَنا الثُّعْبانَ كانَ الْمُهْلِكا
فَمِنَ الرُّكْبَةِ ذي لِلرُّكْبَةِ ... كَمْ تَكُونُ مِنْ فُرُوقٍ جَمَّةٍ
(٣) لَوْ لَكَ كانَ لِحَدِّ الرُّكْبَةِ ... يا عَظيمَ الْفَنِّ سامِي الرُّتْبَةِ
فَرْقَ رَأْسِي عَبَرَ أَلْفَ ذِراعْ ... ..عَزْمي فيهِ الْعُبُورَ ما اسْتَطاعْ..
(٤) مَرَّةً أُخْرىٰ لَهُ قالَ الْأَدَبْ ... لا تُخِلَّ أنْتَ حَتَّىٰ ذا اللَّهَبْ
جِسْمَكَ وَ الرُّوحَ لا يُوري وَلا ... تَغْدُو بَعْدُ الْمُذْنِبَ وَ الْخَجِلا
(٥) أنْتَ مَعْ فارٍ يَكُونُ مِثْلَكا ... مِنْ عِنادٍ ما تَرىٰ أظْهِرْ لَكا
أبَداً لِلْفارِ مَعْ كُلِّ جَمَلْ ... لا يَكُونُ مِنْ كَلامٍ أوْ عَمَلْ
(٦) قالَ تُبْتُ الْحالَ لِلّٰهِ اعْبُرِ ... بي مِنْ ذا الْماءِ ..بي الْمَوْتَ اغْدُرِ..

---

(١) گفت تا زانوست آب ای کور موش ... از چه حیران گشتی و رفتی زهوش
(٢) گفت مور تست و ما را اژدهاست ... که ز زانو تا بزانو فرقهاست
(٣) گر ترا تا زانوت ای پر هنر ... مر مرا صد گز گذشت از فرق سر
(٤) گفت گستاخی مکن بار دگر ... تا نسوزد جسم و جانت زین شرر
(٥) تو مری با مثل خود موشان بکن ... با شتر هر موش را نبود سخن
(٦) گفت توبه کردم از بهر خدا ... بگذران زین آب مهلك مر مرا

(١) رَحمَةٌ جاَئَتْ لِقَلْبِ الْجَمَلِ قالَ الْفاْرِ الضَّعِيفِ الْوَجِلِ
نُطَّ و اجْلِس طَيِباً فَوْق السَّنامْ لِي .. يا مَنْ تاَبَ فِعلاً و كَلاَمْ..
(٢) ذاَ الْعبُوُرُ لِيَ حَتْمِياً غدا مِاَة الاَفِ مِمَّنْ قَدْ بدَا
مِثْلَكَ مِنْ رَحْمَةِ هذا الْعُبُورْ لَهُم اتِي اَناَ.. مَرَّ الْعُصُورْ..
(٣) إذ نبِيًا لَمْ تَكُ حَقَّ بِأَنْ فِي الطَّرِيقِ عَقَباً تَسرِي زَمَنْ (١)
كَيْ مِنَ الْبِئرِ بِيوم نَحْوَ جاَهْ تَصِلُ.. تَلْقَى طَرِيقاً لِنَداهْ ..
(٤) أَنْتَ إِذْ لَمْ تَكُ سُلْطاَناً فَصِرْ تاَبعاً.. فِي خَلْفِهِ ما عِشْتَ سِرْ..
لِلْسفين أَنْتَ لا تُجرِ لأنْ لَمْ تَكُ النَّوْتِيَّ فِي الْبَحْرِ زَمَنْ
(٥) حَيْثُ لَسْتَ الْكاَمِلَ الْدُكاَنَاَ أَنْتَ وَحْدَكَ لا تَتَّخِذْ إِمَّاَ حَصَلْتَ
عاَجِزاً كُنْ ضاَئِعاً حَتَى الْعَجِينْ تَغْدُو.. بِالطَّوْعِ لَكَ يَأْتِي الْيَقِينْ..

(١) نسخة ثانية ـ بالصفاء ـ

---

(١) رحم آمد مر شتر را گفت هين بر جه و بر گردبان من نشين (١)
(٢) اين گذشتن شد مسلم مر مرا بگذرانم صد هزاران چون ترا
(٣) چون پيمبر نيستى پس رو براه تا رسى از چاه روزى سوى جاه
(٤) تو رعيت باش چون سلطان نهٔ خود مران چون مرد كشتيبان نهٔ
(٥) چون نهٔ كامل دكان تنها مگير دست خوش مى باش تا گردى خمير (٢)

(١) گردبان كوهان شتر است ـ

(٢) يعنى زبون باش پيش كامل تا خمير شوى و قابل پختن گردى ـ

(١) إِنْصِتُو فِي الذِّكْرِ إِسْمَعْ ساكِتاً كُنْ وَ صِرْ عَبْداً مُطِيعاً صامِتاً(١)
إِنْ لِسانَ الْحَقِّ ما كُنْتَ فَكُنْ لِمَقالِ الْأَوْلِياءِ كَالْأُذُنْ
(٢) وَ إِذا ما قُلْتَ كَالْمُسْتَفْسِرِ قُلْ مَعَ الْأَمْلاكِ خَيْرِ الْبَشَرِ
(٣) مِثْلِ مِسْكِينٍ وَ حِقْدٍ وَ حَسَدْ بَدْءاً مِنْ شَهْوَةٍ وَهْيَ أَبَدْ
لَوْ تَراها رَسَخَتْ فِيكَ فَمِنْ عادَةٍ كانَتْ بِكَ.. هَبْ لَمْ تَبِنْ..
(٤) فَعَلَى مَنْ كانَ خَلْفاً سَحَباً لَكَ مِنْ حِقْدٍ تَزِيدُ غَضَباً
حَيْثُ مِنْ عادَتِكَ الْخُلْقُ الْقَبِيحْ كانَ.. لَمْ تَأْلَفْ إِلَى الْخُلْقِ الْمَلِيحْ..
(٥) حَيْثُ أَكْلَ الطِّينِ أَدْمَنْتَ فَمَنْ لَكَ مِنْهُ سَحَبَ خُلْفاً لِمَنْ
بِالْعَدُوِّ لَكَ كانَ.. تَنْفُرُ.. مِنْهُ وَ الْفِعْلَ عَلَيْهِ تَنْكُرُ..

---

(١) (و اذا قرء القرآن فاستمعوا له و انصتوا لعلكم ترحمون) - يعنى أنصتوا بألسنتكم الظاهرة لتسمعوا الله بآذانكم الظاهرة و أنصتوا بألسنتكم الباطنة لتسمعوا بآذانكم الباطنة ولهذا قال فى الشطر الثانى او لما انك لم تك لسان الله أى لم تقدر على النصيحة كن مستمعاً لخلفاء الله فأن الله يقول على لسان عبده اللذى هو مظهر الوحى الالهامى - (ور بگوئى مشكل استفسار گو) -

---

(١) أنصتوا را گوش كن خاموش باش چون زبان حق نگشتى گوش باش
(٢) ور بگوئى شكل استفسار گو با شهنشاهان تو مسكين وار گو
(٣) ابتداى كبر و كين از شهوتست راسخى شهوتت از عادتست
(٤) چون ز عادت گشت حكم خوى بد خشم آيد بر كسى كت واكشد
(٥) چونكه تو گل خوار گشتى هر كه او واكشد از گل ترا باشد عدو

(١) عابدوا الأوثان لما للوثن — عبدوا حبوا له مرّ الزمن
هم لمن كانوا طريق الوثن — منعوا الخصم غدو في العلن
(٢) حيث إبليس زمانا عودا — أن يكون السيد والمقتدى
هو من طبع حماري نظر — آدم المسجود طينا محتقر
(٣) هل يرى من أحد غيري زعيم — كي هو مسجود من مثلي عظيم
صار.. والحبر الجليل المقتدى.. — ..لا أرى مثلي شخصاً أحدا..
(٤) سم السؤدد والأمن غدا — ذلك الروح اللذي في الابتدا
كان ترياقا للان نسبا — ..عظم شأنا وجل طلبا..(١)
(٥) فمن الحيات لو أن الجبل — مليء إياك أن تبدي الوجل
منبع الترياق في باطنه — كان فلتنظر إلى كامنه

(١) نسخة ثانية ـ مخزن الترياق فى باطنه ـ

(١) بت برستان چونكه خو با بت كنند — مانعان راه بت را دشمن اند
(٢) چونكه كرد ابليس خو با سرورى — ديد آدم را حقير او از خرى
(٣) كه به از من سرور ديگر بود — تا كه او مسجود چون من كس شود
(٤) سرورى زهر است جز آن روح را — كو بود ترياق لانى ز ابتدا (١)
(٥) كوه گر پر مار شد باكى مدار — كه بود اندر درون ترياق زار

(١) لان كوهى است درآذربايجان وترياق لانى بآن منسوب است كه آن را ترياق گرانبهائى ميدانند ـ

(١) حَيْثُ ذا السُّؤْدَدُ قَدْ صارَ نَديم — لُبِّكَ فَالْخَصْمُ وَ الضِّدُّ الْقَديم
كُلُّ مَنْ كانَ لَكَ حيناً كَسَرْ — ..أَوْ خِلافاً مَعَكَ أَبَداً وَ أَسَرْ..
(٢) إذْ خِلافَ خُلْقِكَ قالَ أَحَدْ — مَعَهُ كَمْ تَبْدي حِقْداً وَ حَسَدْ
(٣) أَنْ هُوَ مِنْ عادَتي يَقْلَعُني — لَهُ دَوْماً تابِعاً يَجْعَلُني
(٤) إذْ تَزُولُ الْعادَةُ السَّيِّئَةُ — فيكَ مَنْ كانَتْ هِيَ الْمُحْكَمَةُ
فَمَتى الْمَعْبَدُ الْمَنارِ يَشِبْ — مِنْ خِلافٍ أَوْ بِحِقْدٍ يَلْتَهِبْ (١)
(٥) هُوَ مَعْ مَنْ خالَفَ الرِّفْقَ عَمَلْ — يَضَعُ في قَلْبِهِ مِنْهُ الْمَحَلْ

(١) آتشكده بيت النار للمجوس و أراد به جوفك و هو مملو بالكبر و العجب و حب الرياسة ـ

(١) سروری چون شد دماغت را ندیم — هر که بشکستت شود خصم قدیم
(٢) چون خلاف خوی تو گوید کسی — کینها خیزد ترا با او بسی
(٣) که مرا از خوی خود بر می کند — مر مرا شاگرد و تابع می کند
(٤) چون نباشد خوی بد محکم شده — کی فروزد از خلاف آتشکده
(٥) با مخالف او مدارا می کند — در دل او خویش را جامی کند (١)

(١) ظاهر آنست که ضمیر او راجع به بدخوست و مراد از مخالف ناصح اوست شارحی گفته که این بیت به بیت سابق (چون خلاف خوی تو گوید کسی) ارتباط دارد و ضمیر او بناصح ارجاع شده و مخالف عبارت است از بدخوئی که با ناصح مخالفت میکند یعنی آن ناصح با مخالف خود که بدخوست مدارا میکند تا در دل وی جا کند و پند ناصح پسندیده وی شود ـ

(١) حيثُ ذا الْخُلْقُ الْقبيحُ فيكَ عادْ | مُحكَماً .. بِالْقُوَّةِ اشْتَدَّ وَ زادْ ..
صارَ بِالْعادَةِ نَمْلُ الشَّهْوَةِ | قاتِلاً بِالسَّمِّ مِثْلَ الْحَيَّةِ
(٢) بارْتِياضٍ لَكَ نارَ الشَّهْوَةِ | أُقْتُلْ .. ارْفَعْها وَ لَوْ كَالذَّرَّةِ..
بِسِوى هٰذا لَكَ الْحَيَّةُ قَدْ | صارَتِ الثُّعْبانَ .. جَلَّتْ بِالنَّكَدْ..
(٣) لٰكِنِ .. الْعادَةُ .. كُلٌّ حَيَّتَهْ | نَظَرَ مِنْ غَيْرِ خُبْرٍ نَمْلَتَه
أَنْتَ مِنْ ذي الْقَلْبِ وَالرُّوحِ الْجَلي | حالَكَ بِالصَّبْرِ وَ الْفَحْصِ اسْئَلِ
(٤) فَالنُّحاسُ الذَّهَبَ لَوْ لَمْ يَصِرْ | ما دَرى أَنِّي النُّحاسُ الْمُنْكَدِرْ
وَ إِذا ما الْقَلْبُ ما صارَ الْمَلِكْ | ما دَرانِي الْمُفْلِسَ وَ الْمُرْتَبِكْ
(٥) أَنْتَ كَالْإِكْسيرِ إِخْدِمْ لِلنُّحاسْ | أَنْتَ يا قَلْبُ بِجِدٍّ وَ مِراسْ
إِحْمِلِ الْجَوْرَ لِذي الْقَلْبِ اصْبِرِ | وَ لَهُ اخْضَعْ وَ كَما رامَ اظْهِرِ

---

(١) زانكه خوى بد بگشتست استوار | مور شهوت شد ز عادت همچو مار
(٢) نار شهوت را بكش در ابتدا | ورنه اينك گشت مارت اژدها
(٣) ليك هر كس مور بيند مار خويش | تو ز صاحبدل كن استفسار خويش
(٤) تا نشد زر مس نداند من مسم | تا نشد شه دل نداند مفلسم
(٥) خدمت اكسير كن مسوار تو | جور مى كش اى دل از دلدار تو

(١) مَنْ هُمُ أَهْلَ الْقُلُوبِ حَسَناً ‌ ‌ ‌ إِدْرِ هٰذا وَ لَهُ انْظُرْ زَمِناً

مَنْ هُمُ كَاللَّيلِ كانُوا وَ النَّهارْ ‌ ‌ ‌ ظَفَرُوا مِنْ ذِي الدَّنا.. رامُوا الْفِرار..

(٢) قُلْ قَلِيلاً عَيبَ مَنْ حَقاً عَبدْ ‌ ‌ ‌ رَبَّهُ غَيرَ هُداهُ ما وَجَدْ

قِلِّلِ التُّهْمَةَ لِلْمَلِكِ الْوَحِيدْ ‌ ‌ ‌ بِالْمُصُوصِيَّةِ. وَ الْخَسِ الزَّهِيدْ..

فی بیان کرامات ذلك الدرویش اللذی اتهموه بالسرقة فی السفینة

(٣) كانَ شَيْخُ نَزَلَ جَوفَ السَّفِينْ ‌ ‌ ‌ مِنْ مَتاعِ الصَّبْرِ مِنْهُ وَ الْيَقِينْ

وَ الرُّجُولِيَةِ لِلْفَقْرِ صَنَعْ ‌ ‌ ‌ كارَةً.. راقَتْ عَلى الظَّهْرِ وَضَعْ..

(٤) ضاعَ كِيسُ الذَّهَبِ وَهُوَ غَفى ‌ ‌ ‌ كُلُّ مَنْ بانَ هُناكَ أَوْ خَفى

فَتَّشُوا وَ الشَّيخُ أَيضاً لَهُمُ ‌ ‌ ‌ بانَ وَ الرَّيبُ تَسَرّى بِهِمُ

---

(١) کیست دلدار اهل دل نیکو بدان ‌ ‌ ‌ که چو روز و شب جهانند از جهان

(٢) عیب کم گو بندهٔ الله را ‌ ‌ ‌ متهم کم کن بدزدی شاه را

کرامات آن درویش که در کشتی متهمش بدزدی کردند

(٣) بود درویشی درون کشتئی ‌ ‌ ‌ ساخته از رخت مردی پشتهٔ

(٤) پاره شد همیان زر او خفته بود ‌ ‌ ‌ جمله را جستند او را هم نمود

(١) وَ لِذا قالُوا الْفَقِيرَ مَنْ رَقَدْ نَفْحَصُ أَيْضاً .. عَسى الْكِيسَ وَجَدْ ..

وَ مِنَ الْغَمِّ لَهُ رَبُّ الذَّهَبْ أَيْقَظَ .. وَ الذَّهَبَ مِنْهُ طَلَبْ ..

(٢) قالَ كِيسُ الذَّهَبِ فِي ذا السَّفِينْ ضاعَ وَ الْكُلَّ يَساراً وَ يَمِينْ ..

نَحْنُ فَتَّشْنا وَ أَنْتَ لِلْخَلاصْ مالَكَ بُدٌّ .. وَ لا تَلْقَى الْمَناصْ ..

(٣) إِخْلَعِ الْخِرْقَةَ مِنْها عارِياً كُنْ .. فَأَنْتَ الْخَلْقَ كُنْتَ الْهادِياً ..

كَيْ بِهذا الْخَلْقُ مِنْ وَهْمٍ بِكا تَفْرَغُ .. تَحْفَظُ فِيها قَدْرَكا ..

(٤) قالَ يا رَبُّ الأَخِسّاءُ الْغُلامْ لَكَ هُمْ زادُوا إِتِّهاماً بِالْحَرامْ

(٥) أَوْصِلِ الأَمْرَ بِتَخْلِيصِي الْوَجَعْ حَيْثُ حَلَّ قَلْبَهُ الْوافِي اللَّمَعْ

فِي الزَّمانِ ذا وَ مِنْ كُلِّ طَرَفْ أَخْرَجَتْ أَرْؤُوسَها صَفاً فَصَفْ

(٦) مِأَةُ الأُلُوفِ أَلْفِ سَمَكَهْ مِنْ خِضَمِّ الْبَحْرِ كُلٌّ مُمْسِكَهْ

فِي الْفَمِ مِنْها يَتِيمَ الدُّرَّةِ ما لَها مِنْ ثَمَنٍ بِالْمَرَّةِ

---

(١) کین فقیر خفته را جوئیم هم کرد بیدارش ز غم صاحب درم

(٢) که درین کشتی درم‌دان گم‌شده‌است جمله را جستیم نتوانی تو رست (١)

(٣) دلق بیرون کن برهنه شو ز دلق تا ز تو فارغ شوند اوهام خلق

(٤) گفت یا رب مر غلامت را خسان متهم کردند فرمان در رسان

(٥) چون بدرد آمد دل روشن از آن سر برون کردند هر سو در زمان

(٦) صد هزاران ماهی از دریای ژرف در دهان هر یکی در شگرف

---

(١) نسخه‌دوم ـ که درین کشتی چرمدان گم شده است چرمدان کیسه را گویند

(١) فَخَراجُ الْمُلْكِ كُلُّ دُرَّةٍ — لِلْأٰلِهِ ذي و ما مِنْ شِرْكَةٍ

(٢) فِي السَّفِينِ هُوَ مِنْ تِلْكَ الدُّرَرْ — جَعَلَ الْمِقْدارَ مِنْ بَعْدُ طَفَرْ

فِي الْهَواءِ خارِجاً مِنْهُ قَعَدْ — فَوقَ كُرْسِيٍّ .. لَهُ الْحَقُّ أَعَدْ ..

(٣) كَالسَّلاطِينِ عَلَى الدَّسْتِ الْجُلُوسْ — رَبَعَ مِنْهُ أَمِيراً لِلنُّفُوسْ

هُوَ فِي أَوْجِ الْعُلُوِّ و السَّفِينْ — فِي أَمامِ عَيْنِهِ.. عَيْنِ الْيَقِينْ..

(٤) قالَ امْضُوا فَالسَّفِينُ لَكُمُ — وَلِيَ الْحَقُّ لِكَي بَيْنَكُمُ

لا يَكُونُ اللِّصُّ هٰذا وَالْفَقِيرْ — ..و لَكُمْ يَغْدُو ذَلِيلاً وَأَسِيرْ..

(٥) لِتَرىٰ مَنْ كانَ فِي هٰذا الْفِراقْ — خاسِراً إنِّي بِطِيبٍ وَ اشْتِياقْ

أَنْ أَنا لِلْحَقِّ صِرْتُ الْمُزْدَوِجْ — مُفْرَداً مَعْ خَلْقِهِ لَمْ أَمْتَزِجْ

(٦) بِالْلُصُوصِيَّةِ لِي لا يَتَّهِمْ — لا زِمامِي مَنْ لِجُودٍ يَسْتَلِمْ

هُوَ يُعْطِي فِي زَمانٍ لِأَحَدْ — لَوْ عَلَيَّ يَغْمُزُ.. إمّا وَجَدْ..

---

(١) هر یکی دری خراج ملکتی — کز الهت این ندارد شرکتی

(٢) در چند انداخت در کشتی و جست — مر هوا را ساخت کرسی و نشست

(٣) خوش مربع چون شهان بر تخت خویش — او فراز اوج کشتی‌اش به پیش

(٤) گفت او کشتی شما را حق مرا — تا نباشد با شما دزد و گدا

(٥) تا کرا باشد خسارت در فراق — من خوشم جفت حق و باخلق طاق

(٦) نه مرا او تهمت دزدی نهد — نه مهارم را بغمازی دهد

(١) فَلَهُ أَهْلُ السَّفِينِ صَخِبُوا   يا هُمامُ مِمَّ كانَ وَهَبُوا

(٢) ذا الْمَقامَ السّامِيَ قالَ فَمِنْ   تُهْمَةٍ مِنْكُمْ لِمِسْكِينٍ وَهِنْ

وَ مِنَ الْاِيذاءِ لِلْحَقِّ عَلى   شَيْءٍ النَّزْرِ الْحَقِيرِ فِي الْمَلا

(٣) بَلْ وَ حاشا اللّٰهَ مِنْ تَعْظِيمِيا   لِلْمُلُوكِ الطُّهْرِ أَوْ تَسْلِيمِيا

فَعَلى كُلِّ فَقِيرٍ مالِيا   سُوءُ ظَنٍّ لا وَ لا حِقْدَ بِيا

(٤) هُمْ أُولاءِ الْفُقَراءُ الطَّيِّبُونْ   حَسِنُوا الْانْفاسِ رُوحاً يَهَبُونْ

مَنْ لِتَعْظِيمٍ لَهُمْ أَيٌّ عَبَسْ   نَزَلَ وَ الطُّورَ كانُوا وَ الْقَبَسْ (١)

(٥) لَيْسَ ذا الْفَقْرُ لِأَجْلِ الْاِضْطِرابْ   أَوْ يَدُورُ هُوَ مِنْ بابٍ لِبابْ

بَلْ لِأَجْلِ أَنْ سِوَى الْحَقِّ الْأَحَدْ   كانَ مَعْدُوماً وَ لَيْسَ مِنْ أَحَدْ

---

(١) وقد مر سبب نزول سورة عبس على الرسول (ص) ان نزولها خاص وحكمها عام لكل فقير كان على أثر عامر بن أم مكتوم وتفسيرها مر في قوله (ترك گفتن آن مرد ناصح بعد از مبالغه پند مغرور) .

---

(١) بانگ کردند اهل کشتی ای همام   از چه دادندت چنین عالی مقام

(٢) گفت از تهمت نهادن بر فقیر   وز حق آزاری پی چیزی حقیر

(٣) حاش لله بل ز تعظیم شهان   که نبودم بر فقیران بدگمان

(٤) آن فقیران لطیف خوش نفس   کز پی تعظیم شان آمد عبس

(٥) آن فقیری بهر پیچاپیچ نیست   بل پی آنکه بجز حق هیچ نیست

(۱) كَيْفَ يا هٰذا أَنا أَتَّهِمُ — أَوْلِياءَ الْحَضْرَةِ مَنْ لَهُمُ
جَعَلَ الْحَقُّ تَعالٰى لِاشْتِياقْ — أُمَناءَ مَخْزَنِ السَّبْعِ الطِّباقْ
(۲) تَصْلَحُ لِلتُّهْمَةِ النَّفْسُ وَلَمْ — يَصْلَحِ الْعَقْلُ الشَّرِيفُ لِلتُّهَمْ
يَصْلَحُ لِلتُّهْمَةِ الْحِسُّ وَلَمْ — يَصْلَحِ النُّورُ اللَّطِيفُ ذُوالْعِظَمْ
(۳) هٰذِهِ النَّفْسُ أَتَتْ لِلسَّفْسَطَهْ — بِالْخَيالاتِ غَدَتْ مُرْتَبِطَهْ(۱)
وَيْلَكَ اضْرِبْها لَها الضَّرْبُ الدَّرَجْ — لا بَراهِينٌ تُقالُ وَحُجَجْ
(٤) يَنْظُرُ مُعْجِزَةً فِي ذَا الزَّمانْ — يَسْتَنِيرُ قَلْبُهُ يَرْجُو الْأَمانْ
بَعْدَ ذا قالَ الْخَيالُ ذاكَ كانْ — ..وَبِهِ باطِنُهُ يَبْدُو عِيانْ..

(۱) ای النفس انت سوفسطائية أضربها لان ضربها بالرياضات يصلحها و لا يصلحها قولك لها الحجج العقلية و النقلية و السوفسطائی هو اللذی ينكر حقائق الاشياء و يقول انها خيالات و لا يری لوجودها ثبوتاً كذا النفس مثله مصرة علی مشتهياتها لا تجيئی للطاعة الا بالضرب ـ

(۱) متهم چون دارم آنها را که حق — کرد أمين مخزن هفتم طبق
(۲) متهم نفس است نهٔ عقل شريف — متهم حس است نهٔ نور لطيف
(۳) نفس سوفسطائی آمد می زنش — کش زدن سازد نه حجت گفتنش (۱)
(٤) معجزه بيند فروزد آن زمان — بعد از آن گويد خيالی بود آن

(۱) سوف بزبان يونانی علم و حکمت را گويند و اسطا بمعنی مزخرف و موهون باشد ـ يعنی با سوفسطائی نتوانی او را بحجت قانع کنی ـ سوفسطائيه گروهی از زنادقه که منکر حقايق هستند و سه فرقه‌اند عناديه است که ميگويند عالم حقايق ندارد وهمه و هميات و عنديه است که ميگويند حقايق عالم اعتباری است اگر جوهر اعتبار کنيم جوهر است و اگر عرض اعتبار کنيم عرض است و لا أدريه است که ميگويند مادربودن و نبودن حقايق شك داريم و در شك نيز شك داريم ـ

(١) لَوْ عَجِيبُ اَلْنَّظَرِ ذَاكَ غَدَا　　وَاقِعِيًّا وَهُوَ.. بِالْحَقِّ بَدَا..

كَيْفَ فِي الْعَيْنِ بِلَيْلٍ وَ نَهَارْ　　لَا يُقِيمُ..لَمْ يَكُونْ فِي سِتَارْ..

(٢) ذَا مُقِيمُ عَيْنِ مَنْ هُمْ نَظُفُوا　　وَعَلَى الْخَلْقِ جَمِيعاً شَرُفُوا

وَ لِعَيْنِ اَلْحَيَوانِ بِالْقَرِينْ　　أَبَداً مَا كَانَ.. ذَا فَاعْلَمْ يَقِينْ..

(٣) أَنْ بِذَاكَ الْعَجَبَ قَدْ وَجَدَا　　هُوَ مِنْ ذَا الْحِسِّ عَاراً عَدَدَا(١)

وَ مَتَى الطَّاوُوسَ فِي بِئْرٍ يَضِيقْ　　نَزَلَ ..الْمَكْثُ بِهِ أَنَّى يُطِيقْ..

(٤) وَ لِأَنْ لِي أَنْتَ حِيناً لَا تَقُولْ　　بِالْكَلَامِ مُسْهِبْ قُلْتَ الذُّيُولْ

وَاحِداً قُلْتَ أَنَا مِنْ مِائَةٍ　　وَ هُوَ ذَا الْوَاحِدُ مِثْلُ الشَّعْرَةِ

(١) اى فالمعجزة اللتى هى كالطاوس لا تدخل حس الحيوان ـ

---

(١) ور حقيقت بود آن ديد عجب　　چون مقيم چشم نامد روز وشب

(٢) آن مقيم چشم پاكان ميشود　　نى قرين چشم حيوان مى‌شود

(٣) كان عجب زين حس دارد عار و ننگ　　كى بود طاوس اندر چاه تنگ

(٤) تا نگوئى مر مرا بسيار گو　　من ز صد يك گويم وآن همچومو

فی بیان تشنیع الصوفیة علی ذلك الصوفی قدام الشیخ بأنه یتکلم کثیراً

(١) فَإِلَى الصُّوفِيِّ فِعْلًا شَنِعًا ... نَسَبَ الصُّوفِيَّةُ مُبْتَدِعًا(١)

وَإِلَى شَيْخِ الرِّبَاطِ ذَهَبُوا ... لَهُ قَالُوا.. مَا بِهِ هُمْ كَذِبُوا..

(٢) وَلِذَاكَ الشَّيْخِ قَالُوا بِعَجَلْ ... فَمِنَ الصُّوفِيِّ ذَا يَا مَنْ عَدَلْ

ثَمَنَ أَرْوَاحِنَا خُذْ يَا إِمَامْ ... مِنْهُ خَلِّصْنَا.. بِهِ نَلْقَى الْحِمَامْ.

(٣) قَالَ مَا الشَّكْوَى لَكُمْ بِالْآخِرِ ... أَيُّهَا الصُّوفِيَّةُ بِالظَّاهِرِ

فَلِذَا الصُّوفِيُّ عَادَاتٌ ثُلُثْ ... خَشْنَةٌ قَالُوا.. وَمَا مِنْهُ اكْتِرَاثْ..

(٤) فِي الْكَلَامِ قَالَ كُثْرًا كَالْجَرَسْ ... فِي الطَّعَامِ.. لَوْ لَهُ كَانَ النَّمَسْ..

هُوَ مِنْ عِشْرِينَ شَخْصٍ أَكَلَا ... أَكْثَرَ.. فِي ذَا دَرَى كُلُّ الْمَلَا..

---

(١) نسخة ثانية ـ فعلی الصوفی فعلا شنعا ... ضرب الصوفیة مبتدعا ـ

تشنیع زدن صوفیان پیش شیخ برای صوفی که بسیار میگوید

(١) صوفیان بر صوفئی شنعه زدند ... پیش شیخ خانقاهی آمدند

(٢) شیخ را گفتند داد جان ما ... تو از این صوفی بخواه ای پیشوا

(٣) گفت آخر چه گله است ای صوفیان ... گفت این صوفی سه خودارد گران

(٤) در سخن بسیار گو همچون جرس ... در خورش افزون خورد از بیست کس

(۱) وَ كَأَهْلِ الْكَهْفِ لَوْنَامَ الصَّخَبْ — أَظْهَرَ الصُّوفِيَّةُ رامُوا الشَّغَبْ

(۲) فِي أَمامِ الشَّيْخِ وَالشَّيْخُ أَمالْ — وَجْهَهُ نَحْوَ الْفَقِيرِ ثُمَّ قالْ

فَبِكُلِّ حالٍ أَمْسِكْ لِلْوَسَطْ — هُوَ خَيْرٌ .. غَيْرُهُ كانَ الْغَلَطْ ..

(۳) فِي الْأُمُورِ الْأَوْسَطُ وِفْقَ الْخَبَرْ — أَخْيَرَ كانَ وَأَسْمَى فِي النَّظَرْ

مِثْلَما الْأَخْلاطُ عِنْدَ الْاِعْتِدالْ — جاءَ مِنْها النَّفْعُ كُثْراً بِالْمَآل

(٤) فَإِذا ما الْخِلْطُ زادَ بِالْعَرَضْ — بانَ فِي جِسْمِ الْوَرَى مِنْهُ الْمَرَضْ

(٥) فَعَلى مَنْ كانَ صَحْباً وَ قَرِينْ — لا تُزِدْ بِالصِّفَةِ فَهُوَ يَقِينْ

بِالْفِراقِ جاءَ دَوْماً وَالْبِعادْ — .. يَحْدُثُ مِنْهُ الْخِلافُ وَالتَّضادْ ..

---

(۱) ور بخسبید هست چون اصحاب کهف — صوفیان کردند پیش شیخ زحف (۱)

(۲) شیخ رو آورد سوی آن فقیر — که زهر حالی که هست اوساط گیر

(۳) در خبر خیرالامور اوساطها — نافع آمد ز اعتدال اخلاطها

(٤) گر یکی خلطی فزون شد از عرض — در تن مردم پدید آمد مرض

(٥) بر قرین خویش مفزا در صفت — کان فراق آرد یقین در عاقبت

---

(۱) در برخی از نسخ زهف با هاء هوز بمعنی چالاکی است ومیگویند اگر زحف با حای حطی باشد که بمعنی جنگ است در قافیه کهف اشکال می آید و پاسخ میدهند که شعرای دیگر نیز بدین روش قافیه آوردند مانند فردوسی :

بنام خداوند تنزیل وحی — خداوند أمر و خداوند نهی

(١) نُطْقُ مُوسَى حَسَناً كَانَ وَزِينْ ... لٰكِنْ أَيْضاً هُوَ بِالْوَصْفِ يَقِينْ

زَائِداً كَانَ عَلَى الْقَوْلِ الْجَلِيلْ ... لِلرَّفِيقِ الْفَذِّ .. وَالصَّفْوِ الْجَمِيلْ..

(٢) فَمَعَ الْخِضْرِ أَتَى الزَّائِدُ ذَاكْ ... بِشِقَاقٍ .. وَلَدَى مِنْهُ ارْتِبَاكْ..

قَالَ فَابْعِدْ مُسْهِبٌ أَنْتَ الْفِرَاقْ ... بَيْنَنَا ..لَا أَرْغَبُ مَعَكَ التَّلَاقْ..

(٣) قَالَ يَا مُوسَى إِذَا كُنْتَ الْكَلَامْ ... تُكْثِرُ فَابْعِدْ وَدَعْنِي بِالْمَرَامْ

بِسِوَى ذَاكَ مَعِي كُنْ أَبْكَمَا ... مُغْمِضَ الْعَيْنِ جَدِيراً بِالْعَمَى

(٤) وَإِذَا لَمْ تَبْعُدْ اخْتَرْتَ الْخِصَامْ ... وَقَعَدْتَ لَسْتَ وَفْقِي بِالْمَرَامْ

أَنْتَ فِي الْمَعْنَى ذَهَبْتَ وَانْقَطَعْتْ ... وَعَنِ الْمَحْبُوبِ بِنْتَ وَامْتَنَعْتْ..

(٥) فَإِذَا أَحْدَثْتَ أَنْتَ صَدْفَةً ... فِي الصَّلَاةِ لَكَ قَالَتْ جَهْرَةً

لِلْوُضُوءِ رُحْ سَرِيعاً وَاحْضَرِ ... لِلصَّلَاةِ ثَانِياً .. لَمْ تَطْهُرِ..

---

(١) نطق موسى بود أندازه و ليك ... هم فزون آمد ز گفت يار نيك

(٢) آن فزونى با خضر آمد شقاق ... گفت رو تو مكثرى هذا فراق

(٣) موسيا بسيار گوئى دور شو ... ورنه با من گنگ باش و كورشو

(٤) ورنه رفتى وز ستيزه شسته‌ ... تو بمعنى رفته‌ بگسسته‌

(٥) چون حدث كردى تو ناگه در نماز ... گويدت سوى طهارت رو بتاز

(١) وَ إذا ما لَمْ تَرُحْ صِرْتَ الْحِراكْ — ساذَجاً تُبْدى بِلا مَعْنى هُناكْ
يا غَوِيُّ اقْعُدْ لَكَ تِلْكَ الصَّلاةْ — ذَهَبَتْ ..صارَتْ قَضاءً وَ فَواتْ..
(٢) إمْضِ واذْهَبْ نَحْوَ مَنْ هُمْ قُرَناءْ — لَكَ كانُوا .. وَ بِشُغْلٍ شُرَكاءْ..
عاشِقُوا قَوْلِكَ صادُونَ لَهُ — ..بِهِمْ شَبَّ الْهَوى وَ الْوَلَهُ..
(٣) فَعَلَى النُّوّامِ قَدْ زادَ الْعَسَسْ — رِفْعَةً وَ السَّمَكُ مَرَّ الْغَلَسْ
(٤) ما لَهُ مِنْ حاجَةٍ مَنْ لَبِسُوا — لِلثِّيابِ نَظَرُوا وَ الْتَمَسُوا
دَوْماً الْقَصّارَ رُوحُ مَنْ عَرى — بِالتَّجَلِّي زَيْنَ .. لا كَالْوَرى..
(٥) أنْتَ إمّا تَرْجِعُ عَمَّنْ عَرى — نَحْوَ سَمْتٍ ..وَ تَكُونَ كالْوَرى..
أوْ تَصِيرَ مِنْ لِباسِ الْبَدَنِ — عارِياً مِثْلَهُمْ .. في الزَّمَنِ..
(٦) وَ إذا بِالْكُلِّ لَمْ تَقْدِرْ بِأنْ — عارِياً تَغْدُو لَكَ طابَ الْبَدَنْ
قَلِّلِ الألْبِسَةَ حَتّى الْوَسَطْ — لِلطَّرِيقِ تَقْطَعُ .. لا في شَطَطْ.. (١)

---

(١) اى قلل الالبسة من قولك كيف و لم و لا تكن خالصاً لتربية وجودك بل معتدلا فى جميع احوالك –

---

(١) ور نرفتی خشك جنبان می شوی — خود نمازت رفت بنشین ای غوی
(٢) رو برآنها که هم جفت تواَند — عاشقان تشنهٔ گفت تواَند
(٣) پاسبان بر خوابناکان بر فزود — ماهیان را پاسبان حاجت نبود
(٤) جامه پوشان را نظر در گازراست — جان عریان را تجلی زیور است
(٥) یا ز عریانان به یك سو باز رو — یا چو ایشان فارغ از تن جامه شو
(٦) ورنه می تانی که کل عاری شوی — جامه کم کن تا ره اوسط شوی

فی بیان عذر الفقیر الی شیخ الرباط

(١) فَلِذاكَ الشيخ قد قالَ الفقير | حالُه أبداً لهُ الامرِ الستير
عُذرهُ مع ذاكَ فيهِ قرنا | ثمن الخسرانِ .. طوعاً اذ عنا ..
(٢) فجوابُ الشيخِ عن كلِ سؤال | هو أعطى .. ولهُ بالوفقِ قال..
أشبهتْ أجوبةَ الخضرِ الصحيحْ | كلُها كانت و بالقولِ المليحْ
(٣) لِسؤالاتِ الكليمِ الأجوبه | ذي.. و من زادت علا بالمرتبه..(١)
فلها الخضرُ من الربِّ العليمْ | أظهر ..بانَ بها السرُّ العظيمْ..
(٤) منهُ كلُ مشكلٍ كمْ زادَ حل | و لِكلِّ مُشكلٍ عندَ العملْ
وهبَ المفتاحَ بالسرِ درى | ..و درى ما سترِ عندَ الورى..(٢)

(١) كما اخبر بها الرب تعالى فی سورة الكهف ومرت أيضاً متفرقاً فی هذا الكتاب.
(٢) نسخة ثانية - ما غفل عنه الورى -

عذر گفتن فقیر با شیخ خانقاه

(١) بس فقیران شیخ را احوال گفت | عذر را با آن غرامت کرد جفت
(٢) هر سؤال شیخ را داد او جواب | چون جوابات خضر خوب وصواب
(٣) آن جوابات سؤالات کلیم | کش خضر بنمود از رب عظیم
(٤) گشت مشکلهاش حل أفزون زیاد | از بی هر مشکلش مفتاح داد (١)

(١) ضمیر شین راجع بسوی آن شیخ یعنی مشکلهای شیخ که در حق فقیر بود بظاهر افعال او رهنمائی نموده شیخ را تا اینکه بفرمان او همه مشکلها گشایش شد و برای هر مشکلی مفتاح داد شارحی گفته که ضمیر شین در هردو مصراع راجع بموسی(ع) میباشد وفاعل دادخضر است برای تفصیل بصفحه ٢٠٣ ج ٢ شرح بحر العلوم رجوع شود.

(١) فِي جوابِ الشيخِ كَمْ أبدا اهتمامْ | وَ لَهُ قالَ عَلَى وِفْقِ المرامْ
فَمِنَ الخضرِ لِذا الدرويشِ كانْ | أيضا الإرثُ أتى بعدَ امتحانْ..
(٢) فَالطريقُ الأوسطُ قالَ و إنْ | حِكْمَةٌ فِيهِ وَ سِرٌّ لَمْ يَبِنْ
لَكِنِ الأوسطُ نِسبِيّاً غدا | .. أيضاً الفردَ بِحالٍ ما بَدا..
(٣) إنَّ ماءَ النهرِ قلَّ لِلجملْ | نِسْبَةً لَكِنْ مَعَ الفارِ المثَلْ
(٤) كانَ لِلْيَمِّ فَمَنْ مِنْهُ الصفه | يأكُلُ أربعةً لِلأرغفه
لَوْ هُوَ اثْنَيْنِ أو ثلاثاً أكلا | أوسطاً ذاكَ لَهُ قَدْ حَصَلا
(٥) و إذا ما أكلَ لِلأربعه | كلَّها .. كالمادةِ المتبعه..
فَمِنَ الأوسطِ دوماً بعدا | كانَ كالبَطِّ بِحِرْصٍ قُيِّدا
(٦) عَشَرَةَ ارغفةٍ مَنْ أكلا | سِتَّةٌ لو أكلَ اعلمْ جُعِلا
ذلكَ الأوسطَ..هذا السرَّ أنتْ.. | ..إدرِ و اعرِفْ ما لكَ مِنْهُ أبَنْتْ..

---

(١) از خضر درويش هم ميراث داشت | در جواب شيخ همت بر گماشت
(٢) گفت راه اوسط ار چه حكمتست | ليك اوسط نيز هم با نسبتست
(٣) آب جو نسبت باشتر هست كم | ليك باشد موش را آن همچو يم
(٤) هر كه را باشد وظيفه چار نان | دو خورد يا سه خورد هست اوسط آن
(٥) ور خورد هر چار دور از اوسط است | او اسير حرص مانند بط است
(٦) هر كه او را اشتها ده نان بود | شش خورد مى دان كه اوسط آن بود

(١) أنا خمسون رغيفاً إذ ليا إشتهاء كان من خمص بيا
وَ رقاق ستة أنت لكا فإذا عني بنت مسلكا
(٢) للصلاة أنت عشر ركعات لو أتيت زدت ضعفا و سبات
أنا لو جئت بخمس مأة ركعة لا أتعب بالمرة
(٣) ذلك الواحد نحو الكعبة حافيا سار بكل رغبة
ذلك الواحد نحو المسجد سار من عجز فنى أو نكد
(٤) ذلك الواحد في العشق بذل روحه للحق في ذاك وصل
ذلك الواحد بالروح النصب وجد حتى رغيفاً قد وهب
(٥) إن هذا الوسط مع من هم في النهايات سرى مثلهم
ولهم أول كان و انتهاء ...وهومعهم كان في الجنس سواء...

---

(١) چون مرا پنجاه نان هست اشتهی مر ترا شش گرده هم دستم نهٔ
(٢) تو بده رکعت نماز آئی ملول من بپانصد در نیایم در نحول
(٣) آن یکی تا کعبه حافی میرود وان یکی تا مسجد از خود میشود
(٤) آن یکی در پاکبازی جان بداد وان یکی جان کند تا یك نان بداد
(٥) این وسط در بانهایت میرود که مرآن را اول و آخر بود (١)

---

(١) شروع درپاسخ اعتراض‌به بسیاری سخن که درسخن من‌اوسط امکان ندارد زیراکه مشتمل بر اسرار حق میباشد و هر چه گفته شودکم است پس متناهی بغیر متناهی در این مورد نسبت ندارد و اوسط را از اینجا راهی نیست .

(١) أَوَّلٌ مَعْ آخِرٍ قَبْلاً وَجَبْ | كَيْ بِهٰذَيْنِ تَرَىٰ وِفْقَ الطَّلَبْ
أَوْسَطاً أَوْ وَسَطاً فِي الذِّهْنِ قَدْ | حَصَلاَ.. التَّصْوِيرُ هٰذَيْنِ وَجَدْ..
(٢) مِنْ بِلاَ غَيْرِ انْتِهَاءٍ وُجِدَا | إِذْ هُوَ لِلطَّرَفَيْنِ فَقَدَا
فَمَتَىٰ كَانَ لِحَدٍّ الاِعْتِدَالْ | وَجَدَ.. فَالْحَدُّ جَازَ بِالْكَمَالْ..
(٣) أَوَّلٌ مَعْ آخِرٍ مَا مِنْ أَحَدْ | لَهُ آياً وَضَعَ مَا ذَا اجْتَهَدْ
وَالْإِلٰهُ الْحَقُّ عَنْ هٰذَا النَّفَادْ | قَالَ لَوْ كَانَ لَهُ الْبَحْرُ الْمِدَادْ(١)
(٤) فَالْبِحَارُ السَّبْعَةُ الْكُلُّ الْمِدَادْ | لَوْ غَدَتْ مَا مِنْ رَجَاءٍ لِلنَّفَادْ
(٥) فَالْكُرُومُ وَالْغُصُونُ وَالشَّجَرْ | لَوْ تَكُونُ قَلَماً مِمَّا ظَهَرْ
أَبَداً مِنْ ذَا الْكَلاَمِ لاَ تَزِيدْ | لاَ وَلاَ تَنْقُصُ.. مِثْلَمَا تُرِيدْ..

---

(١) الاية فى آخر سورة الكهف (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى) - اراد بكلمات ربى التعينات الالهية الظاهر بها الله تعالى فى كل تعين على نحو يخالف الاخر -

---

(١) اول و آخر بباید تا در آن | در تصور گنجد اوسط یا میان
(٢) بی‌نهایت چون ندارد دو طرف | کی بود او را میانه منصرف
(٣) اول و آخر نشانش کس نداد | گفت لو کان له البحر مداد
(٤) هفت دریا گر شود کلی مدید | نیست مر پایان شدن را هیچ امید
(٥) باغ و بیشه گر شود یکسر قلم | زین سخن هرگز نگردد بیش و کم

(١) كلُّ هذا الحِبرِ بتاً وَ القَلَم | فانياً عادَ وَ في قيدِ العَدَم
ذا الحديثُ الطلقُ مسلوبُ العَدَد | خالداً كانَ .. وَ حياً لِلأبَد..
(٢) رُبَّما الحالةُ منّي في النَظَر | ما تَلَت نوماً فَظَن مَن عَثَر
(٣) أنها نَوْمٌ فعيني لَو تَنام | قَلبي اليَقظانَ إعرِفهُ مُدام
شكلي من ما لَهُ شُغلٌ يُرى | اِدرِ ذا شُغلٍ .. خَطيرٍ في الوَرى..
(٤) فالنَبيُّ قالَ عيناي تَنام | قَلبي ما نامَ عَن رَبِّ الأنام(١)
(٥) عينُكَ اليَقظانَةُ القَلبُ لَكا | نائِماً كانَ.. لِما لَمْ بِكا..
عَيني النائِمَةُ في فَتحِ باب | قَلبي كانَ ..فَدَعْ لِلارتِياب ..

---

(١) قال (ص) مجيباً لعائشة لما نام قبل صلاة الوتر و قالت له نمت يا رسول الله حتى نفخت بفمك فقال لها ان عينى تنامان و لا ينام قلبى فقال الصوفى و انا وارث سيد الرسل (لا ينام قلبى عن رب الانام و لا يغفل) ثم شرع الصوفى يخاطب المعترض عليه فيقول (چشم تو بيدار و دل خفته بخواب) .

---

(١) آن همه حبر و قلم فانى شود | وين حديث بى عدد باقى شود
(٢) حالت من خواب را ماند گهى | خواب پندارد مر آن را گمرهى (١)
(٣) چشم من خفته دلم بيدار دان | شكل بى كار مرا بر كار دان
(٤) گفت پيغمبر كه عيناى تنام | لا ينام قلبى عن رب الانام
(٥) چشم تو بيدار و دل خفته بخواب | چشم من خفته دلم در فتح باب

---

(١) اشاره به حديث نبوى مذكور در تعليقه عربى (تنام عينى و لا ينام قلبى).

(١) قَلْبِي كَانَتْ لَهُ خَمْسُ حَوَاسْ — أُخَرٍ.. وَهِيَ إِلَى الْرُوحِ الأَسَاسْ.. (١)

إِنَّ حِسَ الْقَلْبِ ذِينَ الْعَالَمِينَ — نَظَرَ .. بِالْنُورِ بَزَ الْقَمَرِينْ..

(٢) أَنْتَ مِنْ ضَعْفٍ بِكَ لَا تَنْظُرِ — لِيَ فَالْلَيْلُ لَكَ فِي الْنَظَرِ

كَانَ لَيْلًا وَلِيَ ذَا الْلَيْلُ بَانْ — صُبْحاً .. الْنُورَ أَرَى فِيهِ عِيَانْ..

(٣) فَعَلَيْكَ الْحَبْسَ كَانَ وَلِيَاً — كَانَ بُسْتَانًا وَ رَوْضاً طَرِياً

وَ فَرَاغاً عَادَ عَيْنُ الْشُغْلِ لِي — ..فَارِغاً صِرْتُ أَنَا مِنْ عَمَلِ..

(٤) رِجْلُكَ فِي الْوَحَلِ وَ الْوَحَلُ — لِيَ وَرْدٌ .. بِالْشَذَا مُتَصِلُ..

مَأْتَماً عَادَ عَلَيْكَ وَ كُرَبْ — لِيَ طَبْلٌ وَ سُرُورٌ وَ طَرَبْ

(٥) سَاكِنٌ فِي الأَرْضِ مَعَكَ فِي مَحَلْ — غَيْرَ أَنِّي أَرْكُضُ مِثْلَ زُحَلْ

فَوْقَ سَطْحِ الْفَلَكِ الْسَابِعِ ..لَا.. — ..أَحْذَرُ مِنْ ذَا بَلَغْتُ الأَمْلَا..

---

(١) كأنه يقول الحس الظاهرى مخصوص بالمحسوسات الظاهرة و الباطنى يعمهما -

---

(١) مر دلم را پنج حس دیگر است — حس دل راهردو عالم منظر است

(٢) تو زضعف خود مکن در من نگاه — بر توشب برمن همان‌شب چاشتگاه

(٣) بر تو زندان‌برمن‌ان زندان‌چو باغ — عین مشغولی مرا گشته فراغ

(٤) پای تو در گل مرا گل گشته گل — مر ترا ماتم مرا سور و دهل

(٥) در زمینم با تو ساکن در محل — می دوم بر چرخ هفتم چون زحل

(١) فَالْجَلِيسُ لَكَ ما كُنْتُ أنا　　ظِلّيَ كانَ وَ قَدْري بِالثَّنا

فَضْلَ الأفكارِ كُلاًّ وَ سَمى　　..أنتَ في الأرضِ أنا فوقَ السَّما..

(٢) إذْ أنا الأفكارَ بِالقَدرِ عَبَرْتُ　　خارِجَ الفِكْرِ أنا فَحصاً ظَهَرْتُ

(٣) حاكِمُ الأفكارِ لا مَحكومُها　　أنا .. قَبلاً بانَ لي مَفهومُها..

مِثلما البَنّاءُ كانَ في البِنا　　حاكِماً.. وَ الفَرقُ كَمْ بانَ لَنا..

(٤) جُملَةُ الخَلْقِ هُمُ لِلفِكرِ قَدْ　　صُيِّروا السُّخْرَةَ وَ الهُزْوَ بِجِدْ

وَ لِذا حِرفَتُهُم هَمٌّ وَ غَمْ　　..لَهُمُ القَلْبُ قَرِينٌ لِلسَّقَمْ..

(٥) فَإلى الأفكارِ بِالقَصدِ أنا　　نَفسيَ أُعطي أسيرُ لِلعَنا

وَ إذا مِنْ بَينِها رُمْتُ أقُومْ　　قُمْتُ.. ماليَ مانِعٌ عَمّا أرُومْ..

(٦) مِثْلُ طَيرِ الأوجِ بِالقَدرِ أنا　　هذِهِ الأفكارُ كانَتْ في الدُّنا

كَالذُّبابِ وَ مَتى كانَ الذُّبابْ　　حاكِماً لي.. أوْ هُوَ يُبدي انقِلابْ..

---

(١) همنشینت من نیم سایه من است　　بر تر از اندیشه ها پایه منست

(٢) زانکه من زاندیشه ها بگذشته‌ام　　خارج اندیشه پویان گشته‌ام

(٣) حاکم اندیشه ام محکوم نی　　زانکه بنا حاکم آمد بر بنی

(٤) جمله خلقان سخره اندیشه‌اند　　زین سبب خسته دل و غم پیشه‌اند

(٥) قاصدا خود را باندیشه دهم　　چون بخواهم از میانشان برجهم

(٦) من چو مرغ اوجم اندیشه مگس　　کی بود بر من مگس را دسترس

(١) أقصدُ السُّفلَ مِنَ الأَوجِ الرَّفيعْ ‏ أَصِلُ حَتى بِذاءِ الدّاني الوَضيعْ

وَ كَسيرُ الرِّجلِ فِي يَسْتَجِيرْ ‏ وَ بِنُورِ الرُّوحِ مِنّي يَسْتَنيرْ

(٢) وَ إذا مالِيَ مِمَّنْ سَفِلُوا ‏ بِالصِّفاتِ هُمُ بانَ المَلَلُ (١)

طِرْتُ كَالطَّيْرِ اللَّذي صَفّاً فَصَفْ ‏ طارَ وَ الذِّكْرُ لَهُ حُسْناً وَصَفْ

(٣) فَجَناحِي أَنا مِنْ ذاتِي نَبَتْ ‏ أَيْضاً الفَضْلُ بِهذا لِي ثَبَتْ (٢)

فَالجَناحَيْنِ لِيَ لا أَرْبُطُ ‏ بِالغِراءِ هَبْ بِهِمْ أَخْتَلِطْ (٣)

---

(١) قال تعالى فى سورة الملك (او لم يرو الى الطير فوقهم صافات و يقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيئى بصير) ـ (٢) روى جعفر ان الرسول (ص) لما توجه الى الصلاة قال لابى طالب لو صليت معى قال ابوطالب يابن أخى علمت انك على حق و لكن استحى من العرب ثم التفت الى جعفر ابنه و قال له صل انت عند جناح ابن عمك ثم التفت الى الرسول بعد اداء الصلاة وقال ألا أنبئك يا جعفر ان الله تعالى أعطاك جناحين من نور لتطير بهما فى الجنة فكانا الجناحان له (رض) جناحى تحقيق لا تقليد و لهذا قال لا اربط جناحى و هما جناحا العلم و العمل و الذوق و الشوق بالغراء كاصحاب التقليد فانهم يربطون علىانفسهم علوماً عقلية ونقلية يباهون بهما العلماء و يمارون بهما السفهاء و لهذا قال (جعفر طياررا پرجاريهاست) ـ (٣) نسخة ثانية ـ بالغراء و بهزل أخلط ـ

---

(١) قاصدا زير آيم از اوج بلند ‏ تا شكسته پايگان بر من تنند

(٢) چون ملالم گيرد از سفلى صفات ‏ بر پرم همچون طيور صافات

(٣) پر من رستهاستهم ازذات خويش ‏ بر نچسبانم دو پر من با سريش

(١) جَعْفَرُ الطَّيَّارُ قَدْ كَانَ الْجَنَاحْ | لَهُ ذَاتِيّاً وَ عِزّاً وَ نَجَاحْ
جَعْفَرُ الطَّرَّارُ قَدْ صَارَ الْجَنَاحْ | لَهُ تَزْوِيراً وَ ذَنْباً وَ جُنَاحْ
(٢) كَانَ ذَا عِنْدَ الَّذِي مَنْ لَمْ يَذُقْ | إِدِّعَاءً.. مِنْهُ قَوْلاً لَمْ يَرُقْ..
عِنْدَ سُكَّانِ السَّمَاءِ وَ الأُفُقْ | ذَاكَ مَعْنَى لَهُ ذَاتٌ وَ خُلُق
(٣) هٰذِهِ الْحَالاتُ قُدَّامَ الْغُرَابْ | إِدِّعَاءٌ هِيَ كَانَتْ وَ السَّرَابْ
وَاحِدٌ عِنْدَ الذُّبَابِ الْقِدْرُ إِنْ | مَلِيءَ أَوْ فَرَغَ .. هٰذَا اسْتَبِنْ..
(٤) وَ إِذَا اللُّقْمَةُ فِيكَ الْجَوْهَرَا | صُيِّرَتْ لِلأَكْلِ مَا أَنْ تَقْدِرَا
(٥) كُلْ وَلَا تَسْكُنْ كَمَا الشَّيْخُ أَكَلْ | وَلِدَفْعِ سُوءِ ظَنٍّ قَدْ حَصَلْ
مِنْهُ فِي الطَّشْتِ جَمِيعَ مَا أَكَلْ | قَاءَ كَانَ الدُّرُّ.. وَ اللُّبُّ انْذَهَلْ..

---

(١) جعفر طیار را پر چاریست | جعفر طرار را پر عاریست (١)
(٢) نزد آن که لم یذق دعویست این | نزد سکان افق معنی ست این
(٣) لاف دعوی باشد این پیش غراب | دیگ‌تی و پر یکی پیش ذباب
(٤) چونکه در تو می شود لقمه گهر | تن مزن چندانکه بتوانی بخور
(٥) شیخ روزی بهر دفع سوء ظن | در لگن قی کرد و پر درشد لگن

---

(١) جعفر طیار برادر حضرت علی (ع) او را طیار گویند برای اینکه در جنگ (موته) شهید شد وهر دو دست وی در آن جنگ بریده شد خداوند در عوض آن دو بازو و دو پر عنایت فرمودند ـ جعفر طرار نام طراری بود که از شیوهای گوناگون بر بازوی خود بر نهاده بود و تا اندازه با آن شیوها در هوا می‌پرید ـ

(١) جَوْهَراً عَقْلِياً الشَّيْخُ الْبَصِيرْ — جَعَلَ الْمَحْسُوسَ لِلْعَقْلِ الْيَسِيرِ*(١)

(٢) وَ إِذَا فِي الْمَعِدَةِ مِنْكَ الدَّنَسْ — غَلَبَ طَاهِرُكَ صَارَ النَّجَسْ

صَهْ وَ فَوْقَ فَمِكَ الْقُفْلَ ضَعِ — وَ لَهُ الْمِفْتَاحَ اِخْفِ .. وَانْزِعِ ..

(٣) كُلُّ مَنْ لُقْمَتُهُ نُورُ الْجَلَالْ — مَا يَرُومُ أَكْلُهُ كَانَ الْحَلَالْ

فى بيان تلك الدعوى اللتى هى نفسها شاهدة على صدقها

(٤) أَنْتَ لَوْ حَقّاً لِرُوحِي بِالْعَرِيفْ — قَوْلِيَ كَالْوَكْرِ لِلْمَعْنَى اللَّطِيفْ

(٥) كَانَ لَوْ حِيناً أَقُولُ عِنْدَكَا — أَنَا نِصْفَ اللَّيْلِ آتِي نَحْوَكَا

اِصْحَ لَا تَحْذَرْ مِنَ اللَّيْلِ الْقَرِيبْ — أَنَا مِنْكَ.. لَسْتُ بِالْوَاشِي الرَّقِيبْ..

---

(١) نص الترجمة للمصراع الثانى ـ جعل المحسوس للعقل اليسير للرجل .

---

(١) گوهر معقول را محسوس کرد — پیر بینا بهر کم عقلی مرد

(٢) چونکه در معده شود پاکت پلید — قفل نه بر حلق و پنهان کن کلید

(٣) هر که در وی لقمه شد نور جلال — هر چه خواهد تا خورد اورا حلال

بیان دعوی که عین آن دعوی گواه صدق خویشست

(٤) گر تو هستی اشنای جان من — نیست دعوی گفت معنی لان من

(٥) گر بگویم نیم شب پیش توام — هین مترس از شب که من خویش توام

(١) إنَّ ذَيْنِ الأدِّعائين هما عِنْدَكَ المَعْنى .. فَهِمت لَهُما..

حَيْثُ أنت صوتٌ مَنْ كانَ القريب لَكَ تَدري.. وَهو لِلقَولِ الحَبيب..

(٢) إنَّ قُربي وَ حُضوري عِنْدَكا إدِّعاءانِ.. هُما بانا لَكا..

وَ كِلا الاثنَيْنِ مَعْنى لُطفا عِنْدَ فَهمٍ لَكَ..يا رَبَّ الصفا..

(٣) انَّ قُرْبَ الصَوْتِ دَلَّ مِنْ نَفَسْ لِصَديقٍ قُرْبَ الصفْوَ الْتَمَسْ

(٤) لَذّةُ صِدْقِ القَريبينَ غَدَتْ أيْضاً الشّاهِدَ أنّى قَدْ بَدَتْ

هِيَ بِالفَورِ عَلى صِدْقِ القَريبْ ذاكَ فيما بِهِ جاءَ وَ الحَبيبْ

(٥) بَعْدَهُ الأحْمَقُ مَنْ لَيْسَ لَهُ أبداً الِهامُ وَ المُشْتَبِهُ(١)

هُوَ مِنْ جَهْلٍ بِهِ صَوْتَ البَعيدْ ما دَرى مِمَّنْ لَهُ قُرْباً يَزيدْ

(٦) وَ أمامَ نَفْسِهِ فَالأدِّعاءْ قَوْلُهُ كانَ.. وَ مِنْ غَيْرِ مِراءْ..

جَهْلُهُ صارَ أساسَ كُلِّ ما أنكَر ..قالَ الّذي ما عَلِما..

---

(١) نسخة ثانية ـ ايضاً الاحمق ـ

---

(١) آن دو دعوى پيش تو معنى بود چون شناسى بانگ خويشاوند خود

(٢) پيشى و خويشى دودعوى بود ليك هر دو معنى بود پيش فهم نيك

(٣) قرب آوازش گواهى ميدهد كين دم از نزديك يارى مى جهد

(٤) لذت آواز خويشاوند نيز شد گوا برصدق آن خويش عزيز

(٥) باز بى ألهام أحمق كو ز جهل مى نداند بانگ بيگانه ز أهل

(٦) پيش او دعوى بود گفتار او جهل او شد مايهٔ انكار او

(١) فِي أَمَامِ الْفَطِنِ الْخُبْرِ وَ مَنْ — قَلْبُهُ الأَنْوَارُ جَلَّتْ بِالْمِنَنْ
عَيْنُ ذَا الصَّوْتِ لَهُ الْمَعْنَى الصَّحِيحْ — كَانَ فِي الْفِكْرِ.. وَ كَالنَّصِّ الصَّرِيحْ..

(٢) أَوْ بِلَفْظٍ عَرَبِيٍّ مَنْ عَلِمْ — بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ وَ فَهِمْ
قَالَ خُبْرٌ بِلِسَانِ الْعَرَبِ — أَنَا.. أَدْرِي مِنْهُ عِلْمَ الأَدَبِ..

(٣) عَيْنَ مَا قَالَ بِلَفْظٍ عَرَبِي — كَانَ مَعْنًى وَ لُبَابَ الطَّلَبِ
هَبْ لَهُ كَانَ الْمَقَالُ الْعَرَبِي — إِدِّعَاءً.. فَادْرِيَا ذَا الأَرَبِ..

(٤) أَوْ عَلَى الْكَاغَذِ بِالْحِبْرِ كَتَبْ — كَاتِبٌ.. يَا مَنْ هُمُ أَهْلُ الأَدَبْ..
كَاتِبٌ أَقْرَأُ خَطًّا أَبْجَدِي — أَنَا أَيْضًا كُنْتُ فِيهَا أَوْحَدِي

(٥) إِنَّ ذَا الْمَكْتُوبَ هَبْهُ قَدْ غَدَا — إِدِّعَاءً فَهْوَ أَيْضًا قَدْ بَدَا
شَاهِدَ الْمَعْنَى.. وَ لَيْسَ لَدَلِيلْ.. — ..هُوَ مُحْتَاجٌ وَ لَا قَالٍ وَقِيلْ..

---

(١) پيش زيرك كاندرونش نورهاست — عين اين آواز معنى بود راست

(٢) يا بتازى گفت يك تازى زبان — كه همى دانم زبان تازيان

(٣) عين تازى گفتنش معنى بود — گر چه تازى گفتنش دعوى بود

(٤) يا نويسد كاتبى بر كاغذى — كاتب و خط خوانم و هم أبجدى

(٥) اين نوشته گرچه خود دعوى بود — هم نوشته شاهد معنى بود

(١) أَوْ يَقُولُ لَكَ صُوفِيٌّ رَأَيْتْ — أَنْتَ فِي اللَّيْلَةِ تِلْكَ إِذْ غَفَيْتْ

وَسْطَ النَّوْمِ امْرِءٌ فَوْقَ الْكَتِفْ — حَمَلَ سَجَّادَةً.. فِي ذَا عُرِفْ..

(٢) ذَا أَنَا كُنْتُ وَمَا فِي النَّوْمِ لَكْ — قُلْتُهُ مَعَكَ بِلَا لَبْسٍ وَشَكْ

أَنَا فِي الرُّؤْيَا أَقُولُ وَالْعِيَانْ — وَلِشَرْحِ النَّظَرِ أَفْضِي الْبَيَانْ

(٣) إِسْتَمِعْ فِي السَّمْعِ مِثْلَ الْحَلْقَةِ — لَهُ إِجْعَلْ .. كَجَلِيلِ الْفِرْقَةِ..

وَاجْعَلِ الْعَقْلَ أَمِيراً لِلْكَلَامْ — ذَاكَ .. كَيْ فِي ذَا تُلِمَّ بِالْمَرَامْ..

(٤) وَإِذَا فِي الْخَاطِرِ الرُّؤْيَا لَكَا — وَرَدَتْ هٰذَا الْكَلَامُ عِنْدَكَا

مُعْجِزاً صَارَ جَدِيداً أَوْ عَتِيقْ — سِرَّ.. أَهْدَاكَ إِلَى رَحْبِ الطَّرِيقْ..

(٥) هَبْكَ ذَا دَعْوَى يَبِينُ غَيْرَ أَنْ — رُوحُ ذِي الْوَاقِعَةِ الصَّفْوُ الْحَسَنْ

اذْعَنْ قَالَ نَعَمْ.. فِي ذَا أَقَرْ. — ..وَلَهُ الْوَاقِعُ بِالْكُلِّ ظَهَرْ..

---

(١) يا بگويد صوفئی ديدی تو دوش — در ميان خواب سجاده بدوش

(٢) من بدم آن و آنچه گفتم خواب در — با تو اندر خواب در شرح نظر

(٣) گوش كن چون حلقه اندر گوش كن — اين سخن را پيشواى هوش كن

(٤) چون ترا ياد آيد آن خواب اين سخن — معجزه نو باشد و راز كهن

(٥) گر چه دعوی مينمايد اين ولی — جان صاحب واقعه گويد بلی

(١) حَيْثُ أَنَّ الْحِكْمَةَ لِلْمُؤْمِنِ ضَالَّةٌ كَانَتْ بِكُلِّ زَمَنِ
فَلَهَا لَوْ هُوَ مِنْ كُلِّ أَحَدْ سَمِعَ أَيْقَنَ فِيهَا وَ اعْتَمَدْ
(٢) وَهُوَ بِالذَّاتِ لَهَا لَوْ وَجَدَا عِنْدَهُ مُفْرَدَةً وَ اعْتَقَدَا
كَيْفَ فِي ذَا بِالْخُصُوصِ الشَّكُّ حِينْ يَجِدُ أَنَا .. لَهُ الرَّيْبُ يَبِينْ ..
(٣) أَنْتَ لِلْعَطْشَانِ لَوْ قُلْتَ اعْجِلِ إِنَّ هٰذَا الْكَأْسَ مَاءٌ مُمْتَلِي
(٤) مُسْرِعاً خُذْ هَلْ لَكَ قَالَ ادِّعَاءْ ذَا فَرُحْ يَا مُدَّعِي .. قَيْدَ الْعَنَاءْ ..
مِنْ أَمَامِي وَ كُنِ الْمَهْجُورَ أَنْتْ لَا يَصِحُّ عِنْدِي مَا قَدْ ذَكَرْتْ
(٥) أَوْ لِيَ بِالشَّاهِدِ وَ الْحُجَّةِ جِيءْ وَ قُلْ قَدْ كَانَ بِالْجِنْسِيَّةِ
هُوَ مَاءٌ عَذْباً الْمَاءُ الْمَعِينْ مِنْهُ كَانَ .. وَ بِهٰذَا زِدْ يَقِينْ ..
(٦) أَوْ بِطِفْلِ اللَّبَنِ الْأُمُّ إِذَا لَهُ صَاحَتْ أَنْ هَلُمَّ وَ الْأَذَى
لَا تَخَفْ إِصْحِ أَنَا الْأُمُّ لَكَا يَا بُنَيَّ أُدْنُو وَ مُصَّ ثَدْيَكَا

---

(١) پس چوحکمت ضاله مؤمن بود آن زهر که بشنود موقن بود
(٢) چونکه خود را پیش او یابد فقط کی بود شك چون کندخودرا اغلط
(٣) تشنهٔ را چون بگوئی تو شتاب در قدح آب است بستان زود آب
(٤) هیچ گوید تشنه کین دعویست رو از برم ای مدعی مهجور شو
(٥) یا گواه و حجتی بنما که این جنس آب است و از آن ماء معین
(٦) یا بطفل شیر مادر بانگ زد که بیا من مادرم هان ای ولد

(١) هَلْ يَقُولُ الطِّفْلُ يَا أُمُّ لِيَا — إِئْتِ بِالْحُجَّةِ .. وَ اجْلِمَا بِيَا..
كَيْ عَلَى الدَّرِ لَكِ أَلْقَى الْقَرَارْ — أَنَا لَا أَخْشَاكِ..أَوْ أَبْغِي الْفِرَارْ..
(٢) مَا تَرَى مِنْ أُمَّةٍ فِي قَلْبِهَا — وُجِدَ ذَوْقٌ أَتَى مِنْ رَبِّهَا
قَلَّمَا الْمُعْجِزَةُ وَجْهُ الرَّسُولْ — كَانَ وَ الصَّوْتُ وَمِيزَانُ الْقَبُولْ
(٣) فَمِنَ الْخَارِجِ لَوْ كَانَ النَّبِي — صَوَّتَ بِالْقَوْلِ وَ اللَّحْنِ الْجَلِي
رُوحُ تِلْكَ الْأُمَّةِ فِي الْبَاطِنِ — تَسْجُدُ تَعْنُو لِسِرٍّ كَامِنِ
(٤) حَيْثُ سَمْعُ الرُّوحِ فِي الدُّنْيَا أَبَدْ — جِنْسَ صَوْتٍ لَهُ مِنْ كُلِّ احَدْ
(٥) أَبَداً مَا سَمِعَ ذَاكَ الْغَرِيبْ — مِنْ لَطِيفِ الذَّوْقِ لِلصَّوْتِ الْغَرِيبْ
مِنْ لِسَانِ الْحَقِّ جَلَّ سَمِعَا — قَوْلَهُ إِنِّي قَرِيبٌ فَوَعَى (١)

(١) سورة البقرة ـ واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداعى ـ

(١) طفل گوید ماد را حجت بیار — تا که بر شیرت بگیرم من قرار
(٢) در دل هر امتی کز حق مزه است — روی و آواز پیمبر معجزه است
(٣) چون پیمبر از بر من بانگی زند — جان امت در درون سجده کند (١)
(٤) زانکه جنس بانگ او اندر جهان — از کسی نشنیده باشد گوش جان
(٥) آن غریب از ذوق آواز غریب — از زبان حق شنود آنی قریب

(١) مانند سجده کردن یحیی (ع) ازدرون شکم مادر که درداستان ذیل می آید .

في بيان سجود يحيى والمسيح عليهما السلام في بطن أمهما كل منهما للآخر

(١) أُمُّ يَحْيَى بِهِ لَمَّا حَمَلَتْ　　بِالْجُلُوسِ مَرْيَماً قَدْ قَابَلَتْ

(٢) مَرْيَمٌ مِنْ قَبْلِ وَضْعِ حَمْلِهَا　　أُمُّ يَحْيَى فِي الْخَفَا قَالَتْ لَهَا

(٣) أَنَا فِي بَطْنِكِ سُلْطَاناً يَقِينْ　　مِنْ أُولِي الْعَزْمِ رَسُولاً وَأَمِينْ

(٤) عَالِماً أَبْصَرْتُ إِذْ قَابَلْتُكِ　　سَجَدَ حَمْلِي مِنْ جَانِبِكِ

(٥) فِي الزَّمَانِ سَجَدَ هٰذَا الْجَنِينْ　　لِلْجَنِينِ ذَاكَ حَتَّى لِي يَقِينْ

مِنْ سُجُودٍ لَهُ فِي جِسْمِي وَقَعْ　　إِضْطِرَابٌ وَحَنِينٌ وَجَزَعْ

سجده کردن یحیی و مسیح (ع) در شکم مادر یکدیگر را

(١) مادر یحیی چو حامل بود ازو　　بود با مریم نشسته رو به رو

(٢) مادر یحیی بمریم در نهفت　　پیشتر از وضع حمل او بگفت

(٣) که یقین دیدم درون تو شهی است　　که اولوالعزم ورسول آگهی است

(٤) چون برابر اوفتادم با تو من　　کرد سجده حمل من اندر زمن

(٥) این جنین مران جنین راسجده کرد　　کز سجودش در تنم افتاد درد

(١) مَرْيَمٌ قالَتْ أنا أيضاً رَأيْتْ مِثْلَكِ في باطِني حقّاً دَرَيْتْ
سَجْدَةً لِلطِّفْلِ ذا في بَطْنِيا ...ما بِكِ مِنْ طِفْلِكِ عَيْناً بِيا..

في بيان مجيئى الاشكال و السؤال على هذه القصة

(٢) قالَتِ الْبُلْهُ عَلى ذِي الْقِصَّةِ إِسْحَبِ الْخَطَّ فَما مِنْ حِصَّةٍ
تُوجَدُ فِيها وَ كِذْبٌ وَ خَطا ماهُمُ قالُوهُ قالُوا غَلَطا
(٣) حَيْثُ أنَّ مَرْيَماً صَحَّ بِأنْ وَقْتَ وَضْعِ الْحَمْلِ فِي ذاكَ الزَّمَنْ
بَعُدَتْ عَمَّنْ لَها كَمْ قَرُبُوا أوْ بَعِيدِينَ وَ مِنْها اجْتَنَبُوا(١)
(٤) أبَداً تِلْكَ اللَّتِي نُطْقاً حَلَتْ قَبْلَ أنْ تَفْرَغَ مِمّا حَمَلَتْ
لَمْ تَجِيءْ مِنْ خارِجِ بَلْدَتِها لا وَ لا انْضَمَّتْ إلى عِدَّتِها

(١) نسخة ثانية – من قربوا –

(١) گفت مریم من درون خویش هم سجدهٔ دیدم از این طفل شکم

اشکال آوردن بر این قصه

(٢) أبلهان گویند کین افسانه را خط بکش زیرا دروغست وخطا
(٣) زانکه مریم وقت وضع حمل خویش بود از بیگانه دور وهم ز خویش
(٤) از برون شهر آن شیرین فسون تا نشد فارغ نیامد در درون

(١) مَرْيَمَ لَمْ تَقْتَرِنْ فِي حَمْلِهاٰ   أَبداً مِنْ أَحدٍ عَنْ أَهْلِهاٰ
بَعُدَتْ مِنْ خارِجِ بَلْدَتِهاٰ   لَمْ تَعُدْ لَمْ تَأْتِ مِنْ عِدَّتِهاٰ
(٢) حَضَنَتْهُ إِذْ لَهُ قَدْ وَلَدَتْ   وَ إِلى أَقْوامِهاٰ فِيهِ غَدَتْ
(٣) أُمُّ يَحْيَىٰ أَيْنَ إِذْ ذاكَ رَأَتْ   مَرْيَمَ حَتَّى لَهاٰ هذي النُّكَتَ
وَالْكَلامَ وَالْحَديثَ تَذْكُرُ   ..أَوْ لَهاٰ بِالْعَيْنِ أَنّاً تَنْظُرُ..

---

(١) مريم اندر حمل جفت کس نشد   از برون شهر او واپس نشد
(٢) چون بزادش انگهانش بر کنار   بر گرفت و برد تا پیش تبار
(٣) مادر یحیی کجا دیدش که تا   گوید او را این سخن در ماجری



جواب الاشكال

(۱) ذَلِكَ يَعْلَمُهُ مَنْ قَدْ غَدَا هُوَ أَهْلَ الْخَاطِرِ الرُّوحَ هُدَى
غَائِبُ الْآفَاقِ مِنْهُ حَضَرَا .. وَ لَهُ بَانَ الَّذِي كَمْ سَتَرَا .
(۲) فِي أَمَامِ مَرْيَمَ عِنْدَ النَّظَرْ أَمُّ يَحْيَى هَبْ لَهَا كَانَ الْبَصَرْ
لَمْ يَرَ الْحَاضِرَةَ مِنْهَا لِأَنْ تَنْظُرَ فِي عَيْنِهَا السِّرَّ عَلَنْ
(۳) تَنْظُرُ الْعَيْنُ الَّتِي قَدْ خُتِمَتْ لِلْحَبِيبِ بِالْخَفَايَا عَلِمَتْ
لَوْ غَدَا صَاحِبُهَا مِنْهُ الْأَدِيمْ شُبِّكَ بَانَ بِهِ النُّورُ الْعَظِيمْ

جواب اشکال

(۱) این بداند آنکه أهل خاطر است غائب آفاق او را حاضر است (۱)
(۲) پیش مریم حاضر آید در نظر مادر یحیی که دور است از بصر
(۳) دیدهٔ بسته به بیند دوست را چون مشبک کرده باشد پوست را

---

(۱) جواب را بدو وجه بیان فرمودند (۱) اینکه نزد صاحب کشف هر علت حاضر است و بنا بر این جائز است که ما در یحیی وقت حامل شدن بیحیی پیش مریم نصب العین شده باشد و بالعکس و سجده را دیده باشد ـ (۲) فرضاً اگر ملاقات میان مادر یحیی و مادر عیسی در وقت حامل بودن هر دو واقع نشده نه ظاهراً و نه باطناً و این قصه هم غلط باشد ایراد آن برای تمثیل و آشکار نمودن معانی مانعی ندارد زیرا که مقصود اینجا گرفتن معانی است نه صورت قصه است ولی در حقیقت تنها جواب دوم درست می‌آید زیراکه درستی جواب اولی مبتنی است بر اینکه حامل بودن مادر یحیی به یحیی و مریم بعیسی در یك وقت باشد و این مقدور نیست زیرا که زکریا چونکه با دیده شهود دید که مریم بدون موجب عادی خداوند باو کودکی بخشیده او هم در آن حالت درخواست نمود که طفلی داشته باشد و خداوند باو هم مرحمت فرمود و یحیی مولود شد هنگام طفولیت مریم و با این وصف وقتیکه مریم بعیسی حامله شد یحیی سن داشته و سجده کردن او در شکم مادرش درست نمی‌آید ـ

(۱) هَبْ هِيَ مِنْ خارِجٍ أَوْ داخِلٍ — لَمْ تَراصَحْ.. لا تَكُ بِالْغافِلِ..
يا ضَعِيفُ أَنْتَ مِنْ ذِي الْقِصَّةِ — أُطْلُبِ الْمَعْنَى اتَّعِظْ بِالْحِصَّةِ
(۲) لا كَمِثْلِ مَنْ هُوَ هٰذِي الْقِصَصْ — سَمِعَ ما عَلِمَ مِنْها الْحِصَصْ
وَ كَمِثْلِ الشَّيْنِ فَوْقَ نَقْشِها — لَزِقَ.. ما غَفِلَ عَنْ خَدْشِها..
(۳) حِينَما قالَ كَلِيلَه مِنْ لِسانْ — لَمْ يَجِدْ مِنْ دِمْنَةٍ لا فِي بَيانْ (۱)
كَيْفَ بِالْقَوْلِ يَلِمُّ وَ الْكَلامْ — ..يَعْرِفُ مِنْها الْمُرادَ وَالْمَرامْ..
(٤) فَرْضاً الْبَعْضُ لِبَعْضٍ عَلِما — لَحْنَهُ وَ النُّطْقَ مِنْهُ فَهِما
كَيْفَ هٰذا لا بِنُطْقٍ وَ بَيانْ — فَهِمَ الْإِنْسانُ لَمْ يَدْرِ اللِّسانْ
(٥) إِذْ رَسُولاً بَيْنَ ثَوْرٍ وَ أَسَدْ — قَدْ غَدَتْ دِمْنَةُ مِنْ فِكْرٍ مُعَدْ
وَ عَلَى الْاِثْنَيْنِ ذَيْنِ الْمَكْرَ قَدْ — قَرَأَتْ تُضْمِرُ بُغْضاً وَ حَسَدْ

(۱) لاحظ الشرح الفارسی المذکور ـ

(۱) ور ندیدش نز برون و نز درون — از حکایت گیر معنی ای زبون
(۲) نی چنان کافسانه‌ها بشنیده بود — همچو شین بر نقش آن چسبیده بود
(۳) تا همی گفت آن کلیله بی زبان — چون سخن نو شد ز دمنه بی بیان (۱)
(٤) ور بدانستند لحن هم دگر — فهم آن چون کرد بی نطق این بشر (۲)
(٥) در میان شیر و گاو آن دمنه چون — شد رسول وخواند برهر دو فسون

(۱) در کتاب کلیله ودمنه قصه بزبان آن دو شغال مذکوراست وفاعل گفت صورت‌پرست معترض میشودوخلاصه اینکه تامعترض همچنین بگوید که آن کلیله بی زبان‌بچه نحو سخن‌نوش کرد از دمنه ـ

(۲) شارحی گفته است : یعنی بعد تسلیم اینکه کلیله و دمنه لحن هر یك فهمیدند لیکن صاحب کتاب کلیله و دمنه که بشر بود چگونه فهمید که بشر بی نطق نمی فهمد و بنا بر این ترجمه بیت میباید تغییر یابد و بنظر نگارنده ترجمه مذکور صحیح‌تر است ـ

(١) فَلِمَ الثَّوْرُ النَّبِيلُ لِلأَسَدْ ... بِالوَزِيرِ.. صارَ في ذا ما قَصَدْ..
وَ لِمَ الفِيلُ لِعَكْسِ لِلْقَمَرْ ... أَبْرَزَ.. رُعْباً كَثِيراً وَ حَذَرْ..
(٢) ذي كَلِيلَهْ ما لَها مَعْ دِمْنَةِ ... إفْتِراءٌ كُلُّهُ بِالْمَرَّةِ (١)
وَ سِوَى ذا فَمَتى الْلَقْلَقُ حِينْ ... كانَ لِلزّاغِ خَصِيماً وَ مُهِينْ
(٣) يا أَخِي الْمِكْيالَ قُلْ لِلْقِصَّةِ ... وَ بِهِ الْمَعْنى مِثالُ الْحَبَّةِ

في بيان ماجرى للشمع والفراشة و البلبل وغيره

(٤) خَبَرَ الْبُلْبُلِ وَ الْوَرْدِ اسْمَعِ ... هَبْ هُنا قَوْلَ لَكَ لَمْ يَطَّلِعِ

(١) فان زاغ الافكار فعله على ما نقل فى كتاب كليلة و دمنة مع لقلق الصلاح و التقوى اعلاماً لسالك طريق الاخرة بأن يحترز من أهل الدنيا وان ينتفع بصورة هذه الحكاية و يسعى فى اصلاح نفسه صحت الحكاية أم لا ـ

(١) چون وزير شير شد گاو نبيل ... چون ز عكس ماه ترسان گشت پيل
(٢) اين كليله و دمنه جمله افتراست ... ورنه كى با زاغ لكلك را مراست
(٣) اى برادر قصه چون پيمانه است ... معنى اندر وى مثال دانه است

در بيان ماجراى شمع و پروانه و بلبل و غيره

(٤) ماجراى بلبل و گل گوش دار ... گر چه گفتى نيست آنجا آشكار

(١) أَيضاً اسمعْ ما جرى لِلشمْعةِ / وَ الْفَراشِ وَ انْتبِهْ لِلْحِصةِ
وَاخترِ الْمَعْنى هُوَكلُّ الْمَرامْ / يا عزيز الْبَدْءِ كانَ وَ الْختامْ
(٢) هَبْ كَلاماً لَمْ يَكُ لكِن وُجِدْ / لِلْكَلامِ السِرُّ وَ النَّفْعُ قُصِدْ
اِصْحِ لِلْعالِي طِرْ لِلأَسْفَلِ / لا تَطِرْ كَالْبُومِ.. ذا النُصْحَ اعْقِلِ..
(٣) قالَ فِي الشطْرَنجِ بَيْتُ الرُخِ كانْ / ذلِكَ الْبَيتُ.. وَ فِيهِ اللَعْبُ بانْ..
قالَ هذا الْبَيْتُ مِنْ أَيْنَ أَتى / فِي الْيَدِ .. مِمَّ بَناهُ وَ مَتى..
(٤) لَهُ هذا الْبَيْتُ بِالأَرْثِ وَصَلْ / أَمْ لَهُ ابْتاعَ فَمِمَّ قَدْ حَصَلْ (١)
سَعِدَ ذاكَ الَّذي الْمَعْنى طَلَبْ / وَ لَهُ عَبى .. عَنِ اللَّفْظِ ذَهَبْ..
(٥) قالَ ذا النَّحْوِيُّ زَيْدٌ ضَرَبا / زَمَناً عَمْرواً فَقالَ عَجَبا
لِمَ قَدْ أَدَّبَهُ وَهُوَ أَبَدْ / لَمْ يَكُ الْمُذْنِبَ لَمْ يُؤذِ أَحَدْ

---

(١) اى السعيد اللذى يترك عالم الدنيا و يرى بيوتها كبيوت الشطرنج لاقرار بها و حكومتهم كحكومة سلطان الرخ فيها ـ

---

(١) ماجراى شمع با پروانه نيز / بشنو ومعنى گزين كن اى عزيز
(٢) گر چه گفتى نيست سر گفت هست / هين بيالا پر مپر چون جغد پست
(٣) گفت در شطرنج كاين خانه رخ است / گفت خانه از كجا آمد بدست
(٤) خانه را بخريد يا ميراث يافت / فرخ آن كس كه سوى معنى شتافت
(٥) گفت نحوى زيد عمر را قد ضرب / گفت چونش كرد بى جرمى أدب

(١) أيّ ذنبٍ أذنبَ عمروٌ لكي   زيدٌ النبيّ ومن من كلّ شيْ

قد خلى يضربه عفواً مُدام   ما له ذنبٌ كعبدٍ و غلام

(٢) قال فالمكيالَ للمعنى غدا   ذا ففي التركيب والنحوِ بدا(١)

فخذِ البرّ لهُ المكيالَ دعْ   فهو مردود.. به النفعُ ارتفعْ..

(٣) فلإعرابٍ أتى زيدٌ و عمرو   لو لكَ كذبٌ بذا المعنى يقرّ (٢)

أنت بالإعرابِ و اللفظِ اقنعِ   و عنِ المعنى و مغزاه ارجعِ

(٤) قال لا أعلمُ ذا زيدٌ لِمَهْ   ضربَ عمرواً بلا أدنى سِمَهْ

لَهُ مِنْ ذنبٍ وَ جرمٍ وَ خطا   ..زاد قبحاً ما أتى أو غلطا..

---

(١) اى ليظهر الفاعل و المفعول و فى الحقيقة لاضارب و لا مضروب و أنت يا ابله خذ البر ودد المكيال فانك اذا بعت البر تأخذ المكيال و هنا خذ المعنى و اترك التركيب - (٢) قال فى النهج لفظ (ساز) و لو كان عند الفرس معناه العدة و التهياء لكن هنا فى الشطر الاول معناه التركيب و فى الشطر الثانى القناعة -

---

(١) عمرو را جرمش چه بدكان زيدخام   بى گنه او را بزد همچو غلام

(٢) گفت اين پيمانهٔ معنى بود   گندمش بستان كه پيمانست رد

(٣) زيدو عمر از بهر أعرابست و ساز   گر دروغست آن تو با اعراب ساز

(٤) گفت نى من آن ندانم عمرو را   زيد چون زد بى گناه و بى خطا

(١) قَالَ عَمْرٌو سَرَقَ وَاواً تَزِيدْ هِيَ فِي دَاوُدَ كَانَتْ مِنْ بَعِيدْ

فَهُوَ لَابُدَّ لِكِذْبٍ سَنَحَا وَ لَهُ بَابَ الْمَقَالِ فَتَحَا

(٢) وَقَفَ زَيْدٌ عَلَى ذَاكَ ضَرَبْ سَارِقَ الْوَاوِ لَهُ أَبْدَى الْغَضَبْ

إِذْ هُوَ فِيهَا جَزَى الْحَدَّ وَجَبْ لَهُ حَدٌّ وَ لَهُ لَاقَ الْأَدَبْ

فی بیان مجیئی الکلام الباطل فی قلوب الباطلین

(٣) قَالَ هٰذَا لِي صَحِيحٌ وَ أَنَا لَهُ بِالرُّوحِ قَبِلْتُ وَ الْهَنَا(١)

فِي أَمَامِ الْعُوجِ بِأَنَّ الْأَعْوَجُ مُسْتَقِيماً وَ إِلَيْهِ يَنْهَجُ

(٤) لَوْ إِلَى الْأَحْوَلِ قُلْتَ الْقَمَرُ وَاحِداً كَانَ.. كَمَا لِي يَظْهَرُ..

لَكَ قَالَ اثْنَانِ فِي وَحْدَتِهِ لِي شَكٌّ .. أَنَا أَوْ كَثْرَتِهِ..

---

(١) التفت مولانا قائلا للسلاك و هذا لبس بعجب لان الاعوج يری قدام العوج مستقيماً و الباطل لطيفاً و لهذا يقول (گر بگوئی احولی را مه يکی است) -

---

(١) گفت از ناچار لاغی بر گشود عمرو يك واوی فزون دزديده بود

(٢) زيد واقف گشت دزدش را بزد چونکه از حد بردحدش می‌سزد

پذیر آمدن سخن باطل در دل باطلان

(٣) گفت اينك راست بذرفتم بجان کژ نمايد راست در پيش کژان

(٤) گر بگوئی احولی رامه يکی است گويدت اين دوست در وحدت شکی است

(١) لَو عَلَيهِ واحِدٌ قَدْ ضَحِكا لَهُ قالَ اثْنانِ قَدْ بانَ لَكا

قالَ صَحَّ ذا جَزاءُ الْغِرِّ مَنْ مالَهُ مِنْ عِلْمٍ أَوْ عَقلٍ بِفَنْ

(٢) فَإِذا ما الْكاذِبُ لِلْكاذِبِينْ جَمَعَ وَ الْفاسِقُ لِلْفاسِقِينْ(١)

لِلْخَبِيثِينِ الْخَبِيثاتُ غَدَتْ شُعْلَةً تَضْرِبُ جِنْساً وُحِدَتْ

(٣) واسِعُوا الْقَلبِ لَهُمْ وُسْعُ الْيَدِ وَ إِلَى الْعُمْيانِ أَهْلِ النَّكَدِ

كَمْ بِأَرْضٍ وَعْرَةٍ كانَ الْعِثارْ لَهُمْ جَرَوْا وَ بالاً وَ دَمارْ

فی بیان طلب تلك الشجرة التی کل من أکل ثمرها لا یموت

(٤) عالِمٌ قالَ لِأَجلِ الْقِصَّةِ وَ بَيانِ مالَها مِنْ حِصَّةِ

---

(١) و هذا جاء مجری المثل و لو کان نزوله خاصاً فی برائة ام المؤمنین عائشة لکن حکمة عام أشارة الی خبائات الدنیا و شهواتها انها للخبیثین من ارباب النفوس المتمردة ـ

---

(١) ور برو خندد یکی گوید دواست راست دارد این سزای بد خواست

(٢) بر دروغان جمع می آید دروغ الخبیثات للخبیثون زد فروغ

(٣) دل فراخان را بود دست فراخ چشم کوران را عثار و سنگلاخ

جستن آن درخت که هر که میوه آن درخت خورد نمیرد

(٤) گفت دانائی برای داستان که درختی هست در هندوستان

(١) فِي بِلادِ الْهِنْدِ تَنْمُو شَجَرَه — كُلُّ مَنْ مِنْهَا بِأَنْ ثَمَرَه
أَكَلَ مُغْتَنِماً لَمْ يَهْرَمِ — أَبَداً مَا مَاتَ.. عِنْدَ الْأَزَمِ..
(٢) مَلِكٌ مِنْ صَادِقٍ ذَا سَمِعَا — عَاشِقاً صَارَ وَ دُوداً وَلِعَا
هُوَ أَنْ يَنْظُرَ تِلْكَ الشَّجَرَهْ — ..أَوْ بِأَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا الثَّمَرَهْ..
(٣) فَمِنَ الدِّيوَانِ دِيوَانِ الْأَدَبْ — عَالِماً سَامِي الْمَقَامِ وَ الرُّتَبْ
(٤) أَرْسَلَ لِلْهِنْدِ أَعْوَاماً طِوَالْ — ذَا الرَّسُولُ جَدَّ عَنْهَا بِالسُّؤَالْ
فِي بِلادِ الْهِنْدِ دَارَ نَقِبَا — وَ بِهَذَا الشُّغْلِ جَدَّ طَلَبَا
(٥) وَ لِذَا الْمَطْلُوبِ جَدَّ وَ اجْتَهَدْ — بَلَداً فِي الْهِنْدِ مِنْ بَعْدِ بَلَدْ
فَحَصَ حَتَّى الْجِبَالَ وَ الْجُزُرْ — وَ السُّهُولَ.. مَا يُقَالُ فِي الزُّبُرْ..
(٦) كُلُّ مَنْ لاقَى وَ تِلْكَ الشَّجَرَهْ — سَئِلَ مِنْهُ غَدَا كَالْمَسْخَرَهْ
لَهُ قَالَ مَنْ لَهَا حِيناً سَئَلْ — غَيْرُ مَجْنُونٍ بِقَيْدٍ مُعْتَقَلْ

---

(١) هر کسی که میوه او خورد و برد — نی شود او پیر و نی هرگز بمرد
(٢) پادشاهی این شنید از صادقی — بر درخت و میوه‌اش شد عاشقی
(٣) قاصد دانا ز دیوان أدب — سوی هندوستان کرده از طلب
(٤) سالها می گشت آن قاصد از او — گرد هندوستان برای جست جو
(٥) شهرشهر از بهر این مطلوب گشت — نی جزیره ماند نی کوه و نه دشت
(٦) هر که را پرسید کردش ریش خند — کین نجوید جز مگر مجنون بند

(١) كَمْ لَهُ قَدْ صفعوا عِنْدَ الْمِزاحْ — كَمْ هُمُ نادَوْهُ يا رَبَّ الْفَلاحْ

(٢) فَحْصُ ذا الْعاقِلِ مَنْ صَدْراً صفى — مِثْلَكَ وَهُوَ الَّذي الدّاءَ شَفى

فَمَتى الْخالِي كانَ أَوْ غَدا — هَزَلاً .. أَنّى بِلا أَصْلٍ بَدا..

(٣) ذِي الْمُراعاتُ لَهُ صفعٌ جَديدْ — غَيْرَ ذاكَ الصَّفْعِ بِالزَّجْرِ يَزيدْ

وَهُوَ مِنْ صَفْعٍ لَدى الْعَيْنِ ظَهَرْ — أَصْعَبُ كَثْراً وَبِالْفَتْكِ أَمَرْ

(٤) مَدَحُوهُ هُزُواً يا سَيِّدُ — وَ الْعَظيمُ الشّانَ وَ الْمُعْتَمَدُ

فِي الْمَحَلِّ ذاكَ كانَتْ شَجَرَهْ — ضَخْمَةٌ جِدّاً.. سَمَتْ بِالثَّمَرَهْ..

(٥) وَبِتِلْكَ الْغابَةِ قَدْ ظَهَرَتْ — دَوْحَةٌ خَضْراءُ طُوْلاً بَهَرَتْ

عَرْضُها زادَ بِها كُنَّ الْغُصُونْ — ضَخْمَةٌ كُلاً ..لَها الدَّوْحُ يَهُونْ..

(٦) قاصِدُ السُّلْطانِ لِلْفَحْصِ عَقَدْ — لَهُ زُناراً وَجَدَّ وَاجْتَهَدْ

سَمِعَ مِنْ كُلِّ شَخْصٍ خَبَراً — غَيْرَ ما لِلْأَوَّلِ قَدْ ظَهَرا

---

(١) بس كسان صفعش زدند اندر مزاح — بس كسان گفتند اى صاحب فلاح

(٢) جست جوى چون توزيرك سينه صاف — كى تهى باشد كجا باشد گزاف

(٣) وين مراعاتش يكى صفعى دگر — وين ز صفع آشكاره سخت تر

(٤) مى ستودنش بتسخر كاى بزرگ — در فلان جا بد درختى بس سترگ

(٥) در فلان بيشه درختى هست سبز — بس بلند و پهن هر شاخيش گبز

(٦) قاصد شه بسته در جستن كمر — مى شنيد از هر كسى نوع دگر

(١) فَسِنِيّاً كَثْرَةً ساحَ هُناكْ ..فأحصاً عَنْها بِجُهْدٍ وَ ارتِباكْ..
وَ لَهُ السُلطانُ أَمْوالاً كِثارْ أرْسَل ..زادَ مَقاماً وَاعْتِبارْ..
(٢) إذْ بِتِلْكَ الغُرْبَة كَمْ مِنْ تَعَبْ نَظَرَ العاجِزَ عادَ بِالطَّلَبْ
(٣) آخِرَ الأمْرِ وَ لَمْ يَظْهَرْ أثَرْ لَهُ مِنْ مَقْصُودِهِ غَيْرُ الخَبَرْ
لَهُ مِنْ ذا الغَرَضِ ما ظَهَرا ..أبداً بِالدوحةِ ما اخْتَبَرا..
(٤) فَلَهُ حَبْلُ الرَّجاءِ انْقَطَعا آخِرَ الأمْرِ الَّذي قَدْ وَلِعا
بِهِ مِنْ مَطْلُوبِهِ ما وَجِدا ..إذْ لَهُ المَطْلُوبَ كُلاً فَقِدا..
(٥) فَلِسَمْتِ المَلِكِ عَزْمَ الرُجُوعْ فَعَلَ كَمْ أَسْبَلَ مِنْهُ الدُمُوعْ
وَالطَرِيقَ قَطَعَ ..قَيْدَ النَدَمْ.. ..كَالوَطِيسِ قَلْبُهُ شَبَّ ضَرَمْ..

---

(١) بس سياحت كرد آنجا سالها مى فرستادش شهنشه مالها
(٢) چون بسى ديد اندرآن غربت تعب عاجز آمد آخر الامر از طلب
(٣) هيچ از مقصود اثر پيدا نشد زين غرض غير خبر پيدا نشد
(٤) رشته أميد او بگسسته شد جسته او عاقبت ناجسته شد
(٥) كرد عزم بازگشتن سوى شاه اشك مى باريد و مى بريد راه

فى بيان شرح الشيخ سر تلك الشجرة للطالب المقلد

(١) كَانَ شَيْخٌ عَالِمٌ قُطْبٌ كَرِيمْ	حَلَّ دَاراً أَيِسَ فِيهَا النَّدِيمْ
(٢) قَالَ مَأْيُوسٌ أَنَا قُدَّامَهُ	أَذْهَبُ فَرْضاً أَرَى إِكْرَامَهُ
(٣) مِنْ رِبَاطٍ لَهُ أَغْدُو فِي الطَّرِيقْ	لِيَصِيرَ لِي دُعَاهُ بِالرَّفِيقْ
إِذْ أَنَا الآيِسُ مِمَّا أَطْلُبُ	بِدُعَاهُ لا سِوَاهُ أَرْغَبُ
(٤) رَاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ وَالْعَيْنُ امْتَلَتْ	بِالدُّمُوعِ مِثْلَ غَيْثٍ هَمَلَتْ
(٥) قَالَ يَا شَيْخُ فَوَقْتُ الرَّحْمِ حَانْ	وَلِيَ الرَّأْفَةُ حَقَّتْ وَالْحَنَانْ
أَنَا مَأْيُوسٌ وَ وَقْتُ اللُّطْفِ كَانْ	هٰذِهِ السَّاعَةَ .. لِي فِيكَ الأَمَانْ..

شرح كردن شيخ سر آن درخت با آن طالب مقلد

(١) بود شيخى عالمى قطبى كريم	اندر آن منزل كه آيس شد نديم
(٢) گفت من نوميد پيش او روم	ز آستان او براه اندر شوم
(٣) تا دعاى او بود همراه من	چونكه نوميد من از دلخواه من
(٤) رفت پيش شيخ با چشم پر آب	اشک مى باريد مانند سحاب
(٥) گفت شيخا وقت رحم ورأفت است	ناامیدم وقت لطف اين ساعت است

(١) قالَ قُلْ مِمْ أَيِسْتَ وَ لَكَا　　ما هُوَ الْمَطْلُوبُ مَعْ مَنْ وَجْهُكَا

(٢) قالَ فَالسُّلْطانُ لِي اخْتارَ لِأَنْ　　دَوْحَةً أَطْلُبُ عَزَّتْ بِالثَّمَن

(٣) دَوْحَةٌ تَنْدُرُ وَصْفاً بِالْجِهاتْ　　.. كانَ مِنْها الثَّمَرُ ماءُ الْحَياتْ ..

(٤) بَلْ هُوَ الْأَصْلُ لَهُ كَمْ مِنْ سِنِينْ　　قَدْ فَحَصْتُ آيَةً لِي لا تَبِينْ

غَيْرُ طَعْنِ ذِي السُّكارَى وَ الْهَزَلْ　　.. لَسْتُ أَدْرِي حِيلَةً كَيْفَ الْعَمَلْ ..

(٥) ضَحِكَ الشَّيْخُ وَ قالَ يا سَلِيمْ　　دَوْحَةُ الْعِلْمِ غَدَتْ ذِي فِي الْعَلِيمْ

(٦) طُولُها وَ الْعَرْضُ زادَ بِالْعِظَمْ　　عُرِفَتْ طالَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْخِضَمْ

هِيَ ماءُ الْحَيَوانِ فِي الْبَسِيطْ　　جارِياً كانَ مِنَ الْبَحْرِ الْمُحِيطْ

---

(١) گفت واگو کز چه نومیدیستت　　چیست مطلوب تو رو با کیستت

(٢) گفت شاهنشاه کردم اختیار　　از برای جستن یك شاخسار

(٣) که درختی هست نادر در جهات　　میوهٔ او مایهٔ آب حیات

(٤) سالها جستم ندیدم یك نشان　　جز که طنز و تسخر این سرخوشان

(٥) شیخ خندید و بگفتش ای سلیم　　این درخت علم باشد در علیم

(٦) بس بلند و بس شگرف و بس بسیط　　آب حیوانی ز دریای محیط

(١) أَنْتَ يا مَنْ مالَهُ خُبْرٌ مَضَيْتْ مُسْرِعاً لِلصُّورَةِ اللَّفْظِ رَضَيْتْ
وَ لِذا مِنْ غَيْرِ حِمْلٍ وَ ثَمَرْ أَنْتَ مِنْ غُصْنٍ بِهِ الْمَعْنَى اسْتَقَرّ (١)
(٢) حِيناً الدَّوْحَةَ يُسْمى زَمَنا بَحْراً الشَّمْسَ الَّتي جَلَّتْ سَنا
رُبَّما سُمِّيَ سَحاباً وَ دِيَمْ رُبَّما سُمِّيَ لَوْحاً وَ قَلَمْ
(٣) ذاكَ مَنْ الْأُلْفُ أَلْفٍ أَثَرٍ لَهُ بِأَنْ مِثْلَ قُرْصِ الْقَمَرِ ..
(٤) أَنْزَرُ آثارِهِ عُمْرٌ خَلَدْ وَ بَقاءٌ دائِمٌ حَتّى الْأَبَدْ
هُوَ فَرْداً ذا يَكُونُ بِالْعَدَدْ فَلَهُ الْأَسْماءُ كُثْرٌ لا تُعَدْ
(٥) ذلِكَ الشَّخْصُ الَّذي كانَ أَبا وَ لِشَخْصٍ آخَرٍ إِنْ نُسِبا
(٦) كانَ إِبْناً وَهْوَ قَهْرٌ وَ رَقِيبْ كانَ لِلْآخَرِ لُطْفاً وَ حَبِيبْ
(٧) كانَ لِلْآخَرِ شَخْصٌ واحِدُ مِائَةُ الْأُلْفِ إِسْمٍ واجِدُ (٢)
كُلُّ ذي وَصْفٍ لَهُ الْأَعْمى غَدا هُوَ عَنْ وَصْفٍ لَهُ قَلَّ هُدى

(١) نسخة ثانية ـ زهر ـ (٢) نسخة ثانية ـ ذا وكم آلاف اسم واجد ـ

(١) تو بصورت رفتهٔ ای بی خبر زان ز شاخ معنی بی بار وبر
(٢) گه درختش نام شد گه آفتاب گاه بحرش نام شد گاهی سحاب
(٣) آن یکی کش صدهزار آثار خاست کمترین آثار او عمر و بقاست
(٤) گر چه فردست او اثر دارد هزار آن یکی را نام باشد بیشمار
(٥) آن یکی شخص ترا باشد پدر در حق شخص دگر باشد پسر
(٦) در حق دیگر بود قهر و عدو در حق دیگر بود لطف و نکو
(٧) صد هزاران نام و آن یك آدمی صاحب هر وصفش از وصفی عمی

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ طَلَبَ الْأِسْمَ وَإِنْ — كَانَ مَوْثُوقاً عَلَى الدِّينِ أَوْتَمِنْ
مِثْلُكَ بِالْأِسْمِ لِلدَّوْحَةِ دَانْ — كَانَ فِي التَّفْرِقَةِ الْمَأْيُوسَ كَانْ
(٢) فَعَلَى الْأِسْمِ لِهٰذِي الدَّوْحَةِ — لِمَ أَنْتَ تَلْصَقُ بِالْمَرَّةِ
كَيْ بِذَا تَبْقَى بِلَا حَظٍّ سَعِيدْ — وَبِلَا طَعْمٍ لِآمَالِ تَزِيدْ
(٣) إِطْرِحْ ذَا الْأِسْمَ وَانْظُرْ لِلصِّفَاتْ — كَيْ لَكَ هٰذِي الصِّفَاتُ نَحْوَ ذَاتْ
تَفْتَحُ رَحْبَ الطَّرِيقِ وَالدَّلِيلْ — لَكَ تَغْدُو.. تَتْرُكُ الرَّأْيَ الضَّئِيلْ..
(٤) إِخْتِلَافُ الْخَلْقِ بِالْأِسْمِ حَصَلْ — إِذْ إِلَى الْمَعْنَى الْخِلَافُ قَدْ وَصَلْ
فَالسُّكُونُ وَقَعَ.. فِي الْأِصْطِلَاحْ.. — ..وَقَعَ الْخُلْفُ وَبِالْمَعْنَى الصَّلَاحْ..

فى بيان منازعة اربعة من جهة العنب كل واحد منهم فهمه باسم آخر

(٥) رَجُلٌ أَعْطَى رِجَالاً أَرْبَعَه — دِرْهَماً كَانَتْ بِهِ مُجْتَمِعَه
ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ أَشْتَرِي — بِهِ أَنْگُوراً حَلَى كَالسُّكَّرِ

---

(١) هر كه جويد نام گر صاحب ثقه است — همچو تو نوميد و اندر تفرقه است
(٢) تو چه بر چسپى برين نام درخت — تا بمانى تلخ كام و شور بخت
(٣) درگذر از نام و منگر در صفات — تا صفاتت ره نمايد سوى ذات
(٤) اختلاف خلق از نام اوفتاد — چون بمعنى رفت آرام اوفتاد

بيان منازعت كردن چهار كس جهت انگور با همدگر

(٥) چار كس را داد مردى يك درم — آن يكى گفت آن بانگورى دهم

(۱) ذٰلِكَ اَلْاٰخَرُ كَاْنَ عَرَبِي — قَاْلَ لاٰ أَطْلُبُ حُلْوَ الْعِنَبِ
اَنَاْ وَ الْاَنْكُوْرَ لاٰ اَبْغِي هُنَاْ — اَيُهَاْ الْمُحْتَاْلُ.. فَهُوَ لِي الْمُنَىٰ..
(۲) ذٰلِكَ الْوَاْحِدُ تُرْكِيٌ وَقَاْلْ — عَيْنِي .. خَلِ الْخِصَاْمَ وَالْجِدَاْلْ..
اَنَاْ اَبْغِي اُوزُماً لاٰ عِنَباً — هُوَ لِي كَاْنَ الْمُنَىٰ وَ الطَّلَبَاْ
(۳) ذٰلِكَ الْوَاْحِدُ رُوْمِيٌ وَ قَاْلْ — اُتْرُكُوْا لِلْقِيلِ هٰذَاْ وَ الْمَقَاْلْ
طَلَبِي اِسْتَافِيلَ..لاٰ اَنْكُوْرَ لاٰ.. — ..عِنَباً لاٰ اُوزُماً هَبْهُ حُلَىٰ..
(٤) فِي النِزَاْعِ النَفَرُ ذَاْ قَدْ غَدَوْا — خُصَمَاْءَ وَ إِلَىٰ الْحَرْبِ عَدَوْا
حَيْثُ لِلْاَسْمَاْءِ سِراً غَفِلُوْا — ..وَ لَهَاْ الْمَعْنَىٰ جَمِيعاً جَهِلُوْا..
(٥) فَجَمِيعاً كُلُهُمْ بَعْضاً لِبَعْضْ — ضَرَبُوْا مِنْ بَلَهٍ خَدْشاً وَعَضْ
هُمْ مِنَ الْجَهْلِ وَ مَغْزَاْهُ امْتَلَوْا — وَ مِنَ الْعِلْمِ وَ مَعْنَاْهُ خَلَوْا

---

(۱) وان یکی دیگر عرب بد گفت لا — من عنب خواهم نه انگورای دغا
(۲) آن یکی ترکی بد و گفت‌ای گوزم — من نمی خواهم عنب خواهم اوزم
(۳) آن یکی رومی بگفت این قیل را — ترك کن خواهم‌من استافیل را
(٤) در تنازع آن نفر جنگی شدند — که ز سر نامها غافل بدند
(۵) مشت بر هم میزدند از ابلهی — پر بدند از جهل و از دانش تهی

(١) صاحبُ سرٍ عزيزٌ ذو بيانْ قد درى لِلْبشرِ ألفَ لِسانْ

لَوْ هُناكَ كانَ فالصلحَ لهمُ أوجدَ كفٌ الجدالَ بينهم

(٢) لهمُ قالَ بهذا الدرهمِ أنا كلٌ ما بكمْ من ألمِ

وَ خصامٍ أرفعُ أعطي الأملْ كُلُّكمْ أهدي سروراً بالعملْ

(٣) قلبكُمْ بالصدقِ لي إذ تسلموا ذلكَ الدرهمَ منكمْ فاعملوا

هُوَ كمْ من عملٍ يبدي يزيدْ لكُمُ.. و الخيرَ بالضعفِ بعيدْ..

(٤) واحدُ الدرهمِ منكُمْ أربعهْ صارَ ما شئتُم بهِ قدْ جمعهْ

إنَّ تلكَ الخصماءَ الأربعهْ واحداً صارتْ بهِ مجتمعهْ

(٥) قولُ كلِّ واحدٍ منكُمْ نفاق وَ جِلاداً جرَّ قولي للوفاقْ

(٦) جرَّكُمْ حقٌ إذاً أنْ تسكتوا كُلُّكُمْ عندي لِماذا بدي انصتوا

لأكونَ لكُمُ خيرَ لسانْ أنا في هذا المقالِ وَ البيانْ

---

(١) صاحب سری عزیزی صد زبان گر بدی آنجا بدادی صلحشان

(٢) پس بگفتی او که من زین یك درم آرزوی جمله‌تان را می دهم

(٣) چونکه بسپارید دل را بی دغل این درمتان میکند چندین عمل

(٤) یك درمتان میشود چار المراد چار دشمن میشود یك ز اتحاد

(٥) گفت هریك تان دهد جنگ و نفاق گفت من آرد شما را اتفاق

(٦) پس شما خاموش باشید أنصتوا تا زبان‌تان من شوم در گفت و گو

(١) هَبْكُمُ كانَ الْكَلامُ بِالنَّسَقْ | واحداً مِنْكُمْ وَ بِالطَّرْزِ اتَّفَقْ
هُوَ كانَ بِالْمَآلِ وَ الأَثَرْ | رَأسَ مالِ لِخِصامٍ وَ خَطَرْ
(٢) إنَّ حَرّاً عارِضٌ مِنْهُ الأَثَرْ | غابَ .. لا نَفْعاً يَجُرْ لا ضَرَرْ ..
لٰكِنِ الْحَرُ الطَّبيعِيُّ غَدا | لَهُ نَفْعٌ وَ بِهِ الْخَيْرُ بَدا
(٣) لَوْ جَعَلْتَ الْخَلَ بِالنّارِ سَخِينْ | فَإِذا ما تَأْكُلِ مِنْهُ يَقِينْ
هُوَ فِي بَرْدِ الْمِزاجِ كَمْ يَزِيدْ | يُذْهِبُ مِنْ طَبْعِهِ الْحَرَّ الشَّدِيدْ
(٤) حَيْثُ ذاكَ الْحَرُّ لِلْخَلِ غَدا | مِثْلَ دِهْلِيزٍ بِهِ عَفْواً بَدا
طَبْعُهُ الأَصْلِيُّ بُرْدٌ وَ حَدِيدْ | ..ما سِواهُ عارِضٌ مِنْهُ يَزِيدْ..
(٥) وَ إذا ما الدُّبْسُ حِيناً يا وَلَدْ | بَرُدَ جِدّاً وَ كَالثَّلْجِ جَمَدْ
فَإِذا تَأْكُلُهُ حَرٌ الْكَبِدْ | قَدْ أزادَ وَ بِهِ النّارَ تَجِدْ

---

(١) گر سخن‌تان می نماید یك نمط | در أثر مایه نزاعست و سخط
(٢) گرمی عاریتی ندهد اثر | گرمی خاصیتی دارد هنر
(٣) سر که‌را اگر گرم کردی زآتش آن | چون خوری سردی فزاید بیگمان
(٤) زانکه آن گرمی او دهلیزیست | طبع اصلش سردیست و تیزیست
(٥) ور بود یخ بسته دوشاب ای پسر | چون خوری گرمی فزاید درجگر

(١) فَرِياءُ الشَّيْخِ مِنْ إخلاصِنا أحسَنُ أَلْطَفُ مِنْ أَرْواحِنا (١)

إذْ هُوَ بِالْنُورِ لِلْقَلْبِ نَظَرْ كانَ هٰذا مِنْ عَمىً غَشّى الْبَصَرْ (٢)

(٢) مِنْ حديثِ الشَّيْخِ يأتي الالْتِئامْ يَحصلُ الْجمعُ الْغفيرُ وَ الْوِئامْ

يَحصُلُ مِنْ نَفسِ أهْلِ الْحَسَدْ إفتِراقٌ وَ شِقاقٌ وَ نَكَدْ

(٣) كَسُلَيْمانَ مِنَ الْحَقِّ الأَجَلْ إذْ هُوَ أَرْسَلَ جاءَ بِعَجَلْ

فَلِسانَ الطَّيْرِ كُلاً عَلِما وَ لَهُ لَفظاً وَ مَعْنىً فَهِما

(٤) في زَمانِ عَدْلِهِ النُّمُرُ ائْتَلَفْ لِلْغَزالِ مَعَهُ آنَا ما اخْتَلَفْ

(٥) وَ لِحَرْبٍ لَهُ ما جاءَ الْحَمامْ وَجَدَ مِنْ مِخْلَبِ الْبازِي مُدامْ

أَمِنَ الْخَوْفَ مِنَ الذِّئْبِ الْغَنَمْ فَقَدَتْ لَمْ تَخْشَهُ إمّا أَلَمْ

---

(١) لان ريائه من البصيرة و المبتدى من العمى و رياء الشيخ من العلم و رياء هذا من التقليد و الجهل - (٢) نسخة ثانية - للقلب بصر -

---

(١) پس رياء شيخ به ز اخلاص ما كز بصيرت باشدان وين ازعمى

(٢) از حديث شيخ جمعيت رسد تفرقه آرد دم أهل حسد

(٣) چون سليمان كز سوى حضرت بتاخت او زبان جمله مرغان شناخت

(٤) در زمان عدلش آهو با پلنگ أنس بگرفت وبرون آمد زجنگ

(٥) شد كبوتر ايمن از چنگال باز گوسفند از گرگ ناورد احتراز

(١) هُوَ بَيْنَ الْخُصَمَاءِ الْمُصْلِحَا — صَارَ وَ الْحَبْرَ الزَّعِيمَ الْمُنْجِحَا
حَصَلَ فِيهِ اتِّحَادٌ وَ فَلَاحْ — بَيْنَ مَنْ هُمْ ضَرَبُوا الْعُمْرَ الْجِنَاحْ
(٢) أَنْتَ بِالْوَصْفِ كَمِثْلِ النَّمْلَةِ — أَبَداً تَعْدُو لِقَصْدِ الْحَبَّةِ
إِصْحِ وَ اطْلُبْ لِسُلَيْمَانَ فَلِمْ — غَاوِياً صِرْتَ بِرُشْدٍ لَا تُلِمْ
(٣) طَالِبُ الْحَبَّةِ صَارَتْ حَبَّتُهْ — لَهُ فَخاً وَ بِذَاكَ رَغْبَتُهْ
طَالِبُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ حَصَلْ — هُوَ بِالْاِثْنَيْنِ لِلزُّلْفَى وَصَلْ
(٤) فَبِذَا الْعَصْرِ الَّذِي مِنْ الْمَعْصُورْ — آخِراً كَانَ بِهِ الْعُمْرُ الطُّيُورْ
كُنْ لِلْأَرْوَاحِ مِنْ فَرْدٍ لِفَرْدْ — نَفَساً مَا وَجَدَتْ أَمْناً يَجِدْ
(٥) فَسُلَيْمَانُ غَدَا فِي دَوْرِنَا — أَيْضاً الصُّلْحَ لَهُ يُبْدِي بِنَا
(٦) وَ لَنَا الْجَوْرُ يُبِيدُ فَاذْكُرِ — وَ تَعَلَّمْ قَوْلَ بَارِي الْبَشَرِ (١)
هُوَ (إِنْ مِنْ أُمَّةٍ) إِلَّا نَذِيرْ — قَدْ خَلَا فِيهَا.. لَهُ الْحُكْمُ يَصِيرْ..

---

(١) الاية فى سورة فاطر – (و ان من امة الا خلا فيها نذير) اى سلف من نبى او عالم –

---

(١) او ميانجى شد ميان دشمنان — اتحادى شد ميان پر زنان
(٢) تو چو مورى بهر دانه مى روى — هين سليمان جو چه مى باشى غوى
(٣) دانه جو را دانه اش دامى شود — وان سليمان جوى را هر دو بود
(٤) مرغ جانها را در اين آخر زمان — نيست شان از همدگر يك‌دم أمان
(٥) هم سليمان است اندر دور ما — كو دهد صلح و نماند جورما
(٦) قول ان من امة را ياد گير — تا به الا و خلا فيها نذير

(۱) قالَ مِنْ نائِبِ حَقٍّ أَبَدا أُمَّةٌ ما خَلِيَتْ بَلْ وُجِدا

(۲) فَمِنَ الأَرْواحِ قَدْ سَوّى الطُّيُورْ بِاتِّحادِ الْقَلْبِ فِي كُلِّ الْعُصُورْ

هٰكَذا صافِينَ بِالصَّفْوِ هُمُ لَيْسَ مِنْ غِشٍّ يَبِينُ بِهِمُ

(۳) مُشْفِقِينَ صَيَّرُوا كَالْوالِدَهْ قالَ مَنْ أَسْلَمَ نَفْسٌ واحِدَهْ

(٤) مِنْ رَسُولِ الْحَقِّ نَفْساً واحِدَهْ جُعِلُوا هُمْ فِي الْعُصُورِ الْبائِدَهْ

بِسِواهُ كُلُّ فَرْدٍ فَلْفَرْدْ آخَرُ الْخَصْمَ لَهُ دَوْماً يُعَدْ

فی بیان رفع العداوة من بین الانصار ببرکة رسول الله (ص)

(٥) فَقَبِيلانِ هُما بِالْخَزْرَجِ سُمِّيا وَ الأَوْسِ كَمْ مِنْ مَنْهَجِ

خُوِّلُوا الْبَعْضُ لِبَعْضٍ وَدَّ أَنْ دَمَهُ يَشْرَبُ بِالْمَوْتِ قَرَنْ

---

(۱) گفت خود خالی نبودست امتی از خلیفه حق و صاحب همتی

(۲) مرغ جانها را چنان یکدل کند کز صفاشان بی غش و بی‌غل کند

(۳) مشفقان گردند همچون والده مسلمون را گفت نفس واحده

(٤) نفس واحد از رسول حق شدند ورنه هر یك دشمن مطلق بدند

برخاستن مخالفت وعداوت از میان انصار ببرکت رسول (ص)

(٥) دو قبیله کاوس وخزرج نام داشت یك زدیگر جان خوش آشام داشت

(١) فَقَدِيمُ حِقْدِهِمْ بِالْمُصْطَفَى — فِي ضِيَاءِ الدِّينِ فِي نُورِ الصَّفَا

(٢) مُحِيَ الْأَعْدَاءُ تِلْكَ أَوَّلاً — صَارَتِ الْإِخْوَانَ حُبّاً فِي الْوَلَا (١)

وَ بِبُسْتَانِ الْكَمَالِ وَ الْأَدَبْ — وُحِّدُوا كُلاًّ كَأَعْدَادِ الْعِنَبْ

(٣) وَ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى الْمُؤْمِنُونْ — إِخْوَةٌ أَجْمَعُ هُمْ مُنْتَصِحُونْ (٢)

كَسَرُوا الْأَعْدَادَ كُلاًّ وَ الْبَدَنْ — وَاحِداً صَارُوا بِإِرْشَادٍ وَ فَنْ

(٤) صُورَةُ الْأَعْنَابِ إِخْوَاناً تَبِينْ — وَ إِذَا مَا تُعْصَرُ الْكُلُّ يَقِينْ

وَاحِداً صَارَتْ وَ مَاءَ الْعِنَبِ — ..مَا لَهَا مِنْ عَدَدٍ أَوْ رُتَبِ..

(٥) فَهُمَا الضِّدَّانِ طَبْعاً وَ لَقَبْ — حُصْرُمٌ مَا نَضِجَ حُلْوُ الْعِنَبْ

وَ إِذَا مَا الْحُصْرُمُ قَدْ نَضِجَا — عَادَ خِلاًّ وَ رَفِيقاً بَهِجَا

---

(١) الاية فى سورة آل عمران ـ (واذكروا نعمة الله عليكم اذا كنتم أعداء فالف بين قلوبكم و اصبحتم بنعمته أخواناً ـ (٢) الاية فى سورة الحجرات (انما المؤمنون اخوة) أى أعداد العنب بسبب النصيحة صاروا وجوداً واحداً و لهذا التكسير أشار بقوله (صورت انگورها اخوان بدند) ـ

---

(١) کینه‌های کهنه شان از مصطفی — محو شد در نور اسلام و صفا

(٢) اولا أخوان شدند آن دشمنان — همچو أعداد عنب در بوستان

(٣) وز دم المؤمنون اخوه به پند — در شکستند و تن واحد شدند

(٤) صورت انگورها أخوان بود — چون فشردی شیره واحد شود

(٥) غوره و انگور ضدانند و لیک — چونکه غوره بخته شد شدیار نیک

(١) حُصْرُمٌ نِيٌّ وَ بِالْجِنْسِ الْحَجَرْ — كَانَ بِالْقَدْحِ بَدَا مِنْهُ الشَّرَرْ
كَافِراً أَصْلِيّاً الْحَقُّ جَعَلْ — لَهُ فِي الْخِلْقَةِ قِدْماً وَ الْأَزَلْ
(٢) لَا أَخاً كَانَ وَ نَفْساً وَاحِدَهْ — مَا غَدَا .. مَا مِنْهُ أَيَّ فَائِدَهْ..
هُوَ فِي الْكُفْرِ شَقِيٌّ مُلْحِدُ — نَحْسُ الْحَظِّ لَهُ لَا يَسْعَدُ
(٣) لَوْ أَقُولُ مَا اخْتَفَى مِنْهُ أَنَا — فِتْنَةُ الْأَفْهَامِ قَامَتْ فِي الدُّنَا
(٤) عَدَمُ الذِّكْرِ لِسِرِّ الْكَافِرِ — وَ الْمَجُوسِيِّ وَ أَعْمَى النَّاظِرِ
أَحْسَنُ سِتْرُ الدُّخَانِ لِسَقَرْ — أَجْدَرُ عَنْ إِرَمٍ ذَاتَ الزَّهَرْ
(٥) حُصْرُمٌ جَيِّدٌ لِلنُّضْجِ يَلِيقْ — صُيِّرَ مِنْ نَفَسِ أَهْلِ الطَّرِيقْ
وَ الْقُلُوبِ آخِرَ الْأَمْرِ الْحَسَنْ — وَاحِداً بِالْقَلْبِ صَفْواً مِنْ دَرَنْ
(٦) فَلِجَنْبِ الْعِنَبِ هُمْ بِعَجَلْ — سَوَّقُوا حَتَّى لَهُمْ فِي ذَا الْعَمَلْ (١)
تَذْهَبُ التَّثْنِيَةُ مِنْهَا الْعِنَادْ — يَنْهَضُ وَ الْحِقْدُ أَنْوَاعُ التَّضَادْ

(١) نسخة ثانية ـ لهم قبل الاجل ـ

(١) غورهٔ کو سنگیست و خام ماند — در أزل حق کافر اصلیش خواند
(٢) نی أخی نی نفس واحد باشد او — در شقاوت نحس و ملحد باشد او
(٣) گر بگویم آنچه او دارد نهان — فتنه أفهام خیزد در جهان
(٤) سر گبر کور نا مذکور به — دود دوزخ از ارم مستور به
(٥) غورههای نیك کایشان قابلند — از دم أهل دل آخر یك دلند
(٦) سوی انگوری همی رانند تیز — تا دوئی برخیزد و کین وستیز

(١) فَإِذاهُمْ فِي مَقامِ الْعِنَبِ — خَرِّقُوا لِلْجِلْدِ بَعْدَ النَّصَبِ
دائِماً حَتّى بِذا الْفَرْدِ هُمْ — صَيِّرُوا الْوَحْدَةَ وَصْفَ لَهُمْ
(٢) فَالصَّدِيقُ يَجْعَلُ الْخَصْمَ لِأَنْ — أَيْضاً إِثْنانِ وَ بِالْعِدِ اقْتَرَنْ(١)
حَيْثُ أَنَّ الْواحِدَ حَرْباً أَبَدْ — مَعَ ذاتٍ لَهُ آناً ما أَعَدْ
(٣) بُورِكَ عِشْقٌ وَ طابَ وَ سَعِدْ — مَنْ بِهِ أُسْتاذُ كُلِّ ما وُجِدْ
لَهُ أَبَداً مِاَةُ الْالافِ أَلْفْ — ذَرَّةٍ وَحَّدَها صَفاً فَصَفْ
(٤) كَالتُّرابِ فُرِقَ فِي الطُّرُقِ — ..أَبَداً بِالْوَصْفِ لَمْ يَتَّفِقِ..
وَ يَدُ الْكَوّازِ كُوزاً مُفْرَداً — صَيَّرَتْهُ .. بِالصِّفاتِ وَحِّداً ..
(٥) كَاتِّحادِ الْجِسْمِ مِنْ ماءٍ وَ طِينْ — ناقِصاً كانَ وَ مَذْمُوماً مَهِينْ
لَمْ يَكُ الرُّوحُ زَماناً مُتَّحِدْ — كامِلاً كانَ كَما ذاتاً وُجِدْ

(١) ابرا وصف تركيبى معناها بالفارسية زبرا و بالعربية لان (نبست) بفتح النون و الباء معناه لايفعل ـ

(١) بس در انگوری همی‌درند پوست — تايكی گردند ووحدت‌وصف اوست
(٢) دوست دشمن گردد ابراهم دوست — هيچ يك‌باخويش جنگی درنه‌بست
(٣) آفرين بر عشق كل اوستاد — صد هزاران ذره را داد اتحاد
(٤) همچو خاك مفترق در ره گذر — يك سبوشان كرد دست گوزه گر
(٥) كاتحاد جسمهای ماه و طين — هست ناقص جان نمی ماند بدين

(١) لَوْ اَقُوْلُ اَنَا شِبْهاً وَ مَثَل — هَا هُنَا اَذْكُرُ مَا عِنْدِي حَصَل (١)

اَحْذَرُ يَخْتَلُّ فَهْمُ الْخَلْقِ مِنْ — ذَاكَ لَا اُظْهِرُ سِرّاً كَمِنْ (٢)

(٢) يُوْجَدُ اَيْضاً سُلَيْمَانُ بِنَا — غَيْرَ اَنَّا لِاكْتِئَابِ وَ عَنَا

عَنْ نَشَاطِ رُؤْيَةِ مَا بَعُدَا — فِي عَمَى صِرْنَا وَضَيَّعْنَا الْهُدَى

(٣) رُؤْيَةُ الشَّيْءِ الْبَعِيدِ الرَّجُلَا — تَجْعَلُ الْاَعْمَى كَذَا اعْرِفْ مَثَلَا

نَائِمٌ فِي الْقَصْرِ اَعْمَى لَا يَرَى — قَصْرَهُ لَمْ يَدْرِ فِيهِ مَا جَرَى

(٤) مُوْلَعُوْنَ نَحْنُ بِاللَّفْظِ الدَّقِيقْ — وَ الْكَلَامِ اللَّبِقِ السَّامِي الْاَنِيقْ

وَ بِحَلِّ عُقَدِ الْكَلِمَاتْ — وَ عَنِ الْمَعْشُوقِ صِرْنَا فِي سُبَاتْ

---

(١) لان الخلق يشاهدون اتحاد الجسد كاتحاد عنقود العنب و الروح نور و اذااجتمعت انوار فی بیت لا تفرق ولا تبعد انوارها بخلاف الاجساد فأنها تمتاز بالشكل و الصورة ـ

(٢) ای نزداد بالشبهات ـ و تعمی عن مشاهدة الاولياء ـ

---

(١) گر نظایر گویم اینجا بر مثال — فهم را ترسم که آرد اختلال

(٢) هم سلیمان است اکنون لیك ما — از نشاط دور بینی درعمی (١)

(٣) دور بینی کور دارد مرد را — همچو خفته در سرا کور از سرا

(٤) مو لعیم اندر سخنهای دقیق — در گرهها باز کردن ما عشیق (٢)

---

(١) رجوع به بیت سابق ـ هم سلیمان است اندر دور ما ـ کو دهد صلح و نماند جورما ـ (٢) مراد از (گره) دراین‌ابیات شك وشبهه است و از (بر) ایمان وریاضت و عبادت است ـ

(١) نَحْنُ مَا أَنْ نَفْتَحَ أَوْ نَرْبِطَا ... عُقْدَةً نَعْرِفُ قَوْلاً غَلَطَا
فَعَلَى الْأَشْكَالِ زِدْنَا بِالْجَوَابْ ... غَلَطاً قَاعِدَةً .. نَلْقَى الْعَذَابْ..
(٢) مِثْلَ طَيْرٍ فَتَحَ قَيْدَ الشَّرَكْ ... زَمَناً شَدَّ .. عَلَى هٰذَا سَلَكْ..
كَيْ بِهٰذِي الصَّنْعَةِ الْحِذْقَ يَجِدْ ... ..وَ بِهَا يَلْقَى النَّجَاةَ إِنْ يُرِدْ..
(٣) فَمِنَ الصَّحْرَاءِ وَ الْمَرْجِ حُرِمْ ... هُوَ وَ الْعُمْرُ لَهُ حَتَّى يَتِمْ(١)
كَانَ مَصْرُوفاً بِتَعْقِيدِ الْعُقَدْ ... فَقَدَ مَا غَيْرُهُ لُطْفاً وَجَدْ
(٤) فَعَنِ الطَّيْرِ مُدَاماً مَا عَجَزْ ... أَبَداً وَ الْفَخُّ مِنْهُ مَا احْتَرَزْ
غَيْرَ أَنْ مِنْهُ الْجَنَاحُ كُسِرَا ... دَائِماً .. وَ الضَّعْفُ فِيهِ ظَهَرَا..
(٥) فَقَلِيلاً جِدَّ فِي حَلِّ الْعُقَدْ ... كَيْ جَنَاحٌ لَكَ مَعْ رِيشٍ وَقَدْ
أَبَداً لَا يُقْطَعُ فَرْداً فَفَرِدْ ... بَتَّهُ .. مِنْ ذَا الْجَلَالِ وَ الْعُدَدْ..

---

(١) و هذا حال علماء الظاهر مشتغل بمشكلات العلوم غافل عن العمل -

---

(١) تا گره بنديم و بگشائيم ما ... در شكال و در جواب آئين فزا
(٢) همچو مرغى كو گشايد بند دام ... گاه بندد تا شود در فن تمام
(٣) او بود محروم از صحرا و مرج ... عمر او اندر گره كارى‌است خرج
(٤) خود زبون او نگردد هيچ دام ... ليك پرش در شكست افتد مدام
(٥) با گره كم كوش تا بال و پرت ... نگسلد يك يك از اين كر و فرت

(١) مِأَةُ الْأُلَفِ طَيْرٍ كُسِرَتْ — لَهُمُ الْأَجْنِحَةُ لَوْ نُظِرَتْ
وَ كَمِينُ الْحادِثاتِ ذا أَبَدْ — لا يَرُدُّ لا وَ لا أَنا عَقَدْ
(٢) حالُهُمْ فِي الذِّكْرِ إِقْرَأْ يا حَرِيص — فِي الْبِلادِ نَقَبُوا هَلْ مِنْ مَحِيص (١)
(٣) مِنْ خِصامٍ بَيْنَ تُرْكٍ وَ عَرَبْ — جاءَ فِي الْأَنْگُورِ كُلًّا وَالْعِنَبْ
ما انْتَفَى الْأَشْكالُ فِي قِيلٍ وَ قالْ — هُمُ داموا طَلَبُوا ذاكَ النَّوالْ
(٤) فَسُلَيْمانُ الْعَلِيمُ بِاللِّسانْ — زَمَنًا لَوْ لَمْ يَرِدْ يُفْضِي الْبَيانْ
هٰذِهِ التَّثْنِيَةُ لَمْ تَرْتَفِعْ — أَبَدًا . وَ الرُّوحُ لَمّا تَنْتَفِعْ ..
(٥) يا خَصِيمُ أَنْتُمْ مِنْ ذِي الطُّيُورْ — كُلُّكُمْ كَالْبازِي مَدَّ الْعُصُورْ
إِسْمَعُوا بِاللُّطْفِ طَبّالَ الْمَلِكْ — ..مَنْ بِحُسْنِ صَوْتِهِ السِّرُّ هُتِكْ..

(١) الاية فى سورة ق (فنقبوا فى البلاد هل من محيص) ـ

---

(١) صدهزاران مرغ پرهاشان شکست — وان کمین گاه عوارض را نه بست
(٢) حال ایشان از نبی خوان‌ای حریص — نقبوا فیها ببین هل من محیص
(٣) از نزاع ترك و رومی و عرب — حل نشد اشکال انگور و عنب
(٤) تا سلیمان لسین معنوی — در نیاید بر نخیزد این دوی
(٥) جمله مرغان منازع بازوار — بشنوید این طبل باز شهریار

(١) مِنْ خِلافٍ لَكُمْ قِدْماً سَلَفْ ‏ لِأَتِّحادٍ إِئْتَوا مِنْ كُلِّ طَرَفْ

وَ أَصْحُوا مِنْه تَرْجِعُونَ فَرِحِينْ ‏ دائِمَ الْعُمْرِ كَمِثْلِ الطَّيِّبِينْ

(حَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ ‏ نَحْوَهُ هٰذا الَّذِي لَمْ يَنْهَكُمْ)(١)

(٢) فَطُيُورٌ عُمْيٌ نَحْنُ وَ لَكُمْ ‏ نَحْنُ لِلسُّلاكِ لَمْ نَنْقُلْ قَدَمْ

وَ سُلَيْمانَ وَ لا مَدَّ نَفَسْ ‏ نَعْرِفُ .. فِي نُورِهِ نُجْلِي الْغَلَسْ..

(٣) نَحْنُ مِثْلَ الْبُومِ خَصْماً وَ رَقِيبْ ‏ صارَ لِلْبازاتِ عادىً وَ الْحَبِيبْ

فَإِذا صِرْنا بِقَيْدِ النَّصَبِ ‏ فِي الْخَراباتِ وَ أَسْرِ التَّعَبِ

(٤) فَالْجَهْلِ كانَ فِينا وَ عَمىً ‏ زائِدَ الْحَدِّ عَنِ الْوَصْفِ سَمىً

نَقْصِدُ إِيذاءَ مَنْ هُمْ عِزَّوا ‏ عِنْدَ بارِي الْخَلْقِ مِنْهُ احْتَزُوا

---

(١) اى ولوا وجوهكم لجانب القبلة المعنوية سليمان الزمان فانه اى سليمان الزمان عن هذا القول و هو حيث ما كنتم الاية اللذى لم ينهكم عن التوجه لجانبه او ولوا وجوهكم لطرف الله تعالى فانه لم يمنعكم عن التوجه اليه او تقول الله تعالى لم يمنعكم عن التوجه لجناب عزته بل دعاكم اليه تعالى .

---

(١) ز اختلاف خويش سوى اتحاد ‏ هين ز هر جانب روان گرديد شاد

(٢) كور مرغانيم و بس ناساختيم ‏ كو سليمان را دمى نشناختيم

(٣) همچو جغدان دشمن بازان شديم ‏ لاجرم وامانده و ويران شديم

(٤) مى كنيم از غايت جهل و عمى ‏ قصد آزار عزيزان خدا

(١) قَزَافاتُ الطُّيُورِ مَنْ هُمُ — مِنْ سُلَيْمانَ ضِياءٌ لَهُمُ
لِعَدِيمِي الذَّنْبِ هُمْ أتى الجَناحْ — قَلَعُوا الرِّيشَ..مما رامُوا النَّجاحْ..

(٢) بَلْ هُمُ الرِّزْقُ إلى مَنْ عَجَزُوا — يَسْحَبُونَ لِشِفاهٍ بَرَزُوا
فَالطُّيُورُ تِلْكَ مِنْ غَيْرِ حَسَدْ — أو خِلافٍ كُلُّهُمْ عاشُوا رَغَدْ

(٣) وَلِتَقْدِيسٍ وَ زُهْدٍ بِالعَمَلْ — هُدْهُدُ هٰذِي الطُّيُورِ بِعَجَلْ
مِأَةَ بِلْقِيسَ أَهْدىٰ لِلطَّرِيقْ — مِنْ سُلَيْمانَ أتى نَحْوَ الفَرِيقْ

(٤) زاغُهُمْ هَبْهُ غَدىٰ بِالصُّورَةِ — زاغاً البازِي قُلْ بِالسِّيرَةِ
جاءَ وَ الهِمَّةِ ما زاغَ البَصَرْ — كانَ.. فَالذِّكْرُ لَهُ أيضاً ذِكَرْ..

(٥) لَقْلَقُ هٰذِي الطُّيُورِ مَنْ يَقُولْ — لَكَ دَوْماً لَكَ يَدْعُوا لِلقَبُولْ
وَ بِهٰذا النّارَ لِلتَّوحِيدِ قَدْ — ضَرَبَ بِالشَّكِّ أوراها بِوَقَدْ

---

(١) جمع مرغان کز سلیمان روشنند — پر و بالی بی گنه کی بر کنند
(٢) بلکه سوی عاجزان چینه کشند — بی خلاف و کینه آن مرغان خوشند
(٣) هدهد ایشان بی تقدیس را — می گشاید راه صد بلقیس را
(٤) زاغ ایشان کو بصورت زاغ بود — باز همت آمد و ما زاغ بود
(٥) لکلک ایشان که لك لك میزند — آتش توحید در شك میزنند

(١) وَالْحَمامُ لَهُم ما رَهِبا ... سَطْوَةَ الْبازاتِ بَلْ كَمْ حَجَبا
عِنْدَها الْبازِي وَبانَ خاضِعاً ... رَأْسَهُ مِنْهُ وَقامَ خاشِعاً
(٢) بُلْبُلُ هٰذِي الطُّيُورِ مِنْ سَحَبْ ... هُوَ لِلسّامِعِ حالاً وَطَرَبْ
كانَ فِي باطِنِهِ الْبُسْتانُ مِنْ ... رَوْضٍ أَوْ زَهْرٍ وَوَرْدٍ لَمْ يَبِنْ
(٣) لَهُمُ الْبَبْغاءُ مِنْ قَنْدٍ غَدَتْ ... حُرَّةً فِي طَعْمِهِ دَوْماً بَدَتْ
حَيْثُ مِنْ باطِنِ قَنْدٍ لَهُمُ ... وَجْهَها أَبْدَتْ وَبانَتْ بِهِمُ
(٤) رِجْلُ طاوُوسٍ لَهُمْ عِنْدَ النَّظَرْ ... رِيشَ طاوُوسٍ لِأَقْوامٍ أُخَرْ
فَضَلَ.. هَبْهُ بِأَلْوانٍ حِسانْ.. ... زُيِّنَ وَالرَّوْضَ باهَى وَالْجِنانْ..
(٥) مَنْطِقُ الطَّيْرِ لِخاقانٍ نُسِبْ ... ما لَهُ لُطْفٌ بِهِ الرُّوحُ سُلِبْ
هَلْ هُوَ مِنْ مَنْطِقِ الطَّيْرِ الْجَمِيلْ ... لِسُلَيْمانَ عَزِي كانَ الْمَثِيلْ

---

(١) وان کبوترشان ز بازان نشکهد ... باز سر پیش کبوترشان نهد
(٢) بلبل ایشان که حالت آرد او ... در درون خویش گلشن دارد او
(٣) طوطی ایشان ز قند آزاد بود ... کز درون قند ایشان رو نمود
(٤) پای طاووسان ایشان در نظر ... بهتر از طاوس پر آن دگر
(٥) منطق الطیر آن خاقانی صداست ... منطق الطیر سلیمانی کجاست (١)

---

(١) یعنی نطق طائرات پادشاهان بیش از صدا نیست و منطق الطیر سلیمانی در مرتبه بالاتر است که نطق بحقائق است .

(١) أَنْتَ كَيْفَ تَعْلَمُ صَوْتَ الطُيُورْ دائِماً رَهْنَ الْحُبُورِ وَ السُرُورْ

حَيْثُ أَنْتَ لِسُلَيْمَانَ نَفَسْ ما رَأَيْتَ .. لا وَ لا تُجْلِي الْغَلَسْ..

(٢) فَجَناحُ ذلِكَ الطَيْرِ وَ مَنْ صَوْتُهُ الْمُطْرِب ذُو الرَأْيِ الْحَسَنْ

خارِجٌ عَنْ مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ هُوَ .. غَيْبِيٌ وَراءَ الْحُجُبِ..

(٣) كُلُّ لَحْنٍ لَهُ مَوْصُولُ الْعُرَىٰ فَمِنَ الْكُرْسِيِّ جاءَ لِلثَرَىٰ

وَ كَذاكَ هُوَ مِنْ بَطْنِ الثَرَىٰ جاءَ لِلْعَرْشِ كَما اللّهُ بَرا

(٤) وَ لَوِ الطَيْرُ زَماناً ما ذَهَبْ مَعْ سُلَيْمانَ وَ لا راعَى الأَدَبْ

عاشِقَ الظُلْمَةِ كَالْخُفّاشِ كانْ ..وَ لَهُ الْمَوْتُ دَنَى كُلَّ زَمانْ..

(٥) أَيُّها الْخُفّاشُ رُدَّ اعْتَدِ مَعْ سُلَيْمانَ وَجِدَّ وَاجْهَدِ

كَيْ بِذا لا تَغْدُوْ قَيْدَ الظُلْمَةِ .. أَبَداً ما لَكَ أَيُّ عِصْمَةِ..

---

(١) تو چه دانی بانگ مرغان‌راهمی چون ندیدستی سلیمان را دمی

(٢) پر آن مرغی که بانگش مطربست از برون مشرقست و مغربست

(٣) هریك آهنگش ز کرسی تاثری‌است وز ثری تا عرش در کر و فریست

(٤) مرغ کوبی این سلیمان می رود عاشق ظلمت چو خفاشی بود

(٥) با سلیمان خو کن ای خفاش رد تا که در ظلمت نمائی تا أبد

(١) فَذِرَاعاً وَاحِداً فِيهِ الطَّرِيقْ ذَالِكَ الجَانِبَ تَطْوِي مَا تَطِيقْ
كَالذِّرَاعِ أَنْتَ قُطْباً تُجْعَلُ لِلْمَسَاحَاتِ الأُمُورَ تُفْصِلُ
(٢) ذَلِكَ الوَقْتُ الَّذِي فِيهِ تَثِبْ سَاقِطاً أَوْ قَائِماً مَا أَنْ تُحِبْ(١)
تَتَخَلَّصُ مِنْ كُلِّ سَقْطٍ وَقِيَامْ خَالِداً.. تَنْجُو مِنَ المَوْتِ الزُّؤَامْ..

فى بيان قصة افراخ البط اللتى رباها الدجاج(٢)

(٣) بَيْضُ بَطٍّ أَنْتَ فِي المَاءِ بَدَا هَبْ دُجَاجَ بَيْتِكَ الظِّئْرَ غَدَا
أَمُّكَ تَحْتَ الرِّيشِ قَدْ رَبَّى زَمَنْ ..رُوحُكَ فِي المَاءِ فِي الأَرْضِ البَدَنْ..
(٤) أُمُّكَ فِي ذَلِكَ البَحْرِ الكَبِيرْ بَطَّةٌ كَانَتْ عَلَى المَاءِ تَسِيرْ
ظِئْرُكَ لِلأَرْضِ مُتَّتْ بِالنَّسَبْ يَبَساً قَدْ عَبَدَتْ .. وَفْقَ السَّبَبْ..

(١) (لنگ و لوك) اعرج و اقطع و استعمل هنا بمعنى تسقط و تقوم ـ
(٢) ـ (مرغ خاك) أراد قدس سره المثال فضرب مثال الروح المحمدى بالطير المنسوب الى الماء ومثال الطبع الانسانى المنسوب بالدجاج الى التراب فالماء علوى و التراب سفلى والسفل لا يضر بمن جبل على معالى الاحوال ـ

(١) يك گزى ره كه بدان سو ميروى همچو گز قطب مساحت ميشوى
(٢) وانكه لنگ ولوك آن سومى جهى از همه لنگى ولوكى مى رهى

قصه بط بچگان كه مرغ خانه مى پروردشان

(٣) تخم بطى گرچه مرغ خانه‌ات كرد زير پر چو دايه تربيت
(٤) مادر تو بط آن دريا بدست دايه‌ات خاكى بد وخشكى‌برست(١)

(١) در اين حكايت تمثيل روح انسانى است كه شناور بحر وحدت است و پرورش يافته در اين تن خاكى به تخم بطى كه مرغ خانگى زير پر خود نهاده و پرورش داده و باعتبار اصل خود ميل به دريا دارد و باعتبار و اعتياد او بزندگى در بر به بر رغبت دارد پس بايد كه باصل خود متوجه باشد نه بمحل پرورش ـ

(١) داخِلُ قَلْبِكَ بِالْبَحْرِ عَلِق وَ بِهِ عامَ .. وَوَدَّ أَنْ غَرِق ..
ذٰلِكَ الطَّبْعُ الَّذي في رُوحِكا جاءَ بِالْإِرْثِ لَكَ مِنْ أُمِّكا (١)
(٢) حُبُّكَ الْيابِسَ مِنْ ذي الظِّئْرِ كانْ .. وَهُوَ في رُوحِكَ بِالْقَهْرِ بانْ ..
أُمُّكَ الظِّئْرُ الَّتي عَنْها الْكَمالْ بَعْدَ دَعْها بِها كانَ الْوَبالْ (٢)
(٣) فَدَعِ الظِّئْرَ عَلى ذاكَ الْيَبَسْ عَنْهُ سُقْ وَالْبَحْرَ سِرْ مُلْتَمِسْ
إِئْتِ مِنْ بَحْرِ الْمَعاني سابِحا كَالْبُطُوطِ .. فيهِ تَغْدُو النّاجِحا ..
(٤) لَوْ لَكَ الظِّئْرُ مِنَ الْماءِ زَمَنْ خَوَّفَتْ .. جُرَّتْ إِلَى الْأَرْضِ الرَّسَنْ ..
لا تَخَفْ أَنْتَ وَسَمْتَ الْبَحْرِ سِرْ .. مُزْمِعاً غُصْ فيهِ وَاسْبَحْ وَافْتَخِرْ ..
(٥) أَنْتَ بَطٌّ وَعَلى يَبْسٍ وَرَطْبْ كُنْتَ حَيّاً وَفْقَ ما رامَ وَحَبْ
لا كَطَيْرِ الْبَيْتِ بَيْتاً حَفَرا .. وَمِنَ الْبَحْرِ مُداماً نَفَرا .. (٣)

---

(١) اى من جانب الروح المحمدية اللتى هى ام الارواح و ليست من طرف الطبيعة الجسمانية - (٢) اى اترك الطبيعة الجسمانية لانها طبيعة قبيحة - (٣) نسخة ثانية - لا دجاج البيت -

---

(١) میل دریا که دل تو اندر است این طبیعت جانت را از مادر است
(٢) میل خشکی مر ترا زین دایه است دایه را بگذار کو بد رایه است
(٣) دایه را بگذار بر خشك و بران اندر آ در بحر معنی چون بطان
(٤) گر ترا دایه بترساند ز آب تو مترس و سوی دریا ران شتاب
(٥) تو بطی بر خشك و بر تر زندهٔ نی چو مرغ خانه خانه کندهٔ (١)

---

(١) کنده بفتح کاف تازی بمعنی خانه خراب و کنایه از خسته حالی و بی بضاعتی بفتح و بکاف فارسی بمعنی گندیده و مراد خسیس و دنی -

(١) أَنْتَ مِنْ تَكْرِيمِهِ لُطْفاً بَنِي آدَمَ السُّلْطَانُ وَ النُّورُ السَّنِي (١)

تَضَعُ الرِّجْلَ لَكَ أَيْضاً بِبَرْ تَضَعُ إِمَّا تَشَا أَيْضاً بِبَحرْ

(٢) فَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى الْبَحْرِ وَ مَنْ لَهُ صَارَ السَّبَبَ الرُّوحُ الْحَسَنْ (٢)

كَانَ مِنْ سَمْتِ حَمَلْنَاهُمْ عَلَى بَرِّ اعْرِفْ ذَا وَ سُقْهُ أَوَّلاً

(٣) لَيْسَ لِلْبِرِّ طَرِيقٌ لِلْمَلَكْ وَ كَذَاكَ الْحَيَوَانُ مَا سَلَكْ

فِي طَرِيقِ الْبَحْرِ أَوْ فِيهِ عَلِمْ وَ سِوَى الْإِنْسَانِ مِنْهُ مَا فَهِمْ

(٤) أَنْتَ حَيَوَانٌ بِجِسْمٍ وَ الْمَلَكْ صِرْتَ بِالرُّوحِ لِكَيْ فَوْقَ الْفَلَكْ

وَ عَلَى الْأَرْضِ لِهَذَيْنِ مَعاً تَذْهَبُ أَيْضاً وَ تَسْرِي مُزْمِعاً

---

(١) الاية فى سورة اسرائيل (و لقد كرمنا بنى آدم و حملناهم فى البر و البحر و رزقناهم من الطيبات و فضلناهم على كثير مان خلقنا ـ (٢) المعنى فقول ربنا جل و علا حملناهم على البحر بسبب الروح قل لهم من جانب حملناهم على البر قدمه أمامك اى قدم من بر الطبيعة لبحر الروح عقلك و روحك لان ربنا قدم مرتبة الجسمانية على بحر مرتبة الروحانية باعتبار الوجود الانسانى و اما انت يا سالك فرجح جانب الروحانية على الجسمانية لان الروح أشرف و أبقى و الجسم اكثف و أفنى و الروح من عالم الملكوت و الجسم مؤخر عنها فباعتبار الروح بحر و باعتبار الجسم بر جامع للاول و الثانى ـ

---

(١) تو ز كرمنا بنى آدم شهى هم بخشكى هم بدريا پا نهى

(٢) كه حملناهم على البحر بجان از حملناهم على البر پيش ران

(٣) مر ملائك را سوى بر راه نيست جنس حيوان هم ز بحر آگاه نيست

(٤) تو بتن حيوان بجانى از ملك تا روى هم بر زمين هم بر فلك

(١) كَيْ بِذا في الظّاهِرِ إنّي بَشَر ...مِثْلُكُمْ أُكْلاً وَ نَوْماً وَ فِكَرْ..(١)

صارَ مَعْ قَلْبٍ بِهِ يُوحى إلَيَّ يَقِظ ذي بَصَرٍ وَلْهانَ جَي

(٢) قالَبٌ سِفْلِيٌ يُعزى لِلْتُرابْ وَقَعَ فَوْقَ الْبَسيطِ لِلْعَذابْ

رُوحُهُ دارَتْ عَلى هٰذا الْفَلَكْ لِلْدُنا.. وَ الْرُوحُ رامَ وَ الْمَلَكْ..

(٣) كُلُّنا نَحنُ بُطُوطٌ يا غُلامْ يَفْهَمُ الْنُطْقَ لَنا الْبَحْرُ تَمامْ

(٤) فَسُلَيْمانُ غَدا بَحْراً كَبيرْ نَحنُ طَيْرٌ مَعْ سُلَيْمانَ نَسيرْ(٢)

---

(١) اى حتى فى الظاهر يصير (مثلكم بشر) و فى القلب يوحى اليه صاحب بصر و بصيرة أشارة الى ان استعداد الانسانية سواء بين النبى و الولى و المؤمن و الكافر و الفرق بينهما بفضيلة الايمان و الولاية و النبوة و الوحى و المعرفة الحقيقية فمن كان يرجو لقاء ربه بالوصل و الوصال فليعمل عملا صالحاً و هو التسنن بسنن الرسول (ص) ظاهراً بترك الدنيا و اختيار الفقر و دوام العبودية و باطناً بالتبتل اليه تبتلا و قطع النظر عما سواه تعالى ـ (٢) و هذه مرتبة السير مع الله فعليك بها حتى ترتفع الاثنينية و تصل الى مقام قاب قوسين فان ارتفعت الاثنينية من غير بقية وصلت الى مرتبة (اوأدنى) و هى نهاية الولاية ـ

---

(١) تا بظاهر مثلكم باشد بشر با دل يوحى الى ديده ور

(٢) قالب خاكى فتاده بر زمين روح او گردان بر اين چرخ برين

(٣) ما همه مرغابيانم اى غلام بحر مى داند زبان ما تمام

(٤) پس سليمان بحر آمد ما چو طير با سليمان تا أبد داريم سير (١)

---

(١) مراد از سليمان در اين بيت ذات حق بخلاف بيت سابق كه مراد از آن كامل و ولى بوده و مراد از دريا بحر نيست بلكه مراد تفضيل است كه در مرتبه فرق است مولانا ميفرمايد : (با حق باش و در درياى تفرقه در آ) اما آب دريا كه ذات حق است زره از غفلت ساز و از غفلت بازدار ـ

(١) مَعْ سُلَيْمَانَ عَلَى الْبَحْرِ ضَعِ رِجْلَكَ مِنْ وَحَلِ الْبِرِّ اطْلَعِ
كَيْ لَكَ الْمَاءُ كَدَاوُدِ يَضَعْ مِأَةَ دِرْعٍ مِنَ الْمَاءِ اصْطَنَعْ
(٢) ذَا سُلَيْمَانُ هُنَاكَ حَاضِرُ عِنْدَهُمْ كُلاًّ وَكُلٌّ نَاظِرُ
لٰكِنِ الْغَيْرَةُ دَوْماً سَحَرَتْ وَالْعُيُونَ رَبَطَتْ كَمْ قَدَرَتْ
(٣) هٰكَذَا حَتَّى بِجَهْلٍ وَسُبَاتْ وَفُضُولٍ سَحَبَ نَحْوَ الْمَمَاتْ
كَانَ مِنَّا فِي الْأَمَامِ وَالْمَلَالْ نَحْنُ نُبْدِي.. نَرْكُنُ نَحْوَ الضَّلَالْ..
(٤) جَرَسُ صَوْتِ الرَّعْدِ لِلظَّامِي الْوَصَبْ ..إِذْ هُوَ مَا جَدَّ عِلْماً وَطَلَبْ.. (١)
مَا دَرَى أَنْ كَانَ مِنْهُ سَحَباً لِسَحَابِ السَّعْدِ رَدَّ الْعَطَبَا
(٥) عَقَدَ الْعَيْنَ عَلَى مَاءٍ جَرَى طَيِّبَ مَاءِ السَّمَاءِ مَا دَرَى

---

(١) اى و اما العالم بأن صوت الرعد غالباً يكون سبباً للمطر بفرح كذا اللذى يعلم ان مبشرات الحق بوسيلة المرشد جالبة لسحاب الرحمة يتحمل المشاق و لعدم علمه (چشم او ماندست در جوى روان) .

---

(١) با سليمان پاى در دريا بنه تا چو داود آب سازد صد زره
(٢) آن سليمان پيش جمله حاضر است ليك غيرت چشم بند وساحر است
(٣) تا ز جهل و خوابناكى و فضول او به پيش ما و ما از وى ملول
(٤) تشنه را درد سر آرد بانگ رعد چون نداند كو گشايد ابر سعد
(٥) چشم او مانده است در آب روان بيخبر از ذوق آب آسمان

(١) مَرْكَبُ الهِمَّةِ لِلأَسْبابِ ساقْ ..وَ لَهُ الظّاهِرُ لا الباطِنُ راقْ..

فَإِذا عَنْ مُوجِدِ الأَسْبابِ كانْ في حِجابٍ.. وَ لَهُ الظّاهِرُ بانْ..

(٢) مُوجِدَ الأَسْبابِ مَنْ كانَ نَظَرْ وَ لَهُ المُضْمَرُ وَ المُخْفى ظَهَرْ

فَمَتى كانَ بِأَسْبابِ الدُّنا عَقَدَ القَلْبَ بِها نالَ المُنى

---

(١) مركب همت سوى اسبان راند از مسبب لاجرم محجوب ماند

(٢) آنكه او بيند مسبب را عيان كى نهد دل بر سببهاى جهان



في بيان حيرة الحجاج في كرامات ذلك الزاهد اللذي رأوه وحيداً على رأس الرمل المحرق

(١) زاهِدٌ كانَ بِقَفْرٍ سَبْسَبِ | ما لَهُ غَيْرُ التُقى مِن سَبَبِ
في العُبُودِيَةِ دوماً غَرِقاً | كَعَبادِيٍّ بِزُهدٍ وَ تُقى
(٢) وَصَلَ الحُجّاجُ مِن أَقصى البِلادْ | ذلِكَ السَبْسَبَ مَعْ رَحْلٍ وَزادْ
وَ عَلى الزاهِدِ في اليَبْسِ وَقَعْ | مِنْهُمُ الطَرْفُ بِهِ الكُلُّ اطَّلَعْ
(٣) يابِساً لِلزاهِدِ كانَ المَحَلْ | وَ المِزاجُ خَضِرٌ زاهِي الحُلَلْ
لِسَمُومِ السَبْسَبِ مِنْهُ المِزاجْ | وَجَدَ البُرْءَ وَ لَمْ بِالعِلاجْ
(٤) حارَتِ الحُجّاجُ مِنْ وَحْدَتِهِ | وَهُوَ كَيْفَ وَسَطَ آفَتِهِ

حيرت شدن حاجيان در كرامات آن زاهد كه در باديه تنهاش يافتند بر سر ريگ سوزان

(١) زاهدى بد در ميان باديه | در عبادت غرق چون عباديه (١)
(٢) حاجيان آنجا رسيدند از بلاد | ديده شان بر زاهد خشك اوفتاد
(٣) جاى زاهد خشك بود او تر مزاج | از سموم باديه بودش علاج
(٤) حاجيان حيران شدند از وحدتش | وان سلامت در ميان آفتش

---

(١) عباديه منسوب بشهر عبادان است (ابادان امروز) گويند علت ناميدن اين شهر بعبادان آنست كه چون نخستين شخصى كه در آن اقامت گزيده عبادبن الحصين بوده و يا اينكه چون اقامتگاه جمعى از صلحاء و عباد بوده آن را عبادان ناميده‌اند زيراكه اضافه كردن الف و نون ميان مردمان بصره و نواحى آن معمول بوده چنانكه زياد و بلال و يوسف را زيادان و بلالان و يوسفان گويند (از صفحه ١١ ج ١ دائرة المعارف اماميه و ايران) ـ

(١) صِحَّةٌ وافى وَ خرَّ لِلصَّلاةْ   فَوْقَ حَصْباءَ وَ في تِلْكَ الْفَلاةْ

وَ الْحَصى مِن حرِّهِ في الْقِدرِ قَدْ   غَلِيَ الماءُ بِهِ الْعُودُ اتَّقَدْ

(٢) قُلْتَ أنْ سَكْرانَ ما بَيْنَ الْخُضَرْ   وَ الرَّياحِينِ وَ أنْواعِ الزُّهَرْ

أوْ عَلى دُلْدُلَ عِشْقاً وَ الْبُراقْ   رَكِبَ.. الْوَصْلَ رأى بَعْدَ الْفِراقْ..

(٣) أوْ لَهُ الرِّجْلُ عَلى الإِسْتَبْرَقِ   وَ الْحَرِيرِ وَ الْفِراشِ الأنِقِ

أوْ لَهُ كانَ السَّمُومُ كَالصَّبا   ..فَضَلَ مِنْ نَفَسٍ مِنْهُ صَبى..

(٤) فَالْفَرِيقُ بَقِيَ في ذي الْفَلاةْ   بِانْتِظارٍ كَيْ يُتِمَّ لِلصَّلاةْ

(٥) إذْ مِنِ اسْتِغْراقِهِ ذاكَ الْفَقِيرْ   لِلْفَرِيقِ الْحَيِّ وَضّاءِ الضَّمِيرْ

(٦) رَجَعَ الْماءُ لَهُ قَدْ نَظَرا   مِنْ يَدٍ وَ الْوَجْهِ دَوْماً قَطَرا

وَ بِآثارِ الْوُضُوءِ ثَوْبُهُ   .. بَلَلَ مِنْ ذاكَ تاهَ لُبُّهُ..

---

(١) در نماز ایستاده بود برروی ریگ   ریگ کز تفش بجوشد آب دیگ

(٢) گفتهٔ سر مست در سبزه و گلست   یا سواری بر براق و دلدلست

(٣) یا که پایش بر حریر و حلهاست   یا سموم او را به از باد صباست

(٤) پس بماندند آن جماعت با نیاز   تا شود درویش فارغ از نماز

(٥) چون ز استغراق باز آمد فقیر   زان جماعت زنده روشن ضمیر

(٦) دید کآبش میچکد از دست و رو   جامه اش تر بود ز آثار وضو

(١) سَأَلَ مِنْهُ فَذَا الْمَاءُ لَكَا — مِمَّ جَاءَ كَيْفَ كَانَ عِنْدَكَا

رَفَعَ مِنْهُ الْيَدَ مِنْ ذِي السَّمَا — قَالَ فَالْغَيْثُ لَهَا دَوْماً هَمَى

(٢) قَالَ ذَاكَ الزَّاهِدُ كُلَّ زَمَانْ — يَصِلُ ذَا الْمَاءُ فِي كُلِّ مَكَانْ

لَا بِبِئْرٍ لَا بِحَبْلٍ مِنْ مَسَدْ — ..بَلْ بِجُودٍ مِنْ يَدِ الْحَيِّ الْأَحَدْ..

(٣) يَا مَلِيكَ الدِّينِ مِنَّا الْمُشْكِلَا — حُلَّ..وَالتَّكْشِفْ لَدَيْنَا الْمُعْضِلَا..

كَيْ لَنَا يُعْطِي الْيَقِينَ حَالُكَا — نَهْتَدِي بِالنُّورِ مِنْ أَحْوَالِكَا

(٤) أَرِنَا سِرّاً مِنَ الْأَسْرَارِ لَكْ — .. كَيْ بِهِ نَحْنُ بِلَا ظَنٍّ وَ شَكْ..

نَقْطَعُ مِنْ وَسَطِ زُنَّارَنَا — ..نَرْدَعُ عَنْ جَنَفِ أَفْكَارَنَا..

(٥) لِلسَّمَاءِ طَرْفَهُ حَالاً رَفَعْ — وَ لَهَا قَالَ بِوَجْدٍ وَ وَلَعْ

أَنْ مِنَ الْحُجَّاجِ إِسْمَعْ وَاسْتَجِبْ — ..وَ لَهَا اعْطِ فَوْقَ مَا أَنْتَ تُحِبْ..

---

(١) پس بپرسیدش که آبت از کجاست — دست را برداشت کز سوی سماست

(٢) گفت هرگاهی که خواهی میرسد — نی ز جاه و نی ز حبل من مسد

(٣) مشکل ما حل کن ای سلطان دین — تا ببخشد حال تو ما را یقین

(٤) وانما سری بما ز اسرار ها — تا ببریم از میان زنازها

(٥) چشم را بگشود سوی آسمان — که اجابت کن دعای حاجیان

(١) مِنْ عُلُوٍّ أَنَا عُوِّدْتُ كَرَمْ   أَطْلُبُ رِزْقاً كَثِيراً وَ نِعَمْ

حَيْثُ أَنْتَ مِنْ عُلُوٍّ قَدْ فَتَحْتَ   لِي بَاباً.. صَدْرِي فِي ذَا انْشَرَحْتَ..

(٢) أَنْتَ مَنْ مِنْ لَا مَكَانٍ لِلْمَكَانْ   أَظْهَرَ لِلْخَلْقِ قَدْ أَبْدَى عِيَانْ

فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ مَا تُوعَدُونْ   ..أَيْنَمَا كُنْتُمْ أَنَا مَعَكُمْ أَكُونْ..

(٣) وَسْطَ هٰذِي الْمُنَاجَاتِ سَحَابْ   سُرْعَةً بَانَ بِهِ حَارَ اللُّبَابْ

مِثْلَ فِيلٍ سَحَبَ الْمَاءَ الْغَزِيرْ   ..فِي السَّمَاءِ لَا عَلَى الْأَرْضِ يَسِيرْ..

(٤) مِثْلَ مَاءِ الْقِرَبِ أَجْرَى الْمَطَرْ   وَ بِغَارَاتٍ وَ وَهْدٍ وَ حُفَرْ

(٥) سَكَنَ ذَاكَ السَّحَابُ كَالْقِرَبْ   بِالدُّمُوعِ مَطَرَ أَدَّى الْأَرَبْ

عِنْدَ ذَا الْحُجَّاجُ مِنْهُ الْقِرَبَا   مَلَئُوا وَ الْكُلُّ مِنْهُ شَرِبَا

(٦) وَفَرِيقٌ مِنْهُمْ مِمَّا نَظَرْ   مِنْ عَجِيبِ الصُّنْعِ مَا اللُّبَّ بَهَرْ

فَالزَّنَانِيرَ لَهُمْ مِنْ وَسَطِ   قَطَعُوا.. دَامُوا بِهٰذَا النَّمَطِ..

---

(١) رزق جوئی من ز بالا خو کرم   تو ببالا بر گشودستی درم

(٢) ای نموده تو مکان از لامکان   فی السماء رزقکم گو در عیان

(٣) در میان این مناجات ابر خوش   زود پیدا شد چو پیل آب کش

(٤) همچو آب از مشك باریدن گرفت   در گو و در غارها مسکن گرفت (١)

(٥) ابر می بارید چون مشك اشکها   حاجیان جمله گشادند مشکها

(٦) یك جماعت زان عجائب کارها   می بریدن از میان زنارها

---

(١) فاعل باریدن گرفت ابر است و فاعل مسکن گرفت آب است ـ

(١) وَ فَرِيقٌ آخَرُ مِمَّا صَدَرْ لِلْكَرَامَاتِ اللَّتِي تُعْيِي الْفِكَرْ
مِنْهُ قَدْ زَادَ الْيَقِينْ وَ السَّدَادْ أَبَداً وَ اللهُ أَدْرَى بِالرَّشَادْ
(٢) وَ فَرِيقٌ آخَرُ لَمْ يَقْبَلِ حَامِضاً ظَلَّ بِكُلِّ عَمَلِ
لَمْ يَكُ النَّاضِجَ نَقْصٌ سَرْمَدِي لَهُمُ تَمَّ الْكَلَامُ ذَا اهْتَدِ

---

(١) قوم ديگر را يقين در ازدياد زين عجب والله اعلم بالرشاد
(٢) قوم ديگر ناپذيرا ترش و خام ناقصان سرمدى تم الكلام

تم بحمدالله و توفيقه طبع الاصل والترجمة للدفتر الثانى من المثنوى لمولانا عن نسخة خطية بقلم المترجم فى تاريخ ١٢٧٠ هجرية وفى ٦٣٢ صحيفة بقالب كبير محفوظة فى مكتبة الكلية (دانشگاه) و تمتاز النسخة المطبوعة بتعاليق فارسية و عربية .

طبع ترجمة الدفتر الثالث من المثنوى مستمر على نسق طبع ترجمة الدفتر الاول و الثانى منه واول الاصل

اى ضياء الحق حسام الدين بيار اين سوم دفتر كه سنت شدسه بار

فهرس ترجمة الدفتر الثانى من كتاب المثنوى

رقم الصفحة

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

رقم الصفحة

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانى من كتاب المثنوى

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) امتحان کردن پادشاه آن دو غلام را که نو خریده بود

(٢) روان کردن پادشاه یکی از دو غلام و از دیگری پرسیدن حال غلامی که روان شده است

(٣) قسم خوردن غلام بر صدق خود و طهارت ظن خود

(٤) باز پرسیدن شاه حال غلام دیگر از غلام اولی که بحمام روان شده است

(٥) حسد بردن حشم بر آن بنده خاص

(٦) گرفتار شدن باز میان جغدان بویرانه

(٧) کلوخ انداختن آن تشنه از دیوار در جوی آب

(٨) حکایت آن شخصی که فرمود شخص دیگری را خاربن را سر راه مردم بنشاند سپس بدو رحم آمد و گفت خاربن را بر سر راه مردم بر کند

فهرس ترجمة الدفتر الثانى من كتاب المثنوى

شمار ه‌صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانى من كتاب المثنوى

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

رقم الصفحة

شمار هصفحه برابرشماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانى من كتاب المثنوى

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانى من كتاب المثنوى

رقم الصفحة

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثاني من كتاب المثنوى

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

رقم الصفحة

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الثانی من کتاب المثنوی

رقم الصفحة

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است



فهرس اجمالی لرؤس المطالب العلمیة من الحواشی العربیة والفارسیة

فهرس اجمالی لرؤس المطالب العلمية من الحواشی العربية والفارسية

الصفحة

فهرس اجمالى لرؤس المطالب العلمية من الحواشي العربية والفارسية

فهرس اجمالی لرؤس المطالب العلمیة من الحواشی العربیة والفارسیة

فهرس اجمالی لرؤس المطالب العلمية من الحواشی العربية والفارسية

الصفحة

فهرس اجمالی لرؤس المطالب العلمیة من الحواشی العربیة والفارسیة

الصفحة

فهرس اجمالى لرؤس المطالب العلمية من الحواشى العربية و الفارسية

فهرس اجمالي لرؤس المطالب العلمية من الحواشي العربية و الفارسية

الصفحة

فهرس اجمالی لرؤس المطالب العلمية من الحواشی العربية والفارسية

فهرس اجمالى لرؤس المطالب العلمية من الحواشى العربية والفارسية



تمحيص ثانوى لترجمة الدفتر الاول

ملحق بصحيح الاغلاط الفارسية و العربية و النسخة الثانية اللتى خطرت فى خاطر المترجم بعد انتشار ترجمة الدفتر الاول من المثنوى او غفل المصحح عن تعيين رقم صفحتها او الحاقها

رقم الصفحة	السطر	
٢	٢	رَحْمَةً ضَجاً
١	٧	و هو محل نبت القصب المراد الغيب الاول او التعين الاول
٥	٤	النسخة الثانية ـ أنْ صِياحُ السَّمْتِ ذا الْسَمْتِ ذاكْ
٢٨	١ و ٢	النسخة الثانية ـ

كانَ في الرُّوحِ الخيالُ كالعَدَمْ مِنْ وُجُودٍ ما لَهُ في العَيْنِ لَمْ

ذي الدُّنا انْظُرْها جميعاً كالخيالْ أنتَ .. ضاهَتْهُ بجري وَ مِثالْ..

٤٧٩	١	الشرح ـ في بيانِ اللّذي يَقِلُّ وُقوعُه
٥٦١	١	من الترجمة ـ

في أمامِ الدرِّ ذاكَ ذا الصَّدَفْ ما أقُولُ أنا فيهِ ما اتّصف

٦٧	٣	

صِحَّةَ ذا الحِسِّ سَلْ عنها الطَّبيبْ صِحَّةَ ذا الحِسِّ سَلْ عنها الحبيبْ

٧٣	١	فمن العينِ معاً قد غَدَرا
١١٨	٢	النسخة الثانية ـ

أنتَ مِنْ ماءٍ تَكُونُ وَ تُرابْ عَوْدُكَ ما كانَ أفْصَحْ بالجوابْ

تمحيص ثانوی لترجمة الدفتر الاول

ملحق بصحيح الاغلاط الفارسية والعربية والنسخة الثانية اللتى خطرت فى خاطر المترجم بعد انتشار ترجمة الدفتر الاول من المثنوى اوغفل المصحح عن تعيين رقم صفحتها او الحاقها

رقم الصفحة السطر

١١٨ ـ٧ـ الترجمة النسخة الثانية ـ

٧٤٤ ١ الترجمة ـ وَهَبَ اللَّوْنَ لِمَنْ بِالْخَلْقِ قَدْ (بفتح نون اللون)

فَإِذَا الْمَسْخُ قَدْراً مَا يَكُونْ عِنْدَ ذَاكَ الْمَسْخِ كَمْ مِنْهُ يَهُونْ

١١٩ ـ٨ـ الترجمة ـ هذا البيت زائد كله ـ

١٦٠ ـ٩و١٠ـ الترجمة النسخة الصحيحة ـ

فَمِنَ الظَّاهِرِ لَوْنُ الثَّوْرِ قَدْ عُلِمَ وَ الرَّجُلُ اللَّوْنَ يَجِدْ

أَحْمَراً أَوْ أَصْفَراً فِي الْبَاطِنِ سَلْ .. فَفِيهِ مِثْلُ سِرٍّ كَامِنٍ ..

١٦٠ ـ١ـ الترجمة ـ هذا البيت فى اول الصفحة ثالث البيتين لترجمة الاصل فى آخر صفحة ١٥٩ برقم٧ (خشم مريخى نباشم خشم او) الخ ودخل اشتباهاً فى اول صفحة ١٦٤ ـ

١٦٠ ـ١ ـ المثنوى (نور غالب ايمن از كسف وغسق)

١٦٠ ـ٥ ـ المثنوى (از برون جو رنگ سرخ وزردرا)

٢١٠ الترجمة ـ ١

هٰذِهِ الصُّورَةُ مَنْ لَمْ تَسْفِرِ نَقَصَتْ رُوحاً .. عَظِيمَ الْأَثَرِ ..

٢١٠ ـ ١ ـ المثنوى جان كم است آن صورت بى تاب را)ـ

٣١٤ ـ ٥ ـ المثنوى (معنى اندر شعر جز باضبط نيست) ـ

٣٢١ الترجمة ـ٥و٦ ـ النسخة الثانية ـ

يَا صِحَابِي الزُّمَلَا بِالْعِلَلِ مَعَ هٰذَا الصَّنَمِ الْمَوْزُونِ لِي

أَنَا أَقْدَاحاً شَرِبْتُ مِنْ دَمِي ..وَعَلَى الْمَوْتِ وَضَعْتُ قَدَمِي ..

٣٥٦ ـ١ـ الترجمة (أَنَا بِالْإِثْبَاتِ مَا كُنْتُ أَنَا) بضم تاء منقوط از (كنت)

تمحیص ثانوی لترجمة الدفتر الاول

ملحق بصحیح الاغلاط الفارسیة والعربیة والنسخة الثانیة اللتی خطرت فی خاطر المترجم بعد انتشار ترجمة الدفتر الاول من المثنوی اوغفل المصحح عن تعیین رقم صفحتها او الحاقها

رقم الصفحة	السطر	
٦٧٣	٣	المثنوی (پیش محمولی حامل اولیا)
٧٠٤	٣	الترجمة -

أَنْتَ مِنْ دَوْرٍ بِهِ شَمْسُ الْفَلَكْ ‌ ‌ قِسْ وَ خُذْ مِنْهُ دَلِیلاً رَاقَ لَكْ (١)

رقم الصفحة	السطر	
٧٢٨	٦	-المثنوی (بارتو گیرند و بخشندت خوشی)
٧٣٩	٣٨	- الشرح العربی (لکل حقیقة حق فبم حقیقة ایمانك)
٨١٤	١	-الترجمة -(ثُمَّ ایضاً نُسِخَ اللیلُ بنُوْر) بضم نون نسخ -
٨١٤	٢	- الترجمة-(نُسِخَ حَتَّی الْجَمادُ ذَا احْتَرَقْ) بضم نون نسخ-

صحیح الارقام والاغلاط الواقعة فی صفحات تصحیح الاغلاط الفارسیة والعربیة الملحقة فی آخر بترجمة الدفتر الاول

(فی صفحات تصحیح الاغلاط الفارسیة)

	صفحه	سطر
شه بجای حاجبان در پیش رفت	٢١	٥
جفته می انداخت صد جا زخم کرد	٣٩	٤
کی شدی آن لطف مطلق قهر جو	٥٦	١
(تا بگفت و گوی بیداری دری)	١٢٤	٢

سطر ٣ از پاورقی صفحه٢ غلطنامه فارسی وبعالین رتبه رسند در حقیقت روز قیامت این پنداشت باز گون میشود و حامل خود آنها خواهد شد

	صفحه	سطر
در ملحق غلطنامه مختصر پایان کتاب- وَ الْفَناءِ یَظْهَرُ إنْ تَرُمْ	٦٧٦	١
(فی الافناء یمکن ظهوره) از شرح عربی	٦٧٦	١
پیچید شکر	١٧٠	٢

(١) کلمه (چرخ دولابی) دراصل بمعنی آفتاب است -

صحيح الارقام والاغلاط الواقعة فى صفحات تصحيح الاغلاط الفارسية والعربية الملحقة بترجمة الدفتر الاول

(فى صفحات تصحيح الاغلاط العربية)

	الصفحة	السطر
من شرح حال مولانا	١٠	٨
عَنْ ذُكاءِ الْعُوْدِ عن فهم الْحَجَرْ	٤٠٤	٥
عُزِي فَرَبَهُما حَبَ ابْتَعِدْ	٦٩٩	٥
فَرِجالُ الْرُوْمِ	٧٣٤	١



صحيح الاغلاط الواقعة فى الاصل والترجمة و الشرحين العربى والفارسى

من ترجمة الدفتر الثانى للمثنوى

صفحه	سطر	
١	١	المثنوى ـ مهلتى بايست ـ
٥	٢	الشرح العربى ـ ازهار المعارف ـ
ـ	١	الشرح الفارسى ـ چنين آمده ـ
٦	٦	الترجمة ـ فُتِحَ ذَا الْبَابُ ـ
ـ	١	المثنوى ـ سود اوسود
٧	١	الترجمة ـ تَنْظُرَ
٩	٤	المثنوى ـ روز نورافزون
١٢	١	الترجمة ـ فَالرُّقَادُ الْيَقْظَةُ
١٩	٤	المثوى ـ بينى برون ـ
٢٠	١	الشرح العربى ـ الايمان ان تعبدالله
٣٢	٧	انترجمة ـ لِكِنِ الْحَيَّةُ
٣٤	٦	الترجمة ـ أَشْطَرَ مِنْ
ـ	١	المثنوى ـ بدان با جان كنم ـ
٤٠	٢	الترجمة ـ رِجْلَ نَفْسِ الْكُلِّ

صحيح الاغلاط الواقعة فی الاصل و الترجمة و الشرحين العربی و الفارسی

من ترجمة الدفتر الثانی للمثنوی

صفحه	سطر	
٤٢	٣	الترجمة ـ وَ حَبِيبِينَ لَهُمْ ـ
٤٥	٨	» ـ عَمِلَ مَدًّا بِوِفق
٥٣	٢	الشرح العربی ـ اَللَّتِي قَلِيلَةُ الْأَدب
٥٦	١	الترجمة ـ اَكَلُوا الْيَاس
ـ	١٠	ـ وَجَدَ الْوَاقِعُ بِاللَّبس
ـ	١١	ـ اَلْسَيِّءُ الْذَاتَ الْخِدَاعْ
٥٧	٤	المثنوی ـ تا خونت ريزد زارزار
٥٨	٢	الترجمة ـ وَ الَّذِي اَنْتَ لَهُ
٦٧	٥	الترجمة ـ بِلُبَابِ اِسْتَمِع
٦٨	٢	» ـ فِيهَا تَفْتَخِرُ
٦٩	٥	» ـ وَ الْكَرِيم
٧٥	٥	» ـ هَبْ بِهِ كُلاًّ
٧٥	٦	المثنوی ـ رحمت است
٧٨	٢	الشرح الفارسی ـ به رايگان
٧٩	٣	المثنوی ـ احمد خضرويه
٨٠	٨	الترجمة ـ مِنْ شِقَاء

صحيح الاغلاط الواقعة فى الاصل و الترجمة والشرحين العربى والفارسى

من ترجمة الدفتر الثانى للمثنوى

صفحه	سطر	
٨٣	١	الترجمة ـ اَلْطَبَقُ
٩٣	٧	« ـ بِجَدْ
ـ	١٠	ـ اَلْجَشَعِ
١٢٠	١	الترجمة ـ فِي عَيْنِ اَلْخَلِيلِ ذَا اَلْخَيالْ ـ
١٢٢	١	« ـ وَهَبَ اَلْظِلَّ
ـ	٦	الشرح العربى ـ و بِالْقَاضِي قَاضِيَ اَلْحَاجَاتْ
١٢٧	٢	المثنوى ـ مكسب وسوداگرى ـ
١٢٨	٤	الترجمة ـ بِعَيْنِ اَلْرُوحِ
١٢٩	٤	المثنوى ـ نيفروشد ـ
١٣٠	٦	الشرح العربى ـ لَا تَتَّبِعُوا
١٣٣	١٠	الترجمة ـ خَلَّيْتُ اَلْشَعِيرْ ..
ـ	٥	المثنوى ـ ازپگاه ـ
١٤٥	٤	الترجمة ـ مَا سَمَى جِدًّا ـ
ـ	١٠	« ـ بعده هذا البيت التالى ساقط ـ

فَمَتَى اَلْكَسْبُ عَنِ اَلْكَنْزِ مَنَعْ ٠ وَمَتَى طَالِبُهُ اَنَا رَدَعْ ..

صفحه	سطر	
١٤٦	٢	الترجمة ـ كُنْتَ أَبَدْ ـ
١٤٧	٤	« ـ قَالَ نَعَمْ

صحيح الاغلاط الواقعة فی الاصل والترجمة والشرحين العربی و الفارسی

من ترجمة الدفتر الثانی للمثنوی

صفحه	سطر	
۱۴۷	۸	الترجمة ـ وَ مَنْ نِيأْ ظَهَرْ
۱۴۸	۳	» ـ فَلْتَغْدُرِ
۱۴۹	۱	» ـ و ذا الْايُ علی
-	۷	ـ أطْلُبْ
۱۵۰	۵	الترجمة ـ (تَظْهَرُ عَيْنٌ هِيَ عَيْنَ الْيَقِينْ)
۱۵۱	۷	» ـ حَتَّى الْأَجَلْ
۱۵۲	۷	» ـ لِلْوُجُودِ الْوَجْهَ
۱۵۳	۱	» ـ حَتَّى الْقَضَاءَ
۱۵۷	۲	المثنوی ـ نی کنفس کشته بود ـ
۱۵۸	۲	الترجمة ـ تَحْمِلُ الشَّمْسُ لَهُ ـ
۱۵۹	۳	المثنوی ـ گر خشم گیرد ـ
۱۶۰	۸	الترجمة ـ فِي مِأةِ نَقْصِ ـ
۱۶۵	۵	» ـ وَ الْرُوحِ الْعِلِّيَ ـ
۱۷۲	۵	» ـ فَاثْنَيْنِ ـ
ـ	۲	الشرح الفارسی ـ مراد از نور گوهر ـ
۱۷۳	۶	الترجمة ـ اِسْمَعْ وَ دَعْ ـ
۱۷۴	۱	الترجمة ـ و ذِي أَهْلِ الْوِصالْ ـ
۱۷۵	۴	الترجمة ـ وَ فِي النَّارِ اقْعُدِ ـ

صحيح الاغلاط الواقعة فى الاصل و الترجمة و الشرحين العربى و الفارسى

من ترجمةالدفتر الثانى للمثنوى

صفحه	سطر	
١٧٥	١	المثنوى ـ يقين شد ازسخن ـ
١٧٨	١	الترجمة ـ لَسْتَ ذَا بَلَهٍ
١٧٩	٢	« ـ مِأَةَ الْأُفِ رُوْحِ
١٨٧	٦	« ـ وَ مُذِ الْخِضْرُ
١٨٨	٢	« ـ شَقَّ نِصْفَيْنَ
١٩٠	٥	« ـ مِثْلَ الْمَلَكِ
١٩٢	٥	« ـ حَقَّ أَنْ تُبْقِي
١٩٣	١	« ـ يُعْطِى ثَمَنَهُ
٢٠٠	٥	« ـ لُبَّ ذِي الْأَفْلَاكِ ـ
٢٠٨	٣	المثنوى ـ وصف دورويت ـ
٢٠٩	٨	الترجمة ـ فِي الْمَزْبَلَةِ
٢٢١	٧	« ـ لٰكِنِ السِّتْرَ عَلَيْكَ
٢١٧	٣	« ـ غَيْرُهُ لَا يَلِدُ
ـ	٥	« ـ فَرِحَ الْقَلْبُ ..
٢١٩	٩	« ـ يَرْقُصُوْنَ..
ـ	٥	المثنوى ـ دام اودامى نهد ـ
٢٢٠	١	الترجمة ـ الْمَوْجُوْدِ ـ

صحيح الاغلاط الواقعة فى الاصل و الترجمة والشرحين العربى والفارسى

من ترجمة الدفتر الثانى للمثنوى

صفحه	سطر	
٢٢١	٦	الترجمة ـ مَنْ نافَقَ
٢٣٤	١	» ـ اَلْفَرْقُ كُثْرُ
٢٣٦	٦	» ـ اَصْلُ مُلْكِ الْبُومِ
٢٤٠	٣	» ـ وَانْعَدَمْ
٢٤٤	١	» ـ لَهُ عَدَدْتَ
٢٤٥	٨	» ـ بِهٰذَا اللَّبِنِ
٢٤٦	٥	» ـ لِلْمُسْتَانِ
٢٤٨	٤	» ـ فَاسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ
٢٤٩	٣	» ـ وَ بِصَوْتِ الْمَاءِ
ـ	٥	» ـ اغْتَنِمْ
٢٥١	٩	» ـ اثْنَيْنِ غَدَاً
ـ	ـ	ـ مَهْزُولٌ نَحِيفٌ
٢٥٦	٤	الترجمة ـ يُعْطِي رِيَاضَاً
ـ	٦	» ـ اَوْسَعَ اَيْضَاً نَسِيرُ وَ اَهَمْ
ـ	٣	المثنوى ـ وسينسبر دهد ـ
٢٦٢	٤	الترجمة ـ فَالْعَتِيقَ اخْرِجْ

صحيح الاغلاط الواقعة فى الاصل والترجمة والشرحين العربى و الفارسى

من ترجمة الدفتر الثانى للمثنوى

صفحه	سطر	
٢٦٩	٥	المثنوى - كه به بحرش ميبرد -
٢٧١	٢	الترجمة- كُلّ شُغْلُ سَبَق
٢٧٣	٨	» - صارَ حليفاً
٢٧٤	٢	» - رُوْحَهُ الحق
-	٤	- ما رَجَعْ
-	١٠	الشرح العربى - والده سلطان
٢٧٥	٦	الترجمة- فَتَحَ الْعَيْنَيْن
٢٧٧	١	» - الْمَثَل
-	١	الشرح العربى- الاستعارة
-	١١	» -فى قُصَبِهِ
٢٧٨	١	الترجمة- صَوْتٌ مِنْ
٢٨١	١	» - الْمَرْهَمَ
٢٨٤	٧	» - مَسْجُودُ مِثلِ الْمَلَكِ
٢٨٩	١٠	» - لِلْمَنجاتِ
٣٠٥	٣	» - نَهَضَ الْمَقْتُولُ
٣١٢	٤	» - شَرَكُ عَقْلِهِمْ
٣٢١	٤	» -فِي نُهَمٍ
٣٥١	٣	» - قَدِ اسْوَدَّا

صحيح الاغلاط الواقعة فى الاصل والترجمة والشرحين العربى و الفارسى

من ترجمة الدّفتر الثانى للمثنوى

صفحه	سطر	
٣٥١	٦	من الاية ـ فى سورة الملك إنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً
٣٠٦	٦	الترجمة ـ لِلْمُغِيرِ
٣٧١	٨	» ـ إنْ حانَ
ـ	٩	» ـ أَلْمَحَلَّ
٣٧٢	٣	» ـ كُلُّ كَبْشٍ
٣٧٣	١١	» ـ عِداءَ
٣٨٧	١	المثنوى ـ نايست
٣٩٠	٤	الترجمة وَجْهُ وَجْهِهِ
٣٩٢	٦	» ـ وَ الشُّهُودَ
٣٩٦	٥	» ـ قُرِنَ في مِحْنَةِ
٤٠٢	٥	» ـ ذا الحِمارُ
٤٠٣	١٠	» ـ أَلْجُلّابُ
٤٠٨	٦	» ـ لَهُ زادَ
٤١٩	١	» ـ أَلْعَيْنَيْنِ
٤٢١	٣	» ـ أَوْ نَشْرُ السَّحابْ
ـ	٧	» ـ صَوْتَ غُولٍ
٤٢٤	٦	» ـ وَ إضْمارُ
ـ	١٠	» ـ وَ الْعَوْنَ

صحيح الاغلاط الواقعة في الاصل والترجمة و الشرحين العربي والفارسي

من ترجمة الدّفتر الثّاني للمثنوى

صفحه	سطر	
٤٢٥	٧	الترجمة بِالْضِيَاءِ
٤٢٦	١	» ـ اَلْعاقِبَةِ
٤٢٩	١	» ـ مِثْلَ الْحَجَرْ
ـ	٦	» ـ عَيْنَيْنِ
٤٣٠	١	» ـ قُبَحَ
٤٣١	٣	» ـ صَوْتُ قَلْبِهِ
٤٣٢	٥	» ـ قَبِيحَ اَقْصَوْتِ
٤٣٣	١	» ـ خُلُقَ الذِئْبِيَّةِ
ـ	٣	» ـ وَقَيْءِ
٤٣٥	١	» ـ مَكْرًا
٤٣٧	٣	المثنوى ـ تونى است
٤٣٨	١٠	الترجمة مَعَ مِثْلِ الْخُلُقِ
٤٤٥	٤	» ـ (فَالْدَواءُ آلَكَ إِذْ فِيكَ الْسَقَمْ)
٤٤٦	٢	» ـ جَرْحَ صَدْرِهِ
٤٤٧	٥	» ـ لَا عَنْ غَضَبْ
ـ	٦	» ـ أَحْمَدُ ذَا الْرَجُلُ
ـ	١١	» ـ مَعْدَنٌ يَخْفَى

صحيح الاغلاط الواقعة فى الاصل و التّرجمة و الشّرحين العربى والفارسى
من ترجمة الدّفتر الثّانى للمثنوى

صفحه	سطر	
٤٤٧	٣	المثنوى ـ مزدحم ميكرديم
٤٥٤	٦	الترجمة ـ يا نَتِنَ الْأَبْطِ
٤٥٦	١	» ـ لِأَبِينا آدَمَ
ـ	٤	» ـ إِنِّي أَنا الْمَلَكُ
٤٩٧	٣	» ـ يُبِينْ ـ عُمْقُهُ
٥٢٨	١٠	» ـ تُخْرِقُ أَسْدِلُه
٥٤٢	١	» ـ يَغْدُو الْقَوِيُّ الْحازِما
ـ	٦	» ـ فَالْرُكْنَ لِلْبَيْتِ لَهُ
٥٦٢	١	» ـ دَخْلُها الْكَسْبُ
٥٦٧	٤	» ـ فَبِذا اللِّصَّ أَنا
٥٦٨	٨	» ـ لِتِلْكَ الْعَتَبَه
٥٧٤	٤	» ـ فِي الْبَلا أَوْقَعَتْ
٦٠٦	٥	المثنوى ـ آخر دزد را
٦٢٠	٨	الترجمة ـ أَلْحَيَّةُ
٦٢٢	٧	» ـ وَحَلْ
٦٢٤	٩	» ـ أَلْسِرَّ الْخَفِي
٦٤٤	٨	» ـ أَلْبَلاغُ الْمُظْهِرُ
٦٥٧	٦	» ـ وَجَدُوا اثْنَيْنِ

صحيح الاغلاط الواقعة فی الاصل و الترجمة و الشرحين العربی والفارسی

من ترجمة الدفتر الثانی للمثنوی

صفحه	سطر	
٦٥٧	٩	الترجمة - هذا البيت ساقط عند الطبع وهو لَهُمْ قَالَ أَيَا خَيْرَ الْعِمَادْ يَا مُلُوكَ الْأَرْضِ يَا خَيْرَ الْعِبَادْ
٦٨٦	٧	الترجمة- أَنْ هُوَ يَجْعَلُ
٦٩٦	٣	» - وَلَمْ يُوبَهْ بِهَا
-	٥	المثنوی - ور نمی داری -
٧٠٣	٦	الترجمة- رُوحٍ وَحْيٍ لَهُ
٧٠٨	٤	» - يَسَرَا
٧١٢	١	» - وَ إِذَا أَنْتَ
٧١٣	٥	المثنوی - بر گرد آن ورق
٧١٦	٢	» - بهر تعليم بچه
٧١٧	٢	» - نيست بحری كو كران
٧١٥	٣	الترجمة- زمانًا عُودًا
٧٧٩	٥	المثنوی - گفت چونش
٧٨١	٥	العنوان - فی بيان قبول مجيیء
٧٨٩	٢	الترجمة- أَلْمَأْيُوسَ بِأَنْ

النسخة الثانية مما خطر بخاطر المترجم بعد ترجمة الدفتر الثانى

صفحه	سطر		
٦٩	٣ ـ	كَيْ إلى أوْلادِها تُطْهِي الْعَصِيدْ	ذٰلِكَ الْبازِي الْبَدِيعُ وَ الْفَرِيدْ
٨٣	٨ ـ	لَيْتَنِي دِرْتُ أنا حَوْلَ الْوَطِيسْ	مَعَ كُلِّ سَيِّءِ الْحَظِّ التَّعِيسْ
٨٤	١٢ ـ	بِالْلحافِ عادَ بِالْمُسْتَتِرِ ـ	
٨٦	١٠ ـ	عَنْ ضَجِيجِ الْضِفادِي قَدْ غَفِلْ (١)	
٩٥	٣و٤ ـ	هُوَ مِثْلَ ذا النَّبِيِّ الرُوحِ قَدْ	وَجَدَ مَنْ سَيِّدُ الْماءِ يَجِدْ
		وَالْمُرَبِي لِلْحَياتِ .. وَ الْمُجِيرْ ..	.. مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ كُلَّ مُسْتَجِيرْ ..
		وهذه النسخة هى الاصح ـ	
١١٢	٨ ـ	كَيْ مِنَ الْبَحْرِ بِلا عَكْسٍ اكا ـ بناءٍ على ان (بى عكس) فى قوله (از بحر بى عكس) صفة للبحر اى من البحر اللذى لا عكس له	
١٣٦	٤ ـ	تَتْبَعُ الرُوحَ لَهُ أنَى نُقِلْ ـ	
٤٩٩	ـ ـ	وَ بِحَقِّ ذاكَ مَنْ دَرَّأَ لَنا	.. أرْضَعَ فِي الْبَدْءِ حَتَى غَرَسْنا ..
٨١١	٤ ـ	عَقَدَ الْقَلْبَ بِها ناطَ الْمُنى	

---

(١) كلمة النعيب المذكورة فى هذه الصفحة عن نعيب للصقادى قد غفل غلط واصل النسخة (عن نعيب للغرابيب غفل) ـ

پس از انتشار ترجمه دفتر اول مثنوی مولانا ورسیدن‌چند نسخهٔاز آن بمصرقاهره تاثیر معنوی بسیار شگفتی درانظار دانشمندان و فرق متنوعه‌متصوفه آن کرده است که‌غالب مجلات و نامه‌های آن سامان در پیرو سودمندی و شاهکاری ترجمه مذکور شرحی نگاشته‌اند از آن جمله‌مجله نامی المصور بود که نامه‌گرامی اطلاعات در مرکز سخن زیر را از آن ترجمه واختصار کرده‌است و با گراورهای زیر عیناً نقل نموده (مصحح) .

تصوف ایرانی مصررا فراگرفته است

یک مجتهد زاده‌ایرانی مثنوی مولوی را بشعر عربی ترجمه‌کرده و با استقبال ۶۱ فرقه صوفیه مصر مواجه شده است

ریشهٔ صوفیگری را عده‌ای نزد فلاسفه قدیم یونان جستجو میکنند ولی عده‌ای از مسلمانان معتقدند که متصوفه پیروان خاص و مخلص حضرت علی (ع) هستند در هر صورت صوفیه روزگاری در ایران رواج کامل و تشکیلات محکمی داشتند ، بدرجه‌ایکه توانستند ملوك الطوایفی را ریشه کن کنند و بنیاد حکومت صفوی را بگذارند .

ایران میهن صوفیگری است ولی در کشورهای دیگر اسلامی نیز آن نشانها مانده است .

درترکیه‌فرقه‌صوفیان‌مولوی‌بسیار نیرومند است ودر قونیه مرکز اصلی آن اقتدارفوق‌العاده‌ای دارند و از آداب و رسوم مخصوصی پیروی می کنند .

۶۱ فرقه در مصر

در مصر بیش از هر جای دیگر صوفی گری ریشه دوانده و در میان مردم عادی شیوع پیدا کرده است .

صوفیان مصری ۶۱ فرقه میباشند که نه فرقه آن اصلی بوده و بقیه در حکم شعبات این نه فرقه اصلی میباشند .

نه فرقه اصلی عبارتند از : رفاعی ها ـ خلواتی ها ـ رهامی‌ها ـ نقشبندی ها ـ شاذلی ها ـ قادری‌ها ـ قاوقچی‌ها ـ میرغنی‌ها ـ مولوی‌ها که هر یك از این فرق دارای یك پیر طریقت میباشند شیخ‌المشایخ طرق صوفیه مصر در حال حاضر شیخ محمد محمود علوان است . برخی از پیروان طریقت بر خلاف اسم و رسمشان ، جوان وریش تراشیده و تحصیل کرده هستند .

عده صوفی‌های مصر از شمار بیرون است . همه جا فرقه‌ای مشغول تبلیغ و ارشاد است و هر کسی درهر گوشه‌ای که باشد خود را تابع یکی ازفرق میداند .

نفوذ مولوی

نفوذ معنوی مولانا جلال‌الدین محمد بلخی رومی در میان طبقات تحصیل کرده و زحمت کشیده متصوفه مصر بسیار زیاد است .

اخیراً کتاب مثنوی معنوی مولوی بهمت یك مجتهد زاده ایرانی بزبان عربی بشعر ترجمه شده و توسط دانشگاه تهران بچاپ رسیده است آقای جواهری نجفی مترجم عالیقدر مثنوی نواده شیخ محمدمحمد حسن صاحب جواهر کتاب فقهی بزرگ و برادر محمد مهدی الجواهری ملك الشعرای عراق میباشد .

نکته جالب اینستکه مشایخ فرق متصوفه مصر بیش از خود مترجم در ترجمه این کتاب اشتیاق و عجله دارند وتا کنون بارها ازآقای جواهری نجفی تقدیر کرده و او را تشویق نموده‌اند صوفیان ترکیه مثنوی را نیز به‌ترکی ترجمه کرده و شرح مبسوطی برآن نوشته‌اند که دست بدست میگردد



شیخ محمد علوان
شیخ‌المشایخ طرق صوفیه



متصوفه‌مصردرحال وجدباالبسه عربی

و تالی قرآن مجید در حرمت و قدسیت میباشد .

صوفیان مصر هم از ترجمه مثنوی استفاده میکنند ولی با ترجمه روان و شیوائی که آقای‌محمد جواد جواهری نجفی از مثنوی ، به شعر عربی تهیه کرده‌اند ، اثر معنوی ملای رومی در میان متصوفه مصری و سایر کشورهای عربی صد چندان خواهد شد .

فهرست انتشارات دانشگاه تهران

۱ -	وراثت (۱)	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲ -	A Strain Theory of Matter	» » محمود حسابی
۳ -	آراء فلاسفه دربارهٔ عادت	ترجمهٔ » برزو سپهری
۴ -	کالبدشناسی هنری	تألیف » نعمت‌الله کیهانی
۵ -	تاریخ بیهقی جلد دوم	بتصحیح سعید نفیسی
۶ -	بیماریهای دندان	تألیف دکتر محمود سیاسی
۷ -	بهداشت و بازرسی خوراکیها	» » سرهنگ شمس
۸ -	حماسه سرائی در ایران	» » ذبیح‌الله صفا
۹ -	مزدیسنا و تأثیر آن در ادبیات پارسی	» » محمد معین
۱۰-	نقشه برداری (جلد دوم)	» مهندس حسن شمسی
۱۱-	گیاه شناسی	» حسین گل گلاب
۱۲-	اساس الاقتباس خواجه نصیر طوسی	بتصحیح مدرس رضوی
۱۳-	تاریخ دیپلوماسی عمومی (جلد اول)	تألیف دکتر حسن ستودهٔ تهرانی
۱۴-	روش تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
۱۵-	تاریخ افضل - بدایع الازمان فی وقایع کرمان	فراهم‌آوردهٔ دکتر مهدی بیانی
۱۶-	حقوق اساسی	تألیف دکتر قاسم زاده
۱۷-	فقه و تجارت	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۱۸-	راهنمای دانشگاه	—
۱۹-	مقررات دانشگاه	—
۲۰-	درختان جنگلی ایران	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۲۱-	راهنمای دانشگاه بانگلیسی	—
۲۲-	راهنمای دانشگاه بفرانسه	
۲۳-	Les Espaces Normaux	تألیف دکتر هشترودی
۲۴-	موسیقی دورهٔ ساسانی	» مهدی برکشلی
۲۵-	حماسه ملی ایران	ترجمهٔ بزرگ علوی
۲۶-	زیست شناسی (۲) بحث در نظریهٔ لامارک	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲۷-	هندسه تحلیلی	» » علینقی وحدتی
۲۸-	اصول گدازو استخراج فلزات (جلد اول)	تألیف دکتر یگانه حایری
۲۹-	اصول گدازو استخراج فلزات (» دوم)	» » »
۳۰-	اصول گداز و استخراج فلزات (» سوم)	» » »
۳۱-	ریاضیات در شیمی	نگارش دکتر هورفر
۳۲-	جنگل شناسی (جلداول)	» مرحوم مهندس کریم ساعی
۳۳-	اصول آموزش و پرورش	» دکتر محمد باقر هوشیار
۳۴-	فیزیولژی گیاهی (جلداول)	» » اسمعیل زاهدی

۳۵- جبر و آنالیز	نگارش دکتر محمدعلی مجتهدی
۳۶- گزارش سفر هند	» » غلامحسین صدیقی
۳۷- تحقیق انتقادی در عروض فارسی	» » پرویز ناتل خانلری
۳۸- تاریخ صنایع ایران ـ ظروف سفالین	تألیف دکتر مهدی بهرامی
۳۹- واژه نامه طبری	» » صادق کیا
۴۰- تاریخ صنایع اروپا درقرون وسطی	» عیسی بهنام
۴۱- تاریخ اسلام	» دکتر فیاض
۴۲- جانورشناسی عمومی	» » فاطمی
۴۳- Les Connexions Normales	» » هشترودی
۴۴- کالبد شناسی توصیفی (۱) ـ استخوان‌شناسی	» « امیراعلم ـ دکتر حکیم دکتر کیهانی ـ دکتر نجم‌آبادی ـ دکتر نیک نفس ـ دکتر نائینی
۴۵- روان‌شناسی کودک	نگارش دکتر مهدی جلالی
۴۶- اصول شیمی پزشکی	» » آ. وارتانی
۴۷- ترجمه و شرح تبصرهٔ علامه (جلد اول)	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۴۸- اکوستیک «صوت» (۱) ارتعاشات ـ سرعت	» » ضیاء الدین اسمعیل بیگی
۴۹- انگل شناسی	» » ناصر انصاری
۵۰- نظریه توابع متغیر مختلط	» » افضلی‌پور
۵۱- هندسه ترسیمی و هندسه رقومی	» احمد بیرشک
۵۲- درس اللغة و الادب (۱)	» دکتر محمدی
۵۳- جانور شناسی سیستماتیک	» » آزرم
۵۴- پزشکی عملی	» » نجم‌آبادی
۵۵- روش تهیه مواد آلی	» » صفوی گلپایگانی
۵۶- مامائی	» » آهی
۵۷- فیزیولژی گیاهی (جلد دوم)	» » زاهدی
۵۸- فلسفه آموزش و پرورش	» دکتر فتح‌الله امیرهوشمند
۵۹- شیمی تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
۶۰- شیمی عمومی	» مهندس سعیدی
۶۱- امیل	ترجمهٔ مرحوم غلامحسین زیرک‌زاده
۶۲- اصول علم اقتصاد	تألیف دکتر محمود کیهان
۶۳- مقاومت مصالح	» مهندس گوهریان
۶۴- کشت گیاه حشره کش پیرتر	» مهندس میردامادی
۶۵- آسیب شناسی	» دکتر آرمین
۶۶- مکانیک فیزیک	تألیف دکتر کمال جناب
۶۷- کالبدشناسی توصیفی (۲) ـ مفصل شناسی	» » امیراعلم ـ دکتر حکیم ـ دکتر کیهانی ـ دکتر نجم‌آبادی ـ دکتر نیک نفس
۶۸- درمانشناسی (جلد اول)	تألیف دکتر عطائی
۶۹- درمانشناسی (» دوم)	» » »
۷۰- گیاه شناسی ـ تشریح عمومی نباتات	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۷۱- شیمی آنالیتیک	» دکتر گاگیک
۷۲- اقتصاد جلد اول	» » علی‌اصغر پورهمایون
۷۳- دیوان سیدحسن غزنوی	بتصحیح مدرس رضوی

۷۴- راهنمای دانشگاه	—
۷۵- اقتصاد اجتماعی	تألیف دکتر شیدفر
۷۶- تاریخ دیپلوماسی عمومی (جلد دوم)	» » حسن ستوده تهرانی
۷۷- زیبا شناسی	» علینقی وزیری
۷۸- تئوری سنتیک گازها	» دکتر روشن
۷۹- کارآموزی داروسازی	تألیف دکتر جنیدی
۸۰- قوانین دامپزشکی	» » میمندی نژاد
۸۱- جنگل شناسی جلد دوم	» مرحوم مهندس ساعی
۸۲- استقلال آمریکا	» دکتر مجیر شیبانی
۸۳- کنجکاویهای علمی و ادبی	—
۸۴- ادوار فقه	» محمود شهابی
۸۵- دینامیک گازها	» دکتر غفاری
۸۶- آئین دادرسی در اسلام	» محمد سنگلجی
۸۷- ادبیات فرانسه	» دکتر سپهبدی
۸۸- از سربن تا یونسکو- دو ماه در پاریس	» » علی اکبر سیاسی
۸۹- حقوق تطبیقی	» » حسن افشار
۹۰- میکروب شناسی (جلد اول)	تألیف دکتر سهراب دکتر میردامادی
۹۱- میزراه (جلد اول)	» » حسین گلژ
۹۲- » (جلد دوم)	» » » »
۹۳- کالبد شکافی (تشریح عملی دست و پا)	» » نعمت‌الله کیهانی
۹۴- ترجمه و شرح تبصره علامه (جلددوم)	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۹۵- کالبد شناسی توصیفی (۳) - عضله شناسی	» دکتر امیراعلم-دکتر حکیم دکتر کیهانی-دکتر نجم آبادی- دکتر نیک نفس
۹۶- » » (۴) - رگ شناسی	» » » »
۹۷- بیماریهای گوش و حلق و بینی (جلداول)	تألیف دکتر جمشید اعلم
۹۸- هندسهٔ تحلیلی	» » کامکار پارسی
۹۹- جبر و آنالیز	» » » »
۱۰۰- تفوق و برتری اسپانیا (۱۵۵۹-۱۶۶۰)	» » بیانی
۱۰۱- کالبدشناسی توصیفی - استخوان‌شناسی اسب	تألیف دکتر میر بابائی
۱۰۲- تاریخ عقاید سیاسی	» » محسن عزیزی
۱۰۳- آزمایش و تصفیهٔ آبها	نگارش » محمد جواد جنیدی
۱۰۴- هشت مقاله تاریخی و ادبی	» نصرالله فلسفی
۱۰۵- فیه مافیه	» بدیع‌الزمان فروزانفر
۱۰۶- جغرافیای اقتصادی (جلداول)	» دکتر محسن عزیزی
۱۰۷- الکتریسیته و موارد استعمال آن	» مهندس عبدالله ریاضی
۱۰۸- مبادلات انرژی در گیاه	» دکتر اسمعیل زاهدی
۱۰۹- تلخیص البیان عن مجازات القران	» سید محمد باقر سبزواری
۱۱۰- دو رساله - وضع الفاظ و قاعده لاضرر	» محمود شهابی
۱۱۱- شیمی آلی (جلداول) تئوری و اصول کلی	» دکتر عابدی
۱۱۲- شیمی آلی «ارگانیک» (جلداول)	» » شیخ
۱۱۳- حکمت الهی عام و خاص	» مهدی قمشهٔ
۱۱۴- امراض حلق و بینی و حنجره	» دکتر علیم مروستی

۱۱۵- آنالیز ریاضی	» » منوچهر وصال
۱۱۶- هندسه تحلیلی	» » احمد عقیلی
۱۱۷- شکسته بندی(جلد دوم)	» » امیر کیا
۱۱۸- باغبانی (۹) باغبانی عمومی	» مهندس شیبانی
۱۱۹- اساس التوحید	» مهدی آشتیانی
۱۲۰- فیزیك پزشکی	» دکتر فرهاد
۱۲۱- اکوستیك « صوت » (۲) مشخصات صوت - لوله - تار	» » اسمعیل بیگی
۱۲۲- جراحی فوری اطفال	تألیف دکتر مرعشی
۱۲۳- فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (۱)	» علینقی منزوی تهرانی
۱۲۴- چشم پزشکی (جلد اول)	» دکتر ضرابی
۱۲۵- شیمی فیزیك	» » بازرگان
۱۲۶- بیماریهای گیاه	» » خبیری
۱۲۷- بحث در مسائل پرورش اخلاقی	» » سپهری
۱۲۸- اصول عقاید و کرائم اخلاق	» زین العابدین ذوالمجدین
۱۲۹- تاریخ کشاورزی	» دکتر تقی بهرامی
۱۳۰- کالبدشناسی انسانی (۱) سر و گردن	» » حکیم و دکتر گنج بخش
۱۳۱- امراض واگیر دام	» » رستگار
۱۳۲- درس اللغة والادب (۲)	» » محمدی
۱۳۳- واژه نامه گرگانی	» » صادق کیا
۱۳۴- تك یاخته شناسی	» » عزیز رفیعی
۱۳۵- حقوق اساسی چاپ پنجم (اصلاح شده)	» » قاسم زاده
۱۳۶- عضله و زیبائی پلاستیك	» » کیهانی
۱۳۷- طیف جذبی و اشعهٔ ایکس	» » فاضل زندی
۱۳۸- مصنفات افضل الدین کاشانی	نگارش دکتر مینوی و یحیی مهدوی
۱۳۹- روان شناسی (ازلحاظ تربیت)	» » علی اکبر سیاسی
۱۴۰- ترمودینامیك (۱)	» مهندس بازرگان
۱۴۱- بهداشت روستائی	نگارش دکتر زوین
۱۴۲- زمین شناسی	» » یدالله سحابی
۱۴۳- مکانیك عمومی	» » مجتبی ریاضی
۱۴۴- فیزیولوژی (جلد اول)	» » کاتوزیان
۱۴۵- کالبدشناسی و فیزیولوژی	» » نصرالله نیك نفس
۱۴۶- تاریخ تمدن ساسانی (جلداول)	» سعید نفیسی
۱۴۷- کالبدشناسی توصیفی (۵) قسمت اول سلسله اعصاب محیطی	» دکتر امیراعلم - دکتر حکیم دکتر کیهانی - دکتر نجم آبادی - دکتر نیك نفس
۱۴۸- کالبدشناسی توصیفی (۵) قسمت دوم سلسله اعصاب مرکزی	» » » »
۱۴۹- کالبدشناسی توصیفی (۶) اعضای حواس پنجگانه	» » » »
۱۵۰- هندسه عالی (گروه و هندسه)	تألیف دکتر اسدالله آل بویه
۱۵۱- اندام شناسی گیاهان	» » پارسا
۱۵۲- چشم پزشکی (۲)	نگارش دکتر ضرابی
۱۵۳- بهداشت شهری	« « اعتمادیان
۱۵۴- انشاء انگلیسی	« بازارگادی

۱۵۵- شیمی آلی (ارگانیك) (۲)	« دکتر شیخ
۱۵۶- آسیب شناسی (کانگلیوف استلر)	« « آرمین
۱۵۷- تاریخ علوم عقلی در تمدن اسلامی	« « ذبیح‌الله صفا
۱۵۸- تفسیر خواجه عبدالله انصاری	بتصحیح علی‌اصغر حکمت
۱۵۹- حشره‌شناسی	تألیف جلال افشار
۱۶۰- نشانه‌شناسی (علم‌العلامات) (جلد اول)	« دکتر محمدحسین میمندی نژاد
۱۶۱- نشانه‌شناسی بیماریهای اعصاب	« « صادق صبا
۱۶۲- آسیب‌شناسی عملی	« « حسین رحمتیان
۱۶۳- احتمالات و آمار	« « مهدوی اردبیلی
۱۶۴- الکتریسیته صنعتی	تألیف دکتر محمد مظفری زنگنه
۱۶۵- آئین دادرسی کیفری	« « محمدعلی هدایتی
۱۶۶- اقتصاد سال اول (چاپ دوم اصلاح شده)	« « علی‌اصغر پورهمایون
۱۶۷- فیزیك (تابش)	« « روشن
۱۶۸- فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلد دوم)	« علینقی منزوی
۱۶۹- « « « « (جلد سوم-قسمت اول)	« محمدتقی دانش‌پژوه
۱۷۰- رساله بود و نمود	« محمود شهابی
۱۷۱- زندگانی شاه عباس اول	« نصرالله فلسفی
۱۷۲- تاریخ بیهقی (جلد سوم)	بتصحیح سعید نفیسی
۱۷۳- فهرست نشریات ابوعلی سینا بزبان فرانسه	« « «
۱۷۴ تاریخ مصر (جلد اول)	تألیف احمد بهمنش
۱۷۵- آسیب‌شناسی آزردگی سیستم رتیکولو آندوتلیال	« دکتر آرمین
۱۷۶- نهضت ادبیات فرانسه در دوره رومانتیك	« مرحوم زیرك‌زاده
۱۷۷- فیزیولژی (طب عمومی)	نگارش دکتر مصباح
۱۷۸- خطوط لبه‌های جذبی (اشعهٔ ایکس)	« « زندی
۱۷۹- تاریخ مصر (جلد دوم)	« احمد بهمنش
۱۸۰- سیر فرهنك در ایران و مغرب زمین	« دکتر صدیق اعلم
۱۸۱- فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلد سوم-قسمت دوم)	« محمدتقی دانش‌پژوه
۱۸۲- اصول فن کتابداری	« دکتر محسن صبا
۱۸۳- رادیو الکتریسیته	« « رحیمی
۱۸۴- پیوره	« « محمود سیاسی
۱۸۵- چهار رساله	« محمد سنگلجی
۱۸۶- آسیب‌شناسی (جلد دوم)	« دکتر آرمین
۱۸۷- یادداشت‌های مرحوم قزوینی	فراهم آورده آقای ایرج افشار
۱۸۸- استخوان شناسی مقایسه‌ای (جلد دوم)	تألیف دکتر میربابائی
۱۸۹- جغرافیای عمومی (جلد اول)	« « مستوفی
۱۹۰- بیماریهای واگیر (جلد اول)	« « غلامعلی بینش‌ور
۱۹۱- بتن فولادی (جلد اول)	« مهندس خلیلی
۱۹۲- حساب جامع وفاضل	نگارش دکتر مجتهدی
۱۹۳- مبدء ومعاد	ترجمه آقای محمود شهابی
۱۹۴- تاریخ ادبیات روسی	تألیف « سعید نفیسی
۱۹۵- تاریخ تمدن ایران ساسانی (جلد دوم)	« « « «

۱۹۶ـ درمان تراخم با الکترو کو آگولاسیون	« دکتر پروفسور شمس
۱۹۷ـ شیمی و فیزیك (جلد اول)	« « توسلی
۱۹۸ـ فیزیولوژی عمومی	« « شیبانی
۱۹۹ـ داروسازی جالینوسی	« « مقدم
۲۰۰ـ علم العلامات نشانه شناسی (جلد دوم)	« « میمندی نژاد
۲۰۱ـ استخوان شناسی (جلد اول)	« « نعمت اله کیهانی
۲۰۲ـ پیوره (جلد دوم)	« « محمود سیاسی
۲۰۳ـ علم النفس ابن سینا و تطبیق آن با روانشناسی جدید	« « علی اکبر سیاسی
۲۰۴ـ قواعد فقه	« آقای محمود شهابی
۲۰۵ـ تاریخ سیاسی و دیپلوماسی ایران	« دکتر علی اکبر بینا
۲۰۶ـ فهرست مصنفات ابن سینا	« مهدوی
۲۰۷ـ مخارج الحروف	تصحیح و ترجمهٔ دکتر پرویز ناتل خانلری
۲۰۸ـ عیون الحکمه	از ابن سینا ـ چاپ عکسی
۲۰۹ـ شیمی بیولوژی	تألیف دکتر مافی
۲۱۰ـ میکربشناسی (جلد دوم)	« آقایان دکتر سهراب ـ دکتر میردامادی
۲۱۱ـ حشرات زیان آور ایران	« مهندس عباس دواچی
۲۱۲ـ هواشناسی	« دکتر محمد منجمی
۲۱۳ـ حقوق مدنی	« « سیدحسن امامی
۲۱۴ـ ماخذ قصص و تمثیلات مثنوی	نگارش آقای فروزانفر
۲۱۵ـ مکانیك استدلالی	« پرفسور فاطمی
۲۱۶ـ ترمودینامیك (جلد دوم)	« مهندس بازرگان
۲۱۸ـ گروه بندی و انتقال خون	« دکتر یحیی پویا
۲۱۸ـ فیزیك، ترمودینامیك (جلد اول)	« « روشن
۲۱۹ـ روان پزشکی (جلد سوم)	« « میرسپاسی
۲۲۰ـ بیماریهای درونی (جلد اول)	« « میمندی نژاد
۲۲۱ـ حالات عصبانی یا نورز	ترجمه « چهرازی
۲۲۲ـ کالبدشناسی توصیفی (۷) (دستگاه گوارش)	تألیف دکتر امیراعلم ـ دکتر حکیم دکتر کیهانی ـ دکتر نجم آبادی ـ دکتر نیك نفس
۲۲۳ـ علم الاجتماع	تألیف دکتر مهدوی
۲۲۴ـ الهیات	« فاضل تونی
۲۲۵ـ هیدرولیك عمومی	« مهندس ریاضی
۲۲۶ـ شیمی عمومی معدنی فلزات (جلد اول)	تألیف دکتر فضل الله شیروانی
۲۲۷ـ آسیب شناسی آزرد کیهای سورنال « غده فوق کلیوی »	« « آرمین
۲۲۸ـ اصول الصرف	« علی اکبر شهابی
۲۲۹ـ سازمان فرهنگی ایران	تألیف دکتر علی کنی
۲۳۰ـ فیزیك، ترمودینامیك (جلد دوم)	نگارش دکتر روشن
۲۳۱ـ راهنمای دانشگاه	—
۲۳۲ـ مجموعهٔ اصطلاحات علمی	—
۲۳۳ـ بهداشت غذائی (بهداشت نسل)	نگارش دکتر فضل الله صدیق

۲۳۴– جغرافیای کشاورزی ایران	« دکتر تقی بهرامی
۲۳۵– ترجمه‌النهایه باتصحیح ومقدمه (۱)	« آقای سیدمحمد سبزواری
۲۳۶– احتمالات و آمار ریاضی (۲)	« دکتر مهدوی اردبیلی
۲۳۷– اصول تشریح چوب	« مهندس رضا حجازی
۲۳۸– خون‌شناسی عملی (جلداول)	« دکتر رحمتیان دکتر شمسا
۲۳۹– تاریخ ملل قدیم آسیای غربی	« « بهمنش
۲۴۰– شیمی تجزیه	« « شیروانی
۲۴۱– دانشگاهها و مدارس عالی امریکا	« «ضیاءالدین اسمعیل بیگی
۲۴۲– پانزده گفتار	« آقای مجتبی مینوی
۲۴۳– بیماریهای خون (جلد دوم)	« دکتر یحیی پویا
۲۴۴– اقتصاد کشاورزی	نگارش دکتر احمد هومن
۲۴۵– علم‌العلامات (جلدسوم)	« « میمندی نژاد
۲۴۶– بتن آرمه (۲)	« آقای مهندس خلیلی
۲۴۷– هندسهٔ دیفرانسیل	« دکتر بهفروز
۲۴۸– فیزیولژی گل ورده بندی تک لپه ایها	تألیف دکتر زاهدی
۲۴۹– تاریخ زندیه	« « هادی هدایتی
۲۵۰– ترجمه‌النهایه با تصحیح ومقدمه (۲)	« آقای سبزواری
۲۵۱– حقوق مدنی (۲)	« « دکتر امامی
۲۵۲– دفتر دانش و ادب (جزء دوم)	—
۲۵۳– یادداشتهای قزوینی (جلد دوم ب، ت، ث، ج)	« ایرج افشار
۲۵۴– تفوق و برتری اسپانیا	« دکتر خانبابا بیانی
۲۵۵– تیره شناسی (جلد اول)	« « احمد پارسا
۲۵۶– کالبد شناسی توصیفی (۸) دستگاه ادرار وتناسل - پردهٔ صفاق	تألیف دکتر امیر اعلم – دکتر حکیم – دکتر کیهانی دکتر نجم‌آبادی – دکتر نیك نفس
۲۵۷– حل مسائل هندسه تحلیلی	نگارش دکتر علینقی وحدتی
۲۵۸– کالبد شناسی توصیفی (حیوانات اهلی مفصل‌شناسی مقایسه‌ای)	« « میر بابائی
۲۵۹– اصول ساختمان ومحاسبه ماشینهای برق	« مهندس احمد رضوی
۲۶۰– بیماریهای خون ولنف (بررسی بالینی وآسیب شناسی)	« دکتر رحمتیان
۲۶۱– سرطان‌شناسی (جلد اول)	« « آرمین
۲۶۲– شکسته‌بندی (جلد سوم)	« « امیر کیا
۲۶۳– بیماریهای واگیر (جلددوم)	« « بینش‌ور
۲۶۴– انگل‌شناسی (بندپائیان)	« « عزیز رفیعی
۲۶۵– بیماریهای درونی (جلددوم)	« « میمندی‌نژاد
۲۶۶– دامپروری عمومی (جلداول)	« « بهرامی
۲۶۷– فیزیولوژی (جلددوم)	« « علی کاتوزیان
۲۶۸– شعر فارسی (درعهدشاهرخ)	« « یارشاطر
۲۶۹– فن انگشت‌نگاری (جلداول و دوم)	نگارش ناصرقلی رادسر
۲۷۰– منطق التلویحات	« دکتر فیاض
۲۷۱– حقوق جنائی	تألیف آقای دکتر عبدالحسین علی‌آبادی
۲۷۲– سمیولوژی اعصاب	« « « چهرازی

۲۷۳- کالبد شناسی توصیفی (۹) (دستگاه تولید صوت وتنفس)	تألیف دکتر امیر اعلم - دکتر حکیم - دکتر کیهانی دکتر نجم آبادی - دکتر نیك نفس
۲۷۴- اصول آمار و کلیات آمار اقتصادی	نگارش دکتر محسن صبا
۲۷۵- گزارش کنفرانس اتمی ژنو	« « جناب - دکتر بازرگان
۲۷۶- امکان آلوده کردن آبهای مشروب	نگارش دکتر حسین سهراب - دکتر میمندی نژاد
۲۷۷- مدخل منطق صورت	نگارش دکتر غلامحسین مصاحب
۲۷۸- ویروسها	« « فرج‌الله شفا
۲۷۹- تالفیت‌ها (آلکها)	« « عزت‌الله خبیری
۲۸۰- گیاه‌شناسی سیستماتیك	« « محمد درویش
۲۸۱- تیره‌شناسی (جلددوم)	« « پارسا
۲۸۲- احوال و آثار خواجه نصیرالدین طوسی	« مدرس رضوی
۲۸۳- احادیث مثنوی	« آقای فروزانفر
۲۸۴- قواعد النحو	« قاسم تویسرکانی
۲۸۵- آزمایشهای فیزیك	« دکتر محمدباقر محمودیان
۲۸۶- پندنامه اهوازی یا آئین پزشکی	« « محمود نجم آبادی
۲۸۷- بیماریهای خون (جلدسوم)	نگارش دکتر یحیی پویا
۲۸۸- جنین شناسی (رویان‌شناسی) جلد اول	« « احمد شفائی
۲۸۹- مکانیك فیزیك (اندازه گیری مکانیك نقطه مادی وفرضیه نسبی) (چاپ‌دوم)	تألیف دکتر کمال‌الدین جناب
۲۹۰- بیماریهای جراحی قفسه سینه (ریه، مری، قفسه سینه)	« « محمدتقی قوامیان
۲۹۱- اکوستیك (صوت) چاپ دوم	« « ضیاءالدین اسماعیل بیگی
۲۹۲- چهار مقاله	بتصحیح « محمد معین
۲۹۳- داریوش یکم (پادشاه پارسها)	نگارش « منشی‌زاده
۲۹۴- کالبدشکافی تشریح عملی سروگردن - سلسلهٔ اعصاب مرکزی	« « نعمت‌الله کیهانی
۲۹۵- درس اللغة والادب (۱) چاپ‌دوم	« « محمد محمدی
۲۹۶- سه گفتار خواجه طوسی	بکوشش محمدتقی دانش‌پژوه
۲۹۷- Sur les espaces de Riemann	نگارش دکتر هشترودی
۲۹۸- فصول خواجه طوسی	بکوشش محمدتقی دانش‌پژوه
۲۹۹- فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلدسوم) بخش سوم	نگارش محمدتقی دانش‌پژوه
۳۰۰- الرسالة المعینیة	« « «
۳۰۱- آغاز و انجام	« ایرج افشار
۳۰۲- رسالهٔ امامت خواجهٔ طوسی	بکوشش محمدتقی دانش‌پژوه
۳۰۳- فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلدسوم) بخش‌چهارم	« « «
۳۰۴- حل مشکلات معینه خواجه نصیر	« « «
۳۰۵- مقدمه قدیم اخلاق ناصری	« جلال‌الدین همائی
۳۰۶- بیوگرافی خواجه نصیرالدین طوسی (بزبان فرانسه)	نگارش دکتر امشه‌ای
۳۰۷- رساله بیست باب درمعرفت اسطرلاب	« مدرس رضوی
۳۰۸- مجموعهٔ رسائل خواجه نصیرالدین	« « «

۳۰۹ - سرگذشت وعقائد فلسفی خواجه نصیرالدین طوسی	» محمد مدرسی (زنجانی)
۳۱۰ - فیزیك (پدیده‌های فیزیکی در دماهای بسیار خفیف) کتاب هفتم	» دکتر روشن
۳۱۱ - رساله جبر ومقابله خواجه نصیر طوسی	بکوشش اکبر دانا سرشت
۳۱۲ - آلرژی بیماریهای ناشی از آن	تألیف دکتر هادوی
۳۱۳ - راهنمای دانشگاه (بفرانسه) دوم چاپ	—
۳۱۴ - احوال وآثار محمدبن جریری طبری	تألیف آقای علی اکبر شهابی
۳۱۵ - مکانیك سینماتیك	» دکتر احمد وزیری
۳۱۶ - مقدمه روانشناسی (قسمت اول)	» دکتر مهدی جلالی
۳۱۷ - دامپروری (جلد دوم)	» « تقی بهرامی
۳۱۸ - تمرینات و تجربیات (شیمی آلی)	» « ابوالحسن شیخ
۳۱۹ - جغرافیای اقتصادی (جلد دوم)	» » عزیزی
۳۲۰ - پاتولوژی مقایسه‌ای (بیماریهای مشترك انسان ودام)	» » میمندی نژاد
۳۲۱ - اصول نظریه ریاضی احتمال	تألیف دکتر افضلی پور
۳۲۲ - رده بندی دولپه‌ای ها و بازدانگان	» » زاهدی
۳۲۳ - قوانین مالیه ومحاسبات عمومی ومطالعه بودجه از ابتدای مشروطیت تا حال	» » جزایری
۳۲۴ - کالبدشناسی انسانی (۱) سروگردن (توصیفی - موضعی - طرز تشریح)	» » منوچهر حکیم و » سیدحسین گنج بخش
۳۲۵ - ایمنی شناسی (جلد اول)	» » میردامادی
۳۲۶ - حکمت الهی عام وخاص (تجدید چاپ)	» آقای مهدی الهی قمشه‌ای
۳۲۷ - اصول بیماری‌های ارثی انسان (۱)	» دکتر محمدعلی مولوی
۳۲۸ - اصول استخراج معادن	» مهندس محمودی
۳۲۹ - مقررات دانشگاه (۱) مقررات استخدامی ومالی	جمع آوری دکتر کی نیا
۳۳۰ - شلیمر	دانشکده پزشکی
۳۳۱ - تجزیه ادرار	مرحوم دکتر ابوالقاسم بهرامی
۳۳۲ - جراحی فك وصورت	تألیف دکتر حسین مهدوی
۳۳۳ - فلسفه آموزش وپرورش	» » امیرهوشمند
۳۳۴ - اکوستیك (۲) صوت	» » اسماعیل بیگی
۳۳۵ - الکتریسته صنعتی (جلد اول چاپ دوم)	» مهندس زنگنه
۳۳۶ - سالنامه دانشگاه	—
۳۳۷ - فیزیك جلد هشتم - کارهای آزمایشگاه ومسائل ترمودینامیك	» دکتر روشن
۳۳۸ - تاریخ اسلام (چاپ دوم)	» » فیاض
۳۳۹ - هندسهٔ تحلیلی (چاپ دوم)	» » وحدتی
۳۴۰ - آداب اللغة العربیة وتاریخها (۱)	» » محمد محمدی
۳۴۱ - حل مسائل ریاضیات عمومی	تألیف دکتر کامکار پارسی
۳۴۲ - جوامع الحکایات	» » محمد معین
۳۴۳ - شیمی تحلیلی	» مهندس قاسمی

۳۴۴ ـ ارادهٔ معطوف بقدرت (اثر نیچه)	ترجمه دکتر هوشیار
۳۴۵ ـ دفتر دانش و ادب (جلد سوم)	مقالهٔ دکتر مهدوی
۳۴۶ ـ حقوق مدنی (جلداول تجدید چاپ)	تألیف دکتر امامی
۳۴۷ ـ نمایشنامه لوسید	ترجمهٔ دکتر سپهبدی
۳۴۸ ـ آب شناسی هیدرولوژی	تألیف دکتر جنیدی
۳۴۹ ـ روش شیمی تجزیه (۱)	» » فخرالدین خوشنویسان
۳۵۰ ـ هندسهٔ ترسیمی	» » جمال عصار
۳۵۱ ـ اصول الصرف	» علی اکبر شهابی
۳۵۲ ـ استخراج نفت (جلد اول)	» دکتر جلال الدین توانا
۳۵۳ ـ سخنرانیهای پروفسور رنه ونسان	ترجمه دکتر سیاسی ـ دکتر سیمجور
۳۵۴ ـ کورش کبیر	تألیف دکتر هادی هدایتی
۳۵۵ ـ فرهنگ غفاری فارسی فرانسه (جلد اول)	مهندس امیرجلال الدین غفاری
۳۵۶ ـ اقتصاد اجتماعی	دکتر سید شمس الدین جزایری
۳۵۷ ـ بیولوژی (وراثت) (تجدید چاپ)	» خبیری
۳۵۸ ـ بیماریهای مغز و روان (۳)	» حسین رضاعی
۳۵۹ ـ آئین دادرسی دراسلام (تجدیدچاپ)	آقای محمد سنگلجی
۳۶۰ ـ تقریرات اصول	» محمود شهابی
۳۶۱ ـ کالبد شکافی توصیفی (جلد ۴ ـ عضله شناسی اسب)	تألیف دکتر میربابائی
۳۶۲ ـ الرسالة الکمالیه فی الحقایق الالهیه	» سبزواری
۳۶۳ ـ بی‌حسی‌های ناحیه‌ای در دندان پزشکی	» دکتر محمود مستوفی
۳۶۴ ـ چشم و بیماریهای آن	تألیف دکتر باستان
۳۶۵ ـ هندسهٔ تحلیلی	» » مصطفی کامکار پارسی
۳۶۶ ـ شیمی آلی ترکیبات حلقوی (چاپ دوم)	» » ابوالحسن شیخ
۳۶۷ ـ پزشکی عملی	» » ابوالقاسم نجم‌آبادی
۳۶۸ ـ اصول آموزش وپرورش (چاپ سوم)	» » هوشیار
۳۶۹ ـ پرتو اسلام	بقلم عباس خلیلی
۳۷۰ ـ جراحی عملی دهان ودندان (جلد اول)	تألیف دکتر کاظم سیمجور
۳۷۱ ـ درد شناسی دندان (۱)	» » محمود سیاسی
۳۷۲ ـ مجموعهٔ اصطلاحات علمی (قسمت دوم)	ـ
۳۷۳ ـ تیره شناسی (جلد سوم)	» » احمد پارسا
۳۷۴ ـ المعجم	بتصحیح مدرس رضوی
۳۷۵ ـ جواهر الآثار (ترجمهٔ مثنوی)	بقلم عبدالعزیز صاحب الجواهر
۳۷۶ ـ تاریخ دیپلوماسی عمومی	تألیف دکتر محسن عزیزی
۳۷۷ ـ Textes Français	» بانو نفیسی
۳۷۸ ـ شیمی فیزیک (جلد دوم)	» دکتر علی اکبر توسلی
۳۷۹ ـ زیباشناسی	» آقای علینقی وزیری
۳۸۰ ـ بیماریهای مشترک انسان ودام	» دکتر میمندی نژاد
۳۸۱ ـ فرزان تن وروان	» » بصیر
۳۸۲ ـ بهبود نسل بشر	» » محمد علی مولوی

۳۸۳ - یادداشتهای قزوینی (۳)	ایرج افشار
۳۸٤ - گویش آشتیان	تألیف دکتر صادق کیا
۳۸۵ - کالبد شکافی (تشریح عملی قفسه سینه وقلب وریه)	نگارش دکتر نعمت‌الله کیهانی
۳۸٦ - ایران بعد از اسلام	» عباس خلیلی
۳۸۷ - تاریخ مصر قدیم (جلداول چاپ دوم)	» دکتر احمد بهمنش
۳۸۸ - آرگلونیاتها (۱) سرخس‌ها	» » خبیری
۳۸۹ - شیمی صنعتی (جلد اول)	» » رادفر
۳۹۰ - فیزیک عمومی الکتریسیته (جلد اول)	» » روشن
۳۹۱ - مبادی علم هوا شناسی	» » احمد سعادت
۳۹۲ - منطق و روش شناسی	» » علی اکبر سیاسی
۳۹۳ - الکترونیک (جلد اول)	» » رحیمی قاجار
۳۹٤ - فرهنگ غفاری (جلد دوم)	» مهندس جلال‌الدین غفاری
۳۹۵ - حکمت الهی عام وخاص (جلد دوم)	» محیی‌الدین مهدی الهی قمشه‌ای
۳۹٦ - گنج جواهر دانش (٤)	» حسن آل طه
۳۹۷ - فن کالبد گشائی وآسیب شناسی	» دکتر محمدکار
۳۹۸ - فرهنگ غفاری (جلد سوم)	» مهندس جلال‌الدین غفاری
۳۹۹ - مزدا پرستی در ایران قدیم	» دکتر ذبیح‌الله صفا
٤۰۰ - اصول روشهای ریاضی آمار	» » افضلی پور
٤۰۱ - تاریخ مصر قدیم (جلد دوم)	» » دکتراحمدبهمنش
٤۰۲ - عددمن بلغاء ایران فی اللغة	» قاسم تویسرکانی
٤۰۳ - علم اخلاق (نظری وعملی)	» دکتر علی‌اکبر سیاسی
٤۰٤ - ادوارفقه (جلددوم)	» آقای محمودشهابی
٤۰۵ - جراحی عملی دهان‌ودندان (جلددوم)	نگارش دکتر کاظم سیمجور
٤۰٦ - فیزیولژی بالینی	» » گیتی
٤۰۷ - سهم الارث	» نصر اصفهانی
٤۰۸ - جبرآنالیز	» دکترمحمدعلی مجتهدی
٤۰۹ - هوا شناسی (جلد اول)	» » محمد منجمی
٤۱۰ - بیماریهای درونی (جلدسوم)	» » میمندی نژاد
٤۱۱ - مبانی فلسفه	» » علی‌اکبر سیاسی
٤۱۲ - فرهنگ غفاری (جلد چهارم)	» مهندس امیر جلال‌الدین غفاری
٤۱۳ - هندسهٔ تحلیلی (چاپ دوم)	» دکتراحمد سادات عقیلی
٤۱٤ - کالبد شناسی (عضله‌شناسی مقایسه‌ای) (جلدپنجم)	» » میربابائی
٤۱۵ - سالنامه دانشگاه ۱۳۳٦-۱۳۳۵	-
٤۱٦ - یادنامهٔ خواجه نصیر طوسی	نگارش دکتر صفا
٤۱۷ - تئوریهای اساسی ژنتیک	» » آزرم
٤۱۸ - فولاد وعملیات حرارتی آن	» مهندس هوشنگ خسرویار
٤۱۹ - تأسیسات آبی	» مهندس عبدالله ریاضی
٤۲۰ - بیماریهای اعصاب (جلد نخست)	نگارش دکتر صادق صبا
٤۲۱ - مکانیک عمومی (جلد دوم)	» دکتر مجتبی ریاضی

۴۲۲ ـ صنایع شیمی معدنی (جلداول)	» مهندس مرتضی قاسمی
۴۲۳ ـ مکانیك استدلالی	» پرفسور تقی فاطمی
۴۲۴ ـ تاریخ فرهنگ ایران	» دکتر عیسی صدیق
۴۲۵ ـ شرح تبصره آیة الله علامهٔ حلی (جلد دوم)	» زین العابدین ذوالمجدین
۴۲۶ ـ حکیم ازرقی هروی	بتصحیح مرحوم علی عبدالرسولی
۴۲۷ ـ علوم عقلی	نگارش دکتر ذبیح‌الله صفا
۴۲۸ ـ شیمی آنالیتیك	» دکتر کاگیك
۴۲۹ ـ فیزیك الکتریسیته (جلد دوم)	» » روشن
۴۳۰ ـ کلیات شمس تبریزی	باتصحیحات وحواشی آقای فروزانفر
۴۳۱ ـ کانی شناسی (تحقیق دربارهٔ بعضی ازکانهای جزیره هرمز)	نگارش دکتر عبدالکریم قریب
۴۳۲ ـ فرهنك غفاری فارسی بفرانسه (جلد پنجم)	» امیرجلاالدین غفاری
۴۳۳ ـ ریاضیات درشیمی (جلد دوم)	» دکترهورفر
۴۳۴ ـ تحقیق درفهم بشر	ترجمه دکتر رضازاده شفق
۴۳۵ ـ السعادة والاسعار	بتصحیح مجتبی مینوی
۴۳۶ ـ تاریخ فرهنك اروپا	نگارش دکترعیسی صدیق
۴۳۷ ـ نقشه برداری (جلددوم)	» مهندس حسن شمسی
۴۳۸ ـ بیماریهای گیاه (تجدیدچاپ)	» دکتر خبیری
۴۳۹ ـ حقوق مدنی (جلد سوم)	» دکتر سیدحسن امامی
۴۴۰ ـ سخنرانیهای آقای انیس المقدسی (استاد دانشگاه آمریکائی بیروت)	
۴۴۱ ـ دردشناسی دندان (جلد دوم)	نگارش دکتر محمودسیاسی
۴۴۲ ـ حقوق اساسی فرانسه	» » قاسم زاده
۴۴۳ ـ حقوق عمومی واداری	» » شیدفر
۴۴۴ ـ پاتولوژی مقایسه‌ای (جلد سوم)	» » میمندی‌نژاد
۴۴۵ ـ شیمی عمومی معدنی فلزات	» » شیروانی
۴۴۶ ـ فسیل شناسی	» » فرشاد
۴۴۷ ـ فرهنگ غفاری فارسی بفرانسه (جلد ششم)	نگارش امیرجلال‌الدین غفاری
۴۴۸ ـ تحقیق درتاریخ قندسازی ایران	» مهندس ابرهیم ریاحی
۴۴۹ ـ مشخصات جغرافیای طبیعی ایران	» دکترحسین گل گلاب
۴۵۰ ـ جراحی فك وصورت (جلد دوم)	» » حسین مهدوی
۴۵۱ ـ تاریخ هرودت	» » هادی هدایتی
۴۵۲ ـ تاریخ دیپلماسی عمومی (چاپ دوم)	» » حسن ستوده تهرانی
۴۵۳ ـ سازمان فرهنگی ایران (تجدید چاپ)	» » علی کنی
۴۵۴ ـ مسائل گوناگون پزشکی	» » محمدعلی مولوی
۴۵۵ ـ فیزیك الکتریسته (جلد سوم)	» » روشن
۴۵۶ ـ جامعه شناسی یاعلم الاجتماع	» » یحیی مهدوی
۴۵۷ ـ اورمی	» » رفعت
۴۵۸ ـ بهداشت عمومی (پیش گیری بیماریهای واگیر)	نگارش دکتراعتمادیان
۴۵۹ ـ تاریخ عقاید اقتصادی (چاپ دوم)	» مرحوم دکترحسن شهید نورائی
۴۶۰ ـ تبصره ودورسالهٔ دیگر درمنطق	بکوشش دانش پژوه
۴۶۱ ـ مسائل گوناگون پزشکی (جلد سوم)	نگارش دکتر مولوی

۴۲۰ ـ بیماریهای اعصاب (جلد نخست) — نگارش دکتر صادق صبا
۴۲۱ ـ مکانیک عمومی (جلد دوم) — » دکتر مجتبی ریاضی
۴۲۲ ـ صنایع شیمی معدنی (جلد اول) — » مهندس مرتضی قاسمی
۴۲۳ ـ مکانیک استدلالی — » پرفسور تقی فاطمی
۴۲۴ ـ تاریخ فرهنگ ایران — » دکتر عیسی صدیق
۴۲۵ ـ شرح تبصره آیة الله علامهٔ حلی (جلد دوم) — » زین العابدین ذوالمجدین
۴۲۶ ـ حکیم ازرقی هروی — بتصحیح مرحوم علی عبدالرسولی
۴۲۷ ـ علوم عقلی — نگارش دکتر ذبیح الله صفا
۴۲۸ ـ شیمی آنالیتیک — » دکتر گاگیک
۴۲۹ ـ فیزیک الکتریسیته (جلد دوم) — » » روشن
۴۳۰ ـ کلیات شمس تبریزی — با تصحیحات و حواشی آقای فروزانفر
۴۳۱ ـ کانی شناسی (تحقیق دربارهٔ بعضی از کانهای جزیره هرمز) نگارش دکتر عبدالکریم قریب
۴۳۲ ـ فرهنگ غفاری فارسی بفرانسه (جلد پنجم) — » امیر جلال الدین غفاری
۴۳۳ ـ ریاضیات در شیمی (جلد دوم) — » دکتر هورفر
۴۳۴ ـ تحقیق در فهم بشر — ترجمه دکتر رضازاده شفق
۴۳۵ ـ السعادة والاسعار — بتصحیح مجتبی مینوی
۴۳۶ ـ تاریخ فرهنگ اروپا — نگارش دکتر عیسی صدیق
۴۳۷ ـ نقشه برداری (جلد دوم) — » مهندس حسن شمسی
۴۳۸ ـ بیماریهای گیاه (تجدید چاپ) — » دکتر خبیری
۴۳۹ ـ حقوق مدنی (جلد سوم) — » دکتر سیدحسن امامی
۴۴۰ ـ سخنرانیهای آقای انیس المقدسی (استاد دانشگاه آمریکائی بیروت)
۴۴۱ ـ دردشناسی دندان (جلد دوم) — نگارش دکتر محمود سیاسی
۴۴۲ ـ حقوق اساسی فرانسه — » » قاسم زاده
۴۴۳ ـ حقوق عمومی و اداری — » » شیدفر
۴۴۴ ـ پاتولوژی مقایسه‌ای (جلد سوم) — » » میمندی نژاد
۴۴۵ ـ شیمی عمومی معدنی — » » شیروانی
۴۴۶ ـ فسیل شناسی — » » فرشاد
۴۴۷ ـ فرهنگ غفاری فارسی بفرانسه (جلد ششم) — » امیر جلال الدین غفاری
۴۴۸ ـ تحقیق در تاریخ قندسازی ایران — » مهندس ابرهیم ریاحی
۴۴۹ ـ مشخصات جغرافیای طبیعی ایران — » دکتر حسین گل گلاب
۴۵۰ ـ جراحی فك وصورت (جلد دوم) — » » حسین مهدوی
۴۵۱ ـ تاریخ هرودت — » » هادی هدایتی
۴۵۲ ـ تاریخ دیپلماسی عمومی (چاپ دوم) — » » حسن ستوده تهرانی
۴۵۳ ـ سازمان فرهنگی ایران (تجدید چاپ) — » » علی کنی
۴۵۴ ـ مسائل گوناگون پزشکی — » » محمدعلی مولوی
۴۵۵ ـ فیزیك الکتریسته (جلد سوم) — » » روشن
۴۵۶ ـ جامعه شناسی یاعلم الاجتماع — » » یحیی مهدوی
۴۵۷ ـ اورمی — » » رفعت

٤٥٨ ـ بهداشت عمومی (پیش گیری بیماریهای واگیر)	نگارش دکتر اعتمادیان
٤٥٩ ـ تاریخ عقاید اقتصادی (چاپ دوم)	« مرحوم دکتر حسن شهید نورائی
٤٦٠ ـ تبصره و دو رسالهٔ دیگر در منطق	بکوشش دانش پژوه
٤٦١ ـ مسائل گوناگون پزشکی (جلد سوم)	نگارش دکتر مولوی
٤٦٢ ـ کلیات شمس تبریزی (جزوه دوم)	تصحیح فروزانفر
٤٦٣ ـ ارتدنسی (جلد اول)	نگارش دکتر ریاض
٤٦٤ ـ یادداشتهای قزوینی (جلد اول)	بکوشش ایرج افشار
٤٦٥ ـ فهرست پیشنهادی اسامی پرندگان ایران	« سایمون جرویس رید
٤٦٦ ـ تاریخ دیپلوماسی جلد اول	نگارش دکتر بینا
٤٦٧ ـ مینودر ـ یاباب الجنه	« محمدعلی گلریز
٤٦٨ ـ فلسفه عالی یا حکمت صدرالمتألهین	ترجمه جواد مصلح
٤٦٩ ـ کالبد شناسی انسانی (تنه)	نگارش پرفسور حکیم
٤٧٠ ـ شیمی آلی	« دکتر شیخ
٤٧١ ـ بابا افضل کاشی (جلد دوم)	« « مهدوی
٤٧٢ ـ تجزیه سنگهای معدنی	« مهندس محمدرضا رجالی
٤٧٣ ـ اگوستیك	« دکتر اسمعیل بیگی
٤٧٤ ـ تاریخ دیپلوماسی عمومی (جلد دوم)	« « محسن عزیزی
٤٧٥ ـ راهنمای زبان اردو (جلد اول)	« « سیدباحیدر شهریار
٤٧٦ ـ تشخیص جراحی های فوری شکم	« « امان‌الله وزیرزاده
٤٧٧ ـ اصول آمار و کلیات آمار اقتصادی (تجدید چاپ)	« « محسن صبا



انتشارات دانشگاه تهران

۴۷۸

جواهر الآثار

فی ترجمه مثنوی مولانا خداوندگار

محمد جلال الدین البلخی الرومی

شعراً

الترجمة

والتحقیق والتلخیص للحواشی العربیة والفارسیة

بقلم

عبدالعزیز صاحب الجواهر

الدفتر الثانی

من ستة دفاتر

892.88
T23
478

BOUND

APR 20 1960